زياد محمود الفيّاض

تاج الحرة

معجم ألفاظ وأوصاف النساء

تقديم

عارف أحمد عبد الغني

دار سعد الدين
للطباعة والنشر والتوزيع

دار كنان
للطباعة والنشر والتوزيع

تاج الحرة

معجم ألفاظ وأوصاف النساء

جمع وتحقيق وفهرسة

زياد محمود الفيّاض

تقديم

عارف أحمد عبد الغني

دار سعد الدين
للطباعة والنشر والتوزيع

دار كنان
للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾

صدق الله العظيم

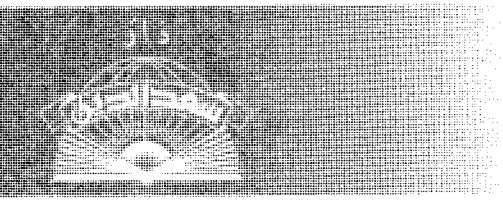

تاج الحرة

معجم ألفاظ وأوصاف النساء

العنوان : تاج الحرة
معجم ألفاظ وأوصاف النساء
جمع وتحقيق : زياد محمود الفياض
تقديم : عارف أحمد عبد الغني
عدد الصفحات : 1040
قياس الصفحة : 17 × 24

موافقة وزارة الإعلام في الجمهورية العربية السورية
رقم 112038 تاريخ 11/ 2014

رقم دولي معياري للكتاب : (ردمك)
ISBN 978-9933-473-26-6

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من الناشر.

دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع
دار أركان للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - شارع 29 أيار - عين الكرش
جادة كرجية حداد - ص.ب 3143
هاتف 2319694 11 963+
فاكس 2326380 11 963+
جوال 484915 944 963+
486016 944 963+
القاهرة 23956114 02 2+
جوال 4444904 0122 2+
darsaadaldeen@hotmail.com
www.facebook.com/dar.saadaldeen

الطبعة الأولى
1436 هـ - 2015 م

الإهداء

إلى السيدة أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق زوج رسول الله (ﷺ) التي كرمها الله تعالى من فوق سبع سموات بأن أنزل براءتها في كتابه الكريم: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ ﴾ [النور: ١١- ١٢]

تلك التي قال فيها رسول الله (ﷺ): «خذوا نصف دينكم من هذه الحميراء».

وتلك المرأة التي كانت لها منزلة حتى أن الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب ومن هو ابن الخطاب الذي دحر جيشه عظيم إمبراطوريتين فارس والروم استأذنها لتسمح له أن يدفن بجانب أبي بكر الصديق والدها، وبجانب رسول الله (ﷺ) زوجها حيث ضرب المثل الأعلى في احترام المرأة وتقديرها، وهي نموذج عن المرأة المسلمة التي كرمها الله بالإسلام وجاء بعدها نساء كثر كالخنساء التي استشهد أولادها الأربعة في معركة القادسية والتي قالت: الحمد لله الذي شرفني باستشهادهم جميعاً.

وننوه بأنه في نهاية الكتاب قبل الفهارس خطبة عائشة أم المؤمنين بعد وفاة أبيها التي هي نموذج لتلك المرأة التي كرمها الله في كتابه العظيم في وقت يتطاول على مقامها بعض الناس، وبذلك ينكرون كلام الله!!

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

منذ حوالي ربع قرن من الزمان استشارني الباحث زياد محمود الفياض في أن أختار له بحثاً لموضوع يقوم بتأليف كتاب حوله، ورجعت بي الذاكرة على الفور عندما كنت أقرأ ترجمة مطولة لأبي العلاء المعري[1]، حيث كان من كتبه المفقودة المخطوطة كتاب (**تاج الحُرَّة**) وفيه عظات للنساء.

وكان الموضوع يراودني منذ مدة طويلة، وبحثت عن المخطوط في فهارس مكتبات العالم المتاحة بدون، وكان بعد سنوات طوية أن أصدرت دار الغرب الإسلامي كتاباً تحت عنوان أخبار النساء عن مخطوط نادر وفريد ونفذت عدة طبعات له، وعادت بي الذاكرة لكتب ألفت في تاريخ تراثنا العربي مثل كتاب خلق الإنسان، وعادت بي الذاكرة أيضاً لكتاب لسان العرب ذلك المعجم الفذ والفريد الذي لم يصنف مثله في تبويبه ومادته ولحمته وسُداه في أسلوب شيق وسلس محبب للقارئ حيث يسترسل القارئ من حيث لا يدري ويغوص في بحره اللجي العميق، وكانت تراودني فكرة حول جمع مادة الحرائر التي وردت في اللسان من نثر وشعر وقرآن وحديث عند ذلك كله.

اقترحت عليه أن يجمع مادة الحرائر (النساء) كما وردت في اللسان حسب ترتيب المؤلف بدءاً من الهمزة وانتهاء بالياء، وقام الباحث المذكور بقراءة اللسان من أوله إلى

---

(١) انظر الترجمة القيمة والوافية لأبي العلاء المعري في كتاب إنباه الرواة للقفطي.

آخره بصبر وَجَلَد وصمت، وكتب بخطه تلك المادة حسب تبويب المؤلف، وبعد صف المادة وجمعها التي استغرقت أكثر من ربع قرن كانت المادة جاهزة حيث تم فهرستها فهرسة شاملة تضمنت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وألفاظ الكتاب، وأشعار الكتاب في صبر وتأنٍ.

وسوف يتبع هذه الكتاب كتب أخرى مثل كتاب الإبل وكتاب السلاح... وذلك حسب المنهج المذكور.

وعلى سبيل المثال لا الحصر ندرج مثالاً من مفردات هذا الكتاب، فمثلاً مادة:

[❖ **عصفر**: العُصْفور: خشبة في الهودج تجمَع أَطراف خشبات فيها، وهي كهيئة الإِكاف، وهي أَيضاً الخشبات التي تكون في الرَّحْل يُشَدّ بها رؤوس الأَحْناء. والعُصْفور: الخشب الذي تشدُّ به رؤوسُ الأَقْتاب. وعُصْفورُ الإِكاف عند مقدّمه في أَصل الدَّأْيةِ، وهو قطعة خشبة قدر جُمْعِ الكف أَو أُعَيْظِم منه شيئاً مشدودٌ بين الحِنْوَيْنِ المقدّمين؛ وقال الطرماح يصف الغَبِيط أَو الهودج:

كلّ مَشْكوكٍ عَصافِيرُه، قانئ اللَّوْنِ حَدِيث الزِّمام

يعني أَنه شكّ فشدّ العُصْفور من الهودج في مواضع بالمسامير. وعُصْفورُ الإِكاف: عُرْصُوفُه على القلب. وفي الحديث: قد حرَّمت المدينة أَن تُعْضَد أَو تُخْبَط إِلا لِعُصْفورِ قَتَبٍ أَو شَدَّ مَحالةٍ أَو عَصا حديدةٍ؛ عُصْفورُ القتَبِ: أَحدُ عِيدانِه، وجمعه عَصافِيرُ. قال: وعصافِير القتب أَربعة أَوْتادٍ يُجْعَلْن بين رؤوس أَحناء القتب في رأْس كل حِنْوٍ وتدان مشدودان بالعَقَب أَو بجلود الإِبل فيه الظَّلِفات.

❖ **عطر**: امرأَة عَطِرةٌ ومِعْطيرٌ ومُعَطَّرة: تتعهّد نفُسها بالطيب وتكْثِر منه، فإِذا كان ذلك من عادتِها، فهي مِعْطار ومِعْطارة؛ قال:

عُلِّقَ خَوْداً طَفْلةً مِعْطارَهْ، إِياكِ أَعْني، فاسْمَعِي يا جارهْ

قال اللحياني: ما كان على مِفْعال فإِنّ كلام العرب والمجتمعَ عليه بغير هاء، في المذكر

والمؤَنث، إلا أَحْرُفاً جاءت نوادِرَ قيلَ فيها بالهاء، وسيأْتي ذكرها.

وامرأَة عَطِرة إِذا كانا طَيِّبَة رِيحَ الجِرْم، وإِن لم تتَعَطَّر. وعَطِرت المرأَة، بالكسر، تَعْطَرُ عَطَراً: تَطيّبتْ. وامرأَة عَطِرة مَطِرةٌ بَضّة مَضّة، قال: والمَطِرة الكثيرة السِّواك. أَبو عمرو: تَعَطَّرت المرأَةُ وتأَطَّرت إِذا أَقامت في بيت أَبَوَيْها ولم تتزوج. وفي الحديث: أَنه كان يكره تَعَطُّرَ النساء وتشبُّهَهُنَّ بالرجال؛ أَراد العِطْرَ الذي تَظْهَرُ ريحُه كما يظهر عِطْرُ الرجال، وقيل: أَراد تَعَطُّلَ النساء، باللام، وهي التي لا حَلْيَ عليها ولا خِضابَ، واللام والراء يتعاقبان. وفي حديث أَبي موسى: المرأَةُ إِذا اسْتَعْطَرت ومَرَّت على القوم ليَجِدُوا رِيحَها أَي استعملت العِطْرَ وهو الطيب؛ ومنه حديث كعب بن الأَشرف: وعندي أَعْطَرُ العربِ أَي أَطْيَبُها عِطْراً....]

ومادة:

[❖ مغد: تقول المرأَة: أَمْغَدْتُ هذا الصبيَّ فَمَغَدَني أَي رَضَعَني. ومَغَدَ الرجلُ جاريتَه يَمْغَدُها إِذا نكَحها.

❖ **مكد:** وُدٌّ ماكِدٌ: لا ينقطع، على التشبيه بذلك؛ ومنه قول أَبي صُرَد لِعُيَيْنَة بن حصن وقد وقع في سُهْمَتِه عجوز من سَبْيِ هَوازِنَ: أَخذَ عُيَيْنة بن حِصْن منهم عجوزاً، فلما ردَّ رسول الله (ﷺ) السبايا أَبى عيينة أَن يردَّها فقال له أَبو صرد: خذها إِليك فوالله ما فُوها ببارِد، ولا ثَدْيُها بناهِد، ولا دَرُّها بماكِد، ولا بَطْنُها بوالِد، ولا شَعْرُها بوارِد، ولا الطالب لها بواجد.

❖ **ملد:** امرأَة أُمْلُودٌ وأُمْلُودة وأُمْلُدانيَّة ومَلْدانِيَّةٌ ومَلْداء: ناعمة. والأُمْلُودُ من النساء: الناعمة المستويةُ القامةِ؛ وجارية مَلْداءُ بَيِّنا المَلَد...]

وإنني إذا أبارك هذا العمل الذي كان من ورائه تعب وجهد وصبر وجلد وتأنٍ وأقول:

وإذا قارنا هذا العمل بأعمال أخرى مثل معجم الأشياء لأبي هلال العسكري وغيره من المعاجم، فإن هذا المعجم يتفوق عليه بما حواه من مادة غزيرة وشاملة شملت كل ما

يتعلق بالمرأة خَلْقاً وخُلقاً ووصفاً وَنَفْساً...

وقد أسمينا هذا الكتاب «**تاج الحرة**» معجم ألفاظ وأوصاف النساء.

وذلك تيمناً باختيار فيلسوف المعرة أبو العلاء المعري، الذي كان له قصب السبق في اختيار موضوعٍ يتعلق بالمرأة، وقد سماه كما أسلفنا «**تاج الحرة**» وفيه عظات للنساء وحسب ما ورد في ترجمة أبي العلاء المعري كما هو وارد في كتاب إنباه الرواة للقفطي.

راجياً أن يكون هذا العمل في ميزان حسناته يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الآمين محمد (ﷺ) وصحابته إلى يوم الدين ـ اللهم آمين ـ .

دمشق - الشام

١٠ المحرم ١٤٣٦هـ

٣ تشرين الثاني ٢٠١٤م

عارف أحمد عبد الغني

معجم تاج الحُرَّة

❖ **بأبأ:** البَأْباءُ، ممدودٌ: تَرْقِيصُ المرأَة ولدَها. والبؤْبؤُ: بُؤْبؤُ العَيْنِ، وأَنشدَ شاهداً على البُؤْبؤِ بمعنى السَّيِّد قولَ الرَّاجز في صفةِ امرأَةٍ:

قَدْ فاقَتِ البؤْبُؤَ الْبُؤَيْبِيَهْ والجِلْدُ مِنْها غِرْقِئُ القُوَيْقِيَهْ

الغِرْقِئُ: قِشْرُ البَيْضة. والقُويقيةُ: كناية عن البَيْضة. قال ابنُ خَالَوَيْهِ: البؤْبُؤُ، بغير مدٍّ: السَّيِّد، والبُؤَيْبِيَةُ: السيِّدة.

❖ **بذأ:** امرأَةٌ بَذِيئةٌ ورَجُلٌ بَذيءٌ مِنْ قَوْمٍ أَبْذِياءَ: بَيِّنُ البَذاءة. وأَنشَدَ:

هَذْرَ البَذِيئةِ، لَيْلَها، لم تَهْجَعِ

وامرأَةٌ بَذِيَّةٌ. وسنذكر في المعتلِّ ما يتعلق بذلك.

❖ **برأ:** المرأة بَرِيئَةٌ، ولا يُقال: بَرَاءة، وهُما بَرِيئتانِ، والجمعُ بَرِيئات، وحكى اللحياني: بَرِيَّاتٌ وبَرايا كخَطايا؛ وبارأَ المرأَةَ والكَرِيَّ مُبارأَةً وبِراءً: صالَحَهما على الفِراق. والاستِبراءُ: أَن يَشْتَرِيَ الرَّجلُ جارِيةً، فلا يَطَؤُها حتى تَحِيضَ عنده حَيْضةً ثم تَطْهُرَ؛ وكذلك إِذا سبَاها لم يَطَأْها حتى يَسْتَبْرِئَها بِحَيْضَةٍ، ومعناهُ: طَلَبُ بَراءَتها من الحَمْل. واسْتَبْرَأَ المرأَةَ: إِذا لم يَطَأْها حتى تحِيضَ؛ وكذلك اسْتَبْرَأَ الرَّحِمَ. وفي الحديث في اسْتِبْراء الجارية: لا يَمَسُّها حتى تَبْرَأَ رَحِمُها ويَتَبَيَّنَ حالها هل هي حامِلٌ أَم لا.

❖ **بوأ:** الباءة، مثل الباعةِ، والباء: النِّكاح. وسُمي النكاحُ باءةً وباءً من المَباءة لأَن الرجل يَتَبَوَّأُ من أَهله أَي يَسْتَمْكِنُ من أَهله، كما يَتَبَوَّأُ من دارِه.

وفي حديث النبي (ﷺ): «**مَن استطاع منكم الباءة، فَلْيَتزوَّجْ، ومَن لم يَسْتَطِعْ، فعليهِ بالصَّومِ، فإِنَّه له**».

وجاء: أَراد بالباءة النكاحَ والتَّزْويج. ويقال: فلان حَريصٌ على الباءة أَي على النكاح. ويقال: الجِماعُ نَفْسُه باءةٌ، والأَصلُ في الباءةِ المَنْزِل ثم قيل لِعَقْدِ التزويج باءةٌ لأَنَّ

مَن تزوَّج امرأَةً بَوَّأَها منزلاً. والهاء في الباءة زائدة، والناسُ يقولون: الباه.

قال ابن الأَعرابي: الباءُ والباءةُ والباهُ كُلها مقولات. ابن الأَنباري: الباءُ النِّكاح، يقال: فُلانٌ حريصٌ على الباء والباءة والباهِ، بالهاء والقصر، أَي على النكاح؛ والباءةُ الواحِدةُ والباء الجمع، وتُجمع الباءة على الباءَاتِ. قال الشاعر:

يـــا أَيُّـــها الرّاكِـــبُ، ذُو الثّبـــاتِ
إِنْ كُنـــتَ تَبْغِـــي صـــاحِبَ البـــاءَاتِ
فـــاعْمِدْ إِلى هـــاتِيكُمُ الأَبْيـــاتِ

وفي الحديث: عليكم بالباءة، يعني النِّكاحَ والتَّزْويج؛ ومنه الحديث الآخر: إِن امرأَة مات عنها زوجُها فمرّ بها رجل وقد تَزَيَّنَت للباءة. وبَوَّأَ الرجلُ: نَكَحَ. قال جرير:

تُبَوِّئُهـــا بِمَحْنِيـــةٍ، وحِينـــاً تُبـــادِرُ حَـــدَّ دِرَّتِهـــا السِّـــقابا

والمَباءة مِن الرَّحِم: حيث تَبَوَّأَ الولَدُ. قال الأَعلم:

ولَعَمْـــرُ مُحْبِلِـــكِ الهَجِـــينِ عـــلى رَحـــبِ الـــمَباءة، مُنْـــتِنِ الجِـــرْمِ

❖ **ثرطأ:** الثِّرْطِئةُ من النساء: القصيرة.

❖ **جبأ:** الأَصمعي: يقال للمرأَة، إِذا كانت كريهةَ المَنْظَرِ لا تُسْتَحْلى: إِنَّ العينَ لَتَجْبَأُ عنها. وقال حميد بن ثَوْر الهِلالي:

لَيْسَـــتْ، إِذا سَـــمِنَتْ، بَجابِئَـــةٍ عنهـــا العُيـــونُ، كَريهـــة [1]

أَبو عمرو: لجُبَّاء من النساء، بوزن جُبّاع: التي إِذا نَظَرَتْ لا تَرُوعُ؛ الأَصمعي: هي التي إِذا نَظَرَت إِلى الرجال، انْخَزَلَت راجعة لِصغرِها؛ وقال ابن مقبل:

وطَفْلَـــةٍ غَـــيْرِ جُبَّـــاءٍ، ولا نَصَـــفٍ مِـــن دَلِّ أَمثالِهـــا بـــادٍ ومكتُـــوم [2]

---

(١) قوله: «كريهة» ضبطت في التكملة بالنصب والجر ورمز لذلك على عادته بكلمة معاً.

(٢) وبعده كما في التكملة:

عانقتهـا فانثنـت طـوع العنـاق كـما مالـت بشـاربها صـهباء خرطـوم

وكأَنه قال: ليست بصغيرة ولا كبيرة؛ وروى غيره جُبَّاعٍ، وهي القصيرة، وهو مذكور في موضعه، شبهها بسهم قصير يَرْمي به الصِّبيان يقال له الجُبَّاعُ. وامرأَة جَبْأَى: قائمةُ الثّديَين.

ومُجْبَأَة أُفضِيَ اليها فَخَبَطَت [1]

❖ جزأ: في التنزيل العزيز: ﴿وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا﴾ [الزخرف: ١٥].

قال أَبو إِسحق: يعني به الذين جعَلُوا الملائكة بناتِ اللهّ، تعالى اللهُ وتقدَّس عما افْتَرَوْا. قال: وقد أُنشدت بيتاً يدل على أَنّ معنى جُزْءاً معنى الاناث. قال: ولا أَدري البيت هو قَديمٌ أَم مَصْنُوعٌ:

إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ، يَوْماً، فلا عَجَبٌ ... قد تُجْزِئُ الحُرَّةُ المِذْكارُ أَحْيانا

والمعنى في قوله: وجَعَلُوا له من عِباده جُزْءاً: أَي جَعَلوا نصيب اللهّ من الولد الإِناثَ. قال: ولم أَجده في شعر قَديم ولا رواه عن العرب الثقاتُ.

وأَجْزَأَتِ المرأَةُ: ولَدتِ الاناث، وأَنشد أَبو حنيفة:

زُوِّجْتُها، مِنْ بَناتِ الأَوْسِ، مُجْزِئَةً ... للعَوْسَجِ اللَّدْنِ، في أَبياتِها، زَجَلُ

يعني امرأَة غزَّالةً بمغازِل سُوِّيَت من شجر العَوْسَج.

❖ جنأ: جَنَأَتِ المرأَةُ على الولد: أَكَبَّتْ عليه. قال:

بَيْضاء صَفْراء لَمْ تَجْنَأْ على ولَدٍ ... إلاّ لأُخْرَى، ولم تَقْعُدْ على نارِ

وقال كثير عزة:

أَغاضِرَ، لَوْ شَهِدْتِ، غَداةَ بِنْتُمْ ... جُنُوءَ العائداتِ على وِسادي

الانثى جَنْواء. إذا كانت حدباء الظهر.

جوأ: إمرأة جأواء إذا كانت سواد في غُبْرة وحُمرة.

جيأ: ابن السكيت: امْرأَةٌ مُجَيَّأَةٌ: إِذا أُفْضِيَتْ، فإِذا جُومِعَتْ أَحْدَثَتْ. ورجل مُجَيَّأ: إِذا

---

(١) قوله: «ومجبأة إلخ» كذا في النسخ وأصل العبارة لابن سيده وهي غير محررة.

جامَعَ سَلَحَ.

وقال الفرّاء في قول الله: فأَجاءها المَخاضُ إِلى جِذْعِ النَّخْلةِ؛ هو من جِئْتُ، كما تقول: فجاء بها المَخاضُ، فلما أُلقِيَتِ الباءُ جُعل في الفِعْل أَلِفٌ، كما تقول: آتَيْتُكَ زَيْداً، تريد: أَتَيْتُك بزيد. وجَيْئةُ البطن: أَسْفل من السُّرَّةِ إِلى العانةِ.

❖ **حتأ:** حَتَأَ المرأَةَ يَحْتَؤُها حَتْأً: نَكَحَها، وكذلك خَجَأَها. وامرأَة حِنْتَأْوةٌ، قال: وهو الذي يُعْجَب بنفسه، وهو في أَعين الناس صغير؛ وسنذكره في موضعه؛ وهذه اللفظة أَتى بها الأَزهري في ترجمة حنت.

❖ **حدأ:** حَدِئَتِ المرأَةُ على ولدها حَدَأً أي عطَفَت عليه ونَصَرَته ومَنَعَته من الظُّلم.

❖ **حشأ:** قال الأَزهري: حَشَأَ المرأَة يَحْشَؤُها حَشْأً: نَكَحَها. المِحْشاءُ والمِحْشَأُ: كِساء أَبيض صغير يتخذونه مِئزراً، وقيل هو كِساءأَو إِزارٌ غَلِيظ يُشتَمَلُ به، والجمع المَحاشِئ؛ قال:

يَنْفُضُ، بالمَشافِرِ الهَدالِقِ نَفْضَكَ بالمَحاشِئِ المَحالِقِ

يعني التي تَحْلِقُ الشعر من خُشونتها. قال الأَصمعي: إِياكم وإِتْيانَ النساءِ في مَحاشِيهنَّ فإِنَّ كُلَّ مَحْشاةٍ حَرامٌ. وفي الحديث: محاشي النساء حرامٌ. قال ابن الأَثير: هكذا جاء في رواية، وهي جمع مَحْشاة لأَسفل مواضع الطعام من الأَمْعاء فكَنَى به عن الأَدْبار؛ قال: ويجوز أَن تكون المَحاشِي جمع المِحْشَى، بالكسر، وهي العُظَّامَة التي تُعَظِّم بها المرأَة عَجيزتها فكَنَى بها عن الأَدْبار.

ابن سيده: واحْتَشَتِ المرأَةُ الحَشِيَّةَ واحْتَشْتْ بها كلاهما لبستها؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

لا تَحْتَشِي إِلا الصَّميمَ الصادقا

يعني أَنها تَلْبَسُ الحَشايا لأَن عِظَمَ عجيزتها يُغْنيها عن ذلك؛ وأَنشد في التَّعدِّي بالباء:

كانت إِذا الزُّلُّ احْتَشَينَ بالنُّقَبْ تُلْقِي الحَشايا ما لَها فيها أَرَب

الأَزهري: الحَشِيَّةُ رِفاعةُ المرأَة، وهو ما تضعه على عجيزتها تُعَظِّمُها به. يقال: تَحَشَّتِ المرأَةُ تَحَشِّياً، فهي مُتَحَشِّيةٌ. واحْتَشَت المُسْتحاضةُ: حَشَتْ نفْسَها بالمَفارِم ونحوها، والمُسْتحاضة تحْتَشِي بالكُرْسُفِ. قال النبي (ﷺ) لامرأَةٍ: «احْتَشِي كُرْسُفاً»، وهو القطن تحْشُو به فرجها. وفي الصحاح: والحائض تحْتَشِي بالكُرْسُفِ لتحبس الدم. وفي حديث المُسْتحاضةِ: أَمرها أَن تغتسل فإِن رأَت شيئاً احْتَشَتْ أَي اسْتَدْخلَتْ شيئاً يمنع الدم من القطن.

❖ **حطأ**: حَطَأَ المرأَة حَطْأً: نكَحها.

❖ **حكأ**: قال عَدِيُّ بن زَيْدٍ العِبادِيُّ يَصِفُ جارِيةً:

أَجْـــلَ انَّ اللهَ قـــد فَضَّـــلَكُمْ فَـــوْقَ مَـــنْ أَحْكَـــأَ صُـــلْباً، بـــإِزار

أَراد فَوْقَ مَن أَحْكأَ إِزاراً بصُلْبٍ، معناه فَضَّلكم على مَنِ ائتزر، فَشَدَّ صُلْبَه بإِزار أَي فوق الناس أَجمعين، لأَنَّ الناسَ كلَّهم يُحْكِئُونَ أُزُرَهم بأَصلابهم؛ ويروى:

فـــوق مـــا أَحْكِـــي بصُـــلْبٍ وإِزار

أَي بحَسَبٍ وعِفَّةٍ، أَراد بالصُّلب ههنا الحَسَبَ وبالإِزار العِفَّةَ عن المَحارِم أَي فَضَّلكم اللهُ بحسَب وعفَاف فوق ما أَحْكِي أَي ما أَقُول. وقال شمر: هو من أَحْكَأْتُ العُقْدة أَي أَحكمتها.

❖ **حلأ**: في المثل في حَذَر الإِنسان على نفسه ومُدافَعَتِه عنها: حَلأَتْ حالِئةٌ عن كُوعها أَي إِنَّ حَلأَها عن كُوعها إِنما هو حذَرَ الشَّفْرة عليه لا عَنِ الجلد، لأَنَّ المرأَة الصَّناعَ ربما اسْتَعْجَلَتْ فَقَشَرَتْ كُوعَها؛ وقال ابن الأَعرابي: حَلأَتْ حالِئةٌ عن كوعِها معناه أَنها إِذا حَلأَت ما على الإِهاب أَخذَت مِحْلأَةً من حديد، فُوها وقَفاها سَواء، فَتَحْلأُ ما على الإِهاب من تِحْلئة، وهو ما عليه من سَواده ووسخه وشعره، فان لم تُبالِغ المِحْلأَةُ ولم تَقْلَع ذلك عن الإِهاب، أَخذت الحالِئةُ نَشْفةً، وهو حجر خَشِن مُثَقَّب، ثم لَفَّت جانباً من الإِهابِ على يدها، ثم اعتَمَدَتْ بتلك النَّشْفة عيه لتَقْلَعَ عنه ما لم تُخرج عنه

المِحلأَةُ، فيقال ذلك للذي يَدْفَع عن نفسه ويَحُضُّ على إِصلاح شأْنه، ويُضْربُ هذا المثل له، أَي عن كُوعِها عَمِلَتْ ما عَمِلَتْ وبِحِيلتِها وعَمَلِها نالتْ ما نالتْ، أَي فهي أَحقُّ بشَيْئِها وعَمَلِها، كما تقول: عن حِيلتي نِلتُ ما نِلتُ، وعن عملي كان ذلك. قال الكميت:

كَحالِئةٍ عن كُوعِها، وهْيَ تَبْتَغِي صَلاحَ أَدِيمٍ ضَيَّعَتْه، وتَعْمَلُ

وقال الأَصمعي: أَصله أَن المرأَة تَحْلأُ الأَديم، وهو نَزْعُ تِحْلِئِه، فإِن هي رَفَقَتْ سَلِمَتْ، وإِن هي خَرُقَتْ أَخْطأَت، فقطَعَت بالشَّفْرَة كُوعها؛ وروي عن الفرَّاء يقال: حَلأَتْ حالِئةٌ عن كوعها أَي لِتَغْسِلْ غاسِلةٌ عن كوعها أَي ليَعْمَلْ كلُّ عامل لنفسه؛ قال: ويقال اغْسِلْ عن وجهك ويدك، ولا يقال اغْسِلْ عن ثوبك.

❖ **حمأ**: الحَمءُ والحَمَأُ: أَبو زوج المرأَة، وقيل: الواحد من أَقارب الزوج والزوجة، وهي أَقَلُّهما، والجمع أَحْمَاء؛ وفي الصحاح: الحَمْء: كل من كان من قِبَل الزوج مثل الأَخ والأَب، وفيه أَربع لغات: حَمْء بالهمز، وأَنشد:

قُلْتُ لِبَوَّابٍ، لَدَيْهِ دارُها: تِيذَنْ، فَإِنِّي حَمْؤُها وجَارُها

❖ **خبأ**: جارية مُخْبَأَةٌ أَي مُسْتَتِرة؛ وقال الليث: امرأَة مُخَبَّأَةٌ، وهي المُعْصِرُ قبل ان تَتَزَوَّج، وقيل: المُخَبَّأَةُ من الجَواري هي المُخَدَّرة التي لا بُروزَ لها؛ في حديث أَبي أُمامةَ: لم أَرَ كاليَوْمِ ولا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ. المُخَبَّأَة: الجاريةُ التي في خِدْرها لَمْ تَتَزَوَّج بعدُ لأَنَّ صِيانتها أَبلغ ممن قد تَزَوَّجَتْ. وامرأة خُبَأَةٌ مثل هُمَزة: تلزم بيتَها وتسْتَتِرُ. والخُبَأَةُ: المرأَةُ تَطَّلِعُ ثم تَخْتَبِئُ؛ وقول الزِّبْرقان بن بدرٍ: إِنّ أَبْغَض كَنائِنِي إِليَّ الطُّلَعةُ الخُبَأَةُ: يعني التي تَطَّلِعُ ثم تَخْبأُ رأْسها؛ ويروى: الطُّلَعةُ القُبَعةُ؛ وهي التي تَقْبَعُ رأْسها أَي تُدْخِله، وقيل: تَخْبَؤُه؛ والعرب تقول: خُبَأَةٌ خيرٌ من يَفَعةِ سَوْءٍ، أَي بنت تلزم البيت، تَخْبَؤُ نَفسها فيه، خير من غلام سَوْءٍ لا خير فيه. وخَبِيئَةُ: اسم امرأَة؛ قال ابن الأَعرابي: هي خَبِيئةُ بنت رِياح بن يَرْبوع بن ثَعْلَبَةَ.

❖ **خجأ**: الخَجَأُ: النكاح، مصدر خَجَأْتها، ذكرها في التهذيب، بفتح الجيم، من حروف كلها كذلك مثل الكَلإِ والرَّشَإِ والحَزَإِ[1] للنبت، وما أَشبهها. وخَجَأَ المرأَة يَخْجَؤُها خَجأً: نَكَحها. وامرأَة خُجَأَةٌ: مُتَشَهِّيَةٌ لذلك. قالت ابنة الخُسِّ: خيرُ الفُحُولِ البازِلُ الخُجَأَةُ. قال محمد بن حبيب:

وسَوْداءَ، مِنْ نَبْهانَ، تَثْنِي نِطاقَها، بأَخْجَى قَعُورٍ، أَو جَواعِرِ ذِيبِ[2]

قوله: أَو جواعر ذيب أَراد أَنها رَسْحاء، والعرب تقول: ما عَلِمْتُ مثل شارَفٍ خُجَأَةٍ أَي ما صادَفْتُ أَشدَّ منها غُلْمةً.

❖ **خطأ**: في حديث ابن عباس رضي اللهّ عنهما: أَنه سُئل عن رَجُل جعلَ أَمْرَ امرَأَتِه بيدِها فقالت: أَنتَ طالِقٌ ثلاثاً. فقال: خَطَّأَ اللهّ نَوْأَها أَلاَّ طَلَّقَتْ نَفْسَها؛ يقال لَمَنْ طَلَبَ حاجةً فلم يَنْجَحْ: أَخْطَأَ نَوْؤُكَ، أَراد جعل اللهّ نَوْأَها مُخطِئاً لا يُصِيبها مَطَرُه.

ويروى: خَطَّى اللهّ نَوْأَها، بلا همز، ويكون من خَطَط، وهو مذكور في موضعه، ويجوز أَن يكون من خَطَّى اللهّ عنك السوءَ أَي جعله يتَخَطَّاك، يريد يَتَعدَّاها فلا يُمْطِرُها، ويكون من باب المعتلّ اللام، وفيه أَيضاً حديث عثمان (رضي الله عنه) أَنه قال لامْرأَة مُلِّكَتْ أَمْرَها فطَلَّقت زَوْجَها: إِنَّ اللهّ خَطَّأَ نَوْأَها أَي لم تُنْجِحْ في فِعْلها ولم تُصِب ما أَرادت من الخَلاص.

❖ **دفأ**: امرأَة دَفْأَى. أي مستدفئة.

❖ **دوأ**: امرأَة داءة. التهذيب: وفي لغة أُخرى: امرأَةٌ دَيِّئةٌ، على فَيْعِلٍ وفَيْعِلةٍ، إذا كانت مريضة أو بها عيب.

❖ **ذرأ**: إمرأة ذَرْآءُ. هو أَوّلُ بَياضِ الشَّيبِ. ويكون في مقدم الرأس قال أَبو محمد

---

(١) قوله: «والحزإ» هو هكذا في التهذيب أيضاً ونقر عنه.

(٢) قوله: «وسوداء إلخ» ليس من المهموز بل من المعتل وعبارة التهذيب في خ ج ي قال محمد ابن حبيب: الاخجى هنُ المرأة إذا كان كثير الماء فاسداً قعوراً بعيد المسبار وهو اخبث له، وأنشد وسوداء إلخ. وأورده في المعتل من التكملة تبعاً له.

الفقعسي:

قالَـــتْ سُـــلَيْمى: إِنَّنـــي لا أَبْغِيـــهْ
أَراهُ شَـــيْخاً عارِيـــاً تَراقِيـــهْ
مُحْمَـــرَّةً مِـــنْ كِـــبَرٍ مآقِيـــهْ
مُقَوَّســـاً، قـــد ذَرِئـــتْ مَجالِيـــهْ
يَقْـــلِي الغَـــوانِي، والغَـــوانِي تَقْلِيـــهْ

هذا الرَّجَز في الصحاح:

رَأَيْـــنَ شَـــيْخاً ذَرِئَـــتْ مَجالِيـــهْ

قال ابن بري: وصوابه كما أَنشدناه. والمَجالِي: ما يُرَى من الرَّأْس إِذا اسْتُقْبِلَ الوَجْهُ، الواحد مَجْلًى، وهو مَوضِع الجَلا.

❖ رأرأ: رَأْرَأَتِ المرأَةُ بعينِها: بَرَّقَتْها. وامرأَةٌ رَأْرَأَةٌ ورَأْرأ ورأْراءٌ. التهذيب: رجل رَأْرَأ وامْرأَةٌ رأْراءٌ بغير هاءٍ، ممدود. وقال:

شِـــنظِيرةُ الأَخْـــلاقِ رَأْراءُ العَـــيْنْ

ويقال: الرَّأْرَأَةُ: تَقْلِيبُ الهَجُولِ عَيْنَيْها لطالِبِها. يقال: رَأْرَأَتْ، وجَحَظَتْ، ومَرْمَشَت[1] بعينيها. ورأَيته جاحِظاً مِرْماشاً. ورأْرَأَتِ الظِّباءُ بأَذْنابها ولأْلأَتْ إِذا بَصْبَصَتْ.

والرَّأْراءُ: أُخْت تَمِيم بنِ مُرٍّ، سميت بذلك، وأَدخلوا الأَلف واللام لأَنهم جعلوها الشيءَ بعَيْنِه كالحَرِث والعباس. ورَأْرَأَتِ المرأَةُ: نظرَتْ في المِرْآةِ.

❖ ربأ: رَبَأْتُ المرأَةَ وارْتَبَأْتُها أَي عَلَوْتُها.

❖ رثأ: رَثَأَتِ المرأَةُ زوجها، كذلك؛ وهي المَرْثِئَةُ. وقالت امرأَة من العرب: رَثَأْتُ زَوْجي

---

(١) قوله: «ومرمشت» كذا بالنسخ ولعله ورمشت لأن المرماش بمعنى الرأراء ذكروه في رمش اللهم الا أَن يكون استعمل هكذا شذوذاً.

بأَبيات، وهمَزتْ، أَرادت رَثَيْتُه.

قال الجوهري: وأَصله غير مهموز. قال الفرّاء: وهذا من المرأَة على التوهم لأَنها رأَتهم يقولون: رَثَأْتُ اللبن فَظَنَّتْ أَنَّ المَرْثِيةَ منها.

❖ **رجأ**: أَبو عمرو: أَرْجَأَتِ الحامِلُ إِذا دَنَتْ أَن تُخْرِجَ ولَدَها، فهي مُرْجِئٌ ومُرْجِئةٌ.

❖ **رزأ**: وفي حديث المرأَة التي جاءَت تسأَل عن ابنها: إِن أُرْزَأْ ابني، فلم أُرْزَأْ حَيايَ أَي إِنْ أُصِبْتُ به وفَقَدْتُه فلم أُصَبْ بِحَيايَ.

❖ **رشأ**: رَشَأَ المرأَةَ: نكَحَها.

❖ **رطأ**: رَطَأَ المرأَةَ يَرْطَؤُها رَطْأً: نكَحها. وإمرأة رطيئة أي حمقاء.

❖ **رقأ**: في حديث عائشة رضي اللّه عنها: فبِتُّ لَيْلَتِي لا يَرْقَأُ لي دَمْعٌ.

❖ **رهأ**: المرأَة تَرَهْيَأُ في مِشْيَتِها أَي تَكَفَّأُ كما تَرَهْيَأُ النخلة العَيْدانةُ.

❖ **زأزأ**: تَزَأْزَأَتِ المرأَة: اخْتبَأَتْ. قال جرير:

تَبْدُو فتُبْدِي جَمالاً زانَهُ خَفَرٌ، إِذا تَزَأْزَأَتِ السُّودُ العناكِيبُ

وتَزَأْزَأَت المرأَةُ: مَشَتْ وحَرَّكَتْ أَعْطافَها كَمِشْية القِصارِ.

❖ **زكأ**: يقال: قَبَّحَ اللهُ أُمًّا زَكَأَتْ به ولَكَأَتْ به أَي ولَدَته.

❖ **سرأ**: سَرَأَت المرأَة سَرْءاً: كثر ولدها.

❖ **سطأ**: ابن الفرج: سمعت الباهِلِيِّينَ يقولون: سَطأَ الرجلُ المرأَة ومَطَأَها، بالهمز، أَي وَطِئها. قال أَبو منصور: وشَطَأَها، الشين، بهذا المعنى، لغة.

❖ **سوأ**: إمرأة سَوْآءُ: قَبِيحةٌ، وقيل هي فَعْلاءُ لا أَفْعَلَ لها. وفي الحديث عن النبي (ﷺ): «**سَوْآءُ ولُودٌ خيرٌ مِن حَسْناءَ عقِيمٍ**».

قال الأُموي: السَّوْآءُ القبيحةُ، يقال للرجل من ذلك: أَسْوأُ، مهموز مقصور، والأُنثى سَوْآءُ. قال ابن الأَثير: أَخرجه الأَزهري حديثاً عن النبي (ﷺ) وأَخرجه غيره حديثاً عن عمر (رضي الله عنه). ومنه حديث عبدالملك بن عمير: السَّوْآءُ بنتُ السيِّدِ أَحَبُّ إِليَّ من الحَسْناءِ بنتِ الظَّنُونِ

والسَّوْأَةُ السَّوْآءُ: المرأَةُ المُخالِفة. والسَّوْأَةُ السَّوْآءُ: الخَلّةُ القَبيحةُ. والسَّوْأَة: العَوْرة والفاحشة. والسَّوْأَة: الفَرْجُ. الليث: السَّوْأَةُ: فَرْج الرَّجل والمرأَة. قال الله تعالى: ﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا﴾ [الأعراف: ٢٢]. قال: فالسَّوْأَةُ كلُّ عَمَلٍ وأَمْرٍ شائن.

❖ **شطأ**: شَطَأَ المرأَةَ يَشْطَؤُها شَطْأً: نَكَحَها. ويقال: لَعَنَ اللهُ أُمّاً شَطَأَتْ به وفَطَأَتْ به أَي طَرَحَتْه.

❖ **شنأ**: إمرأة شَنْآنَةٌ وشَنْأَى. مُبْغِضَة سَيِّئة الخُلُقِ.

❖ **صدأ**: إمرأة صَدْآءُ وصَدِئةٌ، شُقْرةٌ تَضْرِبُ إِلى السَّوادِ الغالِبِ.

❖ **ضبأ**: ضَبَأَتِ المرأَةُ إِذا كَثُرَ ولدها. قال أَبو منصور: هذا تصحيف والصواب ضَنَأَت المرأَة، بالنون والهمزة، إِذا كثر ولدها.

❖ **ضنأ**: ضَنَأَتِ المرأَةُ تَضْنَأُ ضَنْأً وضُنُوءاً وأَضْنَأَتْ: كثر ولدها، فهي ضانِئٌ وضانِئةٌ. وقيل: ضَنَأَتْ تَضْنَأُ ضَنْأً وضُنُوءاً إِذا ولَدت. الكسائي: امْرأَةٌ ضانِئةٌ وماشِيةٌ معناهما أَن يكثر ولدها.

❖ **ضوأ**: أَبو زيد في نوادره: التَّضَوُّؤُ أَن يَقومَ الإِنسانُ في ظُلْمَةٍ حيث يَرى بِضَوْءِ النار أَهْلَها ولا يَرَوْنه. قال: وعَلِقَ رجل من العَرَب امرأَةً، فإِذا كان الليل اجْتَنَح إِلى حيث يَرَى ضَوْءَ نارِها فَتَضَوَّأَها، فَقيل لَها إِن فلاناً يَتَضَوَّؤُكِ، لِكَيْما تَحْذَره، فلا تُريه إِلاَّ حَسَناً. فلما سمعت ذلك حَسَرَتْ عن يَدِها إِلى مَنْكِبها ثم ضَرَبتْ بِكَفِّها الأُخْرى إِبْطَها، وقالت: يا مُتَضَوِّئاهْ ! هذه في اسْتِكَ إِلى الإِبْطِ. فلما رأَى ذلك رَفَضَها. يقال ذلك عند تعيير مَن لا يُبالي ما ظَهَر منه من قَبيح.

❖ **ضيأ**: ضيأ: ضَيَّأَتِ المرأَةُ: كثر ولَدُها، والمعروف ضَنَأَ. قال: وأَرى الأَوَّل تصحيفاً.

❖ **ظمأ**: إمرأة ظَمْأَى أي عطشى. ووجه ظَمْآنُ: قليلُ اللحم لَزِقت جِلْدَتُه بعظمه، وقَلَّ ماؤُه، وهو خِلاف الرَّيَّان. قال المخبل:

وتُرِيكَ وَجْهاً كالصَّحِيفة لا ظَمْآنُ مُخْتَلَجٌ، ولا جَهْمُ

وساقٌ ظَمْأَى: مُعْتَرِقةُ اللحم. وعَيْنٌ ظَمْأَى: رقيقة الجَفْن.

❖ **عبأ**: المِعْبَأَةُ: خِرْقةُ الحائضِ، عن ابن الأَعرابي. وقد اعْتَبَأَتِ المرأَة بالمِعْبَأَةِ. والاعْتِباءُ: الاحْتِشاءُ.

❖ **فسأ**: إمرأة فَسْآءُ: هي التي خَرج صدْرُها ونَتَأَتْ خَثْلَتُها،

❖ **فطأ**: إمرأة فَطْآءُ، دخُولُ وسَطِ الظَّهْر، وقيل: دخُول الظهر وخُروجُ الصدر. وفَطَأَ المرأَةَ يَفْطَؤُها فَطْأً: نَكَحَها.

❖ **فيأ**: فَيَّأَتِ المرأَةُ شَعَرَها: حرَّكَته من الخُيَلاءِ. ومنه الحديث: إذا رأَيتم الفَيْءَ على رؤُوسهنَّ، يعني النساءَ، مِثْل أَسْنِمة البُخْتِ فأَعْلِمُوهنَّ أَن اللهّ لا يَقْبَلُ لهن صلاةً. شَبَّه رؤُوسهنَّ بأَسْنِمة البُخْت لكثرة ما وَصَلْنَ به شُعورَهنَّ حتى صار عليها من ذلك ما يُفَيِّئُها أَي يُحَرِّكها خُيلاءً وعُجْباً، قال نافع بن لَقِيط الفَقْعَسِيّ:

فَلَئِنْ بَلِيتُ فقد عَمِرْتُ كأَنَّني ... غُصْنٌ، تُفَيِّئُه الرِّياحُ، رَطِيبُ

وفي حديث عائشةَ رضي اللهّ عنها قالت عن زينب: كلُّ خِلالِها مَحْمُودةٌ ما عدا سَوْرةً من حَدٍّ تُسْرِعُ منها الفِيئةَ الفِيئةُ، بوزن الفِيعةِ، الحالةُ من الرُّجوعِ عن الشيءِ الذي يكون قد لابَسه الانسانُ وباشَرَه. وفاءَ المُولِي من امرأَتِه: كَفَّرَ يَمينَه ورَجَعَ اليها. قال اللهّ تعالى: ﴿فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾﴾ [البقرة: ٢٢٦].

قال: الفَيْءُ في كتاب اللهّ تعالى على ثلاثة مَعانٍ مَرْجِعُها إِلى أَصل واحد وهو الرجوع. قال اللهّ تعالى في المُولِين مِن نسائهم: فإِنْ فاؤُوا فإِنَّ اللهّ غفور رحيم.

وذلك أَنَّ المُولي حَلَفَ أَنْ لا يَطَأَ امرأَته، فجعَل اللهُّ مدةَ أَربعةِ أَشْهُر بعدَ إِيلائِه، فإِن جامَعها في الأَربعة أَشهر فقد فاءَ، أَي رَجَعَ عما حَلَفَ عليه من أَنْ لا يُجامِعُها، إِلى جِماعِها، وعليه لِحِنْثِه كَفَّارةُ يَمينٍ، وإِن لم يُجامِعْها حتى تَنْقَضِيَ أَربعةُ أَشهر مِنْ يوم آلَى، فإِن ابن عباس وجماعة من الصحابة رضي اللهّ عنهم أَوقعوا عليها تطليقة، وجعلوا عن الطلاق انْقِضاءَ الأَشهر، وخالفَهم الجماعة الكثيرة من أَصْحابِ رَسُول اللهّ (ﷺ) وغيرهم من أَهل العلم، وقالوا: إِذا انْقَضَتْ أَربعةُ أَشهر ولم يُجامِعْها وُقِفَ المُولي، فإِمَّا أَنْ يَفِيءَ أَي يَجامِعُ ويُكفِّرَ، وإِمَّا أَنْ يُطَلِّقَ، فهذا هو الفَيءُ من الإِيلاءِ، وهو الرُّجوعُ إِلى

ما حَلفَ أَنْ لا يَفْعَلَه.

قال عبدالله بن المكرم: وهذا هو نص التنزيل العزيز: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ [البقرة: ٢٢٦]، فإِنْ فاؤوا، فإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحيمٌ، وَإِنْ عَزَمُوا الطّلاقَ، فإِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عليمٌ.

وتَفَيَّأَتِ المرأَةُ لزوجها: تَثَنَّتْ عليه وتَكَسَّرَتْ له تَدَلُّلاً وأَلْقَتْ نَفْسَها عليه؛ من الفَيْءِ وهو الرُّجوع، وقد ذكر ذلك في القاف. قال الأَزهري: وهو تصحيف والصواب تَفَيَّأَتْ، بالفاء. ومنه قول الراجز:

تَفَيَّأَتْ ذاتُ الدَّلالِ والخَفَرْ ... لِعابِسٍ، جافِي الدَّلال، مُقْشَعِر

❖ قرأ: الفرَّاء، امْرأَة قُرَّاءةٌ. القُرَّاءُ: يكون من القِراءة جمع قارئٍ، ولا يكون من التَّنَسُّك[1] وهو أَحسن. قال ابن بري: صواب إِنشاده بيضاءَ بالفتح لأَنّ قبله: أَنشدني أَبو صَدَقة الدُّبَيْرِيّ:

بَيْضاءُ تَصْطادُ الغَوِيَّ، وتَسْتَبِي ... بالحُسْنِ، قَلْبَ المُسْلِمِ القُرَّاء

وقبله:

ولقد عَجِبْتُ لكاعِبٍ، مَوْدُونةٍ ... أَطْرافُها بالحَلْيِ والحِنّاءِ

ومَوْدُونةٌ: مُلَيَّنةٌ؛ وَدَنُوه أَي رَطَّبُوه.

والقَرْءُ والقُرْءُ: الحَيْضُ، والطُّهرُ ضِدّ. وذلك أَنَّ القَرْء الوقت، فقد يكون للحَيْض والطُّهر. قال أَبو عبيد: القَرْءُ يصلح للحيض والطهر. قال: وأظنه من أَقْرَأَتِ النُّجومُ إِذا غابَتْ. والجمع: أَقْراء.

وفي الحديث: دَعي الصلاةَ أَيامَ أَقْرائِكِ. وقُروءٌ، على فُعُول، وأَقْرُؤٌ، الأَخيرة عن اللحياني في أَدنى العدد، ولم يعرف سيبويه أَقْراءً ولا أَقْرُؤاً. قال: اسْتَغْنَوْا عنه بفُعُول. وفي التنزيل: ثلاثة قُرُوء، أَراد ثلاثةَ أَقْراء من قُرُوء، كما قالوا خمسة كِلاب، يُرادُ بها خمسةٌ

(١) قوله: «ولا يكون من التنسك» عبارة المحكم في غير نسخة ويكون من التنسك، بدون لا.

مِن الكِلاب. وكقوله:

خَمْسُ بَنانٍ قانِئِ الأَظْفارِ

أَراد خَمْساً مِنَ البَنانِ. وقال الأَعشى:

مُوَرَّثَةً مالاً، وفي الحَيِّ رِفعَةً، لِما ضاعَ فِيها مِنْ قُروءِ نِسائِكا

وقال الأَصمعي في قوله تعالى: ﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، قال: جاء هذا على غير قياس، والقياسُ ثلاثةُ أَقْرُؤٍ. ولا يجوز أَن يقال ثلاثةُ فُلُوس، إِنما يقال ثلاثةُ أَفْلُسٍ، فإِذا كَثُرت فهي الفُلُوس، ولا يقال ثَلاثةُ رِجالٍ، وإِنما هي ثلاثةُ رَجْلةٍ، ولا يقال ثلاثةُ كِلاب، انما هي ثلاثةُ أَكْلُبٍ. قال أَبو حاتم: والنحويون قالوا في قوله تعالى: ﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾. أَراد ثلاثةً من القُروء.

أَبو عبيد: الأَقْراءُ: الحِيَضُ، والأَقْراء: الأَطْهار، وقد أَقْرَأَتِ المرأَةُ، في الأَمرين جميعاً، وأَصله من دُنُوِّ وقْتِ الشيء. قال الشافعي (رضي الله عنه): القَرْء اسم للوقت فلما كان الحَيْضُ يَجِيء لِوقتٍ، والطُّهرُ يجيء لوَقْتٍ جاز أَن يكون الأَقْراء حِيَضاً وأَطْهاراً.

قال: ودَلَّت سنَّةُ رسول الله (ﷺ) أَنَّ الله، عز وجل، أَراد بقوله والمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْن بأَنْفُسِهنّ ثلاثةَ قُروء: الأَطْهار. وذلك أَنَّ ابنَ عُمَرَ لَمَّا طَلَّقَ امرأَتَه، وهي حائضٌ، فاسْتَفْتَى عُمرُ (رضي الله عنه)، النبيَّ (ﷺ) فيما فَعَلَ، فقال: «**مُرْه فَلْيُراجِعْها، فإِذا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْها**»، فتِلك العِدّةُ التي أَمَر اللهُ تعالى أَن يُطَلَّقَ لها النِّساءُ.

وقال أَبو إِسحق: الَّذي عندي في حقيقة هذا أَنَّ القَرْءَ، في اللغة، الجَمْعُ، وأَنّ قولهم قَرَيْتُ الماء في الحَوْضِ، وإِن كان قد أُلْزِمَ الياءَ، فهو جَمَعْتُ، وقَرَأْتُ القُرآنَ: لَفَظْتُ به مَجْموعاً، والقِرْدُ يَقْرِي أَي يَجْمَعُ ما يَأْكُلُ في فِيهِ، فإِنَّما القَرْءُ اجْتماعُ الدَّمِ في الرَّحِمِ، وذلك إِنما يكون في الطُّهر. وصح عن عائشة وابن عمر رضي الله عنهما أَنهما قالا: الأَقْراء والقُرُوء: الأَطْهار. وحَقَّقَ هذا اللفظَ، من كلام العرب، قولُ الأَعشى:

لِما ضاعَ فيها مِنْ قُرُوءِ نِسائِكا

فالقُرُوءُ هنا الأَطْهارُ لا الحِيَضُ، لإن النّساءَ إنما يُؤْتَيْن في أَطْهارِهِنَّ لا في حِيَضِهنَّ، فإنما ضاعَ بغَيْبَتِه عنهنَّ أَطْهارُهُنَّ. ويقال: قَرَأَتِ المرأَةُ: طَهُرت، وقَرأَتْ: حاضَتْ. قال حُمَيْدٌ:

أَراهـا غُلامانـا الخَـلا، فتَشَـذَّرَتْ مِراحـاً، ولم تَقْـرَأْ جَنِينـاً ولا دَمـا

يقال: لم تَحْمِلْ عَلَقةً أَي دَماً ولا جَنِيناً. قال الأَزهريُّ: وأَهلُ العِراق يقولون: القَرْءُ: الحَيْضُ، وحجتهم قوله (ﷺ): «**دَعِي الصلاةَ أَيَّامَ أَقْرائِكِ**»، أَي أَيامَ حِيَضِكِ.

وقال الكسائي والفَرّاء معاً: أَقْرأَتِ المرأَةُ إِذا حاضَتْ، فهي مُقْرِئٌ. وقال الفرّاء: أَقْرأَتِ الحاجةُ إِذا تَأَخَّرَتْ. وقال الأخفش: أَقْرأَتِ المرأَةُ إِذا حاضَتْ، وما قَرَأَتْ حَيْضةً أَي ما ضَمَّت رَحِمُها على حَيْضةٍ.

قال ابن الأَثير: قد تكرَّرت هذه اللفظة في الحديث مُفْرَدةً ومَجْمُوعةً، فالمُفْردة، بفتح القاف وتجمع على أَقْراءٍ وقُروءٍ، وهو من الأَضْداد، يقع على الطهر، وإِليه ذهب الشافعي وأَهل الحِجاز، ويقع على الحيض، وإِليه ذهب أَبو حنيفة وأَهل العِراق، والأَصل في القَرْءِ الوَقْتُ المعلوم، ولذلك وقعَ على الضِّدَّيْن، لأَن لكل منهما وقتاً.

وأَقْرأَتِ المرأَةُ إِذا طَهُرت وإِذا حاضت. وهذا الحديث أَراد بالأَقْراءِ فيه الحِيَضَ، لأَنه أَمَرَها فيه بِتَرْك الصلاةِ. وأَقْرَأَتِ المرأَةُ، وهي مُقْرِئٌ: حاضَتْ وطَهُرَتْ. وقَرَأَتْ إِذا رَأَتِ الدمَ.

والمُقَرَّأَةُ: التي يُنْتَظَرُ بها انْقِضاءُ أَقْرائها. قال أَبو عمرو بن العَلاءِ: دَفَع فلان جاريتَه إِلى فُلانة تُقَرِّئُها أَي تُمْسِكُها عندها حتى تَحِيضَ للاسْتِبراءِ. وقُرِئَتِ المرأَةُ: حُبِسَتْ حتى انْقَضَتْ عِدَّتُها. وقال الأَخفش: أَقْرَأَتِ المرأَةُ إِذا صارت صاحِبةَ حَيْضٍ، فإِذا حاضت قلت: قَرَأَتْ، بلا أَلف. يقال: قَرَأَتِ المرأَةُ حَيْضَةً أَو حَيْضَتَيْن. والقَرْءُ انْقِضاءُ الحَيْضِ. وقال بعضهم: ما بين الحَيْضَتَيْن.

❖ **قفأ**: قال اللحياني. قال وقيل لامرأة: إنكِ لم تُحْسِني الخَرْزَ فاقْتَفِئِيه [1] أي أَعِيدِي عليه، واجْعَلي عليه بين الكُلْبَتَيْنِ كُلْبَةً، كما تُخاطُ البَوارِيُّ إذا أُعِيدَ عليها. يقال: اقْتَفَأْتُه إذا أَعَدْتَ عليه. والكُلْبَةُ: السَّيْرُ والطاقةُ من اللِّيفِ تُسْتَعْمَلُ كما يُسْتَعْمَل الإِشْفَى الذي في رأْسِه حَجَر يُدْخَلُ السَّيرُ أَو الخَيْطُ في الكُلْبَةِ، وهي مَثْنِيَّةٌ، فيَدْخُل في موضع الخَرْزِ، ويُدْخِلُ الخارِزُ يَدَه في الإِداوةِ ثم يَمُدُّ السيرَ أَو الخَيطَ. وقد اكْتَلَب إذا اسْتَعْمَلَ الكُلْبَةَ.

❖ **قمأ**: إمرأة قَميئةٌ. أي ذليلة. وقَمَأَتِ المرأَةُ قَماءة، ممدود: صغُر جِسمُها. والقَمْءُ: المكان الذي تُقِيمُ فيه الناقةُ والبَعِيرُ حتى يَسْمَنا، وكذلك المرأَةُ والرَّجلُ.

❖ **قنأ**: قَنَأَتْ أَطْرافُ الجارِيةِ بالحِنَّاءِ: اسوَدَّتْ. وفي التهذيب: احْمَرَّتِ احْمِراراً شديداً.

❖ **قيأ**: تَقَيَّأَتِ المرأَةُ: تَعَرَّضَتْ لبَعْلِها وأَلْقَتْ نَفْسَها عليه. الليث: تَقَيَّأَتِ المَرأَةُ لزوجها، وتَقَيُّؤُها: تَكَسُّرها له وإِلقاؤُها نفسَها عليه وتَعَرُّضُها له. قال الشاعر:

تَقَيَّأَتْ ذاتُ الدَّلالِ والخَفَرْ ... لِعابِسٍ، جافي الدَّلالِ، مُقْشَعِرّ

قال الأَزهري: تَقَيَّأَتْ، بالقاف، بهذا المعنى عندي: تصحيف، والصواب تَفَيَّأَتْ،بالفاءِ، وتَفَيُّؤُها: تَثَنِّيها وتَكَسُّرها عليه، من الفَيْءِ، وهو الرُّجوع.

❖ **كشأ**: كَشَأَ المرأَةَ كَشْأً: نَكَحها.

❖ **كفأ**: الكفَاءةُ في النِّكاح، وهو أَن يكون الزوج مُساوِياً للمرأَة في حَسَبِها ودِينِها ونَسَبِها وبَيْتِها وغير ذلك. الكُفْءُ من الرِّجال للمرأَة، تقول: إنه مثلها في حَسَبها. وأَما قوله (ﷺ): «**لا تَسْأَلِ المرأَةُ طَلاقَ أُختها لتَكْتَفِئَ ما في صَحْفَتها فإنما لها ما كُتِبَ لها**».

فإِن معنى قوله لِتَكْتَفِئَ: تَفتَعِلُ، من كَفَأْتُ القِدْرَ وغيرها إذا كَبَبْتها لتُفْرِغَ ما فيها؛ والصَّحْفةُ: القَصْعةُ. وهذا مثل لإِمالةِ الضَّرَّةِ حَقَّ صاحِبَتها من زوجها إلى نَفْسِها إذا سأَلت طلاقَها ليَصِير حَقُّ الأُخرى كلُّه من زوجِها لها. وتَكَفَّأَتِ المرأَةُ في مِشْيَتِها: تَرَهْيَأَتْ ومادَتْ، كما تَتَكَفَّأُ النخلة العَيْدانَةُ. وقد استشهد الجوهري ببيت بشر بن أَبي

---

(١) قوله: «وقيل لامرأة إلخ» هذه الحكاية أوردها ابن سيده هنا وأوردها الأزهري في ف ق أ بتقديم الفاء.

خازم:

وكـــأَنَّ ظُعْـــنَهُم، غَـــداةَ تَحَمَّلُـــوا، سُـــفُنٌ تَكَفَّـــأُ في خَلِـــيجٍ مُغْـــرَبِ

❖ **كلأ**: إمراة كَلُوءُ العينِ أَي شَدِيدُها لا يَغْلِبُها النَّوْمُ، ومنه قول الأَعرابيّ لامْرَأَتِه: فواللهّ إِنِّي لأَبْغِضُ المرأَةَ كَلُوءَ الليلِ.

❖ **لألأ**: أَلأَتِ المرأَةُ بعَيْنَيْها: برَّقَتْهُما. وقول ابن الأَحمر:

مارِيّـــةٌ، لُؤْلُـــؤَانُ اللَّـــوْنِ أَوْرَدَهـــا طَـــلٌّ، وبَـــنَّسَ عنهـــا فَرْقَـــدٌ خَصِرُ

فإِنه أَراد لُؤْلُؤِيَّتَهُ، برَّاقَتَه.

❖ **لتأ**: لَتَأَ المرأَة يَلْتَؤُها لَتْأً: نكحها. ولَتَأَتْ به أُمُّه: ولَدَته. يقال: لَعَنَ اللهّ أُمّاً لَتَأَتْ به، ولَكَأَت به، أَي رَمَتْه.

❖ **لجأ**: اللَّجأُ: الزوجةُ.

❖ **لزأ**: قَبَحَ اللهّ أُمّاً لَزَأَتْ به.

❖ **لكأ**: لَعَن اللهُ أُمًّا لَكَأَتْ به ولَتَأَتْ به أَي رَمَتْه.

❖ **مرأ**: أَنَّثوا فقالوا: مَرْأَةٌ، وخَفَّفوا التخفيف القياسي فقالوا: مَرَةٌ، بترك الهمز وفتح الراءِ، وهذا مطَّرد. وقال سيبويه: وقد قالوا: مَراةٌ، وذلك قليل، ونظيره كَمَاةٌ. قال الفارسي: وليس بمُطَّرِد كأَنهم توهموا حركة الهمزة على الراءِ، فبقي مَرَأْةً، ثم خُفِّف على هذا اللفظ. وأَلحقوا أَلف الوصل في المؤَنث أَيضاً، فقالوا: امْرأَةٌ، فإِذا عرَّفوها قالوا: المَرأة. وقد حكى أَبو علي: الامْرَأَة.

الليث: امْرَأَةٌ تأْنيث امْرِئٍ. وقال ابن الأَنباري: الأَلف في امْرأةٍ وامْرِئٍ أَلف وصل. قال: وللعرب في المَرأَةِ ثلاث لغات، يقال: هي امْرَأَتُه وهي مَرْأَتُه وهي مَرَتُه. وحكى ابن الأَعرابي: أَنه يقال للمرأَة إِنها لامْرُؤُ صِدْقٍ كالرَّجل، قال: وهذا نادر.

وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وجهه، لما تَزَوَّج فاطِمَة، رِضْوانُ اللهّ عليها: قال له يهودي، أَراد أَن يبتاع منه ثِياباً، لقد تَزَوَّجْتَ امْرأَةً، يُرِيد امرأَةً كامِلةً، كما يقال فلان رَجُلٌ، أَي

كامِلٌ في الرِّجال. وفي الحديث: يَقْتُلُون كَلْبَ المُرَيْئةِ؛ هي تصغير المرأة.

❖ **مطأ**: ابن الفرج: سمعت الباهِلِيِّين تقول: مَطا الرجُلُ المرأةَ ومَطَأَها، بالهمز، أي وَطِئَها. قال أَبو منصور: وشَطَأَها، بالشين، بهذا المعنى لغة.

❖ **منأ**: بَعَثَتِ امرأَةٌ من العرب بنتاً لها إِلى جارتها فقالت: تقول لَكِ أُمّي أَعْطِيني نَفْساً أَو نَفْسَيْن أَمْعَسُ به مَنِيئَتِي، فإِنِّي أَفِدةٌ. وفي حديث عمر (رضي الله عنه): وآدِمةٌ في المَنِيئةِ أَي في الدِّباغ. ويقال للجلد ما دام في الدِّباغ: مَنِيئةٌ. وفي حديث أَسْماءَ بنت عُمَيْسٍ: وهي تَمْعَسُ مَنِيئةً لها.

❖ **نتأ**: نَتَأَتِ الجارِيةُ: بَلَغَتْ وارْتَفَعَتْ.

❖ **نسأ**: نُسِئَتِ المرأَةُ تُنْسَأُ نَسْأً: تأَخَّر حَيْضُها عن وقتِه، وبَدَأَ حَمْلُها، فهي نَسْءٌ ونَسِيءٌ، والجمع أَنْسَاءٌ ونُسُوءٌ، وقد يقال: نِساءٌ نَسْءٌ، على الصفة بالمصدر. يقال للمرأَة أَوَّلَ ما تَحْمِل: قد نُسِئَتْ. ونُسِئَتِ المرأَةُ تُنْسَأُ نَسْأً، على ما لم يُسمَّ فاعِلُه، إِذا كانت عند أَوَّل حَبَلِها، وذلك حين يتأَخَّرُ حَيْضُها عن وقته، فيُرْجَى أَنها حُبْلَى. وهي امرأَة نَسِيءٌ.

وقال الأَصمعي: يقال للمرأَة أَوَّلَ ما تحمل قد نُسِئَتْ. وفي الحديث: كانت زينبُ بنتُ رسولِ اللهّ (ﷺ) تحتَ أَبي العاصِ بن الرَّبيع، فلما خرج رسولُ اللهّ (ﷺ) إِلى المدينة أَرسَلَها إِلى أَبيها، وهي نَسُوءٌ أَي مَظْنونٌ بها الحَمْل.

يقال: امرأَةٌ نَسْءٌ ونَسُوءٌ، ونِسْوةٌ نِساءٌ إِذا تأَخَّر حَيْضُها، ورُجِي حَبَلُها، فهو من التأْخير، وقيل بمعنى الزيادة من نَسَأْتُ اللَّبنَ إِذا جَعَلْت فيه الماءَ تُكَثِّره به، والحَمْلُ زيادةٌ. قال الزمخشري: النَّسُوءُ، على فَعُول، والنَّسْءُ، على فَعْلٍ، وروي نُسُوءٌ، بضم النون. فالنَّسُوءُ كالحَلُوبِ، والنُّسوءُ تَسْميةٌ بالمصدر. وفي الحديث: أَنه دخل على أُمِّ عامر بن رَبِيعةَ، وهي نَسُوءٌ، وفي رواية نَسْءٌ، فقال لها ابْشِري بعبدِاللهّ خَلَفاً مِن عبدِاللهّ، فولَدت غلاماً، فسمَّتْه عبداللهّ.

❖ **نشأ**: ناشِئٌ، بغير هاءٍ أَيضاً، والجمع منهما نَشَأٌ مثل طالِبٍ وطَلَبٍ،وهي فوَيْقَ المُحْتَلِم، وقيل: هو التي جاوَزَت حَدَّ الصِّغَر، وكذلك النَشْءُ مثل صاحِبٍ

وصَحْبٍ. قال نُصَيْب في المؤنث:

ولَـــوْلا أَنْ يُقَـــالَ صَـــبا نُصَـــيْبٌ، لَقُلْـــتُ: بـــنَفْسِيَ النَّشَـــأُ الصِّـــغارُ

وقال الليث: ولم أَسمع هذا النعت في الجارية. أَبو عمرو: النَّشَأُ: أَحْداثُ الناس؛ غلامٌ ناشِئٌ وجارية ناشِئةٌ، والجمع نَشَأٌ.

أَبو الهيثم: الناشِئُ: الشابُّ حين نَشَأَ أَي بَلَغَ قامةَ الرجل. ويقال للشابِّ والشابَّة إِذا كانوا كذلك: هم النَّشَأُ، يا هذا، والناشِئُونَ. وأَنشد بيت نصيب:

لَقُلْـــتُ بـــنَفْسِيَ النَّشَـــأُ الصِّـــغارُ

وقال بعده: فالنَّشَأُ قد ارْتَفَعْنَ عن حَدِّ الصِّبا إِلى الإِدْراك أَو قَرُبْنَ منه.

نَشَأَتْ تَنَشَأُ نَشْأً، وأَنْشَأَها اللهُ إِنْشاءً. قال: وناشِئٌ ونَشَأٌ: جماعة مثل خادِم وخَدَم.

وقال ابن السكيت: النَّشَأُ الجوارِي الصِّغارُ في بيت نُصَيْب. وقوله تعالى: ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ﴾ [الزخرف: ١٨].

قال الفرّاءُ: قرأَ أَصحاب عبدالله يُنَشَّأُ، وقرأَ عاصم وأَهل الحجاز يَنْشَأُ. قال: ومعناه أَنّ المشركين قالوا إِنَّ الملائكةَ بناتُ اللهّ، تعالى اللهُ عَمّا افْتَرَوْا، فقال اللهّ، عز وجل: أَخَصَصْتُم الرحمنَ بالبَناتِ وأَحَدُكم إِذا وُلِدَ له بنتٌ يَسْوَدُّ وجهُه. قال: وكأَنه قال: أَوَمَن لا يُنَشَّأُ إِلا في الحِلْيةِ، ولا بَيان له عند الخِصام، يعني البنات تجعلونَهنَّ للهّ وتَسْتأْثِرُون بالبنين. المُسْتَنْشِئةُ: الكاهِنةُ سُمّيت بذلك لأَنها كانت تَسْتَنْشِئُ الأَخْبَارَ أَي تَبْحَثُ عنها وتَطْلُبها، من قولك رجل نَشْيانُ للخَبَرِ. ومُسْتَنْشِئةٌ يهمز ولا يهمز. والذِّئب يَسْتَنْشِئُ الرِّيحَ، بالهمز. قال: وإِنما هو من نَشِيتُ الرِّيح، غير مهموز، أَي شَمِمْتُها والاسْتِنْشاءُ، يهمز ولا يهمز، وقيل هو من الإِنْشاءِ: الابْتِداءِ. وفي خطبة المحكم: ومما يهمز مما ليس أَصله الهمز من جهة الاشتقاق قولهم: الذئب يَسْتَنْشِئُ الرِّيحَ، وإِنما هو من النَّشْوةِ؛ والكاهِنةُ تَسْتَحْدِثُ الأُمورَ وتُجَدِّدُ الأَخْبارَ.

قال ابن الأَثير وقال الأَزهريّ: مُسْتَنْشِئةُ اسم عَلَم لِتلك الكاهِنةِ التي دَخَلت عليها،

ولا يُنَوَّن للتعريف والتأنيث.

❖ **نوأ**: المرأة تَنُوءُ بها عَجِيزَتُها أي تُثْقِلُها، وهي تَنُوءُ بِعَجِيزَتِها أي تَنْهَضُ بها مُثْقلةً. قال أبو عبيد: سئل ابن عبَّاس رضي الله عنهما، عن رجل جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِه بِيَدِها، فقالت له: أَنت طالق ثلاثاً، فقال ابن عَبَّاس: خَطَّأَ اللهُ نَوْءَها أَلاّ طَلَّقَتْ نَفْسها ثلاثاً.

أَراد: خَطَّأَ اللهُ مَنْهَضَها ونَوْءَها إِلى كلِّ ما تَنْوِيه، كما تقول: لا سَدَّدَ اللهُ فلاناً لما يَطْلُب، وهي امرأَة قال لها زَوْجُها: طَلِّقي نَفْسَكِ، فقالت له: طَلَّقْتُكَ، فلم يَرَ ذلك شيئاً، ولو عَقَلَتْ لَقالَتْ: طَلَّقْتُ نَفْسِي.

وروى ابن الأَثير هذا الحديثَ عن عُثمانَ، وقال فيه: إِنَّ اللهَ خَطَّأَ نَوْءَها أَلاَّ طَلَّقَتْ نَفْسَها. وقال في شرحه: قيل هو دُعاءٌ عليها، كما يقال: لا سَقاه اللهّ الغَيْثَ، وأَراد بالنَّوْءِ الذي يَجِيءُ فيه المَطَر. وقال الحربي: هذا لا يُشْبِهُ الدُّعاءَ إِنما هو خبر، والذي يُشْبِهُ أَن يكون دُعاءً حَدِيثُ ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: خَطَّأَ اللهُ نَوْءَها، والمعنى فيهما لو طَلَّقَتْ نَفْسَها لوقع الطَّلاق، فحيث طَلَّقَتْ زوجَها لم يَقَعِ الطَّلاقُ، وكانت كمن يُخْطِئُه النَّوْءُ، فلا يُمْطَر.

❖ **هأهأ**: جارية هَأْهأَةٌ، مقصور: ضَحَّاكةٌ. وأَنشد:

رُبَّ بَيْضاءَ مِنَ العَواسِجِ هَأْهَأَةٍ، ذاتِ جَبِينٍ سارج [1]

❖ **هدأ**: الأَزهري: أَهْدَأَتِ المرأَةُ صَبيَّها إِذا قارَبَتْه وسَكَّنَتْه لِيَنام، فهو مُهْدَأ. وابن الأَعرابي يروي هذا البيت مُهْدَأ، وهو الصبي المُعَلَّلُ لِيَنامَ. و لعديّ بن زيد:

شَئِزٌ جَنْبِي كأَنِّي مُهْدَأ جَعَلَ القَيْنُ على الـ ـدَّفِّ الإِبَر

ورواه غيره مَهْدَأً أَي بعد هَدْءٍ من الليل. الأَزهري عن الليث وغيره: الهَدَأُ مصدر الأَهْدَإِ. رجل أَهْدَأُ وامرأَة هَدْآءُ، وذلك أَن يكون مَنْكِبه منخفضاً مستوياً، أَو يكون مائلاً نحو الصدر غير مُنْتَصِبٍ. يقال مَنْكِبٌ أَهْدَأُ.

---

(١) قوله: «سارج» في التهذيب أي حسن، اشتقاقه من السراج، وفي التكملة السارج الواضح.

هرأ: امْرَأَةٌ هُراءة كثيرة الكلام، وقَوْلُ ذي الرُّمَّة:

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الحَرِيرِ ومَنْطِقٌ رَخِيمُ الحَوَاشِي لا هُراءٌ ولا نَزْرُ

يحتملهما جميعاً.

هنأ: حكى أَبو عبيد من قول المتمثل من العرب: حَنَّتْ ولاتَ هَنَّتْ وأَنَّى لكِ مَقْرُوع، فأَصله الهمز، ولكنّ المثل يجري مَجْرى الشِّعر، فلما احتاج إِلى المُتابَعةِ أَزْوَجها حَنَّتْ. يُضْرَبُ هذا المثل لمن يُتَّهَم في حَديثه ولا يُصَدَّقُ. قاله مازِنُ بن مالك بن عَمرو بن تَمِيم لابنةِ أَخيه الهَيْجُمانة بنتِ العَنْبَرِ ابن عَمْرو بن تَمِيم حين قالت لأَبيها: إِنّ عبدشمس بنَ سعدِ بن زيْدِ مَناةَ يريد أَن يُغِيرَ عَليهم، فاتَّهمها مازِنٌ لأَنَّ عبدَشمس كان يَهْواها وهي تَهْواه، فقال هذه المقالة. وقوله: حَنَّتْ أَي حنَّت إِلى عبدشمس ونَزَعَتْ إليه. وقوله: ولات هَنَّتْ أَي ليس الأَمْرُ حيث ذَهَبَتْ. وأَنشد الأَصمعي:

لاتَ هَنَّا ذِكْرَى جُبَيْرَةَ، أَمْ مَنْ جاءَ مِنها بطائِفِ الأَهْوالِ

يقول ليس جُبَيْرَةُ حَيْثُ ذَهَبْتَ، ايأَسْ منها ليس هذا موضِعَ ذِكْرِها. وقوله: أَمْ مَنْ جاءَ منها: يستفهم، يقول مَنْ ذا الذي دَلَّ علينا خَيالَها. قال الرَّاعي:

نَعَمْ لاتَ هَنَّا، إِنَّ قَلْبَكَ مِتْيَحُ

يقول: ليس الأَمْرُ حيث ذَهَبْتَ إِنما قلبك مِتْيَحٌ في غير ضَيْعةٍ.

وكان ابن الأَعرابي يقول: حَنَّتْ إِلى عاشِقِها، وليس أَوانَ حَنِينٍ وإِنما هو ولا، والهاءُ: صِلةٌ جُعِلَتْ تاءً، ولو وَقَفْتَ عليها لقلت لاه، في القياس، ولكن يقفون عليها بالتاءِ. قال ابن الأَعرابي: سأَلت الكِسائي، فقلتُ: كيف تَقِف على بنت؟ فقال: بالتاءِ اتباعاً للكتاب، وهي في الأَصل هاءٌ. الأَزهريّ في قوله ولاتَ هَنَّتْ: كانت هاءَ الوقفة ثم صُيِّرت تاءً ليُزاوِجُوا به حَنَّتْ، والأَصل فيه هَنَّا، ثمَّ قيل هَنَّهْ للوقف. ثمَّ صيرت تاءً كما قالوا ذَيْتَ وذَيْتَ وكَيْتَ وكَيْتَ.

ومنه قول العجاج:

وكانَـــتِ الحَيـــاةُ حِـــينَ حُبَّـــتِ وذِكْرُهـــا هَنَّـــتْ، ولاتَ هَنَّـــتِ

أَي ليس ذا موضعَ ذلك ولا حِينَه، والقصيدة مجرورة لَـمَّا أَجْراها جَعَل هاءَ الوقفة تاءً، وكانت في الأَصل هَنَّهْ بالهاءِ، كما يقال أَنا وأَنَـهْ، والهاءُ تصير تاءً في الوصْل. ومن العرب من يَقْلِب هاءَ التأْنيث تاءً إِذا وقف عليها كقولهم: ولاتَ حِينَ مَناصٍ. وهي في الأَصل ولاةَ.

ابن شميل عن الخليل في قوله: لاتَ هَنَّا ذِكْرَى جُبَيْرَة أَمْ مَنْ يقول: لا تُحْجِمُ عن ذكْرها، لأَنه يقول قد فعلت وهُنِّيتُ، فيُحْجِمُ عن شيءٍ، فهو من هُنِّيتُ وليس بأَمر، ولو كان أَمْراً لكان جزماً، ولكنه خبر يقول: أَنتَ لا تَهْنَأُ ذِكْرَها.

❖ **هوأ:** هاءَ كلمة تُسْتَعْمَلُ عند المُناولةِ تقول: هاءَ يا رجلُ، وفيه لغات، تقول للمذكر والمؤنث هاءَ على لفظ واحد، وللمذكَّرين هاءَا، وللمؤَنثتين هائِيا، وللمذكَّرِين هاؤُوا، ولجماعة المؤَنث هاؤُنَّ، ومنهم من يقول: هاءِ للمذكر، بالكسر مثل هاتِ، وللمؤَنث هائِي، بإِثبات الياءِ مثل هاتي، وللمذكَّرَيْنِ والمُؤَنَّثَيْنِ هائِيا مثل هاتِيا، ولجماعة المذكر هاؤُوا، ولجماعة المؤَنث هائِينَ مثل هاتِينَ، تُقِيمُ الهمزة، في جميع هذا، مُقامَ التاءِ، ومنهم من يقول: هاءَ بالفتح، كأَنَّ معناه هاكَ، وهاؤُما يارجلان، وهاؤُمُوا يا رِجال، وهاءِ يا امْرَأَةُ، بالكسر بلا ياءٍ، مثل هاعِ. وهاؤُما وهاؤُمْنَ. وفي الصحاح: وهاؤُنَّ، تُقِيمُ الهمز، في ذلك كُلِّه، مُقام الكاف.

ومنهم من يقول: هَأْ يا رَجُل، بهمزة ساكنة، مثل هَعْ، وأَصله هاءْ، أُسقطت الأَلف لاجتماع الساكنين. وللاثنين هاءَا، وللجميع هاؤُوا، وللمرأَة هائِي، مثل هاعِي، وللاثنين هاءَا للرجلين وللمرأَتين، مثل هاعا، وللنسوة هَأْنَ، مثل هَعَنْ، بالتسكين. وحديث الرِّبا: لا تَبيعُوا الذهب بالذهب إِلا هاء؛ وهاء نذكره في آخره الكتاب في باب الالف اللينة، إِن شاءَ اللهّ تعالى. وإِذا قيل لك: هاءَ بالفتح، قلت: ما أَهاءُ أَي ما آخُذُ، وما أَدري ما أَهاءُ أَي ما أُعْطِي، وما أُهاءُ على ما لم يُسمَّ فاعله، أَي ما أُعْطَى.

وفي التنزيل العزيز: ﴿هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ ۝١٩﴾ [الحاقة: ١٩]. وسيأْتي ذكره في

ترجمتها.

❖ **وضأ**: في حديث عائشة: لَقَلَّما كانتِ امرأَةٌ وَضِيئةٌ عند رجل يُحِبُّها. الوَضاءة: الحُسْنُ والبَهْجةُ. يقال وَضُؤَتْ، فهي وَضِيئةٌ.

وفي حديث عمر (رضي الله عنه) لِحَفْصةَ: لا يُغُرَّكِ أَن كانَتْ جارَتُكِ هي أَوْضَأَ مِنْكِ أَي أَحْسَنَ.

وقول النابغة:

فَهُنَّ إِضاءٌ صافِياتُ الغَلائِلِ

يجوز أَن يكون أَراد وِضَاءٌ أَي حِسانٌ نِقَاءٌ، فأَبدل الهمزة من الواو المكسورة، وهو مذكور في موضعه.

❖ **وطأ**: في الحديث: زَعَمَتِ المرأَةُ الصالِحةُ، خَوْلةُ بنْتُ حَكِيمٍ، أَنَّ رسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) خَرَجَ، وهو مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ابْنَي ابْنَتِه، وهو يقول: إِنَّكُمْ لتُبَخِّلُون وتُجَبِّنُونَ، وإِنكم لَمِنْ رَيْحانِ اللهِ، وإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وطِئَها اللهُ بِوَجٍّ، أَي تَحْمِلُون على البُخْلِ والجُبْنِ والجَهْلِ، يعني الأَوْلاد، فإِنَّ الأَب يَبْخَل بانْفاق مالِه ليُخَلِّفَه لهم، ويَجْبُنُ عن القِتال ليَعِيشَ لهم فيُرَبِّيَهُمْ، ويَجْهَلُ لأَجْلِهم فيُلاعِبُهمْ. ورَيْحانُ اللهِ: رِزْقُه وعَطاؤُه. ووَجٌّ: من الطائِف.

ووَطِئَ المرأَةَ يَطَؤُها: نَكَحَها. وفي الحديث: أَلا أُخْبِرُكم بأَحَبِّكم إِلَيَّ وأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجالِسَ يومَ القيامةِ أَحاسِنُكم أَخْلاقاً الـمُوَطَّؤُونَ أَكْنافاً الذينَ يَأْلَفُون ويُؤْلَفون. قال ابن الأَثير: هذا مَثَلٌ وحَقيقَتُه من التَّوْطِئةِ، وهي التَّمهيدُ والتَّذليلُ.

وفِراشٌ وطِيءٌ: لا يُؤْذي جَنْبَ النائِم. والأَكْنافُ: الجَوانِبُ. أَراد الذين جوانِبُهم وَطِيئةٌ يَتَمَكَّن فيها مَن يُصاحِبُهم ولا يَتَأَذَّى. وفي حديث النِّساءِ: ولَكُم عَلَيهِنَّ أَن لا يُوطِئْنَ فُرُشَكم أَحَداً تَكْرَهونه؛ أَي لا يَأْذَنَّ لأَحدٍ من الرِّجال الأَجانِب أَن يَدْخُلَ عليهنَّ، فَيَتَحَدَّث اليهنَّ. وكان ذلك من عادةِ العرب لا يَعُدُّونه رِيبَةً، ولا يَرَوْن به بأْساً، فلمَّا نزلت آيةُ الحِجاب نُهُوا عن ذلك.

❖ **يرنأ**: اليُرَنَّاءُ: مثل الحِنَّاء. قال دُكَيْنُ ابن رَجاء:

كَـــأَنَّ، باليَرَنّـــإِ الـــمَعْلُولِ حَـــبَّ الجَنَـــى مِـــن شُرَّعٍ نُـــزُولِ
جـــادَ بِـــه، مِـــن قُلُـــتِ الثَّمِيـــلِ مـــاءُ دَوالِي زَرَجُـــونٍ، مِيـــلِ

الجَنَى: العِنَبُ. وشُرَّعِ نُزولِ: يريد به ما شَرَعَ من الكَرْم في الماء..والقُلُتُ جمع قِلاتٍ، وقِلاتٌ جمع قَلْتٍ وهي الصخرةُ التي يكون فيها الماء. والثَّمِيلُ جمع ثَمِيلةٍ: هي بَقِيَّةُ الماء في القَلْتِ أَعني النُّقْرةَ التي تُمْسِكُ الماء في الجَبَل. وفي حديث فاطَمةُ، رِضْوانُ اللهّ عليها: أَنها سأَلَتْ رسولَ اللهّ (ﷺ) عن اليُرَنَّاء، فقال: مـمن سَمِعْتِ هذه الكلمةَ؟ فقالت مِن خَنْساءَ.قال القتيبي: اليُرَنَّاء: الحِنَّاء؛ قال: ولا أَعرف لهذه الكلمة في الأَبْنِية مَثَلاً. قال ابن بري: إِذا قلت اليَرَنَّأُ، بالفتح، همزت لا غير، وإِذا ضممت الياء جاز الهمز وتركه. واللهّ سبحانه وتعالى أَعلم.

❖ أتب: الإِتْبُ: البَقِيرة، وهو بُرْدٌ أَو ثوب يُؤْخَذُ فَيُشَقُّ في وسَطِه، ثم تُلْقِيه المرأَةُ في عُنُقِها من غير جَيْب ولا كُمَّيْنِ. قال أَحمد بن يحيى: هو الإِتْبُ والعَلَقةُ والصِّدارُ والشَّوْذَرُ، والجمع الأُتُوبُ.

وفي حديث النخعي: أَنّ جارِيةً زَنَتْ، فَجَلَدَها خَمسين وعليها إِتْبٌ لها وإِزارٌ. الإِتْبُ، بالكسر: بُرْدةٌ تُشَقُّ، فتُلبس من غير كُمَّيْنِ ولا جَيْب. والإِتْبُ: دِرْعُ المرأَة. ويقال أَتَّبْتُها تَأْتِيباً، فَأْتَبَتْ هي، أَي أَلبَسْتُها الإِتْبَ، فَلَبِسَتْه. وقيل: الإِتْبُ من الثياب: ما قَصُر فَنَصَفَ الساقَ. وقيل: الإِتْبُ غير الإِزار لا رِباطَ له، كالتِّكَّةِ، وليس على خِياطةِ السَّراوِيلِ، ولكنه قَمِيصٌ غير مَخِيطِ الجانبين. وقيل: هو النُّقْبةُ، وهو السَّراوِيلُ بلا رجلين. وقال بعضهم: هو قميص بغير كُمَّيْنِ، والجمع آتابٌ وإِتابٌ. والمِئْتَبةُ كالإِتْبِ. وقيل فيه كلُّ ما قيل في الإِتْبِ. وأُتِّبَ الثوبُ: صُيِّرَ إِتْباً. قال كثير عزة:

هَضِيم الحَشَى، رُؤْد المَطا، بَخْتَرِيَّة، جَمِيلٌ عليها الأَتْحَمِيُّ المُؤَتَّبُ

وقد تَأَتَّبَ به وأْتَبَ. وأَتَبَها به وإِيّاه تأْتِيباً، كلاهما: أَلْبَسها الإِتْبَ، فلَبِسَتْه. أَبو زيد: أَتَبْتُ الجارِيةَ تَأْتِيباً إِذا دَرَّعْتَها دِرْعاً، وأْتَبَتِ الجارِيةُ، فهي مُؤْتَبِةٌ، إِذا لبست الإِتْبَ.

❖ أرب: الإِرْبَةُ والإِرْبُ: الحاجةُ. وفيه لغات: إِرْبٌ وإِرْبَةٌ وأَرَبٌ ومَأْرُبةٌ ومَأْرَبَة. وفي حديث عائشة، رضي اللهّ تعالى عنها: كان رسولُ اللهّ (ﷺ) أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِه أَي لحاجَتِه، تعني أَنه (ﷺ) كان أَغْلَبَكم لِهَواهُ وحاجتِه أَي كان يَمْلِكُ نَفْسَه وهَواهُ. وقال السلمي: الإِرْبُ الفَرْجُ ههنا. قال: وهو غير معروف. قال ابن الأَثير: أَكثر المحدِّثين يَرْوُونه بفتح الهمزة والراءِ يعنون الحاجة، وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراءِ، وله تأْويلان: أَحدهما أَنه الحاجةُ، والثاني أَرادت به العُضْوَ، وعَنَتْ به من الأَعْضاءِ الذكَر خاصة. وقوله في حديث المُخَنَّثِ: كانوا يَعُدُّونَه من غَيْرِ أُولي الإِرْبةِ أَي النِّكاحِ.

والأُرَبَى، بضم الهمزة: الدَّاهِيةُ. قال ابن أَحمر:

فلَمَّا غَسَى لَيْلي، وأَيْقَنْتُ أَنَّها ... هي الأُرَبَى، جاءَتْ بأُمّ حَبَوْكَرا

وفي حديث سعيد بنِ العاص (رضي الله عنه) قال لابْنِه عَمْرو: لا تَتَأَرَّبْ على بناتي أَي لا تَتَشَدَّدْ ولا تَتَعَدَّ.

❖ أسب: الإِسْبُ، بالكسر: شَعَرُ الرَّكَب. وقال ثعلب: هو شَعَرُ الفَرْجِ، وجمعه أُسُوبٌ. وقيل: هو شعَرُ الاسْتِ، وحكى ابن جني آسابٌ في جمعه.

وقيل: أَصله من الوَسْبِ لأَن الوَسْبَ كثرة العُشْبِ والنبات، فقلبت واو الوِسْبِ، وهو النَّباتُ، همزة، كما قالوا إِرْثٌ ووِرْثٌ. وقد أَوْسَبَتِ الأَرض إِذا أَعْشَبَتْ، فهي مُوسِبةٌ. وقال أَبو الهيثم: العانةُ مَنْبِتُ الشَّعَر من قُبُل المَرأَةِ والرَّجُل، والشَّعَر النابت عليها يقال له الشِّعْرةُ والإِسْبُ. وأَنشد:

لَعَمْرُ الَّذي جاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفَلَّحٍ، ... لَدَى نَسَيَيْها، ساقِطِ الإِسْبِ، أَهْلَبا

❖ أشب: في حديث الأَعْشَى الحِرْمازِيِّ يُخاطِبُ سيدنا رَسولَ اللهّ (ﷺ) في شَأْنِ امْرَأَتِه:

وقَذَفَتْني بَيْنَ عِيصٍ مُؤْتَشِبْ، ... وهُنَّ شَرٌّ غالِبٌ لِمَنْ غَلَبْ

المُؤْتَشِبُ: المُلتَفُّ. والعِيصُ: أَصل الشجر. وأَشَبْتُه آشِبُه: لُمْتُه. قال أَبو ذؤَيب:

ويَأْشِبُني فيها الّذِينَ يَلُونها، ولَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُوني بطائِلِ

وهذا البيت في الصحاح: لم يَأْشِبُوني بِباطِلٍ، والصحيح لم يَأْشِبُوني بَطائِلٍ. يقول: لو عَلِمَ هؤلاء الذين يَلُونَ أَمْرَ هذه المرأَة أَنها لا تُولِيني إِلا شيئاً يسيراً، وهو النَّظْرة والكَلِمة، لم يَأْشِبُوني بطائِل: أَي لم يَلُومُوني؛ والطَّائلُ: الفَضْلُ. والأَنابُ: ضَربٌ مِن العِطْرِ يُضاهي المِسْكَ. وأَنشد:

تَعُلُّ بالعَنْبَرِ والأَنابِ كَرْماً تَدَلَّى مِنْ ذُرَى الأَعْنابِ

يَعني جارِيةً تَعُلُّ شَعَرها بالأَنابِ.

❖ ببب: بَبَّةُ حكاية صوت صبي. قالت هِنْدُ بنتُ أَبي سُفْيانَ تُرَقِّصُ ابْنها عبدَاللهِ بنَ الحَرِث:

لأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ
جارِيةً خِدَبَّهْ
مُكْرَمةً مُحَبَّه
تُحِبُّ أَهلَ الكَعْبه

أَي تَغْلِبُ نساءَ قُرَيْشٍ في حُسْنِها. ومنه قول الراجِز: جَبَّتْ نِساءَ العالَمِينَ بالسَّبَبْ وسنذكره إِن شاءَ اللهّ تعالى.

وفي الصحاح: بَبَّةُ: اسم جارية، واستشهد بهذا الرجز. قال الشيخ ابن بري: هذا سَهْوٌ لأَن بَبَّةَ هذا هو لقب عبدِاللهّ بن الحارث بن نَوْفل بن عبدالمطلب والي البصرة، كانت أُمه لقَّبَتْه به في صِغَره لكثرة لَحْمِه، والرجز لأُمه هِنْدَ، كانت تُرَقِّصُه به تريد: لأُنْكِحَنَّه، إِذا بلَغَ، جارِيةً هذه صفتها، وقد خَطَّأَ أَبو زكريا أَيضاً الجَوْهَرِيَّ في هذا المكان. غيره: بَبَّةُ لقَب رجل من قريش، ويوصف به الأَحْمَقُ الثَّقِيلُ.

والبَبَّةُ: السَّمِينُ، وقيل: الشابُّ المُمْتَلئُ البَدنِ نَعْمةً، حكاه الهروِيُّ في الغريبين. قال: وبه لُقِّب عبدُاللهّ بن الحارث لكثرة لحمه في صِغَره، وفيه يقول الفرزدق:

وبايَعْتُ أَقْواماً وفَيْتُ بعَهْدِهِمْ، وبَبَّةُ قد بايَعْتُه غيرَ نادِمِ

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما: سَلَّم عليه فَتىً من قُرَيْشٍ، فَردَّ عليه مثْلَ سَلامِه، فقال له: ما أَحْسِبُكَ أَثْبَتَّني.

قال: أَلسْتَ بَبَّةً؟ قال ابن الأَثير: يقال للشابِّ المُمْتَلِئِ البَدنِ نَعْمَةً وشَباباً بَبَّةٌ. وبَبَّةُ: صَوتٌ من الأَصْوات، وبه سُمِّيَ الرجل، وكانت أُمه تُرَقِّصه به.

❖ تبب: إمرأة تابَّةٌ. أي الكبيرة من النساء.

❖ ترب: التَّرِباتُ: الأَنامِلُ، الواحدة تَرِبةٌ. والتَّرائبُ: مَوْضِعُ القِلادةِ من الصَّدْر، وقيل هو ما بين التَّرْقُوة إِلى الثَّنْدُوةِ؛ وقيل: التَّرائبُ عِظامُ الصدر؛ وقيل: ما وَلِيَ التَّرْقُوَتَيْن منه؛ وقيل: ما بين الثديين والترقوتين. قال الأَغلب العِجْليّ:

أَشْرَفَ ثَدْياها على التَّرِيبِ لَمْ يَعْدُوَا التَّفْلِيكَ في التُّوبِ

والتِّفْلِيكُ: مِن فَلَّك الثَّدْيُ. والتُّوبُ: النُّهُودُ، وهو ارْتِفاعُه. وقيل: التَّرائبُ أَربعُ أَضلاعٍ من يَمْنةِ الصدر وأَربعٌ من يَسْرَتِه. وقوله عز وجل: خُلِقَ مِن ماءٍ دافِقٍ يَخْرُج من بينِ الصُّلْب والتَّرائبِ. قيل: التَّرائبُ: ما تقدَّم. وقال الفرَّاء: يعني صُلْبَ الرجلِ وتَرائبَ المرأَةِ. وقيل: التَّرائبُ اليَدانِ والرِّجْلانِ والعَيْنانِ، وقال: واحدتها تَرِيبةٌ. وقال أَهل اللغة أَجمعون: التَّرائبُ موضع القِلادةِ من الصَّدْرِ، وأَنشدوا لأمرىء القيس في معلقته:

مُهَفْهَفةٌ بَيْضاءُ، غَيْرُ مُفاضةٍ تَرائِبُها مَصْقُولةٌ كالسَّجَنْجَلِ

وقيل: التَّرِيبَتانِ الضِّلَعانِ اللَّتانِ تَلِيانِ التَّرْقُوَتَيْنِ، وأَنشد:

ومِنْ ذَهَبٍ يَلُوحُ على تَرِيبٍ كَلَوْنِ العاجِ ليس له غُضُونُ

أَبو عبيد: الصَّدْرُ فيه النَّحْرُ، وهو موضِعُ القِلادةِ، واللَّبَّةُ: موضع النَّحْرِ، والثُّغْرةُ: ثُغْرَةُ النَّحْرِ، وهي الهَزْمةُ بين التَّرْقُوَتَيْنِ. وقال:

والزَّعْفَرانُ، على تَرائِبِها شَرِقٌ به اللَّبَّاتُ والنَّحْرُ

قال: والتَّرْقُوَتانِ: العَظْمانِ المُشْرِفانِ في أَعْلَى الصَّدْرِ مِن صَدْرِ رَأْسَيِ المَنْكِبَيْنِ إِلى طَرَفِ ثُغْرة النَّحْر، وباطِنُ التَّرْقُوَتَيْنِ الهَواء الذي في الجَوْفِ لو خُرِقَ، يقال لهما القَلْتانِ، وهما الحاقِنَتانِ أَيضاً، والذَّاقِنةُ طَرَفُ الحُلْقُوم. قال ابن الأَثير: وفي الحديث ذكر التَّرِيبةِ، وهي أَعْلَى صَدْرِ الإِنْسانِ تَحْتَ الذَّقَنِ، وجمعُها التَّرائبُ.

والتِّرْبُ: اللِّدةُ والسِّنُّ. يقال: هذه تِرْبُ هذه أَي لِدَتُها. وقيل: تِرْبُ الرَّجُل الذي وُلِدَ معَه، وأَكثر ما يكون ذلك في المُؤَنَّثِ، يقال: هي تِرْبُها وهُما تِرْبان والجمع أَتْرابٌ. وتارَبَتْها: صارت تِرْبَها. قال كثير عزة:

تُتارِبُ بيضاً إِذا اسْتَلْعَبَتْ ... كأُدْم الظِّباءِ تَرِفُّ الكَباثا

وقوله تعالى: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾﴾ [الواقعة: ٣٧]. فسَّره ثعلب، فقال: الأَتْرابُ هُنا الأَمْثالُ، وهو حَسَنٌ إِذْ ليست هُناك وِلادةٌ.

❖ ثرب: التَّثْرِيبُ: الإِفْسادُ والتَّخْلِيطُ. وفي الحديث: إِذا زَنَتْ أَمَةُ أَحدِكم فَلْيَضْرِبْها الحَدَّ ولا يُثَرِّبْ؛ قال الأَزهري: معناه ولا يُبَكِّتْها ولا يُقَرِّعْها بعد الضَّرْبِ. والتقْريعُ: أَن يقول الرجل في وَجه الرجُل عَيْبَه، فيقول: فَعَلْتَ كذا وكذا. والتَّبْكِيتُ قَرِيبٌ منه. وقال ابن الأَثير: أَي لا يُوَبِّخْها ولا يُقَرِّعْها بالزِّنا بعد الضرب. وقيل: أَراد لا يَقْنَعْ في عُقُوبتها بالتثْرِيبِ بل يضرِبُها الحدّ، فإِنّ زنا الإِماء لم يكن عند العرب مَكْروهاً ولا مُنْكَراً، فأَمَرَهم بحَدّ الاماء كما أَمَرَهم بحدّ الحَرائر.

❖ ثعب: الأُثْعبانُ: الوَجْهُ الفَخْم في حُسْن بَياضٍ. وقيل: هو الوَجْهُ الضَّخْم. قال:

إِنِّي رَأَيتُ أُثْعبانا جَعْدَا ... قد خَرَجَتْ بَعْدي وقالَتْ نَكْدَا

قال الأَزهري: والأَثْعَبِيُّ الوَجْه الضَّخْمُ في حُسْن وبَياضٍ. قال: ومنهم مَن يقول: وجهٌ أُثْعُبانِيٌّ.

❖ ثغرب: الثِّغْرِبُ: الأَسنان الصُّفْر. قال:

ولا عَيْضَموزٌ تُنْزِرُ الضَّحْكَ بَعْدَما ... جَلَتْ بُرْقُعاً عن ثِغْرِبٍ مُتناصِلِ

❖ ثقب: دُرٌّ مُثَقَّبٌ أَي مَثْقوبٌ. والثَّقِيبُ والثَّقِيبةُ: الشَّدِيدُ الحُمْرة من النساءِ، والمصدر الثَّقابةُ.

❖ ثلب: امْرأَةٌ ثالِبةُ الشَّوَى أَي مُتَشَقِّقةُ القَدَمَيْنِ، قال جرير:

لَقَدْ ولَدَتْ غَسَّانَ ثالِبةُ الشَّوَى عَدُوسُ السُّرَى لا يَعْرِفُ الكَرْمَ جِيدُها

وامرأة ثِلْبةٌ،أي مُنْتَهي الهَرَمِ مُتَكَسِّرُة الأَسْنانِ، وأَنكرها بعضُهم، وقال: إِنما هي ثِلْبٌ.

❖ ثيب: الثَّيِّبُ من النساءِ: التي تَزَوّجَتْ وفارَقَتْ زَوْجَها بأَيِّ وجْهٍ كان بَعْدَ أَنْ مَسَّها. قال أَبو الهيثم: امرأَةٌ ثَيِّبٌ كانت ذاتَ زَوْج ثم ماتَ عنها زوجُها، أَو طُلِّقت ثم رجَعَتْ إِلى النكاح.

قال صاحب العين: يقال ذلك للرجل، إلا أَن يقال ولَدُ الثَّيِّبَيْنِ وولد البِكْرَيْنِ. وجاء في الخبر: الثَّيِّبانِ يُرْجَمانِ، والبِكْرانِ يُجْلَدانِ ويُغَرَّبانِ. وقال الأَصمعي: امرأَة ثَيِّبٌ ورجل ثيّب إِذا كان قد دُخِلَ به أَو دُخِلَ بها، الذكَرُ والأُنثى، في ذلك، سواء. وقد ثُيِّبَتِ المرأَةُ، وهي مُثَيَّبٌ. التهذيب يقال: ثُيِّبَتِ المرأَةُ تَثْيِيباً إِذا صارت ثَيِّباً، وجمع الثَّيِّبِ، من النساءِ، ثَيِّباتٌ. قال اللهّ تعالى: ﴿ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا ۝﴾ [التحريم: ٥].

وفي الحديث: الثَّيِّبُ بالثيبِ جَلْدُ مائةٍ ورَجْمٌ بالحجارة. ابن الأَثير: الثَّيِّبُ مَن ليس بِبِكْر. قال: وقد يُطْلَقُ الثَّيِّبُ على المرأَةِ البالِغةِ، وإِن كانت بِكْراً، مَجازاً واتِّساعاً. قال: والجمع بين الجَلد والرَّجْم منسوخ. قال: وأَصل الكلمة الواو، لأَنه من ثابَ يَثُوبُ إِذا رَجع كأَنَّ الثَّيِّب بِصَدَد العَوْدِ والرُّجوع.

❖ جأب: الجُؤْبُ: دِرْعٌ تَلْبَسُه المرأَةُ.

❖ جبب: امْرأَةٌ جَبّاءُ: لا أَلْيَتَيْنِ لها. ابن شميل: امْرأَة جَبَّاءُ أَي رَسْحاءُ. ابن الأَثير: وفي حديث بعض الصحابة رضي الله عنهم، وسُئل عن امرأَة تَزَوَّجَ بها: كيف وجَدْتَها؟ فقال: كالخَيْرِ من امرأَة قَبّاءَ جَبَّاءَ. قالوا: أَوَليس ذلكَ خَيْراً؟ قال: ما ذاك بِأَدْفَأَ للضَّجِيعِ، ولا أَرْوَى للرَّضِيعِ. قال: يريد بالجَبَّاءِ أَنها صَغِيرة الثَّدْيَين، وهي في اللغة

أَشْبَهُ بالتي لا عجز لها، كالبعير الأَجَبّ الذي لا سَنام له. وقيل: الجَبّاء القَلِيلةُ لحم الفخذين. وجَبَّتْ فلانة النساء تَجُبُّهنّ جَبّاً: غَلَبَتْهنّ من حُسْنِها.

قالَ الشاعر:

جَبَّـــتْ نســـاءَ وائِـــلٍ وعَـــبْس

وقوله:

جَبَّـــتْ نســـاءَ العـــالَمِين بالسَّـــبَبْ

قال: هذه امرأَة قدَّرَتْ عَجِيزَتها بخَيْط، وهو السَّبَبُ، ثم أَلقَتْه إِلى نساء الحَيِّ لِيَفْعَلْن كما فَعَلت، فأَدَرْنَه على أَعْجازِهنَّ، فَوَجَدْنَه فائضاً كثيراً، فغَلَبَتْهُنَّ. وجابَّتِ المرأَةُ صاحِبَتَها فَجَبَّتْها حُسْناً أَي فاقَتْها بِحُسْنها.

❖ **جحنب**: ذكر الأَصمعي في الخماسي: الجَحَنْبرةَ من النساء القصيرةَ، وهو ثلاثي الأَصل[1] لحق بالخماسي لتكرار بعض حروفه.

❖ **جذب**: جاذَبَتِ المرأَةُ الرجلَ: خَطَبَها فرَدَّتْه، كأَنه بانَ منها مَغْلُوباً. التهذيب: وإِذا خَطَبَ الرجلُ امرأَةً فرَدَّتْه قيل: جَذَبَتْه وجَبَذَتْه. قال: وكأَنه من قولك جاذَبْتُه فَجَذَبْتُه أَي غَلَبْتُه فبان منها مَغْلُوباً. وقال اللحياني: جَذَبَتِ الأُمُّ ولَدَها تَجْذِبُه: فطَمَتْه، ولم يَخُصَّ من أَي نوعٍ هو. التهذيب: يقال للصبيّ أَو السَّخْلةِ إِذا فُصِلَ: قد جُذِبَ.

❖ **جرب**: امرأة جَرْباءُ،أي أصيبت بالجربثَرٌ يَعْلُو أَبْدانَ الناسِ والإِبِلِ. ابن الأَعرابي: الجَرْباءُ: الجاريةُ المِلِيحة، سُميت جَرْباءَ لأَن النساءَ يَنْفِرْنَ عنها لتَقْبِيحها بَمحاسِنِها مَحاسِنَهُنَّ. وكان لعَقيلِ بن عُلَّفَةَ المُرّي بنت يقال لها الجَرْباءُ، وكانت من أَحسن النساءِ. ومَرْأَة جِرِبَّانةٌ: صَخَّابةٌ سَيِّئةُ الخُلُقِ كجِلِبّانةٍ، عن ثعلب. قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهِلالي:

---

(١) قوله: «وهو ثلاثي إلخ» عبارة أبي منصور الأزهري بعد أن ذكر الحبربرة والحوروة والحولولة، قلت وهذه الاحرف الثلاثة ثلاثية الأصل إلى آخر ما هنا وهي لا غبار عليها وقد ذكر قبلها الجحنبرة في الخماسي ولم يدخلها في هذا القيل فطغا قلم المؤلف، جل من لا يسهو.

جِرِبَّانـــةٌ وَرْهـــاءُ تَخْصِي حِمارَهـــا بِفـي مَـنْ بَغَـى خَـيْراً إِلَيْهـا الجَلامِـدُ

قال الفارسي: هذا البيت يقع فيه تصحيف من الناس، يقول قَوْم مكان تَخْصي حِمارَها تُخْطِي حِمارَها، يظنونه من قولهم العَوانُ لا تُعَلَّمُ الخِمْرةَ، وإنما يَصِفُها بقلَّة الحَياء. قال ابن الأعرابي: يقال جاءَ كَخاصي العَيْرِ، إذا وُصِفَ بقلة الحياءِ، فعلى هذا لا يجوز في البيت غيْرُ تَخْصِي حِمارَها، ويروى جِلِبَّانةٌ، وليست راء جِرِبَّانةٍ بدلاً من لام جِلِبَّانةٍ، إنما هي لغة، وهي مذكورة في موضعها.

وجِرِبَّانُ الدِّرْعِ والقميصِ: جَيْبُه؛ وقد يقال بالضم، وهو بالفارسية كَرِيبان. وجِرِبَّانُ القَمِيص: لَبِنَتُهُ، فارسي معرب. وفي حديث قُرَّةَ المزني: أَتَيْتُ النَّبيَّ (ﷺ) فَأَدخلت يدي في جُرُبَّانه. الجُرُبَّانُ، بالضم، هو جَيْبُ القميص، والأَلف والنون زائدتان. المُجَرَّب: الذي قد جُرِّبَ في الأُمور وعُرِفَ ما عنده. أَبو زيد: من أَمثالهم: أَنت على المُجَرَّب؛ قالته امرأَة لرجُل سأَلَها بعدما قَعَدَ بين رِجْلَيْها: أَعذْراءُ أَنتِ أَم ثَيِّبٌ؟ قالت له: أَنت عليالمُجَرَّبِ؛ يقال عند جَوابِ السائل عما أَشْفَى على عِلْمِه.

❖ **جرشب**: جَرْشَبَتِ المرأَةُ: بلغت أَربعين أَو خمسين إِلى أَن تموت. وامرأَة جَرْشَبِيَّةٌ. قال:

إِنَّ غُلامـــاً، غَـــرَّه جَرْشَـــبِيَّةٌ عـلى بُضْـعِها مِـنْ نَفْسِـه لَضَـعِيفُ

مُطَلَّقَـةً أَو مـاتَ عنهـا حَلِيلُهـا يَظَـلُّ لِنابَيْهـا عليـه صَريـفُ

ابن شميل: جَرْشَبَتِ المرأَةُ إِذا ولَّتْ وهَرِمَتْ، وامرأَةٌ جَرْشَبِيَّةٌ.

❖ **جشب**: الجَشْبُ والمِجْشابُ: الغليظُ، الأُولى عن كراع، وسيأْتي ذكر الجَشَنِ في النون.

التهذيب: المِجْشابُ: البَدَنُ الغَلِيظُ. قال أَبو زُبَيْد الطائي:

قِـرابَ حِضْـنِك لا بِكْـرٌ ولا نَصَـفٌ تُولِيـكَ كَشْـحاً لَطيفـاً لـيس مِجْشـابا

قال ابن بري: وقِرابَ منصوب بفعل في بيت قبله:

نِعْمَـتْ بِطانـةُ يَـوْمِ الـدَّجْنِ تَجْعَلُهـا دُونَ الثِّيـابِ وقـد سَرَّيْـتَ أَثْوابـا

أَي تَجْعَلُها كبِطانةِ الثوب في يوم بارِدٍ ذي دَجْنٍ؛ والدَّجْنُ إِلباسُ الغَيْمِ السَّماء عند

المَطر، وربما لم يكن معه مطر. وسَرَّيْتُ الثوب عني نَزَعْتُه. والحِضْنُ شِقُّ البَطْنِ. والكَشْحانِ الخاصِرتانِ، وهما ناحِيتا البطن. وقِرابَ حِضْنِكَ مفعول ثان بتَجْعَلُها. وكلامٌ جَشِيبٌ: جافٍ خَشِنٌ. قال:

لها مَنْطِقٌ لا هِذْرِيانٌ طَماً به ... سَفاهٌ ولا بادِي الجَفاءِ جَشِيبُ

ومَرةٌ جَشُوبٌ: خَشِنَةٌ، وقيل قَصيرةٌ. أنشد ثعلب:

كواحِدةِ الأُدْحِيِّ لا مُشْمَعِلَّةٌ ... ولا جَحْنةٌ تحت الثِّيابِ جَشُوبُ

❖ **جعدب**: جُعْدُبٌ وجُعْدُبةُ: اسمان.

❖ **جلب**: قال اللحياني: امرأَةٌ جَلِيبٌ في نسوة جَلْبَى وجَلائِبَ. والجَلِيبةُ والجَلُوبة ما جُلِبَ. من بلد إلى أخر. وامرأَةٌ جَلاَّبةٌ ومُجَلِّبةٌ وجلِّبانةٌ وجُلُبَّانةٌ وجِلِبْنانةٌ وجُلُبْنانةٌ وتِكِلاَّبةٌ: مُصَوِّتةٌ صَخّابةٌ، كثيرة الكلام، سيئة الخُلُق، صاحِبةُ جَلَبةٍ ومُكالَبةٍ. وقيل: الجُلُبّانَة من النساء: الجافِيةُ، الغَلِيظةُ، كأَنَّ عليها جُلْبةً أَي قِشْرة غَلِيظة، وعامّةُ هذه اللغات عن الفارسي. وأَنشد لحُميد بن ثور:

جِلِبْنانةٌ وَرْهاءُ تَخْصِي حِمارَها ... بِفِي مَنْ بَغَى خَيْراً إِلَيْها الجَلامِدُ

قال: وأَما يعقوب فإِنه روى جِلِبَّانةٌ، قال ابن جني: ليست لام جِلِبَّانةٍ بدلاً من راءِ جِرِبَّانةٍ، يدلك على ذلك وجودك لكل واحد منهما أَصْلاً ومُتَصَرَّفاً واشْتِقاقاً صحيحاً؛ فأَمّا جِلِبَّانة فمن الجَلَبةِ والصِّياحِ لأَنها الصَّخّابة. وأَما جِرِبَّانةٌ فمِن جَرَّبَ الأُمورَ وتصَرَّفَ فيها، أَلا تراهم قالوا: تَخْصِي حِمارَها، فإِذا بلغت المرأَة من البِذْلةِ والحُنْكةِ إِلى خِصاءِ عَيْرها، فَناهِيكَ بها في التَّجْرِبةِ والدُّرْبةِ، وهذا وَفْقُ الصَّخَب والضَّجَر لأَنه ضِدُّ الحيَاء والخَفَر.

والجِلْبابُ: القَمِيصُ. والجِلْبابُ: ثوب أَوسَعُ من الخِمار، دون الرِّداءِ، تُغَطِّي به المرأَةُ رأْسَها وصَدْرَها؛ وقيل: هو ثوب واسِع، دون المِلْحَفةِ، تَلْبَسه المرأَةُ؛ وقيل: هو المِلْحفةُ. قالت جَنُوبُ أُختُ عَمْرِو ذي الكَلْب تَرْثِيه:

تَمْشِي النُّسُورُ إليه وهي لاهِيةٌ مَشْيَ العَذارَى عليهنَّ الجَلابِيبُ

معنى قوله وهي لاهيةٌ: أَن النُّسور آمِنةٌ منه لا تَفْرَقُه لكونه مَيِّتاً، فهي تَمْشِي إِليه مَشْيَ العذارَى. وأَوّل المرثية:

كلُّ امرئٍ بطُوالِ العَيْش مَكْذُوبُ وكُلُّ من غالَبَ الأَيَّامَ مَغْلُوبُ

وقيل: هو ما تُغَطِّي به المرأَةُ الثيابَ من فَوقُ كالمِلْحَفةِ؛ وقيل: هو الخِمارُ. وفي حديث أُم عطيةَ: لِتُلْبِسْها صاحِبَتُها من جِلْبابِها أَي إِزارها. وقد تجَلْبَب. قال يصِفُ الشَّيْب:

حتى اكْتَسَى الرأْسُ قِناعاً أَشْهَبا أَكْرَهَ جِلْبابٍ لِمَنْ تَجَلْبَبا[1]

وفي التنزيل العزيز: ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٩]. قال ابن السكيت، قالت العامرية:

الجِلْبابُ الخِمارُ؛ وقيل: جِلْبابُ المرأَةِ مُلاءَتُها التي تَشْتَمِلُ بها، واحدها جِلْبابٌ، والجماعة جَلابِيبُ، وقد تَجَلْبَبَتْ؛ وأَنشد:

والعَيْشُ داجٍ كَنَفاً جِلْبابُه

وقال آخر:

مُجَلْبَبٌ من سَوادِ الليلِ جِلْبابا

والمصدر: الجَلْبَبَةُ، ولم تُدغم لأَنها مُلْحقةٌ بدَخْرَجةٍ.

وفي حديث عليّ: مَن أَحَبَّنا، أَهلَ البيتِ، فَلْيُعِدَّ للفَقْرِ جِلْباباً، وتِجْفافاً. ابن الأَعرابي: الجِلْبابُ: الإِزارُ؛ قال: ومعنى قوله فليُعِدَّ للفَقْر يريد لفَقْرِ الآخِرة، ونحوَ ذلك. قال أَبو عبيد قال الأَزهريّ: معنى قول ابن الأَعرابي الجِلْبابُ الإِزار لم يُرِدْ به إِزارَ الحَقْوِ، ولكنه أَراد إِزاراً يُشْتَمَلُ به، فيُجَلِّلُ جميعَ الجَسَدِ؛ وكذلك إِزارُ الليلِ، وهو الثَّوْبُ السابغُ الذي يَشْتَمِلُ به النائم، فيُغَطِّي جَسَدَه كلَّه.

---

(١) قوله: «أشهبا» كذا في غير نسخة من المحكم. والذي تقدّم في ثوب أشيبا. وكذلك هو في التكملة هناك.

وقال ابن الأَثير: أَي ليَزْهَدْ في الدنيا وليَصْبِرْ على الفَقْر والقِلَّة. والجِلْبابُ أَيضاً: الرِّداءُ؛ وقيل: هو كالمِقْنَعةِ تُغَطِّي به المرأَةُ رأْسَها وظهرها وصَدْرَها، والجمع جَلابِيبُ؛ كنى به عن الصبر لأَنه يَستر الفقر كما يَستر الجِلْبابُ البَدنَ؛ وقيل: إِنما كَنى بالجلباب عن اشتماله بالفَقْر أَي فلْيَلْبس إِزارَ الفقرِ ويكون منه على حالة تَعُمُّه وتَشْمَلُه، لأَنَّ الغِنى من أَحوال أَهل الدنيا، ولا يتهيأُ الجمع بين حُب أَهل الدنيا وحب أَهل البيت.

❖ **جلعب**: إمرأة جلَعْباءُ الجافية الكثِيرُة الشرِّ. الفراء إمرأة جَلَعْباةٌ، بالهاءِ، وهي الشَّديدةُ البَصَر. قال الأَزهري وقال شمر: لا أَعرف الجَلَعْبَى بما فَسَّرها الفرَّاءُ.

❖ **جنب**: في حديث عمر (رضي الله عنه): عليكم بالجَنْبةِ فإِنها عَفافٌ. قال الهروي: يقول اجْتَنِبُوا النساءَ والجُلُوسَ إِلَيْهنَّ، ولا تَقْرَبُوا ناحِيَتَهنَّ. وجَنُوبُ: اسم امرأَة. قال القَتَّالُ الكِلابِيُّ:

أَباكِيَةٌ بَعْدي جَنُوبُ صَبابةً ... عَليَّ وأُخْتاها بماءِ عُيُونِ؟

❖ **جوب**: الجَوْبُ: الدِّرْعُ تَلْبَسُه المرأَةُ.

❖ **جيب**: الجَيْبُ: جَيْبُ القَمِيصِ والدِّرْعِ، والجمع جُيُوبٌ. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١].

❖ **حأب**: الحَوْأَبُ: بِنْتُ كَلْبِ بن وَبْرَةَ.

❖ **حبب**: امرأَةٌ مُحِبَّةٌ لزَوْجِها ومُحِبٌّ أَيضاً، عن الفرَّاءِ.

الحِبُّة بالكسر: وجَمْعُ الحِبِّ أَحْبابٌ، وحِبَّانٌ، وحُبُوبٌ، وحِبَبةٌ، وحُبٌّ؛ هذه الأَخيرة إِما أَن تكون من الجَمْع العزيز، وإِما أَن تكون اسماً للجَمْع.

وفي حديث فاطِمَة، رضوان الله عليها، قال لها رسولُ اللهِ (ﷺ) عن عائشة: «**إِنَّها حِبَّةُ أَبِيكِ**».

وقال الليث: الحِبَّةُ والحِبُّ بمنزلة الحَبِيبةِ والحَبِيب. والحُبابُ، بالضم: الحُبُّ. قال أَبو عَطاء السِّنْدِي، مَوْلى بني أَسَد:

فـــوَاللهِ مـــا أَدْرِي، وإِنِّي لصَـــادِقٌ أَداءٌ عَـــراني مِـــنْ حُبابِـــكِ أَمْ سِـــحْرُ

قال ابن بري: المشهور عند الرُّواة: مِن حِبابِكِ، بكسر الحاءِ، وفيه وَجْهان: أَحدهما أَن يكون مصدر حابَبْتُه مُحابَّةً وحِباباً، والثاني أَن يكون جمع حُبٍّ مثل عُشٍّ وعِشاشٍ، ورواه بعضهم: من جَنابِكِ، بالجيم والنون، أَي ناحِيَتِكِ.

الأَزهري: وأَما قولهم: حبّذا كذا وكذا، بتشديد الباء، فهو حَرْفُ مَعْنىً، أُلِّفَ من حَبَّ وذا. يقال: حَبَّذا الإِمارةُ، والأَصل حَبُبَ ذا، فأَدْغِمَتْ إِحْدَى الباءَين في الأُخْرى وشُدّدتْ، وذا إِشارةٌ إِلى ما يَقْرُب منك. وأَنشد بعضهم:

حَبَّـــذا رَجْعُهـــا إِلَيهـــا يَـــدَيْها في يَـــدَيْ دِرْعِهـــا تَحُـــلُّ الإِزارَا [1]

كأَنه قال: حَبُبَ ذا، ثم ترجم عن ذا، فقالَ هو رَجْعُها يديها إِلى حَلِّ تِكَّتِها أَي ما أَحَبَّه، ويَدَا دِرْعِها كُمَّاها. وقال أَبو الحسن بن كيسان: حَبَّذا كَلِمتان جُعِلَتا شيئاً واحداً، ولم تُغَيَّرا في تثنية، ولا جمع، ولا تَأْنِيث، ورُفِع بها الاسم، تقول: حَبَّذا زَيْدٌ، وحَبَّذا الزَّيْدانِ، وحَبَّذا الزَّيْدُونَ، وحَبَّذا هِنْد، وحَبَّذا أَنْتَ. وأَنْتُما، وأَنتُم. وحَبَّذا يُبتدأُ بها، وإِن قلت: زَيْد حَبَّذا، فهي جائزة، وهي قَبِيحة، لأَن حَبَّذا كلمة مَدْح يُبْتَدأُ بها لأَنها جَوابٌ، وإِنما لم تُثَنَّ، ولم تُجمع، ولم تُؤَنَّثْ، لأَنك إِنما أَجْرَيْتَها على ذِكر شيءٍ سَمِعْته، فكأَنك قلت: حَبَّذا الذِّكْرُ، ذُكْرُ زَيْدٍ، فصار زيدٌ موضعَ ذكره، وصارَ ذا مشاراً إِلى الذِّكْرِيّةِ، والذِّكرُ مُذَكَّرٌ. وأَنشد ثعلب يصف امرأَةً، قاسَتْ عَجِيزتها بحَبْلٍ، وأَرْسَلَتْ به إِلى أَقْرانِها:

جَبَّـــتْ نِســـاءَ العـــالَمِينَ بالسَّـــبَبْ فَهُـــنَّ بَعْـــدُ، كُلُّهُـــنَّ كالمُحِـــبّْ

وحَبَّةُ: اسم امرأَةٍ؛ قال:

أَعَيْنَـــيَّ! ســـاءَ اللهُ مَـــنْ كـــانَ سَرَّه بُكـــاؤُكما، أَوْ مَـــنْ يُحِـــبُّ أَذاكُـــما

ولـــوْ أَنَّ مَنْظُـــوراً وحَبَّـــةَ أُسْـــلِما لِنَـــزْعِ القَـــذَى، لَمْ يُبْرِئَـــا لي قَـــذاكُما

قال ابن جني: حَبَّةُ امرأَةٌ عَلِقَها رجُل من الجِنِّ، يقال له مَنْظُور، فكانت حَبَّةُ تَتَطَبَّبُ

---

(١) قوله: «إليها يديها» هذا ما وقع في التهذيب أيضاً ووقع في الجزء العشرين إليك.

بما يُعَلِّمها مَنْظُور. وحَبَبُ الأَسْنانِ: تَنَضُّدُها. قال طرفة:

وإِذا تَضْحَكُ تُبْدِي حَبَباً كَرُضابِ المِسْكِ بالماءِ الخَصِرْ

قال ابن بري، وقال غير الجوهري: الحَبَبُ طَرائقُ مِن رِيقِها، لأَنّ قَلَّةَ الرِّيقِ تكون عند تغير الفم ورُضابُ المِسْكِ: قِطَعُه. وحَبَبُ الأَسْنان: تَنَضُّدها. وأَنشد:

وإِذا تَضْحَكُ تُبْدِي حَبَباً كأَقاحي الرَّمْلِ عَذْباً، ذا أُشُر

والحِبُّ: القُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ واحدة؛ قال ابن دُرَيْد: أَخبرنا أَبو حاتم عن الأَصمعي أَنه سأَل جَنْدَلَ بن عُبَيْدٍ الرَّاعِي عن معنى قول أَبيه الرَّاعِي [1]

تَبِيتُ الحَيّةُ النَّضْناضُ مِنْهُ مَكانَ الحِبِّ، يَسْتَمِعُ السِّرارا

ما الحِبُّ؟ فقال: القُرْطُ؛ فقال: خُذُوا عن الشيخ، فإِنه عالِمٌ. قال الأَزهريّ: وفسر غيره الحِبَّ في هذا البيت، الحَبِيبَ؛ قال: وأُراه قَوْلَ ابن الأَعرابي.

وحُبَّى، على وزن فُعْلى: اسم امرأَة. قال هُدْبةُ بن خَشْرم:

فَما وَجَدَتْ وَجْدِي بها أُمُّ واحِدٍ ولا وَجْدَ حُبَّى بِابْنِ أُمّ كِلابِ

❖ **حجب**: امرأَة مَحْجُوبةٌ: قد سُتِرَتْ بِسِترٍ. ويقال: احْتَجَبَتِ الحامِلُ من يومِ تاسِعها، وبيَومٍ من تاسعها، يقال ذلك للمرأَةِ الحامِلِ، إِذا مَضَى يومٌ من تاسِعها، يقولون: أَصْبَحَتْ مُحْتَجِبةً بيومٍ من تاسعها، هذا كلام العرب. والحَجَبةُ، بالتحريك: رأْسُ الوَرِكِ. والحَجَبَتانِ: حَرْفا الوَرِكِ اللَّذانِ يُشْرِفانِ على الخاصِرَتَينِ. قال طُفَيْلٌ:

وِراداً وحُوّاً مُشْرِفاً حَجَباتُها بَناتُ حِصانٍ، قد تُعُولِمَ، مُنْجِبِ

---

(١) قوله: «الراعي» أي يصف صائداً في بيت من حجارة منضودة تبيت الحيات قريبة منه قرب قرطه لو كان له قرط تبيت الحية إلخ وقبله:

وفي بيت الصفيح أبو عيال قليل الوفر يغتبق السمارا

يقلب بالانامل مرهفات كساهنّ المناكب والظهارا

أفاده في التكملة.

وقيل: الحَجَبَتانِ: العَظْمانِ فَوقَ العانةِ، المُشْرِفانِ على مَراقِّ البَطْن، مِن يمين وشِمال؛ وقيل: الحَجَبَتان: رُؤُوسُ عَظْمَي الوَرِكَيْنِ مما يلي الحَرْقَفَتين، والجميعُ الحَجَبُ، وثلاثُ حَجَباتٍ.

❖ **حدب:** في حَدِبَتِ المرأَةُ على ولَدها، وتحَدَّبَتْ: لم تَزَوَّجْ وأَشْبَلَتْ عليهم.

❖ **حرب:** في حديث المُغِيرة (رضي الله عنه): طَلاقُها حَرِيبةٌ أَي له منها أَولادٌ، إِذا طَلَّقها حُرِبُوا وفُجِعُوا بها، فكأَنهم قد سُلِبُوا ونُهِبُوا.

❖ **حزب:** رَكَبٌ حَزابِيةٌ: غَليظٌ؛ قالت امرأَة تصف رَكَبَها:

إِنَّ هَنِي حَزَنْبَلٌ حَزَابِيَهْ إِذا قَعَدْتُ فَوْقَه نَبا بِيَهْ

والحَيْزَبونُ: العَجُوز، والنون زائدة، كما زيدت في الزَّيتون.

❖ **حسب:** في الحديث: تُنْكَحُ المَرأَة لمالِها وحَسَبِها ومِيسَمِها ودِينِها، فعَليكَ بذاتِ الدِّين، تَرِبَتْ يَداكَ؛ قال ابن الأَثير: قيل الحَسَبُ ههنا: الفَعَالُ الحَسَنُ. قال الأَزهري: والفُقَهاءُ يَحْتاجُون إِلى مَعْرِفة الحَسَبِ، لأَنه مما يُعْتَبر به مَهْرُ مِثْلِ المرأَة، إِذا عُقِدَ النِّكاحُ على مَهْرٍ فاسِدٍ، قال: وقال شمر في كتابه المُؤَلَّف في غَريب الحديث: الحَسَبُ الفَعالُ الحَسَنُ له ولآبائه، مأْخوذ من الحِسابِ إِذا حَسَبُوا مَناقِبَهم؛ وقال المتلمس:

ومَن كان ذا نَسَبٍ كَريمٍ ولم يَكُنْ لَه حَسَبٌ كان اللَّئِيمَ المُذَمَّما

ففَرَقَ بَين الحَسَبِ والنَّسَبِ، فجعل النَّسَبَ عدَد الآباءِ والأُمهاتِ، إِلى حيث انْتَهى. والحَسَبُ: الفَعالُ، مثل الشَّجاعةِ والجُود، وحُسْنِ الخُلُقِ والوَفاءِ قال الأَزهري: وهذا الذي قاله شمر صحيح، والنساء يحتسبن ما عند الرجال لهن أي يختبرن.

❖ **حطب:** قال تعالى في سُورة تَبَّتْ: ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝﴾ [المسد: ٤]؛ قيل: هو النَّمِيمةُ؛ وقيل: إِنها كانت تَحْمِل الشَّوْك، شَوْكَ العِضاهِ، فتُلْقِيهِ على طَرِيقِ سَيِّدِنا رَسُول اللهّ (ﷺ) وطَرِيقِ أَصحابه رضي الله عنهم. قال الأَزهري: جاءَ في التفسير أَنَّها أُمُّ جَمِيلٍ امرأَةُ أَبي لَهَبٍ، وكانتْ تَمْشِي بالنَّمِيمة؛ ومن ذلك قولُ الشاعر:

مِـن البِـيضِ لم تُصْـطَدْ عـلى ظَهْـرِ لأْمَـةٍ ولم تَمْـشِ، بـينَ الحَـيِّ، بالحَطَـبِ الرَّطْـبِ

يعني بالحَطَبِ الرَّطْبِ النَّمِيمةَ.

❖ **حظب:** امرأَة حَظِبةٌ وحِظَبّةٌ وحُظُبَّةٌ: قَصِيرة، عَظِيمة البَطنِ.

❖ **حقب:** الحَقَبُ والحِقابُ: شيء تُعَلِّقُ به المرأَةُ الحَلْيَ، وتَشُدُّه في وسَطِها، والجمع حُقُبٌ. والحِقابُ: شيءٌ مُحَلًّى تَشُدُّه المرأَةُ على وَسَطِها. قال الليث: الحِقابُ شيء تتخذه المرأَة، تُعَلِّق به مَعالِيقَ الحُلِيِّ، تَشُدُّه على وسَطها، والجمع الحُقُبُ. قال الأَزهري: الحِقابُ هو البَرِيمُ، إِلاَّ أَنَّ البَرِيمَ يكون فيه أَلوانٌ من الخُيُوطِ تَشُدُّه المرأَة على حَقْوَيْها.

❖ **حلب:** الحَلْبَاء: الأمة الباركة من كسلها ؛ وقد حلبت تحلب إذا حلبت على ركبتيها.

❖ **حنظب:** الحُنْظُوبُ من النساءِ: الضَّخْمَة الرَّديئة الخَبَرِ.

❖ **حوب:** الحَوْبُ والحَوْبَةُ: الأَبَوانِ والأُخْتُ والبِنْتُ. وقيل: لِي فيهم حَوْبَةٌ وحُوبَةٌ وحِيبَةٌ أَي قرابة من قِبَلِ الأُمِّ، وكذلك كلُّ ذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ. وإِن لِي حَوْبَةً أَعُولُها أَي ضَعَفَة وعِيالاً. ابن السكيت: لي في بَني فُلان حَوْبَةٌ، وبعضُهم يقول حِيبَةٌ، فتذهب الواوُ إِذا انْكَسَر ما قَبْلَها، وهي كلُّ حُرْمةٍ تَضِيع من أُمٍّ أَو أُخْتٍ أَو بِنتٍ، أَو غير ذلك من كل ذاتِ رَحِمٍ. وقال أَبو زيد: لي فيهم حَوْبَة إِذا كانت قرابةً من قِبَلِ الأُمّ، وكذلك كلُّ ذِي رَحِمٍ مَحْرَم.

وفي الحديث: اتَّقُوا اللهَ في الحَوْبَاتِ؛ يريدُ النِّساءَ المُحْتاجات، اللاَّتي لا يَسْتَغْنِينَ عَمَّنْ يقومُ عليهِنَّ، ويَتَعَهَّدُهُنَّ؛ ولا بُدَّ في الكلامِ من حذفِ مُضافٍ تَقْدِيرُه ذات حَوْبَةٍ، وذات حَوْباتٍ.

والحَوْبَة رقة فُؤَادِ الأُمِّ؛ قال الفرزدق:

فهَـبْ لِي خُنَيْسـاً، واحْتَسِـبْ فيـه مِنَّـةً لحَوْبَـةِ أُمٍّ، مـا يَسُـوغُ شَرَابُهـا

قال الشيخ ابن بري: والسبب في قول الفرزدق هذا البيت، أَن امرأَةً عاذتْ بقبر أَبيه غالبٍ، فقال لها: ما الذي دَعاكِ إِلى هذا؟ فقالت: إِن لِي ابْناً بالسِّنْدِ، في اعْتِقالِ تميم بن

زيد القَيْنيّ [1] وكان عامِلَ خالدٍ القَسْرِيِّ على السِّنْدِ؛ فكتَبَ من ساعتِه إليه:

كَتَبْتُ وعَجَّلْتُ البِرَادَةَ إِنَّنِي ... إذا حاجَةٌ حاوَلْتُ، عَجَّتْ رِكابُها

ولِي، بِبِلادِ السِّنْدِ، عندَ أَميرِها ... حَوائِجُ جَمَّاتٌ، وعندِي ثوابُها

أَتتْنِي، فعاذَتْ ذاتُ شَكْوَى بغالِبٍ ... وبالحرَّةِ، السَّافِي عليه تُرابُها

فقُلْتُ لَها: إِيهِ؛ اطْلُبِي كُلَّ حاجةٍ ... لَدَيَّ، فخَفَّتْ حاجةٌ وطِلاَبُها

فقالَتْ بِحُزْنٍ: حاجَتِي أَنَّ واحِدِي ... خُنَيْساً، بأَرْضِ السِّنْدِ، خَوَّى سَحابُها

فَهَبْ لِي خُنَيْساً، واحْتَسِبْ فِيهِ مِنَّةً ... لِحَوْبَةِ أُمٍّ، ما يَسُوغُ شَرابُهَا

تَمِيمَ بنَ زَيْدٍ، لا تَكُونَنَّ حاجَتِي ... بِظَهْرٍ، ولا يَعْيَا، عَلَيْكَ، جَوابُها

ولا تَقْلِبَنْ، ظَهْراً لِبَطْنٍ، صَحِيفَتِي ... فَشاهِدُهَا، فِيها، عَلَيْكَ كِتابُها

فلما ورد الكِتابُ على تَميمٍ، قال لكاتبه: أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ؟ فقال: كَيفَ أَعْرِفُ مَنْ لَمْ يُنْسَبْ إِلى أَبٍ ولا قَبِيلَةٍ، ولا تَحَقَّقْت اسْمَه أَهُو خُنَيْسٌ أَو حُبَيْشٌ؟ فقال: أَحْضِرْ كلّ مَن اسْمُه خُنَيْسٌ أَو حُبَيْشٌ؛ فأَحْضَرَهم، فوجَدَ عِدَّتَهُم أَرْبَعِين رجُلاً، فأَعْطَى كلَّ واحِدٍ منهُم ما يَتَسَفَّرُ بِهِ، وقال: اقْفُلُوا إِلى حَضْرة أَبي فِراسٍ.

وحَوْبَةُ الأُمِّ عَلى وَلَدِها وتَحَوُّبُها: رِقَّتُها وتَوَجُّعُها. وفي الحديث أَن رجُلاً أَتَى النبيَّ (ﷺ) فقال: إِني أَتيتُك لأُجاهِدَ مَعَكَ؛ فقال: أَلَكَ حَوْبةٌ؟ قال: نعم. قال: فَفِيها فجاهِدْ. قال أَبو عبيد: يعني ما يَأْثَمُ به إِنْ ضَيَّعه من حُرْمةٍ. قال: وبعضُ أَهلِ العِلْمِ يَتَأَوَّلُه على الأُمِّ خاصَّةً. قال: وهي عندي كلُّ حُرْمةٍ تَضِيعُ إِن تَركَها، مَن أُمٍّ أَو أُخْتٍ أَو ابْنةٍ أَو غيرها. وإمراة حُوبة إِذا كانت ضعِيفة زَمِنة.

❖ خبب: امرأَةٌ خَبَّةٌ، خداعة وهي التي تسعى بين الناس بالفساد. وفي الحديث وفي الحديث: لا يدخُلُ الجنَّةَ خَبٌّ ولا خائنٌ.

---

(١) قوله: «تميم بن زيد إلخ» هكذا في الأصل وفي تفسير روح المعاني للعلامة الالوسي عند قوله: تعالى نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب، الآية روايته بلفظ تميم بن مرّ.

والتَّخبيبُ: إفْسادُ الرجُل عَبْداً أَو أَمَةً لغيرِه؛ يقال: خَبَّبَها فأَفسَدَها. وقال أَبو بكر في قولهم، خَبَّبَ فلانٌ على فلانٍ صَديقَه: معناه أَفسده عليه؛ وأَنشد:

أُمَيْمةَ أَمْ صارتْ لقَوْلِ المُخَبِّب

وفي الحديث: من خَبَّبَ امرَأَةً ومَملوكاً على مُسْلِمٍ فلَيس منَّا، أَي خدَعَه وأَفسده؛ وقال اللحياني: الخُبُّ الخِرْقة الطويلة مثل العِصابة؛ وأَنشد:

لها رِجْلٌ مُجَبَّرَةٌ بخُبٍّ وأُخْرَى ما يُسَتِّرها أُجَاحُ

الأَزهري في ترجمة حنن، قال الليث: الحَنَّةُ خِرْقة تَلْبَسُها المرأَة فتُغَطِّي رأْسَها؛ قال الأَزهري: هذا حاقُّ التصحيف، والذي أُراه الخَبَّة بالخاءِ والباءِ. وأَما الحَنَّة، بالحاء والنون، فلا أَصلَ له في باب الثِّياب.

❖ ختب: قال ابن الأَعرابي: الخُنْتُبُ والخُنْتَبُ: نَوْفُ الجارِيةِ قبل أَن تُخْفَضَ.

❖ خدب: إمرأَة خَدْباءُ. إذا كان بها هوج وجارِيةٌ خِدَبَّةٌ. إذا كانت ضَخْمة.

❖ خرب: إمرأة خَرْباءُ: إذا كانت مَشْقُوقة الأذن. وفي حديث أم عبدَاللهِ بنَ الحَرِثبن نوفل: :

لأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ
جارِيةً خِدَبَّهْ

❖ خرعب: الخَرْعَبةُ: الشابةُ الحَسَنةُ الجَسِيمةُ في قَوام كأَنَّها الخُرْعُوبةُ؛ وقيل: هي الجَسِيمةُ اللَّحِيمةُ؛ وقال اللحياني: الخَرْعَبةُ: الرَّخْصةُ اللَّيِّنةُ، الحَسَنةُ الخَلْقِ؛ وقيل: هي البَيْضاء. وامرأَةٌ خَرْعَبةٌ وخُرْعُوبةٌ: رَقِيقةُ العَظْمِ، كثيرةُ اللحم، ناعمةٌ. وجسمٌ خَرْعَبٌ: كذلك؛ الأَصمعي: الخَرْعَبةُ الجارِيةُ اللَّيِّنةُ القَصَبِ، الطويلةُ؛ وقال الليث: هي الشابَّةُ الحَسَنةُ القَوامِ، كأَنها خُرْعُوبةٌ من
خَراعِيبِ الأَغْصانِ، من نَباتِ سَنَتِها.

❖ خضب: اخْتَضَبَتِ المرأَةُ، من غير ذكر الشَّعَرِ. وكلُّ ما غُيِّرَ لَوْنهُ، فهو مَخْضُوبٌ،

وخَضِيبٌ، وكذلك الأُنثى، يقال: كَفٌّ خَضِيبٌ، وامرأَةٌ خَضِيبٌ، الأَخيرة عن اللِّحْياني، والجمع خُضُبٌ. التهذيب: كلُّ لوْنٍ غَيَّر لوْنَه حُمْرةٌ، فهو مَخْضُوبٌ. والخُضَبةُ، مثال الهُمَزةِ: المرأَةُ الكثيرةُ الاخْتِضابِ. وبنانٌ خَضيبٌ مُخَضَّبٌ، شُدِّد للمبالغةِ.

❖ **خضعب**: الخَضْعَبةُ: المرأَةُ السَّمِينةُ.

❖ **خطب**: وخَطَب المرأَةَ يَخْطُبها خَطْباً وخِطْبة، بالكسر، الأَوَّل عن اللحياني، وخِطِّيبَى؛ وقال الليث: الخِطِّيبَى اسمٌ؛ قال عديُّ بن زيد، يذكر قَصْدَ جَذِيمة الأَبرَشِ لِخِطْبةِ الزَّبَّاءِ:

لِخِطِّيبَى التي غَدَرَتْ وخانَتْ وهنّ ذَواتُ غائلةٍ لُجِينا

قال أَبو منصور: وهذا خطأٌ مَحْضٌ، وخِطِّيبَى، ههنا، مصدرٌ كالخِطْبَةِ، هكذا قال أَبو عبيد، والمعنى لِخِطْبةِ زَبَّاءَ، وهي امرأَةٌ غَدَرَت بجَذِيمة الأَبْرَشِ حين خَطَبَها، فأَجابَتْه وخاستْ بالعهد فقَتَلَتْه.

الجوهري: والخَطيبُ الخاطِبُ، والخِطِّيبَى الخُطْبة. وأَنشد بيتَ عَدِيّ بن زيد؛ وخَطَبَها واخْتَطَبَها عليه. والخِطْبُ: الذي يَخْطُب المرأَةَ. وهي خِطْبُه التي يَخْطُبُها، والجمع أَخطابٌ؛ وكذلك خِطْبَتُه وخُطْبَتُه، الضمّ عن كُراع، وخِطِّياهُ وخِطِّيبَتُه وهو خِطْبُها، والجمعُ كالجمع؛ وكذلك هو خِطِّيبُها، والجمع خِطِّيبون، ولا يُكَسَّر. والخِطْبُ: المرأَةُ المَخطوبة، كما يقال ذِبْح للمذبوحِ. وقد خَطَبها خَطْباً، كما يقال: ذَبَحَ ذَبْحاً. الفرَّاءُ في قوله تعالى: ﴿مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾ [البقرة: ٢٣٥]؛ الخِطْبة مصدر بمنزلة الخَطْبِ، وهو بمنزلة قولك: إِنه لحَسَن القِعْدة والجِلْسةِ.

والعرب تقول: فلان خِطْبُ فُلانة إِذا كان يَخْطُبها. ويقُول الخاطِبُ: خِطْبٌ! فيقول المَخْطُوب إِليهم: نِكْحٌ! وهي كلمة كانتِ العرب تَتزَوَّجُ بها.

وكانت امرأَةٌ من العرب يقال لها: أُمُّ خارجةَ، يُضْرَبُ بها المَثَل، فيقال: أَسْرَعُ من نِكاحِ أُمِّ خارجة. وكان الخاطِب يقوم على باب خِبائِها فيقول: خِطْبٌ! فتقول: نِكْحٌ

!وخُطْبٌ !فيقال: نُكْحٌ!

واخْتَطَب القومُ فُلاناً إِذا دَعَوْه إِلى تَزْويجِ صاحبَتِهم. قال أَبو زيد: إِذا دَعا أَهلُ المرأَة الرجلَ إِليها ليَخْطُبَها، فقد اخْتَطَبوا اختطاباً؛ قال: وإِذا أَرادوا تَنْفيق أَيِّمِهم كذَبوا على رجلٍ، فقالوا: قد خَطَبها فرَدَدْناه، فإِذا رَدَّ عنه قَوْمُه قالوا: كَذبْتُم لقد اخْتَطَبْتُموه، فما خَطَب إِليكم.

وقوله في الحديث: نَهَى أَن يَخْطُبَ الرجلُ على خِطْبةِ أَخيهِ. قال: هو أَن يخْطُب الرجلُ المرأَةَ فَتَرْكَنَ إِليه ويَتَّفِقا على صَداقٍ معلومٍ، ويَتَراضَيا، ولم يَبْقَ إِلاّ العَقْد؛ فأَما إِذا لم يتَّفِقا ويَتَراضَيا، ولم يَرْكَنْ أَحَدُهما إِلى الآخر، فلا يُمنَع من خِطْبَتِها؛ وهو خارج عن النَّهْي. وفي الحديث: إِنَّه لحَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُخَطَّبَ أَي يجابَ إِلى خِطْبَتِه. ويدٌ خَطْباءُ: نَصَل سَوادُ خِضابِها من الحِنّاءِ؛ قال:

أَذَكَرْت مَيَّةَ، إِذْ لَها إِتْبُ وجَدائِلٌ، وأَنامِلٌ خُطْبُ

وقد يقال في الشَّعَر والشَّفَتَيْن.

❖ **خلب**: امرأَة خَلَبُوتٌ، على مثال جَبَرُوتٍ، هذه عن اللحياني. وخَلَب المرأَة عَقْلَها يَخْلِبُها خَلْباً: سَلَبَها إِياهُ، وخَلَبَتْ هي قَلْبَه، تَخْلِبُه خَلْباً، واخْتَلَبَتْه: أَخَذَتْه. وذَهَبَت به. الليث: الخِلابَة أَن تَخْلُب المرأَةُ قَلْبَ الرجل، بأَلطفِ القولِ.

وأَخْلَبِه، وامرأَةٌ خَلاَّبة للفؤادِ، وخَلُوبٌ. والخَلْباءُ من النساءِ: الخَدُوعُ. وامرأَةٌ خالِبةٌ وخَلُوبٌ وخَلاَّبة: خَدَّاعة، وكذلك الخَلِبَة؛ قال النمر:

أَوْدَى الشَّبابُ، وحُبُّ الخالَةِ الخَلِبَهْ وقد بَرِئْتُ، فما بالقَلْبِ مِنْ قَلَبَهْ

ويروى الخَلَبَة، بفتح اللام، على أَنه جَمْعٌ، وهم الذين يَخْدعُون النساءَ.

وفلان خِلْبُ نِساءٍ إِذا كان يُخالِبُهُنَّ أَي يُخَادِعُهُنّ. وفلانٌ حِدْثُ نِساءٍ، وزِيرُ نِساءٍ إِذا كان يُحادِثُهُنّ، ويُزاوِرُهُنَّ. وامرأَة خالةٌ أَي مُخْتالَةٌ. وَرَجُلٌ خِلْبُ نِساءٍ: يُحِبُّهُنّ للحديث والفُجُورِ، ويُحْبِبْنَه لذلك. وهم أَخْلابُ نِساءٍ، وخُلَباءُ نِساءٍ الأَخيرةُ نادِرَة. قال ابن

سيده: وعندي أَنَّ خُلَباءَ جمعُ خالِبٍ.

والخِلْبُ، بالكسرِ: حِجابُ القَلْبِ، وقيل: هي لُحَيْمةٌ رَقِيقَةٌ، تَصِلُ بينَ الأَضْلاعِ؛ وقيل: هو حِجَاب ما بين القَلْبِ والكَبِدِ، حكاهُ ابن الأَعرابي، وبه فسَّر قَولَ الشاعر:

يـــا هِنْـــدُ !هِنْـــدٌ بـــينَ خِلْـــبٍ وكَبِـــدْ

ومنه قيل للرَّجُل الذي يُحِبُّه النساءُ: إنه لَخِلْبُ نِساءٍ أَي يُحِبُّه النساءُ؛ وامرأَةٌ خَلْباءُ وخَلْبَنٌ: خَرْقاءُ، والنون زائدة للالحاق، وليست بأَصلية. وفي الصحاح: الخَلْبَنُ الحَمْقاءُ؛ قال ابن السكيت: وليس من الخِلابة؛ قال رؤبة يصف النوق:

وخَلَّطَـــتْ كـــلَّ دِلاثٍ عَلْجَـــنِ تَخْلِـــيطَ خَرْقـــاءِ اليَـــدَيْنِ، خَلْـــبَنِ

ورواه أَبو الهيثم: خَلْباءِ اليَدَيْن، وهي الخَرْقاء، وقد خَلِبَتْ خَلَباً، والخَلْبَنُ المهزولةُ منه.

❖ **خنب**: جاريةٌ خَنِبة: غَنِجة رَخيمة. وقد شُبِّهَتْ الجارية بالظبية الخنبة ؛ وقال:

كأَنهـــا عَنْـــزُ ظِبـــاءٍ خَنِبَـــهْ ولا يَبِيـــتُ بَعْلُهـــا عـــلى إِبَـــهْ

الإِبةُ: الرِّيبةُ.

❖ **خنضب**: امرأَة خُنْضُبَةٌ: سَمِينَة.

❖ **دبب**: إمرأة دَيْبُوبَة: نَمَّامَة، كأَنها تدِبُّ بالنَّمائِم بينَ القَوْمِ؛ وقيل: دَيْبوبٌ، يَجْمَعُ بينَ الرِّجالِ والنِّساءِ، فَيْعُولٌ، من الدَّبيبِ، لأَنَّه يَدِبُّ بَيْنَهُم ويَسْتَخْفِي؛ وبالمعنيين فُسِّر قوله (ﷺ): «**لا يَدْخُلُ الجَنَّة دَيْبُوبٌ ولا قَلاَّعٌ**».

وهو كقوله (ﷺ): «**لا يدخُل الجنَّة قَتَّات**». ويقال: إِنَّ عَقارِبَه تَدِبُّ إِذا كان يَسْعى بالنَّمائِم.

وقيل: الدَّبَبُ الشَّعَر على وجْه المرأة؛ وقال غيره: ودَبَبُ الوَجْه زَغَبُه. والدَّبَبُ والدَّبَبانُ: كثرةُ الشَّعَر والوَبرِ.

وامرأَةٌ دبَّاءُ ودَبِبَةٌ: كثيرة الشَّعَرِ في جَبِينِها؛ فأَما قول النبي (ﷺ) في الحديث لنسائه:

«لَيْتَ شِعْرِي أَيَّتُكُنَّ صاحبةُ الجَمَلِ الأَدْبَبِ، تَخْرُجُ فَتَنْبَحُها كِلابُ الحَوْأَبِ؟» فإنما أَراد الأَدَبَّ، فأَظْهَر التَّضْعيفَ، وأَراد الأَدَبَّ، وهو الكثير الوَبرِ؛ وقيل: الكثيرُ وَبَرِ الوجهِ، لِيُوازِن به الحَوْأَبِ.

❖ دجب: الدَّجُوبُ: الوعاءُ أَو الغِرارَة، وقيل: هو جُوَيْلِقٌ خفيفٌ، يكون مع المرأَة في السَّفَر؛ قال:

هل، في دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ
وذِيلَةٌ تَشْفِي مِنَ الأَطِيطِ
مِنْ بَكْرَةٍ، أَو بازِلٍ عَبِيطِ

الوَذِيلَة: القِطْعَة من الشَّحْم، شبَّهها بسَبِيكةِ الفِضَةِ، وعَنَى بالأَطِيطِ: تَصْوِيتَ أَمْعائِه من الجوع. وقيل: الوَذِيلَة قِطْعة من سَنامٍ، تُشَقُّ طَويلاً، والأَطِيطُ عَصافير الجوع.

❖ دحب: باتَ يَدْحَب المرأَةَ ويَدْحَمُها، في الجِماعِ: كناية عن النِّكاح؛ والاسمُ الدُّحابُ. دَحَبَها يَدْحَبُها: نكَحَها. ودُحَيْبَة: اسم امرأَةٍ.

❖ دخدب: جارِيةٌ دِخْدِبَة ودَخْدَبَة، بكسر الدَّالين وفتحهما: مُكْتَنِزَة.

❖ درب: الدَّارِبةُ: العاقِلة. والدَّارِبةُ أَيضاً: الطَّبَّالة.

❖ دردب: الدَّرْدَبةُ: تَحَرُّكُ الثَّدْيِ الطُّرْطُبِّ، وهو الطَّويلُ؛ وقول الراجز:

قد دَرْدَبَتْ، والشَّيخُ دَرْدَبِيسُ

دَرْدَبَتْ: خَضَعتْ وذَلَّت.

❖ دعب: الدُّعابةُ المِزاحُ. وفي الحديث: أَنه (ﷺ) قال لجابرٍ (رضي الله عنه) وقد تَزوّجَ: أَبِكْراً تَزوّجْتَ أَم ثَيِّباً؟ فقال: بل ثَيِّباً. قال: فَهَلاَّ بِكراً تُداعِبُها وتُداعِبُك؟ قال الطِّرِمَّاح:

واسْتَطْرَبَتْ ظُعْنُهُم، لـمَّا احْزَأَلَّ بهم مع الضُّحَى، ناشِطٌ من داعِباتِ دَدِ

يعني اللَّواتِي يَمْزَحْنَ ويَلْعَبْن ويُدِأْدِدْن بأَصابعهنَّ. ودَعَبَها يَدْعَبُها دَعْباً: نكَحها. قال

الأَزهري وقول أَبي صخر:

ولكـن يُقِـرُّ العَـيْنَ والـنفْسَ أَن تَـرى بعُقْدَتِـه، فَضْـلاتِ زُرْقٍ دَواعِـبِ

قال: دَواعِب جَوارٍ.

❖ ذأب: يقال للمرأَةِ التي تُسَوِّي مَرْكَبَها: ما أَحْسَنَ ما ذَأَبَتْه! قال الطِّرِمَّاح:

كـلُّ مَشْـكُوكٍ عَصـافِيرُه ذَأَبَتْـه نِسْـوَةٌ مِـن جُـذامْ

❖ ذبب: فُلانٌ يَذُبُّ عن حَرِيمِه ذَبّاً أَي يَدْفَعُ عنهم؛ وفي حديث عمر (رضي الله عنه): إِنما النِّساءُ لَحْمٌ على وَضَمٍ، إِلا ما ذُبَّ عنه؛ قال:

مَـنْ ذَبَّ مِـنكم، ذَبَّ عَـنْ حَمِـيمِهِ أَو فَـرَّ مِـنكم، فَـرَّ عَـنْ حَرِيمِـهِ

أَبو عمرو: رَجُلٌ ذَبُّ الرِّيادِ إِذا كان زَوَّاراً للنساءِ؛ وأَنشد لبعض الشعراءِ فيه:

مـا لِلْكَواعِـبِ، يـا عَيْسَـاءُ، قـد جَعَلَـتْ تَـزْوَرُّ عنّـي، وتُثْنَـى، دُونِيَ، الـحُجَرُ؟

قَـد كنـتُ فَتَّـاحَ أَبـوابٍ مُغَلَّقَـةٍ ذَبَّ الرِّيـادِ، إِذا مـا خُـولِسَ النَّظَـرُ

❖ ذرب: امرأَةٌ ذِرْبَةٌ، مثلُ قِرْبَة، وذَرِبَةٌ أَي صَخَّابةٌ، حديدةٌ سَلِيطَة اللّسانِ، فاحِشَة، طَوِيلَة اللّسانِ.

وذَرَبُ اللّسانِ: حِدَّتُه. وقيل: الذَّرِبُ اللسانِ هو الحادُّ اللسان، وهو يَرْجِعُ إِلى الفَسادِ؛ وقيل: الذَّرِبُ اللِّسانِ الشَّتَّامُ الفاحِشُ. وقال ابن شميل: الذَّرِبُ اللسان الفاحِشُ البَذِيُّ الذي لا يبالي ما قال. وفي الحديث: ذَرِبَ النِّساءُ على أَزْواجِهِنَّ أَي فَسَدَتْ أَلسِنَتُهنَّ وانْبَسَطْن عليهم في القول؛ والرواية ذَئِرَ بالهمز، وسنذكره. وفي الحديث: أَنّ أَعشى بني مازن قدم على النبي (ﷺ) فأَنشد أَبياتاً فيها:

يـا سَـيِّدَ النـاسِ، ودَيَّـانَ العَـرَبْ إِلَيْـكَ أَشْـكُو ذِرْبَـةً، مِـن الـذِّرَبْ

خَرَجْـتُ أَبْغِـيها الطَّعـامَ في رَجَـبْ فخَلَفَتْنِـي بنِـزاعٍ وحَـرَبْ

أَخْلَفَـتِ العَهْـدَ، ولَطَّـتْ بالـذَّنَبْ وتَرَكَتْنِـي، وَسْـطَ عِـيصٍ، ذي أَشَـبْ

تَكُـدُّ رِجْـلَيَّ مَسـامِيرُ الخَشَـبْ وهُـنَّ شَرُّ غالِـبٍ لِـمَنْ غَلَـبْ

قال أَبو منصور: أَراد بالذِّرْبَةِ امرأَتَه، كَنَى بها عن فسادِها وخِيانَتِها إِيَّاه في فَرْجِها، وجَمْعُها ذِرَبٌ، وأَصلُه من ذَرَبِ المَعِدة، وهو فسادُها؛ وذِرْبةٌ منقول من ذَرِبَةٍ، كمِعْدةٍ من مَعِدَة؛ وقيل: أَراد سَلاطة لسانِها، وفسادَ مَنْطِقِها، من قولهم ذَرِبَ لسانُه إِذا كان حادَّ اللِّسانِ لا يُبالِي ما قال. وذكر ثعلب عن ابن الأَعرابي: أَن هذا الرَّجَزَ للأَعْوَرِ بنِ قراد بنِ سفيان، من بني الحِرْمازِ، وهو أَبو شَيْبانَ الحِرْمازِيّ، أَعْشى بني حِرْمازٍ؛ وقوله: فخَلَفَتْني أَي خالَفَت ظَنِّي فيها؛ وقوله: لَطَّتْ بالذَّنَب، يقال: لَطَّت النَّاقَةُ بذَنَبِها أَي أَدْخَلَتْهُ بين فَخِذَيْها، لتَمْنَع الحالِبَ. والتَّذْريبُ: حَمْلُ المَرْأَة وَلَدَها الصَّغيرَ، حتى يَقْضِيَ حَاجَتَه.

❖ ذنب: الذَّنُوبُ: لَحْمُ المَتْنِ، وقيل: هو مُنْقَطَعُ المَتْنِ، وأَوَّلُه، وأَسفلُه؛ وقيل: الأَلْيَةُ والمَآكِمُ؛ قال الأَعشى:

وارْتَجَّ، منها، ذَنُوبُ المَتْنِ، والكَفَلُ

والذَّنُوبانِ: المَتْنانِ من ههنا وههنا.

❖ ذهب: ذهوبُ: إِسم إِمرأة.

❖ ربب: مّيت المَرْأَةُ الرَّبابَ؛من الرَّبابةُ، بالفتح: السَّحابةُ التي قد رَكِبَ بعضُها بَعْضاً، وجمعها رَبابٌ، قال الشاعر:

سَقَى دارَ هِنْدٍ، حَيْثُ حَلَّ بِها النَّوَى مُسِفُّ الذُّرَى، دَانِي الرَّبابِ، ثَخِينُ

والمرأَةُ تَرْتَبُّ الشعَر بالدُّهْن؛ قال الأَعشى:

حُرَّةٌ، طَفْلَةُ الأَنامِلِ، تَرْتَبُّ سُخاماً، تَكُفُّه بخِلالِ

وكلُّ هذا من الإِصْلاحِ والجَمْع. والرَّبِيبةُ: الحاضِنةُ؛ قال ثعلب: لأَنها تُصْلِحُ الشيءَ، وتَقُوم به، وتَجْمَعُه.

وفي حديث المُغِيرة: حَمْلُها رِبابٌ. رِبابُ المرأَةِ: حِدْثانُ وِلادَتِها، وقيل: هو ما بين أَن تَضَعَ إِلى أَن يأْتي عليها شهران، وقيل: عشرون يوماً؛ يريد أَنها تحمل بعد أَن تَلِد

بيسير، وذلك مَذْمُوم في النساءِ، وإِنما يُحْمَد أَن لا تَحْمِل بعد الوضع، حتى يَتِمَّ رَضاعُ ولدها.

والرَّبُوبُ والرَّبِيبُ: ابن امرأَةِ الرجل مِن غيره، وهو بمعنى مَرْبُوب. ويقال للرَّجل نَفْسِه: رابٌّ. قال مَعْنُ بن أَوْس، يذكر امرأَته، وذكَرَ أَرْضاً لها:

فإِنَّ بها جارَيْنِ لَنْ يَغْدِرا بها: رَبِيبَ النَّبِيِّ، وابنَ خَيْرِ الخَلائفِ

يعني عُمَرَ بن أَبي سَلَمة، وهو ابنُ أُمِّ سَلَمةَ زَوْجِ النبي (ﷺ) وعاصِمَ بن عمر ابن الخَطَّاب، وأَبوه أَبو سَلَمَة، وهو رَبِيبُ النبي (ﷺ)؛ والأُنثى رَبِيبةٌ.

الأَزهري: رَبِيبةُ الرجل بنتُ امرأَتِه من غيره. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما: إِنما الشَّرْطُ في الرَّبائبِ؛ يريد بَناتِ الزَّوْجاتِ من غير أَزواجِهن الذين معهن. قال: والرَّبِيبُ أَيضاً، يقال لزوج الأُم لها ولد من غيره. ويقال لامرأَةِ الرجل إِذا كان له ولدٌ من غيرها: رَبيبةٌ، وذلك معنى رابَّةٍ ورابٍّ. وفي الحديث: الرَّابُّ كافِلٌ؛ وهو زَوْجُ أُمِّ اليَتيم، وهو اسم فاعل، مِن رَبَّه يَرُبُّه أَي إِنه يَكْفُل بأَمْرِه. وفي حديث مجاهد: كان يكره أَن يتزوَّج الرجلُ امرأَةَ رابِّه، يعني امرأَة زَوْج أُمِّه، لأَنه كان يُرَبِّيه. غيره: والرَّبيبُ والرَّابُّ زوجُ الأُم. قال أَبو الحسن الرماني: هو كالشَّهِيدِ، والشاهِد، والخَبِير، والخابِرِ.

والرَّابَّةُ: امرأَةُ الأَبِ. ورُبَّانُ الشَّبابِ: أَوَّله؛ قال ابن أَحمر:

وإِنَّما العَيْشُ بِرُبَّانِه وأَنْتَ، مِن أَفنانِه، مُفْتَقِر

ويُروى: مُعْتَصِر؛ وقول الشاعر:

خَلِيلُ خَوْدٍ، غَرَّها شَبابُه أَعْجَبَها، إِذْ كَبِرَتْ، رِبابُه

أَبو عمرو: الرُّبَّى أَوَّلُ الشَّبابِ؛ يقال: أَتيته في رُبَّى شَبابِه، ورُبابِ شَبابِه، ورِبابِ شَبابِه، ورِبَّان شَبابه. أَبو عبيد: الرُّبَّانُ من كل شيءٍ حِدْثانُه.

❖ **رجب:** رجب: أنشد شمر:

إِذا العَجوزُ اسْتَنْخَبَتْ، فانْخَبْها ولا تَهَيَّبْها، ولا تَرْجَبْها

وهكذا أَنشده ثعلب؛ ورواية يعقوب في الأَلفاظ: ولا تَرَجَّبْها ولا تَهَبْها شمر: رَجِبْتُ الشيءَ: هِبْتُه، ورَجَّبْتُه: عَظَّمْتُه.

❖ **رحب:** امرأَةٌ رُحابٌ أَي واسِعةٌ.

❖ **رزب:** فَرْجٌ إِرْزَبٌّ: ضَخْمٌ؛ وكذلك الرَّكَب؛ قال:

إِنَّ لها لرَكَباً إِرْزَبّا كأَنه جَبْهَةُ ذَرَّى حَبّا

والإِرْزَبُّ: فَرْجُ المرأَةِ، عن كراع، جَعَلَه اسماً له. الجوهري: رَكَبٌ إِرْزَبٌّ أَي ضَخْمٌ؛ قال رؤْبة:

كَزّ المُحَيَّا، أُنُّح، إِرْزَب

❖ **رضب:** الرُّضابُ: ما يَرْضُبُه الإِنسانُ من رِيقِه كأَنه يَمْتَصُّه، وإِذا قَبَّل جارِيَتَه رَضَبَ رِيقَها. وفي الحديث: كأَنِّي أَنْظُر إِلى رُضابِ بُزاقِ رسول اللهِ(ﷺ). البُزاقُ: ما سالَ؛ والرُّضابُ منه: ما تَحَبَّبَ وانْتَشَر؛ يريد: كأَني أَنْظُر إِلى ما تَحَبَّبَ وانْتَشَر من بُزَاقِه، حين تَفَلَ فيه. قال الهرويّ: وإِنما أَضاف في الحديث الرُّضابَ إِلى البُزاقِ، لأَن البُزاقَ من الريقِ ما سالَ.

وقد رَضَبَ ريقَها يَرْضُبُه رَضْباً، وتَرَضَّبَه: رَشَفَه.

والرُّضابُ: الريقُ؛ وقيل: الريقُ المَرْشُوف؛ وقيل: هو تَقَطُّع الريقِ في الفَمِ، وكثْرةُ ماءِ الأَسنانِ، فعُبِّر عنه بالمَصْدرِ، قال: ولا أَدري كيف هذا؛ وقيل: هو قِطَعُ الريق، قال: ولا أَدري كيف هذا أَيضاً.

والمَراضِب: الأَرْياق العذبة. والرُّضابُ: فُتاتُ المِسْكِ؛ قال:

وإِذَا تَبْسِمُ، تُبْدِي حَبَباً كرُضابِ المِسْكِ بالماءِ الخَصِرْ

ورُضابُ الفَمِ: ما تَقَطَّع من رِيقِه.

رطب: جارِيَةٌ رَطْبَة: رَخْصَة. وغلام رَطْبٌ: فيه لِينُ النساءِ. ويقال للمرْأَةِ: يا رَطَابِ! تُسَبُّ به.

وفي الحديث: أَنَّ امرَأَةً قالت: يا رسولَ اللهّ، إِنَّا كَلٌّ على آبائِنَا وأَبْنائِنَا، فما يَحِلُّ لَنا مِنْ أَمْوالِهِمْ؟ فقال: الرَّطْبُ تَأْكُلْنَه وتُهْدِينَه؛ أَراد: مَا لا يُدَّخَر،ولا يَبْقَى كالفواكِهِ والبُقول؛ وإِنما خَصَّ الرَّطْبَ لأَنَّ خَطْبَه أَيْسَر، والفسادَ إِليه أَسرَعُ، فإِذا تُرِكَ ولم يُؤْكَلْ، هَلَك ورُمِيَ، بخلافِ اليابس إِذا رُفِعَ وادُّخِرَ، فَوَقَعَتِ المُسامَحة في ذلك بتركِ الاسْتِئْذانِ، وأَن يجري على العادةِ المُسْتحسَنةِ فيه؛ قال: وهذا فيما بين الآباءِ والأُمَّهاتِ والأَبناءِ، دون الأَزواجِ والزَّوجاتِ، فليس لأَحدِهما أَن يَفعل شيئاً إِلاَّ بإِذنِ صاحبِه.

❖ **رعب:** جاريةٌ رُعْبوبةٌ ورُعْبوبٌ ورِعْبيبٌ: شَطْبة تارَّةٌ، الأَخيرة عن السيرافي من هذا، والجمع الرَّعابِيبُ؛ قال حُمَيْد:

رَعابِيبُ بِيضٌ، لا قِصارٌ زَعانِفٌ ولا قَمِعاتٌ، حُسْنُهُنَّ قَرِيبُ

أَي لا تَسْتَحْسِنُها إِذا بَعُدَتْ عَنْك، وإِنما تَسْتَحْسِنُها عند التأَمُّلِ لدَمامَة قامتِها؛ وقيل: هي البيضاءُ الحَسَنةُ، الرَّطْبة الحُلْوة؛ وقيل: هي البيضاءُ فقط؛ وأَنشد الليث:

ثُمَّ ظَلِلْنا في شِواءٍ، رُعْبُبُه مُلَهْوَجٌ، مِثل الكُشَى نُكَشِّبُهْ

وقال اللحياني: هي البيضاءُ الناعمة. ويقال لأَصلِ الطلعة: رُعْبوبة أَيضاً. والرُّعْبُوبة: الطويلة، عن ابن الأَعرابي.

❖ **رغب:** في الحديث أَن أَسماءَ بنتَ أَبي بكر رضي الله عنهما، قالت: أَتَتْنِي أُمِّي راغِبةً في العَهْدِ الذي كان بين رسولِ اللهّ (ﷺ) وبينَ قريشٍ، وهي كافِرة، فسأَلَتْنِي، فسأَلتُ النبيَّ (ﷺ): أَصِلُها؟ فقال: نعم. قال الأَزهري: قولُها أَتَتْنِي أُمِّي راغِبةً، أَي طائعة، تَسْأَلُ شيئاً.

❖ **رقب:** الرَّقُوبُ مِنَ النِّساءِ: التي تُراقِبُ بَعْلَها لِيَمُوت، فَتَرِثَه.والرَّقُوبُ من النِّساءِ: التي لا يَبْقَى لها وَلَدٌ؛ قال عبيد: لأَنها شَيْخَةٌ رَقُوبُ وقيل: هي التي ماتَ وَلَدُها، وكذلك الرجُل؛ قال الشاعر:

فلم يَرَ خَلْقٌ قَبْلَنا مثلَ أُمِّنا ولا كَأَبِينا عاشَ، وهو رَقُوبُ

وفي الحديث أَنه قال: ما تَعُدُّون الرَّقُوبَ فيكم؟ قالوا: الذي لا يَبْقى لَه وَلَد؛ قال: بل الرَّقُوبُ الذي لم يُقَدِّم من وَلَدِهِ شيئاً.

قال أَبو عبيد: وكذلك معناه في كلامِهم، إِنما هو عَلى فَقْدِ الأَوْلادِ؛ قال صخر الغيّ:

فَمَا إِنْ وَجْدُ مِقْلاتٍ، رَقُوبٍ بوَاحِدِها، إِذا يَغْزُو، تُضِيفُ

قال أَبو عبيد: فكان مَذْهَبُه عندهم على مَصائِب الدنيا، فَجَعَلها رسول اللهّ (ﷺ) على فَقْدِهِم في الآخرة؛ وليس هذا بخلافِ ذلك في المعنى، ولكنه تحويلُ الموضع إِلى غيرِه، نحو حديثه الآخر: إِنَّ المَحْرُوبَ مَنْ حُرِبَ دينَه؛ وليس هذا أَن يكونَ من سُلِبَ مالَه، ليس بمحْروبٍ.

قال ابن الأَثير: الرَّقُوبُ في اللغة: الرجل والمرأَة إِذا لم يَعِشْ لهما ولد، لأَنه يَرْقُب مَوْتَه ويَرْصُدُه خَوفاً عليه، فنَقَلَه النبيُّ (ﷺ) إِلى الذي لم يُقَدِّم من الولد شيئاً أَي يموتُ قبله تعريفاً، لأَن الأَجرَ والثوابَ لمن قَدَّم شيئاً من الولد، وأَن الاعتِدادَ به أَعظم، والنَّفْعَ به أَكثر، وأَنَّ فقدَهم، وإِن كان في الدنيا عظيماً، فإِنَّ فَقْدَ الأَجرِ والثوابِ على الصبرِ، والتسليم للقضاءِ في الآخرة، أَعظم، وأَنَّ المسلم وَلَدُه في الحقيقة من قَدَّمه واحْتَسَبَه، ومن لم يُرزَق ذلك، فهو كالذي لا وَلَدَ له؛ ولم يقله (ﷺ) إِبطالاً لتفسيره اللغوي، إِنما هو كقولِه: إِنما المَحْروبُ مَن حُرِبَ دينَه، ليس على أَن من أُخِذَ مالُه غيرُ مَحْروبٍ. ويقال للأَمَةِ الرَّقَبانِيَّةِ: رَقْباءُ لا تُنْعَتُ به الحُرَّة.

❖ ركب: الرِّكَابة المرأَة الكثيرةُ الركوب، على ما تقدّم، هذا قول بعض اللُّغَوِيِّين.

والرَّكَبُ، بالتحريك: العانة؛ وقيل: مَنْبِتُها؛ وقيل: هو ما انحدرَ عن البطنِ، فكان تحتَ الثُّنَّةِ، وفوقَ الفَرْجِ، كلُّ ذلك مذكَّرٌ صرَّح به اللحياني.

وقيل الرَّكَبانِ: أَصْلا الفَخِذَيْنِ، اللذانِ عليهما لحم الفرج من الرجُل والمرأَة؛ وقيل: الرَّكَبُ ظاهرُ الفَرْج؛ وقيل: هو الفَرْج نَفْسُه؛ قال:

غَمْزَكَ بالكَبْساءِ، ذاتِ الحُوقِ بينَ سِماطَيْ رَكَبٍ مَحْلُوقِ

والجمع أَرْكابٌ وأَراكِيبُ؛ أَنشد اللحياني:

يا لَيْتَ شِعْري عَنْكِ، يا غَلابِ تَحمِلُ مَعْها أَحْسَنَ الأَركابِ

أَصْفَرَ قد خُلِّقَ بالمَلابِ كجَبْهةِ التُّركيِّ في الجِلْبابِ

قال الخليل: هو للمرأَةِ خاصَّةً. وقال الفراءُ: هو للرجُلِ والمرأَة؛ وأَنشد الفراءُ:

لا يُقْنِعُ الجاريةَ الخِضابُ ولا الوِشاحانِ، ولا الجِلْبابُ

من دُونِ أَنْ تَلْتَقِيَ الأَرْكابُ ويَقْعُدَ الأَيِّرُ له لُعابُ

التهذيب: ولا يقال رَكَبٌ للرجُلِ؛ وقيل: يجوز أَن يقال رَكَبٌ للرجُلِ.

❖ رنب: الأَرْنَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الحُلِيِّ؛ قال رؤبة:

وعَلَّقَتْ مِنْ أَرْنَبٍ ونَخْل

وأَرْنَبُ: اسم امرأَةٍ؛ قال مَعْنُ بن أَوْس:

مَتى تَأْتِهِمْ، تَرْفَعْ بَناتي بِرَنَّةٍ وتَصْدَحْ بِنَوْحٍ، يُفْزِعُ النَّوحَ، أَرْنَبُ

❖ روب: إمرأةرائدة عن اللحياني تَحَيَّرت وفَتَرَتْ نَفْسُها من شِبَعٍ أَو نُعاسٍ؛ وقيل: سَكِرَت من النَّوم؛ وقيل: إِذا قامت من النوم خائِرَة البدَنِ والنَّفْسِ؛ وقيل: اخْتَلَطَ عَقْلُها، ورَأْيُها وأَمْرُها.

❖ زبب: الزَّبَّاءُ: الاست لشعرها. وأُذُنٌ زَبَّاءُ: كثيرةُ الشَّعَر. والزَّبَّاءُ: اسم المَلِكَةِ الرُّومِيَّةِ، يُمَدُّ ويُقْصَر، وهي مَلكة الجزيرةِ، تُعَدُّ مِن مُلوكِ الطَّوائف.

❖ زرنب: الزَّرْنَبُ: فَرْجُ المرأَةِ، وقيل: هو فَرْجُها إِذا عَظُمَ، وهو أَيضاً ظاهِرُه. ابن الأَعرابي: الكَيْنَةُ لَحْمَةٌ داخلَ الزَّرَدان، والزَّرْنبةُ، خَلْفَها، لَحْمةٌ أُخرى.

❖ زعب: زَعَبَ المرأَةَ يَزْعَبُها [1] زَعْباً: جامَعها فملأَ فَرْجها بِفَرْجِه. وقيل: مَلأَ فَرْجَها ماء؛ وقيل: لا يكون الزَّعْبُ إِلاَّ منْ ضِخَم.

❖ زكب: ابن الأَعرابي: الزَّكْبُ إِلقاءُ المرأَةِ وَلَدَها بِزَحْرةٍ واحدة. يقال: زَكَبَتْ به

(١) قوله: «يزعبها» وقع في مادتي فرن وجمل يرعبها بالراء.

وأَزْلَخَتْ وأَمْصَعَتْ به وحَطَأَتْ به؛ الجوهري: زَكَبَتِ المرأَةُ ولدها: رَمَتْ به عند الوِلادةِ، والإِناءَ: مَلأَتْه، وزكب المرأَةَ: نَكَحَها. وزَكَبَتْ به أُمُّه زَكْباً: رَمَتْه. والزَّكْبُ: النِّكاحُ.

والمَزْكُوبةُ: المَلْقُوطةُ من النساءِ. والمَزْكُوبةُ من الجَواري[1] الخِلاسِيَّةُ في لونِها.

❖ **زلب:** رأَيت في أَصل من أُصول الصحاح، مقروءٍ على الشيخ أَبي محمد بن بري، رحمه الله: زَلِبَ الصَّبيُّ بأُمه، يَزْلَبُ زلَباً: لَزِمَها ولم يُفارِقْها، عن الجرشي:

❖ **زنب:** زَنْبةُ وزَيْنَبُ: كلتاهما امرأَة. وأَبو زُنَيبةَ: كُنيةٌ من كُناهم؛ قال:

نَكِدْتَ أَبا زُنَيْبةَ، أَن سَأَلْنا ... بحاجَتِنا، ولم يَنْكَدْ ضَبابُ

وهو تصغير زَيْنَبَ، بعد الترخيم. فأَما قوله بعد هذا:

فَجُنِّبْتَ الجُيُوشَ، أَبا زُنَيْبٍ ... وجادَ على مَنازِلِكَ السَّحابُ

فإِنما أَراد أَبا زُنَيْبةَ، فرَخَّمه في غير النداءِ اضطراراً، على لغة من قال يا حارُ. أَبو عمرو: سميت المرأَة زَيْنَبَ. وهي القصيرة السمينة، ابن الأَعرابي: الزَّيْنَبُ شجر حَسَنُ المَنْظَر، طَيِّبُ الرائحة، وبه سميت المرأَة، وواحد الزَّيْنَبِ للشجر زَيْنَبة.

❖ **زنجب:** أَبو عمرو: الزُّنْجُبُ والزَّنْجُبانُ المِنْطَقة. والزُّنْجُبُ ثَوْبٌ تَلْبَسُه المرأَة تحت ثيابها إِذا حاضت.

❖ **زيب:** امرأَةٌ إِزْيَبَّة: بخيلة.

❖ **سبب:** السِّبُ الخِمارُ. و السَّبُّ: الشَّتْم، قال ابن الأَثير: في الحديث: انَّ من أَكبر الكبائر أَن يَسُبَّ الرجلُ والديه؛ قيل: وكيف يَسُبُّ والديه؟ قال: يَسُبُّ أَبا الرجلِ، فيسُبُّ أَباه، ويَسُبُّ أُمَّه، فيَسُبُّ أُمَّه.

السَّبَبُ، الحَبْل. وقوله:

---

(١) قوله: «والمزكوبة من الجواري» هذه العبارة أوردها في التهذيب في مقلوب المزكوبة بلفظ المكزوبة بتقديم الكاف على الزاي فليست من هذا الفصل فزل القلم فأوردها هنا كما ترى. نعم في نسخة من التهذيب كما ذكر المؤلف لكن لم يوردها أحد إلا في فصل الكاف.

جَبَّـــتْ نِســـاءَ العالَمِـــينَ بِالسَّـــبَبْ

يجوز أَن يكونَ الحَبْلَ، وأَن يكونَ الخَيْطَ؛ قال ابنُ دُرَيْدٍ: هذه امرأَةٌ قَدَّرَتْ عَجِيزَتَها بخَيْطٍ، وهو السبب، ثم أَلْقَتْه إِلى النساءِ لِيَفْعَلْنَ كما فَعَلَتْ، فَغَلَبَتْهُنّ.

❖ **سحب:** سَحابَةُ: اسمُ امْرَأَةٍ؛ قال:

أَيـــا سَـــحابُ ! بَشِّري بِخَـــيْرِ

و السَّحْبُ: جَرُّكَ الشيءَ على وجه الأَرض، كالثوب وغيره.

❖ **سخب:** السِّخَابُ: قِلادَةٌ تُتَّخَذُ من قَرَنْفُلٍ، وسُكٍّ، ومَحْلَبٍ، ليس فيها من اللُّؤْلُؤِ والجوهر شيءٌ، والجمعُ سُخُبٌ. الأَزهري:

السِّخَابُ، عند العرب: كُلُّ قِلادَةٍ كانت ذاتَ جَوْهَرٍ، أَو لَمْ تَكُنْ؛ قال الشاعر:

ويومُ السِّخَابِ، مِنْ تَعاجِيبِ رَبِّنا، عَلى أَنَّه، مِنْ بَلْدَة السُّوءِ، نَجَّانِي

وفي الحديث: «**أَن النبي (ﷺ) حَضَّ النساءَ على الصَّدَقَةِ**»، فَجَعَلَت المَرْأَةُ تُلْقِي الخُرْصَ والسِّخَابَ، يعني القِلادَةَ؛ قال ابن الأَثير: هو خَيْطٌ يُنْظَمُ فيه خَرَزٌ، وتُلْبَسُه الصِّبْيانُ والجَواري؛ وقيل: هو ما بُدِئَ بتفسيره. وفي حديث فاطمَة:

فَأَلْبَسَتْهُ سِخاباً، يعني ابْنَها الحُسَيْنَ.

وفي الحديث الآخر: أَنَّ قَوْماً فَقَدوا سِخَابَ فَتاتِهِمْ، فاتَّهَمُوا به امْرَأَةً.

❖ **سرب:** السِّرْب، بالكسر: القَطِيعُ من النساءِ، والسُّرْبة: القَطِيعُ من الظِّباءِ ومن النِّساءِ على التَّشْبيه بالظِّباءِ. وقيل: السُّرْبةُ الطائفة من السِّرْبِ.

وفي حديث عائشة رضي الله عنها: فكان رسول اللهّ (ﷺ) يُسَرِّبُهُنَّ إِليَّ، فيَلْعَبْنَ مَعِي أَي يُرْسِلُهُنَّ إِليَّ.

ويقولون للمرأَة عند الطلاقِ: اذْهَبي فلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ، فتَطْلُق بهذه الكلمة. وفي الصحاح: وكانوا في الجاهليةِ يقولون في الطَّلاقِ، فَقَيَّده بالجاهليةِ. وأَصْلُ النَّدْهِ: الزَّجْرُ. والسرب: الخرزة عن كراع. والسربة: الخرزة.

❖ **سرحب:** السُّرْحُوبُ: الطويلةُ، الحَسَنُة الجسْمِ، ولم يَعْرِفْه الكِلابِيُّون في الإِنْسِ.

❖ **سرهب:** بو زيد قال: سمعت أَبا الدُّقَيْش يقول: امرأَةٌ سَرْهَبةٌ، كالسَّلْهَبَةِ من الخيلِ، في الجِسمِ والطُّول.

❖ **سعب:** السَّعابِيبُ التي تَمْتَدُّ شِبْهَ الخُيُوطِ من العَسَل والخِطْمِيّ ونَحْوِه؛ قال ابن مقبل:

يَعْلُون، بالمَرْدَقُوشِ، الوَرْدَ ضاحيةً ... على سَعابِيبِ ماءِ الضالةِ اللَّجِنِ

يقول: يَجْعَلْنَه ظاهراً فوقَ كلِّ شيءٍ، يَعْلُون به المُشْطَ. وقوله: ماءِ الضالةِ، يُريدُ ماءَ الآسِ، شَبَّه خُضْرَتَه بخُضْرَةِ ماءِ السِّدْرِ؛ وهذا البيت وقَعَ في الصِّحاحِ، وأَظُنُّه في المُحْكَم أَيضاً ماء الضالَة اللَّجِزِ، بالزاي؛ وفَسَّره فقال: اللجِزُ المُتَلَزِّجُ؛ وقال الجوهري: أَراد اللَّزِجَ، فَقَلَبه، ولم يَكْفِه أَنْ صَحَّف، إِلى أَنْ أَكَّد التَّصْحيف بهذا القَوْل؛ قال ابن بري: هذا تصحيف تَبع فيه الجوهري ابن السكيت، وإِنما هو اللَّجِن بالنونِ، من قصيدة نُونِيَّةٍ؛ وقَبْلَه:

مِن نِسْوةٍ شُمُسٍ، ولا مَكْرَهٍ عُنُفٍ ... ولا فَواحِشَ في سِرٍّ، ولا عَلَنِ

قوله: ضاحِيةً، أَراد أَنها بارِزة للشمسِ. والضَّالَة: السِّدْرة، أَراد ماءَ السِّدْرِ، يُخْلَطُ به المَرْدَقوشُ ليُسَرِّحْن به رؤُوسَهنّ.

والشُّمُس: جمع شَمُوسٍ، وهي النافِرة من الرِّيبةِ والخَنَا. والمَكْرَه: الكَريهاتُ المَنْظَرِ، وهو مما يوصَف به الواحدُ والجمعُ.

❖ **سغب:** امرأَةٌ سَغْبَى، وجَمْعُها سِغابٌ. أي جائعة.

❖ **سقب:** الأَزهري: كانتِ المرأَة في الجاهليةِ، إِذا ماتَ زَوْجُها، حَلَقَتْ رَأْسَها، وخَمَشَتْ وجْهَها، وحَمَّرَتْ قُطْنَةً من دمِ نفسِها، ووضَعَتها على رأْسِها، وأَخرجت طَرف قُطْنتِها مِن خَرْقِ قِناعِها، ليَعْلم الناسُ أَنها مُصابة؛ ويُسَمى ذلك السِّقابَ، ومنه قول خَنْساءَ:

لَمَّا اسْتَبانَتْ أَن صاحِبَها ثَوَى ... حَلَقَتْ، وعَلَّتْ رَأْسَها بِسِقابِ

والسَّقْبُ: الطَّويلُ من كلِّ شيءٍ، مع تَرَارَةٍ.

❖ **سلب**: امرأَة سُالبٌ وسلبة: التي ماتَ وَلَدُها، أَو أَلْقَتْهُ لغير تَمامٍ؛ والجمع سُلُبٌ وسَلائبُ، وربما قالوا: امرأَة سُلُب؛ قال الراجز:

مـا بـالُ أَصْـحابِكَ يُنْـذِرُونكا؟ أَأَنْ رَأَوْكَ سُـلُباً، يَرْمُونكـا؟

امرأة سلبوت، وسلابة أيضاً إذا اختلست شيئاً أو سلبته إياه أي أخذته. سلبه. والسِّلابُ والسُّلُب: ثِيابٌ سودٌ تَلْبَسُها النساءُ في المأْتَم، واحدَتُها سَلَبة.

وسَلَّبَتِ المرأَةُ، وهي مُسَلِّبٌ إِذا كانت مُحِدًّا، تَلْبَس الثِّيابَ السُّودَ للحِدادِ. وتَسَلَّبت: لَبِسَتِ السِّلابَ، وهي ثِيابُ المأْتَمِ السُّودُ؛ قال لبيد:

يَخْمِشْـنَ حُـرَّ أَوجُـهٍ صِـحاحِ في السُّـلُبِ السـودِ، وفي الأَمسـاحِ

وفي الحديث عن أَسْماءَ بِنْتِ عُمَيْس: أَنها قالت لـمَّا أُصيبَ جعفرٌ: أَمَرَني رسول الله (ﷺ) فقال: تَسَلَّبي ثلاثاً، ثم اصْنَعِي بعدُ ما شِئْتِ؛ تَسَلَّبي أَي الْبَسِي ثِيابَ الحِدادِ السُّودَ، وهي السِّلاب. وتَسَلَّبَتِ المرأَةُ إِذا لَبِسَتْهُ، وهو ثَوْبٌ أَسودُ، تُغَطِّي به المُحِدُّ رَأْسَها.

وفي حديث أُمِّ سلمة: أَنها بَكَتْ على حَمْزَةَ ثلاثة أَيام، وتَسَلَّبَتْ. وقال اللحياني: المُسَلِّب، والسَّلِيبُ، والسَّلُوبُ: التي يموتُ زَوجُها أَو حَمِيمُها، فتَسَلَّبُ عليه. وتَسَلَّبَتِ المرأَة إِذا أَحدّتْ. وقيل: الإِحدادُ على الزَّوْجِ، والتَّسَلُّبُ قد يكون على غيرِ زَوجٍ.

❖ **سلحب**: السُّلْحُوبُ من النساءِ: الماجِنة، قال ذلك أَبو عمرو.

❖ **سلهب**: السَّلْهَبةُ من النساءِ: الجَسِيمةُ، وليست بِمدْحَةٍ.

❖ **شأب**: يقال للجارية: إِنها لَحسنة شآبيب الوجه، وهو أَول ما يَظْهَر من حُسْنِها، في عين النّاظر إِليها. التهذيب في ترجمة غفر: قالت الغَنويَّةُ ما سالَ من المُغْفُر، فبَقِيَ شبه الخُيُوطِ، بين الشَّجَرِ والأَرض، يقال له شآبيب الصَّمْغِ؛ وأَنشدت:

كـــأَنَّ سَـــبْلَ مَرْغِـــهِ الـــمُلعْلعِ شُـــؤْبُوبُ صَـــمْغٍ، طَلْحُـــهُ لم يُقْطـــعِ

❖ **شبب:** امرأَة شابَّةٌ مِن نِسوةٍ شَوابَّ. زعم الخليل أَنه سمع أَعرابياً فَصيحاً يقول: إِذا بَلَغَ الرَّجل سِتِّينَ، فإِيَّاه وإِيَّا الشَّوابِّ.

وحكى ابن الأَعرابي: رَجُل شَبٌّ، وامرأَةٌ شَبَّةٌ، يعني من الشَّبابِ. وقال أَبو زيد: يجوز نِسوةٌ شَبائِبُ، في معنى شَوابَّ؛ وأَنشد:

عَجـــائِزاً يَطْلُـــبْنَ شـــيئاً ذاهبـــا

يَخْضِـــبْنَ، بالحنَّـــاءِ، شَـــيْباً شائِـــبا

يَقُلْـــنَ كُنَّـــا، مَـــرَّةً، شَبائِـــبا

قال الأَزهري: شَبائِبُ جمع شبَّةٍ، لا جمع شابَّةٍ، مثل ضَرَّةٍ وضَرائِرَ.

ويقال: أَشَبَّتْ فُلانةُ أَولاداً إِذا شَبَّ لها أَولادٌ. وفي المثل: أَعْيَيْتَنِي مِن شُبَّ إِلى دُبَّ، ومن شُبٍّ إِلى دُبٍّ؛ أَي من لَدُنْ شَبَبْتُ إِلى أَن دَبَبْتُ على العَصا؛ يُجعَل ذلك بمنزلة الاسم، بإِدخال مِن عليه، وإِن كان في الأَصل فِعْلاً. يقال ذلك للرجل والمرأَة، كما قيل: نَهَى النبي (ﷺ) عن قِيلَ وقالَ، وما زالَ على خُلُقٍ واحدٍ من شُبٍّ إِلى دُبٍّ؛ قال:

قالـــت لَـــها أُخْـــتٌ لَـــها نَصَـــحَتْ: رُدِّي فُـــؤَادَ الهـــائمِ الصَّـــبِّ

قالـــت: ولِمْ؟ قالـــت: أَذَاكَ وقَـــدْ عُلِّقْـــتُكُمْ شُـــبّاً إِلى دُبّ

وتَشْبِيبُ الشِّعْر: تَرْقِيقُ أَوَّله بذكر النساءِ، وهو من تَشْبيب النار، وتأْرِيثِها. وشَبَّبَ بالمرأَة: قال فيها الغَزَل والنَّسِيبَ؛ وهو يُشَبِّبُ بها أَي يَنْسُبُ بها. والتَّشْبِيبُ: النَّسِيبُ بالنساءِ. وفي حديث عبدالرحمن بن أَبي بكر رضي الله عنهما: أَنه كان يُشَبِّبُ بلَيْلَى بنتِ الجُودِيّ في شِعْرِه. تَشْبِيبُ الشِّعْر: تَرْقِيقُه بذكر النساءِ.

تقول: شَعَرُها يَشُبّ لوْنَها أَي يُظْهِرُه ويُحَسِّنُه، ويُظْهِرُ حُسْنَه بَصِيصَه. والمَشْبوبَتانِ: الشِّعْرَيانِ، لاتِّقادِهما؛ أَنشد ثعلب:

وعَـــنْسٍ كـــأَلْواحِ الإِرانِ نَسَـــأْتُها إِذا قيـــلَ للـــمَشْبُوبَتَيْنِ، هُمـــا هُمـــا

وشَبَّ لَوْنَ المرأَةِ خِمارٌ أَسْوَدُ لَبِسَتْه أَي زاد في بياضِها ولونها، فحَسَّنَها، لأَنَّ الضدّ يزيد في ضدّه، ويُبْدي ما خَفِيَ منه، ولذلك قالوا: وبِضِدِّها تَتَبَيَّنُ الأَشْياءُ قال رجل جاهلي من طيءٍ:

مُعْلَنْكِسٌ، شَبَّ لَها لَوْنَها ... كما يَشُبُّ البَدْرَ لَوْنُ الظَّلام

يقول: كما يَظْهَرُ لَوْنُ البدرِ في الليلةِ المظلمةِ.

❖ **شجب**: امرأَةٌ شَجُوبٌ: ذاتُ هَمٍّ، قَلْبُها مُتَعَلِّقٌ به.

❖ **شخلب**: قال الليث: مَشْخَلَبَةٌ كلمة عِراقِيَّةٌ، ليس على بنائها شيء من العَرَبِيَّة، وهي تُتَّخَذ من اللِّيفِ والخَرَزِ، أَمثالَ الحُلِيِّ. قال: وهذا حديثٌ فاشٍ في الناس: يا مَشْخَلَبَهْ، ماذا الجَلَبَهْ؟ تَزَوَّجَ حَرْمله، بعَجُوزٍ أَرْمَلَه؛ قال: وقد تسمى الجارية مَشْخَلَبَةً، بما يُرى عليها من الخَرَزِ، كالحُلِيِّ.

❖ **شرعب**: شَرْعَبَ الشيءَ: طَوَّلَه؛ قال طفيل:

أَسِيلةُ مَجْرَى الدَّمْعِ، خُمْصانةُ الحَشَ ... بَرُودُ الثَّنايا، ذاتُ خَلْقٍ مُشَرْعَبِ

❖ **شسب**: الشَّاسِبُ: لغة في الشَّازِبِ، وهو النَّحِيف اليابِسُ من الضُّمْر، الذي قد يَبِسَ جلده عليه؛ قال لبيد:

أَتِيكَ أَمْ سَمْحَجٌ تَخَيَّرَها ... عِلْجٌ، تَسَرَّى نَحائِصاً شُسُبا؟

وقال أَيضاً:

تَتَّقِي الأَرضَ بِدَفٍّ شاسِبٍ ... وضُلُوعٍ، تَحْتَ زَوْرٍ قد نَحَلْ

وهو المَهْزُول، مثل الشَّاسِفِ، وليس مثل الشَّازِبِ.

❖ **شطب**: جارِيةٌ شِطْبةٌ وشَطْبةٌ: طَويلةٌ، حَسَنَةٌ، تارَّةٌ، غَضَّةٌ، الكسر عن ابن جني، قال: والفتح أَعلى. والشَّواطِبُ من النساءِ: اللواتي يَشْقُقْنَ الخُوصَ، ويَقْشُرْنَ العُسُبَ، لِيَتَّخِذْن منه الحُصُر، ثم يُلْقِينها إِلى المُنَقِّيات؛ قال قيس بن الخطيم:

تَرى قِصَدَ المُرَّانِ تُلْقَى، كأَنها ... تَذَرُّعُ خِرْصانٍ بأَيْدي الشَّواطِبِ

تقول منه: شَطَبَتِ الـمَرأَةُ الجَريدَ شَطْباً شَقَّته، فهي شاطِبةٌ، لتعمل منه الحصر. الأَصمعي: الشَّاطِبةُ التي تَقْشُر العَسِيبَ، ثم تُلْقِيه إِلى المَنَقِّيةِ، فتأْخُذ كل شيء عليه بِسِكِّينها، حتى تتركه رقِيقاً، ثم تُلْقِيه الـمُنَقِّيةُ إِلى الشاطبة ثانية، وهو قوله: تَذَرُّعُ خِرْصانٍ بأَيْدي الشَّواطِب والشَّواطِبُ من النساءِ: اللواتي يَقْدُدْنَ الأَدِيمَ، بعدما يَخْلُقْنَه.

❖ **شعب:** الشاعِبانِ: الـمَنْكِبانِ، لتَباعُدِهما، يَمانِيَةٌ. وفي الحديث: إِذا قَعَدَ الرَّجُلُ من المرأَةِ ما بين شُعَبِها الأَرْبعِ، وَجَبَ عليه الغُسْلُ. شُعَبُها الأَرْبعُ: يَداها ورِجْلاها؛ وقيل: رِجْلاها وشُفْرا فَرْجِها؛ كَنى بذلك عن تَغْيِيبِه الحَشَفَة في فَرْجِها.

❖ **شغب:** شَغَبُ، بالتحريك: اسمُ امْرَأَةٍ، لا ينصَرفُ في المعرفة.

❖ **شنب:** امرأة شَنْباءُ، بَيِّنَةُ الشَّنَبِ: ماءٌ ورِقَّةٌ يَجْرِي على الثَّغْرِ؛ وقيل: رِقَّةٌ وبَرْدٌ وعُذوبةٌ في الأَسنان؛ وقيل: الشَّنَبُ نُقَطٌ بيضٌ في الأَسنانِ؛ وقيل: هو حِدَّةُ الأَنياب كالغَرْبِ، تَراها كالـمِئْشار.

وحكى سيبويه: شَمْباءُ وشُمْبٌ، على بدلِ النون ميماً، لِما يُتَوَقَّعُ من مَجيءِ الباءِ من بعدِها. قال الجرمي: سمعت الأَصمعي يقولُ الشَّنَبُ بَرْدُ الفَمِ والأَسنانِ، فقلتُ: إِنَّ أَصحابَنا يقولون هو حِدَّتُها حين تَطْلُع؛ فيُرادُ بذلك حَداثَتُها وطَراءَتُها، لأَنَّها إِذا أَتَتْ عليها السِّنون، احْتَكَّتْ، فقال: ما هو إِلاّ بَرْدُها؛ وقول ذي الرمة:

لَـمْياءُ، في شَفَتَيْها حُوَّةٌ لَعَسٌ ... وفي اللِّثاتِ، وفي أَنْيابِها، شَنَبُ

يُؤَيِّدُ قولَ الأَصمَعي، لأَنَّ اللِّثَة لا تكونُ فيها حِدَّةٌ. قال أَبو العباس: اخْتَلَفوا في الشَّنَب، فقالت طائفةٌ: هو تَحزيزُ أَطرافِ الأَسنانِ؛ وقيل: هو صفاؤُها ونَقاؤُها؛ وقيل: هو تَفْلِيجُها؛ وقيل: هو طِيبُ نَكْهَتِها. وقال الأَصمعي: الشَّنَبُ البَرْدُ والعُذوبةُ في الفَمِ. وقال ابن شميل: الشَّنَبُ في الأَسنانِ أَن تَراها مُسْتَشْرِبة شيئاً من سَوادٍ، كما تَرى الشَّيءَ من السَّوادِ في البَرَدِ؛ وقال بعضهم يصف الأَسنانَ:

مُنَصَّبُها حَمْشٌ، أَحَمُّ، يَزينُه ... عَوارِضُ، فيها شُنْبَةٌ وغُروبُ

والغَرْبُ: ماءُ الأَسْنانِ. والظَّلْم: بياضها، كأَنه يعلوه سواد. والمَشانِبُ: الأَفْواهُ الطيِّبةُ. والشَّنَبُ: البَياضُ والبَريقُ، والتَّحْديدُ في الأَسْنانِ.

❖ **شهرب**: الشَّهْرَبةُ والشَّهْبَرةُ: العَجوزُ الكبيرة؛ قال:

أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ تَرْضى، من الشاةِ، بِعَظْمِ الرَّقَبَهْ

اللامُ مُقْحَمَة في لَعَجوز، وأَدْخَلَ اللامَ في غيرِ خَبَرِ إِنَّ ضرورةً، ولا يُقاسُ عليه؛ والوجه أَن يقال: لأُمُّ الحُلَيْس عجوزٌ شَهْرَبَهْ، كما يقال: لَزَيدٌ قائِمٌ، ومثله قول الراجز:

خالي لأَنتَ ! ومَن جَريرٌ خالُه يَنَلِ العَلاءَ، ويُكْرِمِ الأَخْوالا

قال: وهذا يحتمل أَمرين: أَحدهما أَن يكونَ أَراد لَخالي أَنْتَ، فأَخَّر اللامَ إِلى الخَبَر ضرورةً، والآخَرُ أَن يكونَ أَرادَ لأَنْتَ خالي، فقَدَّمَ الخبر على المبتدإِ، وإِن كانت فيه اللامُ ضرورة، ومن رَوى في البيتِ المتقدِّم شَهْبَرَه، فإِنه خطأٌ، لأَنَّ هاءَ التأْنيثِ لا تكونُ رَوِيّاً، إِلاَّ إِذا كُسِرَ ما قَبْلَها.

❖ **شوب**: باتَتِ المَرْأَةُ بلَيْلَةِ شَيْباءَ؛ قيل: إِنَّ الياءَ فيها مُعاقِبَة، وإِنما هو من الواوِ، لأَنَّ ماءَ الرجُلِ خالَط ماءَ المرأَةِ.

❖ **شيب**: يقال: امْرَأَةٌ شَيْباءُ، لا تُنْعَتُ به المَرْأَةُ، اكْتَفوا بالشَّمْطاءِ عَن الشَّيْباءِ، وقد يقال: شَابَ رَأْسُها.

وكانت العرب تقولُ للبِكْرِ إِذا زُفَّتْ إِلى زَوْجِها، فدَخَلَ بها ولم يَفْتَرِعْها ليلةَ زِفافِها: باتت بلَيلةِ حُرَّةٍ؛ وإِن افْتَرَعَها تلك الليلة، قالوا: باتَتْ بلَيلَةِ شَيْباءَ؛ وقال عُرْوةُ بنُ الوَرْد:

كلَيْلَةِ شَيْباءَ، التي لَسْتُ ناسِياً ولَيْلَتِنا، إِذْ مَنَّ، ما مَنَّ، قَرْمَلُ

فكنت كليلةِ الشَّيْباءِ، هَمَّتْ بِمَنْعِ الشَّكْرِ، أَتْأَمَها القَبِيلُ

وقيل: ياءُ شَيْباءَ بَدلٌ من واوٍ، لأَنَّ ماءَ الرَّجُلِ شابَ ماءَ المرأَةِ، غيرَ أَنَّا لَمْ نَسْمَعْهم قالوا بليلةِ شَوْباءَ؛ جَعَلوا هذا بَدلاً لازِماً كعِيدٍ وأَعيادٍ.

❖ **صبب**: امرأة صبّة: عاشقة مشتاقة، وحكى اللحياني فيما يقوله نساءُ الأَعراب عند التأْخِيذِ بالأُخَذِ: صَبٌّ فاصْبَبْ إِليه، أَرِقٌّ فارْقَ إِليه؛ قال الكميت:

ولَسْتَ تَصَبُّ إِلى الظَّاعِنِينْ إِذا ما صَدِيقُك لَمْ يَصْبَبِ

ابن الأَعرابي: امرأَتان صَبَّتان، ونساء صَبَّات، كله مأخوذ من العشق والشوق.

❖ **صحب**: قالوا في النساءِ: هنَّ صواحِبُ يوسف. وحكى الفارسي عن أَبي الحسن: هنّ صواحبات يوسف، جمعوا صَواحِبَ جمع السلامة، كقوله:

فَهُنَّ يَعْلُكْنَ حَدائِداتِها

وقوله:

جَذْب الصَّرارِيِّين بالكُرور

والصِّحابَة: مصدر قولك صاحبَك اللهُ وأَحْسَن صحابَتَك.

❖ **صخب**: صَخِبَة وصَخّابة وصُخُبَّة وصَخُوب؛ قال:

فَعَلَّكَ لَوْ تُبَدِّلُنا صَخُوباً تَرُدُّ الأَمْرَدَ المِخْتارَ كَهْلا

وقول أُسامة الهذلي:

إِذا اضْطَرَبَ المُمَرُّ بجانِبَيْها تَرَنَّمُ قَيْلَةٌ صَخِبٌ طَروب [1]

حمله على الشخص فذكَّر، إِذ لا يُعْرَف في الكلام: امرأَة فَعِلٌ، بلا هاء.

❖ **صعب**: امرأة صَعْبَة، بالهاءِ، وجمعها صِعاب؛ ونساءٌ صَعْبات، بالتسكين لأَنه صفة. خلاف السَّهْل، وصَعْبَة وصُعَيْبَة: اسما امرأَتين.

❖ **صلب**: الصُّلْب من الظَّهْر، وكُلُّ شيء من الظَّهْر فيه فَقارٌ فذلك الصُّلْب؛ والصَّلَبُ، بالتحريك، لغة فيه؛ قال العَجاج يصف امرأَة:

رَيَّا العِظامِ، فَخْمَةَ المُخَدَّمِ

---

(١) قوله: «قيلة» كذا بالنسخ التي بأيدينا باللام وفي شرح القاموس قينة بالنون وهو أَليق بقوله: ترنم وبقول المصنف لا يعرف إلخ.

في صَـــلَبٍ مثْـــلِ العِنـــانِ الـــمُؤْدَم
إلى سَـــــواءٍ قَطَـــــنٍ مُـــــؤَكَّمِ

وفي حديث سعيد بن جبير: في الصُّلْب الديةُ. قال القُتَيْبِيُّ: فيه قولان أَحدُهما أَنَّه إِنْ كُسِرَ الصُّلْبُ فحَدِبَ الرَّجُلُ ففيه الديةُ، والآخَرُ إِنْ أُصِيبَ صُلْبه بشيءٍ ذَهَبَ به الجِماعُ فلم يَقْدِرْ عَلَيه، فَسُمِّيَ الجِماعُ صُلْباً، لأَنَّ المَنِيَّ يَخْرُجُ منهُ.

والتَّصْلِيبُ: ضَربٌ من الخِمْرةِ للمرأَة. يقال: خِمار مُصَلَّبٌ، وقد صَلَّبَتِ المرأَة خمارَها، وهي لِبْسةٌ معروفة عند النساءِ.

وثوب مُصَلَّبٌ فيه نَقْشٌ كالصَّلِيبِ.

وفي حديث عائشة: «**أَن النبي (ﷺ) كان إِذا رَأَى التَّصْلِيبَ في ثَوْب قَضَبه**»؛ أَي قَطَع مَوْضِعَ التَّصْلِيبِ منه.

وفي الحديث: نَهَى عن الصلاة في الثوب المُصَلَّبِ؛ هو الذي فيه نَقشٌ أَمْثال الصُّلْبان. وفي حديث عائشة أَيضاً: فَناوَلْتُها عِطافاً فرَأَتْ فيه تَصْلِيباً، فقالت: نَحِّيه عَني. وفي حديث أُم سلمة: أَنها كانت تَكرَه الثيابَ المُصَلَّبةَ.

❖ **صهب**: في حديث اللِّعانِ: إِن جاءَت به أَصْهَبَ فهو لفلان؛ هو الذي يَعْلُو لونَه صُهْبَةٌ، وهي كالشُّقْرة، قاله الخطابي. والمعروف أَن الصُّهْبة مختصة بالشعر، وهي حُمْرَة يعلوها سواد.

❖ **صبب**: امرأَةٌ ضِبْضِبٌ: سمينة. أَبو زيد: وامرأَةٌ ضِبْضِبةٌ، وهو الجريئة التي تَفْخَرُ على جيرانها.

❖ **ضرب**: يقال: رأَيت ضَرْبَ نساءٍ أَي رأَيت نساءً؛ وقال الراعي:

وضَرْبَ نِســاءٍ لــو رآهــنَّ ضــارِبٌ لــه ظُلَّــةٌ في قُلَّــةٍ، ظَــلَّ رانِــيا[1]

(١) قوله: «وقال الراعي: وضرب نساء» كذا أنشده في التكملة بنصب ضرب وروي راهب بدل ضارب.

والإضطراب: تضرب الولدان في البطن. وفي حديث الإماء اللاتي كان عليهن لمواليهنَّ ضرائب. يقال: كم ضريبة عبدك في كل شهر ؟.

❖ **ضغب**: امرأَة ضَغْبَةٌ إِذا اشْتهيا الضَّغابِيسَ، أُسْقِطَتِ السينُ منه لأَنها آخر حروف الاسم، كما قيل في تصغير فرَزْدَقٍ: فُرَيْزِدٌ. ومن كلام امرأَة من العرب: وإِنْ ذَكَرْتِ الضَّغابِيسَ فإِنّي ضَغِبةٌ. ولَيْسَتِ الضَّغِبة من لفظ الضُّغْبُوسِ، لأَن الضَّغِبَةَ ثُلاثِيٌّ، والضُّغْبوسُ رُباعيّ، فهو إِذَنْ من بابِ لأْآلٍ.

❖ **طبب**: ابن هانئ، يقال: قَرُبَ طِبٌّ، ويقال: قَرُبَ طِبّاً، كقولك: نِعْمَ رَجلاً، وهذا مَثَلٌ يقال للرجل يَسْأَلُ عن الأَمر الذي قد قَرُبَ منه، وذلك أَن رجلاً قَعَدَ بين رِجْلي امرأَةٍ، فقال لها: أَبِكر أَم ثَيِّب؟ فقالت له: قَرُبَ طِبٌّ.

❖ **طرطب**: الطُّرْطُبُّ؛ بالضم وتشديد الباء [1] الثَّدْيُ الضَّخْمُ المُسْترخي الطويل؛ يقال: أَخْزَى اللهّ طُرْطُبَّيْها. ومنهم من يقول: طُرْطُبَّة، للواحدة، فيمن يؤنث الثَّدي. وفي حديث الأَشْتَرَ في صفة امرأَة: أَرادها ضَمْعَجاً طُرْطُباً. الطُّرْطُبُ: العظيمة الثديين. والبعض يقول للواحدة: طُرْطُبَى، فيمن يؤنث الثدي. والطُّرْطُبَّةُ: الطويلة الثَّدْيَين؛ قال الشاعر:

لَيْسَتْ بقَتَّاتَةٍ سَبَهْلَلَةٍ ولا بطُرطُبَّةٍ لها هُلْبُ

وامرأَة طُرطُبَّةٌ: مسترخية الثديين؛ وأَنشد:

أُفٍّ لتلك الدِّلْقِمِ الهِرْدَبَّه العَنْقَفيرِ الجَلْبَحِ الطُّرطُبَّه

❖ **طلب**: إِنه لَطِلْبُ نساءٍ: أَي يَطْلُبهن، والجمع أَطْلاب وطِلبَة، وهي طِلْبُه وطِلْبَتُه، الأَخيرة عن اللحياني، إِذا كان يَطْلُبها ويَهْواها.

❖ **طنب**: في حديث عمر (رضي الله عنه): أَن الأَشْعَثَ بن قَيْس تَزَوَّجَ امرأَةً على حُكْمِها، فَردَّها عمر إِلى أَطنابِ بيتِها؛ يعني: رَدَّها إِلى مَهْرِ مِثلها من نسائها؛ يريد إِلى ما بُنِيَ عليه أَمْرُ

---

(١) قوله: «بالضم وتشديد الباء» زاد في القاموس تخفيفها.

أَهْلِها، وامتدَّت عليه أَطنابُ بيوتِهم.

والإِطْنابَةُ: وابنُ الإِطْنابة: رجل شاعر، سمي بواحدة من هذه؛ والإِطْنابةُ أُمُّه، هي امرأَة من بني كنانة بن القيس بن جَسْرِ بن قُضاعة، واسم أَبيه زَيْدُ مَناةَ.

❖ **طيب**: وامرأَةٌ طَيِّبة إِذا كانت حَصاناً عفيفةً، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾ [النور: ٢٦].

وقال الفراء: الطيِّبات من النساءِ، للطيِّبين من الرجال. وسَبْيٌ طِيبَةٌ، إذا لم يكن عن غَدْرٍ ولا نَقْضِ عَهْدٍ. الأَصمعي: سَبْيٌ طِيبَة أَي سَبْيٌ طَيِّبٌ، يَحِلُّ سَبْيُه، لم يُسْبَوْا ولهم عَهْدٌ أَو ذمة؛ وهو فِعَلَة من الطِّيبِ، بوزن خِيَرةٍ وتِوَلةٍ؛ وقد ورد في الحديث كذلك.

وأَطابَ: تزَوَّجَ حَلالاً؛ وأَنشدت امرأَة:

لَمَّا ضَمِنَ الأَحْشاءُ مِنكَ عَلاقةً ... ولا زُرْتَنا، إِلا وأَنتَ مُطِيبُ

أَي متزوّج؛ هذا قالته امرأَة لِخِدْنِها. قال: والحرام عند العُشَّاق أَطْيَب؛ ولذلك قالت:

ولا زرتنا، إِلا وأَنت مُطِيب

❖ **ظأب**: الظَّأْبُ والظَّأْمُ، مهموزان: السِّلْفُ. تقول: هو ظَأْبُه وظَأْمُه؛ وقد ظاءَبه وظَاءَمَه، وتَظاءَبا، وتَظاءَما إِذا تزوّجت أَنت امرأَة، وتزوّج هو أُختها. اللحياني: ظاءَبني فُلانٌ مُظاءَبةً، وظاءَمَني إِذا تزوّجت أَنت امرأَة وتزوّج هو أُختها. وفلانٌ ظَأْبُ فلانٍ أَي سلْفُه، وجمعه أَظْؤُبٌ. وحُكي عن أَبي الدُّقَيْشِ في جمعه ظُؤُوبٌ.

❖ **عبب**: العُبَّى، على مثال فُعْلى، عن كراع: المرأَةُ التي لا تَكادُ يموتُ لها ولدٌ.

❖ **عتب**: العربُ تَكْنِي عن المرأَة [1] بالعَتَبةِ، والنَّعْلِ، والقارورة، والبيت، والدُّمْيةِ، والغُلِّ، والقَيْدِ. وعُتَيْبَةُ وعَتَّابةُ: من أَسماءِ النساءِ.

❖ **عجب**: وأَعْجَبَه الأَمْرُ: حَمَلَهُ على العَجَبِ منه؛ وأَنشد ثعلب:

---

(١) قوله: «والعرب تكني عن المرأة الخ» نقل هذه العبارة الصاغاني وزاد عليها الريحانة والقوصرة والشاة والنعجة.

يـــا رُبَّ بَيْضَـــاءَ عـــلى مُهَشَّـــمَهْ أَعْجَبَهـــا أَكْـــلُ البَعـــيرِ اليَنَمَـــهْ

هذه امرأَةٌ رأَتِ الإِبلَ تأْكل، فأَعْجَبها ذلك أَي كَسَبها عَجَباً؛ وكذلك قولُ ابنِ قَيسِ الرُّقَيَّاتِ:

رَأَتْ في الـــرأْسِ منِّـــي شَيْـــ ـــبَةً، لَسْـــتُ أُغَيِّبُهـــا

فقالـــتْ لي: ابـــنُ قَـــيْسٍ ذا! وبَعْـــضُ الشَّيْءِ يُعْجِـــبُها

أَي يَكْسِبُها التَّعَجُّبَ. والعُجْب: الذي يُحِبُّ مُحادثةَ النساء ولا يأْتي الريبة. والعُجْبُ والعَجْبُ والعِجْبُ: الذي يُعْجِبُه القُعُود مع النساءِ.

❖ **عذب**: امرأَةٌ مِعْذابُ الرِّيقِ: سائغَتُه، حُلْوَتُه؛ قال أَبو زُبَيْدٍ:

إِذا تَطَنَّيْـــتَ، بَعْـــدَ النَّـــوْمِ، عَلَّتَهـــا نَبَّهْـــتَ طَيِّبَـــةَ العَـــلاَّتِ مِعْـــذابا

والعَذَبُ: ماءٌ يَخْرُجُ على أَثرِ الوَلَدِ من الرَّحِم. وروي عن أَبي الهيثم أَنه قال: العَذَابَةُ الرَّحِمُ؛ وأَنشد:

وكُنْـتُ كـذاتِ الـحَيْضِ لم تُبْـقِ ماءَهـا ولا هِـيَ، مـن مـاءِ العَذَابـةِ، طـاهِرُ

قال: والعَذَابةُ رَحِمُ المرأَة. وعَذَبُ النَّوائح: هي المَآلي، وهي المَعاذِبُ أَيضاً، واحدتها: مَعْذَبةٌ. ويقال لخرقة النائحة: عَذَبَةٌ ومِعْوَزٌ، وجمعُ العَذَبةِ مَعاذِبُ، على غير قياس.

❖ **عرب**: روي عن النبي (ﷺ) أنه قال: «**الثيب تعرب عن نفسها**» أي تفصح.

وفي حديث آخر: الثيب يعرب عنها لسانها، والبكر تستأمر في نفسها. وقال أبو عبيد: هذا الحرف جاء في الحديث يعرب، بالتخفيف. وقال الفراء: إنما هو يعرب، بالتشديد. قال رؤبة يصف نساء: جمعن العفاف عند الغرباء، والإعراب عند الأزواج ؛ وهو ما يستفحش من ألفاظ النكاح والجماع ؛ فقال:

والعـــــرب في عفافـــــة وإعـــــراب

وهذا كقولهم: خير النساء المتبذلة لزوجها، الخفرة في قومها. والعرابة والإعراب:

النكاح، وقيل ك التعريض به زوالعربة والعروب: كلتاهما المرأة الضحاكة ؛ وقيل: هي المتحببة إلى زوجها، المظهرة له ذلك ؛ وبذلك فسر قوله عز وجل: عرباً أتراباً ؛ وقيل: هي العاشقة له.

وفي حديث عائشة: فاقدروا قدر الجارية العَرِبةِ: قال ابن الأثير: هي الحريصة على اللهو ح فأما العُربُ: فجمع عروب، وهي المرأة الحسناء المتحببة إلى زوجها ؛ وقيل: العُربُ الغنجات ح وقيل المغتلمات ؛ وقيل: العواشق ؛ وقيل: هي الشكلات، بلغة أهل مكة، والمغنوجات بلغة أهل المدينة.

والعَرُوبةُ: مثل العروب في صفة النساء.وقال اللحياني: هي العاشق الغلمةُ، وهي العَرُوبُ أيضاً.ابن الأعرابي: قال العروب المطيعة لزوجه، المتحببة إليه.

قال والعروب أيضاً العاصية لزوجها، الخائنة بفرجها، الفاسدة في نفسها ؛ وأنشد:

وما خَلَفٌ مِنْ أُمِّ عُثْمانَ سَلْفَعٌ مِنَ السُّودِ، وَرْهاءُ العِنانِ عَرُوب [1]

قال ابن سيدة: وأنشد ثعلب هذا البيت، ولم يفسره، قال ك وعندي أ عَرُوبَ في هذا البيت الضحاكة، وهم يعيبون النساء بالضحك الكثير. وجمع العَرِبةَ: عَرِباتٌ، وجمع العَرُوب: عُرُبٌ ؛ قال:

أَعْدَى بها العَرِباتُ البُدَّنُ العُرُبُ

وتعربت المرأة للرجل: تَغزَّلَتْ.وأعرب الرجل: تزوج امرأةً عَروباً.

❖ **عزب**: امرأَة عَزَبَةٌ وعَزَبٌ: لا زَوْجَ لها؛ قال الشاعر في صفة امرأَة [2]:

إِذا العَزَبُ الهَوْجاءُ بالعِطْرِ نافَحَتْ بَدَتْ شَمْسُ دَجْنٍ طَلَّةً ما تَعَطَّرُ

وقال الراجز:

يا مَنْ يَدُلُّ عَزَباً على عَزَبْ على ابْنَةِ الحُمارِسِ الشَّيْخِ الأَزَبّ

---

(١) قوله: «ورهاء العنان» هو من المعنة، وهي المعارضة من عن لي كذا أي أعرض لي، قاله في التكملة

(٢) قوله: «قال الشاعر في صفة امرأة إلخ» هو العجير السلولي، بالتصغير.

قوله: الشيخ الأَزَبّ أَي الكَريهُ الذي لا يُدْنى من حُرْمَتِه. ورجلان عَزَبانِ، والجمع أَعْزابٌ. والعُزَّابُ: الذين لا أَزواجَ لهم، من الرجال والنساءِ. ويقال: وإِنها لَعَزَبة لَزَبة. وتَعَزَّبَتالمرأة: تَرَكت النكاحَ، وعازِبةُ الرَّجُل [1] ومِعْزَبَتُه، ورُبْضُه، ومُحَصِّنَتُه، وحاصِنَته، وحاضِنَتُه، وقابِلَتُه، ولحافُه: امرأَتُه. وعَزَبَتْه تَعزُبه،

وعَزَّبَتْه: قامت بأُموره. قال ثعلب: ولا تكونالمُعَزِّبةُ إِلاّ غريبةً؛ قال الأَزهري: ومُعَزِّبةُ الرجل: امرأَتُه يَأْوي إِليها، فتقوم بإِصلاح طعامه، وحِفظِ أَداته. ويقال: ما لفلان مُعَزِّبة تُقَعِّدُه. ويقال: ليس لفلان امرأَة تُعَزِّبه أَي تُذْهِبُ عُزُوبتَه بالنكاح؛ مثل قولك: هي تُمَرِّضُه أَي تَقُوم عليه في مرضه. وفي نوادر الأَعراب: فلانٌ يُعَزِّبُ فلاناً، ويُرْبِضُه، ويُرَبِّصُه: يكون له مثلَ الخازن والمِعْزابةُ: الذي طالتْ عُزُوبَتُه، حتى ما لَه في الأَهلِ من حاجة؛ قال: وليس في الصفاتِ مِفْعالة غير هذه الكلمة. قال الفراء: ما كان من مِفْعالٍ، كان مؤَنثه بغير هاء، لأَنه انْعَدَلَ عن النُّعوت انْعِدالاً أَشدَّ من صبور وشكور، وما أَشبههما، مما لا يؤنث، ولأَنه شُبِّهَ بالمصادر لدخولِ الهاءِ فيه؛ يقال: امرأَة مِحْماقٌ ومِذْكار ومِعطارٌ.

وعَزَبَ طُهْرُ المرأَةِ إِذا غابَ عنها زوجها؛ قال النابغة الذُّبيانيّ:

شُعَبُ العِلافِيَّاتِ بين فُروجِهِمْ والمُحْصَنَاتُ عَوَازِبُ الأَطْهارِ

العِلافِيَّاتُ: رِحال منسوبة إِلى عِلافٍ، رجل من قُضاعةَ كان يَصْنَعُها. والفُروج: جمع فَرْج، وهو ما بين الرجلين. يريد أَنهم آثروا الغَزْوَ على أَطْهارِ نسائهم.

❖ عزلب: العَزْلَبَةُ: النكاح؛ حكاه ابن دريد، قال: ولا أَحُقُّه.

---

(١) قوله: «وعازبة الرجل» امرأته أو أمته، وضُبطت المعزبة بكسر فسكون كمِغرفة، وبضم ففتح فكسر مثقلاً كما في التهذيب والتكملة، واقتصر المجد على الضبط الأول والجمع المعازب، وأشبع أبو خراش الكسرة فولد ياء حيث يقول:

بصاحب لا تنال الدهر غرّته إذا افتلى الهدف القنّ المعازيب

افتلى: اقتطع. والهدف: الثقيل أي إذا شغل الإماء الهدف القنّ اهـ. التكملة.

❖ **عشب**: امرأة عَشَبةٌ: يابسٌ من الهُزال؛ أنشد يعقوب:

جَهِيزَ يا ابْنةَ الكِرامِ أَسْجِحِي وأَعْتِقِي عَشَبةً ذا وَذَحِ

والعَشَبة، بالتحريك: النابُ الكبيرة، وكذلك العَشَمة، بالميم. وعجوز عَشَبةضَمَرت وكَبِرتَ، عن اللحياني. وفي بعض الوصايا يا بني لا تتخذها خَيَّانةً، ولا مَنَّانة، ولا عُشْبة الدار ولا كَيَّةَ القفا.

❖ **عصب**: جارية معصوبة: حَسَنَةُ العَصْبِ أي التي مجدولة الخَلقِ. والعصوب من النساء: الزَّلاَّء الرسحاءُ، عن كراع.

قال أبو عبيدة: والعصوب، والرسحاءُ، والمسحاءُ،والرصعاءُ والمصواءُ والمزلاق، والمزلاجُ والمنداص.

❖ **عقب**: الأَزهري: وعَقِبُ القَدَم وعَقْبُها: مؤَخَّرُها، مؤنثة، مِنْه؛ وثلاثُ أَعْقُبٍ، وتجمع على أَعْقاب.

وفي الحديث: أَنه بَعَثَ أُمَّ سُلَيْم لتَنْظُرَ له امرأَةً، فقال: انْظُري إِلى عَقِبَيْها، أَو عُرْقُوبَيها؛ قيل: لأَنه إِذا اسْوَدَّ عَقِباها، اسودَّ سائرُ جَسَدها. وعَقَبَ فلانٌ على فلانة إِذا تزوّجها بعد زوجها الأَوَّل، فهو عاقِبٌ لها أَي آخِرُ أَزواجها. والمِعْقَابُ: المرأَة التي من عادتها أَن تَلِدَ ذكراً ثم أُنْثَى.

وقوله تعالى: ﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ﴾ [الممتحنة: ١١].

هكذا قرأَها مَسْرُوقُ بنُ الأَجْدَع، وفَسَّرَها: فَغَنِمْتم. وقرأَها حُمَيْد: فعَقَّبْتُم، بالتشديد. قال الفراء: وهي بمعنى عَاقَبْتُم، قال: وهي كقولك: تَصَعَّرَ وتَصَاعَرَ، وتَضَعَّفَ وتَضَاعَفَ، في ماضي فَعَلْتُ وفاعَلْتُ؛ وقُرِئَ فعَقَبْتُم، خفيفةً. وقال أَبو إِسحق النحوي: من قرأَ فَعاقَبْتُم، فمعناه أَصَبْتُموهم في القتال بالعُقُوبة حتى غَنِمْتم؛ ومن قرأَ فَعَقَبْتم، فمعناه فَغَنمتم؛ وعَقَّبْتُم أَجودُها في اللغة؛ وعَقَبْتُم جَيِّدٌ أَيضاً أَي صارَتْ لكم عُقْبَى، إِلا أَن التشديد أَبلغ؛ وقال طرفة:

فَعَقَبْتُمْ بِذُنُوبٍ غَيْرَ مَرّ

قال: والمعنى أَن من مَضَت امرأَته منكم إِلى مَنْ لا عَهْدَ بينكم وبينه، أَو إِلى مَنْ بينكم وبينه عهدٌ، فنكَثَ في إِعْطاءِ المَهْرِ، فغَلَبْتُمْ عليه، فالذي ذهبت امرأَته يُعْطَى من الغنيمة المَهْرَ مِن غير أَن يُنْقَصَ من حَقِّهِ في الغنائم شيءٌ، يُعْطَى حَقَّه كَمَلاً، بعد إِخْراج مُهورِ النساء.

❖ **عقرب**: صُدْغٌ مُعَقْرَبٌ، بفتح الراءِ، أَي معطوف. والعَقرَبة: الأَمَة العاقِلةُ الخَدُومُ.

❖ **عكب**: أَمةٌ عَكْباءُ: عِلْجةٌ جافِيةُ الخَلْقِ، من آمٍ عُكُبٍ. والعَكْبُ: الغُبارُ، ومِنْه قيل لِلأَمةِ عَكْباء. والعِكَبُّ: الذي لأُمِّه زَوْجٌ.

❖ **علهب**: والعَلْهَبَةُ: المرأة الطويلةُ؛ وقيل: المُسِنَّةُ.

❖ **عنب**: عُنابُ المرأَة: بَظْرُها؛ قال:

إِذا دَفَعَتْ عنها الفَصيلَ برجْلِها بَدَا، من فُروجِ البُرْدَتَيْنِ، عُنابُها

وقيل: هو ما يُقْطَعُ من البَظْرِ.

❖ **عنكب**: ساعدة بن جؤَية:

مَقَتَّ نِساءً، بالحجاز، صَوالِحاً وإِنَّا مَقَتْنا كلَّ سَوْداءَ عَنْكَبِ

قال السُّكَّرِيُّ: العَنْكَبُ، هنا، القصيرة. وقال ابن جني: يجوز أَن يكون العَنْكَبُ، ههنا، هو العَنْكَبُ الذي ذكر سيبويه أَنه لغة في عَنْكَبُوت، وذَكَر معه أَيضاً العَنْكَباء، إِلاَّ أَنه وُصِفَ به، وإِن كان اسماً لما كان فيه معنى الصفة من السَّوادِ والقِصَر، ومثلُه من الأَسماءِ المُجْراة مُجْرَى الصفة، قوله:

لَرُحْتَ، وأَنتَ غِربالُ الإِهاب

❖ **عيب**: عَيْبَةُ الرجل: موضعُ سِرِّه، على المَثل. وفي الحديث: الأَنصارُ كَرِشي وعَيْبَتي أَي خاصَّتي وموضعُ سِرِّي؛ والجمع عِيَبٌ مثل بَدْرَةٍ وبِدَرٍ، وعِيابٌ وعَيْباتٌ.

وفي حديث عائشة، في إِيلاءِ النبي (ﷺ) على نسائه، قالت لعمر رضي الله عنهما، لـمَّا

لامَها: ما لي ولكَ، يا ابنَ الخَطَّاب، عليك بعَيْبَتِكَ أَي اشْتَغِلْ بأَهْلِكَ ودَعْني.

❖ غبب: الغُبَبُ: أَطْعمة النُّفَساءِ؛ عن ابن الأَعرابي.

❖ غرب: التَّغَرُّبُ: البُعْدُ. وفي الحديث: أَن رجلاً قال له: إِنَّ امرأَتي لا تَرُدُّ يَدَ لامِس، فقال: غرِّبْها أَي أَبْعِدْها؛ يريدُ الطلاق.

امرأة غَريبة: بعيدة عن وطنها ؛ قال:

إِذا كَوْكَبُ الخَرْقاءِ لاحَ بسُحْرةٍ سُهَيْلٌ، أَذاعَتْ غَزْلَها في الغَرائبِ

أَي فَرَّقَتْه بينهنّ؛ وذلك أَن أَكثر من يَغْزِل بالأُجرة، إِنما هي غريبةٌ. وفي الحديث: أَن النبي (ﷺ) سُئِلَ عن الغُرباء، فقال: «**الذين يُحْيُونَ ما أَماتَ الناسُ من سُنَّتِي**».

وفي حديث آخر: إِنّ الإِسلامَ بَدأَ غريباً، وسيعود غريباً كما بَدأَ، فطوبَى للغُرباءِ؛ أَي إِنه كان في أَوّلِ أَمْرِه كالغريبِ الوحيدِ الذي لا أَهل له عنده، لقلة المسلمين يومئذ؛ وسيعودُ غريباً كما كان أَي يَقِلُّ المسلمون في آخر الزمان فيصيرون كالغُرباء، فطُوبى للغُرَباء؛ أَي الجنةُ لأُولئك المسلمين الذين كانوا في أَوّل الإِسلام، ويكونون في آخره؛ وإِنما خَصَّهم بها لصبْرهم على أَذى الكفار أَوَّلاً وآخراً، ولُزومهم دينَ الإِسلام. وفي حديث آخر: أُمَّتِي كالمطر، لا يُدْرَى أَوَّلُها خير أَو آخِرُها. قال: وليس شيءٌ من هذه الأَحاديث مخالفاً للآخر، وإِنما أَراد أَن أَهلَ الإِسلام حين بَدأَ كانوا قليلاً، وهم في آخر الزمان يَقِلُّون إِلاَّ أَنهم خيارٌ. ومما يَدُلُّ على هذا المعنى الحديثُ الآخر: خِيارُ أُمَّتِي أَوَّلُها وآخِرُها، وبين ذلك ثَبَجٌ أَعْوَجُ ليس منكَ ولَسْتَ منه.

واغْتَرَبَ الرجلُ: نَكَح في الغَرائبِ، وتَزَوَّجَ إِلى غير أَقاربه.

وفي الحديث: اغْتَرِبُوا لا تُضْوُوا أَي لا يتزوّج الرجلُ القرابة القريبةَ، فيجيءَ ولدُه ضاوِيّاً. والاغْتِرابُ: افتِعال من الغُرْبة؛ أَراد: تَزَوَّجُوا إِلى الغرائب من النساءِ غير الأَقارب، فإِنه أَنْجَبُ للأَولاد. ومنه حديث المُغِيرة: ولا غريبةٌ نَجِيبةٌ أَي إِنها مع كونها غريبةً، فإِنها غيرُ نَجيبةِ الأَولاد. وفي الحديث: إِنّ فيكم مُغَرِّبين؛ قيل: وما مُغَرِّبون؟ قال: الذين يَشترِكُ فيهم الجنُّ؛ سُمُّوا مُغَرِّبين لأَنه دخل فيهم عِرْقٌ غريبٌ، أَو

جاؤُوا من نَسَبٍ بعيدٍ؛ وقيل: أَراد بمشاركة الجنّ فيهم أَمْرَهم إِياهم بالزنا، وتحسينَه لهم، فجاء أَولادُهم عن غير رِشْدة، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾ [الإسراء: ٦٤].

ابن الأَعرابي: التغريبُ أَن يأْتي ببنينَ بِيضٍ، والتغريبُ أَن يأْتِيَ ببَنينَ سُودٍ، وغَرْبُ الفم: كثرةُ ريقِه وبَلَلِه؛ وجمعه: غُرُوبٌ. وغُروبُ الأَسنانِ: مَناقِعُ ريقِها؛ وقيل: أَطرافُها وحِدَّتُها وماؤُها؛ قال عَنترة:

إِذْ تَستَبِيكَ بِذي غُروبٍ واضِحٍ عَذْبٍ مُقَبَّلُه، لَذِيذ المَطْعَمِ

وغُروبُ الأَسنانِ: الماءُ الذي يَجري عليها؛ الواحد: غَرْبٌ. وغُروبُ الثَّنايا: حدُّها وأُشَرُها. وفي حديث النابغة: تَرِفُّ غُروبُه؛ هي جمع غَرْب، وهو ماء الفم، وحِدَّةُ الأَسنان.

❖ **غضب**: امرأَةٌ غَضُوبٌ أي عَبُوس. وغَضُوبُ والغَضُوبُ: اسم امرأَة؛ وأَنشد بيت ساعدة بن جؤية:

هَجَرَتْ غَضُوبُ، وحَبَّ من يَتَجَنَّبُ، وعَدَتْ عَوادٍ دُونَ وَلْيِكَ تَشْعَبُ

وقال:

شابَ الغُرابُ، ولا فُؤَادُكَ تارِكٌ ذِكْرَ الغَضُوبِ، ولا عِتابك يُعْتِبُ

فمَن قال غَضُوب، فعلى قولِ مَنْ قال حارث وعَبَّاس، ومَن قال الغَضُوب، فعلى من قال الحارث والعباس.

❖ **غلب**: امرأة غَلْباءُ؛ أي تتصف بغلظ الرَّقَبةوطولها، وهم يَصِفُون أَبداً السادةَ بغِلَظِ الرَّقبة وطُولِها؛ وغَلابِ، مثل قَطامِ: اسم امرأَة؛ مِن العرب مَنْ يَبْنِيه على الكسرِ، ومنهم من يُجْريه مُجْرى زَيْنَبَ.

❖ **غيب**: امرأَةٌ مُغِيبٌ، ومُغْيِبٌ، ومُغِيبةٌ: غابَ بَعْلُها أَو أَحدٌ مِن أَهلها؛ ويقال: هي مُغِيبةٌ، بالهاء، ومُشْهِدٌ، بلا هاء.

وأَغابَتِ المرأَةُ، فهي مُغِيبٌ: غابُوا عنها.

وفي الحديث: أَمْهِلُوا حتى تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وتَسْتَحِدَّ المُغِيبةُ، هي التي غاب عنها زوجُها. وفي حديثِ ابنِ عَبَّاس: أَنَّ امرأَةً مُغِيبةً أَتَتْ رَجُلاً تَشْتَرِي منه شيئاً، فتَعَرَّضَ لها، فقالتْ له: وَيْحَكَ! إِني مُغِيبٌ! فتَرَكها. وهم يَشْهَدُون أَحْياناً، ويَتَغايَبُونَ أَحْياناً أَي يَغِيبُون أَحْياناً. ولا يقال: يَتَغَيَّبُونَ.

❖ فرب: التَّفْرِيبُ والتَّفْرِيمُ، بالباء والميم: تَضْييقُ المرأَة فَلْهَمَها بعَجَم الزبيب.

❖ قبب: امرأة قَبَّاءُ بيِّنة القَبَبِ؛ أي تتصف بدِقَّةُ الخَصْر وضُمُورُ البَطْن ولُحُوقه. وفي حديث علي: (رضي الله عنه) في صفة امرأَة: إِنها جَدّاءُ قَبّاءُ؛ القَبّاءُ: الخَميصةُ البَطْنِ.

وفي الحديث: خيرُ الناس القُبِّيُّون؛ سُئل عنه ثعلب، فقال: إِن صَحَّ فهم القوم الذين يسْرُدون الصومَ حتى تَضْمُر بُطُونُهُم.

وحكى ابن الأَعرابي: قَبِبَتِ المرْأَةُ، بإِظهار التَّضْعيف، ولها أَخواتٌ، حكاها يعقوب عن الفراء، كَمَشِشَتِ الدابةُ، ولَحِحَتْ عينُه. وسُرَّةٌ مَقْبوبةٌ، ومُقَبَّبةٌ: ضامرة؛ قال:

جاريـــةٌ مـــن قَـــيْسٍ بـــنِ ثَعْلَبـــهْ
بَيْضـــــــاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّـــــــبه
كأَنهـــا حِلْـــيةُ سَـــيْفٍ مُذْهَبَـــه

والقَبْقابُ: الفرج. يُقال: بَلَّ البَوْلُ مَجامِع قَبْقابِه. وقالوا: ذَكَرٌ قَبْقابٌ، فوَصَفُوه به؛ وأَنشد أَعرابي في جارية اسمها لَعْساء:

لَعْســـاءُ يـــا ذاتَ الـــحِرِ القَبْقـــابِ

فسُئِلَ عن معنى القَبْقابِ، فقال: هو الواسع، الكثير الماء إِذا أَوْلَج الرجلُ فيه ذَكَرَهُ. قَبْقَبَ أَي صَوَّتَ؛ وقال الفرزدق:

لكَـمْ طَلَّقَتْ، في قَيْسِ عَيْلانَ، مـن حِرٍ وقـد كـان قَبْقابـاً، رِمـاحُ الأَراقِـمِ

❖ قحب: امرأَة قَحْبة: كثيرة السُّعال مع الهَرَم؛ وقيل: هما الكثيرا السُّعال مع هَرَم أَو

غير هَرَم؛ وقيل: أَصل القُحاب في الإِبل، وهو فيما سوى ذلك مستعار. الأَزهري: أَهل اليمن يُسَمّون المرأَةَ المُسِنَّة قَحْبةٌ. ويُقال للعجوز: القَحْبةُ والقَحْمَةُ.

ابن سيده: القَحْبة الفاجرة، وأَصلُها من السُّعال، أَرادوا أَنها تَسْعُلُ، أَو تَتَنَحْنَحُ تَرمُزُ به؛ قال أَبو زيد: عجوز قَحْبةٌ، وشيخ قَحْبٌ، وهو الذي يأْخذه السُّعال؛ وأَنشد غيره:

شَيَّبني قبلَ إِنَى وَقْتِ الهَرَمْ كلُّ عجوز قَحْبةٍ فيها صَمَمْ

ويقال: أَتَينَ نساءٌ يَقْحُبنَ أَي يَسْعُلن.

❖ **قرب**: أَقْرَبَتِ الحاملُ، وهي مُقْرِبٌ: دنا وِلادُها، وجمعها مَقاريبُ، كأَنهم توهموا واحدَها على هذا، مِقْراباً؛ التهذيب: القريب والقريبة ذو القرابة، والجمع من النساء قرائب، ومن الرجال أقارب، ولو قيل قربى لجاز.

ويقال: قَرَبَ فلانٌ أَهلَه قُرْباناً إِذا غَشِيَها. والمُقارَبة والقِرابُ: المُشاغَرة للنكاح، وهو رَفْعُ الرِّجْلِ. وقريبة اسم امرأة.

❖ **قرنب**: في المثل: القَرَنْبَى في عين أُمها حَسَنَةٌ؛ والأُنثى بالهاءِ؛ وقال يصف جاريةً وبعلَها:

يَدِبُّ إِلى أَحْشائها، كُلَّ ليلةٍ دَبِيبَ القَرَنْبَى باتَ يَعْلُو نَقاً سَهْلا

ابن الأَعرابي: القُرْنُبُ الخَاصِرَةُ المُسْتَرْخِيَة.

❖ **قطب**: امرأَة قَطُوبٌ. أي تَزَوِّي ما بين العينين، عند العُبوس.

❖ **قعب**: القَعْبةُ: حُقَّةٌ؛ وفي التهذيب: شِبْهُ حُقَّةٍ مُطْبَقةٍ يكون فيها سَوِيقُ المرأَة؛ ولم يُخَصِّصْ في المحكم بسويق المرأَة.

❖ **قعنب**: القَعْنَبة: المرأَةُ القَصِيرَةُ.

❖ **قلب**: امرأة قَلْبٌ وقَلْبةٌ؛ أي محض النسب دلالة على الأصالة. قال أَبو وجْزَة يصف امرأَة:

قَلْبٌ عَقيلةُ أَقوامٍ ذَوي حَسَبٍ يُرْمَى المَقانبُ عنها والأَراجِيل

والقُلْبُ من الأَسْوِرَة: ما كان قَلْداً واحداً، ويقولون: سِوارٌ قُلْبٌ؛ وقيل: سِوارُ المرأَة. والقُلْبُ: الحيةُ البيضاءُ، على التشبيه بالقُلْب مِنَ الأَسْورة. وفي حديث ثَوْبانَ: أَن فاطمة حَلَّتِ الحسنَ والحسين، عليهم السلام، بقُلْبَيْن من فضة؛ القُلْبُ: السوار. ومنه الحديث: أَنه رأَى في يد عائشة قُلْبَيْن. وفي حديث عائشة رضي الله عنها، في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النور: ٣١]؛ قالت: القُلْبُ، والفَتَخَةُ.

وفي الحديث: كان نساءُ بني إِسرائيل يَلْبَسْنَ القَوالِبَ؛ جمع قالَبٍ، وهو نَعْل من خَشَب كالقَبْقابِ، وتُكسَر لامه وتفتح. وقيل: انه مُعَرَّب. وفي حديث ابن مسعود: كانت المرأَةُ تَلْبَسُ القالِبَيْنِ، تطاولُ بهما. والقالِبُ والقالَبُ: الشيءُ الذي تُفْرَغُ فيه الجواهِرُ، ليكون مِثالاً لما يُصاغُ منها.

❖ **قنب**: قُنْبُ المرأَة: بَظْرُها.

❖ **كأب**: امرأَةٌ كَئِيبةٌ وكَأْباءُ أَيضاً؛ قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى:

عَزَّ على عَمِّكِ أَنْ تَأَوَّقي
أَو أَن تَبِيتي ليلةً لم تُغْبَقي
أَو أَنْ تُرَيْ كَأْباء لم تَبْرَنْشِقي

الأَوْقُ: الثِّقَلُ؛ والغَبُوقُ: شُرْبُ العَشِيِّ؛ والإِبْرِنْشاقُ: الفَرَح والسُّرور.

❖ **كبب**: يقال للجارية السمينة [1] كَبْكابة وبَكْباكَةٌ.

❖ **كثعب**: امرأَة كَثْعَبٌ وكَعْثَبٌ: ضَخْمة الرَّكَب، يعني الفَرْجَ.

❖ **كدب**: ابن الأَعرابي: المَكْدُوبة من النساءِ النَّقِيَّةُ البَياضِ.

❖ **كذب**: ابن الأَعرابي: المَكْذُوبة من النساءِ الضَّعيفة. والمَذْكُوبة: المرأَة الصالحة. وفي حديث عليٍّ، عليه السلام: كذَبَتْكَ الحارقَةُ أَي عليك بمثْلِها؛ والحارِقةُ: المرأَة التي

---

(١) قوله: «ويقال للجارية السمينة إلخ» مثله في التهذيب. زاد في التكملة وكواكة وكوكاءة ومرمارة ورجراجة، وضبطها كلها بفتح أولها وسكون ثانيها.

تَغْلِبُها شهوَتُها، وقيل: الضيقة الفَرْج.

❖ **كرب:** كَرَبَت الجاريةُ أن تدرك أي دنتْ.

❖ **كسب:** في الحديث: أَنه نَهَى عن كَسْب الإِماءِ؛ قال ابن الأَثير: هكذا جاءَ مطلقاً في رواية أَبي هريرة، وفي رواية رافع بن خَديج مُقَيَّداً، حتى يُعْلَم من أَين هو، وفي رواية أُخرى: إِلا ما عَمِلَتْ بيدها، ووجهُ الإِطلاق أَنه كان لأَهل مكة والمدينة إِماءٌ، عليهنَّ ضَرائِبُ، يَخْدُمْنَ الناسَ ويأْخُذْنَ أَجْرَهُنَّ، ويُؤَدِّينَ ضَرائبَهن، ومن تكون مُتَبَذِّلة داخلةً خارجةً وعليها ضريبةٌ فلا يُؤْمَنُ أَن تَبْدُرَ منها زَلَّة، إِما للاستزادة في المعاش، وإِما لشَهوة تَغلِبُ، أَو لغير ذلك، والمعصومُ قليل؛ فنَهَى عن كَسْبِهنَّ مطلقاً تَنَزُّهاً عنه، هذا إِذا كان للأَمة وجهٌ معلومٌ تَكْسِبُ منه، فكيف إِذا لم يكن لها وجه معلوم؟

❖ **كعب:** كَعَبَتِ الجاريةُ، تَكْعُبُ وتَكْعِبُ، الأَخيرةُ عن ثعلب، كُعُوباً وكُعُوبةً وكِعابةً وكَعَّبَت: نَهَدَ ثَدْيُها. وجارية كَعابٌ ومُكَعِّبٌ وكاعِبٌ، وجمعُ الكاعِبِ كَواعِبُ. قال اللهّ تعالى: ﴿وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾﴾ [النبأ: ٣٣]. وكِعابٌ عن ثعلب؛ وأَنشد:

نَجِيبةُ بَطَّالٍ، لَدُنْ شَبَّ هَمُّه ... لِعابُ الكِعابِ والمُدامُ المُشَعْشَعُ

ذَكَّرَ المُدامَ، لأَنه عَنى به الشَّرابَ.

وكَعَبَ الثَّدْيُ يَكْعُبُ، وكَعَّبَ، بالتخفيف والتشديد: نَهَدَ. وكَعَبَتْ تَكْعُبُ، بالضم، كُعُوباً، وكَعَّبَت، بالتشديد: مثله. وثَدْيٌ كاعِبٌ ومُكَعِّبٌ ومُكَعَّبٌ، الأَخيرة نادرة، ومُتَكَعِّبٌ: بمعنى واحد؛ وقيل: التَّفْلِيكُ، ثم النُّهودُ، ثم التَّكْعِيبُ. ووجهٌ مُكَعِّبٌ إِذا كان جافِياً ناتِئاً، والعرب تقول: جاريةٌ دَرْماءُ الكُعُوبِ إِذا لم يكن لرؤوسِ عِظامِها حَجْمٌ؛ وذلك أَوْثَرُ لها؛ وأَنشد:

ساقاً بَخَنْداةً وكَعْباً أَدْرَما

وفي حديث أَبي هريرة: فجثَتْ فَتاةٌ كَعابٌ على إِحدى رُكْبَتيها، قال: الكَعابُ، بالفتح: المرأَةُ حين يَبْدو ثَدْيُها للنُّهود. أَبو عمرو، وابنُ الأَعرابي: الكُعْبةُ عُذْرةُ الجارية؛

وأنشد:

أَرَكَـــبٌ تَـــمَّ، وتَمَّـــتْ رَبَّتُـــهْ قـد كـانَ مَخْتومـاً، ففُضَّـتْ كُعْبَتُـهْ

❖ **كعثب**: الكَعْثَبُ والكَثْعَبُ: الرَّكَبُ الضَّخْمُ المُمْتَلِئُ الناتِئُ؛ قال: أَرَيْتَ إِن أُعْطِيتَ نَهْداً كَعْثَبا وامرأَة كَعْثَبٌ وكَثْعَبٌ: ضَخْمة الرَّكَب، يعني الفرجَ. قال ابن السكيت: يقال لقُبلِ المرأَة: هو كَعْثَبُها وأَجَمُّها وشَكْرُها. قال الفراء، وأَنشدني أَبو ثَرْوانَ:

قـال الجَـوارِي: مـا ذَهَبْـتَ مَـذْهَبا! وعِـــبْنَني، ولم أَكُـــنْ مُعَيَّبـــا

أَرَيْـــتَ إِنْ أُعْطِـــيتَ نَهْـــداً كَعْثَبـــا أَذاكَ، أَمْ نُعْطِـــيكَ هَيْـــداً هَيْـــدَبا؟

أَرادَ بالكَعْثَب: الرَّكَبَ الشاخِصَ المُكْتَنِزَ، والهَيْدُ الهَيْدَبُ: الذي فيه رخَاوَة مثل رَكَبِ العَجائز المُسْتَرْخي، لكِبرِها. ورَكَبٌ كَعْثَبٌ: أَي ضَخْمٌ.

❖ **لبب**: ابن جني: هي لُبابُ قَوْمها؛ أي خالصتهم قال جرير:

تُـــدَرِّي فـــوقَ مَتْنَيْهـــا قُرونـــاً عـــلى بَشَرٍ، وآنِسَـــةٌ لُبـــابُ

والحَسَبُ: اللُّبابُ الخالصُ، ومنه سميت المرأَة لُبابَة. وفي الحديث: إِنَّا حَيٌّ من مَذْحِجٍ، عُبابُ سَلَفِها ولُبابُ شرَفِها.

وامرأة لبيبةٌ. عاقِلَة ذات لُبٍّ ؛ قال سيبويه: لا يُكَسَّرُ على غير ذلك، وقال حسان:

وجارِيَـــةٍ مَلْبُوبـــةٍ ومُـــنَجَّسٍ وطارِقـــةٍ، في طَرْقِهـــا، لم تُشَـــدِّدِ

ويقال: بناتُ أَلْبُبٍ عُروق في القَلْبِ، يكون منها الرِّقَّةُ.

وقيل لأَعْرابيةٍ تُعاتِبُ ابْنَها: ما لَكِ لا تَدْعِينَ عليه؟ قالت: تَأْبى له ذلك بناتُ أَلْبُبي. الأَصمعي قال: كان أَعرابيٌّ عنده امرأَة فَبَرِمَ بها، فأَلقاها في بِئرٍ غَرَضاً بها، فمَرَّ بها نَفَرٌ فسَمِعوا هَمْهَمَتَها من البئر، فاسْتَخْرجوها، وقالوا: من فَعَلَ هذا بك؟ فقالت: زوجي، فقالوا ادعِي اللهّ عليه، فقالَتْ: لا تُطاوعُني بناتُ أَلْبُبي. قالوا: وبَناتُ أَلْبُبٍ عُروقٌ متصلة بالقلب.

وقال المبرد في قول الشاعر:

قد عَلِمَتْ ذاكَ بَناتُ أَلَبِبهْ

يريدُ بَناتِ أَعْقَلِ هذا الحَيِّ، فإن جمعت أَلَبُباً، قلتَ: أَلابِبُ، والتصغير أُلَيِبيبٌ، وهو أَولى من قول من أَعَلَّها.

وامرأة لَبَّةٌ، اللطيفة القريبة من الناس. وأُمٌّ لَبَّةٌ أَي مُحِبَّة عاطفة؛ قال: فإن كان كذلك، فمعناه إِقْبالاً إِليك ومَحَبَّةً لك؛ وأَنشد:

وكُنْتُمْ كأُمٍّ لَبَّةٍ، طَعَنَ ابْنُها إِليها، فما دَرَّتْ عليه بساعِد

واللَّبَّةُ: وَسَطُ الصَّدْر والمَنْحَر، والجمع لَبَّاتٌ ولِبابٌ، عن ثعلب. وحكى اللحياني: إِنها لَحَسنةُ اللَّبَّاتِ؛ كأَنهم جَعَلوا كلَّ جُزْءٍ منها لَبَّةً، ثم جَمَعُوا على هذا. قال ذو الرمة:

بَرَّاقةُ الجِيدِ واللَّبَّاتِ واضحةٌ كأَنها ظَبْيَةٌ أَفْضَى بها لَبَبُ

ولَبَّةُ القلادة: واسطتُها. وتَلَبُّب المرأَة بمِنْطَقَتِها: أَن تضع أَحد طرفيها على مَنكِبها الأَيسر، وتُخْرِجَ وسطَها من تحت يدها اليمنى، فتُغَطِّيَ به صَدرَها، وتَرُدَّ الطَّرَفَ الآخر على مَنكِبها الأَيسر. واللَّبْلَبُ: النَّحْرُ. ولُبابةُ: اسم امرأَة.

❖ **لخب:** لَخَبَ المرأَةَ يَلْخُبُها ويَلْخَبُها لَخْباً: نكحها؛ عن كراع؛ قال ابن سيده: والمعروف عن يعقوب وغيره: نَخَبها.

❖ **لزب:** امرأَةٌ عَزَبةٌ لَزَبةٌ إِتْباعٌ. أي صفة ثابتة.

❖ **لعب:** أَلْعَبَ المرأَةَ: جَعَلَها تَلْعَبُ. وأَلْعَبها: جاءَها بما تَلْعَبُ به؛ وقولُ عَبِيد بن الأَبْرَص:

قد بِتُّ أُلْعِبُها وَهْناً وتُلْعِبُني ثم انْصَرَفْتُ وهي منِّي على بالِ

يحتمل أَن يكون على الوجهين جميعاً. وجاريةٌ لَعُوبٌ: حَسَنةُ الدَّلِّ، والجمعُ لَعائبُ. قال الأَزهري: ولَعُوبُ اسمُ امرأَة، سميت لَعُوبَ لكثرة لَعِبها، ويجوز أَن تُسَمَّى لَعُوبَ، لأَنه يُلْعَبُ بها. ومنه حديث جابر: ما لكَ وللعَذارى ولِعابَها؟ اللِّعابُ،

بالكسر: مثلُ اللَّعِبِ.

وثَغْرٌ مَلْعُوبٌ أَي ذو لُعَاب. ومَلاعِبُ الجواري في الدار من دِياراتِ العرب: حيث يَلْعَبْنَ، الواحدُ مَلْعَبٌ.

❖ **لهب**: امرأَة لَهْبَى، والجمع لِهابٌ. أي عطشى.

❖ **لوب**: المَلابُ: ضَرْبٌ من الطِّيبِ، فارسي؛ زاد الجوهري: كالخَلُوقِ. غيره: المَلابُ نوعٌ من العِطْرِ. ابن الأَعرابي: يقال للزَّعْفَرانِ الشَّعَرُ، والفَيْدُ، والمَلابُ، والعَبِيرُ، والمَرْدَقُوشُ، والجِسادُ. قال: والمَلَبَةُ الطاقَةُ من شَعَرِ الزَّعْفرانِ؛ قال جرير يَهْجُو نساءَ بني نُمَيْر:

ولو وَطِئَتْ نِساءُ بني نُمَيْرٍ ... على تِبْراك، أَخْبَثْنَ التُّرابا

تَطَلَّى، وهي سَيِّئَةُ المُعَرَّى ... بِصِنِّ الوَبْرِ تَحْسَبُه مَلابا

❖ **نتب**: الجوهري: نَتَبَ الشيءُ نُتُوباً، مثل نَهَدَ؛ وقال:

أَشْرَفَ ثَدْياها على التَّرِيبِ ... لم يَعْدُوَا التَّفْلِيكِ في النُّتُوبِ

❖ **نجب**: أَنجَبَتِ المرأَةُ، فهي مُنْجِبةٌ، ومِنْجابٌ. وَلَدَتِ النُّجَبَاءَ؛ ونسوةٌ مَناجِيبُ، أي ولدت الكرماء. ويقال: أَنجَبَ الرجلُ والمرأَةُ إِذا ولدا ولداً نَجِيباً أَي كَرِيماً. وامرأَة مِنْجابٌ: ذات أَولادٍ نجَباء.

❖ **نخب**: الجوهري: والنَّخْبُ البِضاع؛ قال ابن سيده: النَّخْبُ: ضَرْبٌ من المُباضَعةِ، قال: وعَمَّ به بعضُهم. نَخَبَها الناخِبُ يَنْخُبها ويَنْخَبُها نَخْباً، واسْتَنْخَبَتْ هي: طَلَبَتْ أَن تُنْخَبَ؛ قال:

إِذا العَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ فانْخُبْها ... ولا تُرَجِّيها، ولا تَهَبْها

❖ **ندب**: نَدْبةُ، بالفتح: اسم أُم خُفافِ بن نَدْبةَ السُّلَمِيّ، وكانت سَوْداءَ حَبَشِيَّةً.

❖ **نرب**: امرأة نَيْرَبَةٌ أي ذات شَرٍّ ونميمة.

❖ نسب: نَسَبَ بالنساءِ، يَنْسُبُ، ويَنْسِبُ نَسَباً ونَسِيباً، ومَنْسِبة: شَبَّب[1] بهنّ في الشعْر وتَغزَّل. وهذا الشِّعْر أَنْسَبُ من هذا أي أَرَقُّ نَسِيباً، وكأَنهم قد قالوا: نَسيبٌ ناسِبٌ، على المبالغة، فبُني هذا منه. وقال شمر: النَّسِيبُ رَقيقُ الشِّعْر في النساءِ؛ وأَنشد:

هَلْ في التَّعَلُّلِ من أَسْماءَ مَن حُوبِ أَم في القَريضِ وإِهْداءِ المَناسِيبِ؟

❖ نقب: النُّقْبةُ: ما أَحاطَ بالوجه من دَوائره. قال ثعلب: وقيل لامرأَة أَيُّ النساءِ أَبْغَضُ إِليك؟ قالت: الحَديدَةُ الرُّكْبةِ، القَبيحةُ النُّقْبةِ، الحاضِرَةُ الكِذْبةِ؛ وقيل: النُّقْبة اللَّوْنُ والوَجْهُ؛ قال ابن الأَعرابي: فلانٌ مَيْمُونُ النَّقِيبة والنَّقِيمة أَي اللَّوْنِ؛ومنه سُمِّيَ نِقابُ المرأَةِ لأَنه يَسْتُرُ نِقابَها أَي لَوْنَها بلَوْنِ النِّقابِ.

والنُّقْبةُ: خِرْقةٌ يجعل أَعلاها كالسراويل، وأَسْفَلُها كالإِزار؛ وقيل: النُّقْبةُ مثل النِّطَاقِ، إِلا أَنه مَخِيطُ الحُزَّة نَحْوُ السَّراويلِ؛ وقيل: هي سراويل بغير ساقَيْنِ. الجوهري: النُّقْبة ثَوْبٌ كالإِزار، يجعل له حُجْزة مَخِيطةٌ من غير نَيْفَقٍ، ويُشَدُّ كما يُشَدُّ السراويل. ونَقَبَ الثوبَ يَنْقُبه: جعله نُقْبة. وفي الحديث: أَلْبَسَتْنا أُمُّنا نُقْبَتَها؛ هي السراويلُ التي تكون لها حُجْزةٌ، من غير نَيْفَقٍ، فإِذا كان لها نَيْفَقٌ، فهي سَراويلُ.

وفي حديث ابن عمر: أَنَّ مَوْلاةَ امْرَأَةٍ اخْتَلَعَتْ من كل شيءٍ لها، وكلِّ ثوب عليها، حتى نُقْبَتِها، فلم يُنْكِرْ ذلك. والنِّقابُ: القِناع على مارِنِ الأَنْفِ، والجمع نُقُبٌ. وقد تَنَقَّبَتِ المرأَةُ، وانْتَقَبَتْ، وإِنها لَحَسَنة النِّقْبة، بالكسر.

والنِّقابُ: نِقابُ المرأَة. التهذيب: والنِّقابُ على وُجُوهٍ؛ قال الفراء: إِذا أَدْنَتِ المرأَةُ نِقابَها إِلى عَيْنها، فتلك الوَصْوَصَةُ، فإِن أَنْزَلَتْه دون ذلك إِلى المَحْجِرِ، فهو النِّقابُ، فإِن كان على طَرَفِ الأَنْفِ، فهو اللِّفَامُ. وقال أَبو زيد: النِّقابُ على مارِنِ الأَنْفِ.

وفي حديث ابن سِيرِين: النِّقاب مُحْدَثٌ؛ أَراد أَنَّ النساءَ ما كُنَّ يَنْتَقِبْنَ أَي يَخْتَمِرْن؛ قال أَبو عبيد: ليس هذا وجهَ الحديث، ولكن النِّقابُ، عند العرب، هو الذي يبدو منه

---

(١) قوله: «ومنسبة شبب إلخ» عبارة التكملة المنسب والمنسبة (بكسر السين فيهما بضبطه) النسيب في الشعر. وشعر منسوب فيه نسيب والجمع المناسيب.

مَحْجِرُ العين، ومعناه أَنَّ إِبداءَهُنَّ المَحَاجِرَ مُحْدَثٌ، إِنما كان النِّقابُ لاحِقاً بالعين، وكانت تَبْدُو إِحدى العينين، والأُخْرَى مستورة، والنِّقابُ لا يبدو منه إِلا العينان، وكان اسمه عندهم الوَصْوَصَةَ، والبُرْقُعَ، وكان من لباسِ النساءِ، ثم أَحْدَثْنَ النِّقابَ بعدُ؛ وقوله أَنشده سيبويه:

بأَعْيُنٍ منها مَلِيحاتِ النُّقَبْ شَكْلِ التِّجارِ، وحَلالِ المُكْتَسَبْ

يروى: النُّقَبَ والنِّقَبَ؛ رَوَى الأُولى سيبويه، وروى الثانيةَ الرِّياشِيُّ؛ فَمَن قال النُّقَب، عَنَى دوائرَ الوجه، ومَن قال النِّقَب، أَرادَ جمعَ نِقْبة، مِن الانتِقاب بالنِّقاب.

❖ **هدب:** الهَيْدَبُ: ثَدْيُ المرأَة ورَكَبُها إِذا كان مُسْتَرْخِياً، لا انْتِصابَ له، شُبِّهَ بهَيْدَبِ السَّحابِ، وهو ما تَدَلى من أَسافله إِلى الأَرض. قال: ولم أَسمع الهَيْدَبَ في صفة الودْق المُتَّصِل، ولا في نَعْتِ الدَّمْعِ، والبيتُ، الذي احْتَجَّ به الليث، مَصْنُوع لا حُجَّة به. وبيتُ عَبيدٍ يَدُلُّ على أَنَّ الهَيْدَبَ من نَعْتِ السَّحابِ؛ وهو قوله:

دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأَرضِ هَيْدَبُه

❖ **هردب:** الهِرْدَبَّةُ: العجوزُ؛ قال:

أُفٍّ لِتِلْكَ الدِّلْقِمِ الهِرْدَبَّهْ العَنْقَفِيرِ، الجِلْبِحِ، الطُّرْطُبَّهْ!

العَنْقَفيرُ والجِلْبِح: المُسِنَّةُ. والطُّرْطُبَّة: الكبيرةُ الثَّدْيَيْنِ.

❖ **هرشب:** التهذيب في الرباعي: عَجُوزٌ هِرْشَفَّة، وهِرْشَبَّةٌ، بالفاءِ، والباءِ: باليةٌ، كبيرة.

❖ **هلب:** امرأَةٌ هَلْباءُ. كثيرةُ الشَّعَر؛ والهَلْباءُ: الاسْتُ، اسم غالبٌ، وأَصلُه الصفةُ. امرأَةٌ هَلُوبٌ: تَتَقَرَّبُ من زَوجِها وتُحِبُّه، وتُقْصِي غيرَه وتَتَباعَدُ عنه؛ وقيل: تَتقرَّبُ مِن خِلِّها وتُحِبُّه، وتُقْصِي زَوجَها، ضِدٌّ.

وفي حديث عمر، رضي اللهّ تعالى عنه: رَحِمَ اللهّ الهَلوبَ؛ يَعني الأُولى، ولَعَنَ اللهُّ الهَلُوبَ؛ يَعْني الأُخرى؛ وذلك من هَلَبْتُه بلساني إِذا نِلْتَ منه نَيْلاً شديداً، لأَن المرأَة تَنالُ إِما من زوجها وإِما من خِدْنِها، فتَرَحَّمَ على الأُولى ولَعَنَ الثانيةَ.

❖ **هنب**: امرأَة هَنْباءُ: وَرْهاءُ، يُمَدُّ ويُقْصَر؛ وروى الأَزهري عن أَبي خَلِيفة أَن محمد بن سَلاَّم أَنشده للنابغة الجَعْدِيِّ:

وشَرُّ حَشْوِ خِباءٍ، أَنتَ مُولِجُه ... مَجْنُونةٌ هُنَّبَاءٌ، بنتُ مَجْنُونِ

قال: وهُنَّباءُ مثل فُعَّلاءُ، بتشديد العينِ والمَدِّ؛ قال: ولا أَعرف في كلام العرب له نظيراً. قال: والهُنَّباءُ الأَحمق؛ وقال ابن دريد: امرأَة هُنَّبا وهُنَّباءُ، يُمَدُّ ويُقْصر. والهَنَبُ، بالتحريك: مصدرُ قولك امرأَةٌ هَنْباءُ أَي بَلْهاءُ بَيِّنَةُ الهَنَب.

❖ **هندب**: هِنْدابَةُ: اسم امرأَة.

❖ **وأب**: امرأة وأبةٌ: قصيرة عريضة. والوَأْبةُ، بالباءِ، المُقارِبة الخَلْقِ.

❖ **وثب**: امَرَةٌ وثَبى: سريعةُ الوَثْبِ.

❖ **وطب**: امرأَة وَطْباءُ: كبيرة الثَّدْيَيْنِ، يُشَبَّهانِ بالوَطْبِ كأَنها تَحمِلُ وَطْباً من اللبن؛ والوَطْباءُ: المرأَةُ العظيمة الثَّدْيِ، كأَنها ذَاتُ وَطْبٍ.

❖ **وعب**: يقال لِهَن المرأة إذا كان واسعاً وَعِيبٌ.

❖ **وقب**: امرأَة مِيقابٌ: واسعةُ الفَرْج. وامرأة وقبة أي حمقاء.

❖ **بتت**: أَبَتَّ فُلانٌ طَلاقَ امرأَتِه أَي طَلَّقَها طَلاقاً باتّاً، والمُجاوزُ منه الإِبْتاتُ. قال أَبو منصور: قول الليث في الإِبْتاتِ والبَتِّ موافِقٌ قولَ أَبي زيد، لأَنه جَعَل الإِبْتات مُجاوزاً، وجعل البَتَّ لازماً، وكلاهما مُتعدٍّ؛ ويقال: بَتَّ فلانٌ طَلاقَ امرأَتِه، بغيرأَلف، وأَبَتَّه بالأَلف، وقد طَلَّقها البَتَّةَ.

ويقال: الطَّلْقةُ الواحدة تَبُتُّ وتَبِتُّ أَي تَقطَعُ عِصْمةَ النكاح، إِذا انْقَضَتِ العدَّة. وطَلَّقها ثَلاثاً بَتَّةً وبَتاتاً أَي قَطْعاً لا عَوْدَ فيها؛ وفي الحديث: طلَّقها ثلاثاً بَتَّةً أَي قاطعةً. وفي الحديث: لا تَبِيتُ المَبْتُوتَةُ إِلاَّ في بيتها، هي المُطَلَّقة طَلاقاً بائِناً.

وفي الحديث: أَبِتُّوا نكاحَ هذه النساءِ أَي اقْطَعُوا الأَمْر فيه، وأَحْكِمُوه بشرائطه، وهو تَعْريضٌ بالنهي عن نكاح المُتْعةِ، لأَنه نكاحٌ غير مَبْتُوتٍ، مُقَدَّرٌ بمدّة. وفي حديث جُوَيريةَ، في صحيح مسلم: أَحْسِبُه قال جُوَيرية أَو البَتَّةُ؛ قال: كأَنه شك في اسمها،

فقال: أَحْسِبُه جُوَيرية، ثم استدرك فقال: أَو أَبَتُّ أَي أَقْطَعُ أَنه قال جُوَيرية، لا أَحْسِبُ وأَظُنُّ.

وبَتَّتْ هي: وجَبَتْ، تَبُتُّ بُتُوتاً، وهي يَمين بَاتَّةٌ.

❖ **بلت:** المُبَلَّتُ: المَهْرُ المضمون، حِمْيرية. ومَهْرٌ مُبَلَّتٌ، مِن ذلك؛ قال:

وما زُوِّجَتْ إِلاَّ بمَهْرٍ مُبَلَّتِ

أَي مضمون، بلغة حمير.

❖ **بهت:** قولُه عز وجل: ولا يأْتينَ ببُهْتانٍ يَفْتَرينه؛ أَي لا يأْتين بولد عن معارضة من غير أَزواجهنّ، فيَنْسُبْنه إِلى الزوج، فإِن ذلك بُهْتانٌ وفِرْيةٌ؛ ويقال: كانت المرأَةُ تَلْتَقِطُه فتَتَبَنَّاه. وقال الزجاج في قوله: بل تأْتيهم بَغْتَةً فتَبْهَتُهم؛ قال: تُحَيِّرُهم حين تَفْجأُهم بَغْتةً. بيت: بَيْتُ الرجلُ: امرأَتُه، ويُكْنى عن المرأَة بالبَيْتِ؛ وقال:

أَلا يا بَيْتُ، بالعَلْياءِ بَيْتُ ولو لا حُبُّ أَهْلِكَ، ما أَتَيْتُ

أَراد: لي بالعَلْياءِ بَيْتٌ. ابن الأَعرابي: العرب تَكْني عن المرأَة بالبَيْت؛ قاله الأَصمعي وأَنشد:

أَكِبَرٌ غَيَّرَني، أَم بَيْتُ؟

الجوهري: البَيْتُ عِيالُ الرجل؛ قال الراجز:

ما لي، إِذا أَنْزِعُها، صَأَيْتُ؟ أَكِبَرٌ غَيَّرني، أَم بَيْتُ؟

والبَيْتُ: التَّزْويجُ؛ عن كراع. يقال: باتَ الرجلُ يَبيتُ إِذا تَزَوَّجَ. ويقال: بَنى فلانٌ على امرأَته بَيْتاً إِذا أَعْرَسَ بها وأَدخلها بَيْتاً مَضْروباً، وقد نَقَل إِليه ما يحتاجون إِليه من آلة وفِراشٍ وغيره.

وفي حديث عائشة رضي الله عنها: تَزَوَّجني رسولُ اللهِّ (ﷺ) على بَيْتٍ قِيمَتُه خمسون دِرْهماً أَي متاعِ بَيْتٍ، فحذف المضاف، وأَقام المضافَ إِليه مُقامَه. وامَرأَةٌ مُتَبَيِّتَةٌ: أَصابت بَيْتاً وبَعْلاً.

❖ **حنت:** امرأَةٌ حِنْتَأْوة: وهو الذي يُعْجَبُ بنفسه وهو في أَعين الناس صغير، وهذه اللفظة ذكرها ابن سيده في ترجمة حتأَ. الحِنْتَأْوُ: القَصِير الصغير، وقد تقدم ذكرها. قال الأَزهري: أَصلها ثلاثية أُلحقت بالخماسي بهمزة وواو، زيدتا فيها.

❖ **حوت:** الحَوتاءُ من النساء: الضَّخْمة الخاصرتين، المُسْتَرْخيةُ اللحم.

❖ **خفت:** ابن سيده وغيره: والخَفُوت من النساء المهزولة؛ عن اللحياني، وقيل: هي التي لا تَكاجُ تَبِينُ من الهُزال؛ وقيل: هي التي تَسْتَحْسِنُها ما دامتْ وَحْدَها، فإِذا رأَيتها في جماعة من النساء، غَمَزْتَها. الليث: امرأَة خَفُوتٌ لَفُوتٌ؛ فالخَفُوتُ التي تأْخُذُها العينُ ما دامتْ وَحْدَها، فَتَقْبَلُها، فإِذا صارتْ بين النساءِ، غَمَزَتْها؛ واللَّفُوتُ التي فيها التِواءٌ وانْقِباضٌ؛ قال أَبو منصور: ولم أَسمع الخَفُوتَ في نَعْتِ النساء لغير الليث.

❖ **رتت:** أَبو عمرو: الرُّتَّى المرأَة اللَّثْغاء.

❖ **زتت:** زَتَّ المرأَة والعَرُوسَ زَتّاً: زَيَّنَها. وتَزَتَّتْ هي: تَزَيَّنَتْ؛ قال:

بنـــي تَمـــيمٍ، زَهْنِعُـــوا فَتـــاتَكُمْ إِنَّ فَتـــاتَ الحَـــيِّ بالتَّزَتُّـــتِ

أَبو عمرو: الزَّتَّةُ تَزْيينُ العَروس ليلةَ الزِّفافِ.

❖ **زكت:** أَزْكَتَتِ المرأَةُ بغلام: ولدته.

❖ **سبت:** يقال للمرأَة السَّلِيطة: سَبَنْتَاة؛ ويقال: هي سَبَنْتَاةٌ في جِلْدِ حَبَنْداة.

❖ **سبرت:** امرأَةٌ سُبْرُوتَةٌ وسِبْرِيتةٌ إِذا كانا فقيرين، مِن رجال ونساء سَبارِيتَ، وهم المسكينات والمحتاجات.

❖ **سحت:** مَسْحُوتة بالهاء. أَي واسعة الجوف لا تشبع. والسُّحْلُوتُ: الماجِنَةُ.

❖ **سلت:** روي عن النبي (ﷺ): «**أَنه لَعَنَ السَّلْتاء، والمَرْهاء**»؛ السَّلْتاء من النساء: التي لا تَخْتَضِبُ. وسَلَتَتِ المرأَةُ الخِضاب عن يَدها إِذا مَسَحَتْهُ وأَلْقَتْه؛ وفي الصحاح: إِذا أَلْقَتْ عنها العُصْمَ، والعُصْمُ: بقيةُ كلّ شيء وأَثَرُه مِن القَطِرانِ والخِضابِ ونحوه.

وفي حديث عائشة رضي الله عنها، وسُئِلَتْ عن الخِضاب، فقالت: اسْلِتيه وأَرْغِمِيه. وفي الحديث: ثم سَلَتَ الدمَ عنها أَي أَماطَهُ. وامَرَأَةٌ سَلْتاء: لا تَعَهَّدُ يَدَيها بالخِضابِ؛

وقيل: هي التي لا تَحْتَضِبُ البتَّةَ.

❖ **سلحت**: السُّلْحُوتُ: الماجِنَةُ؛ قال:

أَدْرَكْتُهـــا تـــأْفِرُ دونَ العُنْتُـــوتْ تلـك الخَرِيـعُ والهَلُـوكُ السُّـلْحوتْ

❖ **سنت**: يقال: تَسِنَّتَ فلانٌ كريمةَ آلِ فلانٍ إِذا تَزَوَّجَها في سَنَة القَحْط. وفي الصحاح: يقال تَسَنَّتَها إِذا تَزَوَّجَ رجلٌ لَئِيمٌ امرأَة كريمةً لقلة مالها، وكثرة ماله.

❖ **شتت**: ثَغْرٌ شَتِيتٌ: مُفَرَّقٌ مُفَلَّج؛ قال طرفة:

عـــن شَـــتِيتٍ كأَقـــاحِ الرَّمْـــلِ غُـــرّ

❖ **شخت**: امرأة شَخْتة، وجمعها شِخاتٌ. وهي الدقيقة العنق والقوائم.

❖ **شمت**: التهذيب: كلُّ دعاءٍ بخيرٍ، فهو تَشْمِيتٌ. وفي حديث زواج فاطمة لعليّ رضي الله عنهما: فأَتاهما، فدعا لهما، وشَمَّتَ عليهما، ثم خَرجَ. وحكي عن ثعلب أَنه قال: الأَصل فيها السين، من السَّمْتِ، وهو القَصْدُ والهَدْيُ.

❖ **صمت**: جارية صَمُوتُ الخَلْخالَيْن إِذا كانت غَليظةَ الساقَين، لا يُسْمَعُ لِخَلْخالِها صوتٌ لغُموضه في رجليها. وحَلْيٌ مُصْمَتٌ إِذا كان لا يخالطه غيرُه؛ قال أَحمد بن عبيد: حَلْيٌ مُصْمَتٌ، معناه قد نَشِبَ على لابسه، فما يَتحرَّكُ ولا يَتَزَعْزَعُ، مثلُ الدُّمْلُج والحَجْل، وما أَشبههما.

❖ **عفت**: الأُنثى من الأَعْفَت: عَفْتاء، ومن العَفِتِ: عَفِتَةٌ. ابن الأَعرابي: امرأَة عَفْتَاءُ وعَفْكاء ولَفْتَاءُ، وهي الخرقاء.

❖ **عنت**: العَنَت: الزنا. وفي التنزيل: ذلك لمن خَشِيَ العَنَتَ منكم؛ يعني الفُجُورَ والزنا؛ وقال الأَزهري: نزلت هذه الآية فيمن لم يَسْتَطِع طَوْلاً أَي فَضْلَ مالٍ يَنْكِحُ به حُرَّةً، فله أَن يَنْكِحَ أَمَةً؛ ثم قال: ذلك لمن خَشِي العَنَتَ منكم، وهذا يُوجِبُ أَن من لم يَخْشَ العَنَتَ، ولم يجد طَوْلاً لحُرَّة، أَنه لا يحل له أَن ينكح أَمة؛ قال: واخْتَلَفَ الناسُ في تفسير

هذه الآية؛ فقال بعضهم: معناه ذلك لمن خاف أَن يَحْمِلَه شدّةُ الشَّبَق والغُلْمةِ على الزنا، فيَلْقى العذابَ العظيم في الآخرة، والحَدَّ في الدنيا، وقال بعضهم: معناه أَن يَعْشِقَ أَمَةً؛ وليس في الآية ذِكْرُ عِشْقٍ، ولكنّ ذا العِشْقِ يَلْقَى عَنَتاً؛ وقال أَبو العباس محمد بن يزيد الثُّمالِيّ: العَنَتُ، ههنا، الهلاك؛ وقيل: الهلاك في الزنا؛ وأَنشد:

أُحاوِلُ إِعْنَاتي بما قالَ أَو رَجا

أَراد: أُحاوِلُ إِهلاكي.

وقال أَبو إِسحق الزجاج: العَنَتُ في اللغة المَشَقَّة الشديدة، والعَنَتُ الوُقوع في أَمرٍ شاقٍّ، وقد عَنِتَ، وأَعْنَتَه غيرُهُ؛ قال الأَزهري: هذا الذي قاله أَبو إِسحق صحيح، فإِذا شَقَّ على الرجل العُزْبة، وغَلَبَتْه الغُلْمَة، ولم يجد ما يتزوّج به حُرَّة، فله أَن ينكح أَمة، لأَنَّ غَلَبَة الشهْوَة، واجتماعَ الماء في الصُّلْب، ربما أَدَّى إِلى العلَّة الصَّعبة، والله أَعلم.

❖ **فخت:** تَفَخَّتَت المرأَةُ: مَشَتْ مِشْية الفاختة. الليث: إِذا مشَت المرأَة مُجْنِحةً، قيل: تَفَخَّتَتْ تَفَخُّتاً؛ قال: أَظنُّ ذلك مُشْتَقّاً من مَشْي الفاختة، وجمع الفاخِتةِ فَواخِتُ. قوله مُجْنِحةً إِذا تَوَسَّعَتْ في مَشْيِها، وفرَّجَتْ يَدَيْها من إِبْطَيْها.

❖ **فلت:** امرأَة فَلَتانَةٌ. أي جريئة.

❖ **فوت:** امرأة فُوَيْتٌ، مُنْفَرِدَة برأْيها، وزَعَمُوا أَنَّ رجلاً خرج من أَهله، فلما رَجَع قالت له امرأَتُه: لو شَهِدْتَنا لأَخْبَرناك، وحَدَّثْناك بما كان، فقال لها: لن تُفاتي، فهاتي.

❖ **قتت:** امرأَة قَتَّاتةٌ، وقَتُوتٌ: نَمُومٌ. وقَتَّةُ: اسمُ أُمِّ سُلَيْمان بن قَتَّةَ: نُسِبَ إِلى أُمه.

❖ **قلت:** أَقْلَتَتِ المرأَةُ إِقْلاتاً، فهي مُقْلِتٌ ومِقْلاتٌ إِذا لم يَبْقَ لها ولدٌ؛ قال بِشْرُ بن أَبي خازم:

تَظَلُّ مَقالِيتُ النساءِ يَطَأْنَه يَقُلْنَ: أَلا يُلْقَى على المَرءِ مِئْزَرُ؟

وكانت العربُ تزعم أَن المِقْلاتَ، إِذا وَطِئَتْ رجلاً كريماً قُتِلَ غَدْراً، عاشَ ولَدُها. والمِقْلاتُ: التي لا يعيش لها ولد، وقد أَقْلَتَتْ؛ وقيل: هي التي تَلِدُ واحداً، ثم لا تَلِدُ بعد

ذلك؛ وكذلك الناقة، ولا يقال ذلك للرجل. قال اللحياني: وكذلك كلُّ أُنثى إِذا لم يَبْقَ لها ولَدٌ؛ ويُقَوِّي ذلك قولُ كُثَيِّرٍ أَو غيره.

بُغاثُ الطيرِ أَكثرُها فِراخاً وأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاتٌ نَزُورُ

فاستعمله في الطير، كأَنه أَشْعَر أَنه يُسْتَعْمَلُ في كلِّ شيء؛ والاسم: القَلَتُ. قال: وامرأَةٌ مِقْلاتٌ، وهي التي ليس لها إِلا ولد واحد؛ وأَنشد:

وَجْدِي بها وَجْدُ مِقْلاتٍ بواحِدها ولَيس يَقْوَى مُحِبٌّ فوقَ ما أَجِدُ

وأَقْلَتَتِ المرأَةُ إِذا هَلَك ولدها.

وفي حديث ابن عباس: تكون المرأَة مِقْلاتاً، فتَجْعَلُ على نَفْسِها، إِن عاشَ لها ولد، أَن تُهَوِّدَه؛ لم يفسره ابن الأَثير بغير قوله: ما تَزْعُم العربُ من وَطْئها الرجلَ الكريم المقتولَ غَدْراً. وفي الحديث: أَن الحَزاءَة يشتريها أَكائسُ النساء للخافية والإِقْلاتِ؛ الخافِيةُ: الجنُّ. التهذيب: والقَلَتُ مؤنثة، تصغيرها قُلَيْتةٌ.

❖ **قنت:** قَنَتَتِ المرأَةُ لبَعْلها: أَقَرَّتْ [1] وامرأَةٌ قَنِيتٌ: بَيِّنَةُ القناتة قليلةُ الطَّعْم، كقَتِينٍ.

❖ **كتت:** مَرْأَةٌ كَتٌّ، بغير هاء. قليلُة اللحم؛

❖ **كست:** الكُسْتُ: الذي يُتَبَخَّر به، لغة في الكُسْطِ والقُسْطِ؛ كلُّ ذلك عن كراع. وفي حديث غُسْل الحيضِ: نُبْذَةٌ من كُسْتِ أَظْفارٍ؛ هو القُسْطُ الهِنْدِيّ عُقَارٌ معروف؛ وفي رواية: كُسْطٍ، بالطاء، وهو هو؛ والكاف والقاف يبدل أَحدهما من الآخر.

❖ **كعت:** امرأَة كَعْتة، وهي القصيرة.

❖ **كلت:** امرأَةٌ كَلُوتٌ: جَمُوعٌ.

❖ **لفت:** اللَّفُوتُ من النساء: التي تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ؛ وقيل: هي التي يموت زوجها أَو يطلقها ويَدَعُ عليها صِبْياناً، فهي تُكثِر التَّلَفُّتَ إِلى صِبْيانها؛ وقيل: هي التي لها زوج، ولها ولد من غيره، فهي تَلَفَّتُ إِلى ولَدها. وفي الحديث: لا تَتَزَوَّجَنَّ لَفُوتاً؛ هي التي لها

---

(١) أَي سكنت وانقادت.

ولد من زوج آخر، فهي لا تزال تَلْتَفِتُ إليه وتَشْتَغِلُ به عن الزَّوْج.

وفي حديث الحجاج أَنه قال لامرأَة: إِنكِ كَتُونٌ لفوتٌ أَي كثيرة التَّلَفُّتِ إِلى الأَشياء. وقال ثعلب: اللَّفُوتُ هي التي عَيْنُها لا تَثْبُتُ في موضع واحد، إِنما هَمُّها أَن تَغْفُلَ عنها، فتَغْمِز غيرك؛ وقيل: هي التي فيها الْتِواءٌ وانْقِباضٌ؛ وقال عبد الملك بن عُمَيْر: اللَّفُوتُ التي إِذا سمعتْ كلامَ الرجُل التَفَتَتْ إِليه؛ ابن الأَعرابي قال: قال رجل لابْنِه إِيَّاكَ والرَّقُوبَ الغَضُوبَ القَطُوبَ اللَّفُوتَ؛ الرَّقُوبُ: التي تُراقِبُه أَن يموتَ فَتَرِثَه. وفي كلام قيس: امرأة: لَفْتاءُ أي حمقاء.

❖ **مصت:** مَصَتَ الرجلُ المرأَةَ مَصْتاً: نَكَحَها.

❖ **مقت:** قال الليث: المَقْتُ بُغْضٌ عن أَمر قبيح رَكِبَه، فهو مَقِيتٌ؛ وقد مَقُتَ إِلى الناس مَقاتةً. الزجاج في قوله تعالى. ﴿وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾﴾ [النساء: ٢٢].

قال: المَقْتُ أَشدّ البُغْض. المعنى: أَنهم أُعْلِمُوا أَن ذلك في الجاهلية كان يقال له مَقْتٌ، وكان المولود عليه يقال له المَقْتِيُّ، فأُعْلِمُوا أَن هذا الذي حُرّم عليهم من نكاح امرأَةِ الأَبِ لم يَزَلْ مُنْكَراً في قلوبهم، مَمْقُوتاً عندهم. ابن سيده: المَقْتِيُّ الذي يتزوج امرأَة أَبيه، وهو من فعل الجاهلية؛ وتَزويجُ المَقْتِ فِعْلُ ذلك.

وفي الحديث: لم يُصِبْنا عيبٌ من عُيوب الجاهلية في نكاحها ومَقْتها؛ المَقْتُ، في الأَصل: أَشدُّ البُغْض، ونكاحُ المَقْتِ: أَن يَتَزَوَّجَ الرجلُ امرأَةَ أَبيه إِذا طَلَّقها أَو ماتَ عنها، وكان يُفْعل في الجاهلية، وحَرَّمه الإِسلامُ.

❖ **موت:** وقول عمر (رضي الله عنه) في الحديث: اللَّبَنُ لا يموتُ؛ أَراد أَن الصبي إِذا رَضَع امرأَةً مَيِّتةً، حَرُمَ عليه من ولدها قرابتها ما يَحْرُم عليه منهم، لو كانت حَيَّةً وقد رَضِعَها؛ وقيل: معناه إِذا فُصِلَ اللبنُ من الثَّدْي، وأُسْقِيه الصبيُّ، فإِنه يحرم به ما يحرم بالرضاع، ولا يَبْطُل عملُه بمفارقة الثَّدْي، فإِنَّ كلَّ ما انْفَصل من الحَيّ مَيِّتٌ، إِلا اللبنَ والشَّعَر والصُّوفَ، لضرورة الاستعمال.

وامرَأَةٌ مُميتٌ ومُميتةٌ: ماتَ ولدُها أَو بَعْلُها.

❖ **نبت:** نَبَّتَ الجارية: غَذَّاها، وأَحْسنَ القيام عليها، رجاءَ فضل رِبحها.

❖ **هتت:** هَتَّتِ المرأَةُ غَزْلَها تَهُتُّه هَتًّا: غَزَلَتْ بعضَه في إِثر بعض. الأَزهري: المرأَةُ تَهُتُّ الغَّزْل إِذا تابعته؛ قال ذو الرمة:

سُقْيَا مُجَلِّلَةٍ، يَنْهَلُّ رَيِّقُها ... مِنْ باكِرٍ مُرْثَعِنِّ الوَدْق، مَهْتُوت

❖ **هرت:** امرأَة هَرِيتٌ وأَتُومٌ: مُفْضاةٌ.

❖ **هيت:** يقال للمرأَة: هاتِي، بالياء، وللمرأَتين: هاتِيا، وللنساء: هاتِينَ، مثل عاطِينَ.

❖ **أثث:** أَثَّتِ المرأَةُ تَئِثُّ أَثًّا: عَظُمَتْ عجيزتُها؛ قال الطِّرِمَّاح:

إِذا أَدْبَرَتْ أَثَّتْ، وإِنْ هي أَقْبَلَتْ ... فَرُؤْدُ الأَعالي، شَخْتَةُ المُتَوَشَّحِ

وامرأَةٌ أَثِيثةٌ: أَثِيرة، كثيرة اللحم، والجمع إِثاثٌ وأَثائثٌ؛ قال رؤبة:

ومن هَوايَ الرُّجُحُ الأَثائثُ ... تُمِيلُها أَعجازُها الأَواعِثُ

❖ **أنث:** يقال: هذه امرأَة أُنثى إِذا مُدِحَتْ بأَنها كاملة من النساء، كما يقال: رجل ذَكَر إِذا وُصِفَ بالكمال. وآنَثَتِ المرأَةُ، وهي مُؤْنِثٌ: وَلَدَتِ الإِناثَ، فإِن كان ذلك لها عادةً، فهي مِئْناثٌ، والرجلُ مِئْناثٌ أَيضا، لأَنهما يستويان في مِفْعال. وفي حديث المُغيرةِ: فُضُلٌ مِئْناثٌ. المِئْناثُ: التي تَلِدُ الإِناثَ كثيراً، كالمِذْكارِ: التي تَلِدُ الذكور.

وزعم ابن الأَعرابي أَني المرأَة إِنما سميت أُنثى، من البلد الأَنيث، قال: لأَن المرأَة أَلْيَنُ من الرجل، وسميت أُنثى للينها. قال ابن سيده: فأَصْلُ هذا الباب، على قوله، إِنما هو الأَنيثُ الذي هو اللَّيِّنُ؛ قال الأَزهري: وأَنشدني أَبو الهيثم:

كأَنَّ حِصانا وفِضُّها التينُ، حُرَّةً ... على حيثُ تَدْمى بالفِناءِ حَصيرُها

قال، يقوله الشماخ: والحَصانُ ههنا الدُّرَّة من البحر في صَدَفَتِها تُدْعَى التِّينَ. والحَصِيرُ: موضعُ الحَصِير الذي يُجْلَس عليه، شَبَّه الجارية بالدُّرَّة.

وروى إِبراهيم النخعي أَنه قال: كانوا يَكْرَهُون المُؤَنَّثَ من الطِّيب، ولا يَرَوْنَ

بذُكُورته بأْساً؛ قال شمر: أَراد بالمُؤَنَّثِ طِيبَ النساءِ، مثل الخَلُوق والزَّعْفران، وما يُلَوِّنُ الثيابَ، وأَما ذُكورةُ الطِّيبِ، فما لا لَوْنَ له، مثلُ الغالية والكافور والمِسْكِ والعُود والعَنْبَر، ونحوها من الأَدهان التي لا تُؤَثِّرُ.

❖ **بهث:** فلان لِبُهْثةٍ أَي لِزِنْيَةٍ. والبُهْثةُ: ابن البَغِيِّ. قال ابن الأَعرابي: قلت لأَبي المَكارم: ما الأَزْيَب؟ فقال: البُهْثةُ.

❖ **قلت:** وما البُهْثةُ؟ قال: وَلَدُ المُعارَضةِ، وهي المُيافعَة والمُساعاة.

❖ **جبقث:** الجُنْبَقْثَةُ: نَعْتُ سَوْءٍ للمرأَة. والجُنْبَقْثةُ: المرأَة السوداء؛ رباعيّ لأَنه ليس في الكلام مثل جُرْدَحْلٍ.

❖ **جوث:** الجَوْثاءُ، بالجيم: العظيمة البَطْن عند السُّرَّة؛ ويقال: بل هو كَبَطْنِ الحُبْلى.

❖ **حثث:** امرأَة حَثِيثة في موضعِ حاثَّةٍ، حادة سريعة في أمرها.

❖ **حدث:** حَداثةُ السِّنِّ: كناية عن الشَّباب وأَوّلِ العمر؛ ومنه حديثُ أُم الفَضْل: زَعَمَت امرأَتي الأُولى أَنها أَرْضَعَت امرأَتي الحُدْثى؛ هي تأْنيثُ الأَحْدَث، يريد المرأَة التي تَزَوَّجها بعد الأُولى. وأَحْدَثَتِ المرأَةُ إِذا زَنَتْ.

❖ **حرث:** المرأَةُ حَرْثُ الرجل أَي يكون وَلَدُه منها، كأَنه يَحْرُثُ ليَزْرَعَ وفي التنزيل العزيز: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]. قال الزجاج: زعم أَبو عبيدة أَنه كناية؛ قال: والقول عندي فيه أَن معنى حَرْثٌ لكم: فيهنَّ تَحْرُثُون الوَلَد واللِّدَة، فأْتُوا حَرْثكم أَنَّى شِئْتُم أَي ائْتُوا مواضعَ حَرْثِكم، كيف شِئْتُم، مُقْبِلةً ومُدْبرةً. الأَزهري: حَرَثَ الرجلُ إِذا جَمَع بين أَربع نسوة. وحَرَثَ أَيضاً إِذا تَفَقَّه وفَتَّشَ. وحَرَثَ إِذا اكْتَسَبَ لعياله واجْتَهَدَ لهم، يقال: هو يَحْرُث لعياله ويَحْتَرِثُ أَي يَكْتَسِب. ابن الأَعرابي: الحَرْثُ الجماع الكثير. وحَرْثُ الرجل: امرأَتُه؛ وأَنشد المُبَرِّد:

إِذا أَكَلَ الجَرادُ حُروثَ قَوْمٍ ... فَحَرْثي هَمُّه أَكْلُ الجَراد

❖ **حوث:** امرأَة حَوْثاء: سمينة تارَّة.

❖ **خبث:** في قوله عز وجل: الخَبِيثاتُ للخَبِيثِينَ، والخَبِيثُونَ للخَبِيثاتِ؛ قال الزجَّاج:

معناه الكلماتُ الخَبيثاتُ للخَبيثينَ من الرجالِ والنساءِ؛ والرجالُ الخبيثونَ للكلماتِ الخَبيثاتِ؛ أَي لا يَتكَلَّم بالخَبيثاتِ إِلاَّ الخَبيثُ من الرجالِ والنساء؛ وقيل: المعنى الكلماتُ الخبيثاتُ إِنما تَلْصَقُ بالخَبيثِ من الرجالِ والنساء، فأَما الطاهرونَ والطاهراتُ، فلا يَلْصَقُ بهم السَّبُّ؛ وقيل: الخبيثاتُ من النساءِ للخَبيثين من الرجالِ، وكذلك الطَّيِّباتُ للطَّيِّبينَ.

ومَخْبُثَان: اسم معرفة، والأُنْثَى: مَخْبُثَانةٌ. وفي حديث سعيد: كَذَبَ مَخْبُثَانٌ، هو الخَبيثُ؛ ويقال للرجل والمرأَة جميعاً، وكأَنه يدلُّ على المبالغة؛ وقال بعضهم: لا يُسْتَعْمَلُ مَخْبُثانٌ إِلاَّ في النداءخاصة.

ويقال للأُنْثَى: يا خَباثِ مثل يا لَكَاعِ، بني على الكسر، وهذا مُطَّرِدٌ عند سيبويه. ويقال للرجل والمرأَة: يا مَخْبُثانُ، بغير هاءٍ للأُنْثَى.

والخِبْثة: الزِّنْية؛ وهو ابن خِبْثة، لابن الزِّنْية، يقال: وُلِدَ فلانٌ لِخِبْثةٍ أَي وُلِدَ لغير رِشْدةٍ. وفي الحديث؛ إِذا كَثُر الخُبْثُ كان كذا وكذا؛ أَراد الفِسْقَ والفُجور؛ ومنه حديث سعدِ بن عُبادة: أَنه أُتِيَّ النبيُّ (ﷺ) برَجُلٍ مُخْدَجٍ سَقِيمٍ، وُجِدَ مع أَمَةٍ يَخْبُثُ بها أَي يَزْني.

❖ **خنث:** الخُنْثَى: الذي لا يَخْلُصُ لِذَكَرٍ ولا أُنثى، وجعله كُراعٌ وَصْفاً، فقال: رجلٌ خُنْثَى: له ما للذَّكر والأُنثى. والخُنْثَى: الذي له ما للرجال والنساء جميعاً، ولجمع: خَنَاثى، مثلُ الحَبالى، وخِناثٌ؛ قال: لَعَمْرُكَ، ما الخِناثُ بنو قُشَيْرٍ بنِسْوانٍ يَلِدْنَ، ولا رِجال ويقال للأُنثى: يا خَنَاثِ مثل لُكَعَ ولَكَاعِ.

والاخْتِناثِ: التَّكَسُّرُ والتَّثَنِّي، ومنه سميت المرأَة: خُنْثَى. تقول: إِنها لَيِّنة تَتَثَنَّى. وخُنْثُ: اسم امرأَة، لا يُجْرَى.

❖ **خوث:** خُوثَتِ الأُنثى، وهي خَوْثاء. والخَوْثاءُ من النساء أَيضاً: الحَدَثة الناعمةُ، ذاتُ صُدْرة؛ وقيل: الناعمة التارَّة؛ قال أُمَيَّةُ بنُ حُرْثانَ:

عَلِقَ القَلْبُ حُبَّها وهَواها ... وهي بِكْرٌ غَريرةٌ خَوْثاءُ

أَبو زيد: الخَوْثاءُ الحِفْضاجَة من النساء؛ وقال ذو الرمة:

بهـا كـلُّ خَوْثـاءِ الحَشَـى مَرَئِيَّـةٍ رَوَادٍ، يَزيـدُ القُـرْطُ سُـوءَ قَـذالِها

قال: الخَوْثاءُ المُسْتَرْخِيةُ الحَشَى. والرَّوَادُ: التي لا تَسْتَقِرُّ في مكان، ربما تجيء وتذهب. قال أَبو منصور: الخَوْثاءُ في بيت ابن حُرْثانَ صفةٌ مَحْمودة، وفي بيت ذي الرمة صفةٌ مذمومة.

وفي حديث التِّلِبِّ بن ثَعْلَبة: أَصابَ النبيَّ (ﷺ) خَوْثَةٌ فاسْتَقْرَضَ مني طعاماً. قال ابن الأَثير: هكذا جاء في رواية. وقال الخطابي: لا أُراها محفوظةً، وإِنما هي حَوْبة، بالباء الموحدة، وهي الحاجة.

❖ **دأث:** الدَّأْثاءُ: الأَمة الحَمْقاءُ؛ وقيل: الأَمة اسم لها، وقد يُحَرَّك لحرف الحلق، وهو نادر، لأَن فَعَلاء، بفتح العين، لم يجئ في الصفات، وإِنما جاء حرفان في الأَسماء فقط، وهما فَرَماء وجَنَفاء، وهما موضعان، والجمع: دَآثٍ، خفيف؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

أَصْـدَرَها، عـن طَثْـرةِ الـدَّآثِ صـاحبُ ليـلٍ، خَـرِشُ التَّبْعـاثِ

خَرِشٌ: يُهَيِّجها ويُحَرِّكُها، وهو مذكور في موضعه. وقد يقال للأَحمق: ابن دَأْثاء.

❖ **دمث:** امرأَة دَميثةٌ: لَيِّنَة الخُلُق في سهولة، وأَصله من الدَّمْثِ، وهي الأَرضُ اللينة السهْلة الرِّخْوةُ، والرملُ الذي ليس بمُتَلَبِّدٍ. وامرأَة دَميثةٌ: شُبِّهَتْ بدِماثِ الأَرض، لأَنها أَكرم الأَرض.

❖ **ربث:** امرأة ربيثٌ أي مربوثٌ؛ قال:

جَـرْىَ كَريـثٍ أمـرُه رَبِيـثُ

❖ **رعث:** الرَّعْثُ والرَّعْثة: ما عُلِّقَ بالأُذُن من قُرْط ونحوه، والجمع: رِعَثةٌ ورِعاثٌ؛ قال النمر:

وكـلُّ خَليـلٍ، عليـه الرِّعـا ثُ والحُـبُلاتُ، كَـذوبٌ مَلِـق

وتَرَعَّثَتِ المرأة أَي تَقَرَّطَتْ. وارْتَعَثَتِ المرأَةُ: تَحَلَّتْ بالرِّعاثِ؛ عن ابن جني. وفي الحديث: قالت أُمُّ زينَبَ بنت نُبَيطٍ كنتُ أَنا وأُخْتايَ في حَجْرِ رسول الله (ﷺ) فكان

يُحَلِّينا رِعاثاً من ذَهَبٍ ولُؤْلؤ. الرِّعاثُ: القِرَطةُ، وهي من حُلِيِّ الأُذُن، واحدتُها: رَعْثة، ورَعَثة أَيضاً، بالتحريك، وهو القُرْطُ، وجِنْسُها: الرَّعْثُ والرَّعَثُ. ابن الأَعرابي: الرَّعْثة في أَسفل الأُذن، والشَّنْفُ في أَعْلى الأُذن، والرَّعْثة دُرَّة تُعَلَّقُ في القُرْط.

❖ **رغث:** الرُّغَثاوان: العَصَبتانِ اللَّتان تحت الثديين؛ وقيل هما ما بين المَنْكِبَيْن والثَّدْيَيْن، مما يلي الإِبْطَ من اللحم؛ وقيل: هما مَغْرِزُ الثَّدْيَيْن إِلى الإِبْط؛ وقيل: هما مُضَيْغَتانِ من لحم، بين الثَّنْدُوَةِ والمَنْكِب، بجانِبِي الصَّدْر؛ وقيل: الرُّغَثاءُ مثالُ العُشَراء، عِرْقٌ في الثَّدْيِ يُدِرُّ اللَّبَنَ. التهذيب: الرَّغَثاءُ بفتح الراءِ، عِصَبةُ الثَّدْي؛ قال الأَزهري: وضم الراءِ في الرُّغَثاءِ أَكثرُ؛ عن الفراءِ؛ وقيل: الرُّغَثاوانِ سَوادُ حَلَمَتي الثَّدْيَيْن.

ورُغِثَتِ المرأَة تُرْغَثُ إِذا شَكَتْ رُغَثاءَها. وأَرْغَثَه: طَعَنَه في رُغَثائه؛ قالت خَنْساءُ:

وكانَ أَبو حَسَّانَ صَخْرٌ أَصارَها ... وأَرْغَثَها بالرُّمْح حتى أَقَرَّتِ

والرَّغُوثُ: كلُّ مُرْضِعَةٍ؛ قال طَرَفَةُ:

فَلَيتَ لَنا، مكانَ المَلْكِ عَمْرٍو ... رَغُوثاً، حَوْلَ قُبَّتِنا، تَخُورُ

وفي حديث الصدقة: أَن لا يُؤْخَذَ فيها الرُّبَّى والماخِضُ والرَّغُوثُ أَي التي تُرْضَعُ. ورَغَثَ المولودُ أُمَّه يَرْغَثُها رَغْثاً، وارْتَغَثَها: رَضَعَها.

والمُرْغِثُ: المرأَةُ المُرْضِعُ، وهي الرَّغُوث، وجمعها رِغاثٌ. والرَّغُوثُ أَيضاً: ولدُها. وفي حديث أَبي هريرة: ذَهَبَ رسولُ الله (ﷺ) وأَنتم تَرْغَثُونَها؛ يعني الدنيا، أَي تَرْضَعُونَها.

❖ **رفث:** الرَّفَثُ: الجماعُ وغيره مما يكون بين الرجل وامرأَته، يعني التقبيل والمُغازلة ونحوهما، مما يكون في حالة الجماع، وأَصله قول الفُحْش. والرَّفَثُ أَيضاً: الفُحْشُ من القول، وكلام النساءِ في الجماع؛ تقول منه: رَفَثَ الرجل وأَرْفَثَ؛ قال العجاج:

ورُبَّ أَسرابِ حَجِيجٍ كُظَّمِ ... عن اللَّغا، ورَفَثِ التَّكَلُّم

وقد رَفَثَ بها ومَعها. وقوله عز وجل: أُحِلَّ لكم، ليلةَ الصيام، الرَّفَثُ إِلى نسائكم؛

فإنه عدَّاه بإلى، لأنه في معنة الإفْضاءِ، فلما كُنْتَ تُعَدِّي أَفْضَيْتُ بإلى كقولك: أَفْضَيتُ إلى المرأة، جئتَ بإلى مع الرَّفَثِ، إيذاناً وإشعاراً أنه بمعناه.

ورَفَثَ في كلامه [1] يَرْفُثُ رَفْثاً، ورَفِثَ رَفَثاً، ورَفُثَ، بالضم عن اللحياني، وأَرْفَثَ، كلُّه: أَفْحَشَ؛ وقيل: أَفْحَشَ في شأْنِ النساءِ. وقولُه تعالى: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧]؛ يجوز أَن يكونَ الإفْحاشَ.

وقال الزجاج: أَي لا جِماعَ، ولا كَلِمة من أَسباب الجماع، وأَنشد:

عن اللَّغا، ورَفَثِ التكلُّمِ

وقال ثعلب: هو أَن لا يأْخُذَ ما عليه من القَشَفِ، مثل تقليم الأَظفار،ونَتْفِ الإبطِ، وحَلْق العانة، وما أَشبهه، فإِن أَخذ ذلك كله فليس هنالك رَفَثٌ. والرَّفَثُ: التعريض بالنكاح. وقال غيره: الرَّفَثُ كلمة جامعة لكل ما يريده الرجلُ من المرأَة؛ وروي عن ابن عباس أَنه كان مُحْرِماً، فأَخَذَ بذَنَبِ ناقة من الرِّكابِ، وهو يقول:

وهُنَّ يَمْشِينَ بنا هَميسا إِنْ تَصْدُقِ الطَّيْرُ نَنِكْ لَمِيسا

فقيل له: يا أَبا العباس، أَتقول الرَّفَثَ وأَنت مُحْرِمٌ؟ وفي رواية: أَتَرْفُثُ وأَنتَ مُحْرم؟ فقال: إِنما الرَّفَثُ ما رُوجِعَ به النساء [2] فرأَى ابنُ عباس الرَّفَثَ الذي نَهى اللهُ عنه ما خُوطِبَتْ به المرأَة؛ فأَما أَنْ يَرْفُثَ في كلامه، ولا تَسْمَع امرأَةٌ رَفَثَه، فغير داخلٍ في قوله: فلا رَفَثَ ولا فُسُوقَ.

❖ **شعث**: شَعْثاءُ: اسم امرأَة؛ قال جرير:

أَلا طَرَقَتْ شَعْثاءُ، والليلُ دُونَها أَحَمَّ عِلافِيّاً، وأَبْيَضَ ماضِيا

قال ابن الأَعرابي: وشَعْثاء اسم امرأَةِ حَسَّانَ بن ثابت.

❖ **طمث**: طَمِثَت المرأَةُ تَطْمَثُ طَمْثاً، وطَمَثَتْ تَطْمُثُ، بالضم،طَمْثاً، وهي طامثٌ:

---

(١) قوله: «ورفث في كلامه إلخ» من باب نصر وفرح وكرم كما في القاموس وغيره

(٢) قوله: «ما روجع به إلخ» الذي في الصحاح ما ووجه به النساء

حاضَتْ؛ وقيل: إِذا حاضَتْ أَوَّلَ ما تَحِيضُ؛ وخصَّ اللحياني به حَيْضَ الجارية. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: حتى جئنا سَرِفَ فطَمِثْتُ؛ يقال: طَمِثَت المرأَةُ إِذا حاضت، فهي طامِثٌ. وطَمَثَتْ إِذا دَمِيَتْ بالاقْتِضاضِ. والطَّمْثُ: الدمُ والنكاح. وطَمَثْتُ الجاريةَ إِذا افْتَرَعْتَها. والطامِثُ، في لغتهم: الحائِض. وطَمَثَها يَطْمِثُها ويَطْمُثُها طَمْثاً: اقْتَضَّها، وعَمَّ به بعضُهم الجماعَ.

قال ثعلب: الأَصلُ الحيضُ، ثم جُعل للنكاح. وقوله تعالى: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾﴾ [الرحمن: ٧٤]؛ قيل: معناه لم يَمْسَسْ، وقال ثعلب: معناه لم يَنْكِحْ. وقال الفراء: الطَّمْثُ الاقْتِضاضُ، وهو النكاح بالتَّدْمية. قال: والطَّمْثُ هو الدم، وهما لغتان. طَمَثَ يَطْمُثُ، ويَطْمِثُ. والقُرّاء أَكثرهم على: لم يَطْمِثْهُنّ، بكسر الميم. أَبو الهيثم: يقال طُمِثَتْ تُطْمَثُ أَي أُدْمِيَتْ بالاقْتضاض. وطَمِثَتْ على فَعِلَتْ إِذا حاضَتْ؛ وقولُ الفرزدق:

وَقَعْنَ إِليَّ، لم يُطْمَثْنَ قبلي فهنَّ أَصَحُّ من بَيْضِ النَّعامِ

أَي هُنَّ عذارَى غير مُفْتَرَعاتٍ.

❖ **عبث:** يقال: عَبَثَتِ المرأَةُ أَقِطَها إِذا فَرَّغَتْه على المُشَرِّ اليابسِ، ليَحْمِلَ يابسُه رَطْبَه؛ يقال: ابْكُلِي واعْبِثي؛ قال رؤبة:

وطاحتِ الأَلْبانُ والعَبائِثُ

❖ **عثث:** العُثَّة والعَثَّةُ: المرأَة المَحقُورة الخَاملة، ضاوِيَّةً كانت أَو غيرَ ضَاوِيَّةٍ، وجمعُها عِثَاثٌ. ويقال للمرأَة البَذِيَّةِ: ما هي إِلاّ عُثَّة. وقال بعضهم: امرأة عَثَّةٌ، بالفتح، ضَئِيلَةُ الجِسْم. ورجل عَثٌّ؛ قال يصف امرأَةً جَسِيمةً:

عَميمةُ ضاحِي الجِلْدِ، ليْسَتْ بعَثَّةٍ ولا دِفْنِسٍ، يَطْبي الكِلابَ خِمارُها

الدِّفْنِسُ: البَلْهاء الرَّعْناء. وقوله يَطْبي الكِلابَ خِمارُها: يريد أَنها لا تَتَوَقَّى على خِمارِها من الدَّسَم، فهو زَهِمٌ، فإِذا طَرَحَتْه طَبَى الكلابَ برائِحتِه. وربما قيل للعجوز

عَثَّةَ.

❖ **عيث:** امرأَة عَيْثَى. وقد مَثَّل سيبويه بصيغة الأُنثى، وقال: صحت الياءُ فيها لسكونها وانفتاح ما قبلها.

❖ **غرث:** امرأة غَرْثى وغَرْثانة؛ وفي شعر حسان في عائشة:

وتُصْبِحُ غَرْثى من لُحُوم الغَوافل

والجمع: غَرْثى، وغَراثى، وغِراثٌ. وفي حديث علي، رضي الله تعالى عنه: أَبيتُ مِبْطاناً، وحَوْلي غَرْثى. وامرأَةٌ غَرْثى الوِشاح: خَميصةُ البَطْن، دقيقةُ الخَصْر. ووشاحٌ غَرثانُ: لا يملأُه الخَصْرُ، فكأَنه غَرْثانُ؛ قال:

وأَكراسَ دُرٍّ، ووُشْحاً غَراثى

❖ **غنث:** غَنِثَ غَنَثاً: شَرِبَ، ثم تَنَفَّس؛ قال:

قالتْ له: بالله، يا ذا البُرْدَيْن لَمَّا غَنِثْتَ نَفَساً، أَو اثْنَيْن

قال الشيباني: الغَنَثُ ههنا كناية عن الجماع؛ وقال أَبو حنيفة: إِنما هو غَنَثَ يَغْنِثُ غَنْثاً؛ وأَنشد هذا البيت:

لَمَّا غَنَثْتَ نَفَساً أَو اثْنين

❖ **فرث:** امرأَةٌ فُرُثٌ: تَبْزُقُ وتَخْبُثُ نفسُها، في أَول حَمْلِها، وقد انْفُرِثَ بها. أَبو عمرو: يقال للمرأَة إِنها لَمُنْفَرِثةٌ، وذلك في أَولِ حَمْلها، وهو أَن تَخْبُثَ نفسُها، في أَول حملها، فيكْثُر نَفْثُها للخَراشِيِّ التي على رأْس مَعِدتِها؛ قال أَبو منصور: لا أَدري مُنْفَرِثةٌ أَم مُتَفَرِّثةٌ؟ والفَرْثُ: غَثَيانُ الحُبْلى.

❖ **كثث:** امرأَة كَثَّاءٌ وكَثَّةٌ إِذا كان شَعَرُها كَثّاً.

❖ **كرث:** امرأَة كَرِيثٌ كارِثٌ، أي تثقلك وتجلب لك الإساءة والمشقة.

❖ **لهث:** قال سعيد بن جبير في المرأَة اللهْثى والشيخ الكبير إِنهما يُفْطِران في رمضان ويُطْعِمان.

❖ **لوث**: في الحديث: أَنَّ امرأَة من بني إِسرائيل عَمَدت إِلى قَرْن من قُرُونها فلاثَتْه بالدهن أَي أَدارته؛ وقيل: خلطته.

❖ **مرث**: ابن الأَعرابي: المَرْثُ المَصُّ، قال والمَرْثَةُ مَصَّةُ الصَّبيِّ ثَدْيَ أُمِّه مَصَّةً واحدةً، وقد مَرَثَ يَمْرُثُ مَرْثاً إِذا مَصَّ.

❖ **ملث**: المِلاثُ: المُلاعَبة؛ قال:

تَضْحَكُ ذاتُ الطَّوْقِ والرِّعاثِ ... من عَزَبٍ، ليس بذي مِلاثِ

كذا أَنشده ابن الأَعرابي بكسر الميم.

❖ **ميث**: مَيْثاءُ: اسم امرأَة؛ قال الأَعشى:

لِمَيْثاءَ دارٌ قد تَعَفَّتْ طُلولُها ... عَفَتْها نَضِيضاتُ الصَّبا، فمَسِيلُها

❖ **نفث**: في حديث المغيرة: مِئْناثٌ كأَنها نُفاثٌ أَي تَنْفُثُ البناتَ نَفْثاً. قال ابن الأَثير: قال الخطابي: لا أَعلم النُّفاثَ في شيء غير النَّفْثِ، قال: ولا موضع لها ههنا؛ قال ابن الأَثير: يحتمل أَن يكون شبَّه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النَّفْثِ، وتَواتُرِه وسُرْعَتِهِ.

❖ **نقث**: تَنَقَّثَ المرأَةَ: اسْتَعْطَفها واستمالها، عن الهَجَريّ؛ وأَنشد بيت لبيد:

أَلَم تَتَنَقَّثْها، ابنَ قَيس بنِ مالكٍ ... وأَنتَ صَفِيُّ نَفْسِه وسَخِيرُها؟

كذا رواه بالثاء، وأَنكر تَتَنَقَّذْها بالذال، وإِذا صحت هذه الرواية، فهو من تَنَقَّثَ العظمَ، كأَنه استخرج وُدّها كما يُسْتَخْرج من مخ العظم[1]. وقال أَبو عبيد في حديث أُم زرع ونَعْتِها: جارية أَبي زرع لا تُنَقِّثُ مِيرَتَنا تَنْقيثاً.

النَّقْثُ: النَّقْلُ: أَرادت أَنها أَمينة على حفظ طعامنا، لا تنقله وتُخْرجه وتُفرّقه.

❖ **ورث**: في الحديث: أَنه أَمرَ أَنْ تُوَرَّثَ، دُورَ المهاجرين، النساءُ. تَخْصِيصُ النساءِ بتوريث الدور؛ قال ابن الأَثير: يشبه أَن يكون على معنى القسمة بين الورثةِ، وخصصهن بها لأَنهنَّ بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن، فاختار لهن المنازل للسُّكْنَى؛

---

(١) قوله: «كما يستخرج من مخ العظم» من بيانية. وعبارة شارح القاموس كما يستخرج مخ العظم

قال: ويجوز أَن تكون الدور في أَيديهن على سبيل الرفق بهنّ، لا للتمليك كما كانت حُجَرُ النبي (ﷺ) في أَيدي نسائه بعده.

❖ **وعث**: امرأَة وَعْثَةٌ: كثيرةُ اللحم كأَنَّ الأَصابع تَسُوخُ فيها من لينها وكثرة لحمها. قال ابن سيده: ومَرَةٌ وَعْثَةُ الأَرداف: لَيِّنَتُها.

فأَما قول رؤْبة:

ومِنْ هَوايَ الرُّجُحُ الأَثائِثُ تُمِيلُها أَعْجازُها الأَواعِثُ

فقد يكون جَمَع وَعْثاً على غير قياس، وقد يكون جَمَع وَعْثاءَ على أَوْعُثٍ، ثم جَمَع أَوْعُثاً على أَواعِثَ.

❖ **بجج**: عينٌ بجاءُ: أي واسعة. جاريةٌ بَجْباجَةٌ: سمينة؛ قال أَبو النجم:

دارٌ لبَيْضاءَ حَصانِ السِّترِ بَجْباجَةِ البَدْنِ، هَضِيمِ الخَصْر

❖ **برج**: البَرَجُ: تباعد ما بين الحاجبين، وكل ظاهر مرتفع، وإنما قيل للبروج بروج لظهورها وبيانها وارتفاعها. والبَرَجُ نجلُ العين، وهو سَعَتُها؛ وقيل الرج سعةُ العين في شدة بياض صاحبها؛ ابن سيدة: البرجُ سعةُ العين؛ وقيل سَعَةُ بياض العين وعظم المقلة وحسنُ الحدقة؛ وقيل: هو نقاء بياضها وصفاء سوادها؛ وقيل هو أن يكون بياض العين محدقاً بالسواد كله، لا يغيب من سوادها شيء. وامرأة بَرَجاءُ.: بينة البرج؛ ومنه قيل ثوب مُبَرَّجٌ لِلنُعَيَّن من الخُلل.

والتَّبَرُّج: إظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال.

وتَبَرَجَتْ المرأة: أظهرت وجهها. وإذا أبدت المرأة محاسن جيدها وجهها، قيل: تَبَرَجَتْ، وترى مع ذلك في عينيها حُسْنَ نظرٍ كقول ابن عُرْسٍ في الجنيد بن عبد الرحمن يهجوه:

يُبْغَضُ مِنْ عَيْنَيْكَ لَبَرْيَجُها وصُورةٌ في جَسَدٍ فاسِدِ

وقال أبو اسحق في قوله عز وجل: غير مُتَبَرِّجاتٍ بزينة: التَّبَرُّجُ: إظهار الزينة وما

يُسْتدعى به شهوة الرجل؛ وقيل إنهن كنَّ يتكسرن في مشيهن ويتيخترن؛ وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]

الأولى حذلك في زمن ولد فيه إبراهيم النبي،عليه السلام،كانت المرأة إذ ذاك تلبس الدرع من اللؤلؤ غي مخيط الجانبين؛ ويقال: إذا كانت تلبس الثياب سلع المال[1]؛ لا تواري جسدها فأمرن أن لا يفعلن ذلك ؛ وفي الحديث: كان تَكَرهُ عَشرَ خلال، منها التَّبرُّجُ بالزينة لغير محلها ؛ والتبرجُ: إظهار الزينة للناس الأجانب، وهو المذموم،فأما للزوج فلا، وهو معنى قوله لغير محلها.

❖ **بردج**: البَرْدَجُ: ما سُبِيَ من ذراري الرُّوم وغيرها.

وكلّ عَيْنَاءَ تُزَجِّي بَحْزَجا كأنه مُسَرْوَلٌ أَرَنْدَجا

قال: العَيْناء البقرة الوحشية، والبَحْزَجُ: ولدها. وتُزَجِّي: تسوق برفق أَي تَرْفُقُ به ليتعلم المشي. والأَرَنْدَجُ: جِلْدٌ أَسود تُعمل منه الأَخفافُ؛ وإِنما قال ذلك لأَن بقر الوحش في قوائمها سواد. شبَّه هذه البقر البيضَ المُسَرْوَلَةَ بالسواد بسَبْيِ الرُّوم، لبياضِهم ولباسهم الأَخفافَ السُّودَ.

❖ **بعج**: امرأة بَعِيجٌ، بغير هاء، من نسوة بَعْجَى، أي شق بطنها وفي حديث أُمِّ سُليم: إِنْ دنا مِنِّي أَحدٌ أَبْعَجْ بَطْنَه بالخَنْجَرِ أَي أَشُقُّ؛ قال أَبو ذؤَيب:

فذلك أَعْلَى مِنْكَ فَقْداً لأَنه كريمٌ، وَبَطْنِي بالكرامِ بَعِيج[2]

وامرأَة بعِيجٌ أَي بَعَجَتْ بطْنَها لزوجها ونَثَرَتْ.

❖ **بلج**: امرأة بَلْجاءُ.من البُلْجَةُ والبَلَجُ: تباعدُ ما بين الحاجبين؛ وقيل: ما بين الحاجبين إِذا كان نَقِيّاً من الشعر؛ وقيل: البلجاء الحسَنُة الواسعُة الوجه، يكون في الطول والقصر. ابن الأَعرابي: البُلْجُ النَّقِيُّو مواضعِ القَسَماتِ من الشَّعَرِ. الجوهري: البُلْجَةُ

---

(١) قوله: سلع المال» هكذا بالأصل الذي بأيدينا.

(٢) قوله: «فذلك أعلى منك فقداً» كذا بالأصل وفي شرح القاموس قدراً.

نَقاوَةُ ما بين الحاجبين.

❖ **بهج**: امرأَةٌ بَهِجَةٌ: مبتهجةٌ؛ وقد بَهُجَتْ بَهْجَةً، وهي مِبْهاجٌ، وقد غَلَبَتْ عليها البهجةُ.

وامرأَةٌ بهجةٌ ومِبْهاجٌ: غلب عليها الحُسْنُ؛ قال النابغة:

أَو دُرَّةٌ صَدَفِيَّةٌ، غَوَّاصُها ... بَهِجٌ، متى يَرَها يُهِلَّ ويَسْجُد

❖ **توج**: التاجُ: الإكليل. وتاجةُ: اسمُ امرأَة؛ قال:

يا وَيْحَ تاجَةَ، ما هذا الذي زَعَمَتْ؟ ... أَشَمَّها سَبُعٌ أَمْ مَسَّها لَمَمُ؟

❖ **ثجج**: حديث المستحاضة فقالت: إِني أَثُجُّه ثَجّاً؛ قال: هو من الماء الثَّجَّاجِ السائل.

❖ **ثمج**: المثمجة كمحسنة: المرأة الصناع بالوشي.

❖ **جرج**: الجُرْجُ: وعاء من أَوعية النساء.

❖ **جوج**: أنشد أبو زيد أَبي خراش الهذلي يذكر امرأَته وأَنه عاتبها فاستحيت وجاءت إِليه مستحيية:

فجاءَتْ كَخَاصِي العَيْرِ، لم تَحْلَ عاجَةً ... ولا جَاجَةٌ منها تَلُوحُ على وَشْم

والعاجَةُ: الوَقْفُ من العاج تجعله المرأَة في يدها، وهي المَسَكَةُ؛ قال جرير:

تَرَى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْناً بِكُوعِها ... لَها مَسَكاً، من غير عاجٍ ولا ذَبْلِ

❖ **حجج**: امرأَة حاجَّةٌ ونِسْوَةٌ حَواجُّ بَيْتِ الله بالإِضافة إِذا كنّ قد حَجَجْنَ، وإِن لم يَكُنَّ قد حَجَجْنَ، قلت: حَواجُّ بَيْتَ الله، فتنصب البيت لأَنك تريد التنوين في حَواجَّ، إِلا أَنه لا ينصرف، كما يقال: هذا ضارِبُ زيدٍ أَمْسِ، وضارِبٌ زيداً غداً، فتدل بحذف التنوين على أَنه قد ضربه، وبإِثبات التنوين على أَنه لم يضربه. أَبو عمرو: الحِجَّةُ والحَجَّةُ ثُقْبَةُ شَحْمَة الأُذن. والحَجَّة أَيضاً: خَرَزَةٌ أَو لُؤْلُؤَةٌ تُعَلَّق في الأُذن؛ قال ابن دريد: وربما سميت حاجَّةً.

❖ **حدج**: الحِدْجُ: من مراكب النساءِ يشبه المِحَفَّة، والجمعُ أَحْداجٌ وحُدُوجٌ، وحكى الفارسي: حُدُجٌ، وأَنشد عن ثعلب:

قُمْنـــا فآنَسْـــنا الحُمُـــولَ والحُـــدُجْ

ونظيره سِتْرٌ وسُتُرٌ؛ وأَنشد أَيضاً:

والمَسْـجِدانِ وبَيْـتٌ نَحْـنُ عـامِرُهُ لَنـا، وزَمْـزَمُ والأَحْـواضُ والسُّـتُرُ

قال الليث: الحِدْجُ مَرْكَبٌ ليس بِرَحْلٍ ولا هَوْدَجٍ، تركبه نساءُ الأَعراب.

قال الأَزهري: الحِدْجُ، بكسر الحاء، مركب من مراكب النساء نحو الهودج والمِحَفَّة؛ ومنه البيت السائر:

شَرَّ يَوْمَيْهـا، وأَغْـواهُ لَهـا رَكِبَـتْ عَنْـزٌ، بِحِـدْجٍ، جَمَـلا

وقد ذكرنا تفسير هذا البيت في ترجمة عنز؛ وقال الآخر:

فَجَـرَ البَغْـيُّ بِحِـدْجِ رَبِّـ ـتِها، إِذا مـا النـاسُ شَـلُّوا

وحَدَجَ البعيرَ والنَّاقَةَ يَحْدِجُهما حَدْجاً وحِداجاً، وأَحْدَجَهما: شَدَّ عليهما الحِدْجَ والأَداةَ ووَسَّقَهُ. قال الجوهري: وكذلك شَدُّ الأَحمال وتوسيقُها؛ قال الأَعشى:

أَلا قُـلْ لِمَيْثـاءَ: مـا بالُهـا؟ أَلِلْبَـيْنِ تُحْـدَجُ أَحْمالُهـا؟

ويروى: أَجمالُها، بالجيم، أَي تشد عليها، والرواية الصحيحة: تُحْدَجُ أَجمالُها.

قال الأَزهري: وأَما حَدْجُ الأَحمال بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب، وهو غلط. قال شمر: سمعت أَعرابيّاً يقول: انظروا إِلى هذا البعير الغُرْنُوقِ الذي عليه الحِداجَةُ، قال: ولا يُحْدَجُ البعيرُ حتى تكمل فيه الأَداةُ، وهي البِدادانِ والبِطانُ والحَقَبُ، وجمعُ الحِداجَةِ حَدائِجُ. قال: والعرب تسمي مخالي القَتَبِ أَبِدَّةً، واحدها بِدادٌ، فإِذا ضمت وأُسرت وشدّت إِلى أَقتابها محشوّة، فهي حينئذ حِداجَةٌ. وسمي الهودج المشدود فوق القتب حتى يشد على البعير شدّاً واحداً بجميع أَداته: حِدْجاً، وجمعه حُدُوجٌ. ويقال: احْدِجْ بعيرك أَي شُدَّ عليه قتبه بأَداته.

ابن السكيت: الحُدُوجُ والأَحْداجُ والحَدائِجُ مراكبُ النساءِ، واحدُها حِدْجٌ وحِداجَةٌ؛ قال الأَزهري: لم يفرق ابن السكيت بين الحِدْجِ والحِداجَةِ، وبينهما فرق عند

العرب على ما بيّناه.

❖ **حرج**: في الحديث: اللَّهم إِني أُحَرِّجُ حَقَّ الضعيفَين: اليتيم والمرأَة أَي أُضيقه وأُحرمه على مَن ظلمهما؛ وحَرِجَتِ الصلاةُ على المرأَة حَرَجاً: حرمت، وهو من الضيق لأَن الشيء إِذا حرم فقد ضاق. ويقال: أَحْرَجَ امرأَته بطلقة أَي حَرَّمَها؛ ويقال: أَكَسَعَهَا بالمُحْرِجَات؟ يريد بثلاث تطليقات. قال ابن سيده: والحَرَجُ مَرْكَبٌ للنساء والرجال ليس له رأْس.

❖ **حضج**: امرأَةٌ مِحْضاجٌ: واسعة البطن؛ وقول مزاحم:

إِذا مـا السَّـوْطُ سَـمَّرَ حالِبَيْـهِ وقَلَّـصَ بَدْنَـهُ بَعْـدَ انْحِضـاجِ

يعني بعد انتفاخ وسمن. والمِحْضَجَةُ والمِحْضاجُ: خشبة صغيرة تَضرب بها المرأَة الثوبَ إِذا غسلته.

❖ **حفضج**: امرأة حفضجُ وحفضجُ وحِفْضَاجُ وحفاضِجُ: ضخمة البطن والخاصرتين مسترخية اللحم.

❖ **حلج**: حَلَجَ المرأَةَ حَلْجاً: نكحها، والخاء أَعلى.

❖ **خبرنج**: جسم خَبَرْنَجُ: ناعِمُ ؛ قال العجاج:

غَـرَّاءُ سَـوَّى خَلْقَهـا الخَبَرْنَجـا مَـأْدُ الشَّـبابِ عَيْشَـها المُخَرْفَجـا

ومَأْدُ الشباب: ماؤُه واهتزازه. وغُصْنٌ يَمْأَدُ من النَّعْمَةِ: يَهْتز. والخَبَرْنَجَةُ من النساء: الحسنة الخَلْقِ الضَّخْمَةُ القَصَبِ، وقيل: هي اللحيمةُ الحادِرَةُ الخَلْقِ في استواءٍ، وقيل: هي العظيمة الساقين.

❖ **خجج**: الخَجُّ: الجِماعُ. وخَجَّ جاريته: مسحها. والخَجْخَجَةُ: كناية عن النكاح.

❖ **خدج**: قال أَبو خَيْرَةَ: خَدَجَت المرأَةُ ولدَها وأَخْدَجَتْه، بمعنى واحد، قال الأَزهري: وذلك إِذا أَلقته وقد استبان خَلْقُه، قال: ويقال إِذا أَلقته دماً؛ قد خَدَجَتْ، وهو خِداجٌ؛ وإِذا أَلقته قبل أَن ينبتَ شعره قيل: قد غَضَّنَتْ، وهو الغِضانُ؛وأَنشد:

فَهُـــــنَّ لا يَحْمِلْـــــنَ إِلاَّ خِـــــدْجا

والخِداجُ: الاسم من ذلك. وخَديجَةُ: اسْمُ امرأَة.

❖ **خدلج**: الخَدَلَّجَة، بتشديد اللام: الرَّيَّاءُ الممتلئة الذراعين والساقين؛ وأَنشد الأَصمعي:

إِنَّ لَهَـــا لَســـائِقاً خَـــدَلَّجا لم يُـــدْلِجِ الليلـــةَ فـــيمنْ أَدْلَجَـــا

يعني جارية قد عَشِقَها، فركب الناقةَ وساقَها من أَجلها.

وفي حديث اللِّعانِ: خَدَلَّج الساقَيْنِ عظيمهما، وهو مِثْلُ الخَدْلِ. وقيل: هي الضَّخْمَةُ الساقين؛ والذَّكَرُ خَدَلَّجٌ. الليث: الخَدَلَّجُ الضخمة الساق المَكْورَتُها.

❖ **خرج**: الخَرَاجُ: غَلَّةُ العبد والأَمة. وروي في الحديث عن النبي (ﷺ) أَنه قال: «**الخَرَاجُ بالضمان**».

قال أَبو عبيد وغيره من أَهل العلم: معنى الخراج في هذا الحديث غلة العبد يشتريه الرجلُ فيستغلُّه زماناً، ثم يَعْثُرُ منه على عَيْبٍ دَلَّسَهُ البائعُ ولم يُطْلِعْهُ عليه، فله رَدُّ العبد على البائع والرجوعُ عليه بجميع الثمن، والغَلَّةُ التي استغلها المشتري من العبد طَيِّبَةٌ له لأَنه كان في ضمانه، ولو هلك هلك من ماله. وفسر ابن الأَثير قوله: الخراج بالضمان؛ قال: يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة، عبداً كان أَو أَمة أَو ملكاً، وذلك أَن يشتريه فيستغله زماناً، ثم يعثر فيه على عيب قديم، فله رد العين المبيعة وأَخذ الثمن، ويكون للمشتري ما استغله لأَن المبيع لو كان تلفَ في يده لكان من ضمانه، ولم يكن له على البائع شيء؛ وباء بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان أَي بسببه، وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما إِليه في مثل هذا، فقال للمشتري: رُدَّ الداءَ بدائه ولك الغلةُ بالضمان. معناه: رُدَّ ذا العيب بعيبه، وما حصل في يدك من غلته فهو لك.

وبَنُو الخَارِجِيَّةِ: بَطْنٌ من العرب ينسبون إِلى أُمّهم، والنسبة إِليهم خارِجِيٌّ؛ قال ابن دريد: وأَحسبها من بني عمرو بن تميم.

وقولهم: أَسْرَعُ من نِكاحِ أُمِّ خارجَةَ، هي امرأَة من بَجِيلَةَ، ولدت كثيراً في قبائلَ من العرب، كانوا يقولون لها: خِطْبٌ فتقول: نِكْحٌ وخارجةُ ابنها، ولا يُعْلَمُ ممن هو؛ ويقال: هو خارجة بن بكر بن يَشْكُرَ بن عَدْوانَ بن عمرو بن قيس عَيْلانَ.

❖ **خرفج**: الخَرْفَجَةُ: حُسْنُ الغِذاء في السَّعَة. الرِّياشي: المُخَرْفَجُ والخُرْفُجُ والخُرافِجُ: أَحسن الغذاء؛ وقد خَرْفَجَة. والخَرْفَجَةُ: سَعَةُ العَيش. وعَيْشٌ مُخَرْفَجٌ: واسع؛ قال الراجز:

جارِيَةٌ شَبَّتْ شَباباً خَرْفَجا
كأَنَّ منها القَصَبَ المُدَمْلَجا
سُوقٌ منَ البَرْدِيِّ ما تَعَوَّجا

وقال العجاج:

غَرَّاءُ سَوَّى خَلْقَها الخَبَرْنَجا مَأْدُ الشَّبابِ عَيْشَها المُخَرْفَجا

قال شمر: إِنما نصب عيشها المخرفجا، كقولك: بنى خَلْقَها بنيَ السويق لحمَها.

❖ **خزرج**: الخَزْرَجُ: قبيلة الأَنصار. غيره: قبيلة الأَنصار هي الأَوْسُ والخَزْرَجُ، ابنا قَيْلَةَ، وهي أُمهما نُسبا إِليها، وهما ابنا حارثة بن ثعلبة من اليمن.

❖ **خفج**: الخَفْجُ ضَرْبٌ من النكاح. الليث: الخَفْجُ من المُباضَعَةِ. وفي حديث عبد الله بن عمرو: فإِذا هو يَرَى التُّيُوسَ تَثِبُ على الغَنَمِ خافِجَةً؛ قال: الخَفْجُ السِّفادُ وقد يستعمل في الناس؛ قال: ويحتمل بتقديم الجيم على الخاء.

❖ **خلج**: امرأة خَلُوجٌ: جُذِبَ عنها ولدها بذبح أَو موت فَحَنَّتْ إِليه وقَلَّ لذلك لبنها، أَنشد ثعلب:

يَوْماً تَرَى مُرْضِعَةً خَلُوجا

أَراد كلَّ مرضعة؛ أَلا تراه قال بعد هذا:

وكلَّ أُنْثى حَمَلَتْ خَدُوجا، وكلَّ صاحٍ ثَمِلاً مَرُوجا؟

وإنما يذهب في ذلك إلى قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: ٢]. وقيل: هي التي تَخْلِجُ السَّيْرَ من سُرْعَتِها أَي تجذبه، والجمع خُلُجٌ وخِلاجٌ؛ قال أَبو ذؤيب:

أَمِنْكَ البَرْقُ أَرْقُبُهُ، فَهَاجا، فَبِتُّ إِخالُه دُهْماً خِلاجا؟

أَمِنك أَي من شِقِّك وناحيتك. دُهْماً: إِبلاً سُوداً. شبه صوت الرعد بأَصوات هذه الخلاج لأَنها تَحَانُّ لفقد أَولادها.

وحكى عن ثعلب أن الإِخْلِيجَةُ: هي المرأَة المُخْتَلَجَةُ عن زوجها بموت أَو طلاق، ابن سيده: وخَلَجَتِ الأُمُّ ولدها تَخْلِجُه، وجذبته تجذبه: فطمته؛ عن اللحياني، ولم يخصَّ من أَيّ نوع ذلك. وخَلَجَتهُ بعينها وحاجبها تَخْلِجُه وتَخْلُجُه خَلْجاً: تغمزه؛ قال حبينة بن طريف العكلي ينسب بليلى الأَخيلية:

جارِيَةٌ مِنْ شِعْبِ ذِي رُعَيْنِ
حَيَّاكَ تَمْشِي بِعُلْطَتَيْنِ
قَدْ خَلَجَتْ بِحاجِبٍ وعَيْنِ
يا قَوْمُ، خَلُّوا بَيْنَها وبَيْنِي
أَشَدَّ ما خُلِّيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ

والعُلْطَة: القلادة. والعين تختلج أَي تضطرب، وكذلك سائر الأَعضاء. الليث: المُخْتَلِجُ من الوجوه القليل اللحم الضامر. ابن سيده: المُخْتَلِجُ الضامر؛ قال المخبل:

وتُرِيكَ وَجْهاً كالصَّحِيفَةِ، لا ظَمْآنُ مُخْتَلِجٌ ولا جَهْمُ

والخَلْجُ: ضَرْبٌ من النكاح، وهو إِخْرَاجُهُ، والدَّعْسُ إِدْخالُه.

وخَلَجَ المرأَة يَخْلِجُها خَلْجاً: نَكَحها؛ قال:

خَلَجْتُ لها جارَ اسْتِها خَلَجاتِ

واخْتَلَجَها: كَخَلَجَها.

❖ **خنبج**: امرأَة خُنْبُجَة: مكتنزة ضخمة.

❖ **دجج**: دِجاجَةُ: اسم امرأة[1].

❖ **دحج**: الأَزهري: دَحَجَ إِذا جامع. ودَحَجَه دَحْجاً إِذا سَحَبَه. قال: وفي باب الذال المعجمة ذحجه ذحْجاً بهذا المعنى فكأَنهما لغتان.

❖ **درج**: الإِدْراجُ: لف الشيء في الشيء؛ وأَدْرَجَتِ المرأَة صبيها في مَعاوزها. والدُّرْجُ، بالضم: سُفَيْطٌ صغير تَدَّخِرُ فيه المرأَةُ طيبها وأَداتَها، وهو الحِفْشُ أَيضاً، والجمع أَدْراجٌ ودِرَجَةٌ. وفي حديث عائشة: كُنَّ يَبْعَثْن بالدِّرَجَةِ فيها الكُرْسُفُ. قال ابن الأَثير: هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء، جمع دُرْجٍ، وهو كالسَّقَطِ الصغير تضع فيه المرأَةُ خِفَّ متاعها وطيبها، وقال: إِنما هو الدُّرْجَةُ تأْنيث دُرْجٍ؛ وقيل: إِنما هي الدُّرجة، بالضم، وجمعها الدُّرَجُ، وأَصله ما يُلف ويدخل في حياء الناقة

❖ **دعج**: الدَّعَجُ والدُّعْجَةُ: السَّوادُ؛ وقيل شدَّة السواد. وقيل: الدَّعَجُ شدَّة سواد العين، وشدة بياض بياضها؛ وقيل: شدة سوادها مع سعتها؛ قال الأَزهري: الذي قيل في الدَّعَجِ إِنه شدّة سواد سواد العين مع شدة بياض بياضها خطأٌ، ما قاله أَحد غير الليث. عَيْنٌ دَعْجاءُ بينة الدَّعَجِ، وامرأَة دَعْجاءُ، وفي حديث الملاعنة: أَن جاءَتْ به أَدْعَجَ، وفي رواية أُدَيْعِجَ؛ حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه، وقال: إِنما تأَوَّلناه على سواد الجلد لأَنه قد روي في خبر الخوارج: آيتهم رَجُلٌ أَدْعَجُ؛ ودَّعْجاءُ: اسم امرأَة، وهي بنت هَيْضَم؛ قال الشاعر:

ودَعْجاءَ قد واصَلْتُ في بَعْضِ مَرِّها، بِأَبْيَضَ ماضٍ، لَيْسَ مِن نَبْلِ هَيْضَمِ

ومعناه أَنها مرَّت فأَهوى لها بسهم.

❖ **دمج**: دْمِجُت الماشطةُ الشعر دمجاً، وأدمجته: ضفرتهُ ونسوة مُدْمِجاتُ الخَلْقِ ودُمَّجٌ:

---

(١) قوله: «ودجاجة اسم امرأة» قال الوزير أَبو القاسم المغربي في أنسابه: فأما الأسماء فكلها دجاجة بكسر الدال، فمن ذلك دجاجة بنت صفوان شاعرة اهـ. من شرح القاموس باختصار.

كالحبل المُدْمَج؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

واللهِ لَلنَّـــوْمُ وبِـــيضٌ دُمَّـــجُ، أَهْـوَنُ مـن لَيْـلِ قِـلاصٍ تَمْعَـج[1]

قال ابن سيده: ولم نجد لها واحداً؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:

يُحـاوِلْنَ صَرْمـاً أَو دِماجـاً عـلى الخَنـا، ومـا ذاكُمـو مـن شِـيمَتي بسَـبِيلِ

هو من قولك: أَدْمَجَ الحبلَ إِذا أَحكم قتله أَي يُظْهِرْنَ وصْلاً مُحْكَمَ الظاهر فاسدَ الباطن.

الليث: مَتْنٌ مُدْمَجٌ، وكذلك الأَعضاءُ مُدْمَجَة، كأَنها أُدْمِجَتْ ومُلِسَتْ كما تُدْمِجُ الماشطةُ مَشْطَةَ المرأَة إِذا ضفرت ذوائبها؛ وكلُّ ضفيرة منها على حِيالِها تسمى دَمَجاً واحداً.

والدُّموج: دُّخول. الشيءُ في الشيءِ. ومنه حديث زينب: أَنها كانت تكره النَّقْطَ والإِطراف إِلا أَن تَدْمُجَ اليد دَمْجاً في الخِضاب أَي تعم جميع اليد.

❖ **دملج**: الدُّمْلُجُ والدُّمْلُوجُ: المِعْضَدُ من الحُلِيِّ، اللحياني: دُمْلِجَ جِسْمُه دَمْلَجَةً أَي طُوِيَ طَيّاً حتى أَكثر لحمه: وأَنشد ابن الأَعرابي:

والبِـيضُ في أَعْضـادِها الـدَّمالِيجْ ومُعْطِيـاتٌ بُـدَّلٌ في تَعْـويج

والمُدَمْلَجُ: المُدْرَجُ الأَمْلَسُ؛ قال الراجز:

كـأَنَّ منهـا القَصَـبَ المُـدَمْلَجا سُـوقٌ مِـنَ الـبَرْديِّ مـا تَعَوَّجـا

❖ **دهنج**: الدَّهْنَجُ: حَصًى أَخْضَرُ تُحلَّى به الفُصوص؛ وفي التهذيب: تُحَكُّ منه الفُصوص، قال: وليس من محض العربية؛ قال الشماخ:

يَـمْشِي مبادلهـا الفِرِنْـدُ وهـبرر[2] حَسَـنُ الْـوَبِيصِ، يَلُـوح فيـه الـدَّهْنَج

---

(١) قوله«والله للنوم إلخ» كذا بالأصل وشرح القاموس، وكتب بهامش الأصل كذا: والله لا النوم.

(٢) لم نجد لفظة هبرر في المعاجم.

والدَّهَنَجُ، بالتحريك [1] جوهر كالزُّمُرُّذِ.

❖ **دحج**: ذَحَجَتِ المرأَة بولدها: رمت به عند الولادة. وأَذْحَجَتِ المرأَة على ولدها: أَقامت. ومَذْحِجٌ: مالِكٌ وطيءٌ، سمِّيا بذلك لأَن أُمهما لما هلك بعلها أَذْحَجَتْ على ابْنَيْها طَيِّءٍ ومالكٍ هذين، فلم تتزوَّجْ بَعْدَ أُدَدٍ.

روى الأَزهري عن ابن الأَعرابي، قال: وَلَدَ أُدَدُ بنُ زيدِ بنِ مُرَّةَ بنِ يَشْجُبَ مُرَّةَ والأَشْعَرَ، وأُمُّهما دَلَّةُ بِنْتُ ذي مَنْجِشَانَ الحميري فهلكت، فَخَلَفَ على أُختها مُدِلَّةَ فولدت مالكاً وطَيِّئاً واسمه جَلْهَمَةُ، ثم هلَكَ أُدَدُ فلم تتزوج مُدِلَّةُ، وأَقامت على ولديها مالك وطَيِّءٍ مَذْحِجاً. ومَذْحِجٌ: اسم أَكَمَةٍ، قيل بها سميت أُمُّ مالكٍ وطَيِّءٍ مَذْحِجاً ثم صار اسماً للقبيلة؛ قال ابن سيده: والأَوَّل أَعرف.

❖ **ذعج**: الذَّعْجُ: الدَّفْعُ الشديد وربما كني به عن النكاح. يقال: ذَعَجَها يَذْعَجُها ذَعْجاً. قال الأَزهري: لم أَسمع الذَّعْجَ لغير ابن دريد وهو من مناكيره.

❖ **رجج**: امرأَة رَجْراجَةُ: مُرْتَجَّةُ الكَفَلِ يَتَرَجْرَجُ كفلها ولحمها. وقيل: امرأَة رَجْراجَة يتحرك جسدها، وليس هذا من الرِّجْرِجة في شيء.

❖ **ردج**: اليَرَنْدَجُ بالفارسية: رَنْدَهْ؛ وقيل: هو صبغ أَسود، وهو الذي يسمى الدَّارِشَ؛ فأَما قوله يصف امرأَة بالغَرارَةِ.

لم تَدْرِ ما نَسْجُ اليَرَنْدَجِ قَبْلَها، ودِرَاسُ أَعْوَصَ دارِسٍ مُتَخَدِّدِ

فإِنه ظن أَن اليَرَنْدَجَ نَسْجٌ؛ وقيل: أَراد أَن هذه المرأَة لِغِرَّتِها وقلة تَجارِبها ظنت أَن اليَرَنْدَجَ منسوج.

❖ **زبرج**: الزِّبْرِجُ: الوَشْيُ. والزِّبْرِجُ: الذهب؛ وأَنشد:

يَغْلِي الدِّماغُ بِهِ كَغَلْيِ الزِّبْرِجِ

---

(١) قوله: «والدهنج بالتحريك» عبارة القاموس: الدهنج كجعفر، ويحرك. قال شارحه: قال شيخنا توالي أربع حركات لا يعرف في كلمة عربية.

الجوهري: الزِّبْرِجُ، بالكسر: الزينة من وَشْيٍ أَو جوهر ونحو ذلك: يقال: زِبْرِجٌ مُزَبْرَجٌ أَي مزيَّن؛ وفي حديث علي، عليه السلام: حَلِيَتِ الدنيا في أَعينهم وَراقَهُمْ زِبْرِجُها.

❖ **زبردج**: الزَّبَرْجَدُ والزَّبَرْدَجُ: الزُّمُرُّذُ؛ قال ابن جني: إِنما جاء الزَّبَرْدَج مقلوباً في ضرورة شعر، وذلك في القافية خاصة، وذلك

لأَن العرب لا تقلب الخماسي.

❖ **زجج**: الزَّجَجُ: رِقَّة مَحَطِّ الحاجبين ودِقَّتُهُما وطولهما وسُبُوغُهما واسْتِقْواسُهُما؛ وقيل: الزَّجَجُ دِقَّة في الحاجبين وطُولٌ؛ وزَجَّجَتِ المرأَةُ حاجبها بالمِزَجِّ: دققته وطوّلته؛ وقيل: أَطالته بالإِثمد؛ وقوله:

إِذا ما الغانياتُ بَرَزْنَ يَوْماً، وزَجَّجْنَ الحواجبَ والعُيونا

إِنما أَراد: وكحلن العيونَ؛ كما قال:

شَرّابُ أَلْبانٍ وتَمْرٍ وأَقِطْ

أَراد: وآكل تمرٍ وأَقِط، ومثله كثير؛ وقال الشاعر:

عَلَفْتُها تِبْناً وماءً بارداً، حتى شَتَتْ، هَمَّالَةً، عَيْناها

أَي وسقيتها ماءً بارداً. يريد أَن ما جاء من هذا فإِنما يجيء على إِضمار فعل آخر يصح المعنى عليه؛ ومثله قول الآخر:

يا لَيْتَ زَوْجَكِ، قد غَدا مُتَقَلِّداً سَيْفاً ورُمْحا

تقديره: وحاملاً رمحاً؛ قال ابن بري: ذكر الجوهري عجز بيت على: زججت المرأَة حاجبيها، وهو:

وزَجَّجْنَ الحواجبَ والعيونا

قال: هو للراعي وصوابه يُزَجِّجْنَ؛ وصدره:

وهِزَّةِ نِسْوَةٍ مِنْ حَيِّ صِدْقٍ، يُزَجِّجْنَ الحواجبَ والعُيونا

وبعده:

أَنَخْـــنَ جِمـــالَهُنَّ بـــذاتِ غِسْـــلٍ، سَراةَ اليَـــوْمِ، يَمْهَـــدْنَ الكُـــدُونا

ذات غِسْل: موضع. ويَمْهَدْنَ: يوطئن. والكدون: جمع كِدْنٍ، وهو ما توطئ به المرأَة مركبها من كساء ونحوه.

❖ **زعج:** المِزْعاجُ: المرأَة التي لا تستقرّ في مكان.

❖ **زلج:** ابن شميل: مَزالِيجُ أَهل البصرة، إِذا خرجت المرأَة من بيتها ولم يكن فيه راقب تثق به خرجت فردّت بابها، ولها مفتاح أَعْقَفُ مثل مفاتيح المزاليج من حديد، وفي الباب ثَقْبٌ فتزلج فيه المفتاح فتغلق به بابها. وقد زَلَجَتْ بابها زَلْجاً إِذا أَغلقته بالمزلاج. والمِزْلاجُ من النساء: الرَّسْحاءُ.

❖ **زوج:** قال ابن سيده: ويدل على أَن الزوجين في كلام العرب اثنان قول الله عز وجل: وأَنه خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ والأُنثى؛ فكل واحد منهما كما ترى زوج، ذكراً كان أَو أُنثى.

وقال الله تعالى: ﴿فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٧].

ويقال للرجل والمرأَة: الزوجان. قال الله تعالى: ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ﴾ [الأنعام: ١٤٣].

يريد ثمانية أَفراد؛ وقال: احْمِلْ فيها من كلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ؛ قال: وهذا هو الصواب. يقال للمرأَة: إِنها لكثيرة الأَزْواج والزَّوَجَةِ؛ والأَصل في الزَّوْجِ الصِّنْفُ والنَّوْعُ من كل شيء.

وزوج المرأَة: بعلها. وزوج الرجل: امرأَته؛ ابن سيده: والرجل زوج المرأَة، وهي زوجه وزوجته، وأَباها الأَصمعي بالهاء. وزعم الكسائي عن القاسم بن مَعْنٍ أَنه سمع من أَزْدِ شَنُوءَةَ بغير هاء، والكلام بالهاء، أَلا ترى أَن القرآن جاء بالتذكير: اسكن أَنت وزوجك الجنة؟ هذا كلُّه قول اللحياني. قال بعض النحويين: أَما الزوج فأَهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤَنث وضعاً واحداً، تقول المرأَة: هذا زوجي، ويقول الرجل: هذه زوجي. قال الله عز وجل: اسْكُنْ أَنتَ وزَوْجُك الجنةَ وأَمْسِكْ عليك زَوْجَكَ؛ وقال:

وإِن أَردتم استبدال زوجٍ مكان زوج؛ أَي امرأَة مكان امرأَة. ويقال أَيضاً: هي زوجته؛ قال الشاعر:

يا صاحِ، بَلِّغ ذَوِي الزَّوْجاتِ كُلَّهُمُ: أَنْ ليس وصْلٌ إِذا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنَب

وبنو تميم يقولون: هي زوجته، وأَبى الأَصمعي فقال: زوج لا غير، واحتج بقول الله عز وجل: اسكن أَنت وزوجك الجنة؛ فقيل له: نعم، كذلك قال الله تعالى، فهل قال عز وجل: لا يقال زوجة؟ وكانت من الأَصمعي في هذا شدَّة وعسر. وزعم بعضهم أَنه إِنما ترك تفسير القرآن لأَن أَبا عبيدة سبقه بالمجاز إِليه، وتظاهر أَيضاً بترك تفسير الحديث وذكر الأَنواء؛ وقال الفرزدق:

وإِنَّ الذي يَسعَى يُحَرِّشُ زَوْجَتِي، كَسَاعٍ إِلى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُها

وقال الجوهري أَيضاً: هي زوجته، واحتاج ببيت الفرزدق.

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾ [الأحزاب: ٢٨].

وقد تَزَوَّج امرأَة وزَوَّجَهُ إِياها وبها، وأَبى بعضهم تعديتها بالباء. وفي التهذيب: وتقول العرب: زوَّجته امرأَة. وتزوّجت امرأَة. وليس من كلامهم: تزوَّجت بامرأَة، ولا زوَّجْتُ منه امرأَةً. قال: وقال الله تعالى: ﴿وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ۝٥٤﴾ [الدخان: ٥٤]، أَي قرنَّاهم بهن، من قوله تعالى: ﴿ٱحْشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزْوَٰجَهُمْ﴾ [الصافات: ٢٢]، أَي وقُرَناءهم.

وقال الفراء: تَزوجت بامرأَة، لغة في أَزد شنوءة. وتَزَوَّجَ في بني فلان: نَكَحَ فيهم. وتَزَاوجَ القومُ وازْدَوَجُوا: تَزَوَّجَ بعضهم بعضاً؛ صحت في ازْدَوَجُوا لكونها في معنى تَزاوجُوا.

وامرأَة مِزْوَاجٌ: كثيرة التزوّج والتزاوُج؛ وفي التنزيل: وزوّجناهم بحور عين؛ أَي قرناهم؛ وأَنشد ثعلب:

ولا يَلْبَثُ الفِتْيانُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا، إِذا لم يُزَوَّجْ رُوحُ شَكْلٍ إِلى شَكْلِ

وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ﴾؛ معناه: ونظراءهم وضرباءهم. والزوج المرأَة، والزوج المرء، قد تناسبا بعقد النكاح. وقوله تعالى: ﴿أَوۡ يُزَوِّجُهُمۡ ذُكۡرَانٗا وَإِنَٰثٗا﴾ [الشورى: ٥٠]؛ أَي يَقْرُنُهم.

والزَّوْجُ: النَمَطُ، وقيل: الديباج. وقال لبيد:

مِن كُلِّ مَحْفُوفٍ، يُظِلُّ عِصِيَّهُ زَوْجٌ، عليه كِلَّةٌ وقِرامُها

قال: وقال بعضهم: الزوج هنا النمط يطرح على الهودج؛ ويشبه أَن يكونسمِّي بذلك لاشتماله على ما تحته اشتمال الرجل على المرأَة، وهذا ليس بقوي.

❖ **سرج**: جَبينٌ سارِجٌ: واضح كالسِّراج، عن ثعلب؛ وأَنشد:

يا رُبَّ بَيْضاءَ مِن العَواسِجِ
لَيِّنَةِ المَسِّ على المُعالِجِ
هأْهاءَةٍ ذاتِ جَبينٍ سارِجِ

❖ **سفنج**: امرأة سَفَنَّجَةٌ سريعة؛ قال ساعدة بن جؤية يهجو امرأَة:

فِيمَ نِساءُ الحَيِّ مِن وَتَرِيَّةٍ سَفَنَّجَةٍ، كأَنها قَوْسُ تَأْلَبِ؟

❖ **سهج**: سَهَجَتِ المرأَةُ طيبَها تَسْهَجُه سَهْجاً: سحقته؛ وقيل: كلُّ دَقٍّ سَهْجٌ.

❖ **شرج**: يقال: مررت بِفَتَياتٍ مُشارِجاتٍ أَي أَتْرابٍ مُتَساوِيات في السِّنِّ؛ وقال الأَسود بن يعفر:

يُشْوي لنا الوجدَ المُدِلُّ بِحُضْرِهِ، بِشَريجَ بَيْنَ الشَّدِّ والإِرْوادِ

أَي بِعَدْوٍ خُلِطَ من شَدٍّ شديد، وشَدٍّ فيه إِرْوادٌ رِفْقٌ.

وفي حديث علقمة: وكان نِسْوة يأْتِينَها مُشارِجان لها أَي أَتْراب وأَقْران.

❖ **صنج**: الصَّنْجُ العربُّ: هو الذي يكون في الدُّفُوف ونحوه، عَرَبِيٌّ[1] فأَما الصَّنْجُ ذو

---

(١) قوله: «عربي» ينافيه ما تقدم في مادة صرج، عن التهذيب. وكل من الصحاح والقاموس مصرح بأنه بكلا معنييه معرب.

الأَوتار فَدَخِيل معرَّب، تختص به العَجَم وقد تكلمت به العرب؛ قال الأَعشى:

ومُسْتَجِيباً تَخالُ الصَّنْجَ يَسْمَعُه، إِذا تُرَجِّعُ فيه القَيْنَةُ الفُضُلُ

وامرأَة صَنَّاجة: ذات صَنْج؛ قال الشاعر:

إِذا شِئتُ غَنَّتْني دهاقِينُ قَرْيَةٍ، وصَنَّاجَةٌ تَجْذُو على كلِّ مَنْسِم [1]

❖ **ضجج**: الضَّجاجُ: ثمر نَبْت أَو صَمْغٌ تَغسل به النساء رؤوسهن، حكاها ابن دريد بالفتح، وأَبو حنيفة بالكسر، التهذيب: الضِّجاجُ العاج، وهو مِثْل السِّوار للمرأَة؛ قال الأَعشى:

وتَرُدُّ معطوفَ الضَّجاج على غَيْل، كأَن الوَشْمَ فيه خِلَل

❖ **ضرج**: ي النوادر: أَضْرَجَتِ المرأَة جَيْبَها إِذا أَرْخَتْه. قال ذو الرُّمة يصف نساء:

ضَرَجْنَ البُرُودَ عن تَرائب حُرَّة

أَي شَقَقْنَ، ويروى بالحاء أَي أَلقين. وفي حديث المرأَة: صاحبة المَزادَتَيْن تَكاد تَتَضَرَّجُ من المِلْءِ أَي تنشقُّ. وعينٌ مَضْرُوجة: واسعة الشَّقِّ نَجْلاء؛ قال ذو الرمة:

تَبَسَّمْنَ عن نَوْرِ الأَقاحِيِّ في الثَّرَى، وفَتَّرْنَ عن أَبصارِ مَضْرُوجَةٍ نُجْل

❖ **ضمعج**: امرأَة ضَمْعَج: قصيرة ضخمة؛ قال الشاعر:

يا رُبَّ بيضاءَ ضَحُوك ضَمْعَج

وفي حديث الأَشتر يصف امرأَة أَرادها ضَمْعَجاً طُرْطُبّاً. الضَّمْعَج: الغليظة، وقيل: القصيرة، وقيل: التامة الخلق؛ ولا يقال ذلك للذكر؛ وقيل: والضَّمْعَج من النساء الضَّخْمَة التي تمّ خلْقها واسْتَوْثَجَتْ نَحْواً من التمام؛ وكذلك البعير والفرس والأَتان؛ قال همِيان بن قحافة السعدي:

يَظَلُّ يَدْعُو نِيبَها الضَّماعِجَا، والبَكَراتِ اللُّقَّحَ الفَوائِجا

---

(١) قوله: «إِذا شئت إلخ» أَنشده في الصحاح في مادة جذا: تجذو على حرف منسم.

وقيل: الضَّمْعَج الجارية السَّريعة في الحوائج.

❖ **طعج**: طَعَجَها يَطْعَجُها طَعْجاً: نَكَحَها.

❖ **عجج**: امرأة عَاجْة وعَجَّاجْة: صيّاحة،قال:

قَلْـــبٌ تَعَلَّـــقَ فَيْلَقـــاً هَـــوْجَلاً
عَجَّاجَـــــةً هَجَّاجَـــــةً تَـــأَلاَّ
لَتُصْـــــبِحَنَّ الأَحْقَـــــرَ الأَذَلاّ

❖ **عذلج**: امرأَة مُعَذْلَجَة: حَسنة الخَلْق ضخمة القَصَب.

❖ **عزج**: العَزْج: الدفع، وقد يكنَى به عن النكاح.

❖ **عسلج**: جاريةُ عُسْلُوجة النَّبات والقَوام.أي غضة ناعمة.

❖ **عفج**: عَفَجَ جاريته: نكحها. وربما يكنى به عن الجماع.

❖ **عفضج**: العِفْضاج من النساء: الضَّخمة البطن المسترخية اللحم. وامرأة عِفْضاج، الضخمة السَّمينة الرِّخْوةُ المُنفتِقة اللحم.

❖ **عمهج**: الأَزهري: العَمْهَجُ والعَوْهَجُ: الطويلة؛ الأَزهري: العَمْهَجُ: الطويل من كل شيء، ويقال عنُق عَمْهَجٌ وعُمْهُوجٌ. وقال ابن دريد: العمْهَجُ السريع، والعُماهِجُ: الممتلئة لحماً؛ وأَنشد:

مَمْكُـــــورَة في قَصَـــــبٍ عُماهِـــــج

❖ **عنج**: عَنَجَةُ الهَوْدج: عِضادَته عند بابه يُشدُّ بها الباب.

❖ **عهج**: امرأَة عَوْهَجٌ: تامَّة الخَلْق حَسَنة، وقيل: الطويلة العنُق؛ قال:

هِجانُ المُحَيَّا، عَـوْهَجُ الخَلْـقِ، سُرْبِلَـتْ مِـنَ الحُسْـنِ سِرْبـالاً عَتِيـقَ البنـائِق

والعَوَاهِجُ: قوم من العرب؛ قال:

يـــا رُبَّ بَيْضـــاء مـــن العَـــوَاهِجِ، شَرَّابَـــــةٍ لِلَّـــــبَنِ العُمَاهِـــــجِ
تَمْشِي كَـــمَشْيِ الـــعُشَراءِ الفاسِـــجِ حَلاَّلَـــــةٍ لـــــلسُّرَرِ البَـــــوَاعِجِ

لَيِّنَـــةِ المَـــسِّ عـــلى المُعَـــالِجِ، يُطْـــلَى بـــه دُونَ الضَّـــجِيعِ الـــوالِجِ

❖ **عوج**: المرأَة تَعُوجُ رأْسها إِلى ضَجيعها. وعاج عُنُقَه عَوْجاً: عَطَفَه؛ قال ذو الرمة يصف جواريَ قد عُجْنَ إِليه رؤوسهنَّ يوم ظَعْنِهنَّ:

حتـى إِذا عُجْـن مـن أَعْنـاقِهِنَّ لنـا، عَـوْجَ الأَخِشَّـةِ أَعنـاقَ العَنـاجِيجِ

أَراد بالعَناجِيجِ جِيادَ الرِّكاب ههنا،واحدها عُنْجُوجٌ. ومنه حديث أَبي ذرٍّ: ثم عاجَ رأْسَه إِلى المرأَة فأَمَرها بطَعام أَي أَماله إِليها والتَفَتَ نحوها. وامرأَةٌ عَوْجاءُ إِذا كان لها وَلَدٌ تَعُوجُ إِليه لترضِعَه، ومنه قول الشاعر:

إِذا المُرْغِـثُ العَوْجـاء بـاتَ يَعُزُّهـا، عـلى ثَـدْيِها، ذو دُغَّتَـيْنِ، لَهُـوج

وقال شمر: يقال للمَسَك عاجٌ؛ قال: وأَنشدني ابن الأَعرابي:

وفي العـاجِ والحِنَّـاء كـفٌّ بَنانِهـا، كشَـحْم القَنـا، لم يُعْطِهـا الزّنـدَ قـادِح

أَراد بشَحْمِ القَنا دَوَابَّ يقال لها الحُلَكُ، ويقال لها بناتُ النَّقا، يُشَبِّه بها بنانُ الجَواري للينِها ونَعْمتِها. قال الأَزهري: والدليل على صحة ما قال شَمِرٌ في العاج إِنه المَسَك ما جاء في حديث مرفوع: «**أَن النبي (ﷺ) قال لثَوْبان: اشترِ لفاطمة سِوارَينِ من عاجٍ**».

لم يُرِدْ بالعاجِ ما يُخْرَطُ من أَنياب الفِيَلَة لأَن أَنيابها مَيْتَةٌ، وإِنما العاجُ الذَّبْلُ، وهو ظهر السُّلَحْفاةِ البَحْرِيَّةِ. وفي الحديث: أَنه كان له مُشْطٌ من العاجِ؛ العاجُ: الذَّبْلُ.

وقيل: شيء يُتَّخذ من ظهر السُّلَحْفاة البحرية؛ فأَما العاجُ الذي هو للفِيل فنَجِسٌ عند الشافعي وطاهر عند أَبي حنيفة؛ قال ابن شميل: المَسَك من الذَّبْلِ ومن العاجِ كهيئة السِّوار تجعله المرأَة في يديها فذلك المَسَك، قال: والذَّبْلُ القرن [1] فإِذا كان من عاجٍ، فهو مَسَك وعاجٌ ووَقْفٌ، فإِذا كان من ذَبْلٍ، فهو مَسَكٌ لا غير؛ وقال الهذلي:

فجَاءتْ كخـاصِي العَيرِ، لم تَحْلَ عاجَـةً، ولا جاجَـةٌ منهـا تَلُـوحُ عـلى وَشْـم

فالعاجَةُ: الذَّبْلَةُ. والجاجَةُ: خَرَزة لا تساوي فَلْساً. والعَوْجاءُ: اسم امرأَة. والعَوْجاءُ:

---

(١) قوله: «القرن» هكذا في الأصل.

أَحدُ أَجْبُلِ طَيِّءٍ سُمِّي به لأَن هذه المرأَة صُلِبَتْ عليه، ولها حديث؛ قال عمرو بن جُوَيْنٍ الطائي، وبعضهم يرويه لامرئ القيس:

إِذا أَجَأٌ تَلَفَّعَتْ بشِعابِها ... عَلَيَّ، وأَمْسَت بالعَماءِ مُكلَّلَهْ

وأَصْبَحَتِ العَوْجاءُ يُهْتَزُّ جِيدُها، ... كَجِيدِ عَرُوسٍ أَصْبَحَتْ مُتَبَذِّلَه

❖ **عوهج**: العَمْهَجُ والعَوْهَجُ: الطويلة، وقد تقدم.

❖ **غلج**: التَّغَلُّجُ: البَغْيُ.

❖ **غملج**: يقال للمرأَة غَمْلَج وغَمَلَّج وغِمْلِيجَة وغُمْلُوجة؛ إِذا كانت مَرَّة قارِئة ومَرَّة شاطرة، ومرة سَخِيّة ومرة بخيلة، ومرة شُجَاعة ومرة جَبانة، ومرة حسَنة الخلق ومرَّة سَيِّئه، لا يثبت على حالة واحدة، وهو مذموم مَلُومٌ عند العرب؛ وأَنشد:

أَلا لا تَغُرَّنَّ امْرَأً عُمَرِيَّةٌ ... على غَمْلَجٍ، طالت وتَمَّ قَوَامُها

عُمَرِيَّة: ثِيابٌ مصبوغة.

❖ **غنج**: امرأَة غَنِجَة: حسَة الدَّلّ. وغُنْجُها وغُناجُها: شَكْلُها، الأَخيرة عن كراع، وهو الغُنْجُ والغُنُجُ، وقد غَنِجَتْ وتَغَنَّجَتْ، فهي مِغْناجٌ وغَنِجَة؛ وقيل: الغُنْجُ مَلاحَة العَينين. وفي حديث البخاري في تفسير العَرِبَةِ: هي الغَنِجَةُ. الغُنْجُ في الجارية: تَكَسُّرٌ وتَدَلُّلٌ. والأُغْنُوجَة: ما يُتَغَنَّجُ به؛ قال أَبو ذؤَيب:

لَوَى رأْسَه عَني، ومالَ بِوُدِّهِ ... أَغانِيج خَوْدٍ، كان فينا يَزُورُها

❖ **فجج**: امرأة فَجْفَجَة؛ فُجافِجَة وفَجْفاجة: كثيرة الكلام والفَخْر بما ليس عندها؛ وقيل: هي الكثيرة الكلام والصِّياح والجَلَبة؛ وقيل: هي الكثيرة الكلام بلا نِظام؛ وقيل: هي المُجَلِّبَة الصَّيَّاحة.

❖ **فحج**: امرأة فَحْجاء؛ تباعد ما بين أَوساط السَّاقَينِ ؛ وقيل: تباعُد ما بين الرجلين.

❖ **فدج**: الفَوْدَجُ: الهَوْدَج، وقيل: هو أَصغر من الهَودَج، والجمع الفَوادِج والهَوادِج. وفَوْدَج العَروسِ: مَرْكَبُها. وقال اليزيدي: الفَودَجُ شيء يَتَّخِذُه أَهل كِرْمان، والذي

يتخذه الأَعراب هَودَج.

❖ **فرج**: الفَرْجُ: العَوْرَة. والفَرْجُ: شِوارُ الرجل والمرأَة، والجمع فُرُوج. والفَرْجُ: اسم لجمع سَوآت الرجال والنساء والفِتْيان وما حَوالَيْها، كله فَرْج، وكذلك من الدَّوابِّ ونحوها من الخَلْق. وفي التنزيل: والحافِظِين فُرُوجَهُم والحافِظات؛ وفيه: والذين هم لِفُرُوجِهِم حافِظون إِلا على أَزواجِهم؛ قال الفراء: أَراد على فُروجِهِم يُحافِظون، فجعل اللام بمعنى على، واستثنى الثانية منها، فقال: إِلا على أَزواجِهم. قال ابن سيده: هذه حكاية ثعلب عنه قال: وقال مرة: على مِن قوله: إِلا على أَزواجِهم؛ من صِلةِ مَلُومِينَ، ولو جعل اللام بمنزلة الأَول لكان أَجود.

وسُمِّي فَرْجُ المرأَة والرجل فَرْجاً لأَنه بين الرِّجْلين. امرأَة فَرْجاءُالعظيمة الأَلْيَتَيْنِ لا تكادان تَلْتقيان، وهي بَيِّنة الفَرَج. وامرأة فَريجُ: ظَاهِرُة بارِزُة منْكَشِفُة، وامرأَة فُرُجٌ: مُتَفَضِّلَةٌ في ثوبٍ، يُمانِيةٌ، كما تقول: أَهل نَجْد فُضُلٌ. ومَرَةٌ فَريجٌ: قد أَعْيَتْ من الولادة.

❖ **فرزج**: الفَيْرُوزَجُ: ضَرْبٌ من الأَصباغ.

❖ **فلج**: امرأَة فَلْجاءُ الأَسنانِ، إِذا كان في أَسْنانِها تَفَرُّقٌ، وهو التفليج أَيضاً. التهذيب: والفَلَجُ في الأَسنان تباعد ما بين الثّنايا والرَّباعِيات خِلْقةً، فإِن تُكُلِّفَ، فهو التفليجُ.

وفي الحديث: أَنه لَعَنَ المُتَفَلِّجاتِ للحُسْنِ، أَي النساءَ اللاتي يَفْعَلْنَ ذلك بأَسنانهن رغبة في التحسين. وفي صفته (ﷺ): أَنه كان مُفَلَّجَ الأَسنانِ، وفي رواية: أَفْلَجَ الأَسنانِ.

❖ **فوج**: فاجَ المِسْكُ: سَطَعَ، وفاجَ كَفاحَ؛ قال أَبو ذؤَيب:

عَشِيَّةَ قامَتْ في الفِناءِ كأَنَّها ... عَقِيلةُ سَبْيٍ، تُصْطَفَى وتَفُوجُ

وصُبَّ عليها الطِّيبُ، حتى كأَنها ... أَسِيٌّ، على أُمِّ الدِّماغِ، حَجِيجُ

❖ **لجج**: امرأة لَجُوجٌ؛متمادية في الخُصومةِ؛ والأَلَنْجَجُ واليَلَنْجَجُ: عودُ الطيبِ، وقيل: هو شجر غيرُهُ يُتَبَخَّرُ به؛ قال ابن جني: إِن قيل لك إِذا كان الزائد إِذا وقع أَوّلاً لم يكن للإِلحاق، فكيف أَلحقوا بالهمزة في أَلَنْجَجٍ، وبالياء في يَلَنْجَجٍ؟ والدليل على صحة

الإلحاق ظهور التضعيف؛ قيل: قد عُلم أَنهم لا يُلحقون بالزائد في أَوّل الكلمة إِلاَّ أَن يكون معه زائد اخر، فلذلك جاز الإِلحاق بالهمزة والياء في أَلَنْجَجٍ ويَلَنْجَجٍ، لَمَّا انضمّ إِلى الهمزة والياءِ النونُ.

والأَلَنْجُوجُ واليَلَنْجُوجُ: كالأَلنجج. واليلنجج: عود يُتبخر به، وهو يَفَنْعَلٌ وأَفَنْعَلٌ؛ قال حُمَيْدُ ابن ثَوْر:

لا تَصْطَلِي النارَ إِلا مِجْمَراً أَرِجاً، قد كَسَّرَتْ من يَلَنْجُوجٍ له رقَصا

وقال اللحياني: عُود يَلَنْجُوجٌ وأَلَنْجُوجٌ وأَلَنْجيجٌ فَوُصِفَ بجميع ذلك، وهو عُودٌ طيّب الريح.

❖ **لعج**: المُتَلَعِّجَةُ: الشَّهْوى من النّساء؛ والمُتَوَهِّجةُ: الحارَّةُ المَكانِ.

❖ **لمج**: المالجُ: الراضع. لمَجَ أمه وملجها إذا رضعها. ولَمَجَ المرأَةَ: نَكَحَها. وذكر أَعرابي رجلاً، فقال: ما له لَمَجَ أُمَّه؟ فرفعوه إِلى السلطان، فقال: إِنما قلت: مَلَجَ أُمه، فخَلَّى سبيلَه.

❖ **لنج**: التهذيب: الأَلَنْجُوجُ واليَلَنْجُوجُ: عود جيِّد. اللحياني: يقال عودٌ أَلَنْجُوجٌ ويَلَنْجيجٌ ويَلَنْجُوجٌ ويَلَنْجُوجِيٌّ، وهو عودٌ طَيِّبُ الريحِ؛ وقال ابن السكيت: هو الذي يُتَبَخَّرُ به.

❖ **مجمج**: مُجاجُ فمِ الجارية: رِيقُها. والماجَّة التي لا تستطيعُ أَن تمْسِكَ رِيقَها من الكِبَر. وكَفَلٌ مُتَمَجْمِجٌ: رَجْراجٌ [1] إِذا كان يَرْتَجُّ من النَّعْمةِ؛ وأَنشد:

وكَفَلٍ رَيَّانَ قد تَمَجْمَجا

❖ **محج**: مَحَجَ المرأَةَ يَمْحَجُها مَحْجاً نَكَحَها، وكذلك مَخَجَها. قال ابن الأَعرابي: اختصم شَيْخانِ غَنَوِيٌّ وباهِلِيٌّ، فقال أَحدهما لصاحبه: الكاذِبُ مَحَجَ أُمَّه، فقال الآخر: انظروا

---

(١) وكفل متمجمع: رجراج إلخ» كذا بالأصل. وعبارة القاموس: وكفل ممجمج كمسلسل مرتج وقد تمجمج.

ما قال لي: الكتذب مَحَجَ أُمَّه أَي ناكَ أُمَّه؛ فقال له الغنوي: كذب ما قلت له هكذا، ولكني قلت: مَلَجَ أُمَّه أَي رَضَعها.

قال الأَزهري: فَمَحَجَ، عند ابن الأَعرابي، له معنيان: أَحدهما الجِماعُ، والآخر الكَذِبُ.

❖ **مخج**: مَخَجَ المرأَة يَمْخَجُها مَخْجاً: نكَحها.

❖ **مرج**: ومَرَجَ الرجلُ المرأَةَ مَرْجاً: نَكَحَها. روى ذلك أَبو العلاء يرفعه إِلى قُطْرُب، والمعروف هَرَجَها يَهْرُجُها.

❖ **مشج**: ابن سيده: والمَشِيجُ اخْتِلاطُ ماء الرجل والمرأَة؛ هكذا عبر عنه بالمصدر وليس بقويّ؛ قال: والصحيحُ أَن يقال: المَشِيج ماء الرجل يختلط بماءِ المرأَة. وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ﴾ [الإنسان: ٢]؛ قال الفراء: الأَمْشاجُ هي الأَخْلاطُ: ماءُ الرجلِ وماء المرأَةِ والدمُ والعَلَقَة، ويقال للشيء من هذا: خِلْطٌ مَشِيجٌ كقولك خَلِيطٌ ومَمْشُوجٌ، كقولك مَخْلُوطٌ مُشِجَتْ بِدمٍ، وذلك الدمُ دمُ الحيضِ. وقال ابن السكيت: الأَمشاجُ الأَخلاطُ؛ يريد الأَخْلاطَ النطفةَ [1] لأَنها مُمْتَزِجةٌ من أَنواعٍ، ولذلك يولد الإِنسان ذا طَبائعَ مُخْتَلِفةٍ؛ وقال الشَّمَّاخُ:

طَوَتْ أَحْشاءَ مُرْتَجَةٍ لِوَقْتٍ ... على مَشَجٍ، سُلالتهُ مَهِينُ

وقال الأخر:

فَهُنَّ يَقذِفْنَ من الأَمْشاجِ، ... مِثْلَ بُزولِ اليَمْنَةِ الحجاج [2]

وقال أَبو اسحق: أَمْشاجٌ أَخْلاطٌ من منيّ ودم، ثم يُنْقَلُ من حالٍ إِلى حالٍ. ويقال: نُطْفَةٌ أَمْشاجٌ لماء الرجل يختلط بماء المرأَةِ ودَمِها. وفي الحديث في صفة المولود: ثم يكون مَشِيجاً أَربعين ليلة؛ المَشِيجُ: المختلِطُ من كل شيء مَخْلوطٍ. وفي حديث علي (رضي الله عنه):

---

(١) قوله: «يريد الأخلاط النطفة» عبارة شرح القاموس: يريد النطفة.

(٢) قوله: «مثل إلخ» كذا بالأصل.

ومَحَطَ الأَمْشاجَ من مَسارِبِ الأَصْلابِ؛ يريد المنيَّ الذي يَتولَّدُ من الجَنِينُ. والأَمْشاجُ: أَخْلاطُ الكَيْمُوساتِ الأَربعِ، وهي: المِرارُ الأَحمرُ والمِرارُ الأَسْودُ والدمُ والمنيّ؛ أَراد بالمَشْجِ اخْتِلاطَ الدمِ بالنطفة، هذا أَصله؛ وعن الحسن في قوله تعالى: ﴿أَمْشَاجٍ﴾؛ قال: نعم والله إِذا استعجل مشَج خلقه من نطفة.

وأَمْشاجُ البدَنِ طَبائِعهُ، واحدها مَشْجٌ ومَشَجٌ ومَشِجٌ؛ عن أَبي عبيدة.

❖ **معج**: مَعَجَ الرجلُ جارِيَتَه يَمْعَجُها إِذا نكحها.

❖ **ملج**: مَلَجَ الصبيُّ أُمه يَمْلُجُها مَلْجاً ومَلِجَها إِذا رضَعَها، وأَمْلَجَتْه هي. وقيل: المَلْجُ تناوُلُ الشيء، وفي الصحاح: تناوُلُ الثدْي بأَدْنى الفم. والإِملاجُ: الإِرْضاعُ. وفي الحديث: لا تُحَرِّمُ الإِمْلاجةُ ولا الإِمْلاجَتانِ؛ يعني أَن تُمِصَّه هي لَبَنَها؛ وفي النهاية: لا تُحَرِّمُ المَلْجةُ والمَلْجَتانِ، قال: المَلْجُ المَصُّ، والمَلْجةُ المرّةُ، والإِمْلاجةُ المرَّة أَيضاً مِن أَمْلَجَتْه أُمُّه أَي أَرْضَعَتْهُ؛ يعن أَن المَصَّةَ والمَصَّتَينِ لا يُحَرِّمان ما يُحَرِّمُه الرضاعُ الكامِلُ.

ومنه الحديث: فجَعَلَ مالكُ بن سِنانٍ يَمْلُجُ الدمَ بفيه من وجه رسول الله (ﷺ) ثم ازْدَرَدَه أَي مَصَّه ثم ابْتَلَعَه؛.

ومنه حديث عمرو ابن سعيد، قال لعبد الملك بن مَرْوانَ يوم قتلَه: أُذَكِّرُكَ مَلْجَ فُلانةَ، يعني امرأَة كانت أَرضعتهما. والمَلِيجُ: الرَّضِيعُ. والمَلِيجُ: الجَلِيلُ من الناسِ أَيضاً. ومَلَجَ المرأَةَ: نَكَحَها كَلَمَجَها.

والمُلْجُ: السُّمْرُ من الناسِ؛ وفي نوادر الأَعراب: أَسودُ أَمْلَجُ، وهو اللَّعِسُ. والأَمْلَجُ: الأصفر الذي ليس بأَسودَ ولا أَبيض، وهو بينهما؛ يقال: ولدَت فلانةُ غلاماً فجاءت به أَمْلَجَ أَي أَصْفَرَ لا أَبيضَ ولا أَسْودَ.

❖ **نجج**: الأَنجُوجُ: العود الذي يُتبَخَّرُ به؛ قال أَبو دواد:

يَكْتَبِينَ الأَنْجُوجَ في كَبَّةِ المَشْـ ... ـتَى، وبُلْهٌ أَحْلامُهُنَّ وِسامُ

وفي حديث سَلْمانَ: أَهْبِطَ آدَمُ من الجنة وعليه إِكْلِيلٌ، فَتحاتَّ منه عودُ الأَنْجُوج؛ هو لغة في العود الذي يُتبَخَّر به، والمشهور فيه أَلَنْجوج ويَلَنْجُوج وأَلَنْجَج، والأَلف والنون

زائدتان؛ وفي الحديث: مَجامِرُهُمُ الأَلَنْجوج؛ قال ابن الأَثير: كأَنه يَلِجُّ في تَضَوُّعِ رائحتِهِ، وهو انتشارُها.

❖ **نجح**: النجح: كناية عن النكاح، والحاء لغة.

❖ **نخج**: نَخَجَ الرجلُ المرأَة ينخُجُها[1] نَخْجاً: نكحها. والنَّخْج: أَن تَضَع المرأَةُ السِّقاءَ على رُكْبَتَيها ثم تَمْخُضه؛ وقيل: النَّخْج أَن تأْخذَ اللبنَ وقد رابَ، فتَصُبَّ لبناً حليباً، فتخرُجَ الزُّبْدة فَشْفاشةً ليست لها صلابةٌ.

ابن السكيت: والنَّخِيجَةُ زُبْدٌ رَقيقٌ يَخْرُجُ من السِّقاء إِذا حُمِل على بَعير بعدما نُزِعَ زُبْدُه الأَول، فيُمْخَض فيخرُجُ منه زُبْدٌ رقيق. وقال غيره: هو النَّخيجُ، بغير هاءٍ.

❖ **نرج**: امرأَةٌ نَيْرَجٌ: داهية مُنكرة.

❖ **نزج**: النَّيْزَجُ جَهازُ المرأَةِ إِذا كان نازِيَ البَظْر طَويلَه؛ وأَنشد:

بـــذاكَ أَشْـــفِي النَّيْـــزَجَ الخِجامـــا

❖ **نضج**: استعمل ثعلب نَضَّجته في المرأَة؛ وقال في قوله:

تَمَطَّـــتْ بـــه أُمُّـــه في النِّفـــاسِ، فلـــيس بِبَـــتْنٍ ولا تَـــوْأَم

يريد أَنها زادت على تسعة أَشهر حتى نَضَّجَتْه.

❖ **نعج**: امرأَة ناعِجةٌ: حسنَةُ اللَّونِ. والعربُ تَكْني بالنعجة والشاة عن المرأَة،

❖ **نفج**: نَوافجُ المِسْك؛ معرَّبةٌ[2]. ونَفَجَ ثَدْيُ المرأَةِ قميصَها إِذا رفعه. وكانت العربُ تقول في الجاهلية للرجل إِذا وُلِدَتْ له بنتٌ: هنيئاً لك النافجةُ أَي المُعَظِّمَةُ لِمالِك، وذلك أَنه يُزَوِّجُها فيأْخُذ مَهْرَها من الإِبلِ، فيَضُمُّها إِلى إِبلِه فيَنْفُجُها أَي يَرْفَعُها ويُكَثِّرُها. وامرأَةٌ نُفُجُ الحقِيبةِ إِذا كانت ضخْمةَ الأَرْدافِ والمَأْكَمِ؛ وأَنشد:

---

(١) قوله: «ينخجها» ضبط في الأصل كما ترى وهو مقتضى صنيع المجد. وأما نخج السيل، فضبط فيه المضارع، بالكسر، وصرح به شارح القاموس وقد سوى بينهما المجد في الإطلاق.

(٢) قوله: «ونوافج المسك إلخ» عبارة القامو وشرحه والنافجة: وعاء المسك، معرف عن تافه. قال شيخنا: ولذلك جزم بعضهم بفتح فائها، وزعم صاحب المصباح أَنها عربية.

❖ **هدج**: والهَوْدَجُ: مِن مَراكب النساء مُقَبَّبٌ وغير مُقَبَّب، وفي المحكم: يُصْنَعُ من العِصِيِّ ثم يجعل فوقه الخشب فيُقَبَّبُ.

❖ **هرج**: قولهم في الجماع: بات يَهْرِجُها ليلتَه جَمْعاء. والهَرْجُ: كثرة النكاح. وقد هَرَجَها يَهْرُجُها ويَهْرِجها هَرْجاً إِذا نكحها. وفي حديث صفة أَهل الجنة: إِنما هم هَرْجاً مَرْجاً؛ الهَرْجُ: كثرة النكاح. ومنه حديث أَبي الدرداء: يَتهارَجُون تهارُجَ البهائم أَي يتسافدون؛ قال ابن الأَثير: هكذا خَرَّجه أَبو موسى وشَرَحَه وأَخرجه الزمخشري عن ابن مسعود، وقال: أَي يَتَساوَرُونَ. والتَّهارُج: التناكح والتسافُدُ.

❖ **هزج**: الهَزَج: من الأَغانيِّ وفيه تَرَنُّم؛ وقد هَزِجَ، بالكسر، وتَهَزَّج؛ قال الشاعر:

كأَنهـــــا جاريـــــةٌ تَهَـــــزَّجُ

وقال أَبو إِسحق: التَّهَزُّج تردُّدُ التحسين في الصوت؛ وقيل: التَّهَزُّج صوت مُطَوَّل غير رفيع؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

كـــأَنَّ صـــوتَ حَلْبِهـــا المُنـــاطِقِ تَهَـــزُّجُ الريـــاحِ بالعَشـــارِق

❖ **هيج**: الهَيْجُ: هَيَجانُ الدم أَو الجماع أَو الشَّوْقِ.

❖ **وثج**: اسْتَوْثَجَتِ المرأَةُ: ضَخُمَتْ وتمَّت، وفي التهذيب: وتَمَّ خَلْقُها.

❖ **وجج**: الوَجُّ: عِيدانٌ يُتبخر بها، وفي التهذيب: يُتَداوَى بها؛ قال الأَزهري: ما أُراه عربيّاً محضاً؛ وقيل: الوَجُّ ضَرْب من الأَدوية، فارسي معرّب.

❖ **وهج**: والمُتَوَهِّجةُ من النساء: الحارَّةُ المَتاع. وَوَهَجُ الطِّيب ووَهِيجُه: انتشارُه وأَرَجُهُ. وتَوَهَّجَتْ رائحة الطيب أَي توقدت.

❖ **يرج**: اليارَجُ من حَلْيِ اليدين، فارسي. وفي التهذيب: اليارَجانُ، كأَنه فارسي، وهو من حَلْيِ اليدين.

❖ **أنح**: قوم أُنَّحٌ مثل راكع ورُكَّع؛ قال أَبو حَيَّة النميري:

تَلاقَيْتُهُمْ يَوْماً على قَطَرِيَّةٍ، وللبُزْلِ، مما في الخُدورِ، أَنِيحُ

يعني من ثقل أَردافهن. والقَطَرِيَّة: يريد بها إِبلاً منسوبة إِلى قَطَرٍ، موضع بعمان؛ وقال آخر:

يَمْشِي قليلاً خَلْفَها ويَأْنِحُ

ومن ذلك قول قَطَرِيِّ بن الفُجاءَة قال يصف نسوة: ثقال الأَرداف قد أَثقلت البُزْلَ فلها أَنِيحٌ في سيرها؛ وقبله:

ونِسْوَةٍ شَحْشاحٍ غَيُورٍ نَهَبْنَه، على حَذَرٍ يَلْهُونَ، وهو مُشِيحُ

والشَّحْشاحُ والشَّحْشَحُ: الغَيُور. والمُشِيحُ: الجادُّ في أَمره، والحَذِرُ أَيضاً.

❖ **بحح**: امرأَة بَحَّاءُ وبَحَّة؛ غِلَظٌ في الصوت وخُشُونة، وربما كان خِلْقَةً. وإِن كان من داء، فهو البُحاحُ. و قال الأَزهري: وقال أَعرابي في امرأَة ضربها الطلق: تركتها تَبَحْبَحُ على أَيدي القوابل.

❖ **بدح**: بَدَحَتِ المرأَةُ تَبْدَحُ بُدُوحاً، وتَبَدَّحَتْ: حَسُنَ مَشْيُها، ومَشَتْ مِشْيَةً فيها تَفَكُّكٌ؛ وقال الأَزهري: هو جنس من مِشْيَتها، وقال: التَّبَدُّح حُسْنُ مِشْيَةِ المرأَة؛ وأَنشد:

يَبْدَحْنَ في أَسْوُقٍ خُرْسٍ خَلاخِلُها

❖ **تفح**: التُّفَّاحة: رأْس الفخذ والوَرِك؛ عن كراع، وقال: هما تُفَّاحَتان.

❖ **تيح**: امرأة مِتْيَحَّة: تمْتِيحَّة: تعْرِضُ في كل شيءٍ وتدخل فيما لا يعنيها، قال الأَزهري: وهو تفسير قولهم بالفارسية «أَنْدَرُونَسْت» وقال:

إِن لنا لَكَنَّه مِبَقَّةً مِفَنَّه مِتْيَحَةً مِعَنَّه

وكذلك تَيِّحَان وتَيَّحان؛ قال سَوَّارُ بنُ المُضَرَّبِ السَّعْدِي:

بذَبِّي اليومَ، عن حَسَبي، بمالي، وزَبُّوناتِ أَشْوَسَ تَيِّحان

قال ابن بري: معنى زَبُّونات دَفُوعات، واحدتها زَبُّونة، يعني بذلك أَحْسابه ومفاخره أَي تَدْفَعُ غيرَها، والباء في قوله بذبِّي متعلقة بقوله بلاني في الذي قبله، وهو:

لَخَبَّرهـــا ذَوو أَحْســـابِ قَـــوْمِي وأَعْـــدائي، فكـــلٌّ قـــد بـــلاني

أَي خَبَرَني قومي فعرفوا مني صلة الرحم ومواساة الفقير وحِفْظَ الجِوار، وكوني جَلْداً صابراً على محاربة أَعدائي ومُضْطَلِعاً بنكايتهم.

❖ **جحح**: قد يُقْتاسُ أَجَحَّتْ للمرأَة كما يُقْتاسُ حَبِلَتْ للسبعة؛ وفي الحديث: أَنه مَرَّ بامرأَة مُجِحٍّ فسَأَل عنها فقالوا: هذه أَمة لفلان؛ فقال: أَيُلِمُّ بها؟ فقالوا: نعم؛ قال: لقد هَمَمْتُ أَن أَلعنه لعناً يدخل معه في قبره، كيف يستخدمه وهو لا يحل له؟ أَو كيف يُوَرِّثه وهو لا يحل له؟

قال أَبو عبيد: المُجِحُّ الحامل المُقْرِب؛ قال: ووجه الحديث أَن يكون الحمل قد ظهر بها قبل أَن تُسبى، فيقول: إِن جاءت بولد وقد وطئها بعد ظهور الحمل لم يحل له أَن يجعل مملوكاً، لأَنه لا يدري لعل الذي ظهر لم يكن ظهور الحمل من وطئه، فإِن المرأَة ربما ظهر بها الحمل ثم لا يكون شيئاً حتى يحدث بعد ذلك، فيقول: لا يدري لعله ولده؛ وقوله أَو كيف يورثه؟ يقول: لا يدري لعل الحمل قد كان بالصحة قبل السِّباء فكيف يورثه؟ ومعنى الحديث: أَنه نهى عن وطء الحوامل حتى يضعن، كما قال يوم أُوطاسٍ: أَلا لا تُوطَأُ حامل حتى تَضَعَ، ولا حائلٌ حتى تُسْتَبْرَأَ بحيضة.

❖ **جحجح**: جَحْجَحَتِ المرأَة: جاءَت بجَحْجاح. أي السيد الكريم.

❖ **جرح**: امرأَة جَريح، ولا يجمع جمع السلامة لأَن مؤنثة لا تدخله الهاء، ونِسْوة جَرْحى كرجال جَرْحى. أي أصيبت من أَثَّرَ بالسلاح؛ أو الضربة أو الطعنة.

❖ **جلح**: امرأة جَلْحاء، ذهابُ الشعر من مُقَدَّم الرأْس، وقيل: هو إِذا زاد قليلاً على النَّزَعَة. واسم ذلك الموضع الجَلَحَة.

والجَلَحُ: فوق النَّزَعِ، وهو انْحِسار الشعر عن جانبي الرأْس، وأَوّله النَّزَعُ ثم الجَلَحُ ثم الصَّلَعُ. أَبو عبيد: إِذا انحَسَر الشعر عن جانبي الجبهة، فهو أَنْزَعُ، فإِذا زاد قليلاً، فهو أَجْلَح، فإِذا بلغ النصفَ ونحوه، فهو أَجْلى، ثم هو أَجْلَه، وجمعُ الأَجْلَح جُلْح وجُلْحانٌ.

والجَلَحةُ: انْحِسارُ الشعر، ومُنْحَسِرُه عن جانبي الوجه. والأَجْلَح: الهَوْدَجُ إِذا لم يكن

مُشْرِفَ الأَعْلى؛ حكاه ابن جني عن خالد بن كلثوم، قال: وقال الأَصمعي هو الهودج المربع؛ وأَنشد لأَبي ذؤيب:

إِلاّ تكنْ ظُعْناً تُبْنى هَوادِجُها، فإِنهن حِسانُ الزِّيِّ أَجْلاحُ

قال ابن جني: أَجْلاحٌ جمع أَجْلَح، ومثله أَعْزَلُ وأَعْزال، وأَفْعَلُ وأَفعالٌ قليل جدّاً؛ وقال الأَزهري: هَوْدَجٌ أَجْلَح لا رأْس له، وقيل: ليس له رأْس مرتفع.

❖ **جلبح**: الجِلْبِحُ من النساء: القصيرة؛ وقال أَبو عمرو: الجِلْبِحُ العجوز الدميمة؛ قال الضحاك العامري:

إِني لأَقْلِي الجِلْبِحَ العجوزا، وأَمِقُ الفَتِيَّةَ العُكْمُوزا

❖ **جمح**: جَمَحَتِ المرأَةُ تَجْمَحُ جِماحاً من زوجها: خرجت من بيته إِلى أَهلها قبل أَن يطلقها، ومثله طَمَحَتْ طِماحاً؛ قال:

إِذا رأَتني ذاتُ ضِغْنٍ حَنَّتِ، وجَمَحَتْ من زوجِها وأَنَّت

❖ **حدح**: امرأَة حُدُحَّةٌ: قصيرة كحُدْحُدَة.

❖ **حرح**: قال الهذلي:

جُراهِمةٌ لها حِرَةٌ وَثيلٌ

أَبو الهيثم: الحِرُّ حِرُ المرأَة، مشدَّد الراء كأَنَّ الأَصلَ حِرْحٌ، فثقلت الحاء الأَخيرة مع سكون الراء، فثقلوا الراء وحذفوا الحاء،

والدليل على ذلك جمعُهم الحِرَّ أَحْراحاً؛ ويقال: حَرَحْتُ المرأَةَ إِذا أَصبتَ حِرَها، وهي مَحْروحة [1]، واستثقلت العرب حاءً قبلها حرف ساكن، فحذفوها وشددوا الراء.

أَبو زيد: من أَمثالهم: احْمِلْ حِرَكَ أَوْ دَعْ؛ قالته امرأَة أَدَلَّتْ على زوجها عند الرحيل، تَحُثُّه على حملها ولو شاءَت لركبت؛ وأَنشد:

كلُّ امرئٍ يَحْمِي حِرَهْ:

---

(١) قوله: ويقال حرحت المرأة إلخ بابه منع، كما في القاموس.

أَسْـــــــــــوَدَهُ وأَحْمَـــــــــــرَهْ

والشَّـــــعَراتِ المُنْفِـــــذاتِ مَشْـــــفَرَه [1]

❖ **دحح**: دَحَّها يَدُحُّها دَحّاً إِذا نكحها. وامرأَة دَحْدَحَة ودَحْداحَة؛ وكان أَبو عمرو قد قال: الذَّحْذاح، بالذال: القصير، ثم رجع إِلى الدال المهملة، قال الأَزهري: وهو الصحيح؛ قال ابن بري: حكى اللحياني أَنه بالدال والذال معاً، وكذلك ذكره أَبو زيد؛ قال: وأَما أَبو عمرو الشيباني فإِنه تشكك فيه وقال: هو بالدال أَو بالذال. وقال الليث: الدَّحْداحُ والدَّحْداحَة من الرجال والنساء: المستديرة المُلَمْلَمة؛ وأَنشد:

أَغَـــرَّكِ أَننـــي رجـــلٌ جَلِيـــدٌ دُحَيْدِحَـــةٌ، وأَنـــكِ عَلْطَمِـــيسُ

❖ **دردح**: الأَزهري: الدِّرْدِحَة من النساء التي طولها وعَرْضُها سواء، وجمعها الدَّرادِحُ؛ قال أَبو وَجْزَة:

وإِذْ هـيَ كـالبَكْر الهِجـانِ، إِذا مَشَـتْ، أَبَـى، لا يُماشـيها القِصـارُ الـدَّرادِحُ

وقيل للعجوز: دِرْدِحٌ، والدِّرْدِحُ: المُسِنّ، وقيل: المسنُّ الذي ذهبت أَسنانه.

❖ **دلح**: في الحديث: كُنَّ النساءُ يَدْلَحْنَ بالقِرَب على ظهورهنّ في الغَزْوِ؛ المراد أَنهن كُنَّ يَسْتقين الماء ويَسْقين الرجالَ، هو من مشي المُثْقَل بالحمْلِ. ودَوْلَحُ: اسم امرأَة.

❖ **ذحح**: امرأة ذُحْذُاحة قصيرة عظيمة البطن، قال يعقوب: ولَمَّا دخل برأْس الحسين بن علي، عليهما السلام، على يزيد بن معاوية، حضره فقيه من فقهاء الشام فتكلم في الحسين، عليه السلام، وأَعْظَمَ قَتْلَه، فلما خرج قال يزيد: إِنَّ فقيهكم هذا لذَحْذاحٌ؛ عابه بالقِصَرِ وعِظَمِ البَطْنِ حين لم يجد ما يَعِيبُه به.

❖ **ذذح**: الذَّوْذَحُ: الذي يقضي شهوته قبل أَن يصل إِلى المرأَة.

❖ **ربح**: الرَّبَاحُ: بلد يجلب منه الكافور. وهو من صنع شجر الهند.

❖ **رجح**: امرأَة رَجاحٌ وراجِحٌ: ثقيلة العَجيزة من نسوة رُجَّح؛ قال:

---

(١) قوله: «والشعرات المنفذات إلخ» هكذا في الأصل.

إلى رُجَّـح الأكفـالِ، هِيـفٍ خُصُـورُها، عِـذابِ الثنايـا، رِيقُهُـنَّ طَهُـورُ

الأَزهري: ويقال للجارية إذا ثَقُلَتْ روادفُها فَتَذَبْذَبَتْ: هي تَرْتَجُّ عليها؛ ومنه قوله:

ومَـأْكَماتٍ يَـرْتَجِحْنَ رُزَّمـا

وجمعُ المرأَة الرَّجاح رُجُح، مثل قَذال وقُذُل؛ قال رؤْبة:

ومِـنْ هَـوايَ الـرُّجُحُ الأَثائِـث

❖ **رحح**: امرأَة رَحَّاءُ القَدمين؛ يستوي باطن قدميها حتى يَمَسَّ جميعُهما الأَرضَ، ويستحب أَن تكون المرأة خَمِيصَ الأَخْمَصَينِ،

❖ **ردح**: امرأَة رَدَاحٌ ورَدَاحَة ورَدُوحٌ: عَجْزاء ثقيلة الأَوراك تامَّة الخَلْق، وقال الأَزهري: ضخمة العجيزة والمَآكِم؛ وقد رَدُحَتْ رَداحَةً.

❖ **رسح**: الرَّسَحُ: خِفَّةُ الأَلْيَتَين ولصوقهما. وامرأَة رَسْحاءُ؛ قليلة لحم العجز والفخذين، وفي حديث الملاعنة: إِن جاءت به أَرْسَحَ، فهو لفلان؛ الأَرْسَحُ: الذي لا عَجُزَ له.

وفي الحديث: لا تَسْتَرْضِعُوا أَولادكم الرُّسْحَ ولا العُمْشَ، فإِن اللبن يُورثُ الرَّسَحَ؛ الليث: الرَّسَحُ أَن لا يكون للمرأَة عجيزة، وقد رَسِحَتْ رَسَحاً، وهي الزَّلاَّء والمِزْلاجُ. وقيل لامرأَةٍ من العرب: ما بالُنا نراكُنَّ رُسْحاً؟ فقالت: أَرْسَحَتْنا نارُ الزَّحْفَتَينِ. والرَّسْحاءُ: القبيحة من النساء، والجمع رُسْحٌ.

❖ **رشح**: رَشَّحَتِ الأُمُّ ولدها باللبن القليل إِذا جعلته في فيه شيئاً بعد شيء حتى يقوى على المَصِّ، وهو الرَّشِيحُ.

❖ **رصح**: الرَّصَحُ: لغة في الرَّسَح؛ رجل أَرْصَحُ وامرأَة رَصْحاء. وروى ابن الفَرَج عن أَبي سعيد الضرير أَنه قال: الأَرْصَحُ والأَرْصَعُ والأَزَلُّ واحدٌ. ويقال: الرَّصَعُ قُرْبُ ما بين الوَرِكَيْنِ، وكذلك الرَّصَحُ والرَّسَحُ والزَّلَلُ. وفي حديث اللعان: إِن جاءَت به أُرَيْصِحَ؛ هو تصغير الأَرْصَحِ، وهو النَّاتِئُ الأَلْيَتين؛ قال ابن الأَثير: ويجوز بالسين،

هكذا قال الهَرَوِيُّ، والمعروف في اللغة أَن الأَرْصَحَ والأَرْسَح هو الخفيف لحم الأَلْيَتين، وربما كانت الصاد بدلاً من السين، وقد تقدم ذلك في موضعه.

رنح: المُرْنَحُ: ضرب[1] من العُود من أَجوده يُسْتَجْمَرُ به، وهو اسم ونظيره المُخْدَعُ.

سجح: السَّجَحُ: لِينُ الخَدِّ. وخَدٌّ أَسْجَحُ: سهلٌ طويل قليل اللحم واسع؛ وقد سَجِحَ سَجَحاً وسَجاحةً. ووجهٌ أَسْجَحُ بَيِّنُ السَّجَحِ أَي حَسَنٌ معتدل؛ قال ذو الرمة:

لها أُذُنٌ حَشْرٌ وذِفْرَى أَسِيلةٌ، ووجهٌ، كَمِرآةِ الغَرِيبةِ، أَسْجَحُ

وأَورد الأَزهري هذا البيت شاهداً على لين الخد، وأَنشد: «وخدٌّ كمرآة الغريبة» قال ابن بري: خص مرآة الغريبة، وهي التي لم تتزوَّج في قومها، فلا تجد في نساء ذلك الحي من يُعْنى بها ويُبَيِّن لها ما تحتاج إِلى إِصلاحه من عيب ونحوه، فهي محتاجة إِلى مرآتها التي ترى فيها ما يُنْكِرُه فيها من رآها، فمرآتها لا تزال أَبداً مَجْلُوَّة؛ قال: والرواية المشهورة في البيت «وخَدّ كمرآة الغريبة».

وسَجاحِ: اسم المرأَة المُتَنَبِّئة، بكسر الحاء، مثل حَذامِ وقَطامِ، وهي من بني يَرْبُوعٍ؛ قال:

عَصَتْ سَجاحِ شَبَثاً وقَيْسا
ولَقِيَتْ من النكاحِ وَيْسا
قد حِيسَ هذا الدِّينُ عندي حَيْسا

قال الأَزهري: كانت في تميم امرأَة كذابة أَيام مسيلمة المُتَنَبِّئ فتَنَبَّأَتْ هي أَيضاً، واسمها سَجاحِ، وخطبها مسيلمة وتزوَّجته ولهما حديث مشهور.

❖ **سدح**: قال ابن بُزُرْج: سَدَحَتِ المرأَةُ ورَدَحَتْ إِذا حَظِيَتْ عند زوجها ورُضِيَتْ.

---

(١) قوله: «والمرنح ضرب إلخ» كذا ضبط بالأصل، بضم الميم وسكون الراء وفتح النون مخففة. ويؤيده قوله: وهو اسم، ونظيره المخدع، إذ المخدع بهذا الضبط، اسم للخزانة. وضبط المجد المرنح كمعظم، وبهامش شارحه المرنح كمعظم كما في منتهى الأرب والأوقيانوس.

❖ **سرح**: إِذا سَهُلت ولادة المرأَة، قيل: وَلَدَتْ سُرُحاً. وتَسْرِيحُ المرأَة: تطليقُها. والاسم السِّراحُ، مثل التبليغ والبلاغ. وسمى الله، عز وجل، الطلاق سَراحاً، فقال: وسَرِّحُوهنّ سَراحاً جميلاً؛ كما سماه طلاقاً من طَلَّقَ المرأَة، وسماه الفِرَاقَ، فهذه ثلاثة أَلفاظ تجمع صريح الطلاق الذي لا يُدَيَّنُ فيها المُطَلِّقُ بها إِذا أَنكر أَن يكون عنى بها طلاقاً، وأَما الكنايات عنها بغيرها مثل البائنة والبتَّةِ والحرام وما أَشبهها، فإِنه يُصَدَّق فيها مع اليمين أَنه لم يرد بها طلاقاً.

وتَسْرِيحُ الشَّعر: إِرساله قبل المَشْطِ؛ قال الأَزهري: تَسْرِيحُ الشعر ترجيله وتخليص بعضه من بعض بالمشط؛ والمشط يقال له: المِرجل والمِسرح، بكسر الميم. ومِشْيَةٌ سُرُحُ مثل سُجُح أَي سهلة. وأَما قول حُمَيْد بن ثور:

أَبى اللهُ إِلاَّ أَنَّ سَرْحَةَ مالكٍ، على كلِّ أَفْنانِ العِضاهِ، تَرُوقُ

فإِنما كنى بها عن امرأَة. قال الأَزهري: العرب تكني عن المرأَة بالسَّرْحةِ النابتة على الماء؛ ومنه قوله:

يا سَرْحةَ الماءِ قد سُدَّتْ موارِدُه، أَما إِليكِ طريقٌ غيرُ مسْدُودِ

لحائمٍ حامَ حتى لا حَراكَ به، مُحَلَّإٍ عن طريقِ الوِرْدِ، مَرْدودِ

كنى بالسَّرْحةِ النابتة على الماء عن المرأَة لأَنها حينئذٍ أَحسن ما تكن؛ وأُم سِرْياحٍ: امرأَةٌ، مشتق منه؛ قال بعض أُمراء مكة، وقيل هو لدرَّاج بن زُرْعة:

إِذا أُمُّ سِرياحٍ غَدَتْ في ظَعائِنٍ جَوَالِسَ نَجْداً، فاضتِ العينُ تَدْمَعُ

قال ابن بري: وذكر أَبو عمر الزاهد أَن أُم سِرْياح في غير هذا الموضع كنية الجرادة.

❖ **سفح**: التَّسافُحُ والسِّفاح والمُسافحة: الزنا والفجور؛ وفي التنزيل: مُحْصِنينَ غيرَ مُسافِحين؛ وأَصل ذلك من الصبِّ، تقول: سافَحْته مُسافَحة وسِفاحاً، وهو أَن تقيم امرأَةٌ مع رجل على فجور من غير تزويج صحيح؛ ويقال لابن البَغيِّ: ابنُ المُسافِحةِ؛ وفي الحديث: أَوّلُه سِفاحٌ وآخرُه نِكاح، وهي المرأَة تُسافِحُ رجلاً مدة، فيكون بينهما

اجتماع على فجور ثم تزوّجها بعد ذلك، وكره بعض الصحابة ذلك، وأجازه أكثرهم.

والمُسافِحة: الفاجرة؛ وقال تعالى: ﴿مُحْصَنَتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ﴾ [النساء: ٢٥].

وقال أبو إسحق: المُسافِحة التي لا تمتنع عن الزنا؛ قال: وسمي الزنا سِفاحاً لأنه كان عن غير عقد، كأنه بمنزلة الماء المَسْفوح الذي لا يحبسه شيء؛ وقال غيره: سمي الزنا سفاحاً لأنه ليس ثَمّ حرمة نكاح ولا عقد تزويج.

وكان أهل الجاهلية إذا خطب الرجل المرأة، قال: أنكحيني، فإذا أراد الزنا، قال: سافحيني.

❖ **سلطح**: جارية سَلْطَحة: عريضة.

❖ **سمح**: امرأة سَمْحة ونساء سِماح. أي تتصف بالجودوالسخاء. ورجال مَسامِيحُ ونساء مَسامِيحُ؛ قال جرير:

غَلَبَ المَسامِيحَ الوَلِيدُ سَماحةً، وكَفى قُرَيشَ المُعضِلاتِ، وَسادَها

وقال آخر:

في فِتْيَةٍ بُسُطِ الأَكُفِّ مَسامِحٍ، عندَ الفِضالِ نَدِيمُهم لم يَدْثُر

❖ **سنح**: السَّنِيحُ: الخَيْطُ الذي ينظم فيه الدرُّ قبل أن ينظم فيه الدر، فإذا نظم، فهو عِقْد، وجمعه سُنُح. اللحياني: خَلِّ عن سُنُحِ الطريق وسُجُح الطريق، بمعنى واحد؛ الأزهري: وقال بعضهم السَّنِيحُ الدُّرُّ والحَلْيُ؛ قال أبو داود يذكر نساء:

وتَغَالَيْنَ بالسَّنِيحِ ولا يَسْـ ـأَلْنَ غِبَّ الصَّباحِ: ما الأَخبارُ؟

❖ **شدح**: المَشْدَحُ: متاع المرأة؛ قال الأغْلَبُ:

وتارةً يَكُدُّ، إنْ لم يَجْرَحِ عُرْعُرَةَ المُتْكِ، وكَيْنَ المَشْدَحِ

وهو المَشْرَحُ بالراء.

❖ **شرح**: المَشْرَحُ: متاع المرأة؛ قال:

قَرِحَتْ عَجِيزَتُها ومَشْرَحُها، من نَصِّها دَأْباً على البُهْرِ

وربما سمي شُرَيْحاً، وأُراه على ترخيم التصغير. والمَشْرَحُ: الرائق الاسْتُ [1] وشَرَحَ جاريته إِذا سَلَقها على قفاها ثم غَشِيَها؛ قال ابن عباس: كان أَهل الكتاب لا يأْتون نساءهم إِلاّ على حَرْفٍ وكان هذا الحيّ من قريش يَشْرَحون النساءَ شَرْحاً؛ شَرَحَ جاريته إِذا وطئها نائمة على قفاها. والشَّرْحُ الاقْتِضاضُ للأَبكار.

❖ **شرمح**: الشَّرْمَحة من النساء: الطويلة الخفيفة الجسم؛ قال ابن الأَعرابي: هي الطويلة الجسم؛ وأَنشد:

والشَّرْمَحاتُ عندها قُعُودُ

يقول: هي طويلة حتى إِن النساء الشَّرامِحَ ليَصِرْنَ قُعوداً عندها بالإِضافة إِليها، وإِن كنّ قائمات.

❖ **شفلح**: الشَّفَلَّح: الحِرُ الغليظ الحروف المسترخي. والشَفَلَّح أَيضاً: الغليظ الشَّفَةِ المُسْتَرْخِيها، ومن النساء: الضَّخْمةُ الإِسْكَتَينِ الواسعة المَتاع؛ وأَنشد أَبو الهيثم:

لَعَمْرُ التي جاءتْ بكم من شَفَلَّحٍ، لَدَى نَسَيَيْها ساقِطَ الاسْتِ أَهْلَبا

وشَفَةٌ شَفَلَّحة: غليظة. ولِثَة شَفَلَّحة: كثيرة اللحم عريضة.

❖ **شقح**: في حديث: قال لأُم سَلَمة: دَعِي هذه المَقْبوحة المَشْقوحة؛ يعني بنتها زينبَ، وأَخذها من حَجْرها وكانت طِفْلةً. والمَشْقُوحُة المكسورة أَو المُبْعَدُة.

❖ **صبح**: امرأَة صَبْحَى: شربا الصَّبُوح وهو اللبن وقت الغداة. وامرأة صَبْحاء والصُّبْحةُ والصَّبَحُ: سواد إِلى الحُمْرَة، وقيل: لون قريب إِلى الشُّهْبَة، وقيل: لون قريب من الصُّهْبَة،، والأَصْبَحُ من الشَّعَر: الذي يخالطه بياض بحمرة خِلْقَة أَيّاً كانَ؛ وقد اصْباحَّ.

وقال الليث: الصَّبَحُ شدّة الحمرة في الشَّعَر، والأَصْبَحُ قريب من الأَصْهَب. وروى شمر عن أَبي نصر قال: في الشعَر الصُّبْحَة والمُلْحَة. وقال شمر: الأَصْبَحُ الذي يكون في

---

(١) قوله: «والمشنرح الراشق الاست» كذا بالأصل.

سواد شعره حمرة.

وفي حديث الملاعنة: إن جاءَت به أَصْبَحَ أَصْهَبَ؛ الأَصْبَحُ: الشديد حمرة الشعر، ومنه صُبْحُ النهار مشتق من الأَصْبَح؛وامرأة صَبِيحَةٌ وصُباحَةٌ، بالضم: جميلة، والجمع صِباحٌ؛ وافق مذكره في التكسير لاتفاقهما في الوصفية؛ وقال الليث: الصَّبِيح الوَضِيءُ الوجه.

❖ **صمح**: الصُّماحيُّ: مأخوذ من الصُّماحِ، وهو الصُّنان؛ وأَنشد:

ساكناتُ العَقيقِ أَشهى، إلى النَّفْـ ـسِ، من الساكناتِ دُورَ دِمَشْقِ

يَتَضَوَّعْنَ، لو تَضَمَّخْنَ بالمسـ ـكِ، صُماحاً، كأَنه رِيحُ مَرْقِ

المَرْقُ: الجِلْد الذي لم يَسْتَحكم دِباغُه، وهو الاهاب المُنْتِنُ؛ وأَنشد الأَصمعيّ في صفة ماتح:

إذا بدا منه صُماحُ الصَّمْحِ، وفاضَ عِطْفَاه بماء سَمْحِ

❖ **صمح**: امرأَة صحيحة من نِسوة صِحاح وصَحائِحَ.أي خالية من المرض والسقم.

❖ **صدح**: القَيْنَةُ الصادحة: المغنية. والصَّدْحةُ والصَّدَحةُ والصُّدْحةُ: خرزة يُسْتَعْطَفُ بها الرجال؛وقال اللحياني: هي خَرَزة تُؤَخِّذُ بها النساءُ الرجالَ.

❖ **صفح**: الصَّفُوحُ في نعت المرأَة: المُعْرِضَةُ صادَّةً هاجِرَةً، فأَحدهما ضدُّ الآخر. والصَّفُوحُ من أَبنية المبالغة. وقال الأَزهري في قوله تعالى: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا﴾؟ [الزخرف: ٥] المعنى أَفَنُعْرِضُ عن أَن نُذَكِّرَكم إِعراضاً من أَجل إِسرافكم على أَنفسكم في كفركم؟ يقال صَفَح عني فلانٌ أَي أَعرض عنه مُوَلِّياً؛ ومنه قول كثير يصف امرأَة أَعرضت عنه:

صَفُوحاً فما تَلْقاكَ إِلا بَخِيلةً، فمن مَلَّ منها ذلك الوصلَ مَلَّت

❖ **صلدح**: جارية صَلْدَحة. صلبة عريضة.

❖ **صلطح**: الثصَّلْطَحة: العريضة من النساء.

❖ **صلقح**: امرأة صَلَنْقَحُ: صَيَّاحُة، وقال بعضهم: إنها لَصَلَنْقَحةُ الصَّوت صُمادِحِيَّة، فأَدخل الهاء.

❖ **صمدح**: صوت صُمادِحٌ وصُمادِحِيٌّ وصَمَيْدَحٌ: شديد؛ قال:

مـــا لي عَـــدِمْتُ صَـــوْتَها الصَّـــمَيْدَحا

❖ **طرح**: طَرْفٌ مِطْرَح: بعيد النظر. الأَزهري عن اللحياني قال: قالت امرأَة من العرب: إِن زوجي لَطَرُوح؛ أَرادت أَنه إِذا جامع أَحبل.

❖ **طمح**: طَمَحَت المرأَة تَطْمَحُ طِماحاً، وهي طامحٌ: نَشَزَت ببعلها. والطِّماحُ مثل الجِماحِ. وطَمَحَت المرأَة مثل جَمَحَتْ، فهي طامح، أَي تَطْمَح إِلى الرجال. في حديث قَيْلَةَ: كنت إِذا رأَيت رجلاً ذا قِشْرٍ طَمَحَ بصري إِليه أَي امتدَّ وعلا. وفي الحديث: فَخَرَّ إِلى الأَرض فَطَمَحَت عيناه [1] الأَزهري عن أَبي عمرو الشَّيباني: الطامحُ من النساء التي تُبْغِضُ زوجَها وتنظر إِلى غيره؛ وأَنشد:

بَغَـــى الـــوُدَّ مـــن مَطْروفـــةِ العـــينِ طـــامِح

قال: وطَمَحَت بعينها إِذا رمت ببصرها إِلى الرجل، وإِذا رفعت بصرها يقال: طَمَحَت. وامرأَة طَمَّاحة: تَكُرُّ بنظرها يميناً وشمالاً إِلى غير زوجها.

❖ **فتح**: فاتح الرجل امرأته إِذا جامعها.

❖ **فرح**: امرأَةٌ فَرِحةٌ وفَرْحَى وفَرحانة؛ نقيض الحُزْن؛ قال ابن سيده: ولا أَحُقُّه. وقال ثعلب: هو أَن تجد في قلبها خفةً.

❖ **فرشح**: الفِرْشاحُ من النساء: الكبيرة السَّمِجَة، وكذلك هي من الإِبل؛ قال:

سَـــقَيْتُكمُ الفِرْشـــاحَ، نَأْيـــاً لأُمِّكُـــمْ تَـــدِبُّونَ للمَـــوْلى دَبيـــبَ العَقـــارِب

❖ **فصح**: امرأَة فَصِيحةٌ من نِسوة فِصاحٍ وفَصائحَ. تقول: رجل فَصِيح وكلام فَصِيح أَي بَلِيغ، ولسانه فَصِيح أَي طَلْقٌ.

---

(١) قوله: «فطمحت عيناه» زاد في النهاية إلى السماء.

❖ **فقح**: امرأَة فُقَّاحٌ، بغير هاء؛ عن كراع: حَسَنةُ الخَلْقِ حادِرَتُه. وفُقَّاحةُ اليَدِ وفَقْحَتُها: راحَتُها، يمانية سميت بذلك لاتساعها.

❖ **فلح**: من أَلفاظ الجاهلية في الطلاق: اسْتَفْلِحِي بأَمرِك أَي فوزي به؛ وفي حديث ابن مسعود أَنه قال: إِذا قال الرجل لامرأَته اسْتَفْلِحي بأَمرك فقَبِلَتْه فواحدةٌ بائنة؛ قال أَبو عبيد: معناه اظْفَري بأَمرك وفوزي بأَمرك واسْتَبِدّي بأَمرك. والفَلَحُ: شَقٌّ في الشفة السفلى، واسم ذلك الشَّقِّ الفَلَحةُ مثل القَطَعةِ، وقيل: الفَلَحُ شق في الشفة في وسطها دون العَلَمِ؛ وقيل: هو تَشَقُّق في الشفة وضِخَمٌ واسترخاء كما يُصِيبُ شِفاهَ الزِّنْجِ؛ رجل أَفْلَحُ وامرأَة فَلْحاء؛ التهذيب: الفَلَحُ الشق في الشفة السفلى، فإِذا كان في العُلْيا، فهو عَلَم.

وفي حديث كعب: المرأَة إِذا غاب عنها زوجها تَفَلَّحَتْ وتَنكَّبَتِ الزينةَ أَي تشَقَّقَت وتَقَشَّفَت؛ قال ابن الأَثير: قال الخطابي: أُراه تَقَلَّحَتْ، بالقاف، من القَلَحِ، وهو الصُّفْرَة التي تعلو الأَسنان؛ وكان عَنْتَرَةُ العَبْسِيُّ يُلَقَّبُ الفَلْحاءَ لفَلَحةٍ كانت به وإِنما ذهبوا به إِلى تأْنيث الشَّفَة؛ قال شُرَيْحُ بن بُجَيْرِ بن أَسْعَدَ التَّغْلَبيّ:

ولو أَن قَوْمي قومُ سَوْءٍ أَذِلَّةٌ، لأَخْرَجَني عَوْفُ بنُ عَوْفٍ وعِصْيَدُ

وعَنْتَرَةُ الفَلْحاءُ جاءَ مُلأَمّاً، كأَنه فِنْدٌ، من عَمايَةَ، أَسْوَدُ

أَنث الصفة لتأْنيث الاسم: قال الشيخ ابن بري: كان شريح قال هذه القصيدة بسبب حرب كانت بينه وبين بني مُرَّة بن فَزارةَ وعَبْسٍ. والفِنْدُ: القطعة العظيمة الشَّخْصِ من الجبل. وعَماية: جبل عظيم. والمُلأَّمُ: الذي قد لَبِسَ لأْمَتَه، وهي الدرع؛ قال: وذكر النحويون أَن تأْنيث الفلحاء إِتباع لتأْنيث لفظ عنترة؛ كما قال الآخر:

أَبوكَ خَلِيفةٌ ولَدَتْه أُخْرى، وأَنتَ خلِيفَةٌ ذاك الكَمالُ

ورأَيت في بعض حواشي نسخ الأُصول التي نقلت منها ما صورته في الجمهرة لابن دريد: عِصْيدٌ لقب حِصْنِ ابن حذيفة أَو عُيَيْنَة بن حِصْنٍ.

❖ **قبح**: امرأة قَبيحة، والجمع قَبائِحُ وقِباحٌ؛ وفي الحديث: لا تُقَبِّحُوا الوَجْهَ؛ معناه: لا تقولوا إِنه قبيح فإِن الله مصوّره وقد أَحسن كل شيء خَلَقَه.

❖ **قحح**: عَرَبِيَّةٌ قُحَّةٌ، وأعرابية قحةٌ أي محضة خالصة: أي من صميمهم؛ قال ذلك ابن السكيت.

❖ **قرزح**: القُرْزُحة من النساء: الدميمة القصيرة، والجمع القَرازِح؛ قال:

عَبْلَةُ لا دَلُّ الخَوامِلِ دَلُّها، ولا زِيُّها زِيُّ القِباحِ القَرازِحِ

والقُرْزُحُ: ثوبٌ كان نساءُ الأَعراب يَلْبَسْنَه.

❖ **قلح**: امرأَةٌ قَلْحاء وقَلِحَة، وجمعها قُلْحٌ؛ قال الأَعشى:

قد بَنَى اللُّؤْمُ عليهم بَيْتَه، وفَشَا فيهم، مع اللُّؤْم، القَلَح

وفي حديث كعب: المرأَةُ إِذا غاب زوجها تَقَلَّحَتْ أَي توسخت ثيابُها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف، ويروى بالفاء، وهو مذكور في موضعه.

❖ **قمح**: قال أَبو عبيد في قول أُمِّ زرع: وعنده أَقول فلا أُقَبَّحُ وأَرب فأَتَقَمَّحُ أَي أَرْوَى حتى أَدَعَ الشربَ؛ أَرادت أَنها تشرب حتى تَرْوَى وتَرْفَعَ رأْسَها؛ ويروى بالنون. قال الأَزهري: وأَصل التَّقَمُّح في الماء، فاستعارته للبن. أَرادت أَنها تَرْوَى من اللبن حتى ترفع رأْسها عن شربه كما يفعل البعير إِذا كره شرب الماء.

❖ **قنح**: في حديث أُم زرع: وعنده أَقول فلا أُقَبَّحُ وأَشربُ فأَتَقَنَّح أَي أَقطع الشرب وأَتَمَهَّلُ فيه؛ وقيل: هو الشرب بعد الرِّيِّ؛ قال شمر: سمعت أَبا عبيد يسأَل أَبا عبد الله الطُّوال النحويَّ عن معنى قولها فأَتَقَنَّحُ، فقال أَبو عبد الله: أَظنها تريد أَشرب قليلاً قليلاً؛ قال شمر: فقلت ليس التفسير هكذا، ولكن التَّقَنُّح أَن تشْرَبَ فوقَ الرِّيِّ، وهو حرفٌ روي عن أَبي زيد.

قال الأَزهري: وهو كما قال شمر، وهو التَّقَنُّح والتَّرَنُّح، سمعت ذلك من أَعراب بني أَسد.

❖ **كحح**: امرأة عربية كُحَّة كقُحَّة. أي خالصة العروبة. وأُمُّ كُحَّةَ: امرأة نزلت في شأْنها الفرائض.

❖ **كحكح**: الكُحْكِحُ: العجوز الهرمة، والكُحُحُ: العجائز الهرمات؛

❖ **كفح**: تقول في التقبيل: كافَحها كِفاحاً قَبَّلها غَفْلَةً وِجاهاً. وكَفَحَ المرأَة يَكْفَحُها وكافَحها: قبلها غفلة. وفي الحديث: إِني لأَكْفَحُها وأَنا صائم أَي أُواجهها بالقُبْلة. وكافَحَتْه أَي قَبَّلَتْه؛ قال الأَزهري: وفي حديث أَبي هريرة أَنه سئل: أَتَقَبِّل وأَنت صائم؟ فقال: نعم وأَكْفَحُها أَي أَتمكن من تقبيلها وأَستوفيه من غير اختلاس، مِن المُكافَحَة وهي مصادفة الوجه، وبعضهم يَرْويه: وأَقْحَفُها.

قال أَبو عبيد: فمن رواه وأَكْفَحُها أَراد بالكَفْح اللقاءَ والمباشرة للجلد، وكلُّ من واجهته ولقيته كَفَّةَ كَفَّةَ، فقد كافَحْتَه كِفاحاً ومُكافحةً؛ وكفيح المرأة زوجها وهو ذلك.

❖ **كلدح**: الكِلْدِح: العجوز.

❖ **لتح**: امرأة لتحى أي جائعة. ولتحها لتحاً إذا نكحها وجامعها، وهو لاتحٌ وهي ملتوحةٌ.

❖ **لقح**: روي عن ابن عباس أَنه سئل عن رجل كانت له امرأَتان أَرضعت إِحداهما غلاماً وأَرضعت الأُخرى جارية: هل يتزوَّج الغلامُ الجارية؟ قال: لا، اللِّقاح واحد؛ قال الأَزهري: قال الليث: اللِّقاح اسم لماء الفحل فكأَنَّ ابن عباس أَراد أَن ماء الفحل الذي حملتا منه واحد، فاللبن الذي أَرضعت كل واحدة منهما مُرْضَعَها كان أَصله ماء الفحل، فصار المُرْضَعان ولدين لزوجها لأَنه كان أَلْقَحها.

قال الأزهري: ويحتمل أَن يكون اللِّقاحُ في حديث ابن عباس معناه الإِلْقاحُ؛ يقال: أَلْقَح الفحل الناقة إِلقاحاً ولَقاحاً، فالإِلقاح مصدر حقيقي، واللِّقَاحُ: اسم لما يقوم مقام المصدر، كقولك أَعْطَى عَطاء وإِعطاء وأَصلح صَلاحاً وإِصلاحاً وأَنْبَت نَباتاً وإِنباتاً. قال: وأَصل اللِّقاح للإِبل ثم استعير في النساء، واللقحُ أيضاً: الحبل. يقال امرأة سريعة اللقح وقد يستعمل ذلك في كل شيء، فإما أن يكون أصلاً وإما أن يكون مستعاراً.

❖ **لمح**: الأَزهري: أَلمحتِ المرأَةُ من وجهها إِلماحاً إِذا أَمكنت من أَن تُلْمَحَ، تفعل ذلك الحَسْناءُ تُرِي محاسِنها من يَتَصَدَّى لها ثم تُخْفيها؛ قال ذو الرمة:

وأَلْمَحْنَ لَمْحاً من خُدودٍ أَسِيلةٍ ... رِواءٍ، خَلا ما ان تُشَفَّ المَعَاطِسُ

❖ **لوح**: مَرْأَة ملْواحٌ: كالمذكر؛ قال ابن مُقْبِل:

بِيضٌ مَلاوِيحُ، يومَ الصَّيْفِ، لا صُبُرٌ ... على الهَوانِ، ولا سُودٌ، ولا نُكُع

وامرأَة مِلْواحٌ إِذا كانت سريعة الضُّمْر. قال:

من كلِّ شَقَّاءِ النَّسا مِلْواح

واللوحُ: النظرة كاللمحة.

❖ **مسح**: امرأَة مَسْحاء رَسْحاء،أي ليس لها عجيزة،وقد لَزِقَتْ أَلْيَتاه بالعظم ولم تَعْظُما؛ وفي حديث اللِّعانِ: أَن النبي (ﷺ) قال في ولد الملاعنة: إِن جاءت به مَمْسُوحَ الأَلْيَتَينِ؛ قال شمر: هو الذي لَزِقَتْ أَلْيَتاه بالعظم ولم تَعْظُما؛وامرأَة مَسْحاءُ إِذا كانت قدمها مستوية لاأخمص لها. وامرأَة مَسْحاءُ الثَّدْي إِذا لم يكن لثديها حَجْم. ومَسَحَ المرأَة يَمْسَحُها مَسْحاً ومَتَنَها مَتْناً: نكحها.

❖ **مطح**: المَطْحُ: الضرب باليد وربما كني به عن النكاح. ومَطَح الرجلُ جاريتَه إِذا نكحها.

❖ **ملح**: يقال للرجل الحديد: مِلْحُه على رُكْبتيه؛ قال مِسكينٌ الدَّارِميّ:

لا تَلُمْها، إِنها من نِسْوَةٍ ... مِلحُها مَوْضوعةٌ فوق الرُّكَبْ

قال ابن سيده: أَنث فإِما أَن يكون جمعَ مِلْحة، وإِما أَن يكون التأْنيث في المِلْح لغة؛ وقال الأَزهري: اختلف الناس في هذا البيت فقال الأَصمعي: هذه زِنجِيَّة والمِلْح شحمها ههنا وسِمَنُ الزِّنْج في أَفخاذها؛ وقال شمر: الشحم يسمى مِلْحاً؛ وقال ابن الأَعرابي في قوله: ملحُها موضوعة فوق الرُّكَب امرأة مليحة: من الحسنِ. والمُلاَّحُ أَمْلَحُ من المَليح؛ قال:

تَمْشي بجَهْمٍ حَسَنٍ مُلاَّحِ، أُجِمَّ حتى هَمَّ بالصِّياح

يعني فرجها، وهذا المثال لما أَرادوا المبالغة، قالوا: فُعَّال فزادوا في لفظه لزيادة معناه؛ وجمع المَلِيحِ مِلاحٌ وجمع مُلاحٍ ومُلاَّحٍ مُلاحُون ومُلاَّحُونَ، والأُنثى مَلِيحة. واستَمْلَحه: عَدَّه مَلِيحاً.

وقيل: جمع المَلِيح مِلاحٌ وأَمْلاح؛ عن أَبي عمرو، مثل شَرِيف وأَشْراف. وفي حديث جُوَيرية: وكانت امرأَة مُلاحةً أَي شديدة المَلاحة، وهو من أَبنية المبالغة. وفي كتاب الزمخشري: وكانت امرأَة مُلاحة أَي ذات مَلاحة، وفُعالٌ مبالغة في فعيل مثل كريم وكُرام وكبير وكُبارٍ، وفُعَّالٌ مَشدّداً أَبلغ منه.

والمِلاحُ: المُراضَعة؛ الليث: المِلاحُ الرَّضاعُ، وفي حديث وَفْدِ هَوازِنَ: أَنهم كلموا رسول الله (ﷺ) في سَبْيِ عَشائرهم فقال خطيبُهم: إِنا لو كنا مَلَحْنا للحرث بن أَبي شَمِر أَو للنعمان بن المنذِرِ ثم نزل مَنْزِلك هذا منا لحفظ ذلك لنا، وأَنت خير المكفولين فاحفظ ذلك؛ قال الأَصمعي: في قوله مَلَحْنا أَي أَرْضَعْنا لهما، وإِنما قال الهَوازِنيُّ ذلك لأَن رسول الله (ﷺ) كان مُسْتَرْضَعاً فيهم أَرضعته حليمة السعدية.

والمُمالَحَة: المُراضعة والمُواكلة. قال ابن بري: قال أَبو القاسم الزجاجي لا يصح أَن يقال تَمالَحَ الرجلان إِذا رضع كل واحد منهما صاحبه، هذا مُحال لا يكون، وإِنما المِلْحُ رَضاع الصبي المرأَةَ وهذا ما لا تصح فيه المفاعلة، فالمُمالحة لفظة مولَّدة وليست من كلام العرب، قال: ولا يصح أَن يكون بمعنى المواكلة ويكون مأْخوذاً من المِلْح لأَن الطعام لا يخلو من الملح، ووجه فساد هذا القول أَن المفاعلة إِنما تكون مأْخوذة من مصدر مثل المُضاربة والمقاتلة، ولا تكون مأْخوذة من الأَسماء غير المصادر، ألا ترى أَنه لا يحسن أَن يقال في الاثنين إِذا أَكلا خبزاً بينهما مُخابَزَة، ولا إِذا أَكلا لحماً بينهما مُلاحَمة؟

وفي الحديث: لا تُحَرِّمُ المَلْحةُ والمَلْحتان أَي الرَّضْعة والرَّضْعتان، فأَما بالجيم، فهو المصَّة وقد تقدمت. والمَلْح، بالفتح مصدر قولك قلحنا لفلان مَلْحاً أَرْضعناه؛ وقول الشاعر:

لا يُبْعِـــــــد اللهُ رَبُّ العِبـــــــادِ والمِلْـــح مـــا وَلَـــدَت خالِـــدَهْ

يعني بالمِلْح الرَّضاع؛ قال أَبو سعيد: المِلْحُ في قول أَبي الطَّمَحانِ الحرمة والذِّمامُ. ويقال: بين فلان وفلان مِلْحٌ ومِلْحَةٌ إِذا كان

بينهما حرمة، فقال أَبو الطَّمَحانِ وكانت له إِبل يَسْقِي قوماً من أَلبانها ثم أَغاروا عليها فأَخذوها:

وإِني لأَرْجُـــو مِلْحهـــا في بُطُـــونِكم، ومـا بَسَـطَتْ مـن جِلْـدِ أَشْـعَثَ أَغْـبَرا

فقال: أَرجو أَن يأْخذكم الله بحرمة صاحبها وغَدْرِكم بها. قال أَبو العباس: العرب تُعَظِّمُ أَمر المِلح والنار والرماد.

الأَزهري: وقولهم مِلْح فلان على رُكْبَتيه فيه قولان: أَحدهما أَنه مُضَيِّعٌ لحقِّ الرضاع غير حافظ له فأَدنى شيء يُنْسيه ذِمامَه كما أَن الذي يضع المِلْح على ركبتيه أَدنى شيء يُبَدِّدُه؛ والقول الآخر أَنه سَيِّء الخلق يغضب من أَدنى شيء كما أَنَّ المِلح على الرُّكْبة يَتَبَدَّدُ من أَدنى شيء. وروي قوله: والمِلح ما ولدت خالده، بكسر الحاء، عطفه على قوله لا يبعد الله وجعل الواو واو القسم.

❖ **منح**: قيل: كل شيء تَقْصِد به قَصْدَ شيء فقد مَنَحْتَه إِياه كما تَمْنَحُ المرأَةُ وجهَها المرأَةَ، كقول سُوَيْدِ بن كُراع:

تَمْـــنَحُ المـــرأَةَ وَجْهـــاً واضِـــحاً، مثـلَ قَـرْنِ الشـمسِ في الصَّـحْوِ ارْتَفَـعْ

قال ثعلب: معناه تُعطي من حسنها للمرأَة، هكذا عدّاه باللام؛ قال ابن سيده: والأَحسن أَن يقول تُعْطي من حسنها المرأَةَ.

❖ **ميح**: امرأَة مَيَّاحة؛ قال: وهو ضرب حسن من المشي في رَهْوَجة حَسَنةٍ، وهو مشي كمشي البَطَّة.

مَيَّاحـــــة تَمِـــيحُ مَشْـــياً رَهْوَجـــا

وقول الراعي يصف امرأَة:

وعَـذْب الكَـرَى يَشْـفِي الصَـدَى بعـد لــه، مــن عُــرُوقِ المُسْــتَظَلَّةِ، مــائحُ

يعني بالمائح السواك لأَنه يَمِيح الريقَ، كما يَمِيحُ الذي ينزل في القَلِيبِ فيَغْرِفُ الماء في الدلو، وعنى بالمظلة الأَراكة.

❖ **نبح**: النَّبَّاح: صَدَفٌ بيض صغار، وفي التهذيب: مَناقِفُ يُجاءُ بها من مكة تجعل في القلائد والوُشُح، ويُدْفَعُ بها العينُ، الواحدة نَبَّاحة.

❖ **نفح**: نَفَّاح المرأة: زوجها، يمانية عن كراع.

❖ **نكح**: نَكَحَ فلان [1] امرأَة يَنْكِحُها نِكاحاً إِذا تَزوجها. ونَكَحَها يَنْكِحُها: باضعها أَيضاً، وكذلك دَمَجَها وخَجَأَها؛ وقال الأَعشى في نَكَحَ بمعنى تزوج:

ولا تَقْــرَبَنَّ جــارةً، إِنَّ سِرَّهــا عليــك حــرامٌ، فــانْكِحَنْ أَو تَأَبَّــدا

الأَزهري: وقوله عز وجل: الزاني لا ينكح إِلا زانية أَو مشركة والزانية لا ينكحها إِلا زانٍ أَو مشرك؛ تأْويله لا يتزوج الزاني إِلا زانية، وكذلك الزانية لا يتزوجها إِلا زان؛ وقد قال قومٌ: معنى النكاح ههنا الوطء، فالمعنى عندهم: الزاني لا يطأُ إِلا زانية والزانية لا يطؤُها إِلا زان؛ قال: وهذا القول يبعد لأَنه لا يعرف شيء من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى إِلا على معنى التزويج؛ قال الله تعالى: ﴿وَأَنكِحُواْ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ﴾ [النور: ٣٢]؛ فهذا تزويج لا شك فيه.

وقال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ﴾ [الأحزاب: ٤٩]؛ فاعلم أَن عقد التزويج يسمى النكاح، وأَكثر التفسير أَن هذه الآية نزلت في قوم من المسلمين فقراء بالمدينة، وكان بها بغايا يزنين ويأْخذن الأُجرة، فأَرادوا التزويج بهنَّ وعَوْلَهنَّ، فأَنزل الله عز وجل تحريم ذلك.

قال الأَزهري: أَصل النكاح في كلام العرب الوطء، وقيل للتزوّج نكاح لأَنه سبب للوطء المباح.

---

(١) قوله: «نكح فلان إلخ» بابه منع وضرب كما في القاموس.

الجوهري: النكاح الوطء وقد يكون العَقْدَ، تقول: نَكَحْتُها ونَكَحَتْ هي أَي تزوَّجت؛ وهي ناكح في بني فلان أَي ذات زوج منهم. قال ابن سيده: النِّكاحُ البُضْعُ، وذلك في نوع الإِنسان خاصة، واستعمله ثعلب في الذُّباب؛ نَكَحَها يَنكِحُها نَكْحاً ونِكاحاً، وليس في الكلام فَعَلَ يَفْعِلُ [1] ما لام الفعل منه حاء إِلا يَنْكِحُ ويَنْطِحُ ويَمْنِحُ ويَنْضِحُ ويَنْبِحُ ويَرْجِحُ ويَأْنِحُ ويَأْزِحُ ويَمْلِحُ.

ورجل نُكَحَةٌ ونَكَحٌ: كثير النكاح. قال: وقد يجري النكاح مجرى التزويج؛ وفي حديث معاوية: لستُ بنُكَحٍ طُلَقَةٍ أَي كثير التزويج والطلاق، والمعروف أَن يقال نُكَحَة ولكن هكذا روي، وفُعَلَةٌ من أَبنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء.

وأَنْكَحَه المرأَة: زوَّجَه إِياها. وأَنْكَحَها: زوَّجها، والاسم النُّكْحُ والنِّكْحُ؛ وكان الرجل في الجاهلية يأْتي الحيَّ خاطباً فيقوم في ناديهم فيقول: خِطْبٌ أَي جئت خاطباً، فيقال له: نِكْحٌ أَي قد أَنكحناك إِياها؛ ويقال: نُكْحٌ إِلاَّ أَن نِكْحاً هنا ليوازن خِطْباً، وقصر أَبو عبيد وابن الأَعرابي قولهم خِطْبٌ، فيقال نِكْحٌ على خبر أُمٍّ خارجة؛ كان يأْتيها الرجل فيقول: خِطْبٌ، فتقول هي: نِكْحٌ، حتى قالوا: أَسرعُ من نكاح أُمٍّ خارجة. قال الجوهري: النِّكْحُ والنُّكْحُ لغتان، وهي كلمة كانت العرب تتزوَّج بها. ونِكْحُها: الذي يَنْكِحُها، وهي نِكْحَتُه؛ كلاهما عن اللحياني.

وامرأَة ناكِح، بغير هاء: ذات زوج؛ قال:

أَحاطتْ بخُطَّابِ الأَيامى، وطُلِّقتْ، غَداةَ غَدٍ، منهنَّ من كان ناكِحا

وقد جاء في الشعر ناكِحةٌ على الفعل؛ قال الطِّرِمَّاحُ:

ومِثْلُكَ ناحتْ عليه النسا ءُ، من بينِ بِكْرٍ إِلى ناكِحه

ويقوِّيه قول الآخر:

---

(١) قوله: «وليس في الكلام فعل يفعل إلخ» الحصر إِضافي وإِلا فقد فاته ينتح وينزح ويصمح ويجنح ويأمح.

لَصَلْصَلَةُ اللجامِ بِرأْسِ طِرْفٍ أَحَبُّ إِليَّ مِن أَن تَنْكِحِيني

وفي حديث قَيْلَة: انطلقتُ إِلى أُخت لي ناكحٍ في بني شَيْبَانَ أَي ذاتِ نكاح يعني متزوجة، كما يقال حائض وطاهر وطالق أَي ذات حيض وطهارة وطلاق؛ قال ابن الأَثير: ولا يقال ناكح إِلا إِذا أَرادوا بناء الاسم من الفعل فيقال: نَكَحتْ، فهي ناكح؛ ومنه حديث سُبَيْعَةَ: ما أَنتِ بناكح حتى تنقضيَ العدَّة. واسْتَنْكَحَ في بني فلان: تزوَّج فيهم، وحكى الفارسي اسْتَنْكَحَها كَنَكَحها؛ وأَنشد:

وهمْ قَتَلوا الطائيَّ، بالحِجْرِ عَنْوَةً، أَبا جابرٍ واسْتَنْكَحُوا أُمَّ جابرِ

❖ **نوح**: النَّوْحُ: مصدر ناحَ يَنُوحُ نَوْحاً. ويقال: نائحة ذات نِياحة. ونَوَّاحةٌ ذات مَناحةٍ. والمَناحةُ: الاسم ويجمع على المَناحاتِ والمَناوِح. والنوائحُ: اسم يقع على النساء يجتمعن في مَناحة ويجمع على الأَنواحِ؛ قال لبيد:

قُومَا تَنُوحانِ مع الأَنْواحِ

ونساء نَوْحٌ وأَنْواحٌ ونُوَّحٌ ونَوائح ونائحاتٌ؛ ويقال: كنا في مَناحةِ فلان. وناحَتِ المرأَة تَنُوحُ نَوْحاً ونُواحاً ونِياحاً ونِياحةً ومَناحةً وناحَتْه وناحتْ عليه. والمَناحةُ والنَّوْحُ: النساء يجتمعن للحُزْن؛ قال أَبو ذؤيب:

فهنّ عُكُوفٌ كَنَوْحِ الكَريـ ـمِ، قد شَفَّ أَكبادَهنَّ الهَوَى

وقوله أَنشده ثعلب:

أَلا هَلَكَ امرُؤٌ، قامت عليه، بجَنْبِ عُنَيْزَةَ، البَقَرُ الهُجودُ

سَمِعْنَ بموتِه، فظَهَرْنَ نَوْحاً قِياماً، ما يَحِلُّ لهنَّ عُودُ

صير البقر نَوْحاً على الاستعارة، وجمعُ النَّوْحِ أَنواح؛ قال لبيد:

كأَنَّ مُصَفَّحاتٍ في ذَراه، وأَنْواحاً عليهنَّ المَآلي

و سميت النساء النوائحُ نَوائِحَ، لأَن بعضهن يقابل بعضاً إِذا نُحْنَ.

❖ **وشح**: الوِشاحُ والإِشاحُ على البدل كما يقال وِكافٌ وإِكافٌ والوُشاحُ: كله حَلْيٌ

النساءِ، كِرْسانِ من لؤلؤ وجوهر منظومان مُخالَفٌ بينهما معطوف أَحدُهما على الآخر، تَتَوَشَّحُ المرأَةُ به، ومنه اشتق تَوَشَّحَ الرجلُ بثوبه، والجمع أَوشِحةٌ ووُشُحٌ ووَشائِحُ؛ قال ابن سيده: وأُرى الأَخيرة على تقدير الهاء؛ قال كثير عَزَّةَ:

كأَنَّ قَنا المُرَّانِ تحتَ خُدُودِها ظِباءُ المَلا، نِيطَتْ عليها الوَشائِحُ

ووَشَّحْتُها تَوْشِيحاً فتَوَشَّحَتْ هي أَي لبسته؛ وتَوَشَّحَ الرجلُ بثوبه وبسيفه، وقد تَوَشَّحَتِ المرأَةُ واتَّشَحَتْ. الجوهري: الوِشاحُ يُنْسَجُ من أَديم عريضاً ويرَصَّعُ بالجواهر وتَشُدُّه المرأَة بين عاتقيها وكَشْحَيْها.

وفي حديث عائشة: كان رسول الله (ﷺ) يَتَوَشَّحُني ويَنالُ من رأْسي أَي يُعانقني ويُقَبِّلني. وفي حديث آخر: لا عَدِمْتَ رجلاً وَشَّحَك هذا الوِشاحَ أَي ضَرَبك هذه الضربة في موضع الوُشاحِ؛ ومنه حديث المرأَة السَّوْداء:

ويومُ الوِشاحِ من تَعاجِيبِ رَبِّنا، أَلا إِنه من بلدة الكفر نجاني [1]

قال ابن الأَثير: كان لقوم وِشاحٌ فَفَقدوه فاتهموها به، وكانت الحِدَأَة أَخذته فأَلقته إِليهم.

❖ **وضح**: أوضحت المرأَة: وُلِدَ لَها أَولادٌ وُضَّحٌ بيضٌ؛ وقال ثعلب: هو منكَ أَدنى واضحةٍ إِذا وَضَحَ لك وظهر حتى كأَنه مُبْيَضٌّ.

والوَضَحُ: حَلْيٌ من فضة، والجمع أَوضاح، سميت بذلك لبياضها، واحدها وَضَح؛ وفي الحديث: أَن النبي (ﷺ) أَقاد من يهودي قَتَلَ جُوَيْرِيةً على أَوْضاح لها؛ وقيل: الوَضَحُ الخَلْخالُ، فَخَصَّ.

❖ **وقح**: وَقاحٌ، بغير هاء، صُلْبُه قليل الحياء، والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر، وزاد اللحياني في الوجه: بَيِّنُ الوَقَحِ والوُقُوحِ. وامرأَة وَقاحُ الوجه ورجل وَقاحُ الذَّنَب: صبور على الركوب؛ عن ابن الأَعرابي.

---

(١) قوله: «ألا إِنه من بلدة» كذا بالأصل والذي في النهاية على أنه من دارة.

❖ **ومح**: الأَزهري خاصة، ابن الأَعرابي: الوَمْحَة الأَثَرُ من الشمس؛ قال: وقرأْت بخط شمر أَن أَبا عمرو الشَّيْبانيّ أَنشده هذه الأَبيات:

لما تَمَشَّيْتُ بُعَيْدَ العَتَمَه ... سَمِعْتُ من فوقِ البُيوتِ كَدَمَه

إِذا الخَريعُ العَنْقَفِيرُ الحُذَمه ... يَؤُزُّها فَحْلٌ شديدُ الضَّمْضَمه

أَزّاً بعَيَّارٍ إِذا ما قَدَّمَه ... فيها انْفَرَى وَمَّاحُها وخَزَمَه

قال: وَمَّاحُها صَدْعُ فرجها. انْفَرَى: انفتح وانْفَتَقَ لإِيلاجه الذكر فيه؛ قال الأَزهري: لم أَسمع هذا الحرف إِلاَّ في هذه الأُرجوزة، وأَحسبها في نوادره.

❖ **أخخ**: الأَخُّ والأَخَّةُ: لغة في الأَخِ والأُخْتِ، حكاه ابن الكلبي؛ قال ابن دُرَيْدٍ: ولا أَدري ما صحة ذلك.

❖ **أرخ**: والعرب تُشَبّه النساءَ الخَفِرات في مشيهن بالإِراخ؛ كما قال الشاعر:

يَمْشِينَ هَوْناً مِشْيَةَ الإِراخ

❖ **بدخ**: امرأَة بَيْدَخة: تارَّة، لغة حِمْيَرِيَّة. وبَيْدَخُ: اسم امرأَة؛ قال:

هل تَعْرِفُ الدارَ لآلِ بَيْدَخا؟ ... جَرَّتْ عليها الريحُ ذَيْلاً أَنْبَخا

❖ **بذخ**: امرأة بيذَخٌ أي بادنٌ.

❖ **بزخ**: امرأَة بَزْخاءُ، من البَزَخُ: تَقاعُسُ الظهر عن البطن؛ وقيل: هو أَن يدخل البطنُ وتَخْرُجَ الثُّنَّةُ وما يليها؛ وقيل: هو أَن يخرج أَسفل البطن ويدخل ما بين الوركين؛ وقيل: هو خروج الصدر ودخول الظهر؛ وامرأَة بَزْخاءُ، وفي وركه بَزَخٌ.

وربما يمشي الإِنسان مُتَبازِخاً كمِشية العجوز: أَقامت صلبها فتَقاعَسَ كاهلُها وانْحَنَى ثَبَجُها. وتَبازَختِ المرأَةُ إِذا أَخرجت عَجيزتها.

❖ **بلخ**: امرأة بَلْخاء. جَريئة على ما أَتت به من الفجور [1]، والبلخاء من النساء الحمقاء.

---

(١) زاد في القاموس وشرحه: ونسوة بلاخ، بالكسر، أي ذوات أعجاز. والبلاخية، بالضم: العظيمة في نفسها، الجريئة على الفجور، أو الشريفة في قومها. وبلخان، محركة: بلد قرب أبي ورد.=

جلخ: الجلخُ: ضرب من النكاح ؛ وقيل الجلخ إخراجها والدَّعْسَ إذخالها.

❖ **دلخ**: الفراء: امرأَة دُلَخة : أَي عَجْزاءُ: وأَنشد:

أَسْقَى ديارَ خُلَّدٍ بِلاخِ، مِن كلِّ هَيْفاء الحَشا دِلاخِ

بلاخٌ: ذواتُ أَعجاز. و دِلاخٌ للواحدة والجمع.

❖ **ربخ**: رَبَخَتِ المرأَةُ[1] تَرْبَخُ رَبَخاً و رُبوخاً و رَباخاً، وهي رَبوخ: غُشِيَ عليها عند الجماع. وروي عن عليّ، عليه السلام، أَنَّ رجلاً خاصم إِليه أَبا امرأَته، فقال: زوَّجني ابنته وهي مجنونة، فقال: ما بدا لك من جنونها؟ فقال: إِذا جامعتها غشي عليها، فقال: تلك الرَّبُوخُ لست لها بأَهل؛ أَراد أَنَّ ذلك يحمد منها. وأَصل الرَّبُوخ من تَرَبَّخ في مشيه إِذا استرخى. و أَرْبَخَ الرجلُ إِذا اشترى جارية رَبوخاً وهي التي تَنْخِرُ عند الجماع وتضطرب كأَنَّها مجنونة.

❖ **زخخ**: زخَّ المرأَةَ يَزُخُّها زَخّاً وزَخْزَخها: نكحها، وهو من ذلك لأَنه دفعٌ. والمَزَخَّة، بالفتح: المرأَة. وزَخَّةُ الإِنسان ومَزَخَّته ومِزَخَّته: امرأَته؛ قال اللحياني: هو من الزَّخِّ الذي هو الدفع. وروي عن علي بن أَبي طالب، عليه السلام، في الحديث أَنه قال:

أَفلح من كانت له مِزَخَّه يَزُخُّها ثم ينامُ الفَخَّه

الفخة: أَن ينام فَيَنْفُخَ في نومه؛ أَراد ينام جتي يصير له فَخيخٌ أَي غطيط. والمَزَخَّة، بالكسر: الزوجة، وروي مَزَخَّة، بنصب الميم، كأَنها موضع الزَّخِّ أَي الدفع فيها لأَنه يَزُخُّها أَي يجامعها، وسميت المرأَة مِزَخَّة لأَن الرجل يجامعها. وزَخَّتِ المرأَةُ بالماء تَزُخُّ وزَخَّتْه: دفعته. وامرأَة زَخَّاخة وزَخَّاء: تَزُخُّ عند الجماع.

❖ **زلخ**: كانت صاحبةُ يوسف الصِّدِّيق، عليه السلام، تسمى زَلِيخا فيما زعم المفسرون.

❖ **سلخ**: سَلَخَت المرأَة عنها دِرْعَها: نزعته؛ قال الفرزدق:

=والبلخية، محركة: شجر يعظم كشجر الرمان، له زهر حسن اهـ. وقوله: ونسوة بلاخ إلخ، ذكره المصنف في مادة دلخ في حل قول الشاعر: أسقي ديار خلد بلاخ

(١) قوله: «وربخت المرأة الخ» بابه فرح ومنع كما في القاموس.

إذا سَـلَخَتْ عنهـا أُمامـةُ دِرْعَهـا، وأَعْجَبهـا رابي المَجَسَّـةِ مُشْرِف

وسَلِيخةُ البانِ: دُهْنُ ثَمره قبل أَن يُرَبَّبَ بأفاويه الطِّيب، فإِذا رُبِّبَ ثمره بالمسك والطيب ثم اعْتُصِر، فهو مَنْشُوشٌ؛ وقد نُشَّ نَشّاً أَي اختلط الدهنُ بروائح الطيب.

والسَّلِيخة: شيء من العِطْر تراه كأَنه قِشْرٌ مُنْسَلخ ذو شُعَبٍ.

❖ **ضمخ**: الضَّمْخُ: لطخ الجسد بالطيب حتى كأَنما يقطر؛ وأَنشد:

تَضَمَّخْنَ بالجادِيّ حتى كأَنما الأُ نوفُ، إِذا اسْتعْرَضْتَهُنَّ، رواعِف

❖ **طبخ**: امرأَة طباخية مثل علانية: شابة ممتلئة مكتنزة اللحم؛ قال الأَعشى:

عبْهَرةُ الخَلْقِ طَباخِيَّةٌ، تَزينه بالخُلُق الطاهر [1]

ويروى لُباخِيَّة. وقيل: امرأَة طباخية عاقلة مليحة.

❖ **طخخ**: الطَّخُّ كناية عن النكاح؛ وقد طخّ المرأَة يطخّها طَخّاً؛ وروي عن يحيى بن يَعْمَر أَنه اشترى جارية خُراسانية ضخمةً فدخل عليه أَصحابُه فسأَلوه عنها فقال: نعم المِطَخَّة.

❖ **طلخ**: امرأَة طلْخاء إِذا كانت حمقاء؛ وأَنشد:

فكَمْ مثلُ زوجٍ طَلْخاء خِرمِلٍ أَقلَّ عِياناً في السَّداد، وأَشْكَعا [2]

ويروى طلخاء لطخة.

❖ **فتخ**: الفَتْخَةُ والفَتَخَةُ: خاتم يكون في اليد والرجل بفص وغير فص؛ وقيل: هي الخاتم أَيّاً كان؛ وقيل: هي حَلَقَةٌ تلبس في الإِصبع كالخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في عَشْرِهنّ، والجمع فَتَخٌ وفُتُوخ وفَتَخات، وذكر في جمعه فِتاخٌ؛ وقيل: الفَتْخة حلقة من فضة لا فص فيها فإِذا كان فيها فص فهي الخاتم؛ قال الشاعر:

---

(١) قوله: «طباخية» في خط المؤلف بتشديد الياء وان كان ما قبله يقتضي التخفيف، وفي القاموس ككراهية وغرابية، بتشديد الياء ففيه التخفيف والتشديد).

(٢) قوله: «فكم مثل زوج إلخ» هكذا في نسخة المؤلف وهي مكسورة ولعل أصله: فكم مثل زوج زوج طلخاء خرمل. إلخ فيكون زوج الثاني بدلاً من الأول).

تَسْـــــقُطُ مِنْهـــــا فَتَخِـــــي في كُمِّـــــي

قال ابن برّي: هـذا الشعر. للـدَّهْناء بنـتِ مِسْحَلٍ زوج العجاج، وكانـت رَفَعته إِلى المغيرة بن شعبة فقالت له: أَصلحك الله إِني منه بِجُمْع أَي لم يفتضني، فقال العجاج:

الله يعلـــم، يـــا مغـــيرة، أَننـــي قـــد دُسْـــتُها دَوْسَ الحِصـــانِ المِـــرْسَ

وأَخـــذتُها أَخـــذَ المقصِّـــب شـــاتَهُ، عَجْـــلانَ يـــذبَحُها لقـــومٍ نُـــزَّلِ

فقالت الدهناء:

والله لا تَخْـــــدَعُني بشَـــــمٍّ، ولا بتقبيـــــلٍ ولا بِضَـــــمِّ

إِلاَّ بِزَعْـــــواعٍ يُسَـــــلِّي هَمِّـــــي، تَسْـــقُط منـــه فَتَخِـــي في كُمِّـــي [1]

قال: وحقيقة الفتخة أَن تكـون في أَصـابع الـرجلين. وفي الحـديث: أَن امـرأَة أَتته وفي يدها فِتَخٌ كثيرة، وفي رواية فُتوخ، هكذا روي، وإِنما هو فتخ، بفتحتين، جمع فتخة، وهـي خواتيم تكاد تلبس في الأَيدي؛ قال: وربما وضعت في أَصابع الأَرجل.

وفي حديث عائشة في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النور: ٣١].

قـال: القُلْـبُ والفَتَخَـةُ. ومعنـى شـعر الـدهناء: أَن النسـاء كـن يتخـتَّمْن في أَصـابع أَرجلهن فتصف هذه أَنه إِذا شالَ برحيلها سقطت خواتيمها في كمها، وإِنما تمنت شدّة الجماع؛ وقيل: الفتوخ خواتم بلا فصوص كأَنها حلَق. وروي عن عائشة رضي الله عنها، أَنها قالت: الفتخ حلق من فضة يكون في أَصابع الرجلين، قالته في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾؛ قالت: القُلْب والفَتَخة. والفَتَخ: كل خَلخال لا يَجْرِس.

❖ **فخخ**: امرأة فَخٌّ وفَخَّةٌ: قذرة ؛ قال جرير:

وأُمُّكُـــمُ فُـــجٌّ قُـــذامٌ وخَيْضَـــف

وأَنشد الأَزهري للعين المنقري:

---

(١) قوله: «منه» هكذا في نسخة المؤلف ولعله روي بالتذكير والتأنيث).

أَلَسْتَ ابنَ سَوْداءِ المَحاجِرِ فَخَّةٍ، لها عُلْبَةٌ لَحْوَى، ووَطْبٌ مَجَزَّمُ

❖ **فرضخ**: امرأَة فرضاخِيَّة: لحيمة عريضة. وفي حديث الدجال: أَن أُمه كانت فرضاخة أَي ضخمة عريضة الثديين. امرأَة فرضاخِيَّة، عريضة غليظة كثيرة اللحم، والياء للمبالغة.

❖ **فسخ**: فسخ النكاحُ أَي نقضته فانتقض.

❖ **فوخ**: فاخ المسك يفوخ وَيفيخ فَوخاناً: سطع مثل فاح.

❖ **قفخ**: القُفَّاخ: المرأَة الحسنة الحادرة.

❖ **لبخ**: امرأَة لُباخيَّة: كثيرة اللحم ضخمة الرَّبلة تامَّة كأَنها منسوبة إِلى اللُّباخ. واللباخ شجرة عظيمة مثل الأَثابَة أَعظم، ورقها شبيه بورق الجوز، ويقال للمرأَة الطويلة العظيمة الجسم: خرْباقٌ ولُباخيَّة.

❖ **لخخ**: امرأَة لخلخانية إِذا كانت لا تفصح أَي بلسانها عجمة في المنطق.

❖ **متخ**: مَتَخ المرأَة يمتَخها متْخاً: نكحها.

❖ **مدخ**: التمادُخ: البغي؛ وأَنشد:

تَمادَخُ بالحِمَى جَهْلاً علينا؛ فهَلاًّ بالقيان تُمادِخِينا

وقال الزَّفَيَانُ:

فلا تَرى في أَمرنا انْفساخا، من عُقَد الحَيّ، ولا امتداخا

❖ **مرخ**: مارخَة: اسم امرأَة. وفي أَمثالهم: هذا خِباءُ مارخَة [1] قال: مارخة اسم امرأَة كانت تتفخر ثم عثر عليها وهي تنبش قبراً.

❖ **مسخ**: امرأة مسوخة: رسحاء، والحاء أعلى.

---

(١) قوله: «هذا خباء مارخة» بخاء معجمة مكسورة ثم باء موحدة، وقوله: كانت تتفخر بفاء ثم خاء معجمة كذا في نسخة المؤلف. والذي في القاموس مع الشرح: ومارخة اسم امرأَة كانت تتخفر ثم وجدوها تنبش قبراً، فقيل هذا حياء مارخة فذهبت مثلاً إلخ. وتتخفر بتقديم الخاء المعجمة على الفاء من الخفر، وهو الحياء، وقول هذا حياء إلخ، بالحاء المهملة ثم المثناة التحتية

❖ **ملخ**: مالخها إذا مالقها ولاعبها. وملخَ المرأة ملخاً، وهو شدة الرَّطْم.

❖ **نجخ**: امرأَة نَجَّاخة: وهي الرشَّاحة التي تمسح الابتلال؛ قال: وامرأَة نَجَّاخة لحيائِها صوت عند الجماع؛ وقيل: هي التي لا تشبع من الجماع.

والنَّجْخ: أَن يُسمع في حيائها صوت دفع من الماء إِذا جومعت. والنَّجْخُ: أَن تدفع بالماء. ونَجَخات الماء: دُفَعُه. والنجَّاخة من النساء: التي يَنْتَجخ سُرْمُها كانتجاخ بطن الدابة إِذا صوّتَ. وقال بعض العرب: مررنا ببعير وقد شَبَّكَتْ نَجَخاتُ السِّماكِ بين ضلوعه؛ يعني ما أَنبت الله عن إِمطار نَوْءِ السِّماكِ.

❖ **نخخ**: النَّخَّة: الرقيق من النساء والرجال، يعني بالرقيق المماليك.

❖ **نفخ**: جارية نُفُخٌ: ملأَتهما نفخة الشباب. والنُّفُخ: الممتلئة شباباً، بضم النون والفاء، وامرأة أُنْفُخانة وإِنْفِخانة: نفَخَهما السِّمَن فلا يكون إِلاَّ سِمَناً في رخاوة.

❖ **هبخ**: ابن سيده: الهَبَيَّخة المرضعة، وهي أَيضاً الجارية التارَّة الممتلئة، وكل جارية بالحميرية هَبَيَّخة.

وفي النوادر: امرأَةَ هَبَيَّخة وفتًى هَبَيَّخ إِذا كان مخصباً في بدنه حسناً. قال الأَزهري: وكل ما في هذا الباب فالباء قبل الياء من هبيخ. والهَبَيَّخَى: مشية في تبختر وتهاد، وقد اهبيَّخت المرأَة؛ وأَنشد الأَزهري:

جَرَّتْ عليه الريحُ ذَيْلاً أَنْبَخا، جَرَّ العَرُوس ذَيْلها الهَبَيَّخا

ويقال: اهْبَيَّخت في مشيها اهْبِيَّاخاً، وهي تَهَبَيَّخ.

❖ **أبد**: الجوهري: الإِبِد على وزن الإِبل الولود من أَمة أَو أَتان؛ وقولهم:

لن يُقْلِعَ الجَدُّ النَّكِدْ
إِلا بَجَدٍّ ذي الإِبِدْ
في كلِّ ما عامٍ تَلِدْ

والإِبِد ههنا: الأَمة لأَن كونها ولوداً حرمان وليس بحدّ أَي لا تزداد إِلا شرّاً. والإِبِدُ:

الجوارح من المال، وهي الأَمة والفرس الأُنثى والأَتان يُنْتَجن في كل عام. وقالوا: لن يبلغ الجدّ النكِد، إلا الإِبِد، في كل عام تلد؛ يقول: لن يصل إليه فيذهب بنكده إلا المال الذي يكون منه المال.

❖ **أسد:** قيل لامرأَة من العرب: أَيّ الرجال زوجك؟ قالت: الذي إن خرج أَسِدَ، وإن دخل فهِدَ، ولا يسأَل عما عهِدَ؛ وفي حديث أُم زرع كذلك أَي صار كالأَسد في الشجاعة.

❖ **أصد:** الأُصْدَةُ، بالضم: قميص صغير يلبس تحت الثوب؛ قال الشاعر:

ومُرْهَقٍ سالَ إِمْتاعاً بأُصْدَتِه، لم يَسْتَعِن، وحوامي الموتِ تغْشاه

ثعلب: الأُصْدَةُ الصُّدْرة؛ قال الشاعر:

مثلَ البرام غدا في أُصْدَةٍ خلَقٍ، لم يَسْتَعِنْ، وحوامي الموتِ تغشاه

ويقال: أَصَّدْتُه تأْصيداً. ابن سيده: الأَصْدَة والأَصيدَة والمُؤَصَّدُ صدَارٌ تلبسه الجارية فإِذا أَدركت دَرّعت؛ وأَنشد ابن الأَعرابي لكثير:

وقد دَرَّعوها، وهْي ذات مُؤَصَّدٍ مَجُوبٍ، ولما تلبَسِ الدرعَ رِيدُها

وقيل: الأُصدَة ثوب لا كُمَّيْ له تلبسه العروس والجارية الصغيرة.

❖ **أفد:** الأَصمعي: امرأَة أَفِدة أَي عجلة.

❖ **أود:** يقال: تأَوَّدتِ المرأَة في قيامها إِذا تثنت لتثاقلها.

❖ **بجد:** قال العجاج في شعره فقال: «بَجَّدْن للنوح» أَي أَقمن بذلك المكان.

❖ **بخند:** البَخَنْداة والخَبَنْداة من النساءِ: التامة القَصب الرَّيَّاءُ؛ وفي حديث أَبي هريرة أَن العجّاج أَنشده:

قامت تُريك، خَشْيَةَ أَن تَصرِما، ساقاً بَخَنْداةً، وكَعْباً أَدْرَما

وكذلك البَخَنْدى والخَبَنْدى، والياء للإِلحاق بسفرجل؛ قال العجاج:

إِلى خَبَنْدى قصَبٍ ممكور

❖ **بدد:** قال ابن سيده: كل من فرَّج رجليه، فقد بَدَّهما؛ قال:

جاريـــــــةٌ، أَعظُمُهـــــــا أَجَمُّهـــــــا

قـــــد سَـــــمَّنَتْها بالسَّـــــويق أُمُّهـــــا

فبَـــــدَّتِ الرجْـــــلَ، فـــــما تَضُـــــمُّها

وهذا البيت في التهذيب:

جاريـــــــةٌ يَبُـــــدّها أَجمهـــــا والرضـــــيعان التوأمـــــان

يَبْتَدّان أُمهما: يرضع هذا من ثدي وهذا من ثدي. ولا تقل: ابْتَدّها ابنها ولكن ابْتَدّها ابناها.

والبَدَدُ: تباعد ما بين الفخذين في الناس من كثرة لحمهما، وامرأة بَدَّاءُ؛ عظيمة الخلق؛ قال أَبو نخيلة السعدي:

مـــن كـــلِّ ذاتِ طـــائفٍ وزُؤْدِ، بـــدَّاءَ، تمشي مشْـــيةَ الأَبَـــدّ

والطائف: الجنون. والزؤد: الفزع. والبَدَّاءُ من النساء: الضخمة الإِسْكَتَين المتباعدة الشفرين؛ وقيل: البَدّاء المرأَة الكثيرة لحم الفخذين؛ قال الأَصمعي: قيل لامرأَة من العرب: علام تمنعين زوجك القِضَّة؟ قالت: كذب والله إِني لأُطأْطئ له الوساد وأُرخي له البادّ؛ تريد أَنها لا تضم فخذيها؛ وقال الشاعر:

جاريـــــــةٌ يَبُـــــدُّها أَجَمُّهـــــا، قـــــد سَـــــمَّنَتْها بالســـــويق أُمُّهـــــا

امرأَة متبدّدة: مهزولة بعيدة بعضها من بعض. وقال ابن الخطيم:

كـــــأَنَّ لَبَّاتهـــــا تَبَـــــدَّدَها هَـــــزْلى جَـــــوادٍ، أَجْوافُـــــه جَلَـــــف

يقال: تَبَدَّد الحلى صدر الجارية إِذا أَخذه كله.

❖ **برد:** في الحديث: إِذا أَبصر أَحدكم امرأَة فليأْت زوجته فإِن ذلك بَرْدُ ما في نفسه؛ قال ابن الأَثير: هكذا جاء في كتاب مسلم، بالباء الموحدة، من البَرْد، فإِن صحت الرواية فمعناه أَن إِتيانه امرأَته يُبرِّد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع أَي تسكنه وتجعله

بارداً، والمشهور في غيره يردّ، بالياء، من الرد أَي يعكسه.

والمبرود: خبز يُبْرَدُ في الماءِ تطعمه النِّساءُ للسُّمْنة؛ يقال: بَرَدْتُ الخبز بالماءِ إِذا صببت عليه الماء فبللته، واسم ذلك الخبز المبلول: البَرُودُ والمبرود.

❖ **برخد:** قال ابن سيده: أَرى اللحياني حكى: امرأَةٌ بَرَخْداةٌ في بخَنْداة.

❖ **برند:** المُبَرْنِدَةُ من النساء: التي يكثُرُ لحمُها.

❖ **بيد:** في حديث الحور العين: نحن الخالدات فلا نبيد أَي لا نهلك ولا نموت.

❖ **تلد:** قال اللحياني: امرأَة تلِيد في نسوة تَلائِدَ وتُلُدٍ. وجارية تلِيدة إِذا ورثها الرجل فإِذا وُلِدتْ عنده فهي وَلِيدَة. وروي عن شريح: أَن رجلاً اشترى جارية وشرط أَنها مُوَلَّدةٌ فوجدها تَليدَةً فردّها شريح. قال القتيبي: التَّليدة هي التي وُلدت ببلاد العجم وحُملت فنشأَت ببلاد العرب، والمُوَلَّدة بمنزلة التِّلاد: وهو الذي وُلد عندك.

وقيل: المُوَلَّدَةُ التي وُلدت في بلاد الإِسلام، والحكم فيه إِن كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض أَو القيمة وجب له الرَّد، وإِلاَّ فلا؛ وروي عن الأَصمعي أَنه قال: التليد ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيراً فثبت عندك، والتِّلادُ ما وَلَدْتَ أَنت.

ابن شميل: التليد الذي وُلد عندك، وهو المُوَلَّد والأُنثى المُوَلَّدةُ، والمُوَلَّد والمُوَلَّدةُ والتليد واحد عندنا، رواه المصاحفي عنه. وروى شمر عنه أَنه قال: تِلادُ المال ما تَوالَدَ عندك فتَلِدَ من رقيق أَو سائمة. وَتَلِدَ فلان عندنا أَي وَلَدْنا أُمه وأَباه؛ قال الأَعشى:

تَدِرُّ، على غير أَسمائها، مُطَرَّفَةٌ بعد إِتْلادِها

يقول: كانت من تِلادِهم فصارت طارفاً عندك حين أَخذتها. والتليد: الذي وُلد ببلاد العجم ثم حمل صغيراً فثبت في بلاد الإِسلام.

❖ **ثأد:** ابن شميل: يقال للمرأَة إِنها لَثَأْدَةُ الخَلْق أَي كثيرة اللحم. وفيها ثَآدَةٌ مثل سعادة. وفخذٌ ثَئِدَةٌ: رَيَّاء ممتلئة. وما أَنا بابن ثَأْداءَ ولا ثَأَداء أَي لستُ بعاجز؛ وقيل: أَي لم أَكن بخيلاً لئيماً. وهذا المعنى أَراد الذي قال لعمر بن الخطاب، رضي الله تعالى عنه، عامَ الرَّمادَة: لقد انكشفتْ وما كنتَ فيها ابنَ ثَأْداءَ أَي لم تكن فيها كابن الأَمة لئيماً، فقال:

ذلك لو كنتُ أُنفق عليهم من مال الخطاب؛ وقيل في الثأْداء ما قيل في الدَّأْثاءِ من أَنها الأَمة والحمقاء جميعاً. وما لَهُ ثَئِدَت أُمُّه كما يقال حَمِقَتْ. الفراء: الثَّأَداءُ والدَّأْثاءُ الأَمة، على القلب؛ قال أَبو عبيد: ولم أَسمع أَحداً يقول هذا بالفتح غيرَ الفراء، والمعروف ثَأْداءُ ودَأْثاءُ؛ قال الكميت:

وما كُنَّا بني ثَأْدَاءَ، لَمَّا ... شَفَيْنا بالأَسِنَّةِ كلَّ وَتْرِ

ورواه يعقوب: حتى شفينا. وفي حديث عمر (رضي الله عنه) قال في عام الرمادة: لقد هممتُ أَن أَجعل مع كل أَهل بيت من المسلمين مثلَهُم فإِن الإِنسان لا يَهْلِكُ على نصف شِبَعِه، فقيل له: لو فعلتَ ذلك ما كنتَ فيها بابن ثَأْدَاءَ؛ يعني بابن أَمة أَي ما كنت لئيماً؛ وقيل: ضعيفاً عاجزاً.

❖ **ثمد:** ثَمَدَتْهُ النساء: نَزَفْنَ ماءه من كثرة الجماع ولم يبق في صلبه ماءٌ. والإِثْمِدُ: حجر يتخذ منه الكحْل، وقيل: ضرب من الكحل، وقيل: هو نفس الكحل، وقيل شبيه به؛ عن السيرافي.

❖ **ثمعد:** الأَزهري، ابن الأَعرابي: المُثْمَعِدُّ المُمْتَلِئُ المُخْصِبُ؛ وأَنشد:

يا ربّ مَن أَنْشَدَني الصِّعادا، ... فهَبْ لَه غزائِراً أَرادا

فيهنَّ خُودٌ تَشْعَفُ الفُؤَادا، ... قد اثْمَعَدَّ خَلْقُها اثْمِعْدادا

والصعاد: اسم ناقته.

❖ **ثند:** الثُّنْدُوَةُ: لحم الثَّدْي، وقيل: أَصله، وقال ابن السكيت: هي الثَّنْدُوَة للحم الذي حول الثَّدْي، غير مهموز، ومن همزها ضم أَوّلها فقال: ثُنْدُؤَة، ومن لم يهمز فتحه؛ وقال غيره: الثُّنْدُوَةُ للرجل، والثدي للمرأَة.

❖ **جدد:** الجَدَّة: أُم الأُم وأُم الأَب، وجمعها جَدّات. وامرأَةٌ جَدَّاءُ: صغيرةُ الثدي. وفي حديث علي في صفة امرأَة قال: إِنها جَدَّاءُ أَي قصيرة الثديين.

وفي حديث أَبي سفيان: جُدَّ ثَدْيا أُمِّك أَي قطعا من الجَدِّ القطعِ، وهو دُعاءٌ عليه.

الأَصمعي: يقال جُدَّ ثديُ أُمِّهِ، وذلك إِذا دُعِيَ عليه بالقطيعة؛ وقال الهذلي:

رُوَيْدَ عَلِيّاً جُدَّ ما ثَدْيُ أُمِّهِ إِلينا، ولكن وُدُّهُمْ مُتنابِرُ

قال الأَزهري: وتفسير البيت أَن عليّاً قبيلة من كنانة، كأَنه قال رُوَيْدَكَ عَلِيّاً أَي أَرْوِدْ بِهِمْ وارفق بهم، ثم قال جُدَّ ثديُ أُمِّهِمْ إِلينا أَي بيننا وبينهم خُؤُولةُ رَحِمٍ وقرابةٌ من قِبَلِ أُمِّهِم، وهم منقطعون إِلينا بها، وإِن كان في وِدِّهِمْ لنا مَيْنٌ أَي كَذِبٌ ومَلَق.

❖ جرد: التجريدُ: التعرية من الثياب. وامرأَة بَضَّةُ الجُرْدةِ والمتجرَّدِ والمتجرَّدِ، والفتح أَكثر، أَي بَضَّةٌ عند التجرُّدِ، فالمتجرَّدِ على هذا مصدر؛ ومثل هذا فلان رجلُ حرب أَي عند الحرب، ومن قال بضة المتجرِّد، بالكسر، أَراد الجسمَ. التهذيب: امرأَةٌ بَضَّةُ المتجرَّدِ إِذا كانت بَضَّةَ البَشَرَةِ إِذا جُرِّدَتْ من ثوبها. والمتجرِّدةُ: اسم امرأَةِ النعمانِ بن المنذِر ملك الحَيرةِ.

وجَرادَةُ: اسمُ امرأَةٍ ذكروا أَنها غَنَّتْ رجالاً بعثهم عاد إِلى البيت يستسقون فأَلهتهم عن ذلك؛ وإِياها عنى ابن مقبل بقوله:

سِحْراً كما سَحَرَتْ جَرادَةُ شَرْبَها، بِغُرورِ أَيامٍ ولَهْوِ لَيالِ

والجَرادَتان: مغنيتان للنعمان؛ وفي قصة أَبي رغال: فغنته الجرادَتان. التهذيب: وكان بمكة في الجاهلية قينتان يقال هما الجرادتان مشهورتان بحسن الصوت والغناء.

❖ جسد: الثوب: مُجَسَّدٌ، وهو المشبع عصفراً أَو زعفراناً . والمُجَسَّد: الأَحمر. وفي حديث أَبي ذر: إِنَّ امرأَته ليس عليها أَثر المجاسد؛ ابن الأَثير: هو جمع مُجسد، بضم الميم، وهو المصبوغ المشبع بالجَسَد وهو الزعفران والعصفر.

والجسد والجساد: الزعفران أَو نحوه من الصبغ. وثوب مُجْسَد ومُجَسَّد: مصبوغ بالزعفران، وقيل: هو الأَحمر. والمجسد: ما أُشبع صبغه من الثياب، والجمع مجاسد؛ وأَما قول مليح الهذلي:

كأَنَّ ما فوقَها، مما عُلِينَ به، دِماءُ أَجوافِ بُدْنٍ، لونُها جَسِد

أَراد مصبوغاً بالجساد؛ قال ابن سيده: هو عندي على النسب إِذ لا نعرف لجَسِدٍ فعلاً. والمجاسد جمع مجسد، وهو القميص المشبع بالزعفران.

والمِجْسَد: الثوب الذي يلي جسد المرأَة فتعرق فيه. ابن الأَعرابي: المجاسد جمع المِجسد، بكسر الميم، وهو القميص الذي يلي البدن. الفرّاء: المِجْسَدُ والمُجْسَد واحد، وأَصله الضم لأَنه من أُجسد أَي أُلزق بالجسد، إِلاَّ أَنهم استثقلوا الضم فكسروا الميم، كما قالوا للمُطْرف مِطْرف، والمُصْحف مِصْحف.

❖ **جعد**: امرأة جعدة الشعر، وجمعها جعاد؛ خلاف السبط وقيل هو القصي ؛ عن كراع.

❖ **جلد**: المِجْلدة: قطعة من جِلْد تمسكها النائحة بيدها وتلْطِم بها وجهها وخدها، والجمع مجاليد؛ عن كراع؛ قال ابن سيده: وعندي أَن المجاليد جمع مِجلاد لأَن مِفْعلاً ومِفْعالاً يعتقبان على هذا النحو كثيراً. التهذيب: ويقال لميلاء النائحة مِجْلَد، وجمعه مجالد؛ قال أَبو عبيد: وهي خرق تمسكها النوائح إِذا نحنَ بأَيديهنّ؛ وقال عدي بن زيد:

إِذا ما تكرّهْتَ الخليقةَ لامْرِئٍ، فلا تَغْشَها، واجْلِدْ سِواها بِمِجْلَد

أَي خذ طريقاً غير طريقها ومذهباً آخر عنها، واضرب في الأَرض لسواها.

وامرأَة جَلِيد وجليدة؛ كلتاهما عن اللحياني، أَي مجلودة من نسوة جَلْدى وجلائد؛ قال ابن سيده: وعندي أَن جَلْدى جمع جَليد، وجلائد جمع جليدة.

❖ **جلعد**: امرأة جَلْعد: مسنة كبيرة.

❖ **جهد**: الجهد من أسماء النكاح.

❖ **جود**: امرأَة جَواد ونسوة جُود مثل نَوارٍ ونُور؛ قال أَبو شهاب الهذلي:

صَناعٌ بِإِشْفاها، حَصانٌ بشَكرِها، جَوادٌ بقُوت البَطْن، والعِرْقُ زاخِر

قوله: العرق زاخر، قال ابن برّي: فيه عدّة أَقوال: أَحدها أَن يكون المعنى أَنها تجود بقوتها عند الجوع وهيجان الدم والطبائع؛ الثاني ما قاله أَبو عبيدة يقال: عرق فلان زاخر

إِذا كان كريماً ينمى فيكون معنى زاخر أَنه نامٍ في الكرم؛ الثالث أَن يكون المعنى في زاخر أَنه بلغ زُخارِيَّه، ويقال بلغ النبت زخاريه إِذا طال وخرج زهره؛ الرابع أَن يكون العرق هنا الاسم من أَعرق الرجل إِذا كان له عرق في الكرم. وفي الحديث: تجَوَّدْتُها لك أَي تخيرت الأَجود منها.

❖ **جيد:** الجِيدُ: العنق، وقيل: مُقَلَّده، وقيل: مقدَّمه، وقد غلب على عنق المرأَة؛ قال سيبويه: يجوز أَن يكون فِعلاً وفُعْلاً، كسرت فيه الجيم كراهية الياءِ بعد الضمة، فأَما الأَحفش فهو عنده فِعْل لا غير، والجمع أَجياد وجُيود؛ وحكى اللحياني أَنها للينة الأَجْياد جعلوا كل جزءٍ منه جيداً ثم جمع على ذلك، وقد يكون في الرجل؛ قال:

ولقد أَرُوحُ إِلى التِّجار مُرَجِّلاً، مَذِلاً بمالي، لعيِّناً أَجْيادي

قال: والجَيَد، بالتحريك، طول العنق وحسنه، وقيل: دقتها مع طول؛ جَيِدَ جَيَداً وهو أَجْيَدُ. وحكى اللحياني: ما كان أَجيَد، ولقد جَيِدَ جَيَداً يذهب إِلى النقلة؛ قال: قد يوصف العنق نفسه بالجَيَد فيقال عُنُق أَجْيد كما يقال عنق أَوْ قَصُ.

التهذيب: امرأَة جَيْداءُ إِذا كانت طويلة العنق حسنة لا ينعت به الرجل؛ وقال العجاج:

تَسْمَعُ للَحْلِي، إِذا ما وَسْوَسا وارْتَجَّ في أَجْيادها وأَجْرسا

جمع الجِيدَ بما حوله، والجمع جُود. وامرأَة جَيْدانَة: حسنة الجيد.

❖ **حدد:** قال شمر: يقال للمرأَة الحَدَّادَةُ. أَي رأيها اليوم نافذ. والحِدادُ: ثياب المآتم السُّود. والحادُّ والمُحِدُّ من النساء: التي تترك الزينة والطيب؛ وقال ابن دريد: هي المرأَة التي تترك الزينة والطيب بعد زوجها للعدة. حَدَّتْ تَحِدُّ وتَحُدُّ حدّاً وحِداداً، وهو تَسَلُّبُها على زوجها، وأَحَدَّتْ، وأَبى الأَصمعي إِلا أَحَدَّتْ تُحِدُّ، وهي مُحِدٌّ، ولم يَعْرِفْ حَدَّتْ؛ والحِدادُ: تركُها ذلك.

وفي الحديث: لا تُحِدُّ المرأَةُ فوق ثلاث ولا تُحِدُّ إِلاَّ على زوج. وفي الحديث: لا يحل

لأَحد أَن يُحِدَّ على ميت أَكثر من ثلاثة أَيام إِلا المرأَة على زوجها فإِنها تُحِدُّ أَربعة أَشهر وعشراً. قال أَبو عبيد: وإِحدادُ المرأَة على زوجها ترك الزينة؛ وقيل: هو إِذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب؛ قال أَبو عبيد: ونرى أَنه مأْخوذ من المنع لأَنها قد منعت من ذلك.

وأُم الحَديدِ: امرأَةُ كَهْدَلٍ الراجز؛ وإِياها عنى بقوله:

قد طَرَدَتْ أُمُّ الحَديدِ كَهْدَلا
وابتدر البابَ فكان الأَوّلا
شَلَّ السَّعالي الأَبلقَ المُحَجَّلا
يا رب لا ترجع إِليها طِفْيَلا
وابعث له يا رب عنا شُغَّلا
وَسْوَاسَ جِنٍّ أَو سُلالاً مَدْخَلا
وجَرَباً قشراً وجوعاً أَطْحَلا

طِفْيَلٌ: صغير، صغره وجعله كالطفل في صورته وضعفه، وأَراد طُفَيْلاً، فلم يستقم له الشعر فعدل إِلى بناء حِثْيَلٍ، وهو يريد ما ذكرنا من التصغير. والأَطْحَلُ: الذي يأْخذه منه الطحل، وهو وجع الطحال.

❖ **حرد**: امرأَة حَرِيدَةٌ، ولم يقولوا حَرْدَى. أي متنيحة معتزلة. وامرأة مُحادرة بَيِّنَةُ الحراد. أصله في الإبل واستعاره بعضهم للنساء فقال:

وبِتْنَ على الأَعْضادِ مُرْتَفِقاتِها؛ وحارَدْنَ إِلاَّ مَا شَرِبْنَ الحَمائما

يقول: انقطعت أَلبانهنّ إِلا أَن يشربن الحميم وهو الماء يُسَخِّنَّه فيشربنه، وإِنما يُسَخِّنَّه لأَنهنّ إِذا شربنه بارداً على غير مأْكول عَقَر أَجوافهن.

❖ **حسد**: امرأة حاسد وحسود بغير هاء التي تتمنى زوال النعمة عن الآخرين من نسوة حُسَّدٍ وحُسَّادٍ.

❖ **حفد:** قال الفرّاء: الحَفَدة الأَختان ويقال الأَعوان، ولو قيل الحَفَدُ كان صواباً، لأَن الواحد حافد مثل القاعد والقَعَد. وقال الحسن: البنون بنوك وبنو بينك، وأَما الحفدة فما حفدك من شيء وعمل لك وأَعانك. وروى أَبو حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله تعالى: ﴿بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ [النحل: ٧٢]، قال: من أَعانك فقد حفدك؛ أَما سمعت قوله:

حَفَدَ الولائدُ حولهنَّ وأَسلمت

وقال الضحاك: الحفدة بنو المرأَة من زوجها الأَوَّل. وقيل: الحفدة البنات وهنَّ خدم الأَبوين في البيت. وقال ابن عرفة: الحَفَدُ عند العرب الأَعوان، فكل من عمل عملاً أَطاع فيه وسارع فهو حافد؛ قال: ومنه قوله

وإِليك نسعى ونحفد.

❖ **حمد:** امرأة حميدة، أَدخلوا فيها الهاء وإِن كان في المعنى مفعولاً تشبيهاً لها برشيدة، شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو بمعنى فاعل لتقارب المعنيين. وامرأَة حَمْدٌ وحَمْدة محمودان ومنزل حَمْد؛ وأَنشد:

وكانت من الزوجات يُؤْمَنُ غَيْبُها، وتَرْتادُ فيها العين مُنْتَجَعاً حَمْدا

ومنزلة حَمْد؛ عن اللحياني. وقالت أُم سلمة: حُمادَياتُ النساء غَضُّ الطرف وقَصْر الوهادة؛ معناه غاية ما يحمد منهن هذا؛ وقيل: غُناماك بمعنى حُماداك، وعُناناك مثله.

❖ **خبند:** الخَبَنْداة من النساء: التَّارَّة الممتلئة كالبَخَنداة؛ وقيل: التامة القَصب؛ وقيل: التامة الخَلْق كله؛ وقيل: الثقيلة الوركين؛ قال العجاج:

فقد سَبَتْني غيرَ ما تَعْذِير
تَمْشِي، كمشْيِ الوَحِلِ المَبْهُور
على خَبَنْدى قَصَب مَمْكور

خَبَنْدَى فعنلل وهو واحد والفعل اخْبَنْدَى. واخْبَنْدَد إِذا تمَّ قصبه؛ واخْبَدَّتِ الجارية

واخْبَنْدَت، وساق خَبَنْداة: مستديرة ممتلئة.

وقصب خَبندى: ممتلئ ريان.

❖ **خدد:** الأَصمعي: الخدود في الغُبُط والهوادج جوانب الدَّفتين عن يمين وشمال وهي صفائح خشبها، الواحد خَدّ. وامرأَة مُتَخَدِّدة: مهزولة قليلة اللحم.

❖ **خرد:** الخَرِيدَة والخَرِيد والخَرُود من النساء: البكر التي لم تُمْسَسْ قط، وقيل: هي الحيية الطويلة السكوت الخافضة الصوت الخَفِرة المتسترة قد جاوزت الإِعْصار ولم تَعنَس، والجمع خرائد وخُرُد وخُرَّد، الأَخيرة نادرة لأَن فعيلة لا تجمع على فُعَّل، وقد خَرِدَت خَرَداً وتَخَرَّدت؛ قال أَوس يذكر بنت فضالة التي وكلها أَبوها بإِكرامه حين وقع من راحلته فانكسر:

ولم تُلْهِها تلك التكالِيفُ، إِنها كما شئتَ من أُكْرُومَةٍ وتَخَرُّد

وصوت خَرِيدٌ: لين عليه أَثر الحياء؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

من البيض، أَما الدَّلُّ منها فكامل مَليح، وأَما صَوْتُها فَخريد

وكل عذراء: خَريدة. والخَريدة: اللؤْلؤَة قبل ثقبها؛ قال الليث: سمعت أَعرابيّاً من كلب يقول: الخريدة التي لم تثقب وهي من النساء البكر، وقد أَخْرَدتْ إِخراداً. ابن الأَعرابي: لؤلؤَة خريد لم تثقب.

❖ **خفد:** ابن الأَعرابي: إِذا أَلقت المرأَة ولدها بزَحْرَةٍ قيل: زَكَبَتْ به وأَزْلَخَتْ به وأَمصَعَت به وأَخْفَدت به وأَسهدت به وأَمهدت به.

❖ **خلد:** الخِلَدة: جماعة الحلى. وقوله تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾﴾ [الواقعة: ١٧]؛ قال الزجاجي: محلَّون، وقال أَبو عبيد: مسوّرون، يمانية؛ وأَنشد:

ومُخَلَّدات باللُّجَين، كأَنما أَعجازهن أَقاوِزُ الكُثْبان

وقيل: مقرَّطون بالخِلَدَة، وقيل: معناه يخدمهم وصفاء لا يجوز واحد منهم حد الوِصافة. وقال الفراء في قوله مخلدون يقول: إِنهم على سن واحد لا يتغيرون. أَبو

عمرو: خَلَّد جاريته إذا حلاها بالخَلَدة وهي القِرَطة [1] وجمعها خلَد.

❖ خود: الخَوْدُ: الفتاة الحسنة الخَلق الشابة ما لم تصر نَصَفاً؛ وقيل: الجارية الناعمة، والجمع خَوْدات وخُود، بضم الخاء، مثل رمح لَدْن ورِماح لُدْن ولا فعل له.

❖ درد: امرأة دَرْداء، ليس في فمها سن، وفي الحديث: أمرت بالسواك حتى خفت لأدْرَدَنَّ؛ أَراد بالخوف الظن والعرب تذهب

بالظن مذهب اليقين فتجاب بجوابها فتقول: ظننت لعبدالله خير منك؛ وفي رواية: لزمت السواك حتى خشيت أَن يُدْرِدَني أَي يذهب بأَسناني، والدِّرْدِمُ كالإِدْرِدِ ميمه زائدة.

❖ دعد: دَعْدُ: اسم امرأَة معروف، والجمع دَعداتُ وأَدْعُدٌ ودُعودٌ، يصرف ولا يصرف؛ قال جرير:

يا دارُ أَقْوَتْ بجانب اللَّبَبِ، بين تلاع العقيق فالكُثُبِ
حيث استقرَّت نَواهمُ، فسُقوا صَوْبَ غمام مُجَلْجِلٍ لَجِبِ
لم تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئزَرِها دَعْدٌ، ولم تُغْذَ دَعْدُ بالعُلَبِ

التلفع: الاشتمال بالثوب كلبسة نساءِ الأَعراب، والعلب: أَقداح من جلود، الواحد عُلْبَةٌ، يحلب فيه اللبن ويشرب أَي ليست دعد هذه ممن تشتمل بثوبها وتشرب اللبن بالعلبة كنساءِ الأَعراب الشقيات، ولكنها ممن نشأَ في نعمة وكَسي أَحسنَ كسوة. وحكي عن بعض الأَعراب: يقال لأُمِّ خُبَينٍ دَعْدٌ؛ قال أَبو منصور: ولا أَعرفه.

❖ رأد: الرَّأْدَةُ، بالهمز، والرُّؤْدَة والرؤْدَةُ، على وزن فَعُولة: كله الشابة السريعة الشباب مع حسن غذاء وهي الرؤْدُ أَيضاً، والجمع أَرآد. وتَرَأَّدَت الجارية تَرَؤُّداً: وهو تثنيها من النعمة. والمرأَة الرَّؤُود: الشابة الحسنة الشباب. وامرأَة رَادة: في معنى رُؤْد.

---

(١) قوله: «وهي القرطة» كذا بالأصل، والمناسب وهي القرط بالإفراد أو تأخيرها عن قوله: وجمعها خلد اهـ.

والجارية الممشوقة قد تَرَأَدُ في مشيها، ويقال للغصن الذي نبت من سنته أَرطب ما يكون وأَرخصه: رُؤْدٌ، والواحدة رُؤْدَةٌ، وسميت الجارية الشابة رُؤْداً تشبيهاً به.

الجوهري: الرأْدُ والرُّؤْدُ من النساء الشابة الحسنة؛ قال أَبو زيد: هما مهموزان، ويقال أَيضاً: رَأْدَة ورُؤْدَةٌ.

والتَّرؤُّد: الاهتزاز من النعمة، تقول منه: تَرَأَدَ وارْتَأَدَ بمعنى: والرِّئْدُ: التِّرْبُ، يقال: هو رِئْدُها أَي تِرْبُها، والجمع أَرْآد؛ وقال كثير فلم يهمز:

وقد دَرَّعُوها وهي ذاتُ مؤَصَّدٍ ... مُجُوبٍ، ولَمَّا يَلْبَسِ الدِّرْعَ رِيدُها

ورِئْد المرأة تِرْبُها وأَكثر ما يكون في الإِناث؛ قال:

قالت سُلَيمى قَوْلةً لِرِيدِها

أَراد الهمزه فخفف وأَبدل طلباً للرِّدف والجمع أَرْآدٌ.

❖ **ربد:** امرأَة رَبْداءُ من الرُّبدة: وهي غُبرة في الشفة؛ والرابدة الخازنة.

❖ **رخد:** امرأَة رِخوَدَّةٌ ناعمة، وجمعُها رَخاوِيدُ؛ قال أَبو صخر الهذلي:

عَرَفْتُ من هِنْدَ أَطلالاً بذي البِيدِ ... قَفْراً، وجاراتها البيضِ الرَّخاوِيد

❖ **ردد:** والمردودة: المطلقة وكله من الرَّدّ. وفي حديث النبي (ﷺ) أَنه قال لسراقة بن جُعْشُمٍ: «**أَلا أَدلك على أَفضل الصدقة؟ ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك**».

أَراد أَنها مطلقة من زوجها فترد إِلى بيت أَبيها فأَنفق عليها، وأَراد: أَلا أَدلك على أَفضل أَهل الصدقة؟ فحذف المضاف. وفي حديث الزبير في دارٍ له وقفها فكتب: وللمردودة من بناتي أَن تسكنها؛ لأَن المطلقة لا مسكن لها على زوجها. وقال أَبو عمرو: الرُّدَّى المرأَة المردودة المطلقة. الليث: يقال للمرأَة إِذا اعتراها شيء من خبال وفي وجهها شيء من قباحة: هي جميلة ولكن في وجهها بعض الرَّدَّة.

❖ **رشد:** رِشْدَة، وقد يفتح، وهو نقيض زنْيَة. وفي الحديث: من ادعى ولداً لغير رِشْدَة

فلا يرث ولا يورث. يقال: هذا وعلى رِشْدَة إذا كان لنكاح صحيح، كما يقال في ضده: وَلد زِنْية، بالكسر فيهما، ويقال بالفتح وهو أفصح اللغتين.

الفراء في كتاب المصادر: ولد فلان لغير رَشْدَةٍ، وولد لِغَيَّةٍ ولِزَنْيةٍ، كلها بالفتح؛ وقال الكسائي: يجوز لِرِشْدَة ولِزَنْيةٍ؛ قال: وهو اختيار ثعلب في كتاب الفصيح، فأما غَيَّة، فهو بالفتح. قال أَبو زيد: قالوا هو لِرَشْدة ولِزِنْية، بفتح الراء والزاي منهما، ونحو ذلك؛ قال الليث وأَنشد:

لِذِي غَيَّة من أُمِّهِ ولِرَشْدة، فَيَغْلِبها فَحْلٌ على النَّسْلِ مُنْجِبُ

ويقال: يا رَشْدينُ بمعنى يا راشد؛ وقال ذو الرمة:

وكائنْ تَرى من رَشْدة في كريهة، ومن غَيَّةٍ يُلْقَى عليه الشراشرُ

يقول: كم رُشد لقيته فيما تكرهه وكم غَيّ فيما تحبه وتهواه.

❖ رعد: امرأَة رِعديدة: يترجرج لحمها من نَعْمتها وكذلك كلُّ شيءٍ مترجرج كالقَريس والفالوذ والكثيب ونحوه، فهو يَتَرَعدَد كما تترعدد الأَلِيَة؛ قال العجاج:

فهو كَرِعْديدِ الكَثيب الأَيْهم

والرِّعديد المرأَة الرَّخْصة. وقيل لأَعرابي: أَتعرف الفالوذ؟ قال: نعم أَصفر رِعْديد. وجارية رِعْديدة: تارّة ناعِمة، وجَوارٍ رعاديدُ. ابن الأَعرابي: وكثيب مُرْعِد أَي مُنْهال، وقد أُرْعِدَ إِرْعاداً؛ وأَنشد:

وكفَلٌ يَرْتَجُّ تَحتَ المِجْسَدِ، كالغُصْن بين المُهَدات المُرْعَد

أَي ما تمهد من الرمل. ورَعَدت المرأَة وأَرْعدَت: تحسنت وتعرّضت.

❖ رفد: التَّرْفِيدُ: العجيزة: اسم كالتَّمْتِين والتَّنْبيت؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

تقول خَوْدٌ سَلِسٌ عُقُودُها

ذاتُ وِشاحٍ حَسَنٌ تَرْفِيدُها:

مَتى تَرانا قائِمٌ عَمُودُها؟

أَي نقيم فلا نظعن، وإِذا قاموا قامت عمد أَخبيتهم، فكأَنّ هذه الخَوْد ملت الرحلة لنعمتها فسأَلت: متى تكون الإِقامة والخفض؟ والترفيد: نحو من الهَمْلَجة؛ وقال أُمية بن أَبي عائذ الهذلي:

وإِن غُضَّ من غَرْبِها رَفَّدَتْ وشيجاً، وأَلْوَتْ بِجَلْسٍ طُوالْ

أَراد بالجَلس أَصل ذنبها.

❖ **رهد:** فتاة رهيدة: رَخْصة.

❖ **رود:** امرأَة رادٌ ورَوادٌ، بالتخفيف غير مهموز، ورَو ود؛ الأَخيرة عن أَبي علي: طوّافة في بيوت جاراتها، وقد رادتْ تَرودُ رَوْداً وَرَوَدَاناً ورُؤوداً، فهي رادَة إِذا أَكثرت الاختلاف إِلى بيوتِ جاراتها. الأَصمعي: الرادَة من النساء؛ غير مهموز، التي تَرودُ وتطوف، والرَّأَدة، بالهمز. السريعة الشباب، مذكور في موضعه.

والإِرواد: الإِمهال، ولذلك قالوا رُوَيداً بدلاً من قولهم إِرْواداً التي بمعنى أَرْوِدْ، فكأَنه تصغير الترخيم بطرح جميع الزوائد، وهذا حكم هذا الضرب من التحقير.

قال ابن سيده: وهذا مذهب سيبويه في رويد لأَنه جعله بدلاً من أَرُوِدْ، غير أَن رُويداً أَقرب إِلى إِرْوادٍ منها إِلى أَرْوِدْ لأَنها اسم مثل إِرواد، وذهب غير سيبوية إِلى أَن رُويداً تصغير رُود؛ وأَنشد بيت الجموح الظفري:

كأَنها ثَمِلٌ يمشي على رُود

قال: وهذا خطأٌ لأَن رُوداً لم يوضع موضع الفعل كما وضعت إِرواد بدليل أَرود. قال الليث: وتقول راوَدَ فلان جاريته عن نفسها وراوَدَتْه هي عن نفسه إِذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء والجماع؛ ومنه قوله تعالى: ﴿تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ﴾ [يوسف: ٣٠]؛ فجعل الفعل لها. وراوَدْتُه على كذا مُراوَدَةً ورِواداً أَي أَردتُه.

وفي حديث أَبي هريرة: حيث يُراوِدُ عمَّه أَبا طالب على الإِسلام أَي يُراجعه ويُرادُّه؛ ومنه حديث الإِسراء: قال له موسى، صلى الله عليهما وسلم: قد والله راودْتُ بني

إسرائيل على أَدنى من ذلك فتركوه. امرأَة رواد ورَادة ورائدة. إِذا كانت هَوْجاء تَجيءُ وتذهب. قال جرير:

أَصَعْصَعَ إِن أُمَّكَ، بعد ليلي، رُوادُ الليلِ، مُطْلَقَةُ الكِمام

❖ **زبد:** زَبَدَت المرأَة سقاءَها أَي مَخَضَته حتى يخرج زُبْدُه. وزَبَّدت المرأَة القطنَ: نفشته وجوَّدته حتى يصلح لأَن تغزله. وزُبَيْدة: لقب امرأَة قيل لها زُبَيْدة لنعمة كانت في بدنها وهي أُم الأَمين محمد بن هرون، وقد سمت زُبَيْداً وزابِداً ومُزَبِّداً وزَبْداً.

❖ **زبرجد:** الزَّبَرْجَدُ والزَّبَرْدَجُ: الزُّمُرُّذ؛ وأَنشد:

تأْوي إِلى مِثْلِ الغزال الأَغْيَد، خُمْصانَة كالرَّشَإِ المُقَلَّدِ

دُرّاً مع الياقوتِ والزَّبَرْجَدِ، أَحْصَنَها في يافِع مُمَرَّدِ

أَراد باليافع حصناً طويلاً.

❖ **زرد:** يقال لِفَلْهَم المرأَة: إِنه لَزَرَدان، لازْدِرادِه الأَيْرَ إِذا ولج فيه؛ وقالت جلفه من نساءِ العرب: إِنّ هنَي لَزَرَدانٌ مُعتدل؛ وقال بعضهم؛ سمي الفَلهم زَرَداناً لأَنه يَزْدَرِدُ الأُيور أَي يحنقها لضيقه.

❖ **زهد:** امرأَة زهيدة وهما القليلا الطُّعْم؛ وفيه في موضع آخر: وامرأَة زهيدة قليلة الأَكل، ورغيبة: كثيرة الأَكل، وفي التهذيب: اللحياني: امرأَة زَهيدٌ ضيقة الخلق.

❖ **زود:** زُوَيْدَةُ: اسم امرأَة من المَهالبة.

❖ **سأد:** يقال للمرأَة: إِن فيها لَسُؤْدة أَي بقية من شباب وقوة.

❖ **سجد:** قال حميد بن ثور يصف نساء:

فُضولَ أَزِمَّتِها أَسْجَدَتْ سجودَ النصارى لأَرْبابِها

يقول: لما ارتحلن ولوين فضول أَزمَّة جمالهن على معاصمهن أَسْجدت لهن؛ قال ابن بري صواب إِنشاده:

فلما لَوَيْنَ على مِعْصَمٍ، وكَفٍّ خضيبٍ وأَسْوارِها

فُضـــولَ أَزِمَّتِهـــا، أَسْـــجدت سـجودَ النصـــارى لأَحْبارِهـــا

وسجدَت وأَسجدَتْ إِذا خفضت رأْسها لتُرْكَبَ.

والإِسجادُ: إِدامة النظر مع سكون؛ وفي الصحاح: إِدامة النظر وإِمراضُ الأَجفان؛ قال كثير:

أَغَـــرَّكِ مِنِّـــي أَنَّ دَلَّـــكِ، عنـــدنا، وإِســجادَ عيْنَيــكِ الصَّــيودَيْنِ، رابــح

❖ **سخد:** السُّخْدُ: دم وماء في السَّابِيَاء، وهو السَّلى الذي يكون فيه الولد. ابن أَحمر: السُّخْدُ الماء الذي يكون على رأْس الولد. ابن سيده: السُّخْدُ ماء أَصفر ثخين يخرج مع الولد، وقيل: هو ماء يخرج مع المشيمة، وقيل: هو للناس خاصة، وقيل: هو للإِنسان والماشية، ومنه قيل: رجل مُسَخَّدٌ.

❖ **سرد:** امرأة سَرَنداة: جريئة، وقيل الشديدة.

❖ **سرند:** امرأة سَرَنْدَاة: قوية جريئة.

❖ **سرهد:** امرأَة مُسِرْهَدة: سمينة مصنوعة وسَرهدت الصبيَّ سَرْهَدَة: أَحسنت غذاءه.

❖ **سعد:** ساعد الدَّرّ العرق الذي يؤدي الدَّرَّ إِلى ثدي المرأَة يسمى ساعداً؛ ومنه قوله:

أَلم تعلمـــي أَنَّ الأَحاديـــثَ في غَـــدٍ وبعـــد غَـــدٍ يـــا لُـــبن، أَلْـــبُ الطَّرائـــدِ

وكنـــتم كـــأُمِّ لَبَّـــةٍ ظعَـــنَ ابْنهـــا إِليهـــا، فـــما دَرَّتْ عليـــه بســـاعِدِ

رواه المفضل: ظعن ابنها، بالظاء، أَي شخص برأْسه إِلى ثديها، كما يقال ظعن هذا الحائط في دار فلان أَي شخص فيها.

والسَّعدانة: الثَّنْدُوَة، وهو ما استدار من السواد حول الحَلَمةِ. وقال بعضهم: سعدانة الثدي ما أَطاف به كالفَلْكَة.

وفي الحديث أَنه قال: لا إِسعادَ ولا عُفْرَ في الإِسلام؛ هو إِسعاد النساء في المَناحات تقوم المرأَة فتقوم معها أُخرى من جاراتها إِذا أُصيبت إِحداهنَّ بمصيبة فيمن يَعِزُّ عليها بكت حولاً، وأَسْعَدها على ذلك جاراتها وذواتُ قراباتها فيجتمعن معها في عِداد

النياحة وأَوقاتها ويُتابِعْنها ويُساعِدْنها ما دامت تنوح عليه وتَبْكيه، فإِذا أُصيبت صواحباتها بعد ذلك بمصيبة أَسعدتهن فنهى النبي (ﷺ) عن هذا الإِسعاد.

وقد ورد حديث آخر: قالت له أُم عطية: إِنَّ فلانه أَسْعَدَتْني فأُريد أُسْعِدُها، فما قال لها النبي (ﷺ) شيئاً. وفي رواية قال: فاذْهَبي فأَسْعِدِيها ثم بايعيني؛ قال الخطابي: أَما الإِسعاد فخاص في هذا المعنى، وأَما المُساعَدَة فعامَّة في كل معونة. ومن أَسماءِ النساء مَسْعَدَةُ. وسعُادُ: اسم امرأَة، وكذلك سُعْدى.

وأَسعدُ: بطن من العرب وليس هو من سُعْدى كالأَكبر من الكبرى والأَصغر من الصغرى، وذلك أَن هذا إِنما هو تَقاوُدُ الصفة وأَنت لا تقول مررت بالمرأَة السعدى ولا بالرجل الأَسعد، فينبغي على هذا أَن يكون أَسعدُ من سُعْدى كأَسْلَمَ من بُشْرى، وذهب بعضهم إِلى أَن أَسعد مذكر سعدى؛ قال ابن جني: ولو كان كذلك حَرِيَ أَن يجيءَ به سماع ولم نسمعهم قط وصفوا بسعدى، وإِنما هذا تَلاقٍ وقع بين هذين الحرفين المتفي اللفظ كما يقع هذان المثالان في المُخْتَلِفَيْه نحو أَسلم وبشرى.

❖ **سمد:** روي عن ابن عباس أَنه قال: السُّمود الغناء بلغة حِمْيَر؛ يقال: اسْمُدي لنا أَي غَنِّي لنا. ويقال لِلقَيْنَةِ: أَسمِدِينا أَي أَلهِينا بالغناء؛ وقيل: السُّمود يكون سروراً وحزناً؛ وأَنشد:

رمَى الحِدْثانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ ... بأَمْرٍ، قد سَمَدْنَ له سُمودا

فَرَدَّ شُعورَهُنَّ السُّودَ بِيضاً، ... ورَدَّ وُجوهَهُن البِيضَ سُودا

❖ **سند:** في حديث أُحُد: رأَيت النساءَ يُسْنِدْن في الجبل أَي يُصَعِّدْن، ويروى بالشين المعجمة وسنذكره.

❖ **سهد:** ابن الأَعرابي: يقال للمرأَة إِذا ولَدَت ولَدَها بزَحْرة واحدة: قد أَمْصَعَتْ به وأَخْفَدَتْ به وأَسْهَدَتْ به وأَمْهَدَتْ به وحَطَأَتْ به.

❖ **سود:** السَّوادُ عند العرب: الشخصُ، وكذلك البياضُ. وقيل لابنَةِ الخُسِّ: ما أَزنـاكِ؟

أَو قيل لها: لِمَ حَمَلْتِ؟ أو قيل لها: لِمَ زَنَيْتِ وأَنتِ سيِّدَةُ قَوْمِكِ؟ فقالت: قُرْبُ الوِساد، وطُولُ السِّواد؛ قال اللحياني: السِّوادُ هنا المُسارَّةُ، وقيل: المُراوَدَةُ، وقيل: الجِماعُ بعينه، وكله من السَّوادِ الذي هو ضدّ البياض. سميت المرأَة سَوْدَةَ. والسَّوْدُ: سَفْحٌ من الجبل مُسْتَدِقٌّ في الأَرض خَشِنٌ أَسود، والجمع أَسوادٌ، والقِطْعَةُ منه سَوْدة.

واستادَ القومَ واستاد فيهم: خطب فيهم سيدة؛ قال:

تَمَنَّى ابنُ كُوزٍ، والسَّفاهةُ كاسْمِها، لِيَسْتادَ مِنا أَن شَتَوْنا لَيالِيا

أَي أَراد يتزوجُ منا سيدة لأَن أَصابتنا سنة. وفي حديث عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): تَفَقَّهوا قبل أَن تُسَوَّدوا؛ قال شَمِر: معناه تعلَّموا الفقه قبل أَن تُزَوَّجوا فتصيروا أَرباب بيوت فَتُشْغَلوا بالزواج عن العلم، من قولهم استاد الرجلُ، يقول: إِذا تَزوّج في سادة.

وقال أَبو عبيد: يقول تعلموا العلم ما دمتم صِغاراً قبل أَن تصيروا سادَةً رُؤَساءَ منظوراً إِليهم، فإِن لم تَعَلَّموا قبل ذلك استحيتم أَن تَعَلَّموا بعد الكبر، فبقِيتم جُهَّالاً تأْخذونه من الأَصاغر، فيزري ذلك بكم؛ وهذا شبيه بحديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: لا يزال الناس بخير ما أَخذوا العلم عن أَكابرهم، فإِذا أَتاهم من أَصاغرهم فقد هلكوا، والأَكابر أَوْفَرُ الأَسنان والأَصاغرُ الأَحْداث؛ وقيل: الأَكابر أَصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والأَصاغر مَنْ بَعْدَهم من التابعين؛ وقيل: الأَكابر أَهل السنة والأَصاغر أَهل البدع؛ قال أَبو عبيد: ولا أُرى عبدالله أَراد إِلا هذا.

والمرأَة سيدة أَهل بيتها. والسَّيِّدُة الملكة والسيدة الرئيسة والسيدة السخيَّة والسيدة الحرة. وسيد المرأَة: زوجها.

وفي التنزيل: وأَلْفَيَا سيدها لدى الباب؛ قال اللحياني: ونظنّ ذلك مما أَحدثه الناس، قال ابن سيده: وهذا عندي فاحش، كيف يكون في القرآن ثم يقول اللحياني: ونظنه مما أَحدثه الناس؛ إِلا أَن تكون مُراوِدَةُ يوسف مَمْلُوكَةً؛ فإِن قلت: كيف يكون ذلك وهو

يقول: وقال نسوة في المدينة امرأَة العزيز؟ فهي إِذاً حرّة، فإِنه [1] قد يجوز أَن تكون مملوكة ثم يُعْتِقُها ويتزوّجها بعد كما نفعل نحن ذلك كثيراً بأُمهات الأَولاد؛ قال الأَعشى:

فكنتَ الخليفةَ من بَعْلِها، وسَيِّدَتِيًّا، ومُسْتادَها

أَي من بعلها، فكيف يقول الأَعشى هذا ويقول اللحياني بعد: إِنَّا نظنه مما أَحدثه الناس؟ التهذيب: وأَلفيا سيدها معناه أَلفيا زوجها، يقال: هو سيدها وبعلها أَي زوجها.

وفي حديث عائشة رضي الله عنها، أَن امرأَة سأَلتها عن الخضاب فقالت: كان سيدي رسول الله (ﷺ) يكره ريحه؛ أَرادت معنى السيادة تعظيماً له أَو ملك الزوجية، وهو من قوله: وأَلفيا سيدها لدى الباب؛ ومنه حديث أُم الدرداء: حدثني سيدي أَبو الدرداء.

❖ **سيد:** امرأَة سِيدانةٌ: جريئة.

❖ **شدد:** في حديث أُحد: حتى رأَيت النساء يَشْتَدِدْنَ في الجبل أَي يَعْدُون؛ قال ابن الأَثير: هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدي، والذي جاء في كتاب البخاري يشْتَدْنَ، بدال واحدة، والذي جاء في غيرهما يُسْنِدْنَ، بسين مهملة ونون، أَي يُصَعِّدْنَ فيه، فإِن صحت الكلمة على ما في البخاري، وكثيراً ما يجيءُ أَمثالها في كتب الحديث، وهو قبيح في العربية لأَن الإِدغام إِنما جاز في الحرف المُضَعَّفِ، لما سكن الأَول وتحرك الثاني، فأَما مع جماعة النساء فإِن التضعيف يظهر لأَن ما قبل نون النساء لا يكون إِلا ساكناً فيلتقي ساكنان، فيحرك الأَوّل وينفك الإِدغام فتقول يشتددن، فيمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل، يقولون رَدْت ورَدْتِ وَرَدْنَ، يريدون رَدَدْتُ ورَدَدْتِ ورَدَدْنَ، قال الخليل: كأَنهم قدروا الإِدغام قبل دخول التاء والنون، فيكون لفظ الحديث يَشْتَدْنَ.

---

(١) قوله: «فإِنه إِلخ» كذا بالأَصل المعوّل عليه ولعله سقط من قلم مبيض مسودة المؤلف قلت لا ورود فانه إِلخ أَو نحو ذلك والخطب سهل

وتَشَدَّدَتِ القَيْنَةُ إذا جَهَدَتْ نفسَها عند رفع الصوت بالغناء؛ ومنه قول طرفة:

إذا نحنُ قُلْنا: أَسْمِعِينا، انْبَرَتْ لنا ... على رِسْلِها مَطْرُوقَةً، لم تَشَدَّد

❖ **شهد:** امرأَة مُشْهِدٌ: حاضرة البعل، بغير هاءٍ. وامرأَة مُغِيبَة: غاب عنها زوجها. وهذه بالهاءِ، هكذا حفظ عن العرب لا على مذهب القياس. وفي حديث عائشة: قالت لامرأَة عثمان بن مَظْعُون وقد تَرَكَت الخضاب والطِّيبَ: أَمُشْهِدٌ أَم مُغِيبٌ؟ قالت: مُشْهِدٌ كَمُغِيبٍ.

يقال: امرأَة مُشْهِدٌ إذا كان زوجها حاضراً عندها، ومُغِيبٌ إذا كان زوجها غائباً عنها. ويقال فيه: مُغِيبَة ولا يقال مُشْهِدَةٌ؛ أَرادت أَن زوجها حاضر لكنه لا يَقْرَبُها فهو كالغائب عنها.

قال أبو منصور: تَمُوتَ المرأة بِجُمَع. تعتبر شهيدة. أَبو عمرو: أَشْهَدَ الغلام إذا أَمْذَى وأَدرَك. وأَشْهَدت الجاريةُ إذا حاضت وأَدْركتْ؛ وأَنشد:

قامَتْ تُناجِي عامِراً فأَشْهَدا، ... فَداسَها لَيْلَتَه حتى اغْتَدَى

والشَّاهِدُ: الذي يَخْرُجُ مع الولد كأَنه مُخاط؛ قال ابن سيده: والشُّهودُ ما يخرجُ على رأْس الولد، واحِدُها شاهد؛ قال حميد بن ثور الهلالي:

فجاءَتْ بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ، تَعَجَّبوا ... له، والصَّرى ما جَفَّ عنه شُهودُها

ونسبه أَبو عبيد إِلى الهُذَلي وهو تصحيف.

❖ **صدد:** امرأَة صادَّةٌ من نِسوة صَوادَّ وصُدَّادٍ أَيضاً؛ قال القطامي:

أَبْصارُهُنَّ إِلى الشُّبَّانِ مائِلَةٌ، ... وقد أَراهُنَّ عنهم غَيحرَ صُدَّادَ [1]

❖ **صدصد:** صَدْصَدُ: اسم امْرأَة.

❖ **صعد:** الصَّعْدَةُ من النساء: المستقيمةُ القامة كأَنها صَعْدَةُ قَناةٍ. قال كعب بن جُعَيْل يصف امرأَةً شَبَّهَ قَدَّها بالقَناة:

---

(١) قوله: «وقد أراهن عنهم» المشهور: عنى

فـــإذا قامـــتْ إلى جاراتِهـــا، لاحَـــتِ السَّـــاقُ بِخَلْخـــالٍ زجِـــلْ
صَـــعْدَةٌ نابِتَـــةٌ في حـــائرٍ، أَيْـــنَما الـــرِّيحُ تُمَيِّلْهـــا تَمِـــلْ

وقال آخر:

خَريـــرُ الـــرِّيحِ في قَصَـــبِ الصِّـــعاد وجـــوارٍ صَـــعْداتٌ، خفيفـــةٌ لأَنـــه

نعت، وثلاثُ صَعَداتٍ للقنا، مُثَقَّلة لأَنه اسم.

❖ **صلد:** امرأَة صَلُود: قليلة الخير؛ قال جميل:

أَلَمْ تَعْلَمِـــي، يـــا أُمَّ ذي الـــوَدْعِ، أَنَّنـــي أُضـــاحِكُ ذِكْـــراكُمْ، وأَنـــت صَـــلُود

وقيل: صَلُود ههنا صُلْبة لا رَحْمَة في فؤَدِها.

❖ **صيد:** الصَّيُودُ من النساء: السيئة الخُلُق. وفي حديث الحجاج: قال لامرأَةٍ: إِنَّك كَنُونٌ كَفُوتٌ صَيُودٌ؛ أَراد أَنها تَصِيدُ شيئاً من زوجها، وفَعُولٌ من أَبْنِية المُبالغة.

ابن السكيت: الصَّيْدانَةُ من النساء: السَّيِّئَةُ الخُلُق الكثيرة الكلام. وفي حديث جابر: كان يحلف أَنَّ ابنَ صَيَّادٍ الدجالُ، وقد اختلف الناس فيه كثيراً. وهو رجل من اليهود أَو دَخِيلٌ فيهم، واسمه صافُ فيما قيل، وكان عنده شيء من الكَهانَة أَو السِّحْر، وجملة أَمره أَنه كان فِتْنَةً امْتَحَن اللهُ به عباده المؤمنين لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَة ويحيا مَنْ حَيَّ عن بينة، ثم إِنه مات بالمدينة في الأَكثر، وقيل إِنه فُقِدَ يوم الحَرَّة فلم يجدوه، والله أَعلم.

❖ **ضفد:** امرأَة ضَفَنْدَدٌ، بغير هاء: ضَخْمَة الخاصرةُ مُسترخية اللحم. قال ابن شميل: المُضْفَئِدُّ من الناس والإِبل المُنْزَوي الجِلْد البَطِينُ البادِنُ.

❖ **ضفند:** التهذيب في الرباعي: امرأَة ضَفَنْدَدَة رخوة.

❖ **ضمد:** الضَّمْدُ: أَنْ يُخالَّ الرجلُ المرأَة ومعها زوج؛ وقد ضَمَدَتْه تَضْمِدُه وتَضْمُده. والضَّمْد أَيضاً: أَن يُخالَّها خَلِيلانِ، والفِعْل كالفِعل؛ قال أَبو ذؤيب:

تُريـــدينَ كَـــيْما تَضْـــمُديني وخالـــداً، وهـــل يُجْمَـــعُ السَّـــيْفانِ ويْحَـــكِ في غِمْـــدِ

والضِّمادُ كالضَّمْد. قال: والضَّمْد أَن تُخالَّ المرأَةُ ذاتُ الزوج رجلاً غير زوجها أَو

رجلين؛ عن أَبي عمرو؛ قال مدرك:

لا يُخْلِـــــصُ، الـــــدَّهْرَ، خَلِيـــــلٌ عَشْرَا

ذاتَ الضِّـــــماد أَو يَـــــزُورَ القَـــــبْرا

إِني رَأَيْـــــتُ الضَّـــــمْدَ شـــــيئاً نُكْـــــرا

قال: لا يَدومُ رجل على امرأَته ولا أَمرأَةٌ على زوجها إِلا قَدْرَ عَشْرَ ليال للعُذْر في الناس في هذا العام، فوصف ما رأَى لأَنه رأَى الناس كذلك في ذلك العام؛ وأَنشد:

أَرَدْتِ لِكَـــيْما تَضْـــمُديني وصـــاحِبي، أَلا لا، أَحِبَّـــي صـــاحِبي ودَعِينـــي

الفراء: الضِّمادُ أَن تُصادِقَ المرأَةُ اثنين أَو ثلاثة في القحط لتأْكل عند هذا وهذا لتشبع.

❖ **طرد:** امرأة طَرِيدٌ وطَرِيدة؛ وجمعهما مَعاً طَرائِدُ.

❖ **عبرد:** العُبَرِّدَةُ [1] البيضاء من النساء الناعمة. وجارية عُبَرِّدَةٌ: ترتج من نعمتها.

❖ **عتد:** العَتِيدَةُ: وعاءُ الطِّيب ونحوهُ، منه. قال الأَزهري: والعَتِيدَةُ طَبْلُ العَرائس أُعْتِدَتْ لِما تحتاج إِليه العَرُوسُ من طيب وأَداة وبَخُور ومُشْط وغيره، أُدخل فيها الهاء على مذهب الأَسماء. وفي حديث أُم سليم: فَفَتَحَتْ عَتِيدَتَها؛ هي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المرأَة ما يَعِزُّ عليها من متاعها.

❖ **عدد:** عِدَّةُ المرأَة: أَيام قُروئها. وعِدَّتُها أَيضاً: أَيام إِحدادها على بعلها وإِمساكها عن الزينة شهوراً كان أَو أَقراء أَو وضع حمل حملته من زوجها. وقد اعتَدَّت المرأَة عِدَّتها من وفاة زوجها أَو طلاقه إِياها، وجمعُ عِدَّتِها عِدَدٌ وأَصل ذلك كله من العَدِّ؛ وقد انقضت عِدَّتُها.

---

(١) قوله: «غصن عبرد» كذا في الأصل المعوّل عليه بهذا الضبط، والذي في القاموس غصن عبرود وعبارد اهـ يعني كعصفور وعلابط وقوله: وشحم عبرد كذا فيه أيضاً وفي القاموس وشحم عبرود إِذا كان يرتج اهـ يعني كعصفور؛ وقوله: «والعبردة إلخ» كذا فيه أَيضاً والذي في القاموس جارية عبرد كقنفذ وعلبط وعلبطة وعلابط بيضاء ناعمة ترتج من نعمتها؛ وقوله: وعشب عبرد كذا فيه أيضاً والذي في القاموس عشب عبرد اهـ يعني كقنفذ

وفي الحديث: لم تكن للمطلقة عِدَّةٌ فأنزل الله تعالى العِدَّة للطلاق. وعِدَّةُ المرأة المطلقة والمُتَوَفَّى زَوْجُها: هي ما تَعُدُّه من أَيام أَقرائها أَو أَيام حملها أَو أَربعة أَشهر وعشر ليال. وفي حديث النخعي: إِذا دخلت عِدَّةٌ في عِدَّةٍ أَجزأَت إِحداهما؛ يريد إِذا لزمت المرأَة عِدَّتان من رجل واحد في حال واحدة، كفت إِحداهما عن الأُخرى كمن طلق امرأَته ثلاثاً ثم مات وهي في عدتها فإِنها تعتد أَقصى العدتين، وخالفه غيره في هذا، وكمن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فإِن عدتها تنقضي بالوضع عند الأَكثر. وفي التنزيل: فما لكم عليهن من عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَها؛ فأَما قراءة من قرأَ تَعْتَدُونَها فمن باب تظنيت، وحذف الوسيط أَي تعتدون بها.

❖ **عزد:** العَزْدُ والعَصْدُ: الجماع. عَزَدَها يَعْزِدُها عَزْداً: جامعها.

❖ **عسد:** العَسْدُ: لغة في العَزْد، وهو الجماع، كالأَسْد والأَزْد. يقال: عَسَدَ فلانٌ جاريتَه وعزَدَها وعَصَدَها إِذا جامعها.

❖ **عصد:** العَصْدُ والعَزْدُ: النكاحُ لا فعل له. وقال كراع: عصَدَ الرجل المرأَة يَعْصِدُها عَصْداً وعزَدَها عَزْداً: نكحها، فجاءَ له بفعل. وامرأَة عِصواد: كثيرة الشر؛ قال:

يا مَيُّ ذاتَ الطَّوْقِ والمِعْصادِ
فَدَتْكِ كُلُّ رَعْبَلٍ عِصْوادِ
نَافِيَةٍ للبَعْلِ والأَوْلادِ

❖ **عضد:** امرأَة عَضادٌ[1] قصيرة؛ قال الهذلي:

ثَنَتْ عُنُقاً لم تَثْنِه جَيْدَرِيَّةٌ عَضادٌ، ولا مَكْنوزَةُ اللحمِ ضَمْزَرُ

الضمزرُ: الغليظة اللئيمة.

❖ **عقد:** العِقْد: الخيط ينظم فيه الخرز، وجمعه عُقود. وقد اعتقَدَ الدرَّ والخرَزَ وغيره إِذا

---

(١) قوله: «وامرأة عضاد» في القاموس والعضاد كسحاب القصير من الرجال والنساء والغليظة العضد.

اتخذ منه عِقْداً، قال عديّ بن الرقاع:

وما حُسَيْنَةُ، إذ قامَتْ تُوَدِّعُنا ... لِلبَيْنِ، واعتَقَدتْ شَذْراً ومَرْجاناً

والمِعْقادُ: خيط ينظم فيه خرزات وتُعَلَّق في عنق الصبي.

وعُقْدَة النكاح والبيع: وجوبهما؛ قال الفارسي: هو من الشدّ والربط، ولذلك قالوا: إمْلاكُ المرأَةِ، لأَن أَصل هذه الكلمة أَيضاً العَقْدُ، قيل إملاك المرأَة كما قيل عقدة النكاح؛ وانعَقدَ النكحُ بين الزوجين وعقدة كل شيء إبراقه.

❖ **عكد:** العِلْكِدُ: القَصيرةُ اللَّحِيمةُ.

❖ **علد:** امرأَة عِلْوَدَّةٌ: وهي الشديدة ذات القَسْوة. والعِلْوَدُّ، بتشديد الدال: الكبير الهرم؛ ووصف الفرزدق بَظْرَ أُم جرير بالعلودّ فقال:

بِئْسَ المُدافِعُ عنكمُ عِلْوَدُّها ... وابنُ المَراغَةِ كانَ شَرّ مُجِير

وإِنما عنى به عِظَمَه وصَلابَتَه. عَلَنْداة، والجمع عَلادى، وحكى سيبويه عَلَدْنى. الغليظة.

❖ **علكد:** العِلْكِدُ والعُلَكِدُ كلتاهما: العجوز الضَّخَّابة، وقيل: هي المرأَة القصيرة اللَّحِيمةُ الحقيرة القليلة الخير؛ وأَنشد الأَزهري:

وعِلْكِدٍ خَثْلَتُها كالجُفِّ

قالت وهي تُوعِدُني بالكَفِّ:

أَلا امْلأَنَّ وَطْبَنا وكَفِّي

❖ **علهد:** عَلْهَدْت الصبي: أَحسنت غذاءَه.

❖ **عمد:** امرأة مُعْمَدُة وعُمُدَّة وعُعدانةُ وعُمُدَانِيَّة: ممتلئة شباباً، وقيل هي الضخمة الطويلة، وامرأَة عُمُدَانِيَّة: ذاتُ جسم وعَبالَةٍ.

❖ **عنجرد:** الأَزهري، الفراء: امرأَة عَنْجَرِدٌ: خبيثةٌ سيئةُ الخُلُق؛ وأَنشد:

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ، ... كَمِثْلِ شَيْطانِ الحَماطِ أَعْرَفُ

وقال غيره: امرأَة عنجرد سَلِيطَةٌ.

❖ **عهد:** العَهْدُ: الحِفاظُ ورعايةُ الحُرْمَة. وفي الحديث أَن عجوزاً دخلت على النبي (ﷺ) فسأَل بها وأَحفى وقال: «**إنها كانت تأْتينا أَيام خديجة وإن حُسن العهد من الإِيمان**».

وفي حديث أُم سلمة: قالت لعائشة: وتَرَكَتْ عُهَّيْدَى[1] العُهَّيْدَى، بالتشديد والقصر، فُعَّيْلى من العَهْدِ كالجُهَّيْدَى من الجَهْدِ، والعُجَّيْلى من العَجَلة.

❖ **عود:** قال اللحياني: العُوادَةُ من عِيادةِ المريض، لم يزد على ذلك. وقَوْمٌ عُوَّادٌ وعَوْدٌ؛ الأَخيرة اسم للجمع؛ وقيل: إِنما سمي بالمصدر. ونِسوةٌ عوائِدُ وعُوَّدٌ: وهنَّ اللاتي يَعُدْنَ المريض، الواحدة عائِدةٌ. قال الفراء: يقال هؤلاء عَودُ فلان وعُوَّادُه مثل زَوْرِه وزُوَّاره، وهم الذين يَعُودُونه إِذا اعْتَلَّ. وفي حديث فاطمة بنت قيس: فإِنها امرأَة يكثُرُ عُوَّادُها أَي زُوَّارُها.

❖ **غدد:** امرأَة مِغْدادٌ إِذا كان من خُلُقِها الغضبُ؛ قال الشاعر:

يا رَبِّ مَنْ يَكْتُمُني الصِّعادا، فَهَبْ له حَلِيلَةً مِغْدادا

❖ **غيد:** الغَيْداء: المرأَة المتثنية من اللين، وقد تغايدت في مَشْيِها. والغادَةُ: الفتاة الناعمة اللينة؛ وكذلك الغَيْداءُ بَيِّنَةُ الغَيَدِ، وكلُّ خُوطٍ ناعمٍ مادَ غادٌ. وشجرة غادَةٌ: رَيَّا غَضَّةٌ، وكذلك الجارية الرَّطْبَةُ الشِّطْبَةُ؛ قال:

وما جَأَبَةُ المِدْرَى خَذولٌ خِلالُها أَراكٌ بِذِي الرَّيَّانِ، غادٌ صَرِيمُها

❖ **فدفد:** فَدْفَدُ: اسم امرأَة؛ قال الأَخطل:

وقُلْتُ لِحادِيهِنَّ: وَيْحَكَ غَنِّنا لِجَلْداءَ أَو بِنْتِ الكِنانِيِّ فَدْفَدا

❖ **فرد:** أَفْرَدَتِ الأُنثى: وضعت واحداً فهي مُفْرِدٌ وموحِدٌ ومُفِذٌّ؛ وفَرِدَ وانْفَرَدَ بمعنى؛ قال الصمة القشيري:

ولم آتِ البُيوتَ مُطَنَّباتٍ، بأَكْثَبَةٍ فَرِدْنَ من الرَّغام

---

(١) قوله: «وتركت عهيدى» كذا بالأصل والذي في النهاية وتركت عهيداه

❖ **فسد**: تَفَاسَدَ القومُ: تدابَرُوا وقطعوا الأَرحام؛ قال:

يَمْـــدُدْنَ بالثُّـــدِيِّ في المَجَاسِـــدِ إِلى الرجـــالِ، خَشْـــيَةَ التَّفاسُـــدِ

يقول؛ يُخْرِجن ثُدِيَّهُنَّ يقلن: نَنشدكم الله أَلا حميتمونا، يحرضن بذلك الرجال. وفي الحديث: كره عشر خِلال منها إِفسادُ الصَّبِيِّ غيرِ مُحَرِّمِهِ؛ هو أَن يَطأَ المرأَة المرضع فإِذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي وتسمى الغِيلَة؛ وقوله غير محرّمه أَي أَنه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم.

❖ **فقد**: الفاقِدُ من النساءِ: التي يموتُ زَوْجُها أَو ولدُها أَو حميمها. أَبو عبيد: امرأَة فاقِدٌ وهي الثكول؛ وأَنشد الليث:

كأَنَّهـــا فاقِـــدٌ شَـــمْطاءُ مُعْوِلَـــةٌ ناحَـــتْ، وجاوَبَهـــا نُكْـــدٌ مَناكِيـــدُ

وقال اللحياني: هي التي تتزوج بعدما كان لها زوج فمات. قال: والعرب تقول: لا تَتَزَوَّجَنَّ فاقِداً وتزوج مطلقة.

❖ **فهد**: جاريةٌ فَوْهَدَةٌ وثَوْهَدَة؛ قال الراجز:

تُحِـــبُّ مِنَّـــا مُطْرَهِفّـــاً فَوْهَـــدَا، عِجْـــزَةَ شَـــيْخَيْنِ، غُلامـــاً أَمْـــرَدا

وزعم يعقوب أَن فاءَ فَوْهَدٍ بدل من ثاء ثَوْهَدٍ، أَو بعكس ذلك.

❖ **فيد**: فادتِ المرأَةُ الطِّيبَ فَيْداً: دَلَكَتْه في الماء لِيَذوبَ؛ وقال كثير عزة:

يُبـاشِرْنَ فَـأْرَ المِسْـكِ في كـلِّ مَشْـهَدٍ، ويُشْرِقُ جـــادِيٌّ بِهِـــنَّ مَفِيـــدُ

أَي مَدُوف. وفادَه يَفِيدُه أَي دافَه. والفَيْدُ: الزعفران.

❖ **قحد**: بنو قُحَادَة: بطن، منهم أُم يزيدَ بنِ القُحادِيَّةِ أَحد فرسان بني يربوعٍ.

❖ **قرد**: قرادا الثديين: حلمتاهما.

❖ **قرمد**: ذكر البُشتي أَن عبد الملك بن مروان قال لشيخ من غَطَفان: صف لي النساء، فقال: خُذْها مَلِيسَةَ القَدَمَيْنِ مُقَرْمَدَةَ الرُّفْغَيْنِ؛ قال البشتي: المُقَرْمَدَةَ المجتمع قَصَبها؛ قال أَبو منصور: وهذا باطل معنى المقرمدة الرفغين الضَّيِّقَتُهما وذلك لالتِفافِ فَخِذَيْها

واكْتِنازِ بادَّيْها؛ وقيل في قول النابغة:

رابي المَجَسَّـــــةِ بـــــالعَبِير مُقَرْمَـــــدِ

إنه الضيِّقُ؛ وقيل: المطليُّ كما يطلى الحوض بالقرمد. ورُفْغا المرأَة: أُصول فَخِذَيْها.

❖ **قصد:** القصدة من النساء: العظيمة الهامة اتي لا يراها أحد إلا أعجبته. والمقصدةُ: التي إلى القِصَر.

❖ **قعد:** قَعِيدَةُ الرجل وقَعِيدَةُ بيته: امرأَته؛ قال الأَشعرُ الجُعْفِيُّ:

لكـــن قَعِيـــدَةُ بَيْتِنـــا مَجْفِـــوَّةٌ، بـــادٍ جنَـــاجِنُ صَـــدْرِها ولهـــا غِنَـــى

والجمع قَعائدُ. وقَعِيدَةُ الرجلِ: امرأَته. وكذلك قِعادُه؛ قال عبد الله بن أَوفى الخزاعي في امرأَته:

مُنَجَّـــدَةٌ مثـــلُ كَلْـــبِ الهِـــراش، إذا هَجَـــعَ النـــاسُ لم تَهْجَـــعِ

فَلَيْسَـــتْ قِعـــادُ الفَتَـــى وحـــدْهَا، وبِئْسَـــتْ مُوَفِّيَـــةُ الأَرْبَـــعِ

قال ابن بري: مُنَجَّدَةٌ مُحَكَّمَةٌ مُجَرَّبَةٌ وهو مما يُذَمُّ به النساءُ وتُمْدَحُ به الرجال. وتَقَعَّدَتْه: قامت بأَمره؛ حكاه ثعلب وابن الأَعرابي. والأَسَلُ: الرِّماحُ. ويقال: قَعَّدْتُ الرجلَ وأَقْعدْتُه أَي خَدَمْتُه وأَنا مُقْعِدٌ له ومُقَعِّدٌ؛ وأَنشد:

تَخِـــــذَها سرِّيَّـــــةً تُقَعِّـــــدُه

وقال الآخر:

ولـــيسَ لي مُقْعِـــدٌ في البيـــتِ يُقْعِـــدُني، ولا سَـــوامٌ، ولا مِـــنْ فِضَّـــةٍ كِـــيس

وثَدْيٌ مُقْعَدٌ: ناتِئٌ على النحر إذا كان ناهِداً لم يَنْثَنِ بَعْدُ؛ قال النابغة:

والـــبَطنُ ذو عُكَـــنٍ لطيـــفٌ طَيُّـــهُ، والإِتْـــبُ تَنْفُجُـــه بِثَـــدْيٍ مُقْعَـــد

وقَعَدَتِ المرأَةُ عن الحيض والولدِ تَقْعُدُ قُعوداً، وهي قاعد: انقطع عنها، والجمع قَواعِدُ. وفي التنزيل: والقَواعِدُ من النساء؛ وقال الزجاج في تفسير الآية: هن اللواتي قعدن عن الأَزواج. ابن السكيت: امرأَة قاعِدٌ إذا قعدت عن المحيض، فإِذا أَردت

القُعود قلت: قاعدة. قال: ويقولون امرأَة واضِعٌ إِذا لم يكن عليها خمار، وأَتانٌ جامِعٌ إِذا حملت. قال أَبو الهيثم: القواعد من صفات الإِناث لا يقال رجال قواعِدُ.

وفي حديث أَسماءَ الأَشْهَلِيَّة: إِنا مَعاشِرَ النساءِ محصوراتٌ مقصوراتٌ قواعِدُ بيوتِكم وحوامِلُ أَولادِكم؛ القواعد: جمع قاعِدٍ وهي المرأَة الكبيرة المسنة، هكذا يقال بغير هاء أَي أَنها ذات قعود، فأَما قاعدة فهي فاعلة من قَعَدَتْ قعوداً، ويجمع على قواعد فهي فاعلة من قَعَدَتْ قعوداً، ويجمع على قواعد أَيضاً.

والقَعِيدَةُ: شيء تَنْسُجُه النساء يشبه العَيْبَةَ يُجْلَسُ عليه، وقد اقْتَعَدَها؛ قال امرؤ القيس:

رَفَعْنَ حوايا واقْتَعَدْنَ قَعائِداً، وحَفَّفْنَ مِنْ حَوْكِ العِراقِ المُنَمَّقِ

❖ **قفد:** امرأَة قَفْداءُ. قال الليث: هي التي في عقبيها استرخاء التي تمشي على صدور قدميها من قبل الأَصابع ولا تبلغ عقباها الأَرض، وقيل القفداء المسترخية العنق، وقيل: هي الغليظة العنق.

❖ **قلد:** سوارٌ مَقْلُودٌ وقَلْدٌ: مَلْوِيٌّ. والقَلْدُ: السِّوارُ المَفْتُولُ من فضة. والقِلادَة: ما جُعِل في العُنُق يكون للإِنسان والفرسِ والكلبِ والبَدَنَةِ التي تُهْدَى ونحوِها؛ وقَلَّدْتُ المرأَةَ فَتَقَلَّدَتْ هي. قال ابن الأَعرابي: قيل لأَعرابي: ما تقول في نساء بني فلان؟ قال: قلائِد الخيل أَي هنَّ كِرامٌ ولا يُقَلَّدُ من الخيل بلا سابق كريم. والإِقْلِيدُ: العُنُقُ، والجمع أَقْلاد، نادِر.

❖ **قمد:** امرأَة قَمْداءُ؛ قال رؤبة:

ونحنُ، إِنْ نُهْنِهَ ذَوْدُ الذَّوّاد، سَواعِدُ القومِ وقُمْدُ الأَقْماد

أَي نحن غُلْبُ الرِّقاب. وامرأة قُمُدَّانَةٌ وقُمُدَّانِيَّةٌ. قويّة شديدة صُلْبة.

❖ **قود:** القَوْداءُ: الطويلة العنق والظهر. والقَيْدُودة. الطويلة.

❖ **قيد:** العرب تكني عن المرأَة بالقَيْد والغُلّ. وقُيُودُ الأَسنان: لِثاتُها؛ قال الشاعر:

لُرْتَجَّةُ الأَرْدافِ، هِيفٌ خُصُورُها، عِذابٌ ثَناياها، عِجافٌ قُيُودُها

يعني اللِّثاتِ وقلَّة لحمها. ابن سيده: وقيود الأَسنانِ عُمورها وهي الشُرُفُ السابِلةُ بين الأَسنان؛ شبهت بالقُيودِ الحمر من سِمات الإِبلِ. والمُقَيَّدُ: موضع الخلخال من المرأَة.

❖ **كبد:** امرأَةٌ كَبْداءُ: بَيِّنَة الكَبَدِ، بالتحريك؛

❖ **كمهد:** الكُمَّهْدَةُ: الكَمَرة؛ عن كراع. والكُمَّهْدَة: الفَيْشَلة؛ وقوله:

نَوَّامَةٌ وَقْتَ الضُّحَى ثَوْهَدَّهْ، شِفاؤها مِن دائها الكُمْهَدَّهْ

قال: وقد تكون لغة، وقد يجوز أَن يكون غيَّر للضرورة.

❖ **كند:** امرأَة كُنُدٌ وكَنُود: كَفور للمواصلة؛ قال النمر بن تولب يصف امرأَته:

كَنُودٌ لا تَمُنُّ ولا تُفادِي، إِذا عَلِقَتْ حَبائِلُها بِرَهْن

❖ **كيد:** كادت المرأَة: حاضت؛ ومنه حديث ابن عباس: أَنه نظر إِلى جَوارٍ قد كِدْنَ في الطريق فأَمر أَن يَتَنَحَّيْنَ؛ معناه حِضْنَ في الطريق. يقال: كادت تَكِيدُ كَيْداً إِذا حاضت.

❖ **لدد:** امرأَة لَدَّاء بَيِّنَة اللَّدَد شديدة الخصومة؛

❖ **مأد:** يقال للجارية مَأْدَة ويَمْؤُودة شابة ناعمة، وامرأة مَأْدَة ويَمْؤُودة شابة ناعمة، وقيل: المَأْد الناعم من كل شيء؛ وأَنشد أَبو عبيد:

مَادُ الشَّبابِ عَيْشَها المُخَرْفَجا

غير مهموز.

❖ **مجد:** قال أَبو حية يصف امرأَة:

ولَيْسَت بماجِدةٍ للطعامِ ولا الشراب

أَي ليست بكثيرة الطعام ولا الشراب. ومَجْد بنت تميم بن عامرِ بنِ لُؤَيٍّ: هي أُم كلاب وكعب وعامر وكُلَيْب بني ربيعة بن عامر بن صعصعة؛ وذكرها لبيد فقال يفتخر

بها:

سَقَى قَوْمي بَني مَجْدٍ، وأَسْقى نُمَيْراً، والقبائلَ من هِلالِ

وبَنو مَجْد: بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة، ومجد: اسم أُمهم هذه التي فخر بها لبيد في شعره.

❖ **مدد:** امرأة مَدِيدة.أي طويلة. وأَصله في القيام؛ سيبويه، والجمع مُدُدٌ، جاء على الأَصل لأَنه لم يشبه الفعل، وفي حديث عثمان: قال لبعض عماله: بلغني أَنك تزوجت امرأَة مديدة أَي طويلة.

❖ **مسد:** ابن سيده: المَسَدُ حبل من ليفٍ أَو خُوص أَو شعر أَو وبَر أَو صوف أَو جلود الإِبل أَو جلود أَو من أَيّ شيء كان؛ وأَنشد:

يا مَسَدَ الخوصِ تَعَوَّذْ مِنِّي

إِنْ تَكُ لَدْناً لَيِّناً، فإِني

ما شِئْتَ مِن أَشْمَطَ مُقْسَئِنّ

وقال الزجاج في قوله عز وجل: في جيدها حبل من مسد؛ جاء في التفسير أَنها سلسلة طولها سبعون ذراعاً يسلك بها في النار، والجمع أَمساد ومِسادٌ؛ وفي التهذيب: هي السلسلة التي ذكرها الله، عز وجل، في كتابه فقال: ذرعها سبعون ذراعاً؛ يعني، جل اسمه، أَنْ امرأَة أَبي لهب تسْلك في سلسلة طولها سبعون ذراعاً. حبل من مَسَدٍ؛ أَي حبل مُسِدَ أَيَّ مَسْدٍ أَي فُتِل فلُوي أَي أَنها تسلك في النار أَي في سلسلةٍ مَمْسُودٍ.

وجارية مَمْسُودةٌ: مَطْويّةٌ مَمْشوقةٌ. وامرأَة مَمْسُودةُ الخَلْق إِذا كانت مُلتفّة الخَلْق ليس في خلْقها اضطراب.وجارية ممسودة إِذا كانت حَسَنة طَيّ الخلق. وجارية حسَنةُ المَسْد والعَصْب والجَدْل والأَرْم، وهي ممسودة ومعصوبة ومجدولة ومأْرومة، وبَطْن ممسود: لَيِّن لطيفٌ مُسْتَوٍ لا قُبْح فيه؛ وقد مُسِدَ مسْداً. وساقٌ مَسْداءُ: مستوية حسنة.

❖ **مصد:** مَصَدَ الرِّيقَ: مصَّه. ابن الأَعرابي: المَصْدُ المَصُّ؛ مَصَدَ جاريته ورَفَّها ومَصَّها

ورَشَفها بمعنى واحد. الليث: المَصْدُ: الجماع. يقال: مَصَد الرجل جاريته وعَصَدها إذا نكحها؛ وأَنشد:

فَأَبِيتُ أَعْتَنِقُ الثُّغُورَ، وأَتَّقي عَنْ مَصْدِها، وشِفاؤُها المَصْدُ

قال الرياشي: المَصْدُ البَرْد، ورواه وأَنتفي عن مصدها أَي أَتَّقي.

❖ **مغد:** تقول المرأَة: أَمْغَدْتُ هذا الصبيَّ فَمَغَدَني أَي رَضَعَني. ومَغَدَ الرجلُ جاريتَه يَمْغَدُها إِذا نكَحها.

❖ **مكد:** وُدٌّ ماكِدٌ: لا ينقطع، على التشبيه بذلك؛ ومنه قول أَبي صُرَد لِعُيَيْنَة بن حصن وقد وقع في سُهْمَتِه عجوز من سَبْيِ هَوازِنَ: أَخذَ عُيَيْنة بن حِصْن منهم عجوزاً، فلما ردَّ رسول الله (ﷺ) السبايا أَبى عيينة أَن يردَّها فقال له أَبو صرد: خذها إِليك فوالله ما فُوها ببارِد، ولا ثَدْيُها بناهِد، ولا دَرُّها بماكِد، ولا بَطْنُها بوالِد، ولا شَعْرُها بوارِد، ولا الطالب لها بواجد.

❖ **ملد:** امرأَة أُمْلُودٌ وأُمْلُودة وأُملُدانيَّة ومَلْدانِيَّةٌ ومَلْداء: ناعمة. والأُمْلُودُ من النساء: الناعمة المستويةُ القامةِ؛ وجارية مَلْداءُ بَيِّنا المَلَد.

❖ **مهد:** مَهْدَد: اسم امرأَة، قال ابن سيده: وإِنما قضيت على ميم مَهْدد أَنها أَصل لأَنها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكة وكانت مدغمة كمَسَدٍّ ومَرَدٍّ، وهو فَعْلَلٌ؛ قال سيبويه: الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لأُدغم الحرف مثل مَفَرّ ومَرَدّ فثبت أَن الدال ملحقة والملحق لا يدغم.

❖ **ميد:** في ترجمة مَأَدَ يقال للجارية التارَّة: إِنها لمأْدةُ الشباب؛ وأَنشد أَبو عبيد:

مادُ الشَّبابِ عَيْشَها المُخَرْفَجا

غير مهموز. ومَيّادةُ: اسم امرأَة.

❖ **نجد:** قيل: النجدين الثَّدْيَيْنِ. وقال شمر: أَغرب ما جاء في النَّجُود ما جاء في حديث الشُّورَى: وكانت امرأَةً نَجُوداً، يريد ذاتَ رَأْي كأَنها التي تَجْهَدُ رأْيها في الأُمور.

والمَناجِدُ: حَلْيٌ مُكَلَّلٌ بجواهِرَ بعضه على بعض مُزَيَّن. وفي الحديث: أَنه رأَى امرأَة تَطُوفُ بالبيت عليها [1] مَناجِدُ من ذهب فنهاها عن ذلك؛ قال أَبو عبيدة: أَراد بالمناجد الحَلْيَ المُكَلَّلَ بالفصوص وأَصله من تنجيد البيت، واحدها مِنْجَد وهي قَلائِدُ من لُؤْلُؤ وذهَب أَو قَرَنْفُلٍ، ويكون عرضها شبراً تأْخذ ما بين العنق إِلى أَسفل الثديين، سميت مَناجِدَ لأَنها تقع على موضع نِجاد السيف من الرجل وهي حَمائِلُه.

❖ **ندد:** ابن شميل: يقال فلانة نِدُّ فلانة وخَتَنُها وتِرْبُها. قال: ولا يقال فلانة نِدُّ فلان ولا ختنُ فلان فَتُشَبِّهُها به. و النِّدُّ و النَّدُّ: ضَرْب من الطيب يُدَخَّن به؛ قال ابن دريد: لا أَحسب النَّدَّ عربيّاً صحيحاً. قال الليث: النَّدُّ ضَرْب من الدُّخْنَة. وقال أَبو عمرو بن العلاء يقال لعنبر: النَّدُّ، وللبَقَّم: العَنْدمُ، وللمِسْك: الفتيق.

❖ **نشد:** قال شمر: وروي عن المفضل الضبِّي أَنه قال: زعموا أَن امرأَة قالت لابنتها: احفظي بنتك ممن لا تَنْشُدِين أَي لا تَعْرِفين.

❖ **نهد:** نَهَدَ الثدْيُ يَنْهُد، بالضم، نُهُوداً إِذا كَعَبَ وانتَبَرَ وأَشْرَف. و نهدتِ المرأَةُ تَنْهُدُ و تَنْهَدُ، وهي ناهِدٌ و ناهِدةٌ، و نَهَّدَتْ، وهي مُنَهِّدٌ، كلاهما: نَهَدَ ثَدْيُها. قال أَبو عبيد: إِذا نَهَدَ ثَدْيُ الجارية قيل: هي ناهِد؛ والثُّدِيُّ الفَوالِكُ دون النَّواهِدِ. وفي حديث هَوازِنَ: ولا ثَدْيُها بناهد أَي مرتفع. يقال: نَهَدَ الثديُ إِذا ارتفع عن الصدر وصار له حَجْم.

و نَهدانُ و نُهَيْدٌ و مُناهِدٌ: أَسماء.

❖ **هدهد:** هَدْهَدَت المرأَةُ ابنها أَي حرَّكَتْه لِينام، وهي الهَدْهَدَةُ. وفي الحديث عن النبي، أَنه قال: جاء شيطان فحَمَل بلالاً فجعل يُهَدْهِدُه كما يُهَدْهَدُ الصبيُّ؛ وذلك حين نام عن إِيقاظه القَوْمَ للصلاة. و الهَدْهَدَةُ: تحريك الأُم ولدها لينام.

---

(١) قوله: «امرأة تطوف بالبيت عليها» في النهاية امرأة شيرة عليها، وشيرة، بشد الياء مكسورة، أي حسنة الشارة والهيئة.

❖ **هرشد:** الهِرْشَدَّةُ: العجوز.

❖ **هند:** هَنَّدَتْه المرأَةُ: أَورثَتْه عِشْقاً بالملاطَفةِ والمُغازَلةِ؛ قال:

يَعِدْنَ مَنْ هَنَّدْنَ والمُتَيَّما

وهَنَّدَتْني فلانةُ أَي تَيَّمَتْني بالمُغازلة، وقال أَعرابي:

غَرَّكَ مِنْ هَنّادةَ التَّهْنِيدُ، مَوْعُودُها، والباطِلُ المَوْعُود

ابن المستنير: هَنَّدَتْ فلانة بقَلْبه إِذا ذهَبَت به. وهِنْد: اسم امرأَة يصرف ولا يصرف، إِن شئت جَمَعْتَه جمعَ التكسير فقلت هُنودٌ وإِن شئت جمعته جَمْعَ السلامةِ فقلت هِنْدات؛ قال ابن سيده: والجمع أَهنُدٌ وَأَهْناد وهُنود؛ أَنشد سيبويه لجرير:

أَخالِدَ قد عَلِقْتُك بعد هِنْدٍ، فَشَيَّبَني الخَوالِدُ والهُنُود

التهذيب: وهِنْد من أَسماء الرجال والنساء. قال: ومن أَسمائهم هِنْدِيٌّ وهَنَّادٌ ومُهَنَّدٌ.

❖ **وأد:** وأَدَ المَؤُودةَ، وفي الصحاح وأَدَ ابنتَهُ يَئِدُها وأْداً: دَفَنها في القبر وهي حية؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

ما لَقِيَ المَوْءُودُ من ظُلْمِ أُمّه، كما لَقِيَتْ ذُهْلٌ جميعاً وعامِرُ

أَراد من ظُلْمِ أُمِّهِ إِياه بالوأْدِ. وامرأَة وئيدٌ ووئيدةٌ: مَوْءُودةٌ، وهي المذكورة في القرآن العزيز: ﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨﴾ [التكوير: ٨].

قال المفسرون: كان الرجل من الجاهلية إِذا ولدت له بنت دفنها حين تضعها والدتها حية مخافة العار والحاجة.

فأَنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَـٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَـٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ [الإسراء: ٣١].

وقال في موضع آخر: إِذا بُشِّر أَحدهم بالأُنثى ظل وجهه مسودّاً وهو كظيم يتوارى من القوم من سُوء ما بُشِّر به أَيُمْسِكه على هُونٍ أَم يَدُسُّه في التراب. ويقال: وأَدَها الوائدُ يَئِدُها وأْداً، فهو وائدٌ، وهي موءُودةٌ ووئيدٌ. وفي الحديث: الوئيدُ في الجنة أَي الموءُودُ،

فَعِيلٌ بمعنى مفعول. ومنهم من كان يَئِدُ البَنِين عن المَجاعةِ، وكانت كِنْدَةُ تَئِدُ البناتِ؛ وقال الفرزدق يعني جدّه صعصعة بن ناجية:

وجَدّي الذي مَنَعَ الوائداتِ، وأَحْيا الوئيدَ فلم يُوأَدِ

وفي الحديث: أَنه نهى عن وَأْدِ البناتِ أَي قَتلِهِنَّ. وفي حديث العزل: ذلك الوَأْدُ الخَفِيُّ. وفي حديث آخر: تلك المَوْءُودةُ الصغرى؛ جعل العَزْلَ عن المرأَة بمنزلة الوأْد إِلا أَنه خفي لأَنَّ من يَعْزِلُ عن امرأَته إِنما يعزل هرَباً من الولد، ولذلك سماها الموءُودة الصغرى لأَن وأْدَ البناتِ الأَحياء الموءُودةُ الكبرى. قال أَبو العباس: من خفف همزة الموءُودة قال مَوْدةٌ كما ترى لئلا يجمع بين ساكنين.

ويقال: تَأَوَّدَتِ المرأَة في قيامها إِذا تَثَنَّتْ لتثاقلها؛ ثم قالوا: تَوَأَّدَ واتَّأَدَ إِذا تَرَزَّنَ وتمَهَّلَ، والمقلوبات في كلام العرب كثيرة.

❖ **وجد:** إِنه ليَجِدُ بفلانة وَجْداً شديداً إِذا كان يَهْواها ويُحِبُّها حُبّاً شديداً. وفي الحديث، حديث ابن عُمر وعُيينة بن حِصْن: والله ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد أَي أَنه لا يحبها؛ وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من غير بلدها فَعُنِّنَ عنها:

مَنْ يُهْدِ لي مِن ماءٍ بَقْعاءَ شَرْبةً، فإِنَّ له مِنْ ماءِ لِينةَ أَرْبعَا

لقد زادَني وَجْداً بِبَقْعاءَ أَنَّني وَجَدْتُ مَطايانا بِلِينةَ ظُلَّعا

فَمَنْ مُبْلِغٌ تِرْبِيَّ بالرَّمْلِ أَنني بَكَيْتُ، فلم أَترُكْ لِعَيْنَيَّ مَدْمَعا؟

تقول: من أَهدى لي شربة من ماءِ بَقْعاءَ على ما هو من مَرارة الطعم فإِن له من ماءِ لِينةَ على ما هو به من العُذوبةِ أَربعَ شربات، لأَن بقعاء حبيبة إِليَّ إِذ هي بلدي ومَوْلِدِي، ولِينةُ بَغِيضَةٌ إِليّ لأَن الذي تزوجني من أَهلها غير مأْمون عليّ؛ وإِنما تلك كناية عن تشكيها لهذا الرجل حين عُنِّنَ عنها؛ وقولها: لقد زادني حبّاً لبلدتي بقعاء هذه أَن هذا الرجل الذي تزوجني من أَهل لينة عنن عني فكان كالمطية الظالعة لا تحمل صاحبها.

وقولها: فمن مبلغ تربيّ (البيت) تقول: هل من رجل يبلغ صاحِبَتَيَّ بالرمل أَن بعلي

ضعف عني وعنن، فأَوحشني ذلك إِلى أَن بكيت حتى قَرِحَتْ أَجفاني فزالت المدامع ولم يزل ذلك الجفن الدامع؛ قال ابن سيده: وهذه الأَبيات قرأْتها على أَبي العلاء صاعد بن الحسن في الكتاب الموسوم بالفصوص.

❖ **وحد**: ابن سيده: امرأة وحِدةٌ؛ حكاه أَبو علي في التذكرة، وأَنشد:

كالبَيْدانةِ الوَحِده

❖ **ودد**: امرأة وَدُودٌ أي مُحِبَّةٌ. مَوَدّةُ: اسم امرأَة؛ عن ابن الأَعرابي، وأَنشد:

مَوَدّةُ تَهْوى عُمْرَ شَيْخٍ يَسُرُّه ... لها الموتُ، قَبْلَ اللَّيْلِ، لو أَنَّها تَدْري

يَخافُ عليها جَفْوةَ الناسِ بَعْدَه، ... ولا خَتَنٌ يُرْجَى أَوَدُّ مِنَ القَبْرِ

وقيل: إِنها سميت بالمَوَدّة التي هي المَحبة.

❖ **ورد**: وَرَّدَتِ المرأَةُ خدَّها إِذا عالجته بصبغ القطنة المصبوغة. ابن سيده: ووَرَدَ الماءَ وغيره وَرْداً ووُرُوداً وَوَرَدَ عليه: أَشرَفَ عليه، دخله أَو لم يدخله؛ قال زهير:

فَلَمَّا وَرَدْنَ الماءَ زُرْقاً جِمامُه، ... وضَعْنَ عِصِيَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ

معناه لما بلغن الماء أَقَمْنَ عليه.

وشَعَر وارد: مسترسل طويل؛ قال طرفة:

وعلى المَتْنَيْنِ منها وارِدٌ، ... حَسَنُ النَّبْتِ أَثِيثٌ مُسْبَكِرْ

وكذلك الشَّفَةُ واللثةُ. والأَصل في ذلك أَن الأَنف إِذا طال يصل إِلى الماء إِذا شرب بفيه لطوله، والشعر من المرأَة يَرِدُ كَفَلَها.

❖ **وصد**: المُوَصَّدُ: الخِدْرُ؛ أَنشد ثعلب:

وعُلِّقْتُ لَيْلَى، وهْيَ ذاتُ مُوَصَّدٍ، ... ولم يَبْدُ لِلأَتْرابِ مِن ثَدْيِها حَجْم

❖ **ولد**: الوَلِيدُ: الصبي حين يُولَدُ، وقال بعضهم: تدعى الصبية أَيضاً وليداً، وقال بعضهم: بل هو للذكر دون الأُنثى، وقال ابن شميل: يقال غلامٌ مَوْلُودٌ وجارية مَوْلودةٌ أَي حين ولدته أُمُّه، والولد اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والأُنثى.

ابن سيده: ولَدَتْهُ أُمُّهُ ولادةً وإِلادةً على البدل، فهي والِدةٌ على الفعل، ووالِدٌ على النسب؛ حكاه ثعلب في المرأَة. وكل حامل تَلِدُ، ويقال لأُم الرجل: هذه والدة. وَوَلَدَتِ المرأَةُ وِلاداً ووِلادة وأَوْلَدَتْ: حان وِلادُها.

والوالِدُ: الأَب. والوالِدةُ: الأُم، وهما الولدان؛ والوَلَدُ يكون واحداً وجمعاً. ابن سيده: الوَلَدُ والوُلْدُ، بالضم: ما وُلِدَ أَيًّا كان، وهو يقع على الواحد والجمع والذكر والأُنثى، وقد جمعوا فقالوا أَولادٌ ووِلْدةٌ وإِلْدةٌ، وقد يجوز أَن يكون الوُلْدُ جمع وَلَد كَوُثْن ووَثَنٍ، فإِن هذا مما يُكَسَّرُ على هذا المثال لاعتِقاب المِثالين على الكلمة.

والوَليدُ: المولود حين يُولَدُ، والجمع وِلْدانٌ والاسم الوِلادةُ والوُليدِيَّةُ؛ عن ابن الأَعرابي. قال ثعلب: الأَصل الوَلِيدِيَّةُ كأَنه بناه على لفظ الوَلِيد، وهي من المصادر التي لا أَفعالَ لها، والأُنثى وليدة، والجمع وِلْدانٌ وولائِدُ. وفي الحديث: واقِيةً كَواقِيَةِ الوليد؛ هو الطِّفْل فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول، أَي كَلاءَةً وحِفْظاً كما يُكْلأُ الطِّفْلُ.

وقيل: أَراد بالوليد موسى، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، لقوله تعالى: ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ [الشعراء: ١٨]؛ أَي كما وَقَيْتَ موسى شرّ فرعون وهو في حِجْرِه فقني شرّ قومي وأَنا بين أَظهرهم. وفي الحديث: الوليدُ في الجنة؛ أَي الذي مات وهو طفل أَو سقْطٌ. وفي الحديث: لا تقتلوا وليداً يعني في الغَزْو. قال: وقد تطلق الوليدةُ على الجارية والأَمة، وإِن كانت كبيرة.

وفي الحديث: تَصَدَّقَتْ أُمِّي عليّ بِوَليدة يعني جارية. ومَوْلِدُ الرجل: وقتُ وِلادِه. ومَوْلِدُه: الموضع الذي يُولَدُ فيه. وولَدته الأُم تَلِدُه مَوْلِداً.

ومِيلادُ الرجل: اسم الوقت الذي وُلِدَ فيه. وفي حديث الاستعاذة: ومن شرِّ والِدٍ وما وَلَد؛ يعني إِبليس والشياطين، هكذا فسر. وقولهم في المثل: هم في أَمرٍ لا يُنادَى وَلِيدُه؛ قال ابن سيده: نُرَى أَصله كأَنَّ شدة أَصابتهم حتى كانت الأُمُّ تنسى وليدَها فلا تناديه ولا تذْكُره مما هم فيه، ثم صار مثلاً لكل شِدّة، وقيل: هو أَمر عظيم لا ينادى فيه الصِّغار بل الجِلَّةُ، وقد يقال في موضع الكثرة والسَّعة أَي متى أَهوى الوليد بيده إِلى شيء

لم يُزْجَرْ عنه لكثرة الشيء عندهم؛ وقال ابن السكيت في قول مُزَرِّدٍ الثعلبي:

تَبَرَّأْتُ مِن شَتْمِ الرِّجالِ بِتَوْبةٍ إِلى اللهِ مِنِّي، لا يُنادَى وليدُها

قال: هذا مثل ضربه معناه أَي لا أَرْجِعُ ولا أُكَلَّمُ فيها كما لا يُكَلَّمُ الوليدُ في الشيء الذي يُضْرَبُ له فيه المَثَلُ.

وقال الأَصمعي وأَبو عبيدة في قولهم: هو أَمرٌ لا يُنادَى وَلِيدُه، قال أَحدهما: أَي هو أَمرٌ جليلٌ شديدٌ لا يُنادَى فيه الوَليدُ ولكن تنادى فيه الجِلَّةُ، وقال آخر: أَصله من الغادة أَي تذهل الأُمُّ عن ابنها أَن تُنادِيَه وتَضُمَّه ولكنها تَهْرُبُ عنه، ويقال: أَصله من جري الخيل لأَن الفرس إِذا كان جواداً أَعْطَى من غير أَن يُصاحَ به لاستزادته، كما قال النابغة الجعدي يصف فرساً:

وأَخْرَجَ مِنْ تحتِ العَجاجةِ صَدْرَه، وهَزَّ اللِّجامَ رأْسُه فتَصَلْصَلا

أَمامَ هَوِيٍّ لا يُنادَى وَلِيدُه، وشَدٍّ وأَمرٍ بالعِنانِ لِيُرْسَلا

ثم قيل ذلك لكل أَمر عظيم ولكل شيء كثير. وقوله: أَمامَ يريد قُدّام، والهَوِيُّ: شدة السرعة.

وأَما الوِلادَةُ، فهي وضع الوالِدة ولَدها. والمُوَلِّدَة: القابلةُ؛ وفي حديث مُسافِع: حدثتني امرأَة من بني سُلَيْم قالت: أَنا وَلَّدْت عامّةَ أَهل دِيارِنا أَي كنت لهم قابلةً؛ وتَوَلَّدَ الشيء من الشيء. واللِّدةُ: التِّرْبُ، والجمع لِداتٌ ولِدُون؛ قال الفرزدق:

رأَيْنَ شُرُوخَهُنَّ مُؤزَّراتٍ، وشَرْخَ لِدِيَّ أَسنانَ الهِرام

ابن سيده: والوليدةُ والمُوَلَّدَةُ الجارية المولودةُ بين العرب؛ غيره: وعربية مُولَّدَةٌ، ورجل مُوَلَّدٌ إِذا كان عربيّاً غير محض. ابن شميل: المُوَلَّدة التي وُلِدَتْ بأَرض وليس بها إِلا أَبوها أَو أُمها.

والتَّلِيدَةُ: التي أَبوها وأَهلُ بيتِها وجميع من هو بسبيل منها بأَرْض وهي بأَرْض أُخرى. قال: والقِنّ من العبيد التَّلِيدُ الذي وُلِدَ عندك. وجارية مُوَلَّدةٌ: تولد بين العرب

وتَنْشَأُ مع أَولادِهم ويَغْذونها غذاء الوَلَد ويُعلّمُونها من الأَدب مثل ما يُعَلِّمون أَولادَهم؛ وكذلك المُوَلَّد من العبيد؛ وإِن سمي المُوَلَّد من الكلام مُوَلَّداً إِذ استحدثوه ولم يكن من كلامهم فيما مضى.

وفي حديث شريح: أَن رجلاً اشترى جارية وشرطوا أَنها مولدة فوجدها تَلِيدةً؛ المولدة: التي ولدت بين العرب ونشأَت مع أَولادهم وتأَدّبت بآدابهم. والتليد: التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأَت ببلاد العرب. والتَّليدةُ من الجواري: هي التي تُولَدُ في ملك قوم وعندهم أَبواها. والوَلِيدةُ: المولودة بين العرب.

والوَليدةُ: الأَمَةُ والصَّبيَّةُ بينةُ الولادةِ؛ والوَلِيدِيَّة، والجمع الولائِدُ. ويقال للأَمَة: وليدة، وإِن كانت مُسِنَّة. قال أَبو الهيثم: الوَلِيدُ الشابُّ، والولائِدُ الشوابُّ من الجواري، قال: والخادم إِذا كان شابّاً وَصيفٌ. والوَصِيفةُ: وليدة؛ وأَمْلَحُ الخَدمِ والوُصَفاءُ والوَصائِفُ.

❖ أخذ: في الحديث: جاءت امرأَة إِلى عائشة رضي الله عنها، فقالت : أُقَيِّدُ جملي. وفي حديث آخر: أُؤَخِّذ جملي. فلم تَفْطُنْ لها حتى فُطِّنَتْ فأَمرتْ بإِخراجها؛ وفي حديث آخر: قالت لها: أُؤَخِّذُ جملي؟ قالت: نعم: التأْخيذُ: حَبْسُ السواحر أَزواجهنَّ عن غيرهنَّ من النساء، وكَنَتْ بالجمل عن زوجها ولم تعلم عائشة رضي الله عنها، فلذلك أَذِنت لها فيه.

والتأْخِيذُ: أَن تحتالَ المرأَةُ بحيَل في منعِ زوجِها من جِماع غيرها، وذلك نوع من السحر. يقال: لفلانة أُخْذَةٌ تُؤَخِّذُ بها الرجال عن النساء، وقد أَخَّذَتْه الساحرة تأْخيذاً؛ ومنه قيل للأَسير: أَخِيذٌ. وقد أُخِذَ فلان إِذا أُسر؛

و الأَخِيذَةُ: المرأَة لِسَبْي. والأُخْذَة، بالضم: رقية تأْخُذُ العينَ ونحوها كالسحر، أَو خرزة يُؤَخِّذُ بها النساءُ الرجال، من التأْخيذ.

❖ جذذ: امرأَة حُذْحُذٌ وحُذْحُذَة: قصيرة.

❖ ربذ: الرِّبْذَةُ: خرقة الحائض وخرقة الصائغ التي يجلو بها الحلى؛ قال النابغة:

قَـــبَّحَ اللهُ ثـــم ثَنَّـــى بِلَعْـــنٍ رِبْـــذَةَ الصَّـــائِغ الجَبـــانِ الجَهـــولا

وقيل: هي الصوفة يطلى بها الجَرْبَى ويهنأُ بها البعير؛ قال الشاعر:

يـــا عَقِيـــدَ اللُّـــؤمِ لَـــوْلا نِعْمَتـــي، كنـــتَ كالرِّبْـــذَةِ مُلْقًـــى بالفِنـــاء

وفي حديث عمر بن عبد العزيز: كتب إِلى عامله عدي بن أَرطاة: إِنما أَنت رِبْذَةٌ من الرِّبَذِ؛ قال هو بمعنى إِنما نُصِبت عاملاً لتعالج الأُمور برأْيك وتجلوَها بتدبيرك، وقيل: هي خرقة الحائض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه، وقيل: هي صوفة من العهن تعلق في أَعناق الإِبل وعلى الهوادج ولا طائل لها، فشبهه بها أَنه من ذوي الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى.

❖ **زمرد:** الزمرذ بالذال من الجواهر معروف واحدته زُمُرُّذَةٌ الجوهري الزمرذ بالضم الزبرجد والراء مضمومة [1] مشددة.

❖ **شقذ:** الشَّقْذانَةُ: الخفيفة الروح؛ عن ثعلب. الأَزهري في ترجمة عذق: امرأَة عَقْذانة وشَقْذانَةٌ وعَدْوانَةٌ أَي بذية سليطة.

❖ **عقذ:** الأَزهري في ترجمة عذق: امرأَة عَقْذَانَةٌ وشَقْذانَةٌ وعَذْوَانَة أَي بذية سليطة.

❖ **عوذ:** يقال: هي عائذ بيِّنَةُ العؤُوذ إِذا ولدت عشرة أَيام أَو خمسة عشر ثم هي مُطْفِلٌ بعدُ. يقال: هي في عياذها أَي بحِدْثان نتاجها. وفي حديث الحديبية: ومعهم العُوذُ المَطافيل؛ يريد النساء والصبيان. وفي حديث عليّ، رضوان الله عليه: فأَقبلتم إِليّ إِقبالَ العُوذ المَطافل. وعُوَيْذَة: اسم امرأَة؛ عن ابن الأَعرابي، وأَنشد:

فـــإِني وهِجْـــراني عُوَيْـــذَةَ، بعـــدما تَشَـــعَّبَ أَهـــواءُ الفـــؤادِ الشـــواعِب

❖ **قذذ:** امرأَة مُقَذَّذَة وامرأَة مُزَلَّةٌ. إِذا لم تكن بالطويلة والخفيفة الهيئة.

❖ **كوذ:** الكاذة: ما حول الحياء من ظاهر الفخذين، وقيل: هو لحم مؤخر الفخذين، وقيل: هو من الفخذين موضع الكي من جاعرة الحمار يكون ذلك من الإِنسان

---

(١) قوله: «والراء مضمومة الخ» وعن الأزهري فتح الراءأيضاً نقله شارح القاموس.

وغيره، والجمع كَاذَاتٌ وكاذٌ.

وقال أَبو الهيثم: الرَّبَلَة لحم باطن الفخذ، والكاذة لحم ظاهر الفخذ؛ والكاذ لحم باطن الفخذ؛وأَنشد:

فاسْتَكْمَشَتْ وانْتَهَزْنَ الكاذتين معا

قال: هما أَسفل من الجاعرتين؛ قال: وهذا القول هو الصواب. الجوهري: الكاذتان ما نتأَ من اللحم في أَعالي الفخذ.

❖ مذذ: امرأة مَذْماذَةٌ: صيَّاحة كثيرة الكلام؛ حكاه اللحياني عن أَبي ظبية.

❖ نبذ: المنبوذ: ولد الزنا لأَنه يُنبذ على الطريق، وهم المَنابذة، والأُنثى منبوذة ونبيذة، وهم المنبوذون لأَنهم يُطْرحون. قال أَبو منصور: المنبوذ الذي تنبذه والدته في الطريق حين تلده فيلتقطه رجل من المسلمين ويقوم بأَمره، وسواء حملته أُمّه من زنا أَو نكاح ولا يجوز أَن يقال له ولد الزنا لما أَمكن في نسبه من الثبات.

والمتنبذة: المتنحية. قال الله تعالى في قصة مريم: ﴿فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ٢٢﴾ [مريم: ٢٢].

❖ وذذ: وَذْوَذُ المرأَة بُظارتها إِذا طالت؛ قال الشاعر:

من اللاَّئي اسْتَفاد بنو قُصَيٍّ فجاء بها وَوَذْوَذُها يَنُوس

❖ ومذ: ابن الأَعرابي: الوَمْذَةُ البياض النقيّ، والله أَعلم.

❖ أثر: امرأة أثيرة: أي مكينة مُكرمة.

❖ أجر: أَجْرُ المرأَة: مَهْرُها؛ وفي التنزيل: يا أَيها النبي إِنا أَحللنا لك أَزواجك اللاتي آتيت أُجورهنّ. وآجرتِ الأَمَةُ البَغِيَّةُ نفسَها مؤاجَرَةً: أَباحَت نفسَها بأَجْرٍ؛ وآجر الإِنسانَ واستأْجره. ويقال لأُم إِسمعيلَ: هاجَرُ وآجَرُ، عليها السلام.

❖ أرر: الأَرُّ: الجماع. وفي خطبة عليّ، كرّم الله تعالى وجهه: يُفْضي كإِفضاءِ الدِّيَكةِ ويَؤُرُّ

بِملاقِحِه؛ الأَرُّ: الجماع. وأَرَّ المرأَةَ يَؤُرُّها أَرّاً: نَكحها. غيره: وأَرَّ فلان إِذا شَفْتَنَ؛ ومنه قوله:

وما النَّاسُ إِلاَّ آئِرٌ ومَئِيرُ

قال أَبو منصور: معنى شَفْتَنَ ناكَحَ وجامَع، جعل أَرَّ وآرَ بمعنًى واحِد. أَبو عبيد: أَرَرْتُ المرأَةَ أَؤُرُّها أَرّاً إِذا نكحتها.

❖ أزر: الإِزارُ: العَفافُ، على المثل؛ قال عديّ بن زيد:

أَجْلِ أَنَّ اللهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَأَ صُلْباً بِإِزارِ

أَبو عبيد: فلان عفيف المِئْزَر وعفيف الإِزارِ إِذا وصف بالعفة عما يحرم عليه من النساء، ويكنى بالإِزار عن النفس وعن المرأَة؛ ومنه قول نُفَيْلَةَ الأَكبر الأَشْجعيّ، وكنيته أَبو المِنْهالِ.

وكان كتب إِلى عمربن الخطاب أَبياتاً من الشعر يشير فيها إِلى رجل، كان والياً على مدينتهم، يخرج الجواريَ إِلى سَلْعٍ عند خروج أَزواجهن إِلى الغزو، فيَعْقِلُهُن ويقول لا يمشي في العِقال إِلا الحِصَان، فربما وقعت فتكشفت، وكان اسم هذا الرجل جعدة بن عبدالله السلمي؛ فقال:

أَلا أَبلِغْ، أَبا حَفْصٍ، رسولاً فِدىً لك، من أَخي ثِقَةٍ، إِزاري
قَلائِصَنَا، هداك الله، إِنا شُغِلْنَا عنكُمُ زَمَنَ الحِصَارِ
فما قُلُصٌ وُجِدْنَ مُعَقَّلاتٍ، قَفَا سَلْعٍ، بِمُخْتَلَفِ النِّجِ
قلائِصُ من بني كعب بن عمرو، وأَسْلَمَ أَو جُهَيْنَةَ أَو غِفَارِ
يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةُ من سُلَيمٍ، غَوِيٍّ يَبْتَغِي سَقَطَ العْذَارِي
يُعَقِّلُهُنَّ أَبيضُ شَيْظَمِيٌّ، وبِئْسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الخِيَارِ

وكنى بالقلائص عن النساء ونصبها على الإِغراء، فلما وقف عمر (رضي الله عنه) على الأَبيات عزله وسأَله عن ذلك الأَمر فاعترف، فجلده مائةً مَعْقُولاً وأَطْرَدَهُ إِلى الشام، ثم

سئل فيه فأَخرجه من الشام ولم يأْذن له في دخول المدينة، ثم سئل فيه أَن يدخل لِيُجَمِّعَ، فكان إِذا رآه عمر توعده؛ فقال:

أَكُلَّ الدَّهرِ جَعْدَةُ مُسْتحِقٌّ، أَبا حَفْصٍ، لِشَتْمٍ أَو وَعِيدِ

فَمَا أَنا بالْبَرِيء بَرَاه عُذْرٌ، ولا بالخَالِعِ الرَّسَنِ الشَّرُودِ

وقول جعدة [1] بن عبدالله السلمي:

فِدىً لَك، من أَخي ثقة، إِزاري

أَي أَهلي ونفسي؛ وقال أَبو عمرو الجَرْمي: يريد بالإِزار ههنا المرأَة.

وفي حديث بيعة العقبة: لَنَمْنَعَنَّك مما نمنع منه أُزُرَنا أَي نساءنا وأَهلنا، كنى عنهن بالأُزر، وقيل: أَراد أَنفسنا. ابن سيده: والإِزارُ المرأَة، على التشبيه؛ أَنشد، الفارسي:

كَانَ منها بحيث تُعْكَى الإِزار

❖ أسر: أُسْرَةُ الرجل: عشيرته ورهطُه الأَدْنَوْنَ لأَنه يتقوى بهم. وفي الحديث: زنى رجل في أُسْرَةٍ من الناس؛ الأُسْرَةُ: عشيرة الرجل وأَهل بيته.

❖ أشر: امرأة مئشيرةٌ: أي مرحة وبطرة. وفي حديث الشعْبي: اجتمع جَوارٍ فَأَرِنَّ وأَشِرْنَ. وأُشُرُ الأَسنان وأُشَرُها: التحريز الذي فيها يكون خِلْقة ومُسْتَعملاً، والجمع أُشُور؛ قال:

لها بَشَرٌ صافٍ وَوَجْهٌ مُقَسَّمٌ، وغُرٌّ ثَنَايا، لم تُفَلَّلْ أُشُورُها

وتأْشير الأَسنان: تحْزيزُها وتَحْديدُ أَطرافها. ويقال: بأَسنانه أُشُر وأُشَر، مثال شُطُب السيف وشُطَبِه، وأُشُورٌ أَيضاً؛ قال جميل:

سَبَتْكَ بمَصْقُولٍ تَرِفُّ أُشُوره

وقد أَشَرَتِ المرأَة أَسنانها تأْشِرُها أَشْراً وأَشَّرَتْها: حَزَّزتها. والمُؤَشِّرة والمُسْتأْشِرَة

---

(١) «وقول جعدة إلخ» هكذا في الأصل المعتمد عليه، ولعل الأولى أن يقول وقول نفيلة الأكبر الأشجعي إلخ لأنه هو الذي يقتضيه سياق الحكاية

كلتاهما: التي تدعو إِلى أَشْر أَسنانها. وفي الحديث: لُعِنتَ المُأْشورةُ والمستأْشِرة. قال أَبو عبيد: الواشِرَةُ المرأَة التي تَشِرُ أَسنانها، وذلك أَنها تُفَلِّجها وتُحَدِّدها حتى يكون لها أُشُر، والأُشُر: حِدَّة ورِقَّة في أَطراف الأَسنان؛ ومنه قيل: ثَغْر مؤَشَّر، وإِنما يكون ذلك في أَسنان الأَحداث، تفعله المرأَة الكبيرة تتشبه بأُولئك؛ ومنه المثل السائر: أَعْيَيْتِني بأُشُرٍ فَكَيْفَ أَرْجُوكِ [1] بِدُرْدُرٍ؟ وذلك أَن رجلاً كان له ابن من امرأَة كَبِرَت فأَخذ ابنه يوماً يرقصه ويقول: يا حبذا دَرادِرُك فعَمَدت المرأَة إِلى حَجَر فهتمت أَسنانها ثم تعرضت لزوجها فقال لها: أَعْيَيْتِني بأُشُر فكيف بِدُرْدُر.

❖ **أطر**: تَأَطَّرَتِ المرأَةُ تَأَطُّراً: لزمت بيتها وأَقامت فيه؛ قال عمر بن أَبي ربيعة:

تَأَطَّرْنَ حَتى قُلْنَ: لَسْنَ بَوارِحاً، وذُبْنَ كما ذابَ السَّدِيفُ المُسَرْهَد

ابن الأَعرابي: التأْطير أَن تبقى الجارية زماناً في بيت أَبويها لا تتزوَّج.

❖ **أمر**: المُؤَامَرَةِ المشاورةُ، في الحديث: آمِرُوا النساءَ في أَنْفُسِهِنَّ أَي شاوروهن في تزويجهن قال: ويقال فيه وأَمَرْتُه، وليس بفصيح. قال: وهذا أَمْرُ نَدْبٍ وليس بواجب مثل قوله: البِكر تُسْتَأْذَنُ، ويجوز أَن يكون أَراد به الثَّيِّبَ دون البكر، فإِنه لا بد من إِذنهن في النكاح، فإِن في ذلك بقاءً لصحبة الزوج إِذا كان بإِذنها. ومنه حديث عمر: آمِرُوا النساءَ في بناتهنَّ، هو من جهة استطابة أَنفسهن وهو أَدعى للأُلفة، وخوفاً من وقوع الوحشة بينهما، إِذا لم يكن برضا الأُم إِذ البنات إِلى الأُمَّهات أَميل وفي سماع قولهنَّ أَرغب، ولأَن المرأَة ربما علمت من حال بنتها الخافي عن أَبيها أَمراً لا يصلح معه النكاح، من علة تكون بها أَو سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح، وعلى نحو من هذا يتأَول قوله: لا تُزَوَّجُ البكر إِلا بإِذنها، وإِذْنُها سُكوتُها لأَنها قد تستحي أَن تُفْصِح بالإِذن وتُظهر الرغبة في النكاح، فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة.

وقوله في حديث آخر: البكر تُسْتَأْذَنُ والثيب تُسْتَأْمَرُ، لأَن الإِذن يعرف بالسكوت

---

(١) قوله: «أرجوك» كذا بالأَصل المعوّل عليه والذي في الصحاح والقاموس والميداني سقوطها وهو الصواب ويشهد له سقوطها في آخر العبارة).

والأَمر لا يعرف إِلا بالنطق. وفي حديث المتعة: فآمَرَتْ نَفْسَها أَي شاورتها واستأْمرتها. وامرأَة أَمِرَةٌ: مباركة على بعلها، وكلُّه من الكَثرة.

ابن بزرج: امرأَة أَمِرَةٌ إِذا كانت ميمونة. والإِمَّرُ: الإِمَّرَةُ، بكسر الهمزة وتشديد الميم: تأْنيث الإِمَّرِ، وهو الأَحمق الضعيف الرأْي الذي يقول لغيره: مُرْني بأَمرك، أَي من يطع امرأَة حمقاء يُحْرَم الخير. والإِمَّرَةُ أَيضاً: النعجة وكني بها عن المرأَة كما كني عنها بالشاة. وامرأَة أميرة إِذا صُيِّرَتْ أميرة ؛ قال عبدالله بن همام السلولي:

ولو جاؤُوا برَمْلةَ أَو بهنْدٍ، لبايَعْنا أَميرةَ مُؤْمنينا

والمصدر الإِمْرَةُ والإِمارة، بالكسر.

❖ **أور**: ابن السكيت: آرَ الرجلُ حليلته يَؤُورُها، وقال غيره: يَئِيرُها أَيْراً إِذا جامَعَها.

❖ **أير**: آرَ الرجلُ حليلَتُهُ يَؤُورُها و آرَها يَئِيرُها أَيْراً إِذا جامعها؛ قال أَبو محمد اليزيدي واسمه يحيى بن المبارك يهجو عِنانَ جاريَةَ الناطِفِيِّ وأَبا ثعلب الأَعرج الشاعر، وهو كليب بن أَبي الغول وكان من العرجان والشعراء، قال ابن بري ومن العرجان أَبو مالك الأَعرج؛ قال الجاحظ وفي أَحدهما يقول اليزيدي:

أَبو ثَعْلَبٍ للناطِفِيِّ مُؤازِرٌ على خُبْثِهِ، والنَّاطِفِيُّ غَيُورُ
وبالبَغْلَةِ الشَّهْبَاءِ رِقَّةُ حافرٍ، وصاحِبُنا ماضِي الجَنانِ جَسُورُ
ولا غَرْوَ أَنْ كان الأُعَيْرِجُ آرَها، وما، النَّاسُ إِلا آيِرٌ ومَئِيرُ

❖ **بجر**: امرأَةُ بَجْراءُ، غَلُظَت أَصلُ سُرَّتِها فالتَحَمَ من حيث دَقَّ وبقي في ذلك العظم رِيحٌ، واسم ذلك الموضع البَجَرَةُ والبُجْرَةُ.

❖ **بحر**: سئل ابن عباس عن المرأَة تستحاض ويستمرّ بها الدم، فقال: تصلي وتتوضأُ لكل صلاة، فإِذا رأَتِ الدَّمَ البَحْرانيَّ قَعَدَتْ عن الصلاة؛ دَمٌ بَحْرَانيٌّ: شديد الحمرة كأَنه قد نسب إِلى البَحْرِ، وهو اسم قعر الرحم، منسوب إِلى قَعْرِ الرحم وعُمْقِها، وزادوه في النسب أَلِفاً ونوناً للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع؛ وقيل: نسب إِلى

البَحْرِ لكثرته وسعته؛ ومن الأَول قول العجاج:

وَرْدٌ مِنَ الجَوْفِ وبَحْرانيُّ

أَي عَبِيطٌ خالصٌ. وفي الصحاح: البَحْرُ عُمْقُ الرَّحِمِ، ومنه قيل للدم الخالص الحمرة: باحِرٌ وبَحْرانيٌّ. ابن سيده: ودَمٌ باحِرٌ وبَحْرانيٌّ خالص الحمرة من دم الجوف، وعم بعضُهم به فقال: أَحْمَرُ باحِرِيٌّ وبَحْرَانيٌّ، ولم يخص به دم الجوف ولا غيره.

❖ **بحتر**: امرأة بُحْتُرَة قصيرة مجتمعة الخَلْقِ.

❖ **بخر**: امرأة بَخْرَاء: الرائحة المتغيرة من الفم. قال أَبو حنيفة. البَخَرُ النَّتْنُ يكون في الفم وغيره. وفي حديث عمر (رضي الله عنه): إِياكم ونَوْمَةَ الغَداةِ فإِنها مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ مَجْعَرَةٌ؛ وجعله القتيبي من حديث علي (رضي الله عنه) قوله مبخرة أَي مَظِنَّةٌ للبَخَرِ، وهو تغير ريح الفم. وفي حديث المغيرة: إِيَّاكَ وكلَّ مَجْفَرَةٍ مَبْخَرَةٍ، يعني من النساء.

❖ **بختر**: بَخْتَرِيَّة. حَسَنُة المشي والجسم، وهي مِشْيَةُ المتكبرة المعجبة بنفسها.

❖ **بدر**: عَيْنٌ حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ؛ وحَدْرَةٌ: مكْتَنِزَةٌ صُلْبَةٌ، وبَدْرَةٌ: تَبْدُرُ بالنظر، وقيل: حَدْرَةٌ واسعةٌ وبَدْرَةٌ تامةٌ كالبَدْرِ؛ قال امرؤ القيس:

وعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ، شُقَّتْ مَآقِيهِما مِنْ أُخُرْ

وقيل: عين بَدْرَةٌ يَبْدُر نظرها نظرَ الخيل؛ عن ابن الأَعرابي، وقيل: هي الحديدة النظر، وقيل: هي المدوّرة العظيمة، والصحيح في ذلك ما قاله ابن الأَعرابي.

❖ **برر**: في الحديث: أَنه غَيَّرَ اسْمَ امرأَةٍ كانت تُسَمَّى بَرَّةَ فسماها زينب، وقال: تزكي نفسها، كأَنه كره ذلك. وامرأَة بَرّةٌ بولدها وبارّةٌ. وفي الحديث، في بِرّ الوالدين: وهو في حقهما وحق الأَقْرَبين من الأَهل ضِدُّ العُقوق وهو الإِساءةُ إِليهم والتضييع لحقهم. وبَرُيرَةُ: اسم امرأَة. وبَرَّةُ: بنت مُرٍّ أُخت تميم بن مُرٍّ وهي أُم النضر بن كنانة.

❖ **بسر**: امرأة بُسَرةٌ: شابة طَرِيَّةَ.

❖ **بشر**: في الصحاح: امرأَة مُؤْدَمَةٌ مُبْشَرَةٌ: تامَّةٌ في كُلّ وَجْهٍ. وفي حديث بحنة: ابنتك

المُؤْدَمَةُ المُبْشَرَة؛ يصف حسن بَشَرتها وشِدَّتَها.

وباشَرَ الرجلُ امرأَتَهُ مُباشَرَةً وبِشاراً: كان معها في ثوب واحد فَوَلِيَتْ بَشَرَتُهُ بَشَرَتَها. وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِي ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]؛ معنى المباشرة الجماع، وكان الرجل يخرج من المسجد، وهو معتكف، فيجامع ثم يعود إلى المسجد. ومُباشرةُ المرأَةِ: مُلامَسَتُها. والحِجْرُ المُباشِرُ: التي تَهُمُّ بالفَحْلِ. والبَشْرُ أَيضاً: المُباشَرَةُ؛ قال الأَفوه:

لَمَّا رَأَتْ شَيْبي تَغَيَّر، وانْثَنى ... مِنْ دونِ نَهْمَةِ بَشْرِها حينَ انثنى

أَي مباشرتي إِياها. وفي الحديث: أَنه كان يُقَبِّلُ ويُباشِرُ وهو صائم؛ أَراد بالمباشَرَةِ المُلامَسَةَ وأَصله من لَمس بَشَرَةِ الرجل بَشَرَةَ المرأَة، وقد يرد بمعنى الوطء في الفرج وخارجاً منه. وامرأَةٌ بَشِيرةُ الوجه، وامرأَة بَشِيرَةٌ، ووجهٌ بَشيرٌ: حسن؛ قال دكين بن رجاء:

تَعْرِفُ، في أَوجُهِها البَشائِرِ، ... آسانَ كُلِّ آفِقٍ مُشاجِرِ

والآسانُ: جمع أُسُنٍ، بضم الهمزة والسين، وقد قيل أَسن بفتحهما أَيضاً، وهو الشبه. والآفق: الفاضل. والمُشَاجِرُ: الذي يَرْعَى الشجر. ابن الأَعرابي: المَبْشُورَةُ الجارية الحسنة الخلق واللون، وما أَحْسَنَ بَشَرَتَها. والبَشِيرُ: الجميل، والمرأَة بَشِيرَة. والبَشِيرُ: الحَسَنُ الوجه.

❖ **بضر**: الفرّاء: البَضْرُ نَوْفُ الجاريةِ قبل أَن تُخْفَضَ. وقال المفضل: من العرب من يقول البَضْرُ، ويبدل الظاء ضاداً، ويقول: قد اشتكى ضَهْرِي، ومنهم من يبدل الضاد ظاء فيقول: قد عَظَّتِ الحربُ بني تميم.

❖ **بظر**: البَظْرُ: ما بين الإِسْكَتَيْنِ من المرأَة، وفي الصحاح: هَنَةٌ بَيْنَ الإِسْكَتَيْن لم تُخْفَضْ، والجمع بُظور، وهو البَيْظَرُ والبُنْظُر والبُنظارة والبَظَارَةُ؛ الأَخيرة عن أَبي غسان. وفي الحديث: يا ابنَ مُقَطِّعَة البُظُور، جمع بَظْر، ودعاه بذلك لأَن أُمه كانت تَخْتِنُ النساءَ،

والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذَّم وإِن لم تكن أُمٌّ من يقال له هذا خاتنةً، وزاد فيها اللحياني فقال: والكَيْنُ والنَّوْفُ والرَّفْرَف، والبُظارة طرف حياء الشاة وجميع المواشي من أَسفله؛ وقال اللحياني: هي الناتئُ في أَسفل حياء الشاة؛ واستعاره جرير للمرأَة فقال:

تُبَرِّئُهُمْ مِنْ عَقْرِ جِعْثِنَ، بَعدما أَتَتْكَ بِمَسْلوخِ البُظارَةِ وارِمِ

ورواه أَبو غسان البَظارة، بالفتح. وأَمَةٌ بَظْرَاءُ: بينة البَظْرِ طويلة البَظْرِ، والاسم البَظَرُ ولا فعل له، والجمع بُظْرٌ، والبَظَرُ المصدر من غير أَن يقال بَظِرَتْ تَبْظَرُ لأَنه ليس بحادث ولكنه لازم. ويقال للتي تَخْفُضُ الجواريَ: مُبَظِّرَة.

أَبو الدقيش: امرأَة بِظْرِيرٌ، بالظاء، طويلة اللسان صَخَّابَةٌ. وقال أَبو خيرة: بِظْرِيرٌ شُبِّه لِسانُها بالبَظْرِ. قال الليث: قول أَبي الدقيش أَحب إلينا، ونظيرها معروف؛ وروى بعضهم بِطْرِيرٌ، بالطاء، أَي أَنها بَطِرَتْ وأَشِرَتْ. والبُظْرَةُ والبُظَارَةُ: الهَنَةُ الناتِئَة في وسط الشفة العليا إِذا عظمت قليلاً.

والبَضْرُ: بالضاد، نَوْفُ الجارية قبل أَن تُخْفَضَ، ومن العرب من يبدل الظاء ضاداً فيقول: البَضْرُ، وقد اشتكى ضَهْرِي، ومنهم من يبدل الضاد ظاء، فيقول: قد عَظَّتِ الحربُ بني تميم.

❖ **بغثر**: امرأة بَغْثَرَةٌ خمقاء ضعيفة.

❖ **بقر**: قال ابن الأَعرابي في حديث له: فجاءت المرأَة فإِذا البيت مِبْقُورٌ أَي منتشر عَتَبَتُهُ وعِكْمُه الذي فيه طعامه وكل ما فيه.

والبِقِيرُ والبَقِيرةُ: بُرْدٌ يُشَقُّ فَيُلْبَسُ بلا كُمَّيْنِ ولا جَيْب، وقيل: هو الإِتْبُ. الأَصمعي: البَقِيرةُ أَن يؤْخذ بُرد فيشق ثم تلقيه المرأَة في عنقها من غير كمين ولا جيب، والإِتْبُ قميص لا كمين له تلبسه النساء.

التهذيب: روى الأَعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرعن ابن عباس في حديث هدهد سليمان قال: بينما سليمان في فلاة احتاج إِلى الماء فدعا الهدهد فَبَقَر الأَرضَ

فأَصاب الماء، فدعا الشياطين فسلخوا مواضع الماء كما يسلخ الإِهاب فخرج الماء؛ قال الأَزهري: قال شمر فيما قرأْت بخطه معنى بَقَرَ نظر موضع الماء فرأَى الماء تحت الأَرض فأَعلم سليمان حتى أَمر بحفره؛ وقوله فسلخوا أَي حفروا حتى وجدوا الماء.

وفي حديث الإِفك: فَبَقَرْتُ لها الحديث أَي فتحته وكشفته. وقولهم: ابْقُرْها عن جَنينها أَي شُقَّ بطنها عن ولدها.

❖ **بكر**: البِكْرُ: أَوَّل ولد الرجل، غلاماً كان أَو جارية. وهذا بِكْرُ أَبويه أَي أَول ولد يولد لهما، وكذلك الجارية بغير هاء؛ وجمعهما جميعاً أَبكار. وكِبْرَةُ ولد أَبويه: أَكبرهم.

وفي الحديث: لا تُعَلِّمُوا أَبْكارَ أَولادكم كُتُبَ النصارى؛ يعني أَحداثكم. وبِكْرُ الرجل بالكسر: أَوّل ولده، وقد يكون البِكْرُ من الأَولاد في غير الناس كقولهم بِكْرُ الحَيَّةِ.

وقالوا: أَشدّ الناس بِكْرٌ ابنُ بِكْرَيْن، وفي المحكم: بِكْرُ بِكْرَيْن؛ قال:

يا بِكْرَ بِكْرَيْنِ، ويا خِلْبَ الكَبِدْ

أَصبَحتَ مِنِّي كذراع مِنْ عَضُد والبِكْرُ: الجارية التي لم تُفْتَضَّ، وجمعها أَبْكارٌ. والبِكْرُ من النساء: التي لم يقربها رجل، ومن الرجال: الذي لم يقرب امرأَة بعد؛ والجمع أَبْكارٌ. ومَرَةٌ بِكْرٌ: حملت بطناً واحداً. والبِكْرُ: العَذْراءُ، والمصدر البَكارَةُ، بالفتح. والبِكْرُ: المرأَة التي ولدت بطناً واحداً، وبِكْرُها ولدها، والذكر والأُنثى فيه سواء؛ وكذلك البِكْرُ من الإِبل.

أَبو الهيثم: والعرب تسمي التي ولدت بطناً واحداً بِكْراً بولدها الذي تَبْتَكِرُ به، ويقال لها أَيضاً بِكْرٌ ما لم تلد، أَبو البيداء: ابْتَكَرَتِ الحاملُ إِذا ولدت بِكْرَها، وأَثنت في الثاني، وثَلَّثَتْ في الثالث، وربعت وخمست وعشرت. وقال بعضهم: أَسبعت وأَعشرت وأَثمنت في الثامن والسابع والعاشر.

وفي نوادر الأَعراب: ابْتَكَرَت المرأَةُ ولداً إِذا كان أَول ولدها ذكراً، واثْتَنَيَتْ جاءت بولدٍ ثِنْيٍ، واثْتَنَيْتُ وَلَدَها الثالث، وابْتَكَرْتُ أَنا واثْنَيلتُ واثْتَلَثْتُ. سَحابَةٌ بِكْرٌ؛ غَزيرَةٌ

بمنزلة البكْرِ من النساء؛ قال ثعلب: لأَن دمها أَكثر من دم الثيِّب، وربما قيل: سَحابٌ بكْرٌ؛ أَنشد ثعلب:

ولَقَدْ نَظَرْتُ إِلى أَغَرَّ مُشَهَّرٍ، بِكْرٍ تَوَسَّنَ في الخَمِيلَةِ عُونَا

❖ بهر: وبَهَرَتْ فُلانةُ النساء: غلبتهن حُسْناً. وأَبْهَرَ: تزوج سيدة، وهي البَهِيرَةُ. ويقال: فلانة بَهِيرَةٌ مَهِيرَةٌ. امرأَة بَهِيرَةٌ: صغيرة الخَلْقِ ضعيفة. قال الليث: وامرأَةٌ بَهِيرَةٌ وهي القصيرة الذليلة الخلقة، ويقال: هي الضعيفة المشي. قال الأَزهري: وهذا خطأٌ والذي أَراد الليث البُهْتُرَةُ بمعنى القصيرة، وأَما البَهِيرَةُ من النساء فهي السيدة الشريفة؛ ويقال للمرأَة إِذا ثقلت أَردافها فإِذا مشت وقع عليها البَهْرُ والرَّبْوُ: بَهِيرَةٌ؛ ومنه قول الأَعشى:

تَهادَى كما قد رأَيتَ البَهِيرَا

وبَهَرَها بِبُهْتانٍ: قذفها به. والابتهار: أَن ترمي المرأَة بنفسك وأَنت كاذب، وقيل: الابْتِهارُ أَن ترمي الرجل بما فيه، والابْتِيارُ أَن ترميه بما ليس فيه. وفي حديث عمر (رضي الله عنه): أَنه رفع إِليه غلام ابْتَهَرَ جارية في شعره فلم يُوجَدِ الثَّبَتُ فدرأَ عنه الحدّ؛ قال أَبو عبيد: الابتهار أَن يقذفها بنفسه فيقول فعلت بها كاذباً، فإِن كان صادقاً قد فعل فهو الإِبتيار على قلب الهاء ياء؛ قال الكميت:

قَبِيحٌ بِمِثْلِيَ نَعْتُ الفَتا ةِ، إِمَّا ابْتِهاراً وإِمَّا ابْتِيارَا

ومنه حديث العوّام: الابتهار بالذنب أَعظم من ركوبه وهو أَن يقول فعلت ولم يفعل لأَنه لم يدّعه لنفسه إِلاَّ وهو لو قدر فعل، فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقبحه وهتك ستره وتبجحه بذنب لم يفعله.

❖ بهتر: بُهْتُرٌ وبُهْتُرَةٌ، وزعم بعضهم أَن الهاء في بُهْتُرٍ بدل من الحاء في بُحْتُرٍ؛ وأَنشد أَبو عمرو لنجاد الخبيري:

عِضٌّ لَئِيمٌ المُنْتَمَى والعُنْصُرِ

لـــــيس بِجِلْحَـــــابٍ ولا هَقَـــــوَّرِ
لكنـــــه البُهْـــــتُر وابـــــنُ البُهْـــــتُرِ

العِضُّ: الرجل الداهي المنكر. والجلحاب: الطويل، وكذلك الهقوّر، وخص بعضهم به القصير من الإبل، وجمعه البَهاتِرُ والبَحاتِرُ؛ وأَنشد الفرّاء قول كثير:

وأَنـــتِ التـــي حَبَّبْـــتِ كُـــلَّ قَصِـــيرَةٍ إِليَّ، ومـــا تَـــدْرِي بـــذاك القَصـــائِرُ
عَنَيْـــتُ قصـــيراتِ الحِجـــالِ، ولم أُرِدْ قِصـــارَ الخُطَـــى، شَرُّ النســـاءِ البَهـــاتِرُ

أَنشده الفرّاء: البهاتر، بالهاء.

❖ **بهزر**: البُهْزُرَةُ: من النساء الطويلة.

❖ **بور**: البَوارِ: دارُ الهَلاك. ونزلتْ بَوارِ على الناس، بكسر الراء، مثل قطام اسم الهَلَكَةِ؛ قال أَبو مُكْعِتٍ الأَسدي، واسمه مُنْقِذ بن خُنَيْسٍ، وقد ذكر أَن ابن الصاغاني قال أَبو معكت اسمه الحرث ابن عمرو، قال: وقيل هو لمنقذ بن خنيس:

قُتِلَـــتْ فكـــان تَباغِيـــاً وتَظالُمـــاً؛ إِنَّ التَّظـــالُمَ في الصَّـــدِيقِ بَـــوارُ

والضمير في قتلت ضمير جارية اسمها أَنيسة قتلها بنو سلامة، وكانت الجارية لضرار بن فضالة، واحترب بنو الحرث وبنو سلامة من أَجلها، واسم كان مضمر فيها تقديره: فكان قتلها تباغياً، فأَضمر القتل لتقدّم قتلت على حدّ قولهم: من كذب كان شرّاً له أَي كان الكذب شرّاً له.

والبَوارُ: الكَسَادُ. وبارَتِ السُّوقُ وبارَتِ البِياعاتُ إِذا كَسَدَتْ تَبُورُ؛ ومن هذا قيل: نعوذ بالله من بَوارِ الأَيِّم أَي كَسَادِها.

وهو أَن تبقى المرأَة في بيتها لا يخطبها خاطب، من بارت السوق إِذا كسدت، والأَيِّم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها أَحد.

ويقال للرجل إِذا قذف امرأَة بنفسه: إِنه فجر بها، فإِن كان كاذباً فقد ابْتَهَرَها، وإِن كان صادقاً فهو الابْتِيَارُ، بغير همز، افتعال من بُرْتُ الشيءَ أَبُورُه إِذا خَبَرْتَه؛ وقال

الكميت:

قَبـــيحٌ بِمِـــثْلِيَ نَعْـــتُ الفَتَـــا ة، إِمَّـــا ابْتِهـــاراً وإِمَّـــا ابْتِيـــارَا

يقول: إِما بهتاناً وإِما اختباراً بالصدق لاستخراج ما عندها، وقدذكرناه في بهر.

❖ **ترر**: التَّرَّةُ: الجارية الحسناء الرَّعْناءُ. ابن الأَعرابي: التَّرَاتِيرُ الجواري الرُّعْنُ.

❖ **تمر**: التَّامُور: لَعِبُ الجواري، وقيل: لعب الصبيان؛ عن ثعلب. وقال أَبو زيد: ما رأَيت تُومُرِيّاً أَحْسَنَ من هذه المرأَة أَي إِنسيّاً وخَلْقاً.

❖ **تور**: ابن الأَعرابي: التَّورَةُ الجارية التي تُرسَلُ بين العُشَّاق.

❖ **ثبر**: المَثْبِرُ، مثال المجلس: الموضعُ الذي تلد فيه المرأَةُ وتضع الناقةُ، من الأَرض، وليس له فعل، قال ابن سيده: أُرى أَنما هو من باب المخْدَع. قال أَبو منصور: وربما قيل لمجلس الرجل: مَثْبِرٌ. وفي حديث حكيم بن حزام: أَنَّ أُمه ولدته في الكعبة وأَنه حمل في نِطَعٍ وأُخذ ما تحت مَثْبِرِها فغسل عند حوض زمزم؛ المَثْبِرُ: مَسْقَطُ الولد؛ قال ابن الأَثير: وأَكثر ما يقال في الإِبل.

❖ **ثرر**: امرأة ثَرَّةٌ وثَرْثارَةٌ. مُتَشَدِّقة كثيرة الكلام، والثَّرْثَرَةُ في الأَكل: الإِكثار في تخليط. تقول امرأَة ثَرثارَةٌ وقوم ثَرْثارُونَ؛ وروي عن النبي (ﷺ) أَنه قال: «**أَبْغَضُكُمْ إِلَيَّ الثَّرْثارُون المُتَفَيْهِقُونَ**»؛ هم الذين يكثرون الكلام تَكَلُّفاً وخروجاً عن الحق.

❖ **ثغر**: الثَّغْرُ: الفَمُ وقيل: هو اسم الأَسنان كلها ما دامت في منابتها قبل أَن تسقط، وقيل: هي الأَسنان كلها، كنّ في منابتها أَو لم يكنّ، وقيل: هو مقدّم الأَسنان؛ قال:

لهـــا ثَنايـــا أَربـــعٌ حِسَـــانُ وأَرْبَـــعٌ، فَثَغْرُهـــا ثَـــمانُ

جعل الثغر ثمانياً، أَربعاً في أَعلى الفم وأَربعاً في أَسفله، والجمع من ذلك كله ثُغُور.

❖ **ثفر**: في الحديث: أَن النبي (ﷺ) أَمر المستحاضة أَن تَسْتَثْفِرَ وتُلْجِمَ إِذا غلبها سيلان الدم، وهو أن تَشُدَّ فرجها بخرقة عريضة أَو قطنة تحتشي بها وتُوثِقَ طرفيها في شيء تَشُدُّه على وسطها فتمنع سيلان الدم، وهو مأْخود من ثَفَرِ الدابة الذي يجعل تحت

ذنبها؛ وفي نسخة: وتوثق طرفيها ثم تربط فوق ذلك رباطاً تشدّ طرفيه إِلى حَقَبٍ تَشُدُّه كما تشدّ الثَّفَرَ تحت ذَنَبِ الدابة؛ قال: ويحتمل أَن يكون مأْخوذاً من الثَّفْرِ، أُريد به فرجها وإِن كان أَصله للسباع، وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:

لا سَلَّمَ اللهُ على سَلاَمَهْ
زِنْجِيَّةٍ، كَأَنَّها نَعامَهْ
مُثْفَرَةٌ بِرِيشَتَيْ حَمامَهْ

أَي كَأَنَّ أَسْكَتَيْها قد أُثْفِرتا بِرِيشَتَيْ حمامة.

❖ **جأر**: امرأة جَأْرةٌ: ضخمة.

❖ **جبر**: أَبو عبيد: الجَبائر الأَسْوِرَة من الذهب والفضة، واحدتها جِبَارة وجَبِيرَةٌ؛ وقال الأَعشى:

فَأَرَتْكَ كَفّاً في الخِضَابِ ومِعصماً، مِثْلَ الجِبَارَهْ

❖ **جحر**: الجُحْرانُ: الجُحْرُ، ونظيره: جئت في عُقْبِ الشَّهْرِ وفي عُقْبانِه. وفي الحديث: إِذا حاضت المرأَة حرم الجُحْران؛ مروي عن عائشة رضي الله عنها، رواه بعض الناس بكسر النون على التثنية يريد الفرج والدبر. وقال بعض أَهل العلم: إِنما هو الجُحْرانُ، بضم النون، اسم القُبُل خاصة؛ قال ابن الأَثير: هو اسم للفرج، بزيادة الأَلف والنون، تمييزاً له عن غيره من الجِحَرَةِ، وقيل: المعنى أَن أَحدهما حرام قبل الحيض، فإِذا حاضت حرماً جميعاً.

❖ **جحدر**: جَحْدَرَةٌ، أي جَعْدُةٌ قَصِيرُةٌ،

❖ **جخر**: امرأة جَخِرَةٌ. جبانة أَكولةٌ، وأَجْخَرَ إِذا تَزَوَّج جَخْراء، وهي الواسعة. وأَجْخَرَ إِذا غسل دبره ولم يُنْقِها فبقي نَتْنُه. الجوهري: الجَخَرُ، بالتحريك، الاتساع في البئر. وجَخَرَ البئرَ يَجْخَرُها جَخْراً وجَخَّرها: وسعها. والجَخَرُ: قبح رائحة الرَّحِمِ. وامرأَة جَخْراءُ: واسعة البطن. وقال اللحياني: الجَخْراء من النساء المُنْتِنَةُ التَّفِلَةُ. وفي

الحديث في صفة عين الدجال: أَعْورُ مطموسُ العين ليست بِناتِئَةٍ ولا جَحْراءَ؛ قال: يعني الضَّيِّقَةَ التي فيها غَمْصٌ ورَمَصٌ؛ ومنه قيل للمرأَة جَحْراءُ إِذا لم تكن نظيفةَ المكانِ، وروي بالحاء المهمَلة، وهو مذكور في موضعه؛ وقال الأَزهري: هي بالخاء وأَنكر الحاء.

❖ **جدر**: امرأة جَدِيرَةٌ. بكذا ولكذا أَي خَلِيقَةٌ له، وأَنهن جَدِيراتٌ وجَدائِرُ؛ وامرأَة جَيْدَرَةٌ وجَيْدَرِيَّةٌ؛ أَنشد

يعقوب: ثَنَتْ عُنُقاً لم تَثْنِها جَيْدرِيَّةٌ عَضَادٌ، ولا مَكْنُوزة اللحمِ ضَمْزَر

❖ **جرر**: جَرَّت المرأَة ولدها جَرّاً وجَرَّت به: وهو أَن يجوز وِلادُها عن تسعة أَشهر فيجاوزها بأَربعة أَيام أَو ثلاثة فَيَنْضَج ويتم في الرَّحِمِ. شمر: امرأة جَرُورٌ مقعدةٌ.

❖ **جسر**: امراة جَسْرَةٌ وجَسُورٌ وجَسُورَةٌ. ماضِية شجاعَة، وجارية جَسْرَةُ الساعدين أَي ممتلئتهما؛ وأَنشد:

دارٌ لِخَوْدٍ جَسْرَةِ المُخَدَّم

❖ **جعر**: ابن السكيت: تُشْتَمُ المرأَةُ فيقال لها: قُومي جَعارِ، تشبه بالضبع. والجَعْراءُ: دُغَةٌ بِنْتُ مَغْنَجٍ[1] ولَدَتْ في بَلْعَنْبِرٍ، وذلك أَنها خرجت وقد ضربها المخاض فظنته غائطاً، فلما جلست للحدث ولدت فأَتت أُمّها فقالت: يا أُمّتَ هل يَفْتَحُ الجَعْرُفاه؟ ففهمت عنها فقالت: نعَمْ ويدعو أَباه؛ فتميم تسمي بلْعَنْبر الجعراءَ لذلك.

❖ **جعبر**: الجَعْبَرَةُ والجَعْبَرِيَّة: القصيرة الدميمة؛ قال رؤبة بن العجاج يصف نساء:

يُمْسِينَ عن قَسِّ الأَذَى غَوافِلا، لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهَامِلا[2]

---

(١) قوله: «مغنج» كذا بالأصل بالغين المعجمة، وعبارة القاموس وشرحه بنت مغنج، وفي بعض النسخ منعج، قال المغفل بن سلمة: من أعجم العين فتح الميم، ومن أهملها كسر الميم؛ قاله البكر في شرح أمالي القالي

(٢) قوله: «يمسين» كذا هو أَيضاً في هذه المادة من الصحاح. وفي مادة قس استشهد به على أَن القس التتبع فقال: يصبحن إِلخ بدل يمسين، ثم قول المؤلف: القس النميمة، هو وإِن كان كذلك=

القَسُّ: النَّمِيمَةُ. والطَّهامِلُ: الضَّخامُ. وقال يعقوب: قصيرة غليظة.

❖ جفر: ابن الأَعرابي: أَجْفَرَ الرجلُ وجَفَرَ وجَفَّرَ واجْتَفَرَ إِذا انقطع عن الجماع، وإِذا ذَلَّ قيل: قد اجْتَفَرَ. وأَجْفَرَ الرجلُ عن المرأَة: انقطع. وجَفَّرَه الأَمرُ عنه: قَطَعَه؛ عن ابن الأَعرابي، وأَنشد:

وتُجْفِروا عن نساء قَدْ تَحِلُّ لَكُمْ، وفي الرُّدَيْنِيِّ والهِنْدِيِّ تَجْفِيرُ

أَي أَن فيهما من أَلم الجراح ما يُجَفِّرُ الرجلَ عن المرأَة، وقد يجوز أَن يعني به إِماتتهما إِياهم لأَنه إِذا مات فقد جَفَرَ. وطعام مَجْفَرٌ ومَجْفَرَةٌ؛ عن اللحياني: يقطع عن الجماع.

ومن كلام العرب: أَكلُ البِطِّيخ مَجْفَرَةٌ. وفي الحديث أَنه قال لعثمان بن مظعون: عليك بالصوم فإِنه مَجْفَرَةٌ؛ أَي مَقْطَعَةٌ للنكاح. وفي الحديث أَيضا صُوموا وَوَفِّرُوا أَشْعاركم [1] فإِنها مَجْفَرَةٌ. قال أَبو عبيد: يعني مَقْطَعَة للنكاح ونقصاً للماء. و امرأَة مُجْفِرَةُ الجنين أَي عظيمتهما.

❖ جمر: الجَمْرَةُ: القبيلة لا تنضم إِلى أَحد؛ وقيل: هي القبيلة تقاتل جماعةَ قَبائلَ، وقيل: هي القبيلة يكون فيها ثلثمائة فارس أَو نحوها. والجَمْرَةُ: أَلف فارس، يقال: جَمْرَة كالجَمْرَةِ. وكل قبيل انضموا فصاروا يداً واحدة ولم يُحالِفوا غيرهم، فهم جَمْرَةٌ.

الليث: الجَمْرَةُ كل قوم يصبرون لقتال من قاتلهم لا يحالفون أَحداً ولا ينضمون إِلى أَحد، تكون القبيلة نفسها جَمْرَة تصبر لقراع القبائل كما صبرت عَبْسٌ لقبائل قيس.

وفي الحديث عن عمر: أَنه سأَل الحُطَيْئَةَ عن عَبْسٍ ومقاومتها قبائل قيس فقال: يا أَمير المؤمنين كنا أَلف فارس كأَننا ذَهَبَةٌ حمراء نَسْتَجْمِرُ ولا نحالف أَي لا نسأَل غيرنا أَن يجتمعوا إِلينا لاستغنائنا عنهم.

والجَمْرَةُ: اجتماع القبيلة الواحدة على من ناوأَها من سائر القبائل؛ ومن هذا قيل

=لكن الأولى تفسير القس في البيت بالتتبع كما فعل الصحاح

(١) قوله: «ووفروا أشعاركم» يعني شعر العانة. وفي رواية فإِنه أَي الصوم مجفر، بصيغة اسم الفاعل من أجفر، وهذا أَمر لمن لا يجد أهبة النكاح من معشر الشباب، كذا بهامش النهاية.

لمواضع الجِمَارِ التي ترمى بِمِنًى جَمَراتٌ لأَن كلَّ مَجْمَعِ حَصًى منها جَمْرَةٌ وهي ثلاث جَمَراتٍ. وقال عَمْرُو بن بَحْرٍ: يقال لعَبْسٍ وضَبَّةَ ونُمير الجَمَرات؛ وأَنشد لأَبي حَيَّةَ النُّمَيري:

لَنَا جَمَراتٌ لَيس في الأَرض مِثْلُها؛ كِرامٌ وقد جُرِّبْنَ كُلَّ التَّجَارِبِ

نُمَيْرٌ وعَبْسٌ يُتَّقَى نَفَيَانُها، وضَبَّةُ قَوْمٌ بَأْسُهُمْ غَيْرُ كاذِبِ [1]

وجَمَرات العرب: بنو الحرث بن كعب وبنو نُمير ابن عامر وبنو عبس؛ وكان أَبو عبيدة يقول: هي أَربع جمرات، ويزيد فيها بني ضبة بن أُدٍّ، وكان يقول: ضبة أَشبه بالجمرة من بني نمير، ثم قال: فَطَفِئَتْ منهم جمرتان وبقيت واحدة، طَفِئَتْ بنو الحرث لمحالفتهم نَهْداً، وطفئت بنو عبس لانتقالهم إِلى بني عامر بن صَعْصَعَةَ يوم جَبَلَةَ، وقيل: جَمَراتُ مَعَدٍّ ضَبَّةُ وعبس والحرثُ ويَرْبُوع، سموا بذلك لجمعهم.

أَبو عبيدة: جمرات العرب ثلاث: بنو ضبة بن أُد وبنو الحرث بن كعب وبنو نمير بن عامر، وطفئت منهم جمرتان: طفئت ضبة لأَنها حالفت الرِّبابَ، وطفئت بن الحارث لأَنها حالفت مَذْحِجَ، وبقيت نُمير لم تُطْفَأْ لأَنها لم تُحالِفْ. ويقال: الجمرات عبس والحرث وضبة، وهم إِخوة لأُم، وذلك أَن امرأَة من اليمن رأَت في المنام أَنه يخرج من فرجها ثلاث جمرات، فتزوجها كعب بن عبد المَدَانِ فولدت له الحرث بن كعب ابن عبد المدان وهم أَشراف اليمن، ثم تزوّجها بَغِيضُ ابن لَيْثٍ فولدت له عَبْساً وهم فُرْسَان العرب، ثم تزوّجها أُدّ فولدت له ضبة، فجمرتان في مضر وجمرة في اليمن. وفي حديث عمر: لأُلْحِقَنَّ كُلَّ قوم بِجَمْرَتِهم أَي بجماعتهم التي هم منها.

وجَمَّرَتِ المرأَةُ شعرها وأَجْمَرَتْهُ: جمعته وعقدته في قفاها ولم ترسله. وفي التهذيب: إِذا ضَفَرَتْهُ جَمائِرَ، واحدتُها جَمِيرَةٌ، وهي الضفائر والضَّمائِرُ والجَمائِرُ. وتَجْمِيرُ المرأَة شعرها:

---

(١) قوله: «يتقى نفيانها» النفيان ما تنفيه الريح في أصول الشجر من التراب ونحوه، ويشبه به ما يتطرف من معظم الجيش كما في الصحاح

ضَفْرُه. والجَميرَةُ: الخُصْلَةُ من الشعر: وفي الحديث عن النخعي: الضَّافِرُ والمُلَبِّدُ والمُجْمِرُ عليهم الحَلْقُ؛ أَي الذي يَضْفِرُ رأْسه وهو محرم يجب عليه حلقه، ورواه الزمخشري بالتشديد وقال: هو الذي يجمع شَعْرَهُ ويَعْقِدُهُ في قفاه.

وفي حديث عائشة: أَجْمَرْتُ رأْسي إِجْماراً أَي جمعته وضفرته؛ يقال: أَجْمَرَ شعرَه إِذا جعله ذُؤابَةً، والذؤابَةُ: الجَمِيرَةُ لأَنها جُمِّرَتْ أَي جمعت. وجَمِيرُ الشَّعَرِ: ما جُمِّرَ منه؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

كَأَنَّ جَمِيرَ قُصَّتِها، إِذا ما ... حَمِسْنَا، والوقَايَةُ بالخِناقِ

❖ جهر: إِجْهارُ الكلام: إِعْلانُه. وفي الحديث: فإِذا امرأَةٌ جَهِيرَةٌ؛ أَي عالية الصوت، ويجوز أَن يكون من حُسْنِ المَنْظَرِ. والجُهْرُ: حُسْنُ المَنْظَرِ. ووجهٌ جَهيرٌ: ظاهرُ الوَضاءة. وفي حديث علي، عليه السلام: أَنه وصف النبي (ﷺ) فقال: لم يكن قصيراً ولا طويلاً وهو إِلى الطول أَقربُ، مَنْ رآه جَهَرَهُ؛ معنى جهره أَي عظم في عينه. قال أَبو النجم:

وأَرَى البياضَ على النِّساءِ جَهارَةً، ... والْعِتْقُ أَعْرِفُه على الأَدْماءِ

والأُنثى جَهِيرَةٌ والاسم من كل ذلك الجُهْرُ؛ وامرأَة جَهْراءُ، والاسم الجُهْرَةُ؛ أَنشد ثعلب للطرماح:

على جُهْرَةٍ في العينِ وهو خَدوجُ

والجَوْهَرُ: معروف، الواحدةُ جَوْهَرَةٌ. والجَوْهَرُ: كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به. وجَوْهَرُ كُلِّ شيء: وقيل: الجوهر فارسي معرّب. وقد سمَّت أَجْهَرَ وجَهِيراً وجَهْرانَ وجَوْهَراً.

❖ جور: في حديث أُم زَرْع: مِلْءُ كِسائها وغَيظُ جارَتها؛ الجارة: الضَّرَّةُ من المُجاورة بينهما أَي أَنها تَرَى حُسْنَها فَتَغِيظُها بذلك. ومنه الحديث: كنتُ بينَ جارَتَيْنِ لي؛ أَي امرأَتين ضَرَّتَيْنِ. وحديث عمر قال لحفصة: لا يَغُرَّكِ أَن كانت جارَتُك هي أَوْسَم

وأَحَبّ إِلى رسول الله (ﷺ) منك؛ يعني عائشة؛ واذهب في جُوارِ الله. والجارة: امرأَة الرجل، وهو جارُها.

والجَارُ: فَرْجُ المرأَة. وقال الأزهري والمرأَةُ جارَةُ زوجها لأَنه مُؤْتَمَرٌ عليها، وأُمرنا أَن نحسن إِليها وأَن لا نعتدي عليها لأَنها تمسكت بعَقْدِ حُرْمَةِ الصِّهْرِ، وصار زوجها جارها لأَنه يجيرها ويمنعها ولا يعتد عليها؛ وقد سمي الأَعشى في الجاهلية امرأَته جارة فقال:

أَيا جارَتا بِيني فإِنَّكِ طالِقَهْ ... ومَوْمُوقَةٌ، ما دُمْتِ فينا، ووَامِقَهْ

وهذا البيت ذكره الجوهري، وصدره:

أَجارَتَنا بيني فإِنك طالقه

قال ابن بري: المشهور في الرواية:

أَيا جارتا بيني فإِنك طالقه، ... كذَاكِ أُمُورُ النَّاسِ: عادٍ وطارِقه

ابن سيده: وجارة الرجل امرأَته، وقيل: هواه؛ وقال الأَعشى:

يا جَارَتا ما أَنْتِ جَارَهْ، ... بانَتْ لِتَحْزُنَنا عَفَارَهْ

وقول الأَعلم الهذلي يصف رَحِمَ امرأَةٍ هجاها:

مُتَغَضِّفٌ كالجَفْرِ باكَرَهُ ... وِرْدُ الجَميعِ بِجائرٍ ضَخْمِ

قال السُّكَّريُّ: عنى بالجائر العظيم من الدلاء.

❖ حبر: الحَبْرَةُ في اللغة النَّعمَةُ التامة. وفي الحديث في ذكر أَهل الجنة: فرأَى ما فيها من الحَبْرَة والسرور؛ الحَبْرَةُ، بالفتح: النِّعْمَةُ وسعَةُ العَيْشِ، وكذلك الحُبُورُ؛ ومنه حديث عبدالله: آل عِمْرَانَ غِنًى والنِّساءُ مَحْبَرَةَ أَي مَظِنَّةٌ للحُبُورِ والسرور. وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾﴾ [الزخرف: ٧٠]؛ معناه تكرمون إِكراماً يبالغ فيه.

الأَزهري: في الخماسي الحَبَرْبَرَةُ القَمِيئَةُ المُنافِرَةُ، وقال: هذه ثلاثية الأَصل أُلحقت

بالخماسي لتكرير بعض حروفها.

❖ حبتر: امرأة حَبْتَرَة. قصيرة.

❖ حتر: الحَتْرَةُ، بالفتح: الرَّضْعَةُ الواحدة.

❖ حجر: في الحديث: الولد للفراش وللعاهِرِ الحَجَرُ؛ أَي الخَيْبَةُ؛ يعني أَن الولد لصاحب الفراش من السيد أَو الزوج، وللزاني الخيبةُ والحرمان، كقولك ما لك عندي شيء غير التراب وما يبدك غير الحَجَرِ؛ وذهب قوم إِلى أَنه كنى بالحجر عن الرَّجْمِ؛ قال ابن الأَثير: وليس كذلك لأَنه ليس كل زان يُرْجَمُ. وحَجْرُ الإِنسان وحِجْرُه، بالفتح والكسر: حِضْنُه. وفي سورة النساء:

في حُجُوركم من نسائكم؛ واحدها حَجْرٌ، بفتح الحاء. يقال: حَجْرُ المرأَة وحِجْرُها حِضْنُها، والجمع الحُجُورُ.

وفي حديث عائشة رضي الله عنها: هي اليتيمة تكون في حَجْر وَلِيِّها، ويجوز من حِجْرِ الثوب وهو طرفه المتقدم لأَن الإِنسان يرى ولده في حِجْرِه؛ والوليُّ: القائم بأَمر اليتيم. والحجر، بالفتح والكسر: الثوب والحِضْنُ، والمصدر بالفتح لا غير.

وفي الحديث: للنساء حَجْرتا الطريق؛ أَي ناحيتاه؛ ومَحْجِرُ العين: ما دار بها وبدا من البُرْقُعِ من جميع العين، وقيل: هو ما يظهر من نِقاب المرأَة وعمامة الرجل إِذا اعْتَمَّ، وقيل: هو ما دار بالعين من العظم الذي في أَسفل الجفن؛ كل ذلك بفتح الميم وكسرها وكسر الجيم وفتحها؛ وقول الأَخطل:

ويُصبِحُ كالخُفَّاشِ يَدْلُكُ عَيْنَهُ، فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهٍ لَئيمٍ ومِنْ حَجْرِ

فسره ابن الأَعرابي فقال: أَراد محجر العين. الأَزهري: المَحْجِرُ العين. الجوهري: محجر العين ما يبدو من النقاب. الأَزهري: المَحْجِرُ من الوجه حيث يقع عليه النقاب، قال: وما بدا لك من النقاب محجر وأَنشد:

وكَأَنَّ مَحْجِرَها سِراجُ المُوقِدِ

وحِجْرُ الرجل والمرأة وحَجْرُهما: متاعهما، والفتح أَعلى.

❖ **حدر**: الحادِرَةُ: الغليظة؛ وفي ترجمة رنب قال أَبو كاهل اليشكري يصف ناقته ويشبهها بالعقاب:

كأَنَّ رِجْلِي على شَعْواءَ حادِرَةٍ ... ظَمْياءَ، قد بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوافيها

وعَيْنٌ حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ: عظيمة؛ وقيل: حادَّةُ النظر: وقيل: حَدْرَةٌ واسعة، وبَدْرَة يُبادِرُ نظرُها نَظَرَ الخيل؛ عن ابن الأَعرابي. وعَيْن حَدْراءُ: حَسَنَةٌ، وقد حَدَرَتْ. الأَزهري: الأَصمعي: أَما قولهم عين حَدْرَة فمعناه مكتنزة صُلْبَة وبَدْرَةٌ بالنظر؛ قال امرؤ القيس:

وعينٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ، ... شُقَّتْ مآقيها مِنْ أُخُرْ

الأَزْهَرِيُّ: الحَدْرَةُ العين الواسعة الجاحظة، الحادرة. والحادُورُ: القُرْطُ في الأُذن وجمعه حَوادِير؛ قال أَبو النجم العجلي يصف امرأَة:

خِدَبَّةُ الخَلْقِ على تَحْصِيرها، ... بائِنَةُ المَنْكِبِ مِنْ حادُورِها

أَراد أَنها ليست بِوَقْصاء أَي بعيدة المنكب من القُرْط لطول عنقها، ولو كانت وقصاء لكانت قريبة المنكب منه. وخِدَبَّةُ الخلق على تحصيرها أَي عظيمة العجز على دقة خصرها:

يَزِينُها أَزْهَرُ في سُفُورِها، ... فَضَّلَها الخالِقُ في تَصْوِيرِها

الأَزهر: الوجه. الأَزهري: قال الليث: امرأَة حَدْراءُ ورجل أَحدر؛ قال الفرزدق:

عَزَفْتَ بأَعْشاشٍ، وما كِدْتَ تَعْزِفُ، ... وأَنْكَرْتَ من حَدْراءَ ما كنتَ تَعْرِفُ

قال: وقال بعضهم: الحدراء في نعت الفرس في حسنها خاصة. وفي الحديث: أَن أُبيّ بن خلف كان على بعير له وهو يقول: يا حَدْرَاها؛ يريد: هل رأَى أَحد مثل هذا؟ قال: ويجوز أَن يريد يا حَدْراءَ الإِبل، فقصر، وهي تأْنيث الأَحدر، وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق الأَعلى، وأَراد بالبعير ههنا الناقة وهو يقع على الذكر والأُنثى كالإِنسان. وحَدْراءُ: اسم امرأَة.

❖ حرر: امرأَة حَرَّى من نسوة حِرَارٍ وحَرارَى: عَطْشى. وفي الحديث: في كل كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ؛ الحَرَّى، فَعْلَى، من الحَرِّ وهي تأْنيث حَرَّان وهما للمبالغة يريد أَنها لشدة حَرِّها قد عَطِشَتْ ويَبِسَتْ من العَطَشِ، قال ابن الأَثير: والمعنى أَن في سَقْي كل ذي كبد حَرَّى أَجراً، وقيل: أَراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لأَنه إِنما تكون كبده حرى إِذا كان فيه حياة يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان، ويشهد له ما جاء في الحديث الآخر: في كل كبد حارّة أَجر، والحديث الآخر: ما دخل جَوْفي ما يدخل جَوْفَ حَرَّانِ كَبِدٍ، وما جاء في حديث ابن عباس: أَنه نهى مضارِبه أَن يشتري بماله ذا كَبِدٍ رَطْبَةٍ.

وفي حديث آخر: في كل كبد حرى رطبة أَجر؛ قال: وفي هذه الرواية ضعف، فأَما معنى رطبة فقيل: إِن الكبد إِذا ظمئت ترطبت، وكذا إِذا أُلقيت على النار، وقيل: كنى بالرطوبة عن الحياة فإِن الميت يابس الكبد، وقيل: وصفها بما يؤول أَمرها إِليه.

وامرأَة حَرِيرَةٌ: حزينة مُحْرَقَةُ الكبد؛ قال الفرزدق يصف نساء سُبِينَ فضربت عليهن المُكَتَّبَةُ الصُّفْرُ وهي القِدَاحُ:

خَرَجْنَ حَرِيراتٍ وأَبْدَيْنَ مِجْلَداً، ودارَتْ عَلَيْهِنَّ المُقَرَّمَةُ الصُّفْرُ

وفي التهذيب: المُكَتَّبَةُ الصُّفْرُ؛ وحَرِيراتٌ أَي محرورات يَجِدْنَ حَرارَة في صدورهن، وحَرِيرَة في معنى مَحْرُورَة، وإِنما دخلتها الهاء لما كانت في معنى حزينة، كما أُدخلت في حَمِيدَةٍ لأَنها في معنى رَشِيدَة. قال: والمِجْلَدُ قطعة من جلد تَلْتَدِمُ بها المرأَة عند المصيبة.

والمُكَتَّبَةُ: السهام التي أُجِيلَتْ عليهن حين اقتسمن واستهم عليهن.

والحُرَّة: نقيض الأَمة، والجمع حَرائِرُ، شاذ؛ ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي كنَّ يخرجن إِلى المسجد: لأَرُدَّنَّكُنَّ حَرائِرَ أَي لأُلزمنكنّ البيوت فلا تخرجن إِلى المسجد لأَن الحجاب إِنما ضرب على الحرائر دون الإِماء.

وتَحْرِيرُ الولد: أَن يفرده لطاعة الله عز وجل وخدمة المسجد. وقوله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي﴾ [آل عمران: ٣٥].

قال الزجاج: هذا قول امرأَة عمران ومعناه جعلته خادماً يخدم في مُتَعَبَّداتك، وكان

ذلك جائزاً لهم، وكان على أَولادهم فرضاً أَن يطيعوهم في نذرهم، فكان الرجل ينذر في ولده أَن يكون خادماً يخدمهم في متعبدهم ولعُبَّادِهم، ولم يكن ذلك النذر في النساء إِنما كان في الذكور، فلما ولدت امرأَة عمران مريم قالت: رب إِني وضعتها أُنثى، وليست الأُنثى مما تصلح للنذر، فجعل الله من الآيات في مريم لما أَراده من أَمر عيسى، عليه السلام، أَن جعلها متقبَّلة في النذر فقال تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾ [آل عمران: ٣٧].

وإِنه لَحَرٌّ: بَيِّنُ الحُرِّية والحَرورَةِ والحَرُورِيَّةِ والحَرارَة والحَرارِ، بفتح الحاء؛ قال:

فلو أَنكِ في يوم الرَّخاء سأَلْتِني ... فراقَكِ، لم أَبْخَلْ، وأَنتِ صَدِيقُ

فما رُدَّ تزويجٌ عليه شَهادَةٌ، ... ولا رُدَّ من بَعْدِ الحَرارِ عَتِيقُ

والكاف في أَنك في موضع نصب لأَنه أَراد تثقيل أَن فخففها؛ قال شمر: سمعت هذا البيت من شيخ باهلة وما علمت أَن أَحداً جاء به؛ وقال ثعلب: قال أَعرابيّ ليس لها أَعْراقٌ في حَرارٍ ولكنْ أَعْراقُها في الإِماء.

والحُرُّ: الفعل الحسن. يقال: ما هذا منك بِحُرٍّ أَي بِحَسَنٍ ولا جميل؛ قال طرفة:

لا يَكُنْ حُبُّكِ دَاءً قاتِلاً، ... ليس هذا مِنْكِ، ماوِيَّ، بِحُرّ

أَي بفعل حسن. والحُرَّةُ: الكريمة من النساء؛ قال الأَعشى:

حُرَّةٌ طَفْلَةُ الأَنامِلِ تَرْتَبْـ ... ـبُ سُخاماً، تَكُفُّه بِخِلالِ

قال الأَزهري: وأَما قول امرئ القيس:

لَعَمْرُكَ ما قَلْبِي إِلى أَهلِه بِحُرْ، ... ولا مُقْصِرٍ، يوماً، فَيَأْتِيَنِي بِقُرْ

إِلى أَهله أَي صاحبه. بحرّ: بكريم لأَنه لا يصبر ولا يكف عن هواه؛ والمعنى أَن قلبه يَنْبُو عن أَهله ويَصْبُو إِلى غير أَهله فليس هو بكريم في فعله؛ ويقال لأَوّل ليلة من الشهر: ليلةُ حُرَّةٍ، وليلةٌ حُرَّةٌ، ولآخر ليلة: شَيْباءُ. وباتت فلانة بليلةِ حُرَّةٍ إِذا لم تُقْتَضَّ ليلة زفافها ولم يقدر بعلها على اقْتِضاضِها؛ قال النابغة يصف نساء:

شُـــمْسٌ مَوانِـــعُ كـــلِّ ليلـــةٍ حُـــرَّةٍ، يُخْلِفْـــنَ ظَـــنَّ الفـــاحِشِ المِغْيـــارِ

الأَزهري: الليث: يقال لليلة التي تزف فيها المرأَة إِلى زوجها فلا يقدر فيها على اقْتضاضها ليلةُ حُرَّةٍ؛ يقال: باتت فلانةُ بليلة حُرَّةٍ؛ وقال غير الليث: فإِن اقْتَضَّها زوجها في الليلة التي زفت إِليه فهي بِلَيْلَةٍ شَيْبَاءَ.

وقيل: حُرُّ الوجه الخَدُّ؛ ومنه يقال: لَطَمَ حُرَّ وجهه. وفي الحديث: أَن رجلاً لطم وجه جارية فقال له: أَعَجَزَ عليك إِلاَّ حُرُّ وَجْهِها؟ والحُرَّةُ: الوَجْنَةُ. وحُرُّ الوجه: ما بدا من الوجنة. والحُرَّتانِ: الأُذُنانِ؛ قال كعب بن زهير:

قَنْـــواءُ في حُرَّتَيْهـــا، للبَصِـــير بهـــا عِتْـــقٌ مُبِـــينٌ، وفي الخَـــدَّيْنِ تَسْـــهيلُ

وحُرَّةُ الذِّفْرَى: موضعُ مَجالِ القُرْطِ منها؛ وأَنشد:

في خُشَشَـــــاوَيْ حُـــــرَّةِ التَّحْرِيـــــرِ

يعني حُرَّةَ الذِّفْرَى، وقيل: حُرَّةَ الذِّفْرَى صفة أَي أَنها حسنة الذفرى أَسيلتها، يكون ذلك للمرأَة والناقة. والحُرَّانِ: السَّودان في أَعلى الأُذنين. وفي قصيد كعب بن زهير:

قنـــــــــــواء في حرتيهـــــــــــا

البيت؛ أَراد بالحرّتين الأُذنين كأَنه نسبها إِلى الحُرِّيَّةِ وكرم الأَصل. في أَشراط الساعة يُسْتَحَلُّ: الحِرُ والحَرِيرُ: قال ابن الأَثير: هكذا ذكره أَبو موسى في حرف الحاء والراء وقال: الحِرُ، بتخفيف الراء، الفرج وأَصله حِرْحٌ، بكسر الحاء وسكون الراء، ومنهم من يشدد الراء، وليس بجيد، فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر، قال: والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلُّون الخَزَّ، بالخاء والزاي، وهو ضرب من ثياب الإِبريسم معروف، وكذا جاء في كتاب البخاري وأَبي داود، ولعله حديث آخر كما ذكره أَبو موسى، وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم.

❖ حزر: الحَزَوَّرُ: الذي قد انتهى إِدراكه؛ قال بعض نساء العرب:

إِنَّ حِـــرِي حَـــزَوَّرٌ حَزابِيَـــه، كَوَطْبَـــةِ الظَّبْيَـــةِ فَـــوْقَ الرَّابِيَـــه

قـــد جـــاءَ منـــه غِلْمَـــةٌ ثمانيـــه، وبَقِيَـــتْ ثَقْبَتُـــه كـــما هِيَـــه

❖ حسر: امرأَة حاسِرٌ، بغير هاء، إِذا حَسَرَتْ عنها ثيابها. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: وسئلتْ عن امرأَة طلقها زوجها وتزّوجها رجل فَتَحَسَّرَتْ بين يديه أَي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه. ابن سيده: امرأَة حاسِرٌ حَسَرَتْ عنها درعها. وكلُّ مكشوفة الرأْس والذراعين: حاسِرٌ، والجمع حُسَّرٌ وحَواسِر؛ قال أَبو ذؤيب:

وقـــامَ بَنـــاتي بالنّعـــالِ حَـــواسِراً، فأَلْصَـقْنَ وَقْـعَ السِّـبْتِ تحـتَ القَلائـدِ

وقال الأَزهري في ترجمة عرا، عند قوله جارية حَسَنَةُ المُعَرَّى والجمع المَعارِي، قال: والمَحاسِرُ من المرأَة مثل المَعارِي. وتَحَسَّرَتِ الجارية إِذا صار لحمها في مواضعه؛ قال لبيد:

فـــإِذا تَغـــالى لَحْمُهـــا وتَحَسَّرَتْ، وتَقَطَّعَـــتْ، بعـــد الكَـــلالِ، خِـــدامُها

❖ حصر: الحَصُور: الذي لا إِرْبَةَ له في النساء، وفي التنزيل: وسَيِّداً وحَصُوراً؛ قال ابن الأَعرابي: هو الذي لا يشتهي النساء ولا يقربهنّ. الأَزهري: رجل حَصُورٌ إِذا حُصِرَ عن النساء فلا يستطيعهنّ والحَصُورُ: الذي لا يأْتي النساء. وامرأَة حَصْراءُ أَي رَتْقاء.

وفي حديث القِبْطِيِّ الذي أَمر النبي (ﷺ) عليّاً بقتله، قال: فرفعت الريحُ ثوبَهُ فإِذا هو حَصُورٌ؛ هو الذي لا يأْتي النساء لأَنه حبس عن النكاح ومنع، وهو فَعُول بمعنى مَفْعُول، وهو في هذا الحديث المحبوب الذكر والانثيين، وذلك أَبلغ في الحَصَرِ لعدم آلة النكاح، وأَما العاقر فهو الذي يأْتيهنّ ولا يولد له، وكله من الحَبْسِ والاحتباس.

❖ حضر: الحَضِيرَةُ: ما تلقيه المرأَة من ولادها.

❖ حمر: الأَحْمَرُ من الأَبدان: ما كان لونه الحُمْرَةَ. الأَزهري في قولهم: أَهلك النساءَ الأَحْمَرانِ، يعنون الذهب والزعفران، أَي أَهلكهن حب الحلى والطيب. والعرب تقول: امرأَة حمراء أَي بيضاء. وسئل ثعلب: لم خَصَّ الأَحمرَ دون الأَبيض؟ فقال: لأَن العرب لا تقول رجل أَبيض من بياض اللون، إِنما الأَبيض عندهم الطاهر النقيُّ من العيوب، فإِذا أَرادوا الأَبيض من اللون قالوا أَحمر: قال ابن الأَثير: وفي هذا القول نظر

فإنهم قد استعملوا الأَبيض في أَلوان الناس وغيرهم؛ وقال عليّ، عليه السلام، لعائشة رضي الله عنها: إِياك أَ تَكُونيها يا حُمَيْراءُ أَي يا بيضاء.

وفي الحديث: خذوا شَطْرَ دينكم من الحُمَيْراءِ؛ يعني عائشة، كان يقول لها أَحياناً تصغير الحمراء يريد البيضاء؛ والعرب إِذا قالوا: فلان أَبيض وفلانة بيضاء فمعناه الكرم في الأَخلاق لا لون الخلقة، وإِذا قالوا: فلان أَحمر وفلانة حمراء عنوا بياض اللون؛ وحَمَرَتِ المرأَةُ جلدَها تَحْمُرُه. إِذا قشرته وحلقته؛ والحِمارَةُ: خشبة تكون في الهودج. والحِمارُ خشبة في مُقَدَّم الرجل تَقْبِضُ عليها المرأَة وهي في مقدَّم الإِكاف؛ قال الأَعشى:

وقَيَّدَنِي الشِّعْرُ في بَيْتِهِ، كما قَيَّدَ الآسِراتُ الحِمارا

الأَزهري: والحِمارُ ثلاث خشبات أَو أَربع تعترض عليها خشبة وتُؤْسَرُ بها. وقال أَبو سعيد: الحِمارُ العُود الذي يحمل عليه الأَقتاب، والآسرات: النساء اللواتي يؤكدن الرحال بالقِدِّ ويُوثِقنها.

❖ حور: الحَوَرُ: أَن يَشْتَدَّ بياضُ العين وسَوادُ سَوادِها وتستدير حدقتها وترق جفونها ويبيضَّ ما حواليها؛ وقيل: الحَوَرُ شِدَّةُ سواد المُقْلَةِ في شدّة بياضها في شدّة بياض الجسد، ولا تكون الأَدْماءُ حَوْراءَ؛ قال الأَزهري: لا تسمى حوراء حتى تكون مع حَوَرِ عينيها بياضاءَ لَوْنِ الجَسَدِ؛ قال الكميت:

ودامَتْ قُدُورُك، للسَّاعِيَيْـ ـن في المَحْلِ، غَرْغَرَةً واحْوِرارَا

أَراد بالغَرْغَرَةِ صَوْتَ الغَلَيانِ، وبالاحورار بياضَ الإِهالة والشحم؛ وقيل: الحَوَرُ أَن تسودّ العين كلها مثل أَعين الظباء والبقر، وليس في بني آدم حَوَرٌ، وإِنما قيل للنساء حُورُ العِينِ لأَنهن شبهن بالظباء والبقر.

وقال كراع: الحَوَرُ أَن يكون البياض محدقاً بالسواد كله وإِنما يكون هذا في البقر والظباء ثم يستعار للناس؛ وهذا إِنما حكاه أَبو عبيد في البَرَج غير أَنه لم يقل إِنما يكون في

الظباء والبقر. وقال الأَصمعي: لا أَدري ما الحَوَرُ في العين وقد حَوِرَ حَوَراً واحْوَرَّ، وهو أَحْوَرُ.

وامرأَة حَوْراءُ: بينة الحَوَرِ. وعَيْنٌ حَوْراءُ، والجمع حُورٌ، ويقال: احْوَرَّتْ عينه احْوِرَاراً؛ فأَما قوله:

عَيْنَاءُ حَوْرَاءُ مِنَ العِينِ الحِيرِ

فعلى الإِتباع لعِينٍ؛ والحَوْراءُ: البيضاء، لا يقصد بذلك حَوَر عينها. والأَعْرابُ تسمي نساء الأَمصار حَوَارِيَّاتٍ لبياضهن وتباعدهن عن قَشَفِ الأَعراب بنظافتهن؛ قال:

فقلتُ: إِنَّ الحَوارِيَّاتِ مَعْطَبَةٌ، إِذا تَفَتَّلْنَ مِن تَحْتِ الجَلابِيبِ

يعني النساء؛ وقال أَبو جِلْدَةَ:

فَقُلْ للحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنا، ولا تَبْكِنا إِلاَّ الكِلابُ النَّوابِحُ

بكَيْنَ إِلينا خفيةً أَنْ تُبِيحَها رِماحُ النَّصَارَى، والسُّيُوفُ الجوارِحُ

جعل أَهل الشأْم نصارى لأَنها تلي الروم وهي بلادها. والحَوارِيَّاتُ من النساء: النَّقِيَّاتُ الأَلوان والجلود لبياضهن، ومن هذا قيل لصاحب الحُوَّارَى: مُحَوَّرٌ؛ وقول العجاج:

بأَعْيُنٍ مُحَوَّراتٍ حُورِ

يعني الأَعين النقيات البياض الشديدات سواد الحَدَقِ. وفي حديث صفة الجنة: إِن في الجنة لَمُجْتَمَعاً للحُورِ العِينِ. وامرأة حوارِيةٌ إِذا كانت بيضاء.

❖ حير: امرأة حَيْرى. من قوم حَيَارَى، وحكى اللحياني: لا تفعل ذلك أُمُّكَ حَيْرَى أَي مُتَحَيِّرة، كقولك أُمُّكَ ثَكْلَى وكذلك الجمع؛ يقال: لا تفعلوا ذلك أُمَّهاتُكُمْ حَيْرَى؛ واسْتَحار شَبَابَ المرأَة وتَحَيَّرَ: امتلأَ وبلغ الغاية؛ قال أَبو ذؤيب:

وقد طُفْتُ من أَحْواهِا وأَرَدْتُها لِوَصْلٍ، فأَخْشَى بَعْلَها وأَهَابُها

ثلاثةَ أَعْوامٍ، فلما تَجَرَّمَتْ تَقَضَّى شَبابِي، واسْتَحارَ شبابُها

قال ابن بري: تجرّمت تكملت السنون. واستحار شبابها: جرى فيها ماء الشباب؛ قال الأَصمعي: استحار شبابها اجتمع وتردّد فيها كما يتحير الماء؛ وقال النابغة الذبياني وذكر فرج المرأَة:

وإِذا لَمَسْتَ، لَمَسْتَ أَجْثَمَ جائِماً مُتَحَيِّراً بِمكانِه، مِلْءَ اليَدِ [1]

❖ **ختعر**: امرأَة خَيْتَعُورٌ: لا يدوم وُدُّها، مشبهة بذلك، وقيل: كُلُّ شيء يتلوّن ولا يدوم على حال خَيْتَعُورٌ؛ قال:

كلُّ أُنْثَى، وإِن بَدا لَكَ منها آيةُ الحُبِّ، حُبُّها خَيْتَعُورُ

كذلك رواه ابن الأَعرابي بتاء ذات نقطتين.

❖ **خجر**: ابن الأَعرابي: الخُجَيْرَةُ تصغير الخُجْرَةِ، وهي الواسعة من الإِماء.

❖ **خدر**: الخِدْرُ: سِتْرٌ يُمَدُّ للجارية في ناحية البيت ثم صار كلُّ ما واراك من بَيْتٍ ونحوه خِدْراً.، والجمع خُدُورٌ وأَخْدارٌ، وأَخادِيرُ جمع الجمع؛ وأَنشد:

حتى تَغَامَزَ رَبَّاتُ الأَخادِيرِ

وفي الحديث: أَنه، عليه الصلاة والسلام؛ كان إِذا خُطِبَ إِليه إِحدى بناته أَتى الخِدْرَ فقال»: إِن فلاناً يَخْطُبُ، فإِن طَعَنَتْ في الخِدْرِ لم يزوّجها؛ معنى طعنت في الخدر دخلت وذهبت كما يقال طعن في المفازة إِذا دخل فيها؛ وقيل: معناه ضربت بيدها على الخِدْرِ، ويشهد له ما جاء في رواية أُخْرَى: نَقَرَت الخِدْرَ مكانَ طعنت.

وجارية مُخَدَّرَةٌ إِذا أُلزمت الخِدْرَ، ومَخْدُورَة. والخِدْرُ: خشبات تنصب فوق قَتَبِ البعير مستورة بثوب، وهو الهَوْدَجُ؛ وهودج مَخْدُورٌ ومُخَدَّر: ذو خِدْرٍ؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

صَوَّى لها ذا كَذَنَةٍ في ظَهْرِه، كأَنه مُخَدَّرٌ في خِدْرِهِ

أَراد في ظهره سَنامٌ تامك. كأَنه هَوْدَجٌ مُخَدَّرٌ، فأَقام الصفة التي هي قوله كأَنه مُخَدَّر

---

(١) في ديوان النابغة: متحيِّزاً

مقام الموصوف الذي هو قوله سنام، كما قال:

كأَنَّكَ من جِمالِ بَني أُقَيْشٍ، يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ

أَي كأَنك جمل من جمال بني أُقيش، فحذف الموصوف واجتزأَ منه بالصفة لعلم المخاطب بما يعني. وقد أَخْدَرَ الجاريةَ إِخْداراً وخَدَّرَها وخَدَرَتْ في خِدْرِها وتَخَدَّرَتْ هي واخْتَدَرَتْ؛ قال ابن أَحمر:

وضَعْنَ بِذِي الجَذاءِ فُصُولَ رَيْطٍ، لكَيْما يَخْتَدِرْنَ ويَرْتَدِينا

ويروى: بذي الجذاةِ. والجارية الخُدارِيَّةُ أي سوداء الشَّعَرِ.

❖ **خذفر**: الخَذَنْفَرَةُ: الخَفْخافَةُ الصَّوْتِ كأَنَّ صوتها يخرج من مَنْخَرَيْها، ذكره الأَزهري في الخماسي.

❖ **خزر**: الخَيْزَرَى والخَوْزَرَى والخَيْزَلى والخَوْزَلى: مِشْيَةٌ فيها ظَلَعٌ أَو تَفَكُّكٌ أَو تَبَخْتُرٌ؛ قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ:

والنَّاشِئاتِ المَاشِياتِ الخَوْزَرَى، كَعُنُقِ الآرامِ أَوْفَى أَوْ صَرَى

معنى أَوفى: أَشرف، وصَرَى: رفع رأْسه.

❖ **خضر**: الخَضِيرَةُ من النساء: التي لا تكاد تُتِمُّ حَمْلاً حتى تُسْقِطَه؛ قال:

تَزَوَّجْتَ مِصْلاخاً رَقُوباً خَضِيرَةً، فَخُذْها على ذا النَّعْتِ، إِن شِئتَ، أَوْ دَعِ

وقول النبي (ﷺ): «**إِياكم وخَضْرَاءَ الدِّمَنِ، قيل: وما ذاك يا رسولُ الله؟ فقال: المرأَة الحسناء في مَنْبِتِ السَّوْءِ**».

شبهها بالشجرة الناضرة في دِمْنَةِ البَعَرِ، وأَكلُها داءٌ، وكل ما ينبت في الدِّمْنَةِ وإِن كان ناضراً، لا يكون ثامراً؛ قال أَبو عبيد: أَراد فساد النسب إِذا خيف أَن تكون لغير رِشْدَةٍ، وأَصلُ الدِّمَنِ ما تُدَمِّنُهُ الإِبل والغنم من أَبعارها وأَبوالها، فربما نبت فيها النبات الحَسَنُ الناضر وأَصله في دِمْنَةٍ قَذِرَةٍ؛ يقول النبي (ﷺ): فَمَنْظَرُها حَسَنٌ أَنِيقٌ ومَنْبِتُها فاسدٌ؛ قال زُفَرُ بنُ الحرث:

وقد يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرى، وتَبْقَى حَزَازاتُ النُّفُوس كما هِيا

ضربه مثلاً للذي تظهر مودته، وقلبه نَغِلٌ بالعداوة، وضَرَبَ الشجرةَ التي تَنْبُتُ في المزبلة فتجيء خَضِرَةً ناضرةً، ومَنْبِتُها خبيث قذر، مثلاً للمرأة الجميلة الوجه اللئيمة المَنْصِب.

ويقال: اخْتَضَرَ فلانٌ الجاريةَ وابْتَسَرها وابْتَكَرَها وذلك إذا اقْتَضَّها قبل بلوغها.

❖ خفر: الخَفَرُ، بالتحريك: شِدَّةُ الحياء؛ تقول منه: خَفِرَ، بالكسر، وخَفِرَتِ المرأَةُ خَفَراً وخَفارَةً، الأَخيرة عن ابن الأَعرابي، فهي خَفِرَةٌ، على الفعل، ومُتَخَفِّرَةٌ وخَفِيرٌ من نسوة خَفائِرَ، ومِخْفارٌ على النَّسَبِ أَو الكثرة؛ قال:

دارٌ لِجَمَّاءِ العِظامِ مِخْفارِ وتَخَفَّرَتْ: اشْتَدَّ حياؤها

والخَفَرُ، بالفتح: الحياء.

ومنه حديث أُم سلمة لعائشة: غَضُّ الأَطْرافِ وخَفَرُ الأَعْراضِ أَي الحياء من كل ما يكره لهنّ أَن ينظرن إِليه، فأَضافت الخَفَر إِلى الأَعْراضِ أَي الذي تستعمله لأَجل الإِعراض؛ ويروى: الأَعراض، بالفتح، جمع العِرْضِ أَي أَنهن يستحيين ويتسترن لأَجل أَعراضهن وصونها.

❖ خمر: يقال امرأة طيبة الخِمرةِ بالطيب ؛ والخِمَارُ للمرأَة، وهو النَّصِيفُ، وقيل: الخمار ما تغطي به المرأَة رأَسها، وجمعه أَخْمِرَةٌ وخُمْرٌ وخُمُرٌ. والخِمِرُّ، بكسر الخاء والميم وتشديد الراء: لغة في الخمار؛ عن ثعلب، وأَنشد:

ثم أَمالَتْ جانِبَ الخِمِرِّ

والخِمْرَةُ: من الخِمار كاللِّحْفَةِ من اللِّحَافِ. يقال: إِنها لحسنة الخِمْرَةِ. وفي المثل: إِنَّ الْعَوَانَ لا تُعَلَّمُ الخِمْرَةَ أَي إِن المرأَة المجرّبة لا تُعَلَّمُ كيف تفعل. وتَخَمَّرَتْ بالخِمار واخْتَمَرَتْ: لَبِسَتْه، وخَمَّرَتْ به رأْسَها: غَطَّتْه.

وفي حديث أُم سلمة: أَنه كان يمسح على الخُفِّ والخِمار؛ أَرادت بالخمار العمامة لأَن

الرجل يغطي بها رأسه كما أَن المرأَة تغطيه بخمارها، وذلك إِذا كان قد اعْتَمَّ عِمَّةَ العرب فأَرادها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالخفين،، غير أَنه يحتاج إِلى مسح القليل من الرأْس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب؛ ومنه قول عمر (رضي الله عنه) لمعاوية: ما أَشبه عَيْنَك بِخِمْرَةِ هِنْدٍ؛ الخمرةُ: هيئة الاختمار؛ وكل مغطًّى: مُخَمَّرٌ.

❖ **خزر**: قيل كل مومسةٍ: أَخْزَر.

❖ **خظر**: الخِنْظِيرُ: العجوز المسترخيةُ الجُفونِ ولحم الوجه.

❖ **خور**: الخُورُ من النساء: الكثيرات الرِّيَبِ لفسادهن وضعف أَحلامهن، لا واحد له؛ قال الأَخطل:

يَبِيتُ يَسُوفُ الخُورَ، وهْيَ رَواكِدٌ، كما سَافَ أَبْكارَ الهِجَانِ فَنِيقُ

❖ **خير**: امرأَة خَيْرَةٌ و خَيِّرَةٌ. والجمع أَخْيارٌ و خِيَارٌ. وقال تعالى: ﴿وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ﴾ [التوبة: ٨٨] ؛ جمع خَيْرَةٍ، وهي الفاضلة من كل شيء.

وقال الله تعالى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ۝٧٠﴾ [الرحمن: ٧٠].

قال الأَخفش: إِنه لما وصف به؛ وقيل: فلان خَيْرٌ، أَشبه الصفات فأَدخلوا فيه الهاء للمؤنّث ولم يريدوا به أَفعل؛ وأَنشد أَبو عبيدة لرجل من بني عَدِيّ تَيْمِ تَمِيمٍ. جاهلّي: ولقد طَعَنْتُ مَجامِعُ الرَّبَلاتِ، رَبَلاتِ هِنْدٍ خَيْرَةِ المَلَكاتِ فإِن أَردت معنى التفضيل قلت: فلانة خَيْرُ الناسِ ولم تقل خَيْرَةُ، وفلانٌ خَيْرُ الناس ولم تقل أَخْيَرُ؛ لا يثنى ولا يجمع لأَنه في معنى أَفعل. وقال أَبو إِسحق في قوله تعالى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ۝٧٠﴾؛ قال: المعنى أَنهن خيرات الأَخلاق حسان الخَلْقِ، قال: وقرىء بتشديد الياء. قال الليث: وامرأَة خَيِّرَةٌ فاضلة في صلاحها، وامرأَة خَيْرَةٌ في جمالها ومِيسمِها ففرق بين الخَيِّرة والخَيْرَةِ واحتج بالآية؛ قال أَبو منصور: ولا فرق بين الخَيِّرة عند أَهل اللغة، وقال: يقال هي خَيْرَة النساء وشَرَّةُ النساء؛ واستشهد بما أَنشده أَبو عبيدة:

وقال خالد بن جَنبَةَ: الخَيْرَةُ من النساء الكريمة النَّسَبِ الشريفة الحَسَبِ الحَسَنَةُ الوجه الحَسَنَةُ الخُلُقِ الكثيرة المال التي إِذا وَلَدَتْ أَنْجَبَتْ. وقوله في الحديث: خَيْرُ الناس خَيْرُهم لنفسه، معناه إِذا جامَلَ الناسَ جاملوه وإِذا أَحسن إِليهم كافأُوه بمثله. وفي حديث آخر: خَيْرُكم خَيْرُكم لأَهله؛ هو إِشارة إِلى صلة الرحم والحثّ عليها.

وفي الحديث: تَخَيَّرُوا لنُطَفِكُمْ، أَي اطلبوا ما هو خير المناكح وأَزكاها وأَبعد من الخُبْثِ والفجور.

قال أَبو عبيد: ومن دعائهم في النكاح: على يَدَي الخَيْرِ واليُمْنِ، قال: وقد روينا هذا الكلام في حديث عن عُبَيْد بن عُمَيْرٍ الليثي في حديث أَبي ذر أَن أَخاه أُنَيْساً نافَرَ رجلاً عن صِرْمَةٍ له وعن مثلها فخُيِّرَ أُنَيْسٌ فأَخذ الصرمة، معنى خُيِّرَ أَي نُفِّرَ؛ قال ابن الأَثير: أَي فُضِّل وغُلِّبَ.

❖ **دبر**: الصحاح: الدَّبير ما أدبرت به المرأة من غزلها حين تفتله. وقال يعقوب: القبيل ماأقبلت به إِلى صدرك، والدَّبير ما أدبرت به عن صدرك.

❖ **درر**: أَدَرَّت المرأَةُ المِغْزَلَ، وهي مُدِرَّةٌ ومُدِرٌّ؛ الأَخيرة على النَّسَب، إِذا فتلته فتلاً شديداً فرأَيته كأَنه واقف من شدة دورانه.

قال: وفي بعض نسخ الجمهرة الموثوق بها: إِذا رأَيته واقفاً لا يتحرك من شدّة دورانه. والدَّرَّارَةُ: المِغْزَلُ الذي يَغْزِلُ به الراعي الصوفَ؛ قال:

جَحَنْفَلٌ يَغْزِلُ بالدَّرَّارَة

وفي حديث عمرو بن العاص أَنه قال لمعاوية: أَتيتك وأَمْرُك أَشدُّ انْفِضاحاً من حُقِّ الكَهُولِ فما زلتُ أَرُمُّه حتى تَرَكْتُه مِثْلَ فَلْكَةِ المُدِرِّ؛ قال: وذكر القتيبي هذا الحديث فغلط في لفظه ومعناه، وحُقُّ الكَهُول بيت العنكبوت، وأَما المدرّ، فهو بتشديد الراء، الغَزَّالُ؛

ويقال للمِغزَلِ نفسه الدَّرَّارَةُ والمِدَرَّةُ، وقد أَدرّت الغازلة دَرَّارَتَها إِذا أَدارتها لتستحكم قوّة ما تغزله من قطن أَو صوف، وضرب فلكة المدرّ مثلاً لإِحكامه أَمره بعد استرخائه واتساقه بعد اضطرابه، وذلك لأَن الغَزَّال لا يألو إِحكاماً وتثبيتاً لِفَلْكَةِ مِغْزَلِه لأَنه إِذا قلق لم تَدِرَّ الدَّرَّارَةُ؛ وقال القتيبي: أَراد بالمدرّ الجارية إِذا فَلَكَ ثدياها ودَرَّ فيهما الماء، يقول: كان أَمرك مسترخياً فأَقمته حتى صار كأَنه حَلَمَةُ ثَدْيٍ قد أَدَرَّ، قال: والأَول الوجه.

ويقال للمرأَة إِذا كانت عظيمة الأَليتين فإِذا مشت رجفتا: هي تدردر؛ وأَنشد:

أُقْسِمُ، إِن لم تأْتِنا تَدَرْدَرُ، لَيُقْطَعَنَّ مِن لِسانٍ دُرْدُرُ

قال: والدُّرْدُرُ ههنا طَرف اللسان، ويقال: هو أَصل اللسان، وهو مَغْرِز السِّنِّ في أَكثر الكلام. ودَرَّايَةُ: من أَسماء النساء.

❖ **دسر**: الدَّسْرُ: الدَّفْعُ الشديد، والدَّسْرُ أَيضاً في البُضْعِ، يقال: دَسَرَها بأَيرِه.

❖ **دعر**: امرأة دَاعِرَةٌ.من الدَّعارَةُ: أي من الفسق والفجور والخُبْثُ.

❖ **دغر**: الدَّغْرُ: سوء غذاء الولد وأَن ترضعه أُمُّه فلا ترويه فيبقى مستجيعاً يعترض كل من لقي فيأْكل ويَمَصُّ، ويُلْقَى على الشاة فَيَرْضَعُها، وهو عذاب الصبي. وقال، عليه الصلاة والسلام: لا تُعَذِّبْنَ أَولادكُنَّ بالدَّغْرِ ولكن أَرْوِينَهُمْ لئلا يَدْغَروا في كل ساعة ويستجيعوا؛ وإِنما أَمر بإِرواءِ الصبيان من اللبن.

قال الأَزهري: والقول ما قال أَبو عبيد وقد جاءَ في الحديث ما دل على صحة قوله.

❖ **دفر**: امرأَة دَفْرَاءُ ودَفِرَةٌ. ويقال للأَمة إِذا شُتِمَتْ: يا دَفَارِ، مثل قطام، أَي يا مُنْتِنَةُ. وفي حديث قَيْلَةَ: أَلْقِي إِلَيَّ ابْنَةَ أَخي يا دَفارِ أَي يا منتنة، وهي مبنية على الكسر وأَكثر ما ترد في النداء.

❖ **ذأر**: ذَئِرَتِ المرأَةُ على بعلها، وهي ذَائِرٌ: نَشَزَتْ وتَغَيَّرَ خُلُقها. وفي الحديث: أَن النبي (ﷺ) لما نهى عن ضرب النساء ذَئِرْنَ على أَزواجهنّ؛ قال الأَصمعي: أَي نَفَرْنَ ونَشَزْنَ واجْتَرَأْنَ؛ يقال منه: امرأَة ذَئِرٌ على مثال فَعِلٍ. وفي الصحاح: امرأَة ذَائِرٌ على فاعِلٍ مِثْلُ

الرجلِ. يقال: ذَئِرَتِ المرأَةُ تَذْأَرُ، فهي ذَئِرٌ وذائر أَي ناشز؛ وكذلك الرجل.

❖ **ذعر**: امرأَة ذَعُورٌ: تُذْعَرُ من الرِّيبَةِ والكلام القبيح؛ قال:

تَنُولُ بمَعْرُوفِ الحَديثِ، وإِن تُرِدْ سِوَى ذَاكَ، تُذْعَرْ منكَ وهْيَ ذَعُورُ

❖ **ذفر**: امرأة ذَفْراءُ أَي لها صُنان وخُبْثُ رائحة. وخص اللحياني بهما رائحة الإِبطين المتنين.

❖ **ذكر**: امرأَة ذَكِرَةٌ ومُذَكَّرَةٌ ومُتَذَكِّرَةٌ: مُتَشَبِّهَةٌ بالذُّكُورِ. قال بعضهم: إِياكم وكُلَّ ذَكِرَة مُذَكَّرَةٍ شَوْهاءَ فَوْهاءَ تُبْطِلُ الحَقِّ بالبُكاء، لا تأْكل من قِلَّةٍ ولا تَعْتَذِرُ من عِلَّة، إِن أَقبلت أَعْصَفَتْ وإِن أَدْبَرَتْ أَغْبَرَتْ.

وأَذْكَرَتِ المرأَةُ وغَيْرُها فهي مُذْكِرٌ: ولدت ذَكَراً. وفي الدعاء للحُبْلَى: أَذْكَرَتْ وأَيْسَرَتْ أَي ولدت ذَكَراً ويُسِّرَ عليها. وامرأَة مُذْكِرٌ: ولدت ذَكَراً، فإِذا كان ذلك لها عادة فهي مِذْكارٌ، وكذلك الرجل أَيضاً مِذْكارٌ؛ قال رؤْبة:

إِنَّ تَمِيماً كانَ قَهْباً من عادْ، أَرْأَسَ مِذْكاراً، كثيرَ الأَوْلادْ

ويقال: كم الذِّكَرَةُ من وَلَدِك؟ أَي الذُّكُورُ وفي الحديث: إِذا غلب ماءُ الرجل ماءَ المرأَة أَذْكَرَا؛ أَي ولدا ذكراً، وفي رواية: إِذا سبق ماءُ الرجل ماءَ المرأَة أَذْكَرَتْ بإِذن الله أَي ولدته ذكراً. وفي حديث عمر: هَبِلَتِ الوَادِعِيَّ أُمُّهُ لقد أَذْكَرَتْ به أَي جاءت به ذكراً جَلْداً.

وفي حديث طارق مولى عثمان: قال لابن الزبير حين صُرِعَ: والله ما ولدت النساء أَذْكَرَ منك؛ يعني سَهْماً ماضياً في الأُمور. وفي حديث الزكاة: ابن لبون ذكر؛ ذكر الذكر تأْكيداً، وقيل: تنبيهاً على نقص الذكورية في الزكاة مع ارتفاع السن، وقيل: لأَن الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والأُنثى كابن آوى وابن عُرْسٍ وغيرهما، لا يقال فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الإِشكال بذكر الذَّكَرِ. وفي حديث الميراث: لأَوْلَى رجل ذَكَرٍ؛ قيل: قاله احترازاً من الخنثى، وقيل: تنبيهاً على اختصاص الرجال

بالتعصيب للذكورية.

وذُكُورُ الطِّيبِ: ما يصلح للرجال دون النساء نحو المِسْكِ والغالية والذَّرِيرَة. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: أَنه كان يتطيب بِذِكارَةِ الطِّيبِ؛ الذكارة، بالكسر: ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود، وهي جمع ذُكَرٍ، والذُّكُورَةُ مثله؛ ومنه الحديث: كانوا يكرهون المُؤَنِّثَ من الطيب ولا يَرَوْنَ بِذُكُورَتِه بأْساً؛ قال: هو ما لا لَوْنَ له يَنْفُضُ كالعُود والكافور والعنبر، والمؤنَّث طيب النساء كالخَلُوق والزعفران.

❖ **زبر**: زَبْرَاءُ: اسم امرأَة؛ وفي المثل: هاجت زَبْراءُ؛ وهي ههنا اسم خادم كانت للأَحنف بن قيس، وكانت سَليطة فكانت إِذا غضبت قال الأَحنف: هاجت زَبْراءُ، فصارت مثلاً لكل أَحد حتى يقال لكل إِنسان إِذ هاج غضبه: هاجت زَبْراؤُه.

❖ **زبعر**: امرأة زِبَعْراة، بالهاء؛ شَكِسُة الخُلُق سَيِّئُه.

❖ **زحر**: الزَّحِيرُ والزُّحارُ والزُّحارَةُ: إِخراجُ الصَّوْتِ أَو النَّفَسِ بأَنِينٍ عند عَمَلٍ أَو شدَّةٍ؛ زَحَرَ يَزْحَرُ ويَزْحِرُ زَحِيراً وزُحاراً وزَحَّرَ وتَزَحَّرَ. ويقال للمرأَة إِذا ولدت ولداً: زَحَرَتْ به وتَزَحَّرَتْ عنه؛ قال:

إِنِّي زَعِيمٌ لَكِ أَنْ تَزَحَّرِي عن وَارِمِ الجَبْهَةِ، ضَخْمِ المَنْخَرِ

❖ **زرر**: قال ابن الأَثير: الزِّر واحد الأَزْرَارِ التي تشدّ بها الكِلَلُ والستور على ما يكون في حَجَلَةِ العروس، وقيل: إِنما هو بتقديم الراء على الزاي، ويريد بالحَجَلَةِ القَبَجَة، مأْخوذ من أَزَرَّتِ الجَرَادَةُ إِذا كَبَسَتْ ذنبها في الأَرض فباضت، ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه بإِسناده عن جابر بن سمرة: كان خاتم رسول الله (ﷺ) بين كتفيه غُدَّةً حمراء مثل بيضة الحمامة.

والزَّرَّة: أَثر العضة. وزَارَّه: عاضَّهُ قال أَبو الأَسود[1] الدُّؤَلِيُّ وسأَل رجلاً فقال: ما

---

(١) قوله: «قال أَبو الأَسود إلخ» بهامش النهاية ما نصه: لقي أبو الأسود الدؤلي ابن صديق له، فقال: ما فعل أَبوك؟ قال: أخذته الحمى ففضخته فضخاً وطبخته طبخاً ورضخته رضخاً وتركته فرخاً. قال: فما فعلت امرأته التي كانت تزارّه وتمارّه وتشارّه وتهارّه؟ قال: طلقها فتزوّج غيرها=

فعلت امرأة فلان التي كانت تُشارُه وتُهارُه وتُزارُه؟ المُزارَّةُ من الزَّرِّ، وهو العَضُّ.

❖ زعر: في حديث ابن مسعود: أَن امرأَة قالت له: إِني امرأَة زَعْراءُ أَي قليلة الشعر. وزَعَرَها يَزْعَرُها زَعْراً: نكحها.

❖ زغر: زُغَرُ: قرية بمشارف الشام. وعَيْنُ زُغَرَ: موضع بالشام؛ وأَما قول أَبي دُوادٍ:

كَكِتابَةِ الزُّغَرِيِّ، غَشَّاها ... هامِنَ الذَّهَبِ الدُّلامِصْ

فإِن ابن دريد قال: لا أَدري إِلى أَي شيء نسبه. وفي التهذيب: وإِياها عنى أَبو دواد يعني القرية بمشارف الشام؛ قال: وقيل زُغَرُ اسم بنت لوط نزلت بهذه القرية فسميت باسمها. وفي حديث الدجال: أَخْبِرُوني عن عَيْنِ زُغَرَ هل فيها ماء؟ قالوا: نعم؛ زُغَرُ بوزن صُرَد عين بالشام من أَرض البلقاء، وقيل: هو اسم لها، وقيل: اسم امرأَة نسبت إِليها. وفي حديث عليّ، كرم الله تعالى وجهه: ثم يكون بعد هذا غَرَقٌ من زُغَرَ؛ وسياق الحديث يشير إِلى أَنها عين في أَرض البصرة؛ قال ابن الأَثير: ولعلها غير الأُولى، فأَما زُعْرٌ، بسكون العين المهملة، فموضع بالحجاز.

❖ زفر: الزَّوافِرُ الإِماءُ اللواتي يحملن الأَزفار، والزَّافِرُ: المُعِينُ على حَمْلِها؛ وأَنشد:

يا ابْنَ التي كانتْ زَماناً في النَّعَمْ ... تَحْمِلُ زَفْراً وتَؤُولُ بالغَنَمْ

وقال آخر:

إِذا عَزَبُوا في الشتَّاء عَنَّا رَأَيْتَهُمْ ... مَداليجَ بالأَزْفارِ، مثلَ العَوَاتِقِ

وفي الحديث: أَن امرأَة كانت تَزْفِرُ القِرَبَ يوم خَيْبَرَ تسقي الناسَ؛ أَي تحمل القرب المملوءة ماء. وفي الحديث: كان النساء يَزْفِرْنَ القِرَبَ يَسْقِينَ الناسَ في الغَزْوِ؛ أَي يحملنها مملوءةً ماءً؛ ومنه الحديث: كانت أُمُّ سُلَيْطٍ تَزْفِرُ لنا القِرَبَ يومَ أَحُدٍ.

❖ زمر: امرأَة زامِرَةٌ ولا يقال زَمَّارَةٌ، هي تغَنَّى في القَصَبِ. والزَّمَّارَةُ: الزانية؛ عن ثعلب،

=فحظيت عنده ورضيت وبظيت. قال أَبو الأَسود: فما معنى بظيت؟ قال: حرف من اللغة لم تدر من أي بيض خرج ولا في أي عش درج. قال: يا ابن أخ لا خبر لك فيما لم أَدر اهـ

وقال: لأنها تُشِيعُ أَمرها. وفي حديث أَبي هريرة: أَن النبي (ﷺ) «**نهى عن كسب الزِّمَّارَةِ**».

قال أَبو عبيد: قال الحجاج: الزَّمَّارَةُ الزانية، قال وقال غيره: إِنما هي الرَّمَّازَةُ، يتقديم الراء على الزاي، من الرَّمْزِ، وهي التي تومئ بشفتيها وبعينيها وحاجبيها، والزواني يفعلن ذلك، والأَول الوجه. وقال أَبو عبيد: هي الزَّمَّارَةُ كما جاء الحديث؛ قال أَبو منصور: واعترض القتيب على أَبي عبيد في قوله هي الزَّمَّارة كما جاء في الحديث، فقال: الصواب الرَّمَّازَة لأَن من شأْن البَغِيِّ أَن تُومِضَ بعينها وحاجبها؛ وأَنشد:

يُومِضْنَ بالأَعْيُنِ والحواجِبِ، إِيماضَ بَرْقٍ في عَماءٍ ناصِبِ

قال أَبو منصور: وقول أَبي عبيد عندي الصواب، وسئل أَبو العباس أَحمد بن يحيى عن معنى الحديث أَنه نهى عن كسب الزَّمَّارَة فقال: الحرف الصحيح رَمَّازَةٌ، وزَمَّارَةٌ ههنا خطأٌ. والزَّمَّارَةُ: البَغِيُّ الحسناء.

والزَّمِيرُ: الغلام الجميل، وإِنما كان الزنا مع الملاح لا مع القباح؛ قال أَبو منصور: لِلزَّمَّارَةِ في تفسير ما جاء في الحديث وجهان: أَحدهما أَن يكون النهي عن كسب المغنية، كما روى أَبو حاتم عن الأَصمعي، أَو يكون النهي عن كسب البَغِيِّ كما قال أَبو عبيد وأَحمد بن يحيى؛ وإِذا روى الثقات للحديث تفسيراً له مخرج لم يجز أَن يُرَدَّ عليهم ولكن نطلب له المخارجَ من كلام العرب، أَلا ترى أَن أَبا عبيد وأَبا العباس لما وجدا لما قال الحجاجُ وجهاً في اللغة لم يَعْدُواهُ؟ وعجل القتيبي ولم يثبت ففسر الحرف على الخلاف ولو فَعَل فِعل أَبي عبيد وأَبي العباس كان أَولى به، قال: فإِياك والإِسراع إِلى تخطئة الرؤساء ونسبتهم إِلى التصحيف وتأَنَّ في مثل هذا غاية التَّأَنِّي، فإِني قد عثرت على حروف كثيرة رواها الثقات فغيَّرها من لا علم له بها وهي صحيحة. وحكي الجوهري عن أَبي عبيد قال: تفسيره في الحديث أَنها الزانية، قال: ولم أَسمع هذا الحرف إِلاَّ فيه، قال: ولا أَدري من أَي شيء أُخذ، قال الأَزهري: ويحتمل أَن يكون أَراد المغنية.

❖ **زنر**: امرأَة مُزَنَّرَةٌ: طويلة عظيمة الجسم.

❖ زهر: امرأَة زَهْرَاءُ؛ أي بيضاء العتيقة البياض النيرةُ الحسنةُ، وهو أَحسن البياض كأَنَّ له بَرِيقاً ونُوراً، يُزْهِرُ كما يُزْهِرُ النجم والسراج. وكل لون أبيض كالدرةِ الزَّهراءِ، والحوار الأزهر.

وبنو زُهْرة: حيٌّ من قريش أَخوال النبي (ﷺ) وهو اسم امرأَة كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، نسب ولده إِليها. وقد سمت زاهراً وأَزْهَرَ وزُهَيْراً. وزَهْرانُ أَبو قبيلة.

❖ زور: امرأَة زَوْرٌ ونساء زَوْرٌ، يكون للواحد والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد لأَنه مصدر؛ قال:

حُبَّ بالزَّوْرِ الذي لا يُرَى ... منه، إِلاَّ صَفْحَةٌ عن لِمام

وقال في نسوة زَوْرٍ:

ومَشْيُهُنَّ بالكَثِيبِ مَوْرُ، ... كما تَهادَى الفَتَياتُ الزَّوْرُ

وامرأَة زائرة من نسوة زُورٍ؛ عن سيبويه، وكذلك في المذكر كعائذ وعُوذ. الجوهري: نسوة زُوَّرٌ وزَوْرٌ مثل نُوَّحٍ ونَوْحٍ وزائرات، قال:

إِذا غاب عنها بعلُها لم أَكُنْ ... لها زَوُوراً، ولم تأْنَسْ إِليَّ كِلابُها

وقال ابن الأَعرابي: الزائر الغضبان، بالهمز، والزاير الحبيب. قال: وبيت عنترة يروى بالوجهين، فمن همز أَراد الأَعداء ومن لم يهمز أَراد الأَحباب. والبيت هو:

حَلَّتْ بأَرضِ الزائِرِينَ، فأَصْبَحَتْ ... عَسِراً عَلَيَّ طِلابُكِ ابْنَةَ مَخْرَم

والزِّيرُ: الذي يخالط النساء ويريد حديثهنّ لغير شَرٍّ، والجمع أَزْوارٌ وأَزْيارٌ؛ الأَخيرة من باب عِيدٍ وأَعياد، وزِيَرَةٌ، والأُنثى زِيرٌ، وقال بعضهم: لا يوصف به المؤنث، وقيل: الزِّيرُ المُخالِطُ لهنّ في الباطل، ويقال: فلان زِيرُ نساءٍ إِذا كان يحب زيارتهن ومحادثتهن ومجالستهن، سمي بذلك لكثرة زيارته لهن، والجمع الزِّيَرَةُ؛ قال رؤبة:

قُلْتُ لزِيرٍ لم تَصِلْهُ مَرْيَمُهْ

وفي الحديث: لا يزال أَحدكم كاسِراً وسادَهُ يَتَّكِئُ عليه ويأْخُذُ في الحديث فِعْلَ الزِّيرِ؛ الزِّيرُ من الرجال: الذي يحب محادثة النساء ومجالستهن، سمي بذلك لكثرة زيارته لهن، وأَصله من الواو؛ وقول الأَعشى:

تَـرَى الزِّيـرَ يَبْكِـي بهـا شَـجْوَهُ، مَخَافَـةَ أَنْ سَـوْفَ يُـدْعَى لهـا

لها: للخمر؛ يقول: زِيرُ العُودِ يبكي مخافة أَن يَطْرَبَ القَوْمُ إِذا شربوا فيعملوا الزَّيرَ لها للخمر، وبها بالخمر؛ وأَنشد يونس:

تَقُـولُ الحارِثِيَّـةُ أُمُّ عَمْـرٍو: أَهـذا زِيـرُهُ أَبَـداً وزِيـرِي

قال معناه: أَهذا دأْبه أَبداً ودأْبي.

❖ سأر: يقال للمرأَة التي قد جاوزت عُنْفُوان شبابها وفيها بقية: إِنَّ فيها لَسُؤْرَةً؛ ومنه قول حميد ابن ثور:

إِزاءَ مَعـاشٍ مـا يُحَـلُّ إِزارُهـا مـن الكَيْسِ، فيها سُؤْرَةٌ، وهي قاعِدُ

أَراد بقوله وهي قاعد قُعودها عن الحيض لأَنها أَسَنَّتْ. رواية أخرى للبيت:

إِزاءَ مَعـاشٍ لا يَـزَالُ نِطاقُهـا شَديداً، وفيها سُؤْرَةٌ، وهي قاعِد [1]

وفي الحديث: فَضْلُ عائشة على النساء كفَضْلِ الثَّريد على سائر الطعام؛ أَي باقيه.

❖ سبر: السَّابِرِيُّ من الثياب: الرِّقاقُ؛ قال ذو الرمة:

فَجَـاءَتْ بِنَسْـجِ العَنْكَبُـوبِ كأَنَّـه، عـلى عَصَـوَيْها، سـابِرِيٌّ مُشَـبْرَق

سبطر: اسْتَبَطَّرتُ في سيرها: أَي أَسرعت وامتدت. وحاكمت امرأَةٌ صاحِبَتَها إِلى شريح في هرّة بيدها فقال: أَدْنُوها من المُدَّعِيَةِ [2] فإِنْ هي قَرَّتْ وَدَرَّتْ واسْطَرَّتْ فهي لها، وإِن فَرَّتْ وازْبأَرَّتْ فليست لها؛ معنى اسْبَطَرَّتْ امتدّت واستقامت ها، قال ابن الأَثير: أَي امتدّت للإِرضاع ومالت إِليه. والسِّبَطْرة: المرأَة الجسيمة.

---

(١) هذه رواية أخرى للبيت الذي قبله لأَن الشاعر واحد وهو حميد ابن ثور الهلالي.

(٢) قوله: «أدنوها من المدعية إلخ» لعل المدعية كان معها ولد للهرة صغير كما يشعر به بقية الكلام.

❖ **سبكر**: أَبو زياد الكلابي: المُسْبَكِرُّ الشابُّ المُعْتَدِلُ التامُّ؛ وأَنشد لامرئ القيس:

إِلَى مِثْلِهـا يَرْنُـو الحَلِـيمُ صَـبابَةً إِذا مـا اسْـبَكَرَّتْ بَـيْنَ دِرْعٍ ومِجْـوَب [1]

الجوهري: اسْبَكَرَّتِ الجاريةُ اسْتَقَامَتْ واعْتَدَلَتْ. وشَعَرٌ مُسْبَكِرٌّ أَي مسترسل؛ قال ذو الرمة:

وأَسْـوَدَ كالأَسـاوِدِ مُسْـبَكِرّاً، عـلى المَتْنَـيْنِ، مُنْسَـدِلاً جُفـالا

وكلُّ شيء امتدّ وطالَ، فهو مُسْبَكِرٌّ، مثل الشعَر وغيره.

❖ **ستر**: جاريةٌ مُسَتَّرَةٌ أَي مُخَدَّرَةٌ. وفي الحديث: إِن اللهَ حَيِيٌّ سَتِيرٌ يُحِبّ [2] السَّتْرَ؛ سَتِيرٌ فَعِيلٌ بمعنى فاعل أَي من شأْنه وإِرادته حب الستر والصَّوْن. وقوله تعالى: ﴿جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾ [الإسراء: ٤٥].

قال ابن سيده: يجوز أَن يكون مفعولاً في معنى فاعل، كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾﴾ [مريم: ٦١].

أَي آتِياً؛ قال أَهل اللغة: مستوراً ههنا بمعنى ساتر، وتأْويلُ الحِجاب المُطيعُ؛ ومستوراً ومأْتياً حَسَّن ذلك فيهما أَنهما رَأْساً آيَتَيْن لأَن بعض آي سُورَةِ سبحان إِنما «وُرا وايرا» وكذلك أَكثر آيات «كهيعص» إِنما هي ياء مشدّدة. وقال ثعلب: معنى مَسْتُوراً مانِعاً، وجاء على لفظ مفعول لأَنه سُتِرَ عن العَبْد، وقيل: حجاباً مستوراً أَي حجاباً على حجاب، والأَوَّل مَسْتور بالثاني، يراد بذلك كثافة الحجاب لأَنه جَعَلَ على قلوبهم أَكِنَّة وفي آذانهم وقراً. ورجل مَسْتُور وسَتِير أَي عَفِيفٌ والجارية سَتِيرَة؛ قال الكميت:

ولَقَـدْ أَزُورُ بهـا السَّتِيـرَةَ في المُرَعَّثَـةِ السَّـتائِر

وامرأَةٌ سَتِيرَة: ذاتُ سِتارَة. والسُّتْرَة: ما اسْتَتَرْتَ به من شيء كائناً ما كان، وهو أَيضاً السِّتارُ والسِّتارَة، والجمع السَّتائرُ. والسَّتَرَةُ والمِسْتَرُ والسِّتارَةُ والإِسْتارُ: كالسِّتر، وقالوا

---

(١) قوله: «ومجوب» كذا بالأَصل المعوّل عليه. والذي في الصحاح في مادة س ب ك ر ومادة ج ول: مجول. وقوله: شباب مسبكر كذا به أَيضاً ولعله شاب بدليل ما بعده.

(٢) قوله: «ستير يحب» كذا بالأَصل مضبوطاً. وفي شروح الجامع الصغير ستير، بالكسر والتشديد.

أُسْوارٌ لِلسِّوار، وقالوا إِشْرارَةٌ لِما يُشْرَرُ عليه الأَقِطُ، وجَمْعُها الأَشارير.

وفي الحديث: أَيُّما رَجُلٍ أَغْلَقَ بابه على امرأَةٍ وأَرْخَى دُونَها إِستارَةً فَقَدْ تمء صَداقُها.

❖ **سجر**: الجوهري: اللؤلؤُ المَسْجُورُ المنظومُ المسترسل؛ قال المخبل السعدي واسمه ربيعة بن مالك:

وإِذ أَلَمَّ خَيالُها طَرَفَتْ عَيْني، فماءُ شُؤُونها سَجْمُ

كاللُّؤْلُؤِ المَسْجُورِ أُغفِلَ في سِلْكِ النِّظامِ، فخانه النَّظْمُ

أَي كأَنَّ عيني أَصابتها طَرْفَةٌ فسالت دموعها منحدرة، كَدُرٍّ في سِلْكٍ انقطع فَتَحَدَّرَ دُرُّه؛ والشُّؤُونُ: جمعُ شَأْنٍ، وهو مَجْرَى الدمع إِلى العين. وشعر مُسَجَّرٌ: مُرَجَّلٌ. وسَجَرَ الشيءَ سَجْراً: أَرسله، والمُسَجَّرُ: الشعَر المُرْسَل؛ وأَنشد:

إِذا ثُنِّي فَرْعُها المُسَجَّر

ولؤلؤة مَسْجُورَةٌ: كثيرة الماء. وامرأة سَجْراءُ: إِذا كانت عينها بَيِّنَةُ السَّجَرِ إِذا خالط بياضها حمرة. التهذيب: السَّجَرُ والسُّجْرَةُ حُمْرَةٌ في العين في بياضها، وبعضهم يقول: إِذا خالطت الحمرة الزرقة فهي أَيضاً سَجْراءُ؛ قال أَبو العباس: اختلفوا في السَّجَرِ في العين فقال بعضهم: هي الحمرة في سواد العين، وقيل: البياض الخفيف في سواد العين، وقيل: هي كُدْرَة في باطن العين من ترك الكحل. وفي صفة علي، عليه السلام: كان أَسْجَرَ العين؛ وأَصل السَّجَرِ والسُّجْرَةِ الكُدْرَةُ. ابن سيده: السَّجَرُ والسُّجْرَةُ أَن يُشْرَبَ سوادُ العين حُمْرَةً، وقيل: أَن يضرب سوادها إِلى الحمرة، وقيل: هي حمرة في بياض، وقيل: حمرة في زرقة، وقيل: حمرةٌ يسيرة تُمازج السوادَ.

❖ **سدر**: السَّدْرُ والسَّدْلُ: إِرسال الشعر. يقال: شَعَرٌ مَسدولٌ ومسدورٌ وشَعَرٌ مُنسَدِرٌ ومُنْسَدِلٌ إِذا كان مُسْتَرْسِلاً. وسَدَرَتِ المرأَةُ شَعرَها فانسَدَر: لغة في سَدَلَتْه فانسدل. ابن سيده: سدَرَ الشعرَ والسِّتْرَ يَسْدُرُه سَدْراً أَرسله، وانسَدَرَ هو.

❖ **سرر**: السِّرُّ: النكاح لأَنه يُكْتم؛ قال الله تعالى: ﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ [البقرة:

٢٣٥]؛ قال رؤبة:

فَعَفَّ عن إِسْرارِها بعد الغَسَقْ، ولم يُضِعْها بَيْنَ فِرْكٍ وعَشَقْ

والسُّرِّيَّةُ: الجارية المتخذة للملك والجماع، فُعْلِيَّةٌ منه على تغيير النسب، وقيل: هي فُعُّولَة من السَّرْوِ وقلبت الواو الأَخيرة ياء طَلَبَ الخِفَّةِ، ثم أُدغمت الواو فيها فصارت ياء مثلها، ثم حُوِّلت الضمة كسرة لمجاورة الياء؛ وقد تَسَرَّرْت وتَسَرَّيْت: على تحويل التضعيف.

أَبو الهيثم: السِّرُّ الزِّنا، والسِّرُّ الجماع. وقال الحسن: لا تواعدوهن سرّاً، قال: هو الزنا، قال: هو قول أَبي مجلز، وقال مجاهد: لا تواعدوهن هو أَن يَخْطُبَها في العدّة؛ وقال الفراء: معناه لا يصف أَحدكم نفسه المرأَة في عدتها في النكاح والإِكثارِ منه. واختلف أَهل اللغة في الجارية التي يَتَسَرَّاها مالكها لم سميت سُرِّيَّةً فقال بعضهم: نسيت إِلى السر، وهو الجماع، وضمت السين للفرق بين الحرة والأَمة توطأُ، فيقال للحُرَّةِ إِذا نُكِحَت سِرّاً أَو كانت فاجرة: سِرِّيَّةً، وللمملوكة يتسراها صاحبها: سُرِّيَّةً، مخافة اللبس. وقال أَبو الهيثم: السِّرُّ السُّرورُ، فسميت الجارية سُرِّيَّةً لأَنها موضع سُرورِ الرجل. قال: وهذا أَحسن ما قيل فيها؛ وقال الليث: السُّرِّيَّةُ فُعْلِيَّة من قولك تَسَرَّرْت، ومن قال تَسَرَّيْت فإِنه غلط؛ قال الأَزهري: هو الصواب والأَصل تَسَرَّرْتُ ولكن لما توالت ثلاثُ راءات أَبدلوا إِحداهن ياء، كما قالوا تَظَنَّيْتُ من الظنّ وقَصَّيْتُ أَظفاري والأَصل قَصَّصْتُ؛ ومنه قول العجاج:

تَقَضِّيَ البازِي إِذا البازِي كَسَرْ

إِنما أَصله: تَقَضُّض. وقال بعضهم: استسرَّ الرجلُ جارِيَتَه بمعنى تسرَّاها أَي تَخِذها سُرية. والسرية: الأَمة التي بَوَّأَتَها بيتاً، وهي فُعْلِيَّة منسوبة إِلى السر، وهو الجماع والإِخفاءُ، لأَن الإِنسان كثيراً ما يَسُرُّها ويَسْتُرُها عن حرته، وإِنما ضمت سينه لأَن الأَبنية قد تُغَيَّرُ في النسبة خاصة، كما قالوا في النسبة إِلى الدَّهْرِ دُهْرِيٌّ، وإِلى الأَرض

السَّهْلَةُ سُهْلِيٌّ، والجمع السَّرارِي.

وفي حديث عائشة وذُكِرَ لها المتعةُ فقالت: والله ما نجد في كلام الله إِلاَّ النكاح والاسْتِسْرَارَ؛ تريد اتخاذ السراري، وكان القياس الاستسراء من تَسَرَّيْت إِذا اتَّخَذْت سرية، لكنها ردت الحرف إِلى الأَصل، وهو تَسَرَّرْتُ من السر النكاح أَو من السرور فأَبدلت إِحدى الراءات ياء، وقيل: أَصلها الياء من الشيء السَّرِيِّ النفيس. وفي حديث سلامة: فاسْتَسَرَّني أَي اتخذني سرية، والقياس أَن تقول تَسَرَّرَني أَو تسرّاني فأَما استسرني فمعناه أَلقي إِليَّ سِرّه. قال ابن الأَثير: قال أَبو موسى لا فرق بينه وبين حديث عائشة في الجواز.

والسِّرُّ من كل شيء: الخالِصُ بَيِّنُ السَّرارةِ، ولا فعل له؛ وأَما قول امرئ القيس في صفة امرأَة:

فَلَهـــا مُقَلَّـــدُها ومُقْلَتُهـــا، ولَهـــا عليـــهِ سَرارةُ الفضـــلِ

فإِنه وصف جاريةً شبهها بظبيةٍ جيداً ومُقْلَةً ثم جعل لها الفضل على الظبية في سائر مَحاسِنها، أَراد بالسَّرارةِ كُنْه الفضل.

وامرأَة سَرَّةٌ [1] وامرأَة سَرَّةٌ وسارَّةٌ: تَسُرُّك؛ كلاهما عن اللحياني. والمثل الذي جاء: كُلُّ مُجْرٍ بالخَلاء مُسَرٌّ؛ قال ابن سيده: هكذا حكاه أَفَّارُ لَقِيطٍ إِنما جاء على توهم أَسَرَّ، كما أَنشد الآخر في عكسه:

وبَلَـــدٍ يَـــغْضِي عـــلى النُّعـــوتِ، يُـــغْضِي كإِغْضَـــاءِ الـــرُّوَى المَثْبُـــوت [2]

أَراد: المُثْبَتَ فتوهم ثَبَتَهُ، كما أَراد الآخر المَسْرُورَ فتوهم أَسَرَّه. وَوَلَدَتْ ثلاثاً في سَرَرٍ واحد أَي بعضهم في إِثر بعض. ويقال: ولد له ثلاثة على سِرٍّ وعلى سِرَرٍ واحد، وهو أَن تقطع سُرَرُهم أَشباهاً لا تَخْلِطُهُم أُنثى. ويقولون: ولدت المرأَة ثلاثة في صِرَرٍ، جمع

---

(١) قوله: «وامرأَة سرة» كذا بالأَصل بفتح السين، وضبطت في القاموس بالشكل بضمها.

(٢) قوله: «يغضي إلخ» البيت هكذا بالأَصل.

الصِّرَّةِ، وهي الصيحة، ويقال: الشدة. وتَسَرَّرَ فلانٌ بنتَ فلان إذا كان لئيماً وكانت كريمة فتزوّجها لكثرة ماله وقلة مالها.

وفي الحديث: لا تقتلوا أَولادكم سِرّاً فإن الغَيْلَ يدرك الفارسَ فَيُدَعْثِرُه من فرسه؛ الغَيْلُ: لبن المرأَة إذا حملت وهي تُرْضِعُ، وسمي هذا الفعل قتلاً لأَنه يفضي إِلى القتل، وذلك أَنه بضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه، وإِذا كبر واحتاج إِلى نفسه في الحرب ومنازلة الأَقران عجز عنهم وضعف فربما قُتل، إِلاَّ أَنه لما كان خفيّاً لا يدرك جعله سرّاً.

❖ **سعر**: امرأَة سَعْرَاءُ؛ والسُّعْرَةُ والسَّعَرُ: لون يضرب إِلى السواد فُوَيْقَ الأُدْمَةِ؛ قال العجاج:

أَسْعَرَ ضَرْباً أَو طُوالاً هِجْرَعا

❖ **سفر**: امرأة مِسْفَرَةٌ.أي الكثيرة الأَسفار القويّةُ عليها؛ قال:

لَنْ يَعْدَمَ المَطِيُّ مِنِّي مِسْفَرا، شَيْخاً بَجَالاً، وغلاماً حَزْوَرا

وَسَفَرَتِ المرأَة وجهها إِذا كشف النِّقابَ عن وجهها تَسْفِرُ سُفُوراً؛ وسَفَرَتِ المرأَةُ نِقابَها تَسْفِرُهُ سُفُوراً، فهي سافِرَةٌ: جَلَتْه.

❖ **سكر**: السِّكْرُ: اسم ذلك السِّدادِ الذي يجعل سَدّاً للشق ونحوه. وفي الحديث أَنه قال للمستحاضة لما شكت إِليه كثرة الدم: اسْكُرِيه، أَي سُدِّيه بخرقة وشُدِّيه بعضابة، تشبيهاً بِسَكْر الماء، والسَّكْرُ المصدر.

❖ **سمر**: السُّمْرَةُ: منزلة بين البياض والسواد، يكون ذلك في أَلوان الناس والإِبل وغير ذلك مما يقبلها إِلاَّ أَن الأُدْمَةَ في الإِبل أَكثر، وحكى ابن الأَعرابي السُّمْرَةَ في الماء. وامرأَة مَسمورة: معصوبة الجسد ليست برخوة اللحم مأخوذ منه.و قول عمر (رضي الله عنه) في حديثه في الأَمة يطؤُها مالكها: إِن عليه أَن يُحَصِّنَها فإِنه يُلْحِقُ به وَلَدها. وفي رواية أَنه قال: ما يُقِرُّ رجل أَنه كان يطأُ جاريته إِلاَّ أَلحقت به ولدها قمن شاءَ فَلْيُمسِكْها ومن شاءَ فليُسَمِّرْها؛ أَورده الجوهري مستشهداً به على قوله: والتَّسْمِيرُ

كالتَّشْمِير؛ قال الأَصمعي: أَراد بقوله ومن شاءَ فليسمرها، أَراد التشمير بالشين فحوَّله إِلى السين، وهو الإِرسال والتخلية.

وقال شمر: هما لغتان، بالسين والشين، ومعناهما الإِرسال؛ قال أَبو عبيد: لم نسمع السين المهملة إِلاَّ في هذا الحديث وما يكون إِلاَّ تحويلاً كما قال سَمَّتَ وشَمَّتَ.

❖ **سندر**: السَّنْدَرَةُ امرأَة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل، أَي أَكيلكم كيلاً وافياً، قال أَبو العباس أَحمد بن يحيى: لم تختلف الرواة أَن هذه الأَبيات لعلي، عليه السلام:

أَنا الذي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ

كَلَيْثِ غاباتٍ غَليظِ القَصَرَهْ

أَكِيلكم بالسيف كيل السَّندَره

قال: واختلفوا في السندرة: فقال ابن الأَعرابي وغيره: هو مكيال كبير ضخم مثلُ القَنْقَلِ والجُرَافِ، أَي أَقتلكم قتلاً واسعاً كبيراً ذريعاً، وقال آخر: السَّنْدَرَةُ العَجَلةُ، والنون زائدة.

❖ **سهر**: الساهور للقمر كالغلاف للشيء؛ وقال آخر يصف امرأَة:

كَأَنَّها عِرْقُ سامٍ عِنْدَ ضارِبِهِ، أَو فَلْقَةٌ خَرَجَتْ من جَوفِ ساهورِ

يعني شُقَّةَ القمر؛ قال القتيبي: وقال الشاعر:

كَأَنَّها بُهْثَةٌ تَرْعَى بِأَقْرِبَةٍ، أَو شُقَّةٌ خَرَجَتْ مِن جَنْبِ ساهُورِ

البُهْثَة: البقرة. والشُّقَّةُ: شُقَّةُ القمر؛ ويروى: من جنب ناهُور. والنَّاهُورُ: السَّحاب.

❖ **سور**: السِّوارُ والسُّوَارُ القُلْبُ: سِوَارُ المرأَة، والجمع أَسْوِرَةٌ وأَساوِرُ، الأَخيرة جمع الجمع، والكثير سُوْرٌ وسُؤْورٌ؛ الأَخيرة عن ابن جني، ووجهها سيبويه على الضرورة، والإِسْوَار [1] كالسِّوَارِ، والجمع أَساوِرَةٌ. قال ابن بري: م يذكر الجوهري

---

(١) قوله: «والاسوار» كذا هو مضبوط في الأَصل بالكسر في جميع الشواهد الآتي ذكرها، وفي القاموس الأَسوار بالضم. قال شارحه ونقل عن بعضهم الكسر أَيضاً كما حققه شيخنا والكل=

شاهداً على الإِسْوَارِ لغة في السِّوَارِ ونسب هذا القول إِلى أَبي عمرو بن العلاء؛ قال: ولم ينفرد أَبو عمرو بهذا القول، وشاهده قول الأَحوص:

غادَةٌ تَغْرِثُ الوِشاحَ، ولا يَغْـ ـرَثُ منها الخَلْخالُ والإِسْوارُ

وقال حميد بن ثور الهلالي:

يَطُفْنَ بِهِ رَأْدَ الضُّحَى ويَنُشْنَهُ بِأَيْدٍ، تَرَى الإِسْوارَ فِيهِنَّ أَعْجَمَا

وقال العَرَنْدَسُ الكلابي:

بَلْ أَيُّها الرَّاكِبُ المُفْنِي شَبِيبَتَهُ، يَبْكِي على ذَاتِ خَلْخالٍ وإِسْوارِ

وقال المَزَّارُ بنُ سَعِيدٍ الفَقْعَسِيُّ:

كما لاحَ تِبْرٌ في يَدٍ لَمَعَتْ بِهِ كَعَابٌ، بَدا إِسْوارُهَا وخَضِيبُها

وقرئ: فلولا أُلْقِيَ عليه أَساوِرَةٌ من ذهب. قال: وقد يكون جَمْعَ أَساوِرَ. وقال عز وجل: يُحَلَّون فيها من أَسَاوِرَ من ذهب؛ وقال أَبو عَمْرِو ابنُ العلاء: واحدها إِسْوارٌ.

والسِّوَارُ من الحُلِيِّ: معروف. والمُسَوَّرُ: موضع السِّوَارِ كالمُخَدَّمِ لموضع الخَدَمَةِ. التهذيب: وأَما قول الله تعالى: ﴿أَساوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ [الكهف: ٣١]، فإِن أَبا إِسحق الزجاج قال: الأَساور من فضة، وقال أَيضاً: فلولا أُلقيَ عليه أَسْوِرَةٌ من ذَهَبٍ؛ قال: الأَسَاوِرُ جمع أَسْوِرَةٍ وأَسْوِرَةٌ جمعُ سِوَارٍ، وهو سِوَارُ المرأَة وسُوَارُها. قال: والقُلْبُ من الفضة يسمى سِوَاراً وإِن كان من الذهب فهو أَيضاً سِوارٌ، وكلاهما لباس أَهل الجنة، أَحلَّنا الله فيها برحمته.

❖ شبر: أَعطاها شَبْرَها أَي حق النكاح. وفي دعائه لعلي وفاطمة، رضوان الله عليهما: جمع الله شَمْلَكُما وبارك في شَبْرِكُما؛ قال ابن الأَثير: الشَّبْرُ في الأَصل العطاء ثم كُني به عن النكاح لأَن فيه عطاء.

و قول يحيى بن يَعْمَرَ لرجل خاصمته امرأَته إِليه تطلب مهرها: أَإِن سأَلتك ثَمَنَ

=معرب دستوار بالفارسية

شَكْرِها وشَبْرِك أَنشأْتَ تَطُلُّها وتَضْهَلُها؟ أَراد بالشَّبْرِ النكاحَ، فشَكْرُها: بضْعُها؛ وشَبْرُه: وَطْؤه إِياها؛ وقال شمر: الشَّبْرُ ثواب البضع من مهر وعُقْرٍ. وشَبْرُ الجمل: ثواب ضِرَابه. وروي عن ابن المبارك أَنه قال: الشَّكْرُ القُوتُ، والشَّبْرُ الجماع. قال شمر: القُبُل يقال له لشَّكْرُ؛ وأَنشد يصف امرأَة بالشرَف وبالعِفَّة والحِرْفة:

صَنَاعٌ بإِشْفاها، حَصَانٌ بِشَكْرِها، جَوَادٌ بقُوتِ البَطْنِ، والعِرْقُ زَاخِرُ

ابن الأَعرابي: المَشْبُورَة المرأَة السَّخِيَّة الكريمة.

❖ شتر: امرأة شَتْراءمن الشتير والشَّتَرُ انقلابٌ في جفن العين قلما يكون خلقة. والشَّتْرُ، مخففةً: فِعْلك بها.. ابن سيده: الشَّتَرُ انقلاب جَفْنِ العين من أَعلى وأَسفل وتَشَنُّجُه، وقيل: هو أَن ينشَقَّ الجفن حتى ينفصل الحَتَارُ، وقيل: هو استرخاء الجفن الأَسفل؛

❖ **شجر**: قيل لمراكب النساء مَشَاجِرُ، لتشابك عيدان الهودج بعضها في بعض. والمَشْجَر والشِّجار والشَّجار: عود الهودج، واحدتها مَشْجَرة وشِجَارة، وقيل: هو مَرْكَب أَصغر من الهودج مكشوفُ الرأْس. التهذيب: والمِشْجَر مركب من مراكب النساء؛ ومنه قول لبيد:

وأَرْتَدَ فارسُ الهَيْجا، إِذا ما تَقَعَّرَتِ المَشاجِرُ بالقيام

الليث: الشِّجار خشب الهودج، فإِذا غُشِّيَ غِشَاءَه صار هَوْدَجاً. الجوهري: والمَشَاجر عيدان الهودج، وقال أَبو عمرو: مراكب دون الهوادج مكشوفةُ الرأْس، قال: لها الشُّجُرُ أَيضاً، الواحد شِجار [1] وفي حديث حُنَين: و دُرَيْدُ بن الصِّمَّة يومئذٍ في شِجار له؛ هو مركب مكشوف دون الهودج، ويقال له مَشْجَر أَيضاً. والشِّجارُ: الهَوْدَجُ الصغير الذي يكفي واحداً حَسْب.

❖ **شذر**: الشَّذْرُ صغار اللؤلؤ، شبهها بالشذر لبياضها. وقال شمر: الشَّذْرُ هَنَاتٌ صِغار كأَنها رؤوس النمل من الذهب تجعل في الخَوْقِ وقيل: هو خَرَزٌ يفصل به النَّظْمُ،

---

(١) قوله: «الواحد شجار» بفتح أَوله وكسره وكذلك المشجر كما في القاموس.

وقيل: هو اللؤلؤ الصغير، واحدته شَذْرَةٌ؛ قال الشاعر:

ذَهِـــبَ لَمَّـــا أَنْ رآهـــا تُرْمُلَـــهْ

وقـــالَ: يـــا قَـــوْم رَأَيْـــتُ مُنْكَـــرَه

شَـــذْرةَ وَادٍ، وَرَأَيْـــتُ الزُّهَـــرَهْ

وشَذَّرَ النَّظْمَ: فَصَّلَهُ. والشَّوْذَرُ: الإِتْبُ، وهو بُرْدٌ يُشَقُّ ثم تلقيه المرأَة في عنقها من غير كُمَّيْنِ ولا جَيْب؛ قال:

مُـــنْضَرِجٌ عَـــنْ جانِبَيْـــهِ الشَّـــوْذَرُ

وقيل: هو الإِزار، وقيل: هو المِلْحَفَةُ، فارسي معرب، أَصله شاذَر وقيل: جاذَر. وقال الفراء: الشَّوْذَرُ هو الذي تلبسه المرأَة تحت ثوبها، وقال الليث: الشَّوْذَرُ ثوب تَجْتابُه المرأَة والجارية إِلى طَرَفِ عَضُدها، والله أَعلم.

❖ شرر: أَبو عمرو: الشُّرَّى: العَيَّانَةُ من النساء.

❖ شعر: الشِّعْراءُ والشِّعْرَةُ، بالكسر: الشَّعَرُ النابت على عانة الرجل ورَكَبِ المرأَة وعلى ما وراءها؛ وفي الصحاح: والشِّعْرَةُ، بالكسر، شَعَرُ الرَّكَبِ للنساء خاصة. أَشْعَرَ الجنينُ في بطن أُمه وشَعَّرَ واسْتَشْعَرَ: نَبَتَ عليه الشعر؛ قال الفارسي: لم يستعمل إِلا مزيداً؛ وأَنشد ابن السكيت في ذلك:

كـــلُّ جَنِـــينٍ مُشْـــعِرٌ في الغِـــرْس

وكذلك تَشَعَّرَ. وفي الحديث: زكاةُ الجنين زكاةُ أُمّه إِذا أَشْعَرَ، وهذا كقولهم أَنبت الغلامُ إِذا نبتتْ عانته. وأَما قول النبي (ﷺ) لَغَسَلَةِ ابنته حين طرح إِليهن حَقْوَهُ قال: أَشْعِرْنَها إِياه؛ فإِن أَبا عبيدة قال: معناه اجْعَلْنَه شِعارها الذي يلي جسدها لأَنه يلي شعرها، وجمع الشِّعارِ شُعُرٌ والدِّثارِ دُثُرٌ. والشِّعارُ: ما استشعرتْ به من الثياب تحتها.

والحِقْوَة: الإِزار. والحِقْوَةُ أَيضاً: مَعْقِدُ الإِزار من الإِنسان. ويقال: شاعَرْتُ فلانة إِذا ضاجعتها في ثوب واحد وشِعارٍ واحد، فكنت لها شعاراً وكانت لك شعاراً. ويقول

الرجل لامرأته: شاعِرِيني. وشاعَرَتْه: ناوَمَتْهُ في شِعارٍ واحد والأَشْعَرانِ: الإِسْكَتانِ، وقيل: هما ما يلي الشُّفْرَيْنِ. يقال لِناحِيَتَيْ فرج المرأة: الإِسْكَتانِ، ولطرفيهما: الشُّفْرانِ، وللذي بينهما: الأَشْعَرانِ.

والشَّعِيرَةُ: حَلْيٌ يتخذ من فضة مثل الشعير على هيئة الشعيرة. وفي حديث أُم سلمة رضي الله عنها: أَنها جعلت شَارِيرَ الذهب في رقبتها؛ هو ضرب من الحُلِيِّ أَمثال الشعير.

❖ **شعفر**: شَعْفَرٌ: من أَسماء النساء؛ أَنشد الأَزهري:

يا لَيْتَ أَني لم أَكُنْ كَرِيّاً، ولم أَسُقْ بِشَعْفَرَ المَطِيّا

وقال ابن سيده: شَعْفَرٌ بطن من ثعلبة يقال لهم بَنُو السَّعْلاةِ، وقيل: هو اسم المرأَة؛ عن ابن الأَعرابي، وأَنشد:

صادَتْكَ يَوْمَ الرَّمْلَتَيْنِ شَعْفَرُ

وقال ثعلب: هي شغفر، بالغين المعجمة.

❖ **شغر**: شَغَرَ المرأَةَ وبها يَشْغُرُ شُغُوراً وأَشْغَرَها: رفع رِجْلَيْها للنكاح. والشِّغار، بكسر الشين: نكاح كان في الجاهلية، وهو أَن تُزوِّج الرجلَ امرأَةً ما كانت، على أَن يزوّجك أُخرى بغير مهر، وخص بعضهم به القرائب فقال: لا يكون الشِّغارُ إِلا أَن تنكحه وليَّتك، على أَن ينكحك وليَّته؛ وقد شاغَرَهُ؛ الفراء: الشِّغارُ شِغارُ المتناكحين، ونهى رسول الله (ﷺ) عن الشِّغارِ؛ قال الشافعي وأَبو عبيد وغيرهما من العلماء: الشِّغارُ المنهي عنه أَن يزوّج الرجلُ الرجلَ حريمتَه على أَن يزوّجه المزوَّج حريمة له أُخرى، ويكون مهر كل واحدة منهما بُضْعَ الأُخرى، كأَنهما رفعا المهر وأَخليا البضع عنه. وفي الحديث:

لا شِغارَ في الإِسلام. وفي رواية: نهى عن نكاح الشَّغْرِ.

❖ **شغفر**: شَغْفَرٌ: اسم امرأَة؛ عن ثعلب. وقال ابن الأَعرابي: إِنما هي شَعْفَر، وقد تقدم ذكره في حرف العين المهملة. أَبو عمرو: الشَّغْفَرُ المرأَة الحسناء؛ أَنشد عمرو بن بَحْر

لأَبي الطوف الأَعرابي في امرأَته وكان اسمها شَغْفَر وكانت وُصِفَتْ بالقُبْحِ والشَّناعَةِ: جامُوسَةٌ وفِيلَةٌ وخَنْزَرُ، وكُلُّهُنَّ في الجَمالِ شَغْفَرُ قال: وأَنشدني المنذري:

ولم أَسُـــــــقْ بِشَـــــــغْفَرَ المَطِيَّـــــــا

وقال:

صـــــادَتْكَ يَـــــوْمَ القَـــــرَّتَيْنِ شَـــــغْفَرُ [1]

❖ **شفر**: شُفْرُ الرحم وشافِرُها: حروفها. وشُفْرَا المرأَةِ وشافِراها: حَرْفا رَحِمِها. والشَّفِرَةُ والشَّفِيرَةُ من النساء: التي تجد شهوتها في شُفْرِها فيجيءَ ماؤها سريعاً، وقيل: هي التي تقنع من النكاح بأَيسره، وهي نَقيضُ القَعِيرَةِ. والشُّفْرُ: حرفُ هَنِ المرأَة وحَدُّ المِشْفَرِ. ويقال لناحيتي فرج المرأَة: الإِسْكَتانِ؛ ولطرفيهما: الشُّفْرانِ، الليث: الشَّافِرَانِ من هَنِ المرأَة أَيضاً، ولا يقال المِشْفَرُ إِلاَّ للبعير. قال أَبو عبيد: إِنما قيل مَشافِرُ الحبش تشبيهاً بِمَشافِرِ الإِبل. ابن سيده: وما بالدار شُفْرٌ وشَفْرٌ أَي أَحد؛ وقال الأَزهري: بفتح الشين. قال شمر: ولا يجوز شُفْر، بضمها؛ وقال ذو الرمة فيه بلا حرف النفي:

تَمُـــرُّ بنـــا الأَيـــامُ مـــا لَمَحَـــتْ بِنـــا بَصِـــيرَةُ عَـــيْنٍ، مِـــنْ سِـــوانا، عـــلى شَـــفْرِ

أَي ما نظرت عين منا إِلى إِنسان سوانا؛ وأَنشد شمر:

رَأَتْ إِخْـــوَتي بعـــدَ الجميـــعِ تَفَرَّقُـــوا، فلـــم يبـــقَ إِلاَّ واحِـــداً مِـــنْهُمُ شَـــفْرُ

❖ **شقر**: امرأة شقراء: ابن الأَعرابي قال: لا تكون حَوْرَاءُ حَوْرَاءُ شَقْراءَ، ولا أَدْماءُ حَوْراءَ ولا مَرْهاءَ، لا تكون إِلا ناصِعَةَ بياضِ العَيْنَيْنِ في نُصوعِ بَياضِ الجلد في غير مُرْهَةٍ ولا شُقْرَةٍ ولا أُدْمَةٍ ولا سُمْرَةٍ ولا كَمَدِ لَوْنٍ حتى يكون لونها مُشْرِقاً ودَمُها ظاهراً.

والمَهْقاءُ والمَقْهاءُ: التي يَنْفي بياضَ عينها الكُحْلُ ولا يَنْفي بياضَ جلدها. وبنو الأَشْقَرِ: حَيّ أَيضاً، يقال لأُمِّهم الشُّقَيراءُ، وقيل: أَبوهم الأَشْقَرُ سَعْدُ بن مالك بن

---

(١) قوله: «يوم القرتين» الذي تقدم في «شعفر» يوم الرملتين.

عمرو بن مالك بن فَهْمٍ؛ وينسب إِلى بَني شَقِرَةَ شَقَرِيٌّ، بالفتح، كما ينسب إِلى النَّمِرِ بن قاسط نَمَرِيٌّ.

❖ **شكر**: امرأة شكور كثيرة الشكرِ. والشَّكْرُ: فَرْجُ المرأَة وقيل لحم فرجها؛ قال الشاعر يصف امرأَة، أَنشده ابن السكيت:

صَناعٌ بإِشْفاها، حَصانٌ بِشَكْرِها، جَوادٌ بِقُوتِ البَطْنِ، والعِرْضُ وافِرُ

وفي رواية: جَوادٌ بزادِ الرَّكْبِ والعِرْق زاخِرُ، وقيل: الشَّكْرُ بُضْعُها والشَّكْرُ لغة فيه؛ وروي بالوجهين بيت الأَعشى:

خَلَوْتُ بِشِكْرِها وشَكرها [1]

وفي الحديث: نَهَى عن شَكْرِ البَغِيِّ، هو بالفتح، الفرج، أَراد عن وطئها أَي عن ثمن شَكْرِها فحذف المضاف، كقوله: نهى عن عَسِيبِ الفَحْلِ أَي عن ثمن عَسْبِهِ. وفي الحديث: فَشَكَرْتُ الشاةَ، أَي أَبدلت شَكْرَها أَي فرجها؛ ومنه قول يحيى بن يَعْمُر لرجل خاصمته إِليه امرأَته في مَهْرِها: أَإِنْ سأَلْتَكَ ثمن شَكْرِها وشَبْرِك أَنشأْتَ تَطُلُّها وتَضْهَلُها؟ والشِّكارُ: فروج النساء، واحدها شَكْرٌ.

شمر: وفي حديث عمر (رضي الله عنه) أَنه قال: لا يُقِرّ أَحَدٌ أَنه كان يَطَأُ ولِيدَتَهُ إِلا أَلحقتُ به وَلَدَها فمن شاء فَلْيُمْسِكْها ومن شاء فَلْيُسَمِّرْهَا؛ قال أَبو عبيدة: هكذا الحديث بالسين، قال: وسمعت الأَصْمعيّ يقول أَعرفه التشمير، بالشين، وهو لإِرسال؛ قال: وأُراه من قول الناس شَمَّرْتُ السفينة أَرسلتها، فحوّلت الشين إِلى السين، وقال أَبو عبيد: الشين كثير في الشعر وغيره. وأَنشد بيت الشماخ:

لَمَّا ارْتَحَلْنَا وأَشْمَرْنَا رَكَائِبَنَا

شَمَّرَه الغَالي.

❖ **شمخر**: امرأَة شُمَّخْرَة: طامحة الطَّرْف.

---

(١) قوله: «خلوت إلخ» كذا بالأَصل.

❖ **شنر**: التهذيب في ترجمة نشر ابن الأَعرابي: امرأَة مَنْشُورة و مَشْنُورة إِذا كانت سَخيَّة كريمة.

❖ **شنظر**: امرأة شِنْظيرَة بذِيَّةٌ فاحشة: قال:

قامَتْ تُعَنْظِي بِكَ بين الحَيَّيْنْ شِنْظِيرةُ الأَخلاقِ، جَهْراءُ العَيْنْ

❖ **شنهر**: الشَّنَهْبَرة و الشَّنَهْبَرُ: العجوز الكبيرة؛ عن كراع.

❖ **شهر**: أَشهرتِ المرأَة: دخلتْ في شهر وِلادِها، و امرأَة شَهِيرة: وهي العَرِيضة الصخمة، وامرأَة شَهِيرة وأَتان شَهِيرة: عريضة واسعة.

❖ شهبر: الشَّهْبَرَة والشَّهْبَرِبة: العجوز الكبيرة. وفي الحديث: لا تَتَزَوّجَنَّ شَهْبَرة ولا نَهْبَرة؛ الشَّهْبَرَة: الكبيرة الفانية.

والشَّيْهَبُور: كالشَّهْبَرة؛ قال الأَزهري: ولا يقال للرجل شَهْبَرٌ؛ قال شِظاظ الضَّبي، وهو أَحد اللصوص الفُتَّاك، وكان رَأَى عجوزاً معها جمل حسن، وكان راكباً على بكر له فنزل عنه وقال: أَمسكي لي هذا البكر لأَقضي حاجة وأَعود، فلم تستطع العجوز حفظ الجملين فانفلت منها جملها ونَدَّ، فقال: أنا آتيك به؛ فمضى وركبه، وقال:

رُبَّ عجوزٍ من نُمَيْرٍ شَهْبَرَهْ، عَلَّمْتُها الإِنْقاضَ بعد القَرْقَرَهْ

أَراد أَنها كانت ذات إِبل، فَأَغَرْتُ عليها ولم أَترك لها غير شُوَيْهات تُنْقِضُ بها، والإِنْقاض: صوت الصغير من الإِبل، والقَرْقَرَةُ: صوت الكبير، والجمع الشَّهابِر؛ وقال:

جمعتُ منهمْ عَشَباً شَهابِرَا

❖ **شور**: في الحديث: أَنه رأَى امرأَة شَيِّرَة وعليها مَناجِد، أَي حسنة الشَّارة، وقيل: جميلة. و الشَّوار: فرج المرأَة والرجُل، ويقال في مَثَلٍ: أَشْوَارَ عَروسٍ تَرَى؟

❖ **صحر**: امرأَة صَحْراء في لونها. من الصُّحْرة حمرة تضرب إِلى غُبرة؛ وصُحْرُ: اسم أُخت لُقْمان بن عاد. وقولهم في المثل: ما لي ذَنْب إِلاَّ ذنب صُحْرَ؛ هو اسم امرأَة

عُوقبت على الإِحسان؛ قال ابن بري: صُحُرُ هي بنت لقمان العادي وابنه لُقَيم، بالميم، خرجا في إِغارة فأَصابا إِبلاً، فسبق لُقَيم فأَتى منزله فنحرت أُخته صُحْرُ جَزُوراً من غَنيمته وصنعت منها طعاماً تتحِف به أَباها إِذا قدِم، فلما قدِم لُقْمان قدَّمت له الطعام، وكان يحسُد لقيماً، فَلَطَمَهَا ولم يكن لها ذنب. قال: وقال ابن خالَوَيهِ هي أُخت لقمان بن عاد، وقال: إِنَّ ذنبها هو أَن لقمانٍ رأَى في بيتها نُخامة في السَّقْف فقتلها، والمشهور من القولين هو الأَول.

❖ **صدر**: الصِّدَارُ: ثَوْبٌ رأْسه كالمِقْنَعَةِ وأَسفلُه يُغَشِّى الصَّدْرَ والمَنْكِبَيْنِ تلبَسُه المرأَة؛ قال الأَزهري: وكانت المرأَة الثَّكْلَى إِذا فقدت حميمها فأَحَدّتْ عليه لبست صِدَاراً من صُوف؛ وقال الراعي يصف فلاة:

كَأَنَّ العِرْمِسَ الوَجْنَاءَ فيها عَجُولٌ، خَرَّقَتْ عنها الصَّدارَا

ابن الأَعرابي: المِجْوَلُ الصُّدْرَة، وهي الصِّدار والأُصْدَة. والعرَب تقول للقميص الصغير والدِّرْع القصيرة: الصُّدْرَةُ، وقال الأَصمعي: يقال لِمَا يَلي الصَّدْر من الدِّرْعِ صِدارٌ. الجوهري: الصِّدارُ. بكسر الصاد، قميص صغير يَلي الجسد. وفي المثل: كلُّ ذات صِدارٍ خالَةٌ أَي من حَقِّ الرجل أَن يَغارَ على كل امرأَة كما يَغارُ على حُرَمِهِ. وفي حديث الخَنْساء: دخلتْ على عائشة وعليها خِمارٌ مُمَزَّق وصِدار شعَر؛ الصِّدار: القميص القصير كما وَصَفناه أَوَّلاً.

❖ **صرر**: قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ [الذاريات: ٢٩].

قال الزجاج: الصَّرَّة أَشدُّ الصياح تكون في الطائر والإِنسان وغيرهما؛ قال ثعلب: قيل لامرأَة: أَيُّ النساء أَبغض إِليك؟ فقالت: التي إِنْ صَخِبَتْ صَرْصَرَتْ. والصَّرُورة في شعر النَّابِغة: الذي لم يأْت النساء كأَنه أَصَرَّ على تركهنَّ. وفي الحديث: لا صَرُورَة في الإِسلام. وقال اللحياني: رجل صَرُورَة لا يقال إِلا بالهاء؛ قال ابن جني: رجل صَرُورَة وامرأَة صرورة، ليست الهاء لتأْنيث الموصوف بما هي فيه قد لحقت لإِعْلام السامع أَن هذا الموصوف بما هي فيه وإِنما بلغ الغاية والنهاية، فجعل تأْنيث الصفة أَمارَةً لما أُريد من

تأْنيث الغاية والمبالغة. قال الفراء عن بعض العرب: قال رأَيت أَقواماً صَرَاراً، بالفتح، واحدُهم صَرَارَة، وقال بعضهم: قوم صَوَارِيرُ جمع صَارُورَة، وقال ومن قال صَرُورِيٌّ وصَارُورِيٌّ ثنَّى وجمع وأَنَّث.

وفسَّر أَبو عبيد قوله (ﷺ): «**لا صَرُوْرَة في الإِسلام**».

بأَنه التَّبَتُّل وتَرْكَ النكاح، فجعله اسماً للحَدَثِ؛ يقول: ليس ينبغي لأَحد أَن يقول لا أَتزوج، يقول: هذا ليس من أَخلاق المسلمين وهذا فعل الرُّهبْان؛ وهو معروف في كلام العرب؛ ومنه قول النابغة:

لَوْ أَنَّها عَرَضَتْ لأَشْمَطَ راهِبٍ، عَبَدَ الإِلهَ، صَرُورَةٍ مُتَعَبِّدِ

يعني الراهب الذي قد ترك النساء. وقال ابن الأَثير في تفسير هذا الحديث: وقيل أَراد من قَتَل في الحرم قُتِلَ، ولا يقبَل منه أَن يقول: إِني صَرُورَة ما حَجَجْت ولا عرفت حُرْمة الحَرَم. قال: وكان الرجل في الجاهلية إِذا أَحدث حَدَثاً ولَجَأَ إِلى الكعبة لم يُهَجْ، فكان إِذا لَقِيَه وليُّ الدَّمِ في الحَرَمِ قيل له: هو صَرُورةٌ ولا تَهِجْه. والصَّرَّةُ، بفتح الصاد: خرزة تُؤَخِّذُ بها النساءُ الرجالَ؛ هذه عن اللحياني.

❖ **صنر**: الصَّنَارَةُ، بكسر الصاد: الحديدة الدقيقة المُعَقَّفَةُ التي في رأْس المِغْزل، وقيل: الصِّنَارَةُ رأْس المِغْزل، وقيل: صِنَارَةُ المغزل الحديدة التي في رأْسه، ولا تقل صِنَّارَةً. وقال الليث: الصِّنَارَة مِغْزل المرأَة، وهو دخيل.

❖ **صهر**: الصَّهْرُ: القرابة. والصِّهْرُ: حُرْمة الخُتُونة، وخَتَنُ الرجل صِهْرُه، والمتزوِّجُ فيهم أَصْهارُ الخَتَنِ، والأَصْهارُ أَهلُ بيت المرأَة ولا يقال لأَهل بيت الرجل إِلاَّ أَخْتان، وأَهل بيت المرأَة أَصْهار، ومن العرب من يجعل الصَّهْرَ من الأَحماءِ والأَخْتان جميعاً. يقال:

صاهَرْتُ القوم إِذا تزوجت فيهم، وأَصْهَرْتُ بهم إِذا اتَّصلت بهم وتحرَّمت بجِوار أَو نسب أَو تزوُّج. وصِهْرُ القوم: خَتَنَهُم، والجمع أَصْهارٌ وصُهَراءُ؛ الأَخيرة نادرة، وقيل: أَهلُ بيتِ المرأَة أَصْهارٌ وأَهل بيت الرجل أَخْتانٌ. وقال ابن الأَعرابي: الصِّهْرُ زوجُ بنتِ

الرجل وزوج أُخته. والخَتَنُ أَبو امرأَة الرجل وأَخو امرأَته، ومن العرب من يجعلهم أَصْهاراً كلهم وصِهْراً، والفعل المُصاهَرَةُ، وقد صاهَرَهُمْ وصاهَرَ فيهم؛ وأَنشد ثعلب:

حَرَائِرُ صاهَرْنَ المُلُوكَ، ولم يَزَلْ ... على النَّاسِ، مِنْ أَبْنائِهِنَّ، أَميرُ

وأَصْهَرَ بِهِمْ وإِليهم: صار فيهم صِهْراً؛ وفي التهذيب: أَصْهَرَ بهم الخَتَن. وأَصْهَرَ: مَتَّ بالصِّهْر. الأَصمعي: الأَحْماءُ من قِبَل الزّوج والأَخْتانُ من قِبَل المرأَة والصِّهْرُ يجمعهما، قال: لا يقال غيره. قال ابن سيده: وربما كَنَوْا بالصِّهرِ عن القَبْر لأَنهم كانوا يَئِدُونَ البنات فيدفنو نهن، فيقولون: زوّجناهن من القَبْر، ثم استعمل هذا اللفظ في الإِسلام فقيل: نِعْمَ الصِّهْرُ القَبْرُ، وقيل: إِنما هذا على المثل أَي الذي يقوم مَقام الصِّهْرِ، قال: وهو الصحيح. أَبو عبيد: يقال فلان مُصْهِرٌ بنا، وهو من القرابة؛ قال زهير:

قَوْد الجِيادِ، وإِصْهار المُلُوك، وصَبْـ ... ـر في مَوَاطِنَ، لو كانوا بها سَئِمُو

وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ [الفرقان: ٥٤].

فأَما النَّسَبُ فهو النَّسَبُ الذي يَحِلُّ نكاحه كبنات العم والخال وأَشباههن من القرابة التي يحل تزويجها، وقال الزجاج: الأَصْهارُ من النسب لا يجوز لهم التزويج، والنَّسَبُ الذي ليس بِصِهْرٍ من قوله: حُرّمت عليكم أُمهاتكم... إِلى قوله: وأَن تجمعوا بين الأُختين.

قال أَبو منصور: وقد روْينا عن ابن عباس في تفسير النَّسَبِ والصِّهْرِ خلافَ ما قال الفراءُ جُمْلَةً وخلافَ بعضِ ما قال الزجاج. قال ابن عباس: حرَّم الله من النسب سبعاً ومن الصِّهْرِ سبعاً: حُرّمَتْ عليكم أُمهاتُكم وبناتُكم وأَخواتُكم وعماتُكم وخالاتُكم وبناتُ الأَخِ وبناتُ الأُختِ من النسب، ومن الصهر: وأُمهاتكم اللاتي أَرْضَعْنكم وأَخواتُكم من الرَّضاعة وأُمهاتُ نسائكم ورَبائِبُكُم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وحلائلُ أَبنائِكم الذين من أَصلابكم ولا تنكحوا ما نكحَ آباؤكم من

النساء وأَن تجمعوا بين الأُختين؛ قال أَبو منصور: ونَحْوَ ما رويْنا عن ابن عباس قال الشافعي: حرم الله تعالى سبعاً نَسَباً وسبعاً سَبَباً فجعل السببَ القرابةَ الحادثةَ بسبب المُصاهَرَة والرَّضاع، وهذا هو الصحيح لا ارْتِيابَ فيه.

والصِّهْرُ حرمة التزويج، والفرق بينه وبين النَّسَب: أَن النسب ما يرجع إِلى ولادة قريبةٍ من جهة الآباء، والصِّهْر ما كان من خُلْطَةٍ تُشبِه القرابةَ يحدثها التزويج.

❖ صور: الصُّوار: وعاء المِسْك؛ وقد جمعها الشاعر بقوله:

إِذا لاحَ الصُّوارُ ذَكَرْتُ لَيْلى، وأَذْكُرُها إِذا نَفَح الصِّوارُ

و الصِّيَار لغةٌ فيه.

و الصِّوار و الصُّوَار: القليل من المِسْك، وقيل: القطعة منه، والجمع أَصْوَرة؛ فارسي. و أَصْوِرَةُ المسكِ: نافِجاتُه؛ وروى بعضهم بيت الأَعشى:

إِذا تقومُ يَضُوعُ المِسْكُ أَصْوِرَةً، والزَّنْبَقُ الوَرْدُ مِن أَرْدَانِها شَمِلُ

وفي صفة الجنة: وترابُها الصوارُ، يعني المِسْك. و صوار المسك: نافجته، والجمع أَصْوِرَة.

❖ ضبر: ضُبَيْرَة: اسم امرأَة؛ قال الأَخطل:

بَكْرِيَّةٌ لم تكُنْ دَارِي لها أَمَماً، ولا ضُبَيْرَةُ مِمَّن تَيَّمَت صَدَدُ

ويروى صُبَيْرَةُ.

❖ ضرر: امرأة ضريرة البصر ذاهبة البصر،أي عمياء. ضَرَّةُ المَرْأَةِ: امرأَةُ زَوْجِها. والضَّرَّتان: امرأَتا الرجُلِ، كلُّ واحدَةٍ منهما ضَرَّةٌ لصاحِبَتِها، وهو من ذلك، وهُنَّ الضرائِرُ، نادِرٌ؛ قال أَبو ذُؤَيب يصِفُ قُدُوراً:

لَهُنَّ نَشِيجٌ بالنَّضِيل كأَنَّها ضَرائِرُ جِرْمِيٍّ، تَفاحَشَ غارُها

وهي الضِّرُّ. وتزوَّجَ على ضِرٍّ وضُرٍّ أَي مُضارَّة بينَ امْرَأَتينِ، ويكون الضِّرُّ للثَّلاثِ. وحَكى كُراعٌ: تَزوَّجْتُ المرأَةَ على ضِرِّكُنَّ لَها، فإِذا كان كذلك فهو مَصْدَرٌ على طَرْح

الزائدِ أَو جَمْعٌ لا واحدَ لـه. والإِضْرارُ: التزْويجُ على ضَرَّةٍ؛ وفي الصحاح: أَنْ يتزوّجَ الرجلُ على ضَرَّةٍ؛ ومنه قيل: رجلٌ مُضِرٌّ وامرأَةٌ مُضِرٌّ.

والضِّرُّ، بالكَسْرِ: تزوُّجُ المرأَةِ على ضَرَّةٍ. يقال: نكَحْتُ فُلانة على ضُرٍّ أَي على امرأَةٍ كانت قبْلَها. وحكى أَبو عبدالله الطُّوَالُ: تَزَوَّجْتُ المرأَةَ على ضِرٍّ وضُرٍّ، بالكسر والضمِّ. وامرأَةٌ مُضِرٌّ أَيضاً: لها ضرائر، يقالُ فلانٌ صاحبُ ضِرٍّ، ويقال: امرأَةٌ مُضِرٌّ إِذا كان لها ضَرَّةٌ، ورجلٌ مُضِرٌّ إِذا كان له ضَرائرُ، وجمعُ الضَّرَّةِ ضرائرُ. والضَّرَّتانِ: امرأَتانِ للرجل، سُمِّيتا ضَرَّتَينِ لأَنَّ كلَّ زاحدةٍ منهما تُضارُّ صاحِبتَها، وكُرِهَ في الإِسْلامِ أَن يقالَ لها ضَرَّة، وقيل: جارةٌ؛ كذلك جاء في الحديث. الأَصمعي: الإِضْرارُ التزْوِيجُ على ضَرَّةٍ؛ يقال منه: رجلٌ مُضِرٌّ وامرأَةٌ مُضرٌّ، بغير هاء. ابن بُزُرج: تزوج فلانٌ امرأَةً، إِنَّها إِلى ضَرَّةٍ غِنًى وخَيرٍ. ويقال: هو في ضَرَرِ خَيرٍ وإِنه لفي طَلَفَةِ خيرٍ وضفَّة خير وفي طَثْرَةِ خيرٍ وصَفْوَةٍ من العَيْشِ. وقوله في حديث عَمْرو بن مُرَّةَ: عند اعْتِكارِ الضرائرِ؛ هي الأُمُور المُخْتَلِفَةُ كضرائرِ النساءِ لا يَتَّفِقْنِ، واحِدتُها ضَرَّةٌ.

والضَّرَّتانِ: الأَلْيةُ من جانِبَيْ عَظْمِها، وهُما الشَّحْمتان، وفي المحكم: اللَّحْمتانِ اللَّتانِ تَنْهَدلانِ من جانِبَيْها. والضرَّةُ: أَصْلُ الثَّدْيِ، والجمعُ من ذلك كُلِّه ضرائرُ، وهو جَمْعٌ نادِرٌ؛ أَنشد ثعلب:

وصار أَمْثالَ الفَغا ضَرائِري

إِنما عَنَى بالضرائرِ أَحدَ هذه الأَشياءِ المُتَقَدّمَةِ. والمِضْرارُ من النِّساءِ والإِبِلِ والخَيْلِ: التي تَنِدُّ وتَرْكَبُ شِدْقَها من النَّشاطِ؛ عن ابن الأَعرابي: وأَنشد:

إِذْ أَنتِ مِضْرارٌ جَوادُ الخُضْرِ، أَغْلَظُ شيءٍ جانباً بِقُطْرِ

❖ **ضفر**: يقال للذُّؤابة: ضَفِيرةٌ. وكلُّ خُصْلة من خُصَل شعر المرأَة تُضْفَر على حِدَة: ضَفِيرةٌ، وجمعُها ضِفائِرُ؛ قال ابن سيده: والضَّفر كل خُصْلة من الشعر على حِدَتِها؛ قال بعض الأَغْفال: ودَهَنَتْ وَسَرَّحَتْ ضُفَيْرى والضَّفِيرةُ: كالضَّفْر. وضَفَرَت المرأَة

شعرها تَضْفِره ضَفْراً جَمعته.

وفي حديث أُم سلمة أَنها قالت للنبي (ﷺ): إِني امرأَةٌ أَشُدّ ضَفْرَ رَأْسِي أَفأَنْقُضُه للغُسْل؟ أَي تَعْمل شعرها ضَفائرَ، وهي الذَّوائِب المَضْفُورة، فقال: إِنما يَكفيك ثَلاثُ حَثَياتٍ من الماء. وقال الأَصمعي: هي الضفائرُ والجَمائرُ، وهي غدائِرُ المرأَة، واحدتها ضَفِيرة وجَمِيرةٌ، ولها ضَفِيرتان وضَفْرانِ أَيضاً أَي عَقِيصتَان؛ عن يعقوب. أَبو زيد: الضَّفِيرتان للرجال دون النساء، والغدائرُ للنساء، وهي المَضْفُورة.

وفي حديث عمر: مَنْ عَقَصَ أَو ضَفَرَ فعليه الحَلْقُ، يعني في الحجّ. وفي حديث النخعي: الضافِر والمُلَبِّدُ والمُجَمِّرُ عليهم الحَلْقُ.

وفي حديث الحسن بن علي: أَنه غَرَز ضَفْرَه في قفاه أَي طرَفَ ضفيرته في أَصلها.

❖ **ضمر**: لُؤْلؤٌ مُضْطَمِرٌ: مُنْضَمّ؛ وأَنشد الأَزهري بيت الراعي:

تَـــلأْلأَتِ الثُّرَيَّـــا، فاسْـــتنارَتْ، تَلأْلُـــؤَ لُؤْلُـــؤٍ فيـــه اضْـــطِمارُ

واللؤلؤ المُضْطَمِرُ: الذي في وسطه بعضُ الانضمام. الأَصمعي: الضَّمِيرةُ والضَّفِيرة الغَدِيرةُ من ذوائب الرأْس، وجمعها ضَمائرُ. والتَّضْمِيرُ؛ حُسْنُ ضَفْرِ الضَّميرة وحُسْنُ دَهْنِها.

❖ **ضمخر**: امرأَة ضُمَّخْرَةٌ؛ جسيمة؛ عن كراع.

❖ **ضمزر**: الضَّمْزَرُ من النساء: الغليظة؛ قال:

ثَنَـــتْ عُنُقـــاً لم تَثْنِهـــا حَيْدَرِيَّـــةٌ عَضـــادٌ، ولا مَكْنـــوزَةُ اللَّحْـــم ضَـــمْزَر

❖ **ضور**: قال أَبو العباس: التَّضَوُّرُ التَّضَعُّفُ، من قولهم رجل ضُورَةٌ وامرأَة ضُورَةٌ. وفي الحديث: دخل رسولُ الله (ﷺ) على امرأَة يقال لها أُمُّ العَلاءِ وهي تَضَوَّرُ من شدّة الحُمَّى أَي تَتَلَوَّى وتَضِجُّ وتَتَقَلَّبُ ظَهْراً لبَطْنٍ، وقيل: تَتَضَوَّرُ تظهر الضَّوْرَ بمعنى الضُّرِّ.

❖ **طحر**: الطَّحْرُ الجماع والتَّمَدُّدُ.

❖ **طرر**: طُرَّةُ الجارية: أَن يُقْطَع لها في مُقَدَّم ناصيتها كالعَلَم أَو كالطُّرّة تحت التاج، وقد تُتّخذ الطُّرَّة من رامَكٍ، والجمع طُرَرٌ وطِرَارٌ، وهي الطُّرُورُ. ويقال: طَرَّرَتِ الجاريةُ تَطْرِيراً إِذا اتخَذَت لنفسها طُرَّةً.

وفي الحديث عن ابن عمر قال: أَهْدى أُكَيْدِرُ دُومةَ إِلى رسول الله (ﷺ) حُلَّةَ سِيَرَاءَ فأَعطاها عُمَرَ (رضي الله عنه) فقال له عمرُ: أَتُعْطِينيها وقد قلتَ أَمْسِ في حُلَّةِ عُطارِدٍ ما قلتَ؟ فقال له رسول الله (ﷺ): لم أُعْطِكَها لتَلْبَسَها وإِنما أَعْطَيتُكَها لِتُعْطِيَها بعض نسائِكَ يَتّخِذْنها طُرَّاتٍ بينهن؛ أَراد يقطعنها ويتخذنها سُيوراً.

وفي النهاية أَي يُقَطّعنها ويتخذنها مَقانِع، وطُرّات جمعُ طُرّة؛ وقال الزمخشري؛ يتخذْنها طُرّات أَي قِطَعاً، من الطَّرّ، وهو القطع.

وأَطَرّ أَي أَدَلّ. وفي المثل: أَطِرِّي إِنك ناعِلةٌ، وقيل: أَطِرِّي اجْمَعي الإِبل، وقيل: معناه أَدِلِّي: فإِن عليك نَعْلين، يضرب للمذكر

والمؤنث والاثنين والجمع على لفظ التأْنيث لأَن أَصل المثل خُوطِبَت به امرأَة فيجري على ذلك. التهذيب: هذا المثل يقال في جَلادةِ الرجلِ، قال: ومعناه أَي ارْكَب الأَمرَ الشديد فإِنك قَوِيٌّ عليه. قال: وأَصل هذا أَن رجلاً قاله لِرَاعيةٍ له، وكانت ترعى في السُّهولة وتترك الحُزُونة، فقال لها: أَطِرِّي أَي خُذي في أَطْرارِ الوادي، وهي نواحيه، فإِنَّكِ ناعِلةٌ: فإِن عليك نعلين، وقال أَبو سعيد: أَطِرِّي أَي خُذي أَطْرارَ الإِبل أَي نواحيها، يقول: حُوطِيها من أَقاصيها واحفظيها، يقال طِرِّي وأَطِرِّي؛ قال الجوهري: وأَحسبه عَنى بالنَّعْلَين غِلَظَ جِلْدِ قَدَمَيْها.

❖ **طعر**: طَعَرَ المرأَة طَعْراً: نكحها، وقيل: هو بالزاي والراءُ تصحيف.

❖ **طهر**: الطُّهْرُ: نقيض الحَيْض. والطُّهْر: نقيض النجاسة، والجمع أَطْهار. والطُّهْر: نقيض الحيض، والمرأَة طاهِرٌ من الحيض وطاهِرةٌ من النجاسة ومن العُيوبِ، ونساءٌ طاهِراتٌ. ابن سيده: طَهَرت المرأَة وطهُرت وطَهِرت اغتسلت من الحيض وغيرِه،

والفتح أكثر عند ثعلب، واسمُ أيام طُهْرها [1] وطَهُرت المرأة، وهي طاهرٌ: انقطع عنها الدمُ ورأت الطُّهْر، فإذا اغتسلت قيل: تَطَهَّرَت واطَّهَّرت؛ قال الله عز وجل: وإن كنتم جُنُباً فاطَّهَّروا.

وروى الأَزهري عن أَبي العباس أَنه قال في قوله عز وجل: ولا تَقْرَبُوهنّ حتى يَطْهُرن فإذا تَطَهَّرْن فأْتُوهنّ من حيث أَمَرَكم الله؛ وقرئ: حتى يَطَّهَّرْن؛ قال أَبو العباس: والقراءة يطَّهَّرن لأَن من قرأَ يَطْهُرن أَراد انقطاع الدم، فإذا تَطَهَّرْن اغتسلن، فصَيَّر معناهما مختلفاً، والوجه أَن تكون الكلمتان بمعنى واحد، يُريد بهما جميعاً الغسل ولا يَحِلُّ المَسِيسُ إلا بالاغتسال، ويُصَدِّق ذلك قراءةُ ابن مسعود: حتى يَتَطَهَّرْن.

وقال ابن الأَعرابي: طَهَرت المرأَةُ، هو الكلام، قال: ويجوز طَهُرت، فإذا تَطَهَّرْن اغتسلْنَ، وقد تَطَهَّرت المرأَةُ واطّهّرت، فإذا انقطع عنها الدم قيل: طَهُرت تَطْهُر، فهي طاهرٌ، بلا هاء، وذلك إذا طَهُرَت من المَحِيض.

وقوله عز وجل: هُنَّ أَطْهَرُ لكم؛ أَي أَحَلُّ لكم. وقوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥].

يعني من الحيض والبول والغائط؛ قال أَبو إِسحق: معناه أَنهنّ لا يَحْتَجْنَ إِلى ما يَحْتاجُ إِليه نِساءُ أَهل الدنيا بعد الأَكل والشرب، ولا يَحِضْن ولا يَحْتَجْنَ إِلى ما يُتَطَهَّرُ به، وهُنَّ مع ذلك طاهراتٌ طَهارَةَ الأَخْلاقِ والعِفَّة، فمُطَهَّرة تَجْمع الطهارةَ كلها لأَن مُطَهَّرة أَبلغ في الكلام من طاهرة. وقوله عز وجل: أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ للطَّائِفِينَ والعاكِفِين؛ قال أَبو إِسحق: معناه طَهِّراهُ من تعليق الأَصْنام عليه؛ الأَزهري في قوله تعالى: ﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ﴾ [البقرة: ١٢٥]، يعني من المعاصي والأَفعال المُحَرَّمة.

واستعمل اللحياني الطُّهْرَ في الشاة فقال: إِن الشاة تَقْذَى عَشْراً ثم تَطْهُر؛ قال ابن سيده: وهذا طَريفٌ جِدّاً، لا أَدْرِي عن العرب حكاه أَمْ هو أَقْدَمَ عليه.

---

(١) هنا بياض في الأصل وبإزائه بالهامش لعله الأَطهار.

وتَطَهَّرت المرأَة: اغتسلت. وامرأة طاهرة الخلق. وفي حديث أُم سلمة: إِني أُطِيلُ ذَيْلي وأَمْشِي في المكان القَذِر، فقال لها رسول الله (ﷺ): «**يُطَهِّرُه ما بعده**».

قال ابن الأَثير: هو خاص فيما كان يابساً لا يَعْلَقُ بالثوب منه شيء، فأَما إِذا كان رَطْباً فلا يَطْهُر إِلا بالغَسْل؛ وقال مالك: هو أَن يَطَأَ الأَرضَ القَذِرَة ثم يَطأَ الأَرضَ اليابسةَ النَّظِيفةَ فإِنَّ بعضها يُطَهِّرُ بَعْضاً، فأَما النجاسةُ مثل البول ونحوه تُصِيب الثوب أَو بعضَ الجسد، فإِن ذلك لا يُطَهِّرُه إِلا الماءُ إِجماعاً؛ قال ابن الأَثير: وفي إِسناد هذا الحديث مَقالٌ.

❖ **ظأر**: الظِّئْرُ، مهموز: العاطفةُ على غير ولدها المُرْضِعةُ له من الناس والإِبل، الذكرُ والأُنثى في ذلك سواء، والجمع أَظْؤُرٌ وأَظْآرٌ وظُؤُورٌ وظُؤَار، على فُعال بالضم؛ الأَخيرة من الجمع العزيز، وظُؤْرةٌ وهو عند سيبويه اسم للجمع كفُرْهةٍ لأَن فِعْلاً ليس مما يُكَسَّر على فُعْلةٍ عنده؛ وقيل: جمع الظِّئْر من النساء ظُؤُورة. ومن الإِبل ظُؤارٌ، وقد تكون الظُّؤُورةُ التي هي المصدر في المرأَة؛ وتفسير يعقوب لقول رؤبة:

إِن تَمِـــــيماً لم يُراضَـــــعْ مُسْـــــبَعا

بأَنه لم يُدْفَع إِلى الظُّؤُورة، يجوز أَن تكون الظؤورة هنا مصدراً وأَن تكون جمع ظِئْرٍ، كما قالوا الفُحُولة والبُعُولة. وتقول: هذه ظِئْرِي، قال: والظِّئْرُ سواءٌ في الذكر والأُنثى من الناس.

وفي الحديث: ذَكَر ابنَه إِبراهيم، عليه السلام، فقال: إِن له ظِئْراً في الجنّة؛ الظِّئْرُ: المُرْضِعة غير وَلدها؛ ومنه حديث سَيْفِ القَيْنِ:

ظِئْر إِبراهيم ابن النبي، عليهما السلام والصلاة، وهو زوج مُرْضِعته؛ ومنه الحديث: الشَّهيدُ تَبْتَدِرهُ زَوْجَتاه كظِئْرَيْنِ أَضَلَّتا فَصِيلَيهما. وفي حديث عمرو: سأَله رجل فأَعطاه رُبَعَةً من الصدقة يَتْبَعُها ظِئْراها أَي أُمُّها وأَبوها.

وظاءَرَت المرأَةُ، بوزن فاعَلَت: اتخذت ولداً تُرْضِعه؛ واظّأَرَ لولده ظِئْراً: اتخذها. ويقال لأَبي الولد لِصُلْبه: هو مُظائرٌ لتلك المرأَة. ويقال: اظّأَرْتُ لِولدي ظِئْراً أَي اتخذت، وهو افتعلت، فأُدْغِمت الطاء في باب الافتعال فحُوِّلَت ظاءً لأَن الظاء من فِخام حروف

الشجْر التي قلبت مخارجها من التاء، فضَمُّوا إِليها حرفاً فَخْماً مثلها ليكون أَيسر على اللسان لتَبايُنِ من مدارج الحروف الفُخْتِ، وكذلك تحويل تلك التاء مع الضاد والصاد طاء لأَنهما من الحروف الفِخَام، والقول فيه كالقول في اظّلَم.

ابن الأَعرابي: الظُّؤْرةُ الدايةُ، والظُّؤْرةُ المُرْضِعة.

❖ **ظهر**: الظِّهارُ من النساء، وظاهَرَ الرجلُ امرأَته، ومنها، مُظاهَرَةً وظِهاراً إِذا قال: هي عليّ كظَهْرِ ذاتِ رَحِمٍ، وقد تَظَهَّر منها وتَظاهَر، وظَهَّرَ من امرأَته تَظْهِيراً كله بمعنى. وقوله عز وجل: والذين يَظَّهَّرُون من نِسائهم؛ قُرئ: يظاهِرُون، وقرئ: يَظَّهَّرُون، والأَصل يَتَظَهَّرُون، والمعنى واحد، وهو أَن يقول الرجل لامرأَته: أَنتِ عليّ كظَهْر أُمِّي. وكانت العرب تُطلِّق نسارها في الجاهلية بهذه الكلمة.

وكان الظِّهارُ في الجاهلية طلاقاً فلما جاء الإِسلام نُهوا عنه وأُوجبَت الكفَّارةُ على من ظاهَرَ من امرأَته، وهو الظِّهارُ، وأَصله مأْخوذ من الظَّهْر، وإِنما خَصُّوا الظَّهْرَ دون البطن والفَخذِ والفرج، وهذه أَولى بالتحريم، لأَن الظَّهْرَ موضعُ الركوب، والمرأَةُ مركوبةٌ إِذا غُشِيَت، فكأَنه إِذا قال: أَنت عليّ كظَهْر أُمِّي، أَراد: رُكوبُكِ للنكاح عليّ حرام كرُكُوب أُمي للنكاح، فأَقام الظهر مُقامَ الركوب لأَنه مركوب، وأَقام الركوبَ مُقام النكاح لأَن الناكح راكب، وهذا من لَطِيف الاستعارات للكناية.

قال ابن الأَثير: قيل أَرادوا أَنتِ عليّ كبطن أُمي أَي كجماعها، فكَنَوْا بالظهر عن البطن للمُجاورة، قال: وقيل إِن إِتْيانَ المرأَة وظهرُها إِلى السماء كان حراماً عندهم، وكان أَهلُ المدينة يقولون: إِذا أُتِيت المرأَةُ ووجهُها إِلى الأَرض جاء الولدُ أَحْولَ، فلِقَصْدِ الرجل المُطَلِّق منهم إِلى التغليظ في تحريم امرأَته عليه شبَّهها بالظهر، ثم لم يَقْنَعْ بذلك حتى جعلها كظَهْر أُمه؛ قال: وإِنما عُدِّي الظهارُ بمن لأَنهم كانوا إِذا ظاهروا المرأَةَ تجَنَّبُوها كما يتجنَّبونَ المُطَلَّقةَ ويحترزون منها، فكان قوله ظاهَرَ من امرأَته أَي بعُد واحترز منها، كما قيل: آلى من امرأَته، لَمَّا ضُمِّنَ معنى التباعد عدي بمن.

وفي كلام بعض فقهاء أَهل المدينة: إِذا استُحيضت المرأَةُ واستمرّ بها الدم فإِنها تقعد

أيامها للحيض، فإذا انقضت أَيَّامُها اسْتَظْهَرت بثلاثة أيام تقعد فيها للحيض ولا تُصلي ثم تغتسل وتصلي؛ قال الأَزهري: ومعنى الاستظهار في قولهم هذا الاحتياطُ والاستيثاق، وهو مأْخوذ من الظِّهْرِيّ، وهو ما جَعَلْتَه عُدَّةً لحاجتك.

❖ عبر: العَبِير: أَخْلاطٌ من الطيب تُجْمَع بالزعفران، وقيل: هو الزعفران وحده، وقيل: هو الزعفران عند أَهل الجاهلية؛ قال الأَعشى:

وتَبْرُدُ بَرْدَ رِداءِ العَرو ... س، في الصَّيْفِ، رَقْرَقْت فيه العَبيرا

وقال أَبو ذؤيب:

وسِرْب تَطَلَّى بالعَبير، كأَنه ... دِماءُ ظباء بالنحور ذبيح

ابن الأَعرابي: العبيرُ الزعفرانة، وقيل: العبيرُ ضَرْبٌ من الطيب. وفي الحديث: أَتَعْجَزُ إِحْداكُنّ أَن تتخذ تُومَتينِ ثم تَلْطَخَهما بِعَبِيرٍ أَو زعفران؟ وفي هذا الحديث بيان أَن العبير غيرُ الزعفران؛ قال ابن الأَثير: العَبيرُ نوعٌ من الطيب ذو لَوْنٍ يُجْمع من أَخْلاطٍ. وامرأَة عابرٌ وعَبْرى وعَبِرةٌ: حزينة، والجمع عَبارى؛ قال الحرث بن وعْلةَ الجَرْمي، ويقال هو لابن عابس الجرمي:

يقول لِيَ النَّهْديُّ: هل أَنتَ مُرْدِفي ؟ ... وكيف ردافُ الفَرِّ؟ أُمُّك عابرُ

أَي ثاكل:

يُذَكِّرُني بالرُّحْمِ بيني وبينه، ... وقد كان في نَهْدٍ وجَرْمٍ تدارُ

أَي تقاطع:

نجوْت نجاءً لم يَرَ الناسُ مثلَه، ... كأَني عُقابٌ عند تَيْمَنَ كاسِرُ

والنَّهْديّ: رجل من بني نَهْد يقال له سَلِيط، سأَل الحرث أَن يُرْدِفَه خَلْفه لينجُوَ به فأَبى أَن يُرْدِفَه، وأَدركت بنو سعد النَّهْدِيّ.

فقتلوه. والعُبْرُ: الثَّكْلى. والعُبْرُ: البكاء بالحُزْن؛ يقال: لأُمِّه العُبْرُ والعَبَرُ. والعُبْر والعَبَر: سُخْنةُ العين من ذلك كأَنه يَبْكي لما به. والعَبَر، بالتحريك: سُخنة في العين

تُبكيها.

وفي حديث أُمّ زرع: وعُبْر جارتِها أَي أَن ضَرَّتَها ترى من عِفَّتِها ما تَعْتَبِرُ به، وقيل: إِنها ترى من جَمالِها ما يُعَبِّرُ عينها أَي يُبكيها. وامرأَة مُسْتَعْبِرة ومُسْتَعْبَرَة: غير حظية؛ قال القُطامي:

لها روْضة في القلب لم تَرْعَ مِثْلَها فَرُوكٌ، ولا المُسْتَعْبِرات الصَّلائ

وجارية مُعْبَرَة: لم تُخْفَض.

❖ **عبقر**: العَبْقَرُ والعَبْقَرةُ من النساء: المرأَة التارّة الجميلة؛ قال:

تَبَدَّلَ حِصْنٌ بأَزواجه عِشاراً، وعَبقرةً عَبْقَرا

أَراد عَبْقَرَةً عَبْقَرَةً فأَبدل من الهاء أَلفاً للوصل، وعَبْقَر: من أَسماء النساء. وفي حديث عصام: عينُ الظَّبْية العَبْقَرةِ؛ يقال: جارية عَبْقَرةٌ أَي ناصِعَةُ اللون، ويجوز أَن تكون واحدةَ العَبْقَرِ، وهو النرْجِسُ تشبّه به العين.

❖ **عبهر**: العَبْهَرَةُ: الرقيقةُ البشرة الناصعةُ البياض، وقيل: هي التي جمعت الحُسْنَ والجسم والخُلُق، وقيل: هي التي جمعت الحُسْنَ والجسم والخُلُق، وقيل: هي الممتلئة، جارية عَبْهَرة؛ وأَنشد الأَزهري:

قامت تُرائِيكَ قواماً عَبْهَرا

منها، ووَجْهاً واضحاً وبَشَرا

لو يَدْرُج الذَّرُّ عليه أَثّرا

والعَبْهرة: الحسنة الخَلْق؛ قال الشاعر:

عَبْهَرَةُ الخَلْقِ لُبَاخِيَّةٌ، تَزِينُهُ بالخُلُقِ الظَّاهِرِ

وقال:

من نِسْوةٍ بِيضِ الوُجُوهِ، نَواعِمٍ غِيدٍ عَباهِر

❖ **عتر**: العُتُر: الفروجُ المُنْعِظة، واحدها عاتِرٌ وعَتُور، وعِتْرة الثغر: دِقَّةٌ في غُروبِه ونقاءٌ

وماءٌ يجري عليه. يقال: إن ثغرها لذو أُشْرة وعِتْرةٍ. والعِتْرةُ: الرِّيقةُ العذبة. وعِتْرةُ الأَسنان: أُشَرُها. والعِتْر المُمَسَّكُ: قلائدُ يُعْجَنَّ بالمسك والأَفاويهِ، على التشبيه بذلك. والعِتْرةُ والعِتُوارةُ: القطعة من المسك.

قال المبرد: العَتْوَرةُ الشدة في الحرب، وبنو عِتْوارة سميت بهذا لقوتها في جميع الحيوان، وكانوا أُولِي صبر وخُشونةٍ في الحرب. وعاتِرُ: اسم امرأَة.

❖ **عجر**: العَجِير: الذي لا يأْتي النساء، يقال له عَجِير وعِجِّير، وقد رويت بالزاي أَيضاً. ابن الأَعرابي: العَجِير، بالراء غير معجمة، والقَحُول والحَرِيك والضعيف والحَصُور العِنِّين، والعَجِير العِنِّين من الرجال والخيل. الفراء: الأَعْجَر الأَحْدَب، وهو الأَفْزَرُ والأَفْرَصُ والأَفْرَسُ والأَدَنّ والأَثْبَج. والمِعْجَر والعجارُ: ثوب تَلُفُّه المرأَة على استدارة رأْسها ثم تَجَلْبَبُ فوقه بجلبابها، والجمع المَعاجرُ؛ ومنه أُخذ الاعتِجارُ، وهو لَيُّ الثوب على الرأْس من غير إِدارة تحت الحنَك. والمِعْجَر: ثوبٌ تَعْتَجِر به المرأَة أَصغَر من الرداء وأَكبر من المِقْنَعة.

❖ **عجهر**: عَنْجَهورُ: اسم امرأَة، واشتقاقه من العَجْهرةِ، وهي الجفاء.

❖ **عذر**: العُذْرةُ: الخِتَانُ والعُذْرة: الجلدة يقطعها الخاتن. وعَذَرَ الغلامَ والجارية يَعْذِرُهما عَذْراً وأَعْذَرَهما: خَتَنَهما؛ قال الشاعر:

في فتْيَةٍ جعلوا الصَّلِيبَ إِلَهَهُمْ، حَاشَايَ، إِنِّي مسلم مَعْذُورُ

والأَكثر خَفَضْتُ الجارية؛ وقال الراجز:

تَلْوِيَةَ الخَاتِنِ زُبَّ المَعْذُور

والعِذَار والإِعْذار والعَذِيرة والعَذِيرُ، كله: طعام الختان. وفي الحديث: الوليمة في الإِعْذار حقٌّ؛ الإِعْذار: الختان. يقال: عَذَرته وأَعْذَرته فهو معذور ومُعْذَرٌ، ثم قيل للطعام الذي يُطْعم في الختان عْذار. وفي الحديث: كنا إِعْذارَ عامٍ واحد؛ أَي خُتِنّا في عام واحد، وكانوا يُخْتَنُونِ لِسِنٍّ معلومة فيما بين عشر سنين وخمسَ عشرة. وفي الحديث: وُلِدَ

رسول الله (ﷺ) مَعْذوراً مَسْروراً؛ أَي مختوناً مقطوع السرة.

والعُذْرة: البَكارةُ؛ قال ابن الأَثير: العُذْرة ما لِلْبِكْر من الالتحام قبل الافتضاض. وجارية عَذْراء: بِكْرٌ لم يمسَّها رجل؛ قال ابن الأَعرابي وحده: سُمِّيت البكرُ عَذْراء لضِيقِها، من قولك تَعَذَّرَ عليه الأَمرُ، وجمعها عَذارٍ وعَذارى وعَذْراوات وعَذارِي كما تقدم في صَحارى. وفي الحديث في صفة الجنة: إِن الرجل لَيُفْضِي في الغَداةِ الواحدة إِلى مائة عَذْراء؛ وفي حديث الاستسقاء:

أَتَيْنـــاكَ والعَـــذْراءُ يَـــدْمَى لَبانُهـــا

أَي يَدْمَى صدرُها من شدة الجَدْب؛ ومنه حديث النخعي في الرجل يقول إِنه لم يَجِد امرأَته عَذْراءَ قال: لا شيء عليه لأَن العُذْرةَ قد تُذْهِبُها الحيضةُ والوثْبةُ وطولُ التَّعْنِيس. وفي حديث جابر: ما لَكَ ولِلْعَذارَى ولِعَابهنّ أَي مُلاعَبتِهنّ؛ ومنه حديث عمر: مُعِيداً يَبْتَغِي سَقَطَ العَذارَى وعُذْرةُ الجاريةِ: اقْتِضاضُها. والاعْتذارُ: الاقْتِضاضُ. ويقال: فلان أَبو عُذْر فلانة إِذا كان افْتَرَعَها واقتضّها، وأَبو عُذْرَتها.

قال اللحياني: للجارية عُذْرتانِ إِحداهما التي تكون بها بكراً والأُخرى فِعْلُها؛ وقال الأَزهري عن اللحياني: لها عُذْرتانِ إِحداهما مَخْفِضُها، وهو موضع الخفض من الجارية، والعُذْرةُ الثانية قضّتُها، سميت عُذْرةً بالعَذْر، وهو القطع، لأَنها إِذا خُفِضت قطعت نَواتُها، وإِذا افْتُرِعَت انقطع خاتمُ عُذْرتِها. والعاذُورُ: ما يُقْطع من مَخْفِض الجارية.

يقال: عَذَرَت المرأَةُ الصبيَّ إِذا غَمَزَت حلْقَه من العُذْرة، إِن فعلت به ذلك، وكانوا بعد ذلك يُعَلِّقون عليه عِلاقاً كالعُوذة.

العاذِرُ: العِرْقُ الذي يخرُج منه دمُ المستحاضة، واللام أَعرف[1] والعاذِرةُ: المرأَة المستحاضة، فاعلة بمعنى مفعولة، من إِقامة العُذْر؛ ولو قال إِن العاذِرَ هو العرف نفسه لأَنه يقوم بِعُذْرِ المرأَة لكان وجهاً، والمحفوظ العاذل، باللام.

---

(١) يريد ان العاذل، باللام، الأَصمعي عرف من العاذر، بالراء.

وقوله عز وجل: فالمُلْقِيات ذكْراً عُذْراً أَو نُذْراً؛ فسره ثعلب فقال: العُذْرُ والنُّذْر واحد، قال اللحياني: وبعضهم يُثَقِّل، قال أَبو جعفر: مَن ثَقَّل أَراد عُذْراً أَو نُذْراً، كما تقول رُسُل في رُسْل؛ وقال الأَزهري في قوله عز وجل: عذراً أَو نذراً، فيه قولان: أَحدهما أَن يكون معناه فالمُلْقِيات ذِكْراً للإِعْذار والإِنذار، والقول الثاني أَنهما نُصِبَا على البدل من قوله ذِكْراً، وفيه وجه ثالث وهو أَن تنصِبَهم بقوله ذكراً؛ المعنى فالملقيات إِن ذَكَرَتْ عذراً أَو نذراً، وهما اسمان يقومان مقام الإِعْذار والإِنْذار.

ويجوز تخفيفُهما وتثقيلُهما معاً. وأَصابع العذارى: صنف العنب أسود طوال كأنه البلُّوط، يشبه بأصابع العذارى المخضَّبَةِ.

❖ عرر: العرة: الحارية. العُرَّى: المَعِيبةُ من النساء وعُرّةُ النساء: فَضيحَتُهنّ وسُوءُ عشْرتهنّ. وتزوّجَ في عَرارة نِساءٍ أَي في نساءٍ يَلِدْن الذكور، وفي شَرِيَّةِ نساء يلدن الإِناث. قال الأَعشى:

بَيْضاء غُدْوَتها، وصَفْراء العَشِيّة كالعَراره

معناه أَن المرأَة الناصعةَ البياض الرقيقةَ البشرة تَبْيَضّ بالغداة ببياض الشمس، وتَصْفَرّ بالعشيّ باصفرارها. ويقال للجارية العَذْراء: عَرَّاء.

❖ عسر: أَعْسَرت المرأَةُ وعَسَرَتْ: عَسُرَ عليها وِلادُها، وإِذا دُعِيَ عليها قيل: أَعْسَرت وآنَثَتْ، وإِذا دُعِيَ لها قيل: أَيْسَرت وأَذْكَرَتْ أَي وضعت ذَكَراً وتيسَّر عليها الولادُ.

وامرأَة عَسْراء إِذا كانت قوّتُها في أَشْمُلِها وتعْمَلُ كل واحد منها بشمالها ما تعمَلُه غيرُها بيمينها. ويقال للمرأَة عَسْراء يَسَرَةٌ إِذا كانت تعمل بيديها جميعاً، ولا يقال أَعْسَرُ أَيْسَرُ ولا عَسْراء يَسْراء للأُنثى، وعلى هذا كلام العرب.

❖ عشر: امرأَة مُعْشِرٌ: مُتِمٌّ، على الاستعارة. وعَشِيرُ المرأَة: زوجُها لأَنه يُعاشِرها وتُعاشِرُه كالصديق والمُصَادِق؛ قال ساعدة بن جؤية:

رأَتْه على يَأْسٍ، وقد شابَ رَأْسُها، وحِينَ تَصَدَّى لِلْهَوَانِ عَشِيرُها

أَراد لإِهانَتِها وهي عَشِيرته. وقال النبي (ﷺ): «**إِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهل النار، فقيل: لِمَ يا رسول الله؟ قال: لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْن اللَّعْنَ وتَكْفُرْنَ العَشِيرَ**».

العَشِيرُ: الزوج. وقوله تعالى: ﴿لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴿١٣﴾﴾ [الحج: ١٣]؛ أَي لبئس المُعاشِر.

❖ **عشزر**: امرأة عَشَنْزَرَة: الشديدة الخلْق العظيمة.

❖ **عصر**: المُعْصِر: التي بَلَغَتْ عَصْرَ شبابها وأَدركت، وقيل: أَول ما أَدركت وحاضت، يقال: أَعْصَرَت، كأَنها دخلت عصر شبابها؛ قال منصور بن مرثد الأَسدي:

جارية بسَفوانَ دارُها

تَمْشي الهُوَيْنا ساقِطاً خِمارُها

قد أَعْصَرَت أَو قَدْ دَنا إِعْصارُها

والجمع مَعاصِرُ ومَعاصِيرُ؛ ويقال: هي التي قاربت الحيض لأَنّ الإِعصارَ في الجارية كالمُراهَقة في الغُلام، روي ذلك عن أَبي الغوث الأَعرابي.

وقيل: المُعْصِرُ هي التي راهقت العِشْرِين، وقيل: المُعْصِر ساعة تَطْمِث أَي تحيض لأَنها تحبس في البيت، يجعل لها عَصَراً، وقيل: هي التي قد ولدت؛ الأَخيرة أَزْديّة، وقد عَصَّرَت وأَعْصَرَت، وقيل: سميت المُعْصِرَ لانْعِصارِ دم حيضها ونزول ماء تَرِيبَتِها للجماع. ويقال: أَعْصَرَت الجارية وأَشْهَدَت وتَوضَّأَت إِذا أَدْرَكَت. قال الليث: ويقال للجارية إِذا حَرُمت عليها الصلاةُ ورأَت في نفسها زيادةَ الشباب قد أَعْصَرت، فهي مُعْصِرٌ: بلغت عُصْرةَ شبابها وإِدْراكِها؛ بلغت عَصْرَها وعُصورَها؛ وأَنشد:

وفَنَّقَها المَراضِعُ والعُصورُ

وفي حديث ابن عباس: كان إِذا قَدِمَ دِحْيةُ لم يَبْقَ مُعْصِرٌ إِلا خرجت تنظر إِليه من حُسْنِه؛ قال ابن الأَثير: المُعْصِرُ الجارية أَول ما تحيض لانْعِصار رَحِمها، وإِنما خصَّ المُعْصِرَ بالذِّكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء. والعَصَر والعَصَرةُ: الغُبار. وفي حديث أَبي

هريرة (رضي الله عنه): أَنّ امرأَة مرَّت به مُتَطَيِّبة بذَيْلِها عَصَرَةٌ، وفي رواية: إِعْصار، فقال: أَينَ تُرِيدين يا أَمَةَ الجَبّارِ؟

فقالت: أُريدُ المَسْجِد؛ أَراد الغُبار أَنه ثارَ من سَحْبِها، وهو الإِعْصار، ويجوز أَن تكون العَصَرة من فَوْحِ الطِّيب وهَيْجه، فشبّهه بما تُثِير الرياح، وبعض أَهل الحديث يرويه عُصْرة. وكل شيء منعتَه، فقد عَصَرْتَه.

وفي حديث القاسم: أَنه سئل عن العُصْرَةِ للمرأَة، فقال: لا أَعلم رُخِّصَ فيها إِلا للشيخ المَعْقُوفِ المُنْحَنِي؛ العُصْرَةُ ههنا: منع النبت من التزويج، وهو من الاعْتِصارِ المَنْع، أَراد ليس لأَحد منعُ امرأَة من التزويج إِلا شيخ كبير أَعْقَفُ له بنت وهو مضطر إِلى استخدامها.

❖ **عصفر**: العُصْفور: خشبة في الهودج تجمَع أَطراف خشبات فيها، وهي كهيئة الإِكاف، وهي أَيضاً الخشبات التي تكون في الرَّحْل يُشَدّ بها رؤوس الأَحْناء. والعُصْفور: الخشب الذي تشدُّ به رؤوسُ الأَقْتاب. وعُصْفورُ الإِكاف عند مقدّمه في أَصل الدَّأْيةِ، وهو قطعة خشبة قدر جُمْعِ الكف أَو أُعَيْظِم منه شيئاً مشدودٌ بين الحِنْوَيْنِ المقدّمين؛ وقال الطرماح يصف الغَبِيط أَو الهودج:

كلّ مَشْكوكٍ عَصافِيرُه، قانئ اللَّوْنِ حَدِيث الزِّمام

يعني أَنه شكّ فشدّ العُصْفور من الهودج في مواضع بالمسامير. وعُصْفورُ الإِكاف: عُرْصُوفُه على القلب. وفي الحديث: قد حرَّمت المدينة أَن تُعْضَد أَو تُخْبَط إِلا لِعُصْفورِ قَتَبٍ أَو شَدَّ مَحالةٍ أَو عَصا حديدةٍ؛ عُصْفورُ القتَبِ: أَحدُ عِيدانِه، وجمعه عَصافِيرُ. قال: وعصافِير القتب أَربعة أَوْتادٍ يُجْعَلْن بين رؤوس أَحناء القتب في رأْس كل حِنْوٍ وتدان مشدودان بالعَقَب أَو بجلود الإِبل فيه الظَّلِفات.

❖ **عطر**: امرأَة عَطِرةٌ ومِعْطيرٌ ومُعَطَّرة: تتعهّد نفُسها بالطيب وتكْثِر منه، فإِذا كان ذلك من عادتِها، فهي مِعْطار ومِعْطارة؛ قال:

عُلِّـــقَ خَـــوْداً طَفْلَـــةً مِعْطَـــارَهْ، إِيـــاكِ أَعْنـــي، فاسْـــمَعِي يـــا جـــارهْ

قال اللحياني: ما كان على مِفْعال فإنّ كلام العرب والمجتمعَ عليه بغير هاء، في المذكر والمؤنث، إلا أَحْرُفاً جاءت نوادِرَ قيلَ فيها بالهاء، وسيأْتي ذكرها.

وامرأَة عَطِرة إِذا كانا طَيِّبَة رِيحَ الجِرْم، وإِن لم تتَعَطَّر. وعَطِرت المرأَة، بالكسر، تَعْطَرُ عَطَراً: تَطيّبتْ. وامرأَة عَطِرة مَطِرةٌ بَضّة مَضّة، قال: والمَطِرة الكثيرة السِّواك. أَبو عمرو: تَعَطَّرت المرأَةُ وتأَطَّرت إِذا أَقامت في بيت أَبَوَيْها ولم تتزوج. وفي الحديث: أَنه كان يكره تَعَطُّرَ النساء وتشبُّهَهُنَّ بالرجال؛ أَراد العِطْرَ الذي تَظْهَرُ ريحُه كما يظهر عِطْرُ الرجال، وقيل: أَراد تَعَطُّلَ النساء، باللام، وهي التي لا حَلْيَ عليها ولا خِضابَ، واللام والراء يتعاقبان. وفي حديث أَبي موسى: المرأَةُ إِذا اسْتَعْطَرت ومَرَّت على القوم ليَجِدُوا رِيحَها أَي استعملت العِطْرَ وهو الطيب؛ ومنه حديث كعب بن الأَشرف: وعندي أَعْطَرُ العربِ أَي أَطْيَبُها عِطْراً.

❖ **عفر**: اعْتَفَرْتُه اعْتِفاراً إِذا ضربت به الأَرض فمَغَثْتَه؛ قال المرار يصف امرأَة طال شعرُها وكَثُفَ حتى مسَّ الأَرض:

تَهْلِـــكُ المِـــدْراةُ في أَكْنافِـــه، وإِذا مـــا أَرْسَـــلَتْه يَعْتَفِـــرْ

أَي سقط شعرها على الأَرض؛ جعَلَه من عَفَّرْته فاعْتَفَر. وعَفَّرت المرأة ولدَها تُعَفِّرُه: قطعت عنه الرِّضاعَ يوماً أَو يومين، فإِن خافت اين يضرّه ذلك ردّته إِلى الرضاع أَياماً ثم أَعادته إِلى الفِطام، تفعل ذلك مرّات حتى يستمر عليه، فذلك التَّعْفير، والولد مُعَفَّر، وذلك إِذا أَرادت فِطامَه؛ وحكاه أَبو عبيد في المرأَة والناقة، وأَنشد بيت لبيد يذكر بقرةً وحشيةً وولدَها:

لِمُعَفَّـــرِ قَهْـــدٍ، تَنَـــازَعُ شِـــلْوَه غُـــبْسٌ كَواسِـــبُ مـــا يُمَـــنُّ طَعامُهـــا

قال الأَزهري: وقيل في تفسير المُعَفَّر في بيت لبيد إِنه ولدها الذي افْتَرَسَتْه الذئابُ الغُبْسُ فعَفَّرته في التراب أَي مرّغته. قال: وهذا عندي أَشْبَه بمعنى البيت. قال

الجوهري: والتَّعْفِيرُ في الفِطام أَن تَمْسَحَ المرأَةُ ثَدْيَها بشيء من التراب تنفيراً للصبي.

وحكى اللحياني: امرأَة عِفْرِيتةٌ النافذُة في الأَمر المبالغة فيه مع خُبْثٍ ودَهاءٍ، وقد تَعَفْرَت، وهذا مما تحملوا فيه تَبْقِيةَ الزائدَ مع الأَصل في حال الاشتقاق تَوْفِيةً للمعنى ودلالةً عليه. وقال شمر: امرأَة عِفِرّة ورجل عِفِرٌّ، بتشديد الراء؛ وأَنشد في صفة امرأَة غير محمودة الصفة:

وضِبِرّة مِثْلِ الأَتانِ عِفِرّة، ثَجْلاء ذات خواصِرٍ ما تَشْبَع

وعَفَارةُ: اسم امرأَة، منه؛ قال الأَعشى:

باتَتْ لِتَحْزُنَنا عَفارهْ، يا جارتا، ما أَنْتِ جاره

قال الأَزهري: العَفِيرُ من النساء التي لا تُهْدِي شيئاً؛ عن الفراء، وأَورد بيت الكميت:

وإِذا الخُرَّدُ اعْتَرَرْن من المَحـ ـلِ، وصارَتْ مِهْداؤهُنَّ عَفِيرا

وقال الجوهري: العَفِيرُ من النساء التي لا تُهْدِي لجارتها شيئاً. وعَفْراء وعُفَيرة وعَفارى: من أَسماء النساء.

❖ **عفزر:** العَفْزَر: السابقُ السريع. وعَفْزرُ: اسم أَعجمي، ولذلك لم يَصرفه امرؤ القيس في قوله:

أَشِيمُ بُروقَ المخزْنِ أَيْنَ مُصابُه، ولا شيءَ يَشْفِي مَنْكِ يا ابنةَ عَفْزَرا

وقيل: ابنةُ عَفْزَرَ قَينةٌ كانت في الدهر الأَول لا تدوم على عهد فصارت مثلاً، وقيل: قَيْنةٌ كانت في الحِيرة وكان وَفْدُ النُّعْمان إِذا أَتَوْه لَهَوا بها.

❖ **عقر:** العَقْرُ والعُقْرُ: العُقْم، وهو اسْتِعقامُ الرَّحِم، وهو أَن لا تحمل. وقد عَقُرَت المرأَة عَقَارةً وعِقارةً وعَقَرت تَعْقِرِ عَقْراً وعُقْراً وعَقِرَت عَقاراً، وهي عاقرٌ. قال ابن جني: ومما عدُّوه شاذّاً ما ذكروه من فَعُل فهو فاعِلٌ، نحو عَقُرَت المرأَة فهي عاقِرٌ، وشَعُر فهو شاعرٌ، وحَمُض فهو حامِضٌ، وطَهُرَ فهو طاهِرٌ؛ قال: وأَكثر ذلك وعامَّتُه إِنما هو

لُغات تداخَلَت فَتَرَكَّبَت، قال: هكذا ينبغي أَن تعتَقِد، وهو أَشبهُ بحِكمةِ العرب.

وقال مرَّة: ليس عاقرٌ من عَقُرَت بمنزلة حامِضٍ من حَمُض ولا خاثِرٍ من خَثُر ولا طاهِرٍ من طَهُر ولا شاعِرٍ من شَعُر لأَن كل واحد من هذه اسم الفاعل، وهو جارٍ على فَعَل، فاستغني به عما يَجْرِي على فَعُل، وهو فَعِيل، ولكنه اسمٌ بمعنى النسب بمنزلة امرأَة حائضٍ وطالَقٍ، وكذلك الناقة، وجمعها عُقَّر؛ قال:

ولو أَنَّ ما في بَطْنِه بَيْنَ نِسْوَةٍ حَبِلْنَ، ولو كانت قَواعِدَ عُقّرا

ولقد عَقُرَت، بضم القاف، أَشدَّ العُقْر وأَعْقَر اللهُ رَحِمَها، فهي مُعْقَرة، وعَقُر الرجلُ مثل المرأَة أَيضاً، ورجال عُقَّرٌ ونساء عُقَّرٌ. وقالوا: امرأَة عُقَرة، مثل هُمَزة؛ وأَنشد:

سَقَى الكِلابيُّ العُقَيْليَّ العُقُرْ

والعُقُر: كل ما شَرِبه [1] الإِنسان فلم يولد له، فهو عُقْرٌ له. ويقال: عَقَر وعَقِر إِذا عَقُر فلم يُحْمَل له.

وفي الحديث: لا تَزَوَّجُنَّ عاقِراً فإِني مُكاثِرٌ بكم؛ العاقرُ: التي لا تحمل. وروي عن الخليل: العُقْرُ اسْتِبْراءُ المرأَة لتُنْظَرَ أَبِكْرٌ أَم غير بكر، قال: وهذا لا يعرف.

والعُقَرة: خرزة تشدُّها المرأَة على حَقْوَيْها لئلا تَحْبَل. قال الأَزهري: ولسنا العرب خرزةٌ يقال لها العُقَرة يَزْعُمْن أَنها إِذا عُلِّقَت على حِقْوِ المرأَة لم تحمل إِذا وُطِئت. قال الأَزهري: قال ابن الأَعرابي العُقَرة خرزةٌ تعلَّق على العاقر لتَلِدَ.

وفي حديث أُم زرع: وعَقر جارتها أَي هلاكها من الحسد والغيظ. ويقال للمرأَة: عَقْرَى حَلْقى، معناه عَقَرها الله وحَلَقها أَي حَلَقَ شَعَرها أَو أَصابَها بوجع في حَلْقِها، فعَقْرى ههنا مَصْدَرٌ كدَعْوى في قول بَشِير بن النَّكْث أَنشده سيبويه:

وَلَّتْ ودَعْلاؤُها شَديدٌ صَخَبُه

---

(١) قوله: «والعقر كل ما شربه إلخ» عبارة شارح القاموس العقر، بضمتين، كل ما شربه إنسان فلم يولد له، قال: «سقى الكلابي العقيلي العقر» قال الصاغاني: وقيل هو العقر بالتخفيف فنقله للقافية.

أَي دعاؤُها؛ وعلى هذا قال: صَخَبُه، فذكّر، وقيل: عَقْرى حَلْقى تَعِقْرُ قومها وتَحْلِقُهم بشُؤْمِها وتستأْصلهم، وقيل: العَقْرى الحائض.

وفي حديث النبي (ﷺ) حين قيل له يوم النَّفْر في صَفِيَّة إِنها حائضٌ فقال: «**عَقْرَى حَلقى ما أُراها إِلاَّ حابِسَتَنا**»؛

قال أَبو عبيد: قوله عَقْرى عَقَرَها اللهُ؛ وحَلْقى خَلَقَها اللهُ تعالى، فقوله عَقَرَها الله يعني عَقَرَ جسدَها، وحَلْقى أَصابَها الله تعالى بوجعٍ في حَلْقِها؛ قال: وأَصحاب الحديث يروونه عَقْرى حَلْقِى، وإِنما هو عَقْراً وحَلْقاً، بالتنوين، لأَنهما مصدرا عَقَرَ وحَلَقَ؛ قال: وهذا على مذهب العرب في الدعاء على الشيء من غير إِرادة لوقوعه. قال شمر: قلت لأَبي عبيد لم لا تُجِيزُ عَقْرى؟ فقال: لأَنّ فَعْلى تجيء نعتاً ولم تجئ في الدعاء. فقلت: روى ابن شميل عن العرب مُطَيَّرى، وعَقْرى أَخَفّ منه، فلم يُنْكِرْه؛ قال ابن الأَثير: هذا ظاهرُه الدعاء عليها وليس بدعاء في الحقيقة، وهو في مذهبهم معروف. وقال سيبويه: عَقَّرْته إِذا قلت له عَقْراً وهو من باب سَقْياً ورَعْياً وجَدْعاً، وقال الزمخشري: هما صِفتان للمرأَة المشؤومة أَي أَنها تَعْقِرُ قومَها وتَحْلِقُهم أَي تستأْصِلُهم، من شؤمها عليهم، ومحلُّها الرفع على الخبرية أَي هي عَقْرى وحَلْقى، ويحتمل أَن يكونا مصدرين على فَعْلى بمعنى العَقْر والحَلْق كالشَّكْوى للشَّكْوِ، وقيل: الأَلف للتأْنيث مثلها في غَضْبى وسَكْرى؛ وحكى اللحياني: لا تفعل ذلم أُمُّك عَقْرى، ولم يفسره، غير أَنه ذكره مع قوله أُمك ثاكِلٌ وأُمُّك هابِلٌ.

وحكى سيبويه في الدعاء: جَدْعاً له وعَقْراً، وقال: جَدَّعْتُه وعَقَّرْته قلت له ذلك؛ والعرب تقول: نَعُوذُ بالله من العَواقِرِ والنَّواقِرِ؛ حكاه ثعلب، قال: والعواقِرُ ما يَعْقِرُ، والنَّواقِرُ السهامُ التي تُصيب.

والعاقِرَ المرأَةُ التي لا تحمل، وفي الحديث فيما روى الشعبي: ليس على زانٍ عُقْرٌ أَي مَهْر وهو للمُغْتَصَبةِ من الإِماء كمَهْرِ المثل للحُرَّة. وفي الحديث: فأَعْطاهم عُقْرَها؛ قال: العُقْرُ، بالضم، ما تُعْطاه المرأَة على وطء الشبهة، وأَصله أَن واطئ البِكْر يَعْقِرها إِذا

اقْتَضَّها. فسُمِّيَ ما تُعْطاه للعَقْرِ عُقْراً ثم صار عامّاً لها وللثيّب، وجمعه الأَعْقارُ.

وقال أَحمد بن حنبل: العُقْرُ المهر. وقال ابن المظفر: عُقْرُ المرأَة دبةُ فرجها إذا غُصِبَت فَرْجَها. وقال أَبو عبيدة: عُقْرُ المرأَة ثَوابٌ تُثابُه المرأَةُ من نكاحها، وقيل: هو صداق المرأَة، وقال الجوهري: هو مَهْرُ المرأَة إِذا وُطِئت على شبهة فسماه مَهْراً. وبَيْضَةُ العُقْرِ: التي تُمْتحنُ بها المرأَةُ عند الاقْتِضاض، وقيل: هي أَول بيضة تبَيضُها الدجاجة لأَنها تَعْقِرها، وقيل: هي آخر بيضة تبيضها إِذا هَرِمَت، وقيل: هي بيضة الدِّيك يبيضها في السنة مرة واحدة، وقيل: يبيضها في عمره مرة واحدة إِلى الطُّول ما هي، سميِّت بذلك لأَن عُذْرةَ الجارية تُخْتَبَرُ بها.

وقال الليث: بَيْضةُ العُقْر بَيْضةُ الدِّيك تُنْسَبُ إِلى العُقْر لأَن الجارية العذراء يُبْلى ذلك منها بِبَيْضة الدِّيك، فيعلم شأْنها فتُضْرَبُ بيضةُ الديك مثلاً لكل شيء لا يستطاع مسُّه رَخاوةً وضَعْفاً، ويُضْرَب بذلك مثلاً للعطية القليلة التي لا يَرُبُّها مُعْطِيها بِبِرّ يتلوها؛ وقال أَبو عبيد في البخيل يعطي مرة ثم لا يعود: كانت بيْضَة الدِّيك، قال: فإِن كان يعطي شيئاً ثم يقطعه آخر الدهر قيل للمرة الأَخيرة: كانت بَيْضةَ العُقْر، وقيل: بيضة العُقْر إِنما هو كقولهم: بَيْض الأَنوق والأَبْلق العَقُوق، فهو مثل لما لا يكون.

وعقار ناعمة: عُشْبة ترتفع قدر نصف القامة وثمرُه كالبنادق وهو مُمِضٌّ البتَّة لا يأْكله شيء، حتى إِنك ترى الكلب إِذا لابَسَه يَعْوي، ويسمى عُقّار ناعِمَةَ؛ وناعِمةُ: امرأَة طبخته رجاء أَن يذهب الطبخ بِغائِلته فأَكلته فقتلها.

❖ **عقفر**: امرأَة عَنْقَفِيرٌ: سَلِيطة غالبة بالشرّ.

❖ **عمر**: والعُمْرةُ: أَن يَبْنِيَ الرجلُ بامرأَته في أَهلها، فإِن نقلها إِلى أَهله فذلك العُرْس؛ قاله ابن الأَعرابي. والعَمْرة: الشَّذْرة من الخرز يفصّل بها النظم، وبها سميت المرأَة عَمْرة؛ قال:

وعَمْـــرة مِـــن سَرَوات النســـاءِ، يَـــنْفَحُ بالمِسْـــك أَرْدانُهـــا

وقيل: العَمْرة خرزة الحُبّ. والعَمْر: الشَّنْف، وقيل: العَمْر حلقة القرط العليا

والحَوْقُ حلقة أَسفل القرط. والعَمَّار: الزَّيْن في المجالس، مأْخوذ من العَمْر، وهو القرط. وأبو عُمير: كنية الفرج.

❖ **عنجر**: العَنْجَرة: المرأَة الجَرِيئة. الأَزهري: العَنْجَرة المرأَة المُكَتَّلة الخفيفة الروح.

❖ **عهر**: عَهَر إِليها يَعْهَر [1] عَهْراً وعُهُوراً وعَهارةً وعُهُورةً وعاهَرَها عِهاراً: أَتاها ليلاً للفُجور ثم غلب على الزِّنا مطلقاً، وقيل: هو الفجور أَيّ وقت كان في الأَمة والحرّة. وفي الحديث: أَيّما رجلٍ عاهَرَ بحُرّة أَو أَمة؛ أَي زنى وهو فاعَل منه. وامرأَة عاهِرٌ، بغير هاء، إِلا أَن يكون على الفعل، ومُعاهِرة، بالهاء. وفي التهذيب: قال أَبو زيد يقال للمرأَة الفاجرة عاهِرةٌ ومُعاهِرة ومُسافِحة. وقال أَحمد بن يحيى والمبرد: هي العَيْهرة للفاجرة، قالا: والياء فيها زائدة، والأَصل عَهَرة مثلَ ثَمَرة؛ وأَنشد لابن دارة [2] التَّغْلبي:

فقام لا يَحْفِل ثَمَّ كَهْرا، ولا يبالي لو يُلاقي عِهْرا

والكَهْر: الانتهار. وفي حرف عبدالله بن مسعود: فأَمَّا اليَتِيمَ فلا تَكْهَرْ.

وفي الحديث: الولدُ للفِراش وللعاهِر الحَجَرُ؛ العاهِرُ: الزاني. قال أَبو عبيد: معنى قوله وللعاهِر الحجَرُ أَي لا حَقَّ له في النسب ولا حظّ له في الولد، وإِنما هو لصاحب الفراش أَي لصاحب أُمِّ الولد، وهو زوجها أَو مولاها؛ وهو كقوله الآخَر: له الترابُ أَي لا شيء له؛ والاسم العِهْر، بالكسر. والعَهْرُ: الزنا، وكذلك العَهَرُ مثل نَهْر ونَهَر. وفي الحديث: اللهم بَدِّلْه بالعَهْرِ العِفَّةَ.

والعَيْهرة: التي لا تستقر في مكانها نَزَقاً من غير عفة. وقال كراع: امرأَة عَيْهرة نَزِقة خَفيفة لا تستقر في مكانها، ولم يقل من غير عفّة، وقد عَيْهَرت.

---

(١) قوله: «عهر إليها يعهر» في القاموس: عهر المرأَة كمنع عهراً ويكسر ويحرك، وعهارة بالفتح وعهوراً وعهورة بضمهما اهـ. وفي المصباح: عهر عهراً من باب تعب: فجر، فهو عاهر، وعهر عهوراً من باب قعد لغة.

(٢) قوله: «وأَنشد لابن دارة» عبارة الصحاح: والاسم العهر، بالكسر، وأنشد إلخ.

❖ **عور**: امرأَة عَوْراء: من العور وهو ذهاب حِسِّ إحدى العينين. قال الأَزهري: رأَيت في البادية امرأَة عَوْراء يقال لها حَوْلاء؛ قال: والعرب تقول للأَحْوَل العين أَعْوَر، وللمرأَة الحَوْلاء هي عَوْراء، وعَوْرةُ المرأَة: سوْأَتُها، والجمع عَوْرات، بالتسكين، والنساء عَوْرة؛ قال الجوهري: إِنما يحرك الثاني من فَعْلة في جمع الأَسماء إِذا لم يكن باءً أَو واواً، وقرأَ بعضهم: عَوَرات النساء، بالتحريك. والعَوْرةُ: الساعة التي هي قَمِنٌ من ظهور العَوْرة فيها، وهي ثلاث ساعات: ساعة قبل صلاة الفجر، وساعة عند نصف النهار، وساعة بعد العشاء الآخرة. وفي التنزيل: ﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾ [النور: ٥٨].

أَمر الله تعالى الوِلْدانَ والخَدَمَ أَن لا يدخلوا في هذه الساعات إِلا بتسليم منهم واستئذان. وكلُّ أَمر يستحيا منه: عَوْرة.

وفي الحديث: يا رسول الله، عَوْراتُنا ما نأْتي منها وما نَذَرُ؟ العَوْرات: جمع عَوْرة، وهي كل ما يستحيا منه إِذا ظهر، ومن المرأَة الحرة جميعُ جسدها إِلا الوجه واليدين إِلى الكوعين، وفي أَخْمَصِها خلاف، ومن الأَمَة ما بين السرة والركبة. وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأْس والرقبة والساعد فليس بِعَوْرة. وسترُ العَوْرة في الصلاة وغيرِ الصلاة واجبٌ، وفيه عند الخلوة خلاف. وفي الحديث: المرأَة عَوْرة؛ جعلها نفسَها عَوْرة لأَنها إِذا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من العَوْرة إِذا ظهرت.

❖ **غبر**: غُبَّرُ الحَيْض: بقاياه؛ قال أَبو كبير الهذلي واسمه عامر ابن الحُلَيس:

ومُبَرَّإٍ من كل غُبَّرِ حَيْضةٍ ... وفَسادِ مُرْضِعَةٍ، وداءٍ مُغْيِلِ

قوله: ومُبَرَّإٍ معطوف على قوله:

ولقد سَرَيْتُ على الظلامِ بمِغْشَم

وفي حديث عَمرو بن العاص: ما تأَبَّطَتْني الإِماءُ ولا حَمَلَتْني البغايا في غُبَّرات المآلي؛ أَراد أَنه لم تتولَّ الإِماء تربيتَه، والمآلي: خِرَقُ الحيض، أَي في بَقاياها؛ وتَغَبَّرْتُ من المرأَة

ولداً. وتَزَوَّج رجل من العرب امرأة قد أَسنَّت فقيل له في ذلك فقال: لعلِّي أَتَغبَّر منها ولداً، فولدتْ له غُبَرَ. مِثالُ عُمَر، وعو غُبَرُ بنَ غَنْ بن يَشْكُر ابن بَكْر بن وائل.

❖ **غدر**: يقال للمرأة يا غَدارِ ولا يستعمل إلا في النداء؛ وامرأَة غَدّار وغدّارة. والغَدائِرُ: الذوائب، واحدتها غَدِيرة. قال الليث: كل عَقِيصة غَدِيرة، والغَدِيرتان: الذُّؤابتان اللتان تسقطان على الصدر، وقيل: الغَدائِرُ للنساء وهي المضفورة.

❖ **غرر**: امرأة غِرٌّ وغِرّة وغَريرة؛ وفي حديث ابن عمر: إنّك ما أَخَذْتَها بَيْضاءَ غَرِيرة؛ هي الشابة الحديثة التي لم تجرِّب الأُمور. أَبو عبيد: الغِرّة الجارية الحديثة السِّنِّ التي لم تجرِّب الأُمور ولم تكن تعلم ما يعلم النساء من الحُبِّ، وهي أَيضاً غِرٌّ، بغير هاء؛ قال الشاعر:

إن الفَتَاةَ صَغِيرةٌ غِرٌّ، فلا يُسْرَى بها

الكسائي: امرأَة غِرٌّ بيِّنة الغَرارة، ابن الأَعرابي: يقال غَرَرْت بَعْدي تَغُرُ غَرارَة فأَت غِرٌّ والجارية غِرٌّ إذا تَصابَى. وقيل: معنى غارَرْت تَلَبَّثت، وقيل: تنبهت ووَلَدَت ثلاثةً على غِرارٍ واحدٍ أَي بعضُهم في إثْر بعض ليس بينهم جارية. والغُرَّةُ: الأَمة كأَنه عُبِّر عن الجسم كله بالغُرَّة.

وفي حديث عمر (رضي الله عنه): أَنه قَضَى في ولد المَغْرور بغُرَّة؛ هو الرجل يتزوج امرأَة على أَنها حرة فتظهر مملوكة فيَغْرَم الزوجُ لمولى الأَمة غُرَّةً، عبداً أَو أَمة، ويرجع بها على من غَرَّه ويكون ولدُه حرًّا.

وفي حديث النبي (ﷺ) أَن حَمَلَ بن مالك قال له: إِني كنت بين جاريتين لي فَضَرَبتْ إِحداهما الأُخرى بِمِسْطَحٍ فأَلقت جَنِيناً ميتاً وماتت، فقَضَى رسول الله (ﷺ) بديَةِ المقتولة على عاقلة القاتلة، وجَعَلَ في الجَنِين غُرَّةً، عبداً أَو أَمة.

وفي الحديث: عَلَيْكُم بالأَبْكارِ فإِنّهُنّ أَغَرُّ غُرَّةً، يحتمل أَن يكون من غُرَّة البياض وصفاء اللون، ويحتمل أَن يكون من حسن الخُلُق والعِشْرةِ؛ ويؤيده الحديث الآخر: عَلَيْكمُ بالأَبْكار فإِنّهُنّ أَغَرُّ أَخْلاقاً، أَي إِنهن أَبْعَدُ من فطْنةِ الشرّ ومعرفتِه من الغِرّة

الغفْلة. وأنشد ابن الأَعرابي في صفة جارية:

سـقيّة غَـرٍّ في الحِجـال دَمُـوج

وقال: يعني أَنها تُخْدَمُ ولا تَخْدُمُ. وقال الفرزدق يصف نساء:

عَفَتْ بعد أَتْرابِ الخَلِيط، وقد نَرَى بها بُدَّناً حُوراً حِسانَ المَدامِع

إِذا ما أَتاهُنَّ الحَبِيبُ رَشَفْنَه، رشِيفَ الغُرَيْرِيّاتِ ماءَ الوَقائِع

والوَقائعُ: المَناقعُ، وهي الأَماكن التي يستنقع فيها الماء، وقيل في رَشْفِ الغُرَيْرِيّات إِنها نوق منسوبات إِلى فحل؛ وفي حديث عمر (رضي الله عنه): لا تطْرُقُوا النساء ولا تَغْتَرّوهُنّ أَي لا تدخلوا إِليهن على غِرّة.

❖ غضر: قال ابن أَحمر يصف الجواري:

تَواعَدْنَ أَن لا وَعْيَ عن فَرْجِ راكِسٍ، فَرُحْنَ ولم يَغْضِرْنَ، عن ذاكَ، مَغْضَرا

أَي لم يَعْدِلن ولم يجرن. ومسجدُ غاضِرةَ: مسجدٌ بالبصرة منسوب إِلى امرأَة.

❖ غفر: الغِفارةُ، بالكسر: خرقة تلبسها المرأَة فتغطي رأْسها ما قَبَلَ منه وما دَبَرَ غير وَسْطِ رأْسها، وقيل: الغِفارةُ خرقة تكون دون المِقْنَعة تُوَقِّي بها المرأَة الخمارَ من الدُّهْن، وقيل: الغَفْرُ شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجبهة ونحو ذلك، وكذلك الغَفَرُ، بالتحريك؛ قال الراجز:

قد عَلِمَت خَوْدٌ بساقَيْها الغَفَرْ لَيَرْوِيَنْ أَو لَيَبِيدَنَّ الشَّجَر

والغُفارُ، بالضم: لغة في الغَفْر، وهو الزغب؛ قال الراجز:

تُبْدِي نَقِيًّا زانَها خِمارُها، وقُسْطةً ما شانَها غُفارُها

القُسْطة: عَظْمُ الساق. قال الجوهري: ولست أَرويه عن أَحد. والغَفيرةُ: الشعر الذي يكون على الأُذُن. قال أَبو حنيفة: امرأَة غَفِرةُ الوجهِ إِذا كان في وجهها غَفَرٌ. وامرأة غُفْرة وأُمُّهُ مُغْفِرةٌ والجمع مُغْفِرات؛ قال بشر:

وصَعْب يَزِلّ الغُفْرُ عن قُذُفاتِه، بحافاته بانٌ طِوالٌ وعَرْعَر

وغِفارٌ: مِيسمٌ يكون على الخد. وغُفَيرة: اسم امرأَة.

❖ **غمر**: امرأَة غَمِرَةٌ: غِرٌّ. وغامَرَه أَي باطَشَه وقاتَلَه ولم يبال الموت. والغُمْرة: تَطْلى به العروس يتخذ من الورس. قال أَبو العميثل: الغُمْرة والغُمْنة واحد. قال أَبو سعيد: هو تمر ولبن يطلى به وجه المرأَة ويداها حتى ترِقَّ بشرتها، وجمعها الغُمَر والغُمَنُ؛ وقال ابن سيده في موضع آخر: والغُمْرة والغُمْرُ الزعفران، وقيل: الورس، وقيل: الجِصّ، وقيل: الكُرْكُم. وثوب مُغَمَّرٌ: مصبوغ بالزعفران. وجارية مُغَمَّرةٌ: مطلية. ومغْتَمِرة ومُتَغَمِّرة: مُتَطلّية. وقد غَمَّرت المرأَةُ وجهها تَغْمِيراً أَي طلت به وجهها ليَصْفُو لونها، وتَغَمَّرَت مثله؛ وغَمَّر فلانٌ جاريته. وثوب غَمْرٌ إذا كان ساتراً.

❖ **غور**: ابن الأَعرابي: الغَوْرَة هي الشمس. وقالت امرأَة من العرب لبنت لها: هي تشفيني من الصَّوْرَة، وتسترني من الغَوْرة؛ والصَّوْرة: الحكة. والغار: لغة في الغَيْرَة؛ وقال أَبو ذؤيب يشّبه غَلَيان القدور بصخب الضرائر:

هُنّ نَشِيجٌ بالنَّشِيل كأَنها ضَرائر حِرْميٍّ، تَفَاحشَ غارُها

قوله لهن، هو ضمير قُدورٍ قد تقدم ذكرها. ونَشِيجٌ غَلَيانٌ أَي تَنْشِج باللحم. وحِرْميّ: يعني من أَهل الحَرَم؛ شبّه غليان القُدُور وارتفاعَ صوتها باصْطِخاب الضرائر، وإنما نسبهنّ إلى الحَرَم لأَن أَهل الحَرَم أَول من اتخذ الضرائر. وأَغار فلانٌ أَهلَه أَي تزوّج عليها؛ حكاه أَبو عبيد عن الأَصمعي. ويقال: فلان شديد الغَارِ على أَهله، من الغَيْرَة.

وفي المثل: عسى الغُوَيْر أَبؤُسا؛ قال الأَصمعي: وأَصله أَنه كان غارٌ فيه ناس فانهارَ أَو أَتاهم فيه عدوّ فقتلوهم فيه، فصار مثلاً لكل شيءٍ يُخاف أَن يأْتي منه شرّ ثم صغَّر الغارُ فقيل غُوَير؛ قال أَبو عبيد: وأَخبرني الكلبي بغير هذا، زعم أَن الغُوَيْر ماء لكلب معروف بناحية السَّماوَة، وهذا المثل إِنما تكلَّمت به الزِّباء لما وجَّهَت قَصِيراً اللَّخْمِيَّ بالعِير إلى العِراق ليَحْمل لها من بَزِّه، وكان قَصِير يطلُبها بثأْر جذِيمَة الأَبْرَش فحمَّل الأَجْمال صناديقَ فيها الرجالُ والسلاح، ثم عدَل عن الجادَّة المأْلوفة وتَنكَّب بالأَجْمال الطَّريقَ المَنْهَج، وأَخذ على الغُوَيْر فأَحسَّت الشرَّ وقالت: عسى الغُوَيْر أَبؤُسا، جمع بأْس، أَي

عَساه أَن يأْتي بالبأْس والشرِّ، ومعنى عسى ههنا مذكور في موضعه. وقال ابن الأَثير في المَنْبُوذ الذي قال له عمر: عَسَى الغُوَيْر أَبؤُسا، قال: هذا مثَل قديم يقال عند التُّهَمة.

❖ غير: قال مالك بن زُغْبة الباهِليّ يصِف امرأَة قد كبِرت وشاب رأْسها تؤمِّل بنيها أَن يأْتوها بالغنيمة وقد قُتِلوا:

ونَهْدِيَّةٍ شَمْطاءَ أَو حارِثِيَّةٍ، تُؤَمِّلُ نَهْباً مِنْ بَنِيها يَغِيرُها

أَي يأْتِيها بالغَنيمة فقد قُتِلوا؛ والغَيْرة، بالفتح، المصدر من قولك غار الرجل على أَهْلِه. قال ابن سيده: وغار الرجل على امرأَته، والمرأَة على بَعْلها تَغار غَيْرة وغَيْراً وغاراً وغِياراً؛ قال أَبو ذؤيب يشبه غليان القُدور بصخب الضرائر:

لَهُنَّ نَشِيجٌ بالنَّشِيلِ كأَنَّها ضَرائِرُ حِرْمِيٍّ، تَفاحَشَ غارُها

وامرأَة غَيْرَى وغَيُور، والجمع كالجمع؛ الجوهري: امرأَة غَيُور ونسوة غُيُرٌ وامرأَة غَيْرَى ونسوة غَيارَى.

وفي حديث أُم سلمة رضي الله عنها: إِنَّ لي بِنْتاً وأَنا غَيُور، هو فَعُول من الغَيْرة وهي الحَمِيّة والأَنَفَة. يقال: رجل غَيور وامرأَة غَيُور بلا هاء لأَنّ فَعُلولاً يشترِك فيه الذكر والأُنثى. وفي رواية: امرأَة غَيْرَى؛ هي فَعْلى من الغَيْرة. والمِغْيارُ: الشديد الغَيْرة؛ قال النابغة:

شُمُسٌ موانِعُ كُلِّ لَيْلَةِ حُرَّةٍ، يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحِشِ المِغْيارِ

وأَغارَ أَهلَه: تزوّج عليها فغارت. والعرب تقول: أَغْيَرُ من الحُمَّى أَي أَنها تُلازِم المحموم مُلازَمَةَ الغَيُور لبعْلها.

❖ فتر: فَتْرٌ وفِتْرٌ: اسم امرأَة؛ قال المسيب بن علس ويروى للأَعشى:

أَصَرَمْتَ حبل الوَصْلِ من فَتْرٍ، وهَجَرْتَها ولَجَحْتَ في الهجرِ

وسَمِعْتَ حَلْفتها التي حَلَفَتْ، إِن كان سَمْعُك غير ذي وَقْر

قال ابن بري: المشهور عند الرواة من فتر، بفتح الفاء، وذكر بعضهم أَنها قد تكسر

ولكن الأَشهر فيها الفتح. وصرمتَ: قطعتَ. والحبل: الوصل. والوَقْر: الثقل في الأُذن.

❖ **فجر**: فَجَرَ الرجلُ بالمرأَة يَفْجُر فُجوراً: زنا. وفَجَرَت المرأَة: زنت. ويقال للمرأَة: يا فَجارِ معدول عن الفاجِرةِ، يريد: يا فاجِرةُ.

❖ **فخر**: وأَفْخَرَت المرأَةُ إِذا لم تلد إِلا فاخراً. وقد يكون في الفَخْر من الفعل ما يكون في المَجْد إِلا أَنك لا تقول فَخِيرٌ مكان مَجيد، ولكن فَخُور، ولا أَفْخَرْتُه مكان أَمْجَدْته. وأَما قول الراجز:

إِنَّ لنا جَارَةً فُناخِره، تَكْدَحُ للدنيا وتَنْسى الآخره

فيقال: هي المرأَة التي تتدحرج في مشيتها.

❖ **فطر**: فَطَرَتِ المرأَةُ العجينَ حتى استبان فيه الفُطْرُ.

❖ **فقر**: فَقِيرةٌ من نسوة فَقَائِر؛ وحكى اللحياني: نسوة فُقَراءُ؛ قال ابن سيده: ولا أَدري كيف هذا، قال: وعندي أَن قائل هذا من العرب لم يَعْتدّ بهاء التأْنيث فكأَنه إِنما جمع فقيراً، قال: ونظيره نسوة فُقَهاءُ.

❖ **فنخر**: يقال للمرأَة إِذا تَدَحْرَجت في مِشْيَتِها: إِنها لفُناخِرة. والفِنْخِرُ: الصُّلْبُ الباقي على النكاح. ابن السكيت: رجل فُنْخُر وفُناخِرٌ، وهو العظيم الجُثَّة؛ قال وأَنشدني بعض أَهل الأَدب:

إِنَّ لنا جَارةً فُناخِره، تَكْدَحُ للدنيا وتَنْسى الآخره

❖ **فندر**: ابن الأَعرابي: الفُنْدُورَةُ هي أُمُّ عِزْمٍ وأُم سُوَيْدٍ، يعني السَّوْأَةَ.

❖ **فهر**: في الحديث: لما نزل «تَبَّتْ: يدا أَبي لهب» جاءت امرأَته وفي يدها فِهْر؛ قال: هو الحجر مِلْءَ الكف، وقيل: هو الحجر مطلقاً، والجمع أَفْهار وفُهُورٌ، والفَهْرُ: أَن ينكح الرجل المرأَة ثم يتحوّل عنها قبل الفَراغ إِلى غيرها فَيُنْزِل، وقد نهي عن ذلك. وفي الحديث: أَنه نهى عن الفَهْرِ، وكذلك الفَهَر، مثل نَهْرٍ ونَهَر، بالسكون والتحريك؛

يقال: أَفْهَرَ يُفْهِرُ إِفْهاراً.

ابن الأَعرابي: أَفْهَر الرجلُ إذا خلا مع جاريته لقضاء حاجته ومعه في البيت أُخرى من جواريه، فأَكْسَلَ عن هذه أَي أَوْلَجَ ولم يُنْزِل، فقام من هذه إِلى أُخرى فأَنزل معها، وقد نهي عنه في الخبر. قال وأَفْهَر الرجل إذا كان مع جاريته والأُخرى تسمع حِسَّه، وقد نهي عنه.

❖ **فور**: فارَ المسكُ يَفُورُ فُوَاراً وفَواراناً: انتشر. وفارةُ المِسْكِ: رائحته، وقيل: فارتُه وعاؤُه، وأَما فأْرَةُ المسك، بالهمز، فقد تقدم ذكرها. والفِيرةُ: الحُلْبة تخلط للنفساء؛ وقد فَوَّر لها، وقد تقدم ذلك في الهمز.

❖ **قبشر**: الليث: القُبْشُور المرأَة التي لا تحيض.

❖ **قتر**: أَقْتَرَت المرأَةُ، فهي مُقْترةٌ إِذا تبخرت بالعود. والقَتِيرُ: الشَّيْبُ، وقي: هو أَوّل ما يظهر منه. وفي الحديث: أَن رجلاً سأَله عن امرأَة أَراد نكاحها قال: وبِقَدْرِ أَيّ النساء هِي؟ قال: قد رَأَتِ القَتِيرَ، قال: دَعْها؛ القَتِيرُ: المَشيب.

❖ **قدر**: قوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾ [الحجر: ٦٠]؛ قال الزجاج: المعنى علمنا أَنها لمن الغابرين، وقيل: دَبَّرنا أَنها لمن الغابرين أَي الباقين في العذاب. وقول عائشة، رضوان الله عليها: فاقْدُرُوا قَدْرَ الجاريةِ الحديثة السِّنِّ المستهيئة للنظر أَي قَدِّرُوا وقايسوا وانظروه وافْكِرُوا فيه.

❖ **قذر**: القَذُورُ من النساء: المتنحية من الرجال؛ قال:

لقد زادني حُبّاً لسَمْراء أَنها ... عَيُوفٌ لإِصهارِ اللِّئامِ، قَذُورُ

والقَذُورُ من النساء: التي تتنزه عن الأَقذار.

❖ **قرر**: قوله تعالى: وقَرْنَ وقِرْنَ، هو كقولك ظَلْنَ وظِلْنَ؛ فقَرْنَ على أَقْرَرْنَ كظَلْنَ على أَظْلَلْنَ وقِرنَ على أَقْرَرنَ كظِلْنَ على أَظْلَلنَ. وقال الفراء: قِرْنَ في بيوتكنَّ؛ هو من الوَقار. وقرأَ عاصم وأَهل المدينة: وقَرْن في بيوتكن؛ قال ولا يكون ذلك من الوَقار ولكن يُرَى أَنهم إِنما أَرادوا: واقْرَرْنَ في بيوتكن، فحذف الراء الأُولى وحُوّلت فتحتها

في القاف، كما قالوا: هل أَحَسْتَ صاحِبَك، وكما يقال فَظِلْتم، يريد فَظَلِلْتُمْ؛ قال: ومن العرب من يقول: واقْرِرْنَ في بيوتكن، فإن قال قائل: وقِرْن، يريد واقْرِرْنَ فتُحَوَّلُ كسرة الراء إذا أُسقطت إلى القاف، كان وجهاً؛ قال: ولم نجد ذلك في الوجهين مستعملاً في كلام العرب إلا في فعَلْتم وفَعَلْتَ وفَعَلْنَ، فأما في الأَمر والنهي والمستقبل فلا، إلا أَنه جوّز ذلك لأَن اللام في النسوة ساكنة في فَعَلْن ويَفْعَلن فجاز ذلك؛ قال: وقد قال أَعرابي من بني نُمَيْر: يَنْحِطْنَ من الجبل، يريد يَنْحَطِطْنَ، فهذا يُقَوِّي ذلك. وقال أَبو الهيثم: وقِرْنَ في بيوتكن، عندي من القَرارِ، وكذلك من قرأَ: وقَرْنَ، فهو من القَرارِ، وقال: قَرَرْتُ بالمكان أَقِرُّ وقَرَرْتُ أَقَرُّ.

والقَرُور من النساء: التي تَقِرّ لما يُصْنَعُ بها لا تَرُدّ المُقَبِّلَ والمُراوِدَ؛ عن اللحياني، كأَنها تَقِرُّ وتسكن ولا تَنْفِرُ من الرِّيبَة.

وقوله تعالى: ﴿فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ [مريم: ٢٦]؛ قال الفراء: جاء في التفسير أَي طيبي نفساً، قال: وإِنما نصبت العين لأَن الفعل كان لها فصيرته للمرأَة، معناه لِتَقَرَّ عينُك، فإِذا حُوِّل الفعلُ عن صاحبه نصب صاحب الفعل على التفسير. وعين قَرِيرةٌ: قارَّة، وقُرَّتُها: ما قَرَّت به.

ومَقَرُّ الرحم: آخِرُها، ومُسْتَقَرُّ الحَمْل منه. وقوله تعالى: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨]؛ أَي فلكم في الأَرحام مستقر ولكم في الأَصلاب مستودع، وقرئ: فمستقِرٌّ ومُسْتَوْدَعٌ؛ أَي مستقرّ في الرحم، وقيل: مستقرّ في الدنيا موجود، ومستودعَ في الأَصلاب لم يخلق بَعْدُ؛ وقال الليث: المستقر ما ولد من الخلق وظهر على الأَرض، والمستودَع ما في الأَرحام، وقيل: مستقرّها في الأَصلاب ومستودعها في الأَرحام، وسيأْتي ذكر ذلك مستوفى في حرف العين، إِن شاءَ الله تعالى، والقارورة: واحدة القَوارير من الزُّجاج، والعرب تسمي المرأَة القارورة وتكني عنها بها.

وفي الحديث: أَن النبي (ﷺ) قال لأَنْجَشةَ وهو يَحْدُو بالنساء: «**رِفْقاً بالقَوارير**».

أَراد (ﷺ) بالقوارير النساء، شبههن بالقوارير لضعف عزائمهن وقلة دوامهن على

العهد، والقواريرُ من الزُّجاج يُسْرِع إِليها الكسر ولا تقبل الجَبْرَ، وكان أَنْجَشَةُ يحدو بهن رِكابَهُنَّ ويرتجز بنسيب الشعر والرجز وراءهن، فلم يُؤْمَنْ أَن يصيبهن ما يسمعن من رقيق الشعر فيهن أَو يَقَعَ في قلوبهن حُداؤه، فأَمر أَنجشَةَ بالكف عن نشيده وحُدائه حِذارَ صَبْوَتِهن إِلى غير الجميل، وقيل: أَراد أَن الإِبل إِذا سمعت الحُداء أَسرعت في المشي واشتدت فأَزعجت الراكبَ فأَتعبته فنهاه عن ذلك لأَن النساء يضعفن عن شدة الحركة.

وقيل: القَرُّ الهَوْدَجُ؛ وأَنشد:

كالقَرِّ ناسَتْ فوقَه الجَزائِزُ

وقال امرؤ القيس:

فإِمَّا تَرَيْني في رِحالةِ جابِرٍ على حَرَجٍ كالقَرِّ، تَخْفِقُ أَكفاني

وقيل: القَرُّ مَرْكَبٌ للنساء. والمَقَرّ: قبر امرأَة جرير؛ قال الراعي:

فصَبَّحْنَ المَقَرَّ، وهنّ خُوصٌ، على رَوَحٍ يُقَلِّبْنَ المَحارا

والقَرْقَرُ من لباس النساء، شبهت بشرة الوجه به، وقيل: إِنما هي رَقْرَقَةُ وجهه، وهو ما تَرَقْرَقَ من محاسنه.

❖ **قشر**: قال أَبو النجم يصف نساء:

يَقُلْنَ للأَهْتَمِ منا المُقْتَشِرْ: وَيْحَك وارِ اسْتَكَ منا واسْتَتِر

والقَشْوَرُ: المرأَة التي لا تحيض.

❖ **قصر**: في حديث سُبَيْعَةَ: نزلت سورة النساء القُصْرَى بعد الطُّولى؛ القُصْرَى تأْنيث الأَقْصَر، يريد سورة الطلاق، والطُّولى سورة البقرة لأَن عِدَّة الوفاة في البقرة أَربعة أَشهر وعشر، وفي سورة الطلاق وَضْعُ الحمل، وهو قوله عز وجل: وأُولاتِ الأَحْمالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهِنّ.

وامرأة قصِيرة، والجمع قِصارٌ. وفي حديث أَسماء الأَشْهَلِيَّة: إِنا مَعْشَرَ النساء، محصوراتٌ مقصوراتٌ. وامرأَة قاصِرَةُ الطَّرْف: لا تَمُدُّه إِلى غير بعلها.

وامرأَة قَصُورَة وقَصيرة: مَصُونة محبوسة مقصورة في البيت لا تُتْرَكُ أَن تَخْرُج؛ قال كُثَيِّر:

وأَنتِ التي جَبَّبْتِ كلَّ قَصِيرَةٍ ... إِليَّ، وما تدري بذاك القَصائِرُ

عَنَيْتُ قَصِيراتِ الحِجالِ، ولم أُرِدْ ... قِصارَ الخُطَى، شَرُّ النساء البَحاتِرُ

وفي التهذيب: عَنَيتُ قَصُوراتِ الحجالِ، ويقال للجارية المَصونة التي لا بُروزَ لها: قَصِيرةٌ وقَصُورَة؛ وأَنشد الفراء:

وأَنتِ التي حببتِ كلَّ قَصُورة ... وشَرُّ النساءِ البَهاتِرُ

التهذيب: القَصْرُ الحَبْسُ؛ قال الله تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِي ٱلْخِيَامِ ۝٧٢﴾ [الرحمن: ٧٢]، أَي محبوسات في خيام من الدُّرِّ مُخَدَّرات على أَزواجهن في الجنات؛ وامرأَة مَقْصورة أَي مُخَدَّرة. وقال الفرّاء في تفسير مَقْصورات، قال: قُصِرْنَ على أَزواجهن أَي حُبِسْن فلا يُرِدْنَ غيرهم ولا يَطْمَحْنَ إِلى من سواهم. قال: والعرب تسمي الحَجَلَةَ المقصورةَ والقَصُورَةَ، وتسمي المقصورة من النساء القَصُورة، والجمع القَصائِرُ، فإِذا أَرادوا قِصَرَ القامة قالوا: امرأَة قَصِيرة، وتُجْمَعُ قِصاراً. وأَما قوله تعالى: ﴿وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ۝٥٢﴾ [ص: ٥٢].

قال الفراء: قاصراتُ الطَّرْف حُورٌ قد قَصَرْنَ أَنفسهنَّ على أَزواجهن فلا يَطْمَحْنَ إِلى غيرهم؛ ومنه قول امرئ القيس

من القاصراتِ الطَّرْفِ، لو دَبَّ مُحْوِلٌ ... من الذَّرِّ فوقَ الإِتْبِ منها لأَثَّرا

وقال الفراء: امرأَة مَقْصُورة الخَطْوِ، شبهت بالمقيَّد الذي قَصَرَ القيدُ خَطوَه، ويقال لها: قَصِيرُ الخُطى؛ وأَنشد:

قَصِيرُ الخطى ما تَقْرُبُ الجِيرَةَ القُصَى، ... ولا الأَنَسَ الأَدْنَيْنَ إِلا تَجَشُّما

التهذيب: وقد تُجْمَعُ القَصِيرةُ من النساء قِصارَةً؛ ومنه قول الأَعشى:

لا ناقِصِي حَسَبٍ ولا أَيْدٍ، إِذا ... مدَّتْ قِصارَه

قال الفراء: والعرب تدخل الهاء في كل جمع على فِعالٍ، يقولون: الجِمالَةُ والجِبالَة والذِّكارَة والحِجارة، قال: جِمالاتٌ صُفْرٌ. ابن سيده: وأَما قول الشاعر:

وأَهْوى من النِّسْوانِ كلَّ قَصِيرةٍ، لها نَسَبٌ، في الصالحين، قَصِيرُ

فمعناه أَنه يَهْوى من النساء كل مقصورة يُغْنى بنسبها إِلى أَبيها عن نَسَبها إِلى جَدِّها. وأَقْصَرَتِ المرأَة: ولدت أَولاداً قِصاراً، وأَطالت إِذا ولدت أَولاداً طِوالاً. وفي الحديث: إِن الطويلة قد تُقْصِرُ وإِن القَصيرة قد تُطِيل.

والقَوْصَرة والقَوْصَرَّةُ، مخفف ومثقل: وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البَوارِي؛ قال: وينسب إِلى عليّ، كرم الله وجهه:

أَفْلَحَ من كانتْ له قَوْصَرَّه يأْكلُ منا كلَّ يومٍ مَرَّه

قال ابن دريد: لا أَحسبه عربيّاً. ابن الأَعرابي: العربُ تَكْنِي عن المرأَة بالقارُورةِ والقَوْصَرَّة. قال ابن بري: وهذا الرجز ينسب إِلى علي؛ عليه السلام، وقالوا: أَراد بالقَوْصَرَّة المرأَة وبالأَكل النكاح. قال ابن بري: وذكر الجوهري أَن القَوْصرَّة قد تخفف راؤها ولم يذكر عليه شاهداً. قال: وذكر بعضهم أَن شاهده قول أَبي يَعْلى المْهَلَّبِي:

وسَائِلِ الأَعْلَم ابنَ قَوْصَرَةْ: مَتَى رَأَى بي عن العُلى قَصْرا

قال: وقالوا ابن قَوْصَرة هنا المَنْبُوذ. قال: وقال ابن حمزة: أَهل البصرة يسمون المنبوذ ابن قَوْصَرة، وجد في قَوصَرة أَو في غيرها، قال: وهذا البيت شاهد عليه.

❖ **قطر**: القِطْرِيَّة: ضرب من البُرود. وفي حديث عائشة: قال أَيْمَنُ دَخَلْتُ على عائشة وعليها دِرْعٌ قِطْرِيٌّ ثَمَنُهُ خمسة دراهم؛ أَبو عمرو: القِطْرُ نوع من البُرود؛ وأَنشد:

كَساكَ الحَنْظَليُّ كساءَ صُوفٍ وقِطْرِيّاً، فأَنتَ به تَفِيدُ

شمر عن البَكْراوِيّ قال: البُرُود والقِطْرِيّة حُمْرٌ لها أَعلام فيها بعض الخشونة، والقُطْرُ والقُطُرُ، مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ: العُودُ الذي يُتَبَخَّر به؛ وقد قَطَّرت ثوبَها وتَقَطَّرَتِ المرأَةُ، قال امرؤ القيس:

كـــأَنَّ المُـــدامَ وصَـــوْبَ الغَـــمامْ، ورِيـــحَ الخُزامـــى ونَشرَ القُطُـــرْ
يُعَـــلُّ بهـــا بَـــرْد أَنْيابِهـــا، إِذا طَـــرَّبَ الطـــائرُ المُسْـــتَحِرْ

شَبَّهَ ماءَ فيها في طيبه عند السَّحَر بالمُدام وهي الخمر، وصَوْب الغَمام: الذي يُمْزَجُ به الخمر، وريح الخُزامى: وهو خِيْرِيُّ البَرِّ.

ونَشْر القُطُر: وهو رائحة العود، والطائر المُسْتَحِرُ: هو المُصَوِّتُ عند السَّحَر.

❖ **قعر**: امرأَة قَعِرة: بعيدة الشهوة؛ عن اللحياني، وقيل: هي التي تجد الغُلْمةَ في قَعْر فرجها، وقيل: هي التي تريد المبالغة، وقيل: امرأَة قَعِرَة وقَعِيرةٌ نَعْتُ سَوْء في الجماع.

❖ **قفخر**: امرأَة قُفاخِرة حَسَنة الخَلْق حادِرتُه.

❖ **قمر**: امرأة قَمْراء.البيضاء الشديدة البياض، وقيل لرجل: أَيّ النساء أَحَبُّ إِليك؟ قال: بَيْضاء بَهْتَرة، حاليةٌ عَطِرَة، حَيِيَّةٌ خَفِرَة، كأَنها ليلة قَمِرَة؛

❖ **قمطر**: امرأَة قِمَطْرة: قصير،عريضة؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

وَهَبْتُـــه مـــن وَثَبـــى قِمَطْـــرَه، مَصْرورة الحَقْـــوَيْن مثـــلَ الـــدَّبْرَهْ

والقِمَطْرُ والقِمَطْرَة: شِبْهُ سَفَطٍ يُسَفُّ من قَصَبٍ. وقَمْطَرَ المرأَةَ وقَمْطَرَ جاريته قَمْطَرَة: نكحها.

❖ **قنخر**: امرأَة قُناخِرَة: ضَخْمَة. الليث: القِنَّخْرة الواسعة المَنْخَرَيْنِ والفم الشديدُ الصوت.

❖ **قنشر**: القُنْشُورَةُ: التي لا تحيض.

❖ **قنطر**: يقال إِن قَنْطوراء كانت جارية لإِبراهيم، على نبينا وعليه السلام، فولدت له أَولاداً، والترك والصين من نسلها. وفي حديث ابن عمرو بن العاص: يُوشكُ بنو قَنْطُوراء أَن يُخْرِجوكم من أَرض البَصْرة. وفي حديث أَبي بَكْرة: إِذا كان آخِرُ الزمان جاء بنو قَنْطُوراء، وقيل: بنو قَنْطوراء هم السُّودانُ.

❖ **قور**: في أَمثال العرب: قَوِّرِي والْطُفي؛ إِنما يقوله الذي يُرْكَبُ بالظُّلْم فيسأَل صاحبه

فيقول: ارْفُقْ أَبْقِ أَحْسِنْ؛ التهذيب: قال هذا المثل رجل كان لامرأَته خِدْنٌ فطلب إِليها أَن تتخذ له شِراكَيْن من شَرَجِ اسْتِ زوجها، قال: ففَظِعَتْ بذلك فأَب أَن يَرْضَى دون فعل ما سأَلها، فنظرت فلم تجد لها وجهاً ترجو به السبيل إِليه إِلا بفساد ابن لها، فَعَمَدَتْ فعَصَبَتْ على مبَالِه عَقَبَةً فأَخْفَتْها فعَسُرَ عليه البولُ فاستغاث بالبكاء، فسأَلها أَبوه عَمَّ أَبكاه، فقالت: أَخذه الأُسْرُ وقد نُعِتَ له دواؤه، فقال: وما هو؟ فقالت: طَرِيدَةٌ تُقَدُّ له من شَرَجِ اسْتِك، فاستعظم ذلك والصبي يَتَضَوَّرُ، فلما رأَى ذلك نَجِعَ لها به وقال لها: قَوِّرِي والْطُفي، فقطعتْ منه طَرِيدةً تَرْضِيَةً لخليلها، ولم تَنْظُرْ سَدادَ بَعْلِها وأَطلقت عن الصبي وسَلَّمَتِ الطَّرِيدةَ إِلى خليلها؛ يقال ذلك عند الأَمر بالاسْتِبْقاءِ من الغَرِير أَو عند المَرْزِئة في سُوء التدبير وطَلَبِ ما لا يُوصَلُ إِليه.

وقارَ المرأَة: خَتَنها، وهو من ذلك؛ قال جرير:

تَفَلَّقَ عن أَنْفِ الفَرَزْدَقِ عارِدٌ، لـه فَضَلاتٌ لم يَجِدْ من يَقُورُها

❖ كبر: قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ﴾ [يوسف: ٣١].

فأَكثر المفسرين يقولون: أَعظَمْنَه. وروي عن مجاهد أَنه قال: أَكبرنه حِضْنَ وليس ذلك بالمعروف في اللغة؛ وأَنشد بعضهم:

نَأْتي النساءَ على أَطْهارِهِنّ، ولا نأْتي النساءَ إِذا أَكْبَرْنَ إِكْباراً

قال أَبو منصور: وإِن صحت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مَخْرَجٌ حَسَنٌ، وذلك أَن المرأَة أَوَّلَ ما تحيض فقد خرجت من حَدِّ الصِّغَرِ إِلى حد الكِبَر، فقيل لها: أَكْبَرَتْ أَي حاضت فدخلت في حد الكِبَر المُوجِبِ عليها الأَمْرَ والنهي. وروي عن أَبي الهيثم أَنه قال: سأَلت رجلاً من طَيِّء فقلت: يا أَخا طيء، أَلك زوجة؟ قال: لا والله ما تزوّجت وقد وُعِدْتُ في ابنة عم لي، قلت: وما سِنُّها؟ قال: قد أَكْبَرَتْ أَو كَبِرَت، قلت: ما أَكْبَرَتْ؟ قال: حاضت. قال أَبو منصور: فلغة الطائي تصحح أَن إِكْبارَ المرأَة أَول حيضها إِلا أَن هاء الكناية في قوله تعالى: أَكْبَرْنَهُ تنفي هذا المعنى، فالصحيح أَنهن لما رأَين

يوسف راعَهُنَّ جَمالُه فأَعظمنه. وروى الأَزهري بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ﴾، قال: حِضْنَ؛ قال أَبو منصور: فإِن صحت الرواية عن ابن عباس سلمنا له وجعلنا الهاء في قوله أَكبرنه هاء وقفة لا هاء كناية، والله أَعلم بما أَراد.

ابن بُزُرْجٍ: يقال هذه الجارية من كُبْرَى بناتِ فلان ومن صُغْرَى بناته، يريدون من صِغارِ بناته، ويقولون من وُسْطى بنات فلان يريدون من أَوساط بنات فلان، الكسائي: هو عِجْزَةُ وَلَدِ أَبويه آخِرُهم وكذلك كِبْرَةُ ولد أَبويه أَي أَكبرهم.

وفي الصحاح: كِبْرَةُ ولد أَبويه إِذا كان آخرهم، يستوي فيه الواحد والجمع، والمذكر والمؤنث في ذلك سواء، فإِذا كان أَقعدَهم في النسب قيل: هو أَكْبَرُ قومه وإِكْبِرَّةُ قومه، بوزن إِفْعِلَّة، والمرأَة في ذلك كالرجل.

قال أَبو منصور: معنى قول الكسائي وكذلك كِبْرَةُ ولد أَبويه ليس معناه أَنه مثل عِجْزَة أَي أَنه آخرهم، ولكن معناه أَن لفظه كلفظه، وأَنه للمذكر والمؤنث سواء، وكِبْرَة ضِدُّ عِجْزَة لأَن كِبْرة بمعنى الأَكْبَر كالصِّغْرَة بمعنى الأَصْغَر، فافهم. وروى الإِيادي عن شمر قال: هذا كبْرَة ولد أَبويه للذكر والأُنثى، وهو آخر ولد الرجل، ثم قال: كِبْرَة ولد أَبيه بمعنى عِجْزة. وفي المؤلف للكسائي: فلان عِجْزَةُ ولَدِ أَبيه آخرهم، وكذلك كِبْرَة ولد أَبيه، قال الأَزهري: ذهب شمر إِلى أَن كِبْرَة معناه عِجْزَة وإِنما جعله الكسائي مثله في اللفظ لا في المعنى. أَبو زيد: يقال هو صِغْرَةُ ولد أَبيه وكِبْرَتُهم أَي أَكبرهم، وفلان كِبْرَةُ القوم وصِغْرَةُ القوم إِذا كان أَصْغَرَهم وأَكبرهم. الصحاح: وقولهم هو كُبْرُ قومه، بالضم، أَي هو أَقْعَدُهم في النسب.

وفلان إِكْبِرَّة قومه، بالكسر والراء مشددة، أَي كُبْرُ قومه، ويستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث. ابن سيده: وكُبْرُ وَلَدِ الرجل أَكْبَرُهم من الذكور، ومنه قولهم: الولاء للكُبْر. وكِبْرَتُهم وإِكبِرَّتُهم: ككُبرهم. الأَزهري: ويقال فلان كُبُرٌّ ولد أَبيه وكُبُرَّةُ ولد أَبيه، الراء مشددة، هكذا قيده أَبو الهيثم بخطه.

وكُبْرُ القوم وإِكْبِرَّتُهم: أَقعدهم بالنسب، والمرأَة في ذلك كالرجل، وقال كراع: لا

يوجد في الكلام على إِفْعِلٍّ إِكْبِرٌّ.

وروى مَسْرُوقٌ قال: سُئِلَ عبد الله عن الكبائر فقال: ما بين فاتحة النساء إِلى رأْس الثلثين.

❖ **كثر**: أَنشد أَبو عمرو لرجل من ربيعة:

فإِنَّ الكُثْرَ أَعياني قديماً، ولم أُقْتِرْ لَدُنْ أَنِّي غُلامُ

قال ابن بري: الشعر لعمرو بن حَسَّان من بني الحرث ابن هَمَّام؛ يقول: أَعياني طلبُ الكثرة من المال وإِن كنتُ غيرَ مُقْتِرٍ من صِغَرِي إِلى كِبَرِي، فلست من المُكْثِرين ولا المُقْتِرين؛ قال: وهذا يقوله لامرأَته وكانت لامته في نابين عقرهما لضيف نزل به يقال له إِساف فقال:

أَفي نابين نالهما إِسافٌ تَأَوَّهُ طَلَّتي ما أَن تَنامُ

أَجَدَّكِ هل رأَيتِ أَبا قُبَيْسٍ، أَطالَ حَياتَه النَّعَمُ الرُّكامُ؟

بَنى بالغَمْرِ أَرْعَنَ مُشْمَخِرًّا، تَغَنَّى في طوئِقِه الحَمامُ

تَمَخَّضَت المَنُونُ له بيَوْمٍ أَنَى، ولكلِّ حامِلَةٍ تَمامُ

وكِسْرى، إِذ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ بأَسيافٍ، كما اقْتُسِمَ اللِّحامُ

قوله: أَبا قبيس يعني به النعمان بن المنذر وكنيته أَبو قابوس فصغره تصغير الترخيم. والركام: الكثير؛ يقول: لو كانت كثرة المال تُخْلِدُ أَحداً لأَخْلَدَتْ أَبا قابوس. والطوائق: الأَبنية التي تعقد بالآجُرِّ. وشيء كَثِير وكُثارٌ: مثل طَوِيل وطُوال.

وفي حديث الإِفْك: ولها ضَرائِرُ إِلا كَثَّرْنَ فيها أَي كَثَّرْنَ القولَ فيها والعَنَتَ لها؛ وفيه أَيضاً: وكان حسانُ ممن كَثَّرَ عليها، ويروى بالباء الموحدة، وقد تقدّم. وامرأَة مُكْثِرَة: ذات كُثْرٍ من المال ومِكْثارٌ ومِكْثير: كثير الكلام، قال سيبويه: ولا يجمع بالواو والنون لأَن مؤنثه لا تدخله الهاء.

ابن شميل عن يونس: رِجالٌ كَثِير ونساء كَثِير ورجال كَثيرة ونساء كَثِيرة. والكُثارُ،

بالضم: الكَثِيرُ. وكَثِيرَةُ: اسم امرأَة.

❖ **كدر**: الكُدَيْراءُ: حليب يُنْقَع فيه تمر بَرْنِيٌّ، وقيل: هو لبن يُمْرَسُ بالتمر ثم تسقاه النساء ليَسْمَنَّ، وقال كراع: هو صنف من الطعام، ولم يُحَلِّهِ.

❖ **كرر**: الجوهري: وكَرارِ مثلُ قَطام خَرَزة يُؤَخِّذُ بها نِساءُ الأَعراب. ابن سيده: والكَرَارُ خرزة يُؤَخِّذُ بها النساءُ الرجالَ؛ عن اللحياني.

❖ **كسر**: امرأَة كاسِرَة من نسوة كَواسِرَ؛ وعبر يعقوب عن الكُرَّهِ من قوله رؤبة:

خافَ صَقْعَ القارِعاتِ الكُرَّهِ ... بأَنهن الكُسَّرُ

وفي حديث عمر: لا يزال أَحدهم كاسِراً وِسادَه عند امرأَة مُغْزِيَةٍ يَتَحَدَّثُ إِليها أَي يَثْني وِسادَه عندها ويتكئ عليها ويأْخذ معها في الحديث؛ والمُغْزِيَةُ التي غَزا زوْجُها.

❖ **كظر**: الكُظْرُ: حرف الفَرْج. أَبو عمرو: الكُظْرُ جانب الفرج، وجمعه أَكْظار؛ وأَنشد:

واكْتَشَفَتْ لِناشِئٍ دَمَكْمَكِ ... عن وارِمٍ، أَكْظارُه عَضَنَّكِ

قال ابن برّيّ: وذكر ابن النحاس أَن الكُظْرَ رَكَبُ المرأَة؛ وأَنشد:

وذاتِ كُظْرٍ سَبِطِ المَشافِرِ

❖ **كعبر**: الكَعْبَرَةُ من النساء: الجافية العِلْجَةُ الكَعْباءُ في خَلْقِها؛ وأَنشد:

عَكْباءُ كَعْبَرَةُ اللَّحْيَينِ جَحْمَرِشُّ

❖ **كفر**: في حديث القُنُوتِ: واجْعَلْ قلوبهم كقُلوبِ نساءٍ كوافِرَ؛ الكوافرُ جمع كافرة، يعني في التَّعادِي والاختلاف، والنساءُ أَضعفُ قلوباً من الرجال لا سيما إِذا كُنَّ كوافر، ورجل كَفَّارٌ وكَفُور: كافر، والأُنثى كَفُورٌ أَيضاً، وجمعهما جميعاً كُفُرٌ، ولا يجمع جمع السلامة لأَن الهاء لا تدخل في مؤنثه، إِلا أَنهم قد قالوا عدوة الله، وهو مذكور في موضعه.

وفي الحديث: من أَتى حائضاً فقد كفر، وفي الحديث الآخر: فرأَيت أَكثر أَهلها النساء لكفرهن، قيل: أَيَكْفُرْنَ بالله؟ قال: لا ولكن يَكْفُرْنَ الإِحسانَ ويَكْفُرْنَ العَشِيرَ أَي

يجحدن إِحسان أَزواجهن؛ والكافورُ: أَخْلاطٌ تجمع من الطيب تُرَكَّبُ من كافور الطَّلْع؛، والكافور من أَخلاط الطيب.

وفي الصحاح: من الطيب، والكافور وعاء الطلع؛ وأَما قول الراعي:

تَكْسُو المَفَارِقَ واللَّبَّاتِ، ذَا أَرَجٍ مِن قُصْبِ مُعْتَلِفِ الكافُورِ دَرَّاجِ

ابن سيده: والكافورُ نبت طيب الريح يُشَبَّه بالكافور من النخل. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠]؛ الكوافرُ النساءُ الكَفَرة، وأَراد عقد نكاحهن.

❖ **كمر**: امرأَة مَكْمُورَة: منكوحة.

❖ **كور**: الكِوارَة: خرقة تجعلها المرأَة على رأْسها. ابن سيده: والكِوارَةُ لوث تَلْتاثه المرأَة على رأْسها بخمارها، وهو ضَرْبٌ من الخِمْرَةِ؛ وأَنشد:

عَسْراءُ حينَ تَرَدَّى من تَفَحُّشِها، وفي كِوارَتِها من بَغْيِها مَيَلُ

وقوله أَنشده الأَصْمَعِيُّ لبعض الأَغْفال:

جافِيَةٌ مَعْوى مَلاث الكَوْر

قال ابن سيده: يجوز أَن يعني موضع كَوْرِ العمامة:

❖ **لهبر**: ابن الأَثير: في الحديث لا تَتَزَوَّجَنَّ لَهْبَرَةً؛ هي الطويلة الهزيلة.

❖ **مخر**: أَنشد ابن السكيت:

مُقَدِّمات أَيْدِيَ المَواخِرِ

يصف نساء يتصاحبن ويستعن بأَيديهن كأَنهن يسبحن.

❖ **مذر**: في الحديث: شَرُّ النساء المَذِرَةُ الوذِرَةُ؛ المذَرُ: الفسادُ؛ وقد مَذِرَتْ تَمْذَرُ، فهي مَذِرَةٌ.

❖ **مرر**: أَنشد للأَعشى يخاطب امرأَته:

يا خَيْرُ، إِنِّي قد جَعَلْتُ أَسْتَمِرّ، أَرْفَعُ مِنْ بُرْدَيَّ ما كُنْتُ أَجُر

ويقال: لَقَدْ مَرِرْتُ من المِرَّةِ أَمَرُّ مَرًّا ومِرَّةً، وهي الاسم؛ وهذا أَمَرُّ من كذا؛ قالت امرأَة من العرب: صُغْراها مُرَّاها. والأَمَرَّانِ: الفَقْرُ والهَرَمُ؛ والمَرْمَرُ: ضَرْبٌ من تقطيع ثياب النساء. وامرأَة مَرْمُورَةٌ ومَرْمارَةٌ: ترتَجُّ عند القيام. قال أَبو منصور: معنى تَرْتَجُّ وتَمْرَمِرُ واحد أَي تَرْعُدُ من رُطوبتها، وقيل: المَرْمارَةُ الجارية الناعمة الرَّجْراجَةُ، وكذلك المَرْمُورَةُ. والتَّمَرْمُرُ: الاهتزازُ. وجِسْمٌ مَرْمارٌ ومَرْمُورٌ ومُرَامِرٌ: ناعمٌ.

❖ **مشر**: امْرَأَةٌ مَشْرَةُ الأَعضاءِ إِذا كانت رَبَّا. والتَّمْشِيرُ: النشاطُ لِلجماع؛ عن ابن الأَعرابي. وفي الحديث: إِنِّي إِذا أَكَلْتُ اللحمَ وجدت في نفسي تَمْشِيراً أَي نَشاطاً للجماع، وجعله الزمخشري حديثاً مرفوعاً.

❖ **مصر**: ثوب مُمَصَّرٌ: مصبوغ بالطين الأَحمر أَو بحُمْرة خفيفة. وفي التهذيب: ثَوْب مُمَصَّرٌ مصبوغ بالعِشْرِقِ، وهو نبات أَحْمَرُ طيِّبُ الرائِحَةِ تستعمله العرائس؛ وأَنشد:

مُخْتَلِطاً عِشْرِقُه وكُرْكُمُهْ

أَبو عبيد: الثياب المُمَصَّرَةُ التي فيها شيء من صفرة ليست بالكثيرة. وقال شمر: المُمَصَّرُ من الثياب ما كان مصبوغاً فغسل. وقال أَبو سعيد: التَّمْصِيرُ في الصَّبْغِ أَن يخرج المَصْبُوغُ مُبَقَّعاً لم يُسْتَحْكَم صَبْغُه. والتمصير في الثياب: أَن تَتَمَشَّقَ تَخَرُّقاً من غيرِ بلى.

وفي حديث عيسى، عليه السلام: ينزل بين مُمَصَّرَتَيْن؛ المُمَصَّرَةُ من الثياب: التي فيها صُفْرة خفيفة؛ ومنه الحديث: أَتى عليٌّ طَلْحَةَ رضي الله عنهما، وعليه ثَوْبانِ مُمَصَّرانِ.

❖ **مضر**: تْماضِرُ: اسم امرأَة، مشتق من هذه الأَشياء؛ قال ابن دريد: أَحسبُهُ من اللبن الماضر.

❖ **مطر**: امرأَة مَطِرة: كثيرةُ السواك عَطِرة طيبة الجِرْم، وإِن لم تُطَيَّب. والعرب تقول: خير النساء الحَفِرَةُ العَطِرَةُ المَطِرة، وشرهن المَذِرَةُ الوَذِرَةُ القَذِرةُ؛ تعني بالوذِرة الغليظة الشفتين أَو التي ريحها ريح الوَذَرِ وهو اللحم؛ قال ابن الأَثير: والعَطِرة المَطِرة هي التي تنظف بالماء، أُخِذَ من لفظ المطر كأَنها مُطِرت فهي مَطِرة أَي صارت مَمْطورة مغسوله.

❖ **مغر**: في حديث الملاعنة: إِنْ جاءت به أُمَيْغِرَ سَبِطاً فهو لزوجها؛ هو تصغير الأَمغرِ.

❖ **مكر**: المَكْرَةُ: الساقُ الغليظة الحسناء. ابن سيده: والمَكْرُ حُسن خَدالَةِ الساقين. وامرأَة مَمْكُورَةٌ: مستديرة الساقين، وقيل: هي المُدْمَجَةُ الخَلْقِ الشديدة البَضْعَةِ، وقيل: المَمْكُورَةُ المطوية الخَلْقِ. يقال: امرأَة مَمْكُورَةُ الساقين أَي خَدْلاء. وقال غيره: مَمْكُورَةٌ مُرْتَوِيَةُ الساق خَدْلَةٌ، شبهت بالمَكْر من النبات.

❖ **مهر**: المَهْرُ: الصَّداق، والجمع مُهور؛ وقد مهر المرأَة يَمْهَرها ويَمْهُرها مَهْراً وأَمهرها. وفي حديث أُمِّ حبيبة: وأَمهرها النجاشيُّ من عنده؛ ساق لها مهرها، وهو الصداق وفي المثل: أَحمقُ من المَمْهُورة إِحدى خَدَمَتَيْها؛ يضرب مثلاً للأَحمق البالغ في الحمق الغايةَ؛ وذلك أَنّ رجلاً تزوج امرأَة فلما دخل عليها قالت: لا أُطيعك أَو تُعطِيَني مهري فنزع إِحدى خدمتَيْها من رجلها ودفعها إِليها فرضيت بذلك لحمقها؛ وقال ساعدة بن جؤية:

إِذا مُهِرتْ صُلْباً قليلاً عِراقُهُ ... تقول: أَلا أَدّيْتَني فتَقَرَّبِ

وقال آخر:

أُخِذْنَ اغْتِصاباً خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً، ... وأُمْهِرْنَ أَرْماحاً مِنَ الخَطِّ ذُبَّلا

وقال بعضهم: مَهَرْتها، فهي ممهورة، أَعطيتها مهراً. وأَمهرتها: زوّجتها غيري على مهر. والمَهِيرة: الغالية المهر.

❖ **مور**: امرأَةٌ مارِيَّةٌ: بيضاءُ بَرَّاقَةٌ كأَنّ اليَدَ تَمُورُ عليها أَي تَذهَبُ وتَجِيءُ، وقد تكون المارِيَّةُ فاعُولة من المَرْيِ، وهو مذكور في موضعه.

❖ **نثر**: قيل لامرأَةٍ: أَيُّ البُغاةِ أَبغضُ إِليكِف فقالت: التي إِنْ غَدَتْ بَكَرَتْ، وإِن حَدَّثَتْ نَثَرَتْ.

❖ **نخر**: امرأَةٌ مِنْخار: تَنْخِرُ عند الجماع، كأَنها مجنونة، حتى يُسمع نَخِيرها.

❖ **نذر**: في التنزيل العزيز: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ [آل عمران: ٣٥]؛

قالته امرأة عِمران أُمُّ مريم.

❖ **نزر**: امرأَة نَزُورٌ: قليلة الولد، ونِسوةٌ نُزُرٌ. والنَّزُور: المرأَة القليلة الولَد؛ وفي حديث ابن جُبَير: إِذا كانت المرأَة نَزرَةً أَو مِقْلاتاً أَي قليلةَ الولَد؛ يقال: امرأَة نَزِرَة ونَزُورٌ.

❖ **نشر**: النَّشْر: الرِّيح الطيِّبة؛ قال مُرَقِّش:

النَّشْر مِسْك والوُجُوه دَنا نِيرٌ، وأَطرافُ الأَكُفِّ عَنَمْ

أَراد: النَّشْرُ مثلُ ريح المسك لا يكون إِلا على ذلك لأَن النشر عَرَضٌ والمسك جوهر، وقوله: والوُجوه دنانير، الوجه أَيضاً لا يكون ديناراً إِنما أَراد مثل الدنانير، وكذلك قال: وأَطراف الأَكف عَنَم إِنما أَراد مثلَ العَنَم لأَن الجوهر لا يتحول إِلى جوهر آخر، وقال أَبو الدُّقَيْش: النَّشْر ريح فَمِ المرأَة وأَنفها وأَعْطافِها بعد النوم؛ قال امرؤُ القيس:

كأَن المُدامَ وصَوْبَ الغَمَامِ ورِيحَ الخُزامى ونَشْرَ القُطُر

ابن الأَعرابي: امرأَة مَنْشُورة ومَشْنُورة إِذا كانت سخيَّة كريمة، قال: ومن المَنْشُورة قوله تعالى: ﴿بُشْرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ﴾ [الأعراف: ٥٧]؛ أَي سَخاء وكَرَماً.

❖ **نصر**: امرأَة نَصْرانيَّة، قال ابن بري: قوله إِن النصارى جمع نَصْران ونَصْرانَة إِنما يريد بذلك الأَصل دون الاستعمال، وإِنما المستعمل في الكلام نَصْرانيٌّ ونَصْرانِيّة، بياءي النسب.

❖ **نضر**: امرأة نَضِرَة والنّظر النَّعْمة والعَيْش والغِنى وقيل: الحُسْن والرَّوْنَق ويقال امرأة نَضِيرة: وجارية غَضَّة نَضِيرة التهذيب: النَّضْر الذهبِ وجمعه أَنْضُر ؛ قال الشاعر:

كَناحِلَةٍ من زَيْنِها حَلْيَ أَنْضُر بغير نَدَى مَن لا يُبالي اعْتطالها

وأَنشد الجوهري للكميت:

تَرى السَّابِحَ الخِنْذيذَ منها كأَنما جَرى بين لِيتَيْهِ إِلى الخَدّ أَنْضُرُ

والنَّضْرة: السَّبِيكة من الذهبِ وذهب نُضَار: صار ههنا نعتاً و نُضارة كلِّ شيء:

خالِصُهو النُّضَار الخالص من كل شيء شمر فيها روى عنه الإِيادي: امرأَة الرجل يقال لها هي الحَدَادَة وهي النِّضْرِ بالضادِ قال: وهي شاعَتُه أَي امرأَته .

و النَّضِيرة: اسم امرأَة؛ قال حسان:

حَيِّ النَّضِيرة رَبَّةَ الخِدْرِ أَسْرَتْ إِليك ولم تكن تَسْرِي

❖ **نظر**: امرأَة حَسَنَةُ المَنْظَرِ و المَنْظَرة أَيضاً. ويقال: إِنها ذات مَنْظَرَةٍ بلا مَخْبَرَةٍ. و المَنْظَرُ: الشيء الذي يعجب الناظر إِذا نظر إِليه ويَسُرُّه.

و بنو نَظَرَى و نَظَّرَى: أَهلُ النَّظَرِ إِلى النساء والتَّغَزُّل بهن؛ ومنه قول الأَعرابية لبعلها: مُرَّ بي على الرجال الذين ينظرون إِليّ فأَعجبهم وأَرُوقُهم ولا يَعِيبُونَني من ورائي، ولا تَمُرَّ بي على النساء اللائي ينظرنني فيَعِبْنَني حسداً ويُنَقِّرْنَ عن عيوب من مَرَّ بهن. وامرأَة سُمْعُنَةٌ نُظْرُنَةٌ وسِمْعَنَةٌ نِظْرَنَة، كلاهما بالتخفيف؛ حكاهما يعقوب وحده: وهي التي إِذا تَسَمَّعَتْ أَو تَنَظَّرَتْ فلم تَرَ شيئاً فَظَنَّتْ و النَّظْرَةُ: اللَّمْحَة بالعَجَلَة؛ ومنه الحديث: أَن النبي، قال لعلي: لا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَة، فإِن لك الأُولى وليست لك الآخرةُ.

قال أَبو عمرو: النَّظْرَةُ الشُّنْعَةُ والقُبْحُ. يقال: إِن في هذه الجارية لَنَظْرَةً إِذا كانت قبيحة وفي الحديث: أَن النبي رأَى جارية فقال: إِن بها نَظْرَةً فاسْتَرْقُوا لها؛ وقيل: معناه إِن بها إِصابة عين من نَظَرِ الجِنِّ إِليها، وكذلك بها سَفْعَةٌ.

وفي الحديث: أَن عبد اللهِّ أَبا النبي، مرّ بامرأَة تَنْظُرُ وتَعْتافُ، فرأَتْ في وجهه نُوراً فدعته إِلى أَن يَسْتَبْضِعَ منها وتُعْطِيَهُ مائةً من الإِبل فأَبى، قوله: تَنْظُرُ أَي تَتَكَهَّنُ، وهو نَظَرُ تَعَلُّمٍ وفِراسةٍ، وهذه المرأَة هي كاظمةُ بنتُ مُرَ، وكانت مُتَهَوِّدَةً قد قرأْت الكتب، وقيل: هي أُختُ ورَقَةَ بن نَوْفَل. ومَنْظُورٌ: اسمُ جِنِّيَ؛ قال:

ولو أَنَّ مَنْظُوراً وحَبَّةَ أَسْلَما لِنَزْعِ القَذَى لم يُبْرِئَا لي قَذَاكُما

وحَبَّةُ: اسم امرأَة عَلِقَها هذا الجني فكانت تَطَبَّبُ بما يُعَلِّمُها.

❖ **نعر**: امرأَة نَعَّارَةٌ: صَخَّابَةٌ فاحشة، والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر. ويقال: غَيْرَى نَعْرَى للمرأَة؛ قال الأَزهري: نَعْرَى لا يجوز أَن يكون تأْنيث نَعْرانَ، وهو الصَّخَّابُ، لأَن فَعْلان وفَعْلى يجيئان في باب فَعِلَ يَفْعَلُ ولا يجيئان في باب فَعَلَ يَفْعِلُ.

وما حملت المرأة نُعَرَةً قط أَي ملقوحاً؛ هذا قول أَبي عبيد، والملقوح إِنما هو لغير الإِنسان. ويقال للمرأَة ولكل أُنثى: ما حملت نُعَرَةً قط، بالفتح، أَي ما حملت ملقوحاً أَي ولداً.

❖ **نغر**: امرأَة نَغِرَة: غَيرى. و نَغَرَ يَنْغِرُ نَغَراناً و تَنَغَّر: غَلَت وغَضِبَت، وقيل: هي التي تغْلِي جوفها من الغيظ، وامرأَة نَغِرَة: غَيْرَى. وفي حديث علي، عليه السلام: أَن امرأَة جاءَته فذكرت له أَن زوجها يأْتي جاريتها، فقال: إِن كنتِ صادقةٍ رجمناه، وإِن كنتِ كاذبةً جَلَدْناكِ، فقالت: رُدُّوني إِلى أَهلي غَيْرَى نَغِرَةً أَي مغتاظة يغلي جوفي غَلَيانَ القِدْرِ.

قال الأَصمعي: سأَلني شُعْبَةُ عن هذا الحرف فقلت: هو مأْخوذ من نَغَرِ القِدر، وهو غَلَيانُها وفَوْرُها. يقال منه: نَغِرَتِ القِدر تَنْغَر نَغَراً إِذا غلت، فمعناه أَنها أَرادت أَن جوفها يغلي من الغيظ والغَيْرَةِ، ثم لم تجد عند عليّ، عليه السلام، ما تريد. وكانت بعض نساء الأَعراب عَلِقَةً ببعلها فتزوج عليها، فتاهت وتَدَلَّهَتْ من الغَيْرَةِ، فمرت يوماً برجل يرعى إِبلاً له في رأْس أَبرق، فقالت: أَيها الأَبرق في رأْس الرجل عسى رأَيت جَرِيراً يَجُرُّ بَعِيراً، فقال لها الرجل: أَغَيْرَى أَنت أَم نَغِرَةٌ؟ فقالت له: ما أَنا بالغَيْرَى ولا النَّغِرَة، أُذِيبُ أَحْمالي وأَرْعَى زُبْدَتي؛ قال ابن سيده: وعندي أَن النَّغِرَةَ هنا الغَضْبى لا الغَيْرَى لقوله: أَغَيْرَى أَنتِ أَم نَغِرَةٌ؟ فلو كانت النَّغِرَةُ هنا هي الغَيْرَى لم يعادل بها قوله أَغَيْرَى كما لا تقول للرجل: أَقاعد أَنت أَم جالس ؟

❖ **نقر**: قالت امرأَة من العرب لبعلها: مُرَّ بي على بني نَظَرى ولا تَمُرَّ بي على بنات نَقَرَى أَي مُرَّ بي على الرجال الذين ينظرون إِليّ ولا تَمُرَّ بي على النساءِ اللَّوَاتي

يَعِبْنَنِي، ويروى نَظَّرَى و نَقَّرَى، مشدَّدين. وفي التهذيب في هذا المثل: قالت أَعرابية لصاحبة لها مُرِّي بي على النَّظَرَى ولا تَمُرِّي بي على النَّقَرى، أَي مري بي على النَّظَرَى، ولا تُمرِّي بي عَلَى النَّقَرى، أَي مُرِّ بي على من ينظر إِلي ولا يُنَقِّرُ. قال: ويقال إِن الرجال بنو النَّظَرَى وإِن النساءَ بنو النَّقَرَى، و المُناقَرَةُ: المُنازَعَةُ. وقد ناقَرَهُ أَي نازعه. و المُناقَرَةُ: مُراجَعَةُ الكلام.

❖ **نكر**: يقال امرأَة نَكرٌ، ولم يقولوا مُنْكَرَةٌ التهذيب: امرأَة نَكْراءُ دَاهية.

❖ نهبر: في الحديث: لا تتزوجن نَهْبَرَة أَي طويلة مهزولة، وقيل: هي التي أَشرفت على الهلاك، من النَّهابر المهالك، وأَصلها حبال من رمل صعبة المُرْتَقَى.

❖ **نور**: النَّؤُورُ: حصاة مثل الإِثْمِدِ تُدَقُّ فَتُسَفُّها اللِّثَةُ أَي تُقْمَحُها، من قولك: سَفِفْتُ الدواء. وكان نساءُ الجاهلية يَتَّشِمْنَ بالنَّؤُور؛ ومنه وقول بشر:

كما وُشِمَ الرَّواهِشُ بالنَّؤُورِ

وقال الليث: النَّؤُور دُخان الفتيلة يتخذ كحلاً أَو وَشْماً؛ قال أَبو منصور: أَما الكحل فما سمعت أَن نساء العرب اكتحلن بالنَّؤُورِ، وأَما الوشم به فقد جاء في أَشعارهم؛ قال لبيد:

أَو رَجْع واشِمَةٍ أُسِفَّ نَؤُورُها كِفَفاً، تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وِشامُها

التهذيب: والنَّؤُورُ دخان الشحم الذي يلتزق بالطَّسْتِ وهو الغُنْجُ أَيضاً. والنَّؤُورُ والنَّوَارُ: المرأَة النَّفُور من الريبة، والجمع نُورٌ.

ونسوةٌ نُورٌ أَي نُفَّرٌ من الرِّيبَةِ، وهو فُعُلٌ، مثل قَذالٍ وقُذُلٍ إِلا أَنهم كرهوا الضمة على الواو لأَن الواحدة نَوارٌ وهي الفَرُورُ، ومنه سميت المرأَة؛ وقال العجاج:

يَخْلِطْنَ بالتَّأْنُّسِ النَّوارا

الجوهري: نُرْتُ من الشيء أَنُورُ نَوْراً ونِواراً، بكسر النون؛ قال مالك بن زُغْبَةَ الباهلي يخاطب امرأَة:

أَنُــوْراً سَرْعَ مــاذا يــا فَــرُوقُ، وحَبْــلُ الوَصْــلِ مُنْتَكِــثٌ حَــذِيقُ

أَراد أَنِفاراً يا فَرُوقُ، وقوله سَرْعَ ماذا: أَراد سَرُعَ فخفف؛ قال ابن بري في قوله:

أَنُــوراً سرع مــاذا يــا فــروق

قال: الشعر لأَبي شقيق الباهلي واسمه جَزْءُ بن رَباح، قال: وقيل هو لزغبة الباهلي، قال: وقوله أَنوراً بمعنى أَنِفاراً سَرُعَ ذا يا فروق أَي ما أَسرعه، وذا فاعل سَرُعَ وأَسكنه للوزن، وما زائدة. والبين ههنا: الوصل، ومنه قوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤]؛ أَي وصْلُكم، قال: ويروى وحبل البين منتكث؛ ومنتكث: منتقض. وحذيق: مقطوع؛ وبعده:

أَلا زَعَمَــتْ علاقَــةُ أَنَّ سَــيْفي يُفَلِّــلُ غَرْبَــه الــرأْسُ الحَليــقُ

وعلاقة: اسم محبوبته؛ يقول: أَزعمت أَن سيفي ليس بقاطع وأَن الحليف يفلل غربه؟ وامرأَة نَوارٌ: نافرة عن الشر والقبيح. والنَوارُ: المصدر، ونُورَةُ: اسم امرأَة سَحَّارَة؛ ومنه قيل: هو يُنَوِّرُ عليه أَي يُخَيِّلُ، وليس بعربيّ صحيح. الأَزهري: يقال فلان يُنَوِّرُ على فلان إِذا شَبَّهَ عليه أَمراً، قال: وليست هذه الكلمة عربية، وأَصلها أَن امرأَة كانت تسمى نُورَةَ وكانت ساحرة فقيل لمن فعل فعلها: قد نَوَّرَ فهو مُنَوِّرٌ.

قال زيد بن كُثْوَةَ: عَلِقَ رجلٌ امرأَة فكان يَتَنَوَّرُها بالليل، والتَّنَوُّرُ مثل التَّضَوُّء، فقيل لها: إِن فلاناً يَتَنَوَّرُكِ، لتحذره فلا يرى منها إِلا حَسَناً، فلما سمعت ذلك رفعت مُقَدَّمَ ثوبها ثم قابلته وقالت: يا مُتَنَوِّراً هاه فلما سمع مقالتها وأَبصر ما فعلت قال: فبئسما أَرى هاه وانصرفت نفسه عنها، فصيرت مثلاً لكل من لا يتقي قبيحاً ولا يَرْعَوي لحَسَنٍ.

❖ **هتر**: قال يعقوب: قيل لامرأَة من العرب قد أُهْتِرَتْ: إِن فلاناً قد أَرسل يَخْطُبُكِ، فقالت: هل يُعْجِلُني أَن أَحِلَّ؛ ما لَه؟ أُلَّ وغُلَّ معنى قولها: أَن أَحلَّ أَن أَنزل، وذلك لأَنها كانت على ظهر طريق راكبة بعيراً لها وابنها يقودها.

❖ **هجر**: أَهْجَرَتِ الجاريةُ: شَبَّتْ شباباً حسناً. والمُهْجِر: الجيد الجميل من كل شيء،

وقيل: الفائق الفاضل على غيره؛ قال:

لما دنا من ذاتِ حُسْنٍ مُهْجِر

والهَجِيرُ: كالمُهْجِرِ؛ ومنه قول الأَعرابية لمعاوية حين قال لها: هل من غَدَاء؟ فقالت: نعم، خُبْزٌ خَمِير ولَبَنٌ هَجِير وماءٌ نَمِير أَي فائق فاضل.

وهاجَرُ أَوَّلُ امرأَة جَرَّتْ ذيلها وأَوّل من ثَقَبَتْ أُذنيها وأَوّل من خُفِضَ؛ قال: وذلك أَن سارة غضبت عليها فحلفت أَن تقطع ثلاثة أَعضاء من أَعضائها، فأَمرها إِبراهيم، عليه السلام، أَن تَبَرَّ قَسَمَها بِثَقْبِ أُذنَيْها وخَفْضِها، فصارت سُنَّةً في النساء.

❖ **هدر**: في الحديث: لا تتزوّجنَّ هَيْدَرَةً أَي عجوزاً أَدبرت شهوتها وحَرارَتُها، وقيل: هو بالذال المعجمة من الهَذْر، وهو الكلام الكثير، والياء زائدة.

❖ **هدكر**: امرأَة هَيْدَكُرٌ وهُدْكُورَةٌ وهَيْدَكُورَة: كثيرة اللحم. ابن شميل: الهَيْدَكُور الشابة من النساء الضخمة الحسنة الدَّلِّ في الشباب؛ وأَنشد:

بَهْكَنَةٌ هَيْفاءُ هَيْدَكُور

❖ **هذر**: امرأة هَذِرَةٌ ومِهْذارٌ، والجمع المَهاذِيرُ. قال ابن سيده: ولا يجمع مِهْذارٌ بالواو والنون لأَن مؤنثه لا يدخله الهاء. والهَذَرُ: الكلام الذي لا يُعْبَأُ به. أَنشد ثعلب:

لها مَنْطِقٌ لا هِذْرِيانٌ طَمَى به سَفَاءٌ، ولا بادِي الجَفاءِ جَشِيبُ

وفي الحديث: لا تَتَزَوَّجنَّ هَيْذَرَةً؛ هي الكثيرة الهَذْرِ من الكلام، والميم زائدة قوله: والميم زائدة؛ هكذا في الأصل وفي النهاية لابن الاثير. ولا أثر لهذا الحرف الزائد في الحديث المرويّ.

❖ **هرر**: هِرّ: اسم امرأَة، من ذلك؛ قال الشاعر:

أَصَحَوْتَ اليومَ أَمْ شاقَتْكَ هِرُّ؟

وقال أَبو النجم يصف امرأَة:

وَسْنَى سَخُونٌ مَطْلَعَ الهَرَّار

❖ **هعر**: الهَيْعَرَةُ من النساء: التي لا تستقر من غير عفة كالعَيْهَرَة، والفعل كالفعل. وقال الليث: هَيْعَرَتِ المرأَةُ وتَهَيْعَرَت إِذا كانت لا تستقر في مكان. قال أَبو منصور: كأَنه عنده مقلوب من العَيْهَرَةِ لأَنه جعل معناهما واحداً.

وترجم الأَزهري بعد هذه ترجمة أُخرى وأَعاد هذه الترجمة وقال: قال بعضهم الهَيْعَرُونُ الداهية. ويقال للعجوز المُسِنَّة: هَيْعَرُونٌ، سميت بالداهية. قال: ولا أَحُقُّ الهَيْعَرُونَ ولا أُثْبِتُه ولا أَدري ما صحته.

❖ **همر**: الهَمَرَى: الصَّخَّابة من النساء.

❖ **هور**: أَبو عمرو: الهَوْرَوَرَةُ المرأَة الهالكة.

❖ **وبر**: أُمُّ الوَبْرِ: اسم امرأَة؛ قال الراعي:

بأَعلامِ مَرْكُوزٍ فَعَنْزٍ فَغُرَّبٍ، مَغاني أُمِّ الوَبْرِ إِذ هي ما هيا

والوَبْرُ: يوم من أَيام العجوز السبعة التي تكون في آخر الشتاء، وقيل: إِنما هو وَبْر بغير أَلف ولام.

❖ **وتر**: قال ساعدة بن جؤية:

فِيمَ نِساءُ الحَيِّ من وَتَرِيَّةٍ سَفَنَّجَةٍ، كأَنَّها قَوْسُ تَأْلَبِ

قيل: هجا امرأَة نسبها إِلى الوتائر، وهي مساكن الذين هجا، وقيل: وَتَرِيَّة صُلْبَة كالوَتَرِ.

❖ **وثر**: امرأَة وثِيرَةُ العَجِيزَة: وطِيئَتُها، والجمع وَثائِرُ ووِثارٌ. وقال ابن دريد: الوَثيرَة من النساء الكثيرة اللحم، والجمع كالجمع. ويقال للمرأَة السمينة الموافقة للمضاجعة: إِنها لوَثِيرَةٌ، فإِذا كانت ضَخْمَةَ العَجُزِ فهي وَثِيرَةُ العَجُزِ. أَبو زيد: الوَثارَةُ كَثْرَةُ الشحم، والوَثاجَةُ كثرة اللحم؛ قال القَطَامي:

وكأَنَّما اسْتَمَلَ الضَّجِيعُ بِرَيْطَةٍ، لا بَلْ تَزِيدُ وَثارَةً ولَيانا

وفي حديث ابن عمر وعُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ: ما أَخَذْتَها بيضاء غَرِيرَةً ولا نَصَفاً وثِيرَةً.

وقال بعض العرب: أَعْجَبُ النكاح وَتْرٌ على وِتْرٍ أَي نكاحٌ على فِراشٍ وَثِير.

ابن سيده: والوَتْرُ جلد يُقَدُّ سُيُوراً عَرْضُ السير منها أَربع أَصابع أَو شِبْرٌ تلبَسُه الجارية الصغيرة قبل أَن تُدْرِكَ؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

عَلِقْتُهـــا وهـــي عليهـــا وَثِـــرْ

حتـــى إِذا مـــا جُعِلَـــتْ في الخِـــدِرْ

وأَتْلَعَـــتْ بمثـــلِ جِيـــدِ الـــوَبِر

وقال مرة: وتلبسه أَيضاً وهي حائض، وقيل: الوَتْرُ النُّقْبَةُ التي تلبس، والمعنيان متقاربان، قال: وهو الرَّيْطُ أَيضاً.

❖ **وحر**: امرأَة وَحَرةٌ: سوداء دَميمة، وقيل حمراء.

❖ **وذر**: امرأَة وَذِرَةٌ: رائحتها رائحة الوَذْرِ، وقيل: هي الغليظة الشفة.

ابن الأَعرابي: الوَدَفَةُ والوَذَرَةُ بُظارةُ المرأَة. وفي الحديث: شر النساء الوَذِرَةُ المَذِرَةُ وهي التي لا تستحي عند الجماع. وفي حديث أُم زرع: إِني أَخاف أَن لا أَذَرَه أَي أَخاف أَن لا أَترك صفته ولا أَقطعها من طولها، وقيل: معناه أَخاف أَن لا أَقدر على تركه وفراقه لأَن أَولادي منه والأَسباب التي بيني وبينه.

❖ **وشر**: الجوهري: والوَشْرُ أَن تُحَدِّدَ المرأَةُ أَسنانها وتُرَقِّقَها. وفي الحديث: لعن الله الواشرةَ والمُوتَشِرَةَ؛ الواشرة: المرأَة التي تحدّد أَسنانها وترقق أَطرافها، تفعله المرأَة الكبيرة تتشبه بالشواب، والموتشرة: التي تأْمر من يفعل بها ذلك؛ قال: وكأَنه من وشَرْتُ الخشبة بالمِيْشار، غير مهموز، لغة في أَشَرْتُ.

❖ **مضر**: تُماضِرُ: اسم امرأَة، قال ابن دريد: أَحسبَهُ من اللبن الماضر.

❖ **وكر**: الفراء قال: الوَكِيرةُ تَعْمَلُها المرأَةُ في الجِهازِ، قال: وربما سمعتهم يقولون التَّوْكِير، والتَّوْكِيرُ اتخاذ الوكيرة، وهي طعام البِناء. والتَّوْكِيرُ: الإِطعام.

❖ **أزز**: أَزَّ المرأَةَ أَزّاً إِذا نكحها، والراء أَعلى، والزاي صحيحة في الاشتقاق لأَن الأَزَّ شِدَّةُ

الحركة. والأَزَزُ: الضِّيق.

أَبو الجَرْلِ الأَعرابي: أَتيت السُّوق فرأَيت النساءَ أَزَزاً، قيل: ما الأَزَزُ؟ قال كأَزَزِ الرُّمَّانة المحتشية. امرأَة بَرْزَةٌ: بارِزَةُ المَحاسِنِ. قال ابن الأَعرابي:

قال الزبيري: البَرْزَة من النساء التي ليست بالمُتَزايِلَةِ التي تُزايِلُك بوجهها تستره عنك وتَنْكَبُّ إِلى الأَرض، والمُخَرْمَقَةُ التي لا تتكلم إِن كُلِّمَتْ، وقيل: امرأَة بَرْزَةٌ مُتَجالَّةٌ تَبْرُزُ للقوم يجلسون إِليها ويتحدَّثون عنها. وفي حديث أُم مَعْبَدٍ: وكانت امرأَةً بَرْزَةً تَحْتَبِئُ بِفِناءِ قُبَّتِها؛ أَبو عبيدة: البَرْزَةُ من النساءِ الجليلة التي تظهر للناس ويجلس إِليها القوم. وامرأَة بَرْزَة: موثوق برأْيها وعفافها. ويقال: امرأَة بَرْزَة إِذا كانت كَهْلَةً لا تحتجب احتجابَ الشَّوابِّ، وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدِّثهم، من البُروزِ وهو الظهور والخروج.

وامرأَة بَرْزَةٌ: توصف بالجَهارَة والعقل؛ وأَما قول جرير:

خَلِّ الطَّرِيقَ لمَن يَبْنِي المَنارَ بِه، وابْرُزْ بِبَرْزَةَ حيثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ

فهو اسم أُم عمر بن لَجَإٍ التَّيْمِيِّ.

❖ **بلز**: امرأَة بِلِزٌ وبِلِزَّةٌ: ضخمة مكتنزة. الجوهري امرأَة بِلِزٌ، على فِعِلٍ بكسر الفاء والعين، أَي ضخمة. قال ثعلب: لم يأْت من الصفات على فِعِلٍ إِلاَّ حرفان: امرأَة بِلِزٌ وأَتان إِبِدٌ. غليظة شديدة. أَبو عمرو: امرأَة بِلِزٌ خفيفة.

❖ **ترز**: أَتْرَزَتِ المرأَة عجينها، أَيْبَسَتْه.

❖ **جرز**: يقال: امرأَة جَرُوزٌ إِذا كانت أَكولاً. والجَرُوزُ: الذي إِذا أَكل لم يترك على المائدة شيئاً، وكذلك المرأَة. والجِرِزُّ، بالكسر: لباس النساء من الوَبَرِ وجلود الشاء، ويقال: هو الفَرْوُ الغليظ، والجمع جُرُوزٌ.

❖ **جزز**: الجِزْجِزَةُ: خُصْلة من صوف تشد بخيوط يزين بها الهَوْدج. والجَزاجِزُ: خُصَل العِهْن والصوفِ المصبوغة تعلق على هوادج الظعائن يوم الظعن، وهي الثُّكَن والجَزائِزُ؛ قال الشماخ:

هـــوادِجُ مَشْـــدُودٌ عليهـــا الجَزائِـــزُ

وقيل: الجَزِيزُ ضرب من الخَرَزِ تزين به جواري الأَعراب؛ قال النابغة يصف نساء شَمَّرن عن أَسْؤُقِهِنَّ حتى بدت خَلاخِيلُهُن:

خَـرَزُ الجَزِيـزِ مـن الخِـدَامِ خَـوارِجٌ مـن فَـرْجِ كـل وَصِـيلَةٍ وإِزارِ

الجوهري: الجَزِيزَة خُصْلة من صوف، وكذلك الجِزْجِزَة، وهي عِهْنة تعلق على الهَوْدج؛ قال الراجز:

كـالقَرِّ ناسَـتْ فَوْقَـه الجَزاجِـزُ

والجَزاجِز: المَذاكير؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

ومُرْقَصَـةٍ كَفَفْـتُ الخَيْـل عنهـا، وقـد هَمَّـتْ بإِلْقـاءِ الزِّمـام

فقلت لها: ارْفَعِي منه وسِيرِي.

وقد لَحِقَ الجَزاجِزُ بالحِزامِ قال ثعلب: أَي قلت لها سيري ولا تُلْقي بيدك وكوني آمنة، وقد كان لحق الحزامُ بِثِيلِ البعير من شدة سيرها، هكذا روي عنه، والأَجود أَن يقول: وقد كان لَحِقَ ثِيلُ البعير بالحزام على موضوع البيت، وإِلا فثعلب إِنما فسره على الحقيقة لأَن الحزام هو الذي ينتقل فيلحق بالثِّيلِ، فأَما الثِّيلُ فملازم لمكانه لا ينتقل.

❖ **جلز:** الفراء: الجِلْئِزُ من النساء القصيرة؛ وأَنشد أَبو ثروان:

فـوق الطَّوِيلـة والقصـيرة شَـبْرُها، لا جِلْئِـزٌ كُنُـدٌ ولا قَيْـدُود

قال: هي الفِنْئِلُ أَيضاً.

❖ **جلفز:** الجَلْفَزِيزُ: العجوز المُتَشَنِّجة وهي مع ذلك عَمُول. ونابٌ جَلْفَزِيز: هَرِمَة عَمُول حَمُول، الجَلْفَزِيز من النساء التي أَسَنَّتْ وفيها بقية، وكذلك الناقة؛ وأَنشد ابن السكيت يصف امرأَة أَسَنَّتْ وهي مع سِنِّها ضعيفة العقل:

السِّـنُّ مـن جَلْفَزِيـزٍ عَـوْزَمٍ خَلَـقٍ، والحِلْـمُ حِلْـم صَـبِيٍّ يَمْـرُثُ الوَدَعَـه

ويقال: داهية جَلْفَزِيز؛ وقال:

إِني أَرى سَـــــــــوْداءَ جَلْفَزِيـــــــــزَا

ويقال: جعلها الله الجَلْفَزِيزَ إِذا صَرَم أَمره وقطعه. والجُلافِزُ: الصلبة الغليظة.

❖ **جهز**: جَهاز العَرُوس: ما تحتاج إِليه، وجَهَّزْتُ العروسَ تَجْهِيزاً، وجِهَاز العروس، وهو ما تحتاج له في وجهه، وقد تَجَهَّزُوا جَهازاً. وجَهَاز المرأَة: حَياؤُها، وهو فَرْجها.

وجَهِيزَةُ: اسم امرأَة رَعْناءَ تُحَمَّق. وفي المثل: أَحْمَقُ من جَهِيزَةَ؛ قيل: هي أُم شَبِيبٍ الخَارجي، كان أَبو شَبِيبٍ من مُهاجِرَة الكوفة اشترى جَهِيزَةَ من السَّبي، وكانت حمراء طويلة جميلة فأَرَادَها على الإِسلام فأبت، فواقعها فحملت فتحرك الولد في بطنها، فقالت: في بَطْني شيء يَنْقُز، فقيل: أَحمق من جَهِيزَة. قال ابن بري: وهذا هو المشهور من هذا المثل: أَحمق من جَهِيزَةَ، غير مصروف، وذكر الجاحظ أَنه أَحمق من جَهِيزَةٍ، بالصرف.

وقال الليث: كانت جَهِيزَة امرأَة خَلِيقَةً في بدنها رَعْناء يضرب بها المثل في الحمق؛ وأَنشد:

كـأَنَّ صَـلا جَهِيـزَة، حـين قامـتْ، حِبـابُ المـاء حـالاً بعـد حـالِ

❖ **جوز**: روي عن شريح: إِذا أَنْكح المُجِيزان فالنكاح للأَول؛ المُجِيز: الوليّ؛ قال: هذه امرأَة ليس لها مُجِيز. وفي حديث نكاح البكر: فإِن صَمَتَتْ فهو إِذنها، وإِن أَبَتْ فلا جَوازَ عليها أَي لا ولاية عليها مع الامتناع.

وفي الحديث: أَن امرأَة أَتت النبي (ﷺ) فقالت: إِني رأَيت في المنام كأَن جائِزَ بيتي قد انكسر فقال: «**خير يَرُدّ الله غائِبَكِ**»، فرجع زوجها ثم غاب، فرأَت مثل ذلك فأَتت النبي (ﷺ) فلم تجده ووجَدَتْ أَبا بكر (رضي الله عنه) فأَخْبَرَتْه فقال: يموت زوجُكِ، فذكرَتْ ذلك لرسول الله (ﷺ) فقال: «**هل قَصَصْتِها على أَحد؟**» قالت: نعم، قال: «**هو كما قيل لك**».

والجَوْزاءُ: من بُرُوج السماء. والجَوْزاء: اسم امرأَة سميت باسم هذا البُرْجِ؛ قال

الراعي:

فقلتُ لأَصحابي: هُمُ الحَيُّ فالحَقُوا بِجَوْزاء في أَتْرابِها عِرْس مَعْبَدِ

❖ **حجز**: في حديث ميمونة رضي الله عنها: كان يباشر المرأَة من نسائه وهي حائض إِذا كانت مُحْتَجِزَةً أَي شادَّةً مِئْزرها على العورة وما لا تحل مباشرته. والحاجِزُ: الحائل بين الشيئين.

وفي حديث عائشة رضي الله عنها: لما نزلت سورة النور عَمَدْن إِلى حُجَز مناطِقِهِنَّ فشَقَقْنَها فاتَّخَذنها خُمُراً؛ أَرادت بالحُجَز المآزر.

وفي الحديث: تزوجوا في الحُجْزِ الصالح فإِن العِرْق دَسَّاس؛ الحجز، بالضم والكسر: الأَصل والمَنْبت، وبالكسر هو بمعنى الحِجْزة. وهي هيئة المُحْتَجِز، كناية عن العِفَّة وطِيبِ الإِزار.

❖ **حلز**: امرأَة حِلِّزة: بخيلة؛ قال الأَزهري وأَنشد الإِيادي:

هي ابْنَةُ عَمِّ القوم، لا كلِّ حِلِّزٍ، كصَخْرَة يَبْسٍ لا يُغَيِّرها البَلَلْ

وحِلِّزَةُ: امرأَة. والحِلّزة، بتشديد اللام أَيضاً: القصيرة.

❖ **رجز**: الرِّجَازَةُ: ما عُدِل به مَيْلُ الحِمْلِ والهَوْدَجِ، وهو كساءٌ يجعل فيه حجارةٌ ويعلق بأَحد جانبي الهودج ليَعْدِله إِذا مال، سمي بذلك لاضطرابه، وفي التهذيب: هو شيء من وسادة وأَدَم إِذا مال أَحدُ الشِّقين وضع في الشِّق الآخر ليستوي، سمي رِجازَة المَيْل. و الرِّجازَةُ: مَرْكَبٌ للنساء دون الهودج. و الرِّجازَة: ما زين به الهودجُ من صوف وشعر أَحمر؛ قال الشَّمَّاخ:

ولو ثَقِفاها ضُرِّجَتْ بدِمائها، كما جَلَّلَتْ نِضْوَ القِرامِ الرَّجائزُ

قال الأَصمعي: هذا خطأٌ إِنما هي الجزائزُ، الواحدة جَزِيرة، وقد تقدم ذكرها. و الرجائزُ: مراكبُ أَصغرُ من الهوادج، ويقال: هو كساء تجعل فيه أَحجار تعلق بأَحد جانبي الهودج إِذا مال.

قال يونس النحوي: كنا مع رُؤْبَةَ في بيت سَلَمَةَ بنِ عَلْقَمة السَّعدي فدعا جارية له فجعلت تَبَاطأُ عليه فأنشد يقول:

جاريـــــةٌ عنـــــد الـــــدُّعاءِ كَـــــزَّهْ
لـــــو رَزَّهـــــا بـــــالقُرْبُزِيِّ رَزَّهْ
جـــــاءت إِلـــــيه رَقَصـــــاً مُهْتـــــزَّهْ

و رَزَّزْتُ لك الأَمر تَرْزيزاً أَي وطَّأْتُه لك.

❖ رمز: رَمَزَتْه المرأَة بعينها تَرْمِزُه رَمْزاً: غَمَزَتْه. وجارية رَمَّازَةٌ: غَمَّازَةٌ، وقيل: الرَّمَّازَة الفاجرة مشتق من ذلك أَيضاً، ويقال للجارية الغمازة بعينها: رَمَّازَةٌ أَي تَرْمُزُ بفيها وتَغْمِزُ بعينها؛ وقال الأَخطل في الرَّمَّازَة من النساء وهي الفاجرة:

أَحاديـثُ سَـدَّاها ابـنُ حَـدْراءَ فَرْقَـد، ورَمَّـازَةٍ مالـتْ لـمَن يَسْـتَمِيلُها

قال شمر: الرمازة ههنا الفاجرة التي لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ، وقيل للزانية رَمَّازَة لأَنها تَرْمُزُ بعينها.

❖ رهز: الرَّهْزُ: الحركة. وقد رَهَزَها المُبَاضِع يَرْهَزُها رَهْزاً و رَهَزَاناً فارْتَهَزَتْ: وهو تحركها جميعاً عند الإِيلاج من الرجل والمرأَة.

❖ روز: الفراء: المَرَازَانِ الثَّدْيان وهما النَّجْدانِ؛ وأَنشد غيره:

فَـــرَوِّزَا الأَمْـــرَ الـــذي تَـــرُوزَانِ

❖ زأز: تَزَأْزَأَتِ المرأَةُ إِذا اختبأَت؛ قال جرير:

تَـدْنُو فَتُبْـدِي جَمـالاً زانـه خَفَـرٌ إِذا تَـزَأْزَأَتِ السُّـودُ العَناكِيـبُ

❖ شأز: شَأَزَ المرأَة شَأْزاً: نكحها.

❖ شحز: الشَّحْز: كلمة مرغوب عنها، يكنى بها عن النكاح.

❖ ضرز: امرأة ضِرِزَّة مُوَثَّقَة الخَلْقِ قوية؛ قال:

بـاتَ يُقـاسي كـلَّ نـابٍ ضِرِزَّةٍ، شـديدةِ جَفْـنِ العـينِ، ذاتِ ضَرِيـرِ

وامرأَة ضِرِزَّة: قصيرة لئيمة.

❖ ضزز: امرأة ضَزَّاء. التهذيب: الأَضَزّ الضَّيِّق الفَمِ جِدّاً، مصدره الضَّزَزُ وهو الذي إِذا تكلم لم يستطع أَن يُفَرِّج بين حنكيه خلقة خلق عليها، وهي من صلابة الرأْس فما يقال؛ وأَنشد لرؤبة بن العجاج:

دَعْنِي فقد يُقْرَعُ للأَضَزِّ صَكِّي حِجاجَيْ رأْسِه وبَهْزِي

والضَّزَزُ: لُزُوقُ الحنك الأَعلى بالأَسفل وقيل: هو ضِيق الشِّدق والفم في دِقَّةٍ من ملتقَى طَرَفَي اللَّحْيين لا يكاد فمها ينفتح، وقول الشاعر أَنشده ابن الأَعرابي:

نَجِيبةُ مَوْلًى ضَزَّها القَتُّ والنَّوَى بيَثْرِبَ، حتى نِيُّها مُتَظاهِر

أَي حشاها قَتّاً ونَوًى، مأْخوذ من الضَّزَزِ الذي هو تقارب ما بين الأَسنان. وضَزَّها: أَكثر لها من الجماع؛ عن ابن الأَعرابي.

❖ ضفز: الضَّفْزُ: الجماع. وضَفَزَها: أَكثَرَ لها من الجماع؛ عن ابن الأَعرابي. وقال أَعرابي: ما زلت أَضْفِزُها أَي

أَنِيكُها إِلى أَن سطع الفُرْقانُ أَي السَّحَر.

❖ ضمز: امرأَة ضَمُوز: المسنة،

❖ ضمرز: الضَّمْرَزُ من النساء: الغليظة؛ قال:

ثَنَّتْ عُنُقاً لم ثَتْنِها حَيْدَرِيَّةٌ عَضادٌ، ولا مَكْنُوزَةُ اللحم ضَمْرَزُ

❖ طبز: طَبَزَ فلانٌ جاريَتَه طَبْزاً: جامعها.

❖ طرز: روي عن صَفِيَّةَ رضي الله عنها، أَنها قالت لزوجات النبي (ﷺ): مَنْ فيكُنَّ مِثْلي؟ أَبي نبيّ وعمّي نبي وزوجي نبي، وكان (ﷺ) علمها لِتَقُولَ ذلك، فقالت لها عائشة رضي الله عنها: ليس هذا من طِرازك أَي من نَفْسِك وقَرِيحَتِك.

❖ طعز: الطَّعْزُ: كناية عن النكاح.

❖ طنبز: التهذيب في الرباعي: أَبو عمرو الشَّيْباني: يقال الجَهازِ المرأَة وهو فرجها هو

ظَنْبَزِيزُها، والله أعلم.

❖ **عجز**: عَجِيزَةُ المرأَة: عَجُزُها وامرأَة عَجْزاءُ ومُعَجِّزَة: عظيمة العَجِيزَةِ. وعَجِزَت المرأَة تَعْجَزُ عَجَزاً وعُجْزاً، بالضم: عَظُمَتْ عَجِيزَتُها، والجمع عَجِيزاتٌ، ولا يقولون عَجائِز مخافة الالتباس.

وعَجُزُ الرجل: مؤَخَّره، وجمعه الأَعْجاز، ويصلح للرجل والمرأَة، وأَما العَجِيزَةُ فعَجِيزَة المرأَة خاصة. وفي حديث البراء (رضي الله عنه): أَنه رفع عَجِيزَته في السجود؛ قال ابن الأَثير: العَجِيزَة العَجُز وهي للمرأَة خاصة فاستعارها للرجل. والعَجْزاء: التي عَرُض بطنُها وثَقُلَت مَأْكَمَتُها فعظم عَجُزها؛ قال:

هَيْفاءُ مُقْبِلَةً عَجْزاءُ مُدْبِرَةً ... تَمَّتْ، فليس يُرَى في خَلْقِها أَوَدُ

والعِجازَة والإِعْجازَة: ما تُعَظِّم به المرأَةُ عَجِيزَتَها، وهي شيء شبيه بالوسادة تشده المرأَة على عَجُزِها لِتُحْسَبَ أَنها عَجْزاءُ.

والعَجُوز والعَجُوزة من النساء: الشَّيْخَة الهَرِمة؛ الأَخيرة قليلة، والجمع عُجُز وعُجْز وعَجائز، وقد عَجَزَت تَعْجُزْ عَجْزاً وعُجوزاً وعَجَّزَتْ تُعَجِّزُ تَعْجِيزاً: صارت عَجُوزاً، وهي مُعَجِّز، والاسم العُجْز.

وقال يونس: امرأَة مُعَجِّزة طعنت في السن، وبعضهم يقول: عَجَزَت، بالتخفيف. قال الأَزهري: والعرب تقول لامرأَة الرجل وإِن كانت شابة: هي عَجُوزُهُ، وللزوج وإِن كان حَدَثاً: هو شَيْخُها، وقال: قلت لامرأَة من العرب: حالبي زوجكِ، فَتَذَمَّرَتْ وقالت: هلا قلتَ حالبي شَيْخَكِ؟ ويقال للرجل عَجُوز وللمرأَة عَجُوز. ويقال: اتَّقِي الله في شَبِيبَتِكِ وعُجْزِك أَي بعدما تصيرين عَجُوزاً. قال ابن السكيت: ولا تقل عَجُوزَة والعامة تقوله. وفي الحديث: إِن الجنة لا يدخلها العُجُز؛ وفيه: إِياكم والعُجُزَ العُقُرَ؛ قال ابن الأَثير: العُجُز جمع عَجُوز وعَجُوزة، وهي المرأَة الكبيرة المسنَّة، والعُقُر جمع عاقِرٍ، وهي التي لا تلد. ونَوى العَجُوزِ: ضرب من النَّوَى هَشٌّ تأْكله العَجُوزُ لِلِينِه كما قالوا نَوى العَقُوقِ.

❖ **عزز**: العزوز من أسماء فرج المرأة البكر. والعَزَّة، بالفتح: بنت الظَّبْية؛ قال الراجز:

هـانَ عـلى عَـزّةَ بنـتِ الشَّـحَّاجْ مَهْـوَى جِمـالِ مالِـك في الإِدْلاجْ

وبها سميت المرأة عَزَّة.

❖ **عضمز**: العَيْضَمُوزُ: العجوز الكبيرة؛ وأَنشد:

أَعْطَـى خُباسَـة عَيْضَـمُوزاً كَـزَّةً لَطْعـاءَ، بـئسَ هَدِيَّـةُ المتكَـرِّم

وامرأَة عَضَمَّزٌ؛شديدة الخلق وقال حميد الشاعر:

عَضَـمَّزَةٌ فيهـا بقـاءٌ وشِـدَّةٌ

شديدة الخلق. الأَزهري: عجوز عِكْرِشَةٌ وعِجْرِمَةٌ وعَضَمَّزَةٌ وقَلَمَّزَةٌ: وهي اللئيمة القصيرة.

❖ **عفز**: العَفْزُ: الملاعبة. يقال: بات يُعافِزُ امرأَته أَي يُغازِلُها؛ قال الأَزهري: هو من باب قولهم بات يُعافِسُها فأَبدل من السين زاياً.

❖ **عنز**: من أَمثال العرب المعروفة: رَكِبَتْ عَنْزٌ بِحِدْجٍ جَمَلا وفيها يقول الشاعر:

شَرَّ يَوْمَيْهـا وأَغـواهُ لهـا، رَكِبَـتْ عَنْـزٌ بِحِـدْجٍ جَمَـلا

قال الأَصمعي: وأَصله أَن امرأَة من طَسْمٍ يقال لها عَنْزٌ أُخِذَتْ سَبِيَّةً، فحملوها في هَوْدَج وأَلطفوها بالقول والفعل فعند ذلك قالت: شر يوميها وأَغواه لها.

تقول: شَرُّ أَيامي حين صرت أُكرم للسِّباء؛ يضرب مثلاً في إِظهار البِرِّ باللسان والفعل لمن يراد به الغوائل. وحكى ابن بري قال: كان المُمَلَّكُ على طَسْمٍ رجلاً يقال له عُمْلُوقٌ أَو عِمْلِيقٌ، وكان لا تُزَفُّ امرأَةٌ من جَدِيسَ حتى يؤْتى بها إِليه فيكون هو المُفْتَضّ لها أَولاً، وجَدِيسُ هي أُخت طَسْمٍ، ثم إِن عُفَيْرَةَ بنت عَفَارٍ، وهي من سادات جَدِيسَ، زُفَّتْ إِلى بعلها، فأُتِيَ بها إِلى عِمْلِيقٍ فنال منها ما نال، فخرجت رافعة صوتها شاقة جيبها كاشفة قُبُلَها، وهي تقول:

لا أَحَـدٌ أَذَلَّ مـن جَـدِيسِ أَهكَـذا يُفْعَـلُ بـالعَرُوسِ

فلما سمعوا ذلك عظم عليهم واشتد غضبهم ومضى بعضهم إلى بعض، ثم إن أخا عُفَيْرَةَ وهو الأَسود ابن عَفَار صنع طعاماً لعُرْسِ أُخته عُفَيرة، ومضى إلى عِمْلِيقٍ يسأله أَن يَحْضُرَ طعامه فأَجابه، وحضر هو وأَقاربه وأَعيان قومه، فلما مَدُّوا أَيديهم إلى الطعام غَدَرَتْ بهم جَدِيسُ، فَقُتِلَ كل من حضر الطعام ولم يُفلِتْ منهم أَحد إلا رجل يقال له رِياحُ بن مُرَّة، توجه حتى أَتى حَسَّان بن تُبَّعٍ فاسْتَجاشَهُ عليهم ورَغَّبَهُ فيما عندهم من النِّعم، وذكر أَن عندهم امرأَة يقال لها عَنْز، ما رأَى الناظرون لها شِبْهاً، وكانت طَسْم وجَدِيسُ بجَوِّ اليمامة، فأَطاعه حسانُ وخرج هو ومن عنده حتى أَتوا جَوًّا، وكان بها زرقاءُ اليمامة، وكانت أَعلمتهم بجيش حسان من قبل أَن يأْتي بثلاثة أَيام، فأَوقع بجديس وقتلهم وسبى أَولادهم ونساءَهم وقلع عيني زرقاء وقتلها، وأُتِيَ إليه بعَنْز راكبة جملاً، فلما رأَى ذلك بعض شعراء جديس قال:

أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوٍّ طَلَلا ... مثلَ ما أَخْلَقَ سَيْفُ خِلَلا

وتَداعَتْ أَرْبَعٌ دَفَّافَةٌ ... تَرَكَتْه هامِداً مُنْتَخِلا

من جَنُوبٍ ودَبُورٍ حِقْبَةً ... وصَباً تُعْقِبُ رِيحاً شَمْأَلا

وَيْلَ عَنْزٍ واسْتَوَتْ راكِبَةً ... فوقَ صَعْبٍ، لم يُقَتَّلْ ذُلُلا

شَرَّ يَوْمَيْها وأَغْواهُ لها ... رَكِبَتْ عَنْزٌ بِحِدْجٍ جَمَلا

لا تُرَى من بيتها خارِجَةً ... وتَراهُنَّ إليها رَسَلا

مُنِعَتْ جَوّاً، ورامَتْ سَفَراً ... تَرَكَ الخَدَّيْنِ منها سَبَلا

يَعْلَمُ الحازِمُ ذو اللُّبِّ بِذا ... أَنما يُضْرَبُ هذا مَثَلا

ونصب شر يوميها بركبت على الظرف أَي ركبت بحدج جملاً في شر يوميها.

وعَنْزٌ: اسم امرأَة يقال لها عَنْز اليمامة، وهي الموصوفة بحدَّة النظر. وعُنَيْزَةُ اسم امرأَة تصغير عَنَزَة.

❖ **غمز:** جارية غَمَّازَةٌ: حَسَنَةُ الغَمْزِ للأَعضاء. وقال الكميت:

ومـــن يُطِـــعِ النّســـاءَ يُـــلاقِ منهـــا، إذا أَغْمَـــزْنَ فيـــه، الأَقْوَرِينـــا

الأَقْوَرينا: الدواهي يقول: من يطع النساء إِذا عِبْنه وزَهِدْنَ فيه يلاقِ الدواهي التي لا طاقة له بها.

❖ **قفز**: القُفَّازُ، بالضم والتشديد: لباس الكف وهو شيء يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له أَزرار تُزَرَّرُ على الساعدين من البرد تلبسه المرأَة في يديها، وهما قُفَّازانِ. و القُفَّازُ: ضرب من الحلي تتخذه المرأَة في يديها ورجليها؛ ومن ذلك يقال: تَقَفَّزَتِ المرأَة بالحناء. و تَقَفَّزَتِ المرأَة: نَقَشَتْ يديها ورجليها بالحناء؛ وأَنشد:

قُـــولا لـــذاتِ القُلْـــبِ والقُفَّـــازِ: أَمـــا لـــمَوْعُودِكِ مـــن نَـــجازِ

وفي الحديث: لا تَنْتَقِب المحرمة ولا تَلْبَس قُفَّازاً، وفي رواية: لا تنتقب ولا تَبَرْقَع ولا تَقَفَّز. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما: أَنه كَرِهَ للمحرمة لُبْسَ القُفَّازَيْن. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: أَنها رَخَّصَتْ للمحرمة في القُفَّازين؛ القُفَّاز: شيء تلبسه نساء الأَعراب في أَيديهن يغطي أَصابعها ويدها مع الكف. وقال خالد بن جَنْبَةَ: القُفَّازانِ تُقَفِّزُهما المرأَة إِلى كعوب المرفقين فهو سترة لها، وإِذا لبست بُرْقَعَها و قُفَّازَيْها وخفها فقد تَكَتَّنَت، قال: و القُفَّازُ يتخذ من القطن فيحشى بِطانَةً وظِهارَةً ومن الجلود واللبود. ويقال للمرأَة: قَفَّازَةٌ لقلة استقرارها.

❖ **قلمز**: الأَزهري: عجوز عِكْرِشَةٌ وعِجْرِمَةٌ وعَضَمَّزَة وقَلَمَّزَة: وهي اللئيمة القصيرة.

❖ **قهمز**: الليث: امرأَة قَهْمَزَةٌ قصيرة جدّاً.

❖ **قوز**: القَوْزُ من الرَّمْلِ: صغير مستدير تشبَّه به أَرداف النساء؛ وأَنشد:

ورِدْفُهـــا كـــالقَوْزِ بَـــيْنَ القَـــوْزَيْن

ومنه حديث أُمِّ زَرْع: زَوْجي لَحْمُ جَمَلٍ غثّ، على رأْس قَوْزٍ وَعْثٍ؛ أَرادتْ شدَّة الصعود فيه لأَن المشي في الرمل شاق فكيف الصعود فيه لا سيما وهو وَعْثٌ؟

❖ **كنز**: يقال للجارية الكثيرة اللحم: كِنازٌ.

❖ **لعز**: اللَّعْزُ: كناية عن النكاح؛ ولَعَزَها يَلْعَزُها لَعْزاً: نكحها، سُوقِيَّة غير عربية، وقال الليث: هو من كلام أَهل العراق.

❖ **محز**: المَحْزُ: النكاح. مَحَزَ المرأَة مَحْزاً: نكحها؛ وأَنشد لجرير:

مَحَزَ الفَرَزْدَقُ أُمَّه من شاعر

قال الأَزهري: وقرأَت بخط شمر:

رُبَّ فتاة من بني العِنازِ حَيَّاكَةٍ، ذاتِ هَنٍ كِنازِ

ذي عَقَدَيْنِ [1] مُكْلَئِزٍّ نازي، تَأَشُّ للقُبْلَةِ والمِحاز

أَراد بالمحاز: النَّيْكَ والجماع.

❖ **مطز**: المَطْزُ: كناية عن النكاح كالمصدر، قال ابن دريد: وليس بثبت.

❖ **نشز**: نَشَزَت المرأَةُ بزوجها وعلى زوجها تَنْشِزُ وتَنْشُز نُشُوزاً، وهي ناشِزٌ: ارتفعت عليه واستعصت عليه وأَبغضته وخرجت عن طاعته وفَرَكَتْه؛ قال:

سَرَتْ تحتَ أَقْطاعٍ من اللَّيْلِ حَنَّتي لِخَمَّانِ بيتٍ، فَهْيَ لا شَكَّ ناشِزُ

قال الله تعالى: ﴿وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ [النساء: ٣٤]؛ نُشُوزُ المرأَة استعصاؤها على زوجها، ونَشَزَ هو عليها نُشُوزاً كذلك، وضربها وجفاها وأَضَرّ بها.

وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨]؛ وقد تكرر ذكر النُّشُوز بين الزوجين في الحديث، والنُّشُوز كراهية كل منهما صاحبه وسُوءُ عشرته له.

وعِرْقٌ ناشِزٌ: مرتفع مُنْتَبِرٌ ناشز لا يزال يَضْرِبُ من داء أَو غيره؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

فما لَيْلى بناشِزَةِ القُصَيْرى ولا وَقْصاءَ لِبْسَتُها اعتِجارُ

فسره أَبو إِسحق: فقال: ناشزة القُصَيْرى أَي ليست بضخمة الجنبين مُشْرِفَةِ القُصَيْرى بما عليها من اللحم.

---

(١) قوله«ذي عقدين» تثنية عقد، بالتحريك، والذي تقدم في كلز ذي عضدين

❖ **نفز**: المرأَة تُنَفِّزُ ولدها أَي تُرَقِّصُه، ونَفَّزْتُهُ أَي رَقَّصْتُهُ.

❖ **وهز**: ابن الأَعرابي: الأَوْهَزُ الحَسَنُ المِشْيَةِ مأْخوذ من الوَهازَةِ وهي مشي الخَفِرات. وفي حديث أُم سلمة: حُمادَياتُ النساء غَضُّ الأَطْرافِ وقِصَرُ الوَهازَةِ أَي قِصَرُ الخُطَى. والوَهازَةُ[1] الخَطْوُ، وقد تَوَهَّزَ يَتَوَهَّزُ إِذا وَطِئَ وَطأً ثقيلاً؛ ومنه قول أُم سلمة لعائشة رضي الله عنهما: قُصارَى النساء قِصَرُ الوَهازَةِ؛ وقال ابن مقبل:

يَمِحْنَ بأَطْرافِ الذُّيولِ عَشِيَّةً، كما وَهَّزَ الوَعْثُ الهِجانَ المُزَنَّما

شبَّه مشي النساء بمشي إِبل في وَعْثٍ قد شَقَّ عليها.

❖ **أبس**: ابن السكيت: امرأَة أُباس إِذا كانت سيِّئة الخلق؛ وأَنشد:

ليسَتْ بسَوْداءَ أُباسٍ شَهْبَرَه

ابن الأَعرابي: الإِبْسُ الأَصل السُّوء، بكسر الهمزة.

❖ **أنس**: أبو حاتم: أَنِست به إِنساً، بكسر الألف، ولا يقال أَنساً إِنما الأَنسُ حديث النساء ومؤانستهن. رواه أبو حاتم عن أبي زيد.

❖ **بخس**: امرأَة باخِسٌ وباخِسَةٌ. وهي باخِسٌ أَو باخِسَةٌ؛ أَبو العباس: باخِسٌ بمعنى ظالم.

❖ **بسس**: البَسُوسُ: اسم امرأَة، وهي خالة جَسَّاس بن مُرَّة الشَّيْباني: كانت لها ناقة يقال لها سَرَابِ، فرآها كُلَيْبُ وائلٍ في حِماه وقد كَسَرَتْ بَيْض طير كان قد أَجاره، فَرَمى ضَرْعها بسهم، فَوَثَبَ جَسَّاس علة كليب فقتله، فهاجت حَربُ بكرٍ وتَغْلِبَ ابني وائل بسببها أَربعين سنة حتى ضربت بها العرب المثل في الشؤم، وبها سميت حرب البَسُوس، وقيل: إِن الناقة عقرها جَسَّاسُ بن مرة. ومن أَمثال العرب السائرة «غيره: وفي الحديث»: هو أَشْأَمُ من البَسُوسِ، وهي ناقة كانت تَدُرُّ على المُبِسِّ بها، ولذلك

---

(١) قوله «الوهازة» ضبطت بفتح الواو في الأصل ومتن القاموس شكلاً، وضبطت في النهاية بكسرها ونقل الكسر شارح القاموس عن الصاغاني

سميت بَسُوساً، أَصابها رجل من العرب بسهم في ضرعها فقتلها. وفي البَسُوسِ قول آخر روي عن ابن عباس، قال الأَزهري: وهذه أَشْبه بالحق، وروى بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا﴾ [الأعراف: ١٧٥] فانسَلَخ منها.

قال: هو رجل أُعْطِيَ ثلاث دعوات يستجاب له فيها، وكان له امرأَة يقال لها البَسُوسُ، وكان له منها ولد، وكانت له مُحِبَّة، فقالت: اجعل لي منها دعوة واحدة، قال: فلك واحدة فماذا تأْمرين؟ قالت: ادعُ اللهَّ أَن يجعلني أَجمل امرأَة في بني إِسرائيل، فلما علمت أَن ليس فيهم مثلها رغبت عنه وأَرادت شيئاً آخر، فدعا اللهَّ عليها أَن يجعلها كلبة نَبَّاحَةً فذهبت فيها دعوتان، وجاء بنوها فلقالوا: ليس لنا على هذا قرار، قد صارت أُمنا كلبة تُعَيِّرُنا بها الناسُ، فادع اللهَّ أَن يعيدها إِلى الحال التي كانت عليها، فدعا اللهَّ فعادت كما كانت فذهبت الدعوات الثلاث في البَسُوس، وبها يضرب المثل في الشُّؤْم.

❖ **أنس:** أَبو حاتم: أَنِسْت به إِنساً، بكسر الأَلف، ولا يقال أُنْساً إِنما الأُنْسُ حديثُ النساء ومُؤَانستهن. رواه أَبو حاتم عن أَبي زيد. وأَنِسْتُ به آنَسُ وأَنْسْتُ أَنْسُ أَيضاً بمعنى واحد.

والإِيناسُ: خلاف الإِيحاش، وكذلك التَّأْنيس. والأَنَسُ والأُنْسُ والإِنْسُ الطمأْنينة، وقد أَنِسَ به وأَنَسَ يأْنَسُ ويأْنِسُ وأَنَسَ أُنساً وأَنَسَةً وتَأَنَّسَ واسْتَأْنَسَ؛ قال الراعي:

أَلا اسْلَمي اليومَ ذاتَ الطَّوْقِ والعاجِ. والدَّلِّ والنَّظَرِ المُسْتَأْنِسِ الساجي

وجارية أَنِسَةٌ: طيبة الحديث؛ قال النابغة الجَعْدي:

بآنِسَةٍ غَيْرِ أُنْسِ القِرافِ، تُخَلِّطُ باللِّينِ منها شِماسا

وكذلك أَنُوسٌ، الليث: جارية آنِسَةٌ إِذا كانت طيبة النَّفْسِ تُحِبُّ قُرْبَكَ وحديثك، وجمعها آنِسات وأَوانِسُ. وما بها أَنِيسٌ أَي أَحد، والأُنْسُ الجمع.

❖ **بخس:** امرأَة باخِسٌ وباخِسَةٌ. وهي باخِسٌ أَو باخِسَةٌ؛ أَبو العباس: باخِسٌ بمعنى

ظالمة.

❖ **بسس**: البَسُوسُ: اسم امرأَة، وهي خالة جَسَّاس بن مُرَّة الشَّيْباني: كانت لها ناقة يقال لها سَرَابِ، فرآها كُلَيْبُ وائلٍ في حِماه وقد كَسَرَتْ بَيْض طير كان قد أَجاره، فَرَمى ضَرْعها بسهم، فَوَثَبَ جَسَّاس علة كليب فقتله، فهاجت حَربُ بكرٍ وتَغْلِبَ ابني وائل بسببها أَربعين سنة حتى ضربت بها العرب المثل في الشؤم، وبها سميت حرب البَسُوس، وقيل: إِن الناقة عقرها جَسَّاسُ بن مرة. ومن أَمثال العرب السائرة «غيره: وفي الحديث»: هو اَشْأَمُ من البَسُوسِ، وهي ناقة كانت تَدُرُّ على المُبِسِّ بها، ولذلك سميت بَسُوساً، أَصابها رجل من العرب بسهم في ضرعها فقتلها. وفي البَسُوسِ قول آخر روي عن ابن عباس، قال الأَزهري: وهذه أَشْبه بالحق، وروى بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾ [الأعراف: ١٧٥].

قال: هو رجل أُعْطِيَ ثلاث دعوات يستجاب له فيها، وكان له امرأَة يقال لها البَسُوسُ، وكان له منها ولد، وكانت له مُحِبَّة، فقالت: اجعل لي منها دعوة واحدة، قال: فلك واحدة فماذا تأْمرين؟ قالت: ادع اللهَّ أَن يجعلني أَجمل امرأَة في بني إِسرائيل، فلما علمت أَن ليس فيهم مثلها رغبت عنه وأَرادت شيئاً آخر، فدعا اللهَّ عليها أَن يجعلها كلبة نَبَّاحَةً فذهبت فيها دعوتان، وجاء بنوها فلقالوا: ليس لنا على هذا قرار، قد صارت أُمنا كلبة تُعَيِّرُنا بها الناسُ، فادع اللهَّ أَن يعيدها إِلى الحال التي كانت عليها، فدعا اللهَّ فعادت كما كانت فذهبت الدعوات الثلاث في البَسُوس، وبها يضرب المثل في الشُّؤْمِ.

❖ **بهس**: بُهَيْسَةُ: اسم امرأَة؛ قال نَفْرٌ جَدُّ الطِّرِمَّاح:

أَلا قالتْ بُهَيْسَةُ: ما لِنَفْرٍ، أَراهُ غَيَّرَتْ منه الدُّهُورُ

ويروى بُهَيْشَة، بالشين المعجمة.

❖ **تختنس**: دَخْتَنُوسُ: اسم امرأَة، وقيل: دَخْدَنوس وتَخْتَنُوسُ.

❖ **جرس**: أَجْرَسَ: علا صوته، وأَجْرَسَ الطائرُ إِذا سمعتَ صوتَ مَرِّه؛ قال جَنْدَلُ بنُ

المُثَنَّى الحارثي الطُّهَوِيُّ يخاطب امرأته:

لقد خَشِيتُ أَن يَكُبَّ قابِري
ولم تُمارِسْكِ من الضَّرائرِ
شِنْظِيرَةٌ شائِلَةُ الجَمائِرِ
حتى إِذا أَجْرَسَ كلُّ طائِرِ
قامتْ تُعَنْظِي بكِ سِمْعَ الحاضِرِ

يقول: لقد خشيت أَن أَموت ولا أَرى لك ضَرَّةً سَلِطَةً تُعَنظِي بكِ وتُسْمِعُكِ المكروه عند إِجْراس الطائر، وذلك عند الصَّباح. والجمائر: جمع جَمِيرة، وهي ضفيرة الشعر.

وفي الحديث: أَن النبي (ﷺ) دخل بيت بعض نسائه فسقته عَسَلاً، فَتَواطَأَتْ ثنتان من نسائه أَن تقول أَيَّتُهما دخل عليها: أَكَلْتَ مَغافِيرَ، فإِن قال: لا، قالت: فَشَرِبْتَ إِذاً عسلاً جَرَسَتْ نَحْلُه العُرْفُطَ؛ أَي أَكلتْ ورَعَتْ. والعُرْفُطُ: شجر.

❖ **جعس:** امرأة جُعْسُوسٌ للئيمة الخِلْقَة والخُلُق، ويقال: اللئيمة القبيحة، وكأَنه اشْتُقَّ من الجَعْس، صفة على فُعْلُول فشبه الساقطة المَهينة من النساء بالخُرْءِ ونَتْنِه.

وقال أَعرابي لامرأَته: إِنكِ لجُعْسُوسٌ صَهْصَلِقٌ فقالت: واللهِ إِنك لِهِلْباجَة نَؤُوم، خِرَقٌ سَؤُوم، شُرْبُك اشْتِفافٌ، وأَكْلُك اقْتِحافٌ، ونَوْمُك الْتِحافٌ، عليك العَفا، وقُبِّح منك القَفا قال ابن السكيت في كتاب القلب والإِبدال: جُعْسُوس وجُعْشُوش، بالسين والشين، وذلك إِلى قَمْأَةٍ وصِغَرٍ وقِلَّةٍ.

❖ **جلس:** في حديث النساءِ: بِزَوْلَةٍ وجَلْسٍ. ويقال: امرأَة جَلْسٌ للتي تجلس في الفِناء ولا تبرح؛ قالت الخَنْساء:

أَمّا لَيالِيَ كنتُ جارِيةً، فَحُفِفْتُ بالرُّقَباءِ والجَلْسِ
حتى إِذا ما الخِدْرُ أَبْرَزَني، نُبِذَ الرِّجالُ بِزَوْلَةٍ جَلْسِ
وبِجارَةٍ شَوْهاءَ تَرْقُبُني، وهَمٍ يَخِرُّ كمَنْبَذِ الحِلْسِ

قال ابن بري: الشعر لحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ، قال: وليس للخنساء كما ذكر الجوهري، وكان حُمَيْدٌ خاطب امرأَة فقالت له: ما طَمِعَ أَحدٌ فيّ قط، وذكرت أَسبابَ اليَأْسِ منها فقالت: أَما حين كنتُ بِكْراً فكنت محفوفة بمن يَرْقُبُني ويحفظني محبوسةً في منزلي لا أُتْرَكُ أَخْرُجُ منه، وأَما حين تزوَّجت وبرز وجهي فإِنه نُبِذَ الرجالُ الذين يريدون أَن يروني بامرأَة زَوْلَةٍ فَطِنَةٍ، تعني نفسها، ثم قالت: ورُمِيَ الرجالُ أَيضاً بامرأَة شوهاء أَي حديدة البصر ترقبني وتحفظني ولي حَمٌ في البيت لا يبرح كالحِلْسِ الذي يكون للبعير تحت البرذعة أَي هو ملازم للبيت كما يلزم الحِلْسُ برذعة البعير، يقال: هو حِلْسُ بيته إِذا كان لا يبرح منه. والجَلْسُ: الصخرة العظيمة الشديدة. والجَلْسُ: ما ارتفع عن الغَوْرِ،

❖ **حسس**: الحِسُّ: وجع يصيب المرأَة بعد الولادة، وقيل: وجع الولادة عندما تُحِسُّها، وفي حديث عمر (رضي الله عنه): أَنه مَرَّ بامرأَة قد ولدت فدعا لها بشربة من سَوِيقٍ وقال: اشربي هذا فإِنه يقطع الحِسَّ. ومَحَسَّةُ المرأَة: دُبُرُها، وقيل: هي لغة في المَحَشَّة.

❖ **حفنس**: الحِنْفِسُ والحِفْنِس: الصغير الخَلْقِ، وهو مذكور في الصاد. الليث: يقال للجارية البذية القليلة الحياءِ حِنْفِسٌ؛ قال الأَزهري: والمعروف عندنا بهذا المعنى عِنْفِصٌ.

❖ **حوس**: في الحديث: أَنه رأَى فلاناً وهو يخاطب امرأَة تَحُوس الرجالَ؛ أَي تخالطهم؛ والحديث الآخر: قال لحَفْصَةَ أَلم أَرَ جاريَةَ أَخيك تَحُوسُ الناسَ؟

وحاسَتِ المرأَة ذَيْلَها إِذا سحبته. وامرأَة حَوساء الذيل: طويلة الذيل؛ وأَنشد شمر قوله:

تَعِيبِينَ أَمراً ثم تأْتِينَ دونه، لقد حاسَ هذا الأَمرَ عندكِ حائسُ

وذلك أَن امرأَة وجدت رجلاً على فُجور وعَيَّرَتْه فُجورَه فلم تلبث أَن وجدها الرجل على مثل ذلك. وامرأَة حَوْساء الذيل أَي طويلة الذيل؛ وقال:

قد عَلِمَتْ صَفْراءُ حَوْساءُ الذَّيْل

أَي طويلة الذيل. وقد حاسَتْ ذيلها تَحُوسُه إِذا وَطِئَتْهُ تَسْحَبه.

❖ حيس: ابن سيده: المَحْيُوسُ الذي أَحدقت به الإِماء من كل وجه، يُشَبَّه بالحَبسِ وهو يُخْلَطُ خَلْطاً شديداً، وقيل: إِذا كانت أُمه وجدّته أَمتين، فهو محيوس؛ قال أَبو الهيثم: إِذا كانت [1] أَوجدتاه من قِبل أَبيه وأُمه أَمة، فهو المَحْيُوسُ. وفي حديث أَهل البيت: لا يُحِبُّنا اللُّكَعُ ولا المَحْيُوسُ؛ ابن الأَثير: المَحْيُوس الذي أَبوه عبد وأُمه أَمة، كأَنه مأْخوذ من الحَيْسِ.

وفي الحديث: أَنه أَوْلَمَ على بعض نسائه بحَيْسٍ؛ قال: هو الطعام المتخذ من التمر والأَقط والسمن، وقد يجعل عوض الأَقط الدقيق والفَتِيتُ. وحَيَّسَه: خَلَطَه واتخذه؛ قال هُنَيُّ بن أَحمر الكناني، وقيل هو لزُرافَةَ الباهلي:

هل في القضِيَّةِ أَنْ إِذا اسْتَغْنَيتُمُ ... وأَمِنْتُمُ، فأَنا البَعِيدُ الأَجْنَبُ

وإِذا الكتائِبُ بالشدائِدِ مَرَّةً ... جَحَرَتْكُمُ، فأَنا الحبيبُ الأَقربُ؟

ولجُنْدَبٍ سَهْلُ البلادِ وعَذْبُها، ... وَلِيَ المِلاحُ وحَزْنُهُنَّ المُجْدِبُ

وإِذا تكونُ كَرِيهَةٌ أُدْعَى لها، ... وإِذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

عَجَباً لِتِلْكَ قَضِيَّةً، وإِقامَتِي ... فيكمْ على تلك القَضِيَّةِ أَعْجَبُ

هذا لعَمْرُكُمُ الصَّغارُ بعينِهِ، ... لا أُمَّ لي، إِن كان ذاكَ، ولا أَبُ

والحَيْسُ: التمر البَرْنِيُّ والأَقِطُ يُدَقَّان ويعجنان بالسمن عجناً شديداً حتى يَنْدُرَ النوى منه نَواةً نواة ثم يُسَوَّى كالثريد، وهي

الوَطْبَة أَيضاً، إِلا أَن الحَيْسَ ربما جعل فيه السويق، وأَما الوطبة فلا.

❖ خرس: الخُرْسُ والخِراسُ: طعام الولادة؛ الأَخيرة عن اللحياني، هذا الأَصل ثم صارت الدعوة للولادة خُرْساً وخِراساً؛ قال الشاعر:

---

(١) كذا بياض بالأصل

كـــلُّ طعـــامٍ تَشْـــتَهي رَبيعَـــهْ: الخُـــرْسُ والإِعْـــذارُ والنَّقِيعَـــهْ

وخَرَّسْتُ على المرأَة تَخْريساً إِذا أَطعمت في ولادتها. والخُرْسَةُ: التي تُطْعِمُها النُّفَساءُ نَفْسَها أَو ما يُصْنع لها من فَريقَةٍ ونحوها. وخَرَسَها يَخْرُسُها؛ عن اللحياني، وخَرَّسَها خُرْسَتَها وخَرَّسَ عنها، كلاهما: عملها لها؛ قال:

ولله عَيْنـا مَـنْ رَأَى مثـلَ مِقْـيَسٍ، إِذا النُّفَســاء أَصْــبَحَتْ لم تُخَــرَّسِ

وقد خُرِّسَتْ هي أَي يجعلُ لها الخُرْسُ؛ قال الأَعْلم الهُذَليُّ يصف حَدْبَ الزمان وعَدَمَ الكسب حتى إِن المرأَة النفساء لا تُخَرَّسُ والفَطِيم لا يُسْكَتُ بِحِتْرٍ، وهو الشيء اليسير من الطعام وغيره:

إِذا النُّفَســاءُ لم تُخَــرَّسْ بِبِكْرِهــا غُلامــاً، ولم يُسْــكَتْ بِحِــتْرٍ فَطِيمُهــا

الحِتْرُ: الشيء القليل الحقير، أَي ليس لهم شيء يُطْعِمُون الصبي من شدّة الأَزْمَةِ. وقوله غلاماً منتصب على التمييز فيكون بياناً للبِكْر، لأَن البِكْر يكون غلاماً وجارية، وأَراد أَن المرأَة إِذا أَذْكَرَتْ كانت في النفوس آثَر والعنايَةُ بها آكَدَ، فإِذا اطُّرِحَتْ دل ذلك على شدّة الجَدْب وعموم الجَهْدِ. وفي الحديث في صفة التمر: هي صُمْتَةُ الصبي وخُرْسَةُ مَرْيَمَ؛ الخُرْسَة: ما تَطْعَمُه المرأَةُ عند وِلادِها.

وخَرَّسْتُ النفساء: أَطعمتها الخُرْسَة. وأَراد قول اللهَّ عز وجل: وهُزِّي إِليك بِجِذع النخلة تُساقِطْ عليك رُطَباً جَنِيّاً. والخُرْسُ، بلا هاء: الطعام الذي يدعى إِليه عند الولادة. وفي حديث حَسَّان: كان إِذا دُعِيَ إِلى طعام قال: إِلى عُرْس أَم خُرْس أَم إِعْذارٍ؟ فإِن كان في واحد من ذلك أَجاب، وإِلا لم يُجِبْ؛ وأَما قول الشاعر يصف قوماً بقلة الخير:

شَرُّكُـــمْ حـــاضِرٌ وخَـــيْرُكُمُ دَ رٌّ خَـــرُوسٍ، مِـــن الأَرانِـــبِ، بِكْـــرِ

فيقال: هي البِكْرُ في أَوّل حملها، ويقال: هي التي يعمل لها الخُرْسَةُ. ومن أَمثالهم: تَخَرّسي لا مُخَرِّسَةَ لَكِ. وقال خالد بن صفوان في صفة التمر: تُحْفَةُ الكبير، وصُمْتَةُ

الصغير، وتَخْرِسَةُ مَرْيم. كأَنه سماه بالمصدر وقد تكون اسماً كالتَّنْهِيَةِ والتَّوْدِيَةِ. وتَخَرَّسَت المرأَةُ: عَمِلَتْ لنفسها خُرْسَة. والخَرُوسُ من النساء: التي يعمل لها شيء عند الولادة. والخَرُوس أَيضاً: البِكْر في أَول بطن تحمله.

❖ **خسس**: امرأَة مُسْتَخِسَة وخَسَّاءُ: قبيحة الوجه، اشتقت من الخَسِيس؛ وفي التهذيب: امرأَة مُسْتَخَسَّة إِذا كانت دميمة الوجه ذَرِبَةً، مشتق من الخِسَّة، وابنةُ الخُسّ الإِيادِيَة: التي جاءت عنها الأَمثال، واسمها هِنْد، وكانت معروفة بالفصاحة.

ويقال: رَفَعْتُ من خَسِيسَتِه إِذا فعلت به فعلاً يكون فيه رِفْعَتُه. وفي حديث عائشة: أَن فتاةً دخلت عليها فقالت: إِن أَبي زوَّجني من ابن أَخيهِ وأَراد أَن يَرْفَعَ بي خَسِيسَته؛ الخَسِيسُ: الدنيء.

❖ **خلس**: قال الأَزهري: سمعت العرب تقول للغلام إِذا كانت أُمّه سوداء وأَبوه عربيّاً آدَمَ فجاءت بولد بين لونيهما: غلام خِلاسِيٌّ، والأُنثى خِلاسِيَّة؛ ومنه الحديث: سِرْ حتى تأْتي فَتَياتٍ قُعْساً، ورجالاً طُلْساً، ونساءً خُلْساً؛ الخُلْسُ: السُّمْرُ.

❖ **خمس**: امرأة خُماسِيَّةٌ. طولها خمسة أَشبار؛ قال:

فوقَ الخُماسِيِّ قليلاً يَفْضُلُهُ، أَدْرَكَ عَقْلاً، والرِّهانُ عَمَلُه

والخِمْسُ: ضرب من برود اليمن؛ قال الأَعشى يصف الأَرض:

يوماً تَراها كشِبْهِ أَرْدِيَةِ الْـ ـخِمْسِ، ويوماً أَدِيمَها نَغِلا

وكان أَبو عمرو يقول: إِنما قيل للثوب خَمِيسٌ لأَن أَول من عمله ملك باليمن يقال له الخِمْسُ، بالكسر، أَمر بعمل هذه الثياب فنسبت إِليه. قال ابن الأَثير: وجاء في البخاري خَمِيصٌ، بالصاد، قال: فإِن صحت الرواية فيكون مُذَكَّرَ الخَمِيصَةِ، وهي كساء صغير فاستعارها للثوب. ويقال: هما في بُرْدَةٍ أَخْماسٍ إِذا تقارنا واجتمعا واصطلحا؛ وقوله أَنشده ثعلب:

صَيَّرَني جُودُ يديه، ومَنْ أَهْواه، في بُرْدَةِ أَخْماسِ

فسره فقال: قَرَّبَ بيننا حتى كأني وهو في خمس أَذرع. وقال في التهذيب: كأنه اشترى له جارية أَو ساق مهر امرأَته عنه. قال ابن السكيت: يقال في مَثَلٍ: لَيْتَنا في بُرْدَةٍ أَخْماسٍ أَي ليتنا تَقارَبْنا، ويراد بأَخماس أَي طولُها خمسة أَشبار، والبُرْدَة: شَمْلَة من صوف مُخَطَّطَة، وجمعها البُرَدُ. ابن الأَعرابي: هما في بُرْدَةٍ أَخماس، يفعلان فعلاً واحداً يشتبهان فيه كأَنهما في ثوب واحد لاشتباههما.

وفي حديث الحجاج: أَنه سأَل الشَّعْبيَّ عن المُخَمَّسَة، قال: هي مسأَلة من الفرائض اختلف فيها خمسة من الصحابة: علي وعثمان وابن مسعود وزيد وابن عباس رضي الله عنهم، وهي أُم وأُخت وجد.

❖ **خنس**: امرأة خَنْساءُ، والجمع خُنْسٌ، وقيل: هو قِصَرُ الأَنف ولزوقه بالوجه، والخَنَسُ في الأَنف: تأَخره إِلى الرأْس وارتفاعه عن الشفة وليس بطويل ولا مُشْرِف، وقيل: الخَنَسُ قريب من الفَطَسِ، وهو لُصُوق القَصَبة بالوَجْنَةِ وضِخَمُ الأَرْنَبَةِ، وقيل: انقباضُ قَصَبَة الأَنف وعِرَض الأَرنبة، وقيل: الخَنَسُ في الأَنف تأَخر الأَرنبة في الوجه وقِصَرُ الأَنف، وقيل: هو تأَخر الأَنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأَرنبة؛ وخَنْساءُ وخُناسُ وخُناسى، كله: اسم امرأَة. وقول دُرَيْد بن الصِّمَّة:

أَخُناسُ، قَدْ هامَ الفؤادُ بكُمْ، وأَصابه تَبْلٌ من الحُبِّ

يعني به خَنْساء بنت عمرو بن الشَّرِيد فغيَّره ليستقيم له وزْنُ الشعر.

❖ **خنبس**: امرأة خُنابِسَةٌ. جريئة شديدة، والخُنابِسَة الأُنثى، وهي التي استبان حملها. والخُنابِسَة الأُنثى، وهي التي استبان حملها.

❖ **دخدنس**: دَخْتَنُوس: اسم امرأَة، ويقال: دَخْدَنوسُ، ودَخْدَنوس اسم بنتِ كِسْرى، وأَصل هذا الاسم فارسي عرّب، معناه بنت الهَنِيء، قلبت الشين سيناً لما عُرِّبَ.

❖ **درس**: دَرَسَتِ المرأَةُ تَدْرُسُ دَرْساً ودُرُوساً، وهي دارِسٌ من نسوة دُرَّسٍ ودَوارِسَ: حاضت؛ وخص اللحياني به حيض الجارية.

التهذيب: والدُّرُوس دُروسُ الجارية إِذا طَمِثَتْ؛ وقال الأَسودُ بن يَعْفُر يصف

جَواريَ حين أَدْرَكْنَ:

الَّـلاتِ كـالبَيْضِ لمـا تَعْـدُ أَن دَرَسَـتْ، صُـفْرُ الأَنامِـلِ مـن نَقْـفِ القَـوارِيرِ

ودَرَسَتِ الجارية تَدْرُسُ دُرُوساً. وأَبو دِراسٍ: فرج المرأَة.

❖ **دردبس**: الدَرْدَبِيسُ: خَرَزَةٌ سوداءُ كأَن سوادَها لونُ الكبد، إِذا رفعتها واستَشْفَفْتَها رأَيتها تَشِفُّ مثل لون العنبة الحمراء، تَتَجَبَّبُ بها المرأَة إِلى زوجها، توجد في قُبور عادٍ؛ قال الشاعر:

قَطَعْـتُ القَيْـدَ والخَـرَزاتِ عَنِّـي، فَمَـنْ لي مـن عِـلاجِ الـدَّرْدَبيسِ

قال اللحياني: هي من الخرز التي يُؤَخِّذ بها النساءُ الرجالَ؛ وأَنشد:

جَمَعْـنَ مـن قَبَـلٍ لَهُـنَّ وفَطْسَـةٍ والـدَّرْدَبِيسِ، مُقـابلاً في المِـنْظَم

قال: وهن يقلن في تأْخيذهن إِياه، أَخَّذْتُه بالدَّرْدَبيسِ تُدِرُّ العِرْقَ اليَبِيس، قال: تعني بالعرق اليبيس الذَّكَرَ، التفسير له. الليث: العجوز أَيضاً يقال لها: دَرْدَبيسٌ؛ وأَنشد:

أُمُّ عِيـالٍ فَخْمَـةٌ تَعُـوسُ، قـد دَرْدَبَـتْ، والشـيخُ دَرْدبـيسُ

العَوْسُ: هو الطَّوَفانُ بالليل. ودَرْدَبَت: خَضَعَتْ وذلت؛ وشاهد العجوز قول الآخر:

جاءَتْـكَ في شَـوْذَرِها تَمِـيسُ

عُجَيِّـزٌ لَطْعـاءُ دَرْدَبـيسُ

أَحْسَـنُ منهـا مَنْظَـراً إِبلـيسُ

لطعاء: تَحاتَّتْ أَسنانها من الكبر. والدَّرْدَبيسُ: الداهية.

❖ **دسس**: الليث: الدَّسُّ دَسُّك شيئاً تحت شيء وهو الإِخْفاءُ. ودَسَسْتُ الشيء في التراب: أَخفيته فيه؛ ومنه قوله تعالى: ﴿أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ﴾ [النحل: ٥٩]؛ أَي يدفنه. قال الأَزهري: أَراد اللهَّ عز وجل بهذا الموءُودة التي كانوا يدفنونها وهي حية. وذَكَّرَ فقال: يَدُسُّه، وهي أُنثى، لأَنه رَدَّه على لفظة ما في قوله تعالى: ﴿يَتَوَارَىٰ مِنَ

ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ﴾ [النحل: ٥٩]، فردَّه على اللفظ لا على المعنى، ولو قال بها كان جائزاً.

❖ **دعس**: يكنى بالدَّعْسِ عن الجماع. ودَعَسَ فلان جاريته دَعْساً إِذا نكحها. والدَّعْسُ: شدة الوطء.

❖ **دفنس**: الدَّفْنِسُ، بالكسر: المرأة الحمقاء؛ وأَنشد أَبو عمرو بنُ العَلاء للفِنْدِ الزِّمَّانيِّ، ويروى لامرئ القيس بن عابس الكِنْديِّ:

أَيا تَمْلِكُ، يا تَمْلِ، ذَريني وذَري عَذْلي
ذَرِيني وسِلاحي، ثُمَّ شُدِّي الكَفَّ بالعُزْلِ
ونَبْلي وفُقاها كَعَراقِيب قَطاً طُحْلِ
وقد أَخْتَلِسُ الضَّرْبَةَ، لا يَدْمى لها نَصْلي
كجَيْبِ الدِّفْنِس الوَرْهاءِ ريعَتْ، وهي تَسْتَفْلي
وقد أَخْتَلِسُ الطَّعْنَةَ تَنْفي سَنَنَ الرِّجْلِ

تَمْلِكُ: اسم امرأَة، وتمل مرخم مثل يا حار، يقول: دعيني ودعي عَذْلَكِ لي على إِدامتي لُبْس السلاح للحرب ومقاومة الأَعداء. والعُزْلُ: جمع أَعْزَل وهو الذي لا سلاح معه؛ يقول: اصرفي همك إِلى من هو قاعد عن الحرب والرَّمِيَّةِ ولا تفارقيه وشُدِّي كَفَّك به. وفُقاً: جمع فُوقِ السهم، وهو مقلوب من فُوَقٍ كما قال رؤبة:

كَسَّرَ مِن عَيْنَيْهِ تَقْويم الفُوَقْ

الهاء في عينيه ضمير الصائد لأَنه إِذا نظر إِلى السهم أَبِهِ عِوَجٌ أَم لا كَسَرَ بَصَرَه عند نظره. وقوله: كعراقيب قَطاً طُحْلٍ؛ شبه أَفواقَ النَّبْلِ أَي الحُمْرَة التي تكون في الفُوقِ، بعراقيب القطا؛ والطُّحْلُ: جمع أَطْحَل وطَحْلاء. والطَّحَلُ: لون يشبه الطِّحال شَبَّه بها رِيشَ السهم. وقوله: تَنْفي سَنَنَ الرجل أَي يخرج منها من الدم ما يمنع سَنَن الطريق. وقيل: الدِّفْنِسُ الرَّعْناءُ البَلْهاء، وقال ابن دريد: هي البلهاء فلم يزد على ذلك؛ وأَنشد:

عَمِيمَةُ ضاحي الجِسمِ ليسَتْ بِغَثَّةٍ، ولا دِفْنِسٍ، يَطْبي الكِلابَ حِمارُها

❖ **دلعس**: ابن سيده: الدِّلْعَوْسُ المرأَةُ الجَرِيئة بالليل الدائبة الدُّلْجَةِ، الأَزهري: الدِّلْعَوْسُ المرأَة الجريئة على أَمرها العَصِيَّةُ لأَهلها.

❖ **دمس**: دَمَسَ المرأَة دَمْساً: نكحها كَدَسَمها؛ عن كراع.

❖ **دوس**: داسَ الرجلُ جاريته إِذا علاها وبالغ في جماعها.

❖ **رأس**: امرأة رَأْساءُ؛ رَأْسُ عَينٍ ورأْسُ العين، كلاهما: موضع؛ قال المُخَبَّلُ يهجو الزِّبْرِقان حين زَوّجَ هَزَّالاً أُخته خُلَيْدَةَ:

وأَنكحتَ هَزَّالا خُلَيْدَةَ، بعدما زَعَمْتَ برأْسِ العين أَنك قاتِلُهْ

وأَنكَحْتَه رَهْواً كأَنَّ عِجانَها مَشَقُّ إِهابٍ، أَوسَعَ الشَّقَّ ناجِلُهْ

وكان هَزَّال قتل ابن مَيَّة في جوار الزبرقان وارتحل إِلى رأْس العين، فحلف الزبرقان ليقتلنه ثم إِنه بعد ذلك زوّجه أُخته، فقالت امرأَة المقتول تهجو الزبرقان:

تَحَلَّلَ خِزْيَها عَوْفُ بن كعبٍ، فليس لِخُلْفِها منه اعْتِذارُ

برأْسِ العينِ قاتِلُ من أَجَرْتُمْ من الخابُورِ، مَرْتَعُه السَّرار

وأَنشد أَبو عبيدة في يوم رأْس العين لسُحَيْم بنْ وَثِيلٍ الرِّياحِيِّ: وهم قَتَلوا عَمِيدَ بني فِراسٍ، برأْسِ العينِ في الحُجُج الخَوالي ويروى أَن المخبل خرج في بعض أَسفاره فنزل على بيت خليدة امرأَة هزال فأَضافته وأَكرمته وزَوَّدَتْه، فلما عزم على الرحيل قال: أَخبريني باسمك. فقالت: اسمي رَهْوٌ، فقال: بئس الاسم الذي سميت به فمن سماك به؟ قالت له: أَنت، فقال: واأَسفاه واندماه ثم قال:

لقد ضَلَّ حِلْمِي في خُلَيْدَةَ ضَلَّةً، سَأُعْتِبُ قَوْمي بعدها وأَتُوبُ

وأَشْهَدُ، والمُسْتَغْفِرُ اللهُ، أَنَّني كَذَبْتُ عليها، والهِجاءُ كَذُوب

❖ **رغس**: امرأَة مَرْغُوسَة: ولود. والرَّغْسُ: النكاح؛ هذه عن كراع.

❖ **ركس**: ارْتَكَسَتِ الجارية إِذا طلع ثَدْيُها، فإِذا اجتمع وضَخُمَ فقد نَهَدَ.

❖ **سرس**: السَّريسُ: الذي لا يأْتي النساء؛ قال أَبو عبيدة: هو العِنِّينُ من الرجال؛ وأَنشد أَبو عبيد لأَبي زُبيد الطائي:

أَفي حَقٍّ مُواساتي أَخاكُمْ ... بمالي، ثم يَظلِمُني السَّرِيسُ

قال: هو العِنِّين. وقد سَرِسَ إِذا عُنَّ، وقيل: السَّرِيسُ هو الذي لا يولد له، والجمع سُرَساءُ،

❖ **سلس**: السَّلْسُ، بالتسكين: الخيط ينظم فيه الخَرَزُ، زاد الجوهري فقال: الخَرَزُ الأَبيضُ الذي تلبَسُه الإِماء، وجمعه سُلُوسٌ؛ قال عبد اللهَّ بن مسلم من بني ثعلبة بن الدُّول:

ولقد لَهَوتُ، وكلُّ شيء هالِكٌ، ... بنَقاةِ جَيْبِ الدِّرْعِ غيرِ عَبُوسِ

ويَزينُها في النَّحْرِ حَلْيٌ واضِحٌ، ... وقَلائدٌ من حُبْلَةٍ وسُلُوسِ

ابن بري: النقاة النقية، يريد أَن الموضع الذي يقع عليه الجيب منها نقيّ، قال: ويجوز أَن يريد أَن ثوبها نقي وأَنها ليست بصاحبة مَهْنَةٍ ولا خِدْمَة، وقد يعبرون بالجيب عن القلب لأَنه يكون عليه كما يعبرون بمعْقِد الإِزار عن الفرج، فيقال: هو طيب معقد الإِزار، يريد الفرج، وهو نَقيُّ الجَيْب أَي القلب أَي هو نَقِيٌّ من غِشٍّ وحِقْد. والواضح: الذي يَبْرُق.

والدرع: قميص المرأَة؛ وقال المُعَطَّلُ الهذلي:

لم يُنْسِني حُبَّ القَبُولِ مَطارِدٌ، ... وأَفَلُّ يَخْتَضِمُ الفَقارَ مُسَلَّسُ

أَراد بالمَطارد سهاماً يشبه بعضها بعضاً. وأَراد بقوله مُسَلَّسٌ مُسَلْسَلٌ أَي فيه مثل السَّلْسِلة من الفِرِنْدِ.

❖ **شمس**: الشَّمُوسُ من النساء: التي لا تُطالِعُ الرجال ولا تُطْمِعُهم، والجمع شُمُسٌ؛ قال النابغة:

شُمُسٌ، مَوانِعُ كلِّ ليلةِ حُرَّةٍ، ... يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحِشِ المِغْيارِ

وقد شَمَسَتْ؛ وقولُ أَبي صخر الهذلي:

قِصارُ الخُطَى شُمٌّ، شُمُوسٌ عن الخَنا، خِدالُ الشَّوَى، فُتْخُ الأَكُفِّ، خَراعِبُ

جَمَعَ شامِسَةً على شُمُوسٍ كقاعدة وقُعُود، كَسَّره على حذف الزائد، وقد يجوز أَن يكون جَمَعَ شَمُوس فقد كَسَّروا فَعِيلة على فُعُول؛ أَنشد الفرّاء:

وذُبْيانيَّةٍ أَوْصَتْ بَنيها بأَنْ كَذَبَ القَراطِفُ والقُطوفُ

وقال: هو جَمع قَطِيفَة. وفَعُّول أُخْت فَعِيل، فكما كَسَّروا فَعِيلاً على فُعُول كذلك كَسَّروا أَيضاً فَعُولاً على فُعُول، والاسم الشِّماسُ كالنِّوارِ؛ قال الجَعْدي:

بآنِسَةٍ، غيرَ أُنْسِ القِراف، تُخَلِّطُ باللِّينِ منها شِماسا

والشَّمْسُ: ضَرْبٌ من القلائد. والشَّمْسُ: مِعْلاقُ الفِلادةِ في العُنُق، والجمع شُمُوسٌ؛ قال الشاعر:

والدُّرُّ، واللؤْلؤُ في شَمْسِه، مُقَلِّدٌ ظَبْيَ التَّصاوِيرِ

وجِيدٌ شامِس: ذو شُمُوسٍ، على النَّسَب؛ قال:

بعَيْنَيْنِ نَجْلاوَيْنِ لم يَجْرِ فيهما ضَمانٌ، وجِيدٍ حُلِّيَ الشَّذْرَ شامسِ

قال اللحياني: الشَّمْسُ ضرب من الحَلْي مذكر. والشَّمْسَة: مَشْطَةٌ للنساء.

❖ **شوس**: امرأَة شَوْساءُ، ابن سيده: الشَّوَسُ في النظر أَن ينظر بإِحدى عينيه ويُمِيلَ وجهه في شَقِّ العين التي ينظر بها، يكون ذلك خلقة ويكون من الكِبْر والتِّيهِ والغضب، وقيل: الشَّوَسُ رفع الرأْس تكبراً، شَوِسَ يَشْوَسُ شَوَساً وشاسَ يَشاسُ شَوْساً، والشُّوسُ جمع الأَشْوَسِ، وقوم شُوسٌ؛ قال ذو الإِصْبع العَدْوانيُّ:

أَإِن رَأَيتَ بني أَبِيـ ـكَ مُحَمِّجِين إِليك شُوسا

التَّحْمِيجُ: التَّحْدِيقُ في النظر بملء الحَدَقَةِ، والتَّشاوُسُ إِظهار ذلك مع ما يجيء عليه عامَّةُ هذا الباب نحو قوله:

إِذا تَخازَرْتُ وما بي من خَزَرْ

❖ **ضغبس**: امرأَة ضَغِبَةٌ [1] مُولَعَةٌ بِحبِّ الضَّغابِيسِ، وقد تقدم في حرف الباء. والضُّغْبُوسُ: الضعيف. والضُّغْبُوسُ: وَلَدُ الثُّرْمُلَةِ.

والضُّغْبُوسُ. الرجل المَهِينُ. والضُّغْبُوسُ والضَّغابِيسُ: القِثَّاء الصغار، وقيل: شبيه به يؤكل، وقيل: الضُّغْبُوسُ أَغْصانٌ شِبْهُ العُرْجُون تنبت بالغَوْرِ في أُصول الثُّمام والشَّوْكِ طِوالٌ حُمْرٌ رَخْصَة تؤكل. وفي الحديث: أَن صَفْوانَ بن أُمَيَّة أَهدى إِلى رسول اللهَّ (ﷺ) ضغابيسَ وجِدايَةً؛ هي صغار القثاء، واحدها ضُغْبُوسٌ:

وقيل: هو نبت في أُصول الثُّمام يشبه الهِلْيَوْنَ يُسْلَقُ بالخَلِّ والزيت ويؤكل. وفي حديث آخر: لا بَأْسَ باجتِناء الضَّغابيس في الحَرَم، وبه يَشَبَّه الرجل الضعيف، يقال: رجل ضُغْبُوسٌ؛ قال جَرِير يهجو عمر بن لَجَإٍ التَّيْمي:

قد جَرَّبَتْ عَرَكِي في كلِّ مُعْتَرَكٍ ... غُلْبُ الرِّجالِ، فما بالُ الضَّغابِيسِ

تَدْعُوكَ تَيْمٌ، وتَيْمٌ في قُرى سَبَإٍ، ... قد عَضَّ أَعْناقَهُمْ جِلْدُ الجَواميسِ

والتَّيْمُ أَلأَمُ مَن يَمْشي، وأَلأَمُهُمْ ... ذُهْلُ بنُ تَيْمٍ بنو السُّودِ المَدَانِيسِ

تُدْعَى لِشَرٍّ أَبٍ يا مِرفَقَيْ جُعَلٍ، ... في الصَّيْفِ تَدخُلُ بَيْتاً غير مَكْنُوسِ

قال ابن بري: صواب إِنشاده غُلْبُ الأُسُود، قال: وكذلك هو في شعره. والأَغْلَبُ الغليظ الرقبة. والعَرَكُ: المُعَارَكَةُ في الحرب. وقال أَبو حنيفة: الضُّغْبُوسُ نباتُ الهِلْيَوْنِ سواء، وهو ضعيف، فإِذا جَفَّ خَمَّتْه الريح فطيرته.

❖ **طحس**: ابن دُرَيْدٍ: والطَّحْسُ يكنى به عن الجماع، يقال: طَحَسَها وطَحَزَها؛ قال الأَزهري: وهذا من مناكير ابن دريد.

❖ **طرس**: ابن الأَعرابي: المُتَطَرِّسُ والمُتَنَطِّسُ المُتَنَوِّقُ المختار؛ قال المَرَّارُ الفَقْعَسي يصف

---

(١) قوله: «وامرأة ضغبة» ليس هذا مشتقّاً من الضغابيس لأن السين فيه غير مزيدة، وإنما هو منه كسبط من سبطر ودمث من دمثر، ولا فصل بين حرف لا يزاد أَصلاً وبين حرف وقع في موضع غير الزيادة وإن عدّ في جملة الزوائد ؛ كذا بهامش النهاية.

جارية:

بيضـــاءُ مُطْعَمَـــةُ المَلاحـــةِ، مِثْلُهـــا هَـــوُ الجَلـــيسِ ونِيقـــةُ المُتَطَـــرِّسِ

❖ **طعس**: الطَّعْس: كلمة يكنى بها عن النكاح.

❖ **طوس**: تَطَوَّسَتِ الجاريةُ: تزينت. ويقال للشيء الحَسَن؛ إنه لَمُطَوَّسٌ؛ وقال رؤبة:

أَزْمـــــانَ ذاتِ الغَبْغَـــــبِ المُطَـــــوَّسِ

ووجه مُطَوَّسٌ: حسن؛ وقال أَبو صخر الهذلي:

إِذ تَسْـــتَبِي قَلْبِـــي بِـــذي عُـــذَرٍ ضـــافٍ، يَمُـــجُّ المِسْـــكَ كـــالكَرْمِ

ومُطَـــوَّسٍ سَـــهْلٍ مَدامِعُـــه، لا شـــاحِبٍ عـــارٍ ولا جَهْـــم

❖ **عبقس**: العَبَنْقَسُ: الذي جَدَّتاه من قِبَل أَبيه وأُمه أَعجميتان، وقد قيل إِنه بالفاء؛ قال ابن السكيت: العَبَنْقَسُ الذي جَدَّتاه من قبل أَبيه وأُمه عجميتان وامرأَته عجمية، والفَلَنْقَسُ الذي هو عربي لعربيين وجدتاه من قبل أَبويه أَمتان وامرأَته عربية.

❖ **عرس**: في حديث ابن عمر: أَن امرأَة قالت له: إِن ابنتي عُرَيِّسٌ وقد تَمَعَّطَ شعرها؛ هي تصغير العَرُوس، ولم تلحقه تاء التأْنيث وإِن كان مؤنثاً لقيام الحرف الرابع مَقامه، والجمع أَعْراسٌ وعُرُسات من قولهم: عَرِسَ الصبي بأُمه، على التَّفاؤل.

وفي حديث عمر: أَنه نَهَى عن مُتعة الحج، وقال: قد علمت أَن النبي (ﷺ) فعَله ولكني كرهت أَن يَظَلوا مُعْرِسين بهن تحت الأَراكِ، ثم يُلَبُّونَ بالحج تَقْطُرُ رؤوسهم؛ قوله مُعْرِسين أَي مُلِمِّين بنسائهم، وهو بالتخفيف، وهذا يدل على أَن إِلْمام الرجل بأَهله يسمى إِعراساً أَيام بنائه عليها، وبعد ذلك، لأَن تمتع الحاج بامرأَته يكون بعد بنائه عليها.

وفي حديث أَبي طلحة وأُم سُليم: فقال له النبي (ﷺ): «**أَعْرَسْتُمُ الليلة؟**» قال: نعم.

قال ابن الأَثير: أَعْرَسَ الرجل، فهو مُعْرِسٌ إِذا دخل بامرأَته عند بنائها، وأَراد به ههنا الوطء فسماه إِعْراساً لأَنه من توابع الإِعْراس، قال: ولا يقال فيه عَرَّسَ.

والعَرُوسُ: نعت يستوي فيه الرجل والمرأَة، وفي الصحاح: ما داما في إِعْراسهما. يقال: رجل عَرُوس في رجال أَعْراس وعُرُس، وامرأَة عَرُوس في نسوة عَرائِس. وفي المثل: كاد العَرُوس يكون أَميراً. وفي الحديث: فأَصبح عَرُوساً. يقال للرجل عَرُوسٌ كما يقال للمرأَة، وهو اسم لهما عند دخول أَحدهما بالآخر.

قال الأَزهري: العُرُس اسم من إِعْراسِ الرجل بأَهله إِذا بَنى عليها ودخل بها، وكل واحد من الزوجين عَرُوس؛ يقال للرجل: عَرُوس وعُرُوس وللمرأَة كذلك، وعِرْسُ الرجل: امرأَته؛ قال:

وحَوْقَلٍ قَرَّبَهُ مِن عِرْسِهِ سَوْقي، وقد غابَ الشِّظاظُ في اسْتِهِ

أَراد: أَن هذا المُسِنَّ كان على الرجل فنام فحَلَم بأَهله، فذلك معنى قوله قرَّبه من عِرْسِهِ لأَن هذا المسافر لولا نومُه لم يَرَ أَهله، وهو أَيضاً عِرْسُها لأَنهما اشتركا في الاسم لمواصلة كل واحد منهما صاحبه وإِلفِهِ إِياه؛ قال العجاج:

أَزْهَرَ لم يُولَدْ بِنَجْمٍ نَحْسِ، أَنْجَبَ عِرْسٍ جُبِلا وعِرْسِ

أَي أَنجب بعل وامرأَة، وأَراد أَنجب عِرس وعِرْس جُبلا، وهذا يدل على أَن ما عطف بالواو بمنزلة ما جاء في لفظ واحد، فكأَنه قال: أَنجب عِرْسَيْن جُبِلا، لولا إِرادة ذلك لم يجز هذا لأَن جُبِلا وصف لهما جميعاً ومحال تقديم الصفة على الموصوف، وكأَنه قال: أَنْجَبُ رجل وامرأَة. وجمع العِرْس التي هي المرأَة والذي هو الرجل أَعْراسٌ، والذكر والأُنثى عِرْسانِ؛ وقد عَرَّسَ وأَعْرَسَ: اتخذها عِرْساً ودخل بها، وكذلك عَرَّس بها وأَعْرَس.

والمُعْرِسُ: الذي يغشى امرأَته. يقال: هي عِرْسُه وطَلَّتُه وقَعيدتُه؛ والزوجان لا يسمِّيان عَروسَيْن إِلا أَيام البناء واتخاذ العُرْسِ، والمرأَة تسمى عِرْسَ الرجل في كل وقت. ومن أَمثال العرب: لا مُحْبَأً لِعِطْرٍ بعد عَرُوسٍ؛ قال المفضَّل: عَرُوسٌ ههنا اسم رجل تزوج امرأَة، فلما أُهديت له وجدها تَفِلَةً، فقال: أَين عِطْرُك؟ فقالت: خَبَأْتُه، فقال: لا

مخباً لعطر بعد عروس، وقيل: إنها قالته بعد موته. والمِعْرَسُ: الكثير التزويج. والعَرْس: الإِقامة في الفرح.

❖ **عسس**: العَسُوسُ من النساء: التي لا تُبالي أَن تَدنُوَ من الرجال.

❖ **عطمس**: العُطْمُوس والعَيْطَمُوس: الجميلة، وقيل: هي الطويلة التَّارَة ذاتُ قوام وأَلواح، ويقال ذلك لها في تلك الحال إِذا كانت عاقراً. الجوهري: العَيْطَمُوس من النساء التامَّة الخلق.

❖ **عفس**: عَفَسَ الرجلُ المرأَة برجله يَعْفِسها: ضربَها على عجيزتها يُعافِسُها وتُعافِسُه، وعافَسَ أَهله مُعافَسَة وعِفاساً، وهو شبيه بالمُعالجة. والمُعافَسَة: المُداعَبة والمُمارَسة؛ وفي حديث حنظلة الأَسَيْدي: فإِذا رجَعْنا عافَسْنا الأَزواج والضَّيْعَة؛ ومنه حديث علي: كنت أُعافِس وأُمارِس.

❖ **عفقس**: العَفَنقَس: الذي جدّتاه لأَبيه وأُمه وامرأَته عجميات.

❖ **علطس**: العِلْطَوْسُ، مثال الفِرْدَوْسِ: قيل: هي المرأَة الحسناء، مثَّل به سيبويه وفسره السيرافي.

❖ **عمس**: امرأَة مُعامِسَة: تتستر في شَبِيبَتِها ولا تَتَهَتَّك؛ قال الراعي:

إِنْ الحَلالَ وخَنْزَراً ولَدَتْهُما ... أُمٌّ مُعامِسَةٌ على الأَطْهارِ

أَي تأْتي ما لا خير فيه غير مُعالنة به. والمُعامَسَة: السِّرار.

❖ **عنس**: عَنَسَتِ المرأَة تَعْنُس، بالضم، عُنُوساً وعِناساً وتَأَطَّرَتْ، وهي عانس، من نِسوة عُنَّسٍ وعَوانِسَ، وعَنَّسَتْ، وهي مُعَنِّس، وعَنَّسَها أَهلُها: حَبَسُوها عن الأَزواج حتى جازت فَتاءَ السِّن ولَمَّا تَعْجُزْ. قال الأَصمعي: لا يقال عَنَسَتْ ولا عَنَّسَت ولكن يقال عُنِّسَت، على ما لم يسمَّ فاعلُه، فهي مُعَنَّسَة، وقيل: يقال عَنَسَت، بالتخفيف، وعُنِّسَتْ ولا يقال عَنَّسَت؛ قال ابن بري: الذي ذكره الأَصمعي في خَلْق الإِنسان أَنه يقال عَنَّسَت المرأَة، بالفتح مع التشديد، وعَنَسَت، بالتخفيف، بخلاف ما حكاه الجوهري. وفي صفته (ﷺ): لا عانِسٌ ولا مُفَنِّدٌ؛ العانِس من الرجال والنساء: الذي يَبقى زماناً

بعد أَن يُدْرِك لا يتزوج، وأَكثر ما يُستعمل في النساء. يقال: عَنَسَتِ المرأَة، فهي عانِس، وعُنِّسَت، فهي مُعَنِّسَة إِذا كَبِرَت وعَجَزَتْ في بيت أَبويها. قال الجوهري: عَنَسَتِ الجارية تَعْنُس إِذا طال مكثها في منزل أَهلها بعد إِدْراكها حتى خرجتْ من عِداد الأَبكار، هذا ما لم تتزوج، فإِن تزوجت مرَّة فلا يقال عَنَسَت؛ قال الأَعشى:

والبِيضُ قد عَنَسَتْ وطالَ جِراؤُها، ونَشَأْنَ في فَنَنٍ وفي أَذْوادِ

ويروى: والبيضِ، مجروراً بالعطف على الشَّرْب في قوله:

ولقد أُرَجَّلُ لِمَّتي بِعَشِيَّةٍ لِلشَّرْبِ، قبلَ حَوادثِ المُرْتادِ

ويروى: سَنابِك، أَي قيل حوادث الطَّالِب؛ يقول: أُرَجِّلُ لِمَّتي للشَّرْب وللجواري الحِسان اللواتي نشَأْن في فَنَنٍ أَي في نعمة. وأَصلها أَغصان الشجر؛ هذه رواية الأَصمعي، وأَما أَبو عبيدة فإِنه رواه: في قِنٍّ، بالقاف، أَي في عبيد وخَدَم.

وفي حديث الشعبي: سئل عن الرجل يَدخل بالمرأَة على أَنها بكر فيقول لم أَجدها عَذْراء، فقال: إِن العُذْرة قد يُذهِبها التَعْنيسُ والحَيْضَة، وقال الليث: عَنَسَت إِذا صارت نَصَفاً وهي بكر ولم تتزوَّج. وقال الفَرَّاء: امرأَة عانس التي لم تتزوج وهي تترقب ذلك، وهي المُعَنَّسة. وقال الكسائي: العَانِس فوق المُعْصِر؛ وأَنشد لذي الرمة:

وعِيطاً كأَسْراب الخُروج تَشَوَّقَتْ مَعاصِيرُها، والعاتِقاتُ العَوانِسُ

العِيطُ: يعني بها إِبلاً طِوال الأَعناق، الواحدة منها عَيْطاء. وقوله كأَسراب الخروج أَي كجماعة نساء خرجْن متشوّفات لأَحد العِيدين أَي متزينات، شبَّه الإِبل بهنَّ. والمُعْصِر: التي دنا حيضها. والعانِقُ: التي في بيت أَبويها ولم يقع عليها اسم الزوج، وكذلك العانِس. والعُنَّس المتوسِّطات التي لَسْن بأَبكار.

والعِناسُ: المرآة. والعُنُس: المرايا؛ وأَنشد الأَصمعي:

حتى رَأَى الشَّيْبَة في العِناسِ، وعادمَ الجُلاحِبِ العَوَّاسِ

❖ **عنبس**: أَبو عمرو: العَنبَسُ [1] الأَمة الرَّعْناء.

❖ **عنقس**: الأَزهري: العَنْقَس من النساء الطويلة المُعْرِقة؛ ومنه قول الراجز:

حتى رُمِيت بِمِزاقٍ عَنْقَسِ، تَأْكُلُ نِصفَ المُدِّ لم تَلَبَّقِ

❖ **عوس**: امرأَة عَوْساء، والعَوَس: دخول الخَدَّين حتى يكون فيهما كالهَزْمتين، وأَكثر ما يكون ذلك عند الضحِك. المصدر منه.

❖ **عيس**: عَيْساء: اسم جدّة غَسَّان السَّلِيطي؛ قال جرير:

أَساعِية عَيْساء، والضَّأْن حُفَّلٌ، كما حاولَتْ عَيساء أَمْ ما عَذِيرُها

❖ **غمس**: اخْتَضَبَتِ المرأَة غَمْساً: غَمَسَتْ يدَيها خِضاباً مُسْتَوِياً من غير تَصْوِير. وفي حديث المَوْلود: يكون غَمِيساً أَربعين ليلة أَي مَغْمُوساً في الرَّحِم.

❖ **غيس**: الغَيْساء من النِّساء: النَاعِمَة، ولِمَّة غَيْساء: وافية الشَّعر كثيرته؛ قال رؤبة:

رَأَيْنَ سُوداً ورَأَيْنَ عيسا، في شائعٍ يَكْسُو اللام الغِيسا [2]

❖ **فرس**: في حديث الضحاك في رجل آلى من امرأَته ثم طلقها قال: هما كَفَرَسَيْ رِهانٍ أَيُّهما سبَق أُخِذ به؛ تفسيره أَن العِدَّة، وهي ثلاث حِيَض أَو ثلاثة أَطهار، إِنِ انْقَضَت قَبلَ انقضاء إِيلائه وهو أَربعة أَشهر فقد بانت منه المرأَة بتلك التطليقة، ولا شيء عليه من الإِيلاء لأَن الأَربعة أَشهر تنقضي وليست له بزوج، وإِن مضت الأَربعة أَشهر وهي في العِدّة بانت منه بالإِيلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين، فجَعَلَهما كَفَرَسَيْ رِهان يتسابقان إِلى غاية. وفَرَّسه الشيءَ: عَرَّضَه له يَفْتَرِسه؛ واستعمل العجاج ذلك في النُّعَر فقال:

ضَرْباً إِذا صَابَ اليآفِيخَ احْتَفَرْ، في الهامِ دُخْلاناً يُفَرِّسْنَ النُّعَرْ

---

(١) قوله: «أَبو عمرو: العنبس الأمة إلخ» عبارة شرح القاموس في هذه المادة: وأَورد صاحب اللسن هنا العنبس الأمة الرعناء عن أَبي عمرو، وكذلك تعنبس الرجل إذا ذل بخدمة أَو غيرها، قلت: والصواب أَنهما البعنس وبعنس، بتقديم الموحدة، وقد ذكر في محله فليتنبه لذلك

(٢) قوله: «في شائع» هكذا في الأصل. وأَنشده شارح القاموس: في سابغ.

أَي أَنّ هذه الجراحات واسعة، فهي تمكِّن النُّعَر مما تُرِيده منها؛ واستعمله بعض الشُّعراء في الإنسان فقال، أَنشده ابن الأَعرابي:

قد أَرْسَلُوني في الكَواعِبِ رَاعِياً ... فَقَدْ وأَبي رَاعِي الكَواعِبِ، أَفْرِس [1]

أَتَتْهُ ذِئابٌ لا يُبالِين رَاعِياً، ... وكُنَّ ذِئاباً تَشْتَهِي أَن تُفَرَّسا

أَي كانت هذه النساء مُشْتَهِيات للتَّفْرِيس فجعلهُنَّ كالسَّوامِ إِلا أَنهنَّ خالَفْن السَّوام لأَنَّ السَّوام لا تشتهي أَن تُفَرَّسَ، إِذ في ذلك حَتْفُها، والنساء يَشْتَهِين ذلك لما فيه من لذَّتهنّ، إِذْ فَرْس الرجال النساء ههنا إِنما هو مُواصَلَتُهُنَّ؛ وأَفْرِسُ من قوله:

فَقَدْ، وأَبي راعِي الكَواعِبِ، أَفْرِسُ

موضوع موضع فَرَسْت كأَنه قال: فقد فَرَسْتُ؛ قال سيبويه: قد يَضَعون أَفْعَلُ موضع فَعَلْت ولا يَضَعُون فَعَلْتُ في موضع أَفْعَل إِلا في مُجازاة نحو إِن فَعَلْتَ فَعَلْتُ. وقوله: وأَبي خَفْضٌ بواو القَسَم، وقوله: رَاعِي الكواعِب يكون حالاً من التَّاء المقدَّرة، كأَنه قال: فَرَسْت اَعِياً للكواعب أَي وأَنا إِذ ذاك كذلك، وقد يجوز أَن يكون قوله وَأَبي مُضافاً إِلى راعِي الكواعِب وهو يريد بِرَاعي الكَواعِب ذاتَهُ:

أَتَتْهُ ذِئابٌ لا يُبالِين رَاعِياً

أَي رجالُ سُوء فُجَّارٌ لا يُبالُون من رَعَى هؤلاء النساء فنالوا منهنّ إِرادَتَهُم وهواهُمْ ونِلْنَ منهم مثلَ ذلك، وإِنما كَنَى بالذِّئاب عن الرجال لأَن الزُّناة خُبَثاء كما أَن الذئاب خَبيثة، وقال تَشْتَهِي على المبالغة، ولو لم يُرِد المُبالَغة لقال تريد أَن تُفَرِّس مكان تَشْتَهِي، على أَن الشهوة أَبلغ من الإِرادة، والعقلاء مُجْمِعُون على أَن الشَّهوة غير محمودة البَتَّة. فأَما المراد فمِنْه محمود ومنه غير محمود.

❖ فرنس: الفَرْنَسَة حُسْن تدبير المرأَة لبيتها. ويقال: إِنها امرأَةٌ مُفَرْنِسة.

---

(١) قوله: «أفرس مع قوله: في البيت بعده ان تفرسا» كذا بالأصل، فإن صحت الرواية ففيه عيب الاصراف

❖ **فلحس**: امرأة فَلْحَسة. حَريصة، والفَلْحَس: المرأَة الرَّسْحاء الصَّغيرة العَجُز.

❖ **فلقس**: الفَلْقَسُ والفَلَنْقَس: البخيل اللئيم. والفَلَنْقَس: الهَجِين من قِبَل أَبَوَيْه الذي أَبُوه مَوْلًى وأُمّه مَوْلاة، والهَجِين: الذي أَبوه عتِيق وأُمَّه مَوْلاة، والمُقْرِف: الذي أَبوه مَوْلًى وأُمّه ليست كذلك. ابن السِّكِّيت: العَبَنْقَس الذي جَدَّتاه من قِبَل أَبيه وأُمّه عجميَّتان وامرأَته عجمية، والفَلَنْقَس الذي هو عربيّ لعربيّين، وجدَّتاه من قِبَلِ أَبَوَيْه أَمَتان أَو أُمّه عربيّة. قال ثعلب: الحُرُّ ابنُ عَربيَّين والفَلَنْقَس ابن عربيّين لأَمَتَيْن، وقال شمر: الفَلَنْقَس الذي أَبوه مولًى وأُمّه عربية؛ قال الشاعر:

العَبْدُ والهَجِينُ والفَلَنْقَسُ ثلاثةٌ، فأَيُّهُمْ تَلَمَّسُ

وأَنكر أَبو الهيثم ما قاله شمر وقال: الفَلَنْقَس الذي أَبواه عربيّان، وجدّتاه من قِبَل أَبيه وأُمّه أَمَتان؛ قال الأَزهري: وهذا قول أَبي زيد، قال: هو ابن عَرَبيّين لأَمَتين؛ وقال الليث: هو الذي أُمّه عربيَّة وأَبوه ليس بعربيّ.

❖ **فنطلس**: الفَنْطَلِيس: الكَمَرة العظيمة، وقيل: هو ذكَر الرجل عامة. يقال: كَمَرة فَنْطَلِيس وفَنْجَلِيس أَي ضخمة. قال الأَزهري: وسمعتُ جارية فصيحة نُمَيْرِيَّة تُنْشِدُ وهي تنظر إِلى كَوكبة الصبح طالعة:

قد طَلَعَتْ حمراءُ فَنْطَلِيسُ، لَيْسَ لِرَكْبٍ بعدها تَعْرِيسُ

❖ **قبس**: قال الشاعر:

حَمَلْتِ ثلاثة فوضعت تِمّاً، فأُمٌّ لَقْوَةٌ، وأَبٌ قَبِيسُ

واللَّقْوة: السَّريعَة الحمل. يقال: امرأَة لَقْوَة سريعَة اللَّقَح؛ الأَزهري: سمعت امرأَة من العرب تقول أَنا مِقْباس؛ أَرادت أَنها تَحْمِل سريعاً إِذا أَلَمَّ بها الرجل، وكانت تَسْتَوْصِفُني دَواء إِذا شربتْه لم تحمِل معه.

❖ **قرس**: في الحديث أَنَّ امْرَأَة سأَلتْه عن دَمِ المَحيض فقال: قَرِّصِيه بالماء، فإِنه بالصاد، يقول: قَطِّعِيه، وكل مُقَطَّع مُقَرَّص. ومنه تقريص العجين إِذا شُنِّقَ لِيُبْسَطَ.

❖ **قسس**: قال رؤبة بن العجاج يصف نساء عفيفات لا يتتبعن النَّمائم:

يُمْسِينَ مِن قَسَّ الأَذى غَوافِلا، لا جَعْبَرِيّاتٍ ولا طَهامِلا

الجَعْبَرِيّات: القِصار، واحدتها جَعْبَرة، والطَّهامِل الضِّخام القِباح الخلقة، واحدتها طَهْمَلة. وقَسٌّ والقَسُّ: موضع، والثياب القِسِّيَّة منسوبة إِليه، وهي ثياب فيها حرير تجلب من نحو مصر. وفي حديث علي، كرم اللهُ وجهه: أَنه (ﷺ) نهى عن لبس القَسِّيّ؛ هي ثياب من كتان مخلو بحرير يؤْتى بها من مصر، نسبت إِلى قرية على ساحل البحر قريباً من تِنِّيس، يقال لها القَسُّ، بفتح القاف، وأَصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف، وأَهل مصر بالفتح، ينسب إِلى بلاد القَسِّ؛ قال أَبو عبيد: هو منسوب إِلى بلاد يقال لها القَسّ.

قال: وقد رأَيتها ولم يعرفها الأَصمعي، وقيل: أَصل القَسِّيّ القَزِّيّ، بالزاي، منسوب إِلى القَزّ، وهو ضرب من الإِبريسم، أُبدل من الزاي سين؛ وأَنشد لربيعة بن مَقْرُوم:

جَعَلْنَ عَتِيقَ أَنْماطٍ خُدُوراً، وأَظْهَرْنَ الكَرادي والعُهُونا [1]

على الأَحْداجِ، واسْتَشْعَرْن رَيْطاً عِراقِيّاً، وقَسِّيّاً مَصُونا

وقيل: هو منسوب إِلى القَسِّ، وهو الصَقيعُ لبَياضه.

❖ **قعس**: امرأَة قَعْساء والجمع قُعْس. القَعَس: نقيض الحَدَب، وهو خروج الصدر ودخول الظهر؛ قَعِسَ قَعَساً، فهو أَقْعَسُ ومُتَقاعِس وقَعِسٌ كقولهم أَنكَد ونَكِد وأَجرب وجَرِب، وهذا الضرْب يعتقب عليه هذان المِثالان كثيراً، والقَعْوَسُ: الخفيف. وقولهم: هو أَهون من قُعَيْسٍ على عَمَّتِه؛ قيل كان غلاماً من بني تميم، وإِنَّ عَمَّتَه استعارت عَنْزاً من امرأَة فرهنتها قُعَيْساً ثم نحرت العنز وهَربت، فضرب به المثل في الهوان.

---

(١) قوله: «وأَظهرن الكرادي» هكذا في الأصل وشرح القاموس. وفي معجم البلدان لياقوت: الكراري، بالراء بدل الدال

وفي الحديث: حتى تأْتي فَتَيات قُعْساً؛ القَعَس: نُتُوُّ الصدر خلقة، والرجل أَقْعَس، والمرأة قَعْساء، والجمع قُعْس.

❖ **قفس**: القَفْساء: الأَمَة اللَّئيمة الرَّديئة، ولا تنعت الحُرَّة بها. ابن شميل: امرأَة قَفْساء أي لئيمة.

❖ **قنس**: القَنْسُ والقِنْس: الأَصل؛ قال العجاج:

وحاصِنٍ من حاصنات مُلْسِ
من الأَذَى ومِن قِرافِ الوَقْسِ
في قَنْسِ مَجْدٍ فات كل قَنْسِ

وروي: فَوْق كلِّ قَنْسٍ. وحاصِن: بمعنى حَصان، أَي هي من نساء عفِيفات مُلْسٍ من العيب أَي ليس فيهنَّ عيب. والقِراف: المُداناة. والوقْس هنا: الفجور؛ قال ابن سيده: وهذا أَحد ما صحفه أَو عبيد فقال القَبْس، بالباء. وقَوْنَسُ المرأَة: مقدَّم رأْسها.

❖ **قهبلس**: القَهْبَلِس: الضخمة من النساء. والقَهْبَلِس: الكَمَرَة؛ وقد توصف به، قال:

فَيْشَلَةَ قَهْبَلِس كُباس

❖ **قيس**: روي عن أبي الدَّرْداء أَنه قال: خيرِ نسائِكم التي تدخل قَيْساً وتخرج مَيْساً أَي تدبِّرُ في صلاح بيتها لا تَخْرُق في مِهْنَتها؛ قال ابن الأَثير: يريد أَنها إِذا مَشَتْ قاسَتْ بعض خُطاها ببعض فلم تعجل، فعلَ الخَرْقاء، ولم تُبْطِىء، ولكنها تمشي مَشْياً وسَطاً معتدلاً فكأَنّ خطاها متساوية.

❖ **كبس** : والكبيسُ: حَلْيٌ يُصاغُ مجَوَّفاً ثم يُحْشى بِطِيب ثم يُكْبَس؛ قال عَلقمة:

مَحَالٌ كأَجْوازِ الجَراد، ولُؤْلُؤٌ من القَلَقِيِّ والكَبِيس المُلَوَّب

وكَبَس المرأَة: نكحها مرة.

❖ **كرس**: الكِرْس: القلائد [1] مضموم بعضها إِلى بعض، وكذلك هي من الوُشُح

---

(١) قوله: «والكرس القلائد» عبارة القاموس والكرس واحد أَكراس القلائد والوشح ونحوها

ونحوها، والجمع أَكراس. ويقال: قلادة ذاتُ كِرْسَين وذات أَكْراس ثلاثة إِذا ضَمَمْتَ بعضها إِلى بعض؛ وأَنشد:

أَرِقْتُ لِطَيْف زارني في المَجَاسِدِ، وأَكْراس دُرٍّ فُصِّلَتْ بالفَرائِدِ

وقِلادة ذات كِرْسَيْن أَي ذات نَظْمين.

❖ **كركس**: المُكَركَس: الذي ولَدته الإِماء؛ وقيل: إِذا ولدته أَمَتان أَو ثلاثٌ فهو المُكَرْكَس. أَبو الهيثم: المُكَرْكَسُ الذي أُمُّ أُمّه وأُم أَبيه وأُم أُم أُمه وأُم أُم أَبيه إِماءٌ، كأَنه المردَّد في الهُجَناء.

❖ **كسس**: الكَسَسُ: أَن يقصُر الحنَك الأَعْلى عن الأَسفل. والكَسَسُ أَيضاً: قِصَرُ الأَسنان وصِغَرُها، وقيل: هو خروج الأَسنان السُّفلى مع الحنَك الأَسفل وتَقاعُس الحنَك الأَعلى. كَسَّ يَكَسُّ كَساً، وهو أَكَسُّ، وامرأَة كَسَّاء؛ قال الشاعر:

إِذا ما حالَ كُسُّ القومِ رُوقا

حال بمعنى تحوّل. وقيل: الكَسَسُ أَن يكون الحنَك الأَعلى أَقصر من الأَسفل فتكون الثَّنِيتان العُلْيَيان وراء السُّفْلَيَيْن من داخل الفم، وقال: ليس من قصر الأَسنان.

❖ **كندس**: الكُنْدُسُ: العَقْعَقُ؛ عن ثعلب؛ وأَنشد:

مُنِيتُ بِزِمَّرْدَةٍ كالعَصا، أَلَصَّ وأَخْبَثَ من كُنْدُسِ [1]

الزِّمَّرْدة: التي بَيْنَ الرجل والمرأَة، فارسية.

❖ **كيس**: امرأة كَيِّسَة وكَيْسَة. والكُوسى والكِيسى: جماعة الكَيِّسَة؛ عن كراع؛ قال ابن سيده: وعندي أَنها تأْنيث الأَكْيَس، وقال مَرَّةً: لا يوجد على مثالها إِلا ضِيقى وضُوقى جمع ضَيِّقَة، وطُوبى جمع طَيِّبة ولم يقولوا طِيبى، قال: وعندي أَن ذلك تأْنيث الأَفْعَل. الليث: جمع الكَيِّس كَيَسَة. ويقال: هذا الأَكْيَسُ وهي الكُوسى وهُنَّ الكُوسُ. والكُوسِيَّات: النساء خاصَّة؛ وقوله:

---

(١) قوله: «منيت إلخ» سيأتي في مادة كندش فانظره.

فـــما أَدْري أَجُبْنـــاً كـــان دَهْـــري أَمِ الكُوسَـــى، إِذا جَـــدَّ الغَـــرِيمُ

أَراد الكَيْسَ بناه على فُعْلى فصارت الياء واواً كما قالوا طُوبى من الطِّيب. وفي اغتسال المرأَة مع الرجل: إِذا كانت كَيِّسَة؛ أَراد به حسن الأَدب في استعمال الماء مع الرجل.

وامرأَة مكْياسٌ: تَلِدَ الأَكْياسَ. والكِيسى: نعت المرأَة الكَيِّسَة، وهو تأْنيث الأَكْيَسِ، وكذلك الكوسى، والكَيْس: الجِماع. وفي حديث النبي (ﷺ): فإِذا قَدِمْتم على أَهاليكم فالكَيْسَ الكَيْسَ أَي جامعوهنَّ طَلَباً للولد، أَراد الجِماع فجعل طلب الولد عَقْلاً. والكَيْسُ: طلب الولد. وأَكاسَتِ المرأَة إِذا جاءتْ بولد كَيِّس، فهي مُكِيسَة.

❖ **لبس:** لِبْسُ الهَوْدج: ما عليه من الثياب. يقال: كشَفْت عن الهَوْدج لِبْسَه، ولِباس الرجل: امرأَتُه، وزوجُها لِباسُها. وقوله تعالى في النساء: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧]؛ أَي مثل اللِّباسِ.

قال الزجاج: : قد قيل فيه غيرُ ما قوْلٍ قيل: المعنى تُعانِقونهنَّ ويُعانِقْنكم، وقيل: كلُّ فَرِيقٍ منكم يَسْكُنُ إِلى صاحبه ويُلابِسُه كما قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ [الاعراف: ١٨٩]. والعرب تسَمِّي المرأَة لِباساً وإِزاراً؛ قال الجعدي يصف امرأَة:

إِذا مـــا الضَّـــجِيعُ ثَنَـــى عِطْفَهـــا، تَثَنَّـــتْ، فكانـــت عليـــه لِباســـا

ويقال: لَبِسْت امرأَة أَي تمتَّعت بها زماناً، ولَبِست قَوْماً أَي تملَّيْت بهم دهراً؛ وقال الجعدي:

لَبِسْـــت أُناســـاً فـــأَفْنَيْتُهُمْ، وأَفْنَيْـــتُ بعـــد أُنـــاسٍ أُناســـا

ويقال: لَبِسْت فلانة عُمْرِي أَي كانت معي شَبابي كلَّه. وتَلَبَّسَ حُبُّ فلانة بَدَمِي ولَحْمِي أَي اختلط.

❖ **لعس:** اللَّعَسُ: سَوادُ اللِّثَة والشَّفة، وقيل: اللَّعَس واللُّعْسَة سَواد يعلو شَفَة المرأَة البيضاء؛ وقيل: هو سواد في حمرة؛ وقيل ذو الرمة:

لُمَيـــاءُ في شَـــفَتَيْها حُـــوَّةٌ لَعَـــسٌ، وفي اللِّثـــاتِ، وفي أَنْيابِهـــا شَـــنَبُ

أَبْدَلَ اللَّعَسَ من الحُوَّة. لَعِسَ لَعَساً، فهو أَلْعَسُ، والأُنثى لَعْساء؛ وجعل العجاج اللُّعْسَة في الجسد كله فقال:

وبَشَراً مـــــــع البَيـــــــاض أَلْعَســـــــا

فجعل البشر أَلْعَسَ وجعله مع البياض لما فيه من شُرْبة الحمرة. قال الجوهري: اللَّعْسُ لَونُ الشفة إِذا كانت تضرب إِلى السواد قليلاً، وذلك يُسْتَمْلَح. يقال: شفة لَعْساء وفِتْيَة ونسوة لُعْس، قال ابن الأَثير: اللُّعْسُ جمع أَلْعَس، وهو الذي في شفتيه سَواد. قال الأَصمعي: اللُّعْس الذين في شِفاهِهِمْ سَوادٌ، وهو مما يُستحسَن، ولقد لَعِسَ لَعَساً. قال الأَزهري: لم يُرِدْ به سَوادَ الشفة خاصة إِنما أَراد لَعَسَ أَلْوانِهم أَي سَوادَها، والعرب تقول جارية لَعْساء إِذا كان في لَوْنِها أَدنى سواد فيه شُرْبَة حُمْرَةٍ ليست بالناصعَة، فإِذا قيل لَعْساء الشَّفة فهو على ما قال الأَصمعي.

❖ **لهس:** لَهَسَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّه لَهْساً: لَطَعَه بلسانه ولم يَمْصَصْهُ.

❖ **مأس:** في حديث مطرف: جاء الهُدْهُد بالمَاس فأَلقاه على الزجاجة فَفَلَقَها؛ المَاسُ: حجر معروف يُثْقَبُ به الجوهر ويقطع وينقش؛ قال ابن الأَثير: وأَظن الهمزة واللام فيه أَصليتين مثلهما في إِلْياس، قال: وليست بعربية، فإِن كان كذلك فبابه الهمز لقولهم فيه الأَلْماسُ، قال؛ وإِن كانتا للتعريف فهذا موضعه.

❖ **مرس:** في حديث عليّ، كرم اللهُ وجهه: زعم أَني كنت أُعافِسُ وأُمارِسُ أَي أُلاعب النساء.

❖ **مسس:** قال اللهُ تعالى: ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٧]، وقرئ: من قبل أَن تَمَسُّوهُنّ، قال أَحمد بن يحيى: اختار بعضهم ما لم تَمَسُّوهُنّ، وقال: لأَنَّا وجَدنا هذا الحرف في غير موضع من الكتاب بغير أَلف: يَمْسَسْنِي بَشَرٌ، فكل شيء من هذا الكتاب، فهو فعل الرجل في باب الغشيان. ويقال: مَسِسْتُ الشيءَ أَمَسُّه مَسّاً لَمَسْتَه بيدك، ثم استعير للأَخذ والضرب لأَنهما باليد، واستعير للجماع لأَنه لَمْسٌ. وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾ [آل عمران: ٤٧] أَي لم يَمْسَسْني على جهة

تزوُّجٍ، ولم أَكُ بغيّاً أَي ولا قُرِبْتُ على غير حد التزوُّج. ومَسَّ المرأَة وماسَّها: أَتاها. ولا مَساسَ أَي لا تَمَسَّني. ولا مِساس أَي لا مُماسَّة، وقد قرئ بهما. وروي عن الفراء: إِنه لَحَسَنُ المَسّ. والمَسِيس: جماع الرجلِ المرأَةَ. ويكنى بالمساس عن الجماع. والمُماسَّةُ: كناية عن المباضَعَة، وكذلك التَّماس؛ قال تعالى: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾ [المجادلة: ٣].

وفي الحديث: فأَصَبْت منها ما دون أَن أَمَسَّها؛ يريد أَنه لم يجامعها. وفي حديث أُم زرع: زوجي المَسُّ مَسُّ أَرْنَب؛ وصفَتْه بلين الجانب وحسن الخَلْقِ. قال الليث: لا مِساس لا مُماسَّة أَي لا يَمَسُّ بعضُنا بعضاً.

الأَزهري: الماسِي هو الذي يُدْخل يده في حَياء الأُنثى لاستخراج الجنين إِذا نَشِب؛ يقال: مَسَيْتُها أَمْسِيها مَسْياً؛ روى ذلك أَبو

عبيد عن الأَصمعي، وليس المَسْيُ من المَسِّ في شيء؛ وأَما قول الشاعر:

أَحْسَنَ بِهِ فَهُنَّ إِلَيْه شُوسُ

أَراد أَحْسَسْنَ، فحذف إِحدى السينين، فافهم.

❖ **معس**: في الحديث: أَن النبي (ﷺ) مرّ على أَسماء بنت عُمَيْسٍ وهي تَمْعَسُ إِهاباً لها، وفي رواية: مَنِيئَةً لها، أَي تَدْبُغُ. وأَصل المَعْس: المَعْك والدَّلْكُ للجِلْد بعد إِدخاله في الدِّباغ. ومَعَسَه مَعْساً: دلَكه دَلْكاً شديداً.

قال الأَصمعي: بعَثَت امرأَة من العرب بنتاً لها إِلى جارتها أَن ابعَثي إِليَّ بَنَفْسٍ أَو نَفْسَيْنِ من الدِّباغ أَمْعَسُ به مَنِيئَتي فإِني أَفِدَةٌ؛ والمَنِيئَة: المَدْبَغَة، والنَفْسُ: قدر ما يدبغ به من ورق القَرَظ والأَرْطَى، ومَنِيئَةٌ مَعُوسٌ إِذا حركت في الدِّباغ؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

يُخْرِجُ، بَيْنَ النَّابِ والضُّرُوسِ، حَمْراءَ كالمَنِيئَةِ المَعُوسِ

يعني بالحمراء الشِّقْشِقَةَ شبَّهها بالمَنِيئَة المحركة في الدباغ. ومَعَسَ المرأَةَ مَعْساً: نكحها.

❖ **ميس**: جارِية ميَّاسة إِذا كانت تتبختر في مِشْيَتِها. وامرأَة مُومِس ومُومِسَة: فاجِرَةٌ جِهاراً؛ قال ابن سيده: وإِنما اخترت وضعه في ميس بالياء، وخالفت ترتيب اللغويين في ذلك لأَنها صيغة فاعِل، قال: ولم أَجد لها فعلاً البَتَّة يجوز أَن يكون هذا الاسم عليه إِلا أَن يكون هذا الاسم عليه إِلا أَن يكون من قولهم أَمَاسَتْ جِلْدها، كما قالوا: فيها خَريعٌ، من التَخرُّع، وهو التَّثَنِّي، قال: فكان يجب على هذا مُيِسٌ ومُيِسَة لكنهم قلبوا موضع العين إِلى الفاء فكأَنه أَيْمَسَتْ، ثم صِيغ اسم الفاعل على هذا، وقد يكون مُفْعِلاً من قولهم أَوْمَسَ العنبُ إِذا لانَ، قال: وهو مذكور في الواو.

قال ابن جني: وربما سمَّوا الإِمَاءَ اللَّواتي للخدمة مومِسات. والمَيْسُونُ: المَيَّاسة من النساء، وهي المُخْتالة، قال: وهذا البناء على هذا الاشتقاق غير معلوم، وهو من المثل الذي لم يحكه سيبويه كزيتون، وحان كراع في باب فَيْعُول واشتقه من المَيْس، قال: ولا أَدري كيف ذلك لأَنه لا ينبغي كونه فَيْعُولاً وكونه مشتقّاً من المَيْسِ. ومَيْسُونُ: اسم امرأَة، منه؛ قال الحرث بن حِلِّزَة:

إِذْ أَحَلَّ العَلاةَ قُبَّةَ مَيْسُو ... نَ، فأَدْنى دِيارِها العَوصاءُ

وقد تقدم في ترجمة مَسَنَ، فهو على هذا فَيْعُولٌ صحيح.

❖ **نجس**: في الحديث عن الحسن في رجل زنى بامرأَة تزوجها فقال: هو أَنْجَسَها وهو أَحق بها.

❖ **ندس**: المِنْداسُ: المرأَة الخفيفة.

❖ **نشس**: النَّشْسُ: لُغَةٌ في النَّشْز وامرأَة ناشِس: ناشز، وهي قليلة.

❖ **نعس**: قال الليث: امرأَة نَعْسى، حملوا ذلك على وسْنان ووَسْنى، وربما حملوا الشيءَ على نظائره وأَحسن ما يكون ذلك في الشعر. وامرأَة ناعِسَة ونَعَّاسَةٌ ونَعْسى ونَعُوسٌ. أي نائمة.

❖ **نفس**: قوله تعالى: ﴿الَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ [النساء: ١]؛ يعي آدم، عليه السلام، وزوجَها يعني حواء. والنِّفاسُ: ولادة المرأَة إِذا وضَعَتْ، فهي نُفَساءُ.

والنَّفْسُ: الدم. ونُفِسَت المرأَة ونَفِسَتْ، بالكسر، نَفَساً ونَفاسَةً ونِفاساً وهي نُفَساءُ ونَفْساءُ ونَفَساءُ: ولدت.

وقال ثعلب: النُّفَساءُ الوالدة والحامل والحائض، والجمع من كل ذلك نُفَساوات ونِفاس ونُفاس ونُفَّس؛ عن اللحياني، ونُفُس ونُفَّاس؛ قال الجوهري: وليس في الكلام فُعَلاءُ يجمع على فعالٍ غير نُفَساء وعُشَراءَ، ويجمع أَيضاً على نُفَساوات وعُشَراوات؛ وامرأَتان نُفساوان، أَبدلوا من همزة التأْنيث واواً. وفي الحديث: أَن أَسماء بنت عُمَيْسٍ نُفِسَتْ بمحمد بن أَبي بكر أَي وضَعَت؛ ومنه الحديث: فلما تَعَلَّتْ من نِفاسها أَي خرجت من أَيام ولادتها. وحكى ثعلب: نُفِسَتْ ولداً على فعل المفعول. وورِثَ فلان هذا المالَ في بطن أُمه قبل أَن يُنْفَس أَي يولد. الجوهري: وقولهم ورث فلان هذا المال قبل أَن يُنْفَسَ فلان أَي قبل أَن يولد؛ قال أَوس بن حجر يصف محاربة قومه لبني عامر بن صعصعة:

وإِنَّا وإِخْواننا عامِراً ... على مِثْلِ ما بَيْنَنا نَأْتَمِرْ

لَنا صَرْخَةٌ ثم إِسْكاتَةٌ، ... كما طَرَّقَتْ بِنِفاسٍ بِكِرْ

أَي بولد. وقوله لنا صرخة أَي اهتياجة يتبعها سكون كما يكون للنُّفَساء إِذا طَرَّقَتْ بولدها، والتَطْرِيقُ أَن يعسر خروج الولد فَتَصْرُخ لذلك، ثم تسكن حركة المولود فتسكن هي أَيضاً، وخص تطريق البِكر لأَن ولادة البكر أَشد من ولادة الثيب. والمَنْفُوس: المولود. ويقال نَفِسَتْ ونُفِسَتْ، فأَما الحيض فلا يقال فيه إِلا نَفِسَتْ، بالفتح.

وفي حديث أَبي هريرة: أَنه صَلَّى على مَنْفُوسٍ أَي طِفْلٍ حين ولد، والمراد أَنه صلى عليه ولم يَعمل ذنباً. وفي حديث ابن المسيب: لا يرثُ المَنْفُوس حتى يَسْتَهِلَّ صارخاً أَي حتى يسمَع له صوت. وقالت أُم سلمة: كنت مع النبي (ﷺ) في الفراش فَحِضْتُ فخَرَجْتُ وشددت عليَّ ثيابي ثم رجعت، فقال: أَنَفِسْتِ؟ أَراد: أَحضتِ؟ يقال: نَفِسَت المرأَة تَنْفَسُ، بالفتح، إِذا حاضت. والنَّفْسُ من الدباغ: قدرُ دَبْغَةٍ أَو دَبْغتين مما يدبغ به الأَديم

من القرظ وغيره. يقال: هب لي نَفْساً من دباغ؛ قال الشاعر:

أَتَجْعَلُ النَّفْسَ التي تُدِيرُ في جِلْدِ شاةٍ ثم لا تَسِيرُ

قال الأَصمعي: بعثت امرأَة من العرب بُنَيَّةً لها إِلى جارتها فقالت: تقول لكِ أُمي أَعطيني نَفْساً أَو نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بها مَنِيئَتي فإِني أَفِدَةٌ أَي مستعجلة لا أَتفرغ لاتخاذ الدباغ من السرعة، أَرادت قدر دبغة أَو دبغتين من القَرَظ الذي يدبغ به. المَنِيئَةُ: المَدْبَغة وهي الجلود التي تجعل في الدِّباغ، وقيل: النَّفْس من الدباغ مِلءُ الكفِّ، والجمع أَنْفُسٌ؛ أَنشد ثعلب:

وذِي أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلاثٍ رَمَتْ به، على الماء، إِحْدَى اليَعْمُلاتِ العَرَامِس

يعني الوَطْبَ من اللبن الذي دُبِغَ بهذا القَدْر من الدّباغ.

❖ **نقرس**: النِّقْرِس: شيء يتخذ على صيغة الوَرْدِ وتَغْرِسُه النساء في رؤوسهن. الليث: النَّقاريسُ أَشياء تتخذها المرأَة على صيغة الوَرْد يغرِزْنَه في رؤوسهن؛ وأَنشد:

فَحُلِّيتِ من خَزٍّ وبَزٍّ وقِرْمِزٍ، ومن صَنْعَةِ الدُّنْيا عليك النَّقارِيس [1]

واحدها نِقْريس. وفي الحديث: وعليه نَقارس الزَّبَرْجَد والحَلِي؛ قال: والنَّقارِس من زينة النساء؛ حكاه ابن الأَثير عن أَبي موسى.

❖ **نكس**: في حديث الشعبي: قال في السقط إِذا نُكِسَ في الخَلْقِ الرابع وكان مخلقاً أَي تبين خلقه عَتَقَت به الأَمَة وانقضت به عدة الحُرَّة، أَي إِذا قُلِبَ ورُدَّ في الخلق الرابع، وهو المُضغة، لأَنه أَوّلاً تُرابٌ ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة. والوِلادُ المَنْكوس: أَن تخرج رجلا المولود قَبْل رأْسه، وهو اليَتْن، والولد المَنْكوس كذلك.

❖ **نوس**: في حديث أُمِّ زَرْعٍ ووصْفِها زَوْجَها: مَلأَ من شَحْمٍ عَضُدَيَّ، وأَناس من حُلِيٍّ أُذُنيَّ؛ أَرادت أَنه حَلَّى أُذنيها قِرَطَةً وشُنوفاً تَنوس بأُذنيها.

❖ **هلس**: امرأَة مَهْلوسَةٌ: ذات رَكَبٍ مَهْلوس كأَنما جفل لحمها جَفْلاً.

---

(١) قوله: «وبز» أَنشده شارح القاموس هنا وفي مادة قرمز وقز بدل وبز.

❖ **وجس**: الوَجْسُ: الصوت الخفي. وفي الحديث: أَنه نهى عن الوَجْس؛ هو أَن يجامع الرجل امرأَته أَو جاريته والأُخرى تسمع حسهما. وسئل الحسن عن الرجل يجامع المرأَة والأُخرى تسمع، فقال: كانوا يكرهون الوَجْس؛ قال أَبو عبيد: هو الصوت الخفي.

❖ **ومس**: امرأَةٌ مُومِسٌ ومُومِسَةٌ: فاجرة زانية تميل لمُرِيدِها كما سميت خَرِيعاً من التَخَرُّع وهو اللين والضعف، وربما سميت إِماءُ الخِدْمَة مُومِسات، والمُومِسات: الفواجر مجاهرة. وفي حديث جريج: حتى يَنْظُرَ في وجوه المُومِسات، ويجمع على مَيامِس أَيضاً ومَوامِيس، وأَصحاب الحديث يقولون: ميامِيس ولا يصح إِلا على إِشباع الكسرة ليصير ياء كمُطْفِل ومَطافِل ومَطافِيل. وفي حديث أَبي وائل: أَكْثر أَتْباع الدَّجَّال أَولاد المَيامِس، وفي رواية: أَولاد المَوامِس؛ قال ابن الأَثير: وقد اختلف في أَصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو، كلٌّ منهما تكلَّف له اشتقاقاً فيه بُعْدٌ، وذكرها هو في حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم في لفظها.

❖ **يبس**: يقال امرأَة يَبَسٌ لا تُنيلُ خَيراً؛ قال الراجز:

إِلى عَجُوزٍ شَنَّةِ الوجه يَبَس

وحكى اللحياني أَن نساء العرب يَقُلْن في الأُخَذ: أَخَّذْتُه بالدَّرْدَبيس تَدِر العِرق اليَبِيس. قال: تعني الذَّكر.

❖ **برقش**: قال الشَّرْقي بن القَطامي: براقش امرأَة لقمان بن عاد، وكان بنو أَبيه لا يأْكلون لحوم الإِبل، فأَصاب من براقشَ غلاماً فنزل لقمانُ على بني أَبيها فأَوْلَمُوا ونحروا جَزُوراً إِكراماً له، فراحت براقشُ بِعَرْقٍ من الجزور فدفَعَتْه لزوجها لقمانَ فأَكله، فقال: ما هذا؟ ما تَعَرّقْتُ مثلَه قط طيّباً فقالت براقشُ: هذا من لحم جزور، قال: أَوَلُحُومُ الإِبلِ كُلّها هكذا في الطِّيب؟ قالت: نَعَم، ثم قالت له: جَمِّلْنا واجْتَمِل، فأَقبل لقمان على إِبلِها وإِبلِ أَهلها فأَشرع فيها وفعل ذلك بنو أَبيه، فقيل: على أَهلها تجني براقش، فصارت مثلاً.

وقال أَبو عبيدة براقش اسم امرأَة وهي ابنة مَلِك قديم خرج إِلى بعض مَغازِيه واسْتَخْلَفَها على مُلْكه فأَشار عليها بعضُ وُزَرائها أَن تَبْنيَ بناءً تُذْكَرُ به، فبَنَتْ موضعين يقال لهما براقش ومَعِينٌ، فلما قَدِمَ أَبوها قال لها: أَردتِ أَن يكون الذكر لكِ دُوني، فأَمر الصُّنَّاع الذين بَنَوْهما بأَن يهدِموها، فقالت العرب: على أَهلها تجني براقش.

❖ **بهش:** بُهَيْشة: اسم امرأَة؛ قال نَفْرٌ جدّ الطرمَّاح:

أَلا قالَتْ بُهَيْشَةُ: ما لِنَفْرٍ أَراهُ غَيَّرَتْ مِنْه الدُّهور

ويروى بهيسة.

❖ **جحش:** قال الأَعشى يصف رجُلاً غَيُوراً على امرأَته:

إِذا نَزَلَ الحَيُّ حَلَّ الجَحِيش، سَقِيّاً مُبيناً غَوِيًّا غَيُورا

لَها مالِكٌ كانَ يَخْشَى القِرَاف، إِذا خالَطَ الظنُّ منْهُ الضَّمِيرا

ابن بري: مالكُها زوجُها. والقِرَافُ: أَن يُقارِف شَرّاً، وذلك إِذا دَنا مِنْها مَن يُفْسِدها عليه فهو يَبْعُد بها عن الناس.

❖ **جحمش:** امرأَة جَحْمَش وجُحْموش: عَجُوز كبيرة.

❖ **جحمرش:** الجَحْمَرِش من النساء: الثقيلةُ السمِجَة، والجَحْمَرِش أَيضاً: العجوز الكبيرة، وقيل: العجوز الكبيرى الغليظة، وفي حديث عمر (رضي الله عنه): إِني امرأَة جُحَيمِر؛ هو تصغير جَحْمَرِش بإِسقاط الحرف الخامس وهي العجوز الكبيرة. ولا نظير لها إِلا امرأَة صَهْصَلِقٌ، وهي الشديدة الصوت.

❖ **حبش:** أَحْبَشَت المرأَةُ بوَلدها إِذا جاءت به حَبَشِيَّ اللَّون. وحَبَشِية: اسم امرأَة كان يزيدُ بن الطثَرِيّة يتحدث إِليها.

❖ **حرش:** الحَرْشُ: ضَرْب من البَضْع وهي مُسْتَلْقِية. وحَرَشَ المرأَة حَرْشاً: جامعها مستلقية على قفَاها.

❖ **حشش:** أَحَشَّت المرأَة وهي مُحِشّ: خَشَّ ولدُها في رحِمِها أَي يَبِسَ وأَلْقَتْه حَشًّا

ومَحْشُوشاً وأُحْشُوشاً أَي يابساً، زاد الأَزهري: وحَشِيشاً إِذا يبس في بطنها. وفي الحديث: أَن رجُلاً أَراد الخروج إِلى تبوك فقالت له أُمُّه أَو امرأَته: كيف بالوَدِيِّ؟ فقال: الغَزْوُ أَنْمى لِلْوَدِيّ، فما مَاتَتْ منه وَدِيَّةٌ ولا حَشَّت أَي يَبِسَت. وفي حديث عمر (رضي الله عنه): أَن امرأَة مات زوجُها فاعتدّت أَربعةَ أَشهر وعشْراً ثم تزوّجت رجلاً فمكثت عنده أَربعة أَشهر ونصفاً ثم ولدت ولداً، فدعا عمرُ نساءً من نساء الجاهلية فسأَلهن عن ذلك، فقلن: هذه امرأَة كانت حاملاً من زوجها الأَوّل، فلما مات حَشَّ ولدُها في بطنها، فلما مسها الزوج الآخر تحرَّك ولدُها، قال: فَأَلْحَقَ عمر الولدَ بالأَول. قال أَبو عبيد: حَشَّ ولدُها في بطنها أَي يَبِس. والحُشّ: الولد الهالك في بطن الحاملة. وإِن في بطنها لَحُستّاً، وهو الولد الهالك تنطوي عليه وتُهْراق دَماً عليه تنطوي عليه أَي يبقى فلم يخرج؛ قال ابن مقبل:

ولقد غَدَوْتُ على التِّجارِ بِجَسْرة ... قَلِقٍ حشُوش جَنِينها أَو حائِل

قال: وإِذا أَلقت ولدها يابساً فهو الحشيش، قال: ولا يخرج الحشيش من بطنها حتى يُسْطى عليها، وأَما اللحم فإِنه يتقطع فيَبُول حَفْزاً في بولها، والعِظام لا تخرج إِلا بعد السَّطْوِ عليها.

وفي الحديث: أَنه (صلى الله عليه وسلم) نَهَى عن إِتْيان النساء في مَحاشِّهِنّ، وقد روي بالسين، وفي رواية: في حُشُوشهن أَي أَدْبارهن. وفي حديث ابن مسعود: مَحاشُّ النساء عليكم حرام. قال الأَزهري: كنى عن الأَدبار بالمَحاشّ كما يُكْنى بالحُشُوش عن مواضع الغائطِ.

❖ حفش: الحَفُوش: المُتَحَفِّي، وقيل: المُبالِغ في التحَفِّي والوُدِّ، وخصَّ بعضُهم به النِّساءَ إِذا بالَغْنَ في وُدِّ البُعُولَةِ والتحفّي بهم؛ قال:

بَعْدَ احْتِضانِ الحَفْوةِ الحَفُوشِ

ويقال: حَفَشَت المرأَة لزَوْجِها الوُدَّ إِذا اجْتَهَدت فيه. وتَحَفَّشَت المرأَةُ على زَوْجِها إِذا أَقامت عليه ولَزِمَتْه وأَكَبَّت عليه. وتَحَفَّشت المرأَة على زَوْجها أَو ولَدِها: أَقامت، وفي

بَيْتها إِذا لَزِمَتْه فَلَم تَبْرَحْه.

❖ **حيش:** الحَيْشانةُ: المرأَة الذَّعُورُ من الرِّيبَةِ.

❖ **خدش:** يقال: خدَشَت المرأَة وجهها عند المصيبة وخَمَشَتْ إِذا ظفَّرَتْ في أَعالي حُرِّ وجهها، فأَدْمته أَو لم تُدْمه.

❖ **خفش:** في حديث ولد المُلاعَنة: إِن جاءت به أُمه أَخْفَشَ العينين؛ قال بعضهم: هو الذي يُغَمِّضُ إِذا نظر؛ وقول رؤبة:

وكنتُ لا أُوبَنُ بالتَّخْفِيش

يريد بالضَّعْف في أَمري.

❖ **خمش:** قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أَبي لهب يخاطب امرأَته:

هاشمٌ جَدُّنا، فإِن كُنتِ غَضْبَى، فامْلَئِي وجْهَكِ الجَمِيلَ خُدُوشاً

وحكى اللحياني: لا تَفْعل ذلك أُمُّك خَمْشَى، ولم يفسره؛ قال ابن سيده: وعندي أَن معناه ثَكِلَتْكَ أُمُّك فَخَمَّشَت عليك وجْهَها، قال: وكذلك الجمع يقال لا تفعلوا ذلك أُمهاتُكم خَمْشَى. قال أَبو عبيد: الخُموش مثل الخُدوش. يقال: خَمَشَت المرأَةُ وجْهَها تَخْمُشه وتَخْمِشه خمْشاً وخُمُوشاً، والخُمُوشُ مصدرٌ ويجوز أَن يكونا جميعاً المصدر حيث سمي به؛ قال لبيد يذكر نساء قُمْن يَنُحْنَ على عمه أَبي براء:

يَخْمِشْن حُرَّ أَوْجُهٍ صِحاح، في السُّلُب السُّودِ، وفي الأَمْساح

❖ **خنش:** امرأَة مُخَنَّشةٌ: فيها بقيّة من شَبابٍ. وقال الليث في قوله امرأَة مُخَنَّشة قال: تَخَنُشُها بعْض رقَّة بقية شبابِها، ونساء مُخَنَّشات. وما لَه خُنْشوشٌ أَي ما لَه شيءٌ؛ وقول رؤبة:

جاؤوا بأُخْراهُمْ على خُنْشُوش

❖ **خنبش:** امرأَة خَنْبَشٌ: كثيرة الحركة.

❖ **خوش:** ابن شميل: خاشَ لرجلُ جاريتَه بأَيْرِه، قال والخوْش كالطعن وكذلك جافَها

يجُوفها ونشَغَها ورفغها.

❖ **دهفش:** الأَزهري عن محمد بن عبد العزيز قال: لما قال عمر بن أَبي ربيعة:

لم تَـدَعْ للنِّسـاء عنـدي نَصِيباً غـير مـا قُلْـتُ مازِحـاً بلِسـاني

قال ابن أَبي عتيق: رضيت لك المودة وللنساء الدَّهْفَشةَ وهي الخدِيعةُ. والدَّهْفَشةُ: التَجْمِيشُ. ودَهْفَشَ المرأَة إِذا جَمَشَها.

❖ **دهقش:** دَهْقَشَ الرجلُ المرأَةَ: جَمَشَها.

❖ **رقش:** تَرَقشَت المرأَةُ إِذا تزيّنت؛ قال الجعدي:

فـلا تحسَـبي جَـرْيَ الرِّهـان ترقُّشـاً ورَيْطـاً، وإِعطـاءَ الحَقِـينِ مُجَلّـلا

ورَقاشِ: اسم امرأَة، بكسر الشين، في موضع الرفع والخفض والنصب؛ قال:

اسْـقِ رَقـاشِ إِنّهـا سَـقَّايَه

ورَقاشِ: حيٌّ من رَبيعةَ نُسِبوا إِلى أُمّهم يقال لهم بنو رَقاشِ، قال ابن دريد: وفي كلبٍ رَقاشٍ، قال: وأَحسَب أَن في كِنْدة بطْناً يقال لهم بنو رَقاشِ، قال: وأَهل الحجاز يَبْنون رَقاشِ على الكسر في كل حال، وكذلك كل اسم على فَعالِ بفتح الفاء معدول عن فاعلة لا يدخله الأَلف واللام ولا يُجْمع مثل حَذامِ وقَطامِ وغَلابِ، وأَهل نجد يُجْرونه مُجْرى ما لا ينصرف نحو عُمَرَ، يقولون هذه رَقاشُ بالرفع، وهو القياس لأَنه اسم علَم وليس فيه إِلا العدل والتأْنيث غير أَن الأَشعار جاءت على لغة أَهل الحجاز؛ قال لُجَيم بن صَعْب والد حَنيفة وعِجْل وحذام زوجُه:

إِذا قالـت حَـذامِ فصـدِّقوها، فـإِن القـولَ مـا قالـت حـذامِ

وقال امرؤ القيس:

قامـت رَقـاشِ، وأَصـحابي عـلى عَجَـلٍ، تُبْـدي لـك النحْـرَ واللَّبّـاتِ والجِيـدا

وقال النابغة:

أَتاركـةً تَـدَلُّلَها قَطـامِ، وضِـنّاً بالتحيـة والكـلامِ

فـإن كـان الـدلالَ فـلا تُلِحّـي، وإن كـان الـوَدَاعَ فبالسـلامِ

يقول: أَتترك هذه المرأَةُ تدلُّلَها وضِنَّها بالكلام؟ ثم قال: فإن كان هذا تدلّلاً منك فلا تُلِحّي، وإن كان سبباً للفراق والتوديع.

ودّعِينا بسلام نَسْتمتع به، قال: وقولُه أَتاركةً منصوبٌ نَصْبَ المصادر كقولك أَقائماً وقد قعد الناسُ؟ تقديره أَقِياماً وقد قعد الناسُ. وضِنّاً معطوفٌ على قوله تدلُّلَها، قال: إِلا أَن يكون في آخره راء مثل جَعارِ اسم للضبُع، وحَضارِ اسمٌ لكوكب، وسَفارِ اسم بئر، ووَبارِ اسم أَرض فيوافقون أَهلَ الحجاز في البناء على الكسر.

❖ **رمش**: امرأَة رَمْشاءُ وعينٌ رَمْشاءُ، وقد أَرْمَش؛ و الرَّمَشُ: تَقَتُّلٌ في الشُّفْر وحمرةٌ في الجَفْن مع ماءٍ يَسيل، وأَنشد ابن الفرج:

لهـم نَظَـرٌ نَحْـوي يَكـادُ يُزِيلُنـي، وأَبْصـارُهم نَحْـوَ العَـدُوِّ مَـرامِشُ

قال: مَرامِشُ غَضِيضةٌ من العداوة. ابن الأَعرابي: المِرْماشُ الذي يُحرّك عينَه عند النظر تحريكاً كثيراً وهو الرَّأْراءُ أَيضاً.

❖ **رهش**: وامرأَة رُهْشوشةٌ: ماجِدةٌ.

❖ **شوش**: امرأَة شَوْشاةٌ. أي خفيفة والمرأَة تُعابُ بذلك .

❖ **طفش**: الطَّفْش: النكاحُ؛ قال أَبو زُرْعة التميمي:

قـال لهـا، وأُولِعَـتْ بـالنَّمْشِ: هـل لَـكِ يـا خَلِيلَتـي في الطَّفْـشِ

النَّمْشُ هناك: الكلامُ المُزَخْرف، قال ابن سيده: وأَرى السين لغة؛ عن كراع.

❖ **عرش**: العَرِيشُ: شِبْهُ الهَوْدَج تقْعُد فيه المرأَةُ على بَعِيرٍ وليس به؛ قال رؤبة:

إِمَّـا تَـرَيْ دَهْـراً حَنـاني خَفْضـا أَطْـرَ الصَّـناعَيْنِ العَـرِيشَ القَعْضـا

❖ **عشش**: امرأة عَشَّةٌ؛ قال:

لَعَمْـرُكَ مـا لَـيْلى بورْهـاءَ عِـنْفِصٍ، ولا عَشَّـةٍ، خَلْخالُهـا يَتَقَعْقَـعُ

وقيل: العَشَّةُ الطويلة القليلة اللحم، وكذلك الرجلُ. وأَطْلَق بعضهم العَشَّةَ من

النساء فقال: هي القليلةُ اللحم. وامرأَة عَشّةٌ: ضَئِيلةُ الخَلْق، ورجل عَشٌّ: مهزول؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

تَضْحكُ منِّي أَن رأَتْني عَشّا، لبِستُ عَصْرَى عُصُرٍ فامْتَشّا

بَشَاشَتي وعَمَلاً ففَشّا، وقد أَراها وشَواها الحُمْشا

ومِشْفراً، إِن نطقَتْ أَرَشّا، كمِشْفَر النابِ تَلُوكُ الفَرْشا

الفَرْشُ: الغَمْضُ من الأَرض فيه العُرفُط والسَّلَم، وإِذا أَكلَتْه الإِبلُ أَرْخت أَفواهَها.

❖ **عطش**: عَطِشةٌ وعَطْشةٌ وعَطْشى وعَطْشانةٌ ونسوة عِطاشٌ. والعطَشُ: ضدُّ الرِّيّ؛ وامرأَة مِعْطاشٌ.

❖ **عكرش**: الأَزهري: عجوز عِكْرِشةٌ، وعِجْرِمةٌ وعَضْمّزَةٌ وقَلَمّزةٌ، وهي اللئيمة القصيرة.

❖ **عمش**: امرأَة عَمْشاءُ بيِّنا العَمَشِ، وقد عَمِشَ يَعْمَشُ عَمَشاً؛ واستعمله قيس بن ذريح في الإِبل فقال:

فأُقْسِم ما عُمْشُ العُيونِ شَوارِفٌ رَوائِمُ بَوٍّ حانِياتٌ على سَقْبِ

وقيل: العَمَش ضَعْفُ رؤية العين مع سيلانِ دمعها في أَكثر أَوقاتِها.

❖ **عيش**: عائشةُ: اسمُ امرأَة. وبَنُو عائشةَ: قبيلة من تيم اللات، وعائشة مهموزة ولا تقل عَيْشة. قال ابن السكيت: تقول هي عائشة ولا تقل العَيْشة، وتقول هي رَيْطة ولا تقل رائطة، وتقول هو من بني عيِّذ اللهَّ ولا تقل عائذ اللهَّ. وقال الليث: فلان العائشِيّ ولا تقل العَيْشي منسوب إِلى بني عائشة؛ وأَنشد:

عَبْدَ بني عائشةَ الهُلابِعا

فحش: قال ابن الأَثير: وكثيراً ما تَرِدُ الفاحشةُ بمعنى الزنا ويسمى الزنا فاحشةً، وقال اللهَّ تعالى: ﴿إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [النساء: ١٩]؛ قيل: الفاحشة المبينة أَن تزني فتُخْرَج لِلْحدّ.

وقيل: الفاحشةُ خروجُها من بيتها بغير إذن زوجها، وقال الشافعي: أَن تَبْذُوَ على أَحْمائِها بِذَرابةِ لسانها فتُؤْذِيَهُم وتَلُوكَ ذلك. في حديث فاطمة بنت قيس: أَن النبي (ﷺ) لم يَجْعل لها سُكْنى ولا نفقةً وذَكر أَنه نَقَلها إِلى بيت ابن أُم مَكتوم لبَذاءتِها وسَلاطةِ لِسانِها ولم يُبْطِلْ سُكْناها لقوله عز وجل: ولا تُخْرِجوهُنّ من بُيوتِهنّ ولا يَخْرُجْنَ إِلا أَن يأْتِينَ بفاحشةٍ مُبَيِّنةٍ.

وفَحُشَت المرأَةُ: قَبُحت وكبِرَت؛ حكاه ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

وعَلِقْتَ تُجْرِيهِمْ عَجُوزَك، بعدما فَحُشَتْ محاسِنُها على الخُطَّاب

فرش: يكنى بالفَرْش عن المرأَة. والفُرُشُ والمَفارِشُ: النِّساءُ لأَنهن يُفتَرَشْن؛ قال أَبو كبير:

مِنْهُمْ ولا هُلْكَ المَفارِشِ عُزَّل

أَي النساء، وافْتَرَشَ الرجل المرأَة للّذَّة. والفَريشُ: الجاريةُ يَفْتَرِشُها الرجلُ. الليث: جارية فَرِشٌ قد افْتَرَشَها الرجل، فَعِيلٌ جاء من افْتَعَل، قال أَبو منصور: ولم أَسمع جارية فَرِيش لغيره. أَبو عمرو: الفِراش الزوج والفِراش المرأَة والفِراشُ ما يَنامان عليه وقوله تعالى: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ۝٣٤﴾ [الواقعة: ٣٤].

قالوا: أَراد بالفُرُشِ نساءَ أَهل الجنة ذواتِ الفُرُشِ. يقال لامرأَة الرجل: هي فِراشُه وإِزارُه ولِحافُه، وقوله مرفوعة رُفِعْن بالجَمال عن نساء أَهلِ الدنيا، وكلُّ فاضلٍ رَفِيعٌ. وقوله (ﷺ): «**الولدُ للفِراشِ وللْعاهِرِ الحجَرُ**».

معناه أَنه لمالك الفِراشِ وهو الزوج والمَوْلى لأَنه يَفْتَرِشُها، هذا من مختصر الكلام كقوله عز وجل: واسأَل القريةَ، يريد أَهلَ القريةِ. والمرأَة تسمى فِراشاً لأَن الرجل يَفْتَرِشُها. ويقال: افْتَرَشَ فلانٌ كريمةَ فلانٍ فلم يُحْسنْ صحبتها إِذا تزوّجها. وفلان كريمُ المَفارِشِ إِذا تزوّج كرائمَ النِّساء.

❖ **فشش**: الفَشُوش والمُقَصِّعةُ والمُطَحْرِبةُ: الأَمةُ الفَشّاء. ويقال: انْفَشَّت عِلَّةُ فلانٍ إِذا

أَقبل منها. وفي حديث ابن عباس: أَعطهم صدَقَتك وإِن أَتاك أَهْدَلُ الشفتين مُنْفَشُّ المَنْخِرين أَي مُنْتفخهما مع قُصُورِ المارِن وانْبِطاحه، وهو من صفات الزَّنْجِ والحَبَشِ في أُنوفِهم وشِفاهِهم، وهو تأْويل قوله (ﷺ): «**أَطيعوا ولو أُمِّر عليكم عبدٌ حبشِيٌّ مُجَدَّعٌ**».

والضمير في أَعطهم لأُولي الأَمر. والفَشُّ: الفَسْوُ. والفَشُوشُ من النساء: الضَّرُوط، وقيل: هي الرَّخْوةُ المَتاع، وقيل: هي التي تقعد على الجُرْدان؛ قال رؤبة:

وازْجُرْ بَني النجّاخةِ الغَشُوش

وفَشَّ المرأَةَ يَفُشُّها فَشّاً: نَكحَها.

❖ **قعش**: القَعْشُ: من مَراكب النساء شِبْهُ الهَوْدَج، والجمع قُعُوشٌ.

❖ **قفش**: القَفْشُ: النكاح. يقال: وقع فلان في القَفْش والرَّفْشِ، بالقَفْشُ كثرة النكاح.

❖ **قنفش**: القَنْفَشةُ التقبُّض. وعجوز قِنْفشَةٌ: مُتَقَبِّضةٌ.

❖ **قنفرش**: القَنْفَرِشُ: العجوزُ الكبيرة مثل الجَحْمَرِش؛ وأَنشد:

قانِيةِ النابِ كَزُوم قَنْفَرِش

❖ **كبش**: كُبَيْشَةُ اسم امرأَة وكان مشركو مكة يقولون للنبي (ﷺ): ابنُ أَبي كَبْشة، وأَبو كَبْشة: كنية. وفي حديث أَبي سفيان وهِرَقْل: لقد أُمِرَ أَمْرُ ابنِ أَبي كَبْشةَ؛ يعني رسولَ اللهِّ (ﷺ)؛ أَصلُه أَنَّ أَبا كبشة رجل من خزاعة خالف قريشاً في عبادة الأَوثان وعبَدَ الشِّعْرَى العَبُورَ، فسَمّى المشركون سيدّنا رسول اللهِّ (ﷺ) ابنَ أَبي كبشةَ لخلافه إِياهم إِلى عبارة اللهّ تعالى، تشبيهاً به، كما خالفهم أَبو كبْشة إِلى عبارى الشعْرى؛ معناه أَشنه خالَفنا كماخالَفنا ابنُ أَبي كبشة. وقال آخرون: أَبو كبْشةً كنية وهب بن عبد مناف جدّ سيدِنا رسول اللضه (ﷺ) من قِبَل أُمّه فنسب إِليه لأَنه كان نَزَع إِليه في الشبَه، وقيل: إِنما قيل له ابن أَبي كَبْشة لأَنّ أَبا كبْشة كان زوْجَ المرأَة التي أَرْضَعَتْه (ﷺ).

وثوبٌ أَكباشٌ، وهي ضروب من برود اليمن، وثوب شَمَارِقُ وشَبَارِقُ إِذا تمزَّقَ؛ قال

الأَزهري: هكذا أَقرأَنيه المُنْذِريّ ثوب أَكْباشٌ، بالكاف والشين، قال: ولست أَحفظه لغيره. وقال ابن بُزُرج: ثوب أَكْراشٌ وثوب أَكْباشٌ، وهي من برود اليمن، قال: وقد صح الآن أَكْباس.

❖ **كرش**: امرأَة كَرْشاءُ: عظيمةُ البطن واسعتُه. والكَرِشُ: وِعاءُ الطيب والثوب، وتزوّجَ المرأَةَ فنثرت له كَرِشَها وبطْنَها أَي كَثُرَ ولدُها له. ابن بزرج. ثوبٌ أَكْراشٌ وثوبٌ أَكْباشٌ وهو من بُرُود اليمن.

❖ **كمش**: امرأَةٌ كَمْشةٌ: صغيرةُ الثدْيِ.

❖ **كندش**: الكُنْدُشُ: العَقْقعَقُ. قال ابن الأَعرابي: أَخبرني المفضّل يقال هو أَخبَثُ من كُنْدُشٍ، وهو العَقْقعَق؛ وأَنشد لأَبي الغَطَمّش يصف امرأَة:

مُنِيتُ بِزَنْمَرْدَةٍ كالعصا، أَلَصَّ وأَخْبَثَ من كُنْدُشِ

تُحِبُّ النِّساء وتأْبى الرجال، وتمشي مع الأَخْبَثِ الأَطْيَشِ

لها وجْهُ قِرْدٍ إذا ازَّيَنَتْ ولَوْنٌ كَبَيْضِ القَطا الأَبْرَشِ

ومعنى مُنِيتُ: بُلِيتُ. وزَنْمَرْدةٌ: امرأَةٌ يُشْبِهُ خَلْقُها خَلْقَ الرجل، فارسي معرب، ويروى: بِزِنْمِرْدة، بكسر الزاي مع الميم، ويروى: بِزِمَّرْدة، بحذف النون، على مثال عِلَّكْدة. وقوله: أَلصّ وأَخْبَث من كُنْدُش، قال ابن خالويه: الكُنْدُشُ لِصُّ الطير، وهو العَقْعَقُ، والرِّيبَالُ لِصُّ الأُسُودِ، والطِّمْلُ لِصّ الذِّئاب، والزَّبابةُ لِصُّ الفِيرانِ، والفُوَيْسِقةُ سارقةُ الفَتِيلة من السراج.

❖ **كوش**: كاشَ جاريتَه أَو المرأَةَ يَكُوشُها كَوْشاً: نَكَحَها، وفي التهذيب: كاشَ جارِيتَه يَكُوشُها كَوْشاً إِذا مسَحَها.

❖ **مدش**: امرأَة مَدْشاءُ اليدِ. ابن سيده: والمَدْشاءُ من النساء خاصة التي لا لحم على يديها؛ والمَدَشُ: قلةُ لحمِ ثَدْيِ المرأَةِ؛ عن كراع.

❖ **مهش**: المُمْتَهِشةُ من النساء: التي تَحْلُقُ وجهَها بالموسى. وفي الحديث: «أَنه (ﷺ) لعن

من النساء المُتهِشة».

الأَزهري: روى بعضهم أَنه قال مَحَشَته النارُ ومَهَشَتْه إِذا أَحْرَقته، وقد امْتَحَشَ وامْتَهَش. وقال القُتَيبي: لا أَعرف المُمْتَهِشة إِلا أَن تكون الهاء مبدلة من الحاء.

❖ ميش: المَيْشُ: أَن تَمِيشَ المرأَةُ القطن بيدها إِذا زَبّدَته بعد الحلج. والمَيْشُ: خلْط الصوف بالشعر؛ قال الراجز:

عاذِلَ، قد أُولِعْتِ بالتَرْقِيشِ، إِلَيّ سِرّاً فاطْرُقي ومِيشِي

قال أَبو منصور: أَي اخْلطي ما شئتِ من القول. قال: المَيْشُ خلطُ الشعر بالصوف؛ كذلك فسره الأَصمعي وابن الأَعرابي وغيرهما.

❖ نخش: امرأَة مَنْخُوشةٌ: لا لحم عليها.

❖ نشش: في حديث الزهري: أَنه كرِه للمتوفى عنها زوجُها الدُّهْنَ الذي يُنَشُّ بالرَيْحان أَي يُطيَّب بأَن يُغلى في القدر مع الريحان حتى يَنِشَّ.

والنَّشُّ: وزنُ نَواة من ذهب، وقيل: هو وزن عشرين درهماً، وقيل: وزن خمسة دراهم، وقيل: هو ربع أُوقيَّة والأُوقية أَربعون درهماً. ونَشَّ الشيء: نِصْفُه. وفي الحديث: أَشن النبي (ﷺ) لم يُصْدِق امرأَةً من نسائه أَكْثرَ من ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّة ونَشٍّ؛ الأُوقِيَّةُ أَربعون والنَّشُّ عشرون فيكون الجميعُ خَمْسمائة درهم؛ قال الأَزهري: وتصديقُه ما رُوي عن عبد الرحمن قال: سأَلت عائشة رضي الله عنها: كم كان صَداقُ النبي (ﷺ)؟ قالت: ان صَداقُه اثنتَيْ عشرة ونَشّاً، قالت: والنَّشُّ نصفُ أُوقية. ابن الأَعرابي: النَّشُّ النصف من كل شيء؛ وأَنشد:

من نِسوةٍ مُهورُهنَّ النَّشُّ

الجوهري: النَّشُّ عشرون درهماً وهو نصف أُوقية لأَنهم يُسَمُّون الأَربعين درهماً أُوقيةً، ويسمون العشرين نَشّاً، ويسمون الخمسة نَواةً. ونَشْنَشَ المرأَةَ ومَشْمَشها إِذا نكحَها. وروى الأَزهري عن الشافعي قال: الأَدْهان دُهْنانِ: دُهْنٌ طيِّب مثل الْبانِ

المَنْشُوشِ بالطِّيب، ودُهْنٌ ليس بالطَّيِّب مثل سَلِيخة الْبان غير مَنْشُوشٍ ومثل الشِّبْرِق. قال الأَزهري: المَنْشوشُ المُرَيَّبُ بالطيْب إِذا رُبِّب بالطِّيب فهو مَنْشُوش، والسَّلِيخةُ ما اعْتُصر من ثمَر البان ولم يُرَبَّبْ بالطِّيب. قال ابن الأَعرابي: النَّشّ الخَلْط.

❖ **نفش**: في الحديث: أَنه نَهَى عن كسْب الأَمَةِ إِلاَّ ما عَمِلَت بيدَيْها نحو الخَبْزِ والغَزْل والنَفْشِ؛ هو نَدْفُ القُطْن والصُّوفِ، وإِنما نَهَى عن كَسْبِ الإِماء لأَنه كانت عليهن ضَرائِبُ فلم يَأْمَن أَن يكونَ منهنّ الفُجورُ، ولذلك جاء في رواية: حتى يُعْلم من أَيْنَ هُو.

❖ **نقش**: ابن الأَعرابي: أَنقش إِذا أَدام نَقْشَ جاريتِه، وقول الراجز:

نَقْشــــاً ورَبّ البيــــت أَيّ نَقْــــشِ

قال أَبو عمرو: يعني الجِماعَ.

❖ **نهش**: المُنْتَهِشةُ من النساء: التي تخْمِشُ وجهَها عند المصيبة، والنَّهْشُ: له أَن تأْخذَ لحمَه بأَظفارِها. وفي الحديث: «**أَن رسول اللهِّ (ﷺ) لعَنَ المُنْتَهِشةَ والحالِقةَ**».

❖ **همش**: امرأَة هَمَشى الحديثِ، بالتحريك: تُكْثِرُ الكلامَ وتُجَلِّبُ. قال ابن السكيت: قالت امرأَة من العرب لامرأَة ابنها طَفَّ حَجْرُكِ وطابَ نَشْرُك وقالت لابنتها: أَكَلْتِ هَمْشاً، وحَطَبْتِ قَمْشاً دعَتْ على امرأَة ابنها أَن لا يكون لها ولَد ودَعَت لابْنَتِها أَن تَلِدَ حتى تُهامِشَ أَولادَها في الأَكْل أَي تُعاجِلَهم.

❖ **وحش**: وَحْشِيَّةُ: اسم امرأَة؛ قال الوَقَّافُ أَو المرّار الفقعسي:

إِذا تَرَكَــتْ وَحْشِــيَةُ النَّجْــدَ لم يكــن لِعَيْنَيــك، ممــا تَشْــكُوانِ، طَبِيــب

وطَلَلٌ مُوحِشٌ؛ وأَنشد:

لِسَــــلْمى مُوحِشــــاً طَلَــــلُ، يَلُــــوح كأَنــــه خِلَــــلُ

وهذا البيت أَورده الجوهري فقال: لِمَيَّةَ موحشاً؛ وقال ابن بري: البيت لكُيَيِّر، قال وصواب إِنشاده: لِعَزَّةَ موحشاً، وأَنشد الأَصمعي لعبّاس بن مِرْداس:

لأَسْماءَ رَسْمٌ أَصْبَحَ اليومَ دارِسا، وأَوْحَشَ منها رَحْرَحانَ فراكِسا

ويروى:

وأَقْفَرَ إِلاَّ رَحْرَحانَ فراكِسا

ورَحْرَحانُ وراكِس: موضعان.

❖ **وخش**: امرأَة وَخْش والوَخْشُ: رذالةُ الناس وصغارهم وغيرهم، يكون للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد. ويقال: ذلك من وَخْشِ الناس أَي من رُذالِهم. وجاءني أَوْخاشٌ من الناس اي سُقاطُهم؛ وربما جُمِع أَوْخاشاً، وربما أُدخِل فيه النون؛ وأَنشد لدَهْلَبِ ابن قريع:

جاريةٌ ليسَتْ من الوَخْشَنِّ

كأَن مَجْرَى دَمْعِها المُسْتَنِّ

قُطُنَّةٌ من أَجْوَدِ القُطُنِّ

أَراد الوَخْشَ فزاد فيه نوناً ثقيلة. وفي التهذيب: النون صلة الروي، قال ابن سيده: وربما جاء مؤنثه بالهاء؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

وقد لَفَّفا خَشْناءَ، لَيستْ بِوَخْشةٍ، تُوارِي سَماءَ البيتِ مُشرفةَ القُتْرِ

يعني بالخَشْناء جُلَّة التمر، وجمعُ الوَخْشةِ وِخاشٌ.

❖ **برص**: البَرَصُ: داءٌ معروف، نسأَل اللهَ العافيةَ منه ومن كل داءٍ، وهو بياض يقع في الجسد، بِرِصَ بَرَصاً، والأُنثى بَرْصاءُ؛ قال:

مَنْ مُبْلِغٌ فِتْيانَ مُرَّةَ أَنه هَجانا ابنُ بَرْصاءِ العِجانِ شَبِيبُ

❖ **بصص**: التَّبَصْبُصُ: التملّق؛ وأَنشد ابن بري لأَبي داودٍ:

ولقد ذَعَرْتُ بَناتِ عَمٍّ المُرْشِفاتِ لها بَصابِص

❖ **بعص**: البُعْصُوصُ والبَعَصُوصُ: الضَّئِيلُ الجسمِ. والبَعْصُ: نَحافةُ البدَن ودِقّتُه، وأَصله دُودةٌ يقال لها البُعْصُوصةُ: دُوَيْبّة صغيرة كالوزَغةِ لها بَريقٌ من بياضها. قال:

وسَبُّ الجواري: يا بُعْصوصةُ كُفِّي ويا وجهَ الكُتَع. ويقال للصبي الصغير والصبيَّة الصغيرة:

بُعْصُوصةٌ لِصِغَر خَلْقِه وضَعْفِه. والبُعْصُوص من الإِنسان: العظْمُ الصغيرُ الذي بين أَلْيتيه. قال ابن الأَعرابي: يقال للجُوَيْرية الضاوِيةِ البُعْصُوصة والعِنْفِ والبَطِيطة والحَطِيطةُ.

❖ **بوص**: امرأَة بَوْصاءُ: عظيمة العَجُزِ، ولا يقال ذلك للرجل. الصحاح: البُوصُ والبَوْصُ العَجِيزةُ؛ قال الأَعشى:

عَرِيضةٌ بُوصٍ إِذا أَدْبَرَتْ، هَضِيم الحَشَا شَخْتة المُحْتَضَنْ

والبَوْصُ والبُوصُ: اللّونُ، وقيل: حُسْنُهُ، وذكره الجوهري أَيضاً بالوجهين؛ قال ابن بري: حكاه الجوهري عن ابن السكيت بضم الباء، وذكره السيرافي بفتح الباء لا غير.

❖ **حبرقص**: الحَبَرْقَصةُ: المرأَةُ الصغيرةُ الخَلْقِ.

❖ **حرص**: امرأَة حَريصةٌ من نسوة حِرَاصٍ وحَرائِصَ. والحِرصِيان باطنُ جلْد البطْن، والغِرْسُ ما يكون فيه الولد؛ وقال في قول الطِّرِمَّاح:

وقد ضُمِّرتْ حتى انْطَوَى ذُو ثَلاثِها، إِلى أَبْهَرَيْ دَرْماءَ شَعْبِ السنَّاسِن [1]

قال: ذُو ثلاثها أَراد الحِرْصِيانَ والغِرْس والبطْن. وقال ابن السكيت: الحِرْصِيانُ جلدةٌ حمراءُ بين الجلد الأَعْلى واللحمِ تُقْشَر بعد السَّلْخ.

❖ **حرقص**: التهذيب: الحَراقِيصُ دُوَيْبّات صغار تَنْقُب الأَساقيَ وتَقْرضُها وتَدْخل في فُروج النساء وهي من جنس الجُعْلان إِلا أَنها أَصْغر منها وهي سُودٌ مُنَقّطة بِبَياض؛ قالت أَعرابيّة:

ما لَقِيَ البيضُ من الحُرْقُوصِ، من مارِدٍ لِصٍّ من اللُّصوصِ

يَدْخُل تَحْتَ الغَلَقِ المَرْصُوصِ، بِمَهْرِ لا غالٍ ولا رَخِيصِ

---

(١) وقيل في قوله: ذو ثلاثها في بيت الطرماح عَنى به بطْنَها والثلاثُ: الحِرْصِيانُ والرَّحِم والسابِياءُ

أَرادت بلا مهر، قال الأَزهري: ولا حُمَةَ لها إِذا عَضّت ولكن عَضّتها تُؤْلِم أَلماً لا سمّ فيه كسمّ الزَّنابير. قال ابن بري: معنى الرجز أَن الحُرْقُوصَ يدخل في فرج الجارية البِكْر، قال: ولهذا يسمى عاشق الأَبكار، فهذا معنى قولها:

يدخل تحت الغلق المرصوص، بمهر لا غال ولا رخيص

❖ **حصص**: الحاصّةُ: الداءُ الذي يَتَناثَرُ منه الشعر؛ وفي حديث ابن عمر: أَن امرأَة أَتته فقالت إِن ابْنتي عُرَيِّسٌ وقد تمعّطَ شعرُها وأَمَرُوني أَن أُرَجِّلَها بالخَمْر، فقال: إِنْ فعلتِ ذاك أَلْقَى اللهُ في رأْسها الحاصّةَ؛ الحاصّةُ: هي العِلّة ما تَحُصُّ الشعر وتُذْهِبه.

وقال أَبو عبيد: الحاصّةُ ما تَحُصّ شعرها تَحْلِقه كله فتذهب به، اليزيدي: إِذا ذهب الشعر كله قيل: امرأَةَ حصّاءُ.

وقوله عزّ وجلّ: الآن حَصْحَصَ الحقُّ؛ لما دَعَا النِّسْوةَ فَبَرَّأْنَ يوسُفَ، قالت: لم يَبْقَ إِلا أَن يُقْبِلْنَ عليّ بالتقرير فأَقَرّت وذلك قولُها: الآن حَصْحَصَ الحقُّ. تقول: صافَ الكذبُ وتبيَّن الحقُّ، وهذا من قول امرأَة العزيز؛ وقيل: حَصْحَصَ الحقُّ أَي ظَهَرَ وبرَزَ. والحَصْحَصةُ: الإِسراعُ في السير.

❖ **حفص**: حَفْصةُ: اسم امرأَة.

❖ **حمص**: المِحْماصُ من النساء: اللِّصَّةُ الحاذقة.

❖ **حوص**: الحَوَصُ: ضِيقٌ في مُؤْخر العين حتى كأَنها خِيطَتْ، وقيل: هو ضِيق مَشَقِّها، وقيل: هو ضيق في إِحدى العينين دون الأُخرى. وقد حَوِصَ يَحْوَص حَوَصاً وهو أَحْوَصُ وهي حَوْصاءُ، وقيل: الحَوْصاءُ من الأَعْيُنِ التي ضاقَ مَشَقُّها، غائرةً كانت أَو جاحِظةً، قال الأَزهري: الحَوَصُ عند جميعهم ضِيقٌ في العينين معاً. ابن الأَعرابي: الحَوَصُ، بفتح الحاء، الصغارُ العُيون وهم الحُوصُ. قال الأَزهري: من قال حَوَصاً أَراد أَنهم ذَوُو حَوَصٍ، والخَوَصُ، بالخاء: ضِيقٌ في مُقَدَّمِها. ابن الأَعرابي: الحَوْصاءُ الضَيِّقةُ الحَيَاءِ، قال. والمِحْياصُ الضَّيِّقةُ المَلاقي. وبئرٌ حَوْصاءُ: ضَيِّقةٌ. والحائِصُ من النساء: الضيقة.

❖ **خرص**: الخُرْص والخِرْص: القُرْط بحَبّة واحدةٍ، وقيل: هي الحلْقة من الذهب والفضة، والجمعُ خِرَصةٌ، والخُرْصة لغة فيها. وفي الحديث: «**أَن النبي (ﷺ) وَعَظَ النِّساءَ وحثَّهُنَّ على الصدقة**» فجعلت المرأَة تُلْقي الخُرْصَ والخاتمَ.

قال شمر: الخُرْص الحلْقة الصغيرة من الحَلْي كهيئة القُرْط وغيرها، والجمع الخُرْصان؛ قال الشاعر:

عليهنّ لعسٌ من ظِباء تَبالةٍ، مُذَبْذَبة الخُرْصانِ بادٍ نُحُورُها

وفي الحديث: أَيُّما امرأَةٍ جَعَلَتْ في أُذُنِها خُرْصاً من ذهب جُعِل في أُذُنِها مِثلُه خُرْصاً من النار؛ الخُرص والخِرص، بالضم والكسر: حلْقة صغيرة من الحَلْي وهي من حَلْي الأُذُن، قيل: كان هذا قبل النسخ فإِنه قد ثبت إِباحةُ الذهب للنساء، وقيل هو خاصٌّ بمن لم تؤدّ زكاةَ حَلْيِها.

❖ **خربص**: الخَرْبَصِيصُ: القُرْط. وما عليها خَرْبَصِيصةٌ أَي شيء من الحَلْي. وفي الحديث: من تَحَلَّى ذهباً أَو حَلَّى ولَدَه مثل خَرْبَصِيصةٍ، قال: هي الهَنَة التي تُتَراءى في الرَّمْل لها بَصيصٌ كأَنها عينُ جرادة. وفي الحديث: إِن نَعِيم الدُّنيا أَقلُّ وأَصْغرُ عند الله من خَرْبَصِيصةٍ، وقيل: حَرْبَصِيصة، التهذيب: الليث امرأَة خَرْبَصةٌ شابّة ذاتُ تَرَارةٍ، والجمع خَرابِصُ.

❖ **خلص**: في الحديث: أَنه ذَكَر يومَ الخلاصِ فقالوا: وما يومُ الخَلاصِ؟ قال: يوم يَخْرج إِلى الدجّال من أَهل المدينة كلُّ مُنافِقٍ ومُنافقة فيتميَّز المؤمنون منهم ويَخْلُص بعضُهم من بعض. وخالصةُ: اسم امرأَة، والله أَعلم.

❖ **خمص**: امرأة خَمْصانةٌ وخُمْصانةٌ، وجَمْعُها خِمَاصٌ، ولم يجمعوه بالواو والنون، وإِن دخلَت الهاءُ في مؤنثه، حملاً له على فَعْلان الذي أُثناه فَعْلى لأَنه مثله في العِدّة والحركة والسكون؛ وحكى ابن الأَعرابي: امرأَة خَمْصى وأَنشد للأَصم عبد الله بن رِبْعِيٍّ الدُّبَيْري:

مـــا لِلّـــذي تُصْـــبي عجـــوزٌ لا صَـــبا
سَريعـــةُ السُّـــخْطِ بَطِيئـــةُ الرِّضـــا
مُبِينـــةُ الخُسْرانِ حـــينَ تُجْـــتَلى
كـــأَن فاهـــا مِيلـــغٌ فيـــه خُصى
لكـــنْ فَتـــاةٌ طفْلـــة خَمْصى الحَشـــا
عَزِيـــزةٌ تَنـــام نَوْمـــاتِ الضُّـــحى
مثـــلُ المَهـــاةِ خَـــذَلَت عـــن المَهـــا

وامرأَة خَمِيصةُ البطن: خُمْصانةٌ، وهُنّ خُمْصاناتٌ.

❖ **خوص**: امرأَة حَوْصاءُ إِذا كانا ضيِّقَي العَينِ، وقيل: الحَوَصُ أَن تكون إِحْدى العينين أَصغَرَ من الأُخْرى، وقيل: هو ضيقُ مَشَقّها خِلْقَةً أَو داءً، وقيل: هو غُؤُورُ العينِ في الرأْس، والفعل من ذلك خَوِصَ يَخْوَصُ خَوَصاً، والإِنسان يُخاوِصُ ويَتخاوَصُ في نظره. والتَّخاوُصُ: أَن يُغَمِّضَ بصره عند نَظَرِه إِلى عين الشمس مُتَخاوِصاً؛ وأَنشد:

يومـــاً تَـــرى حِرْبـــاءَه مُخاوِصـــا

قال أَبو منصور: كل ما حكي في الحَوَصِ صحيحٌ غيرَ ضِيقِ العين فإِن العرب إِذا أَرادت ضِقَها جعلوه الحَوَص، بالحاء.

وامرأَة حَوْصاءُ إِذا كانا ضيِّقَة العَينِ، وإِذا أَرادوا غُؤُورَ العينِ فهو الخَوَص، بالخاء معجمة من فوق. وفي الحديث: مَثَلُ المرأَةِ الصالحة مَثَلُ التاجِ المُخَوَّصِ بالذهب، ومَثَلُ المرأَةِ السُّوءِ كالحِمْل الثَّقِيل على الشيخ الكَبير.

❖ **خيص**: امرأة خَيصاءُ، إِحْدى عينيها صغيرةٌ والأُخْرى كَبيرةٌ، وقيل: هي التي إِحدى أُذنيها نَصْباءُ والأُخرى خَذواءُ.

❖ **دخص**: الليث: الدَّخُوصُ الجارية التارّة، قال الأَزهري: لم أَسمع هذا الحرف لغير الليث. ابن بري: دخَصَت الجاريةُ دُخُوصاً امْتلأَتْ لَحْماً.

❖ **دعفص**: الدِّعْفِصةُ: الضَّئِيلةُ القليلة الجسم.

❖ **دغص**: الداغِصةُ: النُّكْفةُ. والداغِصةُ: عَظْمٌ مُدَوَّرٌ يَدِيصُ ويَمُوج فوق رَضْفِ الرُّكبة، وقيل: يتحرّك على رأس الركبة. والداغِصةُ: الشَّحْمةُ التي تحت الجلدة الكائنة فوق الركبة.

❖ **دلص**: دَلّصَت المرأَةُ جَبِينَها: نتفت ما عليه من الشعر. وقال أَبو عمرو: التَّدْلِيصُ النِّكاحُ خارجَ الفَرْج؛ يقال: دَلَّصَ ولم يُوعِبْ؛ وأَنشد:

واكتَشَفَتْ لناشِيءٍ دَمَكْمَكِ، تقول: دَلِّصْ ساعةً لا بَلْ نِكِ

ونابٌ دَلْصاءُ ودَرْصاءُ ودَلْقَاء، وقد دَلِصَتْ ودَرِصَت ودَلِقَت.

❖ **دلمص**: امرأَة دُلِمصةٌ: بَرّاقةٌ؛ وأَنشد ثعلب:

قد أَغْتَدي بالأَعْوَجِيِّ التَّارِصِ، مثل مُدُقِّ البَصَلِ الدُّلامِصِ

يريد أَنه أَشْهَبُ نَهْدٌ.

❖ **دمص**: يقال للمرأَة إِذا رَمَت ولدها بِزَجْرة واحدة: قد دَمَصَت به وزَكَبَت به.

❖ **دنقص**: تُسمّى المرأَةُ الضَّئيلةُ الجسم دِنْقِصةً.

❖ **ربص**: ابن السكيت: يقال أَقامت المرأَة رُبْصَتَها في بيت زوجها وهو الوقت الذي جُعِل لزوجها إِذا عُنِّنَ عنها، قال: فإِن أَتاها وإِلاَّ فُرِّقَ بينهما.

❖ **رخص**: الرَّخْصُ: الشيء الناعم اللَّيِّنُ، إِن وَصَفْت به المرأَة فرُخْصانُها نَعْمَةُ بَشَرتها ورِقّتُها وكذلك رَخاصةُ أَنامِلها لِينُها، ويقال: هي رَخْصُة الجسد بَيِّن الرُّخُوصةِ والرَّخاصةِ؛ عن أَبي عبيد. ابن سيده: رَخُصَ رَخاصةً ورُخوصةً فهو رَخْصٌ ورَخِيصٌ تنَعّم، وارْتَخَصْت الشيء: اشتريته رَخِيصاً، ورُخاصُ: اسم امرأَة.

❖ **رصص**: الرَّصَصُ في الأَسنان: كاللَّصَصِ، وسيأْتي ذكره في موضعه؛ وامرأَة رَصّاءُ. والرَّصّاءُ والرَّصُوصُ من النساء: الرَّتْقاءُ. ورَصَّصَت المرأَةُ إِذا أَدْنَت نِقابَها حتى لا يُرَى إِلا عَيْناها، أَبو زيد: النِّقابُ على مارِنِ الأَنف. والتَّرْصِيصُ: هو أَن تَنْتَقِبَ المرأَة

فلا يُرَى إِلا عيناها، وتميم تقول: هو التَّوْصِيصُ، بالواو، وقد رصَّصَتْ ووَصَّصَتْ.

أَبو عمرو: الرَّصِيصُ نِقَابُ المرأَة إِذا أَدْنَته من عَيْنَيْها، واللهّ أَعلم.

❖ **رعص:** في الحديث: فضربَتْها بيدِها على عَجُزِها فارْتَعَصَت أَي تَلَوَّتْ وارْتَعَدتْ.

❖ **رقص:** أَرْقَصَت المرأَة صبيَّها ورَقَّصته: نَزَّتْه.

❖ **رمص:** في الحديث: فلم تَكْتَحِلْ حتى كادت عَيْناها تَرْمصانِ، ويروى بالضاد، من الرَّمْضاء وشدَّة الحر. وفي حديث صَفِيَّة: اشْتكَتْ عينَها حتى كادت تَرْمَصُ، فإِن روي بالضاد أَراد حتى كادت تَحْمَى. ابن السكيت: يقال قَبَّح الله أُمَّاً رَمَصَت به أَي وَلَدَتْه.

❖ **شحص:** قال أَبو وجزة السعدي:

ظَعائِنْ من قيسِ بنِ عَيْلانَ أَشْحَصَتْ بِهِنَّ النَّوى، إِن النَّوى ذاتُ مِغْوَلِ

أَشْحَصَتْ بهن أَي باعَدَتْهنّ.

❖ **شخص:** قول عمر بن أَبي ربيعة:

فكانَ مِجَنِّي، دُونَ مَنْ كنتُ أَتّقي، ثَلاثَ شُخُوصٍ: كاعِبانِ ومُعْصِرُ

فإِنه أَثبت الشَّخْصَ أَراد به المرأَة. والشَّخْصُ: سوادُ الإِنسان وغيره تراه من بعيد، تقول ثلاثة أَشْخُصٍ. وكلّ شيء رأَيت جُسْمانَه، فقد رأَيتَ شَخْصَه. وفي الحديث: لا شَخْصَ أَغْيَرُ من اللهّ؛ الشَّخْص: كلُّ جسم له ارتفاع وظهور، والمرادُ به إِثباتُ الذات فاسْتُعير لها لفظُ الشَّخْصِ، وقد جاء في رواية أُخرى: لا شيءَ أَغْيَرُ من اللهّ، والشَخِيصةُ، العظِيمة الشَّخْصِ، ؛ قال ابن سيده: ولم أَسمع له بفِعْل فأَقول إِن الشَّخاصة مصدر، وقد شَخُصْت شَخاصةً.

❖ **شمص:** الإِشْمَاصُ: الذُّعْرُ؛ قال رجل من بني عِجْل:

أَشْمَصَتْ لَمّا أَتانا مُقْبلا

التهذيب: الانْشِمَاصُ الذُّعْرُ؛ وأَنشد:

فانْشَمَصَتْ لَمّا أَتاها مُقْبِلا، فهابَها فانْصاعَ ثم وَلّى

ونسبه ابن بري للأَسود العِجْلي؛ وجارية ذاتُ شِمَاصٍ وملاصٍ: ذكرها في ترجمة ملص.

❖ **شوص**: الشَّوْصةُ والشُّوصَةُ، والأَول أَعلى: ريحٌ تَنْعَقِدُ في الضلوع يجد صاحبُها كالوَخْزِ فيها، مشتق من ذلك. وقد شاصَتْه الرِّيحُ بين أَضْلاعه شَوْصاً وشَوَصاناً وشُؤوصة. والشَّوْصةُ: رِيحٌ تأْخذ الإِنسان في لَحْمِه تَجُول مرَّة ههنا ومرة ههنا ومرة في الجنب ومرة في الظهر ومرة في الحَوَاقِن. تقول: شاصَتْنِي شَوْصَةٌ، والشَّوائِص أَسْماؤها؛ وقال جالينوس: هو وَرَمٌ في حِجاب الأَضلاع من داخل. وفي الحديث: من سَبَقَ العاطِسَ بالحمْدِ أَمِنَ الشَّوْصَ واللَّوْصَ والعِلَّوْصَ.

❖ **عفص**: المِعْفاصُ من الجَوارِي: الزَّبَعْبَقُ النهايةُ في سُوءِ الخُلُق. والمِعْقاصُ، بالقاف: شرٌّ منها. الجوهري: العِنْفِصُ، بالكسر، المرأَةُ البذيّة القليلةُ الحياء؛ قال الأَعشى:

ليستْ بِسَوْداءَ ولا عِنْفِصٍ، تُسارِقُ الطَّرْفَ إِلى داعِرِ

❖ **عقص**: قال الليث: العَقْصُ أَن تأْخذ المرأَةُ كلَّ خُصْلة من شعرها فتَلْويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء ثم تُرْسِلَها، فكلُّ خُصْلة عَقِيصة؛ قال: والمرأَة ربما اتخذت عَقِيصةً من شعر غيرها. و العَقِيصةُ: الخُصْلةُ، والجمع عَقائصُ و عِقاصٌ، وهي العِقْصةُ، ولا يقال للرجل عِقْصةٌ.

العَقِيصَتانِ: تثنية العَقِيصة؛ والعِقاصُ المَدارَى في قول امرئ القيس:

غَدائرُه مُسْتَشْزِراتٌ إِلى العُلا، تَضِلّ العِقاصُ في مُثَنًّى ومُرْسَلِ

وصَفَها بكثرة الشعر والْتِفافِه.

قال أَبو عبيد: العَقْصُ ضَرْبٌ من الضَّفْر، وهو أَن يلوى الشعر على الرأْس، ولهذا تقول النساء: لها عِقْصةٌ، وجمعها عِقَصٌ و عِقاصٌ و عَقائِصُ، ويقال: هي التي تَتَّخِذ

من شعرها مثلَ الرُّمَّانة.

وفي حديث حاطب: فأَخْرَجَتِ الكتاب من عِقاصِها أَي ضَفائرها. جمع عَقِيصة أَو عِقْصة، وقيل: هو الخيط الذي تُعْقَصُ به أَطرافُ الذوائب، والأَول الوجه. و العُقُوصُ: خُيوطٌ تُفْتَل من صُوفٍ وتُصْبَغ بالسواد وتَصِلُ به المرأَةُ شعرها؛ يمانية. و عَقَصَت شعرَها تَعْقِصُه عَقْصاً: شدَّتْه في قَفاها. وفي حديث النخعي: الخُلْعُ تطليقة بائنة، وهو ما دُون عِقاص الرأْس؛ يُرِيد أَن المُخْتلعة إِذا أَفْتَدَت نفسَها من زوجها بجميع ما تملك كان له أَن يأْخذ ما دون شعرها من جميع مِلْكِها. ابن الأَعرابي: المِعقاصُ من الجَوارِي السَّيِّئةُ الخُلُقِ، قال: والمِعْفاصُ، بالفاء، هي النهايةُ في سُوءِ الخلُق.

❖ **عكمص**: العُكَمِصَة: هي الشَّدِيدُة الغليظُة،

❖ **عنفص**: العِنْفِصُ: المرأَةُ القليلةُ الجسم، ويقال أَيضاً: هي الداعِرةُ الخبيثة. أَبو عمرو: العِنْفِصُ، بالكسر، البَذِيّةُ القليلة الحياء من النساء؛ وأَنشد شمر:

لَعَمْرُك ما لَيْلى بِوَرْهاءَ عِنْفِصٍ، ولا عَشّةٍ خَلْخالُها يَتَقَعْقَعُ

وخَصّ بعضهم به الفَتاةَ.

❖ **غصص**: غَصَصْت وغَصِصْت أَغَصُّ وأَغُصُّ بها غَصّاً وغَصَصاً: شَجِيت، وخصّ بعضهم به الماء. وفي الحديث في قوله تعالى: ﴿خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّرِبِينَ ﴿٦٦﴾﴾ [النحل: ٦٦].

قيل: إِنه من بَينِ المشروبات لا يَغَصُّ به شارِبُه. يقال: غَصِصْت بالماء أَغَصُّ غَصَصاً إِذا شَرِقْت به أَو وَقفَ في حَلْقِكَ فلم تكدْ تُسِيغُه. والغُصّةُ: ما غَصِصْت به، وغُصَصُ الموتِ منه. وغَصَّ المكانُ بأَهْله: ضاقَ.

❖ **غمص**: الغَمَصُ في العين: كالرَّمَص. وقيل: الغَمَصُ ما سالَ والرَّمَصُ ما جَمَدَ، وقيل: هو شيء تَرْمِي به العينُ مثل الزَّبَدِ، والقطعة منه غَمَصة، ابن شميل: الغَمَصُ الذي يكون مثل الزبد أَبيض يكون في ناحية العين، والرَّمَصُ الذي يكون في أُصول

الهُدْب. والغُمَيْصاءُ: اسم امرأَة.

❖ **غوص**: الغائصة: الحائضُ التي لا تُعْلِم أَنها حائض. والمُتَغَوِّصةُ: التي لا تكون حائضاً فتخبر زوجها أَنها حائض. وفي الحديث: لُعِنَت الغائصةُ والمُتَغَوِّصة، وفي رواية: والمُغَوِّصة، فالغائصة الحائض التي لا تُعْلِم زَوْجَها أَنها حائض ليجتَنِبَها فيُجامِعُها وهي حائض، والمُغَوِّصة التي لا تكون حائضاً فتكذِبُ فتقول لزوجها إِني حائض.

❖ **فرص**: الفرْصةُ والفَرْصة والفُرْصَة؛ الأَخيرتان عن كراع: القطعةُ من الصوف أَو القطن، وقيل: هي قطعة قطن أَو خرقة تَتَمسَّح بها المرأَة من الحيض.

وفي الحديث: أَنه قال للأَنصارية يصف لها الاغتسال من المحيض: خُذِي فِرْصةً مُمَسَّكةً فتطهَّري بها أَي تتبَّعي بها أَثر الدم، وقال كراع: هي الفَرْصة، بالفتح، الأَصمعي: الفِرْصةُ القطعة من الصوف أَو القطن أَو غيره أُخِذَ من فَرَصْت الشيءَ أَي قطعته، وفي رواية: خُذِي فِرْصةً من مِسْك، والفِرْصة القطعة من المسك؛ عن الفارسي حكاه في البَصْرِيّات له؛ قال ابن الأَثير: الفِرْصة، بكسر الفاء، قطعة من صوف أَو قطن أَو خرقة. يقال: فَرَصت الشيء إِذا قطعته، والمُمَسّكَة: المُطَيَّبَة بالمسك يُتْبَعُ بها أَثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف. قال: وقوله من مِسْك، ظاهره أَن الفِرْصة منه، وعليه المذهب وقولُ الفقهاء. وحكى أَبو داود في رواية عن بعضهم: قَرْصةً، بالقاف، أَي شيئاً يسيراً مثل القَرْصة بطرف الأُصبعين. وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قَرْضةً، بالقاف والضاد المعجمة، أَي قطعة من القَرْض القطع.

❖ **قبص**: في حديث المعتدّة للوفاة: ثم تُؤْتى بدابةٍ شاةٍ أَو طيرٍ فتَقْبِصُ به؛ قال ابن الأَثير: قال الأَزهري رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة، أَي تعدُو مسرعة نحوَ نُزُل أَبَوَيْها لأَنها كالمُسْتَحْيِيَةِ من قُبْحِ مَنْظَرِها؛ قال ابن الأَثير: والمشهور في الرواية بالفاء والتاء المثناة والضاد المعجمة.

❖ **قرص**: القَرْص بالأَصابع قَبْضٌ على الجلد بأُصبعين حتى يُؤلِمَ. وفي حديث عليّ: أَنه

قَضى في القارِصة والقامِصَة والواقِصَة

بالدِّيَة أَثلاثاً؛ هن ثلاثُ جوارٍ كُنّ يلْعَبْن فتراكَبْنَ، فقَرَصَت السُّفْلى الوُسْطى فقَمَصَت، فسَقَطت العُلْيا فوَقَصَت عُنُقَها، فجعلَ ثلثي الدية على الثِّنْتَيْن وأَسْقَطَ ثُلُثَ العُلْيا لأَنها أَعانَت على نفسِها؛ جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعاً وهو من كلام علي.

والمُقَرَّصُ: المُقَطَّع المأْخوذ بين شيئين، وقد قَرَصَه وقَرّصَه.

وفي الحديث: أَن امرأَة سأَلَته عن دم الحيضُ يُصِيبُ الثوب، فقال: قَرِّصِيه بالماء أَي قَطِّعِيه به، ويروى: اقْرُصِيه بماء أَي اغسليه بأَطراف أَصابعك، وفي حديث آخر: حُتِّيه بضِلَعٍ واقْرُصيه بماء وسدر؛ القَرْصُ: الدَّلْكُ بأَطراف الأَصابع والأَظفارِ مع صب الماء عليه حتى يذهب أَثره، والتقْرِيصُ مثله. قال: قَرَصْتُه وقَرّصْتُه وهو أَبلغ في غَسْل الدم من غسله بجميع اليد.

ويقال للمرأَة: قَرِّصي العجين أَي سويه قِرَصة. وقَرَصَت المرأَة العَجينَ تَقْرصُهُ قَرْصاً وقَرّصَته تَقْريصاً أَي قَطّعَتْه قُرْصَة قُرْصة. وفي الحديث: فأُتِيَ بثلاثَة قِرَصَة مِنْ شَعِير؛ القِرصَةُ، بوزن العِنَبة: جمع قُرْصٍ وهو الرغيف كجُحْر وجِحَرة. وحَلْيٌ مُقَرَّصٌ: مُرَصّعٌ بالجوهر.

❖ **قصص**: القُصّة: تتخذها المرأَة في مقدم رأْسها تقصُّ ناحيتَيْها عدا جَبينها. وقُصَّة المرأَة: ناصيتها، والجمع من ذلك كله قُصَصٌ وقِصاصٌ. وقصَّه يقُصُّه: قطَعَ أَطراف أُذُنيه؛ عن ابن الأَعرابي. قال: وُلدَ لِمَرْأَةٍ مِقْلاتٍ فقيل لها: قُصِّيه فهو أَحْرى أَن يَعِيشَ لكِ أَي خُذي من أَطراف أُذنيه، ففعلَتْ فعاش.

وفي حديث غَسْل دَمِ الحيض: فتقُصُّه بريقها أَي تعَضُّ موضعه من الثوب بأَسْنانها وريقها ليذهب أَثره كأَنه من القَصّ القطع أَو تتبُّع الأَثر؛ ومنه الحديث: فجاء واقْتصّ أَثَرَ الدم. والقَصّة: القطنة أَو الخرقةُ البيضاء التي تحْتَشي بها المرأَة عند الحيض. وفي حديث الحائض: لا تَغْتَسِلنَّ حتى تَرَيْنَ القَصّة البَيْضاءَ، يعني بها ما تقدم أَو حتى تخرج القطنة أَو الخرقة التي تحتشي بها المرأَة الحائض، كأَنها قَصّة بيضاء لا يُخالِطُها صُفْرة ولا

تَرِيّةٌ، وقيل: إن القَصّة كالخيط الأَبيض تخرج بعد انقطاع الدم كله،وأَما التَّرِيّة فهو الخَفِيّ، وهو أَقل من الصفرة، وقيل: هو الشيء الخفي اليسير من الصفرة والكُدْرة تراها المرأَة بعد الاغتسال من الحيض، فأَما ما كان من أَيام الحيض فهو حَيض وليس بِتَرِيّة، ووزنها تَفْعِلة.

قال ابن سيده: والذي عندي أَنه إِنما أَراد ماء أَبيض من مَصَالة الحيض في آخره، شبّهَه بالجَصّ وأَنّثَ لأَنه ذهب إِلى الطائفة كما حكاه سيبويه من قولهم لبَنة وعَسَلة.

❖ **قلص**: القَلُوص: الجارية الفَتَاة من النساء، والعرب تَكْني عن الفَتَيات بالقُلُص؛ وكتب رجل من المسلمين إِلى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) من مَغْزىً له في شأْن رجل كان يخالف الغزاة إِلى المُغِيبَات بهذه الأَبيات:

أَلا أَبْلِغْ، أَبا حفصٍ رسولاً ... فِدىً لك، من أَخي ثقةٍ، إِزارِي

قَلائِصَنا، هداك الله، إِنا ... شُغِلْنا عنكُمُ زَمَنَ الحِصَار

فما قُلُصٌ وُجِدْنَ مُعَقَّلاتٍ، ... قَفَا سَلْعٍ، بمُخْتَلَفِ التِّجَارِ

يُعَقِّلُهن جَعْدٌ شَيْظَمِيٌّ، ... وبئسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الظُّؤَار [1]

أَراد بالقلائص ههنا النساء ونصبها على المفعول بإِضمار فعل أَي تدارَكْ قلائصنا، وهي في الأَصل جمع قَلُوص، وهي الناقة الشابة.

❖ **قنبص**: القُنْبُصة: القصيرة ويروى بيت الفرزدق:

إِذا القُنْبُصاتُ السُّود طَوّفْنَ بالضُّحى، ... رَقَدْنَ عليهنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ

والضاد أَعرف.

❖ **لصص**: امرأَة لَصَّةٌ أَي سارقة، والجمع لَصّاتٌ ولَصائِصُ، الأَخيرة نادرة. اللصَصُ: امرأَة لَصّاء،إِذا كانت تقارُب ما بين الأَضراس حتى لا ترى بينها خَلَلاً، وامرأَة لصّاءُ إِذا كانا ملتزقي الفخذين ليس بينهما فُرْجة. وامرأَة لَصّاء: رَتْقاء.

---

(١) ورد في رواية اللسان في مادة ازر: الخيار بدلاً من الظؤار.

❖ **لوص**: لاصَه بعينه لَوْصاً ولاوَصَه: طالَعَه من خَلَلٍ أَو سِتْرٍ، وقيل: المُلاوَصةُ النظر يَمْنةً ويَسْرةً كأَنه يَرُومُ أَمراً.

❖ **مرص**: المَرْصُ لِلثَّدْي ونحوه: كالغَمْزِ للأَصابع. مَرَصَ الثدْيَ مَرْصاً: غَمَزَه بأَصابعه.

❖ **مصص**: المَصُوصُ من النساء: التي تَمْتَصُّ رحِمُها الماءَ. والمَمْصُوصة: المهزولة من داءٍ يُخامِرُها كأَنها مُصَّت. أَبو زيد: المَصُوصة من النساء المهزولة من داءٍ قد خامَرَها؛ رواه ابن السكيت عنه.

ومَصّانةٌ: المرأة التي ترْضَع الغنم من اللؤْم لا يحْتلِبُها فيُسْمع صوت الحلْب.

❖ **ملص**: أَمْلَصَت المرأَةُ،وهي مُمْلِصٌ: رمَتْ ولدها لغير تمام، والجمع مَمالِيصُ، بالياء، فإِذا كان ذلك عادة لها فهي مِمْلاصٌ، والولد مُمْلَص ومَلِيص. والمَلَصُ، بالتحريك: الزَّلَقُ. وأَمْلَصت المرأَة بولدها أَي أَسقطت. وفي الحديث: أَن عمر (رضي الله عنه) سأَل عن إِمْلاص المرأَة الجَنِينَ، فقال المغيرة بن شعبة: قَضى فيه النبي (صلى الله عليه وسلم) بغُرّةٍ؛ أَراد بالمرأَة الحاملَ تُضْرَب فتُمْلِصُ جَنِينَها أَي تُزْلِقه قبل وقت الولادة. وكل ما زَلِقَ من اليد أَو غيرها، فقد مَلِصَ مَلَصاً.

وسيرٌ إِمْلِيصٌ أَي سريع؛ وأَنشد ابن بري:

فما لهم بالدَّوِّ من مَحِيصِ، غير نَجاءِ القَربِ الإِمْلِيصِ

وجارية ذات شِماصٍ ومِلاصٍ.

❖ **نحص**: ابن الأَعرابي: المِنْحاصُ المرأَة الدقيقة الطويلة.

❖ **نخص**: عجوز ناخِصٌ: نخَصَها الكبرُ وخدَّدها.

❖ **ندص**: مِنْداصٌ من النساء: الخفيفة الطيّاشةُ؛ قال منظور:

ولا تَجِدُ المِنْداصَ إِلا سَفِيهةً، ولا تَجِدُ المِنْداصَ نائِرةَ الشِّيَمْ

أَي من عجلتها لا يبينُ كلامها. ابن الأَعرابي: المِنْداصُ من النساء الرَّسْحاء،

والمِنْداصُ الحَمْقاء، والمِنْداصُ البذيّةُ، والله أعلم.

❖ **نشص**: نَشَصَت المرأَةُ عن زوجها تَنْشِصُ نُشوصاً ونَشَزَت بمعنى واحد، وهي ناشِصٌ وناشِزٌ: نَشَزَت عليه وفَرَكَتْه؛ قال الأَعشى:

تَقَمَّرَها شيخٌ عِشاءً، فأَصْبَحَتْ قُضاعِيّةً تأْتي الكَواهِنَ ناشِصا

ابن الأَعرابي: المِنْشاصُ المرأَة التي تمنع فِراشَها في فِراشِها، فالفِراشُ الأَول الزوج، والثاني المِضْربة.

❖ **نصص**: المَنَصَّةُ: ما تُظْهَرُ عليه العروسُ لتُرَى،وقد نَصَّها وانتَصَّت هي، والماشِطةُ تَنْتَصُّ عليها العروسَ فتُقْعِدُها على المِنَصَّة، وهي تَنْتَصُّ عليها لتُرَى من بين النساء. وفي حديث عبدالله بن زمعة: أَنه تَزَوَّج بنتَ السائب فلما نُصَّت لتُهْدَى إِليه طلَّقها، أَي أُقعِدَت على المِنَصَّة، وهي بالكسر، سريرُ العروسِ، وقيل: هي بفتح الميم الحَجَلةُ عليها[1].

وفي الحديث عن عليّ (رضي الله عنه) قال: إِذا بلَغَ النساءُ نَصَّ الحِقاقِ فالعَصَبَةُ أَوْلى، يعني إِذا بلغت غاية الصغر إِلى أَن تدخل في الكبر فالعصبة أَوْلى بها من الأُمِّ، يريد بذلك الإِدراكَ والغاية. قال الأَزهري: فنصُّ الحِقاقِ إِنما هو الإِدراكُ، وقال المبرد: نصُّ الحقاق منتهى بلوغ العقل، أَي إِذا بلغت من سِنِّها المبلغَ الذي يصلح أَن تُحاقِقَ وتُخاصم عن نفسها، وهو الحِقاقُ، فعصبتُها أَولى بها من أُمِّها. والنُّصَّة: ما أَقبل على الجبهة من الشعر، والجمع نُصَصٌ ونِصاصٌ.

❖ **نقص**: نَقُصَ الشيءُ نَقاصَةً، فهو نَقِيصٌ: عَذُبَ؛ وأَنشد ابن بري لشاعر:

حَصَانٌ رِيقُها عَذْبٌ نَقِيص

❖ **نمص**: تَنَمَّصت المرأَة: أَخذت شعر جَبِينِها بخيط لتنتفه. ونَمَّصَت أَيضاً: شدد للتكثير؛ قال الراجز:

---

(١) قوله: عليها؛ هكذا في الأصل، ولعله: الحَجلةُ عليها العروس.

يـــا لَيْتَهـــا قـــد لَبِسَـــتْ وَصْواصـــا

ونمَّصَـــــتْ حاجِبَهـــــا تَنماصـــــا

حتـــى يَجِيئـــوا عُصَـــباً حِراصـــا

والنامِصةُ: المرأَة التي تُزَيِّنُ النساء بالنَّمْص. وفي الحديث: لعِنَت النامصةُ والمُتَنَمِّصة؛ قال الفراء: النامِصةُ التي تنتف الشعر من الوجه، ومنه قيل للمِنْقاشِ مِنْماص لأَنه ينتفه به، والمُتَنَمِّصةُ: هي التي تفعل ذلك بنفسها؛ قال ابن الأَثير: وبعضهم يرويه المُنْتَمِصة، بتقديم النون على التاء.

وامرأَة نَمْصاء تَنْتَمِصُ أَي تأْمرُ نامِصةً فتَنْمِص شعرَ وجهها نَمْصاً أَي تأْخذه عنه بخيط. والمِنْمَص والمِنْماصُ: المِنْقاشُ. ابن الأَعرابي: المِنْماص المِظْفار والمِنْتاش والمِنْقاش والمِنْتاخ.

❖ **وحص**: ابن الأَعرابي: الوَحْصُ البَثْرةُ تخرج في وجه الجارية المَلِيحة.

❖ **ورص**: امرأَة مِيراصٌ: تُحْدِثُ إِذا أُتِيَت.

❖ **وصص**: وَصْوَصَت الجارية إِذا لم يُرَ مِنْ قِناعها إِلا عيناها. أَبو زيد: النِّقاب على مارِنِ الأَنف والتَّرْصِيصُ لا يرى إِلا عيناها، وتميم تقول: هو التَّوْصِيصُ، بالواو، وقد رَصَّصت ووَصَّصت تَوْصِيصاً. قال الفراء: إِذا أَدنت المرأَةُ نقابَها إِلى عينيها فتلك الوَصْوَصة، قال الجوهري: التَّوْصِيصُ في الانْتِقاب مثل التَّرْصِيص. ابن الأَعرابي: الوَصُّ إِحْكام العمل من بناء وغيره. والوَصْواصُ: البُرْقُعُ الصغير؛ قال المُثَقِّب العَبْدِي:

ظَهَـــرْنَ بكِلَّـــة وسَـــدَلْنَ رَقْـــماً، وثَقَّـــبْنَ الوَصـــاوِصَ لِلْعُيـــونِ

وروي:

أَرَيْـــنَ محاسِـــناً وكَـــنَنَّ أُخْـــرَى

وأَنشد ابن بري لشاعر:

يـــا ليتهـــا قـــد لَبِسَـــت وَصْواصـــا

وبُرْقُعٌ وَصْواصٌ: ضَيِّقٌ. والوَصائصُ: مضايقُ مخارج عيني البرقع. والوَصْواصُ: خَرْقٌ في السِّتْر ونحوه على قدر العين ينظر منه؛ قال الشاعر:

في وَهَجَـــانٍ يَلِـــجُ الوَصْواصـــا

الجوهري: الوَصْوَصُ ثقب في السِّتْر، والجمع الوَصاوصُ. ووَصْوَصَ الرجُل عينَه: صغَّرَها ليسْتَثبت النظر. والوَصاوِصُ: خروقُ البراقع.

❖ **وقص**: الوَقَصُ، بالتحريك: قِصَرُ العنق كأَنما رُدَّ في جوف الصدر، وامرأَة وَقْصاء، وقد يوصف بذلك العنق فيقال: عُنُق أَوْقَصُ وعُنُق وَقْصاء، حكاها اللحياني. قال: ولا يكون وقَصَت العنقُ نفسها إِنما هو وُقِصَت.

وفي حديث عليّ، كرم اللهّ وجهه: أَنه قَضى في الوَاقِصة والقامِصَة والقَارِصة بالدية أَثلاثاً،وهنّ ثلاثُ جَولٍ رَكِبَتْ إِحداهن الأُخرى،فقَرَصت الثالثةُ المركوبَةَ فقَمَصت، فسقطت الراكبةُ، فقضى للتي وُقِصَت أَي اندقّ عنُقها بثلثي الدية على صاحبتيها.

والواقصةُ بمعنى المَوْقُوصة كما قالوا آشِرة بمعنى مَأْشورة؛ كما قال:

أَنـــــاشِر لا زالـــــت يمينُـــــك آشِرَه

أَي مأْشورة.

والوَقَصُ: دِقاقُ العِيدانِ تُلْقَى على النار. يقال: وَقِّصْ على نارك؛ قال حميد ابن ثور يصف امرأَة:

لا تَصْـــطَلِي النـــارَ إِلا مُجْمَـــراً أَرِجـــاً، قـــد كَسَّرَتْ مِـــن يَلَنْجُـــوجٍ لـــه وَقَصَـــا

❖ **أرض**: امرأَة عريضةُ أريضةُ: ولود كاملة على التشبيه بالأرض.

❖ **بضض**: امرأَة باضّة وبَضّة وبَضِيضةٌ وبَضاضٌ: كثيرة اللحم تارَّة في نَصاعةٍ، وقيل: هي الرقيقة الجلد الناعمة إِن كانت بيضاء أَو أَدْماءَ؛ قال:

كـــــلّ رَداحٍ بَضّـــــةٍ بَضـــــاضِ

غيره: البضّة المرأة الناعمة، سمراء كانت أو بيضاء؛ أَبو عمرو: هي اللَّحِيمة البيضاء. وقال اللحياني: البَضَّة الرقيقة الجلد الظاهرة الدم، وقد بَضَّت تَبُضُّ وتَبَضُّ بَضَاضةً وبُضوضةً. الليث: امرأَة بَضَّةٌ تارّة ناعمة مكتنزة اللحم في نَصاعةِ لون. وبَشَرةٌ بَضَّةٌ: بَضِيضة، وامرأَة بَضَّة بَضَاض وامرأَة بَضّة. رَّخْصُة الجسدِ وليس من البياض خاصة ولكنه من الرُّخوصة والرَّخاصة.

❖ **بعض**: بَعْضٌ ضدُّ كلٍّ؛ وقال ابن مقبل يخاطب ابنتي عَصَر:

لَوْلا الحَياءُ ولولا الدِّينُ، عِبْتُكما ... بِبَعْضِ ما فِيكُما إِذْ عِبْتُما عَوَري

أراد بكل ما فيكما فيما ويقال. يقال: جارية حُسّانةٌ يُشْبِه بعضُها بَعْضاً، وبَعْضٌ مذكر في الوجوه كلها.

❖ **بيض**: البياض: ضد السواد.

إِن شَكْلي وإِن شَكْلَكِ شَتَّى، ... فالْزمي الخُصَّ واخْفِضِي تَبْيَضِّي

فإِنه أَرادَ تَبْيَضِّي فزاد ضاداً أُخرى ضرورة لإِقامة الوزن؛ وبايَضَني فلانٌ فبِضْته، من البَياض: كنت أَشدَّ منه بياضاً. ولا تقولي

أَبْيَضُ منها، وبايَضَتها فبضتها أَي فقتها في البياض، وأَهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الراجز:

جارِيةٌ في دِرْعِها الفَضْفاضِ، ... أَبْيَضُ من أُخْتِ بني إِباض

قال المبرد: ليس البيت الشاذ بحجة على الأَصل المجمع عليه؛ وأَبْيَضَت المرأَةُ وأَباضَتْ: ولدت البِيضَ، والعرب تقول فلانة مُسْوِدة ومُبِيضةٌ إِذا ولدت البِيضانَ والسُّودانَ قال: وأَكثر ما يقولون مُوضِحة إِذا وَلَدَت البِيضانَ.

التهذيب: إِذا قالت العرب فلان أَبْيَضُ وفلانة بَيْضاء فالمعنى نَقاء العِرْض من الدنَس والعيوب؛ ومن ذلك قول زهير يمدح رجلاً.

أُمُّك بَيْضاءُ من قُضاعةَ في الـ ... ـبيت الذي تَسْتَظِلُّ في ظُنُبِهْ

قال: وهذا كثير في شعرهم لا يريدون به بَياضَ اللون ولكنهم يريدون المدح بالكرم ونَقاءِ العرْض من العيوب، وفلانة بَيْضاءُ الوجه أَرادوا نقاءَ اللون من الكَلَفِ والسوادِ الشائن.

وبَيْضةُ الخِدْر: الجاريةُ لأَنها في خِدْرها مكنونة. وبَيْضةُ العُقْر مَثَلٌ يضرب وذلك أَن تُغْصَبَ الجارية نَفْسها فتُقْتَضّ فتُجَرَّب ببَيْضةٍ، وتسمى تلك البَيْضةُ بَيْضةَ العُقْرِ. قال أَبو منصور: وقيل بَيضةُ العُقْرِ بَيْضَة يَبِيضُها الديك مرة واحدة ثم لا يعود، يضْرب مثلاً لمن يصنع الصَّنِيعة ثم لا يعود لها. بيضة البلد: هو من الأضداد يكون مدحاً ويون ذماً قالت امرأَة تَرْثي بَنِينَ لها:

لَهْفِي عليهم لَقَدْ أَصْبَحْتُ بَعْدَهُمُ ... كثيرَةَ الهَمِّ والأَحزان والكَمَدِ

قد كُنْتُ قبل مَناياهُمْ بمَغبَطَةٍ، ... فصِرْتُ مُفْرَدَةً كبَيْضَةِ البلدِ

أي لا ناصر ولا معين لها.

❖ ترض: تِرْياضٌ: من أَسماء النساءِ.

❖ **تعض**: امرأَةٌ تَعْضُوضةٌ، قال الأَزهري: أَراها الضَّيِّقة.

❖ **جهض**: قال الأَصمعي في المُجْهَض: إِنه يسمى مُجْهَضاً إِذا لم يَسْتَبِنْ خَلقُه، قال: وهذا أَصح من قول الليث إِنه الذي تمَّ خلقُه ونفخ فيه روحه. وفي الحديث: فأَجْهَضَت جَنِيناً أَي أَسقطت حملها، والسَّقْط جَهِيض، وقيل: الجَهِيض السِّقْط الذي قد تمَّ خلقه ونفخ فيه الروح من غير أَن يعيش والإِجْهاضُ: الإِزْلاق. والجَهِيض: السَّقِيط.

❖ حرض: امرأة حَرِضٌ وحَرَضٌ: لا يرجى خيرها ولا يخاف شرُّها، وقد جمع على أَحْراض وحُرْضان، وهو أَعْلى، فأَما حَرِضٌ، بالكسر، فجمعه حَرِضُون لأَن جمع السلامة في فَعِل صفةً أَكثرُ، وقد يجوز أَن يكسَّر على أَفعال لأَن هذا الضرب من الصفة ربما كُسِّر عليه نحو نَكِدٍ وأَنْكاد. وامرأة حارَضة لا خير فيها. وامرأة حَرَضٌ وحَرِضٌ أي فاسدة مريضة في بنائها. الأَزهري: المُحْرَضُ الهالك مَرَضاً الذي لا حيٌّ

فيُرْجَى ولا ميت فيُوأَس منه؛ قال امرؤ القيس:

أَرى المرءَ ذا الأَذْوادِ يُصْبِحُ مُحْرَضاً ... كإِحْراضِ بكْرٍ في الديارِ مَريض

ويروى: مُحْرِضاً. وفي الحديث: ما مِنْ مُؤمِنٍ يَمْرَضُ مَرَضاً حتى يُحْرِضَه أَي يُدْنِفَه ويُسْقِمَه؛ أَحْرَضَه المرض، فهو حَرِضٌ وحارِضٌ إِذا أَفسد بدنه وأَشْفى على الهلاك.

وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [يوسف: ٨٥].

يقال: رجل حَرَضٌ وقوم حَرَضٌ وامرأَة حَرَضٌ، يكون مُوَحّداً على كل حال، الذكر والأُنثى والجمع فيه سواء، قال: ومن العرب من يقول للذكر حارِضٌ وللأُنثى حارِضة، ويثنَّى ههنا ويجمع لأَنه خرج على صورة فاعل، وفاعلٌ يجمع.

وقال أَبو زيد في قوله: حتى تكونَ حَرَضاً، أَي مُدْنَفاً، وهو مُحْرَض؛ وأَنشد:

أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى غَرْبَةً أَنْ نأَتْ بها، ... كأَنَّكَ حَمٌّ للأَطِبّاءِ مُحْرَضُ

والحَرَضُ: الذي أَذابه الحزن أَو العشق وهو في معنى مُحْرَض، وقد حَرِضَ، بالكسر، وأَحْرَضَه الحُبُّ أَي أَفسده؛ وأَنشد للعَرْجِيّ:

إِني امرؤ لَجَّ بي حُبٌّ، فأَحْرَضَني ... حتى بَلِيتُ، وحتى شَفَّني السَّقَم

أَي أَذابَني.

وامرأة حَرَضُ الساقطة التي لا تقدر على النهوض، وقيل: هي الساقطة التي لا خير فيها. والحَرَضُ: الرَّدِيء من الناس والكلام، والجمع أَحْراضٌ؛ فأَما قول رؤبة:

يا أَيُّها القائِلُ قَوْلاً حَرْضا

فإِنه احتاج فسكنه. والحَرَضُ والأَحْراضُ: السَّفِلة من الناس. وفي حديث عوف بن مالك: رأَيت مُحَلِّم بن حَثَّامةَ في المنام فقلت: كيف أَنتم؟ فقال: بِخَير وجَدْنا رَبَّنا رحيماً غَفَرَ لنا، فقلت: لكلِّكم؟ قال: لكلِّنا غير الأَحْراضِ، قلت: ومَن الأَحْراضُ؟ قال: الذين يُشارُ إِليهم بالأَصابع أَي اشتهروا بالشَّرّ، وقيل: هم الذين أَسرفوا في الذنوب

فأَهلكوا أَنفسهم، وقيل: أَراد الذين فسُدَت مذاهبهم.

❖ **حمض**: قال بعض الناس: إِذا أَتى الرجلُ المرأَة في غير مأْتاها الذي يكون موضع الولد فقد حَمَّضَ تَحْمِيضاً كأَنه تحول من خير المكانين إِلى شرِّهما شَهْوَةً مَعْكوسة كفعل قوم لوطٍ الذين أَهلكهم اللهّ بحجارة من سِجِّيل. وفي حديث ابن عمر وسئل عن التحمُّض قال: وما التحمُّض؟ قال: يأْتي الرجل المرأَة في دُبُرِها، قال: ويَفْعَلُ هذا أَحدٌ من المسلمين ويقال للتَّفْخيذ في الجماع: تَحْمِيض.

❖ **حيض**: الحَيْضُ: معروف. حاضَت المرأَة تَحِيضُ حَيْضاً ومَحِيضاً، والمَحِيض يكون اسماً ويكون مصدراً. قال أَبو إِسحق: يقال حاضَت المرأَة تحِيضُ حَيْضاً ومَحَاضاً ومَحِيضاً، قال: وعند النحويين أَن المصدر في هذا الباب بابه المَفْعَل والمَفْعِل جَيِّدٌ بالغٌ، وهي حائض، هُمِزت وإِن لم تَجْر على الفعل لأَنه أَشبه في اللفظ ما اطرد همزه من الجاري على الفعل نحو قائم وصائم وأَشباه ذلك؛ قال ابن سيده: ويدلُّك على أَن عين حائِضٍ همزة، وليست ياء خالصة كما لعَلَّه يظنه كذلك ظانٌّ، قولُهم امرأَة زائِرٌ من زيارة النساء، أَلا ترى أَنه لو كانت العين صحيحة لوجب ظهورها واواً وأَن يقال زاوِر؟ وعليه قالوا: العائرُ للرَّمِد، وإِن لم يجر على الفعل لمّا جاءَ مجيء ما يجب همزه وإِعلالُه في غالب الأَمر، ومثله الحائشُ.

الجوهري: حاضَت، فهي حائِضة؛ وأَنشد:

رأَيتُ حُيونَ العامِ والعامِ قبْلَه ... كحائِضةٍ يُزْنَى بها غيرَ طاهِر

وجمعُ الحائِض حَوائِضُ وحُيَّضٌ على فُعَّل. قال ابن خالويه: يقال حاضَتْ ونَفِست ونُفست ودَرَسَتْ وطَمِثَتْ وضَحِكَتْ وكادَتْ وأَكْبَرَتْ وصامَتْ. وقال المبرد: سُمِّيَ الحَيْضُ حَيْضاً من قولهم حاضَ السيلُ إِذا فاضَ؛ وأَنشد لعمارة بن عقيل:

أَجالَتْ حَصاهُنَّ الذَّوارِي، وحَيَّضَت ... عليْهِنَّ حَيْضاتُ السُّيولِ الطَّواحِم

والذَّوارِي والذاريات: الرياح. والحَيْضة: المرة الواحدة من دُفَع الحَيْض ونُوَبِه،

والحَيْضات جماعة، والحِيضة الاسم، بالكسر، والجمع الحِيَضُ، وقيل: الحِيضةُ الدم نفسه. وفي حديث أُم سلمة: ليست حِيضتُك في يَدِك؛ الحِيضةُ، بالكسر: الاسم من الحَيْض والحال التي تلزمها الحائض من التجنب والتحيُّض كالجِلْسة والقِعْدة من الجلوس والقعود. والحِيَاضُ: دمُ الحَيْضَة؛ قال الفرزدق:

خَـــواقُ حِياضـــهن تَسِـــيلُ سَـــيْلاً، عـــلى الأَعْقـــابِ، تَحْسِـــبُه خِضـــابا

أَراد خَواقّ فخفّف.

وتَحَيَّضت المرأَةُ: تركت الصلاةَ أَيام حيضها. وفي حديث النبي (ﷺ) أَنه قال للمرأَة: «**تَحَيَّضي في علم اللهّ سِتّاً أَو سَبْعاً**».

تَحَيَّضت المرأَةُ إِذا قعدت أَيام حَيْضتِها تنتظر انقطاعه، يقول: عُدِّي نَفْسَك حائضاً وافعلي ما تفعل الحائضُ، وإِنما خصَّ السِّتّ والسبع لأَنهما الغالب على أَيام الحَيْض. واسْتُحِيضَت المرأَةُ أَي استمرَّ بها الدمُ بعد أَيامها، فهي مُسْتَحاضة، والمُسْتَحاضة: التي لا يَرْقَأُ دمُ حَيْضِها ولا يَسِيلُ من المَحِيض ولكنه يسيلُ من عِرْقٍ يقال له العاذِل، وإِذا اسْتُحِيضَت المرأَةُ في غير أَيام حَيْضِها صَلَّتْ وصامَتْ ولم تَقْعُدْ كما تَقْعُد الحائض عن الصلاة. قال اللهّ عزّ وجلّ: ويسأَلونك عن المَحِيض قل هو أَذىً فاعْتَزِلوا النساء في المَحِيض؛ قيل: إِن المَحِيضَ في هذه الآية المَأْتَى من المرأَة لأَنه موضع الحَيْضِ فكأَنه قال: اعتزلوا النساءَ في موضع الحَيْضِ ولا تُجامِعوهن في ذلك المكان. وفي الحديث: إِن فُلانةَ اسْتُحِيضَت؛ الاستحاضةُ: أَن يستمرَّ بالمرأَة خروجُ الدم بعد أَيام حَيْضِها المُعْتاد. يقال: اسْتُحِيضت، فهي مُسْتَحاضةٌ، وهو استفعال من الحَيْض. ويقال: حاضَت المرأَة وتَحَيَّضَت ودَرَسَتْ وعَرَكَتْ تَحِيضُ حَيْضاً ومَحاضاً ومَحِيضاً إِذا سال الدم منها في أَوقات معلومة، فإِذا سال في غير أَيام معلومة ومن غير عرق المَحيض قلت: اسْتُحِيضَت، فهي مُسْتَحاضة، وقد تكرر ذكر الحَيْضِ وما تصرَّف منه من اسم وفعل ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث؛ ومن ذلك قوله (ﷺ): «**لا تُقْبَل صلاة حائض إِلاَّ بِخِمارٍ**» أَي بَلَغَت سنَّ المَحِيض وجرى عليها القلم.

ولم يُرِدْ في أَيام حَيْضِها لأَن الحائِضَ لا صلاة عليها.

والحِيضَة: الخِرْقة التي تَسْتَفِرُ بها المرأَة؛ قالت عائشة رضي الله عنها: لَيْتَنِي كنتُ حِيضةً مُلْقاةً؛ وكذلك المَحِيضة، والجمع المَحايِضُ. وفي حديث بئر بُضاعة: تلقى فيها المَحايِض؛ وقيل: المَحايِضُ جمع المَحِيض، وهو مصدر حاضَ، فلما سمِّي به جَمعه، ويقع المَحِيضُ على المصدر والزمان والدم.

❖ **خرض**: الليث: الخَرِيضةُ الجارِيةُ الحَدِيثةُ السنِّ الحَسَنةُ البيضاءُ التارَّةُ، وجمعها خَرائِضُ؛ قال الأَزهري: لم أَسمع هذا الحرف لغير الليث.

❖ **خضض**: خَضَضُ: الخَرَز الأَبيض الصِّغارُ الذي تَلْبَسُه الإِماءُ؛ قال الشاعر:

وإِنَّ قُرُومَ خَطْمَةَ أَنْزَلَتْنِي ... بِحَيْثُ يُرَى، مِن الخَضَضِ، الخُرُوتُ

وهذا مثل قول أَبي الطَّمَحانِ القَيْني:

أَضاءَتْ لَهُمْ أَحْسابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ ... دُجَى اللَّيلِ، حَتَّى نَظَّمَ الجِزْعَ ثاقِبُهْ

والخَضاضُ: الشيْءُ اليَسيرُ من الحُلِيّ؛ وأَنشد القنانيّ:

ولو أَشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ السِّترِ عاطِلاً، ... لَقُلْتَ: غَزالٌ ما عَلَيْه خَضاضُ

قال ابن بري: ومثله قول الآخر:

جارِيةٌ في رَمضانَ الماضِي، ... تُقَطِّعُ الحَدِيثَ بِالإِيماضِ

مِثْلُ الغَزالِ زِينَ بِالخَضاضِ، ... قَبَّاءُ ذاتُ كَفَلٍ رَضْراض

❖ **خفض**: امرأَة خافِضَةُ الصوت وخَفِيضَةُ الصوت: خَفِيَّتُه لَيِّنَتُه، وفي التهذيب: ليست بسَلِيطةٍ، وقد خَفَضَتْ وخَفَضَ صوتُها: لانَ وسَهُلَ. وفي التنزيل العزيز: ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ۝٣﴾ [الواقعة: ٣].

قال الزجاج: المعنى أَنها تَخْفِضُ أَهل المعاصي وترفع أَهل الطاعة، وقيل: تخفض قوماً فتَحُطُّهم عن مَراتِب آخرين ترفعهم إِليها، والذين خُفِضُوا يَسْفُلُون إِلى النَّارِ، والمرفوعون يُرْفَعُون إِلى غرف الجنان. ابن شميل في قول النبي (ﷺ) «**إِن الله يخفض**

القِسْط ويَرْفَعُه»، قال: القسطُ العَدْل ينزله مرة إِلى الأَرض ويرفعه أُخرى.

وفي التنزيل العزيز: فمن ثَقُلَتْ مَوازِينُه خُفِضَت ومن خَفَّتْ موازينه شالت.

وفي حديث الإِفك: ورسول الله (ﷺ) يُخَفِّضُهم أَي يُسَكِّنُهم ويُهَوِّن عليهم الأَمر، من الخَفْضِ الدَّعةِ والسكون. وفي حديث أَبي بكر قال لعائشة رضي الله عنهما، في شأْن الإِفك: خَفِّضي عليك أَي هَوِّني الأَمر عليكِ ولا تَحْزَني له. وفلانة خافِضُة الجَناحِ وخافِضُة الطير إِذا كانَت وقورةً ساكنةً.

والخافِضةُ: الخاتِنةُ. وخَفَضَ الجارية يَخْفِضُها خَفْضاً: وهو كالخِتان للغلام، وأَخْفَضَتْ هي، وقيل: خَفَضَ الصبيِّ خَفْضاً خَتَنه فاستعمل في الرجل، والأَعْرَفُ أَن الخَفْضَ للمرأَة والخِتانَ للصبيّ، فيقال للجارية خُفِضَتْ، وللغلام خُتِنَ، وقد يقال للخاتن خافض، وليس بالكثير. وقال النبي (ﷺ) لأُم عطية: «**إِذا خَفَضْتِ فأَشِمِّي**».

أَي إِذا خَتَنْتِ الجاريةَ فلا تَسْحَتي الجاريةَ. والخَفْضُ: خِتانُ الجارية. والانخِفاضُ: الانحِطاطُ بعد العُلُوِّ، والله عزّ وجلّ يَخْفِضُ من يشاء ويَرْفَعُ من يشاء؛ قال الراجز يهجو مُصَدّقاً، وقال ابن الأَعرابي: هذا رجل يخاطب امرأَته ويهجو أَباها لأَنه كان أَمهرها عشرين بعيراً كلها بنات لبون، فطالبه بذلك فكان إِذا رأَى في إِبله حِقَّة سمينة يقول هذه بنت لَبون ليأْخذها، وإِذا رأَى بنت لَبون مهزولة يقول هذه بنت مخاض ليتركها؛ فقال:

لأَجْعَلَنْ لابْنَةِ عَمِّكُمْ فَنّا، مِنْ أَينَ عِشْرُونَ لها مِنْ أَنَّى

حتى يَكُونَ مَهْرُها دُهْدُنّا، يا كَرَواناً صُكَّ فَاكْبَأَنَّا

فَشَنَّ بالسَّلْحِ، فَلَمّا شَنّا، بَلَّ الذُّنابَى عَبَساً مُبِنّا

أَإِبِلي تَأْكُلُها مُصِنّا، خافِضَ سِنٍّ ومُشِيلاً سِنّا؟

❖ **ربض**: الرَّبَضُ والرُّبُضُ والرُّبَضُ: امرأَة الرجل لأَنها تُرَبِّضُه أَي تُثَبِّتُه فلا يبرح. ورَبَضُ الرجل ورُبْضُه: امرأَته. وفي حديث نَجَبةَ: زوَّج ابنتَه من رجل وجَهَّزَها وقال لا يَبِيتُ عَزَباً وله عندنا رَبَضٌ؛ رَبَضُ الرجل: امرأَته التي تقوم بشأْنه، وقيل: هو كل

من اسْتَرَحْتَ إِليه كالأُمّ والبنت والأُخت وكالغنم والمَعيشةِ والقُوت. ابن الأَعرابي: الرَّبْضُ والرُّبْضُ والرَّبَضُ الزوجة أَو الأُم أَو الأُخت تُعَزّبُ ذا قَرابَتِها. ويقال: ما رَبَضَ امْرأً مِثْلُ أُخْت.

والرَّبَضُ: كل امرأَة قيِّمةِ بيت. ورَبَضُ الرجل: كل شيءٍ أَوَى إِليه من امرأَة أَو غيرها؛ قال:

جاءَ الشِّتاءُ، ولَمّا أَتَّخِذْ رَبَضاً، يا وَيْحَ كَفِّي من خَفْرِ القَرامِيصِ

ورُبْضُه كَرَبَضِه. ورَبَضَتْه تَرْبِضُه: قامت بأُموره وآوَتْه. وقال ابن الأَعرابي: تُرْبِضُه، ثم رجع عن ذلك؛ والرَّبَضُ: قَيِّمُ البيت.

وفي المثل: رَبَضُك منك وإِن كان سَماراً؛ السَّمار: الكثير الماء، يقول: قيِّمُكَ منك لأَنه مُهْتَمٌّ بك وإِن لم يكن حسَنَ القِيام عليك، وذلك أَن السَّمارَ هو اللبن المخلوط بالماء، والصَّرِيحُ لا مَحالة أَفضلُ منه، والجمع أَرباضٌ؛ وفي الصحاح: معنى المثل أَي منك أَهلك وخَدَمُك ومن تأْوِي إِليه وإِن كانوا مُقَصِّرين؛ قال: وهذا كقولهم أَنْفُك منك وإِن كان أَجْدَعَ. والرَّبَضُ رِيم المسجد. ورِباضٌ ومُرَبِّضٌ ورَبَّاضٌ: أَسماءٌ.

❖ **رحض**: رَحْضةُ اسم.

❖ **رضض**: يقال للراعية إِذا رَضَّتِ العُشْب أَكلاً وهرْساً: رَضارِضُ؛ وأَنشد:

يَسْبُتُ راعِيها، وهي رَضارِضُ، سَبْتَ الوَقِيذِ، والوَرِيدُ نابِض

وامرأة رَضْراضةٌ؛ كثيرة اللحم. قال رؤبة:

أَزْمان ذاتُ الكَفَلِ الرَّضْراضِ رَقْراقةٌ في بُدْنِها الفَضْفاض

❖ **رعض**: في الحديث: فضَربت بيدها على عجُزها فارْتَعَضَتْ أَي تَلَوَّتْ وارْتَعَدَت.

❖ **رفض**: رَفَضُ الشيء: جانبُه، ويجمع أَرْفاضاً؛ قال بشار:

وكأَنَّ رَفْضَ حَدِيثِها قِطَعُ الرِّياضِ، كُسِينَ زَهْرا

وأَنشده الباهلي:

إِذا مـا الحِجازِيّـاتُ أَعْلَقْـنَ طَنَّبَـتْ بِمَيْثـاء، لا يـأْلُوكَ رافِضُـها صـخْرا

أَعْلَقْنَ أَي عَلَّقْن أَمْتعَتَهُنَّ على الشجر لأَنهن في بلاد شجر. طَنَّبَتْ هذه المرأَة أَي مَدَّتْ أَطنابها وضرَبَتْ خيمتها. بِمَيْثاءَ: بِمَسِيلٍ سَهْل لين. لا يأْلوك: لا يستطيعك. والرافِضُ: الرامي؛ يقول: من أَراد أَن يرمي بها لم يجد حجراً يَرْمي به، يريد أَنها في أَرض دَمِثةٍ لَيِّنة.

❖ **ركض**: المرأَة تَرْكُضُ ذُيُولَها برجليها إِذا مشت؛ قال النابغة:

والرَّاكِضـاتِ ذُيُـولَ الـرَّيط، فَنَّقَهـا بَـرْدُ الهَـواجِرِ كـالغِزْلانِ بـالجَرِدِ

وفي حديث ابن عباس في دم المستحاضة: إِنما هو عِرْقٌ عانِدٌ أَو رَكْضةٌ من الشيطان؛ قال: الرَّكْضةُ الدَّفْعةُ والحركة.

❖ **رمض**: رَمِضَ الإِنسانُ رَمَضاً: مَضى على الرَّمْضاءِ، وفي الحديث: فلم تَكْتَحِلْ حتى كادَتْ عيناها تَرْمَضانِ، يروى بالضاد، من الرَّمْضاء وشدة الحرّ. وفي حديث صفية: تَشَكَّتْ عَيْنَيْها حتى كادتْ تَرْمَضُ، فإِن روي بالضاد أَراد حتى تَحْمى. قال:

جاريـةٌ في رمضـانَ المـاضي، تُقَطِّـعُ الحـديثَ بـالإِيماضِ

أَي إِذا تبَسَّمَتْ قطَّعَ الناسُ حديثهم ونظروا إِلى ثَغْرِها. قال أَبو عمر مُطَرِّزٌ: هذا خطأٌ، الإِيماضُ لا يكون في الفم إِنما يكون في العينين، وذلك أَنهم كانوا يتحدّثون فنظرت إِليهم فاشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث ومضت.

❖ **عرض**: أَعْرَضَتْ بأَولادها: ولدتهم عِراضاً. وامرأَة عَرِيضةٌ أَرِيضةٌ: وَلُود كاملة. وعَرَضْتُ الجاريةَ والمتاعَ على البَيْعِ عَرْضاً، أَي أَقررتها عليك ونظرت ما حالها. والعارِضُ: ما عَرَضَ من الأَعْطِيَة؛ قال أَبو محمد الفَقْعَسيّ:

يـا لَيْـلُ، أَسْـقاكِ البُرَيْـقُ الـوامِضُ

هـلْ لـكِ، والعـارِضُ منـكِ عـائِضُ

في هَجْمَـةٍ يُسْـئِرُ منهـا القـابِضُ؟

قاله يخاطب امرأَة خطبها إِلى نفسها ورَغَّبها في أَنْ تَنْكِحه فقال: هل لك رَغْبةٌ في مائة من الإِبل أَو أَكثر من ذلك؟ لأَن الهجمة أَوَّلُها الأَربعون إِلى ما زادت يجعلها لها مَهْراً، وفيه تقديم وتأْخير، والمعنى هل لك في مائة من الإِبل أَو أَكثر يُسْئِرُ منها قابِضُها الذي يسوقها أَي يُبْقِي لأَنه لا يَقْدِر على سَوْقِها لكثرتها وقوتها لأَنها تَفَرَّقُ عليه، ثم قال: والعارِضُ منكِ عائِضٌ أَي المُعْطِي بدلَ بُضْعِكِ عَرْضاً عائِضٌ أَي آخِذٌ عِوَضاً مِنْكِ بالتزويج يكون كِفاءً لما عَرَضَ منك. ويقال: عِضْتُ أَعاضُ إِذا اعْتَضْتَ عِوَضاً، وعُضْتُ أَعُوضُ إِذا عَوَّضْتَ عِوَضاً أَي دَفَعْتَ، فقوله عائِضٌ من عِضْتُ لا من عُضْتُ، ومن رَوَى يَغْدِرُ، أَراد يَتْرُكُ من قولهم غادَرْتُ الشيء. قال ابن بري: والذي في شعره والعائِضُ منكِ عائِضُ أَي والعِوَضُ منك عِوَضٌ كما تقول الهِبَةُ مِنكَ هِبَةٌ أَي لها مَوْقِعٌ.

والعَرَضُ: ما يَعْرِضُ للإِنسان من الهموم والأَشغال.

والعِرْضُ: الرائِحة ما كانت، وجمعها أَعْراضٌ. وروي عن النبي (ﷺ) أَنه ذكر أَهل الجنة فقال: «**لا يَتَغَوّطُون ولا يَبُولونَ إِنما هو عَرَقٌ يجري من أَعْراضِهم مثل ريح المِسْك**».

أَي من مَعاطفِ أَبْدانهم، وهي المَواضِعُ التي تَعْرَقُ من الجسد. قال ابن الأَثير: ومنه حديث أُم سلمة لعائشة: غَضُّ الأَطْرافِ وخَفَرُ الأَعْراضِ أَي إِنهن للخَفَر والصّوْن يَتَسَتَّرْن؛ قال: وقد روي بكسر الهمزة، أَي يُعْرِضْنَ كما كُرِهَ لهن أَن يَنْظُرْنَ إِليه ولا يَلْتَفِتْنَ نحوه. وامرأَة طيبة العِرْضِ أَي طيّبة الريح، وجاءت المرأَة بابن عن مُعارَضةٍ وعِراضٍ إِذا لم يُعْرَفْ أَبوه. ويقال للسَّفِيحِ: هو ابن المُعارَضةِ. والمُعارَضةُ: أَن يُعارِضَ الرجلُ المرأَةَ فيأْتِيَها بلا نِكاح ولا مِلْك. وفلانة عُرْضةٌ للأَزواج أَي قويّة على الزوج. قال جرير:

وتلْقَى حبالى عُرْضةً لِلْمراجِم [1]

ويروى: جبالى. وقال شمر في قول ابن أَحمر يصف جارية:

---

(١) قوله: «وتلقى إلخ» كذا بالأصل.

ومَنَحْتُهـــا قَـــوْلي عـــلى عُرْضِـــيَّةٍ عُلُـــطٍ، أُداري ضِـــغْنَها بِتَـــوَدُّدِ

قال ابن الأَعرابي: شبهها بناقة صعبة في كلامه إِياها ورفقه بها. وقال غيره: مَنَحْتُها أَعَرْتُها وأَعطيتها. وعُرْضِيَّةٍ: صُعوبة فكأَن كلامه ناقة صعبة. ويقال: كلمتها وأَنا على ناقة صعبة فيها اعتراض. والمِعْرَضُ: الثوب تُعْرَضُ فيه الجارية وتُجَلَّى فيه، وقال اللحياني: عارِضا الوجه وعَرُوضَاه جانباه. والعارِضانِ: شِعاً الفَم، وقيل: جانبا اللِّحية؛ قال عدي بن زيد:

لا تُؤاتِيـــكَ، إِنْ صَـــحَوْتَ، وإِنْ أَجْـــ ـــهَدَ في العارِضَـــيْنِ مِنْـــكَ القَتِـــيرِ

والعَوارِضُ: الثَّنايا سُميت عَوارِضَ لأَنها في عُرْضِ الفَم. والعَوارِضُ: ما وَلِيَ الشِّدْقَيْنِ من الأَسنان، وقيل: هي أَرْبع أَسْنان

تَلي الأَنيابَ ثم الأَضْراسُ تَلي العَوارِضَ؛ قال الأَعشى:

غَـــرَّاء فَرْعـــاء مَصْـــقُول عَوارِضُـــها، تَمْشِي الهُوَيْنا كما يَمْشي الوَجِي الوَحِلُ

وقال اللحياني: العَوارِضُ من الأَضْراسِ، وقيل: عارِضُ الفَمِ ما يبدو منه عند الضحك؛ قال كعب:

تَجْلُو عوارِضَ ذي ظَلَمٍ، إِذا ابْتَسَمَتْ، كَأَنَّـــهُ مُنْهَـــلٌ بـــالرَّاحِ مَعْلُـــولُ

يَصِفُ الثَّنايا وما بعدها أَي تَكْشِفُ عن أَسْنانها. وفي الحديث: أَن النبي (ﷺ) بَعَثَ أُمَّ سُلَيْمٍ لتنظر إِلى امرأَة فقال: «**شَمِّي عَوارِضَها**».

قال شمر: هي الأَسنان التي في عُرْضِ الفم وهي ما بين الثنايا والأَضراس، واحدها عارِضٌ، أَمَرَها بذلك لتَبُورَ به نَكْهَتَها وريح فَمِها أَطَيِّبٌ أَم خبيث. وامرأَة نَقِيَّةُ العَوارِض أَي نَقِيَّةُ عُرْضِ الفم؛ قال جرير:

أَتَـــذْكُرُ يَـــومَ تَصْـــقُلُ عارِضَـــيْها، بِفَـــرْعِ بَشـــامةٍ، سُـــقِيَ البَشـــامُ

قال أَبو نصر: يعني به الأَسنان ما بعد الثنايا، والثنايا ليست من العَوارِضِ. وقال ابن السكيت: العارِضُ النابُ والضِّرْسُ الذي يليه؛ وقال بعضهم: العارِضُ ما بين الثنية إِلى

الضِّرْس واحتج بقول ابن مقبل:

هَزِئَتْ مَيَّةُ أَنْ ضاحَكْتُها، فَرَأَتْ عارِضَ عَوْدٍ قد ثَرِمْ

قال: والثَّرَمُ لا يكون في الثنايا قال اللحياني: عارِضا الوجه وعَرُوضَاه جانباه. والعارِضانِ: شِعاً الفَم، وقيل: جانبا اللِّحية؛ قال عدي بن زيد:

لا تُؤاتِيكَ، إِنْ صَحَوْتَ، وإِنْ أَجْـ ـهَدَ في العارِضَيْنِ مِنْك القَتِير

والعَوارِضُ: الثَّنايا سُميت عَوارِضَ لأَنها في عُرْضِ الفَم. والعَوارِضُ: ما وَلِيَ الشِّدْقَيْنِ من الأَسنان، وقيل: هي أَرْبع أَسْنان تَلي الأَنيابَ ثم الأَضْراسُ تَلي العَوارِضَ؛ قال الأَعشى:

غَرَّاء فَرْعاء مَصْقُول عَوارِضُها، تَمْشِي الهُوَيْنا كما يَمْشي الوَجِي الوَحِلُ

وقال اللحياني: العَوارِضُ من الأَضْراسِ، وقيل: عارِضُ الفَمِ ما يبدو منه عند الضحك؛ قال كعب:

تَجْلُو عوارِضَ ذي ظَلْمٍ، إِذا ابْتَسَمَتْ، كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بالرَّاحِ مَعْلُولُ

يَصِفُ الثَّنايا وما بعدها أَي تَكْشِفُ عن أَسْنانها. وفي الحديث: أَن النبي (ﷺ) بَعَثَ أُمَّ سُلَيْمٍ لتنظر إِلى امرأَة فقال: «**شَمِّي عَوارِضَها**».

قال شمر: هي الأَسنان التي في عُرْضِ الفم وهي ما بين الثنايا والأَضراس، واحدها عارِضٌ، أَمَرَها بذلك لتَبُورَ به نَكْهَتَها وريح فَمِها أَطَيِّبٌ أَم خبيث. وامرأَة نَقِيَّةُ العَوارِض أَي نَقِيَّةُ عُرْضِ الفم؛ قال جرير:

أَتَذْكُرُ يَومَ تَصْقَلُ عارِضَيْها، بِفَرْعِ بَشامةٍ، سُقِيَ البَشامُ

قال أَبو نصر: يعني به الأَسنان ما بعد الثنايا، والثنايا ليست من العَوارِضِ.

وقال ابن السكيت: العارِضُ النابُ والضِّرْسُ الذي يليه؛ وقال بعضهم: العارِضُ ما بين الثنية إِلى الضِّرْس واحتج بقول ابن مقبل:

هَزِئَتْ مَيَّةُ أَنْ ضاحَكْتُها، فَرَأَتْ عارِضَ عَوْدٍ قد ثَرِمْ

قال: والثَّرَمُ لا يكون في الثنايا [1] وقيل: العَوارِضُ مابين الثنايا والأَضراس، وقيل: العوارض ثمانية، في كل شِقٍّ أَربعةٌ فوق وأَربعة أَسفل، وأَنشد ابن الأَعرابي في العارضِ بمعنى الأَسنان:

وعارِضٍ كجانبِ العِراقِ، أَبْنَت بَرّاقاً مِنَ البَرّاقِ

العارِضُ: الأَسنان، شبه استِواءَها باستواء اسفل القرْبة، وهو العِراقُ للسيْرِ الذي في أَسفل القِرْبة؛ وأَنشد أَيضاً:

لَمّا رأَيْنَ دَرَدِي وسِنِّي
وجَبْهةً مِثْلَ عِراقِ الشَّنِّ
مِتُّ عليهن، ومِتْنَ مِنِّي

قوله: مُتّ عليهن أَسِفَ على شبابه، ومتن هُنّ من بغضي؛ وقال يصف عجوزاً:

تَضْحَكُ عن مِثْلِ عِراقِ الشَّنِّ

أَراد بِعِراقِ الشَّنِّ أَنه أَجْلَحُ أَي عن دَرادِرَ اسْتَوَتْ كأَنها عِراقُ الشَّنِّ، وهي القِرْبةُ. وعارِضةُ الإِنسان: صَفْحتا خدّيه؛ عارضةُ الوجه: ما يبدو منه.

وامرأَة عِرَضْنةٌ: ذهبت عَرْضاً من سِمَنِها. وامرأَة عِرْضةٌ وعِرْضَنٌ وعِرْضَنةٌ إِذا كانت تعْتَرِضُ الناس بالباطل.

والتَّعْرِيضُ في خِطْبةِ المرأَة في عدّتها: أَن يتكلم بكلام يشبه خِطْبتها ولا يصرّح به، وهو أَن يقول لها: إِنك لجميلة أَو إِن فيك لبقِيّة أَو إِن النساء لمن حاجتي. والمُعَرَّضةُ من النساء: البكر قبل أَن تُحْجَبَ وذلك أَنها تُعْرَضُ على أَهل الحيّ عَرْضةً لِيُرَغِّبُوا فيها مَنْ رَغِبَ ثم يَحْجبونها؛ قال الكميت:

لَيالِيَنا إِذْ لا تزالُ تَرُوعُنا، مُعَرَّضةٌ مِنْهُنَّ بِكْرٌ وثَيِّبُ

---

(١) قوله: «لا يكون في الثنايا» كذ بالأصل، وبهامشه صوابه: لا يكون إِلا في الثنايا اهـ. وهو كذلك في الصحاح وشرح ابن هشام لقصيد كعب بن زهير رضي الله عنه.

فاعتُرِضَ عنها أَي أَصابَه عارض من مرَضٍ أَو غيره منَعَه عن إِتيانها. وقولهم: عُلِّقْتُها عَرَضاً إِذا هَوِيَ امرأَةً أَي اعْتَرَضَتْ فرآها بَغْتة من غير أَن قَصَد لرؤيتها فَعَلِقَها من غير قصدٍ؛ قال الأَعشى:

عُلِّقْتُها عَرَضاً، وعُلِّقَتْ رَجُلاً غَيْري، وعُلِّقَ أُخْرى غيْرَها الرجُلُ

وقال ابن السكيت في قوله عُلِّقْتُها عرَضاً أَي كانت عرَضاً من الأَعْراضِ اعْتَرَضَني من غير أَن أَطْلُبَه؛ وأَنشد:

وإِمّا حُبُّها عَرَضٌ، وإِمّا بشاشةُ كلِّ عِلْقٍ مُسْتَفاد

يقول: إِما أَن يكون الذي من حبها عرَضاً لم أَطلبه أَو يكون عِلْقاً.

❖ **عضض**: امرأَة عَضوض: لا يَنْفُذ فيها الذكَر من ضِيقها.

❖ **عوض**: عاضَه: أَصاب منه العِوَضَ. وعُضْتُ: أَصَبْتُ عِوَضاً؛ قال أَبو محمد الفقعسي:

هل لكِ، والعارِضُ مِنْكِ عائِضُ، في هَجْمةٍ يُسْئِرُ منها القابِضُ

ويروى: في مائة، ويروى: يُغْدِرُ أَي يُخَلِّفُ. يقال: غَدَرَتِ الناقةُ إِذا تَخَلَّفَتْ عن الإِبل، وأَغْدَرَها الراعي. والقابض: السائق الشديد السوق. قال الأَزهري: أَي هل لك في العارِضِ منك على الفضل في مائة يُسْئِرُ منها القابض؟ قال: هذا رجل خطب امرأَة فقال أُعطيك مائة من الإِبل يَدَعُ منها الذي يقبضها من كثرتها، يدع بعضها فلا يطيق سَلَّها، وأَنا مُعارِضُك أُعطي الإِبل وآخُذُ نفسَكِ فأَنا عائض أَي قد صار العوض منك كله لي؛ قال الأَزهري: قوله عائض من عِضْتُ أَي أَخذت عوضاً، قال: لم أَسمعه لغير الليث. وعائضٌ من عاضَ يَعوض إِذا أَعطى، والمعنى هل لك في هجمة أَتزوّجك عليها. والعارضُ منكِ: المُعْطي عِوَضاً، عائِضٌ أَي مُعَوِّضٌ عِوَضاً تَرْضَيْنَه وهو الهجمة من الإِبل، وقيل: عائض في هذا البيت فاعل بمعنى مفعول مثل عيشة راضِية بمعنى مَرْضِيَّة.

غرض: غَرِض إِلى لِقائِه يَغْرَضُ غَرَضاً، فهو غَرِضٌ: اشتاقَ؛ قال ابن هَرْمةَ:

إِنِّي غَرِضْتُ إِلى تَناصُفِ وجْهِها، غَرَضَ المُحِبِّ إِلى الحَبِيبِ الغائِبِ

أَي مَحاسِنِ وجْهِها التي يُنْصِفُ بعضُها بعضاً في الحسن؛ قال الأَخفش: تفسيره [1] غَرِضْتُ من هؤلاء إِليه لأَن العرب تُوصِلُ بهذه الحروف كلها الفعل، قال الكلابي:

فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرَضْ فإِنِّي وناقَتِي، بِحَجْرٍ، إِلى أَهلِ الحِمَى غَرِضانِ

تَحِنُّ فَتُبْدي ما بِها من صَبابةٍ، وأُخْفِي الذي لَوْلا الأَسَى لَقَضاني

وقال آخر:

يا رُبَّ بَيْضاءَ، لها زَوْجٌ حَرِضْ، تَرْمِيكَ بالطَّرْفِ كما يَرْمِي الغَرِضْ

أَي المُشْتاقُ.

وغَرَضَتِ المرأَةُ سِقاءَها تَغْرِضُه غَرْضاً، وهو أَن تَمْخَضَه، فإِذا ثَمَّرَ وصار ثَميرة قبل أَن يجتمع زبده صبَّتْه فسقته للقوم، فهو سقاءٌ مَغْرُوضٌ وغَريضٌ.

❖ **غضض**: امرأة غَضَّةٌ وغَضِيضةٌ. وقال اللحياني: الغضّةُ من النساءِ الرَّقيقةُ الجلدِ الظاهرةُ الدمِ، وقد غَضَّتْ تَغِضُّ [2] وتَغَضُّ غَضاضةً وغُضُوضةً.

والغَضِيضُ الطرْفِ المُسْتَرْخي الأَجفانِ. وفي الحديث: كان إِذا فَرِحَ غَضَّ طرْفَه أَي كسَره وأَطرَق ولم يفتح عينه، وإِنما كان يفعل ذلك ليكون أَبعد من الأَشَرِ والمَرَحِ. وفي حديث أُم سلمة: حُمادَياتُ النساءِ غَضُّ الأَطرافِ، في قول القتيبي؛ ومنه قصيد كعب:

وما سُعادُ، غَداةَ البينِ إِذ رَحَلُوا، إِلا أَغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ، مَكْحُولُ

هو فَعِيلٌ بمعنى مَفْعول، وذلك إِنما يكون من الحَياءِ والخَفَرِ، وغَضَّ من صوته، وكلُّ

---

(١) قوله: «تفسيره» ليس الغرض تفسير البيت، ففي الصحاح: وقد غرض بالمقام يغرض غرضاً، ويقال أَيضاً: غرضت إِليه بمعنى اشتقت إِليه، قال الأَخفش تفسيره إلخ.

(٢) قوله: «تغض» بكسر الغين على انه من باب ضرب كما في المصباح وبفتحها على أَنه من باب سمع كما في القاموس.

شيء كَفَفْته، فقد غَضَضْتَه.

❖ **غمض**: الغُمْضُ والغَماضُ والغِماضُ والتَّغْماضُ والتَّغْمِيضُ والإِغْماضُ: النوم. يقال: ما اكتَحَلْتُ غَماضاً ولا غِماضاً ولا غُمْضاً، بالضم، ولا تَغْمِيضاً ولا تَغْماضاً أَي ما نمت. قال ابن بري: الغُمْضُ والغُمُوضُ والغِماضُ مصدر لفعل لم ينطق به مثل القَفْر؛ قال رؤبة:

أَرَّقَ عَيْنَيْكَ، عن الغِماضِ، بَرْقٌ سَرَى في عارِضٍ نَهَّاضِ

وما اغْتَمَضَتْ عَيْنايَ وما ذُقْتُ غُمْضا ولا غِماضاً أَي ما ذقت نوماً، وما غَمَضْتُ ولا أَغْمَضْتُ ولا اغْتَمَضْتُ لغات كلها؛ وقوله:

أَصاحِ تَرى البَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ، يَمُوتُ فُواقاً ويَشْرَى فُواقا

إِنما أَراد لم يَسْكُن لَمعانُه فعبر عنه بيغتمِض لأَن النائم تسكُن حركاته. وأَغْمَضَ طرْفَه عنِّي وغَمَّضه: أَغْلَقَه، وأَغْمَضَ الميِّتَ إِغْماضاً وتَغْمِيضاً. وتغميضُ العين: إِغْماضُها. وغَمَّضَ عليه وأَغْمَضَ: أَغْلَقَ عينيه؛ أَنشد ثعلب لحسين بن مطير الأَسدي:

قَضَى اللهُ، يا أَسماءُ، أَن لَسْتُ زائِلاً، أُحِبُّكِ حتى يُغْمِضَ العَيْنَ مُغْمِض

وخَلْخالٌ غامِض: قد غاصَ في السَّاق، وقد غَمَضَ في السَّاق غُموضاً. وكعْبٌ غامِض: واراه اللحم.

❖ **غيض**: قوله تعالى: ﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ [الرعد: ٨].

قال الزجاج: معناه ما نقَص الحَمْل عن تسعة أَشهر وما زاد على التسعة، وقيل: ما نقَص عن أَن يتم حتى يَموت وما زاد حتى يتمَّ الحمْل. وغَيَّضْت الدَّمع: نَقَصْته وحَبَسْته. والتغْيِيضُ: أَن يأْخذ العَبْرة من عَيْنه ويَقْذِف بها؛ حكاه ثعلب؛ وأَنشد:

غَيَّضْنَ من عَبَراتِهِنَّ وقُلْنَ لي: ماذا لَقِيتَ من الهَوَى ولَقِينا؟

معناه أَنهنّ سَيَّلْنَ دموعهنّ حتى نَزَفْنَها. قال ابن سيده: من ههنا للتبعيض، وتكون زائدة على قول أَبي الحسن لأَنه يرى زيادة من في الواجِبِ.

❖ **فرض**: امرأة فارِضٌ: أي ضخمة، ولا يقال فارِضةٌ. الفراء يقال خرجت ثناياه مُفرِضةً أي مؤشرة، قال: والغروب ماء الأسنان والظلم بياضها كأنه يعلوه سواد، وقيل الأشر تحزيز في أطراف الأسنان وأطرافها غروبها واحدها غرب وفَرَضْتُ للميت: صرخت.

❖ **فضض**: في حديث ذي الكِفْلِ: إنه لا يَحِلُّ لك أَن تَفُضَّ الخاتَم؛ هو كناية عن الوطْءِ. ويقال: افْتَضَّ فلان جاريَتَه واقْتَضَّها إِذا افْتَرَعَها. والفِضَّةُ من الجواهر: معروفة، والجمع فِضَضٌ. وشيءٌ مُفَضَّضٌ: مُمَوَّه بالفضة أَو مُرَصَّعٌ بالفضة. وحكى سيبويه: تَفَضَّيْتُ من الفضة، أَراد تَفَضَّضْت؛ قال ابن سيده: ولا أَدري ما عنَى به أَتخذْتُها أَم استعملتُها، وهو من تحويل التضعيف.

وفي حديث أم سلمة قالت: جاءت امرأَة إِلى رسول اللهّ (ﷺ) فقالت: إِن ابْنتي تُوُفِّيَ عنها زوجُها وقد اشْتكَتْ عَيْنَها، أَفتَكْحُلُها؟ فقال رسول اللهّ (ﷺ): «**لا مرتين أَو ثلاثاً إِنما هي أَربعةَ أَشهر وعَشْراً وقد كانت إِحْداكنَّ في الجاهلية تَرْمي بالبَعَرة على رأْس الحول**».

قالت زينبُ بنتُ أُم سلَمَة: ومعنى الرمي بالبعرة أَنَّ المرأَة كانت إِذا تُوُفِّيَ عنها زوجها حِفْشاً ولَبِسَتْ شَرَّ ثِيابِها ولم تَمَسَّ طِيباً حتى تَمُرَّ بها سنةٌ، ثم تُؤْتَى بدابّةٍ حمارٍ أَو شاةٍ أَو طائر فَتَفْتَضُّ بها فقَلَّما تَفْتَضُّ بشيءٍ إِلا ماتَ ثم تخرج فتُعْطَى بعرةً فَتَرْمي بها؛ وقال ابن مسلم: سأَلت الحجازيين عن الافْتِضاضِ فذكروا أَن المعتدَّة كانت لا تَغْتَسِل ولا تَمَسُّ ماء ولا تَقْلِمُ ظُفْراً ولا تَنْتِفُ من وجهها شعراً، ثم تخرج بعد الحَوْلِ بأَقْبَحِ مَنْظَرٍ، ثم تَفْتَضُّ بطائر وتَمْسَحُ به قُبُلَها وتَنْبِذُه فلا يكاد يَعِيشُ أَي تكسِرُ ما هي فيه من العِدَّة بذلك؛ قال: وهو من فَضَضْتُ الشيءَ إِذا كسَرْتَه كأَنها تكون في عِدَّةٍ من زوجها فتكسر ما كانت فيه وتخرج منه بالدابة؛ قال ابن الأَثير: ويروى بالقاف والباء الموحدة، قال أَبو منصور: وقد روى الشافعي هذا الحديث غير أَنه روى هذا الحرف فَتَقْبِضُ، بالقاف والباء المعجمة بواحدة والصاد المهملة، وهو مذكور في موضعه. وجارِيةٌ فَضْفاضة:

كثيرة اللحم مع الطُّولِ والجسم؛ قال رؤبة:

رَقْراقَـــــةٌ في بُـــــدْنِها الفَضْـــــفاضِ

الفراء: الفاضّةُ الدّاهِيةُ وهنّ الفواضُّ.

❖ **فوض**: في حديث الفاتحة: فَوَّضَ إِليَّ عَبْدي. والتَّفْوِيضُ في النكاح التزويجُ بلا مَهْر.

❖ **فيض**: المُفاضةُ.من النساء الواسِعُة البَطْنِ، المُسْتَرْخِيةُ اللحمِ، وقد أُفِيضَت، وقيل: هي المُفْضاةُ أَي المَجْمُوعةُ المَسْلَكَيْنِ كأَنه مَقْلُوبٌ عنه. وأَفاضَ المرأَةَ عند الافْتِضاضِ: جعل مَسْلَكَيْها واحداً. وامرأَة مُفاضةٌ إِذا كانت ضخمة البطن.

❖ **قبض**: القُنْبُضةُ من النساء: القصيرة، والنون زائدة؛ قال الفرزدق:

إِذا القُنْبُضاتُ السودُ طَوَّفْنَ بالضُّحَى، رَقَدْنَ، عَلَيْهِنَّ الحِجالُ المُسَجَّف

والضمير في رَقدن يعود إِلى نسوة وصفهن بالنَّعْمةِ والتَّرَفِ إِذا كانت القُنْبُضات السود في خِدْمة وتَعَبٍ. قال الأَزهري: قول الليث القَبِيضةُ من النساء القصيرة تصحيف والصواب القُنْبُضة، بضم القاف والباء، وجمعها قُنْبُضات، وأَورد بيت الفرزدق.

❖ **قرض**: في الحديث: أَقْرِضْ من عِرْضِكَ ليوم فَقْرِكَ؛ يقول: إِذا نالَ عِرْضَكَ رجل فلا تُجازِه ولكن اسْتَبْقِ أَجْرَهُ مُوَفَّراً لك قَرْضاً في ذمته لتأْخذه منه يوم حاجتك إِلَيْهِ.

❖ **قربض**: القُرُنْبُضةُ: القصيرةُ.

❖ **قضض**: قِضّةُ العَذْراء إِذا فُرِغَ منها. واقْتَضَّ المرأَة افْتَرَعَها وهو من ذلك، والاسم القِضَّةُ، بالكسر. وأَخذ قِضَّتَها أَي عُذْرَتها؛ عن اللحياني. والقِضّةُ، بالكسر: عُذْرة الجارية. وفي حديث هوازن: فاقْتَضَّ الإِداوةَ أَي فتَح رأْسَها، من اقْتِضاضِ البِكْر، ويروى بالفاء، وقد تقدم؛ والقَضَّاء من الناس: الجِلَّةُ وإِن كان لا حسَب لهم بعد أَن يكونوا جِلَّةً في أَبْدانٍ وأَسنان. والقَضَّاء من الناس: الجِلَّةُ في أَسنانهم.

أَبو زيد: قِضْ، خفيفةً، حكايةُ صوتِ الرُّكْبة إِذا صاتَتْ، يقال: قالت رُكْبَته قِضْ؛

وأَنشد:

وقَـــوْل رُكْبَتِهـــا قِـــضْ حـــين تَثْنِيهـــا

❖ **قعض**: قال رؤبة يخاطب امرأَته:

إِمّـــا تَـــرَيْ دَهْـــراً حنـــاني حَفْضـــا

أَطْـــرَ الصِّـــناعَيْنِ العَـــريشَ القَعْضـــا

فقـــد أُفَـــدَّى مِرْجَمـــاً مُنْقَضَّـــا

القَعْضُ: المَقْعُوضُ، وُصف بالمصدر كقولك ماء غَوْرٌ. قال ابن سيده: عندي أَن القَعْضَ في تأْويل مفعول كقولك دِرْهم ضَرْبٌ أَي مَضْروبٌ، ومعناه إِن تَرَيْني أَيَّتُها المرأَة أَن الهَرَم حَناني فقد كنت أُفَدَّى في حالِ شبابي بِهدايتي في المَفاوِز وقُوَّتي على السفَر، وسقطت النون من تَرَيْن للجزم بالمُجازاة، وما زائدة. والصَّناعَيْن: تثنيةُ امرأَةٍ صَناعٍ. والعَرِيشُ هنا: الهَوْدَجُ، وقال الأَصمعي: العريشُ القَعْضُ الضيِّقُ، وقيل: هو المُنْفَك.

❖ **قنبض**: القُنْبُضة: القصيرة، قال الفرزدق:

إِذا القُنْبُضاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بالضُّحى، رَقَـدْنَ، علـيهِنّ الحِجـالُ المُسَـجَّفُ

❖ **محض**: امرأة عربية مَحْضَة: خالِصُة النسب. وامرأة محضَة الحسب: خالِصُه، والجمع مِحاضٌ؛ قال:

تَجِـدْ قوْمـاً ذَوِي حسَـبٍ وحـالٍ كِرامـاً، حيْـثُما حُسِـبُوا، مِحاضـا

الأَزهري: وقال غير واحد هو عربي مَحْض وامرأَة عربية مَحْضَةٌ ومَحْضٌ وبَحْتٌ وبَحْتَةٌ وقَلْبٌ وقَلْبَةٌ، الذكر والأُنثى والجمع سواء، وإِن شئت ثَنَّيْتَ وجَمَعْتَ.

❖ **مخض**: مَخِضَتِ المرأَةُ مَخاضاً ومِخاضاً، وهي ماخِضٌ، ومُخِضَت، وأَنكرها ابن الأَعرابي فإِنه قال: يقال مَخِضَتِ المرأَةُ ولا يقال مُخِضَتْ، ومَخَّضَت: أَخذها الطلق، والمَخاضُ: وَجعُ الوِلادةِ. وكلُّ حامل ضَرَبها الطلْقُ، فهي ماخِضٌ. وقوله عزّ وجلّ: فأَجاءها المَخاضُ إِلى جِذْعِ النخلةِ، المَخاضُ وجَعُ الوِلادةِ وهو الطلْق. وقيل: الماخِضُ من

النساء والجمع مَواخِضُ ومُخَّضٌ؛ وأَنشد:

ومَسَـــدٍ فَـــوْقَ مَحَـــالٍ نُغَّـــضِ، تُـــنْقِضُ إِنْقـــاضَ الـــدَّجاجِ المُخَّـــضِ

وأَنشد:

مَخَضْـــتِ بهـــا ليلـــةً كلَّهـــا، فجئْـــتِ بهـــا مُؤْيِـــداً خَنْفَقِيقـــا

ابن الأَعرابي: وامرأَةٌ ماخِضٌ إِذا دَنا وِلادُها وقد أَخذها الطلْقُ والمَخاضُ والمِخاضُ. قال ابن سيده: وإِنما سميت الحَواملُ مَخاضاً تفاؤُلاً بأَنها تصير إِلى ذلك وتسْتَمْخِضُ بولدها إِذا نُتِجَت.

وفي حديث عمر (رضي الله عنه): دَعِ الماخِضَ والرُّبَّى؛ هي التي أَخذها المخاض لتضَعَ. والمَخاضُ: الطلْقُ عند الولادة. وفي حديث عثمان (رضي الله عنه): أَنّ امرأَة زارَتْ أَهْلَها فمخِضت عندهم أَي تحرَّك الولدُ عندهم في بطنها للوِلادةِ فضرَبَها المَخاضُ. قال الجوهري: ابن مَخاضٍ نكرة فإِذا أَرْدتَ تعْريفه أَدخلت عليه الأَلف واللام إِلا أَنه تعريف جنس، قال: ولا يقال في الجمع إِلا بناتُ مخاض.

وتَمَخَّضَ الولد إِذا تحرَّك في بطن الحامل؛ قال عمرو بن حسَّان أَحد بني الحَرِث بن هَمَّام بن مُرَّة يخاطب امرأَته:

أَلا يـــا أُمَّ عَمْـــرٍو، لا تَلُـــومِي وابْقِـــي، إِنَّـــما ذا النـــاسُ هـــامُ

أَجِـــدَّكِ هـــل رأَيـــتِ أَبـــا قُبَـــيْسٍ، اطـــالَ حَياتَـــه الـــنَّعَمُ الرُّكـــامُ؟

وكِسْرَى، إِذْ تَقَسَّـــمَه بَنُـــوه بأَسْـــيافٍ، كـــما اقْتُسِـــمَ اللِّحـــامُ

تَمَخَّضَـــتِ المَنُـــونُ لـــه بيَـــوْمٍ أَنَـــى، ولكـــلِّ حاملـــةٍ تَمـــامُ

فجعل قوله تَمَخَّضَت يَنُوبُ مَنابَ قوله لَقِحَتْ بولد لأَنها ما تمخضت بالولد إِلاَّ وقد لَقِحت. وقوله أَنَى أَي حانَ وِلادته لتمام أَيام الحمل. قال ابن بري: المشهور في الرّواية: أَلا يا أُمَّ قيس، وهي زوجته، وكان قد نزل به ضَيْف يقال له إِسافٌ فعقَر له ناقة فلامَتْه، فقال هذا الشعر، وقد رأَيت أَنا في حاشية من نسخ أَمالي ابن برّيّ أَنه عقر له ناقتين

بدليل قوله في القصيدة:

أَفي نـــــابَيْنِ نـــــالَهُما إِســـــافٌ تـــــأَوَّهُ طَلَّتـــــي مـــــا إِنْ تَنـــــامُ

❖ مرض: المَرَضُ: السُّقْمُ نَقِيضُ الصِّحَّةِ، يكون للإِنسان وهو اسم للجنس. قال سيبويه: المَرَضُ من المَصادِرِ المجموعة كالشَّغْل والعَقْل، قالوا أَمْراضٌ وأَشْغال وعُقول. وامرأة مريضة: إذا ضعفت. والمَرْضُ والمَرَضُ: الشَّكُّ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠] أَي شَكٌّ ونِفاقٌ وضَعْفُ يَقِين؛ قال أَبو عبيدة: معناه شك. وقوله تعالى: ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾ [البقرة: ١٠]، قال أَبو إِسحق: فيه جوابان أَي بكُفْرهم كما قال تعالى: ﴿بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾ [النساء: ١٥٥].

وقال بعض أَهل اللغة: فزادهم الله مرضاً بما أَنزل عليهم من القرآن فشكُّوا فيه كما شكوا في الذي قبله، قال: والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [التوبة: ١٢٤].

قال الأَصمعي: قرأْت على أَبي عمرو في قلوبهم مرَض فقال: مَرْضٌ يا غُلام؛ قال أَبو إِسحق: يقال المَرَضُ والسُّقْم في البدَن والدِّينِ جميعاً كما يقال الصِّحةُ في البدَن والدين جميعاً، والمَرَضُ في القلب يَصْلُح لكل ما خرج به الإِنسان عن الصحة في الدين. ويقال: قلب مَرِيضٌ من العَداوةِ، وهو النِّفاقُ. ابن الأَعرابي: أَصل المَرَضِ النُّقْصانُ، وهو بدَنٌ مريض ناقِصُ القوّة، وقلب مَريضٌ ناقِصُ الدين. وفي حديث عمرو بن معْدِ يكرِبَ: هم شِفاء أَمْراضِنا أَي يأْخُذون بثأْرِنا كأَنهم يَشْفُون مرَضَ القلوبِ لا مرَض الأَجسام.

❖ مضض: مَضَّ الكحلُ العينَ يَمُضُّها ويَمَضُّها وأَمَضَّها. آلَمها وأَحْرَقَها. وكُحل مَضٌّ: يُمِضُّ العين، ومَضِيضُه حُرْقَتُه؛ وأَنشد:

قـــــد ذاقَ أَكْحـــــالاً مـــــن المَضـــــاض[1]

ومرأَةٌ مَضّةٌ: لا تحتمل شيئاً يَسُوءُها كأَنَّ ذلك يَمُضُّها؛ عن ابن الأَعرابي، قال: ومنه

---

(١) قوله: «قد ذاق إلخ» في شرح القاموس: والمضاض كسحاب الاحتراق، قال رؤبة: قد ذاق إلخ.

قول الأَعْرابية حين سُئلَتْ: أَيّ الناس أَكرم؟ قالت: البيضاء البَضَّة الخَفِرةُ المَضّة. التهذيب: المضّة التي تؤلِمها الكلمة أَو الشيء اليسير وتؤْذيها. الليث: المِضُّ أَن يقول الإِنسان بطرف لسانه شبه لا، وهو هِيجْ بالفارسية؛ وأَنشد:

سأَلْتُها الوَصْلَ فقالَتْ: مِضِّ، وحرَّكَتْ لي رأْسَها بالنَّغْض [1]

النَّغْضُ: التحريكُ. قال الفراء: مِضِّ كقول القائل يقولها بأَضراسه فيقال: ما علَّمَك أَهلُك إِلا مِضِّ ومِضُّ، وبعضهم يقول إِلاَّ مِضّاً بوُقُوعِ الفعل عليها. الفراء: ما علّمك أَهلك من الكلام إِلا مِضّاً ومِيضاً وبِضّاً وبِيضاً. الجوهري: مِضِّ، بكسر الميم والضادِ، كلمة تستعمل بمعنى لا وهي مع ذلك كلمةٌ مُطْمِعةٌ في الإِجابة. والمِضْماضُ: النومُ. وفي حديث عليّ، عليه السلام: ولا تَذُوقُوا النوْمَ إِلا غِراراً ومَضْمَضةً، لمّا جعل النوم ذَوْقاً أَمرهم أَن لا ينالوا منه إِلا بأَلْسِنَتِهم ولا يُسِيغُوه، فشبهه بالمَضْمَضةِ بالماء وإِلقائِه من الفم من غير ابْتلاعٍ.

❖ **معض**: في حديث ابن سيرين: تُسْتأْمَرُ اليتيمةُ فإِن مَعِضَت لم تُنْكَحْ أَي شَقَّ عليها.

❖ **نبض**: أَنشد ابن الأَعرابي:

ثم بَدَتْ تَنْبِضُ أَحْرادُها، إِنْ مُتَغَنّاةً وإِنْ حادِيَه [2]

أَراد إِنْ مُتَغَنِّيةً فاضْطُرَّ فحوّلَه إِلى لفظ المفعول، وقد يجوز أَراد إِنْ مُتَغَنِّيةً فاضْطُرَّ فحوّلَه إِلى لفظ المفعول، وقد يجوز أَن يكون هذا كقولهم الناصاةَ في النّاصِية والقاراةَ في القارِية، يقْلِبون الياء أَلفاً طلباً للخفة. وقوله: وإِن حادية، إِمَّا أَن يكون على النسب أَي ذاتُ حُداء، وإِما أَن يكون فاعلاً بمعنى مفعول أَي مَحْدُوّاً بها أَو مَحْدُوّةً.

❖ **نحض**: امرأَة نَّحِيضَة: كثيرة اللحم. والنَّحْضُ والنحْضةُ: اللحمُ المُكْتَنِزُ كلحم الفخذ؛ قال عبيد:

---

(١) قوله: «سألتها الوصل» كذا بالأَصل، والذي في الصحاح وشرح القاموس: سألت هل وصل؟

(٢) قوله: «ثم بدت» تقدم في مادة حرد ثم غدت.

ثـــم أَبـــري نِحاضَـــها فتراهـــا ضـــامِراً، بَعْـــدَ بُـــدْنِها، كـــالهِلال

❖ **نضض**: نُضاضةُ الرجل: آخِرُ ولده؛ أَبو زيد: هو نُضاضةُ ولدِ أَبويه، يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع مثل العِجْزةِ والكِبْرةِ.

❖ **نغض**: النَّغَضانُ: تَنَغُّضُ الرأْسِ والأَسنانِ في ارْتِجافٍ إِذا رَجَفَتْ تقول نَغَضَتْ؛ قال شمر: الناغِضُ من الإِنسانِ أَصل العُنُق حيث يَنْغُضُ رأْسُه، ونُغْضُ الكتِف هو العظم الرقيق على طَرَفها. وفي حديث أَبي ذر (رضي الله عنه): بشِّر الكَنَّازِينَ برَضْفةٍ [1] في النّاغِضِ أَي بحجر مُحْمىً فيوضع على ناغِضِه وهو فَرْعُ الكتف، قيل له ناغض لتحرُّكه، وأَصل النَّغْضِ الحركةُ. وفي حديث ابن الزبير: إِنَّ الكَعْبةَ لما احترقت نَغَضَتْ أَي تحرَّكت ووَهَتْ.

❖ **نفض**: نَفَضَتِ المرأَةُ كَرِشَها، فهي نَفُوضٌ: كثيرة الولدِ. والنّافِضُ: حُمَّى الرِّعْدَةِ، مذكر، وقد نَفَضَتْه وأَخذته حُمَّى نافِضٍ وحُمَّى نافِضٌ وحُمَّى بنافِضٍ، هذا الأَعْلى، وقد يقال حُمَّى نافِضٌ فيوصف به. الأَصمعي: إِذا كانت الحُمّى نافِضاً قيل نفَضَتْهُ فهو مَنْفُوضٌ. والنُّفْضةُ، بالضم: النُّفَضاء وهي رِعْدةُ النّافِضِ. وفي حديث الإِفك: فأَخذتها حُمَّى بِنافِضٍ أَي برِعْدةٍ شديدةٍ كأَنها نفَضَتْها أَي حرَّكَتْها. والنُّفَضةُ: الرِّعدةُ.

❖ **نقض**: نقيضتها: التي تخالفها.

❖ **نوض**: النَّوضُ: وُصْلةُ ما بين العَجُز والمتن، وخَصَّصَه الجوهري بالبعير. ولكل امرأَة نَوْضانِ: وهما لَحمتان مُنْتَبِرتانِ مُكْتَنِفتانِ قَطَنَها يعني وسَط الوَرِك؛ قال:

إِذا اعْتَـــزَمْنَ الـــدَّهْرَ في انْتِهـــاضِ، جـــاذَبْنَ بالأَصْـــلابِ والأَنْـــواض [2]

❖ **وفض**: أَوْفَضَها واسْتَوْفَضَها: طَرَدَها. وفي حديث وائل بن حجر: من زَنى مِنْ بِكْرٍ فأَصْقِعُوه كذا واسْتَوْفِضُوه عاماً أَي اضْرِبُوه واطْرُدُوه عن أَرضه وغَرِّبوه وانْفُوه،

---

(١) قوله: «برضفة كذا بالأَصل، والذي في النهاية في غير موضع: برضف.

(٢) قوله: «الدهر» كذا بالأَصل، والذي في شرح القاموس: الزهو.

وأَصله من قولك اسْتَوْفَضَتِ الإِبلُ إِذا تفرَّقت في رَعْيِها. والوَفْضُ: العجَلة. واسْتَوْفَضها: استعجَلها.

❖ **ومض**: أَوْمَضَت المرأَةُ: سارقَتِ النظَر. ويقال: أَوْمَضَتْه فلانة بعينها إِذا برَقت.

❖ **أبط**: في حديث عمرو بن العاص قال: لَعَمْرُ اللهّ إِني ما تأَبَّطَني الإِماء أَي لم يحْضُنَّني ويَتَوَلَّيْنَ تَرْبِيتي.

❖ **أطط**: امرأة طَطاء: طويلة. والأَطيطُ: صوت الظَّهْر من شدّةِ الجوع. وأَطيط البَطْن: صوت يسمع عند الجوع؛ قال:

هَلْ في دَجُوبِ الجُرَّةِ المَخِيطِ ... وَذِيلةٌ تَشْفِي من الأَطِيطِ

الدَّجُوبُ: الغِرارةُ، والوَذِيلةُ: قِطْعة من السَّنام، والأَطِيطُ: صوتُ الأَمْعاء من الجُوع.

❖ **برقط**: ابن بزرج: الفَرْشَطةُ بَسْطُ الرجلين في الركوب من جانب واحد، والبَرْقطة القعود على الساقين بتفريج الركبتين.

❖ **بسط**: الليث: امرأة بَسِيطَةٌ. مُنْبَسِطَةٌ اللسان، وفي حديث فاطمة، رِضْوانُ اللهّ عليها: يبسُطُني ما يبسُطُها أَي يسُرُّني ما يسُرُّها لأَن الإِنسان إِذا سُرَّ انبسط وجهُه واستَبْشر. وأُذن بَسْطاء: عريضة عَظيمة. وامرأَة بَسْطةٌ: حسَنةُ الجسمِ سَهْلَتُه.

❖ **بطط**: البَطِيطُ عند العامة خُفٌّ مقطوع، قدَمٌ بغير ساقٍ؛ وقول الأَعرابية:

إِنَّ حِرِي حُطائطٌ بُطائط، ... كأَثَرِ الظَّبْيِ بجَنْبِ الغائِط [1]

قال ابن سيده: أَرى بُطائطاً إِتباعاً لحُطائط، قال: وهذا البيت أَنشده ابن جني في الإِقْواء، ولو سكن فقال بطائط وتَنكَّب الإِقواء لكان أَحسن.

❖ **بعط**: البَعْطُ والمِبْعَطةُ: الاسْتُ.

❖ **ثأط**: الثأْطاء: الحمقاء، مشتقّ من الثأْطة. وما هو بابن ثأْطاء وثأَطاء وثأْطانَ وثأَطانَ

---

(١) قوله: «الغائط» هو بالأَصل هنا، وفيما سيأْتي في مادة حطط بالغين المعجمة، والذي في شرح القاموس هنا بالحاء المهملة.

أَي بابن أَمة، ويكنى به عن الحُمْق.

❖ **ثبط**: في الحديث: كانت سَوْدةُ امرأَةً ثَبِطةً أَي ثقيلة بَطِيئةً من التَّثْبِيطِ وهو التعْوِيقُ والشَّغْلُ عن المُراد؛ وقول لبيد:

وهُمُ العَشِيرةُ إِنْ يُثَبِّطْ حاسِد

معناه إِنْ بَحَثَ عن مَعايِبها؛ بذلك فسره ابن الأَعرابي. وفي بعض اللغات: ثَبَطَتْ شَفةُ الإِنسانِ وَرِمَتْ، وليس بثَبَت.

❖ **ثطط**: امرأَة ثَطَّاء الحاجبين، ولا يستغنى عن ذكر الحاجبين. ابن الأَعرابي: الأَثَطّ الرقيق الحاجبين، قال: والثُّطُطُ والزُّطُطُ الكَواسِجُ. التهذيب: وامرأَة ثَطَّةُ الحاجبين لا يستغنى فيه عن ذكر الحاجبين؛ قال الشاعر:

وما من هوايَ ولا شِيمَتي، عَرَكَرَكةٌ ذاتُ لَحْمٍ زِيَمْ
ولا أَلَقَى ثَطَّةُ الحاجِبيْـ ـنِ، مُحْرَفةُ السَّاقِ،

قوله مُحْرفة أَي مَهْزُولة. وامرأَة ثَطّاء لا إِسْبَ لها يعني شِعْرةَ رَكَبِها.

❖ **ثعط**: قال بعض شعراء هذيل:

يُثَعِّطْنَ العَرابَ، وهُنّ سُودٌ، إِذا خالَسْنَه فُلُحٌ فِدامُ

العَرابُ: ثمَرُ الخَزَم، واحدته عَرابةٌ. يُثَعِّطْنَه: يَرْضَخْنه ويَدْقُقْنَه. فُلُح: جمع الفَلْحاء الشفة. فِدامٌ: هَرِماتٌ.

❖ **جحرط**: عجوز جِحْرِطٌ: هَرِمة.

❖ **جخرط**: عجوز جِخْرِطٌ: هَرِمةٌ؛ قال الشاعر:

والدَّرْدَبِيسُ الجِخْرِطُ الجَلَنْفَعَه

ويقال: جِحْرِطٌ، بالحاء المهملة.

❖ **حبط**: امرأة حبنطاةُ: قصيرة دميمة عظيمة البطن.

❖ **حطط**: جارية مَحْطُوطةُ المَتْنَيْن: ممدودَتُهما، وقال الأَزهري: ممدودة حسنَة مستوية؛ قال

النابغة:

مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ غيرُ مُفاضَةٍ

وأَنشد الجوهري للقطامي:

بيْضاء مَحْطوطةُ المَتْنَيْنِ بَهْكَنةٌ، رَيَّا الرّوادِفِ، لم تُغْذَلْ بأَوْلادِ

وأَلْيةٌ مَحْطوطةٌ: لا مَأْكَمةَ لها والحَطاطةُ: بَثْرة تخرج بالوجه صغيرة تُقَيِّحُ ولا تُقَرِّحُ، والجمع حَطاطٌ؛ قال المتنخل الهذلي:

ووجْهٍ قد رأَيْت، أُمَيْمَ، صافٍ، أَسِيلٍ غيرِ جَهْمٍ ذي حَطاطِ

وربما قيل ذلك لمن سَمِنَ وجهُه وتَهَيَّجَ. والحَطاطةُ: الجاريةُ الصغيرة، تشبَّه بذلك. وقال الأَصمعي: الحَطاطُ البَثْر، الواحدة حَطاطةٌ؛ وأَنشد الأَصمعي لزياد الطَّمّاحِيِّ:

قامَ إِلى عَذْراء في الغُطاطِ

يَمْشِي بمثل قائم الفُسْطاطِ

بمُكْفَهِرِّ اللونِ ذي حَطاطِ

قال ابن بري: الذي رواه أَبو عمرو بمُكْرَهِفِّ الحُوقِ أَي بمُشْرفه؛ وبعده:

هامَتُه مِثْلُ الفَنِيقِ السّاطِي

نِيطَ بحَقْوَيْ شَبِقٍ شِرْواطِ

فَبَكَّها مُوَثَّقُ النِّياطِ

ذُو قوّةٍ، ليس بذي وباطِ

فداكَها دَوْكاً على الصِّراطِ

ليس كَدَوْكِ بَعْلِها الوَطْواطِ

وقام عنها، وهو ذُو نَشاطِ

ولُيِّنَتْ من شِدّةِ الخِلاطِ

قـــد أَسْـــبَطَتْ وأَيّـــما إِسْـــباطِ

وقال الراجز:

ثـم طَعَنْـت في الجَمِـيش الأَصْـفَرِ بـذي حَطـاطٍ، مِثْـلِ أَيـرِ الأَقْمَـرِ

والواحدة حَطاطةٌ، قال: وربما كانت في الوجه؛ ومنه قول المتنخل الهذلي:

ووجْـهٍ قـد جَلَـوْت، أُمَـيْمَ، صـافٍ، كَقَـرْنِ الشـمسِ لـيس بـذي حَطـاطِ

والحُطُـطُ: الأَبـدان النّاعمـة. وأَمـا الـذي في حـديث سُـبَيْعةَ الأَسـلمية: فحَطَّـت إِلى الشاب أَي مالَتْ إِليه ونزلت بقلبها نحوه.

❖ **حقط**: الحَقْطةُ: المرأة الخفيفة الجسم النَّقةُ.

❖ **حوط**: ابن الأَعرابي: الحَوْطُ خَيْطٌ مفْتول من لَـوْنين: أَحمر وأَسـود، يقـال لـه البَرِيمُ، تشدُّه المرأَة على وسَطها لئلا تُصيبها العين، فيه خَرَزات وهِلالٌ من فضَّة، يسمى ذلك الهِلالُ الحَوْطَ ويسمَّى الخَيْطُ به.

❖ **خبط**: الخِباطُ، بالكسرِ: سمةٌ تكون في الفخذ طويلةٌ عَرْضاً وهـي لبني سعد، وقيـل: هي التي تكون على الوجه، حكاه سيبويه، وقال ابن الأَعرابي: هي فوق الخَدّ، والجمعُ خُبُطٌ؛ قال وَعْلةُ الجَرْمِيُّ:

أَمْ هَـلْ صَـبَحْتَ بَنـي الـديّانِ مُوضِـحةً، شَـــنْعاء باقِيـــةَ التَّلْحِـــيمِ والخُـــبُطِ

وسَمه بالخِباطِ؛ قـال ابـن الرمـاني في تفسـير الخِبـاط في كتـاب سيبويه: إِنـه الوَسْـمُ في الوجه، والعِـلاطُ والعِـراضُ في العُنُـق، قـال: والعِـراضُ يكـون عَرْضـاً والعِـلاطُ يكـون طُولاً.

❖ **خرط**: خضرَطَ جاريته خرطاً إِذا نكحها.

❖ **خلط**: في حديث شريح: جاءه رجـل فقـال: إِنِّي طلقـت امـرأَتي ثلاثـاً وهـي حـائض، فقال: أَما أَنا فلا أَخْلِطُ حَلالاً بحَرامٍ أَي لا أَحْتَسِبُ بالحَيْضةِ التي وقـع فيهـا الطـلاقُ من العِدّةِ، لأَنهـا كانـت لـه حـلالاً في بعـض أَيـام الحيضـة وحرامـاً في بعضـها. وامـرأة

خَلِطةٌ، أي مختلطة بالناس متحجبة إليهم تتملقلهم وتتحب إليهم .وخالط الرجل إمرأته جامعها.

❖ **خوط**: جارية خُوطانِيَّةٌ: مُشَبَّهة بالخُوط. وهو الغُصْنُ الناعِمُ،ويقال له خوطُ بانٍ.

❖ **ذوط**: امرأَة ذَوْطاء، ناقِصُة الذَّقَن وقد ذوِطَ ذَوَطاً. وفي حديث أَبي بكر (ﷺ): لو منعوني جَدْياً أَذْوَطَ لقاتلتهم عليه، هو من ذلك.

❖ **رقط**: الرُّقْطةُ: سواد يشوبُه نُقَطُ بَياضٍ أَو بياضٌ يشوبُه نُقَطُ سوادٍ، والأُنثى رَقْطاء. والرَّقْطاءُ الهِلالِيَّةُ: التي كانت فيها قِصّة المغيرة لتلوُّن كان في جلدها. وفي حديث أَبي بكْرة وشهادَتِه على المغيرة: لو شئتُ أَن أَعُدَّ رقَطاً كان على فَخِذَيْها أَي فَخِذَيِ المرأَةِ التي رُمِيَ بها.

❖ **رهط**: الرَّهْطُ: جلْد، قَدْرُ ما بين الرُّكبة والسُّرّة، تَلْبَسه الحائضُ، وكانوا في الجاهلية يطوفون عُراة والنساء في أَرْهاط. قال ابن سيده: والرَّهْطُ جلد طائفيّ يُشَقِّقُ تَلْبَسهُ الصبيان والنساء الحُيَّضُ؛ قال أَبو المُثَلَّم الهُذَلي:

مَتى ما أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ المُلُو كِ، أَجعَلْكَ رَهْطاً على حُيَّضِ

ابن الأَعرابي: الرَّهْطُ جِلد يُقَدُّ سُيوراً عِرَضُ السير أَربع أَصابعَ أَو شبر تلبسه الجارية الصغيرة قبل أَن تُدرك، وتلبَسه أَيضاً وهي حائض، قال: وهي نَجْدِية، والجمع رِهاطٌ؛ قال الهذلي:

بِضَرْبٍ في الجَماجِمِ ذي فُرُوغ، وطَعْنٍ مِثْلِ تَعْطِيطِ الرِّهاطِ

وقيل: الرِّهاطُ واحد وهو أَدِيم يُقْطع كقَدْرِ ما بين الحُجْزةِ إِلى الرُّكْبةِ ثم يُشَقَّقُ كأَمْثالِ الشُّرُكِ تلبَسُه الجارية بنتُ السبْعة، والجمع أَرْهِطةٌ. وقال ابن الأَعرابي: الرَّهْط مِئْزَرُ الحائض يجعلُ جُلوداً مشقَّقة إِلا موضع الفَلْهَم. وقال أَبو طالب النحوي: الرَّهْطُ يكون من جُلود ومن صوف، والحَوْفُ لا يكون إِلا من جُلود. وقال أَبو الهيثم: الرَّهْط وهو جلد يُقطع سُيوراً يصير بعضها فوق بعض ثم يلبس للحائض تَتَوَقَّى وتَأْتَزِرُ به. قال:

وفي الرَّهْط فُرَجٌ، كذلك في القاصعاء مع الرّاهطاء فُرجة يصل بها إليه الضوء.

❖ **ريط**: رائطةُ: اسم امرأَة. وقال في التهذيب: ورَيْطةُ اسم للمرأَة، قال: ولا يقال رائطةُ.

❖ **زلقط**: الزُّلُنْقُطةُ: القصيرة.

❖ **سبط**: امرأَة سَبِطةٌ الشعر أي مسترسل غير جعد. وامرأَة سَبْطةُ الخلقِ وسَبِطةٌ: رَخْصةٌ لَيِّنَةٌ. وفي حديث المُلاعَنةِ: إن جاءت به سَبطاً فهو لزوجها أَي ممتدّ الأَعضاء تامَّ الخلْقِ. وفي حديث شُرَيْحٍ: فإِن هي دَرَّتْ واسْبَطَرَّت؛ يريد امتدَّتْ للإِرْضاع؛ وقال الشاعر:

ولُيِّنَتْ من لَذَّةِ الخِلاطِ، قد أَسْبَطَتْ، وأَيُّما إِسْباطِ

يعني امرأَة أُتِيَتْ، فلما ذاقَتِ العُسَيْلةَ مَدَّتْ نفْسَها على الأَرض.

❖ **سعط**: السَّعِيطُ: دُهْنُ البان؛ وأَنشد ابن بري للعجاج يصف شَعَرَ امرأَة:

يُسْقَى السَّعِيطَ من رُفاضِ الصَّنْدَل [1]

❖ **سفط**: السَّفَطُ: الذي يُعَبَّى فيه الطِّيبُ وما أَشبهه من أَدَواتِ النساء.

❖ **سقط**: أَسْقَطتِ المرأَةُ ولدها إِسْقاطاً، وهي مُسْقِطٌ: أَلقَتْه لغير تَمام من السُّقوطِ، وهو السَّقْطُ والسُّقْطُ والسَّقْط، الذكر والأُنثى فيه سواء، ثلاث لغات. وفي الحديث: لأَنْ أُقَدِّمَ سِقْطاً أَحَبُّ إِليَّ من مائة مُسْتَلِئِمْ؛ السقط، بالفتح والضم والكسرِ، والكسرُ أَكثر: الولد الذي يسقط من بطن أُمه قبل تَمامِه، والمستلْئِمُ: لابس عُدَّةِ الحرب، يعني أَن ثواب السِّقْطِ أَكثر من ثوابِ كِبار الأَولاد لأَن فعل الكبير يخصُّه أَجره وثوابُه وإِن شاركه الأَب في بعضه، وثواب السقط مُوَفَّر على الأَب. وفي الحديث: يحشر ما بين السَّقْطِ إِلى الشيخ الفاني جُرْداً مُرْداً.

وفي حديث الإِفك: فأَسْقَطُوا لها به يعني الجارِيةَ أَي سَبُّوها وقالوا لها من سَقَط الكلامِ، وهو رديئه، بسبب حديث الإِفْك. والسَّقَطُ: الفَضيحةُ. والمرأة الساقِطةُ

---

(١) قوله: «من رفاض» تقدّم للمؤلف في مادة رفض: في رفاض.

والسَّقِيطُة: الناقِصُة العقلِ؛ والساقِطةُ: اللَّئيمُة في حسَبِها ونفْسِها، وقوم سَقْطَى وسُقّاطٌ، وفي التهذيب: وجمعه السَّواقِطُ؛ وأَنشد:

نحنُ الصَّمِيمُ وهُمُ السَّواقِط

ويقال للمرأَة الدنيئةِ الحَمْقَى: سَقِيطةٌ.

❖ **سلط**: امرأة سَلِيطةٌ وسَلَطانةٌ وسِلِطانةٌ، طويلة اللسان. وامرأَة سَليطة أَي صَخّابة. التهذيب: وإِذا قالوا امرأَة سَلِيطةُ اللسانِ فله معنيان: أَحدهما أَنها حديدة اللسان، والثاني أَنها طويلة اللسان. الليث: السَّلاطةُ مصدر السَّلِيط من الرجال والسلِيطةِ من النساء، والفعل سَلُطَتْ، وذلك إِذا طال لسانُها واشتدَّ صَخَبُها. ابن الأَعرابي: السُّلُطُ القَوائمُ الطِّوالُ.

❖ **سمط**: السِّمْطُ: الخَيْطُ ما دام فيه الخَرَزُ، وإِلا فهو سِلْكٌ. والسِّمْطُ: خيط النظْمِ لأَنه يُعَلَّقُ، وقيل: هي قِلادةٌ أَطولُ من المِخْنقةِ، وجمعه سُموطٌ؛ قال أَبو الهيثم: السِّمْطُ الخيط الواحد المَنْظومُ، والسِّمْطانِ اثنان، يقال: رأَيت في يد فلانة سِمْطاً أَي نَظْماً واحداً يقال له: يَكْ رَسَنْ، وإِذا كانت القلادة ذات نظمين فهي ذاتُ سِمْطَينِ؛ وأَنشد لِطَرَفةَ:

وفي الحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ المَرْدَ شادِنٌ، مُظاهِرُ سِمْطَيْ لُؤْلُؤٍ وزَبَرْجَدِ

❖ **سوط**: في حديث سَوْدة: أَنه نظَرَ إِليها وهي تنظر في رَكْوةٍ فيها ماء فنَهاها وقال: إِني أَخافُ عليكم منه المِسْوطَ، يعني الشيْطانَ، سمي به من ساطَ القِدْرَ بالمِسْوطِ والمِسْواطِ، وهو خشبة يُحَرِّكُ بها ما فيها ليخْتَلِطَ، كأَنه يُحَرِّك الناس للمعصيةِ ويجمعهم فيها. وفي حديث عليّ، كرّم اللهّ وجهه: لتُساطُنَّ سَوْطَ القِدْر، وحديثه مع فاطمةَ، رضوان اللهّ عليهما: مَسْوطٌ لَحْمُها بِدَمي ولَحْمي أَي مَمْزوجٌ ومَخْلُوط؛ ومنه قصيد كعب بن زهير:

لكِنَّها خُلَّةٌ، قدْ سِيطَ من دَمِها فَجْعٌ وَوَلْعٌ، وإِخْلافٌ وتَبْدِيلُ

أَي كأَنَّ هذه الأَخْلاقَ قد خُلِطَتْ بدمها.

❖ **شحط**: تشَحَّطَ الولد في السَّلَى: اضْطَرب فيه؛ قال النابغة:

ويَقْذِفْنَ بالأَوْلادِ في كلّ مَنْزِلٍ، تَشَحَّطُ، في أَسْلائِها، كالوَصائِلِ

الوصائلُ: البُرُودُ الحُمْر.

❖ **شرط**: الشَّرِطُ: العَتِيدةُ للنساء تَضَعُ فيها طِيبَها، وقيل: هي عَتيدةُ الطِّيبِ، وقيل: العَيْبةُ؛ حكاه ابن الأَعرابي وبه فُسِّر قولُ عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِب:

فَزَيْنُكَ في الشَّرِيطِ إِذا التَقَيْنا، وسابِغةٌ وذُو النُّونَيْنِ زَيْني

يقول: زَيْنُكَ الطِّيبُ الذي في العَتِيدةِ أَو الثيابُ التي في العَيْبة، وزَيْني أَنا السِّلاحُ، وعَنَى بذي النُّونين السيفَ كما سماه بعضهم ذا الحَيّاتِ؛ قال الأَسود بن يَعْفُرَ:

عَلَوْتُ بِذي الحَيّاتِ مَفْرَقَ رأْسِه، فَخَرَّ، كما خَرَّ النِّساءُ، عَبِيطَا

وقال مَعْقِلُ بن خُوَيْلِد الهُذليّ:

وما جَرَّدْتُ ذا الحَيّاتِ، إِلاّ لأَقْطَعَ دابِرَ العَيْشِ، الحُباب [1]

كانت امرأَته نظرت إِلى رجل فضرَبها مَعْقِلٌ بالسيف فأَتَرَّ يَدَها فقال فيها هذا، يقول: إِنما كنت ضربْتُكِ بالسيفِ لأَقْتُلَكِ فأَخْطأْتكِ لجَدِّكِ:

فَعادَ عليكِ أَنَّ لَكُنّ حَظّاً، وواقِيةً كواقِيةِ الكِلابِ

والشَّرْواطُ: الطويلُة المُتَشَذِّبُة القليلة اللحْم الدقيقةُ، يكون ذلك من الناس والإِبل، قال:

يُلِحْنَ من ذِي زَجَلٍ شِرْواطِ، مُحْتَجِزٍ بخَلَقٍ شِمْطاطِ

قال ابن بري: الرجَز لجسَّاسِ بن قُطَيْبٍ والرجز مُغَيَّرٌ؛ وصوابه بكماله على ما أَنشده ثعلب في أَمالِيه:

---

(١) قوله: «الحباب» ضبط في الأصل هنا وفي مادة دبر بالضم، وقال هناك: الحباب اسم سيفه.

وقُلُـــصٍ مُقْـــوَرَّةِ الأَلْيـــاطِ، باتَـــتْ عـــلى مُلَحَّـــبٍ أَطَّـــاطِ
تَنْجُـــو إِذا قيـــل لهـــا يَعـــاطِ، فلـــو تَـــراهُنَّ بـــذي أُراطِ،
وهـــنَّ أَمثـــالُ السُّرَى الأَمْـــراطِ، يُلِحْـــنَ مـــن ذي دَأَبٍ شِرْواطِ،
صـــاتِ الحُـــداءِ شَـــظِفٍ مِخْـــلاطِ، مُعْتَجِـــرٍ بخَلَـــقٍ شِـــمْطاطِ
عـــلى سَراوِيـــلَ لـــه أَسْـــماطِ، ليســـت لـــه شَـــمائلُ الضَّـــفَّاطِ
يتْـــبَعْنَ سَـــدْوَ سَـــلِسِ المِـــلاطِ، ومُسْرَبٍ آدَمَ كالفُسْـــطاطِ [1]
خَـــوَّى قلـــيلاً، غـــيرَ مـــا اغْتِبـــاطِ، عـــلى مَبـــاني عُسْـــبٍ سِـــباطِ
يُصْـــبِحُ بعـــد الـــدَّلَج القَطْقـــاطِ، وهْـــو مُـــدِلٌّ حسَـــنُ الأَلْيـــاطِ

الأَلْياطُ: الجُلود. ومُلَحَّب: طريق. وأَطّاطٌ: مُصوِّتٌ. ويَعاطِ: زَجْر. وأُراطٌ: موضع. والسُّرَى، جمع سُرْوةٍ: السَّهْم. والأَمْراطُ: المُتمرِّطةُ الرِّيشِ. ويُلِحْن: يَفْرَقْنَ. والدَّأَبُ: شدَّة السَّيْر والسَّوْقِ. والشَّظَفُ: خُشونة العيْشِ. والضَّفّاطُ: الكثير اللحم، وهو أَيضاً الذي يُكْرَى من مَنْزِل إِلى منزل. والمِلاطُ: المِرْفَقُ، وعُسُبٌ قَوائمه. وسِباطٌ: جمع سَبْطٍ. والقَطْقاطُ: السريعُ.

❖ **شطط**: جاريةٌ شَطّةٌ وشاطّةٌ بينةُ الشَّطاطِ والشِّطاطِ، بالكسر: وهما الاعتدال في القامة؛ قال الهذلي:

وإِذْ أَنـــا في المَخيلـــةِ والشَّـــطاطِ

❖ **شمط**: امرأَة شَمْطاء ولا يقال شَيْباء؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:

شَـــمْطاء أَعْـــلى بَزِّهـــا مُطَـــرَّحُ، قـــد طَـــال مـــا تَرَّحَهـــا المُـــتَرِّحُ

شَمْطاء أَي بيْضاء المِشْفَرَيْن، وذلك عند البُزولِ؛ وقوله: أَعْلى بَزِّها مُطَرَّح أَي قد سَمِنت فسَقط وبَرُها، وقوله قد طال ما تَرَّحَها المُتَرِّحُ أَي نَغَّصَها المَرْعى.

---

(١) قوله: «ومسرب» كذا في الأَصل بالسين المهملة ولعله بالشين المعجمة

❖ **ضبط**: امرأة ضَبْطاء،تعمل بيديه جميعاً. يكون صِفة للمرأَة واللَّبُؤة؛ قال الجُمَيْحُ الأَسَدِي:

أَمّا إِذا أَحْرَدَتْ حَرْدَى فمُجْرِيةٌ ضَبْطاء، تَسْكُنُ غِيلاً غيرَ مَقروبِ

وشبّه المرأَة باللبؤة الضبْطاء نَزَقاً وخِفّة وليس له فِعل.

❖ **ضرط**: امرأة ضرطاء: خفيفة شعر الحاجب رقيقته.

❖ **ضفرط**: الضّفْرطةُ: الرخوة البطن الضحمة.

❖ **طوط**: امرأة طَطاء أي طويلة.

❖ **طيط**: امرأة طيطةٌ أي حمقاء.

❖ **عبط**: في حديث عبد الملك بن عمير: مَعْبُوطة نفْسُها أَي مذبوحة وهي شابّةٌ صحيحة.

❖ **عذط**: امرأة عِذْيَوْطةٌ، وهي التَّيْتاءةُ،

❖ **عرفط**: المُعْرَنْفِطُ: الهَنُ؛ أَنشد ابن الأَعرابي لرجل قالت له امرأَته وقد كَبِرَ:

يا حَبَّذا ذَبادِبُكْ، إِذ الشَّبابُ غالِبُكْ

فأَجابها:

يا حَبَّذا مُعْرَنْفِطُكْ، إِذْ أَنا لا أُفَرِّطُكْ

❖ **عزط**: العَزْطُ: كأَنه مقلوب عن الطَّعْزِ، وهو النِّكاحُ. عفط: قيل العَفّاطةُ: الأَمة لأن الأمة تعفَط في كلامها كما يعفط الرجل العِفْطيُّ وهو الألكن الذي لا يفصح،وهو العَفّاطُ، ولا يقال على جهة النسبة إلا عِفْطِيٌّ. والعَفّاطةُ: الأَمة الراعِيةُ.

❖ **علط**: العُلْطة: القِلادة. قال حُبَيْنةُ بن طَرِيف العُكْلِيّ يَنْسُبُ بليلى الأَخْيَلِيَّة:

جارية من شِعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيَّاكة تَمْشِي بِعُلْطَتَيْنِ

قد خَلَجَت بحاجِبٍ وعَيْنِ

يـــا قَـــوْمِ، خَلُّـــوا بينهـــا وبَيْنـــي
أَشَـــدَّ مـــا خُـــلِّيَ بَـــيْنَ اثْنَـــيْنِ

وقيل: عُلْطتاها قُبلها ودُبرها، وجعلهما كالسِّمَتين. والعُلْطة والعَلْطُ: سواد تخُطُّه المرأَة في وجهها تَتزيّن به، وكذلك اللُّعْطةُ.

❖ **عنط**: العَنَطُ: طولُ العُنُق وحُسْنُه،وامرأة عَنَطْنَطٌة، طويلةُ العُنُق مع حسن قوام: وأَصل الكلمة عنط فكرّرت، قال الليث:

اشتقاقه من عنط ولكنه أُرْدِفَ بحرفين في عَجُزه؛ وأَنشد:

تَمْطُـــــو السُّرى بِعُنُـــــقٍ عَنَطْـــــنَط

وفي حديث المُتْعةِ: فتاة مِثْل البَكْرةِ العَنَطْنَطة أَي الطويلة العُنُق مع حُسْن قوَام، وعَنَطُها طُولُ عُنقِها وقَوامها، لا يُجعل مصدر ذلك إِلا العَنَط، قال الأَزهري: ولو جاءَ في الشعر عَنَطْنَطَتُها في طول عُنُقِها جاز ذلك في الشعر.

❖ **عوط**: قال الجوهري: وقد تَعْتاطُ المرأَةُ. إِذا لم تحمل لسنوات من غير عقرٍ.

❖ **عيط**: العَيَطُ: طُول العُنق. رجل أَعْيَطُ وامرأَة عَيْطاء: طويلة العُنق. وفي حديث المُتْعةِ: فانطلقتُ إِلى امرأَةٍ كأَنها بكرة عَيْطاء؛ العَيْطاء: الطويلة العنق في اعْتدال، وعاطت المرأة تَعيط عياطاً وَتَعَيَّطَتْ واعتاطت: إِذا لم تحمل لعدة سنين من غير عُقرٍ.

❖ **غبط**: الغَبِيطُ: الرَّحْلُ، وهو للنساء يُشَدُّ عليه الهوْدَج؛ والجمع غُبُطٌ؛ وأَنشد ابن برّيّ لوَعْلةَ الجَرْمِيّ:

وهَـلْ تَرَكْـتِ نِسـاءَ الحَـيّ ضـاحِيةً، في سـاحةِ الـدَّارِ يَسْـتَوْقِدْنَ بـالغُبُطِ؟

والغَبيطُ: المَرْكَبُ الذي هو مثل أُكُفِ البَخاتِيّ، قال الأَزهري: ويُقَبَّبُ بِشِجارٍ ويكون للحَرائِر، وقيل: هو قَتَبةٌ تُصْنَعُ على غير صَنْعةِ هذه الأَقْتاب، وقيل: هو رَحْل قَتَبُه وأَحْناؤه واحدة، والجمع غُبُطٌ؛ وقولُ أَبي الصَّلْتِ الثَّقَفِيّ:

يَرْمُـونَ عـن عَتَـلٍ كَأَنَّهـا غُـبُطٌ بِزَمْخَـرٍ، يُعْجِـلُ المَرْمِـيَّ إِعْجـالا

يعني به خشَب الرِّحالِ، وشبّه القِسِيّ الفارِسيّةَ بها. وفي حديث ابن ذِي يَزَنَ: كأَنّها غُبُطٌ في زَمْخَرٍ؛ الغُبُطُ: جمع غَبيطٍ وهو الموضع الذي يُوطَأُ للمرأَة على البعير كالهَوْدَج يعمل من خشب وغيره، وأَراد به ههنا أَحَدَ أَخشابه [1] شبه به القوس في انْحِنائها.

❖ **غمرط**: التهذيب في الرباعي: أَبو سعيد: الغُّراطِمِيُّ من الأَركابِ الضخْمُ الجافي؛ وأَنشد لجرير:

تُواجِهُ بَعْلَها بضُراطِمِيٍّ، كأَنَّ على مَشافِرِه ضَبابا

ورواه ابن شميل:

تُنازِعُ زَوْجَها بغُمارِطِيٍّ، كأَنَّ على مَشافِرِه حَبابا [2]

وقال: غُمارِطِيُّها فَرْجها.

❖ **فرط**: أَفرطَتِ المرأَةُ أَولاداً: قدَّمتهم. قال شمر: سمعتُ أَعرابية فصيحة تقول: افْتَرَطْتُ ابنينِ.

❖ **فسط**: الفَسِيط: قُلامة الظُّفُر، وفي التهذيب: ما يُقلم من الظُّفُر إِذا طال، واحدته فَسيطة، وقيل: الفسيط واحد؛ عن ابن الأَعرابي؛ قال عمرو بن قَمِيئة يصف الهلال:

كأَنَّ ابنَ مُزْنَتِها جانِحاً فَسِيطٌ، لَدَى الأُفْقِ، من خِنْصِرِ

يعني هلالاً شبَّهه بقُلامة الظُّفُر وفسره في التهذيب فقال: أَراد بابن مُزْنَتها هلالاً أَهلَّ بين السحاب في الأُفُق الغربيّ؛ ويروى: كأَنَّ ابن ليلتها، يصِف هلالاً طلَع في سنة جدْب والسماء مغبَرَّة فكأَنه من وراء الغُبار قُلامة ظفر، ويروى: قَصيص موضع فَسيط، وهو ما قُصَّ من الظفُر. ويقال لقُلامة الظُّفر أَيضاً: الزِّنْقير والحَذْرَفوت.

❖ **فرشط**: ابن بزرج: الفَرْشَطة بسط الرجلين في الركوب من جانب واحد.

---

(١) قوله: «أحد أَخشابه» كذا بالأصل وشرح القاموس، والذي في النهاية: آخر أخشابه.

(٢) وهو في ديوان جرير:

تواجه بعلها بعضارتيٍّ كأَنَّ على مشافِرِه جُبابا

❖ **قرط**: القُرْطُ: الشَّنْف، وقيل: الشَّنْفُ في أَعْلى الأُذن والقُرْط في أَسفلها، وقيل: القُرْط الذي يعلَّق في شحمة الأُذن، والجمع أَقْراط وقِراط وقُروط وقِرَطة. وفي الحديث: ما يمنع إِحْداكنَّ أَن تصنَع قُرْطين من فضة؛ القُرْطُ: نوع من حُلِيِّ الأُذُن معروف؛ وقَرَّطْت الجارية فتقَرَّطتْ هي؛ قال الراجز يخاطب امرأَته:

قَرَّطَكِ اللهّ، على العَيْنَينِ، عَقَارِباً سُوداً وأَرْقَمَيْنِ

وجارية مُقَرَّطة: ذات قُرْط. ويقال للدُّرّة تعلَّق في الأُذُن قُرْط، وللتُّومة من الفضة قُرْط، وللمَعاليق من الذهب قُرْط، والجمع في ذلك كله القِرَطة.

❖ **قرفط**: المُقْرَنْفِطُ: هَنُ المرأَة؛ عن ثعلب؛ وأَنشد لرجل يخاطب امرأَته:

يا حَبَّذا مُقْرَنْفِطُك، إِذْ أَنا لا أُقَرَّطُك [1]

فأَجابته:

يا حبَّذا ذَبَاذِبُك، إِذا الشَّبابُ غالِبُك

❖ **قرمط**: القُرْموطُ: زَهْر الغَضَا وهو أَحمر، وقيل: هو ضرْب من ثمر العِضاه. وقال أَبو عمرو: القُرْمُوط من ثمر الغَضَا كالرُّمان يشبَّه به الثَّدْي وأَنشد في صفة جارية نَهَدَ ثَدْياها:

ويُنْشِزُ جَيْبَ الدِّرْع عنها، إِذا مَشَتْ، حَمِيلٌ كقُرْمُوطِ الغَضَا الخَضِلِ النَّدِي

يقال: هي الساق نُقِلت من كتاب [2]

قال: يعني ثديَها. والقَرْمَطةُ في المشي: مُقارَبةُ الخطو وتداني المشي.

❖ **قسط**: التهذيب الرِّجل القسطاءُ في ساقها اعوجاج حتى تتنحى القدمان وينضمَّ السَّاقانِ، والقُسْطُ: هو ضَرْب من الطِّيب، وقيل: هو العُودُ؛ غيره: والقُسْطُ عُقَّار معروف طيِّب الرِّيح تَتَبخَّر به النفساء والأَطْفالُ.

---

(١) قوله: «يا حبذا إلخ» في مادة عرفط عكس ما هنا.

(٢) قوله: نقلت من كتاب، هكذا في الأَصل.

قال ابن الأثير: وهو أشبه بالحديث لأنه أضافه إلى الأظفار؛ وقول الراجز:

تُبْـــدِي نَقِيّـــاً زانَهـــا خِمارُهـــا، وقُسْـــطةً مـــا شـــانَها غُفارُهـــا

❖ **قطط**: القَطَطُ: شعر الزّنْجِيّ. يقال: رَجل قَطَطٌ وشعر قَطَطٌ وامرأَة قَطَطٌ، والجمع قَطَطُونَ وقَطَطاتٌ، وشعر قَطٌّ وقطَطٌ: جَعْد قصير، قَطَّ يَقَطُّ قَطَطاً وقَطاطةً وقَطِطَ، بإظهار التضعيف، قَطّاً، وهو طَرِيفٌ. وجَعْدٌ قَطَطٌ أَي شدِيدُ الجُعودةِ. وقيل الحسن الجعودة.

❖ **فقط**: ابن شميل: القَفْطُ شدَّة لَحاقِ الرَّجل المرأَةَ أَي شدة احْتِفازه، والذَّقْطُ غَمْسُه فيها، والقَفْطُ نحوه. يقال: مَقَطها ونَخَسها وداسها يَدُوسها، والدَوْسُ النَّيْكُ. والقَفَطى والقَيْفطُ، كلاهما: الكثير الجماع.

❖ **قلط**: القُلاطُ والقِيلِيطُ، وأَرى الأَخيرة سواديّةً، كله: القصير.

❖ **قلعط**: اقْلَعَطّ الشعرُ: جَعُد كشعر الزّنْج، وهي القَلْعَطةُ؛ وهو الشعر الذي لا يطول ولا يكون إِلا مع صلابة الرأْس؛ وأَنشد الأَزهري:

بـــأَتْلع مُقْلَعِـــطِّ الـــرأْسِ طـــاط

❖ **قنط**: في حديث خزيمة في روايةٍ: وقُطَّتِ القَنِطةُ، قُطَّتْ أَي قُطِعَتْ، وأَما القَنِطةُ فقال أَبو موسى: لا نعرفها، قال ابن الأَثير: وأَظنه تصحيفاً إِلا أَن يكون أَراد القَطِنةَ بتقديم الطاء، وهي هَنة دون القِبةِ. ويقال للجمة بين الوركين أَيضاً: قَطِنَةٌ.

❖ **لطط**: روى بعضهم قولَ يحيى بنِ يَعْمَرَ: أَنْشأْتَ تَلُطُّها أَي تَمْنَعُها حَقَّها من المَهر، ويروى تطُلُّها، وسنذكره في موضعه، وربما قالوا تَلَطَّيْتُ حقّه، لأَنهم كرهوا اجتماع ثلاث طاءات فأَبدلوا من الأَخيرة ياء كما قالوا من اللَّعاع تَلَعَّيْت. لِطّت المرأة قَدِم على النبي (ﷺ) أَعْشَى بني مازِن فشكا إِليه حَلِيلَته وأَنشد:

إِلَيْـكَ أَشْـكُو ذِرْبـةً مِـنَ الـذِّرَبْ، أَخْلَفَـتِ العَهْـدَ ولَطَّـتْ بالـذَّنَبْ

أَراد أَنها مَنَعَتْه بُضْعَها وموضِعَ حاجتِه منها، وقيل: أَراد تَوارَتْ وأَخْفت شخصها

عنه كما تُخْفِي الناقةُ فرجَها بذنبها. قال ابن الأَثير: كذا جاء في الموطّإِ، واللَّطُّ الإِلصاق، يريد تُلْصِقُه بالطّين حتى تسُدّ خَلَلَه. واللَّطُّ: العِقْدُ، وقيل: هو القِلادةُ من حبّ الحنْظَلِ المُصَبَّغ، والجمع لِطاطٌ؛ قال الشاعر:

إِلى أَمـــــــيرٍ بـــــــالعِراق ثَـــــــطِّ
وجْـــــهِ عَجُـــــوزٍ حُلِّيَـــــتْ في لَـــــطِّ
تَضْـــحَكُ عـــن مِثْـــلِ الـــذي تُغَطِّـــي

أَراد أَنها بَخْراء الفَم؛ قال الشاعر:

جَـــوارٍ يُحَلَّـــيْنَ اللِّطـــاطَ، يَزِينُهـــا شَرائـــحُ أَحـــوافٍ مـــن الأَدَمِ الصِّرفِ

واللَّط: قِلادة. يقال: رأَيت في عُنقها لَطّاً حسناً وكَرْماً حسناً وعِقْداً حسناً كله بمعنى؛ عن يعقوب. واللِّطِلطُ: العَجوز. وقال الأَصمعي: اللطلط العجوز الكبيرة، وقال أَبو عمرو: هي من النوق المسِنة التي قد أُكل أَسنانُها. وعجوز لِطْلِط، التي سَقطت أَسنانها أَو تأَكَّلت وبَقِيَتْ أُصُولُها.

❖ **لعط**: اللُّعْطةُ: خطٌّ بسواد أو صفرة تَخُطُّه المرأة في خدها كالعلطة.

❖ **لقط**: في الحديث: المرأَةُ تَحُوز ثلاثةَ مَوارِيثَ: عَتِيقَها ولَقِيطَها وولدَها الذي لاعَنَت عنه؛ اللَّقِيطُ الطِّفل الذي يوجَد مرْمِيّاً على الطُّرق لا يُعرف أَبوه ولا أُمّه، وهو في قول عامة الفقهاء حُرّ لا وَلاء عليه لأَحد ولا يَرِثُه مُلْتَقِطه، وذهب بعض أَهل العلم إِلى العمل بهذا الحديث على ضَعفه عند أَكثر أَهل النقل. واللَّقِيطُة: المنبوذة تلْتَقَطُ لأَنه تلْتقَط، قال العنبري:

لـوْ كُنْـتُ مِـن مـازِنٍ، لم تَسْـتَبِحْ إِبِـلي بَنُـو اللَّقِيطـةِ مـن ذُهْـلِ بـنِ شَـيْبانا

والاسم: اللِّقاطُ. وبنو اللَّقِيطةِ: سُموا بذلك لأَن أُمهم، زعموا، التَقَطها حُذَيْفةُ بن بدر في جَوارٍ قد أَضَرّتْ بهنّ السنة فضمّها إِليه، ثم أَعجبته فخطبها إِلى أَبيها فتزوَّجها. اللَّقِيطةُ واللاَّقِطةُ: المرأة الساقِطُة الرَّذْيلة المَهِينُة.

❖ لهط: لَهَطَتِ المرأَة فَرجَها بالماء لَهْطاً: ضربته به.

❖ مرط: المَرْطُ: نَتْفُ الشعر والرِّيش والصُّوف عن الجسد. مَرَطَت شعرَها تمرُطُه مَرْطاً فانْمَرط: نتفته، ومرَّطته فتَمرَّط؛ والمُراطةُ: ما سقط منه إِذا نُتِف، وامرأَة مَرْطاء الحاجِبَيْنِ، لا يُستغنى عن ذكر الحاجبين، والمِرْطاوانِ والمُرَيْطاوان: ما عَرِيَ من الشفةِ السُّفلى والسَّبَلةِ فوق ذلك مما يلي الأَنفَ.

والمُريطاوان: ما بين السُّرّة والعانةِ، وقيل: هو ما خفّ شعره مما بين السرة والعانة، وقيل: هما جانبا عانةِ الرجل اللذان لا شعر عليهما؛ ومنه قيل: شجرة مَرْطاء إِذا لم يكن عليها ورق، وقيل: هي جلدة رقيقة بين السرة والعانة يميناً وشمالاً حيث تَمَرَّطَ الشعرُ إِلى الرُّفْغَين، وهي تمدّ وتقصر، وقيل: المريطاوان عِرْقان في مَراقِّ البطن عليهما يعتمد الصَّائحُ، ومنه قول عمر: (رضي الله عنه) للمؤذن أَبي مَحْذُورةَ (رضي الله عنه) حين سمع أَذانه ورفع صوته: لقد خشيتُ[1] أَن تنشقّ مُرَيْطاؤكَ، ولا يُتَكَلم بها إِلاَّ مصغرة تصغير مَرْطاء، وهي المَلْساء التي لا شعر عليها، وقد تقصر. وقال الأَصمعي: المُرَيْطاء، ممدودة، هي ما بين السرة إِلى العانة، وكان الأَحمر يقول هي مقصورة. والمُرَيْطاء: الإِبْط؛ قال الشاعر:

كأَنَّ عُرُوقَ مُرَيْطائها ... إِذا لَضَتِ الدِّرْعَ عنها، الحِبال[2]

❖ مشط: مَشَطَت المرأة شَعرَها تمْشُطُه وتمْشِطه مَشْطاً: رَجَّلته، والمُشاطةُ: ما سقط منه عند المَشْط، وقد امْتَشَطت، وامْتَشَطتِ المرأَة ومشَطتها الماشِطةُ مَشْطاً. ولِمَّةٌ مَشِيطٌ أَي مَمْشوطةٌ. والماشِطةُ: التي تُحْسِن المَشْطَ، وحرفتها المِشاطة. والمَشّاطة: الجارية التي تُحْسِن المِشاطَة. ويقال للمُتَمَلِّقِ: هو دائم المَشْطِ، على المَثَل. والمُشْطُ والمِشْطُ والمَشْطُ: ما مُشِطَ به، وهو واحد الأَمْشاطِ، والجمع أَمْشاطٌ ومِشاطٌ؛ وأَنشد ابن بري لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان:

---

(١) قوله: «لقد خشيت» كذا بالأصل، والذي في النهاية: أما خشيت.

(٢) قوله: «لضت» كذا هو في الأصل، وشرح القاموس باللام ولعله بالنون كأنه يشبه عروق إبط امرأة بالحبال إذا نزعت قميصها.

قد كنتُ أَغْنى ذِي غِنىً عَنْكُمْ كما أَغْنَى الرّجالِ، عن المِشاطِ، الأَقْرَعُ

قال أَبو الهيثم: وفي المِشْطِ لغة رابعة المُشُطُّ، بتشديد الطاء؛ وأَنشد:

قد كنتُ أَحْسَبُني غَنِيّاً عَنْكُمُ، إِنّ الغَنِيّ عن المُشُطِّ الأَقْرَعُ

قال ابن بري: ويقال في أَسمائه المَشِطُ والمُشُطُ والمِمْشَطُ والمِكَدُّ والمِرْجَلُ والمِسْرَحُ والمِشْقا، بالقصر والمدّ، والنَّحيتُ والمُفَرَّجُ. وفي حديث سِحْرِ النبيّ (ﷺ): أَنه طُبَّ وجعل في مُشْط ومُشاطةٍ؛ قال ابن الأَثير: هو الشَّعر الذي يَسْقُط من الرأْسِ واللحيةِ عند التَّسْريح بالمشط. والمِشْطَةُ: ضَرب من المَشْط كالرِّكْبةِ والجِلْسة، والمَشْطةُ واحدة.

❖ **معط**: المَعْطُ: ضرب من النكاح. ومَعَطَها مَعْطاً: نكحها.

❖ **ملط**: المِلاطانِ: الجَنْبانِ، سميا بذلك لأَنهما قد مُلِطَ اللحمُ عنهما مَلْطاً أَي نُزِع، ويجمع مُلُطاً. والمِلاطانِ: الكَتِفان، وقيل: المِلاطُ وابن المِلاط الكتف بالمَنكِب والعَضُدِ والمِرفقِ. وقال ثعلب: المِلاطُ المِرْفق فلم يزد على ذلك شيئاً؛ وأَنشد:

يَتْبَعْنَ سَدْوَ سَلِسِ المِلاط

والجمع مُلُط؛ الأَزهري في قول قَطِرانَ السَّعدي:

وجَوْن أَعانَتْه الضُّلُوعُ بِزَفْرةٍ إِلى مُلُط بانَتْ، وبانَ خَصِيلُها

قال: إِلى مُلُط أَي مع مُلط؛ يقول: بان مِرْفقاها من جَنْبِها فليس بها حازٌّ ولا ناكِتٌ، وقيل للعَضُد مِلاط لأَنه سمي باسم الجنب، والمُلُط: جمع مِلاط للعَضُدِ والكتفِ. التهذيب: وابنا مِلاط العضُدانِ، وابنا مِلاطٍ: العضُدانِ والكتفان، الواحد ابن مِلاط؛ وأَنشد ابن بري لعُيينة ابن مِرْداس:

تَرَى ابْنَيْ مِلاطَيْها، إِذا هي أَرْقَلَتْ، أُمِرّا فبانا عن مُشاشِ المُزَوَّر

المُزَوَّرُ: موضع الزَّور. وقال ابن السكيت: ابنا مِلاط العضدان، والملاطانِ الإِبْطانِ؛ وقال أَنشدني الكلابي:

لقد أُيِّمَتْ، ما أُيِّمتْ، ثم إِنه أُتِيحَ لها رِخْوُ المِلاطَيْنِ قارِسُ

القارِسُ: البارِد، يعني شيخاً وزوجته؛ وأَنشد لجُحَيْشِ بن سالم:

أَظُنُّ السِّرْبَ سِرْبَ بَنِي رُمَيْحٍ، سَتُذْعِرُه شَعاشِعةٌ سِباطُ

ويُصْبِحُ صاحِبُ الضّرّاتِ مُوسى جَنِيباً، حَذْوَ مائرةِ المِلاطِ [1]

على أَنه يقال للمنكب والكتف أَيضاً مِلاطٌ وللعضدين ابنا مِلاطٍ؛ قال وقالت امرأَة من العرب:

ساقٍ سَقاها لَيْسَ كابْنِ دَقْلِ

يُقَحِّمُ القامةَ بَعْدَ المَطْلِ

بِمنْكِبٍ وابْنِ مِلاطٍ جَدْل

ومَلَطَتْه أُمُّه تَمْلُطه: ولدته لغير تمام.

❖ **نسط**: النَّسْط: لغة في المَسْط وهو إِدخال اليد في الرَّحِم لاستخراج الولد.

❖ **نقط**: نقَّطَت المرأَة خدَّها بالسواد: تَحَسَّنُ بذلك.

❖ **نوط**: التَّنْواطُ: ما يُعَلَّق من الهَوْدَج يُزَيَّنُ به.

❖ **هطط**: الأَزهري: الهُطُطُ الهَلْكى من الناس، والهَطْهَطةُ: السُّرعة فيما أُخذ فيه من عمل مشي أَو غيره.

❖ **وسط**: واسِطةُ القِلادة: الدُّرَّة التي وسَطها وهي أَنْفَس خرزها؛ وفي الصحاح: واسِطةُ القلادة الجَوْهَرُ الذي هو في وَسطِها وهو أَجودها، وقال الليث: واسِطةُ القِلادةِ، وهي الجَوْهرة التي تكون في وسَطِ الكِرْسِ المَنْظُوم. وقال أَبو منصور وأَما واسِطةُ القِلادة فهي الجوهرة الفاخرة التي تجعل وسْطها.

❖ **وطط**: امرأة وَطواطة أي صيّاحة.

❖ **وقط**: امرأة وَقيطٌ: أي صريعة، والجمع وَقْطَى ووَقاطَى.

❖ **بيظ**: البَيْظةُ: الرَّحِمُ؛ عن كراع، والجمع بَيْظٌ؛ قال الشاعر يصف القطا وأَنَّهنّ يَحملن

---

(١) في هذا البيت إِقواء.

الماء لِفراخِهنّ في حَواصِلهنّ:

حَمَلْـــن لَهـــا مِياهـــاً في الأَداوَى، كـــما يَحْمِلْـــن في البَـــيْظِ الفَظِيظـــا

الفَظِيظُ: ماء الفحل.

❖ **جحظ**: الجِحاظُ: خُروج مُقْلة العين وظهورها. الأَزهري: الجحُوظ خروج المقلة ونُتوؤها من الحِجَاج. والجِحاظانِ: حدقتا العين إِذا كانتا خارجتين. والجاحِظَتانِ: حدَقتا العين.

❖ **حفظ**: حرم الرجل محفظاته.

❖ **حنظ**: قال الأَزهري: يقال للمرأَة هي تُحَنْظِي وتُحَنْذي وتُعَنْظِي إِذا كانت بَذِيّةً فحّاشة. قال الأَزهري: وحَنْظى وحَنْذى وعَنْظى ملحقات بالرباعي وأَصلها ثلاثي والنون فيها زائدة كأَنَّ الأَصل فيها معتلّ.

❖ **دعظ**: الدَّعْظُ: إِيعابُ الذكَر كلِّه في فَرج المرأَة. يقال: دَعَظَها به ودعَظه فيها ودعْمَظه فيها إِذا أَدخله كلَّه فيها. ودعَظها يَدْعَظُها دَعْظاً: نكحها.

❖ **دعمظ**: دَعْمَظ ذَكره في المرأَة: أَوْعبَه،

❖ **دلنظ**: التهذيب في الرباعي: الأَصمعي الدَّلَنْظى السمينة.

❖ **شنظ**: امرأَة شِناظٌ: مُكْتَنِزةُ اللحم. وروى أَبو تراب عن مصعب. امرأَة شِنْظِيانٌ بِنْظِيان إِذا كانت سيئةَ الخُلق صَخّابةً. ويقال: شَنْظَى به إِذا أَسمعه المكروه. والشِّناظ: من نعت المرأَة وهو اكْتِنازُ لحمها.

❖ **عظظ**: من أَمثال العرب السائرة: لا تَعِظِيني وتَعَظْعَظِي، معنى تعظعظي كُفِّي وارْتَدِعِي عن وعْظِك إِيَّاي، ومنهم من جعل تعَظعظي بمعنى اتَّعِظي؛ روى أَبو عبيد هذا المثل عن الأَصمعي في ادّعاء الرجل علماً لا يُحسنه، وقال: معناه لا تُوصِيني وأَوْصِي نفسك؛ قال الجوهري: وهذا الحرف جاء عنهم هكذا فيما رواه أَبو عبيد وأَنا أَظنه وتُعَظْعِظي، بضم التاء، أَي لا يكن منك أَمر بالصلاح وأَن تَفْسُدي أَنت في نفسك؛ كما قال المتوكل الليثي ويروى لأَبي الأَسود الدُّؤلي:

لا تَنْـهَ عـن خُلُـقٍ وتـأْتِيَ مِثْلَـه، عـارٌ عليـكَ، إذا فعَلْـتَ، عَظِـيم

يقول: كيف تأْمُرِينَني بالاستقامة وأَنْتِ تتعَوَّجين؟

قال ابن بري: الذي رواه أَبو عبيد هو الصحيح لأَنه قد روى المثل تَعَظْعَظِي ثم عِظي، وهذا يدل على صحة قوله.

❖ **عنظ**: العُنْظُوانة البَذِيّة: الفاحشة الشِّرِّيرة المُتَسمِّعة البَذِيّة ويقال للمرأَة البَذِيّة: هي تُعَنْظي وتُخنظي إِذا تسَلَّطت بلسانها فأَفْحشت. وعَنْظَى به: سَخِر منه وأَسمعه القبيح وشتمه؛ قال جَنْدَل بن المُثَنَّى الطُّهَوِي يُخاطب امرأَته:

لقـــد خَشِـــيتُ أَن يَقُـــومَ قـــابِري

ولم تُمارِسْـــكِ، مـــن الضَّرائـــرِ

كـــلُّ شَـــذاةٍ جَمّـــةِ الصَّرائـــرِ

شِـــنْظِيرةٍ ســـائلةِ الجَمائـــرِ

حتـــى إِذا أَجْـــرَسَ كـــلُّ طـــائرِ

قامَـــتْ تُعَنْظِـــي بـــكِ سَـــمْعَ الحـــاضِر

تُـــوفِي لَـــكِ الغَـــيْظَ بمُـــدٍّ وافِـــرِ

ثـــم تُغادِيـــكِ بصُـــغْرٍ صـــاغِرِ

حتـــى تَعُـــودِي أَخْسَرَ الخَـــواسِرِ

تُعَنْظِي بك أَي تُغْرِي وتُفْسِد وتُسَمِّع بك وتَفْضَحُك بشَنِيع الكلام، بِمَسْمَع من الحاضر وتذْكُرِكِ بسُوء عند الحاضرين وتُنَدِّدُ بك وتُسمعكِ كلاماً قبيحاً.

❖ **غلظ**: امرأَة غَلِيظة، وجمعها غِلاظٌ، فَظَّةٌ فيه غِلْظة، ذو غِلْظة وفَظاظةٍ وقَساوة وشدّة. ضدّ الرّقّةِ في الخَلْق والطبْعِ والفِعْل والمَنْطِق والعيْش ونحو ذلك. وقوله تعالى: ﴿وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ۝٢١﴾ [النساء: ٢١]؛ أَي مؤكّداً مشدَّداً، قيل:

هو عَقْد المَهر.

وقال بعضهم: الميثاق الغليظ هو قوله تعالى: ﴿فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩]، فاستُعمل الغِلَظُ في غير الجَواهِر، وقد استعمل ابن جني الغِلظ في غير الجواهر أَيضاً فقال: إِذا كان حرف الروي أَغْلَظ حكماً عندهم من الرِّدف مع قوّته فهو أَغْلظ حكماً وأَعلى خطَراً من التأْسيس لبُعده.

❖ **غيظ**: التغَيُّظُ: الاغتِياظ، وفي حديث أُم زرع: وغيْظُ جارَتها، لأَنها ترى من حسنها ما يَغيظُها.

❖ **فظظ**: الفَظِيظُ: ماء المرأَة أَو الفحل زعموا، وليس بثَبَتٍ؛ وأَما كراع فقال: الفظيظ ماء الفحل في رحم الناقة، وفي المحكم: ماء الفحل؛ قال الشاعر يصف القطا وأَنهن يحملن الماء لفراخهن في حواصلهن:

حَمَلْنَ لها مِياهاً في الأَداوَى، كما يَحْمِلْنَ في البَيْظ الفَظِيظا

والبَيْظُ: الرحم.

❖ **لحظ**: اللحْظة النظْرة من جانب الأُذن؛ ومنه قول الشاعر:

فلمَّا تَلَتْه الخيلُ، وهو مُثابِرٌ على الرَّكْبِ، يُخْفي نَظرةً ويُعيدُها

الأَزهري: الماقُ والمُوقُ طرَف العين الذي يلي الأَنف، واللِّحاظُ مؤخِر العين مما يلي الصُّدْغَ، والجمع لُحْظٌ. واللِّحاظ، بالفتح: مُؤخر العين. واللِّحاظ، بالكسر: مصدر لاحظته إِذا راعَيْتَه.

والمُلاحَظَةُ: مُفاعلة من اللَّحْظ، وهو النظر بشِقِّ العين الذي يلي الصدغ، وأَمّا الذي يلي الأَنف فالمُوقُ والماقُ. قال ابن بري: المشهور في لحاظ العين الكسر لا غير، وهو مُؤخرها مما يلي الصدغ. ابن شميل: اللِّحاظ مِيسَم في مُؤخِر العين إِلى الأُذن، وهو خط ممدود، وربما كان لِحاظان من جانبين، وربما كان لِحاظ واحد من جانب واحد، وكانت سِمةَ بني سعد. واللِّحاظُ والتَّلْحِيظُ: سِمة تحت العين؛ حكاه ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

أَمْ هل صَبَحْتَ بَني الدَّيّانِ مُوضِحةً، شَنْعاءَ باقِيةَ التَّلْحِيظِ والخُبُطِ [1]

جعل ابن الأَعرابي التلْحِيظَ اسماً للسِّمة، كما جعل أَبو عبيد التحْجِينَ اسماً للسمة فقال: التحْجِينُ سِمة مُعْوَجَّة؛ قال ابن سيده: وعندي أَنّ كل واحد منهما إِنما يُعنى به العمل ولا أُبْعِد مع ذلك أَن يكون التفْعيل اسماً، فإِن سيبويه قد حكى التفعيل في الأَسماء كالتنْبِيت، وهو شجر بعينه، والتمْتِين، وهو خُيوط الفُسْطاط، ويقوِّي ذلك أَنَّ هذا الشاعر قد قَرنه بالخُبُط وهو اسم.

❖ **لعظ:** ابن المظفر: جارية مُلَعَّظة طويلة سمينة؛ قال الأَزهري: لم أَسمع هذا الحرف مستعملاً في كلام العرب لغير ابن المظفر.

❖ **لعمظ:** امرأَة لُعموظة: متطفِّلة.

❖ **لمظ:** التَّلمُّظ والتمطُّق: التذَوُّقُ. واللمْظ والتلمُّظُ: الأَخذ باللسان ما يَبْقى في الفم بعد الأَكل، وقيل: هو تَتَبُّع الطُّعْم والتذوُّق، وقيل: هو تحريك اللسان في الفم بعد الأَكل كأَنه يَتَتَبَّع بقيّة من الطعام بين أَسنانه، واسم ما بقي في الفم اللُّماظةُ. والتمطُّق بالشفَتين: أَن تُضَمَّ إِحداهما بالأُخرى مع صوت يكون منهما، ومنه ما يستعمله الكَتَبة في كَتْبهم في الدّيوان: لَمَّظْناهم شيئاً يَتلمَّظُونه قبل حُلول الوقت، ويسمى ذلك اللُّماظة، واللُّماظة، بالضم: ما يَبقى في الفم من الطعام؛ ومنه قول الشاعر يصف الدنيا:

لُماظةُ أَيامٍ كأَحلامِ نائم وقد يُستعار لبقية الشيء القليل

ولَمَّظْناه: ذوَّقْناه ولَمَّجْناه. والتمَظَ الشيءَ: أَكله. ومَلامِظُ الإِنسان: ما حَوْلَ شَفَتَيْه لأَنه يَذُوقُ به.

ولَمَظ الماءَ: ذاقَه بطَرف لسانه، وشرب الماء لَماظاً: ذاقه بطرَف لسانه. وأَلْمَظَه: جعل الماء على شفته؛ ويقال للمرأَة: أَلْمِظِي نَسْجَكِ أَي أَصْفِقِيه.

---

(١) قوله: «التلحيظ» تقدم للمؤلف في مادة خبط التلحيم بالميم بدل الظاء.

❖ **نعظ**: و الإِنْعاظ: الشبَقُ. و أَنعَظَتِ المرأَةُ: شَبِقَت واشتهت أَن تُجامع، والاسم من كل ذلك النَّعْظُ؛ ويُنشد:

إِذا عَرِق المَهْقُوعُ بالمَرء أَنْعَظَتْ حَلِيلَتُه وابْتَلّ منها إِزارُها

ويروى:

وازداد رَشْحاً عِجانُها

قال ابن بري: أَجاب هذا الشاعرَ مُجِيب فقال:

قد يَرْكَبُ المَهْقُوعَ مَن لَسْتَ مِثْلَه و قد يركب المهقوعَ زَوْجُ حَصانِ

روي عن محمد بن سلام أَنه قال: كان بالبَصْرةِ رجل كَحَّال فأَتته امرأَة جميلة فكحَلَها وأَمَرَّ المِيلَ على فمها، فبلغ ذلك السلطانَ فقال: واللهِ لأَفُشَّنَّ نَعْظَه، فأَخذه ولفه في طُنٍّ قَصب وأَحْرقه.

وحِرٌ نَعِظ: شَبِقٌ؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

حَيّاكِ تَمْشِي بِعُلْطَيْنِ وذِي هبابٍ نَعِظِ العَصْرَيْن

وهو على النسب لأَنه لا فِعْل له، يكون نَعِظٌ اسم فاعل منه، وأَراد نَعِظ بالعصرين أَي بالغداة والعشيّ أَو بالنهار والليل. أَبو عبيدة: إِذا فتحت الفرس ظَبْيَتها وقَبَضَتها واشْتَهت أَن يضْرِبَها الحِصانُ قيل: انْتَعَظَتِ انْتِعاظاً. وفي حديث أَبي مسلم الخَوْلانيّ أَنه قال: يا مَعْشَرَ خَوْلانَ، أَنْكِحوا نِساءكم وأَياماكُم. فإِنّ النَّعْظ أَمر عارِمٌ فأَعدُّوا له عُدّة، واعلموا أَنه ليس لمُنْعِظٍ رَأْي؛ الإِنعاظُ: الشَّبَقُ، يعني أَنه أَمر شديد.

❖ **يقظ**: اليَقَظةُ: نَقِيضُ النوْم، والفِعل استَيْقَظَ، ونسوة أَيْقاظٌ. قال أَبو حيّة النُّمَيْري:

إِذا اسْتَيْقَظَتْه شَمَّ بَطْناً، كأَنّه بمَعْبُوءةٍ وافى بها الهِنْدَ رادِع

قال ابن بري: جمع يَقِظٍ أَيقاظ، وجمع يَقْظان يِقاظ، وجمع يَقْظى صفةَ المرأَة يَقاظى. غيره: والاسم اليَقَظَةُ، قال عمر بن عبد العزيز:

ومِن الناسِ مَن يَعِيشُ شَقِيّاً، جِيفةَ الليل غافِلَ اليَقَظَهْ

فـــإذا كـــان ذا حَيـــاءٍ ودِيـــنٍ، راقَـــب اللهَ واتَّقـــى الحَفَظـــهْ
إِنَّـــما النـــاسُ ســـائرٌ ومُقِـــيمٌ، والـــذي ســـارَ لِلْمُقِـــيم عِظَـــه

واسْتَيْقظَ الخَلْخالُ والحَلْيُ: صَوَّت كما يقال نامَ إِذا انقطع صوتُه من امْتلاء السّاق؛ قال طُرَيْح:

نامَـتْ خَلاخِلُهـا وجـالَ وِشـاحُها، وجَـرى الوشـاحُ عـلى كَثِيـبٍ أَهْيَـلِ
فاسْـتَيْقَظَتْ منـه قَلائـدُها التـي عُقِـدَتْ عـلى جِيـدِ الغَـزالِ الأَكْحَـل

❖ **بتع**: امرأة بَتِعةٌ.طويلة.

❖ **بثع**: امرأة بَثِعةٌ وبَثْعاء: حمراء اللِّثةِ وارِمَتُها،والاسم البَثَعُ.

❖ **بدع**: امرأة بدْعة إذا كانت غاية في كل شيء، أكانت عالمة أو شريفة أو شجاعة.

❖ **برع**: امرأة بارِعٌ: تَمَّت في كلّ فَضِيلة وجمال وفاقت أَصحابها في العلم وغيره، ابن الأَعرابي: البَرِيعةُ المرأَة الفائقة بالجمال والعَقل، وبَرْوَعُ: من أَسماء النساء؛ قال جرير:

ولا حَـــقُّ ابـــنَ بَـــرْوَعَ أَن يُهابـــا

وبَرْوَعُ: اسم امرأَة وهي بروع بنت واشق، وأَصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء، وهو خطأٌ والصواب الفتح لأَنه ليس في الكلام فِعْوَل إِلا خِرْوَعٌ وعِتْوَد اسم وادٍ. كان جرير يَدْعو جَنْدل بن الرّاعي بَرْوَعاً. وقال ابن بري: بَروع اسم أُمّ الراعي، ويقال اسم ناقته؛ قال جرير يهجوه:

فـما هِيـبَ الفَـرزدقُ، قـد علمـتم، ومـا حَـقُّ ابـنِ بَـرْوَعَ أَن يُهابـا [1]

❖ **برقع**: البُرْقُعُ والبُرْقَعُ والبُرْقُوعُ: معروف، وهو للدوابِّ ونساء الأَعْراب؛ قال الجعدي يصف حِشْفاً:

وخَـدٍ كَبُرْقُـوعِ الفَتـاةِ مُلَمَّـعٍ، ورَوْقَـينِ لَمَّـا بَعْـدُ أَن يَـتَقَشَّرا

(١) في ديوان جرير: فما هِبتُ الفرزدقَ بدل: فما هِيب الفرزدقُ

الجوهري: يَعْدُوَا أَن تَقَشَّرا، قال ابن بري: صواب إِنشاده وخدًّا بالنصب ومُلَمَّعاً كذلك لأَن قبله:

فلاقَتْ بَياناً عند أَوّلِ مَعْهَدٍ، إِهاباً ومَغْبُوطاً من الجَوْفِ أَحْمَرا [1]

قوله فلاقت يعني بقرة الوحش التي أَخذ الذئب ولدها. قال الفراء: بِرْقَعٌ نادر ومثله هِجْرَعٌ، وقال الأَصمعي: هَجْرِع، قال أَبو حاتم: تقول بُرْقُع ولا تقول بُرْقَع ولا بُرْقُوع؛ وأَنشد بيت الجعدي:

وخدّ كبُرْقُوعِ الفتاةِ

ومن أَنشده: كبُرْقُوعِ، فإِنما فَرَّ من الزِّحافِ. قال الأَزهري: وفي قول من قدَّم الثلاث لغات في أَول الترجمة دليل على أَن البرقوع لغة في البرقُع. قال الليث: جمع البُرْقُع البَراقِعُ، قال: وتَلْبَسُها الدوابّ وتلبسها نساء الأَعراب وفيه خَرْقان للعينين؛ قال توْبةُ بن الحُمَيِّر:

وكنتُ إِذا ما جِئتُ لَيْلى تَبَرْقَعَتْ، فقدْ رابَني منها الغَداةَ سُفُورُها

قال الأَزهري: فتح الباء في بَرْقُوع نادر، لم يجئ فَعْلول إِلا صَعْفُوقٌ. والصواب بُرقوع، بضم الباء، وجوع يُرقوع، بالياء، صحيح. وقال شمر: بُرقع مُوَصْوَصٌ إِذا كان صغير العينين. وقال ابن شميل: البُرْقُع سِمةٌ في الفخذ حَلْقَتَين بينهما خِباط في طول الفخذ، وفي العَرْض الحَلْقتان صورته.

❖ **بزع**: جارية بزيعة إِذا وُصِفا بالظَّرْفِ والمَلاحة وذَكاء القلب، ولا يقال إِلاّ للأَحداث من والنساءو الرجال. وبَوْزَعُ: اسم امرأَة كأَنه فَوَعَل من البَزِيعِ؛ قال جرير:

هَزِئتْ بُوَيزِعُ، إِذ دَبَبْتُ على العَصا، هَلاّ هَزِئْتِ بِغَيرِنا يا بَوْزَعُ؟ [2]

❖ **بشع**: امرأة بشعة الفم: كريهة ريحِ الفم، لاتتَخلَّل ولا تستاك، والمصدر البَشَعُ

---

(١) قوله: «ومغبوطاً» كذا بالأصل وشرح القاموس بغين معجمة ولعله بمهملة أي مشقوقاً.

(٢) في ديوان جرير: وتقولُ بوزعُ قد دببتَ على العَصا

والبَشاعةُ، وقد بَشِع بشعاً وبَشاعة.

❖ **بضع**: في الحديث: فاطِمةُ بَضْعة منِّي، من ذلك، وقد تكسر، أَي إِنها جُزء مني كما أَن القِطْعة من اللحم، والبُضْعُ: النِّكاح؛ عن ابن السكيت. والمُباضَعةُ: المُجامَعةُ، وهي البِضاعُ. وفي المثل: كمُعَلِّمة أُمَّها البِضاع. ويقال: ملَك فلان بُضْع فلانة إِذا ملَكَ عُقْدة نكاحها، وهو كناية عن موضع الغِشْيان؛ وابْتَضَعَ فلان وبضع إِذا تزوّج. والمُباضعة: المُباشرة؛ ومنه الحديث: وبُضْعهُ أَهلَه صَدقةٌ أَي مُباشَرته. وورد في حديث أَبي ذر، (ﷺ): وبَضِيعَتُه أَهلَه صدقةٌ، وهو منه أَيضاً. وبَضَع المرأَةَ بَضْعاً وباضَعها مُباضعة وبِضاعاً: جامَعَها، والاسم البُضْع وجمعه بُضوع؛ قال عمرو بن معديكرب:

وفي كَعْبٍ وإِخْوتِها، كِلابٍ، سَوامي الطَّرْفِ غالِيةُ البُضوعِ

سَوامي الطرف أَي مُتأَبِّياتٌ مُعْتزَّاتٌ. وقوله: غاليةُ البضوع؛ كنى بذلك عن المُهور اللواتي يُوصَل بها إِليهن؛ وقال آخر:

عَلاه بضَرْبةٍ بَعَثَتْ بلَيْلٍ نوائحَه، وأَرْخَصَتِ البُضُوعا

والبُضْعُ: مَهْرُ المرأَة. والبُضْع: الطلاق. والبُضْع: مِلْك الوَلِيّ للمرأَة، قال الأَزهري: واختلف الناس في البُضع فقال قوم: هو الفَرج، وقال قوم: هو الجِماع، وقد قيل: هو عَقْد النكاح. وفي الحديث: عَتَقَ بُضْعُكِ فاخْتارِي أَي صار فرجُك بالعِتق حُرّاً فاختارِي الثَّباتَ على زوجك أَو مُفارَقته. وفي الحديث عن أَبي أُمامةَ: أَن رسول الله (ﷺ) أَمر بلالاً فنادَى في الناس يوم صَبَّحَ خَيْبَر: «**أَلا مَن أَصاب حُبْلى فلا يَقْرَبَنَّها فإِنَّ البُضْعَ يَزيد في السمع والبصَر**» أَي الجماع.

قال الأَزهري: هذا مثل قوله لا يَسقِي ماؤه زرعَ غيره.

قال: ومنه قول عائشةَ في الحديث: وله حَصَّنَنِي ربّي من كل بُضْع؛ تَعْني النّبي (ﷺ) من كل بُضع: من كل نكاح، وكان تزوّجها بِكْراً من بين نسائه. وأَبْضَعَت المرأَةَ إِذا زوّجتها مثل أَنكحْت. وفي الحديث: تُسْتأْمَرُ النساء في إِبْضاعِهن أَي في إِنكاحهنَّ.

قال ابن الأَثير: الاسْتِبْضاع نوع من نكاح الجاهلية، وهو اسْتِفْعال من البُضع الجماع، وذلك أَن تطلب المرأَةُ جِماع الرجل لتنال منه الولد فقط، كان الرجل منهم يقول لأَمَته أَو امرأَته: أَرسلي إِلى فلان فاسْتَبْضِعي منه، ويعتزلها فلا يمَسُّها حتى يتبينَ حملها من ذلك الرجل، وإِنما يفعل ذلك رَغْبة في نَجابة الولد. ومنه الحديث: أَن عبد الله أَبا النبي (ﷺ) مرّ بامرأَة فدعته إِلى أَن يَسْتَبْضِعَ منها.

وفي حديث خَدِيجةَ رضي الله عنها: لما تزوجها النبي، صلى الله عليها وسلم، دخل عليها عمرو بن أُسيد، فلما رآه قال: هذا البُضع لا يُقرَعُ أَنفه؛ يريد هذا الكُفْءُ الذي لا يُرَدّ نِكاحه ولا يُرْغَب عنه، وأَصل ذلك في الإِبل أَنَّ الفَحل الهَجين إِذا أَراد أَن يضرب كرائم الإِبل قَرَعُوا أَنفه بعصاً أَو غيرها ليَرْتَدّ عنها ويتركها.

❖ **بقع**: قال أبو هريرة، البَقْعاء التي اختلطَ بياضها وسوادها فلا يُدْرَى أَيُّهما أَكثر، وقيل: سُمُّوا بذلك لاختلاط أَلوانهم فإِنَّ الغالب عليها البياضُ والصُّفرة؛ وقال أَبو عبيد: أَراد البياض لأَنَّ خدم الشام إِنما هم الروم والصَّقالِبة فسماهم بُقْعاناً للبياض، ولهذا يقال للغراب أَبْقَعُ إِذا كان فيه بياض، وهو أَخْبَثُ ما يكون من الغربان، فصار مثلاً لكل خَبِيث؛ وقال غير أَبي عبيد: أَراد البياض والصفرة، وقيل لهم بُقعان لاختلاف أَلوانهم وتَناسُلِهم من جنسين؛ وقال القُتَيْبي: البقعان الذين فيهم سواد وبياض، ولا يقال لمن كان أَبيض من غير سواد يخالطه أَبْقع، فكيف يَجعل الرومَ بقعاناً وهم بَيض خُلَّص؟

قال: وأُرَى أَبا هريرة أَراد أَن العرب تَنْكِحُ إِماءَ الرُّوم فتُستعْمَل عليكم أَولادُ الإِماء، وهم من بَني العرب وهم سُود ومن بني الروم وهم بِيض، ولم تكن العرب قبل ذلك تَنكِح الرُّوم إِنما كان إِماؤُها سُوداناً، والعرب تقول: أَتاني الأَسود والأَحمر؛ يريدون العرب والعجم، ولم يرد أَنَّ أَولاد الإِماء من العرب بُقْع كبُقْعِ الغِربانِ، وأَراد أَنهم أَخذوا من سواد الآباء وبياض الأُمَّهات.

وجارية بُقْعة.: كقبعة.إذا كانت ذكية عارفة لا يفوتها شيء.

❖ **بلتع**: امرأة بَلْتعة ومُتَبلتِعَّة وبَلْتَعِيَّة وبَلْتَعانيةٌ: حاذقة ظَريفة متكلمة، قال هُدْبة بن الخَشْرَم:

ولا تَنكِحِي، إن فَرَّقَ الدهرُ بيننا، أَغَمَّ القَفا والوجه ليس بأَنزعا

ولا قُرْزُلاً وَسْطَ الرجالِ جُنادِفاً، إذا ما مشى أَو قال قَوْلاً تَبَلْتَعا

والبَلْتَعةُ من النساء: السَّلِيطةُ المُشاتمة الكثيرةُ الكلامِ، وذكره الأَزهري في الخماسي.

❖ **بلقع**: امرأة بلقع: بَلْقَعَّة: خالية من كل خير، وهو من ذالك. وفي الحديث شرُّ النساء السَّلْفَعةُ البَلْقَعَةُ أَي الخالية من كل خير.

❖ **بيع**: امرأة بَيِّعة والجمع بَيِّعات ولا يكسر ؛ حكاه سيبويه أي جيدة البيع وكثيرة البيع.

❖ **تبع**: في الحديث: أَوَّلُ خَبرٍ قَدِمَ المدينةَ يعني من هجرة النبي (ﷺ) امرأَة كان لها تابعٌ من الجن؛ التابعُ ههنا: جِنِّيٌّ يَتْبَع المرأَة يُحِبُّها.

وتَبِيعُ المرأَةِ: صَدِيقُها، والجمع تُبَعاء، وهي تَبِيعته. وهو تِبْعُ نِساء، والجمع أَتباع، وتُبَّع نساء؛ عن كراع حكاها في المُنَجَّد، وحكاها أَيضاً في المُجَرَّد إِذا جدَّ في طَلَبِهِنّ؛ وحكى اللحياني: هو تِبْعُها وهي تِبْعَتُه؛ قال الأَزهري: تِبْعُ نساء أَي يَتْبَعُهُنَّ، وحِدْثُ نساء يُحادِثُهنَّ، وزِيرُ نساء أَي يَزُورُهُنَّ، وخِلْب نساء إِذا كان يُخالِبهنَّ. وفلان تِبْعُ ضِلَّةٍ: يَتْبَع النساءَ، وتِبْعٌ ضِلَّةٌ أَي لا خَيْرَ فيه ولا خير عنده؛ عن ابن الأَعرابي. وقال ثعلب: إِنما هو تِبْعُ ضِلَّةٍ مضاف.

❖ **ترع**: التَّرعة من النساء: الفاحشة الخفيفة.

❖ **تلع**: امرأَة تَلْعاء بيِّنة التلَعِ، وعُنق أَتْلَع وتَلِيعٌ، فيمن ذكَّر: طويلٌ، وتَلْعاء فيمن أَنَّث؛ قال الأَعشى:

يومَ تُبْدِي لنا قُتَيْلةُ عن جِيـ ـدٍ تَلِيعٍ، تَزِينُه الأَطْواقُ

وقيل: التَّلَعُ طُوله وانْتِصابه وغِلَظُ أَصلِه وجَدْلُ أَعْلاه. والأَتْلَع أَيضاً والتَّلِعُ:

الطويل من الادبَ[1] والتَّتلُّع: التقدُّم؛ قال أَبو ذؤيب:

فـوَرَدْنَ، والعَيُّـوقُ مَقْعَـدَ رابـئِ الضْـ ـــضُرَباء فـوقَ الـنجْمِ، لا يَتتلَّـعُ

قال ابن بري: صوابه خلفَ النجم، وكذلك رواية سيبويه. وفي حديث عليّ: لقد أَتْلَعُوا أَعناقَهم إِلى أَمْرٍ لم يكونوا أَهلَه فوُقِصُوا دونه أَي رَفَعُوها.

❖ **جبع**: امرأَة جُبّاعٌ وجُبَّاعةٌ: قصيرة شبهوها بالسهم القصير؛ قال ابن مقبل:

وطَفْلَـة غَـيْر جُبّـاعٍ ولا نَصَـفٍ، مـن دَلِّ أَمْثالِهـا بـادٍ ومَكْتُـومُ

أَي غير قصيرة؛ كذا رواه الأَصمعي غير جُبَّاع، والأَعرف غير جُبّاء.

❖ **جدع**: امرأة جدعاء أي مقطوعة الأدن.

❖ **جزع**: الجَزْعُ والجِزْعُ؛ الأَخيرة عن كراع: ضرب من الخَرَز، وقيل: هو الخرز اليماني، وهو الذي فيه بياض وسواد تشبَّه به الأَعين؛ قال امرؤ القيس:

كـأَنَّ عُيُـونَ الـوحْشِ، حَـولَ خِبائنـا وأَرْحُلِنـا، الجَـزْعُ الـذي لم يُثَقَّـبِ

واحدته جَزْعة؛ قال ابن بري: سمي جَزْعاً لأَنه مُجَزَّع أَي مُقَطَّع بأَلوان مختلفة أَي قَطِّع سواده ببياضه، وكأَنَّ الجَزْعةَ مسماة بالجَزْعة، المرة الواحدة من جَزِعَتْ. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: انقطَع عِقْد لها من جِزْعِ ظَفارِ.

❖ **جلع**: جَلِعَت المرأَةُ، بالكسر، جَلَعاً، فهي جَلِعةٌ وجالِعةٌ، وجَلَعَت وهي جالع وجالَعَت وهي مُجالِعٌ كله إذا تَرَكت الحَياء وتكلمت بالقبيح، وقيل إِذالل كانت متبرِّجةً. وفي صفة امرأَة: جَلِيعٌ على زوجها حَصان من غيره؛ الجَلِيعُ: التي لا تَسْتُر نفسَها إِذا خلت مع زوجها، والاسم الجَلاعة، وجَلَعَت عن رأْسها قِناعَها وخِمارها وهي جالعٌ: خَلَعَتْه؛ قال:

يـا قَـوْمِ إِني قـد أَرَى نَـوارا جالِعـةً، عـن رأْسِـها، الخِـمارا

وقال الراجز:

---

(١) قوله: «من الادب» هكذا في الأصل ولعلها من الآدمي

جالِعـــةً نصـــيفَها وتَجْـــتَلِحْ أَي تَتَكَشّـــف ولا تَتَسَـــتَّر

وجَلِعَتِ المرأَةُ: كشَرَتْ عن أَنيابها. وشفة جَلْعاء. وجَلِعَت اللِّثةُ جَلَعاً، وهي جَلْعاء إذا انقلبت الشفة عنها حتى تَبْدو، وقيل: الجَلَع أَن لا تنضَمّ الشفتانِ عند المَنْطِقِ بالباءِ والميم تَقْلِصُ العُلْيا فيكون الكلامُ بالسفْلى وأَطرافِ الثنايا العليا. وامرأَة جَلْعاء، لاتنضم شفتاها على أَسنانها.

❖ **جلفع**: الجَلَنْفَع: المسنّ، أَكثر ما توصف به الإناث. وخطب رجلٌ امرأَةً إلى نفسها، وكانت امرأَة بَرْزةً قد انكشفَ وجهُها وراسَلَتْ، فقالت: إن سأَلت عني بني فلان أُنبِئْتَ عني بما يسُرُّك، وبنو فلان يُنْبِئُونَك بما يَزِيدُك فيَّ رَغْبةً، وعند بني فلان مني خُبْر، فقال الرجل: وما عِلم هؤُلاء بكِ؟ فقالت: في كلٍّ قد نُكحت، قال: يا ابنة أُمّ، أَراكِ جَلَنْفَعَةً قد خزَّمَتْها الخَزائِمُ قالت: كلا ولكني جَوّالة بالرجل عَنْتَرِيسٌ.

❖ **جمع**: جَمَعت المرأَةُ الثيابَ: لبست الدِّرْع والمِلْحَفةَ والخِمار، يقال ذلك للجارية إِذا شَبَّتْ، يُكْنى به عن سن الاسْتواء. وامرأَةٌ جُمّاعٌ: قصيرة. وفي حديث النبي (ﷺ) أَنه ذكر الشهداء فقال: «**ومنهم أَن تموت المرأَة بجُمْع**».

يعني أَن تموتَ وفي بطنها ولد، وكسر الكسائي الجيم، والمعنى أَنها ماتت مع شيء مَجْموع فيها غير منفصل عنها من حَمْل أَو بَكارة، وقد تكون المرأَة التي تموت بجُمع أَن تموتَ ولم يمسّها رجل، وروي ذلك في الحديث: أَيُّما امرأَة ماتتْ بجُمع لم تُطْمَثْ دخلت الجنة؛ وهذا يريد به البكْر.

الكسائي: ما جَمَعْتُ بامرأَة قط؛ يريد ما بَنَيْتُ. وباتتْ فلانةُ منه بجُمْع وجِمْع أَي بكراً لم يَقْتَضَّها. قالت دَهْناء بنت مِسْحلٍ امرأَة العجاج للعامل: أَصلح الله الأَمير إِني منه بجُمع وجِمْع أَي عَذْراء لم يَقْتَضَّني. وماتت المرأَة بجُمع وجِمع أَي ماتت وولدها في بطنها، وهي بجُمع وجِمْع أَي مُثْقلة. أَبو زيد: ماتت النساء بأَجْماع، والواحدة بجمع، وذلك إِذا ماتت وولدُها في بطنها، ماخِضاً كانت أَو غير ماخَضٍ. وإِذا طلَّق الرجلُ امرأَته وهي عذراء لم يدخل بها قيل: طلقت بجمع أَي طلقت وهي عذراء. وامرأَة

جامِعٌ: في بطنها ولد، وجامَعها مُجامَعةً وجَماعاً: نكحها. والمُجامعةُ والجِماع: كناية عن النكاح. وفي الصحاح: وجضمْعُ جَمعاء في تأكيد المؤنث تقول: رأيت النسوة جُمَعَ، غير فنون ولا مصروف، وهو معرفة بغير الألف واللم، وكذالك ما يجري مجراه من التوكيد لأنه للتوكيد للمعرفة.

وفي الحديث: إن خَلْقَ أَحدِكم يُجْمَعُ في بطن أُمه أَربعين يوماً أَي أَن النُّطفة إِذا وقَعت في الرحم فأَراد الله أَن يخلق منها بشراً طارتْ في جسم المرأَة تحت كل ظُفُر وشعَر ثم تمكُث أَربعين ليلة ثم تنزل دَماً في الرحِم، فذلك جَمْعُها، ويجوز أَن يريد بالجَمْع مُكْث النطفة بالرحم أَربعين يوماً تَتَخَمَّرُ فيها حتى تتهيَّأَ للخلق والتصوير ثم تُخَلَّق بعد الأَربعين.

❖ **جوع**: المرأَة جَوْعَى، نَقِيضُ الشَّبعة، وفي حديث الرَّضَاع: إِنما الرَّضاعةُ من المَجاعة؛ المَجاعةُ مَفْعلةٌ من الجُوع أَي أَن الذي يَحْرُم من الرَّضاع إِنما هو الذي يَرْضَعُ من جُوعِه، وهو الطفل، يعني أَن الكبير إِذا رَضَعَ امرأَة لا يَحْرُم عليها بذلك الرضاع لأَنه لم يَرْضَعْها من الجوع، وامرأَة جائعة الوِشاح إِذا كانت ضامِرةَ البطن.

❖ **خبع**: جارية خُبَعةٌ طُلَعةٌ أَي تَخْبأُ نفسها مرّة وتُبْديها مرة. وامرأَة خُبَعة خُبَأَة بمعنى واحد؛ وخُبَعةٌ طُلَعةٌ قُبَعةٌ.

❖ **ختلع**: قال أبو حاتِم: قلت لأُم الهيثم، وكانت أَعرابية فصيحة: ما فعلت فلانة؟ لأعرابية كنت أراها معها، فقالت: خَتْلَعَت والله طالعة، فقلت: ما ختلعت؟ فقالت: ظهرت، تريد أنها خرجت إِلى البَدْو.

❖ **خدع**: امرأة خَيْدَعٌ وخَدُوعٌ: كثير الخِداعِ، وكذلك المرأَة بغير هاء؛ وقوله:

بِجِزْعٍ من الوادي قَلِيلٍ أَنِيسُه عَفا، وتَخَطَّتْه العُيون الخَوادِعُ

يعني أَنها تَخْدَع بما تسْتَرِقُه من النظر.

❖ **رضع**: وفي التنزيل: والوالِداتُ يُرْضِعْن أَولادهن حولين كاملين؛ اللفظ لفظ الخبر والمعنى معنى الأَمر كما تقول: حسبُك درهم، ولفظه الخبر ومعناه معنى الأَمر كما

تقول: اكْتفِ بدرهم، وكذلك معنى الآية: لتُرْضِع الوالداتُ. وقوله: ولا جُناح عليكم أَن تسترضِعُوا أَولادكم، أَي تطلبوا مُرْضِعة لأَولادكم. وفي الحديث حين ذكر الإِمارة فقال: نِعمت المُرْضِعة وبِئست الفاطِمةُ، ضرب المُرْضعة مثلاً للإِمارة وما تُوَصِّله إِلى صاحبها من الأَجْلاب يعني المنافع، والفاطمةَ مثلاً للموت الذي يَهْدِم عليه لَذَّاتِه ويقطع مَنافِعها، قال ابن بري: وتقول استرْضَعْتُ المرأَةَ ولدي أَي طلبت منها أَن تُرْضِعه.

قال الله تعالى: ﴿أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَـٰدَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، والمفعول الثاني محذوف أَن تَسْتَرْضِعُوا أَولادَكم مَراضِعَ، والمحذوف على الحقيقة المفعول الأَول لأَن المرضعة هي الفاعلة بالولد، ومنه: فلان المُسْتَرْضِعُ في بني تميم.

وحكى الحوفي في البرهان في أَحد القولين أَنه متعد إِلى مفعولين، والقول الآخر أَن يكون على حذف اللام أَي لأَولادكم. وفي حديث سويد بن غَفَلَةَ: فإِذا في عَهْد رسول الله (ﷺ) أَن لا يأْخذ من راضِعِ لبنٍ، أَراد بالراضع ذاتَ الدَّرِّ واللبنِ، وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع، فأَمّا من غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعدُ يَرْتَضِع، ونَهْيُه عن أَخذها لأَنها خِيار المال، ومن زائدة كما تقول لا تأْكل من الحرام، وقيل: هو أَن يكون عند الرجل الشاة الواحدة أَو اللِّقْحة قد اتخذها للدَّرِّ فلا يؤْخذ منها شيء.

قال الأَزهري: وقرأْت بخط شمر رُبّ غُلام يُراضَع، قال: والمُراضَعةُ أَن يَرضع الطفل أُمه وفي بطنها ولد. قال: ويقال لذلك الولد الذي في بطنها مُراضَع ويجيء نَحِيلاً ضاوياً سَيِّء الغِذاء. وراضَع فلان ابنه أَي دَفَعه إِلى الظِّئر؛ قال رؤبة:

إِنَّ تَمِيماً لم يُراضَعْ مُسْبَعا، ولم تَلِدْهُ أُمُّه مُقَنَّعا

أَي ولدته مَكْشُوف الأَمر ليس عليه غِطاء، وأَرضعته أُمه. والرَّضِيعُ: المُرْضَع. وراضَعه مُراضَعة ورِضاعاً: رَضَع معه. والرَّضِيعُ:

المُراضِع، والجمع رُضَعاء. وامرأَة مُرْضِع: ذاتُ رَضِيع أَو لبنِ رَضاعٍ؛ قال امرؤ

القيس:

فَمِثْلِكِ حُبْلَى، قد طَرَقْتُ، ومُرْضِعٍ، فأَلْهَيْتُها عَنْ ذِي تَمَائِمَ مُغْيِلِ

والجمع مَراضِيع على ما ذهب إِليه سيبويه في هذا النحو. وقال ثعلب: المُرْضِعة التي تُرْضِع، وإِن لم يكن لها ولد أَو كان لها ولد. والمُرْضِع: التي ليس معها ولد وقد يكون معها ولد. وقال مرة: إِذا أَدخل الهاء أَراد الفعل وجعله نعتاً، وإِذا لم يدخل الهاء أَراد الاسم.

وفي التنزيل: يوم تَرَوْنها تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعةٍ عما أَرْضَعَت؛ اختلف النحويون في دخول الهاء في المُرْضِعة فقال الفراء: المُرْضِعة والمُرْضِعُ التي معها صبيٌّ تُرْضِعه، قال: ولو قيل في الأُم مُرْضِع لأَن الرَّضاع لا يكون إِلا من الإِناث كما قالوا امرأَة حائض وطامث كان وجهاً، قال: ولو قيل في التي معها صبي مُرضعة كان صواباً؛ وقال الأَخفش: أَدخل الهاء في المُرْضِعة لأَنه أَراد، والله أَعلم، الفِعْل ولو أَراد الصفة لقال مرضع؛ وقال أَبو زيد: المرضعة التي تُرْضِع وثَدْيُها في ولدها، وعليه قوله: تذهل كلّ مرضعة، قال: وكلُّ مرضعة كلُّ أُم. قال: والمرضع التي دنا لها أَن تُرْضِع ولم تُرْضِع بعد. والمُرْضِع: التي معها الصبي الرضيع.

وقال الخليل: امرأَة مُرْضِعٌ ذات رَضِيع كما يقال امرأَة مُطْفِلٌ ذات طِفْل، بلا هاء، لأَنك تصفها بفعل منها واقع أَو لازم، فإِذا وصفتها بفعل هي تفعله قلت مُفْعِلة كقوله تعالى: ﴿تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ﴾ [الحج: ٢]، وصفها بالفعل فأَدخل الهاء في نَعْتِها، ولو وصفها بأَن معها رضيعاً قال: كل مُرْضِع. قال ابن بري: أَما مرضِع فهو على النسب أَي ذات رَضِيع كما تقول ظَبْيَةٌ مُشْدِنٌ أَي ذات شادِن؛ وعليه قول امرئ القيس:

فمثْلِكِ حُبْلى، قد طَرَقْتُ، ومُرْضِعٍ

فهذا على النسب وليس جارياً على الفعل كما تقول: رجل دَارِعٌ وتارِسٌ، معه دِرْع

وتُرْسٌ، ولا يقال منه دَرِعٌ ولا تَرِسٌ، فلذلك يقدر في مرضع أَنه ليس بجار على الفعل وإِن كان قد استعمل منه الفعل، وقد يجيءُ مُرْضِع على معنى ذات إِرضاع أَي لها لبن وإِن لم يكن لها رَضِيع، وجمع المُرْضِع مَراضِعُ؛ قال سبحانه: وحرَّمْنا عليه المَراضِعَ من قَبْلُ؛ وقال الهذلي:

ويـــأْوي إِلى نِسْـــوةٍ عُطُـــلٍ، وشُـــعْثٍ مَراضِـــيعَ مِثْـــلِ السَّـــعالي

والرَّضُوعةُ: التي تُرْضِع ولدها، وخصّ أَبو عبيد به الشاة.

❖ **رطع**: رطَعَها يَرْطَعُها رَطْعاً: كَطَعَرَها أَي نكحها.

❖ **رفع**: يقال: نساء مَرْفُوعات أَي مُكَرَّمات من قولك إِن الله يَرْفَع من يَشاء ويَخْفِضُ. والرُّفاعة، بالضم، ثوب تَرْفَع به المرأَة الرَّسْحاء عَجِيزتَها تُعظِّمها به، والجمع الرفائعُ؛ قال الراعي:

عِـــراضُ القَطـــا لا يَتَّخِـــذْن الرَّفائعـــا

رفيعة: رَفُعت ترْفُع رَفاعة، فهي رَفيع إِذا شَرُفت.

❖ **رقع**: مَرْقَعانة، ورَقْعاءُ، مولَّدة،الحمقاء التي يتمزق عليها عقلها. والرَّقْعاء من النساء: الدَّقِيقةُ الساقَيْنِ، ابن السكيت، في الأَلفاظ: الرَّقْعاء والجَبّاء والسَّمَلَّقةُ: الزَّلاَّءُ من النساء، وهي التي لا عَجِيزةَ لها. وامرأَة ضَهْيَأَةٌ بوزن فَعْلة مهموزة: وهي التي لا تحيض؛ وأَنشد أَبو عمرو:

ضَـــــهْيأَة أَو عـــــاقِرٍ جَمـــــاد

❖ **روع**: الرّوْعةُ: المَسْحةُ من الجمال، والرَّوْقةُ: الجَمال الرائق. والرائعُ من الجَمال: الذي يُعْجِب رُوع مَن رآه فيَسُرُّه. وفي حديث وائل بن حجر: إِلى الأَقْيال العَباهِلة الأَرْواعِ؛ الأَرواعُ: جمع رائع، وهم الحِسانُ الوُجوهِ، وقيل: هم الذين يَرُوعُون الناس أَي يُفْزِعُونهم بمنْظَرِهم هَيْبةً لهم، والأَوّل أَوجَه. وفي حديث صفة أَهل الجنة: فيَرُوعُه ما عليه من اللِّباس أَي يُعْجبه حُسنه؛ ومنه حديث عطاء: يُكره للمُحرِم كلُّ زِينةٍ رائعةٍ

أَي حَسَنة، وقيل: كلُّ مُعْجِبة رائقةٍ. وامرأَة رائعة ورَوْعاء بَيِّنة الرَّوَعِ من نسوة رَوائعَ ورُوعٍ. والرُّواع: اسم امرأَة؛ قال بشير بن أَبي خازم:

تَحَمَّلَ أَهلُها منها فَبانُوا، فأَبْكَتْني مَنازِلُ للرُّواعِ

وقال رَبِيعة بن مَقْرُوم:

أَلا صَرَمَتْ مَوَدَّتَكَ الرُّواعُ، وجَدَّ البَيْنُ منها والوَداع

❖ **زلع**: الزَّيْلَعُ: ضرب من الوَدَع صغار، وقيل: هو خَرَز معروف تلبسه النساء.

❖ **زهنع**: الأَحمر: يقال زَهْنَعْتُ المرأَة وزَتَّتُّها إِذا زَيَّنْتُها ونحو ذلك؛ وأَنشد الأَحمر:

بَني تَمِيمٍ، زَهْنِعُوا فَتاتَكُم، إِن فتاةَ الحَيِّ بالتَّزَتُّتِ

وقال ابن بزرج: التَّزَهْنُع التلبس والتهيؤ.

❖ **سبع**: في الحديث: أَنه (ﷺ) قال: «**للبِكر سَبْع وللثَّيِّب ثلاث يجب على الزوج أَن يَعْدِلَ بين نسائِه في القَسْمِ فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الأُخرى، فإِن تزوج عليهن بكراً أَقام عندها سبعة أَيام ولا يحسبها عليه نساؤه في القسم، وإِن تزوج ثيِّباً أَقام عندها ثلاثاً غير محسوبة في القسم. وقد سَبَّعَ الرجل عند امرأَته إِذا أَقام عندها سبع ليال**».

ومنه الحديث: أَن النبي (ﷺ) قال لأُم سلمة حين تزوجها، وكانت ثيِّباً: «**إِن شِئْتِ سَبَّعْتُ عِنْدَكِ ثم سَبَّعْتُ عند سائر نسائي، وإِن شِئْتِ ثَلَّثْتُ ثم درت لا أَحتسب بالثلاث عليك**»؛

اشتقوا فَعَّلَ من الواحد إِلى العشرة، فمعنى سَبَّعَ أَقام عندها سبعاً، وثَلَّثَ أَقام عندها ثلاثاً، وكذلك من الواحد إِلى العشرة في كل قول وفعل. وأَسْبَعَتِ المرأَةُ، وهي مُسْبِعٌ، وسَبَّعَتْ: ولَدَتْ لسبعة أَشهر، وقيل: المسبع الذي ينسب إِلى أَربع أُمهات كلهن أَمَة، وقال بعضهم: إِلى سبع أُمهات. وأُمُّ الأَسْبُعِ: امرأَة.

❖ **سرع**: السَّرَعْرَعةُ من النساء: اللَّيِّنة الناعمةُ.

❖ **سطع**: سْطَعُت المرأَة ؛ سَطَعاً رفعت عُنقها؛ وعنق أَسطَعُ: طويل منتصب.

❖ **سفع**: امرأة سَفْعاءُ؛ سوداء مُشَرَبةُ حُمْرة. وفي الحديث: أَنا وسَفْعاءُ الخدَّيْنِ الحانِيةُ على ولدها يومَ القيامة كَهاتَيْنِ، وضَمَّ إِصْبَعَيْه؛ أَراد بسَفْعاءِ الخدَّيْنِ امرأَة سوداء عاطفة على ولدها، أَراد أَنها بذلت نفسها وتركت الزينة والتَرَفُّه حتى شحِبَ لونها واسودَّ إِقامة على ولدها بعد وفاة زوجها، والسُّفْعةُ في الوجه: سواد في خَدَّي المرأَة الشاحِبةِ. ومرأَة مَسْفُوعةٌ: بها سَفعة أَي إِصابة عين، ورواها أَبو عبيد: شَفْعةٌ، ومرأَة مشفوعة، والصحيح ما قلناه.

وفي حديث أُم سلمة رضي الله عنها، أَنه (ﷺ) دخل عليها وعندها جارية بها سَفْعةٌ، فقال: «**إِنّ بها نَظْرةً فاسْتَرْقُوا لها أَي علامة من الشيطان**».

وقيل: ضَربة واحدة منه يعني أَنّ الشيطان أَصابها، وهي المرة من السَّفْعِ الأَخذِ، المعنى أَن السَّفْعَة أَدْرَكَتْها من قِبَلِ النظرة فاطلبوا لها الرُّقْيةَ، وقيل: السَّفْعةُ العين، والنَّظْرة الإِصابةُ بالعين.

واستفعت المرأَة ثيابها إِذا لبستها، وأَكثر ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة. والسَّفْعُ: الثوب، وجمعه سُفُوع؛ قال الطرماح:

كما بَلَّ مَتْنَيْ طُفْيةٍ نَضْحُ عائطٍ، يُزَيِّنُها كِنٌّ لها وسُفُوعُ

أَراد بالعائط جارية لم تَحْمِلْ. وسُفُوعها: ثيابها.

❖ **سلفع**: امرأَة سَلْفَعٌ، الذكر والأُنثى فيه سواء: سَلِيطةٌ جَرِيئةٌ، وقيل: هي القليلة اللحم السريعة المشي الرَّصْعاءُ؛ أَنشد ثعلب:

وما بَدَلٌ مِنْ أُمِّ عُثْمانَ سَلْفَعٌ، مِنَ السُّودِ، وَرْهاءُ العِنانِ عَرُوبُ

وفي الحديث: شَرُّهُنَّ السَّلْفَعةُ البَلْقَعةُ؛ السَّلْفَعةُ: البَذِيَّةُ الفَحَّاشةُ القَلِيلةُ الحَياءِ.

وفي حديث أَبي الدرداء: شَرُّ نسائِكم السَّلْفَعةُ؛ هي الجَرِيئةُ على الرجال وأَكثر ما يوصف به المؤنث، وهو بلا هاء أَكثر؛ ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله

تعالى: ﴿فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ﴾ [القصص: ٢٥].

قال: ليست بِسَلْفَعٍ. وحديث المغيرة: فَقْماءُ سَلْفَعٌ [١] وأنشد ابن بري لسيار الاناي [٢]

أَعارَ عِنْدَ السِّنّ والمَشِيبِ

مـا شِـئتَ مِـنْ شَـمَرْدَلٍ نَجِيـبِ، أُعِرْتَـه مِـن سَـلْفَعٍ صَـخوبِ

في أَعار ضمير على اسم الله تعالى، يريد أَن الله قد رزقه أَولاداً طِوالاً جِساماً نُجَباءَ من امرأَة سَلْفَع بَذِيَّةٍ لا لحم على ذراعيها وساقيها.

❖ سمع: المُسْمِعةُ: المُغَنِّيةُ. ومن أَسماء القيدِ المُسْمِعُ؛ وقوله أَنشده ثعلب:

ومُسْـمِعَتانِ وزَمَّـارةٌ، وظِـلٌّ مَدِيـدٌ، وحِصْـنٌ أَنِيـق

فسره فقال: المُسْمِعَتانِ القَيْدانِ كأَنهما يُغَنِّيانه، وامرأة سَمِعنةٌ: والزَّمّارةُ: السّاجُور. وامرأَة سُمْعُنَّةٌ وسِمْعَنَّةٌ وسِمْعَنَةٌ، بالتخفيف؛ الأَخيرة عن يعقوب، أَي مُسْتَمِعةٌ سِمّاعةٌ؛ قال:

إِنَّ لكَـم لَكَنّـهْ

مِعَنّـةً مِفَنّـهْ

سِـمْعَنّةً نِظْرَنّـهْ

كـالرِّيحِ حَـوْلَ القُنّـهْ

إِلاَّ تَـرَهْ تَظَنّـهْ

ويروى:

كالـذئب وسْـطَ العُنّـهْ

والمِعَنّةُ: المعترضةُ. والمِفَنّةُ: التي تأْتي بفُنُونٍ من العجائب، ويروى: سُمْعُنَّةً نُظْرُنَّةً،

---

(١) قوله: «فقماء سلفع» هو بهذا الضبط هنا بشكل القلم في نسخة النهاية التي بأَيدينا، وفيها في مادة فقم ضبطه بالجر.

(٢) قوله: «الاناي» هكذا في الأصل المعول عليه بدون نقط الحرف الذي بعد اللام الف.

بالضم، وهي التي إذا تَسَمَّعَتْ أَو تَبَصَّرَت فلم ترَ شيئاً تَظَنَّتْه تَظَنِّياً أَي عَمِلَتْ بالظنّ، وكان الأَخفش يكسر أَولهما ويفتح ثالثهما، وقال اللحياني: سُمْعُنَّةٌ نُظْرُنَّةٌ وسِمْعَنَّةٌ نِظْرَنَّةٌ أَي جيدة السمع والنظر.

وامرأَة سَمَعْمَعةٌ: كأَنها غُولٌ أَو ذئبة؛ حدّث عوانة أَن المغيرة سأَل ابن لسان الحمرة عن النساء فقال: النساء أَرْبَع: فَرَبِيعٌ مَرْبَع، وجَمِيعٌ تَجْمَع، وشيطانٌ سَمَعْمَع، ويروى: سُمَّع، وغُلٌّ لا يُخْلَع، فقال: فَسِّرْ، قال: الرَّبِيعُ المَرْبَع الشابّةُ الجميلة التي إِذا نظرت إِليها سَرَّتْك وإِذا أَقسَمْتَ عليها أَبَرَّتْك، وأَما الجميع التي تجمع فالمرأَة تتزوجها ولك نَشَب ولها نشَب فتجمع ذلك، وأَما الشيطان السَّمَعْمَعُ فهي الكالحة في وجهك إِذا دخلت المُوَلْوِلَةُ في إِثْرك إِذا خرجت. وامرأَة سَمَعْمَعةٌ: كأَنها غُول. والشيطانُ الخَبِيث يقال له السَّمَعْمَعُ، قال: وأَما الغُلُّ الذي لا يُخْلَعُ فبنت عمك القصيرة الفَوْهاء الدَّمِيمةُ السوداء التي نثرت لك ذا بطنها، فإِن طلقتها ضاع ولدك، وإِن أَمْسَكْتها أَمسَكْتَها على مِثْلِ جَدْعِ أَنفك. وامرأَة سَمَعْمَعةٌ وسَمْسامةٌ.

❖ **سنع**: امرأة سَنْعاءُ، وقد سَنُعَ سناعةً وسَنَعَ سُنُوعاً؛ قال رؤبة:

أَنتَ ابنُ كلِّ مُنْتَضًى قَريعِ، تَمَّ تَمامَ البَدْرِ في سَنِيعِ

أَي في سَناعةٍ، أَقام الاسم مُقامَ المصدر.

❖ **شبع**: امرأة شَبْعى وشَبْعانةٌ، وجمعها شِباعٌ وشَباعى؛ أَنشد ابن الأَعرابي لأَبي عارم الكلابي:

فبِتْنا شَباعى آمِنِينَ من الرَّدَى، وبالأَمْنِ قِدْماً تَطْمَئِنُّ المَضاجِع

والشِّبع: غِلَظٌ في الساقين. وامرأَة شَبْعى الخَلْخالِ: مَلأَى سِمَناً. وامرأَة شَبْعَى الوِشاحِ إِذا كانت مُفاضةً ضخمة البطنِ. وامرأَة شَبْعى الدِّرْعِ إِذا كانت ضخمةَ الخَلْقِ.

والمُتَشَبِّعُ: المتزيِّن بأَكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل، كالمرأَة تكون للرجل ولها ضَرائِرُ فَتَتَشَبَّعُ بما تَدَّعِي من الحُظْوة عند زوجها بأَكثر مما عنده لها تريد بذلك غيظ

جارتِها وإِدخالَ الأَذى عليها، وكذلك هذا في الرجال.

❖ **شجع**: وامرأَة شَجِعةٌ وشَجِيعةٌ وشُجاعةٌ وشَجْعاءُ من نسوة شَجائِعَ وشُجُعٍ وشِجاعٍ؛ الجميع عن اللحياني، ونِسْوة شجاعاتٌ، والشَّجِعةُ من النساء: الجَرِيئةُ على الرجال في كلامها وسَلاطَتِها. وقال أَبو زيد: سمعت الكِلابِيِّينَ يقولون: رجل شُجاعٌ ولاتوصف به المرأَة. وامرأة شُجَعاءَ طويلة.

❖ **شعع**: امرأة شعشعاة أو لشعشاع: الطويلة العنق.

❖ **شفع**: امرأة مشفوعة: مصابة من العين ولا يوصف به المذكر.

❖ **شمع**: الشَّمُوعُ: الجارية اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ الآنِسةُ، وقيل: هي المَزّاحةُ الطَّيِّبةُ الحديث التي تُقَبِّلُكَ ولا تُطاوِعُك على سِوَى ذلك، وقيل: الشَّمُوعُ اللَّعُوبُ الضحوك فقط، وقد شَمَعَتْ تَشْمَعُ شَمْعاً وشُمُوعاً.

❖ **شنع**: وفي حديث أَبي ذر: وعنده امرأَة سوْداء مُشَنَّعةٌ أَي قبِيحةٌ.

❖ **شوع**: لشَّوَعُ: انْتِشارُ الشَّعر وتَفَرُّقُه كأَنه شَوْك؛ قال الشاعر:

ولا شَـــــوَعٌ بخَـــــدَّيْها، ولا مُشْـــــعَنَّةٌ قَهْـــــدا

وامرأَة شَوْعاءُ، وشاعةُ الرجل: امرأَتُه، وإِن حملتها على معنى المُشايَعةِ واللُّزوم فأَلفها ياء.

❖ **شيع**: شاعةُ الرجلِ: امرأَتُه؛ ومنه حديث سيف بن ذي يَزَن قال لعبد المطلب: هل لك من شاعةٍ؟ أَي زوجة لأَنها تُشايِعُه أَي تُتابِعُه. والمِشْيَعة: قُفَّةٌ تضَعُ فيها المرأة قطنها. وفي الحديث: الشِّياعُ حرامٌ؛ قال ابن الأَثير: كذا رواه بعضهم وفسره بالمُفاخَرةِ بكثرة الجماع، وقال أَبو عمرو: إِنه تصحيف، وهو بالسين المهملة والباء الموحدة، وقد تقدم، قال: وإِن كان محفوظاً فلعله من تسمية الزوجة شاعةً.

❖ **صلع**: امرأة صَلعاء، أنكرها بعضهم قال: إنما هي زعراءُ وقزعاءُ.

❖ **صمع**: امرأة صمعاءُ. صَمِعَتْ أُذنها صَمَعاً وهي صَمْعاءُ: صَغُرَت ولم تُطَرَّفْ وكان فيها اضْطِمارٌ ولُصوقٌ بالرأْس، وقيل: هو أَن تَلْصَقَ بالعِذارِ من أَصلها وهي قصيرة

غير مُطَرَّفة، وقيل: هي التي ضاق صِماخُها وتَحدَّدَت؛ وامرأَة صَمْعاءُ. الكعبين: لطيفتمها مُسْتَوِيَتُها. وكعْبٌ أَصمَعُ: لطيف مُحَدَّدٌ؛ قال النابغة:

فَبَثَّهُنّ عليه واسْتَمَرّ به صُمْعُ الكُعوبِ بَرِيئاتٌ مِنَ الحَرَدِ

عَنى بها القَوائِمَ والمَفْصِل أَنها ضامرةٌ ليست بمنتفخةٍ.

❖ صنع: امرأَة صَناعُ اليدِ أَي حاذِقةٌ ماهِرة بعمل اليدين، وتُفْرَدُ في المرأَة من نسوة صُنُعِ الأَيدي، وفي الصحاح: وامرأَة صَناعُ اليدين ولا يفرد صَناعُ اليد في المذكر؛ قال ابن بري: والذي اختاره ثعلب رجل صَنَعُ اليد وامرأَة صَناعُ اليد، فَيَجْعَلُ صَناعاً للمرأَة بمنزلة كَعابٍ ورَداحٍ وحَصانٍ؛ وقال ابن شهاب الهذلي:

صَناعٌ بِإِشْفاها، حَصانٌ بِفَرْجِها، جَوادٌ بقُوتِ البَطْنِ، والعِرْقُ زاخِرُ

وجَمْعُ صَنَع عند سيبويه صَنَعُون لا غير، وكذلك صِنْعٌ؛ وجمعُ صَناعٍ صُنُعٌ، وحكى غيره أَنه يقال رجل صَنِيعٌ وامرأَة صنِيعةٌ بمعنى صَناع؛ وأَنشد لحميد بن ثور:

أَطافَتْ بِه النِّسْوانُ بَيْنَ صَنِيعةٍ، وبَيْنَ التي جاءتْ لِكَيْما تَعَلَّما

وهذا يدل أَنَّ اسم الفاعل من صَنَعَ يَصْنَعُ صَنِيعٌ لا صَنِعٌ لأَنه لم يُسْمَعْ صَنِعٌ؛ هذا جميعُه كلا ابن بري. وفي المثل: لا تَعْدَمُ صَناعٌ ثَلَّةً؛ الثَّلَّةُ: الصوف والشعر والوَبَر. وورد في الحديث: الأَمةُ غيرُ الصَّناعِ. قال ابن جني: قولهم رجل صَنَع اليدِ وامرأَة صَناعُ اليدِ دليل على مشابهة حرف المدّ قبل الطرَف لتاء التأْنيث، فأَغنت الأَلفُ قبل الطرَف مَغْنَى التاء التي كانت تجب في صنَعة لو جاء على حكم نظيره نحو حسَن وحسَنة؛ قال ابن السكيت: امرأَة صَناعٌ إِذا كانت رقِيقةَ اليدين تُسَوِّي الأَشافي وتَخْرِزُ الدِّلاء وتَفْرِيها. وامرأَة صَناعٌ: حاذقةٌ بالعمل: وامرأَة صَناع إِذا كان لها صَنْعة تعْمَلها بيده ا وتكْسِب بها.

ويقال: امرأَتانِ صَناعانِ في التثنية؛ قال رؤبة:

إِمّا تَرَيْ دَهْرِي حَناني حَفْضا، أَطْرَ الصَّناعَيْنِ العَرِيشَ القَعْضا

ونسوة صُنُعٌ مثل قَذالٍ وقُذُلٍ. وتَصَنَّعَتِ المرأَة إِذا صَنَعَتْ نَفْسها.

❖ **ضبع**: قد اسْتُعْمِلَت الضَّبَعةُ في النِّساءِ، قال ابن الأَعرابي: قيل لأَعرابي أَبامْرأَتِك حَمْلٌ ؟قال: ما يُدْرِيني والله ما لَها ذَنَب فَتَشُول به، ولا آتيها إِلاَّ على ضَبَعَةٍ. وضُباعة: اسم امرأَة؛ قال القطامي:

قِفي قَبْلَ التَّفَرُّق يا ضُباعا، ولا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكِ الوَداعا

❖ **ضجع**: خصّص الأَزهري هنا فقال: ضاجَعَ الرجلُ جاريته إِذا نام معها في شِعار واحد، وهو ضَجِيعُها وهي ضَجِيعَتُه. والضَّجِيعُ: المُضاجِعُ، والأُنثى مُضاجِع وضَجِيعة؛ قال قيس بن ذَرِيح:

لَعَمْرِي، لَمَنْ أَمْسَى وأَنْتِ ضَجِيعُه من الناسِ، ما اخْتِيرَتْ عليه المَضاجِعُ

وأَنشد ثعلب:

كُلُّ النِّساءِ على الفراش ضَجِيعةٌ، فانْظُرْ لنفسك بالنّهار ضَجِيعا

❖ **ضلع**: امرأَة ضَلْعاءُ، سِنُّها شبيهة بالضَّلع، أي عِظَيمَة الأَسنان وتَراصُفَها. وفي حديث غَسْلِ دَمِ الحَيْضِ: حُتِّيه بضِلَع، بكسر الضاد وفتح اللام، أَي بعود، والأَصل فيه الضِّلْع ضلع الجَنْبِ، وقيل للعود الذي فيه انْحِناء وعِرَضٌ: ضِلَع تشبيهاً بالضِّلْع الذي هو واحد الأَضْلاعِ، وهذه ضلع وثلاث أَضْلُع.

❖ **ضلفع**: الضَّلْفَع والضَّلْفَعَةُ من النساء: الواسعةُ الهَنِ. وقال ابن بري: الضلفع المرأَة السمينة مثل اللُّباخِيّةِ. قال الأَزهري: قال ابن السكيت في الأَلفاظ إن صح له: الضَّلْفَعُ والضَّلْفَعةُ من النساء الواسعةُ؛ وأَنشد:

أَقْبَلْنَ تَقْرِيباً وقامَت ضَلْفَعا

فأَقْبَلْتُهُنَّ هِبَبلَّ أَبْقَعا

عندَ اسْتِها مِثْلَ اسْتِها وأَوْسَعا

❖ **ضوع**: وضاعَ المِسْكُ وتَضَوَّعَ وتَضَيَّعَ أَي تحرّك فانتشرت رائحته؛ قال عبد الله بن

نمير الثقفي:

تَضَوَّعَ مِسْكاً بَطْنُ نَعْمانَ، أَنْ مَشَتْ ... بِهِ زَيْنَبٌ في نِسْوَةٍ عَطِرات

ويروى: خَفِرات. ومن العرب من يستعمل التضَوُّعَ في الرائحة المُصِنَّةِ. وحكى ابن الأَعرابي: تضَوَّعَ النهَتْنُ؛ وأَنشد:

يَتَضَوَّعْنَ، لو تَضَمَّخْنَ بالمِسْـ ... ـكِ، ضِماخاً كأَنَّه رِيحُ مَرْق

والضِّماخُ: الريحُ لُمْنِتِنُ، المَرْقُ: صُوفُ العِجاف والمَرْضَى، وقال الأَزهري: هو الإِهابُ الذي عُطِّنَ فأَنْتَنَ. و قال امرؤ القيس يصف امرأَة:

يَعِزُّ عليها رُقْبَتِي، ويَسُوءُها ... بُكاه، فَتَثْني الجِيدَ أَنْ يَتَضَوَّعا

يقول: تَثني الجِيد إِلى صبيِّها حِذارَ أَنْ يَتَضَوَّعَ. أي يبكي.

❖ **ضيع**: في المثل: الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللبن؛ هكذا يقال إِذا خوطب به المذكر والمؤنث والإِثنان والجمع، بكسر التاء، لأَن أَصل المثل إِنما خوطب به امرأَة، وكانت تحت رجل موسر، فكرهته لكبره فطلقها فتزوّجها رجل مُمْلِقٌ، فَبَعَثَت إِلى زوجها الأَول تَسْتَمِيحُه، فقال لها هذا، فأَجابته: هذا ومُذْقُه خَيْرٌ، فجرى المثل على الأَصل، والصيْف منصوب على الظرف.

❖ **طزع**: الطَّزَعُ: النكاح.

❖ **طلع**: امرأَة طُلَعةٌ: تكثر التَّطَلُّعَ. ويقال: امرأَة طُلَعةٌ قُبَعةٌ، تَطْلُع تنظر ساعة ثم تَخْتَبِئُ. وقول الزِّبْرِقانِ بن بَدْرٍ: إِن أَبْغَضَ كنائِني إِليَّ الطُّلَعةُ الخُبَأَةُ أَي التي تَطْلُعُ كثيراً ثم تَخْتَبِئُ.

❖ **طمع**: المَطْمَعةُ: ما طُمِعَ من أَجْله. وفي صفة النساء: ابنةُ عشر مَطْمَعةٌ للناظِرين. وامرأَة مِطْماعٌ: تُطْمِعُ ولا تُمَكِّنُ من نفْسها. ويقال: إِنَّ قَوْلَ الخاضِعةِ من المرأَة لَمَطْمَعةٌ في الفَساد أَي مما يُطْمِعُ ذا الرِّيبةِ فيها.

❖ **طوع**: طاوَعَتِ المرأَةُ زوجها طَواعِيةً. وافقته وانقادت له. وامرأَة طَوْعُ الضَّجِيعِ:

مُنْقادةٌ له.

❖ **ظلع**: ظَلَعَتِ المرأَةُ عينَها: كسَرَتْها وأَمالَتْها؛ وقول رؤبة:

فـــإِنْ تَخـــالَجْنَ العُيُـــونَ الظُّلَّعـــا

إِنما أَراد المَظْلُوعة فأَخرجه على النسب.

❖ **فرع**: امرأة فارِعةٌ: طويلة..وفَرْعُ المرأَة: شعَرُها، وجمعه فُرُوعٌ. وامرأَة فارِعةٌ وفَرْعاءُ: طويلة الشعر، ولا يقال للرجل إِذا كان عظيم اللحية والجُمَّة أَفْرَعُ، وإِنما يقال رجل أَفْرَع لضدّ الأَصْلَع، وكان رسول الله (ﷺ) أَفْرَعَ ذا جُمَّة. وفي حديث عمر: قيل الفُرْعانُ أَفضَلُ أَم الصُّلْعانُ فقال: الفُرعان، قيل: فأَنت أَصْلَعُ؛ الأَفْرَعُ: الوافي الشعر، وقيل: الذي له جُمَّةٌ.

وأَفرَعَتِ المرأَةُ: حاضَتْ. وأَفْرَعَها الحَيْضُ: أَدْماها. وأَفْرَعَتْ إِذا رأَت دماً قَبْلَ الولادة. والإِفْراعُ: أَوّلُ ما تَرَى الماخِضُ من النساء أَو الدوابّ دماً. وأَفْرَعَ لها الدمُ: بدا لها. وافْتَرَعَ البِكْرَ: اقْتَضَّها، والفُرْعةُ دمها، وقيل له افْتِراعٌ لأَنه أَوّلُ جِماعِها، وفارِعة: اسم امرأَة.

❖ **فرذع**: الفَرْذَعُ: المرأَة البَلْهاء.

❖ **فزع**: امرأَة مَفْزَعٌ وهم مَفْزَعٌ: معناه إِذا دَهَمَنا أَمر فَزِعْنا إِليه أَي لَجَأْنا إِليه واستغثنا بها.

❖ **فلع**: قال كراع: الفَلَعةُ الفَرْجُ، وقبح الله فَلَعَتها كأَنه اسم ذلك المكان منها. وفي السَّبِّ والفُحْشِ يقال للأَمة إِذا سُبَّتْ: قَبَّحَ اللهُ فِلْعَتَها قال الأزهري: يعنون مَشَقَّ جهازِها أَو ما تَشَقَّقَ من عَقِبها.

❖ **قبع**: جاريةٌ قُبَعةٌ طُلَعةٌ: تَطَلَّعُ ثم تَقْبَعُ رأْسها أَي تدخله، وقيل: تَطْلُعُ مرة وتَقْبَعُ أُخرى، وروي عن الزبرقان بن بدر السعْدِيّ أَنه قال: أَبْغَضُ كَنائِنِي إِليّ الطُّلَعةُ القُبَعةُ، وهي التي تُطْلِعُ رأْسها ثم تَخْبَؤُه كأَنها قُنْفُذةٌ تقبع رأْسها. وامرأَة قَبْعاءُ: تَنْقَبِعُ إِسْكَتاها في فرجها إِذا نُكِحَتْ، وهو عيب. ويقال للمرأَة الواسعة الجَهازِ: إِنَّها لقُباعٌ.

❖ **قدع**: وامرأَة قَدِعةٌ وقَدُوعٌ: كثيرةُ الحَياءِ قليلةُ الكلامِ. وامرأَة قَدُوعٌ: تأْنَفُ كل شيء؛

قال الطرماح:

وإلاَّ فَمَـــدْخُولُ الفِنـــاءِ قَـــدُوعُ قَـــدُوعٌ معنـــى المَقْـــدُوعِ ههنـــا

❖ **قرثع**: القَرْثَعُ: هي المرأَة الجَرِيئةُ القليلة الحياء، وقيل: هي البَذِيّةُ الفاحِشةُ، وقيل: هي البَلْهاء التي تَلْبَس قميصها أَو دِرْعَها مقلوباً وتَكْحَلُ إِحدى عينيها وتَدَعُ الأُخرى رُعُونةً، وقال الأَزهري: امرأَة قَرْثَعٌ وقَرْدَعٌ وهي البَلْهاء. قال ابن الأَثير في صفة المرأَة الناشز: هي كالقَرْثَعِ، قال: هي البلهاء؛ ومنه حديث الواصِفِ أَو الواصفةِ: ومنهن القرثع ضُرّي ولا تنفع. قال الأَزهري: وجاء عن بعضهم أَنه قال: النساء أَربع: فمنهن رابعة تَرْبَع، وجامِعةٌ تَجْمَع، وشيطان سَمَعْمَع، ومنهن القَرْثَع؛ والقَرْثَعُ: الذي يُدَنِّي ولا يُبالي ما كَسَب.

❖ **قرصع**: القَرْصعةُ: مِشْيةٌ. وقيل: مشية قبيحة، وقيل: مشية فيها تقارب. وقد قَرْصَعَتِ المرأَةُ قَرْصَعةً وتقَرْصَعَتْ؛ قال:

إِذا مَشَـــتْ ســـالَتْ، ولم تُقَرْصِـــعِ، هَـــزَّ القَنـــاةِ لَدْنـــةِ التَّهَـــزُّعِ

❖ **قصع**: في حديث عائشة رضي الله عنها: ما كان لإِحدانا إِلا ثوب واحد تَحِيضُ فيه فإِذا أَصابه شيء من دم قالت بريقها فَقَصَعَتْه؛ قال ابن الأَثير أَي مَصَعَتْه ودلكته بظفرها، ويروى مصعته، بالميم.

❖ **قطع**: امرأة قطيعُ الكلام إِذا لم تكن سليطةً. والأُقْطوعةُ: ما تبعثه المرأَة إِلى صاحبتها علامة للمُصارَمةِ والهِجْرانِ، وفي التهذيب: تبعث به الجارية إِلى صاحبها؛ وأَنشد:

وقالَـــتْ لِجارِيَتَيْهـــا: اذْهَبـــا إِليـــه بأُقْطُوعـــةٍ إِذْ هَجَـــرْ

وامرأة قَطُوعٌ وقَطِعٌ: فاترة القيام. وقد قَطُعَتِ المرأة إِذا صارت قطيعاً. وامرأة قطيع. مبهورة بينة القطاعة أَي قطاعة الأَنفاس.

❖ **قفع**: امرأَة قَفْعاءُ بيِّنةُ القَفَعِ. والقَفَعُ: انْزِواء أَعالي الأُذن وأَسافِلِها كأَنما أَصابتها نار فانْزَوَتْ، وأُذُنٌ قَفْعاء، وكذلك الرِّجْلُ إِذا ارتدَّت أَصابعها إِلى القدم فَتَزَوَّتْ عِلّةً أَو

خِلْقةً، ورِجْلٌ قَفْعاءُ، وقد قَفِعَتْ قَفَعاً. وامرأَة قَفْعاء الأصابع أَيْبَسَها البرد وقَبَّضَها.

❖ **قفزع**: امرأَة قَفَنْزَعةٌ: قصيرةٌ؛ عن كراع.

❖ **قمع**: قَمَّعَتِ المرأَةُ بَنانَها بالحِنَّاء: خَضَبَت به أَطرافَها فصار لها كالأَقْماعِ؛ أَنشد ثعلب:

لَطَمَتْ وَرْدَ خَدِّها بِبنانٍ ... مِنْ لُجَيْنٍ، قُمِّعْنَ بالعِقْيانِ

شبّه حُمْرةَ الحِنَّاء على البنان بحمرة العِقْيانِ، وهو الذهب لاغير.

❖ **قنع**: امرأَة قَنِيعٌ وقَنِيعةٌ من نسوة قَنائِعَ. وامرأَة قُنْعانٌ يقنع بها ويرضى برأيها وقضائها، أي مقنعٌ رضاً. قال البعيث:

وبايَعْتُ لَيْلى بالخَلاءِ، ولم يَكُنْ ... شُهُودي على لَيْلى عُدُولٌ مَقانِع

والمِقْنَعُ والمِقْنَعةُ؛ الأُولى عن اللحياني: ما تُغَطِّي به المرأَةُ، رأْسَها، وفي الصحاح: ما تُقَنِّعُ به المرأَةُ رأْسَها، وكذلك كلُّ ما يستعمل به مَكْسورَ الأَوَّلِ يأْتي على مِفْعَلٍ ومِفعَلة، وفي حديث عمر (رضي الله عنه): أَنه رأَى جاريةً عليها قِناعٌ فضربها بالدِّرّة وقال: أَتَشَبَّهين بالحَرائِر؟ وقد كان يومئذ من لُبْسِهِنَّ. والقِناعُ: أَوْسَعُ من المِقْنعةِ، وقد تَقَنَّعَتْ به وقَنَّعَتْ رأْسَها. وقَنَّعْتُها: أَلبستها القِناعَ فتَقَنَّعَتْ به؛ قال عنترة:

إِنْ تُغْدفي دُوني القِناعَ، فإِنَّني ... طَبٌّ بأَخْذِ الفارِسِ المُسْتَلْئِمِ

والقِناعُ والمِقْنَعةُ: ما تتَقَنَّعُ به المرأَةُ من ثوب تُغَطِّي رأْسَها ومحاسِنَها. الليث: والمِقْنَعةُ ما تُقَنِّعُ به المرأَةُ رأْسَها؛ قال الأَزهري: ولا فرق عند الثقات من أَهل اللغة بين القِناعِ والمِقْنَعةِ، وهو مثل اللِّحافِ والمِلْحفةِ. وفي حديث بدْرٍ: فانْكَشَفَ قِناعُ قلبه فمات؛ قِناعُ القلبِ: غِشاؤُه تشبيهاً بقناعِ المرأَةِ وهو أَكْبر من المِقْنعةِ.

❖ **قنزع**: القَنْزَعةُ: التي تتخذها المرأَة على رأْسها. وفي الحديث: أَن النبي (ﷺ) قال لأُم سليم: «**خَضِّلِي قَنازِعَكِ**» أَي نَدِّيها ورَطِّلِيها بالدُّهْنِ لِيَذْهَبَ شَعَثُها، وقَنازِعُها خُصَلُ شَعَرِها التي تَطايَرُ من الشَّعَثِ وتَمَرَّطُ، فأَمرها بتَرْطِيلِها بالدُّهْن ليذهب شَعَثُه.

وفي خبر آخر: «**أَن النبي (ﷺ) نهى عن القَنازِعِ**».

هو أَن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرّقة لا تؤخذ كالقَزَعِ. وفي الحديث: غَطِّي قَنازِعَكِ يا أُمّ أَيْمَنَ، وقيل: هو القليل من الشعر إِذا كان في وسط الرأْس خاصّةً؛ والقُنْزُعةُ: المرأَة القصيرة. الأَزهري: القنزعة المرأَة القصيرة جدّاً.

❖ **قنفع**: أَنشد الأَزهري:

قَفَرْنِيةٌ كأَنَّ بِطَيْطَبَيْهَا ... وقُنْفُعِها، طِلاءَ الأُرْجُوانِ [1]

والقَفَرْنِيةُ: المرأَة القصيرة.

❖ **كبع**: قال الأَزهري: يقال للمرأَة الدَّمِيمةِ: يا وجْهَ الكُبَعِ وسبٌّ للجَواري: يا بُعْصوصةُ كُفِّي، ويا وجْهَ الكُبَعِ.

❖ **كتع**: امرأة كتعاء.

❖ **كثع**: قيل: كَثِعَتِ الشفة واللِّثةُ احمرّت أَيضاً. وشَفةٌ كاثِعةٌ بائِعةٌ أَي ممتلئة غليظة، وامرأَةٌ مُكَثِّعةٌ. كرع: كَرِعَت المرأَةُ كَرَعاً، فهي كَرِعةٌ: اغْتَلَمَتْ وأَحَبَّتِ الجِماعَ. وجارية كرِعةٌ: مِغْلِيمٌ.

❖ **كرسع**: امرأَة مُكَرْسَعةٌ: ناتِئةُ الكُرْسُوعِ تُعابُ بذلك.

❖ **كمع**: كامَعَ المرأَة: ضَاجَعَها، والكِمْعُ والكَمِيعُ: الضَّجِيعُ؛ ومنه قيل للزوج: هو كَمِيعُها؛ وأَنشد أَبو عبيد لأَوس:

وهَبَّتِ الشَّمْأَلُ البَلِيلُ، إِذْ ... باتَ كَمِيعُ الفَتاةِ مُلْتَفِعا

وقال الليث: يقال كامَعْتُ المرأَة إِذا ضَمَّها إِليه يَصُونُها. وفي الحديث: نَهَى عن المُكامَعةِ والمُكاعَمةِ، فالمُكامَعةُ أَن يَنامَ الرجلُ مع الرجلِ، والمرأَةُ مع المرأَةِ في إِزارٍ واحد تَماسُّ جُلُودُهما لا حاجزَ بينهما.

❖ **كنع**: الكَنَعْناةُ: عَفَلُ المرأَة؛ وأَنشد:

فَجَيَّأَها النساءُ، فَحانَ منها ... كَنَعْناةٌ، ورادِعةٌ رَذُومُ

---

(١) قوله: «قفرنية إلخ» كذا بالأصل.

قال: الكَنَعْناةُ العَفَلُ، والرّادِعةُ اسْتُها، والرَّذُومُ الضَّرُوطُ، وجَيَّأَها النساء أَي خِطْنَها.

❖ **كوع**: امرأة كوعاء بينة الكَوَع.

❖ **لطع**: اللَّطَعُ: تَقَشُّرٌ في الشفةِ وحُمْرةٌ تعلوها. واللَّطَعُ أَيضاً: رِقَّةُ الشفة وقلة لحمها، وهي شَفةٌ لَطْعاء. ولِثةٌ لَطْعاء: قليلة اللحم. وقال الأَزهريّ: وامرأَة لَطْعاءُ بَيِّنةُ اللطَعِ إِذا انْسَحَقَت أَسنانها فَلَصِقَتْ باللِّثةِ. واللطَع، بالتحريك: بياض في باطن الشفة وأَكثر ما يعتري ذلك السُّودانَ، وفي تهذيب الأَزهري: بياض في الشفة من غير تخصيص بباطن. والأَلْطَعُ: الذي ذهبت أَسنانه من أُصولها وبقيت أَسْناخُها في الدُّرْدُرِ، يكون ذلك في الشابّ والكبير، لَطِعَ لَطَعاً وهو أَلْطَعُ، وقيل: اللَّطَعُ أَن تَحاتَّ الأَسْنانُ إِلا أَسْناخَها وتَقْصُر حتى تَلْتزِقَ بالحنَك، وامرأَة لَطْعاء؛ قال الراجز:

جاءتْكَ في شَوْذَرها تَمِيسُ
عُجَيِّزٌ لَطْعاءُ دَرْدَبِيسُ
أَحْسَنُ منها مَنْظَراً إِبْلِيسُ

وقيل: هو أَن تُرى أُصولُ الأَسنانِ في اللحم. واللَّطْعاءُ: اليابسة الفرج، وقيل: هي المهزولة، وقيل: هي الصغيرة الجَهازِ، وقيل: هي القليلةُ لحمِ الفَرْج، والاسم من كل ذلك اللَّطَعُ.

❖ **لعع**: امرأة لَعَّةٌ: مليحةٌ عفيفةٌ، وقيل: خفيفة تُغازِلُكَ ولا تُمَكِّنكَ، وقال اللحياني: هي المليحةُ التي تُديمُ نَظَرَك إِليها من جَمالِها.

❖ **لفع**: تَلَفَّعَتِ المرأَةُ بِمِرْطِها أَي التَحَفَت به. وفي الحديث: كُنَّ نساءُ مؤْمنين [1] يَشْهَدْنَ مع النبي (ﷺ) الصبحَ ثم يَرْجِعْنَ مُتَلَفِّعاتٍ بمُروطِهن ما يُعْرَفْنَ من الغَلَسِ أَي مُتَجَلِّلاتٍ بأَكسِيَتِهنَّ، والمِرْطُ كِساءٌ أَو مِطْرَفٌ يُشْتَمَلُ به كالمُلْحفةِ واللِّفاعُ والمِلْفَعةُ: ما تُلُفِّعَ به من رِداءٍ أَو لِحاف أَو قِناعٍ، وقال الأَزهري: يُجَلَّلُ به الجسدُ كله، كِساءً كان

(١) في النهاية: كنَّ نساء من المؤمنات. ومتلفّفات بدل متجللات واللِفّاع بدل والمرط.

أَو غيرَه؛ ومنه حديث علي وفاطمة، رضوان الله عليهما: وقد دخلنا في لِفاعِنا أَي لِحافِنا.

ومنه حديث أُبَيٍّ: كانت تُرَجِّلُني ولم يكن عليها إِلاَّ لِفاعٌ، يعني امرأَته؛ قال جرير:

لم تَتَلَفَّعْ بفَضْلِ مِئْزَرِها، دَعْدٌ، ولم تُغْذَ دَعْدُ بالعُلَبِ

ولَفَّعَ المرأَة: ضمها إِليه مشتملاً عليها، مشتق من اللِّقاعِ.

❖ **لقع**: امرأَة تِلِقَّاعة عُيَبَةٌ. كثيرةُ الكلامِ لا نظيرة لها إِلا تِكِلاَّمَةٌ؛ وامرأَة مِلْقَعةٌ: فَحّاشةٌ؛ وأَنشد:

وإِن تَكلَّمْتِ فكُوني مِلْقَعه

❖ **لكع**: اللَّكِيعةُ: الأَمةُ اللئيمةُ. والمرأَة لَكاعٍ مثل قَطامِ. وفي حديث ابن عمر أَنه قال لِوَلاةٍ له أَرادت الخُروجَ من المدينةِ: اقْعُدِي لَكاعِ ومَلْكَعانةٌ ولَكِيعةٌ ولَكْعاءُ. وفي حديث عمر أَنه قال لأَمة رآها: يا لَكْعاءُ أَتَشَبَّهِينَ بالحَرائِرِ؟ قال أَبو الغريب النصري:

أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ، ثم آوِي إِلى بَيْتٍ قَعِيدَتُه لَكاعِ

قال ابن بري: قال الفراء تثنية لَكاعِ أَن تقول يا ذواتَيْ لَكِيعة أَقْبِلا، ويا ذواتِ لَكِيعة أَقْبِلْنَ. وقالوا في النداء للرجل: يا لُكَعُ، وللمرأَة يا لَكاعِ، وللاثنين يا ذَوَيْ لُكَعَ، وقد لَكِعَ لَكاعةً، وزعم سيبويه أَنهما لا يستعملان إِلاَّ في النداء، قال: فلا يصرف لَكاعِ في المعرفة لأَنه معدول من أَلْكَعَ. ولَكاعِ: الأُمةُ أَيضاً. وأَمَة لَكْعاءُ ووَكْعاءُ، وهي الحَمْقاءُ.

❖ **لمع**: في حديث زينب: رآها تَلْمَع من وراءِ الحجابِ أَي تُشِيرُ بيدها؛ قال الأَعشى:

حتى إِذا لَمَعَ الدَّلِيلُ بثَوْبِه، سُقِيَتْ، وصَبَّ رُواتُها أَوْ شالَها

ويروى أَشْوالَها؛ وقال ابن مقبل:

عَيْشي بِلُبِّ ابْنةِ المكتومِ، إِذْ لَمَعَتْ بالرَّاكِبَيْنِ على نَعْوانَ، أَنْ يَقَعا [1]

عَيْشي بمنزلة عَجَبي ومَرَحي. وأَلْمَعَتِ المرأَةُ بِسِوارِها وثوبِها كذلك؛ قال عدِيُّ بن

(١) قوله«أن يقعا» كذا بالأصل ومثله في شرح القاموس هنا وفيه في مادة عيث يقفا.

زيد العبّاذي:

عـــن مُبْرِقـــاتٍ بـــالبُرِينَ تَبْـــدُو، وبـــــالأَكُفِّ اللاَّمِعـــاتِ سُـــورُ

واللُّمْعةُ: السواد حول حلمة الثدي خلقة، وقيل: اللمعة البقْعة من السواد خاصة، وقيل: كل لون خالف لوناً لمعة وتَلْمِيعٌ. ولمعة جسد الإِنسان: نَعْمَتُه وبريق لونه؛ قال عدي بن زيد:

تُكْـــذِبُ النُّفُـــوسَ لُمْعَتُهـــا، وتَحُـــورُ بَعْـــدُ آثـــارا

❖ **لوع**: امرأَة لاعةٌ عندها لَوْعةُ الحُبِّ: وحُرْقَتُه، وامرأَة هاعةٌ لاعةٌ، وامرأَة لاعةٌ كَلَعّةٍ: تُغازِلُك ولا تُمَكِّنُك، وقيل: مليحة تديم نظرك إِليها من جمالها، وقيل: مليحة بعيدة من الريبة، وقيل: اللاَّعة المرأَة الحديدةُ الفؤادِ الشهْمةُ. قال الأَزهري: اللوْعةُ السواد حوْلَ حلمة المرأَة، وقد أَلْعَى ثَدْيُها إِذا تَغَيَّر. ابن الأَعرابي: أَلواعُ الثَّدْيِ جمع لَوْعٍ وهو السوادُ الذي على الثدْيِ، قال الأزهري: هذا السواد يقال له لَعْوةٌ ولَوْعةٌ، وهما لغتان؛ قال زيادٌ الأَعْجَمُ:

كَـــذَبْتَ لم تَغْـــذُه سَـــوْداءُ مُقْرِفـــةٌ بِلَـــوْعِ ثَـــدْيٍ، كـــأَنفِ الكلـــبِ، دمّـــاعِ

❖ **متع**: المُتْعةُ: التمتُّع بالمرأَة لا تريد إِدامَتها لنفسك، ومتعة التزويج بمكة منه، وأَما قول الله عز وجل في سورة النساء بعقب ما حرم من النساء فقال: وأَحلّ لكم ما وراء ذلكم أَن تبتغوا بأَموالكم مُحْصِنين غير مُسافِحينَ! أَي عاقدي النكاح الحلال غير زناة! فما استمتعتم به منهن فآتوهن أُجورهن فريضة؛ فإِن الزجاج ذكر أَنّ هذه آية غلط فيها قوم غلطاً عظيماً لجهلهم باللغة، وذلك أَنهم ذهبوا إِلى قوله فما استمتعتم به منهن من المتعة التي قد أَجمع أَهل العلم أَنها حرام، وإِنما معنى فما استمتعتم به منهن، فما نكحتم منهن على الشريطة التي جرى في الآية أَنه الإِحصان أَن تبتغوا بأَموالكم محصنينَ أَي عاقِدينَ التزويجَ أَي فما استمتعتم به منهن على عقد التزويج الذي جرى ذكره فآتوهنّ أُجورهن فريضة أَي مهورهن، فإِن استمتع بالدخول بها آتى المهر تامّاً،

وإن استمتع بعقد النكاح اتى نصف المهر؛ قال الأَزهري: المتاع في اللغة كل ما انتفع به فهو متاع، وقوله: ومَتِّعُوهُنّ على المُوسِع قَدَرُه، ليس بمعنى زوّدوهن المُتَعَ، إنما معناه أَعطوهن ما يَسْتَمْتِعْنَ.

وكذلك قوله: وللمطلَّقات متاع بالمعروف، قال: ومن زعم أَن قوله فما استمتعتم به منهن التي هي الشرط في التمتع الذي يفعله الرافضة، فقد أَخطأَ خطأً عظيماً لأَن الآية واضحة بينة؛ قال: فإن احتج محتج من الروافض بما يروى عن ابن عباس أَنه كان يرها حلالاً وأَنه كان يقرؤها فما استمتعتم به منهن إِلى أَجل مسمى، فالثابت عندنا أَن ابن عباس كان يراها حلالاً، ثم لما وقف على نهي النبي (ﷺ) رجع عن إِحلالها؛ قال عطاء: سمعت ابن عباس يقول ما كانت المتعة إِلا رحمة رحم الله بها أُمة محمد (ﷺ) فلولا نهيه عنها ما احتاج إِلى الزنا أَحد إِلا شَفًى والله، ولكأَني أَسمع قوله: إِلا شفًى، عطاء القائل.

قال عطاء: فهي التي في سورة النساء فما استمتعتم به منهن إِلى كذا وكذا من الأَجل على كذا وكذا شيئاً مسمى، فإِن بدا لهما أَن يتراضيا بعد الأَجل وإِن تفرقا فهم وليس بنكاح [1] قال الأَزهري: وهذا حديث صحيح وهو الذي يبين أَن ابن عباس صح له نهي النبي (ﷺ) عن المتعة الشرطية وأَنه رجع عن إِحلالها إِلى تحريمها، وقوله إِلا شفًى أَي إِلا أَن يُشْفِيَ أَي يُشْرِفَ على الزنا ولا يوافقه، أَقام الاسم وهو الشَّفَى مُقام المصدر الحقيقي، وهو الإِشْفاءُ على الشيء، وحرف كل شيء شفاه؛ ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩]، وأَشْفَى على الهَلاكِ إِذا أَشْرَفَ عليه، وإِنما بينت هذا البيان لئلا يَغُرَّ بعضُ الرافِضةِ غِرًّا من المسلمين فيحل له ما حرّمه الله عز وجل على لسان رسوله (ﷺ) فإِن النهي عن المتعة الشرطية صح من جهات لو لم يكن فيه غير ما روي عن أَمير المؤمنين علي بن أَبي طالب (رضي الله عنه) ونهيه ابن عباس عنها لكان كافياً، وهي المتعة كانت ينتفع بها إِلى أَمد معلوم، وقد كان مباحاً في أَوّل الإِسلام ثم حرم، وهو الآن

---

(١) هكذا بالأصل

جائز عند الشيعة.

ومُتْعةُ المرأة: ما وُصِلَتْ به بعدَ الطلاقِ، وقد مَتَّعَها. قال الأَزهريّ: وأَما قوله تعالى ﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾﴾ [البقرة: ٢٤١]، وقال في موضع آخر: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾﴾ [البقرة: ٢٣٦].

قال الأَزهريّ: وهذا التمتيع الذي ذكره الله عز وجل للمطلقات على وجهين: أَحدهما واجب لا يسعه تركه، والآخر غير واجب يستحب له فعله، فالواجب للمطلقة التي لم يكن زوجها حين تزوّجها سمَّى لها صداقاً ولم يكن دخل بها حتى طلقها، فعليه أَن يمتعها بما عز وهان من متاع ينفعها به من ثوب يُلبسها إِياه، أَو خادم يَخْدُمُها أَو دراهم أَو طعام، وهو غير مؤقت لأَن الله عز وجل لم يحصره بوقت، وإِنما أَمر بتمتيعها فقط، وقد قال: على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف؛ وأَما المُتْعةُ التي ليست بواجبة وهي مستحبة من جهة الإِحسان والمحافظة على العهد، فأَن يتزوّج الرجل امرأَة ويسمي لها صداقاً ثم يطلقها قبل دخوله بها أَو بعده، فيستحب له أَن يمتعها بمتعة سوى نصف المهر الذي وجب عليه لها، إِن لم يكن دخل بها، أَو المهر الواجب عليه كله، إِن كان دخل بها، فيمتعها بمتعة ينفعها بها وهي غير واجبة عليه، ولكنه استحباب ليدخل في جملة المحسنين أَو المتقين، والعرب تسمي ذلك كله مُتْعةً ومَتاعاً وتَحْميلاً وحَمّاً.

وفي الحديث: أَنّ عبد الرحمن طلق امرأَة فَمَتَّعَ بِوَليدة أَي أَعطاها أَمةً، هو من هذا الذي يستحب للمطلق أَن يُعْطِيَ امرأَته عند طلاقها شيئاً يَهَبُها إِيّاه.

وقوله تعالى: ﴿مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

أَرادَ مَتِّعُوهُنّ تمتيعاً فوضع متاعاً موضع تمتيع، ولذلك عدَّاه بإِلى؛ قال الأَزهري: هذه الآية منسوخة بقوله: والذين يُتَوَفَّوْنَ منكم ويَذَرُونَ أَزواجاً يَتَرَبَّصْنَ بأَنْفسهن أَربعة

أَشهر وعشراً؛ فَمُقامُ الحولِ منسوج باعتداد أَربعة أَشهر وعشر، والوصية لهن منسوخة بما بين الله من ميراثها في آية المواريث، وقرئ: وصيَّةٌ لأَزواجهم، ووصيةً، بالرفع والنصب، فمن نصب فعلى المصدر الذي أُريد به الفعل كأَنه قال لِيُوصُوا لهن وصية، ومن رفع فعلى إِضمار فعليهم وصية لأَزواجهم، ونصب قوله متاعاً على المصدر أَيضاً أَراد متِّعوهن متاعاً، والمَتاعُ والمُتْعةُ اسْمانِ يَقُومانِ مَقامَ المصدر الحقيقي وهو التمتيع أَي انفعوهن بما تُوصُونَ به لهن من صِلةٍ تَقُوتُهن إِلى الحول. وأَما قول بعض العرب يهجو امرأَته:

لو جُمِعَ الثلاث والرُّباعُ
وحِنْطةُ الأَرضِ التي تُباعُ
لم تَرَهُ إِلاّ هُوَ المَتاعُ

فإِنه هجا امرأَته. والثلاث والرباع: أَحدهما كيل معلوم، والآخر وزن معلوم؛ يقول: لو جُمِعَ لها ما يكالُ أَو بوزن لم تره المرأَة إِلا مُتْعةً قليلة. ومتاعُ المرأَةِ: هَنُها.

❖ مثع: المَثَعُ: مِشْيةٌ قبيحة للنساء، مَثَعَتِ المرأَة تَمْثَعُ مَثْعاً وتَمْثُعُ ومَثِعَت، كلاهما: مَشَتْ مِشْيةً قبيحة.

❖ مجع: في حديث عمر بن عبد العزيز: أَنه دخل على سليمان ابن عبد الملك فَمازَحَه بكلمة فقال: إِياي وكلامَ المِجَعةِ، واحدهم مِجْعٌ مثل قِرَدةٍ وقِرْدٍ؛ قال الزمخشري: لو روي بالسكون لكان المراد إِياي وكلامَ المرأَةِ الغَزِلةِ، ويروى إِيّايَ وكلامَ المَجاعة أَي التصريح بالرَّفَثِ. يقال: في نساء بني فلان مَجاعةٌ أَي يُصَرِّحْنَ بالرَّفَثِ الذي يكنى عنه، وقوله إِياي يقول احْذَرُوني وجَنِّبُوني وتَنَحَّوا عَني. وامرأَة مِجعةٌ: قليلةُ الحَياءِ مثال جَلِعةٍ في الوزْنِ والمعنى؛ عن يعقوب. والمَجِعةُ: المتكلمة بالفُحْشِ، والاسم المَجاعةُ، والمِجْعُ والمَجْعُ: الداعِرُ،وهو مِجْع نساء يُجالِسُهُنّ ويَتَحَدَّثُ إِليهن. ومَجّاعٌ: اسم.

❖ **مزع**: مَزَّعَتِ المرأَةُ القطنَ بِيَدِها إِذا زَبَّدَتْه وقَطَّعَتْه ثم أَلَّفَتْه فجوّدته بذلك.

❖ **مصع**: في حديث دم الحيض: فَمَصَعَتْه بظُفُرِها أَي حرّكته وفَرَكَتْه. وأَنشد الأَصمعي يصف الجواري:

إِذا هُنَّ نازَلْنَ أَقْرانَهُنَّ، وكان المِصاع في الجُؤَنْ

يعني قتال النساءِ الرجالَ بما عليهن من الطيب والزينة. وأُمَّا مَصَعَتْ به وهو أَن تُلْقِيَ المرأَةُ ولدَها بزَحْرةٍ واحدةٍ وتَرْمِيَه.

❖ **معع**: المَعْمَعُ: المرأَة التي أَمرُها مُجْمَعٌ لا تُعْطِي أَحداً من مالها شيئاً. وفي حديث أَوْفى بن دَهْمٍ: النساء أَربع، فمنهن مَعْمَع لها شَيْئُها أَجْمَع؛ هي المُسْتَبدةُ بمالها عن زوجها لا تواسِيه منه؛ قال ابن الأَثير: هكذا فسر. وامرأَة مَعْمَعٌ: ذكِيَّةٌ مُتَوَقِّدةٌ.

❖ **منع**: في الحديث: أَنه كان ينهي عن عُقُوقِ الأُمَّهات ومَنْعٍ وهات أَي عن مَنْعِ ما عليه إِعطاؤُه وطَلَبِ ما ليس له. وامرأَة مَنِيعةٌ متمنِّعةٌ: لا تؤاتي على فاحِشةٍ، والفعلُ كالفعل، وقد مَنُعَتْ مَناعةً.

❖ **نزع**: النَّزِيعُ: الذي أُمُّه سَبِيَّةٌ؛ قال المرّارُ:

عَقَلْت نِساءَهُم فِينا حِدِيثاً، ضَنِينَ المالِ، والوَلَدَ النَّزِيعا

والنَّزِيعة، هي من النساء التي تُزَوَّجُ في غير عشيرتها فتنقل، والواحدة من كل ذلك نَزِيعةٌ. وفي حديث عمر: قال لآلِ السائب: قد أَضْوَيْتُم فانكِحوا في النَّزائِعِ أَي في النساء الغرائبِ من عشيرتكم. وامرأَة نَزْعاءُ؛ أي انْحِسارُ مقدَّم شعَر الرأْسِ عن جانبي الجَبْهةِ، وموضِعُه النَّزَعةُ، وقد نَزِعَت تنْزَعُ نَزَعاً، وهي نَزْعاء بَيِّنُة النَّزَعِ، والاسم النَّزَعةُ، قيل: لا يقال امرأَة نزعاء، ولكن يقال زَعْراءُ. والنَّزْعاءُ من الجِباهِ التي أَقبلت ناصيتها وارتفع أَعلى شعَرِ صُدْغِيها.

❖ **نسع**: امرأَةٌ ناسعةٌ: طويلةُ الظَّهْرِ، وقيل: هي الطويلةُ السِّنِّ، وقيل: هي الطويلةُ البَظْرِ، ونُسُوعُه طُولُه، وقد نَسَعَتْ نُسُوعاً.

❖ **نصع**: الناصِعُ والنَّصِيعُ: البالغُ من الأَلوان الخالص منها الصافي أَيّ لون كان، وأَكثر ما يقال في البياض؛ قال أَبو النجم:

إِنَّ ذَواتِ الأُزْرِ والبَراقِعِ

والبُدْنِ في ذاكَ البَياضِ النّاصِعِ

لَيْسَ اعْتِذارٌ عندها بِنافِعِ

وقال المرّار:

راقَه منها بَياضٌ ناصِعٌ يُونِقُ العَينَ، وشَعْرٌ مُسْبَكِر

والمَناصِعُ: المواضعُ التي يُتَخَلَّى فيها لبَوْلٍ أَو غائِطٍ أَو لحاجة، الواحد مَنْصَعٌ، لأَنه يُبْرَزُ إِليها ويُظْهَرُ. وفي حديث الإِفك: كان مُتَبَرَّزُ النساءِ في المدينةِ قبل أَن تُسَوَّى الكُنُفُ في الدُّورِ المناصِعَ، حكاه الهرويّ في الغريبين، قال الأَزهري: أَرى أَن المناصعَ موضع بعينه خارجَ المدينة، وكُنَّ [1] النساءُ يَتَبَرَّزْن إِليه بالليل على مذاهبِ العرب بالجاهِلِيَّة. وفي الحديث: إِنَّ المَناصِعَ صَعِيدٌ أَفيَحُ خارجَ المدينة.

❖ **نعع**: النُّعْنُعُ: الفَرْجُ الطويل الرَّقِيقُ؛ وأَنشد:

سَلُوا نِساءَ أَشْجَعُ:

أَيُّ الأُيُورِ أَنْفَعْ؟

أَأَلطَوِيلُ النُّعْنُعْ؟

أَم القَصِيرُ القَرْصَعْ؟

القَرْصَعُ: القَصِيرُ المُعَجَّرُ. ويقال لِبَظْرِ المرأَةِ إِذا طالَ: نُعْنُعٌ؛ قال المُغِيرةُ بن حَبْناءَ:

وإِلاَّ جِئْتُ نُعْنُعَها بقَوْلٍ، يُصَيِّرُه ثَماناً في ثَمانِ

---

(١) قوله: كن الساء؛ هكذا في الأصل.

قال أَبو منصور: قوله ثَماناً لحن والصحيح ثَمانِياً، وإِن روي:

يُصَيِّرُه ثَمانٍ في ثَمانِ

على لغة من يقول رأَيت قاضٍ كان جائزاً.

❖ **نقع**: أنقعتُ الجارية إذا افترعتها. النقع: نَقَعَ الصارِخُ بصوته يَنْقَعُ نُقُوعاً وأَنْقَعَه، كلاهما: تابَعَه وأَدامَه؛ ومنه قول عمر (رضي الله عنه): إِنه قال في نساءٍ اجْتَمَعْنَ يَبْكِينَ على خالد بن الوليد: وما على نساء بني المغيرة أَنْ يُهْرِقْنَ، وفي التهذيب: يَسْفِكْنَ من دُموعِهِنَّ على أَبي سُلَيْمانَ ما لم يكن نَقْعٌ ولا لَقْلَقةٌ، يعني رَفْعَ الصوتِ، وقيل: يعين بالنقْعِ أَصواتَ الخُدودِ إِذا ضُرِبَتْ، وقيل: هو وضعهن على رؤُوسهن النَّقْعَ،وهو الغبارُ، قال ابن الأَثير: وهذا أَولى لأَنه قَرَنَ به اللَّقْلَقَةَ، وهي الصوت، فحَمْلُ اللفظين على معنيين أَوْلى من حملهما على معنى واحد، وقيل: النَّقْعُ ههنا شَقُّ الجُيُوبِ؛ قال ابن الأَعرابي: وجدت بيتاً للمرار فيه:

نَقَعْنَ جُيُوبَهُنَّ عليَّ حَيَّا، وأَعْدَدْنَ المَراثِيَ والعَوِيلا

❖ **نكع**: النَّكِعةُ من النساءِ: الحَمْراءُ اللَّوْنِ. وشَفةٌ نَكِعة: اشْتَدَّتْ حمرتها لكثرة دم باطنها. والنَّكُوعُ من النساء: القصيرةُ،وجمعها نُكُعٌ؛ قال ابن مُقْبِلٍ:

بِيضٌ مَلاوِيحُ، يومَ الصَّيْفِ، لا صُبُرٌ على الهَوانِ، ولا سُودٌ، ولا نُكُعُ

❖ **هبقع**: امرأة هَبَنْقَعةٌ: وهو الحَمقاء يُعرف حُمْقُها في جلوسها وأُمورها. وقال الأَصمعي: قال الزِّبْرِقانُ ابنُ بَدْرٍ: أَبْغَضُ كَنائِني التي تمشِي الدِّفِقَّى وتجلس الهَبَنْقَعَةَ؛ الدِّفِقَّى مَشْيٌ واسع، والهَبَنْقَعةُ أَن تَرَبَّعَ وتمدَّ إِحدى رجليها في تربعها. وفي الحديث: مرّ بامرأَة سوْداء تُرقِّصُ صبيّاً لها وتقول:

يَمْشِي الثَّطا ويَجِلسُ الهَبَنْقَعهْ

هي أَن يُقْعِيَ ويَضُمَّ فخِذَيْه ويفتح رجليه.

❖ **هرع**: الهَرِعةُ من النساء: المرأَةُ التي تُنْزِلُ حين يخالِطُها الرجل قبله شَبَقاً وحرْصاً على

الرجال.

❖ **هزع**: تَهَزَّعَتِ المرأَةُ: اضْطَرَبَتْ في مَشْيَتِها؛ قال

إِذا مَشَتْ سالَتْ، ولم تَقْرَصِعِ ... هَزَّ القَناةِ لَدْنَةِ التَّهَزُّعِ

قَرْصَعَتْ في مَشْيَتِها إِذا قَرْمَطَتْ خُطاها.

❖ **همقع**: امرأة هُمَقِعة: حمقاء.

❖ **هوع**: امرأَة هاعةٌ لاعةٌ؛ جزعة.

❖ **هيع**: وامرأة هاعُة سوءُ الحِرْصِ مع الضعف، والفعلُ كالفِعْل، يقال: هاعَ يَهاعُ هَيْعةً و هاعاً؛ قال أَبو قيس بن الأَسلت:

الكَيْسُ والقُوَّةُ خَيْرٌ من الـ ... ـإِشفاقِ والفَهَّةِ والهاعِ

❖ **وجع**: الوَجَع: اسم جامِعٌ لكل مَرَضٍ مُؤْلِمٍ، والجمع أَوْجاعٌ، وقد وَجِعَ فلان يَوْجَعُ ويَيْجَعُ وياجَعُ، فهو وجِعٌ، من قوم وَجْعَى ووَجاعَى ووَجِعِينَ ووِجاعٍ وأَوجاعٍ، ونِسْوةٌ وَجاعى ووَجِعاتٌ؛ وبنو أَسَد يقولون يِيجَعُ، بكسر الياء، وهم لا يقولون يِعْلَمُ اسْتِثْقالاً للكسرة على الياء، فلما اجتمعت الياءَان قَوِيَتا واحْتَمَلَتْ ما لم تحتمله المفردة، وينشد لمتمم بن نويرة على هذه اللغة:

قَعِيدَكِ أَن لا تُسْمِعِيني مَلامةً ... ولا تَنْكَئِي قَرْحَ الفُؤادِ فَيِيجَعا

ومنهم من يقول: أَنا إِيجَعُ وأَنت تِيجَعُ، قال ابن بري: الأَصل في يِيجَعُ يَوْجَعُ، فلما أَرادوا قلب الواو ياء كسروا الياء التي هي حرف المضارعة لتنقلب الواو ياء قلباً صحيحياً، ومن قال يَيْجَلُ ويَيْجَعُ فإِنه قلب الواو ياء قلباً ساذَجاً بخلاف القلب الأَول لأَنَّ الواو الساكنة إِنما تَقْلِبُها إِلى الياء الكسرةُ قبلها. قال الأَزهري: ولُغةٌ قبيحةٌ من يقول وَجِعَ يَجِعُ، قال: ويقول أَنا أَوْجَعُ رأْسي ويَوْجَعُني رأْسي وأَوْجَعْتُه أَنا. والوجْعاءُ: السافِلةُ وهي الدُّبُر، ممدودة؛ قال أَنسُ ابن مُدْرِكةَ الخَثْعَمِي:

غَضِبتُ للمَرْءِ، إِذْ نِيكَتْ حَلِيلَتُه، ... وإِذْ يُشَدُّ على وَجْعائِها الثَّفَرُ

أَغْشَى الحُزوبَ، وسِرْبالي مُضاعَفَةٌ تَغْشَى البَنانَ، وسَيْفي صارِمٌ ذَكَرُ
إِني وقَتْلي سُلَيْكاً ثم أَعْقِلَه، كالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عافَتِ البَقَرُ

يعني أَنها بُوضِعَتْ. وجمعُ الوَجْعاءِ وَجْعاواتٌ، والسبب في هذا الشعْرِ أَنَّ سُلَيْكاً مَرَّ في بعض غَزَواتِه ببيت من خَثْعَمَ، وأَهله خُلوفٌ، فَرأَى فيهنَّ امرأَة بَضَّةً شابةً فَعلاها، فأُخْبر أَنس بذلك فأَدْركه فقتله.

❖ **ودع**: المِيدَعُ الثوبُ الذي تَبْتَذِلُه المرأة في بيتها. يقال: هذا مِبْذَلُ المرأَة ومِيدعُها، ومِيدَعَتُها: التي تُوَدِّعُ بها ثيابها.

❖ **وزع**: وَزُوعٌ: اسم امرأة.

❖ **وسع**: قال ثعلب: قيل لامرأَة أَيُّ النساءِ أَبْغَضُ إِلَيْكِ؟ فقالت: التي تأْكل لَمّاً،وتُوسِعُ الحيَّ ذمّاً.

❖ **وشع**: وَشَّعَتِ المرأَةُ قُطنها إِذا قَرَضَتْه وهَيَّأَتْه للنَدْفِ بعد الحَلْجِ، وهو التَّزبِيدُ والتَّسْبِيحُ.

❖ **وضع**: الوُضْعُ والتُّضْعُ على البدل، كلاهما: الحَمْل على حيْضٍ، وكذلك التُّضُعُ، وقيل: هو الحَمْلُ في مُقْتَبَلِ الحَيْضِ؛ قال:

تقولُ، والجُرْدانُ فيها مُكْتَنِعْ: أَمَا تَخافُ حَبَلاً على تُضُعْ؟

وقال ابن الأَعرابي: الوُضْعُ الحمْل قبل الحيض، والتُّضْعُ في آخره، قالت أُم تَأَبَّطَ شرّراً: والله ما حَمَلْتُه وُضْعاً، ولا وَضَعْتُه يَتْناً، ولا أَرْضَعْتُه غَيْلاً، ولا أَبَتُّه تَئِقاً، ويقال: مَئِقاً، وهو أَجود الكلام، فالوُضْعُ ما تقدّم ذكره، واليَتْنُ أَن تخرج رجلاه قبل رأْسه، والتِّئِقُ الغَضْبانُ، والمَئِقُ من المأَقة في البكاء، وزاد ابن الأَعرابي في قول أُم تأَبط شرّاً: ولا سَقَيْتُه هُدَبِداً، ولا أَنَمْتُه ثَئِداً، ولا أَطْعَمْتُه قبل رِئةٍ كَبِداً؛ الهُدَبِدُ: اللبن الثَّخِينُ المُتَكَبِّدُ، وهو يثقل عليه فيمنعه من الطعام والشراب، وثَئِداً أَي على موضِعِ نَكِدٍ، والكَبِدُ ثقيلة فانْتَقَتْ من إِطْعامِها إِيَّاه كَبِداً. ووضَعَتِ الحامِلُ الوَلَدَ تَضَعُه وَضْعاً، بالفتح، وتُضْعاً،

وهي واضِعٌ: ولدَتْه. ووضَعَت وُضْعاً، بالضم: حَمَلَتْ في آخِر طُهْرِها في مُقْبَلِ الحَيْضةِ. ووضَعَتِ المرأةُ خِمارَها، وهي واضِعٌ، بغير هاء: خَلَعَتْه. وامرأَةٌ واضِعٌ أَي لا خمار عليها.

❖ **وفع**: الوَفِيعةُ: خِرْقةُ الحائِض.

❖ **وقع**: الوِقاعُ: مواقعة الرجل إمرأته إذا باضعها وخالطها. وواقع المرأة ووقع عليها: جامعها؛ قال ابن سيدة: وأراهما عن ابن الأعرابي.

❖ **وكع**: أمةٌ وكْعاء أي حمقاء.

❖ **ولع**: قال عرَّام: يقال بفلان من حُبِّ فلانة الأَوْلَعُ والأَوْلَقُ، وهو شِبْه الجنونِ. وايْتَلَعَتْ فانةُ قلبي، وفلانٌ مُوتَلَعُ القَلْبِ، ومُوتَلَه القلب، ومُتَّلَه القلب، ومُنْتَزَعُ القلب بمعنى واحد. والوَلْعُ، بالتسكين: الكَذِبُ؛ قال كعبُ بن زهير:

لكِنَّها خُلَّةٌ، قد سِيطَ من دَمِها فَجْعٌ ووَلْعٌ، وإِخْلافُ وتَبْدِيلُ

وقال ذُو الإِصْبَع العَدْوانيّ:

إِلاَّ بأَنْ تَكْذِبا عليَّ، ولا أَمْلِكُ أَن تَكْذِبا، وأَن تَلَعا

وقال آخر:

لِخَلاَّبةِ العَيْنيْنِ كَذَّابةِ المُنى، وهُنَّ من الإِخْلافِ والوَلَعانِ

أَي من أَهل الخُلْفِ والكَذِبِ، وجَعَلَهُنَّ من الإِخْلاف لُملازمتهن له؛ قال: ومثله للبَعِيثِ:

وهُنَّ من الإِخْلافِ قَبْلَك والمَطْل

قال: ومثله لعتبة بن الوغْل التَّغْلَبيّ:

أَلا في سبيل الله تَغْيِيرُ لِمَّتي ووَجْهِك مما في القَوارِيرِ أَصْفَرا

ويقال: وَلْعٌ والِعٌ كما يقال عَجَبٌ عاجِبٌ.

❖ **يفع**: جاريةٌ يَفَعةٌ ويافِعة وقد أَيْفَعَتْ وتَيَفَّعَتْ أَيضاً. شارَفَت الاحْتِلامَ،

❖ **ينع**: امرأَة يانِعةُ الوَجْنَتَيْنِ؛ وقال رَكَّاضُ الدُّبَيْرِيّ:

ونَحْـراً عليـه الـدُّرُّ تَزْهُـو كُرومُـه، تَرائـبَ، لا شُـقْراً يـنَعْنَ ولا كُهْبـا

قال ابن بري: واليُنُوعُ الحُمْرةُ من الدَّم؛ قال المرّار:

وإِنْ رَعَفَـتْ مَناسِـمُها بِنَقْـبٍ، تَـرَكْنَ جَنـادِلاً منـه يُنُوعـا

وفي حديث الملاعنة: أَن النبي (ﷺ) قال في ابن الملاعنة: «**إِنْ جاءتْ به أُمّه أُحَيْمِرَ مِثْلَ اليَنَعةِ فهو لأَبيه الذي انْتَفَى منه**».

واليَنَعةُ أَيضاً: ضَرْبٌ من العَقِيق معروف، وفي التهذيب: اليَنَعُ، بغير هاء، ضرب من العقيق معروف، والله أَعلم.

❖ **بلغ**: بلغت الجارية إِذا احتلمت كأنه بلغ وقت الكتاب عليه والتكليف. التهذيب: بلغت الجارية إِذا أَدْركت، وهي بالِغة. وقال الشافعي في كتاب النكاح: جارية بالِغٌ، بغير هاء، هكذا روى الأَزهريّ عن عبد الملك عن الربيع عنه، قال الأَزهري: والشافعي فَصِيحٌ حجة في اللغة، قال: وسمعت فُصَحاء العرب يقولون جارية بالغ، وهكذا قولهم امرأَة عاشِقٌ ولَحِيةٌ ناصِلٌ، قال: ولو قال قائل جارية بالغة لم يكن خطأً لأَنه الأَصل.

❖ **تغغ**: التَّغْتَغةُ: حكاية صَوْت الحَلْي وتكون حكاية بعض الصوت، يقال: سمعت لهذا الحلي تَغْتَغةً إِذا أَصاب بعضُه بعضاً فسمعت صوته.

❖ **دمغ**: مَرَةٌ دَمِيغٌ من نِسْوةٍ دَمْغى؛ عن أَبي زيد. قال ابن شميل: الدَّوامِغُ على حاقِّ رُؤوس الأَحْناء من فوقها، واحِدتُها دامِغة، وربما كانت من خشب وتُؤْسَرُ بالقِدِّ أَسْراً شديداً، وهي الخَذارِيفُ، واحدها خُذْرُوف. وقد دَمَغَتِ المرأَةُ حَوِيَّتَها تَدْمَغُ دَمْغاً.

❖ **رفغ**: الرَّفْغُ والرُّفْغُ: أُصُولُ الفَخِذيْنِ من باطن وهما ما اكْتَنَفَا أَعالي جانِبَي العانةِ عند مُلْتَقَى أَعالي بَواطِنِ الفخذين وأَعلى البطن، وهما أَيْضاً أُصول الإِبْطَيْنِ، وقيل: الرُّفْغ من باطن الفَخِذ عند الأُرْبيَّةِ، والجمع أَرْفُغٌ وأَرْفاغٌ ورِفاغٌ؛ قال الشاعر:

قـد زَوَّجُـوني جَيْـأَلاً، فيهـا حَـدَبْ، دَقِيقَـةَ الأَرْفـاغِ ضَـخْماءَ الرُّكَـبْ

والرَّفْغاءُ من النساء: الدَّقِيقةُ الفَخِذيْن المُعِيقةُ [1] الرِّفْغَيْنِ الصغيرة المَتاعِ. والمَرْفُوغةُ: التي التَزَقَ خِتانُها صغيرة فلا يصل إِليها الرِّجال. قال الأَصمعي: جمْع الرُّفْغ أَرْفاغٌ وهي الآباطُ والمَغابِنُ من الجسد.

والرفغ: قال أبو عبيد: ما بين الأُنثيين وأُصول الفخذين وهي المَغابِنُ، ومما يُبَيِّنُ ذلك حديث عمر: إِذا التقى الرُّفْغانِ فقد وجَبَ الغُسْلُ، يريد إذا التقى ذلك من الرجلِ والمرأَةِ ولا يكون هذا إلاَّ بعد التقاء الخِتانَيْنِ، وقوله في تفسير الحديث لا يكون التقاء الرُّفْغَيْنِ من الرجل والمرأَة إلاَّ بعد التقاء الخِتانَيْن فيه نظر لأَنه قد يمكن أَن يلتقي الرفغان ولا يلتقي الخِتانان، ولكنه أَراد الغالب من هذه الحالة، والله أَعلم.

ابن شميل: والرُّفْغُ من المرأَة ما حولَ فرجها. وقال أَعرابي: تَرَفَّغَ الرجلُ المرأَةَ إذا قعد بين فخذيها لِيَطأَها، وفي موضع آخر: رَفَغَ الرجلُ المرأَةَ إِذا قعد بين فخذيها.

❖ **زيغ**: تَزَيَّغَتِ المرأَةُ تَزَيُّغاً مثل تَزَيْقَتْ تَزَيُّقاً إِذا تَزَيَّنَتْ وتَبَرَّجَتْ وتَلَبَّسَتْ كَتَزَيَّنَتْ؛ عن ابن الأَعرابي.

❖ **فشغ**: تَفَشَّغَ المرأَةَ: دخل بين رجْليها ووقَعَ عليها وافْتَرَعَها.

❖ **لدغ**: امرأة مَلْدُوغ ولَدِيغٌ، والجمع لَدْغَى ولُدَغاءُ ولا يجمع جمع السلامة لأَن مؤنثه لا يدخله الهاء، والسَّلِيمُ: اللَّدِيغُ. وقال أَبو وجْزةَ: اللَّدْغةُ جامِعةٌ لكل هامّةٍ تَلْدَغُ لَدْغاً.

❖ **لوغ**: قال ابن بري: اللَّوْغُ السَّوادُ الذي حَوْلَ الحَلَمة؛ وأَنشد ثعلب:

كَذَبْتَ لَمْ تَغْذُه سَوْداءُ مُقْرِفةٌ، بِلَوْغِ ثَدْيٍ كأَنْفِ الكَلْبِ دَمّاعِ

وقالتْ خالةُ امرئ القيس له: إن أُمك تَرَكَتْكَ صغيراً فأَرْضَعْتُكَ كلْبةً مُجْرِيةً فَقَبِلْتَ

---

(١) قوله: «المعيقة» كذا ضبط بالأَصل، وهو في القاموس بلا ضبط، وبهامش شارحه ما نصه: قوله: المعيقة يظهر أن الميم من زيادة الناسخ في المتن وحقه العيقة كضيقة بتشديد الياء على فيعلة من عوق، وفي اللسان عيق اتباع لضيق أي بشد الياء فيهما، في ضيقة تعويق للرجل عن حاجته، قاله نصر

لَوْغَها.

❖ **ليغ**: امرأَة لَيْغاءُ.التي ترجع كلامها ولسانها إلى الياء، وقيل هي التي لا تبَيِّنُ الكلام.

ابن الأَعرابي: امْرأَة لَيْغاء إذا كانت حمقاء.

هلغ: الليث: الهِلْياغُ المرأَة المُمانِعة المُضاحِكةُ المُلاعِبةُ.

❖ **هنغ**: الهَنْغُ: إِخْفاءُ الصوْتِ من المرأة والرجل عند الغَزَلِ. وهانَغَها: أَخْفَى كلُّ واحد منهما صوتَه. وهانَغْتُ المرأَة: غازَلْتُها؛ وأَنشد:

قَوْلاً كَتَحْدِيثِ الهَلُوكِ الهَيْنَغِ

أَبو زيد: خاضَنْتُ المرأَة إِذا غازَلْتَها، وكذلك هانَغْتُها. والهَيْنَغُ أَيضاً: المرأَةُ المغازِلة لزوجها، وقيل: المرأَة المغازلة الضَّحُوكُ. والهَيْنَغُ: التى تُظْهِرُ سِرَّها إلى كل أَحد. الأَزهري: قرأَت بخط شمر لأَبي مالك امرأَة هَيْنغٌ فاجِرةٌ، وهَنَغَتْ إذا فَجَرَتْ.

❖ **هنبغ**: الهُنْبُغُ: المرأَةُ الفاجِرةُ.

❖ **وتغ**: وَتِغَتِ المرأَةُ تَيْتَغُ وَتَغاً، فهي وَتِغةٌ: ضَيَّعَتْ نفسها في فرجها،

❖ **أثف**: امرَةٌ مؤَثَّفةٌ: لزوجها امرأَتان سِواها وهي ثالثتهما، شبهت بأَثافي القِدْر. ومنه قول المخزومية: إني أَنا المُؤَثَّفة المُكَثَّفةُ؛ حكاه ابن الأَعرابي ولم يفسر واحدة منهما.

❖ **أرف**: قالت امرأَة من العرب: جَعَل عليَّ زوجي أُرْفةً لا أَخُورُها أَي عَلامةً.

❖ **أسف**: الآسِفية: العبدة والأجيرة وذلك لذلها وبعدها.

❖ **ألف**: امرأة آلِفةٌ وإلْفٌ؛ قال:

وحَوْراء المَدامِعِ إلْفِ صَخْر

❖ **أنف**: الأَنُوفُ: المرأَةُ الطَّيِّبَةُ رِيحِ الأَنْفِ. ابن سيده: امرأَة أَنُوفٌ طيبة رِيحِ الأَنف، وقال ابن الأَعرابي: هي التي يُعْجِبُك شَمُّك لها، قال: وقيل لأَعرابي تَزَوَّج امرأَة: كيف رأَيتها؟ فقال: وجَدْتها رَصُوفاً رَشُوفاً أَنُوفاً، وكل ذلك مذكور في موضعه.

والمؤَنَّفَةُ من النساء التي اسْتُؤْنِفَت بالنكاح أَوّلاً. ويقال: امرأَة مُكَنَّفةٌ مؤَنَّفة، وسيأْتي

ذكر المُكَثَّفةِ في موضعه. ويقال للمرأةِ إذا حَمَلَتْ فاشْتَدَّ وحَمُها وتَشَهَّتْ على أَهلها الشيء بعد الشيء: إنها لتَتَأَنَّفُ الشَّهواتِ تأَنُّفاً. وأَنِفت المرأة تأْنَفُ فَحْلَها إذا تبَيَّنَ حملُها فكَرِهَتْه وهو الأَنَفُ؛ قال رؤبة:

حتى إذا ما أَنِفَ التَّنُّوما، وخَبَطَ العِهْنَةَ والقَيْصُوما

وقال ابن الأَعرابي: أَنِفَ أَجَمَ، ونَئِفَ إذا كَرِه.

❖ **ثقف:** امرأة ثَقِاف أَي ذو فِطْنةٍ وذَكاء، والمراد أَنها ثابتة المعرفة بما تحتاجُ إليه. وفي حديث أُم حَكِيم بنت عبد المطلب: إني حَصانٌ فما أُكَلَّم، وثَقافٌ فما أُعَلَّم.

❖ **جخف:** امرأَة جَخْفَةٌ: قَضيفَةٌ، والجمع جِخافٌ،

❖ **جدف:** جَدَفَتِ المرأَة تَجْدِفُ: مَشَتْ مَشْيَ القِصارِ.

❖ **جفف:** أَنشد الليث في صفة ثَغْر امرأَة:

وتَبْسِمُ عن نَيِّرٍ كالوَلِيـ ـعِ، شَقَّقَ عنه الرُّقاةُ الجُفُوفا

الوَلِيعُ: الطَّلْعُ، والرُّقاةُ: الذين يَرْقَوْنَ على النخل:

❖ **جلف:** قول قَيْس بن الخَطِيم يصف امرأَة:

كأَنَّ لَبّاتِها تَبَدَّدَها هَزْلى جَرادٍ، أَجْوافُه جُلُف [1]

ابن السكيت: كأَنه شبَّه الحلي الذي على لَبَّتها بجراد لا رؤوس لها ولا قوائم، وقيل: الجُلُفُ جمع الجَلِيفِ، وهو الذي قُشِر.

❖ **جنف:** امرأة جَنْفاء. في أَحد شِقَّيْها ميل عن الآخر .

❖ **جندف:** أَمَة جُنادِفةٌ كذلك، ولا تُوصف به الحُرَّةُ.

❖ **حرنقف:** الأَزهري في الخماسي: امرأَة حُرَنْقِفةٌ قصيرة.

❖ **حشف:** يقال لضَرْعُ الأُنثى إذا قَلَصَ وتَقَبَّضَ قد اسْتَحْشَفَ، ويقال حَشِفٌ؛ وقال

---

(١) قوله: هزلى جراد اجوافه جلف تقدم في بدد: هزلى جواد أجوافه جلف بفتح الجيم واللام والصواب ما هنا.

طَرفةُ:

عـــلى حَشِـــفٍ كالشَّـــنِّ ذاوٍ مُجَـــدَّد

❖ **حشف**: المُسْتَحْصِفةُ: المرأَة الضَّيِّقةُ اليابسةُ، قيل: وهي التي تَيْبَسُ عند الغِشْيانِ وذلك مما يُسْتَحَبُّ. وفَرْجٌ مُسْتَحْصِفٌ أَي ضَيِّق.

❖ **حفف**: المِحَفَّةُ: رَحْلٌ يُحَفُّ بثوب ثم تركب فيه المرأَة، وقيل: المِحَفَّةُ مَرْكَب كالهَوْدَج إلاَّ أَنَّ الهودج يُقَبَّبُ والمِحَفَّةُ لا تُقَبَّبُ؛ قال ابن دريد: سميت بها لأَن الخَشب يُحَفُّ بالقاعد فيها أَي يُحِيطُ به من جميع جوانبه، وقيل: المِحَفَّة مَركب من مراكب النساء. والمرأَة تَحُفُّ وَجْهها حَفّاً وحِفافاً: تزيل عنه الشعر بالمُوسَى وتَقْشِرُهُ، مشتق من ذلك. واحْتَفَّتِ المرأَةُ وأَحَفّتْ وهي تَحْتَفُّ: تأْمر من يَحُفّ شعر وجهها نَتْفاً بخيطين، وهو من القَشْر، واسم ذلك الشعر الحُفافةُ، وقيل: الحُفافةُ ما سَقَط من الشعَر المَحْفُوفِ وغيره. وحَفّ رأْسُ الإنسان وغيره يَحِفّ حُفوفاً: شَعِثَ وبَعُدَ عَهْدُه بالدُّهن؛ قال الكميت يصف وَتِداً:

وأَشْـــعَثَ في الـــدَّارِ ذي لِّـــةٍ يُطِيـــلُ الحُفُـــوفَ، ولا يَقْمَـــلُ

يعني وتداً حفّه صاحبُه تَرَك تَعَهُّدَه.

❖ **حلف**: الحلفاء: الأمة الصَّخابة.

❖ **حنف**: امرأَة حَنْفاء، والحَنْفاءُ الأَمَةُ المُتَلَوِّنةُ تَكْسَلُ مَرَّة وتَنْشَطُ أُخْرى. وامرأَة حَنْفاء، ميل في صدْر القَدَم، وقيل: هو انقلاب القدم حتى يصير بَطنُها ظهرَها.

❖ **جوف**: الجَوْفُ مَرْكَب للنساء ليس بهودج ولا رَحْل. والجَوْفُ: الثوب. والجَوف: جلد يُشَقَّقُ كهيئة الإزارِ تلْبَسُه الحائضُ والصِّبيانُ، وجمعه أَجْوافٌ، وقال ابن الأَعرابي: هو جِلْد يُقَدُّ سُيُوراً عَرْضُ السير أَربع أَصابعَ، أَو شِبْرٌ، تَلْبَسُه الجارية صغيرة قبل أَن تُدْرِكَ، وتلبسُه أَيضاً وهي حائض، حجازية، وهي الرَّهْطُ، نَجْدية؛ وقال مُرَّةُ: هي كالنُّقْبةِ إلا أَنها تُقَدَّدُ قِدَداً عَرْضُ القِدَّةِ أَربع أَصابع إن كانت من أَدَم

أَو خِرَقٍ؛ قال الشاعر:

جاريـــــــة ذات هـــــــنٍ كـــــــالنَّوْفِ
مُلَمْلَـــــــمٍ تَسْـــــــتُرُه بحَـــــــوْفِ
يـــــا لَيْتَنـــــي أَشِـــــيمُ فيـــــه عَـــــوْفي

وأَنشد ابن بري لشاعر:

جَـــوارٍ يُحَلِّـــيْنَ اللِّطـــاطَ، تَزِينُهـــا شَرائِـــحُ أَحْـــوافٍ مـــن الأَدَمِ الصِّرْف

وفي حديث عائشة رضي الله عنها: تزوَّجَني رسولُ اللهّ (ﷺ) وعليَّ حَوْفٌ؛ الحَوْف: البَقِيرةُ تَلْبَسُه الصَّبيةُ، وهو ثوب لا كُمَّيْنِ له.

❖ **خجف**: الليث: الخَجِيفَةُ المرأَة القَضيفةُ، وهُنَّ الخِجافُ.

❖ **خرف**: امرأة خَرِفةٌ،: فَسَدَ عَقْلُها من الكِبَرِ،

❖ **خصف**: الخَصُوفُ من النساء: التي تَلِدُ في التاسع ولا تدخل في العاشر،

❖ **خضف**: امرأَة خَضُوفٌ أَي رَدُومٌ؛ قال خُلَيْدٌ اليَشْكُريّ:

فَتِلْـــك لا تُشْـــبِهُ أُخْـــرى صِـــلْقِها، أَعْنـــي خَضُـــوفاً بالفِنـــاء دِلْقِـــما

والخَيْضَفُ: الضَّرُوطُ من الرجال والنساء. قال ابن بري: الخيضَفُ فَيْعَلٌ من الخَضْف وهو الرُّدامُ؛ قال جرير:

فأَنـــتُمْ بَنُـــو الخَـــوَّارِ يُعْـــرَفُ ضَرْبُكُـــمْ، وأُمـــّاتُكُمْ فُـــتْخُ القُـــدامِ وخَيْضَـــفُ

ويقال للأَمةِ: يا خَضافِ؛

❖ **خضرف**: الخَضْرَفةُ: العَجوز، وفي المحكم: الخَضْرفةُ هرَمُ العَجُوزِ وفُضُولُ جِلْدها. وامرأَة خَنْضَرِفٌ: نَصَفٌ وهي مع ذلك تَشَبَّبُ، وقيل: هي الضَّخْمةُ الكثيرةُ اللحم الكبيرة الثديين.

وحكى ابن برّي عن ابن خالويه: امرأَة خَنْضَرِفٌ وخَنْضَفير إذا كانت ضخمة لها خَواصِرُ وبُطونٌ وغُضُونٌ؛ وأَنشد:

خَـــنْظَرِفٌ مثْـــلُ جُمـــاء القُنَّـــهْ، لَيْسَـــتْ مـــن البِـــيضِ ولا في الجَنّـــهْ

❖ **خظرف**: خَظْرَفَ جلد العَجوز: اسْتَرْخى، وحكاه بعضهم بالضاد، وقد تقدم، والظاء أَكثر وأَحسن. وعجوز خَنْظَرِفٌ: مُسْتَرْخِيةُ اللحم. الليث: الخَنظرِف العجوز الفانية.

❖ **خلف**: يقال: إن امرأَة فلان تَخْلُفُ زوجَها بالنزاع إلى غيره إذا غاب عنها؛ وقدمَ أَعْشَى مازِنٍ على النبي (ﷺ) فأَنشده هذا الرجز:

إليـــكَ أَشْـــكُو ذِرْبَـــةً مِـــنَ الـــذِّرَبْ

خَرَجْـــتُ أَبْغِيهـــا الطَّعـــامَ في رَجَـــبْ

فَخَلَفَتْنـــــي بِنـــــزاعٍ وحَـــــرَبْ

أَخْلَفَتِ العَهْدَ ولَطَّتْ بالذَّنَب والخالفة القاعدة من النساء في الدار. وامرأَة خِلَفْناة، مخالفة الجمع خِلَفْنَياتٌ قاله اللحياني:

والخَوالِفُ: النساء المُتَخَلِّفاتُ في البيوت. ابن الأَعرابي: الخُلوفُ الحيّ إذا خرج الرجالُ وبقي النساء، والخُلُوفُ إذا كان الرجال والنساء مجتمعين في الحيّ، وهو من الأَضداد.

وقوله عز وجل: رضوا بأن يكونوا مع الخَوالِف؛ قيل: مع النساء، وقيل: مع الفاسد من الناس، وجُمِع على فَواعِلَ كفوارِسَ؛ هذا عن الزجاج. وقال امرأة خالِفةٌ إذا كانت فاسِدةً ومتخلِّفة في منزلها.

وفي الحديث: أَن اليهود قالت لقد علمنا أَن محمداً لم يترك أَهلَه خُلوفاً أَي لم يتركهن سُدًى لا راعِيَ لهنَّ ولا حامِيَ. يقال: حيٌّ خُلوفٌ إذا غاب الرجال وأَقام النساء ويطلق على المقيمين والظَّاعِنين.

ومنه حديث المرأَة والمَزادَتَيْنِ: ونَفَرُنا خُلُوفٌ أَي رجالنا غُيَّبٌ. وامرأة خالفةٌ وخَلْفاء وخُلْفُفة وخُلْفُفٌ، بغير هاء: وهي الحَمْقاء. وخلَفَ فلان أَي فسَد. وخلَفَ فلان عن

كلّ خير أَي لم يُفْلِح، فهو خالِفٌ وهي خالِفة. ابن الأعرابي: امرأة خَلِيفٌ إذا كان عهدها بعد الولادة بيوم أو يومين.

❖ **خندف:** الخَنْدَفَةُ: مِشْيةٌ كالهَرْوَلةِ، ومنه سميت، زعموا، خِندِفُ امرأَة إِلْياسَ بن مُضَرَ بن نِزارٍ واسمها لَيْلى، نُسِبَ ولَدُ إلياسَ إليها وهي أُمهم. غيره: كانت خِنْدِفُ امرأةُ إلياسَ اسمها ليلى بنتُ حُلْوانَ غلبت على نَسَبِ أَولادها منه، وذكروا أَن إبل إلياسَ انتشرت ليلاً فخرج مُدْرِكةُ في بِغائها فردَّها فسمي مُدْرِكةَ، وخَنْدَفت الأُم في أَثره أَي أَسْرَعَتْ فسميت خِنْدِفَ، واسمها ليلى بنت عِمْرانَ بنِ إلحافَ بن قُضاعةَ، وقعَد طابِخَةُ يَطْبُخُ القِدْرَ فسمي طابِخَةَ، وانْقَمَعَ قَمَعَةُ في البيت فسمي قَمَعَةَ، وقالت خندف لزوجها: ما زِلْتُ أُخَنْدِفُ في أَثركم، فقال لها: فأَنت خندف، فذهب لها اسماً ولولدها نسباً وسميت بها القبيلة.

❖ **خيف:** امرأة خَيْفاء إذا كانت إحدى عينيها سَوْداء كَحْلا والأَخرى زَرْقاء.

❖ **دفف:** الدُّفُّ، بالضم: الذي يَضرب به النساء، وفي المحكم: الذي يُضْرَب به، والجمع دُفُوفٌ، والدفَّافُ صاحبُها، والمُدَفِّفُ صانِعُها، والمُدفِدِفُ ضارِبُها.

❖ **دلف:** الدُّلَّفُ: التي تدلف بحملها أي تنهض به.

❖ **دنف:** امرأَة دَنِفَةٌ ونِسوة دَنِفاتٌ، ثَنَّيْتَ وجمعت وأَنَّثتَ. براها المرضُ حتى أَشْفت على الموت، الجوهري: وامرأَة دنَف وقوم دنَف يستَوِي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع.

❖ **ذلف:** الذَّلَفُ، بالتحريك: قِصَرُ الأَنفِ وصِغَرُه، وقيل: قصر القصَبة وصغر الأَرْنبة، وقيل: هو كالخَنَس، وقيل: هو غِلَظ واسْتِواء في طرَف الأَرنبة، وقيل: هو كالهامةِ فيه ليس بِحَدٍّ غليظ وهو يعتري الملاحة، وقيل: هو قصر في الأَرنبة واستِواء في القصبة من غير نتوء، والفَطَسُ لُصوق القصبة بالأَنف مع ضِخَم الأَرنبة، ذَلِفَ ذَلَفاً؛ وقال أَبو النجم:

لِلَّثْمِ عِنْدي بَهْجةٌ ومَزِيّةٌ، وأُحِبُّ بَعضَ مَلاحَةِ الذَّلْفاء

وفي الصحاح: هو صغر الأَنف واستواء الأَرنبة،: وامرأَة ذَلْفاء من نِسْوة ذُلْفٍ ومنه سميت المرأة؛ قال الشاعر:

إنما الذَّلْفاءُ ياقُوتةٌ، أُخرِجَتْ من كِيسِ دِهْقان

وفي الحديث: لا تَقومُ الساعةُ حتى تُقاتلُوا قوماً صِغارَ الأَعْيُنِ ذُلْفَ الآنُفِ؛ الذَّلَفُ، بالتحريك: قصر الأَنف وانْبِطاحُه، وقيل: ارْتِفاعُ طرَفِه مع صغر أَرْنَبَتِه. والذُّلْفُ، بسكون اللام: جمع أَذْلَف كأَحمر وحُمْرٍ، والآنُفُ: جمع قلة للأَنف وُضِعَ مَوْضع جمع الكثرة،قال ابن الأَثير: ويحتمل أَنه قللها لصغرها.

❖ **ردف**: رَدْفُ كل شيء: مؤخَّرُه. والرِّدْفُ: الكَفَلُ والعجُزُ، وخص بعضهم به عَجِيزَةَ المرأَة، والجمع من كل ذلك أَرْدافٌ. والرَّوادِفُ: الأَعْجازُ؛ قال ابن سيده: ولا أَدري أَهو جمع رِدفٍ نادر أَم هو جمع رادِفةٍ، وكله من الإتباع. الليث: الرِّدْفُ الكَفَلُ.

❖ **رشف**: الرَّشُوفُ: المرأَة الطَّيِّبَةُ الفَمِ. ابن سيده: امرأَة رَشُوفٌ طيبة الفم، وقيل: قَلِيلَةُ البِلّةِ. وقالوا في المثل: لَحَسُنَ ما أَرْضَعْتِ إن لم تُرْشِفي أَي تُذْهبي اللَّبنَ، ابن الأَعرابي: الرّشُوفُ من النساء اليابسةُ المَكانِ، والرّصُوفُ الضَّيِّقَةُ المكان.

❖ **رصف**: المَرْصوفةُ من النساء: التي التَزَقَ خِتانُها فلم يُوصَلْ إليها. والرَّصُوفُ: الصغيرة الفَرْجِ، وقد رَصِفَتْ. ابن الأَعرابي: الرَّشُوفُ من النساء اليابِسَةُ المكان، والرَّصُوفُ الضَّيِّقةُ المكانِ، والرَّصْفاءُ من النساء الضيِّقةُ الملاقي، وهي الرَّصوفُ. وحكى ابن بري: المِيقابُ ضِدّ الرَّصوفِ.

❖ **رعف**: في حديث أَبي قتادة: أَنه كان في عُرْسٍ فَسَمِعَ جارية تَضْرِب بالدُّفِّ فقال لها: ارْعَفي أَي تقدَّمي. والرَّاعِفُ: طَرَفُ الأَرْنبةِ لتَقَدّمه، صفة غالبة، وقيل: هو عامّة الأَنف، ويقال للمرأَة: لُوثي على مراعِفِك أَي تَلَثَّمِي، ومَراعِفُها الأَنفُ وما حَوْله.

❖ **رفف**: الرَّفَّةُ: المَصّةُ. والرَّفُّ: المَصُّ والتَّرَشُّفُ، وقد رَفَفْتُ أَرُفُّ، بالضم؛ وأَنشد ابن بري:

واللهِ لـــــولا رَهْبَتـــــي أَبـــــاكِ
إذاً لَزَفَّـــــتْ شَـــــفَتايَ فـــــاكِ
رَفَّ الغَـــــــــــــــزالِ ورَقَ الأَراكِ

ومنه حديث أَبي هريرة (رضي الله عنه) وقد سُئِلَ عن القُبْلةِ للصائم فقال: إني لأَرُفُّ شَفَتَيْها وأَنا صائم؛ قال أَبو عبيد: وهو من شُرْب الرِّيق وتَرَشُّفه، وقيل: هو الرَّفُّ نَفْسُه [1] وقوله أَرُفُّ شَفَتَيْها أَي أَمَصُّ وأَتَرَشَّفُ. وفي حديث عَبيدة السَّلْماني: قال له ابن سِيرينَ: ما يُوجِبُ الجَنابةَ؟ قال: الرَّفُ والاسْتِمْلاقُ يعني المَصَّ والجِماعَ لأَنه من مقدماته. وقال أَبو عبيدة في قوله أَرُفُّ: الرَّفُّ هو مثل المَصِّ والرَّشْفِ ونحوه، يقال منه: رَفَفْتُ أَرُفُّ رَفّاً، وأَما رَفَّ يَرِفُّ، بالكسر، فهو من غير هذا، رَفَّ يَرِفُّ إذا بَرَقَ لونُه وتلأْلأَ؛ قال الأَعشى يذكر ثَغْرَ امْرأَةٍ:

ومَهـــاً تَـــرِفُّ غُرُوبُـــه، تَسْـــقي المُتَـــيَّمَ ذا الحـــراره

قال ابن بري: ومثله لِبِشْرٍ:

يَـــرِفُّ كأَنـــه وهْنـــاً مُـــدام

ورَفَّ المرأَةَ يَرُفُّها قَبَّلَها بأَطراف شَفَتَيْه. والرَّفرفُ: البَظْرُ.

❖ **رنف:** الرَّانِفةُ: أَسْفلُ الأَلْية، وقيل: هي مُنْتَهى أَطْرافِ الأَلْيَتَيْنِ مما يلي الفخذين، وقيل: الرَّانِفةُ ناحِيةُ الأَلية؛ وقال الليث: الرانِفُ ما اسْتَرْخى من الأَلْية للإنسان، وأَلْيَةٌ رانفٌ. وفي الصحاح: الرانفةُ أَسفلُ الأَلية وطرَفُها الذي يلي الأَرض من الإنسان إذا كان قائماً.

❖ **رهف:** الرَّهَفُ: مصدر الشيء الرُّهِيف وهو اللَّطيف الرقيق. ابن سيده: الرَّهْفُ والرَّهَفُ الرِّقَّةُ واللطف؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

حَـوْراءُ، في أُسْـكُفِّ عَيْنَيْهـا وطَـفْ، وفي الثَّنايـا البِـيضِ مِـنْ فِيهـا رَهَـفْ

(١) قوله: «هو الرف نفسه» كذا بالأصل.

أُسْكُفُّ عينيها: هُدْبُهما؛ وقد رَهُفَ يَرْهُفُ رَهافةً فهو رَهِيفٌ: قال الأَزهري: وقلما يُسْتعمل إلا مُرْهَفاً.

❖ **زحف:** قيل لامرأَة من العرب: ما لَنا نَراكُنَّ رُسْحاً؟ فقالت: أَرْسَحَتْنا نارُ الزحْفَتَيْنِ. أي نارُ الشِّيحِ والأَلاء

❖ **زعنف:** أَنشد ابن الأَعرابي:

طِيري بمِخْراقٍ أَشَمَّ، كأَنه سَلِيمُ رِماحٍ لم تَنَلْه الزَّعانِفُ

أَي لم تَنَلْه النِّساء الزَّعانفُ الخسائِسُ، يقول: لم تنله زعانِفُ النساء أَي لم يتزوّج لَئيمةً قطّ فتَنالَه، وقيل: إنما سمي رُذالُ الناسِ زَعانِفَ على التشبيه بِزَعانِفِ الثوب والأَديم، وليس بقَويّ. الأَزهري: إذا رأَيت جماعة ليس أَصلُهم واحداً قلت: إنما هم زَعانِفُ بمنزلة زعانف الأَديم، وهي في نَواحيه حين تُشَدُّ فيه الأَوتادُ إذا مُدَّ في الدِّباغ؛ قوله طِيري أَي اعْلَقي به، والمِخْراقُ الكريم، وسَلِيمُ رماح قد أَصابته الرِّماحُ مثل سليمٍ من العقْرب والحيّة، والزَّعانِفُ: ما تَخَرَّقَ من أَسافِلِ القَمِيصِ، يشبَّه به رُذالُ الناسِ.

وفي حديث عمرو ابن ميمون: إياكم وهذه الزّعانِيفَ الذين رَغِبوا عن الناسِ وفارقوا الجماعة؛ هي الفرَقُ المُخْتَلِفَةُ وأَصلها أَطْرافُ الأَدِيمِ والأَكارِعُ، وقيل: أَجْنِحَةُ السَّمكِ، والياء في زَعانيف للإشباعِ وأَكثر ما تجيء في الشِّعر، شَبَّه مَنْ خرج عن الجماعة بها.

❖ **زفف:** زَفَفْتُ العَرُوسَ وزَفَّ العروسَ يَزُفُّها، بالضم، زَفّاً وزِفافاً وهو الوجه وأَزْفَفْتُها وازْدَفَفْتُها بمعنى وأَزَفَّها وازْدَفَّها، كل ذلك: هداها، وحكى اللحياني: زَحَفَتْ زَوافُّها أَي اللَّواتي زَفَفْنَها. والمِزَفَّةُ: المُحَفَّةُ، وقيل: المحفة التي تُزَفُّ فيها العروس.

الليث: زُفَّتِ العروسُ إلى زوجها زَفّاً. وفي الحديث: يُزِفُّ عليّ بيني وبين إبراهيمَ، صلى الله عليهما وسلم، إلى الجنة؛ قال ابن الأَثير: إن كسرت الزاي فمعناه يُسْرِعُ من زَفَّ في مِشْيَتِهِ وأَزَفَّ إذا أَسرع، وإن فتحت فهو من زَفَفْتُ العَروسَ أَزُفُّها إذا أَهْدَيْتَها إلى زوجها. وفي الحديث: إذا ولَدت الجاريةُ بَعَث الله إليها مَلَكاً يَزُفّ البركة زَفّاً.

❖ **زهف:** قالت امرأة:

بـل مَـنْ أَحَـسَّ بِرَيْمَـيَّ اللَّـذَيْنِ هُمـا قَلْبـي وعَقْـلي، فعَقْـلي اليـومَ مُزْدَهِـفُ؟

والزَّهَفُ: الخِفَّةُ والنَّزَقُ.

❖ **زيف:** زافَتِ المرأَةُ في مَشْيِها تَزِيفُ إذا رأَيتها كأَنها تستدير.

❖ **سجف:** سُجَيفَةُ: اسم امرأَة من جُهَيْنَةَ وقد وُلِدت في قريش؛ قال كثير عزة:

حِبـالُ سُـجَيْفَةَ أَمْسَـتْ رِثاثـا، فَسَـقْياً لهـا جُـدُداً أَو رِماثـا

❖ **سدف:** أَسْدَفَتِ المرأَةُ القِناعَ أَي أَرسلته. ويقال: أَسْدِفِ السِّتْرَ أَي ارْفَعْه حتى يُضيء البيت. وفي حديث أُمّ سلمةَ أَنها قالت لعائشة لما أَرادت الخروج إلى البصرة: تَرَكْتِ عُهَيْدَى النبي (ﷺ) ووجَّهْتِ سِدافَتَه؛ أَرادتْ بالسِّدافة الحجاب والسِّتْر وتَوْجِيهُها كَشفُها. يقال: سَدَفْتُ الحجاب أَي أَرْخَيْتُه، وحِجاب مَسْدوف؛ قال الأَعشى:

بِحِجـابٍ مِـن بَيْننـا مَسْـدُوفِ

قالت لها: بِعَيْنِ اللهّ مَهْواكِ وعلى رسوله تَرِدينَ قد وجَّهْتِ سِدافَتَه، أَي هَتَكْتِ الستر أَي أَخذْتِ وجهها، ويجوز أَنها أَرادت بقولها سدافته أَي أَزَلْتِها من مكانها الذي أُمِرْتِ أَن تَلْزَمِيه وجعلتِها أَمامك. والسُّدفةُ: البابُ؛ قالت امرأَة من قَيْسٍ تهجو زوجها:

لا يَرْتَـدِي مَـرادِيَ الحَرِيـرِ، ولا يُـرى بِسُـدْفَةِ الأَمـير

❖ **سرعف:** سُرْعُوفَةٌ: الناعِمَة الطويلة،

❖ **سعف:** في الحديث: فاطمةُ بَضْعةٌ مني يُسْعِفُني ما أَسْعَفَها، من الإِسْعافِ الذي هو القُرْبُ والإِعانةُ وقضاء الحاجة، أَي يَنالُني ما نالها ويُلِمُّ بي ما أَلَمَّ بها. والإِسْعافُ والمُساعَفةُ: المُساعَدةُ والمُواتاةُ والقُرْبُ في حُسْنِ مُصافاةٍ ومُعاونةٍ؛ قال:

وإِنَّ شِـفاءَ الـنَّفْسِ، لـو تُسْـعِفُ النَّـوَى، أُولاتُ الثنايـا الغُـرِّ والحَـدَقِ النُّجْـلِ

أَي لو تُقَرِّبُ وتُواتي؛ قال أَوس بن حجر:

ظَعـائِنُ لَهْـوٍ ودُّهُـنَّ مُسـاعِفُ

وقال:

إذِ النـــاس نـــاسٌ والزمـــانُ بغِـــرّةٍ، وإذْ أُمُّ عَـــمّارٍ صَـــديقٌ مُســـاعِف

والسُّعوف: جِهازُ العَرُوسِ.

❖ **سفف:** السُّفّة: شيء من القَرامل تَضَعُه المرأَة على رأْسها وفي شعرها ليطول، وأَصله من سَفِّ الخوص ونسْجِه.

❖ **سلف:** السالِفةُ: أَعلى العُنُق، وقيل: ناحيةُ مُقدَّم العنق من لَدُن مُعَلَّقِ القُرْط على قَلْتِ التَّرْقُوَةِ. السِّلْفتان قال كراع: المرأَتان تحت الأَخَوين. التهذيب: السِّلْفانِ رجلان تزوَّجا بأُختين كلُّ واحدٍ منهما سِلْفُ صاحبه، والمرأَة سِلْفةٌ لصاحِبتها إذا تزوَّج أَخَوان بامرأَتين. الجوهري: وسَلِفُ الرَّجل زوجُ أُخْتِ امرأَته، وكذلك سِلْفه مثل كَذِبٍ وكِذْبٍ.

والسُّلفةُ: ما تَدَّخِرُه المرأَةُ لِتُتْحِفَ به مَن زارَها. والمُسْلِفُ من النساء: النَّصَفُ، وقيل: هي التي بلغت خمساً وأَربعين ونحوها وهو وصْف خُصّ به الإناثُ؛ قال عمر بنُ أَبي ربيعةَ:

فيهـــا ثَـــلاثٌ كالـــدُّمَى وكاعِـــبٌ ومُسْـــلِفُ

❖ **سوف:** التَّسْويف: التأْخير من قولك سوف أَفعل. وفي الحديث: أَن النبي (ﷺ) لعن المُسَوِّفَة من النساء وهي التي لا تُجِيبُ زوجَها إذا دعاها إلى فراشه وتُدافِعُه فيما يريد منها وتقول سوف أَفْعَلُ. والاسْتِيافُ: الاشْتِمامُ. ابن الأَعرابي: سافَ يَسُوفُ سَوْفاً إذا شمَّ؛ وأَنشد:

قالـــت وقـــد ســـافَ مِجَـــذَّ المِـــرْوَدِ

قال: المِرْوَدُ المِيلُ، ومِجَذُّه طرَفُه، ومعناه أَن الحسناء إذا كَحَلت عينيها مَسَحَتْ طَرَفَ الميل بشفتيها ليزداد حُمَّةً أَي سواداً.

❖ **سيف:** امرأَة سَيْفانةٌ. طويلة مَمْشُوقَةٌ كالسَّيْفِ، زاد الجوهري: ضامِرَة البطن، الليث:

جاريةٌ سَيْفانةٌ وهي الشِّطْبَةُ كأَنها نَصْل سَيْفٍ.

❖ **شفف**: الشَّفُّ والشِّفُّ: الثوبُ الرقيقُ، وشَفَّ الثوبُ عن المرأَة يَشِفُّ شُفُوفاً: وذلك إذا أَبدى ما وراءه من خَلْقِها. والثوب يَشِفُّ في رِقَّتِه، وقد شَفَّ عليه ثوبُه يَشِفُّ شُفوفاً وشَفِيفاً أَيضاً؛ عن الكسائي، أَي رَقَّ حتى يرى ما خلفه. وثوب شَفّ وشِفّ أَي رقيق.

وفي حديث عمر (رضي الله عنه): لا تُلْبِسوا نساءكم القَباطِيَّ فإنه إن لا يَشِفَّ فإنه يَصِفُ؛ ومعناه أَنَّ قَباطِيَّ مصر ثياب رِقاقٌ، وهي مع رِقَّتِها صَفِيقَة [1] النَّسْج، فإذا لَبِسَتْها المرأَة لَصِقَتْ بأَرْدافِها فوصفتها فنَهى عن لُبْسِها وأَحبّ أَن يُكْسَيْنَ الثِّخانَ الغِلاظَ؛ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها: وعليها ثوب قد كاد يَشِفُّ. قال الفرزدق يصف نساء:

ويُخْلِفْنَ ما ظَنَّ الغَيُورُ المُشَفْشَفُ

ويروى المُشَفْشِفُ؛ الكسر عن ابن الأعرابي، أَراد الذي شَفَّت الغَيْرةُ فُؤاده فأَضْمَرته وهزَلَتْه، وقد تقدَّمَ في صدر هذه الترجمة، وكرر الشين والفاء تبليغاً كما قالوا مُجْثَجِثٌ، وتَجَفْجَفَ الثوب، وقيل: الشَّفْشَفُ الذي كأَنَّ به رِعْدةً واخْتِلاطاً من شِدّة الغَيْرةِ. والشفْشفَة: الارْتِعادُ والاخْتلاط. والشَّفْشفةُ: سُوء الظنِّ مع الغَيْرة.

❖ **شنف**: الشَّنْفُ: الذي يلبس في أَعلى الأُذن، بفتح الشين، ولا تقل شُنْفٌ، والذي في أَسفلها القُرْطُ، وقيل الشنْفُ والقرط سواء؛ قال أَبو كبير:

وبَياضُ وجْهِك لم تَحُلْ أَسْرارُه مِثْلَ الوَذيلةِ، أَو كَشَنْفِ الأَنْضُر

والجمع أَشْنافٌ وشُنوفٌ. ابن الأَعرابي: الشَّنْفُ، بفتح الشين، في أَعلى الأُذن والرَّعْثةُ في أَسفل الأُذن. وقال الليث: الشَّنْفُ مِعْلاقٌ في قُوفِ الأُذن. الجوهري: الشَّنْفُ القُرْط الأَعلى. وشَنَّفْتُ المرأَة تَشْنِيفاً فَتَشَنَّفَتْ: هي مثل قَرَّطْتُها فَتقَرَّطَتْ هي.

❖ **شوف**: المُشَوَّفةُ من النساء: التي تُظْهِر نَفسَها ليراها الناسُ؛ عن أَبي علي. وتَشَوَّفَتِ

---

(١) قوله: «صفيقة» في النهاية ضعيفة.

المرأَةُ: تزينت. ويقال: شِيفتِ الجاريةُ تُشافُ شَوْفاً إذا زُيِّنَتْ. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: أَنها شَوَّفَتْ جارية فطافَتْ بها وقالت لعلَّنا نَصِيدُ بها بعضَ فِتْيان قُريش، أَي زَيَّنَتْها. ورأَيت نساء يَتَشَوَّفْن من السُّطُوح أَي يَنْظرن ويَتطاوَلْنَ.

وفي حديث سُبَيْعةَ: أَنها تَشَوَّفت للخُطّاب أَي طَمَحَتْ وتَشَرَّفَتْ.

❖ **صدف:** أَبو عبيد: صَدَفَ ونكَبَ إذا عَدلَ؛ وقيل في قول الأَعشى:

ولقد ساءها البياض فَلَطَّتْ بِحِجابٍ، من بَيْننا، مَصْدُوفِ

أَي بمعنى مَسْتُور.

ويقال: امرأَة صَدُوفٌ للتي تَعْرِضُ وجهها عليك ثم تَصْدِفُ. ابن سيده: والصَّدُوفُ من النساء التي تَصْدِفُ عن زَوجها؛ عن اللحياني، وقيل: التي لا تشتهي القبل، وقيل: الصَّدُوفُ البَخْراء؛ عن اللحياني أَيضاً.

❖ **صلف:** صَلِفَتِ المرأَةُ صَلَفاً، فهي صَلِفَةٌ: لم تَحْظَ عند قَيِّمها وزوجها، وجمعها صَلائِفُ نادر؛ قال القُطامِيُّ وذكر امرأَة:

لها رَوْضَةٌ في القَلْبِ، لم تَرْعَ مِثْلَها فَرُوكٌ، ولا المُسْتَعْبِراتُ الصلائِفُ

وروي ولا المُسْتعبَراتُ. وصَلِفَتِ امرأَته فلم تَحْظَ عنده، وأَصْلَفَها وصَلَفَها يَصْلِفُها، فهو صَلِفٌ: أَبغضها؛ قال مُدْرِكُ بن حُصَيْنٍ الأَسَدي:

غَدَتْ ناقَتي من عِنْد سَعْدٍ، كأَنَّها مُطَلّقةٌ كانت حَلِيلةَ مُصْلِفِ

ابن الأَنباري: صَلِفَتِ المرأَةُ عند زوجها أَبْغَضَها، وصَلَفَها يَصْلِفُها أَبْغَضها؛ وأَنشد:

وقد خُبِّرْتُ أَنَّكِ تَفْرَكِيني، فأَصْلِفُكِ الغَداةَ ولا أُبالي

والمُصْلِفُ: الذي لا يَحْظى عنده امرأَة، والمرأَة صَلِفةٌ. وفي الحديث: لو أَن امرأَة لا تَتَصَنَّعُ لزوجها صَلِفَتْ عنده أَي ثَقُلَتْ عليه ولم تَحْظ عنده، ووَلاّها صَلِيفَ عُنُقِه أَي جانبَه. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: تَنْطَلِقُ إحداكُنَّ فتُصانِعُ بهالها عن ابْنَتِها الحَظِيّةِ ولو صانَعَتْ عن الصَّلِفةِ كانت أَحَقَّ. الشَّيْبانيُّ: يقال للمرأَة أَصْلَفَ اللهّ رُغْمَكِ أَي

بَغَّضَكِ إلى زَوْجِكِ.

ومن أَمثالهم في التمسك بالدِّين وذكره ابن الأَثير حديثاً: من يَبْغِ في الدين يَصْلَفْ أَي لا يَحْظَ عند الناس ولا يُرْزَق منهم المَحَبةَ؛ قال ابن بري: وأَنشده ابن السكيت مُطْلقاً:

مَنْ يَبْغِ في الدِّين يَصْلَفْ

قال ابن الأَثير: معناه أَي من يَطْلُبْ في الدين أَكثر مما وقف عليه يَقِلَّ حَظُّه. وامرأَة صَلِفة: قليلة الخير لا تَحْظى عند زوجها.

❖ ضعف: نسوة ضَعِيفاتٌ وضَعائفُ وضِعافٌ؛ قال: لقد زادَ الحياةَ إِليَّ حُبّاً بَناتي، إِنَّهُنَّ من الضِّعاف وامرأَة ضَعُوف بها ضَّعْفةٌ: أَي ضَعْفُ الفؤاد وقِلَّةُ الفِطْنةِ.

وفي الحديث اتقوا الله في الضعيفين: يعني المرأَة والمملوك. وفي التنزيل: يا نساء النبيّ من يأْتِ مِنْكُنَّ بفاحِشةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضاعَفْ لها العَذابُ ضِعْفَيْنِ، وقرأَ أَبو عمرو: يُضَعَّف؛ قال أَبو عبيد: معناه يجعل الواحد ثلاثة أَي تُعَذَّبْ ثلاثةَ أَعْذِبَةٍ، وقال: كان عليها أَن تُعَذَّبَ مرة فإِذا ضُوعِفَ ضِعْفَيْن صار العذابُ ثلاثة أَعْذِبةٍ؛ قال الأَزهري: هذا الذي قاله أَبو عبيد هو ما تستعمله الناس في مَجازِ كلامهم وما يَتَعارَفونه في خِطابهم، قال: وقد قال الشافعي ما يُقارِبُ قوله في رجل أَوْصى فقال: أَعْطُوا فلاناً ضِعْفَ ما يُصِيبُ ولدي، قال: يُعْطى مثله مرتين، قال: ولو قال ضِعْفَيْ ما يُصيبُ ولدي نظرتَ، فإِن أَصابه مائة أَعطيته ثلثمائة، قال: وقال الفراء شبيهاً بقولهما في قوله تعالى: ﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ١٣] رأْيَ العين.

قال: والوصايا يستعمل فيها العُرْفُ الذي يَتَعارَفُه المُخاطِبُ والمُخاطَبُ وما يسبق إِلى أَفْهام من شاهَدَ المُوصي فيما ذهب وهْمُه إِليه، قال: كذلك روي عن ابن عباس وغيره، فأَما كتاب اللهّ، عز وجل، فهو عربي مبين يُرَدُّ تفسيره إِلى موضوع كلام العرب الذي هو صيغة أَلسِنتها، ولا يستعمل فيه العرف إِذا خالفته اللغة.

فأَما قوله تعالى: ﴿يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾ [الأحزاب: ٣٠]، فإِن سِياق الآية

والآيةِ التي بعدها دلَّ على أَن المرادَ من قوله ضِعفين مرّتان، أَلا تراه يقول بعد ذكر العذاب: ومن يَقْنُت منكنَّ للهّ ورسوله وتعمل صالحاً نُؤتِها أَجْرَها مرتين؟ فإذا جعل اللهّ تعالى لأُمهات المؤمنين من الأَجْر مِثْلَيْ ما لغيرهن تفضيلاً لهنَّ على سائر نساء الأُمة فكذلك إذا أَتَتْ إحداهنَّ بفاحشة عذبت مثلي ما يعذب غيرها، ولا يجوز أَن تُعْطى على الطاعة أَجرين وتُعَذَّب على المعصِية ثلاثة أَعذبة.

قال الأَزهري: وهذا قولُ حذاق النحويين وقول أَهلِ التفسير، والعرب تتكلم بالضِّعف مثنى فيقولون: إن أَعطيتني دِرهماً فلك ضِعفاه أي مثلاه، يريدون فلك درهمان عوضاً منه؛ قال: وربما أَفردوا الضعف وهم يريدون معنى الضعفين فقالوا: إن أَعطيتني درهماً فلك ضعفه، يريدون مثله، وإفراده لا بأْس به إلا أَن التثنية أَحسن.

❖ **ضيف**: يقال امرأة ضَيْفٌ وضَيْفةٌ، بالهاء؛ قال البَعيث:

لَقَّى حَمَلَتْه أُمُّه، وهي ضَيْفَةٌ، فجاءَت بِيَتْنِ للضِّيافة أَرْشَما

وحرَّفه أَبو عبيدة فعزاه إلى جرير؛ قال أَبو الهيثم: أَراد بالضَّيْفة في البيت أَنها حملتْه وهي حائض. يقال: ضافَتِ المرأَةُ إذا حاضت لأَنها مالت من الطُّهر إلى الحَيض، وقيل: معنى قوله وهي ضَيْفة أَي ضافت قوماً فحبِلت في غير دار أَهلها.

❖ **طرف**: الطرْفُ: تحريك الجُفُون في النظر. والطرْفُ: إطْباقُ الجَفْنِ على الجفْن. وفي حديث أُم سَلَمة: قالت لعائشة رضي الله عنهما: حُمادَياتُ النساء غَضُّ الأَطْرافِ؛ أَرادتْ بغَضِّ الأَطْرافِ قَبْضَ اليدِ والرِّجْلِ عن الحَركةِ والسيْر، تعني تسكين الأَطْرافِ وهي الأَعْضاء؛ وقال القُتيبي: هي جمع طرْف العين، أَرادت غضّ البصر. وقال الزمخشري: الطرف لا يثنى ولا يجمع لأَنه مصدر، ولو جمع لم يسمع في جمعه أَطْرافٌ، قال: ولا أَكاد أَشُكُّ في أَنه تصحيف، والصواب غَضُّ الإطْراق أَي يَغْضُضْن من أَبْصارِهن مُطْرِقاتٍ رامِياتٍ بأَبصارهن إلى الأَرض.

وامرأَة مَطْرُوفةٌ بالرجال إذا كانت لا خير فيها، تَطْمَحُ عَيْنُها إلى الرجال وتَصْرف بَصَرَها عن بعلها إلى سواه. وفي حديث زياد في خُطبته: إنَّ الدنيا قد طَرَفَتْ أَعْيُنكم أَي

طَمَحتْ بأَبصاركم إليها وإلى زُخْرُفِها وزينتها. وامرأَة مَطْروفَةٌ: تَطْرِفُ الرجالَ أَي لا تَثْبُت على واحد، وُضِع المفعول فيه موضع الفاعل؛ قال الحُطيئة:

وما كنتُ مِثْلَ الهالِكِيِّ وعِرْسِه، بَغَى الودَّ من مَطْرُوفةِ العينِ طامِح

وفي الصحاح: من مطروفة الودّ طامح؛ قال أَبو منصور: وهذا التفسير مخالف لأَصل الكلمة. والمطروفة من النساء: التي قد طَرفها حبُّ الرِّجال أَي أَصاب طَرْفَها، فهي تَطْمَحُ وتُشْرِفُ لكل من أَشْرَفَ لها ولا تَغُضُّ طَرْفَها، كأَنما أَصابَ طرْفَها طُرفةٌ أَو عُود، ولذلك سميت مطروفة ؛ وقال طَرَفة يذكر جارية مُغَنِّية:

إذا نحنُ قلنا: أَسْمِعِينا، انْبَرَتْ لنا على رِسْلِها مَطْروفةً لم تَشَدَّد [1]

قال ابن الأَعرابي: المَطروفةُ التي أَصابتها طُرفة، فهي مطروفة، فأَراد كأَنَّ في عينيها قَذًى من اسْتِرْخائها. وقال ابن الأعرابي: مَطْروفة منكسرة العين كأَنها طُرِفَتْ عن كل شيء تنظر إليه.

وامرأَة طَرِفةٌ إذا كانا لا تثبت على عهد، وهي تُحِبُّ أَن تسْتَطْرِفَ آخر غير صاحبها ويَطَّرِفَ أَي تسْتَحْدِثَ. ويقال: طَرَّفت الجارية بنانها إذا خضبت أطراف أصابعها بالحنَّاء، وهي مُطَرَّفة.

وكلُّ مختار طَرَف، والجمع أَطراف؛ قال:

ولَمَّا قَضَيْنا مِنْ مِنًى كلَّ حاجةٍ، ومَسَّحَ بالأَرْكانِ مَنْ هو ماسِحُ

أَخَذْنا بأَطْرافِ الأَحاديثِ بَيْنَنا، وسالتْ بأَعْناقِ المَطِيِّ الأَباطِحُ

قال ابن سيده: عنَى بأَطراف الأَحاديث مُختارها، وهو ما يتعاطاه المحبون ويتفاوَضُه ذوو الصبابة المُتَيَّمون من التعريض والتَّلْوِيحِ والإيماء دون التصريح، وذلك أَحْلى وأَخفُّ وأَغْزَل وأَنسبُ من أَن يكونَ مشافَهة وكشْفاً ومُصارَحة وجهراً. وطَرائفُ الحديث: مُختاره أَيضاً كأَطرافه؛ قال:

---

(١) قوله: «مطروفة» تقدم انشاده في مادة شدد: مطروقة بالقاف تبعاً للاصل.

أَذْكُـــرُ مِـــن جـــارَتي ومَجْلِسِـــها طَرائفـــاً مـــن حـــديثها الحَسَـــنِ
ومـــن حـــديثٍ يَزِيـــدُني مِقَـــةً، مـــا لِحَـــدِيثِ المَوْمـــوقِ مـــن ثَمَـــنِ

أَراد يَزِيدُني مِقة لها. وكلُّ مختار طَرَف، والجمع أَطراف؛ قال:

ولَمَّـا قَضَـيْنا مِـنْ مِنًـى كـلَّ حاجـةٍ، ومَسَّـحَ بالأَرْكـانِ مَـنْ هـو ماسِـحُ
أَخَـذْنا بـأَطْرافِ الأَحاديـثِ بَيْنَنـا، وسـالتْ بأَعْنـاقِ المَطِـيِّ الأَباطِحُ

قال ابن سيده: عنَى بأَطراف الأَحاديث مُختارها، وهو ما يتعاطاه المحبون ويتَفاوَضُه ذوو الصبابة المُتَيَّمون من التعريض والتَّلْوِيحِ والإيماء دون التصريح، وذلك أَحْلى وأَخفُّ وأَغْزَل وأَنسبُ من أَن يكونَ مشافَهة وكشْفاً ومُصارَحة وجهراً. وطَرائفُ الحديث: مُختاره أَيضاً كأَطرافه؛ قال:

أَذْكُـــرُ مِـــن جـــارَتي ومَجْلِسِـــها طَرائفـــاً مـــن حـــديثها الحَسَـــنِ

ومن حديثٍ يَزِيدُني مِقَةً.

مـــا لِحَـــدِيثِ المَوْمـــوقِ مـــن ثَمَـــنِ

أَراد يَزِيدُني مِقة لها.

❖ **طنف**: الطُّنُفُ: السُّيُور؛ قال الأَفْوَه الأَوْدِيّ:

سُـــود غَـــدائِرُها، بُلْـــج مَحاجِرُهـــا، كـــأَنَّ أَطْرافَهـــا، لَمَّـــا اجْـــتَلى، الطُّنُـــفُ

والطَّنَفُ أَيضاً؛ قال ابن سيده: هذه رواية أَبي عُبيد ويروى: كأَنَّ أَطرافها في الجلوة.

❖ **طوف**: طافَ بالنساء وفي الحديث: كانت المرأَةُ تَطُوف بالبيت وهي عُرْيانةٌ تقول: من يُعِيرُني تَطْوافاً؟ تجعله على فَرجها. قال: هذا على حذف المضاف أَي ذا تَطْوافٍ، ورواه بعضهم بكسر التاء، قال: وهو الثوب الذي يُطافُ به، قال: ويجوز أَن يكون مصدراً.

❖ **ظرف**: الظَّرف: البَراعةُ وذكاء القلب، يُوصَف به الفَتَياتُ الزَّوْلاتُ ويُوصَف به الفِتْيانُ الأَزْوال. وامرأَة ظَريفة من نِسوة ظَرائِفَ وظِرافٍ. أَي تكلَّفت الظَّرْف؛ والظَّريف الحسَنُ الوجه واللسان، يقال: لسان ظَرِيف ووجه ظريف، والظَّرفُ في

اللسان البلاغةُ، وفي الوجه الحُسْنُ، وفي القلب الذَّكاء. ابن الأعرابي: الظرْفُ في اللسانِ، والحَلاوةُ في العينين، والملاحةُ في الفم، والجمالُ في الأَنف. وقال محمد بن يزيد: الظَّرِيفُ مشتقّ من الظرْف، وهو الوِعاء، كأَنه جعل الظَّرِيفَ وعاء للأَدَب ومَكارِم الأَخلاق. وقيل: الظرفُ حسنُ العِبارة، وقيل: حسن الهيئة، وقيل: الحِذْقُ بالشيء.

❖ **ظلف**: امرأة ظَلِفة النفس أي عزيزة عند نفسها..

❖ **عجف**: امرأة عجفاء وعجِفٌ، بغير هاء، أي ذهاب السِّمَنِ والهُزالُ، والجمع منهما عِجافٌ حملوه على لفظ سِمانٍ، وقيل: هو كما قالوا أبطح وبِطاح وأَجرب وجِراب ولا نظير لعَجفاء وعِجاف إلا قولُهم حَسْناء وحِسان؛ كذا قول كراع، وليس بقويّ لأَنهم قد كسَّروا بطْحاء على بِطاحٍ وبَرْقاء على بِراقٍ. ومُنْعَجِفٌ كعَجِفٍ؛ قال ساعدة بن جُؤَيَّة:

صِفْرُ المَباءة ذو هِرْسَينِ مُنْعجِفٌ، إذا نَظَرْتَ إليه، قلتَ: قد فَرَجا [1]

قال الأَزهري: وليس في كلام العرب أَفعل وفَعْلاء جمعاً على فِعالٍ غير أَعْجَفَ وعَجْفاء، وهي شاذة، حملوها على لفظ سِمان فقالوا سِمان وعِجاف، وجاء أَفْعلُ وفَعْلاء على فَعُل يَفْعُل في أَحرف معدودة منها: عَجُف يَعْجُف، فهو أَعْجف، وأَدُم يأْدُمُ، فهو آدمُ، وسَمُرَ يَسْمُر، فهو أَسمرُ، وحَمُق يَحْمُق، فهو أَحْمَقُ، وخَرُق يَخْرُق، فهو أَخرق.

وقال الفراء: عَجُفَ وعَجِفَ وحَمُق وحَمِقَ ورَعُن ورَعِن وخَرُق وخَرِق. قال الجوهري: جمع أَعجَف وعَجْفاء من الهُزال عِجاف، على غير قياس، لأَن أَفعلَ وفَعْلاء لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سِمانٍ، والعرب قد تبني الشيء على ضدّه كما قالوا عَدُوّةٌ بناء على صديقة، وفعول إذا كان بمعنى فاعل لا تدخله الهاء؛ قال مِرْداسُ بن أَذَنَةَ:

---

(١) قوله: «ذو» هو في الأصل هنا بالواو وفي مادتي فرج وهرس: بالياء.

وإنْ يَعْـــرَيْنَ إنْ كُسِيَ الجَـــواري، فَتَنْبُـــو العَـــيْنُ عـــن كَـــرَمٍ عِجـــاف

❖ **عرف**: امرأَة حَسَنةُ المعارِف أَي الوجه وما يظهر منها، واحدها مَعْرَف؛ قال الراعي:

مُتَلفِّمِـــين عـــلى مَعارِفِنـــا، نَثْنـــي لَهُـــنَّ حَـــواشِيَ العَصْـــبِ

والعارِفُ والعَرُوف والعَرُوفةُ: الصابر. ونَفْس عَروف: حامِلة صَبُور إِذا حُمِلَتْ على أَمر احتَمَلَتْه؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:

فـــآبُوا بالنِّســـاء مُرَدَّفـــاتٍ، عَـــوارِفَ بَعْـــدَ كِـــنٍّ وابْتِجـــاحِ

أَراد أَنَّهن أَقْرَرْن بالذلّ بعد النعْمةِ، ويروى وابْتِحاح من البُحبُوحةِ، وهذا رواه ابن الأَعرابي.

❖ **عزف**: ذكر في ترجمة عزف: أَنَّ جارِيَتَين كانتا تُغَنِّيان بما تعازفت الأَنصار يوم بُعاثَ أَي بما تناشدت من الأَراجيز فيه، وهو من العَزيف الصوْت، وروي بالراء، أَي تَفاخرَتْ، ويروى تَقاذفَت وتَقارَفَت.

❖ **عطف**: العَطُوف: المُحِبَّة لزوجها. وامرأَة عَطِيفٌ: هَيِّنة ليّنة ذَلول مِطْواع لا كِبر لها، وإِذا قلت امرأَة عَطُوف، فهي الحانيةُ على ولدها، والعَطْفةُ: خَرَزَة يُعَطِّفُ بها النساء الرجالَ، وأَرى اللحياني حكى العِطْفة، بالكسر.

❖ **عفف**: العَفِيفة من النساء السيدة الخَيْرةُ. وامرأَة عَفِيفة: عَفّة الفَرج، ونسوة عَفائف عن المسأَلة والحَرْصِ، والجمع كالجمع؛ قال ووصف قوماً: أَعِفّة الفَقْرِ أَي إِذا افتقروا لم يغْشَوُا المسأَلة القبيحة. وفي الحديث: من يَسْتَعْفِف يُعِفّه اللهّ؛ الاسْتِعْفاف: طلَبُ العَفافِ وهو الكَفُّ عن الحرام والسؤال من الناس، أَي من طلب العِفّة وتكلَّفه أَعطاه اللهّ إياها، وقيل: الاستعفاف الصبْر والنَّزاهة عن الشيء؛ ومنه الحديث: اللهم إني أَسأَلك العِفّة والغِنى، والحديث الآخر: فإنهم ما علمت أَعِفّةٌ صُبُر؛ جمع عَفِيف. ويقال للعجوز: عُفّة وعُثّة.

❖ **علف**: العُلْفوف: الجافية من النساء، وقيل: هو الذي فيه غِرّة وتَضْيِيع؛ قال الأَعشى:

حُلْـــوة الـــنَّشْر والبَديهـــة والعلْـــ ـــلات، لا جَهْمـــة ولا عُلْفُـــوف

❖ **عنجف**: العُنْجُوف: القَصير المتداخِل الخَلْق، وربما وُصفت به العجوز.

❖ **عيف**: روى إسمعيل بن قيس قال: سمعت المغيرةَ بن شُعْبة يقول: لا تُحَرِّمُ [1] العَيْفَةُ، قلنا: وما العَيْفة؟ قال: المرأَة تَلِدُ فيُحْصَرُ لبَنُها في ثديها فتَرْضَعُه جارَتُها المرَّة والمرتين؛ قال أَبو عبيد: لا نعرف العَيْفَةَ في الرضاع ولكن نُراها العُفَّةَ، وهي بقِيَّة اللبن في الضَّرْع بعدما يُمْتَكُّ أَكثرُ ما فيه؛ قال الأَزهري: والذي هو أَصح عندي أَنه العَيْفةُ لا العُفَّة، ومعناه أَن جارتها ترضَعُها المرة والمرتين ليتفتح ما انسدَّ من مخارج اللبن، سمي عيفة لأَنها تَعافُه أَي تقذَرُه وتكرَهُه.

❖ **عنف**: العُنْفُوة: يبيس النَّصيّ وهو قطعة من الحَلْيّ.

❖ **غدف**: أَغْدَفَتِ المرأَة قِناعها: أَرسلته. وأَغْدَف قِناعَه: أَرسله على وجهه؛ قال عنترة:

إنْ تُغْـــدِفي دوني القِنـــاعَ، فـــإنني طَـــبٌّ بأَخْـــذِ الفـــارِسِ المُسْـــتَلْئِم

وفي الحديث: أَنه أَغْدَفَ على عليّ وفاطِمة، عليهما السلام، سِتراً أَي أَرسله؛ روي أَنه حين قيل له هذا عليّ وفاطمة قائمينِ بالسُّدَّة فأَذِنَ لهما فدخلا، فأَغْدَفَ عليهما خَمِيصةً سوداء أَي أَرسلها.

❖ **غرف**: ابن الأَعرابي: الغَرْفُ التَّثْني والانقصافُ؛ قال قيس بن الخَطِيم:

تَنـــامُ عـــن كِـــبْر شـــأْنِها، فـــإذا قامَـــتْ رُوَيْـــداً تَكـــادُ تَنْغَـــرِفُ

قال يعقوب: معناه تتثَنَّى، وقيل: معناه تَنْقصِف من دِقَّة خَصْرها.

❖ **غضف**: الغَضْفاء. كلُّ متثنة متكسّرة مُسترْخية غْضَفاء.

❖ **غضرف**: امرأَة غَنْضَرِفٌ وغَنْضفِير إذا كانت ضَخْمة لها خَواصِر وبطون وغُضون مثل خَنْضرف وخَنْضفير.

---

(١) قوله: «لا تحرم إلخ» هكذا بضم التاء وشد الراء المكسورة في النهاية والأصل، وضبط في القاموس: بفتح التاء وضم الراء. وقوله: «المرة والمرتين» هكذا بالراء في الأصل والقاموس، وقال شارحه: الصواب المزة والمزتين بالزاي كما في النهاية والعباب.

❖ **غطف**: الغَطَفُ: كالوطَفِ، وهو كثرة الهُدْبِ وطُولُه، وقيل: الغَطَفُ قلَّةُ شعر الحاجب وربما استعمل في قلة الهُدْب، وقيل: الغَطَف انثناء الأَشفار، وهو مذكور في العين؛ عن كراع،

❖ **غطرف**: أُمّ الغِطريف: امرأَة من بَلْغَنْبَر بن عمرو بن تميم. وعنَقٌ غِطْريف وخِطْريف: واسع. وقال ابن الأَعرابي: التَّغَطرُف الاخْتيال في المَشي خاصّة.

❖ **فوف**: قال الشاعر:

فأَرْسَلْتُ إلى سَلْمى بأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَهْ
فما جادَتْ لنا سَلْمى بزِنْجِيرٍ، ولا فُوفَهْ

❖ **قذف**: قَذَفَ المُحْصَنَةَ أَي سَبَّها. وفي حديث هلال بن أَميّة: أَنه قَذَفَ امرأَته بِشَريكٍ؛ القَذْف ههنا رَمْيُ المرأَة بالزنا أَو ما كان في معناه، وأَصله الرّمْيُ ثم استُعْمل في هذا المعنى حتى غَلب عليه.

❖ **قرف**: في حديث الإفك: إنْ كُنْتِ قارَفْتِ ذنباً فتوبي إلى اللهّ، وهذا راجع إلى المُقاربة والمُداناة. والمُقارفة والقِراف: الجماع. وقارَف امرأَته: جامعها. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها: إنْ كان النبي (ﷺ) لَيُصْبِح جُنُباً من قِرافٍ غير احتلام ثم يصومُ، أَي من جماع. وفي الحديث في دَفْن أُم كُلثوم: من كان منكم لم يُقارِف أَهله الليلة فليَدْخُل قبرَها. وفي حديث عبد اللهّ بن حُذافة: قالت له أُمه: أَمِنْتَ أَن تكون أُمُّك قارَفَتْ بعض ما يقارِف أَهلُ الجاهلية، أَرادت الزنا. وقولهم في المثل: أَمْنَعُ من أُم قِرْفة؛ هي اسم امرأَة.

❖ **قصف**: تسمى المرأة الضخمة القِصاف.

❖ **قضف**: القَضافةُ: قِلَّة اللحم. والقَضَفُ: الدِّقة. وقد جاء القَضَفُ في الشعر؛ قال قيس بن الخَطِيم:

بينَ شُكولِ النساء خِلْقَتُها قَصْد، فلا جَبْلة ولا قَضَفُ

وجارية قَضِيفة إذا كانت مَمْشوقة، وجمعها قِضاف.

❖ **قفف**: القُفَّة: قَرعة يابسة، وفي المحكم: كهيْئةِ القَرْعَة تُتَّخذ من خوص ونحوه تجعل فيها المرأَةُ قُطنها؛ وأَنشد ابن بري شاهداً على قول الجوهري القُفّة القَرعة اليابسة للراجز:

رُبَّ عَجُوزٍ رأْسُها كالقُفّهْ تَمْشي بخُفٍّ، معها هِرْشَفَّهْ

ويروى كالكُفّه. ويروى: تحمل خفّاً، القُفة: شبه زَبيل صغير من خوص يُجْتَنى فيه الرُّطب وتضَع فيه النساء غزلهن ويشبّه به الشيخ والعجوز. وقيل: القفة العجوز الكبيرة القصيرة القليلة اللحم. الليث: يقال شيخ كالقفة وعجوز كالقفة؛ وأَنشد:

كلُّ عَجُوزٍ رأْسُها كالقُفّهْ

وفي حديث رقيقة: فأَصْبَحْتُ مَذْعورة وقد قَفَّ جلدي أَي تَقَبَّض كأَنه يَبس وتَشَنَّج، وقيل: أَرادت قَفَّ شعري فقام من الفزَع؛ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها: لقد تَكَلَّمْتَ بشيء قفَّ له شعري.

❖ **قلف**: شفة قلفة: فيها غِلَظ.

❖ **قنف**: القَنَفُ: عِظَمُ الأُذن وإقبالها على الوجه وتباعدها من الرأْس، وقيل: انثناء طرَفها واستلقاؤها على ظهر الأُخرى، وقيل: انثناء أَطرافها على ظاهرها، وقيل: انتشار الأُذنين وإقبالهما على الرأْس، وقيل: صغرها ولصوقها بالرأْس، أُذن قَنْفاء. غيره: القَنَف صغر الأُذنين وغِلَظُهما،

وقيل: عِظَم الأُذن وانقلابها، والمرأَة قَنْفاء. والقَنِيفُ: الجماعة من النساء، وفي الصحاح: جماعاتُ الناس، وجمعه قُنُف.

❖ **كتف**: كَتَفتِ المراة تَكِتف: مشت فحركت كتفيها.

❖ **كثف**: امرأَة مُكَثَّفة: كثيرة اللحم؛ ومنه قول المرأَة المخزومية: إِنِّي أَنا المُكَثَّفة الموثَّفة؛ وقال ثعلب: إِنَّما هي المكثَّفة المؤنَّفة، قال: فالمكثَّفة المُحْكمة الفَرْج،

والـمؤَنَّفة التي قد استؤنِفت بالنكاح أَوَّلاً.

❖ **كرف**: الكرَّافُ: مُجَمِّش القحاب. وقال ابن خالويه: الكرَّافُ الذي يَسْرِق النظر إلى النساء.

❖ **كسف**: الكِسْفُ: الجماعُ.

❖ **كنف**: كنَفا الإنسان: جانِباه، وكنَفاه ناحِيتاه عن يمينه وشماله، وهما حِضْناه. وفي حديث الإفك: ما كشَفْتُ من كَنَفِ أُنثى؛ يجوز أَن يكون بالكسر من الكِنْفِ، وبالفتح من الكَنَف. والكنيفُ: الساتر. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: شَقَقْن أَكنَفَ مُروطِهنّ فاخْتَمَرْن به أَي أَسْتَرَها وأَصْفَقَها، ويروى بالثاء المثلثة، وقد تقدم.

❖ **كهف**: كَهْفةُ: اسم امرأة، وهي كهفة بنت قصاد أحد بين نبهان.

❖ **لطف**: في حديث الإفك: ولا أَرَى منه اللطف الذي كنت أَعرفه أَي الرِّفق والبر، ويروى بفتح اللام والطاء، لغة فيه. وجارية لطيفة الخَصْر إذا كانت ضامرة البطن. والتلَطُّف للأَمر: الترفُّق له، وأُمٌّ لطِيفة بولدها تُلْطِفُ إلطافاً.

❖ **لفف**: اللَّفَف: كثرةُ لحم الفَخذين، وهو في النساء نعت، وفي الرجال عيب. وامرأَة لَفّاء: ملتفة الفخذين، وفي الصحاح: ضخمة الفخذين مكتنزة؛ وفخذان لَفّاوان؛ قال الحكَم الخُضْري:

تَساهَم ثَوْباها، ففي الدِّرْعِ رَأْدةٌ، وفي المِرْطِ لَفّاوانِ، رِدْفُهما عَبْلُ

قوله تَساهم أَي تَقارع. وفي حديث أَبي المَوالي: إني لأَسمع بين فَخِذَيها من لفَفِها مثل قَشِيشِ الحَرابش؛ اللَّفُّ واللَّفَفُ: تَدانى الفخذين من السِّمَن. التهذيب: اللُّفُّ الشَّوابِل من الجواري وهن السِّمانُ الطوال.

❖ **لقف**: في حديث الحجاج: قال لامرأة إنك لَقُوفٌ صَيُود؛ اللَّقُوف: التي إذا مسَّها الرجل لَقِفت يده سريعاً أَي أَخذتها.

❖ **لهف**: امرأَة لَهْفَى من قوم ونساء لَهافى ولُهُفٍ. ويقال: فلان يُلَهِّف نفْسَه وأُمّه إذا قال: وانَفْساه وا أُمِّياه وا لَهْفَتاه وا لَهْفَتِياهْ، واللَّهْفانُ: المتَحسِّر. واللهْفانُ واللاهِفُ:

المَكْروب. وفي الحديث: اتقوا دعْوة اللَّهْفان؛ هو المكروب. وفي الحديث: كان يحب إغاثة اللَّهْفان.

ومن أَمثالهم: إلى أُمّه يَلْهَف اللهْفان؛ قال شمر: يَلْهَفُ من لَهِفَ. وبأُمه يَستَغيث اللَّهِفُ، يقال ذلك لمن اضْطُرّ فاستغاث بأَهل ثِقَته. قال: ويقال لهَّف فلان أُمَّه وأُمَّيْه، يريدون أَبويه؛ قال الجَعْدي:

أَشْكى ولَهَّفَ أُمّيْه، وقد لَهِفَتْ أُمّاه، والأُم فيما تنحل الخبلا

يريد أَباه وأُمه.

❖ **نخف**: النُّخْف: النكاح.

❖ **نزف**: النُّزْف: الضعْف الحادث عن ذلك؛ فأَما قول قَيس بن الخَطِيم:

تَغْتَرِقُ الطرْفَ، وهي لاهِيةٌ، كأَنَّما شَفَّ وجْهَها نُزْفُ

فإن ابن الأَعرابي قال: يعني من الضعْفِ والانْبِهار، ولم يزد على ذلك؛ قال غيره: النُّزف هنا الجرح الذي ينْزِفُ عنه دم الإنسان؛ وقال أَبو منصور: أَراد أَنها رَقِيقة المَحاسن حتى كأَنَّ دمها مَنْزُوف. ونزَّفت المرأَة تَنزيفاً إذا رأَت دماً على حملها، وذلك يَزيد الولد ضَعفاً وحَمْلَها طولاً.

❖ **نصف**: نصَف ونَصَفة كذلك أَيضاً: كأَنَّ نِصفَ عمرها ذهب؛ وقد بيَّن ذلك الشاعر في قوله:

لا تَنْكِحَنَّ عَجُوزاً أَو مُطلَّقةً، ولا يَسُوقَنَّها في حَبْلِك القَدَرُ

وإن أَتَوْكَ فقالوا: إنها نَصَفٌ، فإنَّ أَطْيَبَ نِصْفَيْها الذي غَبَرا [1]

أَنشده ابن الأَعرابي. ابن شميل: إن فلانة لعلى نَصَفِها أَي نِصْف شبابها؛ وأَنشد:

إنَّ غُلاماً، غَرَّه جَرْشَبِيَّةٌ على نَفْسِها من نفْسِه، لَضَعِيف

الجَرْشَبِيّة: العجوز الكبيرة الهَرِمة، وقيل: النَّصَف، بالتحريك، المرأَة بين الحَدَثة

---

(١) في هذا البيت إقواء.

والمُسِنّة، وتصغيرها نُصَيْف بلا هاء لأَنها صفة؛ وفي قصيدة كعب:

شَدَّ النهارِ ذِراعَيْ عَيْطَلٍ نَصَفِ

النصف، بالتحريك: التي بين الشابَّة والكهْلة، وقيل: النصَف من النساء التي قد بلغت خمساً وأَربعين ونحوها، وقيل: التي قد بلغت خمسين، والقياس الأَول لأَنه يجرّه اشتقاق وهذا لا اشتقاق له، والجمع أَنصاف ونُصُفٌ ونُصْفٌ؛ الأَخيرة عن سيبويه، وقد يكون النصَف للجمع كالواحد، وقد نَصَّف.

والنصِيف: الخِمار، وقد نَصَّفَتِ المرأَةُ رأْسها بالخمار. وانتَصَفَت الجارية وتَنَصَّفت أَي اختمرت، ونصَّفْتها أَنا تَنْصيفاً؛ ومنه الحديث في صفة الحور العين: ولَنَصِيفُ إحداهن على رأْسها خير من الدنيا وما فيها؛ هو الخِمار، وقيل المِعْجَر؛ ومنه قول النابغة يصف امرأَة:

سقَطَ النَّصِيف، ولم تُرِد إسقاطَه، فَتناوَلَتْه واتَّقَتْنا باليَدِ

قال أَبو سعيد: النصِيف ثوب تتجلَّل به المرأَة فوق ثيابها كلها، سمي نصيفاً لأَنه نصَفٌ بين الناس وبينها فحَجز أَبصارهم عنها، قال: والدليل على صحة ما قاله قول النابغة: سقط النصيف، لأَن النصيف إذا جعل خِماراً فسقط فليس لسترِها وجهَها مع كشفِها شعَرها معنًى، وقيل: نَصِيف المرأَة مِعْجَرُها. وقول ابن هَرْمَةَ:

مَنْ ذا رسولٌ ناصِحٌ فَمُبَلِّغٌ عنِّي عُلَيَّةَ غَيرَ قِيلِ الكاذِبِ

أَني غَرِضْتُ إلى تَناصُف وجْهِها، غَرَضَ المُحِبِّ إلى الحبيبِ الغائِبِ

أَي اشْتَقْت، وقيل: معناه خِدْمة وجهها بالنظر إليه، وقيل: إلى محاسنه التي تقَسَّمت الحسن فتَناصَفَتْه أَي أَنصفَ بعضُها بعضاً فاستوت فيه.

وقال ابن الأَعرابي: تناصُف وجهِها محاسنها أَنها كلّها حَسَنة يُنْصِفُ بعضها بعضاً، يريد أَن أَعضاءها متساوية في الجمال والحسن فكأَنَّ بعضها أَنصف بعضاً فتناصف؛ وقال الجوهري: يعني استواء المحاسن كأَنَّ بعض أَعضاء الوجه أَنصف بعضاً في أَخذ

القِسْط من الجمال.

❖ **نطف**: النَّطَف والنُّطَف: اللؤلؤ الصافي اللون، وقيل: الصغار منها، وقيل: هي القِرَطةُ، والواحدة من كل ذلك نَطَفة ونُطَفة، شبهت بقَطْرة الماء. والنَّطَفة، بالتحريك: القُرط. ووصيفة مُنطَّفة ومُتَنطِّفة أي مُقَرَّطة بتُومَتَيْ قُرْط؛ قال:

كأَنَّ ذا فَدّامةٍ مُنَطَّفا قَطَّف من أَعْنابه ما قَطَّفا

وقال الأَعشى:

يَسْعى بها ذو زُجاجاتٍ له نَطَفٌ، مُقَلِّصٌ أَسْفَلَ السِّربالِ مُعْتَمِلُ

وتَنَطَّفَتِ المرأَة أي تَقَرَّطت.

❖ **نوف**: امرأَة مُنِيفة ونياف: تامّة الطول والحُسن. النوْفُ: البَظْر، ابن بري: النوْف البظْر، وقيل الفَرج؛ قال همام بن قَبِيصةَ الفزاري حين قتله وازع بن ذُؤَالةَ:

تَعِسْتَ ابنَ ذاتِ النَّوْفِ أَجْهِزْ على امْرِئٍ يرى المَوْتَ خَيْراً مِن فِرارٍ وأَكْرَما

ولا تَتْرُكَنِّي كالحُشاشةِ، إِنَّني صَبُورٌ، إِذا ما النِّكْسُ مِثْلُك أَحْجَما

وروي عن المؤرّج قال: النوْفُ المَصُّ من الثَّدْي.

❖ **هجف**: امرأة هَجْفاء أي ضامرة قال:

تَضْحَكُ سَلْمى، أَن رأَتْني أَهْجَفا نِضْواً، كأَشْلاء اللِّجام أَهْيَفا

❖ **هدف**: امرأَة مُهدِفة أَي لَحِيمة. ورَكَبٌ مُستهدِفٌ أَي عَريض مرتفع؛ قال [1]

وإِذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ في مُسْتهدِفٍ، رابي المَجَسَّةِ بالعَبِير مُقَرْمَدِ

أَي مُرتفع منتصِب. وامرأَة مُهْدِفة: مرتفعة الجَهاز.

❖ **هرشف**: الهِرْشَفُّ والهِرْشَفَّةُ: العجوز البالية الكبيرة. وعجوز هِرْشَفَّة وهِرْشَبَّة، بالفاء والباء. والهِرْشَفَّة: خِرقة يُنشَّف بها الماء؛ قال:

---

(١) النابغة الذبياني.

كـــلُّ عَجُـــوزٍ، رأْسُـــها كالكِفّـــهْ، تَسْـــعى بجُـــفٍّ معهـــا هِرْشَـــفّهْ

والهِرْشَفّة: صوفة الدّواة، وهي أَيضاً صوفة أَو خَرْقة يُنَشَّف بها الماء؛ وفي نسخة: ماء المطر من الأَرض، ثم تعصر في الإناء، وإنما يفعل ذلك إذا قلّ الماء؛ قال الراجز:

طُـــوبى لِمَـــن كانـــت لـــه هِرْشَـــفّهْ ونَشْـــفةٌ يَمْـــلأُ منهـــا كَفَّـــهْ

أَبو عبيد: الهِرشفَّة قطعة خرقة يحمل بها الماء أَو قطعة كساء أَو نحوه ينشَّف بها ماء المطر من الأَرض ثم تعصر في الجُفّ وذلك من قِلّة الماء. ويقال لصوفة الدّواة إذا يَبست هِرشفّة، وقد هَرْشَفَت واهْرَشَّفَتْ.

❖ **هلف**: قالت امرأَة من العرب وهي تُرَقِّص ابناً لها:

أَشْـبِه أَبـا أُمِّـك، أَو أَشْـبه عَمَـلْ ولا تكـــونَنَّ كَهِلَّـــوْفٍ وَكَـــلْ

يُصْـبِحُ في مَضْـجَعِه قـد انْجَـدَلْ، وارْقَ إلى الخَـيراتِ زَنـأً في الجَبَـلْ

قال ابن بري: المرأَة التي ذكر هي منفوسة بنت زيد الفوارس، قال: والشعر لزوجها قَيْس بن عاصم، وعَمل اسم رجل وهو خاله؛ يقول: لا تُجاوِزْنا في الشَّبه، فردّت عليه:

أَشْـــبِه أَخِـــي أَو أَشْـــبِهَنْ أَباكـــا

أَمّـــا أَبي فلَـــن تَنـــالَ ذاكـــا

تَـــقْصُر أَن تَنالَـــه يـــداكا

وقال آخر:

هِلَّوْفـــة كأَنهـــا جُوالِـــقُ، لهـــا فضـــولٌ ولهـــا بَنـــائِق

والهِلَّوْفة: العجوز؛ قال عنترة بن الأَخرس:

إعْمِـــدْ إلى أَفْصَى ولا تـــأَخَّرِ

فكُـــنْ إلى ســـاحَتِهم ثـــم اصْـــفِرِ

تأْتِـــكَ مـــن هِلَّوْفـــةٍ أَو مُـــعْصِرِ

يصفهم بالفُجُور وأَنك متى أَردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم واصفر تأْتك منهم الكبيرة والصغيرة.

❖ **هنف:** الإِهْنافُ: ضَحِكٌ فيه فُتُور كَضَحِك المستهزئ، وكذلك المُهانَفة والتَهانُف؛ قال الكميت:

مُهَفْهَفَةُ الكَشْحَينِ بَيْضاءُ كاعِبٌ، تُهانِفُ للجُهَّالِ مِنَّا، وتَلْعَبُ

قال ابن بري: ومثله قول الآخر:

إذا هُنَّ فَصَّلْن الحَدِيثَ لأَهْلِه، حَدِيث الرِّنا، فَصَّلْنَه بالتَّهانُف

وقال آخر:

وهُنَّ في تَهانُفٍ وفي قَهِ

ابن سيده: الهُنُوف والهِنافُ ضَحِك فوق التَّبَسم، وخص بعضهم به ضحك النساء. وتهانَفَ به: تَضاحَك؛ قال الفرزدق:

من اللُّفِّ أَفْخاذاً تَهانَفُ للصِّبا، إذا أَقْبَلَتْ كانت لَطِيفاً هَضِيمُها

وقيل: تَهانَفَ به تَضاحَكَ وتعَجَّب؛ عن ثعلب، وقيل: هو الضحِكُ الخَفِيُّ. الليث: الهنافُ مُهانَفةُ الجَوارِي بالضحك وهو التبسم؛ وأَنشد:

تَغُضُّ الجُفُونَ على رِسْلِها بحُسْنِ الهِنافِ، وخَونِ النَّظَرْ

والمُهانَفَةُ: المُلاعَبة أَيضاً. والتهنُّف: البكاء؛ وأَنشد لعَنْتَرة بن الأَخْرس:

تَكُفُّ وتَسْتَبْقِي حَيَاءً وهَيْبَةً لنا، ثُم يَعْلُو صَوْتُها بالتهنُّف

❖ **هيف:** امرأة هائفة. عطشانة اللحياني: لا تصبر على العطش. امرأَة هَيْفاء: البطن. ضامرة.

❖ **ودف:** اسْتَوْدفَت المرأَةُ ماء الرجل إذا اجتمعت تحته وتقبَّضت لئلاَّ يفترق الماء فلا تحمل؛ عن ثعلب. ابن الأَعرابي: يقال لبُظارة المرأَة الوَدَفَةُ والوَذَفَةُ والوَذَرَة.

❖ **وذف:** الوَذْفُ والوَذَفانُ: مِشْية فيها اهْتِزاز وتَبَخْتُر، وقد وذَفَ وتوذَّف. والتَّوذُّف:

الإسْراع. والوَذَفة والوَذَرةُ بُظارة المرأَة؟

❖ **وصف**: وصيفة: في حديث أُم أَيمن: أَنها كانت وصيفة لعبد المطلب أَي أَمة، ابن الأَعرابي: وأَوصَفتِ الجارية، ووَصِيفٌ ووُصَفاء ووَصِيفة ووَصائفُ. إذا تمَّ قَدُّها،والوصيفة الأَمة. وقال ثعلب: وربما قالوا للجارية وصيفة بيّنة الوَصافة والإيصاف، والجمع الوصائف.

❖ **وطف**: امرأَة وطْفاء إذا كانا كثيري شعر أَهداب العين. وعين وطْفاء: فاضلة الشُّفْر مُسْتَرخية النظر.

❖ **وغف**: أَوغفَتِ المرأَة إيغافاً إذا ارْتَهَزَت عند الجِماع تحت الرجل؛ وأَنشد لِرِبْعي الدُّبَيْريّ:

لَمّا دَحاها بمِتَلٍّ كالصَّقْب، وأَوْغَفَتْ لذاك إيغافَ الكلْب

قالت:

لقد أَصبحْتَ قَرْماً ذا وَطْب، لما يُديمُ الحُبَّ منه في القَلْب

❖ **وقف**: مَوْقِفُ المرأَةِ: يداها وعيناها وما لا بدّ لها من إظهاره. الأَصمعي: بدا من المرأَة مَوقِفُها وهو يداها وعيناها وما لا بدَّ لها من إظهاره. ويقال للمرأَة: إنها لحَسَنة الموقفين، وهما الوجه والقدَم. المحكم: وإنها لجميلة مَوْقِف الراكِب يعني عينيها وذراعيها، وهو ما يراه الراكب منها. ووقَّفَتِ المرأَةُ يديها بالحِنّاء إذا نقَّطت في يديها نُقَطاً.

والوَقْف: الخَلْخال ما كان من شيء من الفضة والذَّبْل وغيرهما، وأَكثر ما يكون من الذبل، وقيل: هو السِّوار ما كان، وقيل: هو السوار من الذَّبل والعاج، والجمع وقُوف. والمَسَكُ إذا كان من عاج فهو وقْف، وإذا كان من ذَبْل فهو مَسَك، وهو كهيئة السِّوار. يقال: وقَّفَت المرأَة توقيفاً إذا جعلت في يديها الوقْف. وحكى ابن بري عن أَبي عمرو: أَوقَفَت الجاريةُ، جعلت لها وقْفاً من ذَبْل؛ وأَنشد ابن بري شاهداً على الوقْف السوار من

العاج لابن مُقْبل:

كأَنــــه وقْــــفُ عــــاجٍ بــــات مَكْنُونــــا [1]

والتوْقِيف: البياض مع السواد.

❖ **وكف**: أَوْكَفت المرأَة: قارَبت أَن تلد.

❖ **أفق**: قال أَبو وَجْزة:

أَلا طَرَقَــتْ سُــعْدَى فكيْــف تأَفَّقَــتْ بنــا، وهــي مَيْســانُ اللَّيــالي كَسُــولُها

قالوا: تأَفَّقت بنا أَلَمَّت بنا وأَتَتْنا.

❖ **ألق**: أَبو زيد: امرأَة أَلَقى، بالتحريك، قال وهي السريعة الوَثْبِ؛ قال ابن بري: شاهده قول الشاعر:

ولا أَلَقَــــى ثَطَّــــةُ الحاجِبيْــــــ نِ، مُحْرَفــةُ الســاقِ، ظَمْــأَى القَــدَمْ

وامرأَة إِلْقةٌ: سريعة الوثب.

❖ **برق**: جارية إِبريق: برّاقة الجسم. أَبرقت المرأَة بوجهها وسائر جسمها وبرَقت؛ الأَخيرة [2] عن اللحياني، وبرَّقَت إِذا تعرَّضت وتحسَّنت، وقيل: أَظْهرته على عَمْد؛ قال رؤبة:

يَخْــــــدَعْنَ بــــــالتبْريق والتأَنُّــــــث

وامرأَة برَّاقة وإِبْريق: تفعل ذلك. اللحياني: امرأَة إِبريق إِذا كانت برَّاقة. ورعَدت المرأَة وبرَقَت أَي تزيَّنت.

❖ **بسق**: أَبْسقت الجارية البِكر وهي مُبْسِق ومِبْساق وبَسُوق؛ الأَخيرة على طرح الزائد: إِذا جرى اللبن في ثديها. وفي التهذيب: وسمعت أَن الجارية تُبْسِق وهي بكر، يصير في

---

(١) قوله: «مكنونا» كذا بالأصل وكتب بازائه: منكفتاً، وهو الذي في شرح القاموس.

(٢) قوله: «الاخيرة إلخ» ضبطت في الأصل بتخفيف الراء، ونسب في شرح القاموس برّقت مشددة للحياني.

ثديها لبن.

❖ **بقق**: بقَّت المرأَة وأبقَّت: كثُر ولدُها. قال سيبويه: بقَّت ولداً وبقَّت كلاماً كقولك نثَرتْ ولداً ونثَرتْ كلاماً. وامرأَة مُبَقَّةٌ: مِفْعَلةٌ من ذلك؛ قال:

إنَّ لنا لَكَنَّهْ
مِبَقَّةً مِفَنَّهْ
مِنْتِيجةً مِعَنَّهْ
سِمْعَنَّةً نِظْرَنَّهْ
كالذئب وَسْطَ القُنَّهْ
إلاَّ تَرَهْ تَظُنَّه [1]

وبَقَّة: اسم امرأة؛ وأنشد الأَحمر:

يَوْمُ أَدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ أَفْضَلُ من يومِ احْلِقِي وقُومِي

أَراد بقوله احلقي وقومي في الشدَّة. ورقَّصَت امرأَة طِفْلها فقالت: حُزُّقَّةٌ حُزُّقَّه تَرَقَّ عيْنَ بَقَّه؛ قيل: بقَّة اسم حِصْن، أَرادت اصعَد عينَ بقَّة أَي اعلُها، وقيل: إِنها شبَّهت طِفْلَها بالبَقَّة لصِغر جُثَّته.

❖ **بلق**: أبو عمرو: البَلْقُ فتح كُعْبة الجارية؛ قال: وأَنشدني فتى من الحيّ:

رَكَبٌ تَمَّ وتَمَّتْ رَبَّتُهْ، كان مَخْتوماً ففُضَّتْ كُعْبَتُهُ

❖ **بلهق**: امرأَة بِلْهِقٌ: حَمْقاء كثيرة الكلام، وفيها بَلْهَقةٌ، وهي أَيضاً الحمراء الشديدة. قال ابن السكيت: سمعت الكلابي يقول: البُلْهُق والبِلْهِقُ، بالضم والكسر، الكثيرة الكلام وهي التي لا صَيُّورَ لها.

❖ **بهلق**: البَلْهَقُ: بكسر الباء واللام: المرأةُ الحمراء الشديدة، وقيل: هي المرأة الضَّجُور

---

(١) قوله: «كالذئب وسط القنة» هو في الأصل هنا وشرح القاموس بالقاف، وقدمه المؤلف في مادة سمع بالعين، والعنة؛ بالضم، الحظيرة من الخشب كما في القاموس

الشديدة الحمرة.

❖ **جبنثق**: التهذيب في الرباعي بخط أَبي هاشم في هذا البيت: الجَبْنَثْقةُ مرأَة السوء، وقال:

بَني جَبْنَثْقةٍ ولدتْ لئاماً، عليّ بلُؤْمِكُم تَتَوَثَّبُونا

قال: والكلمة خماسية، قال: وما أَراها عربية.

❖ **جعفلق**: الأَزهري: قال أَبو عمرو الجَعْفَلِيقُ العظيمة من النساء؛ قال أَبو حَبِيبة الشيباني:

قامَ إلى عَذْراء جَعْفَلِيقِ، قد زُيِّنَتْ بكَعْثَبٍ مَحْلُوقِ

يَمْشِي بمثلِ النخلةِ السَّحُوقِ، مُعَجَّرٍ مُبَجَّرٍ مَعْرُوقِ

هامَتُه كصَخْرةٍ في نِيقِ، فشَقَّ منها أَضْيَقَ المَضِيقِ

طَرَّقَه للعملِ المَوْمُوقِ، يا حَبَّذا ذلك من طَرِيقِ

❖ **جنبق**: امرأَة جُنْبُقة: نعت مكروه.

❖ **جنفلق**: الجَنْفَلِيقُ: الضخمة من النساء وهي العظيمة، وكذلك الشَّفْشَلِيقُ، خماسي.

❖ **حبق**: يقال للأَمة: يا حَباقِ كما يقال يا دَفارِ. الحَبِق، بكسر الباء: الضُّراط.

❖ **حرق**: الحارِقةُ من النساء: التي تُكثر سَبَّ جارتِها. والحارِقةُ والحارُوق من النساء: الضيّقةُ الفرج. ابن الأَعرابي: وامرأة حارِقةٌ ضيّقة المَلاقي، وقيل: هي التي تَغْلِبها الشهوة حتى تَحْرُقَ أَنيابَها بعضها على بعض أَي تُحكّها، يقول: عليكم بها [1]

ومنه الحديث: وجدْتُها حارِقةً طارِقةً فائقةً. وفي حديث عليّ، كرم الله وجهه: خير النساء الحارِقةُ؛ وقال ثعلب: الحارقة هي التي تُقام على أَربع، قال: وقال علي (رضي الله عنه): ما صَبَرَ على الحارِقةِ إلا أَسماء بنتُ عُمَيْسٍ؛ هذا قول ثعلب. قال ابن سيده: وعندي أَنّ

---

(١) قوله: «يقول عليكم بها» كذا بالأصل هنا، وأورده ابن الأثير في تفسير حديث الامام علي: خير النساء الحارقة، وفي رواية: كذبتكم الحارقة.

الحارقة في حديث علي، كرم الله وجهه، هذا إنما هو اسم لهذا الضَّرْب من الجماع.

والمُحارَقةُ: المُباضَعةُ على الجَنب؛ قال الجوهري: المُحارَقة المُجامَعة. وروي عن علي أنه قال: كذَبَتْكم الحارقة ما قام لي بها إلا أسماء بنت عُميس، وقال بعضهم: الحارقةُ الإبْراكُ؛ قال الأَزهري في هذا المكان: وأما قول جرير:

أَمَدَحْتَ، ويْحَكَ مِنْقَراً أَن أَلزَقُوا بالحارِقَيْنِ، فأرْسَلُوها تَظْلَعُ

ولم يقل في تفسيره شيئاً. وروي عن علي، عليه السلام، أنه قال: عليكم بالحارقة من النساء فما ثبت لي منهن إلا أسماء؛ قال الأَزهري: كأنه قال عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن. وحُرَقةُ بنت النعمان بن المنذر، قال:

نُقْسِمُ بالله: نُسْلِمُ الحَلَقَهْ، ولا حُرَيْقاً، وأُخْتَه الحُرَقَهْ

قوله نسلم أي لا نُسلم.

❖ **حزق**: الأصمعي: امرأة حُزُقة وهي الضيقة الرأي من النساء.

❖ **حقق**: يقال للمرأَة: أَنت حقِيقة لذلك، يجعلونه كالاسم، وَأَنت مَحْقوقة لذلك، وأَنت مَحْقوقة أَن تفعلي ذلك؛ وأَما قول الأَعشى:

وإِنَّ امْرَأً أَسْرى إِليكِ، ودونَه مِن الأَرضِ مَوْماةٌ ويَهْماء سَمْلَقُ

لَمَحْقُوقةٌ أَن تَسْتَجِيبي لِصَوْتِه، وأَن تَعْلَمي أَنَّ المُعانَ مُوَفَّقُ

فإِنه أَراد لَخُلّة محْقوقة، يعني بالخُلّة الخَلِيلَ، ولا تكون الهاء في محقوقة للمبالغة لأَن المبالغة إنما هي في أسماء الفاعلين دون المَفْعُولين، ولا يجوز أن يكون التقدير لمحقوقة أنت، لأن الصفة إذا جرت على غير موصوفها لم يكن عند أبي الحسن الأخفش بُدٌّ من إبراز الضمير، وهذا كله تعليل الفارسي.

وفي حديث علي، كرم الله وجهه: إذا بلغ النساءُ نَصَّ الحِقاقِ، ورواه بعضهم: نَصَّ الحَقائِقِ، فالعَصَبة أَوْلى؛ قال أبو عبيدة: نَصَّ كل شيء مُنتهاه ومَبْلَغ أقصاه. والحِقاقُ: المُحاقَّةُ وهو أن تُحاقَّ الأُمُّ العَصبَة في الجارية فتقول أنا أَحَقُّ بها، ويقولون بل نحن أَحَقُّ،

وأراد بِنَصِّ الحِقاق الإدْراكَ لأن وقت الصغر ينتهي فتخرج الجارية من حد الصغر إلى الكبر؛ يقول: ما دامت الجاريةُ صغيرةً فأُمُّها أَوْلى بها، فإذا بَلَغَت فالعصبة أَوْلى بأمرها من أُمها وبتزويجها وحَضانتها إذا كانو مَحْرَماً لها مثل الآباء والإخْوة والأعمام؛ وقال ابن المبارك: نَصُّ الحِقاق بلوغ العقل، وهو مثل الإدراك لأنه إنما أراد منتهى الأمر الذي تجب به الحقوق والأحكام فهو العقل والإدراك. وقيل: المراد بلوغ المرأة إلى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصَرُّفها في أمرها، تشبيهاً بالحِقاقِ من الإبل جمع حِقّ وحِقَّةٍ، وهو الذي دخل في السنة الرابعة، وعند ذلك يُتمكَّن من ركوبه وتحميله، ومن رواه نَصَّ الحَقائِقِ فإنه أراد جمع الحَقيقة، وهو ما يصير إليه حَقُّ الأمر ووجوبُه، أو جمع الحِقَّة من الإبل.

والحِقَّة: نَبْرُ أُم جَرِير بن الخَطَفَى، وذلك لأَن سُوَيْدَ بن كراع خطبها إلى أَبيها فقال له: إِنها لصغيرة صُرْعةٌ، قال سويد: لقد رأَيتُها وهي حِقَّةٌ أَي كالحِقَّة من الإبل في عِظَمها؛ ومنه حديث عمر (رضي الله عنه): ومن وَراء حِقاق العُرْفُطِ أَي صغارها وشَوابِّها، تشبيهاً بِحقاق الإبل.

والحُقُّ والحُقَّةُ، بالضم: معروفة، هذا المَنْحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أَن يُنحت منه، عربيٌّ معروف قد جاء في الشعر الفصيح؛ قال الأَزهري: وقد تُسوّى الحُقة من العاج وغيره؛ ومنه قول عَمرو بن كُلْثُوم:

وثَدْياً مثلَ حُقِّ العاجِ رَخْصاً، حَصاناً من أَكُفِّ اللاَّمِسِينا

قال الجوهري: والجمع حُقٌّ وحُقَقٌ وحِقاقٌ؛ قال ابن سيده: وجمع الحُقّ أَحْقاقٌ وحِقاقٌ، وجمع الحُقَّة حُقَقٌ.

وفي الحديث: ليس للنساء أَن يَحُقُقْنَ الطَّريقَ؛ هو أَن يَركبن حُقَّها وهو وَسَطها من قولكم سقَط على حاقِّ القَفا وحُقَّه. وأُمّ حِقّة: اسم امرأَة؛ قال مَعْنُ بن أَوْس:

فقد أَنْكَرَتْه أُمُّ حِقّه حادِثاً، وأَنْكَرها ما شئت، والودُّ خادِعُ

❖ **حلق**: الحَلِيقُ: الشعر المحلوق، والجمع حِلاقٌ. وفي الحديث: ليس مِنَّا من صَلَق أَو حَلق أَي ليس من أَهل سُنَّتنا من حلَق شعره عند المُصيبة إِذا حلَّت به. ومنه الحديث: لُعِنَ من النساء الحالقة والسالِقةُ والخارِقةُ. وقيل: أَراد به التي تَحلِق وجهها للزينة.

وفي حديث: ليس منا من سلَق أَو حلَق أَو خَرق أَي ليس من سنَّتنا رَفْعُ الصوت في المَصائب ولا حلْق الشعر ولا خَرْقُ الثياب.

وقالوا: بينهم احْلِقِي وقُومي أَي بينهم بَلاءٌ وشدَّة وهو من حَلْق الشعر كان النساءُ يَئمْن فيَحلِقْن شُعورَهنَّ؛ قال:

يومُ أَدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ أَفضلُ من يومِ احْلِقي وقُومِي

الأَعرابي: الحَلْقُ الشُّؤْم. ومما يُدعَى به على المرأَة: عَقْرَى حَلْقَى، وعَقْراً حَلْقاً فأَمّا عقرَى وعقراً فسنذكره في حرف العين، وأَما حلْقَى وحلقاً فمعناه أَنه دُعِيَ عليها أَن تئيم من بعلها فتْحْلِق شعرها، وقيل: معناه أَوجع الله حَلْقها، وليس بقويّ؛ قال ابن سيده: وقيل معناه أَنها مَشْؤُومةٌ، ولا أَحُقُّها.

وقال الأَزهري: حَلْقَى عقْرى مشؤُومة مُؤْذِية. وفي الحديث: أَنه (ﷺ) قال لصَفِيَّة بنت حُيَيٍّ حين قيل له يوم النَّفْر إِنها نَفِسَت أَو حاضت فقال: «**عقرى حلقى ما أَراها إِلاَّ حابِسَتنا**».

معناه عَقَر الله جَسدَها وحلَقها أَي أَصابها بوجع في حَلْقها، كما يقال رأَسَه وعضَده وصَدَره إِذا أَصاب رأْسَه وعضُدَه وصَدْره. قال الأَزهري: وأَصله عقراً حلقاً، وأَصحاب الحديث يقولون عقرَى حلقَى بوزن غَضْبَى، حيث هو جارٍ على المؤَنث، والمعروف في اللغة التنوين على أَنه مصدر فَعل متروك اللفظ، تقديره عقَرها الله عقْراً وحلَقها الله حلقاً. ويقال للأَمر تَعْجَبُ منه: عقْراً حلقاً، ويقال أَيضاً للمرأَة إِذا كانت مؤْذِية مشؤُومة؛ ومن مواضع التعجب قولُ أُمّ الصبي الذي تكلَّم: عَقْرَى أَو كان هذا منه قال الأَصمعي: يقال عند الأَمر تَعْجَبُ منه: خَمْشَى وعَقْرى وحَلْقى كأَنه من العَقْر والحَلْق والخَمْش؛ وأَنشد:

أَلا قَــوْمِي أُولُــو عَقْــرَى وحَلْقَــى لِــا لاقَــتْ سَــلامانُ بــن غَــنْمِ

ومعناه قَومِي أُولُو نساءٍ قد عَقَرْن وجُوههن فخذَشْنَها وحَلَقْن شعورهن مُتَسَلِّباتٍ على من قُتل من رجالها؛ قال ابن بري: هذا البيت رواه ابن القطَّاع:

أَلا قَــومي أُولــو عَقْــرَى وحَلْقَــى

يريدون أَلا قومي ذَوو نساءٍ قد عقرن وجوهَهنَّ وحلقن رؤُوسهن، قال: وكذلك رواه الهَرَوِيّ في الغريبين قال: والذي رواه ابن السكيت:

أَلا قُــومِي إِلى عقْــرى وحلْقــى

قال: وفسَّره عثمان بن جني فقال: قولهم عقرى حلقى، الأَصل فيه أَن المرأَة كانت إِذا أُصِيب لها كريم حلَقَت رأْسها وأَخذت نَعْلين تضرب بهما رأْسَها وتعقِره؛ وعلى ذلك قول الخنساء:

فــلا وأَبِيــكَ، مــا سَــلَّيْتُ نــفسي بِفاحِشــةٍ أَتَيــتُ، ولا عُقــوقِ

ولكنِّــي رأَيــتُ الصَّــبْرَ خَــيراً مــن النَّعلــين والــرأْسِ الحَليــقِ

يريد إِن قومي هؤلاء قد بلغ بهم من البَلاء ما يبلُغ بالمرأَة المعقورة المحلوقة، ومعناه أَهم صاروا إِلى حال النساءِ المَعْقُورات المحلوقات.

قال شمر: روى أَبو عبيد عقراً حلقاً، فقلت له: لم أَسمع هذا إِلا عقرَى حلقَى، فقال: لكني لم أَسمع فَعْلى على الدعاء، قال شمر: فقلت له قال ابن شميل إِن صِبيانَ البادية يلعبون ويقولون مُطَّيْرَى على فُعَّيْلى، وهو أَثقل من حَلْقَى، قال: فصيره في كتابه على وجهين: منوّناً وغير منوَّن. ويقال: لا تَفعلْ ذلك أُمُّك حالِقٌ أَي أَثْكلَ الله أُمَّك بك حتى تَحلِق شعرها، والمرأَةُ إِذا حلَقت شعرها عند المصيبة حالِقةٌ وحَلْقَى. ومثَلٌ للعرب: لأُمّك الحَلْقُ ولعينك العُبْرُ.

وفي الرحم حَلْقتانِ: إِحداهما التي على فم الفرْج عند طرَفه، والأُخرى التي تنضمُّ على الماء وتنفتح للحيض، وقيل: إِنما الأُخرى التي يُبالُ منها.

❖ **حمق**: نِسوة حُمق وحَمْقى وحَماقى. أي قليلات العقل. ابن سيده: حَمْقَى بَنَوْه على فَعْلى لأَنه شيء أُصِيبوا به كما قالوا هَلْكَى، وإِن كان هالِك لفظَ فاعل، وقالوا: ما أَحْمقَه، وقع التعجب فيها بما أَفْعلَه وإِن كانت كالخُلُقِ، وحكى سيبويه حُمْقان، قال: فلا أَدري أَهي صيغة بناها كخَبَط فرَقَدَ أَم لفظة عربية.

وأَحمقَت المرأَة: ولَدت الحَمْقَى؛ وامرأَة مُحْمِقٌ ومُحْمِقة، الأَخيرة على الفعْل؛ قال بعض نساء العرب:

لستُ أُبالي أَن أَكُونَ مُحْمِقَهْ، إِذا رأَيتُ خُصْيةً مُعَلَّقَهْ

تقول: لا أُبالي أَن أَلد أَحْمَقَ بعد أَن يكون الوَلد ذكراً له خُصية مُعلَّقة، وقد قيل في هذا المعنى حَمِقةٌ على النسب كطَعِمٍ وعَمِلٍ، والأَكثر ما تقدَّم، وإِن كان من عادة المرأَة أَن تلد الحَمْقَى فهي مِحْماقٌ.

❖ **حملق**: التهذيب: حَمالِيقُ المرأَة ما انْضَمَّ عليه شُفْرا عَوْرَتِها؛ وقال الراجز:

وَيْحَكِ يا عُرابُ لا تُبَرْبِري
هَلْ لَكِ في ذا العَزَبِ المُخَصَّرِ؟
يَمشِي بعَرْدٍ كالوَظِيفِ الأَعْجَرِ
وفَيْشَةٍ متى تَراها تشْفِرِي
تَقْلِبُ أَحْيانًا حَمالِيقَ الحِرِ

❖ **خبق**: الخَبْق: صوت الحَياء عند الجِماع، وامرأَة خَبُوقٌ: يسمع منها ذلك.

❖ **خذق**: المِخْذَقةُ، بالكسر: الاسْتُ. ويقال للأَمة: يا خَذاقِ، يكنون به عن ذلك.

❖ **خرق**: قال ذو الرمة:

بَيْتٍ أَطافَتْ به خَرْقاء مَهْجُوم

وقال المازني في قوله أَطافت به خرقاء: امرأَة غير صَناع ولا لها رِفق، فإِذا بَنت بيتاً انْهدم سريعاً. وفي الحديث: الرِّفق يُمْن والخُرْقُ شُؤم؛ وفي حديث جابر: فكرهت أَن

أَجيئَهن بخَرْقاء مثلهن أَي حَمْقاء جاهلة، وهي تأنيث الأَخْرِق. والخُرْق: الحُمق؛ والأُنثى خرقاء. وفي المثل: لا تَعْدَمُ الخَرْقاء عِلَّة، ومعناه أَنَّ العِلَل كثيرة موجودة تُحسِنها الخَرقاء فَضلاً عن الكَيِّس.

وفي حديث تزويج فاطمةَ، رضوانُ الله عليها: فلما أَصبح دعاها فجاءَت خَرِقةً من الحَياء أَي خَجِلة مَدْهُوشة، من الخَرَقِ التحيُّر؛ وروي أَنها أَتته تَعثُر في مِرْطِها من الخَجَل.

ورَجِم خَريق إِذا خَرَقها الولد فلا تَلْقَح بعد ذلك. والخَرْقاء: صاحبة ذي الرُّمَّة وهي من بني عامر بن رَبيعةَ بن عامر بن صَعْصَعة.

❖ **خربق:** امرأة مُخْرَبِقةٌ: رَبوخ، وخِرْباقٌ. سريعة المشي. ابن الأَعرابي: يقال للمرأة الطويلة العظيمة خِرْباق وغِلْفاقٌ ومُزَنَّرة ولُباخِيَّةٌ.

❖ **خرمق:** امرأَة مُخْرَمَّقة: لا تتكلم إِن كُلمت.

❖ **خرنق:** خِرْنِقُ والخِرنقُ، جميعاً: اسم أُخت طَرفة بن العبد، وقيل: هي امرأَة شاعرة، وهي خِرنق بنت هَفَّانَ من بني سعد بن ضُبَيْعة رهطِ الأَعشى.

❖ **خزق:** يقال للأَمةِ: يا خَزاقِ يكنى به عن الذَّرْق.

❖ **خفق:** امرأة خَنْفَقٌ: سريعة جَرِيئة. والخَنْفَقُ والخَنْفَقِينُ: الداهية؛ يقال: داهية خَنْفَقِينٌ، وهو أيضاً الخَفِيفةُ من النساء الجَرِيئة، والنون زائدة، جعلها من خَفْقِ الرّيح. وامرأَة خَفّاقةُ الحَشَى أَي خميصة؛ وقوله:

ألا يا هَضِيمَ الكَشْحِ خَفّاقةَ الحَشى، من الغِيدِ أَعْناقاً أولاكِ العَواتقِ

إِنما عنى بأنها ضامرة البطن خميصة، وإِذا ضَمُرت خَفَقت، والمَخْفُوقة: المجنونة ؛ وأَنشد:

مَخْفُوقةٌ تزوّجت مَخْفُوقا

وروى الأَزهري بإسناده عن حذيفة بن أُسيد قال: يخرج الدجال في خَفْقة من الدِّين وسوداب الدين [1] وفي رواية جابر: وإدْبار من العلم؛ أَراد أَن خروج الدجال يكون عند ضَعف الدّين وقِلّة أَهله وظُهور أَهل الباطل على أَهل الحقّ وفُشُوّ الشر وأَهله، وهو من خَفق الليلُ إذا ذهب أكثره، أَو خَفقَ إذا اضْطربَ، أَو خَفقَ إذا نَعَس. قال أَبو عبيد: الخَفْقةُ في حديث الدجّال النَّعْسةُ ههنا، يعني أن الدين ناعِسٌ وَسْنانُ في ضَعفه، من قولك خَفقَ خَفْقة إذا نامَ نومة خفيفة.

❖ **خقق**: خَقَّ الفَرج يَخِقُّ خِقِيقاً، إذا صوّت، وخفَّت المرأة وهي خَقوق وخَقَّاقة كذلك، وهو نعت مكروه؛ قال:

لو نِكْتَ مِنهنَّ خقُوقاً عَرْدا، سَمِعْت رِزّاً ودَوِيّاً إدّا

والخَقُوق والخَقَّاقةُ من النساء: الواسعة الدُبر. ويقال في السِّباب: يا ابن الخَقُوق والخَقَّاقةُ: الاسْتُ؛ ومن الأَحْراح مُخِقٌّ، وإخْقاقُه: صوته عند النَّخْجِ. وحِرٌ مِخِقّ: مصوت عند النخج.

❖ **خلق**: امرأة خَلِيق وخَلِيقة ومُخْتَلَقةٌ، وقد خَلُقَت خَلاقة. تامَّة الخَلْق معتدلة، والنعت خَلُقت المرأَة خَلاقة إذا تمّ خَلْقها.

وقال الليث: امرأَة خَلِيقة ذات جسم وخَلْق، ولا ينعت به الرجل. والخَلُوقُ والخِلاقُ: ضَرب من الطيِّب، وقيل: الزَّعْفران؛ أَنشد أَبو بكر:

قد عَلِمَتْ، إن لم أَجِدْ مُعِينا، لَتَخْلِطَنَّ بالخَلُوقِ طِينا

يعني امرأته، يقول: إن لم أَجد من يُعينني على سَقْيِ الإبل قامت فاستقت معي، فوقع الطين على خَلُوق يديها، فاكتفى بالمُسبَّب الذي هو اختلاط الطين بالخلوق عن السبب الذي هو الاستقاء معه؛ وأَنشد اللحياني:

ومُنْسَدِلاً كقُرونِ العَرُو سِ تُوسِعُه زَنْبَقاً أَو خِلاقا

---

(١) قوله: «وسوداب الدين» كذا بالأصل ورمز له بعلامة وقفة

وقد تَخلَّق وخَلَّقته: طَلَيْته بالخَلُوق. وخَلَّقت المرأة جسمها: طَلته بالخَلوق؛ أنشد اللحياني:

يا ليتَ شِعْري عنكِ يا غَلابِ
تَحْمِلُ معْها أحسنَ الأَرْكابِ
أَصفر قَد خُلِّقَ بالمَلابِ

وقد تخلَّقت المرأة بالخلوق، والخلوقُ: طيب معروف يتخذ من الزعفران وغيره من أَنواع الطيب، وتَغلِب عليه الحمرة والصفرة، وقد ورد تارة بإباحته وتارة بالنهي عنه، والنهي أَكثر وأَثبت، وإنما نهي عنه لأنه من طيب النساء، وهن أَكثر استعمالاً له منهم؛ قال ابن الأثير: والظاهر أن أحاديث النهي ناسخة.

❖ خنق: ابن الأَعرابي: الخُنُق الفُروج الضِّيقة من فُروج النساء. وقال أَبو العباس: فَلْهَمٌ خِناقٌ ضَيِّق حُزُقَّةٌ قَصِير السَّمْك. والخِناق والمِخْنقة: القِلادة على المُخَنَّق.

❖ خوق: الخَوْقُ: الحَلْقة من الذهب والفِضة، وقيل هي حَلْقة القُرط والشَّنْف خاصَّة؛ قال سَيّار الأَباني:

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِها المَعْقُوبِ على دَباةٍ، أو على يَعْسُوبِ

وقال ثعلب: الخَوْق حَلقة في الأُذن، ولم يقل من ذهب ولا من فضة، يقال: ما في أُذنها خُرْصٌ ولا خَوْق. ابن الأعرابي: الحادُور القُرط، وخَوْقه حَلْقته؛ قال: والمُخَوَّقُ الحادُور العظيم الخَوْقِ. ويقال للرجل: خُقْ خُقْ أَي حَلِّ جاريتك بالقرط. وفي الحديث: أَما تَستطيع إحداكُنّ أَن تأْخذ خَوْفاً من فضة فتَطلِيَه بزعفران؟ الخَوْقُ: الحَلْقة.

والخَوْقاء من النساء: الواسعة، وقيل: هي التي لا حجاب بين فرجها ودُبرها، وقيل: هي المُفْضاة. ويقال للفرج: خاقِ باقِ لخَوَقِها أي لسَعتها كأَنها حكاية صوت سعته؛ قال:

قد أَقْبَلَتْ عَمْرةُ من عِراقِها

تَضْرِب قُنْـــــبَ عَيْرِهـــــا بِســـــاقها

تَسْـــــتَقبِلُ الـــــريحَ بِخـــــاق باقِهـــــا

قال أَبو منصور: وجعل الراجز خاقِ باقِ فَلْهَم المرأَة حيث يقول:

مُلْصِـــــقةَ السَّرْجِ بخـــــاقِ باقِهـــــا

قال ابن بري: خاق باق صوت الفرج عند النكاح فسمي الفرج به، قال: ويقال له الخاق باق مبني على الكسر مثل الخَازِ بازِ. والخَوْقاء: الحَمْقاء من النساء. والخَوْقاء من النساء: الطويلة الدقيقةُ، ونساء خُوقٌ. وخاقَ الرجلُ المرأَةَ إذا فَعل بها. ابن الأَعرابي: خاقِ باقِ صوت حركة أَبي عُمَيْر في زَرْنَبِ الفَلْهَمِ، والزَّرْنَب الكَيْن.

❖ **دحق:** دحَقَت الرَّحِمُ إذا رَمتْ بالماء فلم تقبله؛ قال النابغة:

دحَقَـــــتْ عليـــــك بِنـــــاتِقٍ مِـــــذْكارِ

ودَحقَت المرأَة بولدها دَحْقاً: ولدت بعضَهم في إثر بعض. ابن هانئ: الدّاحق من النساء المُخرجة رحمها شَحْماً ولحماً. الأصمعي: تقول العرب قبَّحه الله وأُمّاً رَمَعَتْ به ودَحَقَت به ودَمَصَتْ به بمعنى واحد أَي ولدته. أَبو عمرو: الدَّحُوق من النساء ضد المَقاليت، وهن المُتْئِمات. وفي حديث علي (رضي الله عنه): سيظهر بعدي عليكم رجل مُنْدَحِقُ البطن أي واسعها كأَنَ جوانِبها قد بَعُد بعضُها من بعض فاتَّسعتْ.

❖ **دسق:** الدَّيْسَقُ: البياض والحُسن والنُّور. قال الجوهري:

وحُـــورٌ كأَمْثـــالِ الـــدُّمَى ومَناصِـــفٌ، وقِـــدْرٌ وطَبَّـــاخٌ وصـــاعٌ ودَيْسَـــقُ

وفسَّره ابن بري فقال: الصاع مِشْرَبةٌ، و الدَّيْسَقُ خِوان من فضَّة. قال ابن خالويه: و الدَّيْسَقُ الفَلاة، و الدَّيْسق التراب، والديْسقُ تَرَقْرُقُ السَّراب وبياضُه، والماءُ المُتَضَحْضِحُ.

❖ **دعشق:** ربما قيل للصبيَّة والمرأَة القصيرة: يا دُعْشُوقة تشبيها بالدُّعْشُوقة: دويبَّة كالخُنْفُساء.

❖ **دقق**: امرأَة لا دُقة لها إذا لم تكن مَلِيحة.

❖ **دملق**: فَرج دُمالِقٌ: واسع عظيم؛ قال جندل بن المثنى:

جاءتْ به مِن فَرجها الدُّمالِق

❖ **ذرق**: في نوادر الأَعراب: تَذَرَّقَتْ فلانة بالكُحل وأَذْرَقَتْ إذا اكْتحلت.

❖ **ذوق**: جاء في الحديث: إِنَّ الله لا يحبّ الذَّوّاقِين والذَّوَّاقات؛ يعني السريعِة النكاحِ السريعِة الطلاقِ؛ قال: وتفسيره أَن لا يَطْمئنّ ولا تطمئنّ كلما تزوّج أَو تزوّجت كَرِها ومدَّا أَعينهما إِلى غيرهما. وقوله تعالى: ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾ [الطلاق: ٩]، أَي خبَرت؛ وأَذاقَه اللهُ وبال أَمره؛ قال طفيل:

فذوقُوا كما ذُقْنا غَداةَ مُحَجِّرٍ من الغَيْظِ، في أَكْبادِنا، والتَّحَوُّبِ [1]

وذاقَ الرجل عُسَيْلَةَ المرأَة إِذا أَوْلَج فيها إِذاقةً حتى خَبر طِيب جِماعها، وذاقَت هي عُسَيْلَته كذلك لمّا خالَطها.

❖ **رتق**: الرَّتَق، بالتحريك: مصدر قولك رَتِقَت المرأَة رَتَقاً، وهي رَتْقاء بيِّنة الرَّتَقِ: التصق خِتانُها فل تُنَل لارْتِتاق ذلك الموضع منها، فهي لا يُستطاع جِماعها. أَبو الهيثم: الرَّتْقاء المرأَة المُنضَمّة الفرج التي لا يكاد الذكر يجوز فرجَها لشدَّة انضمامه. وفرجٌ أَرْتَقُ: ملتزِق، وقد يكون الرتَقُ في الإِبل.

❖ **رشق**: الإِرْشاقُ: إِحدادُ النظر؛ وأَرشَقَتِ المرأَة والمَهاةُ؛ قال القطامي:

ولقد يَروقُ قُلوبَهُنَّ تكلُّمي، ويَروعُني مُقَلُ الصُّوارِ المُرْشِقِ

والمُرْشِق من النساء: التي معها ولدها؛ وجِيدٌ أَرشَقُ: منتصِب؛ قال رُؤبة:

بِمُقْلَتَيْ رِئمٍ وجِيدٍ أَرْشَقا

والمُرْشِقُ من الجَواري: الخَفِيفُة الحسنُة القَدّ اللَّطِيفةُ، التهذيب: يقال الجارية إِذا كانت

---

(١) قوله: «محجر» قال الأصمعي بكسر الجيم وغيره يفتح

في اعْتِدال: ورَشِيقةٌ.

❖ رفق: رَفِيقةُ الرجل: امرأَته؛ هذه عن اللحياني؛ قال: وقال أَبو زياد في حديثه سأَلني رَفيقي؛ أَراد زوجتي، قال: ورَفيقُ المرأَة زوجها.

❖ رقق: تَرَقَّقته الجارية: فَتَنَتْه حتى رَقَّ أَي ضَعُف صبره؛ قال ابن هَرْمة:

دَعتْـــــه عَنْـــــوةً فَتَرَقَّقَتْـــــه، فَـــــرَقَّ، ولا خَلالـــــةَ للرَّقِيـــــقِ

ابن الأَعرابي في قول الساجع حين قالت له المرأَة: أَين شَبابُكَ وجَلَدُكَ؟ فقال: مَن طال أَمَدُه، وكثر ولدُه، ورَقَّ عدَده، ذهب جَلَدُه؛ قوله رَقَّ عدده أَي سِنُوه التي يَعُدُّها ذهب أَكثرُها وبقي أَقلُّها، فكان ذلك الأَقل عنده رَقِيقاً. وجارية رَقْراقة: كأَنّ الماء يجري في وجهها. وجارية رَقْراقةُ البشَرة: برّاقة البياضِ.

❖ رهق: الرَّهْقةُ: المرأَةُ الفاجرة. ويقال: جارية راهِقة وغلام راهِق، وذلك ابن العشر إِلى إِحدى عشرة؛ وأَنشد:

وفَتـــــاةٍ راهِـــــقٍ عُلِّقْتُهـــــا في عَـــــلالِيَّ طِـــــوالٍ وظُلَـــــلْ

❖ روق: ابن سيده: رَوْقُ الشباب وغيره ورَيْقُه ورَيِّقُه كل ذلك أَوله؛ قال البَعِيث:

مَـدَحْنا لَهـا رَيْـقَ الشَّـباب، فعارَضـتْ جَنـاب الصِّـبا في كـاتِمِ السِّرّ أَعْجَـما

وراقَت فلانة على فلانة إِذا زادت عليها فضلاً، يَرُوق عليه، فهي تروق عليها فهي رائقة عليها؛ وقال الشاعر يصف جارية:

راقَـــــتْ عـــــلى البِـــــيضِ الحِســـــانِ بحُسْـــــنِها وَبهائهـــــا

❖ ريق: رَيِّقُ الشَّباب أَوَّله، وقيل إِنما أَصله الواو.

❖ زرق: الزُّرْقُم: الأَزْرَقُ الشديد الزَّرَق، والمرأَة زُرقُم أَيضاً، والذكر والأُنثى في ذلك سواء؛ قال الراجز:

ليسَـــتْ بِكَحْـــلاءَ، ولكـــن زُرْقُـــمُ، ولا بِرَسْـــحاءَ، ولكـــن سُـــتْهُمُ

وقال اللحياني: رجل أَزْرَقُ ورُزْقُم وامرأَة زَرْقاء بيِّنة الزَّرَقِ وزُرْقُمَةٌ.

❖ **زرنق**: قال أَبو العباس: سأَلت ابن الأَعرابي عن الزَّرْنَقةِ فقال: الزَّرْنَقة الحُسن التام.

❖ **زقق**: الزَّقْزَقةُ والزِّقْزاقُ: تَرْقِيصُ الصبي.

❖ **زهزق**: الزَّهْزقةُ: تَرْقيصُ الأُمّ الصبيَّ، والزِّهْزاقُ: اسم ذلك الفعل.

❖ **زهمق**: يقال: امرأة مُزَهْمِقة أي مُنْتِنة؛ قال الراجز:

يـــا رِيَّهـــا إذا علَتْنـــي زَهْمَقـــه، كـــأَنَّني جـــاني كِنـــاب البَرْوَقـــهْ

أبو زيد: الزَّهْمَقة، فهي على هذا الصُّنان، ويشهد بصحته الرجز المتقدم.

❖ **زيق**: تَزَيَّقَت المرأَةُ تَزَيُّقاً وتزَيَّغَت تزَيُّغاً إذا تزينت وتلبست واكتحلت.

❖ **سحق**: مُساحَقةُ النساءِ لفظ مولَّد. واستعار بعضهم السَّحُوق للمرأة الطويلة؛ وأنشد ابن الأَعرابي:

تُطِيـــف بـــه شَـــدَّ النهـــار ظَعِينـــةٌ، طَويلـــةُ أَنقـــاء اليـــدَيْنِ سَـــحُوقُ

❖ **سذق**: السَّوْذَق، بالفتح: السِّوارُ؛ وأنشد أبو عمرو:

تَـرَى السَّـوْذَقَ الوَضَّـاحَ فيهـا بِمِعْصَـمٍ نَبِيـلٍ، ويـأبى الحَجْـلُ أن يَتَقَـدَّما

❖ **سرق**: المُسارَقة والاسْتِراق والتَّسَرُّق: اختلاس النظر والسمع؛ قال القطامي:

يَخِلَـتْ عليـك، فـما يجـود بنائـل إلا اخْـتِلاس حَـدِيثِها المُـتَسَرَّقِ

❖ **سلق**: السلق شديدة الصوت سَلَق لغة في صَلَق أَي صاحَ الأَصمعي الصوت الشديد وغيره بالسين وروي عن النبي (ﷺ) أَنه قال «**ليس منا مَنْ سَلَقَ أَو حَلَق**».

أَبو عبيد سَلَق يعني رَفَعَ صوته عند موت إِنسان أَو عند المصيبة وقيل هو أَن تَصُكَّ المرأَةُ وجْهها وتَمْرُسَه والأَول أَصح؛ ومنه الحديث لَعَنَ اللهُ السالقةَ والحالِقةَ ويقال بالصاد؛ وقال ابن المبارك مَنْ سَلَق أَي خَمَش وجهه عند المصيبة ومِنَ السَّلْقِ رَفْعِ الصوت.

وربما قيل للمرأَة السليطة سِلْقة وامرأَة سِلْقة فاحشة. وسَلَقَ المرأَة سَلْقاها إِذا بسطها ثم جامعها ويقال سَلَق فلانٌ جاريته إِذا أَلقاها على قفاها لِيُباضِعَها ومن

العرب من يقول سَلَقْتُها على قفاها.

والسَّلَقْلَقِيّة المرأَة التي تحيض من دُبُرِها.

❖ **سلمق:** أَبو عمرو يقال للعجوز سَلْمَق وسَمْلَق وشَمْلَق وشَلْمَق وكله مقول.

❖ **سملق:** امرأة سَمْلَقٌ: لا تَلِد، شُبِّهت بالأَرض التي لا تنبت؛ قال:

مُقَرْقَمِينَ وعَجُوزاً سَمْلَقا

وهو مذكور في الشين. والسَّمْلَق والسَّمْلَقة: الرَّدِيئة في البُضْع. والسَّمْلَقةُ: التي لا إِسْكتين لها. أَبو عمرو: يقال للعجوز سَمْلَق وسَلْمَق وشمْلَق وشَلْمَق. وعجوز سَمْلَق: سيئة الخلق.

❖ **سوق:** ساقَ فلانٌ من امرأته أي أعطاها مهرها. والسِّياق: المهر. وفي الحديث: أنه رأى بعبد الرحمن وَضَراً مِنْ صُفْرة فقال: مَهْيَمْ، قال: تزوَّجْتُ امرأة من الأَنصار، فقال: ما سُقْتَ إليها؟ أَي ما أَمْهَرْتَها، قيل للمهر سَوْق لأن العرب كانوا إذا تزوجوا ساقوا الإبل والغنم مهراً لأَنها كانت الغالبَ على أموالهم، وضع السَّوق موضع المهر وإن لم يكن إبلاً وغنماً؛ وقوله في رواية: ما سُقْتُ منها، بمعنى البدل كقوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ۝٦٠﴾ [الزخرف: ٦٠]؛ أي بدلكم.

والساقُ من الإنسان: ما بين الركبة والقدم، قال:

فَعَيْناكِ عَيْناها، وجِيدُك جِيدُها، ولكنّ عَظْمَ السَّاقِ منكِ رَقيقُ

وامرأة سوْقاء: تارّةُ الساقين ذات شعر. الجوهري: امرأة سَوْقاء حسنَة الساقِ. وقال كعب بن جُعَيْل:

فإذا قامَتْ إلى جاراتِها، لاحَت الساقُ بُخَلْخالٍ زَجِلْ

ابن السكيت: يقال ولدت فلانةُ ثلاثةَ بنين على ساقٍ واحدة أي بعضهم على إثر بعض ليس بينهم جارية؛ والسُّوقة خلاف المَلِك، يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث

والمذكر؛ قالت بنت النعمان بن المنذر:

فَبينا نَسُوس الناسَ والأمْرُ أَمْرُنا، إذا نحنُ فيهم سُوقةٌ نَتَنَصَّفُ

أَي نخْدُم الناس، قال: وربما جمع على سُوَق. وفي حديث المرأة الجَوْنيَّة التي أَراد النبي (ﷺ) أَن يدخل بها: فقال لها «هَبي لي نَفْسَك»، فقالت: هل تَهَبُ المَلِكةُ نَفْسَها للسُّوقة؟ السُّوقةُ من الناس: الرعية ومَنْ دون المِلك، وكثير من الناس يظنون أَن السُّوقة أَهل الأَسْواق. والسُّوقة من الناس: من لم يكن ذا سُلْطان، الذكر والأُنثى في ذلك سواء، والجمع السُّوَق، وقيل أَوساطهم؛ قال زهير:

يَطْلُب شَأْو امْرأَين قَدَّما حَسَناً، نالا المُلوكَ وبَذَّا هذه السُّوَقا

❖ **سوذق**: السَّوْذَق السِّوار؛ وأَنشد:

ترى السَّوْذَقَ الوضَّاح منها بِمِعْصَمٍ نَبِيلٍ، ويأبى الحَجْلُ أن يَتَقَدَّما

❖ **شبق**: الشَّبَقُ: شدة الغُلْمة وطلبُ النكاح. يقال: رجل شَبِقٌ وامرأة شَبِقةٌ. وشَبِقَت المرأة، شَبَقاً: اشتدت غلمتها للنكاح.

❖ **شدق**: شَفةٌ شَدْقاء: واسعةُ مَشَقِّ الشِّدْقَيْنِ. وامرأة شدقاء: واسعة الشِّدْق.

❖ **شذق**: التهذيب: السَّوْذَق والشَّوْذَقُ السِّوار.

❖ **شرق**: التَّشْريق: الجمالُ وإِشْراقُ الوجه؛ قاله ابن الأَعرابي في بيت المرار:

ويَزِينُهنَّ مع الجمالِ مَلاحةٌ، والدَّلُّ والتَّشْرِيقُ والفَخْرُ [1]

والشَّرِيقُ من النساء: المُفْضاة. وشَرِقَ الجسدُ بالطيب امتلأَ فضاق، قال المخبَّل:

والزَّعْفَرانُ على تَرائِبِها شَرِقاً به اللَّبَّاتُ والنَّحْرُ

والتَّشْريق: الصَّبغ بالزعفران غير المُشْبَع ولا يكون بالعُصْفُر. والتَّشْويق: المُشْبَع بالزعفران. وأَشْرَقْته بالصِّبْغ إِذا بالَغْت في حمرته.

---

(١) قوله: «والفخر» كذ بالأصل، وفي شرح القاموس: والعذم، بالذال، وفسره عن الصاغاني بالعض من اللسان بالكلام

❖ **شفشلق**: الشَّفْشَلِيق والشَّمْشَلِيق: المُسِنّة. يقال: عجوز شَفْشَلِيق وشَمْشَلِيق إذا استرخى لحمها. الليث: الجَنْفَلِيق من النساء العظيمة، وكذلك الشَّفْشَلِيق.

❖ **شقق**: الشَّقُّ والمَشَقُّ: ما بين الشُّفْرَين من حَيا المرأة. والنساءُ شَقائِقُ الرجال أَي نظائرُهم وأمثالهم في الأَخْلاقِ والطِّباع كأنهن شُقِقْنَ منهم ولأن حَوّاء خلقتْ من آدم. والشَّقَّاءُ المَقَّاءُقال ثعلب: وسمعت أَعرابيّاً يسُبُّ أَمَةً فقال لها: يا شَقَّاء مقَّاءُ، فسأَلْتُهُ عن تفسيرهما فأَشار إلى سَعة مَشَقِّ جَهازها.

❖ **شلق**: الشلق: الضرب والبضع، وليس بعربي محض.

❖ **شلمق**: أَبو عمرو: يقال للعجوز شَمْلَق وشَلْمَق وسَمْلَق وسَلْمَق.

❖ **شمشلق**: الشَّمْشَلِيقُ والشَّفْشَلِيقُ: المُسِنّةُ. الأَزهري: الشَّمْشَلِيقُ من النساء السريعةُ المشي الصَّخّابةُ؛ وأَنشد:

بضَرّةٍ تَشُلُّ في وَسِيقِها
نَأْآجةِ العَدْوَةِ شَمْشَلِيقِها
صَلِيبةِ الصَّيْحة صَهْصَلِيقِها

❖ **شملق**: الشَّمْلَقُ: السيئة الخلق، وقيل: هي العجوز الهَرِمة؛ قال:

أَشْكو إلى الله عِيالاً دَرْدَقا، مُقَرْقَمِينَ وعَجُوزاً شَمْلَقا

وقيل: إنما هي سَمْلَق، وإن أبا عبيد صحّفه.

❖ **شنق**: ابن شميل: امرأَة شِناقٌ، لا يثنى ولا يجمع أي طويلة. وقَلْبٌ شَنِقٌ: هيْمان. والقلب الشَّنِقُ المِشْناقُ: الطامحُ إلى كل شيء؛ وأَنشد:

يا مَنْ لِقَلْبٍ شَنِقٍ مِشْناق

❖ **شنتق**: الشُّنْتُقةُ: خِرْقةٌ تكون على رأْس المرأَة تقي بها الخِمارَ من الدُّهْن.

❖ **شنفلق**: الشَّنْفَلِيق: الضخمة من النساء.

❖ **شهق**: يقال: ضَحِكٌ تَشْهاق والتَّشْهاقُ: الشَّهِيق؛ قال ابن ميّادة:

تقـــــول خَـــــوْدٌ ذاتُ طَـــــرْفٍ بَـــــرَّاقْ

مَزَّاحـــــةٌ تَقْطـــــعُ هَـــــمَّ المُشْـــــتاقْ

ذاتُ أَقاويـــــلَ وضَـــــحْكٍ تَشْـــــهاقْ

هـــــلاَّ اشـــــتَرَيْتَ حِنْطـــــةً بالرُّسْـــــتاقْ

سَـــــمْراءَ ممّـــــا دَرَسَ ابـــــنُ مِخْـــــراقْ؟

❖ **صدق**: امرأَة صِدْقٌ: وُصِفا بالمصدر، وصِدْقٌ صادِقٌ كقولهم شِعْرٌ شاعِرٌ، يريدون المبالغة والإشارة. وفي التنزيل: وأُمُّه صِدِّيقةٌ أي مبالغة في الصِّدْق والتَّصْدِيقِ على النسب أي ذات تَصْدِيق. وامرأَةٌ صِدْقٍ كذلك، فإن جعلته نعتاً قلت وهي صَدْقةٌ، ونساء صَدْقات؛ وأَنشد:

مَقْـــــذوذة الآذانِ صَـــــدْقات الحَـــــدَقْ

أي نافذات الحدق.

والصَّداقةُ والمُصادَقةُ: المُخالّة. وصَدَقَه النصيحةَ والإخاء: أَمْحَضه له. وصادَقْتُه مُصادَقةً وصِداقاً: خالَلْتُه، والاسم الصَّداقة. والصَّداقةُ مصدر الصَّدِيق، واشتقاقُه أَنه صَدَقَه المودَّة والنصيحةَ. والصَّدِيقُ: المُصادِقُ لك، والجمع صُدَقاء وصُدْقانٌ وأَصْدِقاء وأَصادِقُ؛ وفي التنزيل: فما لنا من شافِعين ولا صَديقٍ حَميم؛ ألا تراه عطفه على الجمع؟ وقال رؤبة:

دعْهـــا فـــما النَّحْـــويُّ مـــن صَـــدِيقها

والأُنثى صديق أَيضاً؛ قال جميل:

كـــأَنْ لم نُقاتِـــلْ يـــا بُثَـــيْنُ لَـــوَ انَّهـــا تُكَشَّـــفُ غُمّاهـــا، وأَنـــتِ صَـــديق

وقال كُثَيِّر فيه:

لَيـــالَيَ مـــن عَـــيْشٍ لَهَوْنـــا بِوَجْهِـــه زَمانـــاً، وسُـــعْدى لي صَـــدِيقٌ مُواصِـــلُ

وقال آخر:

فلـو أَنَّـكِ في يـوم الرَّخـاء سَـأَلْتِني فِراقَـكَ، لم أَبْخَـلْ، وأنـتِ صَـدِيقُ

وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صَدِيقٌ؛ قال جرير:

نَصَـبْنَ الهَـوى ثـم ارْتَمَـيْنَ قُلوبَنـا بـأَعْيُنِ أَعْـداءٍ، وهُـنَّ صَـدِيقُ

أَوانِـس، أَمّـا مَـنْ أَرَدْنَ عنـاءَه فعـانٍ، ومَـنْ أَطْلَقْنـه فطَلِيـقُ

وقال يزيد بن الحكم في مثله:

ويَهْجُـرْنَ أَقْوامـاً، وهُـنَّ صَـدِيق

قال الخليل: الصَّدْقُ الكامل من كل شيء. يقال: امرأَة صَدْقة؛ قال ابن درستويه؛ وإِنما هذا بمنزلة قولك امرأَة صَدْقٌ، فالصَّدْق من الصِّدْق بعينه، والصَّدْقةُ والصَّداقُ والصِّداقُ: مهر المرأَة، وجمعها في أَدنى العدد أَصْدِقةٌ، والكثير صُدُقٌ، وهذان البناءَ ان إِنما هما على الغالب. وقد أَصْدَق المرأَةَ حين تزوَّجها أَي جعل لها صَداقاً، وقيل: أَصْدَقها سمَّى لها صَداقاً. أَبو إِسحق في قوله تعالى: ﴿وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤]؛ الصَّدُقات جمع الصَّدُقةِ، ومن قال صُدْقة قال صُدْقاتِهِنَّ، قال: ولا يقرأُ من هذه اللغات بشيء إِن القراءَة سنَّة.

وفي حديث عمر (رضي الله عنه): لا تُغالُوا في الصَّدُقاتِ؛ هي جمع صَدُقة وهو مهر المرأَة؛ وفي رواية: لا تُغالُوا في صُدُق النساء، جمع صَداقٍ. وفي الحديث: وليس عند أَبَوَيْنا ما يُصْدِقانِ عَنَّا أَي يُؤدِّيانِ إِلى أَزواجنا الصَّداقَ.

❖ **صفق:** التَّصْفِيقُ. الضرب الذي يسمع له صوت، وفي الحديث: التسبيحُ للرجال والتَّصْفِيقُ للنساء؛ المعنى إِذا ناب المصلي شيء في صلاته فأَراد تنبيه مَنْ بحذائه صَفَّقَت المرأَة بيديها وسبَّح الرجل بلسانه. والصَّفْقةُ: الاجتماعُ على الشيء. وفي حديث عائشة، رضوان الله عليها: فأَصْفَقَتْ له نِسْوانُمكة أَي اجتمعت إِليه، وروي فانْصَفَقَتْ له.

❖ **صلق:** تَصَلَّقَت المرأَة إِذا أَخذها الطَّلْقُ فصَرَخَتْ.

❖ **صهصلق**: امرأَة صَهصِلقٌ وصَهْصَليقٌ: شديدة الصوت صَخَّابة، ومنهم من قَيّد فقال: الصَّهْصَلِقُ العجوز الصخّابة؛ ومنه قول الشاعر:

أُمُّ حوار ضَنْؤُها غيرُ أَمِرْ، صَهْصَلِقُ الصوتِ بعَينَيْهَا الصَّبِرْ

سائلة أَصْداغُها لا تَخْتَمِرْ، تَعْدو على الذئب بِعود مُنْكَسِرْ

تُبادِرُ الذئبَ بعَدْوٍ مُشْفَتِرْ، يَفِرُّ مَنْ قاتَلها، ولا تَفِرُّ

لو نُحِرَتْ في بيتِها عَشْرُ جُزُرْ لأَصْبَحَتْ منَ لَحمِهنَّ تَعْتَذِرْ

قال: وكذلك الصَّهْصَلِيقُ؛ وأَشد للعُلَيكم الكندي:

نأْآجَةُ العَدْوةِ شَمْشَلِيقها

شَدِيدة الصَّيْحةِ صَهْصَليقها

تُسامِرُ الضِّفْدَعَ في نَقِيقِها

والشَّمْشَلِيقُ: السريعة المشي.

صيق: الصِّيقُ: الريح المُنْتِنة من الناس والدواب؛ عن الليث، وقال بعضهم: هي كلمة معرّبة أَصلها زيقا، بالعبرانية.

❖ **ضفق**: الضَّفْقُ: الوَضْع بمرَّة وكذلك الضَّفْعُ.

❖ **ضيق**: قالوا: هي الضِّيقى والضُّوقى على حد ما يَعْتَوِرُ هذا النوع من المُعاقَبة. وقال كراع: الضُّوقى جمع ضَيَّقة؛ قال ابن سيده: ولا أَدري كيف ذلك لأَن فُعْلى ليست من أَبنية الجموع إِلا أَن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده إِلا بالهاء كبُهْماة وبُهْمى؛ وقالت امرأَة لضَرَّتها وهي تُسامِيها:

ما أَنت بالخُورَى ولا الضُّوقى حِرَا

الضُّوقى: فُعْلى من الضِّيق وهي في الأَصل الضُّيْقى، فقلبت الياء واواً من أَجل الضمة، والخُورَى فُعْلى من الخير، وكذلك الكوسى من الكَيْس.

❖ **طبق**: طابَقَت المرأَةُ زوْجهَا إِذا واتَتْه. وطابَقَتُ المرأَةُ: انْقادت لمريدها. وطبقة امرأة من

جنسه زُوجَتْ منه ولهما قصة.

❖ **طرق**: الطرقُ: الضرب بالحصى الذي تفعله النساء، وقيل: هو الخَطُّ في الرمل. طَرُوقَةُ الرجل: أُنثاه، وامرأة طَرُوقَةُ الفحل للتي بلغت أَن يضربها الفحل، وتقول العرب: إِذا أَردت أَن يُشْبهك ولَدُك فأَغْضِب طَرُوقَتَك ثم ائتْها. وفي الحديث: كان يُصْبِحُ جنباً من غير طَرُوقَةٍ أَي زوجة، وكل امرأة طَرُوقَةُ زوجها، قال ابن سيده: وأَرى ذلك مستعاراً للنساء كما استعار أَبو السماك الطَّرْق في الإِنسان حين قال له النجاشي: ما تَسْقِنيي؟ قال: شراب كالوَرْس، يُطَيِّب النفس، ويُكْثر الطَّرْق، ويدرّ في العِرْق، يشدُّ العِظام، ويسهل للفَدْم الكلام؛ وقد يجوز أَن يكون الطَّرْقُ وَضْعاً في الإِنسان فلا يكون مستعاراً.

والطَّارِقِ؛ قيل: هو النجم الذي يقال له كوكب الصبح، ومنه قول هند بنت عتبة، قال ابن بري: هي هند بنت بياضة بن رباح بن طارق الإِيادي قالت يوم أُحد تحض على الحرب:

نَحْنُ بناتُ طارِق
لا نَنْثَني لِوامِق
نَمْشي على النَّمارِق
المِسْكُ في المَفارِق
والدُّرُّ في المَخانِق
إِن تُقْبِلوا نُعانِق
أَو تُدْبِرُوا نُفارِق
فِراقَ غَيرِ وامِق

أَي أَن أَبانا في الشرف والعلو كالنجم المضيء، وقيل: أَرادت نحن بنات ذي الشرف في الناس كأَنه النجم في علو قدره؛ قال ابن المكرم: ما أَعرف نجماً يقال له كوكب

الصبح ولا سمعت من يذكره في غير هذا الموضع، وتارة يطلع مع الصبح كوكب يُرَى مضيئاً، وتارة لا يطلُع معه كوكب مضيء، فإن كان قاله متجوزاً في لفظه أي أنه في الضياء مثل الكوكب الذي يطلع مع الصبح إذا اتفق طلوع كوكب مضيء في الصبح، وإلا فلا حقيقة له.

وامرأَة مَطْروقَةٌ: ضعيفة ليست بمُذكِّرَة. واختضَبَت المرأَة طَرْقاً أَو طَرْقين وطرْقَة أَو طَرْقَتَينِ يعني مرة أَو مرتين، وبناتُ الطَّرِيق: التي تفترق وتختلِف فتأْخذ في كل ناحية؛ قال أَبو المثنى بن سَعلة الأَسدي:

أَرْسَلْت فيها هَزِجاً أَصْواتُهُ
أَكْلَف قَبْقَابَ الهَدِيرِ صاتُهُ
مُقاتِلاً خالاتُه عَمّاتُهُ
آباؤُه فيها وأُمَّهاتُهُ
إِذا الطَّرِيقُ اختلفَتْ بَناتُهُ

وطَرَّقَتِ المرأَة: نَشِب ولدُها في بطنها ولم يسهُل خروجه؛ قال أَوس بن حجر:

لها صَرْخة ثم إِسْكاتةٌ، كما طَرَّقَتْ بِنفاسٍ بِكُرْ [1]

الليث: طَرَّقَتِ المرأَة، وكلُّ حامل تُطَرِّقُ إِذا خرج من الولد نصفه ثم نَشِب فيقال طَرَّقَت ثم خَلُصت؛ والطَّارِقيّة: ضرْب من القلائد.

❖ **طلق**: الطَّلْق: طَلق المخاض عند الوِلادة. ابن سيده: الطَّلْق وجَع الولادة. وفي حديث ابن عمر: أَنّ رجلاً حج بأُمّه فَحملها على عاتِقه فسأَله: هل قَضَى حَقَّها؟ قال: ولا طَلْقَة واحدة؛ الطَّلْق: وجع الولادة، والطَّلْقَة: المرّة الواحدة، وقد طُلِقَت المرأَة تُطْلَق طَلْقاً، على ما لم يسمّ فاعله، وطَلُقت، بضم اللام.

ابن الأَعرابي: طَلُقَت من الطلاق أَجود، وطَلَقَت بفتح اللام جائز، ومن الطَّلْق

---

(١) قوله: «لها» في الصحاح لنا

طُلِقَت، وكلهم يقول: امرأَة طالِق بغير هاء؛ وأَما قول الأَعشى:

أَيـــا جارَتـــا بِينـــي، فإِنـــك طالِقَـــة

فإِن الليث قال: أَراد طالِقة غداً. وقال غيره: قال طالِقة على الفعل لأَنها يقال لها قد طَلَقَت فبني النعت على الفعل، وطَلاقُ المرأَة: بينونتها عن زوجها. وامرأَة طالِق من نسوة طُلَّق وطالِقة من نسوة طَوَالِق؛ وأَنشد قول الأَعشى:

أَجارَتنـــا بِينـــي، فإِنـــك طالقـــة كـــذاكِ أُمـــور النـــاس غـــادٍ وطارِقَـــه

وطَلَّق الرجل امرأَته وطَلَقت هي، بالفتح، تَطْلُق طَلاقاً وطَلُقَت، والضم أَكثر؛ عن ثعلب، طَلاقاً وأَطْلَقها بَعْلُها وطَلَّقها. وقال الأَخفش: لا يقال طَلُقت، بالضم.

وفي حديث عثمان وزيد: الطَّلاقُ بالرجال والعِدَّة بالنساء، هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلّقة بهؤلاء، فالرجال يُطَلِّق والمرأَة تعتدُّ؛ وقيل: أَراد أَن الطلاق يتعلّق بالزوج في حرّيته ورقِّه، وكذلك العدة بالمرأَة في الحالتين، وفيه بين الفقهاء خلاف: فمنهم من يقول إِن الحرّة إِذا كانت تحت العبد لا تَبين إِلا بثلاث وتَبِين الأَمة تحت الحر باثنتين، ومنهم من يقول إِن الحرّة تَبِين تحت العبد باثنتين ولا تبين الأَمة تحت الحر بأَقلّ من ثلاث، ومنهم من يقول إِذا كان الزوج عبداً وهي حرة أَو بالعكس أَو كانا عبدَين فإِنها تَبِين باثنتين، وأَما العدّة فإِن المرأَة إِن كانت حرّة اعتدَّت للوفاة أَربعة أَشهر وعشراً، وبالطلاق ثلاثة أَطهار أَو ثلاثَ حِيَض، تحت حرّ كانت أَو عبدٍ، فإِن كانت أَمة اعتدّت شهرين وخمساً أَو طُهْرين أَو حَيْضتين، تحت عبد كانت أَو حرّ. وفي حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته: أَنتِ خليَّة طالِقٌ؛ وطَلاقُ النساء لمعنيين: أَحدهما حلّ عُقْدة النكاح، والآخر بمعنى التخلية والإِرْسال.

وامرأَة طَلْقةُ اليدين. ووجه طَلْقٌ وطِلْقٌ وطُلُقٌ؛ الأَخيرتان عن ابن الأَعرابي: ضاحك مُشْرِق، وجمعُ الطَّلْقِ طَلْقات.

❖ **طوق**: الطَّوْقُ: حَلْيٌ يجعل في العنق. وكل شيء استدار فهو طَوْقٌ.

❖ **عبق**: امرأَة عَبِقةٌ إِذا تطيَّب وتعلق به الطِّيب فلا يذهب عنه ريحه أَيّاماً؛ قال:

عَبِـــقَ العَنْـــبَرُ والمِسْـــكُ بهـــا، فهـــي صـــفراءُ كعُرْجـــونِ القَمَـــرْ

وفي نسخة: العمر. وامرأَة عَبِقةٌ لَبِقةٌ: يُشاكِلُها كلُّ لباس وطيب. الأَصمعي: امرأة عِبِقَّانةٌ رِبِقَّانة إِذا كان سيِّء الخلق.

❖ **عتق**: أَمَةٌ عَتيقٌ وعَتيقَةٌ في إِماءٍ عَتائِق. خلاف الرِّق وهو الحرية، وفلان مَولى عَتاقَةٍ ومَوْلىً عَتيقٌ ومَوْلاةٌ عتيقةٌ ومَوالٍ عُتَقاء ونساء عَتائق: وذلك إِذا أُعْتِقْنَ.

وجارية عاتِقٌ: شابة، وقيل: العاتِقُ البكر التي لم تَبِنْ عن أَهلها، وقيل: هي التي بين التي أَدركت وبين التي عَنَسَتْ: والعاتِقُ: الجارية التي قد أَدركت وبلغت فخُدِّرَتْ في بيت أَهلها ولم تتزوج، سمّيت بذلك لأنها عَتَقَتْ عن خدمة أَبويها ولم يملكها زوج بعدُ، قال الفارسي: وليس بقوي؛ قال الشاعر:

أَقِيـدي دَمـاً، يـا أُمَّ عمـرو، هَرَقْتِـه بكفَّيْـك، يـوم الستر، إِذ أَنْـتِ عـاتِقُ

وقيل: العاتِقُ الجارية التي قد بلغت أَن تَدَرَّعَ وعَتَقَتْ من الصِّبا والاستعانة بها في مِهْنَةِ أَهلها، سمِّيت عاتِقاً بها، والجمع في ذلك كله عَواتِق؛ قال زهير بن مسعود الضبي:

ولم تَثِـقِ العَواتِـقُ مـن غِيـورٍ بغَيْرَتِـه، وخَلَّـيْنَ الحِجـالا

وفي الحديث: خرجب أُم كلثوم بنت عقبة وهي عاتِقٌ قبل هجرتها؛ قال ابن الأَثير: العاتِقُ الشابة أَول ما تُدْرِكُ، وقيل: هي التي لم تَبِنْ من والديها ولم تتزوج وقد أَدركت وشَبَّت، ويجمع على العُتَّقِ، ومنه حديث أُم عطية: أُمِرْنا أَن نخرج في العيدين الحُيَّض والعُتَّق، وفي رواية: العَواتِق؛ يقال: عَتَقَتِ الجارية، فهي عاتِقٌ، مثل حاضَتْ، فهي حائضٌ. وكل شيء بلغ إِناهُ فقد عَتَقَ.

والعِتْقُ: الجمال. وامرأَة عَتِيقةٌ: جميلة كريمة؛ وقوله:

هِجـانُ المُحَيَّـا عَـوْهَجُ الخَلْـقِ، سُرْبِلَـتْ مـن الحُسْـنِ سِرْبـالاً عَتِيـقَ البَنـائِقِ

يعني حَسَن البنائق جميلها.

والعاتِقُ: كالعَتِيقَةِ، وقيل: هي التي لم يَفُضَّ أَحدٌ ختامها كالجارية العاتِقِ، وقيل: هي لم تُفْتَضَّ؛ قال لبيد:

أُغْلي السِّباءَ بكلِّ أَدْكَنَ عاتِقٍ، أَو جَونةٍ قُدِحَت وفُضَّ خِتامُها

❖ **عذق**: امرأَة عَقْذَانة [1] وشَقْذانةٌ وعَذْقانة أَي بَذِيَّة سليطة، وكذلك امرأَة سَلَطَانَةٌ وسَلَتانة.

❖ **عشق**: امرأَة عاشِقٌ، بغير هاء، وعاشِقةٌ كثيرة العِشْقِ. والعِشْقُ: فرط الحب، وقيل: هو عُجْب المحب بالمحبوب يكون في عَفاف الحُبّ ودَعارته؛ عَشِقَه يَعْشَقُه عِشْقاً وعَشَقاً وتَعَشَّقَهُ، وقيل: التَّعَشُّقُ، تكلّف العِشْقِ، وقيل: العِشْقُ الاسم والعَشَقُ المصدر، قال رؤبة:

ولم يُضِعْها بينَ فِرْكٍ وعَشَقْ

❖ **عشرق**: حكي عن ابن الأَعرابي: العِشْرِقُ نبات أَحمر طيب الرائحة يستعمله العرائس.

❖ **عشنق**: امرأَة عَشَنَّقَةٌ: طويلة العنق، والجمع العَشانِقُ والعَشانيقُ والعَشَنَّقُون.

❖ **عفق**: يقال للمراة عَفَقَتْ بها وخَبَجَت بها إِذا ضرطت. وعَفَقَ الرجل جاريته إِذا جامعها. والعَفْقُ: كثرة الضِّراب.

❖ **عفلق**: ابن سيده: العَفْلَقُ والعَفَلَّقُ الفرج الواسع الرخو؛ قال:

كلّ مِشَانٍ ما تشدُّ المِنْطَقا، ولا تزالُ تُخْرِجُ العَفَلَّقا

المِشانُ: السَّليطة. وامرأَة عَفَلَّقةٌ وعَضَنَّكةٌ: ضخمة الرَّكَبِ؛ وقال آخر في العَفْلَقِ:

يا ابنَ رَطُومٍ ذاتِ فرجٍ عَفْلَقِ

وقد رواه قوم غَلْفَق، بالغين المعجمة، ولم يذكر ابن خالويه في الفرج إِلاّ عَفلَق،

---

(١) قوله: «وامرأة عقذانة إلخ» تقدم في مادة عقذ وشتقذ نقل هذه العبارة بعينها وفيها عدوانة بدل عذقانة وهو تحريف والصواب ما هنا.

بالعين المهملة وتقديم الفاء على اللام، واستشهد الجوهري [1] بهذا الرجز أيضاً:

ويـــا ابـــنَ رطـــومٍ ذاتِ فـــرجٍ عَفَلَّـــقِ

الجوهري: وربما سمي الفرج الواسع عَفْلَقاً، وكذلك المرأة الخرقاء السيئة المنطق والعمل، واللام زائدة.

❖ **عقق**: أنشد ابن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة:

إِذا خرجَـتْ مـن بيتهـا راق عَيْنَهـا مُـعِوِّذه، وأَعْجَبَتْهـا العَقَـائِقُ

يعني أَن هذه المرأَة إِذا خرجت من بيتها راقَها مُعَوَّذ النبت حول بيتها، والمُعَوَّذ من النبت: ما ينبت في أَصل شجر أوحجر يستره.

وفي الحديث: «**أَنه (ﷺ) نهى عن عُقُوقِ الأُمّهات**».

وهو ضد البِرّ، وأَصله من العَقّ الشَّقّ والقطع، وإِنما خص الأُمهات وإِن كان عُقوقُ الآباء وغيرهم من ذوي الحقوق عظيماً لأَن لِعُقوقِ الأُمهات مزيّة في القبح. وفي حديث الكبائر: وعدَّ منها عقوقَ الوالدين. وفي الحديث: مَثَلُكم ومَثَلُ عائشةَ مَثَلُ العينِ في الرأْس تؤذي صاحبها ولا يستطيع أَن يَعُقَّها إِلا بالذي هو خير لها؛ هو مستعار من عُقُوقِ الوالدين.

وأَعَقَّت الحامل: نبتت عَقيقَةُ ولدها في بطنها. ونَوى العَقوقِ: نَوىً هَشّ لَيِّنٌ رِخْو المَمْضغة تأْكله العجوز أَو تَلوكه تُعْلَفُه الناقة العَقوق إِلْطافاً لها، فلذلك أُضيف إِليها، وهو من كلام أَهل البصرة ولا تعرفه الأَعراب في باديتها. وفي المثل: أَعَزُّ من الأَبْلِق العَقوقِ؛ يضرب لما لا يكون، وذلك أَن الأَبْلق من صفات الذكور، والعَقُوق الحامل، والذور لا يكون حاملاً، وإِذا طلب الإِنسان فوق ما يستحق قالوا: طَلَب الأَبْلَق العَقوق، فكأَنه طلب أَمراً لا يكون أَبداً؛ ويقال: إِن رجلاً سأَل معاوية أَن يزوجّه أَمَّه هنداً فقال: أَمْرُها إِليها وقد قَعَدَتْ عن الولد وأَبَتْ أَن تتزوج، فقال: فولني مكان كذا،

---

(١) قوله: «استشهد الجوهري إلخ» لم نجد هذا الرجز في نسخ الصحاح التي بأيدينا

فقال معاوية متمثلاً:

طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقوقَ، فلمَّا لم يَنَلْهُ أَراد بَيْضَ الأَنُوقِ

والأَنوق: طائر يبيض في قُنَنِ الجبال فبيضه في حِرْزٍ إِلا أَنه مما لا يُطْمَع فيه، فمعناه أَنه طَلَب ما لا يكون، فلما لم يجد ذلك طلب ما يطمع في الوصول إِليه، وهو مع ذلك بعيد.

❖ **علق:** عَلِقَتْ هي بقلبي: تشبثت به؛ قال ذو الرمة:

لقد عَلِقَتْ مَيٌّ بقلبي عَلاقةً، بَذطِيئاً على مَرِّ الليالي انْحِلالُها

والعَلاقة: الهوى والحُبُّ اللازم للقلب. وقد عَلِقَها، بالكسر، عَلَقاً وعَلاقةً وعَلِقَ بها عُلوقاً وتَعَلَّقها وتَعَلَّقَ بها وعُلِّقَها وعُلِّق بها تَعْلِيقاً: أَحبها، وهو مُعَلِّقُ القلب بها؛ قال الأَعشى:

عُلِّقْتُها عَرَضاً، وعُلِّقَتْ رجلاً غَيْري، وعُلِّقَ أُخْرَى غَيْرها الرجلُ

وقول أَبي ذؤَيب:

تَعَلَّقَهُ منها دَلالٌ ومُقْلَةٌ، تَظَلُّ لأَصحاب الشَّقاءِ تُديرُها

أَراد تَعَلَّقَ منها دَلالاً ومُقْلةً فقلب.

وفي الحديث أَنه قال: أَدُّوا العَلائِقَ، قالوا: يا رسول الله، وما العَلائِقُ؟ وفي رواية في قوله تعالى: ﴿وَأَنكِحُواْ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ [النور: ٣٢]، قيل: يا رسول الله فما العَلائِقُ بينهم؟ قال: ما تَرَاضَى عليه أَهْلُوهُم؛ العَلائِقُ: المُهُور، الواحدة عَلاقَةٌ، شمر: عَلاقةُ المَهْر ما يَتَعَلَّقون به على المتزوج؛ وقال في قول امرئ القيس:

بِأَيِّ عَلاقَتِنا تَرْغَبُو نَ عَنْ دمِ عَمْرٍو، على مَرْثَدِ؟ (١)

العلق: وفي الحديث: خَطَبَنَا عمر (رضي الله عنه) فقال: أَيها الناس، أَلا لا تُغَالوا بصَداق النساءِ، فإِنه لو كان مَكْرُمَةً في الدنيا وتقوى عند الله كان أَوْلاكُم بها النبي (ﷺ) ما أَصْدَقَ امرأَةً من نسائه ولا أُصْدِقَت امرأَةٌ من بناته أَكثر من ثنتي عشرة أُوقيّةً، وإِن

(١) قوله: عن دم عمرو؛ هكذا في الأصل. وفي رواية أخرى: أَعَنْ، بادخال همزة الإستفهام على عن

الرجل ليُغَالي بصَداق امرأَته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوةً حتى يقول قد كَلِفْتُ عَلَقَ القربةِ، وفي النهاية يقول: حتى جَشِمْتُ إِليكِ عَلَقَ القربةِ؛ قال أَبو عبيدة: عَلَقُها عِصَامُها الذي تُعَلَّقُ به، فيقول: تَكَلَّفْت لكِ كل شيء حتى عِصَامَ القربة.

والمُعَلَّقة من النساء: التي فُقِد زَوجُها، قال تعالى: ﴿فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ﴾ [النساء: ١٢٩].

وفي التهذيب: وقال تعالى في المرأَة التي لا يُنْصِفُها زوجها ولم يُخَلِّ سبيلَها: ﴿فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ﴾، فهي لا أَيِّم ولا ذات بَعْل. وفي حديث أُم زرع: إِن أَنْطق أُطَلَّقْ، وإِن أَسكت أُعَلَّقْ أَي يتركْني كالمعَلَّقة لا مُمْسَكةً ولا مطلقةً.

والعَلوقُ: التي لا تحب زوجها، التي لا تأْلف الرجل ولا تَرْأَمُ الولد، وهي على الفأْل، وقيل: هي التي تَرْأَمُ بأَنفها ولا تَدِرُّ، وفي المثل: عامَلَنا مُعاملةَ العَلُوقِ تَرْأَمُ فتَشُمّ؛ قال:

وبُدِّلْتُ من أُمِّ عليَّ شَفِيقةٍ ... عَلوقاً، وشَرُّ الأُمهاتِ عَلُوقُها

وقيل: العَلوق التي عُطِفت على ولد غيرها فلم تَدِرَّ عليه؛ وقال اللحياني: هي التي تَرْأَمُ بأَنفها وتمنع دِرَّتها؛ قال أُفْنُون التغلبي:

أَمْ كيف يَنْفَعُ ما تأْتي العَلوقُ بِهِ ... رئْمانُ أَنْفٍ، إِذا ما ضُنَّ باللَّبَنِ

وأَنشد ابن السكيت للنابغة الجعدي:

وما نَحَني كمِنَاح العَلُو ... قِ، ما تَرَ من غِرّةٍ تَضْرِبِ

قال ابن بري: هذا البيت أَورده الجوهري تضربُ، برفع الباء، وصوابه بالخفض لأَنه جواب الشرط؛ وقبله:

وكان الخليلُ، إِذا رَابَني ... فعاتَبْتُه، ثم لم يُعْتِبِ

يقول: أَعطاني من نفسه غير ما في قلبه كالناقة التي تُظْهر بشمِّها الرأْم والعطف ولم تَرْأَمه.

وفي حديث حليمة: ركبت أَتاناً لي فخرجت أَمام الرَّكْبِ حتى ما يَعْلَقُ بها أَحد منهم أَي ما يتصل بها ويلحقها. وفي حديث ابن مسعود: إِنَّ امرَأً بمكة كان يسلم تسليمتين فقال: أَنَّى عَلِقَها فإِن رسول الله، صلى عليه وسلم، كان يفعلها؟ أَي من أَين تعلَّمها وممن أَخذها؟ وفي حديث المِقْدام: أَن النبي (ﷺ) قال: «**إِن الرجل من أَهل الكتاب يتزوج المرأَة وما يَعْلَقُ على يديها الخير وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتا هَرَماً**».

قال الحربي: يقول من صغرها وقلَّةِ رِفْقها فيصبر عليها حتى يموتا هَرَماً، والمراد حثُّ أَصحابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن أَي أَن أَهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم. وعَلِقَت المرأَة أَي حَبِلَتْ.

وفي الحديث: أَن امرأَة جاءت بابن لها إِلى رسول الله (ﷺ) وقد أَعْلَقَتْ عنه من العُذْرةِ فقال: «**عَلامَ تَدْغَرْنَ أَولادكن بهذه العُلُق؟ عليكم بكذا**».

وفي حديث: بهذا الإِعْلاق، وفي حديث أُم قيس: دخلت على النبي (ﷺ) بابنٍ لي وقد أَعلقتُ عليه؛ الإِعْلاقُ: معالجة عُذْرةِ الصبي، وهو وجع في حلقه وورم تدفعه أُمه بأُصبعها هي أَو غيرها. يقال: أَعْلَقَتْ عليه أُمُّه إِذا فعلت ذلك وغَمَزت ذلك الموضع بأُصبعها ودفعته.

❖ **عنق**: امرأة مُعْنِقَةٌ: طويلة العُنُقِ. وعنق الرلاحم ما استدق منها مما يلي الفرج. والعَناق: الحَرَّة.

❖ **عهق**: العَوْهق: الطويلة قال الزَّفَيان:

وصاحبي ذاتُ هِبابٍ دَمْشَقُ، خَطْباء وَرْقاء السَّراةِ عَوْهَقُ

❖ **عوق**: تقول: ما عَاقتِ المرأَةُ عند زوجها ولا لاقَتْ أَي ما حَظِيَتْ عنده. قال الأَزهري: يقال ما لاقَتْ ولا عاقَتْ أَي لم تَلْصَق بقلبه.

❖ **غبق**: امرأَة غَبْقَى كلاهما على غير الفعل، لأَن افْتَعَل وتَفَعَّل لا يُبْنى منهما فَعْلان. وهي من الغَبُوق شرب العشي.

❖ غبرق: التهذيب في الرباعي عن أَبي ليلى الأَعرابي قال: امرأَة غُبْرُقةٌ إِذا كانت واسعة

العينين شديدة سواد سوادهما.

❖ **غرق**: يقال غَرَّقَتِ القابلة الولد، وذلك إِذا لم تَرْفُقْ بالولد حتى تدخل السّابِياءُ أَنفه فتقتله، وغَرَّقَتِ القابلة المولود فِغَرِقَ: خَرُقت به فانْفَتَقَتِ• فانسد أَنفه وفمه وعيناه فمات؛ قال الأَعشى يعني قيسَ بن مسعود الشيباني:

أَطَوْرَيْن في عامٍ غَزَاةً ورِحْلَةً، أَلا لَيْتَ قَيْساً غَرَّقَتْهُ القَوابِلُ

ويقال: إِن القابلة كانت تُغَرِّقُ المولود في ماء السَّلَى عام القحط، ذكراً كان أَو أُنثى، حتى يموت، ويقال: فلانة تَغْتَرِقُ نظر الناس أَي تَشْغَلُهم بالنظر إِليها عن النظر إِلى غيرها بحسنها؛ ومنه قول قيس بن الخَطِيم:

تَغْترقُ الطَّرْفَ، وهي لاهيةٌ، كأَنما شَفَّ وَجْهَها نُزْفُ

قوله تغْتَرق الطَّرْف يعني امرأَة تَغْتَرِقُ وتَسْتَغْرِقُ واحد أَي تستغرِق عُيون الناس بالنظَر إِليها، وهي لاهِية أَي غافلة، كأَنما شَفَّ وجهها نُزْفٌ: معناه أَنها رَقِيقة المَحاسن وكأَن دمها ودم وجهِها نُزِفَ، والمرأَة أَحسن ما تكون غِبَّ نفاسها لأَنه ذهب تهيُّج الدم فصارت رقيقة المَحاسن، والطَّرْف ههنا: النظر لا العين؛ ويقال: طَرَف يَطْرف طَرْفاً إِذا نظر، أَراد أَنها تستميل نظَر النُّظَّار إِليها بحسنها وهي غير مُحتَفِلة ولا عامدة لذلك، ولكنها لاهية، وإِنما يفعل ذلك حسنُها.

❖ **غردق**: يقال: غَرْدَقَت المرأَةُ سترها إِذا أَرسلته.

❖ **غرنق**: امرأَة غُرانِقة وغُرانِق: شابَّة ممتلئة؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

قلتُ لسَعْدٍ، وهو بالأَزارِقِ:
عليكَ بالمَحْضِ وبالمَشارِقِ
واللَّهْوِ عِنْدَ بادِنٍ غُرَانِقِ

وقال شمر: لِمَّة غُرانقةٌ وغُرانِقيّة وهي الناعمة تُفَيِّئُها الريحُ.

❖ **غفلق**: امرأَة غَفَلَّقَةٌ: عظيمة الرَّكَب؛ عن ابن الأَعرابي. وقال ثعلب: إِنما هي عَفَلَّقَة،

بالعين المهملة، وقد تقدم ذكرها.

❖ **عقق:** قيل للمرأة الواسعة المتاع التي يسمع يسمع لها صوت عند الخِلاط: غَقَّاقَة وغَقُوق وخَقَّاقَة وخَقُوق، وامرأة غَقَّاقة: يسمع لحَيائها صوت عند الجماع.

❖ **غلفق:** الغَلْفَقُ من النساء: الرطبةُ الهَنِ، وقيل: هي الخَرْقاءُ السيئة العمل والمنطق. وامرأَة غِلْفَاقُ المشي: سريعته. ابن الأَعرابي: يقال للمرأَة الطويلة العظيمة الجسم غِلْفاق وخِرْباقٌ ومُزَنَّرَةٌ ولُبَاخِيَّة.

❖ **فتق:** امرأَة فُتُق، بضم الفاء والتاء: مُتَفَتِّقَة بالكلام. والفَتَقُ، بالتحريك: مصدر قولك امرأَة فَتْقاء، وهي المُنْفَتِقةُ الفرج خلاف الرَّتْقاء. أَبو الهيثم: الفَتْقاءُ من النساء التي صار مَسْلَكاها واحداً وهي الأَتُومُ. ابن السكيت: امرأَة فُتُق للتي تفتق في الأُمور؛ قال ابن أَحمر:

لَيْسَتْ بشَوْشَاةِ الحديثِ، ولا فُتُقٍ مُغَالبةٍ على الأَمْرِ

❖ **فرق:** الفَرُوقة: الحُرْمة؛ وأَنشد:

ما زالَ عنه حُمْقُه ومُوقُه واللُّؤْمُ، حتى انْتُهِكَتْ فَروقُه

وامرأَة فَرُوقة ولا جمع له؛ وهي الكثيرة الفزع. والفَريقةُ: أَشياء تخلط للنفساء من بُرّ وتمر وحُلْبة، وقيل: هو تمر يطبخ بحلبة للنفساء؛ قال أَبو كبير:

ولقَدْ ورَدْتُ الماءَ، لَوْنُ جِمامِهِ لَوْنُ الفَرِيقَةِ صُفِّيَتْ للمُدْنَفِ

قال ابن بري: صوابه ولقد ورَدتَ الماء، بفتح التاء، لأَنه يخاطب المُرِّيّ. وفي الحديث: أَنه وصف لسعد في مرضه الفَريقةَ؛ هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء.

❖ **فرزدق:** قال الأَصمعي: الفَرَزْدَقُ الفَتُوت الذي يُفَتّ من الخبز الذي تشربه النساء، قال: وإذا جمعت فَرازِق لأَن الإسم إذا كان على خمسة أَحرف كلها أُصول حذفت آخر حرف منه في الجمع، وكذلك في التصغير، وإنما حذفت الدال من هذا الإسم لأَنها من مخرج التاء والتاءُ من حروف الزيادات فكانت بالحذف أَولى، والقياس

فَرَازِد، وكذلك التصغير فُرَيْزِقْ وفُرَيْزِدْ، التصغير فُرَيْزِق وفُرَيْزِدْ، وإن شئت عوضتَ في الجمع والتصغير، فإن كان في الإسم الذي على خمسة أَحرف حرف واحد زائد كان بالحذف أَولى، مثال مُدَحْرِج وجَحَنْفَل قلت دُحَيْرِج وجُحَيْفِل، والجمع دَحارج وجَحافل، وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير.

❖ **فسق**: يقال في النداء: يا فُسَق ويا خُبَث، وللأُنثى: يا فَسَاقِ مثل قَطامِ، والفوَاسِقُ من النساء: الفواجرُ.

❖ **فقق**: امرأة فَقْفاقةٌ، بالتخفيف، وفَقْفَاقة: حمقاء مخلّطة هُذَرَة، وليست الهاء فيها لتأنيث الموصوف بما هي فيه، وإنما هي أمارة لما أُريد من تأنيث الغاية والمبالغة.

❖ **فلق**: امرأَة فَيْلَق: داهية صخابة؛ قال الراجز:

قلتُ: تَعَلَّقْ فَيْلَقاً هَوْجَلاَّ، عَجَّاجةً هَجَّاجةً تَأَلاَّ

❖ **فنق**: عيش مُفانِقٌ؛ قال عدي بن زيد يصف الجواري بالنَّعْمة:

زانَهُنَّ الشُّفُوف، يَنْضَحْنَ بالمِسْ ك، وعيشٌ مُفَانِقٌ وحَرِيرُ

وجارية فُنُق ومِفْناق: جسيمة حسنة فَتِيَّة مُنَعَّمة. الأصمعي: وامرأَة فُنُق قليلة اللحم، قال شمر: لا أَعرفه ولكن الفُنُق المُنَعَّمة. وفَنَّقها: نعَّمها؛ وأَنشد قول الأعشى:

هِرْكَوْلَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مَرافِقُها كأنَّ أخمَصَها بالشَّوكِ مُنْتَعِلُ

الهِرْكَوْلة؟ الضَّخْمة الوَرِكين،الحسنة الخلق وقيل: الحسنة المشي.[1] و«الفنُقُ» الفتية من النساء الحسنة الخلق.وواحد «الدُّرمِ»: أدرمُ، والمؤنثة ورماءُ.أي لمرفقيها حجمٌ.وجمع فقال «مرافق» لأن التثنية جمعث. وقال: لا تكون دُرْمٌ مَرافقها وهي قليلة اللحم، و«الأخمصُ» باطن القدم وقوله «كأن أخمصها بالشوك مُنتعلُ» معناه: أنها متقاربة الخطوِ. وقيل لأنها ضخمةُ، فكأنها تطأ على شوكٍ،لثقل المشي عليها.

وامرأَة فُنُق إذا كانت عظيمة حسناء؛ قال رؤبة:

---

(١) النحاس «(الحسنة المشية) الحسنة الجسم والخلق »

مَضْبُورةٌ قَرْوَاءُ هِرْجابٌ فُنُقْ

وقيل في قول رؤبة:

تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ هِرْجابٍ فُنُقْ

قال ابن بري: وصواب إنشاده على ما في رجزه:

تَنَشْطَتْهُ كُلُّ مُغْلاةِ الوَهَقْ

مَضْبورَةٌ قَرْوَاءُ هرْجابٌ فُنُقْ

مائِرَةُ الضَّبْعَيْنِ مِصْلابُ العُنُقْ

ويقال: امرأَة مِفْناق أَيضاً؛ قال الأَعشى:

لَعُوب غَرِيرة مِفْناق

والفُنُق: الفَتِيّة الضخمة. والفَنِيقةُ: المرأَة المُنَعَّمة. وقال أبو عمرو: وجارية فُنُق جسيمة حسنة الخَلْق، وجارية فُنُقٌ: مُفَنَّقة مُنَعّمة فَنَّقها أَهلها تَفْنيقاً وفِناقاً.

❖ فوق: جارية فائقة: فاقت في الجمال. وفُوقُ الرَّحِم: مَشَقّه، على التشبيه. والفَاقُ: البانُ. قال الشماخ يصف شعر امرأة:

قامَتْ تُرِيكَ أَثِيثَ النبْتِ مُنْسدِلاً، مثل الأَسَاوِد قد مُسِّحْنَ بالفاق

❖ قرق: القَرَقُ قال ابن خالويه: القِرَقُ الجماعة، وجمعه أَقْراقٌ. يقال: جاء قِرْقٌ من الناس وقِرْقٌ من النساء.

❖ قلق: القَلَقُ: الانزعاج. امرأة قَلِقٌ ومِقْلاق، قال الأعشى:

رَوَّحَتْه جَيْداء دانية المَرْ تَع، لا خَبَّةٌ ولا مِقْلاق

وامرأة مِقْلاق الوِشاح: لا يثبت على خصرها من رقته. والقَلَقِيُّ: ضرب من الحلي؛ قال ابن سيده: ولا أدري إلى أي شيء نسب إلا أن يكون منسوباً إلى القَلَق الذي هو الاضطراب كأنه يضطرب في سلكه ولا يثبت، فهو ذو قَلَقٍ لذلك؛ قال علقة بن عبدة:

مَحالٌ كأَجْوازِ الجَرادِ، ولُؤلُؤٌ من القَلَقِيِّ والكَبِيسِ المُلَوَّبِ

التهذيب: ويقال لضرب من القلائد المنظومة باللؤلؤ قَلَقِيّ.

❖ **قوق**: قُوْقُ المرأَة وسوسها [1] صدع فرجها؛ وأَنشد:

نُفاثِيَّة أَيّان ما شاءَ أَهلُها، رأَوا قُوقَها في الخُصّ لم يَتَغَيَّبِ

❖ **لبق**: اللَّبِقة واللَّبِيقة الحسنة الدَّلُّ واللِّبْسة اللبيبة الصَّناع، وقال الفراء: اللَّبِقةُ التي يشاكلها كلُّ لباس وطيبٍ. الليث: امرأَة لبِيقة ظريفة رَفيقةٌ ويليق بها كل ثوب. ابن الأَعرابي، قال: ومن ذلك المُلَبَّقة إنما سميت مُلَبّقة للينها وحلاوتها.

❖ **لخق**: لَخَاقِيقُ الفرج: ما انْزَوَى من قعره؛ قال اللعين المِنْقَرِيّ:

كَبْسَاء خَرْقاء مِتْآم، إذا وقَعَتْ في مَهْبَلٍ أَدرَكَتْ داء اللَّخَاقيق

❖ **لزق**: لَزِقَةٌ ولَزِيقَةٌ.أي لصيقة. واللَّزَاقُ: الجماع؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأنشد:

دَلْو فَرَتْها لك من عَنَاقِ
لَمّا رأَتْ أَنك بئس السّاقي
ولَسْتَ بالمَحْمودِ في اللِّزاقِ

وفي التهذيب:

وجَرَّبت ضَعْفك في اللَّزاقِ

أَي في مجامعته إياها، قال: والعرب تكني باللِّزاقِ عن الجماع.

❖ **لصق**: الملصقة من النساء: الضيقة.

❖ **لفق**: قيل: اللِّفاقُ جماعة اللِّفق؛ وأَنشد:

ويا رُبَّ ناعيةٍ مِنهُمُ، تشدّ اللِّفَاقَ عليها إزارَا

أَي من عظم عجيزتها تحتاج إلى أن تَلْفِقَ إزاراً إلى إزار، واللِّفْقُ، بكسر اللام: أحد لِفْقَي المُلاءة.

---

(١) قوله: «وسوسها» هكذا في الأصل.

❖ **لقق**: اللَّقْلقةُ الجلبة كأنها حكاية الأَصوات إِذا كثرت فكأَنه أَراد الصياح والجبلة عند الموت، وقيل اللَّقْلقةُ تقطيع الصوت وهو الوَلْوَلَةُ؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

إِذا هُنَّ ذُكِّرن الحياء من التُّقى، وثَبْنَ مُرِنَّاتٍ، لهُنَّ لَقالِقُ

❖ **لهق**: امرأة لَهِقَة ولِهَاقٌ. البيضاء الشديدة البياض.

❖ **ليق**: وما لاقَتْ عند زوجها ولا عاقَتْ أي ما حظيت ولم تَلْصَقْ بقلبه.

❖ **مأق**: قال الليحياني: مَئِقَت المرأَة مَأْقة إِذا أَخذها شبه الفواق عند البكاء قبل أَن تبكي.. ابن السكيت: المَأْق شدة البكاء. وقالت أُم تأَبَّط شرّاً تؤبّن ولدها: ما أَبَتُّه مَئِقاً أَي باكياً؛ وأَنشد لرؤبة:

كأَنَّما عوْلتها بعد التَّأَقْ غَوْلةُ ثَكْلى، وَلْوَلت بعد المأَقْ

❖ **مذق**: ابن بزرج: قالت امرأَة من العرب امَّذق، فقالت لها الأُخرى: لم لا تقولين امْتَذق؟ فقال الآخر: والله إِني لأُحب أَن تكون ذمَلَّقِيَّة اللسان أَي فصيحة اللسان.

❖ **مرق**: المَرْق، بالسكون: غِنَاء الإِماء والسَّفِلة، وهو اسم. والمُمَرَّق أَيضاً من الغِناء: الذي تغنيه السَّفِلةُ والإِماء. وفي الحديث: أَنَّ امرأَة قالت: يا رسول الله، إِن بنتاً لي عَروُساً تمرَّق شعرُها، وفي حديث آخر: مَرِضَتْ فامَّرَقَ شعرها. يقال: مَرَقَ شَعْرُه وتَمَرَّق وامَّرق إِذا انتثر وتساقط من مرض أَو غيره.

وقولهم في المثل: رُوَيْدَ الغَزْوَ يَنْمَرِق، وأَصله أَن امرأَة كانت تغزو فحبِلت، فذُكِرَ لها الغزو، فقال: رُوَيْدَ الغَزْوَ يَنْمَرِقُ أَي أَمهلوا الغزو حتى يخرج الولد؛ قال ابن بري: وقال المفضل هي رَقَاشِ الكِنانيَّة، وجمع المَارِقِ مُرَّاق؛ قال حميد الأَرقط:

ما فتِئَتْ مُرَّاقُ أَهل المِصْرَيْن سَقْطَ عُمَانَ، ولصوصَ الجُفَّيْن

❖ **مشق**: امرأة مَشْقاءُ إِذا اصطَكَّت أَلْيتاها حتى تشَحَّجتا، وكذلك باطنا الفخذين. وقال ابن الأَعرابي: المَشْقُ في ظاهر الساق وباطنها احْتِراقٌ يصيبها من الثوبِ إِذا كان خشناً. ومَشَقَها الثوب يَمْشُقُها: أَحرقها، والاسم من جميع ذلك المُشْقة؛ وقول

الحسين بن مطير:

تَفْـرِي السِّـباعُ سَـلِيً عنـه تُماشِـقُهُ، كأَنـه بُـرْدُ عَصْـبٍ فيـه تَضْرِيـجُ

فسره ابن الأَعرابي فقال: تُماشِقُه تُمَزِّقه. وقال الراجز يصف امرأَة يذمها:

تُماشِـقُ البـادِينَ والحُضّـارا، لم تعـرفِ الوَقْـفَ ولا السِّـوَارا

أي تجاذبهم وتسابّهم.

وجارية مَمْشوقة: حسنة القَوَام قليلة اللحم. ومَشَقَ المرأة مَشْقاً: نكحها.

❖ معق: المَعِيقة: الصغيرة الفَرْج. والمَعِيقة أَيضاً: الدقيقة الوَرِكين، وقيل: هي المِعْيَقَةَ كالحِثْيَلة.

❖ مقق: المَقَقُ: الطول عامة، وقيل: هو الطول الفاحش في دقة؛ قال رؤبة:

لواحِـقُ الأَقْـراب فيهـا كـالمَقَقْ

أَراد فيها المَقَقُ فزاد الكاف كما قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ [الشورى: ١١]. رجل أَمَقُّ وامرأَة مَقَّاءُ، وقيل: المَقَّاءُ الطويلة الرُّفْغين الرخوتها الطويلة الإِسْكَتَين القليلة لحم الرُّفغين، وقيل: هي الرقيقة الفخذين المَعِيقةُ الرفغين.

قال النضر: فَخِذ مَقَّاء وهي المعْروقة العارية من اللحم الطويلة. ووجه أَمَقُّ: طويل كوجه الجرادة. وفي حديث عليّ، عليه السلام: من أَراد المفاخرة بالأَولاد فعليه بالمُقِّ من النساء أي الطوال. يقال امرأَة مَقَّاء.

❖ ملق: مَلَقَ الرجل جاريته ومَلَجَها إذا نكحها، كما يَمْلُق الجدي أُمه إذا رضعها. وفي حديث عَبِيدَةَ السَّلْمانِيّ: أَن ابن سيرين قال له ما يوجب الجنابة؟ قال: الرَّفّ والاسْتِمْلاقُ؛ الرَّفّ المص، والاسْتِملاق الرضع، وهو اسْتِفْعال منه، وكنى به عن الجماع لأَن المرأة ترتضع ماء الرجل، من مَلَق الجدي أُمه إذا رضعها، وأَراد أَن الذي يوجب الغسل امتصاص المرأة ماء الرجل إذا خالطها كما يرضع الرضيع إذا لقم حَلَمة الثَّدْي.

❖ **مهق**: المَهَقُ والمُهْقةُ: بياض في زرقة، وقيل المَهَقُ والمُهْقة شدة البياض، وقيل: هما بياض الإنسان حتى يقبح جدّاً، وهو بياض سَمْجٌ لا يخالطه صفرة ولا حمرة، لكن كلون الجص ونحوه ؛ وامرأَة مَهْقاءُ. وامرأَة مَهْقاءُ: تنفي عيناها الكحل ولا ينفى بياض جلدها، عن ابن الأعرابي، وقيل: هو إذا كانت كريهة البياض غير كحلاء العينين.

❖ **موق**: المُوقان والمُوقُ: الذي يلبس فوق الخف، فارسي معرب. وفي الحديث: أن امرأَة رأت كلباً في يوم حارّ فنزعتْ له بمُوقِها فسقته فغُفِرَ لها؛ المُوق: الخف.

❖ **نتق**: نَتَقَت المرأة تَنْتُقُ نُتوقاً وهي ناتِق ومِنْتاق: كثر ولدها. وفي الحديث: عليكم بالأَبكار من النساء فإنهن أَطيب أَفواهاً وأَنْتَقُ أَرْحاماً وأَرْضى باليسير؛ معناه أَنهن أَكثر أَولاداً. والناتِقُ والمِنْتاق: الكثيرة الأَولاد. ويقال للمرأَة ناتِقٌ لأنها ترمي بالأَولاد رمياً. وقول النابغة:

لم يُحْرَمُوا حُسْنَ الغِذاءِ، وأُمهم ... طَفَحَتْ عليك بناتِقٍ مِذكارِ

يعني بالناتِق الرَّحِمَ، وذَكَّر على معنى الفرج أَو العضو.

❖ **نزق**: امرأة نزِقَةٌ، وهو من الطيش والخفة.

❖ **نسق**: ثغر نَسَق وخَرزَ نَسَق أَي منتظم؛ قال أَبو زبيد:

بجِيدِ رِيْمٍ كريم زانَهُ نَسَقٌ، ... يكاد يُلْهِبُه الياقوتُ إلهابا

❖ **نطق**: ناطَقَ كلُّ واحد منهما صاحبه: قاوَلَه؛ وقوله أَنشده ابن الأعرابي:

كأَن صَوْتَ حَلْيَها المُناطِقِ ... تَهزُّج الرِّياح بالعَشارِقِ

أَراد تحرك حليها كأَنه يناطق بعضه بعضاً بصوته.

والنِّطاق: شبه إزارٍ فيه تِكَّةٌ كانت المرأَة تَنتَطِق به. وفي حديث أُم إسمعيل: أَوَّلُ ما اتخذ النساءُ المِنْطَقَ من قِبَلِ أُم إسمعيل اتخذت مِنْطَقاً؛ هو النِّطاق وجمعه مناطق، وهو أَن تلبس المرأة ثوبها، ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل عند

مُعاناةِ الأَشغال، لئلا تَعْثُر في ذَيْلها، وفي المحكم: النِّطاق شقَّة أو ثوب تلبسه المرأَة ثم تشد وسطها بحبل، ثم ترسل الأعلى على الأسفل إلى الركبة، فالأَسفل يَنْجَرّ على الأَرض، وليس لها حُجْزَة ولا نَيْفَق ولا ساقانِ، والجمع نُطُق. وقد انْتَطَقت وتَنَطَّقت إذا شدت نِطاقها على وسطها؛ وأَنشد ابن الأعرابي:

تَغْتال عُرْضَ النُّقْبَةِ المُذالَهْ، ولم تَنَطَّقْها على غِلالَهْ

وقالت عائشة في نساء الأَنصار: فعَمَدْن إلى حُجَزٍ أو حُجوز مناطِقهنّ فَشَقَقْنَها وسَوَّيْنَ منها خُمُراً واخْتَمَرْنَ بها حين أَنزل الله تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]؛ المَناطِق واحدها مِنْطق، وهو النِّطاق.

يقال: مِنْطَق ونِطاق بمعنى واحد، كما يقال مِئْزر وإزار ومِلحف ولِحاف ومِسْرَد ومِراد، وكان يقال لأسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، ذات النطاقَيْنِ لأنها كانت تُطارِق نِطاقاً على نِطاق، وقيل: إنه كان لها نِطاقان تلبس أحدهما وتحمل في الآخر الزاد إلى سيدنا رسول الله (ﷺ) وأبي بكر (رضي الله عنه) وهما في الغار؛ قال: وهذا أصح القولين.

وقيل: إنها شقَّت نِطاقها نصفين فاستعملت أَحدهما وجعلت الآخر شداداً لزادهما. وروي عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي (ﷺ) لما خرج مع أبي بكر مهاجَرَيْنِ صنعنا لهما سُفْرة في جِراب فقطعت أَسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، من نِطاقها وأَوْكَت به الجراب، فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين، وقال شمر في قول جرير:

والتَّغْلَبيون، بئس الفَحْلُ فَحْلُهُمُ قِدْماً وأُمُّهُمُ زَلاَّءُ مِنْطِيقُ

تحت المَناطق أَشباه مصلَّبة، مثل الدُّوِيِّ بها الأَقلامُ واللِّيقُ

قال شمر: مِنْطيق تأْتزر بحَشِيَّة تعظِّم بها عجيزتها.

❖ **نفق:** نَفَقَت الأَيِّم تَنْفُق نَفاقاً إذا كثر خُطّابها. وفي حديث عمر: من حَظّ المَرْء نَفاق أَيِّمه أَي من سعادته أن تخطب نساؤه من بناته وأَخواته ولا يَكْسَدْنَ كَساد السِّلَع التي لا تَنْفُق.

❖ **نوق**: ابن سيده: تَنَوَّق في أُموره تَجَوَّد وبالغ مثل تأَنَّق فيها؛ قال ذور الرمة:

كأَنَّ عليها سَحْقَ لِفْقٍ تَنَوَّقَتْ ... به حَضْرَمِيّاتُ الأَكُفِّ الحَوَائك

عدَّاه بالباء لأنه في معنى ترفقَتْ به، قال: وهي مأْخوذة من النِّيقة؛ قال ابن هرم الكلابي:

لأُحْسِنُ رَمَّ الوَصْل من أُم جَعْفَرٍ ... بحَدِّ القَوافي، والمُنَوَّقةِ الجُرْدِ

وقال جميل في النِّيْقَةِ:

إذا ابْتُذِلَتْ لم يُزْرِها تَرْكُ زِينةٍ، ... وفيها، إذا ازْدانتْ لِذِي نِيقةٍ، حَسْبُ

وقال الليث: النِّيقةُ من التَّنَوُّق. تَنَوَّق فلان في منطقة وملبسه وأُموره إذا تجوَّد وبالغ، وتَنَيَّق لغة؛ قال ابن بري: وشاهد النِّيقَةِ قول الراجز:

كأَنها من نِيقةٍ وشَارَهْ، ... والحَلْي بين التبنِ والحِجارَهْ

مَدْفَع مَيْثاءَ إلى قَرارهْ، ... لك الكلامُ، واسْمعي يا جارَه!

❖ **هبق**: الهِبِقُّ، بكسر الهاء والباء وشد القاف: كثرة الجماع؛ عن كراع.

❖ **هزق**: امرأَة هَزقة بيِّنة الهَزَقِ ومِهْزاق: ضحَّاكة؛ وأَنشد ابن بري للأعشى:

حُرَّة طَفْلَة الأَنامِلِ كالدُّمْـ ... ـيةِ لا عابس، ولا مِهْزاق

❖ **هزرق**: الهَزْرَقة: من أَسْوإِ الضحك؛ قال:

ظَلَلْنَ في هَزْرقَةٍ وقَهٍّ، ... يَهْزَأْنَ من كل عَيامٍ فَهِّ

قال الأَزهري: لم أَسمع الهَزْرَقة بهذا المعنى لغير الليث؛ قال الأَزهري: والذي نعرفه في باب الضحك زَهْرَقَ ودَهْدَق زَهْرَقةً ودَهْدَقةً، قال: قال ذلك أبو زيد وغيره.

❖ **هقق**: الأزهري عن ابن الأعرابي: الهُقُق الكثيرو الجماع؛ قال الأزهري: يقال هَكَّ جاريته وهَقَّها إذا جهدها بكثرة الجماع.

❖ **هيق**: الهَيْقة: الطويلة من النساء.

❖ **وثق**: امرأة ثِقة وموثوق بها أي مؤتمنة.

❖ **ورق**: امرأة وَرَقَة: خسيسة. أَبو سعيد: يقال وَرَقاً أَي حيّاً، وكل حيّ وَرَق، لأنهم يقولون يموت كما يموت الوَرَقُ ويبس كما ييبس الوَرَقُ؛ قال الطائي:

وهَزَّتْ رَأْسَها عَجَباً وقالت: أَنا العُبْرِي، أَإِيَّانا تُرِيدُ

وما يَدْرِي الوَدُودُ، لعلَّ قلبي، ولو خُبِّرْته وَرَقاً، جَلِيدُ

أَي ولو خُبِّرْته حَيّاً فإنه جَلِيد.

❖ **وقق**: امرأة وقْواقة الكثيرة الكلام. قال أَبو بدر السلمي:

إِنَّ ابن تُرْنَى أُمُّهُ وَقْوَاقه، تأتي تقول البُوقَ والحَماقه

❖ **أرك**: قال كثيِّر:

وإِنَّ الذي يَنْوِي مِنَ المالِ أَهلُها أَوارِكُ، لَمّا تَأْتَلِفْ، وعَوادِي

يقول: إِن أَهل عَزَّة ينوون أَن لا يجتمع هو وهي ويكونا كالأَوارِك من الإِبل والعَوادي في ترك الاجتماع في مكان، وقيل: العَوادي المقيمات في العِضاه لا تفارقها، يقول: أَهل هذه المرأَة يطلبون من مهرها ما لا يمكن كما لا يمكن أَن تأْتلف الأَوارك والعَوادي وتجتمع في مكان واحد. وأَرَّكَ المرأَةَ: سترها بالأَرِيكة؛ قال:

تبيَّن أَنَّ أُمَّكَ لم تُؤَرِّكْ، ولم تُرْضِعْ أَميرَ المُؤْمِنِينَا

❖ **أسك**: الإِسْكَتانِ، بكسر الهمزة: جانبا الفرج وهما قُدَّتاه، وطرفاه الشُّفْرانِ؛ وقال شمر: الإِسْكُ جانب الاسْتِ. ابن سيده: الإِسْكَتانِ والأَسْكَتان شُفْرا الرَّحِم، وقيل: جانباه مما يلي شُفْريه؛ قال جرير:

تَرَى بَرَصاً يلُوح بإِسْكَتَيْها، كعَنْفَقةِ الفَرَزْدق حين شابا

والجمع إِسَكٌ وأَسْكٌ وإِسْكٌ، أَنشد ابن الأَعرابي:

قَبَحَ الإِلَهُ، ولا أُقَبِّح غيرَهُمْ؛ إِسْكَ الإِماءِ بَني الأَسَكّ مُكَدِّمِ

قال ابن سيده: كذا رواه إِسْك، بالإِسكان، وقيل: الإِسك جانب الاسْت هنا شبههم بجوانب الحَياء في نتنهم. ويقال للإِنسان إِذا وصف بالنَّتْن: إِنما هو إِسك أَمَةٍ، وإِنما هو

عَطِينة؛ وقال مُزَرِّد:

إِذا شَـــفَتاه ذاقتـــا حَـــرَّ طَعْمِـــه، تَرَمَّزَتـــا للحَـــرِّ كالإِسَـــكِ الشُّـــعْرِ

وامرأَة مَأْسُوكَةٌ: أَخْطأَت خافِضَتُها فأَصابت غير موضع الخَفْضِ، وفي التهذيب: فأَصابت شيئاً من أَسْكَتَيْها.

❖ **برك**: البروك من النساء: التي تتزوج ولها ولد كبير بالغ.

❖ **بشك**: امرأة بَشَكى اليدين وبَشَكى العمل: خفيفةُ اليدين في العمل سريعتها، وقيل: بَشَكى اليدين عَمُول اليدين، وبَشَكَى العمل أي سريعة العمل.

❖ **بكك**: بَكَّ الرجل المرأة إذا جهدها في الجماع. ويقال للجارية السمينة بَكْباكة وكَبْكابة ووَكْوَاكة ووَكَوْكاةٌ ومَرْمَارة ورَجْراجة.

❖ **بوك**: باكَ الرجل المرأة يَبوكها بَوْكاً: كامَها ونزا عليها، قال ابن بري: وقد يستعار للآدمي؛ وأنشد أبو عمرو:

فباكهـــا مُشـــوَثَّقُ النِّيَـــاطِ، لـــيس كَبَـــوْكِ بعلهـــا الوَطْـــوَاطِ

وفي الحديث: أنه رُفع إلى عمر بن عبد العزيز أن رجلاً قال لآخر وذكر امرأة أجنبية: إِنَّك تَبُوكها، فجلده عمر وجعله قذفاً، وأصل البَوْك في ضِراب البهائم وخاصة الحمير، فرأى عمر ذلك قذفاً وإن لم يكن صرح بالزنا.

❖ **ترك**: التَّريكة: التي تُتْرَكُ فلا تتزوج، قال اللحياني: ولا يقال ذلك للذكر. ابن الأَعرابي: تَرِكَ الرجلُ إِذا تزوج بالتَّريكةِ وهي العانِسُ في بيت أَبويها؛ وأَنشد الجوهري للكميت:

إِذ لا تَـــــبِضُّ، إِلى الـــــتَّرَا ثـــكِ والضَّرائِـــكِ، كـــفُّ جـــازِر

❖ **حبك**: تَحَبَّكتِ المرأَة بنِطاقها: شدته في وسطها. وروي عن عائشة: أَنها كانت تَحْتَبِك تحت دِرعها في الصلاة أَي تشد الإِزار وتحكمه؛ قال أَبو عبيد: قال الأَصمعي الاحْتِباك الاحتباء، ولكن الاحْتِباك شدُّ الإِزار وإِحكامه؛ أَراد أَنها كانت لا تصلي إِلا

مُؤْتَزِرةً؛ قال الأَزهري: الذي رواه أَبو عبيد عن الأَصمعي في الاحْتِباك أَنه الاحْتِباء غلط، والصواب الاحْتِياك، بالياء.

❖ **حبرك:** امرأة حَبَرْكاةٌ. الطويلة الظهر القَصيرة الرِّجْلينِ، قال أَبو عمرو الجرمي: وقد جعل بعضهم الأَلق في حَبَرْكَى للتأْنيث فلم يصرفه.

❖ **حكك:** الحَكَكُ: مشية فيها تَحَرُّك شبيه بمشية المرأَة القصيرة إِذ تَحَرَّكت وهزت مَنْكِبيها.

❖ **حنك:** امرأة حُنُكة إِذا كانت لبيبة عاقلة.

❖ **حيك:** في حديث عطاء: قال ابن جريح فما حِيَاكتهم أَو حِياكتكم هذه؛ الحياكة: مشية تبختر وتثبُّط. يقال: تَحَيَّك في مشيته. وهو رجل حَيَّاك ورجل حَيْكانةٌ وحَيَّاك، والمرأة حَيَّاكة: تتحَيَّك في مشيتها، وحِيكى؛ سيبويه: أَصلها حُيْكى فكرهت الياء بعد الضمة وكسرت الحاء لتسلم الياء، والدليل على أَنها فُعْلى أَن فِعْلى لا تكون صفة البتَّة، وهذه المشية في النساء مدحٌ وفي الرجال ذم، لأَن المرأَة تمشي هذه المشية من عِظَم فخذيها، والرجل يمشي هذه المشية إِذا كان أَفحَج. ومشية حِيكَى إِذا كان فيها تبختر.

❖ **دعك:** الداعكةُ: الحمقاء الجريئة.

❖ **دكك:** أَمة مِدَكَّةٌ: قوية على العمل. أَبو عمرو: دَكَّ الرجل جاريته إِذا جهدها بإِلقائه ثقله عليها إِذا أَراد جماعها؛ وأَنشد الإِيادي:

فقَدْتُكَ من بَعْلٍ عَلامَ تَدُكُّني ... بصدرك، لا تُغْني فَتِيلاً ولا تُعْلي

❖ **دملك:** تَدَمْلَك ثدي المرأَة: فَلَّك ونَهَد؛ وأَنشد:

لم يَعْدُ ثَدْياها عن انْ تَفَلَّكا ... مُسْتَنْكِرانِ المَسّ، قد تَدَمْلَكا

❖ **دوك:** داكَ الرجلُ المرأة يَدوكها دَوْكاً وباكَها بَوْكاً إِذا جامعها؛ وأَنشد:

فَداكَها دَوْكاً على الصِّراطِ، ... ليس كدَوْكِ زوجها الوَطْواط

❖ **رتك:** رَتَكت المرأة ترْتُك رتْكاً ورَتَكاً ورَتَكاناً. وهي مشية فيها اهتزاز، وهي في الإِبل

أكثر.

❖ **ردك**: جارية رَوْدَكةٌ ومُرَوْدَكة: حسناء، في عُنْفَوانِ شبابها، وشباب رَوْدَك؛ قال:

جاريـــة شَـــبَّتْ شـــباباً رَوْدَكـــا، لم يَعْـــدُ ثَـــدْيا نحْرِهـــا أَنْ فَلَّكـــا

وقيل: المُرَوْدَكة من النساء الحسنة الخلق. وامرأَة مُرَوْدَكة أَي حسنة.

❖ **ركك**: امرأَة رُكاكةٌ وركِيكة، وجمعها ركاك، وهي الضعيفة في عقلها ورأْيها، ويقال: رَكّ الرجل المرأَة يرُكّها وبَكّها بَكّاً ودَكّها دَكّاً إذا جهدها في الجماع؛ قالت خِرْنقِ بنت عَبْعَبَة تهجو عبد عمرو بن بشر:

ألا ثكِلَتْـكَ أُمُّـكَ عَبْـدَ عَمْـرٍو، أَبـا الخزيـاتِ، آخَيْـتَ المُلوكـا

هُـمُ رَكُّـوكَ للـورِكَيْنِ رَكّـاً، ولـو سَـأَلوك أَعطيـتَ البُرُوكـا

والرَّكْراكةُ: المرأَة الكبيرة العجز والفخذين.

❖ **رمك**: الرُّمكة: كل لون يخالط غُبرته سواد، وربما استعير ذلك للمرأَة. قال ثعلب: قيل لامرأَة أَيُّ النساءِ أَحب إِليكِ؟ قالت: بيضاء وَسِيمة أَو رَمْكاء جَسِيمة، هؤلاء أُمهات الرجال.

❖ **رهك**: الإِرْتِهَاكُ: استرخاء المفاصل في المشي؛ قال:

حُيِّيـتِ مـن هِرْكَوْلـة ضِـنَاكِ، قامـت تَهُـزّ المشي في ارْتِهـاكِ

الارْتِهاك: الضعف في المشي؛ والرَّهْوَكةُ: كالارْتِهاكِ.

❖ **زكك**: الزَّكّ: المهزولة؛ قال منظور بن مَرْثَدٍ الأسدي:

يـا حَبَّـذَا جاريـةٌ مـن عَـكٍّ

تُعَقِّـد المِـرْط عـلى مِـدَكٍّ

مثـلِ كثِيـب الرمـل غـير زَكٍّ

كـأَن بـين فَكِّهـا والفَـكّ

فَـأْرة مِسْـكٍ ذبحـت في سُـك

❖ **زوك**: قال الفراء: رأيتها مُوزكة وقد أَوْزَكَتْ وهو مشي قبيح من مشي القصيرة؛ وأنشد المنذري لأبي حرام:

تَـــــزَاوَكَ مُضْـــــطَبِيءٌ آرِمٌ، إذا ائْتَبَّـــــــه الإِدُّ لا يَفْطَـــــؤُهْ

ابن السكيت: التَّزاوُكُ الإستحياء، والمُضْطَبِئ المستَحِي، آرم: مُواصِل، ائتبه: تهيأ له، لا يفطؤه: لا يَقْهَرُه.

❖ **زوزك**: زَوْزَكَتِ المرأةُ: حرَّكت أَلْيَتَيها وجنبيها إذا مشت.

❖ **شوك**: شَوَّكَ ثديُ الجارية: تحدَّد طرَفُه. التهذيب: شاك ثديُ المرأة يشاك إذا تهيأ للنُّهود، وشَوَّك ثدياها إذا تهيَّآ للخروج تَشويكاً، وشَوْكة: بنت عمرو بن شأس؛ ولها يقول:

أَلم تَعْلَمي، يا شَوْكُ، أَن رُبَّ هالِكٍ ولو كَبُرَتْ رُزءاً عَليَّ وجَلَّتِ

❖ **صأك**: قال الأعشى:

ومثلكِ مُعْجِبةٍ بالشبا ب، صاك العبيرُ بأَثوابها

أَراد به صِئِكَ فخفف ولَيَّن. فقال صاك؛ قال ابن سيده: وليس عندي على ما ذهب إليه بل لفظه على موضوعه، وإنما يذهب إلى هذا الضرب من التخفيف البدليّ إذا لم يحتمل الشيء وجهاً غيره.

❖ **صكك**: امرأة مِصَكَّة، القوية الشديدة.

❖ **صهك**: أَبو عمرو: الصُّهْكُ الجواري السُّود.

❖ **صيك**: صاكَ به الطيب يَصِيكُ أَي لَصِقَ به؛ ومنه قول الأَعشى:

ومِثْلكِ مُعْجَبةٍ بالشَّبا بِ، صاكَ العَبِيرُ بأَجْلادِها [1]

❖ **ضحك**: امرأة مِضْحاك: كثيرة الضَّحِك. وضَحِكَتِ المرأةُ: حاضت؛ وبه فسر بعضهم قوله تعالى: ﴿فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾ [هود: ٧١]؛ وقد فسر على

---

(١) قوله: «بأجلادها» أنشده في ص أَك: بأجسادها، وأنشده الصحاح: بأثوابها

معنى العَجَب أَي عَجِبَتْ من فزع إبراهيم، عليه السلام.

وروى الأزهري عن الفراء في تفسير هذه الآية: لما قال رسول الله عز وجل لعبده ولخليله إبراهيم لا تخف ضَحِكتْ عند ذلك امرأَته، وكانت قائمة عليهم وهو قاعد، فَضَحِكت فبُشرت بعد الضَّحِك بإسحق، وإنما ضحكت سروراً بالأمن لأنها خافت كما خاف إبراهيم. وقال بعضهم: هذا مقدَّم، ومؤخر المعنى فيه عندهم: فبشرناها بإسحق فضحكت بالبشارة؛ قال الفراء: وهو ما يحتمله الكلام، والله أعلم بصوابه. قال الفراء: وأما قولهم فضحكت حاضت فلم أسمعه من ثقة. قال أَبو عمرو: وسمعت أبا موسى الحامض يسأل أبا العباس عن قوله فضحكت أي حاضت، وقال إنه قد جاء في التفسير، فقال: ليس في كلام العرب والتفسير مسلم لأهل التفسير.

وكان ابن عباس يقول: ضَحِكَتْ عَجِبَت من فزع إبراهيم. وقال أَبو إسحق في قوله عز وجل: وامْرأَته قائمةٌ فضَحِكَتْ؛ يروي أَنها ضحكت لأَنها كانت قالت لإبراهيم اضْمُمْ لُوطاً ابن أَخيك إليك فإني أَعلم أنه سينزل بهؤلاء القوم عذاب، فضحِكَتْ سُروراً لما أَتى الأمر على ما توهمت، قال: فأما من قال في تفسير ضحكت حاضت فليس بشيء.

❖ **ضرك**: الضَّرِيكُة: الفقيرة اليابسة الهالكة سُوءَ حالٍ، وقلَّما يقال للمرأة ضَرِيكة.

❖ **ضكك**: امرأة ضَكْضاكة القصيرة المُكْتَنِزة، وقيل: امرأة ضَكْضاكة مكتنزة اللحم صُلْبة.

❖ **ضنك**: قال العجاج يصف جارية:

فهي ضِنَاكٌ كالكَثِيبِ المُنْهالْ

عَزَّزَ منه، وهو مُعْطي الإسْهالْ

ضَرْبُ السَّواري مَتْنَه بالتَّهْتالْ

الضِّنَاكُ: الضَّخْمة كالثيب الذي ينهال، عزز منه أَي سَدَّد من الكثيب، ضَرْبُ

السواري أَي أَمطار الليل فلزم بعضُه بعضاً، شبه خلقها بالكثيب وقد أَصابه المطر، وهو معْطي الإِسْهال أَي يعطيك سُهولة ما شئت.

والضِّنَاك: المُوَثَّقةُ الخَلْق الشديدة، والضِّنَاك: المرأة الضَّخمة. وقال الليث: الضَّنَاك التّارَّة المُكْتَنزة الصُّلْبة اللحم. وامرأَة ضِناك: ثقيلة العجيزة ضَخْمة؛ أَنشد ثعلب:

وقد أُناغي الرَّشأَ المُحَبَّبا، خَوْداً ضِناكاً لا تَمُدُّ العُقبا [1]

خَوْداً هنا: إما بدل وإما حال، أَراد أَنها لا تسير مع الرجال. قال ابن بري: قال الجوهري الضِّنَاك، بالفتح، المرأة المكتنزة، قال: وصابه الضَّناك، بالكسر. و ضُنأَكُة، المرأة الصُّلْبة المعصوبة اللحم.

❖ **ضيك:** أَبو زيد: الضَّيَكانُ والحَيَكانُ في مشي الإِنسان أَن يحرِّك فيه منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم.

❖ **عتك:** عَتَكتِ المرأَةُ على زوجها: نَشَزَت. وعَتَكَتْ على أَبيها: عصته وغلبته، وقال ثعلب: إنما هو عَنكت، بالنون، والتاء تصحيف.

وامْرأَة عاتكة: مُحْمَرَّة من الطِّيب، وقيل: بها رَدْعُ طِيبٍ، وسميت المرأَة عاتكة لصفائها وحُمْرتها. وفي الحديث: قال (ﷺ) يوم حنين: «**أَنا ابن العَواتك من سُلَيْم**».

العواتك: جمع عاتكة، وأَصل العاتكة المُتَضَمِّخة بالطيب.

والعواتك من سُلَيم: ثلاث يعني جداته (ﷺ) وهنّ عاتكة بنت هِلال بن فالَج بن ذَكْوان أم عبد مناف بن قصيّ جدّ هاشم، وعاتكة بنت مُرّة بن هلال بن فالَج بن ذكوان أُم هاشم بن عبد مناف.

وعاتكة بنت الأَوْقَص بن مُرَّة بن هلال بن فالَج بن ذكوان أُم وهب بن عبد مناف بن

---

(١) قوله: «لا تمد العقبا» مد في السير: مضى، والعقب جمع عقبة كغرفة وغرف. وأنشده شارح القاموس في ع ق ب: لا تسير بدل لا تمد

زُهْرة جد رسول الله (ﷺ) أَبي أُمه آمنة بنت وهب، فالأُولى من العواتك [1] عَمَّةُ الوُسْطَى والوُسطى عمةُ الأُخرى، وبنو سليم تَفْخَرُ بهذه الولادة؛ ولبني سُلَيم مَفاخِر: منها أَنها أَلَّفَتْ معه يوم فتح مكة أَي شهده منهم أَلفٌ، وأَن رسول الله (ﷺ) قَدَّم لواءَهم يومئذ على الأَلْوِية وكان أحمر، ومنها أَن عمر كتب إِلى أَهل الكوفة والبصرة ومصر والشام أَن ابعثوا إِلي من كل بلد أَفضلَه رجلاً، فبعث أَهل الكوفة عُتْبة بن فَرْقَدٍ السُّلَمي، وبعث أَهل البصرة مُجاشِعَ بن مسعود السُّلَمي، وبعث أهل مصر مَعْنَ بن يزيد السُّلَمِي، وبعث أَهل الشام أَبا الأَعْوَر السُّلَمِي، وسائر العَواتك أُمهاتِ النبي (ﷺ) من غير بني سُلَيْم.

قال ابن بَرِّي: والعواتك اللاَّتي ولدنه (ﷺ) اثنتا عشرة: اثنتان من قريش، وثلاث من سُليم هن اللواتي أسميناهن، واثنتان من عَدْوان، وكنانية وأسدية وهُذَلية وقُضاعية وأَزْدية.

❖ عرك: أَنشد ابن الأَعرابي لرجل من عُكْلٍ يقوله لليلى الأَخيلية:

حَيَّاكِ تَمْشِي بعُلْطَيْنِ، وقارِمٍ أَحْمَرِ ذي عَرْكَيْنِ

فإنما يعني حِرَها واستعار لها العَرْك، وأَصله في البعير.

والعَرَكِيَّة: المرأة الفاجرة؛ قال ابن مُقْبل يهجو النجاشي:

وجاءتْ به حَيَّاكَةٌ عَرَكِيَّةٌ، تَنازَعَها في طُهْرِها رَجُلانِ

والعِراك: المَحِيضُ، عَرَكَتِ المرأَة تَعْرُك عَرْكاً وعِراكاً وعُرُوكاً؛ الأُلى عن اللحياني، وهي عارِكٌ، وأَعْرَكَتْ وهي مُعْرِكٌ: حاضت، وخَصَّ اللحياني بالعَرْك الجارية. وفي الحديث: أن بعض أَزواج النبي (ﷺ) كانت مُحْرِمَة فَذَكَرَت العِراكَ قبل أن تُفِيضَ؛ العِراك: الحَيْضُ. وفي حديث عائشة: حتى إِذا كنا بسَرِفَ عَرَكْتُ أَي حِضْتُ؛ وأَنشد ابن

---

(١) قوله: «فالأولى من العواتك إلخ» عبارة النهاية: فالأولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة.

بري لحُجْر بن جليلة:

فغَـرْت لَـدى الـنُّعْمانِ، لَّـا رأيتـه، كـما فَغَـرَتْ للحَـيْضِ شَـمْطاءُ عـارِكُ

ونساء عَوارِكُ أعي حُيَّض؛ وأنشد ابن بري أيضاً:

أَفي السِّـلْمِ أعْيـاراً جَفـاءً وغِلْظَـةً، وفي الحَـرْبِ أَمْثـالَ النسـاءِ العـوارِكِ

وقالت الخَنْساء:

لا نَـوْمَ أَو تَغسِـلُوا عـاراً أَظَلَّكُـمُ، غَسْـلَ العـوارِكِ حَيضـاً بعـد إطْهـارِ

والعَرَكْرَكُ: الرَّكَبُ الضخم، وقيده الأَزهري فقال: من أَرْكابِ النساء، وقال: أَصله ثلاثي ولفظه خماسي. والعَرَكْرَكَةُ، على وزن فعَلْعَلَة، من النساء: الكثيرة اللحم القبيحة الرَّسْحاء؛ قال الشاعر:

ومـا مـن هَـوايَ ولا شِـيمَتي عَرَكْرَكَـةٌ، ذاتُ لَحْـمٍ زِيَ

وعِرَاك ومُعارِكٌ ومِعْرَك ومِعْرَاك: أسماء.

❖ **عضنك**: العَضَنَّكُ: المرأةُ العَجْزاء اللَّفَّاءُ الكثيرة اللحم المُضْطَربة، وقيل: هي العظيمة الرَّكَب، وقال ابن الأَعرابي: هي العَضَنَّكة، وقال الليث: العَضَنَّكُ المرأة التي ضاق مُلْتَقَى فخذيها مع تَرارَتها وذلك لكثرة اللحم.

❖ **عفك**: امرأة عَفْتاء وعَفْكاء ونَفْتاء إذا كانت خرْقاء.

❖ **عكك**: عَكِيك: شديد. قال طرفة يصف جارية:

تطـرِدُ القُـرّ بِحَـدٍّ صـادقٍ، وعليـكَ القَـيْظِ إن جـاء بِقُـدّ

ويقال: سمنت المرأة حتى صارت كالعُكَّة.

❖ **علك**: العَوْلَكُ: عِرْق في رحم الشاة، وهو أَيضاً عِرْق في الخيل والحُمُر والغنم، يكون غامضاً في البُظارة داخلاً فيها، والبُظارة بين الأَسْكَتَيْن وهما جانبا الحَياء؛ واستعار بعضُ الرُّجَّاز ذلك للنساء فقال:

يـا صـاحِ مـا أَصْـبَرَ ظَهْـرَ غَنَّـامْ

خَشِـــــيتُ أَن تَظْهَـــــر فـــــيه أَوْرامْ

مـــــن عَـــــوْلَكَينِ غَلَبـــــا بـــــالإِبْلامْ

وذلك أَن امرأَتين كانتا ركبتا هذا البعير الذي يقال له غنَّام. وجمعُ العَوْلَكِ: عَوالِكُ. وفي الصحاح: العَوْلَكُ عرق في الرحم، ولم يخصص، ثم قال ما قلناه وذكر الرجز ونسبه إِلى العَدَبَّسِ الكِناني وقال: إِن البعير المركوب أَيضاً له.

❖ **عنك**: عَنَكَت المرأَةُ على زوجها: نَشَزت، وعلى أَبيها: عصته. ورواه ابن الأَعرابي: عَتَكَتْ، بالتاء.

❖ **عنفك**: العَنْفَكُ: الأَحمق. وامرأة عَنْفَكٌ، وهو عيب. والعَنْفَك: الثقيل الوَخِمُ.

❖ **عوك**: عاكَتِ المرأة تَعُوك عَوْكاً: رجعت إِلى بيتها فأَكلت ما فيه. وفي المثل: إِذا أَعْياكِ بيتُ جاراتِك فَعُوكِي على ذي بيتِك أَي فارجعي إِلي بيتك فكلي ما فيه، وقيل: معناه كُرِّي على بيتك.

❖ **فتك**: أَنشد ابن بري:

قُـــلْ للغَـــواني: أَمـــا فـــيكنَّ فاتِكـــةٌ تَعْلُـــو اللئـــيم بضَرْبٍ فيـــه امْحـــاضُ

❖ **فرك**: الفِرْك بغْضَةُ الرجل لامرأَته أَو بغْضة امرأة له، وهو أَشهر؛ وقد فَرِكَتْه تَفْرَكُه فِرْكاً وفَرْكاً وفُروكاً: أَبغضته. وحكى اللحياني: فَرَكَتْه تَفْرُكه فُروكاً وليس بمعروف، وامرأة فارِكٌ وفَرُوكٌ؛ قال القطامِيّ:

لهـــا رَوْضَـــةٌ في القَلْـــبِ لم يَـــرْعَ مِثْلَهـــا فَـــرُوكٌ، ولا المُسْـــتَعْبِرات الصَّـــلائِفُ

وجمعها فَوارِكُ.

وامرأَة مُفَرَّكة: لا تحظى عند الرجال؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

مُفَرَّكَـــةً أَزْرى بهـــا عنـــد زَوْجِهـــا، ولـــو لَوَّطَتْـــه هَيَّبـــانٌ مُخـــالِفُ

أَي مخالف عن الجَوْدة، يقول: لو لَطَّخته بالطيب ما كانت إِلا مُفَرَّكة لسُوءِ مَخْبَرَتِها، كأَنه يقول: أَزرى بها عند زوجها مَنْظَرٌ هَيَّبانٌ يَهابُ ويَفْزَع من دنا منه أَي أَن مَنْظَر هذه

المرأة شيءٌ يُتحامى فهو يُفْزِع، ويروى عند أَهلها، وقيل: إنما الهَيَّبانُ المخالفُ هنا ابنُه منها إذا نظر إلى ولده منها أَبغضها ولو لطخته بالطيب. وفي حديث ابن مسعود: أَن رجلاً أَتاه فقاله له: إني تزوَّجت امرأة شابة أَخاف أَن تَفْرُكَني فقال عبد الله: إن الحُب من الله والفَرْك من الشيطان، فإذا دخلت عليك فصلّ ركعتين ثم ادْعُ بكذا وكذا؛ قال أَبو عبيد: الفَرْك والفِرْك أَن تُبْغَض المرأَة زوجها، قال: وهذا حرف مخصوص به المرأَة والزوجُ، قال: ولم أَسمع هذا الحرف في غير الزوجين. وفي الحديث: لا يَفْرُك مؤمنٌ مؤمنةً أَي لا يُبْغِضها كأَنه حث على حسن العشرة والصحبة؛ وقال ذو الرمة يصف إبلاً:

إذا الليلُ عن نَشْزٍ تَجَلَّى، رَمَيْنَهُ بأَمْثالِ أَبْصارِ النِّساء الفَوارِكِ

يصف إبلاً شبهها بالنساء الفوارك، لأَنهن يَطْمَحْن إلى الرجال ولسن بقاصرات الطرف على الأزواج، يقول: فهذه الإبل تُصْبِح وقد سَرَتْ ليلها كله فكلما أَشرف لهن نَشَزٌ رمينه بأَبصارهن من النَّشاط والقوَّة على السير.

ابن الأَعرابي: أَولادُ الفِرْك فيهم نجابة لأَنهم أَشبه بآبائهم، وذلك إذا واقع امرأَته وهي فارِكٌ لم يشبهها ولده منها، وإذا أَبغض الزوج المرأَة قيل: أَصْلَفَها، وصَلِفَتْ عنده. قال أَبو عبيدة: خرج أَعرابي وكانت امرأَته تَفْرُكُه وكان يُصْلِفُها، فأَتْبَعَتْه نواةً وقالت: شَطَّتْ نواك، ثم أَتبعته رَوْثَةً وقالت: رَثَيْتُك وراثَ خَبَرُك، ثم أَتبعتَه حَصاةً وقالت: حاصَ رِزْقُك وحُصَّ أَثَرُك؛ وأَنشد:

وقد أُخْبِرْتُ أَنكِ تَفْرُكيني، وأُصْلِفُكِ الغَداةَ فلا أُبالي

❖ **فكك:** الأَصمعي: الفَكُّ أَن تَفُكَّ الخَلْخال والرَّقَبة.

❖ **فلك:** فَلَّكَ ثديُ الجارية تَفْليكاً، وتَفَلَّك: استدار. والثُّدِيُّ الفَوالك: دون النَّواهِد. وفَلَكَ ثديُها وفَلَّكَ وأَفْلَكَ: وهو دون النهود؛ الأَخيرة عن ثعلب. وفَلَّكَتِ الجارية تَفْلِيكاً، وهي مُفَلِّكٌ، وفَلَّكَتْ، وهي فالك إذا تَفَلَّكَ ثديُها أَي صار كالفَلْكة؛ وأَنشد:

جاريةٌ شَبَّتْ شباباً هَبْرَكا

لم يَعْـــدُ ثَـــدْيا نَحْرِهـــا أن فَلَّكـــا
مُسْـــتَفْكِرانِ المَـــسَّ قَـــدْ تَـــدَمْلَكا

❖ **فنك**: فَنَك في أَمره: ابْتَزَّه ولَجَّ فيه وغَلَبَ عليه؛ قال عَبِيدُ بن الأَبْرَص:

ودِّعْ لَمِـيسَ وداعَ الصَّـارِمِ اللاَّحِـي، إذ فَنَكَـتْ في فسـادٍ بعـدَ إصْـلاح

❖ **فهك**: امرأة فَيْهَك على مثال صَيْرَقٍ: حمقاء؛ عن كراع.

❖ **متك**: المَتْكُ والمُتك من المرأَة: عرق البَظْر، وقيل: هو ما تبقيه الخاتنة. وامرأَة مَتْكاء: بَظْراء، وقيل: المَتْكاء من النساء التي لم تخفض، ولذلك قيل في السَّب: يا ابن المَتْكاء أي عظيمة ذلك. وفي حديث عمرو بن العاص: أنه كان في سفر فرفع عَقِيرتَه بالغناء فاجتمع الناسُ عليه فقرأَ القرآن فتفرّقوا فقال: يا بني المَتْكاء، هو من ذلك، وقيل: أَراد يا بني البَظْراء، وقيل: هي المُفْضاة، وقيل: التي لا تُمْسِك البول.

❖ **مسك**: المَسَكُ: الأَسْوِرَة والخلاخيل من الذَّبْلِ والقرون والعاج، واحدته مَسَكة. الجوهري: المَسَك، بالتحريك، أَسْورة من ذَبْلٍ أو عاج؛ قال جرير:

تَـرَى العَـبَسَ الحَـوْلِيَّ جَوْبـاً بكُوعِهـا لهـا مسَـكاً، مـن غـيرِ عـاجٍ ولا ذَبْـل

وحديث عائشة رضي الله عنها: شيء ذَفِيفٌ يُرْبَطُ به المَسَكُ. التهذيب: المَسَكُ الذَّبْلُ من العاج كهيئة السِّوار تجعله المرأَة في يديها فذلك المَسَكُ، والذَّبْلُ القُرون، فإن كان من عاج فهو مَسَك وعاج ووَقْفٌ، وإذا كان من ذَبْلٍ فهو مَسَكٌ لا غير. وقال أَبو عمرو المَسَكُ مثل الأَسْوِرة من قُرون أو عاج؛ قال جرير:

تـرى العـبس الحـوليّ جونـاً بكوعهـا لهـا مسـكاً، مـن غـير عـاج ولا ذبـل

وفي الحديث: أنه رأى على عائشة رضي الله عنها، مَسَكَتَيْن من فضة، المَسَكةُ، بالتحريك: الوسار من الذَّبْلِ، وهي قُرون الأَوْعال، وقيل: جلود دابة بحرية، والجمع مَسَكٌ. الليث: المِسْكُ معروف إلا أَنه ليس بعربي محض.

ابن سيده: والمِسْكُ ضرب من الطيب مذكر وقد أَنثه بعضهم على أنه جمع، واحدته

مِسْكة. ابن الأعرابي: وأصله مِسَكٌ محرّكة؛ قال الجوهري: وأما قول جِرانِ العَوْدِ:

لقد عاجَلَتْني بالسِّبابِ وثوبُها جديدٌ، ومن أَرْدانها المِسْكُ تَنْفَحُ

فإنما أَنثه لأنه ذهب به إلى ريح المسك.

ودواء مُمَسَّك: فيه مِسك. أَبو العباس في حديث النبي (ﷺ) في الحيض: خُذِي فِرْصةً فَتَمَسَّكي بها، وفي رواية: خذي فَرِصَة مُمَسّكة فَتَطَيَّبي بها؛ الفِرصَةُ: القِطْعة يريد قطعة من المسك، وفي رواية أُخرى: خذي فِرْصَةً من مِسْكٍ فتطيبي بها، قال بعضهم: تَمَسَّكي تَطَيَّبي من المِسْك، وقالت طائفة: هو من التَّمَسُّك باليد، وقيل: مُمَسَّكة أي مُتَحَمَّلة يعني تحتملينها معك، وأَصل الفِرْصة في الأصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك.

قال الزمخشري: المُمَسَّكة الخَلَقُ التي أُمْسِكَتْ كثيراً، قال: كأنه أراد أن لا يستعمل الجديد من القطن والصوف للارْتِفاق به في الغزل وغيره، ولأن الخَلَقَ أصلح لذلك وأَوفق؛ قال ابن الأثير: وهذه الأقوال أكثرها مُتَكَلَّفَة والذي عليه الفقهاء أنا الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها أن تأْخذ شيئاً يسيراً من المِسْك تتطيب به أو فِرصةً مطيَّبة من المسك. وقال الجوهري: المِسْك من الطيب فارسي معرب، قال: وكانت العرب تسميه المَشْمُومَ. ومِسْكُ البَرِّ: نبت أطيب من الخُزامى ونباتها نبات القَفْعاء ولها زَهْرة مثل زهرة المَرْوِ؛ حكاه أَبو حنيفة؛ وقال مرة: هو نبات مثل العُسْلُج سواء.

❖ **مكك**: امرأَة مَكْماكَةٌ ومُتَمَكْمِكَةٌ: ككَمْكامَة.

❖ **ملك**: مَلْكُ الوَلِيِّ المرأَةَ ومِلْكُه ومُلْكه: حَظْرُه إياها ومِلْكُه لها. والإمْلاك: التزويج. ويقال للرجل إذا تزوّج: قد مَلَكَ فلانٌ يَمْلِكُ مَلْكاً ومُلْكاً ومِلْكاً. وشَهِدْنا إمْلاك فلان ومِلاكَه ومَلاكه؛ الأخيرتان عن اللحياني، أي عقده مع امرأته. وأَمْلكه إياها حتى مَلَكَها يَمْلِكها مُلْكاً ومَلْكاً ومِلْكاً: زوَّجه إياها؛ عن اللحياني. وأُمْلِكَ فلانُ يُمْلَكُ إمْلاكاً إذا زُوِّج؛ عنه أَيضاً.

وقد أَمْلَكْنا فلاناً فلانَة إذا زَوَّجناه إياها؛ وجئنا من إمْلاكه ولا تقل من مِلاكِه. وفي

الحديث: من شَهِدَ مِلاكَ امرئ مسلم؛ نقل ابن الأثير: المِلاكُ والإمْلاكُ التزويجُ وعقد النكاح. وقال الجوهري: لا يقال مِلاك ولا يقال مَلَك بها [1] ولا أُمْلِك بها.

ومَلَكْتُ المرأَة أي تزوّجتها. وأُمْلِكَتْ فلانةُ أَمرها: طُلِّقَتْ؛ عن اللحياني، وقيل: جُعِل أَمر طلاقها بيدها. قال أَبو منصور مُلِّكَتْ فلانةُ أَمرها، بالتشديد، أكثر من أُمْلِكَت؛ والقلب مِلاكُ الجسد. ويقال: عجَنَت المرأَة فأَمْلَكَتْ إِذا بلغت مِلاكَتَهُ وأَجادت عجنه حتى يأْخذ بعضه بعضاً، وقد مَلَكَتْه تَمْلِكُه مَلْكاً إِذا أَنعمت عَجنه؛ وقال أَوْسُ بن حَجَر يصف قوساً:

فَمَلَّك باللِّيطِ التي تَحْتَ قِشْرِها، كغِرْقِئ بيضٍ كَنَّهُ القَيْضُ من عَلُ

قال: مَلَّكَ كما تُمَلِّكُ المرأَةُ العجينَ تَشُدُّ عجنه أَي ترك من القشر شيئاً تَتمالك القوسُ به يَكُنُّها لئلا يبدو قلب القوس فيتشقق، وهو يجعلون عليها عَقَباً إِذا لم يكن عليها قشر، يدلك على ذلك تمثيله إِياه بالقَيْض للغِرْقِئ.

الفراء عن الدُّبَيْرِيَّة: يقال للعجين إِذا كان متماسكاً متيناً مَمْلُوكٌ ومُمْلَكٌ ومُمَلَّكٌ، ويروى فمن لك، والأَول أَجود.

❖ **نهك**: روي عن النبي (ﷺ) أَنه قال للخافضة: «**أَشِمِّي ولا تَنْهَكي**» أَي لا تُبالغي في استقصاء الختان ولا في إِسْحاتِ مَخْفِضِ الجارية، ولكن اخْفِضِي طُرَيفَه.

والنُّهَيْكُ: الحُرْقُوصُ، وعَضَّ الحُرْقُوصُ فرجَ أَعرابية فقال زوجها:

وما أَنا، للحُرْقوصِ إِن عَضَّ عَضَّةً مَا بين رجليها بجِدٍّ، عَقُورُ [2]

تُطَيِّبُ نَفْسِي، بعدما تَسْتَفِزُّني مَقالَتُها، إِنَّ النِّهيكَ صَغيرُ

---

(١) قوله: «ولا يقال ملك بها إلخ» نقل شارح القاموس عن شيخه ابن الطيب أن عليه أكثر أهل اللغة حتى كاد أن يكون اجماعاً منهم وجعلوه من اللحن القبيح ولكن جوزه صاحب المصباح والنووي محافظة على تصحيح كلام الفقهاء.

(٢) قوله: بجدّ عقورُ، هكذا في الأصل، والوزن مختلّ، وإذا قيل هي: بجدّ عقورِ، صحّ الوزن وكان في البيت إقواء

وفي النوادر: النُّهَيْكةُ دابة سُوَيْداءُ مُدارَةٌ تدخُل مَدَاخِل الحراقِيصِ.

❖ **نيك**: الأَنثى مَنْيُوكة، وقد ناكَها يَنيكها نَيْكاً.

❖ **هبرك**: الهَبْرَكَةُ: الجارية الناعمة. وشباب هَبْرَكٌ: تامٌّ؛ قال:

جاريـــة شَـــبَّتْ شَـــباباً هَبْرَكـــا، لم يَعْـــدُ ثَـــدْيا نَحْرِهـــا أَن فَلَّكَـــا

وشَبابٌ هَبْرَكٌ وهُبارِك: كذلك.

❖ **هبنك**: الهَبَنَّكَة: الكثير الحُمْق، وقال ثعلب: هو الأَحمق فلم يقيده بقلة ولا بكثرة،

❖ **هفك**: الأَزهري: امرأَة هَيْفَكٌ أَي حمقاء؛ وقال عُجَيْرٌ السَّلُولِيُّ يصف مَزَادَةً:

زَمَّـــتهما هَيْفَـــكٌ حَمْقـــاءُ مُصْـــبِيَةٌ لا يتبـــعُ العـــين أَشْـــقاها إِذا وَغَـــلا

❖ **هكك**: هَكَّ الرجلُ المرأَة يَهُكُّها هَكاً: نكحها: وأَنشد:

يـــا ضَـــبُعاً أَلْفَـــتْ أَباهـــا قـــد رَقَـــدْ، فَنَفَـــرَتْ في رأْسِـــه تَبْغِـــي الوَلَـــدْ

فقـــامَ وَسْـــنانَ بِعَـــرْدٍ ذي عُقَـــدْ، فهَكَّهـــا سُـــخْناً بـــه حتـــى بَـــرَدْ

والهَكُّ: الجماع الكثير، وهَكَّها إِذا أَكثر جماعها. وانْهَكَّ صَلا المرأَة انْهِكاكاً إِذا انفرج في الولادة.

❖ **هلك**: الهَلَكُ: المَهْواة بين الجبلين؛ وقال ذو الرمة يصف امرأة جَيْداء:

تَـرى قُرْطَهـا في واضِـحِ اللَّيـتِ مُشْرِفـاً عـــلى هَلَـــكٍ، في نَفْنَـــفٍ يَتَطَـــوّح

والهَلُوك من النساء: الفاجرة الشَّبِقَةُ المتساقطة على الرجال، سميت بذلك لأنها تَتهالك أي تَتَمايل وتتثني عند جماعها، ولا يوصف الرجل الزاني بذلك فلا يقال رجل هَلُوكٌ؛ وقال بعضهم: الهَلُوك الحَسَنة التَّبَعُّلِ لزوجها. وفي حديث مازِنٍ: إني مُولَعٌ بالخمر والهَلُوكِ من النساء. وتَهالَكَتِ المرأَةُ في مشيها: سقطت. والهَلْكى: الشَّرِهُونَ من النساء والرجال، يقال: نساء هَلْكى، الواحد هالكة. ابن الأَعرابي: الهالِكَة النفس الشَّرِهَة.

❖ **ورك**: الوَرِكُ: ما فوق الفَخِذِ كالكتف فوق العضد، أنثى، ويخفف مثل فخِذٍ وفَخْذٍ؛

قال الراجز:

جاريـــةٌ شَـــبَّتْ شَـــباباً غَضّـــاً، تُصْـــبَحُ مَحْضـــاً وتُعَشَّـــى رَضّـــا

مـــا بـــينَ دِرْكَيْهـــا ذِراعٌ عَرْضَـــا لا تُحـــبِسُ التقبيـــلَ إلاَّ عَضَّـــا

والجمع أَوْراكٌ، لا يكسَّر على غير ذلك، اسْتَغْنَوْا ببناء أدنى العَدَدَ؛ قال ذو الرمة:

ورَمْـــلٍ كـــأَوْراكِ العَـــذارى قَطَعْتُـــهُ، إذا أَلْبَسَـــتْه المُظْلِـــماتُ الحَنـــادِسُ

شبَّه كُثْبان الأَنقاء بأعجاز النساء فجعل الفرع أصلاً والأصل فرعاً، والعُرْف عكس ذلك، وهذا كأنه يخرج مخرج المبالغة أي قد ثبت هذا المعنى لأعجاز النساء، وصار كأنه الأصل فيه حتى شبهت به كثبان الأنقاء.

وحكى اللحياني: إنه لعظيم الأَوْراك، كأنهم جعلوا كل جزء من الوَرِكَيْنِ وَرِكاً ثم جمع على هذا. الليث: الوَرِكان هما فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين.

والوَرَكُ: عِظَمُ الوَرِكَيْنِ. وأَمِرَ النساءُ أن يتَوَرَّكن في الصلاة وهو سَدْلُ الرجلين في شِقِّ السجود ونُهِيَ الرجال عن ذلك، وتَوَرَّكَتِ المرأَة الصبيَّ إِذا حملته على وَرِكها. وفي الحديث: جاءت فاطمة مُتَوَرِّكَةً الحَسَنَ أَي حاملته على وَرِكها.

❖ **وزك:** أَوْزَكَتِ المرأَةُ: أَسرعت؛ قال:

يـــا ابـــنَ بَـــراءٍ، هـــل لكـــم إِليهـــا، إِذا الفَتـــاةُ أَوْزَكَـــتْ لَـــدَيْها

أَوْزَكَتِ المرأَةُ في مِشْيتها: وهي مِشْية قبيحة من مَشْيِ القِصارِ؛ وأَنشد أَبو عمرو:

فأَوْزَكَـــتْ لِطَعْنـــه الـــدَّرَّاكِ، عنـــد الخِـــلاطِ، أَيَّـــما إِيـــزاكِ

يريد حركتها.

❖ **أبل:** أَبَلَ الرجلُ عن امرأَته وتأَبَّل: اجتزأَ عنها، وفي الصحاح وأَبَلَ الرجلُ عن امرأَته إِذا امتنع من غِشْيانِها وتأَبَّل. وفي الحديث عن وهب: أَبَلَ آدمُ، عليه السلام، على ابنه المقتول كذا وكذا عاماً لا يُصِيب حَوَّاء أَي امتنع من غشيانها، ويروى: لما قتل ابن آدم أَخاه تأَبَّل آدمُ على حَوَّاء أَي ترك غِشْيانَ حواء حزناً على ولده وتَوَحَّش عنها. وأُبَيْلى:

اسم امرأَة؛ قال رؤبة:

قالـــت أُبَـــيْلى لي: ولم أَسُـــبَّه، مـــا السِّـــنُّ إِلا غَفْلَـــةُ المُدَلَّـــه

❖ **أثل**: قال بَيْهَسٍ الملقب بنَعامةَ: لسُمُوّ الأَثلة واستوائها وحسن اعتدالها شبه الشعراء المرأَة إِذا تم قَوامها واستوى خَلْقها بها؛ قال كُثَيِّر:

وإِنْ هِـــيَ قامـــت، فـــما أَثْلَـــةٌ بعَلْيـــا تُنـــاوحُ رِيحـــاً أَصـــيلا

بأَحْسَـــنَ منهـــا، وإِن أَدْبَـــرَتْ فـــأَرْخٌ بِجُبَّـــةَ تَقْـــرُو خَمِـــيلا

الأَرْخُ والإِرْخُ: الفَتِيُّ من البَقَر.

❖ **أكل**: الأُنثى أَكِيلة. التهذيب: يقال فلانة أَكِيلي للمرأة التي تُؤَاكلك. وفي حديث النهي عن المنكر: فلا يمنعه ذلك أَن يكون أَكِيلَه وشَرِيبَه؛ الأَكيل والشَّرِيب: الذي يصاحبك في الأَكل والشرب، فعِيل بمعنى مُفاعل.

❖ **ألل**: قال الكميت يصف رجلاً:

وأَنـتَ مـا أَنـتَ، في غَـبْراءَ مُظْلِمـةٍ، إِذا دَعَـتْ أَلَلَيْهـا الكاعِـبُ الفُضُـل

قال: وقد يكون أَلَلَيها أَنه يريد الأَلَل المصدر ثم ثَنّاه وهو نادر كأَنه يريد صوتاً بعد صوت، ويكون قوله أَلَلَيْها أَن يريد حكاية أَصوات النساء بالنَّبَطية إِذا صَرَخْنَ؛ قال ابن بري: قوله في غبراء في موضع نصب على الحال، والعامل في الحال ما في قوله ما أَنت من معنى التعظيم كأَنه قال عَظُمْتَ حالاً في غَبْراء. والأَلُّ: الصِّيَاحُ. ابن سيده والأَلَلُ والأَلِيلُ والأَلِيلة والأَلِيلة والأَلَلانُ كله الأَنين، وقيل: عَلَزُ الحُمَّى. قال ابن بري: فسر الشيباني الأَلِيل بالحَنين؛ وأَنشد المرّار:

دَنَـــوْنَ، فكُلُّهـــنَّ كَـــذَاتِ بَـــوٍّ، إِذا حُشِـــيَت سَـــمِعْتَ لهـــا أَلِـــيلا

وفي حديث عائشة: أَن امرأَة سأَلت عن المرأَة تَحْتَلِم فقالت لها عائشة: تَرِبَتْ يَدَاك وأَلَّتْ وهل ترى المرأَة ذلك؟ أَلَّتْ أَي صاحت لما أَصابها من شدّة هذا الكلام، ويروى بضم الهمزة مع تشديد اللام، أَي طُعِنَت بالأَلَّة وهي الحَرْبة؛ قال ابن الأَثير: وفيه بُعد

لأَنه لا يلائم لفظ الحديث. قال الكُمَيت:

وضِـــياءُ الأُمُـــور في كـــل خَطْـــبٍ، قيـــل للأُمَّهـــاتِ منـــه الأَلِيـــل

أَي بكاء وصياح من الأَلَلِيِّ؛ وقال الكميتُ أَيضاً:

بضَرْبٍ يُتْبِـــعُ الأَلَـــلِيّ منـــه فَتـــاة الحَـــيِّ، وَسْـــطَهُمُ، الـــرَّزِي

والإِلُّ: الحِلْف والعَهْد. وبه فسَّر أَبو عبيدة قوله تعالى: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ١٠].

وفي حديث أُم زرع: وَفِيُّ الإِلِّ كرِيمُ الخِلِّ؛ أَرادت أَنها وَفِيَّة العهد، وإِنما ذُكِّر لأَنه إِنما ذُهِبَ به إِلى معنى التشبيه أَي هي مثل الرجل الوَفِيِّ العهد.

❖ **أهل**: أَهْل الرجل وأَهلته: زَوْجُه. وأَهَل الرجلُ يَأْهِلُ ويَأْهُل أَهْلاً وأُهُولاً، وتَأَهَّل: تَزَوَّج. وأَهَلَ فلان امرأَة يأْهُل إِذا تزوّجها، فهي مَأْهولة. والتأَهُّل: التزوّج. وفي باب الدعاء: آهَلَك الله في الجنة إِيهالاً أَي زوّجك فيها وأَدخلكها. وفي الحديث: أَن النبي (ﷺ) أَعْطى الآهِلَ حَظَّين والعَزَب حَظًّا؛ الآهل: الذي له زوجة وعيال، والعَزَب الذي لا زوجة له، ويروى الأَعزب، وهي لغة رديء واللغة الفُصْحى العَزَب، يريد بالعطاء نصيبَهم من الفَيْء. وفي الحديث: لقد أَمست نِيران بني كعب آهِلةً أَي كثيرة الأَهل. وأَهَّلَك الله للخير تأْهيلاً.

❖ **أول**: ابن سيدة: الأَيَّل بقية اللبن الخاثر، وقيل الماء في الرحم.

❖ **بتل**: البَتُول من النساء: المنقطعة عن الرجال لا أَرَبَ لها فيهم؛ وبها سُمِّيت مريمُ أُمُّ المَسيح، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، وقالوا لمريم العَذْراء البَتُول والبَتِيل لذلك، وفي التهذيب: لتركها التزويج.

والبَتُول من النساء: العَذْراء المنقطعة من الأَزواج، ويقال: هي المنقطعة إِلى الله عز وجل عن الدنيا. والتَّبَتُّل: ترك النكاح والزهدُ فيه والانقطاع عنه. التهذيب: البتول كل امرأَة تنقبض من الرجال لا شهوة لها ولا حاجة فيهم، ومنه التبتل وهو ترك النكاح؛

وقال ربيعة بن مقروم الضبي:

لو أَنَّها عَرَضَتْ لأَشْمَطَ راهِبٍ، عَبَدَ الإِلهَ، صَرُورَةٍ مُتَبَتِّلِ

وفي الحديث: لا رَهْبانيَّة ولا تَبَتُّل في الإِسلام؛ والتَّبَتُّلُ: الانقطاع عن النساء وترك النكاح، وأَصل البَتْلِ القَطْع. وسئل أَحمد بن يحيى عن فاطمة، رضوان الله عليها، بنت سيدنا رسول الله (ﷺ): لم قيل لها البَتُول؟ فقال: لانقطاعها عن نساء أَهل زمانها ونساء الأُمة عفافاً وفضلاً وديناً وحسباً، وقيل: لانقطاعها عن الدنيا إِلى الله عز وجل. وامرأَة مُبَتَّلة الخَلْق أَي منْقطعة الخَلْق عن النساء لها عليهن فضل؛ من ذلك قول الأَعشى:

مُبَتَّلَةِ الخَلْقِ مِثْلَ المَهَاةِ، لَمْ تَرَ شَمْساً ولا زَمْهَرِيرا

وقيل: المُبَتَّلة التامة الخَلْقِ؛ وأَنشد لأَبي النجم:

طَالَتْ إِلى تَبْتِيلِها في مَكْرِ

أَي طالت في تمام خَلْقِها؛ وقيل: تَبْتِيل خَلْقِها انفراد كل شيء منها بحسنه لا يتكل بعضُه على بعض. قال ابن الأَعرابي: المبتلة من النساء الحسَنة الخَلْقِ لا يَقْصُر شيء عن شيء، لا تكون حَسَنة العين سَمِجَة الأَنف، ولا حَسَنة الأَنف سَمِجَة العين، ولكن تكون تامَّة؛ قال غيره: هي التي تفرّد كل شيء منها بالحسن على حِدَتِه.

والمُبَتَّلة من النساء: التي بُتِّلَ حسنها على أَعضائها أَي قُطِّع، وقيل: هي التي لم يَرْكَبْ بعضُ لحمها بعضاً فهو لذلك مُنْماز؛ وقال اللحياني: هي التي في أَعضائها استرسال لم يركب بعضه بعضاً، والأَول أَقرب إِلى الاشتقاق، الجوهري: امرأَة مُبَتَّلة، بتشديد التاء مفتوحةً، أَي تامَّة الخَلْق لم يركب لحمها بعضه بعضاً، ولا يوصف به الرجل؛ وأَنشد بيت ذي الرمة:

رَخِيماتِ الكَلامِ مُبَتَّلات

ويقال للمرأَة إِذا تزينت وتحسنت: إِنها تتبتل، وإِذا تركت النكاح فقد تبتلت، وهذا ضدّ الأَول، والأَول مأْخوذ من المُبَتَّلة التي تم حسن كل عضو منها. والبَتِيلة: كل عضو

مكتنز مُنْماز. الليث: البَتِيلَةُ كل عضو بلحمه مُكْتَنز من أَعضاء اللحم على حِيَاله، والجمع بتائل؛ وأَنشد:

إِذا المُتُونُ مَدَّتِ البَتَائلا

❖ **بدل**: البَأْدَلة هي مِن مِشْية القِصار من النساء؛ قال:

قد كان فيما بيننا مُشاهَلَه، ثم تَوَلَّتْ، وهي تَمْشي البَادَله

أَراد البَأْدَلة فَخَفَّف حتى كأَن وضعها أَلف، وذلك لمكان التأْسيس.

❖ **بذل**: التبذل: تركُ التَّزيُّن والتَّهَيُّؤِ بالهَيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع؛ ومنه حديث سلمان: فرأَى أُمَّ الدرداء مُتَبَذِّلة، وفي رواية: مبتذلة.

❖ **بسل**: البَسْل من الأَضداد: وهو الحَرام والحَلال، الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء؛ قال الأَعْشَى في الحرام:

أَجارَتُكم بَسْلٌ علينا مُحَرَّمٌ، وجارَتُنا حِلٌّ لَكُم وحَلِيلُها ؟

وأَنشد أَبو زيد لضَمْرة النهشليّ:

بَكَرَتْ تَلُومُك، بَعْدَ وَهْنٍ في النَّدَى، بَسْلٌ عَلَيْكِ مَلامَتي وعِتَابي

❖ **بطل**: ابن الأَعرابي امرأَة بَطَلة، بَيِّنة البَطَالة والبطولة، والجمع بالأَلف والتاء، ولا يُكَسَّر على فِعَال لأَن مذكرها لم يُكَسَّر عليه.

❖ **بعل**: قال الله عز وجل: وبُعولتهن أَحق بردّهن. وفي حديث ابن مسعود: إِلا امرأَة يَئِسَتْ من البُعولة؛ قال ابن الأَثير: الهاء فيها لتأْنيث الجمع، قال: ويجوز أَن تكون البُعولة مصدر بَعَلَت المرأَة أَي صارت ذات بَعْل؛ قال سيبويه: أَلحقوا الهاء لتأْكيد التأْنيث، والأُنثى بَعْل وبَعْلة مثل زَوْج وزَوْجة؛ قال الراجز:

شَرُّ قَرِينٍ للكَبِير بَعْلَتُه، تُولِغُ كَلْباً سُؤرَه أَو تَكْفِتُه

وتَبَعَّلَت المرأَةُ: أَطاعت بَعْلَها، وتَبَعَّلَت له: تزينتْ. وامرأَة حَسَنَة التَّبَعُّل إِذا كانت مُطاوِعة لزوجها مُحِبَّة له. وفي حديث أَسماء الأَشهلية: إِذا أَحْسَنْتُنَّ تَبَعُّل أَزواجكن أَي

مصاحبتهم في الزوجية والعِشْرة. والبَعْل والتَّبَعُّل: حُسْن العِشْرة من الزوجين.

والبِعال: حديث العَرُوسَيْن. والتَّباعل والبِعال: ملاعبة المرءِ أَهلَه، وقيل: البِعال النكاح؛ ومنه الحديث في أَيام التشريق: إِنها أَيام أَكل وشرب وبِعال. والمُباعَلة: المُباشَرة. ويروى عن ابن عباس (رضي الله عنه): أَن رسول الله (ﷺ) كان إِذا أَتى يومُ الجمعة قال: «**يا عائشة، اليَوْمُ يومُ تَبَعُّل وقِرانٍ**».

يعني بالقِران التزويجَ. ويقال للمرأَة: هي تُباعِل زَوْجَها بِعالاً ومُباعَلة أَي تُلاعبه؛ وقال الحطيئة:

وكَمْ مِن حَصانٍ ذاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَها، إِذا الليلُ أَدْجَى، لم تَجِدْ مَن تُباعِلُه

أَراد أَنك قتلت زوجها أَو أَسرته. ويقال للرجل: هو بَعلُ المرأَة، ويقال للمرأَة: هي بَعْلُه وبَعْلَتُه. وباعلَت المرأَةُ: اتخذت بَعْلاً. ويقال للرجل هو بعل المرأة وبَعْلُ الشيء: رَبُّه ومالِكُه. وفي حديث الايمان: وأَن تَلِدَ الأَمة بَعْلَها؛ المراد بالبعل ههنا المالك يعني كثرة السبي والتسرّي، فإِذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها.

وامرأَة بَعِلة. فَرِقت ودَهِشَت عند الروع، وامرأَة بَعِلة: لا تُحْسِن لُبْسَ الثياب.

❖ **بلل**: ابن الأَعرابي: البُلْبُلة الهَوْدَج للحرائر وهي المَشْجَرة. وبَلَّت من مرضها: برأت وصحت؛ وقال الشاعر يصف عجوزاً:

صَمَحْمَحة لا تشْتكي الدَّهرَ رأْسَها، ولو نَكَزَتْها حَيَّةٌ لأَبَلَّتِ

الكسائي والأَصمعي: بَلَلْت وأَبْلَلْت من المرض، بفتح اللام، من بَلَلْت. امرأة بلاَّء: الفاجرة عن ثعلب وامرأة بلاَّء هي التي لا يدرك ما عندها من اللؤم.

❖ **بهل**: قول الفرزدق:

غَدَت من هِلالٍ ذاتَ بَعْلٍ سَمِينَةً، وآبَتْ بثَدْي باهِلِ الزَّوْجِ أَيِّمِ

يعني بقوله باهل الزَّوْجِ باهلَ الثَّدْي لا يحتاج إِلى صِرار، وهو مستعار من الناقة الباهل التي لا صِرار عليها، وإِذا لم يكن لها زَوْج لم يكن لها لبن؛ يقول: لما قُتِلَ زَوْجُها

فبقيت أَيِّماً ليس لها ولد.

قال ابن سيده: التفسير لابن الأَعرابي. قال أَبو عبيد: حَدَّثني بعض أَهل العلم أَن دُرَيْدَ بن الصِّمَّة أَراد أَن يُطَلِّق امرأَته فقالت: أَتطلقني وقد أَطْعَمْتُكَ مأْدُومي وأَتيتك باهِلاً غير ذاتِ صِرار؟ قال: جَعَلَتْ هذا مثلاً لمالها وأَنها أَباحت له مالها، وكذلك الناقة لا عِرانَ عليها، وكذلك التي لا سِمَة عليها. وامرأَة باهلة: لا زوج لها.

وامرأَة بِهِيلة: لغة في بَهِيرة. وباهلة: اسم قبيلة من قَيْس عَيْلان، وهو في الأَصل اسم امرأَة من هَمْدان، كانت تحت مَعْن بن أَعْصُرَ ابن سعد بن قَيْسِ عَيْلان فنسب ولده إِليها؛ ويقال: امرأَة بُهْلول. الحَيِيَّة الكريمة، الهُوْلة: أَصل الثدي.

ويقال للمرأة: إِنها ذات بهَادل وبآدل، وهي لحمات بين العنق إِلى الترقوة.

❖ **بهصل**: البَهْصَلَة والبُهْصُلة من النساء: الشديدةُ البياض، وقيل هي القَصيرة؛ قال منظور الأَسدي:

قَدِ انْتَمَتْ عَلَيَّ بقول سوءٍ ... بُهَيْصِلَةٌ، لها وَجْهٌ دَمِيمُ

حَليلَةُ فاحِشٍ وانٍ لئِيمٍ، ... مُزَوْزِكَةٌ لها حَسَبٌ لَئِيمُ

الانْتِمَام: الانفجار بالقول القبيح. انْتَمَتْ: انفجرت بالقبيح. وامرأَة بُهْصُل: الصَّخَّابة الجَرِيئة.

❖ **بهكل**: مرأَة بَهْكَلة وبَهْكَنَة: غَضَّةٌ، وهي ذات شَباب بَهْكَنٍ أَي غَضٍّ، قال: وربما قالوا بَهْكَل؛ قال الشاعر:

وكَفَلٍ مِثْلِ الكَثِيبِ الأَهْيَلِ، ... رُعْبُوبَةٍ ذات شَبَابٍ بَهْكَلِ

❖ **تبل**: تَبَلت المرأَة فؤَادَ الرجل تَبْلاً: كأَنما أَصابته بتَبل؛ قال أَيوب بن عَبَاية:

أَجَدَّ بأُمِّ البَنِينَ الرَّحِيلُ، ... فقَلْبُكَ صَبٌّ إِليها تَبِيلُ

والتَّبْل: أَن يُسْقِم الهوى الإِنسان، والتَّبْل: العَدَاوة، والجمع تُبُول، وقد تَبَلني يَتْبُلني. والتَّبْل: الحِقْد. والتَّبْل: عداوة يُطْلَب بها.

يقال: قَلْب مَتْبُول إِذا غَلَبَه الحُبُّ وهَيَّمه. وتَبَله الحُبُّ يتبُله وأَتبله: أَسقمه وأَفسده.

❖ **تفل**: امرأَة تَفِلة ومِتْفال؛ الأَخيرة على النسب. وفي الحديث: أَنه (ﷺ) قال «**لِتَخْرُجِ النِّساءُ إِلى المساجد تَفِلات أَي تارِكات للطيِّب**».

قال أَبو عبيد: التَّفِلة التي ليست بمتطيبة وهي المنتنة الريح؛ قال امرؤ القيس:

إِذا ما الضَّجِيعُ ابْتَزَّها من ثِيابها، تَمِيل عليه هَوْنَةً غيرَ مِتْفال

❖ **تول**: التُّوَلة والتِّوَلة: ضَرْب من الخَرَز يوضع للسِّحْر فتُحَبَّب بها المرأَةُ إِلى زوجها، وقيل: هي مَعَاذَة تُعَلَّق على الإِنسان، قال الخليل: التِّوَلة والتُّولة، بكسر التاء وضمها، شبيهة بالسِّحر. وحكى ابن بري عن القزاز: التُّوَلة والتِّوَلة السِّحْر. وفي حديث عبدالله بن مسعود: التِّوَلة والتَّمائم والرُّقَى من الشِّرْك؛ وقال أَبو عبيد: أَراد بالتَّمائم والرُّقَى ما كان بغير لسان العربية مما لا يُدْرَى ما هو، فأَما الذي يُحَبِّب المرأَةَ إِلى زوجها فهو من السِّحْر. والتِّوَلة، بكسر التاء: هو الذي يُحَبِّب المرأَة إِلى زوجها، وفي المحكم: التِّوَلة الذي يُحَبِّب بين الرجل والمرأَة، صِفَةٌ، ومثله في الكلام شيء طِيَبَة؛ قال ابن الأَثير: التِّوَلة، بكسر التاء وفتح الواو، ما يُحَبِّب المرأَة إِلى زوجها من السِّحْر وغيره، جعله ابن مسعود من الشِّرْك لاعتقادهم أَن ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما يُقَدِّرُه الله تعالى.

❖ **ثجل**: امرأَة ثَجْلاء وجُلَّة ثَجْلاء عظيمة البطن أو واسعته؛

❖ **ثعل**: الثُّعْل: السِّنُّ الزائدة خَلْفَ الأَسنان. والثُّعْل والثَّعَل والثُّعْلُول، كُلُّهُ: زيادةُ سِنٍّ أَو دخولُ سِنٍّ تحت أُخرى في اختلاف من المَنْبِت يركب بعضُها بعضاً. وقيل: نَبَات سِنٍّ في أَصل سِنٍّ؛ وأَنشد ابن بري لراجز:

إِذا أَتَتْ جارتها تَسْتَفْلي

تَفْتَرُّ عن مُخْتَلِفات ثُعْلِ

شَتَّى، وأَنْفٍ مثل أَنفِ العِجْلِ

وأَنشد لآخر:

وتَضْحَكُ عن غُرٍّ عِذَابٍ نَقِيّةٍ، رِقَاقِ الثَّنَايا، لا قِصَارٍ ولا ثُعْلِ

وتلك السِّنُّ الزائدة يقال لها الرَّاوول، وامرأَة ثَعْلاء، وقد ثَعِلَ ثَعَلاً، وفي أَسنانه ثَعَلٌ: وهو تَرَاكُبُ بعضها على بعض؛ قال:

لا حَوَلٌ في عَيْنِه ولا قَبَلْ

ولا شَغاً في فَمِه ولا ثَعَلْ

فهو نَقِيٌّ كالحُسَامِ قد صُقِل

ولِثَةٌ ثَعْلاء: خَرَجَ بعضُها على بعض فانتشرت وتراكبت؛ وقوله:

فَطَارَتْ بالجُدُودِ بَنُو نِزَارٍ، فَسُدْناهُمْ وأَثْعَلَتِ المِضَارُ

معناه كَثُرت فصارت واحدة على واحدة مثل السِّنِّ المتراكبة، والمِضَار: جمع مَضَر.

ويقال: أَخْبَثُ الذِّئاب الأَثْعَل وفي أَسنانه شَخَصٌ وهو اختلاف النَّبْتة.

❖ **ثقل**: أَثْقَلَت المرأَةُ، فهي مُثْقِل: ثَقُل حَمْلها في بطنها، وفي المحكم: ثَقُلَت واستبان حَمْلها. وفي التنزيل العزيز: ﴿فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا﴾ [الأعراف: ١٨٩]؛ أَي صارت ذاتَ ثِقْل كما تقول أَتْمَرْنا أَي صرنا ذوي تَمْر. وامرأَة مُثْقِل، بغير هاء: ثَقُلَت من حَمْلها. وامرأَة ثَقال: مِكْفال، وثَقَال: رَزان ذات مآكِمَ وكَفَلٍ على التفرقة، فرقوا بين ما يُحْمل وبين ما ثَقُل في مجلسه فلم يَخِفَّ، الثَّقَلين: وإِنا كانا بلفظ التثنية فمعناه الجمع؛ وقول ذي الرمة:

ومَيَّةُ أَحسنُ الثَّقَلين وَجْهاً وسالفةً، وأَحْسَنُه قَذَالا

فمن رواه أَحسنه بإِفراد الضمير فإِنه أَفرده مع قدرته على جمعه لأَن هذا موضع يَكْثُر فيه الواحد، كقولك مَيَّة أَحسن إِنسان وجهاً وأَجمله.

❖ **ثكل**: الثُّكْل والثَّكَل، بالتحريك: فِقْدان الحبيب وأَكثر ما يستعمل في فُقْدان المرأَة زَوْجَها، وفي المحكم: أَكثر ما يستعمل في فُقْدان الرجل والمرأَة وَلَدَهما، وفي الصحاح:

فُقْدان المرأَة ولدَها. والثَّكُول: التي ثَكِلَتْ وَلَدَها، وقد ثكِلَتْه أُمُّه ثُكْلاً وثَكَلاً، وهي ثَكُولٌ وثَكْلى وثاكِلٌ. وحكى اللحياني: لا تَفْعَلْ ذلك، ثَكِلَتْك الثَّكول قال ابن سيده: أَراه يعني بذلك الأُمَّ.

والثَّكُولُ: المرأَة الفاقد، والرجل ثاكِلٌ وثَكْلان. وأَثْكَلَت المرأَةُ ولدَها وهي مُثْكَلة بولدها وهي مُثْكِل، بغير هاء، من نسوة مثاكِيل؛ قال ذو الرمة:

ومُسْتَشْحَجاتٍ لِلفِراقِ، كأَنَّها مَثاكيلُ من صُيَّابةِ النُّوبِ نُوَّحُ

كأَنه جمع مِثْكال؛ وقول الأَخطل:

كلَمْعِ أَيْدِي مَثاكِيلٍ مُسَلَّبَةٍ، يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بَناتِ الدَّهْرِ والحَطَبِ

قال ابن سيده: أَقوى القياسين أَن ينشد مَثاكيل غيرَ مصروف يصير الجزء فيه من مستفعلن إِلى مفتعلن، وهو مَطْويٌّ، والذي رُوِي مَثاكيلٍ بالصرف.

وأَثْكَلها الله وَلدَها وأَثْكَلَه الله أُمَّه، ويقال: رُمْحُه للوالدات مَثْكَلة، كما يقال للولد مَبْخَلة مَجْبَنة؛ أَنشد ابن بري:

تَرَى المُلوكَ حَوْلَه مُغْرَبَلَه
ورُمْحَه للوالداتِ مَثْكَلَه
يَقْتُلُ ذا الذَّنْبِ ومَنْ لا ذنْبَ لَه

وفي الحديث: أَنه قال لبعض أَصحابه ثَكِلَتْك أُمُّك أَي فَقَدتْك؛ الثُّكْل: فقد الوَلد كأَنه دعا عليه بالموت لسوء فعله أَو قوله، والموت يعمُّ كل أَحد فإِذاً هذا الدعاء عليه كلا دعاء، أَو أَراد إِذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلاَّ تزداد سوءاً؛ قال: ويجوز أَن يكون من الأَلفاظ التي تجري على أَلسنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم: تَرِبَتْ يَداك وقاتَلك الله؛ ومنه قصيد كعب بن زهير:

قامَتْ فجاوَبَها نُكْدٌ مَثاكِيلُ

قال: هن جمع مِثكال وهي المرأَة التي فَقَدت ولدها.

❖ **ثمل**: في حديثه: أَنه جاءته امرأَة جَلِيلَةٌ فَحَسَرَتْ عن ذراعيها وقالت: هذا من احْتِراش الضِّباب، فقال: لو أَخَذْتِ الضَّبَّ فورَّيْتِه ثم دعَوْتِ بمكتفه [1] فَثَمَلْتِه كان أَشْبَع أَي أَصلحته.

والثَّمَلة: خِرْقة الحَيضِ، والجمع ثَمَل. وثَمَلَت المَرْأَةُ الصِّبيانَ تَثْمُلهم: كانت لهم أَصلاً يُقيم مَعَهم.

❖ **جبل**: امرأة مِجبال أي غليظة الخلق.

❖ **جثل**: ثَكِلَتْكَ الجَثَل؛ قيل: الجَثَل هنا الأُم؛ عن أَبي عبيد، وقيل: قَيِّمات البيوت؛ عن ابن الأَعرابي. وجَثْلة الرجل: امرأَته. قال ابن سيده: وأُرَى الجَثَل في قولهم ثَكِلَتْكَ الجَثَل إِنما يُعْنى به الزوجات فيكون موافقاً لقول ابن الأَعرابي: إِن الجَثَل من قولهم ثَكِلَتْكَ الجَثَل إِنما يُعْنى به قَيِّمات البيوت لأَن امرأَة الرجل قَيِّمة بيته. قال ابن بري: ثَكِلَتْكَ الجَثَل، قال: هي الأُمُّ الرَّعْناء، وكذلك ثَكِلَتْك الرَّعْبَل.

❖ **جحل**: امرأَة جَيْحَل: غليظة الخَلْق ضَخْمة.

❖ **جدل**: جارية مَجْدُولة الخَلْق حَسَنة الجَدْل. أي شِدَّيدة الفَتْل. والجَدِيل: الزمام المجدول من أَدم؛ ومنه قول امرئ القيس:

وكَشْحٍ لطيفٍ كالجَدِيل مُخَصَّرٍ، وسَاقٍ كأُنْبُوب السَّقِيِّ المُذلَّل

قال: وربما سُمِّي الوِشاح جَدِيلاً؛ قال عبد افيفي بن عجلان النهدي:

جَديدة سِرْبالِ الشَّبابِ، كأَنَّها سَقِيّة بَرْدَيٍّ نَمَتْها غُيُولها

كأَنَّ دِمَقْساً أَو فُروعَ غَمامةٍ، على مَتْنِها، حيث اسْتَقَرَّ جَديلُها

وأَنشد ابن بري لآخر:

أَذكَرْت مَيَّةَ إِذ لها إِتْبُ، وجَدَائلٌ وأَنامِلٌ خُطْب

وساقٌ مَجْدولة وجدْلاء: حَسنَة الطَّيِّ، وامرأَة مجدولة الخَلْق: عَصْبُه وطَيُّه؛. وسورة

---

(١) قوله: «بمكتفه» هكذا في الأصل وسيأتي في وري مثله، وفي ثمل من النهاية: بمنكفة

المُجادَلة: سورة قد سمع الله لقوله: قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله؛ وهما يَتَجادلان في ذلك الأَمر.

والجَدِيلة: الرَّهْط وهي من أَدَم كانت تُصنع في الجاهلية يأْتَزِر بها الصبيان والنساء الحُيَّض. جَدِيلة حيٌّ من طيِّء وهو اسم أُمهم وهي جَدِيلة بنت سُبَيْع ابن عمرو بن حِمْيَر، إليها ينسبون، والنسبة إليهم جَدَلِيٌّ مثل ثَقَفِيٍّ.

❖ **جذل:** امرأَة جَذْلى، فَرِحة وكذلك جَذْلانَةٌ وقد يجوز في الشعر جاذِلٌ؛ قال ذو الرمة:

وقد أَصْهَرَتْ ذا أَسْهُمٍ بات جاذِلاً، له فَوْق زُجَّيْ مِرفَقَيْه وحاوحُ

❖ **جرل:** جِرْيَال الذهب: حُمْرته؛ قال الأَعْشَى:

إِذا جُرِّدَتْ يَوْماً، حَسِبْتَ خَمِيصَة عَلَيْها، وجِرْيَالَ النَّضِيرِ الدُّلامِصا

شَبَّه شعرها بالخَمِيصة في سواده وسُلُوسَته، وجَسَدَها بالنَّضِير وهو الذهب، والجِرْيال لَوْنُه.

❖ **جزل:** امرأَة جَزْلة بَيِّنة الجَزَالة: جَيِّدة الرأْي. وما أَبْيَنَ الجَزالَة فيه أَي جَوْدَةَ الرأْي. وفي حديث مَوْعِظة النساء: قالت امرأَة منهن جَزْلة أَي تامَّة الخَلْق؛ قال: ويجوز أَن تكون ذاتَ كلام جَزْل أَي قَويّ شديد. وامرأة جَزْلة وجَزْلاء.

قال ابن سيده: وليست الأَخيرة بِثَبَت. والجَزْلة من النساء: العَظيمةُ العَجِيزة، والاسم من ذلك كلِّه الجَزالة. وامرأَة جَزْلة: ذات أَرداف وَثِيرةٍ.

❖ **جعفل:** قال طفيل:

وَراكِضَةٍ، ما تَسْتَجِنُّ بجُنَّةٍ، بَعِيرَ حِلالٍ غادَرَتْه مُجَعْفَلِ

وقال: المُجَعْفَل المقلوب. قال ابن بري: ومُجَعْفَل نعتٌ لِحلال وهو مَرْكَب من مَراكب النساء، وبَعِيرَ مفعول براكِضَةٍ.

❖ **جفل:** والجُفال من الشعر: المجتمع الكثير؛ وقال ذو الرمة يصف شعر امرأَة:

وأَسْوَد كالأَسَاوِدِ مُسْبَكِرّاً، على المَتْنَيْنِ، مُنسَدِلاً جُفَالا

قال ابن بري: قوله وأَسود معطوف على منصوب قبل البيت وهو:

تُريكَ بياض لَبَّتِها ووَجْهاً كقَرْن الشمس، أَفْتَق ثم زالا

ولا يوصف بالجُفَال إِلا في كثرة. وشَعَر جُفال أَي منتفش. والجَفُول: المرأَة الكبيرة العجوز؛ قال:

سَتَلْقى جَفُولاً أَو فَتاةً كأَنَّها، إِذا نُضِيَت عنها الثِّيابُ، غَرِير

أَي ظَبْيٌ غَرِير.

❖ **جلل**: التَّجالُّ: التعاظم. يقال: فلان يَتَجالُّ عن ذلك أَي يترفع عنه. وفي حديث جابر: تزوّجت امرأَة قد تَجالَّتْ؛ تجالَّت أَي أَسَنَّت وكَبِرَتْ. وفي حديث أُم صِبْيَة: كنا نكون في المسجد نِسْوةً قد تَجالَلن أَي كَبِرْنَ. يقال: جَلَّتْ فهي جَلِيلة، وتَجالَّتْ فهي مُتَجالَّة.

❖ **جمل**: امرأَة جَمْلاء وجَميلة: وهو أَحد ما جاءَ من فَعْلاء لا أَفْعَل لها؛ قال:

وَهَبْتُه من أَمَةٍ سوداء، ليست بِحَسْناء ولا جَمْلاء

وقال الشاعر:

فهي جَمْلاء كَبَدْرٍ طالع، بَذَّتِ الخَلْق جميعاً بالجَمال

وفي حديث الإِسراءِ: ثم عَرَضَتْ له امرأَة حَسْناء جَمْلاء أَي جَمِيلة مليحة، ولا أَفعل لها من لفظها كدِيمة هَطْلاء. وقالت امرأَة من العرب لابنتها: تَجَمَّلي وتَعَفَّفِي أَي كُلي الجَمِيل واشربي العُفَافَةَ، وهو باقي اللبن في الضَّرْع، على تحويل التضعيف.

والجَمُول: المرأَة التي تُذيب الشحم، وقالت امرأَة لرجل تدعو عليه: جَمَلك الله أَي أَذابك كما يُذاب الشحم؛ فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابي من قول الشاعر:

إِذ قالت النَّثُّول للجَمُولِ: يا ابْنة شَحْمٍ؛ في المَرِيءِ بُولي

فإِنه فسر الجَمُول بأَنه الشحمة المُذابة، أَي قالت هذه المرأَة لأُختها: أَبشري بهذه الشَّحمة المَجْمولة التي تذوب في حَلْقك؛ قال ابن سيده: وهذا التفسير ليس بقويّ وإِذا

تُؤَمِّل كان مستحيلاً. وقال مرَّة: الجَمُول المرأَة السمينة، والنَّثُول المرأَة المهزولة. وجُمْل وجَوْمَل: اسم امرأَة. وجَمَال: اسم بنت أَبي مُسافر.

❖ **جهل**: قال ابن الأَعرابي: جَيْهَلُ اسم امرأَة؛ وأَنشد:

تقـــــول ذاتُ الـــــرَّبَلاتِ، جَيهَـــــلُ

❖ **جهبل**: الجَهْبَلة: المرأَة القبيحة الدَّمِيمة.

❖ **جول**: المِجْوَل: ثوب صغير تَجُول فيه الجارية. غيره: والمِجْوَل ثوب يُثْنَى ويُخاط من أَحد شقيه ويجعل له جيب تَجُول فيه المرأَة، وقيل: المِجْوَل للصَّبيَّة والدِّرْع للمرأَة؛ قال امرؤ القيس:

إِلى مِثْلِهـــا يَرْنُـــو الحَلِـــيمُ صَـــبَابَةً، إِذا مـــا اسْـــبَكَرَّتْ بـــين دِرْعٍ ومِجْـــوَل

أَي هي بين الصبيّة والمرأَة.

❖ **حبل**: في الحديث: النِّساء حَبائل الشيطان أَي مَصايِدُه، واحدتها حِبالة، بالكسر، وهي ما يصاد بها من أَيّ شيء كان. وشَعرٌ مُحَبَّل: مَضْفور. وفي حديث قتادة في صفة الدجال، لعنه الله: إِنه مُحَبَّل الشعر أَي كأَن كل قَرْن من قرون رأْسه حَبْل لأَنه جعله تَقاصيب لجُعُودة شعره وطوله، ويروى بالكاف مُحَبَّك الشَّعر. والحُبال الشَّعر الكثير. وامرأَة حَبْلى: ممتلئة من الشراب. والحُبال: انتفاخ البطن من الشراب والنبيذ والماء وغيره؛ قال أَبو حنيفة: امرأَة حُبْلى، ومنه وحَبَلُ المرأَة وهو امتلاء رَحِمها. والمرأَة حَبْلى. إِذا امتلأَت من شرب اللبن، قال ابن سيده: والحَبَل الحَمْل وهو من ذلك لأَنه امتلاء الرَّحِم. وقد حَبِلت المرأَةُ تَحْبَل حَبَلاً، والحَبَل يكون مصدراً واسماً، والجمع أَحْبال؛ قال ساعدة فجعله اسماً:

ذا جُـــرْأَةٍ تُسْـــقِط الأَحْبـــالَ رَهْبَتُـــه، مَهْـــما يكـــن مـــن مَســـام مَكْـــرَهٍ يَسُـــم

ولو جعله مصدراً وأَراد ذوات الأَحبال لكان حَسَناً. وامرأَة حابلة من نسوة حَبَلة نادر، وحُبْلى من نسوة حُبْلَيات وحَبالى، وكان في الأَصل حَبالٍ كدَعاوٍ تكسير دَعْوَى؛

الجوهري في جمعه: نِسْوة حَبالى وحَبالَيات، قال: لأَنها ليس لها أَفْعَل، ففارق جمع الصُّغْرى والأَصل حَبالي، بكسر اللام، قال: لأَن كل جمع ثالثه أَلف انكسر الحرف الذي بعدها نحو مَساجِد وجَعافِر، ثم أَبدلوا من الياء المنقلبة من أَلف التأْنيث أَلفاً، فقالوا حَبالى، بفتح اللام، ليفْرِقوا بين الأَلفين كما قلنا في الصَّحارِي، وليكون الحَبالى كحُبْلى في ترك صرفها، لأَنهم لو لم يُبْدِلوا لسقطت الياء لدخول التنوين كما تسقط في جَوَارٍ، وقد ردّ ابن بري على الجوهري قوله في جمع حُبْلى حَبالَيات، قال: وصوابه جُبْلَيات.

قال ابن سيده: وقد قيل امرأَة حَبْلانة، ومنه قول بعض نساء الأَعراب: أَجِدُ عَيْني هَجَّانة وشَفَتي ذَبَّانَة وأَراني حَبْلانة، واختلف في هذه الصفة أَعَامَّة للإِناث أَم خاصة لبعضها، فقيل: لا يقال لشيء من غير الحيوان حُبْلى إِلا في حديث واحد: نهي عن بيع حَبَل الحَبَلة، وهو أَن يباع ما يكون في بطن الناقة، والمَحْبَل: أَوان الحَبَل. والمَحْبِل: موضع الحَبَل من الرَّحِم؛ وروي بيت المتنخل الهذلي:

إِن يُمْسِ نَشْوانَ بمَصْروفة ... منها بِرِيٍّ، وعلى مِرْجَل

لا تَقِهِ الموتَ وَقِيَّاتُه، ... خُطَّ له ذلك في المَحْبِل

والأَعْرف: في المَهْبِل؛ ونَشْوان أَي سكران، بمَصْروفة أَي بخَمْر صِرْف، على مِرْجَل أَي على لحم في قِدْر، وإِن كان هذا دائماً فليس يَقِيه الموت، خُطَّ له ذلك في المَحْبِل أَي كُتِب له الموت حين حَبِلَتْ به أُمُّه؛ قال أَبو منصور: أَراد معنى حديث ابن مسعود عن النبي (ﷺ): «**إِن النطفة تكون في الرَّحِم أَربعين يوماً نُطْفة ثم عَلَقة كذلك ثم مُضْغة كذلك، ثم يبعث الله المَلَك فيقول له اكتب رزقَه وَعَملَه وأَجَلَه وشَقِيٌّ أَو سعيد فيُخْتَم له على ذلك، فما من أَحد إِلا وقد كُتِب له الموت عند انقضاء الأَجَل المؤَجَّل له**».

ويقال: كان ذلك في مَحْل فلان أَي في وقت حَبَل أُمه به.

والحَبَلة: بَقْلة لها ثمرة كأَنها فِقَر العقرب تسمى شجرة العقرب، يأْخذها النساء يتداوين بها تنبت بنَجْد في السُّهولة.

والحُبْلة: ضَرْب من الحُلِيِّ يصاغ على شكل هذه الثمرة يوضع في القلائد؛ وفي التهذيب: كان يجعل في القلائد في الجاهلية؛ قال عبدالله بن سليم من بني ثعلبة بن الدُّول:

ولقد هَوْتُ، وكُلُّ شيءٍ هالِكٌ، بنَقاة جَيْبِ الدَّرْع غَير عَبُوس
ويَزِينُها في النَّحْر حَلْيٌ واضح، وقَلائدٌ من حُبْلة وسُلُوس

والسَّلْس: خَيْط يُنْظَم فيه الخَرَز، وجمعه سُلوس.

❖ **حثل**: الحَثْل: سُوءُ الرِّضَاع والحَالِ، وقد أَحْثَلته أُمُّه. والمُحْثَل: السَّيِّءُ الغِذَاءِ؛ قال مُتَمَّم:

وأَرْمَلةٍ تَسْعَى بأَشْعثَ مُحْثَل، كفَرْخ الحُبَارَى، رِيشُه قد تَصَوَّعا

والحِثْل: الضَّاوِي الدقيقُ كالمُحْثَل. وفي حديث الاستسقاء: وارْحَم الأَطفالَ المُحْثَلة، يعني السَّيِّئي الغِذاء من الحَثْل، وهو سُوء الرضاع وسوء الحال.

❖ **حجل**: حَجَلة العروس: معروفة وهي بيت يُزَيَّن بالثياب والأَسِرَّة والستور؛ قال أَدهم بن الزَّعراء:

وبالحَجَل المقصور، خَلْف ظُهورنا، نَوَاشِيءُ كالغِزْلان نُجْلٌ عيونُها

وفي الحديث: كان خاتَم النبوة مثل زِرِّ الحَجَلة، بالتحريك؛ هو بيت كالقُبَّة يستر بالثياب ويكون له أَزرار كبار؛ ومنه حديث الاستئذان: ليس لبيوتهم سُتور ولا حِجال؛ ومنه: أَعْرُوا النساء يَلْزَمْن الحِجَال، والجمع حَجَل وحِجَال؛ قال الفرزدق:

رَقَدْن عليهن الحِجَال المُسَجَّف

قال الحِجال وهم جماعة، ثم قال المُسَجَّف فَذَكَّر لأَن لفظ الحِجَال لفظ الواحد مثل الحِرَاب والجِدَاد، ومثله قوله تعالى: ﴿قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ٧٨﴾ [يس: ٧٨]، ولم يقل رَمِيمة.

وحَجَّل العَروسَ: اتَّخَذ لها حَجَلة؛ وقوله أَنشده ثعلب:

ورابغـــة أَلا أُحَجِّـــل قِـــدْرَنا عـلى لَحْمِهـا، حِـين الشـتاء، لنَشْـبَعَا

فسره فقال: نسترها ونجعلها في حَجَلة أَي إِنا نطعمها الضيفان.

والحَجْل والحِجْل جميعاً: الخَلْخَال، لغتان، والجمع أَحْجال وحُجُول. الأَزهري: روى أَبو عبيد عن أَصحابه حِجْل، بكسر الحاء، قال: وما علمت أَحداً أَجاز الحِجل [1] غير ما قاله الليث، قال: وهو غلط. وفي حديث عليٍّ قال له رجل: إِن اللصوص أَخذوا حِجْلَي امرأَتي أَي خَلْخالَيْها. وحَجَّلَت المرأَة بَنانَها إِذا لَوَّنت خِضابَها.

❖ **حذل:** الحَذَل، مُثَقَّل، في العين: حُمْرةٌ وانْسِلاقٌ وسَيَلانُ دمع، وانسلاقُها: حُمْرةٌ تعتريها. حَذِلت عينه حَذَلاً، فهي حَذْلاء، وأَحْذَلها البكاء او الحَرُّ؛ قال العُجَير السَّلُولي:

ولم يُجْـذِل العَـيْن مثْـلُ الفـرَاقِ، ولم يُـرْمَ قلـب بمثـل الهـوى

وعَيْن حاذِلة: لا تَبْكي البَتَّة، فإِذا عَشِقَتْ بَكَتْ؛ قال رؤبة ونسبه ابن بري للعجاج:

والشَّـوْق شَـاجٍ للعُيـون الحُـذَّل

وقيل: وَصَفها بما تؤول إِليه بعد البكاء، فهي على هذا مما تقدم؛ الأَزهري: وصفها كأَن تلك الحمرة اعْتَرَتْها من شدة النظر إِلى ما أُعْجِبَتْ به. والحَذَل، باللام: طول البكاء وأَن لا تجف عين الإِنسان. حَذِلت عينُه، بالكسر، تَحْذَل حَذْلاً أَي سقط هُدْبُها من بَثْرة تكون في أَشفارها؛ ومنه قول مُعَقِّر بن حِمَار البارقي:

فأَخْلَفْنـا مَوَدَّتهـا فقاظـت، ومَـأْقِي عَيْنِهـا حَـذِلٌ نَطُـوف

أَي أَقامت في القَيْظ تبكي عليهم؛ رأَيت حاشية بخط بعض الأَفاضل قال: نقلت من شعر دُرَيْد ابن الصِّمَّة بخط جعفر بن محمد بن مَكِّي، قال: كان عمرو بن ناعِصَة السُّلَمي جاراً لدريد فَقَتَل عمرو بن ناعصة رجلاً من بني غاضِرة بن صَعْصَعَة يقال له

---

(١) قوله: «أجاز الحجل» كذا في الأصل مضبوطاً بكسر الحاء، وعبارة القاموس: والحجل بالكسر ويفتح وكابل وطمرّ الخلخال

قيس بن رَوَاحة، فخرج ابن قيس يطلب بدمه فَلقِي عمرو بن ناعِصَة فقتله، فقالت امرأة ابن ناعصة:

أَبْكِي بعين حَذِلَتْ مُضَاعَه
تَبْكي على جار بَني جُدَاعه
أَيْنَ دُرَيْدٌ، وهو ذو بَرَاعه؟
حتى تَرَوْه كاشفاً قِنَاعه
تَغْدو به سَلْهَبَةٌ سُرَاعه

❖ **حزبل**: الحَزَنْبَل: الحَمْقاء، وقيل: العجوز المُتهدِّمة. وهَنٌ حَزَنْبَل: مُشْرِف الرَّكَب؛ قالت مَجعة من نساء الأَعراب:

إنَّ هَني حَزَنْبَل حَزَابِيَه، إذا قَعَدْت فوقَه نَبا بِيَه

❖ **حصل**: المُحَصِّلة المرأَة التي تُحصِّل تراب المَعْدِن؛ قال الشاعر:

ألا رَجُلٌ جَزَاه افيفي خيراً، يَدُلُّ على مُحَصِّلة تُبِيتُ

قال الأَزهري: أَي تُبِيتُني عندها لأُجامِعَها؛ وقال الجوهري: أَي تَبيتُ تفعل كذا، والبيت مُضَمَّن؛ قال ابن بري: رجل فاعل بإِضمار فعل يفسره يدل تقديره هَلاّ يَدُلُّ رجل على مُحَصِّلة، وأَنشده سيبويه: أَلا رَجُلاً، بالنصب، وقال: تقديره أَلا تُرُوني رجلاً، وقيل: بمعنى هات لي رَجُلاً، قال الجوهري: ويروى أَلا رجلٍ، بمعنى أَما من رَجُلٍ؛ قال ابن بري: وقيل المُحَصِّلة التي تُمَيِّز الذهب من الفضة؛ وبعد البيت:

تُرَجِّل جُمَّتي وتَقُمُّ بَيْتي، وأُعْطِيها الإِتاوَة، إِنْ رَضِيتُ

وفي الحديث: بذَهَب [1] ما تُحَصَّل من ترابها أَي لم تُخَلَّص، والذهب يُذَكَّر ويؤَنث.

❖ **حفل**: قال بشر بن أَبي خازم يصف جارية:

---

(١) قوله: «بذهب» هكذا في الأصل، والذي في نسخة النهاية التي بأَيدينا: بذهبة بالهاء

رأى دُرَّةً بيضـــاءَ يَحْفِـــل لَوْنَهـــا سُـــخَامٌ، كغِرْبـــان البَرِيـــر، مُقَصَّـــبُ

يَحْفِل لَوْنَها: يَجْلُوه؛ يريد أَن شَعَرَها يَشُبُّ بَيَاضَ لَوْنِها فيَزِيده بياضاً بشدَّة سواده. قال ابن بري: أَراد بالسُّخَام شَعَرَها. وكل لَيِّنٍ من شعر أَو صُوف فهو سُخَام؛ والمُقَصَّبُ: الجَعْد. والتَّحَفُّل: التزيُّنُ. والتحفيل: التزيين؛ قال: وجاءَ في حديث رُقْيَة النَّمْلة: العَرُوس تَقْتَال وتَحْتَفِل، وكُلَّ شيءٍ تَفْتَعِل، غير أَنَّها لا تَعْصِي الرَّجُل؛ معنى تَقْتَال تَحْتكم على زوجها، وتَحْتَفِل تتزين وتحتشد للزينة. ويقال للمرأَة: تَحَفَّلي لزوجك أَي تَزَيَّن لتَحْظَيْ عنده.

❖ **حلل**: في الحديث: أَنه كره التَّبَرُّج بالزينة لغير مَحِلِّها؛ يجوز أَن تكون الحاء مكسورة من الحِلِّ ومفتوحة من الحُلُول، أَراد به

الذين ذكرهم الله في كتابه: ولا يبدين زينتهن إِلا لبُعُولتهن، الآية، والتَّبَرُّج: إِظهار الزينة.

وحَلِيلة الرجل: امرأَته، وهو حَلِيلُها، لأَن كل واحد منهما يُحَالُّ صاحبه، وهو أَمثل من قول من قال إِنما هو من الحَلال أَي أَنه يَحِلُّ لها وتَحِلُّ له، وذلك لأَنه ليس باسم شرعي وإِنما هو من قديم الأَسماء.

والحَلِيل والحَلِيلة: الزَّوْجان؛ قال عنترة:

وحَلِيـــل غانيـــةٍ تَرَكْـــتُ مُجَـــدَّلاً، تَمْكُـــو فَرِيصَـــتُه كشِـــدْقِ الأَعْلَـــم

وقيل: حَلِيلَته جارَتُه، وهو من ذلك لأَنهما يَحُلاَّن بموضع واحد، والجمع الحَلائل؛ وقال أَبو عبيد: سُمِّيا بذلك لأَن كل واحد منهما يُحَالُّ صاحبَه. وفي الحديث: أَن تُزَاني حَلِيلة جارك، قال: وكل من نَازَلَكَ وجَاوَرَك فهو حَليلك أَيضاً. يقال: هذا حَليله وهذه حَليلته لمن تُحَالُّه في دار واحدة؛ وأَنشد:

ولَســـتُ بـــأَطْلَسِ الثَّـــوْبَيْن يُصْـــبي حَلِيلَتَـــــه، إِذا هَـــــدَأَ النِّيَـــــامُ

قال: لم يرد بالحَلِيلة هنا امرأَته إِنما أَراد جارته لأَنها تُحَالُّه في المنزل. ويقال: إِنما سميت

الزوجة حَلِيلة لأَن كل واحد منهما مَحَلُّ إِزار صاحبه. وحكي عن أَبي زيد: أَن الحَلِيل يكون للمؤنث بغير هاء. ويقال للمرأَة تَخْرُج من عِدَّتها: حَلَّتْ. وأَحْلَلت له الشيءَ. جعلته له حَلالاً. واسْتَحَلَّ الشيءَ: عَدَّه حَلالاً. ويقال: أَحْلَلت المرأَةَ لزوجها.

وحَلَّ المَهْرُ يَحِلُّ أَي وجب.

والإِحْلِيل مَخْرج اللبن من الثدي. والإِحْلِيل: يقع على ذَكَرِ الرجل وفَرْج المرأَة، ومنه حديث ابن عباس: أَحْمَد إِليكم غَسْل الإِحْلِيل أَي غَسْل الذكر. وامرأَة حَلاَّء رَسْحاء، وفي حديث عائشة أَنها قالت لامرأَة مَرَّتْ بها: ما أَطول ذَيْلَها فقال: اغْتَبْتِها قُومي إِليها فَتَحلَّليها؛ يقال: تَحَلَّلته واسْتَحْلَلْته إِذا سأَلته أَن يجعلك في حِلٍّ من قِبَله.

والحِلال: مَرْكَبٌ من مراكب النساء؛ قال طُفَيْل:

وراكضةٍ، ما تَسْتَجِنُّ بجُنَّة، بعِيرَ حِلالٍ، غادَرَتْه، مُجَعْفَلِ

مُجَعْفَل: مصروع؛ وأَنشد ابن بري لابن أَحمر:

ولا يَعْدِلْنَ من ميل حِلالا

والحِلال: مَتاع الرَّحْل؛ قال الأَعشى:

وكأَنَّها لم تَلْقَ سِتَّة أَشهر ضُرّاً، إِذا وَضَعَتْ إِليك حِلالَها

قال أَبو عبيد: بلغتني هذه الرواية عن القاسم بن مَعْن، قال: وبعضهم يرويه جِلالَها، بالجيم؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:

ومُلْوِيَةٍ تَرى شَماطِيطَ غارة، على عَجَلٍ، ذَكَّرْتُها بِحِلالِها

فسره فقال: حِلالُها ثِيابُ بدنها وما على بعيرها، والمعروف أَن الحِلال المَرْكَب أَو متاع الرَّحْل لا أَن ثياب المرأَة مَعْدودة في الحِلال، ومعنى البيت عنده: قلت لها ضُمِّي إِليك ثِيابَك وقد كانت رَفَعَتْها من الفَزَع. وفي حديث عيسى، عليه السلام، عند نزوله: أَنه يزيد في الحِلال؛ قيل: أَراد أَنه إِذا نَزَل تَزَوَّجَ فزاد فيما أَحَلَّ اللهُ له أَي ازداد منه لأَنه لم يَنْكِح إِلى أَن رُفِع.

❖ **حمل**: في التنزيل العزيز: ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤]. وحَمَلت المرْأَةُ والشجرةُ تَحْمِل حَمْلاً: عَلِقَت.

وفي التنزيل: ﴿حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا﴾ [الأعراف: ١٨٩] ؛ قال ابن جني: حَمَلَتْه ولا يقال حَمَلَتْ به إِلاَّ أَنه كثر حَمَلَتِ المرأَة بولدها؛ وأَنشد لأَبي كبير الهذلي:

حَمَلَتْ بِهِ، في ليلةٍ، مَزْؤُودةً ... كَرْهاً، وعَقْدُ نِطاقِها لم يُحْلَلِ

وفي التنزيل العزيز: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا﴾ [الأحقاف: ١٥]، وكأَنه إِنما جاز حَمَلَتْ به لما كان في معنى عَلِقَت به، ونظيره قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]، لما كان في معنى الإِفضاء عُدِّي بإِلى.

وامرأَة حامِل وحاملة، على النسب وعلى الفعل. الأَزهري: امرأَة حامِل وحامِلة إِذا كانت حُبْلى. وفي التهذيب: إِذا كان في بطنها ولد؛ وأَنشد لعمرو بن حسان ويروى لخالد بن حقّ:

تَمَخَّضَتِ المَنُونُ لَه بيومٍ ... أَنَى، ولِكُلِّ حاملةٍ تَمامُ

فمن قال حامل، بغير هاء، قال هذا نعت لا يكون إِلا للمؤنث، ومن قال حاملة بناه على حَمَلَت فهي حاملة، فإِذا حَمَلَت المرأَةُ شيئاً على ظهرها أَو على رأْسها فهي حاملة لا غير، لأَن الهاء إِنما تلحق للفرق فأَما ما لا يكون للمذكر فقد اسْتُغني فيه عن علامة التأْنيث، فإِن أُتي بها فإِنما هو على الأَصل، قال: هذا قول أَهل الكوفة، وأَما أَهل البصرة فإِنهم يقولون هذا غير مستمرّ لأَن العرب قالت رَجُل أَيِّمٌ وامرأَة أَيِّم، ورجل عانس وامرأَة عانس، على الاشتراك، وقالوا امرأَة مُصْبِيَة وكَلْبة مُجْرِية، مع غير الاشتراك، قالوا: والصواب أَن يقال قولهم حامل وطالق وحائض وأَشباه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأْنيث، فإِنما هي أَوْصاف مُذَكَّرة وصف بها الإِناث، كما أَن الرَّبْعَة والرَّاوِية والحُجَأَ أَوصاف مؤنثة وصف بها الذُّكْران.

قال ابن سيده: والحَمِيل الولد في بطن أُمه إِذا أُخِذَت من أَرض الشرك إِلى بلاد

الإسلام فلا يُوَرَّث إلا ببيِّنة. والحُمُول، بالضم بلا هاء: الهَوادِج كان فيها النساء أَو لم يكن، واحدها حِمْل، ولا يقال حُمُول من الإِبل إِلاّ لما عليه الهَوادِج، والحُمُولة والحُمُول واحد؛ وأَنشد:

أَحَرْقاءُ للبَيْنِ اسْتَقَلَّت حُمُولُها

قال ابن بري في الحُمُول التي عليها الهوادج كان فيها نساء أَو لم يكن: الأَصل فيها الأَحمال ثم يُتَّسَع فيها فتُوقَع على الإِبل التي عليها الهوادج؛ وعليه قول أَبي ذؤيب:

يا هَلْ أُرِيكَ حُمُولَ الحَيِّ غادِيَةً، كالنَّخْلِ زَيَّنَها يَنْعٌ وإِفْضاخُ

شَبَّه الإِبل بما عليها من الهوادج بالنخل الذي أَزهى؛ وقال ذو الرمة:

في الأَحمال وجعلها كالحُمُول:

ما اهْتَجْتُ حَتَّى زُلْنَ بالأَحمال

مِثْلَ صَوادِي النَّخْل والسَّيَال

وقال المتنخل:

ذلك ما دِينُك إِذ جُنِّبَتْ أَحمالُها، كالبُكُر المُبْتِل

عِيرٌ عليهن كِنانِيَّةٌ، جارِية كالرَّشَإِ الأَكْحَل

وتطلق الحُمُول أَيضاً على النساء المُتَحَمِّلات كقول مُعَقِّر:

أَمِنْ آل شَعْثاءَ الحُمُولُ البواكِرُ، مع الصبح، قد زالت بِهِنَّ الأَباعِرُ

وقال آخر:

أَنَّى تُرَدُّ لِيَ الحُمُول أَراهُم، ما أَقْرَبَ المَلْسُوع منه الداء

والمُحْمِل من النساء التي يَنْزِل لبُنها من غير حَبَل، وقد أَحْمَلَت. وحَوْمَل: اسم امرأَة يُضْرب بكَلْبتها المَثَل، يقال: أَجْوَع من كَلْبة حَوْمَل.

❖ **حنجل**: الحِنْجِل من النساء: الضَّخْمةُ الصَّخَّابة البَذِيَّة؛ عن كراع.

❖ **حنكل**: الحَنْكَلة: القصيرة لا غير. والحَنْكَلة. الدَّمِيمة السوداء من النساء؛ قال:

حَنْكَلـــــة فيهـــــا قِبَـــــال وفَجَـــــا

❖ **حول:** امرأَة حُوَّلة. ذات حِيَل، وامرأَة مُحِيل ومُحْوِل ومُحَوِّل إِذا ولدت غلاماً على أَثر جارية أَو جارية على أَثر غلام، قال: ويقال لهذه العَكوم أَيضاً إِذا حَمَلت عاماً ذكراً وعاماً أُنثى، وحالت المرأَةُ إِذا لم تَحْمِل.

وفي الحديث: أَعوذ بك من شر كل مُلْقِح ومُحِيل؛ المُحِيل: الذي لا يولد له، وحالُ الرجلِ: امرأَته؛ قال الأَعلم:

إِذا أَذكـــرتَ حالَـــكَ غـــير عَصْر، وأَفســـد صُـــنْعَها فيـــك الوَجِيـــف

غَيْرَ عَصْرٍ أَي غير وقت ذكرها؛ وأَنشد الأَزهري:

يـــا رُبَّ حـــالِ حَوْقَـــلٍ وَقَّـــاع، تَرَكْتهـــا مُدْنِيَـــةَ القِنـــاع

والحِوَلاءُ والحُوَلاءُ من الناقة: كالمَشِيمة للمرأَة، وهي جِلْدةٌ ماؤها أَخضر تَخْرج مع الولد وفيها أَغراس وعروق وخطوط خُضْر وحُمْر، وقيل: تأْتي بعد الولد في السَّلى الأَول، وذلك أَول شيء يخرج منه، وقد تستعمل للمرأَة، وقيل: الحِوَلاء الماء الذي يخرج على رأْس الولد إِذا وُلِد.

وقال الخليل: ليس في الكلام فِعَلاء بالكسر ممدوداً إِلا حِوَلاء وعِنَباء وسِيَراء، وحكى ابن القُوطِيَّة خِيَلاء، لغة في خُيَلاء؛ حكاه ابن بري؛ وقيل: الحُوَلاء والحِوَلاء غِلاف أَخضر كأَنه دلو عظيمة مملوءة ماء وتَتَفَقَّأُ حين تقع إِلى الأَرض، ثم يخْرُج السَّلى فيه القُرْنتان، ثم يخرج بعد ذلك بيوم أَو يومين الصَّآة، ولا تَحْمِل حاملةٌ أَبداً ما كان في الرحم شيء من الصَّآة والقَذَر أَو تَخْلُصَ وتُنَقَّى. والحُوَلاء: الماء الذي في السَّلى. وقال ابن السكيت في الحُولاء: الجلدة التي تخرج على رأْس الولد، قال: سميت حُوَلاءَ لأَنها مشتملة على الولد؛ قال الشاعر:

عـــلى حُـــوَلاءَ يَطْفُـــو السُّـــخْدُ فيهـــا، فَراهـــا الشَّـــيْذُمانُ عـــن الجَنِـــين

ابن شميل: الحُوَلاء مُضَمَّنَة لما يخرج من جَوْف الولد وهو فيها، وهي أَعْقاؤه،

الواحد عِقْيٌ، وهو شيء يخرج من دُبُره وهو في بطن أُمه بعضه أَسود وبعضه أَصفر وبعضه أَخضر.

❖ **خثل:** الخَثْلة؛ هي الحَوْصلة، وقيل: ما بين السُّرَّة والعانة، وقد تفتح الثاء؛ وقال الشاعر:

وعِلْكِدٍ خَثْلَتُها كالجُفِّ

العِلْكِدُ: العجوز الصُّلْبة المُسِنَّة.

❖ **خجل:** الخَجَل: البَطَر. ابن سيده: الخَجَل سُوء احتمال الغنى كأَن يَأْشَرَ ويَبْطَر عند الغِنى، وقيل: هو التَّخَرُّق في الغِنى، وقد خَجِل خَجَلاً. وفي الحديث: أَنه قال للنساء إِنَّكُنَّ إِذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ وإِذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ أَي أَشِرْتُنَّ وبَطِرْتُنَّ. الخَوْجَلى: مشية للنساء بتكَسُّر.

❖ **خدل:** الخَدْلة من النساء: الغليظةُ الساق المُسْتَدِيرَتُها، وجمعها خِدَال؛ وامرأَة خَدْلة الساق وخَدْلاءُ بيِّنة الخَدَل والخَدَالة: ممتلئةُ الساقين والذراعين. ويقال: مُخْلَخَلُها خَدْل أَي ضَخْمٌ. وفي حديث اللعان: والذي رُمِيَتْ به خَدْلٌ جَعْدٌ.

الخَدْل: الغليظ الممتلئ الساق. وساق خَدْلة بيِّنة الخَدَل والخَدَالة والخُدُولة وقد خَدِلَتْ خَدالةً، وخَدَالَتُها: استدارتُها كأَنما طُوِيَتْ طَيًّا؛ وقال ذو الرمة يصف نساء:

جَواعِلَ في البُرَى قَصَباً خِدالا

يعني عِظام أَسْوُقها أَنها غليظة. وامرأَة خِدْلِمٌ: كخَدْلة؛ قال الأَغلب:

يا رُبَّ شيخٍ من لُكَيْزٍ كَهْكَم، قَلَّصَ عن ذات شباب خِدْلِم

الكَهْكَم: الذي يُكَهْكِه في يده؛ الصحاح: وكذلك الخِدْلِم، بالكسر والميم زائدة؛ قال الراجز:

ليست بكَرْواء، ولكن خِدْلِم، ولا بزَلاّء، ولكن سُتْهُم

❖ **خذعل:** الخِذْعل، بالكسر، والخِرْمِل: المرأَةُ الحَمْقاء؛ وقول المتنخل:

تَنْتَخِبُ اللُّبَّ، لَه ضَرْبَةٌ خَدْباءُ كالعَطِّ من الخِذْعِل

قيل: الخِذْعِل المرأَة الحَمْقاء، وقيل: الخِذْعِل ثياب من أَدَم يلبسها الرُّعْن. قال الأَزهري: هذا قاله المتنخل يصف سيفاً أَي هذا السيف كأَنه أَهْوَج لا عقل له؛ والخَدَبُ: تَهاوِي الشيء لا يتمالك وإِنما هذا مثَل أَي هذا السيف لا يبالي ما أَصاب، وقال:

كالعَطِّ من الخِذْعِل

أَراد كالشَّقِّ من ثوب الخِذْعِل، كقوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾ [البقرة: ١٨٩].

❖ **خرمل**: الخِرْمِل، بالكسر: المرأَة الرَّعْناء، وقيل: العجوز المُتَهَدِّمة الحَمْقاء مثل الخِزْعِل؛ وأَنشد ابن بري:

عَبْلَةٌ لا دَلُّ الخَرامِل دَلُّها، ولا زِيُّها زِيُّ القِباح القَرازِح (١)

القَرازِح: القِصَار، الواحدة قُرْزُحة.

❖ **خزل**: الخَزَل: من الانْخِزَال في المَشْي كأَن الشَّوْكَ شاك قَدَمه؛ قال الأَعشى:

إِذا تَقُوم يكاد الخَصْر يَنْخَزِل

ابن سيده: الخَزَل والتَّخَزُّل والانْخِزال مِشْية فيها تَثَاقُل وتَراجُعٌ، زاد غيره: وتَفَكك، وهي الخَيْزَل والخَيْزَلَى والخَوْزَلَى مثل الخَيْزَرَى والخَوْزَرَى إِذا تَبَخْتر. وفي حديث الشَّعْبي: قُصَل الذي مَشَى فَخَزِل أَي تَفَكَّك في مشيه، ومنه مِشْية الخَيزَلَى. وقول الشاعر:

يَكاد الخَصْرُ يَنْخَزِل

معناه ينقطع لضُمْرِه، كما قال الآخر يكاد يَنْغَرِف أَي ينقطع، على أَن الجَزْل بالجيم يكون قَطْعاً. وخَوْزَل: اسم امرأَة.

---

(١) قوله: «لا دل الخرامل» تقدم في ترجمة قرزح الخوامل في البيت بالواو والصواب كما هنا.

❖ **خزنبل**: الليث: الخَزَنْبَل هي الحَمْقاء، ويقال هي العجوز المُتَهَدِّمة، والجمع الخَزَابِل.

❖ **خشل**: الخَشْل: رؤوس الحُلِيِّ من الخلاخيل والأَسْوِرة، وقيل: الخَشْل ما تَكَسَّر من رؤوس الحُلِيِّ وأَطرافِه، والخَشَل كذلك؛ قال الشماخ:

تَرَى قِطَعاً من الأَحناش فيه جَماجِمُهن كالخَشَل النَّزِيع

ومما حكاه ابن بري عن علي بن حمزة قال: والخَشْل الأَسْوِرة والخلاخيل، بالإِسكان لا غير، وهو ما كان منها أَجْوَف غير مُصْمَت، وكل أَجوف غير مُصْمَت فهو خَشْلٌ، بالإِسكان. قال: وأَما رؤوس الأَسْوِرة والخلاخيل فلا تكون إِلا مُصْمَتة وليست خَشْلاً؛ قال: ومنه قول رؤبة:

كثَمَر الحُمَّاض غَيْرِ الخَشْل

أَي غير الرديء. وحكى ابن بري عن أَبي عمر الزاهد وابن خالويه وابن فارس وغيرهم في الخَشْل للمُقْل، كقول ابن حمزة إِنه بالإِسكان لا غير، وان ما ورد منه محرّكاً فهو على جهة الضرورة كبيت الكميت وكبيت الشماخ؛ قال ابن بري: هكذا رواه الخليل بتحريك الشين، قال: وقد قيل إِنهما لغتان، والأَعرف فيهما سكون الشين، قال: وقد روي بالتحريك أَيضاً عن ابن خالويه، قال: الخَشَل المُقْل والحُلِيُّ، والخَشْل: ما تَكَسَّر من الحُلِيِّ، وقيل: إِن الخَشْل في بيت ذي الرمة رؤوس الحُلِيِّ.

❖ **خصل**: الليث: الخُصْلة، بالضم، لَفِيفَة من الشعر، وجمعها خُصَل؛ ومنه قول لبيد:

تَتَّقِيني بتَلِيلٍ ذي خُصَل

❖ **خضل**: خُضُلَّة الرجل: امرأَته. وقال بعض سَجَعة فتيان العرب: تَمَنَّيْتُ خُضُلَّه، ونَعْلَين وحُلَّه. وخُضُلَّة: من أَسماء النساء. والخَضْل: اللؤلؤ، بسكون الضاد، يَثْرِبِيّة، واحدته خَضْلة. ولؤلؤة خَضْلة: صافية. وجاءت امرأَة إِلى الحجّاج برجل فقالت: تَزَوَّجَني هذا على أَن يعطيني خَضْلاً نَبيلاً، يعني لؤلؤاً صافياً جَيِّداً. ودُرَّة خَضْلة: صافية.

❖ **خطل**: خَطَلُ المرأَةِ: فُحْشُها وريبتها. وامرأَة خَطَّالة: فَحَّاشة أَو ذات ريبة. والخَطَلُ: الطول والاضطراب، يكون ذلك في الإِنسان والفرس والرمح ونحو ذلك. ويقال للمرأَة الجافية الخَلْق الطويلة اليدين: امرأَة خَطْلاء، ونِسْوة خُطْل.

❖ **خلل**: قالت بعض نساء الأَعراب وهي تتمنى بَعْلاً: إِن ضَمَّ قَضْقَض، وإِن دَسَر أَغْمَض، وإِن أَخَلَّ أَحْمَض؛ قالت لها أُمها: لقد فَرَرْتِ لي شِرَّة الشَّباب جَذَعة؛ تقول: إِن أَخذ من قُبُل أَتبَع ذلك بأَن يأْخذ من دُبُر؛ المرأَةَ مُخالَّة وخلالاً؛أي مُصادَقة؛ وقد خالَّ الرجلَ والمرأَةَ مُخالَّة وخلالاً؛ قال امرؤ القيس:

صَرَفْتُ الهَوى عنهنَّ من خَشْيَة الرَّدى، ولستُ بِمَقْلِيِّ الخِلال ولا قالي

و الخِلِّ والخِلَّة، كلاهما بالكسر، أَي كريم المُصادَقة والمُوادَّة والإِخاءِ؛ وأَما قول الهذلي:

إِنَّ سَلْمى هي المُنى، لو تَراني، حَبَّذا هي من خُلَّة، لو تُخالي

إِنما أَراد: لو تُخالِل فلم يستقم له ذلك فأَبدل من اللام الثانية ياء.

وفي الحديث: إِني أَبرأُ إِلى كل ذي خُلَّة من خُلَّته؛ الخُلَّة، بالضم: الصداقة والمحبة التي تخلَّلت القلب فصارت خِلالَه أَي في باطنه. والخُلَّة: الزوجة، قال جِران العَوْد:

خُذا حَذَراً يا خُلَّتَيَّ، فإِنني رأَيت جِران العَوْد قد كاد يَصْلُح

فَثَنَّى وأَوقعه على الزوجتين لأَن التزوج خُلَّة أَيضاً.

التهذيب: فلان خُلَّتي وفلانة خُلَّتي وخِلِّي سواء في المذكر والمؤنث. ابن سيده: الخِلُّ الصَّديق المختص، والجمع أَخلال؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

أُولئك أَخْداني وأَخلالُ شِيمتي، وأَخْدانُك اللائي تَزَيَّنَّ بالكَتَمْ

ويروى: يُزَيَّنَّ. ويقال: كان لي وِدًّا وخِلاًّ ووُدًّا وخُلاًّ؛ قال اللحياني: كسر الخاء أَكثر، والأُنثى خِلٌّ أَيضاً؛ وروى بعضهم هذا البيت هكذا:

تعرَّضَتْ لي بمكان خِلِّي

فخِلِّي هنا مرفوعة الموضع بتعرَّضَتْ، كأَنه قال: تَعَرَّضَتْ لي خِلِّي بمكان خلْوٍ أَيو غير ذلك؛ ومن رواه بمكان حِلٍّ، فحِلّ ههنا من نعت المكان كأَنه قال بمكان حلال.

والخَلِيلة الصديقة، والخلة: الصحاح الحَلَّة الخفيفة الجسم. والخَلْخَل والخُلْخُل من الحُلِيِّ: معروف؛ قال الشاعر:

بَرَّاقَةِ الجِيدِ صَمُوتِ الخَلْخَلِ

وقال:

مِلْأَى البَرِيمِ مُتْأَقِ الخَلْخَلِّ

أَراد مُتْأَق الخَلْخَل، فشَدَّدَ للضرورة. والخَلْخالُ: كالخَلْخَل.

والخَلْخَل: لغة في الخَلْخال أَو مقصور منه، واحد خَلاخِيل النساء، والمُخَلْخَل: موضع الخَلْخال من الساق. والخَلْخال: الذي تلبسه المرأَة. وتَخَلْخَلَت المرأَةُ: لبست الخَلْخال.

❖ **خنثل:** امرأَة خَنْثَل: ضَخْمة البطن مسترخية. وروي عن أَبي عبيدة أَنه يقال للضَّبُع أُم خَنْثَل لاسترخاء بطنها. امرأَة خَنْثَل: ضَخْمة البطن مسترخية. وروي عن أَبي والخَنْثَل: العظيمة البطن؛ قال طفيل:

ديار لسُعْدَى، إِذ سُعَاد جَدَايةٌ مِن الأُدْم، خَمْصان الحشا، غير خَنْثَل

ويروى غير حِثْيَل، ويروى غير حنْبَل. والحنبل: القصير.

❖ **خنجل:** الخِنْجِل من النساء: الجسيمة الصَّخَّابة البَذِيَّة، وقيل: هي المرأَة الحمقاء، وقد خَنْجَلَ إِذا تزوّج خِنْجِلاً.

❖ **خنشل:** عجوز خَنْشَليل: مُسِنَّة وفيها بَقِيَّةٌ، وقد خَنْشَلَت. ابن الأَعرابي: الخَنْشَلِيل من الإِبل المُسِنُّ البازل. وسمعت أَعرابية قد طَعَنَت في السِّن وهي تقول: قد خَنْشَلْتُ وضَعُفْت؛ أَرادت أَنها قد أَسَنَّتْ.

❖ **خول:** الخالُ: أَخو الأُم، والخالة أُخْتُها، وتَخَوَّلَتْني المرأَةُ: دَعَتْني خالَها. الخَوَل: قد

يكوْن الخَوَل واحداً وهو اسم يقع على العبد والأَمة.

والخَوَل: العبيد والإِماءُ وغيرهم من الحاشية، الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء، وهو مما جاء شاذّاً عن القياس وإِن اطَّرد في الاستعمال، ولا يكون مثل هذا في الياء أَعني أَنه لا يجيء مثل البَيَعة والسَّيَرة في جمع بائع وسائر، وعلة ذلك قرب الأَلف من الياء وبُعْدُها عن الواو، فإِذا صحت نحو الخَوَل والحَوَكة والخَوَنة كان أَسهل من تصحيح نحو البَيَعة، وذلك أَن الأَلف لما قَرُبت من الياء أَسْرَع انقلابُ الياء إِليها، وكان ذلك أَسْوَغ من انقلاب الواو إِليها لبعد الواو عنها، أَلا ترى إِلى كثرة قلب الياء أَلفاً استحساناً لا وجوباً في طَيِّءٍ طائِيٌّ، وفي الحِيرَة حارِيٌّ، وفي قولهم عَيْعَيْت وحَيحَيْت وهَيْهَيْت عاعَيْت وحاحَيْت وهاهَيْت؟ وقَلَّما يرى في الواو مثل هذا، فإِذا كان مثل هذه القُرْبَى بين الأَلف والياء، كان تصحيح نحو بَيَعة وسَيَرة أَشقَّ عليهم من تصحيح نحو الخَوَل والحَوَكة والخَوَنة لبعد الواو من الأَلف، وبقدر بُعْدها عنها ما يَقِلُّ انقلابها إِليها، ولأَجل هذا الذي ذكرنا ما كثر عنهم نحو اجْتَوروا واعْتَوَنوا واحْتَوَشوا، ولم يأْت عنهم شيء من هذا التصحيح في الياء، لم يقولوا ابْتَيَعوا ولا اشْتَرَيُوا، وإِن كان في معنى تبايعوا وتشاريوا، على أَنه قد جاء حرف واحد من الياء في هذا فلم يأْت إِلاَّ مُعَلاًّ، وهو قولهم اسْتَافوا بمعنى تَسَايفوا، ولم يقولوا اسْتَيَفوا لما ذكرناه من جفاء ترك قلب الياء في هذا الموضع الذي قَوِيَت عنه داعيةُ القلب. والخَوَل حَشَمُ الرجل وأَتباعُه، ويقع على العبد والأَمة، وهو مأْخوذ من التخويل والتمليك، وقيل من الرِّعاية؛ ومنه حديث أَبي هريرة: إِذا بلغ بَنُو العاص ثلاثين كان عِبَاد الله خَوَلاً أَي خَدَماً وعبيداً، يعني أَنهم يستخدمونهم ويستعبدونهم. وخَوْلة: اسم امرأَة من كلب شَبَّب بها طَرَفة. وخُوَيْلة: اسم امرأَة.

❖ **خيل**: ابن سيده: والخالُ سامَة سوداء في البدن، وقيل: هي نُكْتة سوداء فيه، والجمع خِيلانٌ. وامرأَة خَيْلاء ورجل أَخْيَل ومَخِيلٌ ومَخْيول ومَخُول مثل مَقُول من الخال أَي كثير الخِيلان، ولا فِعْلَ له. ويقال لما لا شخص له شامَةٌ، وما له شخص فهو الخالُ، وتصغير الخالِ خُيَيْلٌ فيمن قال مَخِيل ومَخْيول، وخُوَيْلٌ فيمن قال مَخُول.

وفي صفة خاتم النبوَّة: عليه خِيلانٌ؛ هو جمع خال وهي الشامَة في الجسد. وفي حديث المسيح، على نبينا وعليه الصلاة والسلام: كثير خِيلانِ الوجه.

❖ **دجل**: دَجَل الرجلُ المرأَةَ ودَجاها إِذا جامعها، وهو الدَّجْلُ والدَّجْوُ، والله أَعلم.

❖ **دحمل**: الليث الدَّملة المرأة الضخمة التارَّة.

❖ **دخل**: امرأة دَخِيل في بني فلان إِذا كان من غيرهم فتَدخَّل فيهم،

❖ **درقل**: الدَّرْقَلة الرَّقْص.

❖ **دركل**: الدِّرَكْلة: قال أَبو عمرو: هو ضرب من الرَّقْص.

❖ **دقل**: دوقل فلان جاريته دَوْقَلة إِذا أَوْلَجَ فيها كَمَرته.

❖ **دلل**: ودَلُّ المرأَةِ ودَلالُها: تَدَلُّلها على زوجها، وذلك أَن تُرِيه جَراءةً عليه في تَغَنُّج وتَشَكُّل، كأَنها تخالفه وليس بها خِلاف، وقد

تَدَلَّلت عليه. وامرأَة ذات دَلٍّ أَي شَكْل تَدِلُّ به. وروي عن سعد أَنه قال: بَيْنا أَنا أَطوف بالبيت إِذ رأَيت امرأَة أَعجبني دَلُّها، فأَردت أَن أَسأَل عنها فخِفْت أَن تكون مَشْغُولةً، ولا يَضُرُّك جَمالُ امرأَة لا تَعْرِفها؛ قال ابن الأَثير: دَلُّها حُسْنُ هيئتها، وقيل حُسْنُ حديثها. قال شمر: الدَّلال للمرأَة والدَّلُّ حسن الحديث وحسن المَزْح والهيئة؛ وأَنشد:

فإِن كان الدَّلال فلا تَدِلِّي، وإِن كان الوداع فبالسلام

قال: ويقال هي تَدِلُّ عليه أَي تجترئ عليه،وتُدِلُّ الشابَّةُ على الشيخ الكبير بجَمالها؛أي تجتريء عليك.

الجوهري: والدَّلُّ الغُنْج والشَّكْل. وقد دَلَّتِ المرأَة تَدِلُّ، بالكسر، وتَدَلَّلت وهي حَسَنة الدَّلِّ والدَّلال.والدَّلُّ: الهَدْي والسمْت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الإِنسان من السَّكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة؛ قال عدي بن زيد يمدح امرأة بحسن الدَّلّ:

لم تَطَلَّـع مـن خِـدْرها تَبْتَغـي خِبْـ ـباً، ولا سـاء دَلُّهـا في العِنـاق

ودِلْ، بالفارسيّة: الفُؤاد، وقد تكلمت به العرب وَسَمَّت به المرأَة فقالوا دَلٌّ، ففتحوه لأَنهم لما لم يجدوا في كلامهم دِلاًّ أَخرجوه إِلى ما في كلامهم، وهو الدَّلُّ الذل هو الدَّلال والشَّكْل والشِّكْل.

❖ **دمحل**: الدُّمَحِلةُ من النساء: الضَّخْمة الغليظة.

❖ ذبل: التَّذَبُّل: من مَشْي النساء إِذا مشت المرأَة مِشْية الرجال وكانت دقيقة. ويقال: ذِبْلُ ذَبِيل أَي ثُكْلُ ثاكل؛ ومنه سميت المرأَة ذِبْلة. والذَّبْل عظام ظهر دابة من دواب البحر تتخذ النساء منه أَسْوِرة؛ قال جرير يصف امرأَة راعية:

تـرى العَـبَس الحَـوْلِيَّ جَوْنـاً بكوعهـا لهـا مَسَـكاً، مـن غـير عـاج ولا ذَبْـل

ويروى: جَوْناً بسوقها؛ وأَنشد ثعلب:

تقـــول ذاتُ الـــذَّبَلات جَيْهَـــلُ

فجمع الذَّبْل بالأَلف والتاء، ورواه ابن الأَعرابي ذات الرَّبَلات. وقال ابن شميل: الذَّبْل القرون يُسَوَّى منه المَسَك. الجوهري: والذَّبْل شيء كالعاج وهو ظهر السُّلَحْفاة البرية يتخذ منه السِّوار.

❖ ذيل: ذَيْل المرأَة لكل ثوب تَلْبَسه إِذا جرَّته على الأَرض من خلفها. ويقال: ذات الجارية في مَشْيها تَذِيل ذَيْلاً إِذا ماسَت وجَرَّت أَذيالها على الأَرض وتبخترت. خالد بن جَنْبَة قال: ذَيْلُ المرأَة ما وقع على الأَرض من ثوبها من نواحيها كلها، قال: فلا نَدْعو للرَّجُل ذَيْلاً، فإِن كان طويل الثوب فذلك الإِرْفال في القميص والجُبَّة. والذَّيْل في دِرْع المرأَة أَو قِناعها إِذا أَرْخَتْه. وأَذالَت المرأَةُ قِناعَها أَي أَرْسَلَتْه. وحَلْقة ذائلة ومُذالة: رَقيقة لطيفة مع طُول.

وقيل للأَمَة المُهانةِ: المُذالةُ. وفي المثل: أَخْيَلُ من مُذالةٍ، وهي الأَمَة لأَنها تُهان وهي تَتَبَخْتَر. وذالَت المرأَةُ والناقةُ تَذِيل: هُزِلت وفسدت. وأَذَلْتها: أَهْزَلْتها، وهو من ذلك.

❖ **ربل**: قال ثعلب: وامرأَة رَبِلة ورَبْلاء ضَخْمة الرَّبَلات، ولكل إِنسانٍ رَبَلَتانِ. وامرأَة رَبْلاء رفْغاء أَي ضيّقة الأَرْفاغِ. والرَّبَالُ: كثرة اللحم.

والرَّبْلَةُ والرَّبَلَةُ، تسكن وتُحرّك، قال الأَصمعي والتحريك أَفصح: كل لحمة غليظة، وقيل: هي ما حول الضَّرْع والحياء من باطن الفخذ، وقيل: هي باطن الفخذ، وجمعها الرَّبَلات؛ وقال ثعلب: الرَّبَلات أُصُولُ الأَفخاذ؛ قال:

كأَنَّ مجامِعَ الرَّبَلات منها ... فِئامٌ يَنْهَضُون إِلى فِئام

وامرأَة رَبِلة ومُتَرَبِّلة: كثيرة اللحم والشحم. والرَّبِيلة: المرأَة السمينة. وتَرَبَّلَت المرأَة: كثر لحمها، ورَبَلَت أَيضاً كذلك.

❖ **ربحل**: جارية سِبَحْلة رِبَحْلة: ضخمة لَحِيمة جيِّدة الخَلْق في طول أَيضاً.

❖ **رجل**: الأُنثى رَجُلة؛ قال:

كلُّ جارٍ ظَلَّ مُغْتَبِطاً، ... غيرَ جيران بني جَبله

خَرَقُوا جَيْبَ فَتاتِهم، ... لم يُبالوا حُرْمَةَ الرَّجُله

عَنى بجَيْبِها هَنَهَا. وحكى ابن الأَعرابي: أَن أَبا زياد الكلابي قال في حديث له مع امرأَته: فَتَهَابَجَ الرَّجُلانِ يعني نفسه وامرأَته، كأَنه أَراد فَتَهايَجَ الرَّجُلُ و الرَّجُلَة فَغَلَّب المذكر. و تَرَجَّلَتِ المرأَةُ: صارت كالرَّجُلِ. وفي الحديث: كانت عائشة رضي الله عنها، رَجُلة الرأْي؛ وفي هذا المعنى للمرأَة: هي رَجُلة أَي راجلة؛ وأَنشد:

فإِن يك قَوْمُهُم صادقاً، ... فَسِيقَتْ نسائي إِليكم رِجَالا أَي

وحكى الفارسي: امرأَة مُرْجِلٌ تلد الرِّجال، وإِنما المشهور مُذْكِر، وقالوا: ما أَدري أَيُّ ولد الرجل هو، يعني آدم، على نبينا وعليه الصلاة والسلام. وبُرْدٌ مُرَجَّلٌ: فيه صُوَر كَصُورَ الرجال. وفي الحديث: أَنه لعن المُتَرَجِّلات من النساء، يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زِيِّهِم وهيآتهم، فأَما في العلم والرأْي فمحمود، وفي رواية: لَعَنَ الله الرَّجُلة من النساء، بمعنى المترجِّلة ويقال: امرأَة رَجُلة إِذا تشبهت بالرجال

في الرأْي والمعرفة.

فأَما قوله: أَرَتْنِيَ حِجْلاً على ساقها، فَهَشَّ الفؤادُ لذاك الحِجِلْ

فقلت، ولم أُخْفِ عن صاحبي: أَلابي أَنا أَصلُ تلك الرِّجِلْ[1]

فإِنه أَراد الرِّجْل والحِجْل، فأَلقى حركة اللام على الجيم؛ قال: ولس هذا وضعاً لأَن فِعِلاً لم يأْت إِلا في قولهم إِبِل وإِطِل، وقد تقدم، والجمع أَرْجُل، قال سيبويه: لا نعلمه كُسِّر على غير ذلك؛ قال ابن جني: استغنوا فيه بجمع القلة عن جمع الكثرة. وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ﴾ [النور: ٣١].

قال الزجاج: كانت المرأَة ربما اجتازت وفي رجلها الخَلْخال، وربما كان فيه الجَلاجل، فإِذا ضَرَبَتَ بِرِجْلها عُلِم أَنها ذات خَلْخال وزينة، فنُهِي عنه لما فيه من تحريك الشهوة، كما أُمِرْنَ أَن لا يُبْدِين ذلك لأَن إِسماع صوته بمنزلة إِبدائه.

وامرأَة رَجْلى: مثل عَجْلى، ونسوة رِجالٌ: مثل عِجال، و رَجالى مثل عجالي.

قال ابن بري: وكذلك امرأَة رجِيلة للقوية على المشي؛ قال الحارث بن حِلِّزة:

أَنَّى اهتديتِ، وكُنْتِ غير رَجِيلةٍ، والقومُ قد قَطَعوا مِتان السَّجْسَجِ

و رَجَّلَت المرأَةُ ولدَها[2]: وضَعَتْه بحيث خَرَجَتْ رِجْلاه قبْل رأْسه عند الولادة، وهذا يقال له اليَتْن. وامرأَة رَجِيلة: صَبُورٌ على المشي.

❖ **رحل**: الرَّحالة: نحوه، كل ذلك من مَرَاكب النساء، وأَنكر الأَزهري ذلك، قال: الرَّحْل في كلام العرب على وجوه. قال شمر: قال أَبو عبيدة الرَّحْل بجميع رَبَضه وحَقَبه. وحِلْسه وجميع أَغْرُضه، قال: ويقولون أَيضاً لأَعواد الرَّحْل بغير أَداة رَحْل. قال الأَزهري: وهو كما قال أَبو عبيدة وهو من مراكب الرجال دون النساء، وراحيل: اسم أم يوسف، على نبينا وعليه الصلاة والسلام.

---

(١) قوله: «ألابي أنا» هكذا في الأصل، وفي المحكم: ألائي،وعلى الهزة فتحة

(٢) قوله: «ورجلت المرأة ولدها» ضبط في القاموس مخففاً، وضبط في نسخ المحكم بالتشديد.

❖ **رذل**: الرَّذْلة الدُّون من الناس، وقيل: الدُّون في مَنْظَرها وحالاتها، وقيل: هو الدُّون الخَسيسة.

❖ **رسل**: والمُراسِل من النساء: التي تُراسِل الخُطَّاب، وقيل: هي التي فارقها زوجها بأَيِّ وجه كان، مات أَو طلقها، وقيل: المُراسِل التي قد أَسَنَّتْ وفيها بَقِيَّة شباب، والاسم الرِّسال. وفي حديث أَبي هريرة: أَن رجلاً من الأَنصار تزوَّج امرأَة مُراسِلاً، يعني ثَيِّباً، فقال النبي (ﷺ): «**فهَلاَّ بِكْراً تُلاعِبُها وتلاعِبك**» وقيل: امرأَة مُراسِل هي التي يموت زوجها أَو أَحَسَّت منه أَنه يريد تطليقها فهي تَزَيَّنُ لآخر؛ وأَنشد المازني لجرير:

يَـمْشِي هُبَـيرةُ بعـد مَقْتَـل شـيخه، مَشْيَ المُراسِـل أُوذِنَـتْ بطـلاق

يقول: ليس يطلب بدم أَبيه، قال: المُراسِل التي طُلِّقت مرات فقد بَسَأَتْ بالطلاق أَي لا تُباليه، يقول: فهُبَيرة قد بَسَأَ بأَن يُقْتَل له قتيل ولا يطلب بثأْره مُعَوَّدٌ ذلك مثل هذه المرأَة التي قد بَسَأَتْ بالطلاق أَي أَنِسَتْ به، والله أَعلم. ويقال: جارية رُسُل إِذا كانت صغيرة لا تَخْتَمر؛ قال عديّ بن زيد:

ولقـد أَهْـوَ بِبِكْـرٍ رُسُـلٍ، مَسُّـها أَلْـيَنُ مـن مَـسِّ الـرَّدَن

والمُرْسَلة: قِلادة تقع على الصدر، وقيل: المُرْسَلة القِلادة فيها الخَرَزُ وغيرها.

❖ **رعل**: قال ابن بري: الرُّعْل جمع رَعْلاء أَي لا تمتنع منم أَحد. ويقال للقَلْفاء من النساء إِذا طال موضع خَفْضها حتى يسترخي أَرْعَل؛ ومنه قول جرير:

رَعَثـات عُنْبُلهـا الغِـدَفْل الأَرْعَـل

أَراد بعُنْبُلها بَظْرَها، والغِدَفْل العريض الواسع؛ امرأة رَّعْلاء: حمقاء.

❖ **رعبل**: امرأَة رَعْبَلٌ: في خُلْقان الثياب ذات خُلْقان؛ وقيل: هي الرَّعْناء الحَمْقاء؛ قال أَبو النجم:

كصَـوْت خَرْقـاء تلاحِـي، رَعْبَـل

وفي الدعاء: ثَكِلته الرَّعْبَل أَي أُمُّه الحَمْقاء، وقيل: ثَكِلَته الرَّعْبَل أَي أُمُّه، حَمْقاء كانت

أَو غير حَمْقاء. يقال: ثَكِلَتْه الجَثَل وثَكِلته الرَّعْبَل، معناهما ثَكِلته أُمه؛ وأَنشد ابن بري:

وقال ذو العَقْل لمن لا يَعْقِل: اذهب إِليك، ثَكِلَتْك الرَّعْبَل

❖ **رغل**: في حديث مِسْعَر: أَنه قرأَ على عاصم فَلَحن فقال: أَرْغَلْتَ أَي صِرْت صبيّاً ترضع بعدما مَهَرْت القراءَة، من قولهم رَغَل الصَّبيُّ يَرْغَل إِذا أَخذ ثدي أُمه فرضِعَه بسرعة، ويروى بالزاي لغة فيه. وأَرْغَلَت المرأَةُ، وي مُرْغِل: أَرضعت ولدها، بالراء والزاي جميعاً. وأَرْغَلَت ولدَها: أَرضعته. ورَغَالِ: الأُمة؛ قالت دَخْتَنُوس:

فَخْرَ البَغِيِّ بِجِدْج رَبْتَهاً، إِذا الناس اسْتَقَلُّوا [1]

لا رِجْلَها حَمَلَتْ، ولا لرَغَالِ فيه مُسْتَظَلُّ

قال: رَغالِ هي الأَمة لأَنها تَطْعَم وتَسْتَطْعِم.

❖ **رفل**: امرأة رَفْلاء. خَرقاء باللباس وغيره، وقيل: امرأَة رَفِلة تترَفَّل في مِشْيتها خُرْقاً، فإِن لم تحسن المشي في ثيابها قيل رَفْلاء. ابن سيده: امرأَة رَفِلة ورِفِلة قبيحة، وامرأَة رَفِلة: تَجُرُّ ذيلها جَرّاً حسناً، ورَفْلاء: لا تُحْسِن المشي في الثياب، فهي تَجُرُّ ذيلها، ومِرْفالٌ: كثير الرَّفَلان. وامرأَة مِرْفالٌ: كثيرة الرُّفول في ثوبها، ولو قيل: امرأَة رَفِلة تُطَوِّل ذيلها وتَرْفُل فيه، كان حسناً. وفي الحديث: إِن الرافلة في غير أَهلها كالظُّلْمة يوم القيامة؛ هي التي تَرْفُل في ثوبها أَي تتبختر.

❖ **رمل**: امرأَة أَرْمَلة: محتاجة، وهم الأَرْمَلة والأَرامِل والأَرامِلة، كَسَّروه تكسير الأَسماء لِقِلَّته، وكُلُّ جماعة من رجال ونساء أَو رجال دون نساء أَو نساء دون رجال أَرْمَلةٌ، بعد أَن يكونوا محتاجين. يقال للمرأَة التي لا زوج لها وهي مُوسِرة أَرْمَلة، والأَرامل: المساكين. ويقال: جاءت أَرْمَلةٌ من نساء ورجال محتاجين، ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء أَرْمَلة، وإِن لم يكن فيهم نساء. وحكى ابن بري عن ابن قتيبة قال: إِذا قال

---

(١) قوله: «إِذا الناس استقلوا» هكذا في الأصل والتهذيب، واورده في ترجمة حدج: إِذا ما الناس شلوا.

الرجل هذا المال لأَرامل بني فلان فهو للرجال والنساء، لأَن الأَرامل يقع على الذكور والنساء، قال: وقال ابن الأَنباري يُدْفَع للنساء دون الرجال لأَن الغالب على الأَرامل أَنهن النساء، وإِن كانوا يقولون رَجُل أَرْمَل، كما أَن الغالب على الرجال أَنهم الذكور دون الإِناث وإِن كانوا يقولون رَجُلة؛ وفي شعر أَبي طالب يمدح سيدنا رسول الله (ﷺ):

ثِـمَال اليَتَـامى عِصْـمَة للأَرامِـل

قال: الأَرامل المساكين من ساء ورجال. قال: ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده أَرامل، وهو بالنساء أَخص وأَكثر استعمالاً، وقد تكرر ذكر ذلك. والأَرْمَلة التي مات زوجُها، وسواء كانا غَنِيَّة أَو فقيرَة. وامرأَة أَرْمَلة: لا زوج لها؛ أَنشد ابن بري:

لِيَبْكِ عَلى مِلْحانَ ضَيْفٌ مُدَفَّعٌ وأَرْمَلَةٌ تُزْجِي مع الليل أَرْمَلا

وقال أَبو خِرَاش:

بِذي فَخَرٍ تَأْوِي إِليه الأَرامِل

وأَرْملت المرأَةُ إِذا مات عنها زوجُها، وأَرْمَلَتْ: صارت أَرْمَلة. وقال شمر: رَمَّلَت المرأَةُ من زوجها وهي أَرْمَلة. ابن الأَنباري: الأَرْملة التي مات عنها زوجُها؛ سُمِّيت أَرْملة لذهاب زادها وفَقْدِها كاسِبَها ومن كان عيشها صالحاً به.

❖ **زحل**: امرأة زُحَلُة: تزْحَلُ عن الأَمر، قبيحاً كان أَو حسناً،أي تبعد.

❖ **زعبل**: ابن سيده: والزَّعْبَل الأُمُّ؛ عن كراع؛ قال: والصحيح عندنا الرَّعْبَل، بالراء، وزَعْبَلَةٌ: كثير؛ عن ثعلب؛ قال ابن سيده: هكذا حكاه كما كتبناه. وزَعْبَلٌ وزَعْبَلة: اسمانِ. ويقال: هَبِلَتْه أُمُّه الزَّعْبَل أَي ثَكِلته أُمُّه الحَمْقاء؛ هذا نص الجوهري، وقد تقدم أَن الرَّعْبَل، بالراء، المرأَة الحَمْقاء، ولم أَرَ أَحداً ذَكَر الزَّعْبل، بالزاي، المرأَة الحَمْقاء سوى الجوهري، والله أَعلم.

❖ **زغل**: الليث: زَغَلَت المرأَةُ من عَزْلاء المَزادة ماء. قال أَبو منصور: سماعي من العرب

أَزْغَلَ من عَزْلاء المَزادة الماءَ إِذا دَفَقَه.

أَزْغَلَت المرأَةُ ولدها، فهي مُزْغِلٌ إِذا أَرْضَعَتْه؛ وقال شمر: أَرْغَلَت بمعناه.

❖ **زلل**: امرأَة زَلاّء: لا عَجِيزَة لها أَي رَسْحاء بَيِّنة الزَّلل؛ وقال:

لَيْسَتْ بكَرْواءَ ولكن خِدْلِمِ
ولا بِزَلاّءَ ولكنْ سُتْهُمِ
ولا بِكَحْلاءَ، ولكن زُرْقُمِ

❖ **زمل**: زَوْمَل: اسم امرأَة.

❖ **زنجبيل**: العرب تصف الزَّنْجَبِيل بالطيب وهو مستطاب عندهم جِدًّا؛ قال الأَعشى يذكر طعم ريق جارية:

كأَنَّ القَرَنْفُلَ والزَّنْجَبِيـ ـلَ باتا بِفيها، وأَرْياً مَشُورا

قال: فجائز أَن يكون الزَّنْجَبيل في خَمْر الجَنَّة، وجائز أَن يكون مِزَاجَها ولا غائلة له، وجائز أَن يكون اسْماً للعَين التي يؤخذ منها هذا الخَمْر، واسمه السَّلْسَبِيل أَيضاً.

❖ **زول**: فلان يَرْمِي الزَّوائل إِذا كان طَبًّا بإِصْباء النساء إِليه. والزوائل: الصَّيْد. وازْدَال: رَمَى الزَّوائل. والزوائل: النساء على التشبيه بالوَحْش؛ وقال الشاعر:

وكُنْتُ امْرَأً أَرْمِي الزَّوائِلَ مَرَّةً، فأَصْبَحْتُ قد وَدَّعْتُ رَمْيَ الزَّوائل
وعَطَّلْتُ قَوْسَ الجَهْلِ عن شَرَعاتِها، وعادَتْ سِهامي بين رَثٍّ وناصِل

وهذا رَجُلٌ كان يَخْتِل النساء في شَبِيبته بحسنه، فلما شابَ وأَسَنَّ لم تَصْبُ إِليه امرأَة، والشَّرَعاتُ: الأَوتار، واحدتها شَرْعَة؛ ووَصِيفَةٌ زَوْلَة: نافِذة في الرَّسائل. والزَّوْلة: المرأَة البَرْزَة، ويقال: هي الفَطِنَةُ الدَّاهِية. وفي حديث النساء: بِزَوْلةٍ وجَلْسٍ، هو من ذلك، وقيل الظَّرِيفة.

❖ زيل: المُتَزايِلَةُ من النساء: التي تُزايِلُك بوجهها تَسْتره عنك، وهو من ذلك.

❖ سبل: امرأَة مُسْبِلٌ: أَسْبَلَتْ ذيلها. وأَسْبَلَ الفرسُ ذَنَبَه: أَرسله. التهذيب: والفرس

يُسْبِل ذَنَبه والمرأَة تُسْبِل ذيلها. وفي حديث المرأَة والمَزَادَتَين: سابِلَةٌ رِجْلَيْها بَيْنَ مَزَادَتَينِ؛ قال ابن الأَثير: هكذا جاء في رواية، والصواب في اللغة مُسْبِلة أَي مُدَلِّيَة رجليها، والرواية سادِلَةٌ أَي مُرْسِلة. وفي حديث أَبي هريرة: من جَرَّ سَبَلَه من الخُيَلاء لم يَنْظُر الله إِليه يوم القيامة؛ السَّبَل، بالتحريك: الثياب المُسْبَلة كالرَّسَل والنَّشَر في المُرْسَلة والمَنْشورة. وقيل: إِنها أَغلظ ما يكون من الثياب تُتَّخَذ من مُشاقة الكَتَّان؛ ومنه حديث الحسن: دخلت على الحَجّاج وعليه ثِيابٌ سَبَلَةٌ.

الفراء في قوله تعالى: ﴿فَضَلُّواْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾﴾ [الإسراء: ٤٨].

قال: لا يستطيعون في أَمرك حِيلة. التهذيب: والسَّبَلة ما على الشَّفَة العُلْيا من الشعر يجمع الشارِبَين وما بينهما، والمرأَة إِذا كان لها هناك شعر قيل امرأَة سَبْلاءُ.

❖ **سبحل**: السِّبَحْلة من النساء الطويلة العظيمة، ومنه قول بعض نساء الأَعراب تَصِف ابنتها:

سِبَحْلَةٌ رِبَحْلَه ... تَنْمِي نَبَاتَ النَّخْلَه

الليث: سِبَحْلٌ رِبَحْلٌ إِذا وُصِف بالتَّرَارة والنَّعْمة.

❖ **سحل**: قال سيبويه: الإِسْحِلانُ صفة، والإِسْحِلانِيَّة من النساء الرائعةُ الجَمِيلة الطويلة.

❖ **سدل**: السَّدِيل: شيء يُعَرَّض في شُقَّة الخِباء، وقيل: هو سِتْر حَجَلة المرأَة. والسِّدْل والسُّدْل: السِّتْر، وجمعه أَسدال وسُدُول؛ فأَما قول حُمَيد ابن ثور:

فَرُحْنَ وقد زايَلْنَ كُلَّ ظَعِينةٍ ... لَهُنَّ، وباشَرْنَ السُّدُول المُرَقَّما

فإِنه لما كان السُّدُول على لفظ الواحد كالسُّدوس لضرب من الثياب وصَفَه بالواحد، قال: وهكذا رواه يعقوب رحمه الله، ورواه غيره: السَّدِيل المُرَقَّما؛ قال: وهو الصحيح لأَن السَّدِيل واحد. والسِّدل: السِّمْط من الجوهر، وفي المحكم: من الدُّرِّ يطول إِلى الصدر، والجمع سُدُولٌ؛ وقال حاجب المزني:

كَسَوْنَ الفارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ، وزَيَّنَّ الأَشِلَّةَ بالسُّدُول

ويروى:

كَسَوْنَ القادِسِيَّةَ كلَّ قَرْنٍ

❖ **سعل**: اسْتَسْعَلَتِ المرأَةُ: صارت كالسِّعْلاة خُبْثاً وسَلاطَةً، يقال ذلك للمرأَة الصَّخَّابة البَذِيَّة؛ قال أَبو عدنان: إِذا كانت المرأَة قبيحة الوجه سيِّئة الخُلُق شُبِّهت بالسِّعْلاة، وقد ذكرها العرب في شعرها؛ قال الأَعشى:

ونِساءٍ كأَنَّهُنَّ السَّعالي

قال أَبو حاتم: يريد في سوء حالهن حين أُسِرْنَ؛ وقال بعض العرب: لم يَصِف العربُ بالسِّعْلاة إِلا العَجائزَ والخيلَ.

❖ **سفل**: الجوهري: السَّفِلة السُّقَاطمن الناس،وفي حديث صلاة العيد: فقالت امرأَة من سَفِلة النِّساء، بفتح السين وكسر الفاء، وهي السُّقَاط، قال ابن بري: حكى ابن خالويه أَنه يقال السِّفِلة، بكسرهما، وحكي عن أَبي عمر أَن المراد بها أَسْفَل السُّفْل، قال: وكذا قال الوزير، يقال لأَسفل السُّفُل سَفِلة. وسأَل رجل التِّرْمِذي فقال له: قالت لي امرأَتي يا سَفِلة فقلت لها: إِن كُنْتُ سَفِلة فأَنت طالق فقال له: ما صَنْعَتُك؟ قال: سَمَّاكٌ، أَعَزَّك اللهُ قال: سَفِلةٌ، والله قال: فظاهر هذه الحكاية أَنه يجوز أَن يقال للواحد سَفِلة.

❖ **سلل**: في حديث عائشة: فانْسَلَلْتُ من بين يديه أَي مَضَيْتُ وخرجت بتَأَنٍّ وتدريج. والسَّلِيلةُ: الشَّعَر يُنْفَش ثم يُطْوَى ويشد ثم تَسُلُّ منه المرأَة الشيءَ بعد الشيء تَغْزِله. ويقال: سَلِيلةٌ من شَعَر لما اسْتُلَّ من ضَريبته، وهي شيء يُنْفَش منه ثم يُطْوى ويُدْمَج طِوالاً، طول كل واحدة نحو من ذراع في غِلَظ أَسَلة الذراع ويُشَدُّ ثم تَسُلُّ منه المرأَةُ الشيءَ بعد الشيء فتَغْزِله.

أَبو عمرو: السَّلِيلة بنت الرجل من صُلْبه؛ وقالت هند بنت النُّعمان:

ومـــا هِنْـــدُ إِلاّ مُهْـــرةٌ عَرَبِيَّـــةٌ، سَـــلِيلةُ أَفـــراس تَجَلَّلهـــا بَغْـــل

قال ابن بري: وذكر بعضهم أَنها تصحيف وأَن صوابه نَغْل، بالنون، وهو الخَسِيس من الناس والدواب لأَن البَغْل لا يُنْسِل. ابن شميل: يقال للإِنسان أَيضاً أَوّلَ ما تَضَعُه أُمُّه سَلِيلٌ.

وفي الحديث: غُبَارُ ذَيْل المرأَة الفاجرة يُورِث السِّلَّ؛ يريد أَن من اتبع الفواجر وفجر ذَهَب مالُه وافتقر، فشَبَّه خِفَّة المال وذهابَه بخِفَّة الجسم وذهابِه إِذا سُلَّ، وقد سُلَّ وأَسَلَّه اللهُ، فهو مَسْلول، شاذ على غير قياس؛ قال سيبويه: كأَنه وُضع فيه السُّلُّ؛ والسليل الولد حين يخرج من بطن أمه. امرأَة سَلَّة: ساقطة الأَسنان.

وسَلُولُ: فَخِذٌ من قَيْس بن هَوازِن؛ الجوهري: وسَلُولُ قبيلة من هَوازِن وهم بنو مُرَّة بن صَعْصَعة ابن معاوية بن بكر بن هَوازن، وسَلُول: اسم أُمهم نُسِبوا إِليها، منهم عبد الله بن هَمَّام السَّلُوليُّ الشاعر. قال ابن بري: حكى السيرافي عن ابن حبيب قال وفي قُضاعة سَلُول بنت زَبان بن امرئ القيس ابن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القَيْن بن الجَرْم بن قُضاعة، وبَنُو مُرَّة يُعْرفون ببني سَلُولَ لأَنها أُمُّهم، وهي بنت ذُهْل بن شَيْبان بن ثعلبة رَهْط أَبي مريم السَّلُولي، وكانت له صحبة مع سيدنا رسول الله (ﷺ)؛ ورأَيت في حاشية: وسَلُولُ جَدّة عبد الله بن أُبَيٍّ المُنافق.

❖ **سول**: امرأَة سَوْلاء مسترخية ما تحت السُّرَّة من البطن، قال المُتَنَخِّل الهُذلي:

كالسُّحُل البيضِ، جَلا لَوْنَها سَحُّ نِجاءِ الحَمَل الأَسْوَل

أَراد بالحَمَل السَّحابَ الأَسود.

❖ **شبل**: أَشْبَلَتِ المرأَةُ على ولدها، فهي مُشْبِلٌ: أَقامت بعد زوجها وصَبَرَت على أَولادها فلم تتزوَّج.

❖ **شكل**: عَيْنٌ شَكْلاءُ بَيِّنة الشَّكَلِ، أَبو عبيد: الشُّكْلة كهيئة الحُمْرة تكون في بياض العين، فإِذا كانت في سواد العين فهي شُهْلة؛ وأَنشد:

ولا عَيْبَ فيها غَيرِ شُكْلة عَيْنِها، كذاك عِتَاقُ الطَّيْرِ شُكْلٌ عُيُونُها [1]

عِتَاقُ الطَّيرِ: هي الصُّقُور والبُزَاة ولا توصف بالحُمْرة، ولكن توصف بزُرقة العين وشُهْلتها. قال: ويروى هذا البيت: غَيْرَ شُهْلةِ عَيْنها؛ وقيل: الشُّكْلة في العين الصُّفْرة التي تُخَالِط بياض العين الذي حَوْلَ الحَدَقة على صِفَة عين الصَّقْر، ثم قال: ولكِنَّا لم نسمع الشُّكْلَة إلا في الحُمْرة ولم نسمعها في الصُّفْرة؛ والأَشْكَالُ: حَلْيٌ يُشاكِلُ بعضُه بعضاً يُقَرَّط به النساءُ؛ قال ذو الرمة:

سَمِعْت من صَلاصِل الأَشْكَالِ
أَدْباً على لَبَّاتِها الحَوَالي
هَزَّ السَّنَى في ليلة الشَّمَالِ

وشَكَّلَتِ المرأَةُ [2] شَعَرَها: ضَفَرَت خُصْلَتين من مُقَدَّم رأْسها عن يمين وعن شمال ثم شَدَّت بها سائر ذوائبها. والشِّكْل: غُنْجُ المرأَة وغَزَلُها وحُسْن دَلِّها؛ شَكِلَتْ شَكَلاً، فهي شَكِلةٌ؛ يقال: إنها شَكِلة مُشْكِلةٌ حَسَنة الشِّكْل؛ وفي تفسير المرأَة العَرِبَة أَنها الشَّكِلَة، بفتح الشين وكسر الكاف، وهي ذاتُ الدَّلّ. والشَّكْل: المِثْل. والشِّكْل، بالكسر: الدَّلُّ، ويجوز هذا في هذا وهذا في هذا. والشِّكْلُ للمرأَة: ما تَتَحسَّن به من الغُنْج. يقال امرأَة ذات شِكْل. وشَكْلةُ: اسم امرأَة.

❖ **شلل**: امرأَة شَلاَّء. يبس اليد وذهابها، وقيل هو فساد في اليد.

❖ **شمعل**: امرأَة مُشْمَعِلَّة: كثيرة الحركة؛ أَنشد ثعلب:

كوَاحِدَةِ الأُدْحِيِّ لا مُشْمَعِلَّةٌ، ولا جَحْمةٌ تحْتَ الثِّياب جَشُوبُ

جَشُوبٌ: خفيفة.

---

(١) قوله: «شكل عيونها» في التهذيب شكلاً بالنصب

(٢) قوله: «وشكلت المرأة» ضبط مشدداً في المحكم والتكملة وتبعهما القاموس، قال شارحه: والصواب أنه من حد نصر كما قيده ابن القطاع

❖ **شهل**: الشُّهْلة في العَينِ: أَن يَشُوبَ سَوادَها زُرْقةٌ، وعَينٌ شَهْلاء ورجُل أَشْهَلُ العينِ بَيِّنُ الشَّهَل؛ وأَنشد الفراء [1]

ولا عَيْبَ فيها غيْرَ شُهْلَة عَيْنِها، كذاك عِتاقُ الطَّيْر شُهْلٌ عيونُها

قال: وبعض بني أَسد وقُضاعة ينصبون غير إِذا كان في معنى إِلاَّ، تَمَّ الكلامُ قبلها أَو لم يَتِمَّ. ابن سيده: الشَّهَل والشُّهْلة أَقلُّ من الزَّرَق في الحَدَقة، وهو أَحسن منه، والشُّهْلة أَن يكون سواد العين بين الحُمْرة والسواد، وقيل: هي أَن تُشْرَب الحَدَقةُ حُمْرةً ليست خُطوطاً كالشُّكْلة ولكنها قلَّة سواد الحَدَقة حتى كأَنَّ سوادها يَضْرب إِلى الحمرة، وقيل: هو أَن لا يَخْلُص سوادُها. أَبو عبيد: الشُّهْلة حُمْرة في سواد العين، وأَما الشُّكْلة فهي كهيئة الحمرة تكون في بياض العين.

وامرأَة شَهْلاء؛ وعَيْنٌ شَهْلاء إِذا كان بياضُها ليس بخالص فيه كُدورة. وفي الحديث: كان رسول الله (ﷺ) ضَلِيعَ الفَم أَشْهَلَ العَيْنين مَنْهُوسَ الكَعْبين؛ وفي رواية: كان رسول الله (ﷺ) أَشْكَلَ العينين. قال شُعْبة: قلت لسِمَاك: ما أَشْكَلُ العينين؟ قال: طويل شَقِّ العين؛ قال: الشُّهْلة حُمْرة في سواد العين كالشُّكْلة في البياض. والشَّهْلةُ: العَجوز؛ قال:

باتَتْ تُنَزِّي دَلوَها تَنْزِيّا، كما تُنَزِّي شَهْلَةٌ صَبِيّا [2]

وقال:

---

(١) قوله: «وأنشد الفراء ولا عيب إلخ» تقدم في ترجمة «غير» أن الفراء أنشد البيت شاهداً لنصب غير على اللغة المذكورة فما تقدم هناك من ضبط غير بالرفع في قوله: وأجاز الفراء ما جاءني غيره، خطأ

(٢) قوله: «باتت تنزي دلوها» هكذا في الأصل والمحكم، وهو الموجود في الاشموني. وفي الصحاح والتهذيب: بات ينزي دلوه، فعلى هذا فيه روايتان

أَلا أَرى ذا الضَّـــــعْفة الهَبِيتـــــا، يُشـــاهِل العَمَيْثَـــل البِلِّيتـــا [1]

وقيل: الشَّهْلة النَّصَفُ العاقلةُ، وذلك اسم لها خاصةً لا يوصف به الرجل. وامرأَة شَهْلة كَهْلة.

❖ **شول**: ابن الأَعرابي: الشَّوْلة الحَمْقاء.. ابن السكيت: من أَمثالهم في الذي يَنْصَح القومَ: أَنت شَوْلةُ الناصِحةُ؛ قال: وكانت أَمَةً لعَدْوانَ رَعْناءَ تَنْصَحُ لمواليها فتَعُود نصيحتُها وَبالاً عليها [2] لحُمْقِها. وامرأَة شَوَّالةٌ: نَمَّامةٌ؛ قال الراجز:

لَيْسَـــتْ بـــذاتِ نَـــيْرَبٍ شَـــوَّاله

❖ **صغل**: ابن بري: امرأَة صَعْلَة صَعْلاءُ: ودقيقة الرأس والعنق. وقيل: الصَّعل الدقة في العنق والبدن كلِّه.

❖ **صلل**: صَلْصَلَ وتَصَلْصَل الحلي أي صَوَّت.

❖ **ضأل**: امرأة ضئيلة: وقال الليث: امرأة ضَئيلةٌ، إذا كانت ضَعيْفة وصِغيَرة ودِقَّيقة.

❖ **ضمل**: التهذيب: أَهمله الليث. وروى عمرو عن أَبيه أَنه قال: الضَّمِيلة المرأَة الزَّمِنَة، قال: وخَطَبَ رجلٌ إِلى معاوية بِنْتاً له عَرْجاء، فقال: إِنَّها ضَمِيلةٌ، فقال: إِنِّي أَردت أَن أَتشَرَّف بمُصاهَرَتِك ولا أُريدها للسِّباق في الحَلْبة، فَزوَّجه إِيَّاها؛ والضَّميلة الزَّمِنة؛ قال الزمخشري: إِن صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضَّمانة، وإِلا فهي بالصاد المهملة، قيل لها ذلك ليُبْسٍ وجُسُوءٍ في ساقها.

❖ **طبل**: الطبْلَة: شيءمن خشب تتخذه النساء.

❖ **طفل**: الطِّفْلُة: الرَّخْصة الناعمة، قال ابن هَرْمة:

مَتَـــى مـــا يَغْفُـــلِ الواشـــون، تـــومِئْ بـــأَطْرافٍ مُنَعَّمـــةٍ طُفـــول

والأُنثى طَفْلة؛ قال الأَعشى:

---

(١) قوله: «الا ارى إلخ» لعل تخريج هذا هنا من الناسخ وسيأتي محله المناسب عند قوله: والمشاهلة المشاتمة كما في التهذيب

(٢) قوله: «وبالاً عليها» هكذا في التهذيب، والذي في الصحاح والقاموس: عليهم

رَخْصَـــةٌ طَفْلَـــةُ الأَنامـــل، تَرْتَبْـــ ـــبُ سُـــخاماً تَكُفُّـــه بخِـــلال

ويقال جارية طِفْلَةٌ إذا كانت رَخصةً. وقال أَبو الهيثم: الصَّبيُّ يُدْعى طِفْلاً حين يسقط من بطن أُمه إِلى أَن يَحتلم. وفي حديث الاستسقاء: وقد شُغِلَتْ أُمُّ الصَّبيِّ عن الطِّفْل أَي شُغِلَت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجَدْب؛ ومنه قوله تعالى: ﴿تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ﴾ [الحج: ٢].

والعرب تقول: جارية طِفْلَةٌ وطِفْلٌ، وجاريتان طِفْلٌ، وجَوارٍ طِفْلٌ، وامرأَة طَفْلة البَنان: رَخْصَتُها في بياض، بَيِّنة الطُّفولة، وقد طَفُل طَفالةً أَيضاً؛ وبَنانٌ طَفْلٌ، وإِنما جاز أَن يوصف البَنانُ وهو جمعٌ بالطَّفْل وهو واحد، لأَن كل جمع ليس بينه وبين واحده إِلاَّ الهاء فإِنه يُوَحَّد ويُذَكَّر: ولهذا قال حميد:

فَلَـمَّا كَشَـفْنَ اللِّـبْسَ عنـه، مَسَـحْنَه بـأَطراف طَفْـلٍ، زان غَـيْلاً مُوَشَّـما

أَراد بأَطراف بَنان طَفْلٍ فجعله بدلاً عنه،وأَطْفَلَتِ المرأَةُ والظَّبْيَة والنَّعَم إِذا كان معها ولدٌ طِفْلٌ؛ وقال لبيد:

فعَـلا فُـروعَ الأَيْهَقـان، وأَطْفَلَـتْ بـالجَلْهَتَيْن ظِباؤهـا ونَعامُهـا

قال ابن سيده: وأَما قول لبيد وأَطْفَلَتْ بالجَلْهَتَيْن، فإِنه أَراد وباضَ نَعامُها؛ ولكنه على قوله:

شَرَّابُ أَلبـانٍ وتَمْـرٍ وأَقِـط

والمُطْفِل: ذات الطِّفْل من الإِنسان وجارية طِفْلَةٌ إِذا كانت صغيرة، وجارية طَفْلة إِذا كانت رقيقة البَشَرة ناعمةً. الأَصمعي: الطَّفْلة الجارية الرَّخْصة الناعمة، وكذلك البَنانُ الطَّفْل. والطِّفْلة: الحديثة السِّنِّ.

❖ **طلل**: طَلَّةُ الرجُل: امرأَته، وكذلك حَنَّتُه؛ قال عمرو بن حَسَّان:

أَفي نـابَيْنِ نـاهَكُما إِسـافٌ تـأَوَّهُ طَلَّتـي، مـا إِنْ تَنـامُ؟

والنَّابُ: الشَّارِف من النُّوق، وإِسافٌ: اسم رَجُل؛ وأَنشد ابن بري لشاعر:

وإِنِّي لَمُحْتـــاجٌ إِلى مَـــوْتِ طَلَّتـــي، ولكـــنْ قَـــرِينُ السُّـــوءِ بـــاقٍ مُعَمَّـــرُ

وقول أَبي صَخْر الهُذَلي:

كمـور السُّـقَى في حـائِرٍ غَـدِقِ الثَّـرَى، عِـذاب اللَّمَـى بحنـين طَـلَّ المَناسِـب [1]

قال السُّكَّري: معناه أَحْسَن المَناسِب؛ قال أَبو الحسن: وهو يعود إِلى معنى اللَّذَّة؛ وكذلك قول أَبي صخر أَيضاً:

قَطَعْـت بهـنَّ العَـيشَ والـدَّهْرَ كُلَّـه، فَحَـبِّرْ ولـو طَلَّـتْ إِليـك المَناسِـبُ

أَي حَسُنَتْ وأَعْجَبَتْ. ويقال: رأَيت نساءً يَتَطالَلْنَ من السُّطُوح أَي يَتَشَوَّفْنَ.

❖ **طمل**: قال الشاعر:

فكَيـفَ أَبِيـتُ الليـلَ، وابنَـهُ مالـكٍ بِزينتهـا، لَّـا يُقَطَّـعْ طَمِيلُهـا؟

يقول: أَبوها مالِكٌ ثَأْري أَي قَتَل حَمِيماً فأَنا أَطلبه بدمه، فيقول: كيف يأْخذني النومُ ولم تُسْبَ هي ولم يؤخذ أَبوها ولم تُقَطَّع قِلادَتُها وهي طَميلها؟ وإِنما سُمِّيت القِلادة طَمِيلاً لأَنها تُطْمَل بالطِّيب أَي تُلَطّخ والمطمل: مكتب تباب[2] العرائس بالذهب.

طهمل: امرأَة طَهْمَلةٌ؛هي الجسيمة القبيحةالخِلْقة، وفي الحديث: وَقَفَت امرأَةٌ على عمر (رضي الله عنه) فقالت: إِنِّي امرأَة طَهْمَلةٌ؛ هي الجسيمة القبيحة، وقيل الدقيقة. والطَّهْمَلَةُ والطِّهْمِلة؛ الأَخيرة عن كراع، من النساء: السوداءُ القبيحةُ الخَلْق؛ قال العجَّاج:

يُمْسِـينَ عـن قَـسِّ الأَذى غَـوافِلا، لا جَعْبَرِيَّـاتٍ ولا طَهـامِلا

يعْني قِباحَ الخِلْقة.

❖ **طول**: امرأة طَويلةٌ وطُوالةٌ،أي نقيض القصر وامرأَة طُوالة وطُوَّالة.إذا كانت هَوْجاء الطُّول أي مفرطةً في الطول وطُوَّالة. وأَطَالَتِ المرأَةُ إِذا وَلَدَتْ طِوَالاً. وفي الحديث: إِن القَصِيرة قد تُطِيل. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً﴾ [النساء:

---

(١) قوله: «كمور السقى» كذا ضبط في الأصل ولم ينقط فيه لفظ بحنين

(٢) قوله: «والمطمل مكتب تباب إلخ» هكذا رسم في الأصل من غير ضبط

٢٥] (الآية).

قال الزجاج: معناه من لم يقدر منكم على مَهْرِ الحُرَّة، قال: والطَّوْلُ القدرة على المَهْر. ومنه الحديث: قال لأَزواجه أَوَّلُكُنَّ لحُوقاً بي أَطْوَلُكُنَّ يداً، فاجْتَمَعْن يتَطاوَلْنَ فطالَتْهُنَّ سَوْدةُ فماتت زينبُ أَوَّلَهنَّ؛ أَراد أَمَدُّكُنَّ يداً بالعطاء من الطَّوْل فظَنَنَّه من الطُّول، وكانت زينب تَعْمَل بيدها وتتصدق؛ قال أَبو منصور: والتَّطَوُّل عند العرب محمود يوضع موضع المَحاسِن، والتطاوُلُ مذموم، وكذلك الاستطالة يوضَعانِ موضع التكبر.

❖ **عبل**: امرأَة عَبْلة أَي تامَّة الخَلْق، والجمع عَبْلاتٌ وعِبالٌ مثل ضَخْماتٍ وضِخام. وامرأَة عَبُول: ثَكُولٌ، وجمعها عُبُل. وعَبْلةُ: اسم، وقال الجوهري: اسم جارية. والعَبَلاتُ، بالتحريك: بطن من بني أُمية الصُّغْرى من قريش نَسِبوا إِلى أُمهم عَبْلة، إِحدى نساء بني تميم، حرَّكوا ثانيه [1] على من قال في التسمية حارث؛ قال سيبويه: النَّسَب إِليه عَبْليٌّ، بالسكون، على ما يجب في الجمع الذي له واحد من لفظه؛ قال الجوهري: تردُّه إِلى الواحد لأَن أُمَّهم اسمها عَبْلة.

❖ **عتل**: العُنْتُل والعُنْتَل: البَظْر؛ عن اللحياني، والمعروف العُنْبُل؛ وأَنشد:

بَدَا عُنْبُلٌ لو تُوضَعُ الفَأْسُ فَوْقه مُذَكَّرةً، لانْفَلَّ عنها غُرابُها

❖ **عجل**: امرأَة عَجْليمثال رَجْلى ونِسْوة عَجالى كما قالوا رَجالى وعِجالٌ أَيضاً كما قالوا رِجال.أي سرْيعة خلاف البُطْء. والمِعْجال من الحوامل التي تضع ولدَها قبل إِناه، وقد أَعْجَلَتْ، فهي مُعْجِلةٌ، والوَلَدُ مُعْجَلٌ. والعُجَيْلة والعُجَيْلى: ضَرْبانِ من المشيء في عَجَلٍ وسرعة؛ قال الشاعر:

تَمْشِي العُجَيْلى من مخافة شَدْقَمٍ، يَمْشي الدِّفِقَّى والخَنِيفُ ويَضْبِرُ

وذَكَره ابن وَلاَّد العُجَّيْلى بالتشديد.

---

(١) قوله: «حركوا ثانيه إلخ» لا يخفى ان عبلة الوصف يجمع على عبلات بتسكين الثاني كما تقدم فلما نقل من الوصفية الى الاسمية وجب في جمعه اتباع عينه لغائه لقوله: في الخلاصة: والساكن العين الثلاثي اسماً إلخ وبهذا النقل اشبه حارثاً

والعَجُول من النساء: الوالِه التي فَقَدَتْ وَلَدَها الثَّكْلَى لَعَجَلِتها في جَيْئَتِها وذَهَابها جَزَعاً؛ قالت الخنساء:

فما عجُولٌ على بَوٍّ تُطِيفُ به، لها حَنِينانِ: إِعْلانٌ وإِسرار

والجمع عُجُل وعَجائل ومَعاجِيل؛ الأَخيرة على غير قياس؛ قال الأَعشى:

يَدْفَع بالرَّاح عنه نِسْوَةٌ عُجُلُ [1]

❖ **عدل**: يقال امرأَة عَدْلٌ ونِسْوةٌ عَدْلٌ، كلُّ ذلك على معنى رجالٌ ذَوُو عَدْلٍ ونِسوةٌ ذوات عَدْلٍ، فهو لا يُثَنَّى ولا يجمع ولا يُؤَنَّث، فإِن رأَيته مجموعاً أَو مثنى أَو مؤَنثاً فعلى أَنه قد أُجْرِي مُجْرى الوصف الذي ليس بمصدر، وقد حكى ابن جني: امرأَة عَدْلة، أَنَّثوا المصدر لما جرى وصفاً على المؤنث وإِن لم يكن على صورة اسم الفاعل، ولا هو الفاعل في الحقيقة، وإِنما اسْتَهْواه لذلك جَرْيُها وصفاً على المؤنث؛ وقال ابن جني: قولهم رجل عَدْلٌ وامرأَة عَدْل إِنما اجتمعا في الصفة المُذَكَّرة لأَن التذكير إِنما أَتاها من قِبَل المصدرية، ولو قيل رجُلٌ عَدْلٌ وامرأَة عَدْلة وقد جَرَت صفة كما ترى لم يُؤْمَنْ أَن يُظَنَّ بها أَنها صفة حقيقية كصَعْبة من صَعْبٍ، ونَدْبة من نَدْبٍ، وفَخْمة من فَخْمٍ، فلم يكن فيها من قُوَّة الدلالة على المصدرية ما في نفس المصدر نحو الجُهومة والشَّهومة والخَلاقة، فالأُصول لقُوَّتها يُتَصَرَّف فيها والفروع لضعفها يُتَوَقَّف بها، ويُقْتَصر على بعض ما تُسَوِّغه القُوَّةُ لأُصولها، فإِن قيل: فقد قالوا رجل عَدْل وامرأَة عَدْلة وفرسٌ طَوْعة القِياد؛ وقول أُميَّة:

والحَيَّةُ الحَنْفَةُ الرَّقْشاءُ أَخْرَجَها، من بيتِها، آمِناتُ اللهِ والكَلِمُ

قيل: هذا قد خَرَجَ على صورة الصفة لأَنهم لم يُؤْثِروا أَن يَبْعُدوا كلَّ البُعْد عن أَصل الوصف الذي بابه أَن يَقع الفَرْقُ فيه بين مُذَكره ومؤَنَّثه، فجرى هذا في حفظ الأُصول والتَّلَفُّت إِليها للمُباقاة لها والتنبيه عليها مَجْرى إِخراج بعض المُعْتَلِّ على أَصله، نحو

---

(١) قوله: «يدفع بالراح إلخ» صدره كما في التكملة: حتى يظل عميد الحي مرتفقا

استَحْوَذَ وضَنِنُوا، ومجرى إعمال صُغْتُه وعُدْتُه، وإن كان قد نُقِل إلى فَعُلْت لما كان أَصله فَعَلْت؛ وعلى ذلك أَنَّث بعضُهم فقال خَصْمة وضَيْفة، وجَمع فقال:

يا عَيْنُ، هَلاَّ بَكَيْتِ أَرْبَدَ، إذ قُمْنا، وقامَ الخُصومُ في كَبَد

وعليه قول الآخر:

إذا نَزَلَ الأَضْيافُ، كان عَذَوَّراً، على الحَيِّ، حتى تَسْتَقِلَّ مَراجِلُه

❖ **عذل:** العواذِل من النساء: جمع العاذِلة ويجوز العاذِلات؛ ابن الأَعرابي: العَذْلُ الإِحْراق فكأَنَّ اللائم يُحْرِق بعَذْله قلبَ المَعْذول؛ وأَنشد الأَصمعي:

لوَّامةٌ لامَتْ بلَوْمٍ شِهَبِ

وقال: الشِّهَب أَراد الشِّهاب كأَنَّ لَوْمها يُحْرِقُه. وامرأَة عَذَّالةٌ: كثيرة العَذْل؛ قال:

غَدَتْ عَذَّالتايَ فَقُلْتُ: مَهْلاً أَفي وَجْدٍ بسَلْمى تَعْذِلاني؟

والعاذِلُ: اسم العِرْق الذي يَسِيلُ منه دَمُ المستحاضة. وفي بعض الحديث: تلك عاذِلٌ تَغْذُو، يعني تَسيلُ، ورُبما سُمِّي ذلك العِرْق عاذِراً، بالراء، وقد تقدم وأُنِّث على معنى العِرْقَةِ، وجمع العاذِلِ العرقِ عُذُلٌ مثل شارِف وشُرُف.

وفي حديث ابن عباس: أَنه سُئل عن دم الاستحاضة فقال: ذلك العاذِلُ يَغْذو، لِتَسْتَفْرِ بِثَوبٍ ولْتُصَلِّ. وقد حَمَل سيبويه قولهم: اسْتأْصَلَ اللهُ عِرْقاتِهم، على تَوَهُّم عِرْقة في الواحد.

❖ **عزل:** عَزَل عن المرأَة واعْتَزَلَها: لم يُرِدْ ولَدها. وفي الحديث: سأَله رجلٌ من الأَنصار عن العَزْلِ يعني عَزْلَ الماء عن النساء حَذَرَ الحَمْل؛ قال الأَزهري: العَزْلُ عَزْلُ الرجل الماءَ عن جاريته إِذا جامعها لئلا تَحْمِل. وفي حديث أَبي سعيد الخُدْري أَنه قال: بينا أَنا جالسٌ عند سيدنا رسول الله (ﷺ) جاء رجل من الأَنصار فقال: يا رسول الله، إِنَّا نُصِيبُ سَبْياً فنُحِبُّ الأَثمان فكيف تَرَى في العَزْل فقال رسول الله (ﷺ): «**لا عَلَيْكم أَن لا تَفْعَلوا ذلك فإِنَّها ما مِنْ نَسَمةٍ كَتَب اللهُ أَن تَخْرُجَ إِلا وهي خارجة**».

وفي حديث آخر: ما عَلَيْكُم أَن لا تَفْعَلوا، قال: من رواه لا عَلَيْكُم أَن لا تَفْعَلوا فمعناه عند النحويين لا بأْس عليكم أَن لا تفعلوا، حُذِف منه بأْس لمعرفة المخاطب به، ومن رواه ما عليكم أَن لا تَفْعَلوا فمعناه أَيُّ شيءٍ عليكم أَن لا تفعلوا كأَنه كَرِه لهم العَزْلَ ولم يُحَرِّمه.

قال: وفي قوله نُصِيب سَبْياً فنُحِبُّ الأَثمانَ فكيف تَرَى في العَزْل، كالدَّلالة على أَن أُمّ الولد لا تُباع. وفي الحديث: أَنه كان يَكْره عَشْرَ خِلالٍ منها عَزْلُ الماء لغير مَحَلِّه أَي يَعْزِله عن إقراره في فَرْج المرأَة وهو مَحَلُّه، وفي قوله لغير مَحَلِّه تعريض بإِتيان الدُّبُر.

❖ **عسل**: قال ابن بري: ومنه قول الشاعر:

إِذا أَخَذَتْ مِسْواكَها مَنَحَتْ به رُضاباً، كطَعْمِ الزَّنْجَبِيلِ المُعَسَّلِ

وفي الحديث في الرجل يُطَلِّق امرأَته ثم تَنْكِح زوجاً غيره: فإِن طَلَّقها الثاني لم تَحِلَّ للأَوَّل حتى يَذُوقَ من عُسَيْلَتِها وتَذُوقَ من عُسَيْلَته، يعني الجِماع على المَثَل. وقال النبي (ﷺ) لامرأَة رِفاعة القُرَظِيِّ، وقد سأَلَتْه عن زوج تَزَوَّجَتْه لِتَرْجِع به إِلى زَوْجِها الأَوَّل الذي طَلَّقها، فلم يَنْتَشِرْ ذَكَرُه للإِيلاج فقال له: أَتُرِيدينَ أَن تَرْجِعي إِلى رِفاعة؟ لا، حَتَّى تَذُوقي عُسَيْلَته ويَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ، يعني جِماعَها لأَن الجِماع هو المُسْتَحْلى من المرأَة، شَبَّهَ لَذَّة الجماع بذَوْق العَسَل فاستعار لها ذَوْقاً؛ وقالوا لكُلِّ ما اسْتَحْلَوْا عَسَلٌ ومَعْسول، على أَنه يُسْتَحْلى اسْتِحْلاء العَسَل، وقيل في قوله: حتى تَذُوقي عُسَيْلَته ويَذوق عُسَيْلَتك، إِنَّ العُسَيْلة ماء الرجل.

والنُّطْفَةُ تُسَمَّى العُسَيْلة؛ وقال الأَزهري: العُسَيْلة في هذا الحديث كناية عن حَلاوة الجِماع الذي يكون بتغييب الحَشَفة في فرج المرأَة، ولا يكون ذَواقُ العُسَيْلَتَيْن معاً إِلا بالتغييب وإِن لم يُنْزِلا، ولذلك اشترط عُسَيْلَتهما وأَنَّثَ العُسَيْلة لأَنه شَبَّهها بقِطْعة من العَسَل؛ قال ابن الأَثير: ومن صَغَّرَه مؤنثاً قال عُسَيْلة كَقُوَيْسة وشُمَيْسة، قال: وإِنما صَغَّرَه إِشارة إِلى القدر القليل الذي يحصل به الحِلُّ.

ويقال: عَسَلْت من طَعامه عَسَلاً أَي ذُقْت. وعَسَلَ المرأَةَ يَعْسِلُها عَسْلاً: نكَحها، فإِمَّا

أَن تكون مشتقَّة من قوله حتى تَذُوقي عُسَيْلته ويَذُوق عُسَيْلتك، وإِمَّا أَن تكون لفظَةً مُرْتَجَلَة على حِدَة، قال ابن سيده: وعندي أَنها مشتقة. وجارية مَعْسُولة الكلام إِذا كانت حُلْوة المَنْطِق مَليحة اللفظ طَيِّبة النَّغْمة.

❖ **عصل**: امرأَة عَصْلاء: لا لَحْمَ عليها. والعَصْلاء: المرأَة اليابسة التي لا لحم عليها؛ قال الشاعر:

ليستْ بِعَصلاءَ تَذْمي الكَلْبَ نَكْهَتُها، ولا بعَنْدَلَةٍ يَصْطَكُّ ثَدْياها

والمِعْصَلُ: المتشدِّد على غَريمه.

❖ **عضل**: العَضِلةُ من النساء: المُكْتنزة السَّمِجة. وعَضَلَ المرأَةَ عن الزوج: حَبَسها. وعَضَلَ الرَّجُلُ أَيِّمَه يَعْضُلها ويَعْضِلُها عَضْلاً وعضَّلها: مَنَعها الزَّوْج ظُلْماً؛ قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢]؛ نزلت في مَعْقِل بن يَسارٍ المُزَني وكان زَوَّج أُخْتَه رَجُلاً فطَلَّقها، فلما انقضت عِدَّتُها خَطَبها، فآلى أَن لا يُزَوِّجه إِياها، ورَغِبتْ فيه أُخته فنزلت الآية.

وأَما قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [النساء: ١٩].

فإِن العَضْلَ في هذه الآية من الزوج لامرأَته، وهو أَن يُضارَّها ولا يُحْسِن عِشْرَتها ليضْطَرَّها بذلك إِلى الافتداء منه بمهرها الذي أَمهرها، سَمَّاه اللهُ تعالى عَضْلاً لأَنه يَمْنعها حَقَّها من النفقة وحُسْن العِشْرة، كما أَن الولي إِذا مَنع حُرْمته من التزويج فقد مَنعها الحَقَّ الذي أُبيح لها من النِّكاح إِذا دَعَتْ إِلى كُفْءٍ لها، وقد قيل في الرجل يَطَّلِع من امرأَته على فاحشة قال: لا بأْس أَن يُضارَّها حتى تَخْتَلِع منه، قال الأَزهري: فجعل الله سبحانه وتعالى اللَّواتي يأْتِين الفاحشة مُسْتَثْنَياتٍ من جملة النساء اللَّواتي نَهى الله أَزواجهن عن عَضْلِهن ليَذْهبوا ببعض ما آتَوْهن من الصَّدَاق. وفي حديث ابن عمرو: قال له أَبوه زَوَّجْتُك امرأَةً فعَضَلْتها؛ هو من العَضْلِ المَنْعِ، أَراد إِنك لم تُعامِلْها معاملةَ الأَزواج لنسائهم ولم تتركها تتصرَّف في نفسها فكأَنك قد منعتها.

وعضَّلَتِ المرأَةُ بولدها تعضيلاً إِذا نَشِبَ الولدُ فخرَج بعضُه ولم يخرج بعضٌ فبقِيَ مُعْتَرِضاً، وكان أَبو عبيدة يحمل هذا على إِعْضال الأَمر ويراه منه. وأَعْضلَتْ، وهي مُعْضِلٌ، بلا هاء، ومُعَضِّل: عَسُر عليها وِلادُه.

والمُعضِّلة أَيضاً: التي يَعْسُرُ عليها ولدُها حتى يموتَ؛ هذه عن اللحياني. وقال الأَزهري: كلام العرب قَطَاةٌ مُطَرِّقٌ وامرأَة مُعَضِّلٌ. وقال أَبو مالك: عَضَّلَتِ المرأَةُ بولدها إِذا غَصَّ في فَرْجها فلم يَخْرُج ولم يَدْخُل.

وفي حديث عيسى، على نبينا وعليه الصلاة والسلام: أَنه مَرَّ بظَبْية قد عَضَّلها ولَدُها، قال: يقال عَضَّلَتِ الحاملُ وأَعْضَلَتْ إِذا صَعُب خروجُ ولدها، وكان الوجه أَن يقول بظَبْية قد عَضَّلَتْ فقال عَضَّلَها ولدُها، ومعناه أَن ولدها جَعَلَها مُعَضِّلة حيث نَشِبَ في بطنها ولم يخرج. وأَصل العَضْل المَنْعُ والشِّدَّة.

❖ **عطل**: عَطِلَتِ المرأَةُ تَعْطَل عَطَلاً وعُطولاً وتَعَطَّلَتْ إِذا لم يكن عليها حَلْيٌ ولم تَلْبَس الزينة وخَلا جِيدُها من القَلائد. وامرأَةٌ عاطِلٌ، بغير هاء، من نِسْوَةٍ عَواطِلَ وعُطَّلٍ؛ أَنشد القَناني:

ولو أَشْرَفَتْ من كُفَّةِ السِّتْرِ عاطِلاً، لَقُلْتَ: غَزالٌ ما عَلَيْهِ خَضَاضُ

وامرأَة **عُطُلٌ** من نسوة أَعطال؛ قال الشّماخ:

يا ظَبْيةً عُطُلاً حُسَّانةَ الجِيد

فإِذا كان ذلك عادتها فهي مِعْطالٌ. وقال ابن شميل: المِعْطال من النساء الحَسْناء التي تُبالي أَن تَتَقَلَّد القِلادة لجمالها وتمامها.

ومَعاطِلُ المرأَة: مَواقِعُ حَلْيِها؛ قال الأَخطل:

زانَتْ مَعاطِلَها بالدُّرِّ والذَّهَب [1]

وامرأَة عَطْلاء: لا حَلْيَ عليها. وفي الحديث: يا عَليُّ مُرْ نساءك لا يُصَلِّين عُطُلاً؛

(١) قوله: «زانت إلخ» صدره كما في التكملة: من كل بيضاء مكسال برهرهة

العَطَل: فِقْدان الحلي. وفي حديث عائشة: كَرِهَت أَن تُصلي المرأَةُ عُطُلاً ولو أَن تُعَلِّق في عُنُقها خيْطاً. وجِيدٌ مِعْطالٌ: لا حَليَ عليه، وقيل: العاطِل من النساء التي ليس في عُنُقها حَليٌ وإِن كان في يديها ورجليها. والتَّعَطُّل: ترك الحَلْي. وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها، في امرأَة تُوُفِّيت: فقالت عَطِّلوها أَي انزِعُوا حَلْيَها واجعلوها عاطلاً. وامرأَة حَسَنةُ العَطَل إِذا كانت حسنة الجُرْدة أَي المُجَرَّد. وامرأَة عَطِلةٌ: ذات عَطَل أَي حُسْن جسم؛ وأَنشد أَبو عمرو:

وَرْهـــــاء ذات عَطَـــــلٍ وَسِـــــيم

وقد يُسْتَعمل العَطَلُ في الخُلُوِّ من الشيء، وإِن كان أَصله في الحَلي؛ وامرأَة عَيْطَلٌ: طويلة، وقيل: طويلة العُنُق في حُسْن جسم.

❖ **عطبل**: جاريةٌ عُطْبُلٌ وعُطْبُولٌ وعُطْبُولةٌ وعَيْطَبُولٌ: جَمِيلة فَتِيَّةٌ ممتلئة طويلة العُنُق، وقيل: العَيْطَبُول الطويلة. والعُطْبُل والعُطْبُول من النساء: الطويلةُ العُنُق؛ وقوله أَنشده ثعلب:

بِمِثْـــــل جيـــــد الرِّئْمـــــةِ العُطْبُـــــلْ

إِنما أَراد العُطْبُلَ فشَدَّد للضرورة، والجمع العَطَابِيلُ والعَطَابِلُ؛ قال الشاعر:

لـــو أَبْصَرَتْ سُـــعْدَى بهـــا كَتـــائِلي، مِثْـــلَ العَـــذَارَى الحُسَّرِ العَطَابِـــل

والعُطْبُول: الحَسَنة التامَّة؛ وأَنشد الجوهري لعمر بن أَبي ربيعة:

إِنَّ، مِـــنْ أَعْجَـــب العَجائِـــب عِنْـــدي، قَتْـــلَ بَيْضـــاءَ حُـــرَّةٍ عُطْبُـــول

❖ **عفل**: قال المُفَضَّل بن سَلَمة في قول العرب رَمَتْني بدائِها وانْسلَّتْ، قال: كان سبب ذلك أَن سعد بن زَيدِ مَنَاةَ كان تزَوَّج رُهْمَ بنتَ الخَزْرَج بنِ تَيْمِ الله، وكانت من أَجمل النساء، فولدت له مالك ابن سعد، وكان ضَرائرُها إِذا سابَبْنَها يَقُلْنَ لها يا عَفْلاء فقالت لها أُمُّها: إِذا سابَبْنَكِ فابْدَئِيهنَّ بعَفَالِ، سُبِيتِ، فأَرْسَلَتْها مَثلاً، فسابَّتْها بعد ذلك امرأَةٌ من ضرائرها، فقالت لها رُهْم: يا عَفْلاء فقالت ضرَّتها: رَمَتْني بدائها

وانْسَلَّتْ. قال: وبنو مالك بن سعد رَهْطُ العَجَّاج كان يقال لهم العُفَيْلى [1] ابن الأَعرابي: العَفَلة بُظَارة المرأَة، وحكى الأَزهري عن ابن الأَعرابي قال: العَفَل نبات لحم ينبت في قُبُل المرأَة وهو القَرَنُ؛ وأَنشد:

ما في الدَّوائِرِ مِنْ رِجْلَيَّ مِنْ عَقَلٍ، عِنْدَ الرِّهانِ، وما أُكْوَى من العَفَل

قال أَبو عمرو الشيباني: القَرَن بالناقة مثل العَفَل بالمرأَة، فيؤْخذ الرَّضْفُ فيُحْمَى ثم يُكْوَى به ذلك القَرَن، قال: والعَفَل شيءٌ مُدَوَّر يخرج بالفرج، قال: والعَفَل لا يكون في الأَبكار ولا يُصيب المرأَة إِلا بعدَما تَلِد؛ وقال ابن دريد: العَفَل في الرجال غِلَظٌ يَحْدُث في الدُّبُر وفي النساء غِلَظٌ في الرَّحِم، قال: وكذلك هو في الدواب، قال الليث: عَفِلَت المرأَةُ عَفَلاً، فهي عَفْلاء، والعَفَلُ، بالتحريك فيهما: شيء يخرج في قُبُل النساء ومنه حديث ابن عباس: أَرْبَعٌ لا يَجُزْنَ في البيع ولا النكاح: المجنونة والمجذومة والبَرْصاء والعَفْلاء.

❖ **عفشل**: عجوز عَفْشَلِيلٌ: مُسِنَّة مسترخية اللحم.

❖ **عقل**: في حديث عمر: كُتِب إِليه أَبياتٌ في صحيفة، منها:

فَما قُلُصٌ وُجِدْنَ مُعَقَّلاتٍ قَفا سَلْعٍ، بمُخْتَلَفِ التِّجار [2]

يعني نِساءً مُعَقَّلات لأَزواجهن كما تُعَقَّل النوقُ عند الضِّراب؛ ومن الأَبيات أَيضاً:

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَة من سُلَيْم

أَراد أَنه يَتعرَّض لهن فكَنى بالعَقْلِ عن الجماع أَي أَن أَزواجهن يُعَقِّلُونَهُنَّ وهو يُعَقِّلهن أَيضاً، كأَنَّ البَدْء للأَزواج والإِعادة له، وقد يُعْقَل العُرْقوبانِ. والمرأَة تُعاقِلُ الرجلَ إِلى ثلث الدية أَي تُوازِيه، معناه أَن مُوضِحتها ومُوضِحته سواءٌ، فإِذا بَلَغَ العَقْلُ إِلى ثلث الدية صارت دية المرأَة على النصف من دية الرجل. وفي حديث ابن المسيب:

---

(١) قوله: «يقال لهم العفيلى» كذا في الأصل ونسخة من التهذيب، والذي في التكملة: بنو العفيل مضبوطاً كزبير ومثله في القاموس

(٢) قوله: «بمختلف التجار» كذا ضبط في التكملة بالتاء المثناة والجيم جمع تجر كسهم وسهام، فما سبق في ترجمة أزر بلفظ النجار بالنون والجيم فهو خطأ

المرأَة تُعاقِل الرجل إِلى ثُلُث ديتها، فإِن جاوزت الثلث رُدَّت إِلى نصف دية الرجل، ومعناه أَن دية المرأَة في الأَصل على النصف من دية الرجل كما أَنها تَرِث نصف ما يَرِث ما يَرِث الذَّكَرُ، فجَعَلَها سعيدُ بن المسيب تُساوي الرجلَ فيما يكون دون ثلث الدية، تأْخذ كما يأْخذ الرجل إِذا جُني عليها، فَلها في إِصبَع من أَصابعها عَشْرٌ من الإِبل كإِصبع الرجل، وفي إِصْبَعَيْن من أَصابعها عشرون من الإِبل، وفي ثلاث من أَصابعها ثلاثون كالرجل، فإِن أُصِيب أَربعٌ من أَصابعها رُدَّت إِلى عشرين لأَنه جاوزت الثُّلُث فَرُدَّت إِلى النصف مما للرجل؛ وأَما الشافعي وأَهل الكوفة فإِنهم جعلوا في إِصْبَع المرأَة خَمْساً من الإِبل، وفي إِصبعين لها عشراً، ولم يعتبروا الثلث كما فعله ابن المسيب.

وفي الحديث: إِن امرأَتين من هُذَيْل اقْتَتَلَتا فَرَمَتْ إِحداهما الأُخرى بحجر فأَصاب بطنَها فَقَتَلَها، فقَضَى رسولُ الله (ﷺ) بديتها على عاقلة الأُخرى. وفي الحديث: قَضَى رسولُ الله (ﷺ) بدية شِبْه العَمْد والخَطإِ المَحْض على العاقِلة يُؤَدُّونها في ثلاث سنين إِلى ورَثَة المقتول؛ العاقلة: هُم العَصَبة، وهم القرابة من قِبَل الأَب الذين يُعْطُون دية قَتْل الخَطَإِ، وهي صفةُ جماعة عاقلةٍ، وأَصلها اسم فاعلةٍ من العَقْل وهي من الصفات الغالبة، قال: ومعرفة العاقِلة أَن يُنْظَر إِلى إِخوة الجاني من قِبَل الأَب فيُحَمَّلون ما تُحَمَّل العاقِلة، فإِن حْتَمَلوها أَدَّوْها في ثلاث سنين، وإِن لم يحتملوها رفِعَتْ إِلى بَني جدّه، فإِن لم يحتملوها رُفِعت إِلى بني جَدِّ أَبيه، فإِن لم يحتملوها رُفِعَتْ إِلى بني جَد أَبي جَدِّه، ثم هكذا لا ترفع عن بَني أَب حتى يعجزوا.

والعَقِيلة من النساء: الكَريمةُ المُخَدَّرة، قال الأَزهري: العَقيلة الكَريمة من النساء.

والعَقْلُ: ضرب من المَشط، يقال: عَقَلَتِ المرأَةُ شَعرَها عَقْلاً؛ وقال:

أَنَخْنَ القُرونَ فعَقَّلْنَها، كعَقْلِ العَسِيفِ غَرابيبَ مِيلا

والقُرونُ: خُصَل الشَّعَر. والماشِطةُ يقال لها: العاقِلة.

❖ **عكل**: العَوْكَل: المرأَة الحَمْقاء. وعُكْلٌ: قبيلة فيهم غَباوةٌ وقِلَّةُ فَهْمٍ، ولذلك يقال لكل مَنْ فيه غَفْل ويُسْتَحْمَق: عُكْلِيٌّ؛ قال:

جَـــاءتْ بـــه عُجُـــزٌ مُقابَلَـــةٌ، مـــا هُـــنَّ مـــن جَـــرْمٍ ولا عُكْـــل

قال ابن الكلبي [1]

هـــو أَبـــو بطـــن مـــنهم، حَضَـــنَتْه أَمَـــةٌ تُســـمَّى عُكْـــل فسُـــمِّيت القبيلـــة بهـــا

❖ **علل**: تَعَلَّلْت بالمرأَة تَعَلُّلاً: لَهَوْت بها. والعَلُّ: الذي يزور النساء. والعَلَّة: الضَّرَّة. وبَنُو العَلاَّتِ: بَنُو رَجل واحد من أُمهات شَتَّى، سُمِّيَت بذلك لأَن الذي تَزَوَّجها على أُولى قد كانت قبلها ثم عَلَّ من هذه؛ قال ابن بري: وإِنما سُمِّيت عَلَّة لأَنها تُعَلُّ بعد صاحبتها، من العَلَل؛ قال:

عَلَيْهـا ابْـنُ عَـلاَّتٍ، إِذا اجْـتَشَّ مَنْـزِلاً طَوَتْـه نُجـومُ اللَّيـل، وهـي بَلاقِـع [2]

إِنَّما عَنى بابن عَلاَّتٍ أَن أُمَّهاته لَسْنَ بقَرائب، ويقال: هما أَخَوانِ من عَلَّةٍ. وهما ابْنا عَلَّة: أُمَّاهُما شَتَّى والأَب واحد، وهم بَنُو العَلاَّت، وهُمْ من عَلاَّتٍ، وهم إِخْوةٌ من عَلَّةٍ وعَلاَّتٍ، كُلُّ هذا من كلامهم. ونحن أَخَوانِ مِنْ عَلَّةٍ، وهو أَخي من عَلَّةٍ، وهما أَخَوانِ من ضَرَّتَيْن، ولم يقولوا من ضَرَّةٍ؛ وقال ابن شميل: هم بَنُو عَلَّةٍ وأَولاد عَلَّة؛ وأَنشد:

وهُـــمْ لُقِـــلِّ المـــالِ أَولادُ عَلَّـــةٍ، وإِن كـــان مَحْضـــاً في العُمومـــةِ مُخْـــوِلا

ابن شميل: الأَخْيافُ اختلاف الآباء وأُمُّهُم واحدة، وبَنُو الأَعيل الإِخْوة لأَب وأُمٍّ واحد. وفي الحديث: الأَنبياء أَولاد عَلاَّتٍ؛ معناه أَنهم لأُمَّهات مختلفة ودِينُهم واحد؛ كذا في التهذيب وفي النهاية لابن الأَثير،أَراد أَن إِيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة.

ومنه حديث علي (رضي الله عنه): يَتَوارَثُ بَنُو الأَعيان من الإِخوة دون بني العَلاَّت أَي يتوارث الإِخوة للأُم والأَب، وهم الأَعيان، دون الإِخوة للأَب إِن اجتمعوا معهم. قال ابن بري: يقال لبَني الضَّرائر بَنُو عَلاَّت، ويقال لبني الأُم الواحدة بَنُو أُمٍّ، ويصير هذا

---

(١) قوله: «قال ابن الكلبي إلخ» كذا في الأصل وهي عبارة المحكم، وعبارة ياقوت: وعكل قبيلة من الرباب وهو اسم امرأة حضنت بني عوف بن وائل فغلبت عليهم وسموا باسمها

(٢) قوله: «إذا اجتش» كذا في الأصل بالشين المعجمة، وفي المحكم بالمهملة

اللفظ يستعمل للجماعة المتفقين، وأبناء عَلاَّتٍ يستعمل في الجماعة المختلفين؛ قال عبد المسيح:

والنَّاسُ أَبناء عَلاَّتٍ، فَمَنْ عَلِمُوا ... أَنْ قَدْ أَقَلَّ، فَمَجْفُوٌّ ومَحْقُور

وهُمْ بَنُو أُمِّ مَنْ أَمْسى له نَشَبٌ ... فَذاك بالغَيْبِ مَحْفُوظٌ ومَنْصور

وقال آخر:

أَفي الوَلائِم أَوْلاداً لِواحِدة، ... وَفي المآتِم أَولاداً لَعِلاَّت؟ (1)

والعَلِيلة: المرأَة المُطَيَّبة طِيباً بعد طِيب؛ قال وهو من قوله:

ولا تُبْعِدِيني من جَنَاكِ المُعَلَّل

أَي المُطَيَّب مرَّة بعد أُخرى، ومن رواه المُعَلِّل فهو الذي يُعَلِّلُ مُتَرَشِّفَه بالريق؛ وتَعَلَّلَتِ المرأَةُ من نفاسها وتَعَالَّتْ: خَرَجَتْ منه وطَهُرت وحَلَّ وَطْؤُها. وامرأَة عَلاَّنةٌ: جاهلة، وهي لغة معروفة؛ قال أَبو منصور: لا أَعرف هذا الحرف ولا أَدري من رواه عن أَبي سعيد. وعَلَّلتِ المرأَةُ صَبِيَّها بشيء من المَرَق ونحو ليَجْزأَ به عن اللَّبن؛ قال جرير:

تُعَلِّل، وهي ساغَبَةٌ، بَنِيها ... بأَنفاسٍ من الشَّبِم القَراحِ

يروى أَن جريراً لما أَنْشَدَ عبدَ الملك بن مَرْوان هذا البيتَ قال له: لا أَرْوى الله عَيْمَتَها وتَعِلَّةُ الصبيِّ أَي ما يُعَلَّل به ليسكت.

❖ **عنبل**: العُنْبُل والعُنْبُلة: البَظْر. وامرأَة عُنْبُلة: طويلة العُنْبُل، وعَنْبَلتُها طُول بَظْرِها؛ قال جرير:

إِذا تَرَمَّزَ بعد الطَّلْق عُنْبُلُها، ... قال القَوابِلُ: هذا مِشْفَرُ الفِيل

❖ **عنتل**: يقال لبُظارة المرأَة: العُنْبُل والعُنْتُل مثل نَبَع الماءُ ونَتَع؛ قال أَبو صفوان الأَسدي يهجو ابن مَيَّادة:

---

(1) في المحكم هنا ما نصبه: وجمع العلة للضرة علائل، قال رؤبة: دوى بها لا يغدو العلائلا

أَهْفي عليْك، يا ابن مَيَّادةَ التي يكون ذِياراً، لا يُحَتُّ خِضَابُها
إذا زَبَنَتْ عنها الفَصِيلَ برِجْلِها، بدا من فُروج الشَّمْلَتَين عُنَابُها
بدا عُنْتُلٌ لو تُوضَع الفَأْسُ فوقه مُذَكَّرةً، لانْفَلَّ عنها غُرابُها

وقد روي: بدا عُنْبُلٌ، بالباء أَيضاً؛ والذِّيار: البَعَر الذي يُضَمَّد به الإِحْلِيل لئلا يؤثِّر فيه الضِّراب، والعَنْتَل: فَرْجُ المرأَة، بالفتح، وقال أَبو عمرو: هو العُنْتُل، بضم العين والتاء.

❖ **عندل**: امرأة عَنْدَلة، طويلة. وقيل: هي العظيمة الرأْس مثل القَنْدَل. وامرأَة عَنْدَلةٌ: ضَخْمة الثديين؛ قال الشاعر:

ليسَتْ بعَصْلاءَ يَذْمِي الكَلْبَ نَكْهَتُها، ولا بعَنْدَلةٍ يَصْطَكُّ ثَدْياها

❖ **عهل**: يقال للمرأَة عَيْهَلٌ وعَيْهَلةٌ؛ اتَسْتَقِرُّ نَزَقاً تَرَدُّدُ إِقبالاً وإِدباراً. ويقال للمرأَة عَيْهَلٌ وعَيْهَلةٌ؛ ولا يقال للناقة إِلاَّ عَيْهَلة [1] وأَنشد:

لِيَبْكِ أَبا الجَدْعاء ضَيْفٌ مُعَيَّلُ، وأَرْمَلةٌ تَغْشَى الدَّواخِنَ عَيْهَلُ

وأَنشد غيره:

فَنِعْمَ مُناخُ ضِيفانٍ وتَجْرٍ، ومُلْقَى زِفْرِ عَيْهَلةٍ بَجَال

أَبو عبيدة: يقال للمرأَة التي لا زوج لها عاهلٌ.

❖ **عول**: أَعْوَلَ الرجلُ والمرأَةُ وعَوَّلا: رَفَعا صوتهما بالبكاء والصياح؛ فأَما قوله:

تَسْمَعُ مِن شُذَّانِها عَوَاوِلا

فإِنه جَمَع عِوّالاً مصدر عوّل وحذف الياء ضرورة، والاسم العَوْل والعَوِيل والعَوْلة، وقد تكون العَوْلة حرارة وَجْدِ الحزين والمحبِّ من غير نداء ولا بكاء؛ قال مُلَيح الهذلي:

فكيف تَسْلُبنا لَيْلى وتَكْنُدُنا، وقد تُمُنِّح منك العَوْلة الكُنُدُ

(١) قوله: «إلا عيهلة» هكذا في الأصل، وفي نسخة من التهذيب: إلا عيهل، بغير تاء

❖ **عيل**: امرأَة عَيَّالةٌ: متبخترة.

❖ **غزل**: غَزَلَت المرأَة القطن والكتان وغيرهما تَغْزله غَزْلاً، وكذلك اغْتَزَلَتْه وهي تَغْزِل بالمِغْزل، ونسوةٌ غُزَّلٌ غَوازِلُ؛ قال جندل بن المثنى الحارثي:

كأَنه، بالصَّحْصَحانِ الأَنْجَلِ، قُطْنٌ سُخامٌ بأَيادي غُزَّلِ

على أَن الغُزَّلَ قد يكون هنا الرجالَ لأَن فُعَّلاً في جمع فاعلٍ من المذكر أَكثر منه في جمع فاعِلة. واسم ما تَغْزِلُ به المرأَة المِغْزَلُ والمُغْزَلُ والمَغْزَلُ، تميم تكسر الميم وقيس تضمها، والأَخيرة أَقلها، والأَصل الضم، وإِنما هو مِنْ أُغْزِلَ أَي أُدِيرَ وفُتِل. وأَغْزَلَت المرأَة: أَدارت المِغْزَلَ؛ قال الشاعر:

من السَّيْلِ والغُثَّاءِ فَلْكةُ مِغْزَل

قال الفراء: وقد استثقلت العرب الضمة في حروف وكسرت ميمها، وأَصلها الضم، من ذلك مِصْحَف ومِخْدَع ومِجْسَد ومِطْرَف ومِغْزَل، لأَنها في المعنى أُخذت من أُصْحِف أَي جُمعت فيه الصحف، وكذلك المِغْزَل إِنما هو من أُغْزِل أَي فُتِل وأُدير فهو مُغْزَل، وفي كتاب لقوم من اليهود: عليكم كذا وكذا ورُبع المِغْزل أَي ربع ما غَزَلَ نساؤكم؛ قال ابن الأَثير: هو بالكسر الآلة، وبالفتح موضع الغَزْل، وبالضم ما يجعل فيه الغَزْل، وقيل: هو حُكْم خص به هؤلاء.

والغَزَلُ: حديثُ الفِتْيان والفَتَيات. ابن سيده: الغَزَلُ اللهو مع النساء، وكذلك المَغْزَلُ؛ قال:

تقول لِيَ العَبْرَى المُصابُ حَلِيلُها أَيا مالكٌ هل في الظَّعائِن مَغْزَلُ

ومُغازَلَتُهنّ: مُحادثتُهن ومُراوَدتُهنَّ، وقد غازَلَها، والتَّغَزُّلُ: التكلّف لذلك؛ وأَنشد:

صُلْب العَصا جافٍ عن التَّغَزُّل

تقول: غازَلْتُها وغازَلَتْني، وتَغَزَّلَ أَي تكلف الغَزَلَ، وقد غَزِلَ غَزلاً وقد تَغَزَّلَ بها وغازَلَها وغازَلَتْه مُغازَلة. والعرب تقول: أَغْزَلُ من الحُمَّى؛ يريدون أَنها معتادة للعليل

متكررة عليه فكأنها عاشقة له مُتَغَزلة به.

وغَزالةُ والغَزالةُ: المرأة الحَرُوريّة معروفة، سميت بأَحد هذه الأَشياء؛ قال أَيْمُنُ بن خُرَيم:

أَقامَتْ غَزالةُ سُوقَ الضِّراب لأَهْلِ العِراقَيْن، حَوْلاً قَمِيطا

وقال آخر:

هلاَّ كَرَرْتَ على غَزالَة في الوَغى؟ بل كان قَلْبُك في جَناحَيْ طائر [1]

❖ **غسل**: الغِسْلة: ما تجعله المرأَة في شعرها عند الامتشاط. والغِسْلة: الطيب؛ يقال: غِسْلةٌ مُطَرّاة، ولا تقل غَسْلة، وقيل: هو آسٌ يُطَرَّى بأَفاوِيهَ من الطيب يُمْتَشط به.

وغَسَلَ الرجلُ المرأَة يَغْسِلُها غَسْلاً: أَكثر نكاحها، وقيل: هو نكاحُه إِيّاها أَكْثَرَ أَو أَقَلَّ، والعين المهملة فيه لغة. ورجل غُسَلٌ: كثير الضِّراب لامرأَته؛ قال الهذلي:

وَقْعَ الوَبِيلِ نَحاه الأَهْوَجُ الغُسَلُ

وروي عن النبي (ﷺ) أَنه قال: «**من غَسَّلَ يوم الجمعة واغْتَسَل وبَكَّرَ وابتكر فيها ونِعْمَت**».

قال القتيبي: أَكثر الناس يذهبون إِلى أَن معنى غَسَّل أَي جامع أَهله قبل خروجه للصلاة لأَن ذلك يجمع غضَّ الطَّرْف في الطريق، لأَنه لا يُؤْمَن عليه أَن يرى في طريقه ما يَشْغل قلْبَه؛ قال: ويذهب آخرون إِلى أَن معنى قوله غَسَّلَ توضأَ للصلاة فغَسَلَ جوارح الوضوء، وثُقِّل لأَنه أَراد غَسْلاً بعد غَسْل، لأَنه إِذا أَسبغ الوضوء غسَلَ كل عضو ثلاث مرات، ثم اغتسل بعد ذلك غُسْلَ الجمعة.

قال الأَزهري: ورواه بعضهم مخففاً مِنْ غَسَل، بالتخفيف، وكأَنه الصواب من قولك غَسَلَ الرجلُ امرأَته وغَسَّلَها إِذا جامعها؛ ومثله: فحل غُسَلةٌ إِذا أَكثر طَرْقَها وهي لا

---

(١) هذا البيت لعمران بن حِطّان يتهكم فيه الحجّاج، وفي رواية أخرى: هلاّ برزت الى غزالة في الوغى

تَحْمِل؛ قال ابن الأَثير: يقال غَسل الرجلُ امرأَته، بالتشديد والتخفيف، إِذا جامعها، وقيل: أَراد غَسَّل غيرَه واغْتَسَل هو لأَنه إِذا جامع زوجته أَحْوَجَها إِلى الغُسْل.

❖ **غلل**: ابن الأَعرابي: العُظْمَة والغِلالة والرُّفاعة والأُضْخُومَة والحَشِيّة الثوب الذي تشدّه المرأَة على عَجيزتها تحت إِزارها تضخّم به عجيزتها؛ وأَنشد:

تَغْتال عَرْض النُّقْبة المُذالة

ولم تَنَطّقْها على غِلاله

إِلاَّ لحسن الخَلْق والنَّبالة

قال ابن بري: وكذلك الغُلَّة، وجمعها غُلَل؛ قال الشاعر:

كَفاها الشَّبابُ وتَقْوِيمُه، وحُسْن الرُّواءِ ولُبْسُ الغُلَلْ

وفي حديث المخنَّث هِيتِ قال: إِذا قامت تَثَنَّتْ وإِذا تَكَلَّمَتْ تَغَنَّتْ، فقال له: قد تَغَلْغَلْت يا عدوّ الله الغَلْغَلة: إِدخال الشيء في الشيء حتى يلتبِس به ويصير من جملته، أَي بلغْت بنظرك من محاسن هذه المرأَة حيث لا يبلغ ناظر ولا يَصِل واصِل ولا يَصِف واصِف. وغَلَّ المرأَةَ: حَشاها، ولا يكون إِلاَّ من ضخم؛ حكاه ابن الأَعرابي.

وقولهم في المرأَة السَّيِّئة الخُلُق: غُلٌّ قَمِلٌ: أَصله أَن العرب كانوا إِذا أَسَروا أَسيراً غَلُّوه بغُلّ من قِدّ وعليه شعر، فربما قَمِلَ في عُنقه إِذا قَبّ ويبس فتجتمع عليه مِحْتَان الغُلّ والقَمْل، ضربه مثلاً للمرأَة السيئة الخُلق الكثيرة المَهْر لا يجد بَعْلها منها مخلصاً، والعرب تكني عن المرأَة بالغُلّ. وفي الحديث: وإِن من النساء غُلاًّ قَمِلاً يقذِفه الله في عُنق من يشاء ثم لا يخرجه إِلا هو.

❖ **غول**: التَّغَوُّل: التَّلَوُّن، يقال: تَغَوَّلت المرأَة إِذا تلوّنت؛ قال ذو الرمة:

إِذا ذاتُ أَهْوال تَكُولٌ تَغَوَّلت بها الرُّبْدُ فَوْضى، والنَّعام السَّوارِحُ

وامرأَة ذات غَوْل أَي طويلة تَغُول الثياب فتقصُر عنها.

❖ **غيل**: الغَيْلُ: اللبن الذي ترضِعه المرأَة ولدَها وهي تؤْتَى؛ عن ثعلب؛ قالت أُم تأَبَّط

شرًّا تُؤَبِّنُه بعد موته: ولا أَرضعْته غَيْلا وقيل: الغَيْلِ أَن تُرضِع المرأَة ولدَها على حَبَل، واسم ذلك اللبن الغَيْل أَيضاً، وإِذا شربه الولد ضَوِيَ واعْتَلَّ عنه. وأَغالَتِ المرأَة ولدَها، فهي مُغِيلٌ، وأَغْيَلَتْه فهي مُغْيِل: سقَتْه الغَيْل الذي هو لبن المأْتِيَّة أَو لبن الحبلى، وهي مُغيل ومُغْيِل، والولد مُغالٌ ومُغْيَل؛ قال امرؤ القيس:

ومِثْلك حُبْلى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعاً، فأَلْهَيْتُها عن ذي تَمائم مُغْيَلِ [1]

وأَنشد سيبويه:

ومثلك بكراً قد طرقت وثيِّبا

وأَنشد ابن بري للمتنخل الهذلي:

كالأَيْمِ ذي الطُّرَّة، أَو ناشِئِ الـ ـبَرْدِيِّ تحت الحَفَإِ المُغْيِل

وأَغال فلان ولده إِذا غشيَ أُمّه وهي ترضعه، واسْتَغْيَلتْ هي نفسها، والاسم الغِيلة. يقال: أَضرَّت الغيلة بولد فلان إِذا أُتيت أُمّه وهي ترضعه، وكذلك إِذا حَمَلت أُمّه وهي ترضعه. وفي الحديث: لقد هَمَمْت أَن أَنْهَى عن الغِيلة ثم أُخبرت أَن فارس والرُّومَ تفعل ذلك فلا يَضِيرهم.

وقال ابن الأَثير في شرح النَّهْي عن الغِيلة، قال: هو أَن يجامع الرجل زوجته إِذا حملت وهي مرضع، ويقال فيه الغِيلَة والغَيْلة بمعنى، وقيل الكسر للاسم والفتح للمرّة، وقيل: لا يصح الفتح إِلاَّ مع حذف الهاء.

والغِيلَة: هو الغَيْل، وذلك أَن يجامع الرجل المرأَة وهي مرضع، وقد أَغالالرجل وأَغْيَل. والغَيْل والمُغْتال: الساعد الريّان الممتلئ؛ قال:

لَكاعبٌ مائلة في العِطْفَيْن، بيضاء ذاتُ ساعِدَين غَيْلَيْن

أَهْوَنُ من ليلي وليلِ الزَّيْدَين، وعُقَب العِيسِ إِذا تمطَّيْن

وقال المتنخل الهذلي:

---

(١) في المعلّقة: محوِلِ بدل مُغيلِ

كَوَشْمِ المِعْصَمِ المُغْتالِ، غُلَّتْ نَواشِزُه بِوَسْمٍ مُسْتَشاطِ

وقال ابن جني: قال الفراء إنما سمي المِعصم الممتلئ مُغْتالاً لأَنه من الغَوْل، وليس بقويّ لوجُودِنا ساعد غَيْل في معناه. وغلام غَيْل ومُغْتال: عظيم سمين، والأُنثى غَيْلة. والغَيْلة، بالفتح: المرأَة السمينة. أَبو عبيدة: امرأَة غَيْلة عظيمة؛ وقال آخر:

يتبعْنَ هَيْقاً جافِلاً مُضَلّلا، قعُود حنٍّ مستقرّاً أَغْيَلا [1]

أَراد بالأَغْيل الممتلئ العظيم.

❖ **فحل**: امرأة فَحْلة: سليطة.

❖ **فسل**: وفي الحديث عن النبي (ﷺ): «**أَنه لعَن من النساء المُسَوِّفَة المُفَسِّلة**».

والمفَسِّلة من النساء: التي إِذا أَراد زوجها غِشْيانها ونَشِط لوطْئها اعتلَّت وقالت إِنِّي حائض، فيَفْسُل الزوج عنها، وتفتِّره ولا حيض بها تردُّه بذلك عن غشْيانها وتفتِّر نشاطه، من الفُسولة وهي الفُتور في الأَمر، والمسوِّفة: التي إِذا دعاها الزوج للفراش ماطَلَتْه ولم تجبه إِلى ما يدعو إِليه.

❖ **فشل**: تَفَشَّل امرأَةً: تزوّجها. ابن السكيت: يقال تَفَشَّل فلان منهم امرأَة أَي تزوّجها. والمِفْشَل الهَوْدَج؛ وقال ابن شميل: هو الفِشْل وهو أَن يعلِّق ثوباً على الهودج ثم يدخله فيه ويشد أَطرافه إِلى القواعد، فيكون وِقاية من رؤوس الأَحْناء والأَقْطاب وعُقَد العُصْم، وهي الحبال، وقيل: الفِشْل ستر الهودج، وفي المحكم: الفِشْل شيء من أَداة الهودج تجعله المرأَة تحتها والجمع فُشُول؛ وقد افْتَشَلَت المرأَة فِشْلها وفَشَّلته وتَفَشَّلتْ.

❖ **فصل**: الفاصِلة: الخَرزة التي تفصِل بين الخَرزتين في النِّظام، وقد فَصَّلَ النَّظْمَ. وعِقْد مفصَّل أَي جعل بين كل لؤلؤتين خرزة.

والفِصال: الفِطام؛ قال الله تعالى: ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥].

---

(١) قوله: «قعود حن» هكذا في الأصل

المعنى ومَدى حَمْلِ المرأَة إِلى منتهى الوقت الذي يُفْصَل فيه الولد عن رَضاعها ثلاثون شهراً؛ وفَصَلت المرأَة ولدها أَي فطمَتْه. وفَصَل المولودَ عن الرضاع يَفْصِله فَصْلاً وفِصالاً وافْتَصَلَه: فَطَمه، والاسم الفِصال، وقال اللحياني: فَصَلته أُمُّه، ولم يخص نوعاً. وفي الحديث: لا رَضاع بعد فِصال، قال ابن الأَثير: أَي بعد أَن يُفْصَل الولد عن أُمِّه، ويقال: فَصَّلْت الوِشاح إِذا كان نظمه مفصّلاً بأَن يجعل بين كل لؤلؤتين مَرْجانة أَو شَذْرة أَو جوهرة تفصل بين كل اثنتين من لون واحد.

❖ **فضل**: امرأَة مِفْضالة على قومها إِذا كانت ذات فَضْل سَمْحة. والتفضُّل: التوشُّح، وأَن يخالف اللابس بين أَطراف ثوبه على عاتِقِه. وامرأة فُضُل؛ قال الأَعشى:

ومُسْتَجِيبٍ تَخالَ الصَّنْجَ يَسْمَعُه إِذا تُرَدِّدُ فيه القَيْنَةُ الفُضُلُ

وإِنها لحسَنة الفِضْلة من التفضُّل في الثوب الواحد، وامرأَة فُضُل مثل جُنُب أَيضاً، ومُتَفَضِّلة، وعليها ثوب فُضُل: وهو أَن تخالف بين طرفيه على عاتقها وتتوشَّح به؛ وأَنشد أَبيات الراعي:

يَسُوقها تِرْعِيَّةٌ جافٍ فُضُلُ

الأَصمعي: امرأَة فُضُل في ثوب واحد. وإِنه لحسَنة الفِضْلة؛ قال ابن بري: ومنه قول الهذلي:

مَشْيَ الهَلُوكِ عليه الخَيْعَلُ الفُضُلُ

الجوهري: تَفَضَّلَت المرأَة في بيتها إِذا كانت في ثوب واحد كالخَيْعَل ونحوه. وفي حديث امرأَة أَبي حذيفة قالت: يا رسول الله إِن سالماً مولى أَبي حذيفة يراني فُضُلاً أَي متبذلة في ثياب مَهْنَتي. يقال: تفضَّلت المرأَة إِذا لبست ثياب مَهْنَتِها أَو كانت في ثوب واحد، فهي فُضُل والرجُلُ فُضُل أَيضاً. وفي حديث المغيرة في صِفة امرأَة فُضُل: صَبَأَتْ كأَنها بُغاثٌ، وقيل: أَراد أَنها مُحتالة تُفْضِل من ذيلها. والمِفْضَل والمِفْضَلة، بكسر الميم: الثوب الذي تتفضَّل فيه المرأَة. وفُضَيْلة: اسم امرأَة؛ قال:

لا تـــذْكُرا عنـــدي فُضَـــيْلة، إِنهـــا متـى مـا يراجـعْ ذِكْرهـا القَلْـب يَجْهَـل

❖ **فنل**: قال الفراء: الفِنْل، بالهمز، المرأَة القصيرة.

❖ **قبل**: قُبُل المرأَة: فرجُها، وفي المحكم: و القُبُل فرج المرأَة. وفي حديث ابن جريج: قلت لعطاءٍ مُحرِمٌ قَبض على قُبُل امرأَته فقال إِذا وَغَل إِلى ما هنالك فعليه دَمٌ؛ القُبُل، بضمتين: خلاف الدُّبُر وهو الفرج من الذكر والأُنثى، وقيل: هو للأُنثى خاصة، ووَغَل إِذا دخل.

وفي الحديث: طلقوا النساء لقُبْل عدَّتهنَّ، وفي رواية: في قُبْل طُهرهنَّ أَيْ في إِقْباله وأَوَّله، وحين يمكنها الدخول في العدَّة والشروع فيها فتكون لها محسوبة، وذلك في حالة الطُّهر.

القابلة من النساء: معروفة. و القَبَل: لُطْف القابلة لإِخراج الولَد؛ و قَبِلَتِ القابلة المرأَة تَقْبَلها قِبالة، وكذلك قَبِل الرجلُ الغَرْبَ من المُستقي مثله، وهو القابل. التهذيب: قَبِلت القابلة المرأَة إِذا قَبِلت الولد أَي تلقَّته عند الوِلادة، وكذلك قَبِل الرجل الدلو من المُستقي قَبُولاً، فهو قابِل. وفي الحديث: رأَيت عقيلاً يَقْبَل غَرْب زمزم أَي يتلقاها فيأْخذها عند الاسْتقاء. و القَبِيل و القَبُول: القابلة. المحكم: قَبِلت القابِلة الولد قِبالاً أَخذته من الوالدة وهي قابِلة المرأَة و قَبُولها و قَبِيلها؛ قال الأعشى:

أُصالـــحُكم حتـــى تَبُـــوؤُوا بمثلِهـــا كصَرْخَـــةِ حُبْلـــى أَسْلَـــمَتْها قَبِـــيلُها

ويروى قَبُولها أَي يئِست منها. وفي الحديث: قَبِلت القابِلة الولد تَقْبَله إِذا تلقته عند ولادته من بطن أُمه. والقبلة: اللثمة معروفة، والجمع القُبَل وفعله التَّقبيل، وقد تقضبَّل المرأة والصبيَّ.

❖ **قتل**: امرأَة قَتِيل: مَقْتولة، فإِذا قلت قَتيلة بَني فلان قلت بالهاء، وقيل: إِن لم تذكر المرأَة قلت هذه قَتِيلة بني فلان، وكذلك مررت بقَتِيلة لأَنك تسلك طريق الاسم. وقال اللحياني: قال الكسائي يجوز في هذا طرْح الهاء وفي الأَوّل إِدخال الهاء يعني أَن تقول:

هذه امرأَة قَتِيلة ونِسْوة قَتْلى. وتَقَتَّل الرجل للمرأَة: خضَع. وقلْب مُقَتَّل: قُتِل عشقاً، وقيل مذلَّل بالحب؛ وقال أَبو الهيثم في قوله:

بسَهْمَيْكِ في أَعْشارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ[1]

وتَقَتَّلَت المرأَةُ للرجل: تزينت. وتَقَتَّلت: مشت مِشْية حسنة تقلَّبت فيها وتثنَّت وتكسَّرت؛ يوصف به العشق؛ وقال:

تَقَتَّلْتِ لي، حتى إِذا ما قَتَلْتِني تنسَّكْتِ، ما هذا بِفِعْلِ النَّواسِكِ

قال أَبو عبيد: يقال للمرأَة هي تَقَتَّل في مِشْيتها؛ قال الأَزهري: معناه تَدَلُّلها واخْتيالها. وامرأَة قَتُول أَي قاتلة؛ وقال مدرك بن حصين:

قَتُولٌ بعَيْنَيْها رَمَتْكَ، وإِنما سِهامُ الغَواني القاتِلاتُ عُيونُها

والقَتُول وقَتْلَة: اسمان؛ وإِياها عنى الأَعشى بقوله:

شاقَتْك مَنْ قَتْلَةُ أَطْلالُها بالشَّطِّ فالوُتْرِ إِلى حاجِرِ

❖ **قحل**: امرأَة قَحْلة: مُسِنَّة. وامرأَة إِنْقَحْلة، بكسر الهمزة: مُخْلَقة من الكِبَر والهَرَم؛ ورجل مخلق من الكبر والهرم وأَنشد الأَصمعي:

لَمَّا رأَتْني خَلَقاً انْقَحْلا

❖ **قذعمل**: القُذَعْمِلة: المرأَة القصيرة الخسيسة، وتصغيرها قُذَيْعِمٌ.

❖ **قرثل**: امرأة قَرْثَلة. زَرِيَّة قصيرة.

❖ **قرزل**: القُرْزُلة: كالقُنْزُعة فوق رأْس المرأَة. يقال: قَرْزَلَتِ المرأَة شعرَها إِذا جمعته وسط رأْسها. والقُرْزُل: شيء تتخذه المرأَة فوق رأْسها كالقُنْزُعة.

❖ **قرزحل**: قالت العامرية: القِرْزَحْلة، بالقاف، من خرَز الصِّبيان تلبسها المرأَة فيرضى بها قَيِّمُها ولا يبتغي غيرها ولا يَلِيق معها أَحد؛ وأَنشد ابن بري:

لا تنفعُ القِرْزَحْلةُ العَجائزا، إِذا قطعْنا دونها المَفاوِزا

---

(١) هذا البيت لامرئ القيس من معلقته، وصدره: وما ذَرَفَت عيناك إلا لتضربي

والقِرْزَحْلة: أَيضاً المرأة القصيرة.

❖ **قرقل**: القَرْقَل: ضرْب من الثياب، وقيل: هو ثوب بغير كُمَّين. أَبو تراب: القَرْقَلُ قميص من قُمُصِ النساء بلا لِبْنة، وجمعه قَراقِل، وقال الأَزهري في الثلاثي عن الأُموي: هو القَرْقَل باللام لقَرْقَل المرأَة، قال: ونساء أَهل العراق يقولون قَرْقَرٌ، قال: وهو خطأٌ وكلام العرب القَرْقَل، باللام، قال: وكذلك قال الفراء وغيره، وقال الأُموي في موضع آخر: القَرْقَلُ الذي تسميه الناس والعامة القَرْقَر.

❖ **قرمل**: التهذيب: والقَرامِيل من الشعر والصوف ما وصلت به المرأَة شعرها.

الجوهري: القَرامِل ما تشدُّه المرأَة في شعرها؛ قال الراجز:

تَخالُ فيه القُنَّة القُنُونا، أَو قَرْمَلِيّاً مانِعاً دَفُونا [1]

وفي الحديث: أَنه رخَّص في القَرامِل، وهي ضفائر من شعر أَو صوف أَو إِبريسم تصِلُ به المرأَةُ شعرها.

❖ **قصل**: امرأة قِصْلة؛ فَسْلة ضعيفة حمقاء.

❖ **قعل**: القَيْعَلة: المرأَة الجافية العظيمة.

❖ **قفل**: امرأَة مُقْتَفِلة. لا يُخرِج من يديها خيراً،

❖ **قفخل**: القُفاخِليَّة: النَّبِيلة العظيمة النَّفِيسة من النساء؛ حكاها ابن جني.

❖ **قمل**: في الحديث: من النساء غُلٌّ قَمِلٌ يقذِفها الله في عنُق من يشاء ثم لا يخرجها إِلا هو. وفي حديث عمر وصِفَةِ النساء: منهنَّ غُلٌّ قَمِلٌ أَي ذو قَمْل، كانوا يَغُلون الأَسِير بالقِدِّ وعليه الشعر فيَقْمَل ولا يستطيع دفعه عنه بحيلة.

وقيل: القَمِل القَذِر، وهو من القَمَل أَيضاً. وامرأَة قَمِلة وقَمَلِيَّة: قصيرة جدّاً؛ قال:

من البِيض لا دَرَّامة قَمَلِيَّة إِذا خرجَتْ في يوم عيد تُؤَارِبُهْ

---

(١) قوله: «تخال فيه إلخ» هكذا في الأصل هنا، واعاده في مادة قنن ضمن ابيات من المشطور في صفة بحر

أَي تطلُب الإِرْبة.

❖ **قمعل**: القُمْعَل: والقُمْعُل: البظْر.

❖ **قول**: امرأة قَوَّالة: كثيرة القول، والإسم القالة والقال والقيل. وامرأة تِقْوالةٌ: مِنْطِقٌ.

قال أَبو عبيد: سمعت الهيثم بن عدي يقول: سمعت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز يقول في رُقْية النَّمْلة: العَرُوس تَحْتَفِل، و تَقْتالُ وتَكْتَحِل، وكلَّ شيء تَفْتعِلْ، غير أَن لا تَعْصِي الرجل؛ قال: تَقْتال تَحْتكِم على زوجها.

قيل: قَيْلة: أُمُّ الأَوْس والخَزْرَج. وفي حديث سلمان: ابْنَى قَيْلة؛ يريد الأَوسَ والخزرجَ قبيلتي الأَنصار. وقَيْلة: اسم أُمَ لهم قديمة، وهي قَيْلة بنت كاهِل.

❖ **كحل**: الأَزهري: الكَحَل مصدر الأَكْحَل والكَحْلاء من الرجال والنساء؛ قال ابن سيده: والكحَل في العين أَن يَعْلُو مَنابت الأَسْفار سواد مثل الكُحْل من غير كَحْل، رجل أَكْحَل بيِّن الكَحَل وكَحِيل وقد كَحِل، وقيل: الكَحَل في العين أَن تسودّ مواضع الكُحْل، وقيل: الكَحْلاء الشديدة السواد، وقيل: هي التي تراها كأَنها مَكْحولة وإِن لم تُكْحَل؛ وأَنشد:

كأَنَّ بها كُحْلاً وإِن لم تُكَحَّل

الفراء: يقال عين كَحيلٌ، بغير هاء، أَي مَكْحولة. وفي حديث أَهل الجنة: جُرْد مُرْد كَحْلى؛ كَحْلى: جمع كَحيل مثل قتيل وقتلى. والكَحْلة: خرزة سواد تجعل على الصبيان. وهي خرزة العين والنفس تجعل من الجن والإِنس، فيها لونان بياض وسواد كالرُّبِّ والسَّمْن إِذا اختلطا، وقيل: هي خرزة تُستعطَف بها الرجال؛ وقال اللحياني: هي خرزة تُؤخِّذ بها النساءُ الرجال.

❖ **كسل**: كَسلَة و كَسْلى و كَسْلانة و كَسُول و مِكْسال. ويقال: فلان لا تُكْسِله المَكاسل؛ يقول: لا تُثقِلُه وجوه الكَسَل. والمَكْسال و الكَسُول: التي لا تكاد تبرَح مجلسَها، وهو مدحٌ لها مثل نَؤوم الضحى.

كلل: الكَلُّ: العَيِّل والثِّقْل، الذكَر والأُنثى في ذلك سواء، وربما جمع على الكُلول

في الرجال والنساء، كَلَّ يَكِلُّ كُلولاً و الإِكْلِيل: شبه عِصابة مزيَّنة بالجواهر، والجمع أَكاليل على القياس، ويسمّى التاج إِكْلِيلاً.

و انكلَّت المرأَة فهي تَنْكَلُّ انْكِلالاً إِذا ما تبسَّمت؛ وأَنشد ابن بري لعمر بن أَبي ربيعة:

وتَنْكَلُّ عن عذْبٍ شَتِيتٍ نَباتُه، له أُشُرٌ كالأُقْحُوان المُنَوِّر

❖ **كهل**: كَهْلة من نسوة كَهْلاتٍ، وهو القياس لأَنه صفة، وقد حكي فيه عن أَبي حاتم تحريك الهاء ولم يذكره النحويون فيما شذَّ من هذا الضرب. قال بعضهم: قلما يقال للمرأَة كهلة مفردة حتى يُزَوِّجُوها بشَهْلة، يقولون شَهْلةٌ كَهْلةٌ. غيره: رجل كَهْل وامرأَة كَهْلة إِذا انتهى شبابُهما، وذلك عند استكمالهما ثلاثاً وثلاثين سنة، قال وقد يقال امرأَة كَهْلة ولم يذكر معها شَهْلة؛ قال ذلك الأَصمعي وأَبو عبيدة وابن الأَعرابي؛ قال الشاعر:

ولا أَعُودُ بعدها كَرِيَّا

أُمارِسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيَّا

والعَزَبَ المُنَفَّهَ الأُقَيَّا

❖ **كهدل**: الكَهْدَل: العنكبوت، وقيل: العَجوز، وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين أَراد عَزْله عن مصر: إِني أَتيتك من العِراق وإِنَّ أَمْرَك كحُقِّ الكَهْوَلِ، ويروى: كحُقِّ الكَهْدَلِ بالدال عِوَض الواو، قال القتيبي: أَما حُقُّ الكَهْدَل فإِني لم أَسمع شيئاً ممن يُوثَق بعلمه بمعنى أَنه بيت العنكبوت، ويقال: إِنه ثَدْيُ العجوز، وقيل: العجوز نفسُها، وحُقُّها ثديها، وقيل غير ذلك. و الكَهْدَل: الجارية السمينة الناعمة.

قال أَبو حاتم فيما روى عنه القتيبي: الكَهْدَل العاتِقُ من الجَواري؛ وأَنشد:

إِذا ما الكَهْدَلُ العارِ كُ ماسَتْ في جَوارِيها

حَسِبْتَ القَمَرَ الباهِـ ـرَ، في الحُسْن، يُباهِيها

❖ **ليل**: سميت المرأَة ليلى،نسبة إلى ليلة لَيْلاءُ ولَيْلى: الطويلة الشديدة الصعبة، وقيل: هي أَشد لَيالي الشهر ظلمة، لَيْلى: من أَسماء النساء؛ قال الجوهري: هو اسم امرأَة، والجمع لَيَالي؛ قال الراجز:

لم أَرَ في صَـــــــواحِبِ النِّعـــــــالِ
اللاَّبِســـــاتِ البُـــــدَّنِ الحَـــــوَالي
شِـــــبْهاً لِلَـــــيْلى خِـــــيرةِ اللَّيَـــــالي

قال ابن بري: يقال لَيْلى من أَسماء الخمرة، وبها سميت المرأَة؛ قال: وقال الجوهري وجمعه ليالي، قال: وصوابه والجمع لَيالٍ.

❖ **مأل**: مَأْلَةٌ ومَئِلةٌ، ضَخمة كثيرة اللحم تارّة.

❖ **محل**: المَحالُ: ضرْب من الحَلي يصاغ مُفَقَّراً أَي مُحَزَّزاً على تفقير وسط الجراد؛ قال:

مَحـــال كـــأَجْوازِ الجَـــرادِ، ولؤلـــؤ مـــن القَلَقِـــيِّ والكَبِـــيسِ المُلَـــوَّب

❖ **مذل**: امرأة مَذِلة. ضجَرة وقَلَقة.

❖ **مصل**: المُمْصِلُ من النساء: التي تُلْقي ولدَها مُضْغة. وقد أَمْصَلَت المرأَة أَي أَلقت ولدها وهو مضغة. ابن السكيت: يقال قد أَمْصَلْتَ بِضاعةَ أَهلِك إِذا أَفسدتها وصرَفْتها فيما لا خير فيه، وقد مَصَلَتْ هي. والماصِلةُ: المُضَيِّعة لمتاعها وشيئها.

❖ **مغل**: المَغْل والمَغَل: اللبن الذي تُرْضِعه المرأَة ولدَها وهي حامل، وقد مَغِلَتْ به وأَمْغَلَته، وهي مُمْغِلٌ.والمُمْغِلُ من النساء: التي تَلِد كلَّ سنة وتحمِل قبل فِطام الصبيّ؛ قال القطامي:

بَيْضـــاء مَحْطوطَـــة المَتْنَـــيْنِ بَهْكَنَـــة، رَيَّـــا الـــرَّوادِفِ لم تُمْغِـــلْ بـــأَوْلادِ

يقول: لم يكثر ولدها فيكون ذلك مفسدة لها ويُرَهِّل لحمَها.

❖ **ملل**: في حديث المُغيرة: مَلِيلة الإِرْغاء أَي مَمْلولة الصوت، فَعِيلة بمعنى مفعولة، يَصِفها بكثرة الكلام ورَفْعِ الصوت حتى تُمِلَّ السامعين، والأُنثى مَلول ومَلولة،

فملول على القياس ومَلولة على الفعل.

❖ **مول**: امرأَة مالةٌ من نسوة مالةٍ ومالاتٍ.

❖ **ميل**: في حديث أَبي هريرة عن النبي، قال: صِنْفانِ من أَهل النار لم أَرهُما بعدُ، قومٌ معهم سِياطٌ كأَذْنابِ البَقر يضربون الناس بها، ونساءٌ كاسِياتٌ عارِياتٌ مائِلاتٌ مُمِيلاتٌ، رُؤُوسُهنَّ كأَسْنِمة البُخْتِ المائِلة، لا يَدْخُلْن الجنة ولا يَجِدْن ريحَها، وإِنَّ ريحَها لَتُوجدُ من كذا وكذا؛ يقول: يَمِلْنَ بالخُيَلاء ويُصْبِينَ قلوبَ الرجال، وقيل: مائِلات الخِمْرة كما قال الآخر:

مائلَـــــةِ الـــــخِمْرةِ والكـــــلامِ

وقيل: المائلات المُتَبرِّجات، وقيل: مائِلات الرؤُوس إِلى الرجال، والمِشْطةُ المَيْلاء: معروفة وقد كرِهها بعضهم للنساء؛ قال ابن الأَثير المائِلاتُ الزائِغاتُ عن طاعة الله وما يَلْزَمُهُنَّ حفظه، و مُمِيلاتٌ يُعلِّمن غيرهن الدخولَ في مثل فِعْلِهن، وقيل: مائلاتٌ مُتَبَخْتِرات في المشي مِمِيلات لأَكتافهنَّ وأَعطافهنَّ، وقيل: مائلات يَمْتَشِطْنَ المِشْطةَ المَيْلاء وهي مِشْطَة البَغايا، وقد جاء كراهتُها في الحديث. و المُمِيلات: اللواتي يَمْشُطْن غيرَهنَّ تلك المِشْطة. وفي حديث ابن عباس: قالت له امرأَة إِني أَمْتَشِط المَيْلاء، فقال عكرمة: رأْسُك تَبَعٌ لقلبِك، فإِن استقام قلبُك استقام رأْسُك، وإِن مال قلبك مال رأسك.

❖ **نبل**: امرأة نَبْلة: ذكية نجيبة، والجمع نِبالٌ، بالكسر، ونَبَلٌ، بالتحريك، ونَبَلة. وامرأَة نَبِيلة في الحسن بَيِّنة النَّبالة؛ وأَنشد ابن الأَعرابي في صفة امرأَة:

ولم تَنَطَّقْهـــــا عـــــلى غِلالَـــــهْ، إِلاَّ لِحُســـــنِ الخَلْـــــقِ والنَّبالَـــــه

❖ **نتل**: نَتْلة ونُتَيْلة: وهي أُم العباس وضرار ابني عبد المطلب إِحدى نساء بني النَّمِر ابن

قاسِط، وهي نُتَيلة بنت خبَّاب بن كليب بن مالك ابن عمرو [1] بن زيد مَناة بن عامر، وهو الضَّحْيان من النَّمِر بن قاسِط بن ربيعة.

❖ **نحل**: ناحِلة، ونساءٌ نَواحِل أي دقيقة العظم فيها هزال. ونُحْل المرأَةِ: مَهْرُها، والاسم النِّحْلة، تقول: أَعطيتها مهرَها نِحْلة، بالكسر، إِذا لم تُرِد منها عِوَضاً. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤].

وقال أَبو إِسحق: قد قيل فيه غيرُ هذا القول، قال بعضهم: فَرِيضةً، وقال بعضهم: دِيانةً، كما تقول فلان يَنْتَحِل كذا وكذا أَي يَدِينُ به، وقيل: نِحْلةً أَي دِيناً وتَدَيُّناً، وقيل: أَراد هِبةً، وقال بعضهم: هي نِحْلة من الله لهنَّ أَن جعل على الرجل الصَّداق ولم يجعل على المرأَة شيئاً من الغُرْم، فتلك نِحْلة من الله للنِّساء. ونَحَلْتِ الرجلَ والمرأَةَ إِذا وهبت له نِحْلة ونُحْلاً، ومثلُ نِحْلة ونُحْل حِكْمةٌ وحُكْمٌ.

وفي التهذيب: والصداقُ فرض لأَن أَهل الجاهلية كانوا لا يُعطون النساء من مُهورِهنَّ شيئاً، فقال الله تعالى: ﴿وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً﴾، هبة من الله للنساء فريضة لهنَّ على الأَزواج، كان أَهل الجاهلية إِذا زوَّج الرجل ابنته استَجْعل لنفسه جُعْلاً يسمَّى الحُلْوان، وكانوا يسمون ذلك الشيء الذي يأْخذه النافِجَة، كانوا يقولون بارك الله لك في النافِجَة فجعل الله الصَّدُقة للنساء فأَبطل فعلَهم.

والنِّحْلة، بالكسر: العطيَّة. والنُّحْلى: العطية، على فُعْلى. ونَحَلْتُ المرأَة مهرَها عن طِيب نفس من غير مطالبة أَنْحَلُها، ويقال من غير أَن يأْخذ عوضاً، يقال: أَعطاها مهرَها نِحْلةً، بالكسر؛ وقال أَبو عمرو: هي التسمية أَن يقول نَحَلْتُها كذا وكذا ويَحُدّ الصداق ويُبَيِّنه. وفي الحديث: ما نَحَلَ والدٌ ولداً من نُحْلٍ أَفضَل من أَدبٍ حَسَنٍ؛ النُّحْلُ: العطيةوالهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق.

❖ **ندل**: النَّوْدَلان: الثَّدْيان.

---

(١) قوله: «ابن عمرو إلخ» هكذا في الأصل وشرح القاموس، وفي التهذيب: ابن عمرو بن عامر بن زيد إلخ. وقوله: ابن ربيعة هو في الأصل أيضاً والذي في التهذيب من ربيعة

❖ **نفل**: والنَّوْفَليَّة: ضرْب من الامتِشاط؛ حكاه ابن جني عن الفارسي؛ وأَنشد لِجران العَوْد:

أَلا لا تَغُرَّنَّ امْرَأً نَوْفَلِيَّةٌ ... على الرأْسِ بَعْدِي، والترائبُ وُضَّحُ

ولا فاحِمٌ يُسْقى الدِّهانَ، كأَنه ... أَساوِدُ يَزْهاها مع الليل أَبْطَحُ

وكذلك روي: يَغُرَّنَّ، بلفظ التذكير، وهو أَعذر من قولهم حضر القاضيَ امرأَةٌ لأَن تأْنيث المِشْطة غير حقيقي. التهذيب:

والنَّوْفَلِيَّة شيء يتَّخذه نساءُ الأَعراب من صوف يكون في غلظ أَقل من الساعِد، ثم يُحْشى ويعطف فتضعه المرأَة على رأْسها ثم تختمر عليه، وأَنشد قول جِران العَوْد.

❖ **نقل**: في حديث ابن مسعود: ما مِنْ مُصَلًّى لامرأَة أَفضَل من أَشدّ مكاناً في بيتها ظُلمةً إِلاَّ امرأَة قد يَئِسَتْ من البُعُولة فهي في مَنْقَلِها؛ قال الأُموي: المَنْقَل الخفّ؛ وأَنشد للكميت:

وكان الأَباطِحُ مِثْلَ الأَرِينِ، ... وشُبِّه بالحِفْوَةِ المَنْقَلُ

أَي يُصيب صاحبَ الخُفِّ ما يُصيب الحافي من الرَّمْضاءِ؛ قال أَبو عبيد: ولولا أَن الرواية في الحديث والشعر اتَّفقا على فتح الميم ما كان وجه الكلام في المَنْقَل إِلاَّ كسر الميم. والنِّقْلة: المرأَة تُتْرَك فلا تخطب لكِبَرها. والنَّقِلَة: الغريبة في القوم إِن رافَقتهم أَو جاوَرتهم، ونَقِيل؛ قال وزعموا أَنه للخنساء:

تركْتَني وَسْطَ بَني عَلَّةٍ، ... كأَنَّني بعْدَك فيهم نَقِيلْ

❖ **نمل**: امرأَة مُنَمَّلة ونَمْلى: لا تستقر في مكان، وقال أَبو عبيد في حديث النبي (ﷺ) أَنه قال لِلشَّفّاء: «**عَلِّمِي حَفْصةَ رُقْية النَّمْلة**».

قال ابن الأَثير: شيء كانت تستعمِله النساء يَعْلَم كلُّ مَنْ سمِعه أَنه كلام لا يضرّ ولا ينفَع، ورُقْية النَّملة التي كانت تُعْرَف بينهنّ أَن يُقال: العَرُوس تَحْتَفِل، وتَخْتضب وتَكْتَحِلْ، وكلَّ شيء تَفْتَعِلْ، غير أَن لا تَعْصِي الرجل؛ قال: ويروى عوض تَحْتَفِل

تنتعِل، وعوض تَخْتَضِب تَقْتال، فأَراد النبي (ﷺ) بهذا المقال تأْنِيبَ حفصةَ لأَنه أَلقى إِليها سرًّا فأَفشَتْه.

❖ **نهل**: امرأة ناهِلة: أي عطشى.

❖ **نهبل**: عجوز نَهْبَلة؛ قال أَبو زُبيد:

مَأْوَى اليتيمِ ومَأْوى كلِّ نَهْبَلةٍ، تَأْوي إِلى نَهْبَلٍ كالنَّسْرِ عُلْفُوفِ

❖ **نهشل**: امرأة نَهْشَلة: المُسِنَّة المضطَربة من الكِبَر، وقيل: هي التي أَسنّت وفيها بقيَّة.

❖ **نهضل**: النَّهْضَلة: المُسِنّة.

❖ **نول**: نالت المرأة بالحديث والحاجة نَوالاً سَمَحَتْ أوهمت؛ قال الشاعر:

تَنُول بمعروف الحديثِ، وإِن تُرِدْ سِوَى ذاكَ تُذْعَرْ منك، وهي ذَعُورُ

وقيل: النَّوْلة القُبْلة. ونَوَّلْته: أَعطينه نَوالاً؛ قال وَضّاح اليَمن:

إِذا قلتُ يوماً: نَوِّلِيني، تبسَّمتْ وقالت: مَعاذ الله من نَيْل ما حَرُمْ

فما نَوَّلتْ حتى تضرَّعْت عندَها، وأَنْبَأْتُها ما رَخَّص اللهُ في اللَّمَمْ

يعني التقبيلَ.

❖ **نيل**: يقال: أَنَلْتُك نائلاً ونِلْتكَ وتَنَوَّلْتُ لك ونَوَّلْتك؛ وقال أَبو النجم يذكر نساء:

لا يَتَنَوَّلْنَ من النَّوَالِ

لَمِنْ تعرَّضْنَ من الرِّجالِ

إِنْ لم يكن من نائلٍ حَلالِ

أَي لا يُعْطِين الرجال إِلا حلالاً بتزويج ويجوز أَن يقال: نَوَّلَني فَتَوَّلْت أَي أَخذْت، وعلى هذا التفسير لا يأْخُذْن إِلاَّ مهراً حلالاً. ونائِلةُ: امرأَة.

❖ **هبل**: الهَبِلة: الثَّكِلة. و الهُبلة: القُبلة. هَبِلَته أُمُّه: ثكِلَتْه. الجوهري: الهَبَل، بالتحريك، مصدر قولك هَبِلَتْه أُمُّه. و الإِهْبال: الإِثْكال. و الهَبُول من النساء: الثَّكُول. قال أَبو الهيثم: فَعِل إِذا كان مجاوِزاً فمصدره فَعْل إِلاَّ ثلاثة أَحرف: هَبِلَتْه أُمُّه هَبَلاً، وعَمِلْتُ

الشيء عَمَلاً، وزَكِنْت الخبرَ زَكَناً. و المُهَبَّل: الذي يقال له: هَبِلَتْك أُمُّك وامرأَة هابل و هَبُول. وفي الدعاء: هَبِلْتَ ولا يقال هُبِلْت؛ عن ابن الأَعرابي؛ قال ثعلب: القياس هُبِلْت؛ بالضم، لأَنه إِنما يدعو عليه بأَن تَهْبَله أُمُّه أَي تَثْكَله. وفي حديث عمر (رضي الله عنه) حين فَضَّل الوادِعِيُّ سُهْمان الخَيْل على المَقارِيف فأَعْجَبه فقال: هَبِلَتِ الوادِعِيَّ أُمُّه لقد أَذْكَرَتْ به هَبِلَتْه أُمُّه هَبَلاً، بالتحريك: ثَكِلَتْه، قال: هذا هو الأَصل ثم يستعمل في معنى المَدْح والإِعْجاب، يعني ما أَعْلَمه وما أَصْوَب رأْيه كقوله، عليه السلام: وَيْلُمِّهِ مِسْعَر حَرْب وقول الشاعر:

هَوَتْ أُمُّه ما يَبْعَثُ الصُّبْحُ غادِياً ... وماذا يُرى في الليل حين يَؤوبُ

وقوله أَذْكَرَتْ به أَي ولَدَت ذكراً من الرجال شَهْماً. وفي حديث آخر: لأُمِّك هَبَل أَي ثَكَل. وفي حديث الشعبي: فقيل لأُمِّك الهَبَل. وفي حديث أُمِّ حارثة بن سراقة: وَيْحَكِ أَو هَبِلْتِ؟ هو بفتح الهاء وكسر الباء، وقد استعاره ههنا لفَقْد المَيْز والعَقْل مما أَصابها من الثَّكَل بولدِها كأَنه قال: أَفَقدْت عَقْلك بفقد ابنك حتى جعلت الجِنان جنَّة واحدة؟ وفي حديث عليَ: هَبِلَتهم الهُبُول أَي ثَكِلَتهم الثُّكُول، وهي بفتح الهاء من النساء التي لا يبقى لها ولد. و المَهْبِل: الرَّحِمُ، وقيل: هو أَقصى الرَّحِم، وقيل: هو مَسْلكَ الذكَر من الرحِم، وقيل: هو فَمُه، وقيل: هو طريق الولد، وهو ما بين الظَّبْية والرَّحِم؛ قال الكميت:

إِذا طَرَّق الأَمْرُ بالمُعْضِلا ... ت يَتْناً وضاق به المَهْبِلُ

وقيل: هو موضع الولَد من الرحِم؛ قال الهذلي:

لا تَقِهِ المَوْتَ وقِيَّاتُه ... خُطَّ لذلك في المَهبِلِ

وقيل: هو موقِع الولد من الأَرض. وفي الحديث: الخير والشر خُطَّا لابن آدم وهو في المَهْبِل؛ هو بكسر الباء موضع الولد في الرحِم، وقيل: أَقصاه، قيل: وهو البَهْوُ بَيْنَ الوَرِكَيْنِ حيث يَجْثُمُ الولد، شبِّه بمَهْبِل الجَبل وهو الهوَّة الذاهبة في

الأَرض. وقال بعضهم: المَهْبِل ما بين الغَلَفَيْن [1] أَحدهما فَمُ الرَّحِم والآخر موضع العُذْرة. والمَهْبِل: الاسْت.

وامرأة هبلةٌ: طويلة. وقالت عائشة في حديث الإِفْك: والنِّساء يومئذ لم يُهَبِّلْهنَّ اللحمُ؛ معناه لم يكثر عليهن اللحم والشَّحمُ. وهَبُلتِ المرأة: عَبُلت.

❖ **هجل**: الهَجُول: البَغِيُّ من النساء. والهَجُول من النساء: الواسعة، وقيل: الفاجِرة؛ وقوله أَنشده ثعلب:

عُيون زَهاها الكُحْل، أَما ضَمِيرُها فعَفٌّ، وأَما طَرْفُها فهَجُول

قال ابن سيده: عندي أَنه الفاجِر؛ وقال ثعلب هنا: إِنه المطمئن من الأَرض، وهو منه خطأ. والهَوْجَل من النساء [2] كالهَجُول:

قلت تعلَّق فَيْلَقاً هَوْجَلاً

وهَجَلَتِ المرأَة بعينها ورَمَشَت وغَيَّقَت ورَأْرَأَتْ إِذا أَدارتها بغَمْزِ الرجل.

❖ **هدل**: امرأَة هَدْلاء: إِذا كانت مسترخية الشفة السفلى.

❖ **هردل**: النهاية [3] في الحديث فأَقْبَلَتْ تُهَرْدِلُ أَي تسترخي في مَشْيها.

❖ **هركل**: الهَرْكَلةُ والهُرَكِلةُ والهِرْكَوْلةُ والهِرَّكْلة الحسَنة الجسم والخَلْق والمِشْية؛ قال:

هِرَّكْلةٌ فُنُقٌ نِيافٌ طَلَّةٌ، لم تعدُ عن عَشْرٍ وحَوْلٍ، خَرْعَبُ

والهَرْكَلةُ: ضرْب من المشي فيه اخْتيالٌ وبُطْءٌ؛ وأَنشد:

قامَتْ تَهادَى مَشْيَها الهِرْكَلاَّ، بين فِناءِ البَيْتِ والمُصَلَّى [4]

---

(١) قوله: «ما بين الغلفين» هكذا في الأصل بالفاء بعد اللام وفي التهذيب بالقاف بدلها

(٢) قوله: «والهوجل من النساء إلخ» قال في شرح القاموس: وشدده الشاعر للضرورة

(٣) قوله: «(هردل) النهاية إلخ» هكذا في الأصل بالدال المهملة، وفي نسخ النهاية التي بأَيدينا بالذال المعجمة

(٤) قوله: «وأنشد قامت تهادى إلخ» عبارة شرح القاموس: ومما يستدرك عليه الهركلّ مثال قثولّ نوع من المشي، قال: قامت تهادى إلخ

وحكى ابن بري عن قطرب: الهَرْكلةُ المشي الحسن، وحكى بعضهم: أَنه رأَى أَبا عبيدة محموماً يَهْذِي يقول دينار كذا وكذا فقلنا للطبيب: سَلْه عن الهِرْكَوْلةِ، فقال: يا أَبا عبيدة، فقال: ما لك؟ قال: ما الهِرْكَوْلة؟ قال: الضَّخْمة الأَوْراك، وقد قيل: إِن الهاء في هِرْكَوْلة زائدة، وليس بقويٍّ. امرأَة هِرْكَولة: ذات فخذين وجسم وعَجُز. الأَصمعي: الهِرْكَولة من النساء العظيمة الوَرِكين. وجمل هُرَاكِل: جسيم ضخم، ورجل هُراكِل كذلك. والهِرْكَوْلة، على وزن البِرْذَونة: الجارية الضخمة المُرْتَجَّة الأَرْداف.

❖ **هرمل**: هَرْمَلَت العجوزُ: بَلِيَتْ من الكِبَر.

❖ **هضل**: امرأَة هَضْلاء: طويلة الثَّدْيَين، وهي أَيضاً التي ارتفع حَيْضها. الجوهري: الهَيْضَلة من النساء الضَّخْمة النَّصَفُ، وقيل: الهَيْضَلة من النساء هي المسِنَّة،

❖ **هكل**: الهَيْكَلَةُ من النساء: العظيمة؛ عن اللحياني.

❖ **هلل**: امرأَة هِلٌّ: متفصِّلة في ثوب واحدٍ؛ قال:

أَنــاةٌ تَــزِينُ البَيْــتَ إِمَّــا تلَبَّسَــتْ، وإِن قَعَــدَتْ هِــلاًّ فأَحْســنْ بهــا هِــلاَّ

❖ **هول**: الهُولةُ من النساء: التي تَهُول الناظرَ من حسنها؛ قال أُمية بن أَبي عائذ الهذلي:

بَيْضــاءُ صــافِيةُ المَــدامِعَ، هُولــةٌ للنــاظرين، كــدُرَّة الغَــوَّاص

وهَوَّلت المرأَة:

تزينــت بزينــة اللِّبــاس والحَــلْيِ؛ قــال: وهَوَّلــتْ مــن رَيْطِهــا تَهــاوِلا

وهَالةُ: اسم امرأَة عبد المطلب. وهَالةُ: ام حمزة بن عبدالمطلب.

❖ **وجل**: امرأة وجلة ولا يقال وجلاء أي فزعة خائفة.

❖ **وذل**: الوَذِيلةُ والوَذِلةُ والوَذَلةُ من النساء: النشيطة الرَّشيقة.ابن بُزرْج: الوَذلةُ الخفيفة من الناس والإِبل وغيرها.

❖ **وصل**: الواصِلة من النساء: التي تَصِل شعَرَها بشعَر غيرها، والمُسْتَوْصِلة: الطالِبة لذلك وهي التي يُفْعَل بها ذلك. وفي الحديث: «**أَن النبي (ﷺ) لعَنَ الواصِلةَ**

والمُسْتَوْصِلة».

قال أَبو عبيد: هذا في الشعَر وذلك أَن تَصِل المرأَة شعَرها بشَعَرٍ آخر زُوراً. وروي في حديث آخر: أَيُّما امرأَةٍ وَصَلت شعَرها بشعر آخر كان زُوراً، قال: وقد رَخَّصَت الفقهاء في القَرامِل وكلِّ شيء وُصِل به الشعر، وما لم يكن الوَصْل[1] شعراً فلا بأْس به. وروي عن عائشة أَنها قالت: ليست الواصِلةُ بالتي تَعْنون، ولا بأْسَ أَنْ عْرَى المرأَةُ عن الشعَر فتَصِل قَرْناً من قرُونها بصُوفٍ أَسوَد، وإِنما الواصِلة التي تكون بغيّاً في شَبيبَتِها، فإِذا أَسَنَّتْ وصَلَتْها بالقِيادة؛ قال ابن الأَثير: قال أَحمد بن حنبل لَمَّا ذُكِر ذلك له: ما سمعت بأَعْجَب من ذلك.

❖ **وكل**: امرأة وكيل أي جريئة.

❖ **ولول**: ووَلْوَلَت المرأَةُ: دَعَتْ بالوَيْل وأَعْوَلَتْ، والاسم الوَلْوالُ؛ قال العجاج:

كأَنَّ أَصْواتَ كِلابٍ تَهْتَرِشْ، هاجَتْ بِوَلْوالٍ ولَجَّتْ في حَرَشْ

قال ابن بري: قال ابن جني وَلْوَلتْ مأْخوذ من وَيْلٌ له على حدّ عَبْقَسِيٍّ وخربان[2]

وفي حديث أَسماء: جاءت أُمُّ جميل في يدها فِهْرٌ ولها وَلْوَلةٌ. وفي حديث فاطمة، عليها السلام: فَسَمع توَلْوُلَها تُنادي يا حَسَنان يا حُسَينان؛ الوَلْوَلةُ: صوتٌ متتابع بالوَيْل والاستغاثة، وقيل: هي حكاية صوت النائحة. وفي حديث أَبي ذرّ: فانْطَلَقَتا تُوَلْوِلان.

❖ **ويل**: إِذا قالت المرأَة: واوَيْلَها، قلت وَلْوَلَتْ لأَنَّ ذلك يَتَحَوَّل إِلى حكايات الصَّوْت؛ قال رؤبة:

كأَنَّما عَوْلَتُه من التَّأَقْ عَوْلةُ ثَكْلى ولْوَلَتْ بعد المَأَق

❖ **يلل**: امرأة يَلاّءُ. أي قصيرة الأسنان والتزاقُها وإِقبالُها على غارِ الفَمِ واختلافُ نِبْتَتِها وانعِطافُها إِلى داخِل الفم؛ قال الجوهري: اليَلَلُ قِصَرُ الأَسنان العُليا.

---

(١) قوله: «وما لم يكن الوصل» أي الموصول به شعراً إلخ

(٢) قوله: «وخربان» هكذا في الأصل

❖ أتم: الأَتُومُ من النساء: التي التَقى مَسْلَكاها عند الافْتِضاض، وهي المُفْضاة، وأَصلُه أَتَمَ يأْتِمُ إِذا جمع بين شيئين، ومنه سمي المَأْتَمُ لاجتماع النساء فيه؛ قال الجوهري: وأَصله في السِّقاء تَنْفَتِق خُرْزَتان فتَصيران واحدة؛ وقال:

أَيا ابنَ نخّاسِيَّة أَتُومِ

وقيل الأَتُومُ الصغيرة الفَرْج؛ والمَأْتم كل مُجْتَمَعٍ من رجال أَو نساء في حُزْن أَو فَرَحٍ؛ قال:

حتى تَراهُنَّ لَدَيْه قُيّما، كما تَرى حَوْلَ الأَمِير المَأْتَما

فالمَأْتَمُ هنا رِجالٌ لا مَحالةَ، وخصَّ بعضهم به النساء يجتمعن في حُزْن أَو فرَح. وفي الحديث: فأَقاموا عليه مَأْتَماً؛ المَأْتَمُ في الأَصل: مُجْتَمَعُ الرجال والنساء في الغَمِّ والفَرَح، ثم خصَّ به اجتماع النساء للموت، وقيل: هو الشَّوابُّ منهنَّ لا غير، والميم زائدة. الجوهري: المَأْتم عند العرب النِّساء يجتمعن في الخير والشر؛ وقال أَبو حَيَّة النُّمَيْرِيّ:

رِمَتْهُ أَناةٌ من رَبِيعةِ عامِرٍ، نَؤُومُ الضُّحى في مَأْتَمٍ أَيّ مَأْتَمِ

فهذا لا مَحالة مَقام فَرَح؛ وقال أَبو عطاء السِّنْدي:

عَشِيَّة قام النائحاتُ، وشُقِّقت جُيوبٌ بأَيْدي مَأْتَمٍ وخُدُودُ

أَي بأَيدي نِساءٍ فهذا لا مَحالة مَقام حُزْن ونَوْح. قال ابن سيده: وخصَّ بعضهم بالمَأْتَم الشوابَّ من النِّساء لا غير، قال: وليس كذلك؛ وقال ابن مقبل في الفَرَح:

ومَأْتَمٍ كالدُّمى حور مَدامِعها، لم تَيْأَس العَيْشَ أَبكاراً ولا عُونا [1]

قال أَبو بكر: والعامة تَغْلَط فتظنُّ أَن المأْتم النَّوْح والنياحة، وإِنما المَأْتَمُ النساء المجتَمِعات في فَرَح أَو حُزْن؛ وأَنشد بيت أَبي عَطاء السِّنْدي:

عَشِيَّة قام النائحاتُ، وشُقِّقت جُيوبٌ بأَيْدي مَأْتَمٍ وخُدُودُ

فجعل المأْتم النساء ولم يجعله النِّياحة؛ قال: وكان أَبو عطاء فصيحاً، ثم ذكر بيت ابن

(١) قوله: «تيأس» كذا في التهذيب بمثناة تحتية

مقبل:

ومَـأْتمٍ كالـدُّمى حـور مَـدامِعها، لم تيْـأَس العَـيْشَ أَبكـاراً ولا عُونـا

وقال: أَراد ونِساء كالدُّمى؛ وأَنشد الجوهري بيت أَبي حَيَّة النميري:

رَمَتْـهُ أَنـاةٌ مـن رَبيعـةِ عـامِرٍ، نَـؤُومُ الضُّـحى في مَـأْتَمٍ أَيّ مَـأْتَمِ

يريد في نِساء أَي نِساء، والجمع المَآتِم، وهو عند العامَّة المُصيبة؛ يقولون: كنّا في مَأْتَمِ فلان والصواب أَن يقال: كُنّا في مَناحة فلان. قال ابن بري: لا يمتنع أَن يقَع المَأْتَم بمعنى المَناحةِ والحزْن والنَّوْحِ والبُكاءِ لأَن النساء لذلك اجْتَمَعْنَ، والحُزْن هو السبب الجامع؛ وعلى ذلك قول التيمي في منصور بن زِياد:

والنـاسُ مَـأْتَمُهُم عليـه واحـدٌ، في كـل دار رَنَّـةٌ وزَفِـيرُ

وقال زيد الخيل:

أَفي كـلِّ عـامٍ مَـأْتَمٌ تَبْعَثُونَـه عـلى مِحْمَـرٍ، ثَوَّبْتُمـوه ومـا رضَـا

وقال آخر:

أَضْـحى بَنـاتُ النَّبِّـي، إِذْ قُتلـوا، في مَـأْتَمٍ، والسِّـباعُ في عُـرُسِ [1]

أَي هُنَّ في حُزْن والسِّباع في سُرورٍ؛ وقال الفرزدق:

فَـما ابْنُـكِ إِلا ابـنٌ مـن الناس، فاصْـبِري فَلـن يُرْجِـع المَـوْتَى حَنِـينُ المَـآتِمِ

فهذا كله في الشرّ والحُزْن، وبيت أَبي حية النميري في الخير. قال ابن سيده: وزعم بعضهم أَن المأْتَم مشتقٌّ من الأَتْمِ في الحُرْزَتَيْنِ، ومن المرأَة الأَتُوم، والتقاؤهما أَنَّ المَأْتَم النساء يجتمعن ويَتقابلن في الخير والشرِّ.

❖ أدم: الأُدْمَة: الأُلْفَةُ والاتِّفاق؛ ويقال: آدَم بينهما يُؤْدِمُ إِيداماً أَيضاً، فَعَل وأَفْعَل بمعنى؛ وأَنشد:

---

(١) قوله: «النبي» كذا في الأصل، والذي في شرح القاموس: السبي

والبِـــــيضُ لا يُـــــؤْدِمْنَ إلاَّ مُؤْدَمـــــا

أَي لا يُحْبِبْنَ إِلاَّ مُحَبَّباً موضِعاً [1] وأَدَمَ: لأَمَ وأَصْلَح وأَلَّفَ ووفَّق وكذلك آدم يُؤْدِمُ، بالمدّ، وكل موافق إِدامٌ؛ قالت غاية الدُّبَيْرِيَّة:

كـــــانوا لِمَـــــنْ خـــــالَطَهُمْ إِدامـــــا

وفي الحديث عن النبي (ﷺ): أَنه قال للمغيرة بن شُعبة وخَطَبَ امرأَة لو نَظَرْت إِليها فإِنه أَحْرى أَن يُؤْدَمَ بينكما؛ قال الكسائي: يُؤدَم بينكما يعني أَن تكون بينهما المحبَّة والاتِّفاق؛ قال ابن الأَعرابي: وإِدامُ اسم امرأَة من ذلك؛ وأَنشد:

أَلا ظَعَنَـــــتْ لِطِيَّتِهـــــا إِدامُ، وكـــــلُّ وِصـــــالِ غانِيـــــةٍ زِمـــــامُ [2]

وامرأَة مُؤْدَمَةٌ مُبْشَرَةٌ: إِذا حسن مَنْظَرُها وصحَّ مَخْبَرُها. وفي حديث نَجبَة: ابنتُك المُؤْدَمَة المُبْشَرة. قال ابن سيده: وقد يقال: امرأَة مُبْشَرة مُؤْدَمَةٌ فيُقدِّمون المُبْشَر على المؤدَم، قال: والأَول أَعرف أَعني تقديم المُؤْدَم على المُبْشَر. والأُدْمَةُ: السُّمرةُ. والآدَمُ من الناس: الأَسْمَرُ. وامرأة أَدْماءُ وجمعها أُدْمٌ، ولا يجمع على فُعْلان؛ وقول ذي الرمة: والجِيدُ، من أُدْمانَةٍ، عَتُودُ عِيبَ عليه فقيل: إِنما يقال هي أَدْماءُ، والأُدْمان جمع كأَحْمَر وحُمْران، وأَنت لا تقول حُمْرانة ولا صُفْرانة، وكان أَبو عليّ يقول: بُنَيَ من هذا الأَصل فُعْلانة كخُمْصانة.

❖ أرم: قولهم جارية مأرومة حسنة الأرم إِذا كانت مجدولة الخلق.

❖ أسم: قال ابن بري: وأَما أَسماءُ اسم امرأَة فمختلَف فيها، فمنهم مَن يجعلها فَعلاء والهمزة فيها أَصْل، ومنهم مَن يجعلُها بَدلاً من واو وأَصْلُها عندهم وَسْماء، ومنهم مَن يجعل همزتها قطعاً زائدة ويجعلها جمعَ اسم سميت به المرأَة، قال: ويقوّي هذا الوجه قولهم في تصغيرها سُمَيَّة، ولو كانت الهمزة فيها أَصْلاً لم تحذَف.

---

(١) قوله: «الا محبباً موضعاً» الذي في التهذيب: الا محبباً موضعاً لذلك.

(٢) قوله: «زمام» كذا في الأصل، وشرح القاموس بالزاي، ولعله بالراء

❖ **أطم**: التَّأْطِيمُ في الهَوْدَج: أَن يُسَتَّر بثياب، يقال: أَطَّمْته تَأْطِيماً؛ وأَنشد:

تـــدخل جَـــوْزَ الهَـــوْدَجِ المُـــؤَطَّمِ

❖ **أكم**: امرأة مُؤَكِّمَةٌ: عظيمة المأكمتَينِ. والمَأْكَمَةُ: العَجِيزةُ. والمَأْكِمان والمَأْكَمَتان: اللَّحْمَتان اللتان على رُؤوس الوَرِكَيْن، وقيل: هما بَخَصَتان مُشْرِفتان على الحَرْقَفَتَيْنِ، وهما رُؤوس أَعالي الوَرِكَيْن عن يمين وشمال، وقيل: هما لَحْمتان وَصَلَتا ما بين العَجُز والمَتْنَيْن، والجمع المَآكِمُ؛ قال:

إِذا ضَرَبَتْهـا الـرِّيح في المِـرْطِ أَشْرَفَـتْ مَآكِمُهـا، والـزُّلُّ في الـرِّيحِ تُفْضَـحُ

وقد يُفْرَد فيقال مَأْكَمٌ ومَأْكِمٌ ومَأْكَمَةٌ ومَأْكِمَةٌ؛ قال:

أَرَغْـت بـه فَرْجـاً أَضـاعَتْه في الـوَغى، فَخَـلَّى القُصَـيْرى بـين خَصْر ومَـأْكَمِ

وروى ابن هانئ عن زَيْد بن كَثْوة أَنه قال: من أَمثالهم: حَبَسْتُموني ووَراء الأَكَمَةِ ما وَراءها؛ قالَتْها امرأَة كانت واعَدَتْ تَبَعاً لها أَن تأْتِيَهُ وراء الأَكَمة إِذا جَنَّ رُؤْيٌ رُؤْياً، فَبَيْنا هي مُعِيرةٌ في مَهْنَة أَهْلِها إِذ نَسَّها شَوْقٌ إِلى مَوْعِدها وطال عليها المُكْث وضَجِرت [1] خرج منها الذي كانت لا تريد إِظْهارَه وقالت: حَبَسْتُموني ووَراء الأَكَمة ما وَراءها يقال ذلك عند الهُزْء بكل مَنْ أَخبر عن نفسه ساقِطاً مَا لا يريد إِظْهارَه.

❖ **أمم**: الأُمُّ والأُمَّة: الوالدة؛ وأَنشد ابن بري:

تَقَبَّلَهـــا مـــن أُمَّـــةٍ، ولَطالمـــا تُنُـوزِعَ، في الأَسْـواق منهـا، خِمارُهـا

وقال سيبويه.... [2] إِمّك؛ وقال أيضاً:

إِضْرِب الســـاقَيْنِ إِمِّـــك هابِـــلُ

قال فكسَرهما جميعاً كما ضم هنالك، يعني أُنْبُؤُك ومُنْحُدُر، وجعلها بعضهم لغة، والجمع أُمَّات وأُمّهات، زادوا الهاء، وقال بعضهم: الأُمَّهات فيمن يعقل، والأُمّات بغير

---

(١) قوله: «وضجرت» في التهذيب: وصخبت

(٢) هنا بياض بالأصل

هاء فيمن لا يعقل، فالأُمَّهاتُ للناس والأُمَّات للبهائم، وسنذكر الأُمَّهات في حرف الهاء؛ قال ابن بري: الأَصل في الأُمَّهات أن تكون للآدميين، وأُمَّات أن تكون لغير الآدَمِيِّين، قال: وربما جاء بعكس ذلك كما قال السفَّاح اليَرْبوعي في الأُمَّهات لغير الآدَمِيِّين:

قَوّالُ مَعْروفٍ وفَعّالُه، عَقَّار مَثْنى أُمَّهات الرِّباعْ

قال: وقال ذو الرمة:

سِوى ما أَصابَ الذئبُ منه وسُرْبَةٌ أطافَتْ به من أُمَّهات الجَوازِل

فاستعمل الأُمَّهات للقَطا واستعملها اليَرْبوعي للنُّوق؛ وقال آخر في الأُمَّهات للقِرْدانِ:

رَمى أُمَّهات القُرْدِ لَذْعٌ من السَّفا، وأَحْصَدَ من قِرْانِه الزَّهَرُ النَّضْرُ

وقال آخر يصف الإبل:

وهام تَزِلُّ الشمسُ عن أُمَّهاتِه صِلاب وأَلْحٍ، في المَثاني، تُقَعْقِعُ

وقال هِمْيان في الإبل أيضاً:

جاءَتْ لِخَمْسٍ تَمَّ من قِلاتِها، تَقْدُمُها عَيْساً مِنُ امَّهاتِها

وقال جرير في الأُمَّات للآدَمِيِّن:

لقد وَلَدَ الأُخَيْطِلَ أُمُّ سَوْءٍ، مُقَلَّدة من الأُمَّاتِ عارا

التهذيب: يَجْمَع الأُمَّ من الآدَميّاتِ أُمَّهات، ومن البَهائم أُمَّات؛ وقال:

لقد آلَيْتُ أَغْدِرُ في جَداعٍ، وإن مُنِّيتُ، أُمَّاتِ الرِّباعِ

قال الجوهري: أَصل الأُمِّ أُمّهةٌ، ولذلك تُجْمَع على أُمَّهات. ويقال: يا أُمَّةُ لا تَفْعَلي ويا أَبَةُ افْعَلْ، يجعلون علامة التأْنيث عوضاً من ياء الإضافة، وتَقِفُ عليها بالهاء؛ وقوله:

ما أُمّك اجْتاحَتِ المَنايا، كلُّ فُؤادٍ عَلَيْك أُمُّ

قال ابن سيده: عَلَّق الفؤاد بعَلى لأنه في معنى حَزينٍ، فكأَنه قال: عليك حَزينٌ.

وأَمَّتْ تَؤُمُّ أُمومَةً: صارت أُمّاً. وقال ابن الأَعرابي في امرأَة ذكرها: كانت لها عمة تَؤُمها أي تكون لها كالأُمِّ. وتَأَمَّها واسْتَأَمَّها وتأَمَّمها: اتَّخَذَها أُمّاً؛ قال الكميت:

ومِـــن عَجَـــبٍ، بَجِيـــلَ، لَعَمْـــرُ أُمّ غَـــــذَتْكِ، وغيرَهـــــا تَتأَمّينـــــا

قوله: ومن عَجَبٍ خبر مبتدإٍ محذوف، تقديرهُ: ومن عَجَبٍ انْتِفاؤكم عن أُمِّكم التي أَرْضَعَتْكم واتِّخاذكم أُمّاً غيرَها. قال الليث: يقال تأَمَّم فلان أُمّاً إذا اتَّخذَها لنفسه أُمّاً، قال: وتفسير الأُمِّ في كل معانيها أُمَّة لأن تأْسيسَه من حَرْفين صحيحين والهاء فيها أصلية، ولكن العَرب حذَفت تلك الهاء إذ أَمِنُوا اللَّبْس. ويقول بعضُهم في تَصْغير أُمٍّ أُمَيْمة، قال: والصواب أُمَيْهة، تُردُّ إلى أَصل تأْسيسِها، ومن قال أُمَيْمَة صغَّرها على لفظها، وهم الذين يقولون أُمّات؛ وأَنشد:

إذِ الأُمّهـــاتُ قَـــبَحْنَ الوُجـــوه، فَرَجْـــتَ الظَّـــلامَ بأُمَّاتِكـــا

وقال ابن كيسان: يقال أُمٌّ وهي الأصل، ومنهم من يقول أُمَّةٌ، ومنهم من يقول أُمَّهة؛ وأنشد:

تَقَبَّلْتَهـــا عـــن أُمَّـــةٍ لـــك، طالَمـــا تُنـــوزِعَ بالأَسْـــواقِ عنهـــا خِمارُهـــا

يريد: عن أُمٍّ لك فأَلحقها هاء التأْنيث؛ وقال قُصَيّ:

عنـــد تَنـــاديهمْ بِهـــالٍ وَهَبِـــي، أُمَّهَتـــي خِنْـــدِفُ، واليـــاسُ أَبي

فأَما الجمع فأَكثر العرب على أُمَّهات، ومنهم من يقول أُمَّات، وقال المبرّد: والهاء من حروف الزيادة، وهي مزيدة في الأُمَّهات، والأَصل الأَمُّ وهو القَصْد؛ قال أَبو منصور: وهذا هو الصواب لأن الهاء مزيدة في الأُمَّهات؛ وقال الليث: من العرب من يحذف أَلف أُمٍّ كقول عديّ بن زيد:

أَيُّهـــا العائِـــبُ، عِنْـــدِ، امَّ زَيْـــدٍ، أنـــت تَفْـــدي مَـــن أَراكَ تَعِيـــبُ

وإنما أراد عنْدي أُمَّ زيدٍ، فلمّا حذَف الأَلف التَرقَتْ ياء عنْدي بصَدْر الميم، فالتقى ساكنان فسقطت الياء لذلك، فكأَنه قال: عندي أُمَّ زيد. وما كنت أُمّاً ولقد أَمِمْتِ أُمُومةً؛

قال ابن سيده: الأُمَّهة كالأُمِّ، الهاء زائدة لأَنه بمعنى الأُمِّ، وقولهم أُمٌّ بَيِّنة الأُمومة يُصَحِّح لنا أن الهمزة فيه فاء الفعل والميم الأُولى عَيْن الفِعْل، والميم الأُخرى لام الفعْل، فَأُمٌّ بمنزلة دُرٍّ وجُلٍّ ونحوهما مما جاء على فُعْل وعينُه ولامُه من موضع، وجعل صاحبُ العَيْنِ الهاء أَصْلاً، وهو مذكور في موضعه. الليث: إذا قالت العرب لا أُمَّ لك فإنه مَدْح عندهم؛ غيره: ويقال لا أُمَّ لك، وهو ذَمٌّ. قال أَبو عبيد: زعم بعض العلماء أن قولهم لا أُمَّ لك قد وُضعَ موضع المَدح؛ قال كعب بن سعد الغَنَويّ يَرْثي أَخاه:

هَوَتْ أُمُّه ما يَبْعَث الصُّبْح غادِياً، وماذا يُؤدّي الليلُ حينَ يَؤوبُ

قال أبو الهيثم في هذا البيت: وأَيْنَ هذا مما ذهب إليه أَبو عبيد؟ وإنما معنى هذا كقولهم: وَيْحَ أُمِّه ووَيْلَ أُمِّه والوَيلُ لها، وليس للرجل في هذا من المَدْح ما ذهَب إليه، وليس يُشْبِه هذا قولهم لا أُمَّ لك لأَن قوله أُمَّ لك في مذهب ليس لك أُمٌّ حُرَّة، وهذا السَّبُّ الصَّريح، وذلك أَنّ بَني الإماء عند العرب مَذْمومون لا يلحقون بِبَني الحَرائر، ولا يقول الرجل لصاحبه لا أُمَّ لك إلاَّ في غضَبه عليه مُقَصِّراً به شاتِماً له، قال: وأَمّا إذا قال لا أَبا لَك، فلم يَترك له من الشَّتِيمَة شيئاً، وقيل: معنى قولهم لا أُمَّ لك، يقول أنت لَقِيطٌ لا تُعْرَف لك أُمٌّ. قال ابن بري في تفسير بيت كعب بن سعد قال: قوله هَوَتْ أُمُّه، يُسْتَعْمَل على جهة التعَجُّب كقولهم: قاتَله الله ما أَسْمَعه ما يَبْعَث الصبحُ: ما استفهام فيها معنى التعَجُّب وموضعها نَصْب بيَبْعَث، أيْ أَيُّ شيءٍ يَبعَثُ الصُّبْح من هذا الرجل؟ أَي إذا أَيْقَظه الصُّبح تصرَّف في فِعْل ما يُريده. وغادِياً منصوب على الحال والعامل فيه يَبْعَث، ويَؤُوب: يَرجع، يريد أَن إقْبال اللَّيل سَبَب رجوعه إلى بيته كما أن إقْبال النهار سَبَب لتصرُّفه، وسنذكره أَيضاً في المعتل. الجوهري: وقولهم ويْلِمِّهِ، ويريدون وَيْلٌ لأُمّه فحذف لكثرته في الكلام. قال ابن بري: وَيْلِمِّه، مكسورة اللام، شاهده قول المنتخل الهذلي يَرْثي ولدهَ أُثَيلة:

وَيْلِمِّه رجلاً يأْتي به غَبَناً، إذا تَجَرَّد لا خالٌ ولا بَخِلُ

الغَبَنُ: الخَديعةُ في الرأْي، ومعنى التَّجَرُّد ههنا التَّشْميرُ للأَمرِ، وأَصْله أن الإنسان يَتجرَّد من ثيابه إذا حاوَل أَمْراً. وقوله: لا خالٌ ولا بَخِل، الخالُ: الاختيال والتَّكَبُّر من قولهم رجل فيه خالٌ أي فيه خُيَلاء وكِبْرٌ، وأما قوله: وَيْلِمِّه، فهو مَدْح خرج بلفظ الذمِّ، كما يقولون: أَخْزاه الله ما أَشْعَرَه ولعَنه الله ما أَسْمَعه قال: وكأَنهم قَصَدوا بذلك غَرَضاً مَّا، وذلك أَن الشيء إذا رآه الإنسان فأَثْنى عليه خَشِيَ أَن تُصِيبه العين فيَعْدِل عن مَدْحه إلى ذمّه خوفاً عليه من الأَذِيَّة، قال: ويحتمل أيضاً غَرَضاً آخر، وهو أن هذا الممدوح قد بلَغ غاية الفَضْل وحصل في حَدّ من يُذَمُّ ويُسَب، لأَن الفاضِل تَكْثُر حُسَّاده وعُيّابه والناقِص لا يُذَمُّ ولا يُسَب، بل يَرْفع أنفسَهم عن سَبِّه ومُهاجاتِه، وأَصْلُ وَيْلِمِّه وَيْلُ أُمِّه، ثم حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال وكَسَروا لامَ وَيْل إتْباعاً لكسرة الميم، ومنهم من يقول: أصله وَيلٌ لأُمِّه، فحذفت لام وَيْل وهمزة أُمّ فصار وَيْلِمِّه، ومنهم من قال: أَصله وَيْ لأُمِّه، فحذفت همزة أُمٍّ لا غير.

وفي حديث ابن عباس أنه قال لرجل: لا أُمَّ لك؛ قال: هو ذَمٌّ وسَبٌّ أي أنت لَقِيطٌ لا تُعْرف لك أُمٌّ، وقيل: قد يقَع مَدْحاً بمعنى التعَجُّب منه، قال: وفيه بُعدٌ. وأُمُّ مَثْوَى الرجل: صاحِبةُ مَنْزِله الذي يَنْزله؛ قال:

وأُمُّ مَثْـــــوايَ تُـــــدَرِّي لِمَّتـــــي

الأَزهري: يقال للمرأَة التي يَأْوي إليها الرجل هي أُمُّ مَثْواهُ. وفي حديث ثُمامَة: أَتى أُمَّ مَنْزِلِه أَي امرأَته ومن يُدَبِّر أَمْر بَيْته من النساء. التهذيب: ابن الأَعرابي الأُم امرأَة الرجل المُسِنَّة. وأُمَيْمَة وأُمامةُ: اسم امرأَة؛ قال أَبو ذؤيب:

قالتْ أُمَيْمةُ: ما لِجِسْمك شاحِباً مثلي ابْتُذِلْتَ، ومِثلُ ما لك يَنْفَع [1]

وروى الأَصمعي أُمامةُ بالأَلف، فَمَن روى أُمامة على الترخيم [2]

---

(١) قوله: «مثلي ابتذلت» تقدم في مادة نفع بلفظ منذ ابتذلت وشرحه هناك

(٢) قوله: «فمن روى امامة على الترخيم» هكذا في الأصل، ولعله فمن روى أمامة فعل الأصل ومن روى أميمة فعل تصغير الترخيم

❖ أوم: الآمَةُ أَيضاً: ما يَعْلَق بسُرَّةِ المَوْلود إذا سقط من بطن أُمِّه. ويقال: ما لُفَّ فيه من خِرْقة وما خَرَج معه؛ وقال حسان:

وَمَوْؤُودَةٍ مَقْرُورةٍ في مَعاوِزٍ بآمَتِها، مَرْسُومةٍ لم تُوَسَّدِ

❖ أيم: الأيامى: الذي لا أَزواجَ لهم من الرجال والنساء وأَصله أَيايِمُ، فقلبت لأن الواحد رجل أَيِّمٌ سواء كان تزوَّج قبل أَو لم يتزوج. ابن سيده: الأَيِّمُ من النساء التي لا زَوْج لها، بِكْراً كانت أَو ثَيِّباً، ومن الرجال الذي لا امرأَة له، وجمعُ الأَيِّم من النساء أَيايِمُ وأَيامى، فأَمَّا أَيايِم [1] فعلى بابه وهو الأصل أَيايِم جمع الأَيِّم، فقلبت الياء وجُعلت بعد الميم، وأَمّا أَيامى فقيل: هو من باب الوَضْع وُضِع على هذه الصيغة.

وقال الفارسي: هو مَقلوب موضع العين إلى اللام. وقد آمَتِ المرأَة من زَوْجها تَئِيمُ أَيْماً وأُيُوماً وأَيْمَةً وإِيمة وتأَيَّمَتْ زماناً وأَتامَتْ وأَتَيْمَتها: تَزَوَّجْتُها أَيِّماً. وتأَيَّم الرجلُ زماناً وتأَيَّمتِ المرأَة إذا مَكَثا أَيّاماً وزماناً لا يتزوَّجان؛ وأَنشد ابنبري:

لقد إِمْتُ حتى لامَني كلُّ صاحِبٍ، رَجاءً بسَلْمى أَن تَئِيمَ كما إِمْتُ

وأَنشد أيضاً:

فإِن تَنْكِحِي أَنْكِحْ، وإِن تَتَأَيَّمِي، يَدَا الدَّهْرِ، ما لم تنْكِحِي أَتَأَيَّم

وقال يزيد بن الحكم الثقفي:

كلُّ امْرِئٍ سَتَئِيمُ منهُ العِرْسُ، أو منها يَئِيم

وقال آخر:

نَجَوْتَ بِقُوفِ نَفْسِك، غير أَني إخالُ بأَنْ سَيَئِيمُ أو تَئِيمُ

أي يَيتمُ ابنُك أو تَئِيمُ امرأَتُك. قال الجوهري: وقال يعقوب سَمِعت رجُلاً من العرب يقول: أَيُّ يَكُونَنَّ على الأَيْمِ نَصِيبي؛ يقول ما يَقَعُ بيَدي بعد تَرْك التزوَّج أَيّ امرأَة صالحة أَو غير ذلك؛ قال ابن بري: صوابه أَن يقول امرأة صالحة أم غير ذلك.

---

(١) قوله: «فأما أيايم إلى قوله: وأما أيامى» هكذا في الأصل

والحَرْبُ مَأْيَمَة للنساء أَي تَقْتل الرجال فتَدَعُ النساء بلا أَزواجٍ فَيَئِمْنَ، وقد أَأَمْتُها وأَنا أُئيمُها: مثل أَعَمْتُها وأَنا أُعِيمُها. وآمَتِ المرأَةُ إذا مات عنها زوجها أو قُتِل وأقامت لا تَتزوَّج. يقال: امرأَةٌ أَيِّمٌ وقد تأَيَّمَتْ إذا كانت بغير زَوْج، وقيل ذلك إذا كان لها زوج فمات عنها وهي تَصْلُح للأَزْواج لأَنَّ فيها سُؤْرةً من شَباب؛ قال رؤبة:

مُغْـــــايِراً أَو يَرْهَـــــبُ التَّـــــأْيِيما

وأَيَّمَهُ اللهُ تَأْيِيماً. وفي الحديث: امرأَةٌ آمَتْ من زوجِها ذاتُ مَنْصِب وجَمالٍ أي صارَتْ أَيِّماً لا زوج لها؛ ومنه حديث حفصة: أَنها تَأَيَّمتْ من ابن خُنَيْسٍ زَوْجِها قَبْل النبي (ﷺ).

وفي حديث علي، عليه السلام: مات قَيِّمُها وطال تَأَيُّمُها، والأَسم من هذه اللفظة الأَيْمةُ. وفي الحديث: تَطول أَيْمَةُ إِحْداكُنَّ، يقال: أَيِّمٌ بَيِّن الأَيْمة. ابن السكيت: يقال ما لهُ آمٌ وعامٌ أي هَلَكتِ امرأَته وماشِيَتُه حتى يَئِيمَ ويَعيمَ إلى اللَّبَن. ورجلٌ أَيْمانُ عَيْمانُ؛ أَيْمانُ: هَلَكتِ امرأَته، فأَيْمانُ إلى النساء وعَيْمانُ إلى اللَّبَنِ، وامرأَة أَيْمَى عَيْمَى.

وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأَنكِحُواْ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ﴾ [النور: ٣٢]؛ دخل فيه الذَّكَر والأُنثى والبِكْر والثَّيِّب، وقيل في تفسيره: الحَرائر. وقول النبي (ﷺ): «**الأَيِّمُ أَحَقُّ بنفسها**»، فهذه الثَّيِّبُ لا غير؛ وكذلك قول الشاعر:

لا تَـنْكِحَنَّ الـدَّهْرَ، مـا عِشْـتَ، أَيِّـماً مُجَرَّبَـةً، قـد مُـلَّ منهـا، ومَلَّـتِ

والأَيِّمُ في الأَصل: التي لا زوجَ لها، بِكْراً كانت أَو ثَيِّباً، مطلَّقة كانت أو مُتَوَفّى عنها، وقيل: الأيامى القَرابات الابْنةُ والخالةُ والأُختُ.

الفراء: الأَيِّمُ الحُرَّة، والأَيِّمُ القَرابة. ابن الأَعرابي: يقال للرجل الذي لم يتزوّج أَيِّمٌ، والمرأَة أَيِّمَةٌ إذا لم تَتَزَوَّج، والأَيِّمُ البِكْر والثَّيِّب. وآمَ الرجلُ يَئِيمُ أَيْمةً إذا لم تكن له زوجة، وكذلك المرأَة إذا لم يكن لها زوج. وفي الحديث: «**أَن النبي (ﷺ) كان يَتَعَوَّذُ من الأَيْمةِ والعَيْمة**»، وهو طولُ العُزْبةِ.

ابن السكيت: فُلانَةُ أَيِّمٌ إذا لم يكن لها زوج. ونساءٌ أَيِّماتٌ وأُيَّمٌ بَيِّنُ الأُيُوم والأَيْمةِ. والآمةُ: العُزَّاب، جمع آمٍ، أَراد أَيِّم فقلَب؛ قال النابغة:

أُمْهِرْنَ أَرْماحاً، وهُنَّ بآمَةٍ، أَعْجَلْنَهُنَّ مَظنَّةَ الإعْذارِ

يريد أَنَّهنَّ سُبِينَ قبل أَن يُخْفَضْنَ، فجعل ذلك عَيْباً.

❖ برم: البَرِيمُ: حَبْل فيه فَوْنان مُزَيَّن بجَوْهر تشدُّه المرأَة على وَسَطها وعَضُدِها؛ قال الكَروّس بن حصن [1]

وقائلةٍ: نِعْمَ الفَتى أَنت من فَتىً؛ إذا المُرْضِعُ العَرْجاءُ جالَ بَرِيمُها

وفي رواية:

مُحَضَّرة لا يُجْعَلُ السِّتْرُ دُونها

قال ابن بري: وهذا البيت على هذه الرواية ذكره أَبو تمّام للفرزدق في باب المديح من الحماسة. أَبو عبيد: البَرِيمُ خَيْط فيه أَلوانٌ تشدُّه المرأَة على حَقْوَيْها. وقال الليث: البَرِيمُ خيط يُنْظَم فيه خَرَز فتشدُّه المرأَة على حَقْوَيْها.

والبَرِيمُ: ثوب فيه قَزٌّ وكتّانٌ. والبَرِيمُ: خليط يُفْتَل على طاقَيْن، يُقال: بَرَمْتُه وأَبْرَمْتُه. الجوهري: البَرِيمُ الحبْل المَفْتول يكون فيه لَوْنان، وربَّما شدَّتْه المرأَةُ على وَسَطها وعَضُدها، وقد يُعلَّق على الصبيّ تدفَع به العَيْن.

❖ بزم: البَزِيمُ: خَيْط القِلادة [2] قال الشاعر:

هُمُ ما هُمُ في كلِّ يَومٍ كَريهةٍ، إذا الكاعِبُ الحَسْناء طاحَ بَزِيمُها

---

(١) قوله: «قال الكروس بن حصن» هكذا في الأصل، وفي شرح القاموس: الكروس بن زيد، وقد استدرك الشارح هذا الاسم على المجد في مادة كرس

(٢) قوله: «والبزيم خيط القلادة إلخ» مثله في الصحاح، وقال في القاموس تبعاً للصاغاني: وقول الجوهري البزيم خيط القلادة تصحيف وصوابه بالراء المكررة في اللغة، وفي البيتين الشاهدين، وقال شارحه: والبريم في البيتين ودع منظوم يكون في أحقي الإماء، ثم قال: وذات الودع الأمة لأن الودع من لباس الإماء وإنما أراد أن أمة أمة

وقال جرير في البَعِيث:

تَركنـــاك لا تُـــوفي بِجـــارٍ أَجَرْتَـــهُ، كأَنَّـــك ذاتُ الـــوَدْعِ أَوْدى بَزيمُهـــا

❖ **بسم**: امرأَة بَسَّامة وهو أَقلُّ الضَّحِك وأَحسنُه. وقال الليث: بَسَمَ يَبْسم بَسْماً إذا فَتَحت شَفَتَيها كالمُكاشِر.

❖ **بغم**: باغَمَ فلان المرأَةَ مُباغَمةً إذا غازَلها بكلامه؛ قال الأخطل:

حَثُّـــوا المَطِـــيَّ فَوَلَّوْنـــا مَناكِبَهـــا، وفي الخُـــدُورِ، إذا باغَمْتَهـــا، صُـــوَرُ [1]

وامرأَة بَغُومٌ: رَخِيمةُ الصَّوْت.

❖ **بنم**: البَنامُ: لغة في البنَانِ؛ قال عُمر بن أَبي رَبيعة:

فقالـــتْ وعَضَّـــتْ بالبنَـــام: فَضَـــحْتَني [2]

❖ **تأم**: أَتْأَمَتِ المرأة إذا ولدت اثنين في بَطْن واحد، وقال ابن سيده: أَتْأَمت المرأة وكل حامل وهي مُتْئِمٌ، فإذا كان ذلك لها عادة فهي مِتآمٌ.

وقال الليث: التَّوْأَمُ ولَدان معاً، ولا يقال هما تَوْأَمان، ولكن يقال هذا تَوْأَم هذه وهذه تَوْأَمَتُه، فإذا جمعا فهما تَوْأَم؛ قال أَبو منصور: أَخطأَ الليث فيما قال، والقول ما قال ابن السكيت، وهو قول الفراء والنحويّين الذين يُوثَق بعلْمهم، قالوا: يقال للواحد تَوْأَمٌ، وهما توأَمان إذا ولدا في بطْن واحد؛ قال عنترة:

يَطَـــلُّ كـــأَنَّ ثيابَـــه في سَرْحَـــةٍ، يُحْـــذَى نِعـــالَ السِّـــبْتِ لـــيس بِتَـــوْأَم

وفي حديث عُمَير بن أَفصى: مُتْئم أَو مُفْرِد؛ المُتئم التي تَضَع اثنين في بطْن، والمُفْرِد: التي تَلِد واحداً. والتَّوْأَماتُ من مَراكِب النساء: كالمَشاجِرِ لا أَظْلالَ لها، واحدَتُها تَوْأَمة؛ قال أَبو قِلابة الهُذلي يذكر الظُّعْن:

صَـــفًّا جَـــوانحَ بَـــيْنَ التَّوْأَمـــاتِ، كـــما صَـــفَّ الوُقـــوعَ حَمـــامُ المَشْرَبِ الحـــاني

---

(١) وفي رواية أخرى: الصور بدل صور

(٢) في ديوان عمر: وعضت بالبنان بدل البنام

قال: والتَّوْأَمُ في أكثر ما ذكرتُ الأَصل فيه وَوْأَمٌ. والتُّؤَامِيَّة، مثل التُّعامِيَّة، والتُّوآمِيَّة، مثل التُّوعامِيَّة: اللؤلؤ. وقال النَّجِيرَمِيُّ: الذي عندي أَنَّ التُّؤَامِية منسوبة إلى الصَّدَف والصَّدَف كله تُؤام كما قالوا صَدَفِيَّة، ولم نَرُدّه إلى الواحد فنقول تَوْأَمِيَّة للضرورة. وفي ترجمة توم: في الحديث: أَتَعْجِزُ إحداكنَّ أَن تَتَّخِذ تُومَتَين؟ قال: مَن رواه [1] تَوْأَمِيَّة فهما درَّتان للأُذنين إحداهما تَوْأَمة الأُخْرى.

❖ **تكم**: تُكْمَةُ: بنْتُ مُرٍّ وهي أُمُّ السُّلَمِيِّين.

❖ **تمم**: ولدت المرأة لِتِمٍّ وتِمام وتَمام إذا أَلْقَتْ ولدها وقد تَمَّ خَلْقه. وحكى ابن بري عن الأَصمعي: ولدَتْه للتَّمام، بالأَلف واللام، قال: ولا يَجيء نكِرةً إلاّ في الشعر. وأَتَمَّت المرأة، وهي مُتِمٌّ: دنا وِلادُها. وأَتَمَّت الحَبْلى، فهي مُتِمٌّ إذا تَمَّت أَيامُ حَمْلِها. وفي حديث أَسماء: خرجْت وأَنا مُتِمٌّ؛ يقال: امرأَة مُتِمٌّ للحامل إِذا شارَفَتِ الوَضْع، ووُلِد المَوْلود لِتِمام وتِمام.

والتَّمِيمةُ: خَرزة رَقْطاء تُنْظَم في السَّير ثم يُعقد في العُنق، وهي التَّمائم والتَّمِيمُ؛ عن ابن جني، وقيل: هي قِلادة يجعل فيها سُيُورٌ وعُوَذ؛ وحكي عن ثعلب: تَمَّمْت المَوْلود علَّقْت عليه التَّمائم. والتَّمِيمةُ: عُوذةٌ تعلق على الإِنسان؛ قال ابن بري: ومنه قول سلَمة بن الخُرْشُب:

تُعَوَّذُ بالرُّقى من غير خَبْلٍ، وتُعْقَد في قَلائدها التَّمِيمُ

قال: والتَّمِيمُ جمع تمِيمةٍ؛ وقال رفاع [2] بن قيس الأَسدي:

بِلادٌ بها نِيطَتْ عليَّ تَمائِمي وأَوَّل أَرضٍ مَسَّ جِلدي تُرابُها

وفي حديث ابن عَمرو [1] ما أُبالي ما أَتيت إِن تعلقت تَمِيمةً. وفي الحديث: مَن عَلَّق

---

(١) قوله: «من رواه إلخ» هذا ليس برواية في الحديث بل أحد احتمالين للأزهري في تفسير الحديث كما نقله عنه في مادة توم وعبارته هناك: ومن قال توأمية إلخ. وانظرها هناك فما هنا تحريف

(٢) قوله: «رفاع» هكذا في الأصل رفاع بالفاء، وتقدم في مادة نوط: رقاع منقوطاً بالقاف ومصله في شرح القاموس هنا وهناك

تَميمةً فلا أَتَمَّ الله له؛ ويقال: هي خَرزة كانوا يَعْتَقِدون أَنها تَمامُ الدَّواء والشِّفاء، قال: وأَمّا المَعاذاتُ إِذا كُتِب فيها القرآن وأَسماءُ الله تعالى فلا بأْسَ بها. والتَّمِيمةُ: قِلادةٌ من سُيورٍ، وربما جُعِلَتِ العُوذةَ التي تعلَّق في أَعناق الصبيان. وفي حديث ابن مسعود: التَّمائمُ والرُّقى والتِّوَلةُ من الشِّرْك. قال أَبو منصور: التَّمائمُ واحدتُها تَميمةٌ، وهي خَرزات كان الأعرابُ يعلِّقونها على أَولادِهم يَنْفون بها النفْس والعَين بزَعْمهم، فأَبطله الإِسلامُ؛ وإِيّاها أَراد الهُذَلي بقوله:

وإِذا المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفارَها، أَلْفَيْتَ كلَّ تَميمةٍ لا تَنْفَعُ

وقال آخر:

إِذا ماتَ لم تُفْلِحْ مُزَيْنةُ بعدَه، فتُوطِي عليه، يا مُزَيْنُ، التَّمائما

وجعلها ابن مسعود من الشِّرْك لأَنهم جَعلوها واقِيةً من المَقادِير والمَوْتِ وأَرادُوا دَفْعَ ذلك بها، وطلبوا دَفْعَ الأَذى من غير الله الذي هو دافِعُه، فكأَنهم جعلوا له شريكاً فيما قَدّر وكَتَب من آجال العِبادِ والأَعْراضِ التي تُصيبهم، ولا دافع لما قَضى ولا شريك له تعالى وتقدّس فيما قَدّر. قال أَبو منصور: ومن جَعل التَّمام سُيوراً فغيرُ مُصِيبٍ؛ وأَما قول الفرزدق:

وكيفَ يَضِلُّ العَنْبَرِيُّ ببلْدةٍ، بها قُطِعَتْ عنه سُيور التَّمائِم؟

فإِنه أَضاف السُّيورَ إِلى التَّمائم لأَن التمائم خَرز تُثْقَب ويجعل فيها سُيورٌ وخُيوط تُعلَّق بها. قال: ولم أَرَ بين الأَعراب خلافاً أَنّ التَّميمةَ هي الخرزة نفسُها، وعلى هذا مذهب قول الأَئمة؛ وقول طُفَيل:

فإِلاَّ أَمُتْ أَجْعَلْ لِنَفْرٍ قِلادَةٌ، يُتِمُّ بها نَفْرٌ قَلائدَه قَبْلُ

---

(١) قوله: «وفي حديث ابن عمرو» هكذا في الأصل ونسخة من النهاية بفتح أوله، وفي نسخة من النهاية: عمر بضم أوله

قال: أَي عاذه [1] الذي كان تقلَّده قبل؛ قال: يُتِمُّ يحطها تَميمةَ خَرزِ قلائده إِلى الواسطة، وإِنما أَراد أُقَلِّده الهِجاء. وامرأة تَمْتامةٌ. وقال الليث: التَّمْتَمةُ في الكلام أَن لا يبين اللسان يُخْطئ موضع الحرف فيرجِع إِلى لفظ كأَنه التاء والميم، وإِن لم يكن بَيِّناً. محمد ابن يزيد: التَّمْتَمَة الترديد في التاء، والفأْفأَة الترديد في الفاء.

❖ **تهم**: امرأَة تِهاميَّة إِذا نسبت إِلى تِهامةَ.

❖ **توم**: التُّومةُ: اللؤلؤة، والجمع تُوَمٌ وتُومٌ؛ قال ذو الرمة:

وَحْفٌ كأَنَّ النَّدَى، والشمسُ ماتِعةٌ، إِذا تَوقَّد في أَفْنانِه، التُّومُ

قال أَبو عمرو: هي الدرَّة والتُّومةُ والتُّؤَامِيَّة واللَّطَمِيَّة. الجوهري: التُّومةُ، بالضم، واحدة التُّوَم، وهي حبَّة تعمَل من الفِضَّة كالدرَّة؛ هكذا فسر في شعر ذي الرمة. والتُّومةُ: القُرْط فيه حبَّة. وقال الليث: التُّومةُ القُرْط.

وفي حديث النبي(ﷺ): أَنه قال للنساء «**أَتَعْجِز إِحداكُنَّ أَن تَتَّخِذ تُومَتَيْن من فضَّة ثم تُلَطِّخهما بعَنْبر؟**».

قال أَبو منصور: من قال للدرَّة تُومةٌ شبَّهها بما يسوَّى من الفضَّة كاللؤلؤة المستديرة تجعلُها الجارية في أُذنيها، ومن قال تَوْأَمِيَّة فهما دُرَّتان للأُذنين إِحداهما تَوْأَمةُ الأُخرى. وفي حديث الكوثر: ورَضْراضُه التُّومُ أَي الدرُّ.

❖ **تيم**: قال الأَصمعي: تَيَّمَتْ فلانةُ فلاناً تُتَيِّمهُ وتامَتْه تَتِيمُه تَيْماً، فهو مُتَيَّم بالنساء ومَتِيمٌ بهنَّ؛ وأَنشد للقِيط بن زُرارة:

تامَتْ فؤادَك، لو يَحْزُنْك ما صَنَعَتْ، إِحْدَى نِساء بني ذُهْلِ بنِ شَيْبانا

قال أَبو عبيد: أَتامَتِ المرأَة. تحتاج صاحبة الشاة إِلى لَحْمها فتذْبَحها. وفي الحديث: التِّيمةُ لأَهْلها؛ قال الحُطَيئة:

فما تَتَّامُ جارةُ آلِ لأْيٍ، ولكن يَضْمَنُون لها قِراها

---

(١) قوله: «قال أي عاذه إلى قوله: إلى الواسطة» هكذا في الأصل

يقول: جارتُهم لا تحتاج أَن تَذْبَح تِيمَتَها لأَنهم يَضْمَنون لها كفايتَها من القِرى فهي مُسْتَغنية عن ذبح تِيمَتِها. قال أَبو الهيثم:

الاتِّيامُ أَن يَشْتَهيَ القومُ اللحمَ فيذبَحوا شاةً من الغنم، فتلك يقال لها التِّيمة تذبح من غير مرض، يقول: فجارتُهم لا تَتَّامُ لأَن اللحمَ عندها من عندهم فتكتفي ولا تحتاج أَن تذبح شاتها. قال ابن الأَعرابي: الاتِّيام أَن تُذْبَح الإِبل والغنم بغير عِلَّة؛ قال العماني:

يَأْنَفُ للجارة أَن تَتَّاما، ويَعْقِر الكُومَ ويُعْطي حاما

أَي يُطْعِم السُّودان من أَولاد حامٍ. وقال أَبو زيد: التِّيمةُ الشاة يذبَحُها القومُ في المَجاعة حين يُصِيب الناسَ الجوعُ.

❖ **ثتم**: ثَتَمَتْ [1] خَرْزها أَفْسَدَتْه.

❖ **ثدم**: ثَدْمة وهي الضخْمة الرِّخْوة؛ عن اللحياني.

❖ **ثرم**: امرأة ثَرْماء. الثَّرَمُ، بالتحريك: انكِسارُ السِّنِّ من أَصلها، وقيل: هو انكِسار سِنٍّ من الأَسْنان المقدَّمة مثل الثَّنايا والرَّباعِيات، وقيل: انكِسار الثَّنِيَّة خاصَّة،

❖ **ثرطم**: امرأة مُثَرْطِمُ: المُتناهية سِّمَناً.

❖ **ثرعم**: ابن الأَعرابي: الثِّرْعامة المرأَة؛ وأَنشد:

أَفْلَحَ مَن كانت له ثِرْعامَهْ

أَي امرأَة.

❖ **ثعم**: ابنُ الثُّعامة: ابنُ الفاجِرة.

❖ **ثوم**: أُمُّ ثُومةَ: امرأَة؛ أَنشد ابن الأَعرابي لأَبي الجراح نفسه: فلو أَنَّ عندي أُمَّ ثُومةَ لم يكن عليَّ، لِمُسْتَنِّ الرِّياح، طريقُ

❖ **جثم**: قال النابغة يصِف رَكَبَ امرأَةٍ:

وإذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَجْثَمَ جاثماً. مُتَحَيِّراً بمكانه مِلْءَ اليَدِ

---

(١) قوله: «ثتمت خرزها» هكذا في الأصل بسكون الراء وفي القاموس بفتحها

الليث: الجاثِمُ اللاَّزِمُ مكانه لا يَبْرح. الليث: الجاثِمَةُ واللَّبِدُ الذي لا يَبْرحُ بيتَه.

❖ **جحم**: امرأة جَحْماءُ من نِسْوةٍ جُحْمٍ وجَحْمى. إذا كانت شديدُة حُمْرةِ العينين مع سَعَتِهما.

❖ **جدم**: الجَدَمةُ: القصيرُة من النساء والجمع جَدَمٌ؛ قال:

فما لَيلَى من الهَيْقاتِ طُولاً، ولا لَيْلى من الجَدَمِ القِصارِ

والاسم الجَدَم، على لفظ الجمع؛ هذه وحدها عن ابن الأَعرابي خاصة؛ وقال الراجز في الجَدَمَةِ القصيرة من النساء:

لَمَّا تَمَشَّيْتُ بُعَيْدَ العَتَمَهْ، سَمِعْتُ من فَوْقِ البُيوتِ كَدَمَه

إذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الجَدَمَه، يَؤُرُّها فَحْلٌ شَديدُ الضَّمْضَمَهْ

الكَدَمَة: الحركة، والخَرِيعُ. الماجِنة، والعَنْقَفِيرُ: السَّلِطة، والجَدَمة: القصيرةُ؛ قال ابن بري: ويروى الحُذَمة، بالحاء على مثال هُمَزة، قال: والأَوّل هو المَشْهور، وكذلك ذكره أَبو عمرو.

❖ **جذم**: في حديث ابن عباس: أَربعٌ لا يَجُزْنَ في البَيْع ولا النكاح: المَجْنونةُ والمَجْذومةُ والبَرْصاءُ والعفْلاء، والجمع من ذلك جَذْمى مثل حَمْقى ونَوْكَى.

والجَذْماء: امرأَة من بني شَيْبان كانت ضَرَّة للبَرْشاء، وهي امرأَة أخرى، فَرَمَت الجَذْماءُ البَرْشاءَ بنار فأَحرقتها فسُمِّيَت البَرْشاءَ، ثم وثَبَتْ عليها البَرْشاءُ فقطعتْ يدَها فسُمِّيت الجَذْماءَ.

❖ **جرم**: امرأة جريمة أي ذات جِرْم وجسم، والجِرم البَدَن. أي عظيمة البدن.

❖ **جعم**: الجَعْماءُ من النساء: التي أُنْكِرَ عَقْلُها هَرَماً، ولا يقال للرجل أَجْعَمُ. والجَعْماءُ من النساء: الهَوْجاء البَلْهاءُ. والجَعُومُ: المرأَة الجائعة.

❖ **جلهم**: جُلْهُمُ: اسم امرأَة؛ أَنشد سيبويه للأَسود بن يَعْفُرَ:

أَوْدَى ابنُ جُلْهُمَ عَبَّادٌ بِصِرْمَتِهِ؛ إِنَّ ابنَ جُلْهُمَ أَمْسَى حَيَّةَ الوادي

أَراد المرأَة ولذلك لم يَصْرِفْ، قال سيبويه: والعرب يسمون الرجل جُلْهُمَةَ والمرأَة جُلْهُمَ.

❖ **جمم**: في الحديث: لعن الله المُجَمِّماتِ من النساء؛ هنَّ اللواتي يَتَّخِذْن شعورَهن جُمَّةً تشبهاً بالرجال. وامرأَة جَمَّاء المَرافِقِ أي كثيرة اللحم. والأَجَمُّ: قُبُلُ المرأَة؛ قال:

جارِيَةٌ أَعْظَمُها أَجَمُّها، [1]

بائِنَةُ الرِّجْلِ فما تَضُمُّها

فهي تَمَنَّى عَزَباً يَشُمُّها

ابن بري: الأَجَمُّ زَرَدانُ القَرَنْبَى أَي فرجُها. ومَرَّةٌ جَمَّاءُ العِظام: كثيرة اللحم عليها؛ قال:

يَطُفْنَ بِجَمَّاءِ المَرافِقِ مِكْسالِ

❖ **جهم**: جُهَيْمة: امرأَة؛ قال:

فيا رَبِّ عَمِّرْ لي جُهَيْمَةَ أَعْصُراً فمالِكُ مَوْتٍ بالفِراق دَهاني

❖ **حثم**: الجوهري: الحَثْمَةُ الأَكَمة الحمراء، وبها سميت المرأَة حَثْمَةَ.

❖ **حجم**: إِحْجام المرأَةِ المولودَ: أَوَّلُ إِرْضاعةٍ تُرْضِعُه، وقد أَحْجَمَتْ له. وحَجَمَ العظمَ يَحْجُمه حَجْماً: عَرَقَهُ. وحَجَمَ ثَدْيُ المرأَة يَحْجُم حُجُوماً: بدا نُهُوده؛ قال الأَعشى:

قد حَجَمَ الثَّدْيُ على نَحْرِها في مُشْرِقٍ ذي بَهْجَةٍ ناضِر [2]

وهذه اللفظة في التهذيب بالأَلف في النثر والنظم: قد أَحْجَمَ الثديُ على نحر الجارية. ويقال للجارية إِذا غَطَّى اللحمُ رؤوس عظامها فسمنت: ما يبدو لعِظامها حَجْمٌ؛

---

(١) قوله: «جارية أعظمها إلخ» سقط بعد الشطر الأول

قد سمنتها بالسوق أمها

وبعد الثاني: تبيت وسنى والنكاح همها هكذا نص التكملة

(٢) قوله: «ذي بهجة إلخ» كذا في المحكم، وفي التكملة: ذي صبح نائر

الجوهري: حَجْمُ الشيء حَيْدهُ. قال الليث: الحَجْمُ وِجْدانُك مسَّ شيء تحت ثوب، تقول: مَسِسْتُ بطنَ الحُبْلى فوجدت حَجْمَ الصبيِّ في بطنها. وفي الحديث: لا يَصِف حَجْمَ عظامها؛ قال ابن الأَثير: أَراد لا يلتصق الثوب ببدنها فَيَحْكي الناتِئَ والناشزَ من عظامها ولحمها، وجعله واصفاً على التشبيه لأَنه إِذا أَظهره وبيَّنه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه. والحَجْمُ: المَصّ. يقال: حَجَمَ الصبيُّ ثَدي أُمه إِذا مصه. وما حَجَمَ الصبيُّ ثدي أُمه أَي ما مَصَّه.

وثَدْيٌ مَحْجوم أَي ممصوص.

❖ **حذم**: امرأَة حُذَمَةٌ: قصيرة. والحُذَمةُ: المرأة القصيرة؛ وقال:

إِذا الخَرِيعُ العنْقَفِيرُ الحُذَمَهْ ... يَؤُرُّها فحلٌ شديد الصُّمَمَه

قال ابن بري: كذا ذكره يعقوب الحُذَمَة، بالحاء، وكذا أَنشده أَبو عمرو الشيباني في نوادره بالحاء أَيضاً، والمعروف الجَدَمَةُ، بالجيم مفتوحةً والدال، وصواب القافية الأَخيرة الضَّمْضَمَة، قال: وكذا أَنشده أَبو عمرو الشيباني، وكذا أَنشده ابن السكيت أَيضاً وفسره فقال: الضَّمْضَمَةُ الأَخذ الشديد. يقال: أَخذه فَضَمْضَمَهُ أَي كسره؛ قال وأَوَّله:

سَمِعتُ من فوق البُيوت كَدَمَهْ، ... إِذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الجَدَمَهْ

يَؤُرُّها فَحْلٌ شديد الضَّمْضَمَه، ... أَرّاً بعَتَّارٍ إِذا ما قَدَّمَهْ

فيها انْفَرَى وَمَّاحُها وخَرَمَهْ، ... فَطَفِقَتْ تدعو الهَجِينَ ابن الأَمَهْ

فما سَمِعْتُ بَعْدَ تِيك النَّأَمَهْ ... منها، ولا منه هناك، أَبْلُمَهْ

قال: والرجز لِرياحٍ الدبيري. وحَذام: اسم امرأة معدولةٌ عن حاذِمَةٍ؛ قال ابن بري: هي بنت العَتِيك بن أَسْلَمَ بن يَذْكُر بن عَنَزَةَ؛ قال وسِيمُ بن طارقٍ، ويقال لجيم بن صَعْب وحَذام امرأَته:

إِذا قالَتْ حَذامِ فَصَدِّقُوها، ... فإِنَّ القولَ ما قالَتْ حَذامِ

التهذيب: حَذامِ من أَسماء النساء، قال: جَرَّت العربُ حَذامِ في موضع الرفع لأَنها

مصروفةٌ عن حاذِمة، فلما صُرِفَتْ إلى فَعال كُسِرَتْ لأَنهم وجدوا أَكثر حالات المؤنث إلى الكسر، كقولك: أَنتِ عَلَيْكِ، وكذلكِ فَجار وفَساقِ، قال: وفيه قول آخر أَنَّ كل شيء عُدِلَ من هذا الضرب عن وجهه يُحْمَلُ على إعراب الأَصوات والحكاياتِ من الزَّجْرِ ونحوه مجروراً، كما يقال في زَجْر البعير ياهٍ ياهٍ، ضاعف ياهٍ مرتين؛ قال ذو الرمة:

ينادي بِيَهْيباهٍ وياهٍ، كأَنَّهُ صُوَيْتُ الرُّوَيْعِي ضَلَّ بالليل صاحِبُهْ [1]

يقول: سَكَنَ الحَرْفُ الذي قبل الحرف الآخر فحُرِّكَ آخره بكسرةٍ، وإذا تحرك الحَرْفُ قبل الحرف الآخر وسكن الآخِرُ جَزَمْتَ، كقولك بَجَلْ وأَجَلْ، وأَما حَسْب وجَيْر فإنك كَسَرْت آخره وحركته بسكون السين والياء؛ قال ابن بري: وأَما قول الشاعر:

بَصيرٌ بما أَعْيَا النِّطاسِيَّ حِذْيَما

فإنما أَراد ابن حِذْيَمٍ [2] فحذف ابن.

❖ حرم: حَرُمَتِ الصلاة على المرأة حُرُماً وحُرْماً، وحَرِمَتْ عليها حَرَماً وحَراماً: لغة في حَرُمَت. الأَزهري: حَرُمَت الصلاة على المرأة تَحْرُمُ حُروماً، وحَرُمَتِ المرأَةُ على زوجها تَحْرُمُ حُرْماً وحَراماً، والحَريمُ: ما حُرِّمَ فلم يُمَسَّ.

الأَزهري: الحَريمُ الذي حَرُمَ مسه فلا يُدْنى منه، وكانت العرب في الجاهلية إذا حَجَّت البيت تخلع ثيابها التي عليها إذا دخلوا الحَرَمَ ولم يَلْبسوها ما داموا في الحَرَم؛ ومنه قول الشاعر:

لَقِيَ، بين أَيدي الطائفينَ، حَريمُ

---

(١) قوله: «ينادي بيهياه وياه» أي ينادي ياهياه ثم يسكت منتظراً الجواب عن دعوته فإذا أبطأ عنه قال ياه

(٢) قوله: «فإنما أراد ابن حذيم إلخ» عبارة شرح القاموس: قال ابن السكيت في شرح الديوان الطبيب هو حذيم نفسه أو هو ابن حذيم، وإنما حذف ابن إعتماداً على الشهرة، قال شيخنا: وهل يكون هذا من الحذف مع اللبس أو من الحذف مع أمن اللبس خلاف، وقد بسطه البغدادي في شرح شواهد الرضي بما فيه كفقاية

وقال المفسرون في قوله عز وجل: يا بني آدم خذوا زينَتكم عند كل مَسْجد؛ كان أَهل الجاهلية يطوفون بالبيت عُراةً ويقولون: لا نطوف بالبيت في ثياب قد أَذْنَبْنا فيها، وكانت المرأة تطوف عُرْيانَةً أَيضاً إلاّ أنها كانت تَلْبَس رَهْطاً من سُيور؛ وقالت امرأة من العرب:

اليومَ يَبْدو بعضُه أَو كلُّهُ، وما بَدا منه فلا أُحِلُّهُ

تعني فرجها أَنه يظهر من فُرَجِ الرَّهْطِ الذي لبسته، فأَمَرَ اللهُ عز وجل بعد ذكره عُقوبة آدمَ وحوّاء بأَن بَدَتْ سَوْآتُهما بالإستتار فقال: يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد؛ قال الأَزهري: والتَّعَرِّي وظهور السوءة مكروه، وذلك مذ لَدُنْ آدم. حِرْمِيَّة، وهو من المعدول الذي يأتي على غير قياس، قال المبرد: يقال امرأة حِرْمِيَّة وحُرْمِيَّة وأَصله من قولهم: وحُرْمَةُ البيت وحِرْمَةُ البيت؛ قال الأَعشى:

لا تأْوِيَنَّ لِحِرْمِيٍّ مَرَرْتَ به، بوماً، وإنْ أُلْقِيَ الحِرْميُّ في النار

وهذا البيت أَورده ابن سيده في المحكم، واستشهد به ابن بري في أَماليه على هذه الصورة، وقال: هذا البيت مُصَحَّف، وإنما هو:

لا تَأْوِيَنَّ لِجَرْمِيٍّ ظَفِرْتَ به، يوماً، وإن أُلْقِيَ الجَرْميُّ في النّار

الباخِسينَ لِمَرْوانٍ بذي خُشُبٍ، والدَّاخِلين على عُثْمان في الدَّار

وشاهد الحِرْمِيَّةِ قول النابغة الذبياني:

كادَتْ تُساقِطُني رَحْلي ومِيثَرَتي، بذي المَجازِ، ولم تَحْسُسْ به نَعَما

من قول حِرْمِيَّةٍ قالت، وقد ظَعنوا: هل في مُخَفِّيكُمُ مَنْ يَشْتَري أَدَما؟

وقال أَبو ذؤيب:

لَهُنَّ نَشيجٌ بالنَّشيلِ، كأَنها ضَرائرُ حِرْميٍّ تفاحشَ غارُها

قال الأَصمعي: أَظنه عَنى به قُرَيْشاً، وذلك لأَن أَهل الحَرَمِ أَول من اتخذ الضرائر، وقالوا في الثوب المنسوب إليه حَرَمِيّ، وذلك للفرق الذي يحافظون عليه كثيراً

ويعتادونه في مثل هذا. وحُرَمُ الرجلِ: عياله ونساؤه وما يَحْمِي، وهي المَحارِمُ، واحدتها مَحْرَمَةٌ ومَحْرُمة مَحْرُمة. ورَحِمٌ مَحْرَمٌ: مُحَرَّمٌ تَزْويجُها؛ قال:

وجـــــارةُ البَيْـــــتِ أَراهـــــا مَحْرَمَـــــا

كـــــما بَراهـــــا اللهُ، إلا إنـــــما

مكـــــارِهُ السَّـــــعْيِ لمـــــن تَكَرَّمَـــــا

كما بَراها الله أَي كما جعلها. وقد تَحَرَّمَ بصُحْبته؛ والمَحْرَمُ: ذات الرَّحِم في القرابة أَي لا يَحِلُّ تزويجها، تقول: هو ذو رَحِمٍ مَحْرَمٍ، وهي ذاتُ رَحِمٍ مَحْرَمٍ؛ الجوهري: يقال هو ذو رَحِمٍ منها إذا لم وفي رواية: مع ذي حُرْمَةٍ منها؛ ذو المَحْرَمِ: من لا يحل له نكاحها من الأَقارب كالأب والإبن والعم ومن يجري مجراهم. وحُرْمَةُ الرجل: حُرَمُهُ وأَهله. قال الأزهري يصف امرأة:

وأُنْبِئْتُهـــا أَحْرَمَـــتْ قومَهـــا لتَـــنْكِحَ في مَـــعْشَرٍ آخَرِينـــا

أَي حَرَّمَتْهُم على نفسها. الأَصمعي: أَحْرَمَتْ قومها أَي حَرَمَتْهُم أَن ينكحوها.

وحديث الرضاع: فَتَحَرَّمَ بلبنها أَي صار عليها حَراماً. وفي حديث ابن عباس: وذُكِرَ عنده قولُ عليٍّ أَو عثمان في الجمع بين الأَمَتَيْن الأُختين: حَرَّمَتْهُنَّ آيةٌ وأَحَلَّتْهُنَّ آيةٌ، فقال: يُحَرِّمُهُنَّ عليَّ قرابتي منهن ولا يُحَرِّمُهُنَّ قرابةُ بعضهن من بعض؛ قال ابن الأَثير: أَراد ابن عباس أَن يخبر بالعِلَّة التي وقع من أجلها تَحْريمُ الجمع بين الأُختين الحُرَّتَين فقال: لم يقع ذلك بقرابة إحداهما من الأخرى إذ لو كان ذلك لم يَحِلَّ وطءُ الثانية بعد وطء الأولى كما يجري في الأُمِّ مع البنت، ولكنه وقع من أجل قرابة الرجل منهما فَحُرِمَ عليه أَن يجمع الأُختَ إلى الأُخت لأَنها من أَصْهاره، فكأَن ابن عباس قد أَخْرَجَ الإماءَ من حكم الحَرائر لأَنه لا قرابة بين الرجل وبين إمائِه، قال: والفقهاء على خلاف ذلك فإنهم لا يجيزون الجمع بين الأُختين في الحَرائر والإماء، فالآية المُحَرِّمةُ قوله تعالى: ﴿وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٣]، والآية المُحِلَّةُ قوله تعالى:

﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم﴾ [النساء: ٣٦].

❖ **حسم**: حسمته الرَّضاعَ أمه تَحسِمُهُ حسماً، أي منعته.

❖ **حصم**: امرأة حَصُومُ: ضَّرُوط. يقال: حَصَم بها ومَحَصَ بها وحَبَجَ بها وخَبَجَ بها بمعنى واحد.

❖ **حكم**: استعمل ثعلب هذا في فرج المرأة فقال: المكشفة من النساء المحكمة الفرج، وهذا طريف جداً.

❖ **حلم**: الاحْتِلامُ: الجِماع ونحوه في النوم، والاسم الحُلُم. وأَحْلَمَت المرأَةُ إذا ولدت الحُلَماء. والحَلَمَةُ: رأْس الثَّدْي، وهما حَلَمتان، وحَلَمَتا الثَّدْيَيْن: طَرَفاهما. والحَلَمَةُ: الثُّؤْلول الذي في وسط الثَّدْيِ. قال أَبو منصور: الحَلَمةُ الهُنَيَّةُ الشاخصة من ثَدْيِ المرأَة وثُنْدُوَة الرجل، وحَلِيمةُ: اسم امرأَة. ويوم حَلِيمةَ: يوم معروف أحد أَيام العرب المشهورة، وهو يوم التقى المُنْذِرُ الأَكبر والحَرثُ الأَكبر الغَسَّانيّ، والعرب تَضْرِبُ المَثَلَ في كل أمر مُتَعالِمٍ مشهور فتقول: ما يَوْمُ حَلِيمةَ بِسِرٍّ، وقد يضرب مثلاً للرجل النابهِ الذِّكْرِ، ورواه ابن الأَعرابي وحده: ما يوم حَلِيمةَ بشَرٍّ، قال: والأَول هو المشهور؛ قال النابغة يصف السيوف:

تُوُرِّثْنَ من أَزمان يومِ حَلِيمةٍ إلى اليوم، قد جُرِّبْنَ كلَّ التَّجارِبِ

وقال الكلبي: هي حَليمةُ بنت الحَرِث بن أَبي شِمْر، وَجَّهَ أَبوها جيشاً إلى المُنْذِرِ بن ماء السماء، فأَخرجَتْ حليمةُ لهم مِرْكَناً فطَيَّبتهم.

❖ **حمم**: جارية حُمَمَةٌ: سوداء. وجمع الحمائم: الحميم. وأنشده ابن الأَعرابي:

وبِتْنَ على الأَعْضادِ مُرْتَفِقاتِها، وحارَدْنَ إلا ما شَرِبْنَ الحَمائِما

فسره فقال: ذهبتْ أَلْبانُ المُرْضِعاتِ إذ ليس لهن ما يأْكلْنَ ولا ما يشربْنَ إلا أَن يُسَخِّنَّ الماء فيشربنه، وإنما يُسَخِّنَّهُ لئلا يشربْنه على غير مأْكول فيَعْقِرَ أَجوافهن، فليس لهن غِذاءٌ إلا الماء الحارُّ، قال: والحَمائِمُ جمع الحَمِيم الذي هو الماء الحارُّ؛ قال ابن سيده:

وهذا خطأٌ لأن فَعِيلاً لا يجمع على فَعائل، وإنما هو جمع الحَمِيمَةِ الذي هو الماء الحارُّ، لغة في الحَميم، مثل صَحيفةٍ وصَحائف وفي الحديث أَنه كان يغتسل بالحَميم، وهو الماء الحارُّ. وحَمَّمَ المرأَةَ: متَّعها بشيء بعد الطلاق؛ قال:

أَنتَ الذي وَهَبْتَ زَيداً، بعدما هَمَمْتُ بالعجوز أَن تُحَمَّم

هذا رجل وُلِدَ له ابنٌ فسماه زيداً بعدما كان هَمّ بتطليق أُمِّه؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:

وحَمَّمْتُها قبل الفراق بِطعنةٍ حِفاظاً، وأَصحابُ الحِفاظِ قليل

وروى شمر عن ابن عُيَيْنَةَ قال: كان مَسْلَمَةُ بن عبد الملك عربيّاً، وكان يقول في خُطبته: إِن أَقلَّ الناس في الدنيا هَمّاً أَقلُّهم حَمّاً

أَي مالاً ومتاعاً، وهو من التَّحْميم المُتْعَةِ؛ وقال الأَزهري: قال سفيان أَراد بقوله أَقلُّهم حَمّاً أَي مُتْعةً، ومنه تَحْمِيم المطلَّقة.

وقوله في حديث عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه): إِنه طلق امرأَته فمتَّعها بخادمٍ سَوْداءَ حَمَّمَها إِياها أَي مَتَّعها بها بعد الطلاق، وكانت العرب تسمِّي المُتْعةَ التَّحْميمَ، وعَدَّاه إِلى مفعولين لأَنه في معنى أَعطاها إِياها، ويجوز أَن يكون أَراد حَمَّمَها بها فحذف وأَوصَل.

وثِيابُ التَّحِمَّة: ما يُلْبِس المطلِّقُ المرأَةَ إِذا مَتَّعها؛ ومنه قوله:

فإِنْ تَلْبَسي عَنّي ثيابَ تَحِمَّةٍ، فلن يُفْلِحَ الواشي بك المُتَنَصِّح

والحَمامة: المرأَة؛ قال الشَّمّاخ:

دارُ الفتاةِ التي كُنَّا نَقُولُ لها: يا ظَبْيَةٌ عُطُلاً حُسّانَةَ الجيدِ

تُدْني الحمامةَ منها، وهي لاهِيةٌ من يانِعِ الكَرْمِ غرْبانَ العَناقيدِ

ومن ذهب بالحَمامةِ هنا إِلى معنى الطائر فهو وجْهٌ؛ وأَنشد الأَزهري للمُؤَرِّج:

كأَنَّ عينيه حَمامتانِ

أَي مِرآتانِ. والحَمامة: المرأَة الجميلة.

❖ حنتم: في حديث ابن العاص: أَن ابن حَنْتَمَةَ بعَجَتْ له الدنيا مِعاها؛ حَنْتَمَةُ: أُم عمر

بن الخطاب (رضي الله عنه) وهي بنت هاشم بن المغيرة.

❖ **ختم**: الخَتَمُ والخاتِمُ والخاتَمُ والخاتامُ والخَيْتامُ: من الحَلْي كأَنه أَوّل وَهْلة خُتِمَ به، فدخل بذلك في باب الطابَع ثم كثر استعماله لذلك وإِن أُعِدَّ الخاتَمُ لغير الطَّبْع؛ وأَنشد ابن بري في الخَيْتام:

يا هِنْدُ ذاتَ الجَوْرَبِ المُنْشَقّ، أَخَذْتِ خَيْتامي بغير حَقّ

ويروى: خاتامِي؛ قال: وقال آخر:

أَتُوعِدُنا بِخَيْتام الأَمِير

قال: وشاهد الخاتام ما أَنشده الفراء لبعض بني عقيل:

لَئِن كان ما حُدِّثْته اليومَ صادقاً، أَصُمْ في نهارِ القَيْظ للشمس باديا

وأَرْكَبْ حِماراً بين سَرْجٍ وفَرْوة، وأُعْرِ من الخاتامِ صُغْرَى شِمالِيَا

والجمع خَواتِم وخَواتِيم. وقال سيبويه: الذين قالوا خَواتِيم إِنما جعلوه تكسير فاعالٍ، وإِن لم يكن في كلامهم، وهذا دليل على أَن سيبويه لم يعرف خاتاماً، وقد تَخَتَّم به: لَبِسَهُ.

❖ **خثم**: الأَخْثَم: الجَهازُ المرتفع الغليظ؛ قال النابغة:

وإِذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْثَمَ جاثِماً، مُتَحَيِّزاً بمكانه مِلْءَ اليد [1]

ثعلب: فَرْج أَخْثَم منتفخ حُزُقَّةٌ قصير السَّمْك خَنّاقٌ ضيق.

❖ **خجم**: الخِجامُ: المرأَة الواسِعةُ الهَنِ، وهو سَبٌّ عند العرب، يقولون: يا ابن الخِجام وأَنشد ابن السكيت في باب صفة النساء من الجماع: بذاك أَشفي النَّيْزَجَ الخِجاما

ويقال لها الخُجارِمُ أَيضاً. الأَزهري: النَّيْزَجُ جَهاز المرأَة إِذا نَزا بَظْرُه.

❖ **خدم**: الخَدَمةُ: الخَلْخالُ. هو من ذلك لأَنه ربما كان من سيور يُرَكَّبُ فيها الذهب والفضة، والجمع خِدامٌ، وقد تُسمِّي الساقُ خَدَمَةً حملاً على الخَلْخال لكونها موضعه،

---

(١) في ديوان النابغة: اجثم بدل اخثم

والجمع خَدَمٌ وخِدامٌ؛ قال:

كيف نَوْمِي على الفراشِ، ولَمَّا ... تَشْمَلِ الشأْمَ غارةٌ شَعْواءُ

تُذْهِلُ الشيخَ عن بَنيهِ، وتُبْدي ... عن خِدامِ العَقِيلَةُ العَذْراءُ

أَراد وتُبْدِي عن خِدامِ العقيلة، وخِدام ههنا في نية عن خِدامها؛ وعدَّى تُبْدِي بعَنْ لأَن فيه معنى تكشف كقوله:

تَصُدُّ وتُبْدِي عن أَسيلٍ وتَتَّقِي

أَي تكشف عن أَسيلٍ أَو تُسْفِرُ عن أَسيلٍ. والمُخَدَّمُ: موضع الخَدَمَة من البعير والمرأَة؛ قال طفيل:

وفي الظَّاعِنينَ القَلْبُ قد ذَهَبَتْ به ... أَسيلَةُ مَجْرى الدَّمْعِ، رَيَّا المُخَدَّمِ

والخديمةْ: المرأة السكرى.

❖ **خرطم**: الخُراطِمُ من النساء: التي دخلت في السن.

❖ **خلم**: المُخالَمَةُ: المُصادقةُ والمُغازَلَةُ. قال أَبو العباس المبرد حكايةً عن البصريين: كانوا لا يعدّون المتفننة حتى يكون لها خِلْمان سوى زوجها.

❖ **دحم**: الدَّحْمُ: النكاح. ودَحَمَ المرأة يَدْحَمُها دَحْماً: نكحها؛ ومنه حديث أبي هريرة عن النبي (ﷺ): «**أَنه قيل له أَنطَأُ في الجنة؟ قال: نعم والذي نفسي بيده دَحْماً دَحْماً، فإذا قام عنها رَجعَتْ مُطَهَّرَةً بِكْراً**»

قال ابن الأَثير: هو النكاح والوطء بدفع وإزعاج، وانتصابه بفعل مضمر أي يَدْحَمُونَ دَحْماً يجامعون، والتكرير للتأكيد، هو بمنزلة قولهم لقيتهم رجلاً رجلاً، أي دَحْماً بعد دَحْمٍ. وفي حديث: أبي الدرداء: وذكر أهل الجنة فقال إنما يَدْحَمُونَهُنَّ دَحْماً. ودَحْمَةُ: اسم امرأة؛ قال أَبو النجم:

لم يَقْضِ أَن يَمْلِكَنا ابْنُ الدَّحَمَهْ

❖ **دخم**: الدَّخْمُ: ضرب من النكاح، قيل: هو دَفْعٌ في إزعاج، دَخَمَها يَدْخَمُها دَخْماً، والحاء

المهملة لغة.

❖ **درم**: كعب أَدْرَمُ؛ وأَنشد الجوهري:

قامَتْ تُرِيكَ، خَشْيَةً أَن تَصرِمَا، ساقاً بَخَنْداةً، وكَعْباً أَدْرَمَا

ومَرافقها دُرْمٌ؛ وفي حديث أَبي هرير أَن العَجَّاجَ أَنشده:

ساقاً بَخَنْداةً وكَعْباً أَدْرَمَا

قال: الأَدْرَمُ الذي لا حَجْمَ لعِظامه؛ ومنه الأَدْرَمُ الذي لا أَسنان له، ويريد أَن كعبها مستو مع الساق ليس بِناتٍ، فإن استواءه دليل السمن، ونُتُوُّهُ دليلُ الضعف. ودَرِمَ العظمُ: لم يكن له حَجْمٌ. وامرأة دَرْماء: لا تستبين كُعُوبُها ولا مَرافِقُها؛ وأَنشد ابن بري:

وقد أَهُو، إذا ما شِئتُ، يَوْماً إلى دَرْماءَ بَيْضاء الكُعُوبِ

وكل ما غطاه الشحمُ واللحمُ وخفي حَجْمُهُ فقد دَرِمَ. ودَرِمَ المِرْفَقُ يَدْرَمُ دَرَماً. والدَّرَّامةُ من النساء: السيئة المشي القصيرةُ مع صغر؛ قال:

من البِيضِ، لا دَرَّامَةٌ قَمَلِيَّةٌ، تَبُذُّ نِساء الناس دلاًّ ومِيسَما

والدَّرُومُ: كالدَّرَّامَةِ، وقيل: الدَّروم التي تجيء وتذهب بالليل. والدَّارِمُ: شجر شبيه بالغَضَا، ولونه أَسود يَسْتاك به النساء فَيُحَمِّرُ لِثاتهن وشِفاهَهُنَّ تحميراً شديداً، وهو جِرِّيف، رواه أَبو حنيفة؛ وأَنشد:

إنما سَلّ فُؤادي دَرَمٌ بالشَّفَتين

❖ **دردم**: مَرَةٌ دِرْدِمٌ: تذهب وتجيء بالليل.

❖ **دسم**: في حديث الحسن في المُسْتَحاضة: تغتسل من الأُولى إلى الأُولى وتَدْسُمُ ما تحتها، قال أَي تَسُدّ فَرْجَها وتحتشي من الدِّسامِ السِّدادِ. ويقال للرجل إذا غَشِيَ جاريَتَهُ: قد دَسَمها. ودَسَم المرأَة دَسْماً: نكحها؛ عن كراع.

❖ **دعم**: ابن شميل دَعَمَ الرجلُ المرأَة بأَيْره يَدْعَمُها ودَحَمَها، والدَّعْمُ والدَّحْمُ: الطعن وإيلاجُهُ أَجْمَعَ، وجارية ذات دَعْمٍ إذا كانت ذات شحم ولحم.

دقم: المُدْقِمَةُ من النساء: التي يَلْتَهِمُ فَرْجُها كلّ شيء، وقيل: هي التي تَسْمَعُ لفرجها صوتاً عند الجماع.

❖ **دلقم**: امرأَة دِلْقِمٌ: هَرِمَةٌ.

❖ **دمم**: دَمَّتِ المرأَة ما حول عينها تَدُمُّهُ دَمّاً إذا طَلَتْه بصبر أو زَعْفران. التهذيب: الدَّمُّ الفعل من الدِّمامِ، وهو كل دواء

يُلْطَخُ على ظاهر العين، وقول الشاعر:

تَجْلُو، بقادِمَتَيْ حَمامَةِ أَيْكَةٍ، بَرَداً تُعَلُّ لِثاتُهُ بدِمامِ

يعني النَّؤُور وقد طُلِيَتْ به حتى رشح. ودُمَّ وجهُها حُسْناً: كأَنه طُلِيَ بذلك، وامرأة دَمِيمةٌ: قبيحة. وجمعها دَمائِمُ ودِمامٌ أَيضاً. وفي حديث عمر: لا يُزَوِّجَنَّ أَحدُكم ابْنَتَهُ بدَميم.

❖ **دنم**: الدِّنَّامَةُ والدِّنَّمَةُ: القصير مثل الدِّنَّابَة والدِّنَّبة؛ أَنشد يعقوب لأعرابي يهجو امرأَة:

كأَنَّها غُصْنٌ ذَوَى مِن يَنَمَهْ، تُنْمَى إلى كلِّ دَنِيءٍ دِنَّمَهْ

❖ **دهثم**: امرأة دَهْثَمَةٌ: سهلة دَمِثَةُ الأَخْلاق؛ قال عمر بن لَجَإٍ:

ثم تَنَحَّتْ عن مَقامِ الحُوَّمِ لِعَطَنٍ رابي المَقامِ، دَهْثَمِ

❖ **ذمم**: في الحديث: سأَل النبيَّ[1] (ﷺ) عما يُذهبُ عنه مَذَمَّة الرضاع فقال: «**غُرَّة عبد أَو أَمَة**».

أَراد بمَذَمَّةِ الرضاع ذِمامَ المرضعة برضاعها. وقال ابن السكيت: قال يونس يقولون أَخذَتني منه مَذِمَّةٌ ومَذَمَّةٌ. ويقال: أَذهِبْ عنك مَذَمَّةَ الرضاع بشيء تعطيه للظِّئْر، وهي الذِّمامُ الذي لزمك بإِرضاعها ولدك، وقال ابن الأَثير في تفسير الحديث: المَذَمَّةُ، بالفتح، مَفْعَلة من الذَّمِّ، وبالكسر من الذِّمَّةِ والذِّمامِ.

وقيل: هي بالكسر والفتح الحقُّ والحرمة التي يُذَمُّ مُضَيِّعُها، والمراد بمَذَمَّة الرضاع

---

(١) قوله: «سأل النبي إلخ» السائل للنبي هو الحجاج كما في التهذيب

الحق اللازم بسبب الرضاع، فكأنه سأل: ما يُسْقِطُ عني حق المُرضعة حتى أكون قد أديته كاملاً؟ وكانوا يستحبون أن يَهَبُوا للمرضِعة عند فصال الصبي شيئاً سوى أُجرتها.

❖ **رثم:** رَثَمَتِ المرأة أنفها بالطيب: لطَخَتْهُ وطَلَتْهُ، وهو على التشبيه. والمِرْثَمُ: الأنف في بعض اللغات من ذلك. قال ذو الرُّمَّةِ يصف امرأة:

تَثْنِي النِّقَابَ عَلَى عِرْنِينِ أَرْنَبَةٍ ... شَمَّاءَ، مارِنُهَا بالمِسْكِ مَرْثُومُ

قال الأصمعي: الرَّثْم أصله الكسر، فشبه أنفها مُلَغَّماً بالطيب بأنف مكسور ملطخ بالدم، كأنه جعل المسك في المارِنِ شَبيهاً بالدم في الأنف المَرْثوم.

❖ **رحم:** امرأة رحوم: أي متصفة بالرحمة. والرَّحِمُ: رَحِيمُ الأُنثى، وهي مؤنثة؛ قال ابن بري: شاهد تأْنيث الرَّحِم قولهم رَحِمٌ مَعْقومَةٌ، وقولُ ابن الرِّقاع:

حَرْفٍ تَشَذَّرَ عَنْ رَيَّانَ مُنْغَمِسٍ، ... مُسْتَحْقَبٍ رَزَأَتْهُ رِحْمُهَا الجَمَلا

ابن سيده: الرَّحِمُ والرِّحْمُ بيت مَنْبِتِ الولد ووعاؤه في البطن؛ قال عَبيد:

أَعَاقِرٌ كَذَاتِ رِحْمٍ، أَم غَانِمٌ كَمَنْ يخيب

قال: كان ينبغي أَن يُعادِلَ بقوله ذات رِحْمٍ نقيضتها فيقول أَغَيْرُ ذات رِحْمٍ كذات رِحْمٍ، قال: وهكذا أَراد لا مَحالة ولكنه جاء بالبيت على المسأَلة، وذلك أَنها لما لم تكن العاقر وَلُوداً صارت، وإن كانت ذاتِ رِحْمٍ، كأَنها لا رِحْم لها فكأَنه قال: أَغيرُ ذات رِحْمٍ كذات رِحْمٍ، والجمع أَرْحامٌ، لا يكسّر على غير ذلك. وامرأَة رَحُومٌ إِذا اشتكت بعد الولادة رَحِمَها، ولم يقيده في المحكم بالولادة. ابن الأَعرابي: الرَّحَمُ خروج الرَّحِمِ من علة؛ والجمع رُحُمٌ [1] وقد رَحِمَتْ رَحَماً ورُحِمتْ رَحْماً، وفي الحديث: من مَلَكَ ذا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فهو حُرٌّ؛ قال ابن الأَثير: ذَوو الرَّحِمِ هم الأَقارب، ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسَب، ويطلق في الفرائض على الأَقارب من جهة النساء، يقال: ذُو رَحِمٍ مَحْرَم ومُحَرَّم، وهو مَن لا يَحِلّ نكاحه كالأُم والبنت والأُخت والعمة والخالة، والذي ذهب

---

(١) قوله: «والجمع رحم» أي جمع الرحوم وقد صرح به شارح القاموس وغيره

إليه أكثر العلماء من الصحابة والتابعين وأبو حنيفة وأصحابُه وأحمدُ أن مَنْ مَلك ذا رَحِمٍ مَحْرَمٍ عَتَقَ عليه، ذكراً كان أو أُنثى.

قال: وذهب الشافعي وغيره من الأئمة والصحابة والتابعين إلى أنه يَعْتِقُ عليه الأَولادُ والآباءُ والأُمهاتُ ولا يَعْتِقُ عليه غيرُهم من ذوي قرابته، وذهب مالك إلى أنه يَعْتِقُ عليه الولد والوالدان والإِخْوة ولا يَعْتِقُ غيرُهم.

❖ **رخم**: رَخَمَتِ المرأَةُ ولدها تَرْخُمُهُ وتَرْخَمُهُ رَخْماً: لاعبته. وأَلْقت عليه رَخَمَها ورَخْمتها أَي عَطْفتها؛ وأَنشد لأَبي النَّجْم:

مُدَلَّل يَشْتُمنا وتَرْخَمُهْ، أَطْيَبُ شيءٍ نَسْمُهُ ومَلْثَمُهْ

وفي نوادر الأَعراب: مَرَّةٌ تَرَخَّم صَبيَّها [1] وعلى صبيها وتَرْخَمُهُ وتَرَبَّخُهُ وتَرَبَّخُ عليه إِذا رَحِمَتْهُ. والرَّخامةُ: لين في المَنْطِق حسن في النساء. ورَخُمَتِ الجارية رَخامَةً، فهي رَخيمة الصوت ورَخِيمٌ إِذا كانت سهلة المنطق؛ قال قَيْسُ بن ذريح:

رَبْعاً لواضِحةِ الجَبين غريرةٍ، كالشمسِ إِذْ طلعت، رَخِيمِ المَنْطِقِ

وقد رَخُمَ كلامُها وصوتها، وكذلك رَخَمَ. يقال: هي رخيمة الصوت أَي مَرْخومةُ الصوتِ، يقال ذلك للمرأَة والخِشْفِ. قال الأَصمعي: أَخَذَ عني الخليل معنى الترْخِيم وذلك أَنه لقيني فقال لي: ما تُسمي العرب السَّهْل من الكلام؟ فقلت له: العرب تقول جارية رَخِيمةٌ إِذا كانت سَهْلَةَ المَنْطِقِ؛ فعمل باب التَّرْخيم على هذا.

❖ **رطم**: رَطَمَ الرجلُ: نَكَحَ. ورَطَمَها يَرْطُمُها رَطْماً: نكحها يكون في المرأَة والأَتان؛ قال:

عَيْنا أَتانٍ تَبْتَغِي أن تُرْطَمَا

ورَطَمَ جارِيتَه رَطْماً إِذا جامَعَها فأَدخل ذكره كلّه فيها. وامرأَة مَرْطُومَة: مَرْمِيّة بسوء مُتَّهمَة بشرّ؛ قال صالح بن الأَحنف:

---

(١) قوله: «ترخم صبيها إلخ» كذا ضبط في نسخة من التهذيب

فـــابْرُزْ، كِلانـــا أُمـــه لَئيمـــهْ، بِفِعـــل كـــلِّ عـــاهِرٍ مَرْطُومَـــهْ

والرَّطُوم من النساء: الواسعةُ الفرْج؛ قال الراجز:

يـــا ابـــن رَطُـــومٍ ذاتِ فَـــرْج عَفْلَـــق

وامرأة رَطُوم: واسعةُ الجَهاز كثيرة الماء. أبو عمرو: الرَّطُوم من النساء الضَّيِّقة الرَّتْقاء، وهي الضيقة الحَياء.

❖ **رعم:** رَعُومٌ ورِعْمٌ، كلاهما: اسم امرأَة،

❖ **رغم:** في الحديث: أنه، عليه السلام، قال: رَغِمَ أَنفُه ثلاثاً، قيل: مَنْ يا رسول الله؟ قال: من أَدرك أَبويه أَو أَحدهما حيّاً ولم يدخل الجنة. وفي حديث أسماء: إن أُمِّي قدِمتْ عليَّ راغِمَةً مشركة أَفأَصِلُها؟ قال: نعم؛ لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب، قالوا: تَرَغَّمَ إذا غضب، وراغِمةً أي غاضبة، تريد أنها قدِمَتْ عليَّ غَضْبَى لإسلامي وهجرتي متسخطة لأمري أو كارهة مجيئها إليَّ لولا مَسِيسُ الحاجة، وقيل: هاربة من قومها من قوله تعالى: ﴿يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٠٠]؛ أي مَهْرباً ومُتَّسَعاً؛ ومنه الحديث: إن السِّقْطَ لَيُراغِمُ ربه إن أَدخل أَبويه النار أي يغاضبه. وامرأة مِرْغامة: مغضِبة لبَعْلِها؛ وفي الخبر: قال بَيْنا عمر بن الخطاب، رحمه الله، يطوف بالبيت إذ رأى رجلاً يطوف وعلى عنقه مثل المَهاةِ وهو يقول:

عُـــدْتُ لهـــذي جَمَـــلاً ذَلـــولا

مُوَطَّـــأً أَتْبَـــعُ السُّـــهولا

أَعْـــدِلُها بـــالكَفِّ أن تَمِـــيلا

أَحـــذَر أَن تســـقط أَو تـــزولا

أَرْجـــو بـــذاك نـــائلاً جَـــزِيلا

فقال له عمر: يا عبد الله من هذه التي وهبت لها حجك؟ قال: امرأتي، يا أمير المؤمنين إنها حمقاء مِرْغامة، أَكول قامة، ما تَبْقى لها خامة قال: ما لك لا تطلّقها؟ قال: يا

أمير المؤمنين، هي حسناء فلا تُفْرَك، وأُم صبيان فلا تُتْرك قال: فشأنك بها إذاً. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: أنها سئلت عن المرأة توضأَتْ وعليها الخِضابُ فقالت: اسْلِتِيهِ وأَرغِمِيه؛ معناه أَهِينِيه وارمي به عنك في التراب. وقال أبو إسحق في قوله تعالى: ﴿يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا﴾؛ معنى مُراغَماً مُهاجَراً، المعنى يَجِدْ في الأرض مُهاجَراً لأن المُهاجِرَ لقومه والمُراغِمَ بمنزلة واحدة وإن اختلف اللفظان؛ وأنشد:

إلى بَلَدٍ غيرِ داني المَحَلّ، بعيدِ المُراغَمِ والمُضْطَرَبْ

قال: وهو مأْخوذ من الرَّغام وهو التراب، وقيل: مُراغَماً مُضْطَرَباً.

❖ **رقم**: الفراء: الرَّقِيمةُ المرأة العاقلة البَرْزَةُ الفَطِنَةُ.

❖ **رمم**: قول أُم زَرْعٍ: فلقي امرأة معها ولَدان لها كالفَهْدَيْنِ يلعبان من تحت خصرها برُمَّانَتَيْنِ، فإنما تَعني أَنها ذاتُ كَفَلٍ عظيم، فإذا اسْتَلْقَتْ على ظهرها نَبَا الكَفَلُ بها من الأَرض حتى يصير تحتها فجوة يجري فيها الرُّمَّانُ؛ قال ابن الأثير: وذلك أن ولديها كان معهما رمانتان، فكان أَحدهما يرمي برُمَّانته إلى أَخيه، ويرمي أَخوه الأُخرى إليه من تحت خَصْرها، قال أَبو عبيد: وبعض الناس يذهب بالرُّمَّانتين إلى أنهم الثَّدْيان، وليس هذا بموضعه؛ الواحدة رُمَّانةٌ. ورَمِيم: من أسماء الصَّبا، وبه سميت المرأةُ؛ قال:

رَمَتْني، وسِتْرُ الله بيني وبينها، عَشِيَّةَ أَحجارِ الكِناسِ، رَمِيمُ

أَراد بأَحْجار الكِناس رمل الكِناس.

❖ **رنم**: ابن الأَعرابي: الرُّنُمُ المُغَنِّيات المُجِيدات، قال: والرُّنُمُ الجواري [1] الكَيِّساتُ.

❖ **رهم**: الرَّهامُ: ما لا يصيد من الطير، الأَزهري: والرُّهْم جماعته وبه سميت المرأة رُهْماً، قال: وقيل الرُّهامُ جمع رُهامةٍ؛ قال الأَزهري: لا أعرف الرُّهامَ، قال: وأَرجو أَن يكون صحيحاً. ورُهْمٌ، بالضم، اسم امرأة؛ وأَنشد الأزهري في ترجمة برعس:

---

(١) قوله: «والرنم الجواري» كذا هو بالأصل بالنون، وكتب عليه بالهامش ما نصه: صوابه الرمم

إنْ سَرَّكَ الغُـــزْرُ المَكُـــودُ الـــدائمُ، فاعْمِـــدْ بَـــراعِيسَ أَبوهـــا الـــرَّاهِمُ

❖ زرم: والزَّرْم: الوِلاد. وقد زَرَمَتْ به زَرْماً: ولدته؛ أَنشد ابن بري لأَبي الوَرْدِ الجعدي:

أَلا لَعَـــنَ اللهُ التـــي زَرَمَـــتْ بـــه فقـــد وَلَـــدَتْ ذا نُمْلَـــة وغَوائِـــلِ

❖ زرقم: الليث: إذا اشتدت زُرْقَة عين المرأَة قيل: إنها لزَرْقاءُ زُرْقُمٌ. وقال بعض العرب: زرقاء زُرْقُم، بيديها تَرْقم، تحت القُمْقُم، والميم زائدة.

❖ زكم: الزُّكْمَةُ: آخر ولد الرجل والمرأَة. وفلان زُكْمَةُ أَبَوَيْه إذا كان آخر ولدهما. والزَّكْمةُ، بالفتح: النسل؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

زَكْمَـــةُ عَـــمَّارٍ بَنُـــو عَـــمَّار، مثـــلُ الحَـــراقِيص عـــلى حِمـــار

وأَنشده يعقوب: زُكْمَةُ عَمَّارٍ. ابن الأَعرابي: يقال زَكَمَتْ به أُمُّه إذا ولدته سَرْحاً.

❖ زلم: يقال امرأَة مُزَلَّمَة التي ليست بطويلة: وامرأَة مُزَلَّمة مثل مُقَذَّذَةٍ.

❖ سحم: في حديث الملاعنة: إِن جاءت به أَسْحَمَ أَحْتَمَ؛ هو الأَسود. وفي حديث أَبي ذرّ: وعنده امرأَة سَحْماء أَي سوداء، وقد سمي بها النساء، ومنه شَرِيكُ بن سَحْماء صاحب اللعان.

❖ سغم: سَغَمَ الرجلُ جاريته: جامعها. والسَّغْمُ: كأَنه رجل لا يحب أَن يُنْزلَ في المرأَة فيُدْخله الإِدْخالَة ثم يُخْرِجه.

❖ سقم: امرأة مسقام هي الكثيرة السُّقم؛ هذه عن اللحياني.

❖ سكم: سَيْكَمُ: اسم امرأَة من السَّكْمُ: .وهو تقارب خطوه في ضعف.

❖ سلم: امرأة سِلْمٌ وسَلْمٌ: أي مسالمة.

❖ سمم: سُمَّةُ المرأَة: صَدْعُها وما اتَّصل به من رَكَبِها وشُفْرَيْها. وقال الأَصمعي: سُمَّةُ المرأَة ثَقْبة فَرْجِها.

وفي الحديث: فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئتم سِماماً واحداً؛ أَي مَأْتىً واحداً، وهو من سِمام الإِبرة ثَقْبِها، وانْتَصَب على الظرف، أَي في سِمام واحد، لكنه

ظرف مخصوص، أُجري مُجْرى المُبْهَم. والسَّمْسامةُ: المرأَة الخفيفة اللطيفة.

❖ **شأم**: شؤم المرأة أن لا تلد.

❖ **شبم**: ابن سيده: والشِّبامانِ خَيْطانِ في البُرْقُع تَشُدُّه المرأَة بهما في قَفاها.

❖ **شتم**: مَشْتُومة وشَتِيمٌ، بغير هاء؛ عن اللحياني: سَبَّهُ، وهي المَشْتَمَةُ والشَّتِيمة؛ وأَنشد أَبو عبيد:

لَيْسَتْ بمَشْتَمةٍ تُعَدُّ، وعَفْوُها ... عَرَقُ السِّقاءِ على القَعُودِ اللاَّغِبِ

يقول: هذه الكلمة وإِن لم تُعَدَّ شَتْماً فإِن العَفْو عنها شديد.

❖ **شرم**: الشَّرِيمُ والشَّرُومُ: المرأَة المُفْضاة. وامرأَة شَرِيم: شُقَّ مَسْلكاها فصارا شيئاً واحداً؛ قال:

يَوْمُ أَدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ ... أَفْضَلُ من يَومْ احْلِقِي وقُومِي

أَراد الشِّدَّةَ، وهذا مثل تضربه العرب فتقول: لقيت منه يومَ احْلِقِي وقُومي أَي الشدَّةَ، وأَصله أَن يموت زوج المرأَة فتَحْلِق شعرها وتقوم مع النوائح؛ وبَقَّةُ: اسم امرأَة، يقول: يوم شُرِمَ جِلْدُها يعني الاقْتِضاضَ.

❖ **شعم**: امرأة شعموم وشعمومة: أَي طويلة. وفي التهذيب: الطويل بغير تقييد، وزعم يعقوب أَن عينها بدل من غين شُغْموم.

❖ **شغم**: أَبو عبيد: الشغامِيمُ الطِّوال الحِسانُ؛ قال ابن بري: ومنه قول ذي الرمة:

واسْتَرْجَفَتْ هامَها الهِيمُ الشَّغامِيمُ

وامرأَة شُغْمُوم وشُغْمُومةٌ وناقة شُغْمُومٌ؛ قال المَخْرُوع السَّعْديّ:

وتحتَ رَحلي بازِلٌ شُغْمُومُ، ... مُلَمْلَمٌ غارِبُه مَدْمُومُ

❖ **شمم**: أَشَمَّ الحَجَّامُ الخِتانَ، والخافضةُ البَظْرَ: أَخذا منهما قليلاً. وفي حديث النبي (ﷺ) أَنه قال لأُم عطية: «**إِذا خَفَضْتِ فأَشمِّي ولا تَنْهَكي فإِنه أَضْوأُ للوجه وأَحْظى لها عند الزوج**».

قوله: ولا تَنْهَكي أَي لا تأْخذي من البَظْرِ كثيراً، شبه القطع اليسير بإِشمام الرائحة، والنَّهْكَ بالمبالغة فيه، أَي اقطعي بعضَ النَّواةِ ولا تستأْصليها. وامرأَة شَمَّاء. من شُمُّ الأنوف: مما يمدح به، والشَّمَمُ في الأنف: ارتفاعُ القَصَبة وحُسْنُها واستواء أعلاها وانتصابُ الأَرْنبَةِ، وقيل: وُرُود الأرنبَةِ في حسن استواء القصبة وارتفاعها أشدَّ من ارتفاع الذَّلَفِ، وقيل: الشَّمَمُ أن يَطُولَ الأَنف ويَدِقَّ وتَسِيلَ رَوْثَتُه، رجلٌ أَشَمُّ، وإذا وَصَفَ الشاعرُ فقال أَشَمُّ فإنما يعني سَيِّداً ذا أَنفة. والشَّمَمُ: طولُ الأنف ووُرُودٌ من الأَرْنَبةِ. الجوهري: الشَّمَمُ ارتفاعٌ في قصبة الأنف مع استواء أعلاه وإشراف الأرنبة قليلاً، فإن كان فيها احْديدابٌ فهو القَنا.

❖ **شهم**: شَهْمةُ: اسم امرأة؛ قال الحُسَيْنُ بن مُطَيْرٍ:

زارَتْك شَهْمةُ، والظَّلْماءُ داجِيةٌ، والعَيْنُ هاجِعةٌ والرُّوح مَعْروجُ

مَعْروجٌ أراد مَعْروج به.

❖ **شيم**: امرأة شَيْماء. وهي التي يوجد في جسدها الشامة والشّامة: وهي علامة مخالفة لسائر اللون. والجمع شاماتٌ وشامٌ الجوهري: الشَّامُ جمع شامةٍ وهي الخالُ، وهي من الياء، وذكر ابن الأثير الشامة في شأَم، بالهمز، وذكر حديث ابن الحنظلية قال: حتى تكونوا كأنكم شَأْمة في الناس، قال: الشأْمةُ الخالُ في الجسد معروفة، أراد كونوا في أَحْسن زِيٍّ وهَيْئةٍ حتى تَظْهروا للناس ويَنْظُروا إليكم كما تَظْهَرُ الشأْمةُ ويُنْظَرُ إليها دون باقي الجسد، التهذيب: المَشِيمَةُ هي للمرأَة التي فيها الوَلَدُ، والجمع مَشِيمٌ ومَشايِمُ؛ قال جرير:

وذاك الفَحْلُ جاء بِشرِّ نَجْلٍ خَبيثاتِ المَشابِرِ والمَشِيمِ

ابن الأَعرابي: يقال لما يكون فيه الولد المَشِيمَةُ والكِيسُ والحَوْرانُ [1]

❖ **صلقم**: المُصْلَقِمُّ: المرأَة الكبيرة، أَزالوا الهاء كما أَزالوها من مُتْئِمٍ ونحوها. أَبو عمرو:

---

(١) قوله: «والحوران» كذا بالأصل والتهذيب بالحاء المهلمة.

الصِّلْقِمُ العجوز الكبيرة؛ وأَنشد لخُلَيْدٍ اليَشْكُرِيّ:

فتلـــك لا تُشْـــبِه أُخْـــرى صِـــلْقِما، صَهْصَـــلِقَ الصَّـــوْتِ دَرُوجـــاً كِرْزِمـــا

❖ صهم: امرأَة صِيَهْمةٌ: ضخمةُ.

❖ صوم: امرأَة صَوْمٌ، لا يثنى ولا يجمع لأَنه نعت بالمصدر، وتلخيصه امرأَة ذاتُ صَوْمٍ. ورجالٌ ونِساءٌ صُوَّمٌ وصُيَّمٌ وصُوَّامٌ وصُيَّامٌ.

❖ ضخم: الأُضْخُومةُ: عُظَّامةُ المرأةِ وهي الثوب تَشُدُّه المرأة على عجيزتها لتُظَنَّ أَنها عَجْزاء. والضِّخَمَّةُ: العَرِيضةُ الأَرِيضةُ الناعِمةُ؛ عن ابن الأَعرابي وأَنشد لعائذ بن سعد العَنْبريّ يَصِفُ وِرْدَ إِبله:

حُمْـراً، كـأَنَّ خاضِـباً منهـا خَضَـبْ ذُرَى ضِـخَمَّاتٍ، كأَشْـباه الرُّطَـبْ

❖ ضرطم: التهذيب في الرباعي: الضُّراطِميُّ من الأَرْكابِ الضَّخمُ الجافي، وأَنشد لجرير:

تُواجِـــهُ بَعْلَهـــا بضُراطِمِـــيٍّ، كـــأَنَّ عـــلى مَشـــافِرِه صُـــبابا

وقال: مَتاعٌ هَدَّارُ المَشافِرِ يَهْدِرُ مِشْفَرُه لاغْتِلامِها؛ ورواه ابن شميل:

تُنـــازِعُ زَوْجَهـــا بعُمارِطِـــيٍّ، كـــأَنَّ عـــلى مَشـــافِرِه جُبابـــا

وقال: عُمارِطيُّها فَرْجُها.

❖ طرم: الطَّرْمُ والطِّرْمُ: الشَّهْدُ، وقيل: الزُّبْدُ؛ قال الشاعر يصف النساء:

فمِـنْهُنَّ مَـنْ يُلْفَـى كصـابٍ وعَلْقَـمٍ، ومـنهنَّ مِثْـلُ الشَّـهْدِ قـد شِـيبَ بـالطِّرْمِ

أَنشده الأَزهري وقال: الصواب:

ومـــنهنَّ مثـــلُ الزُّبْـــدِ قـــد شِـــيبَ بـــالطِّرْم

❖ طعم: امرأَةٌ مِطْعَمة شَديدُة الأَكل، نادرٌ ولا نظير له إِلاَّ مِصَكَّة. وامرأة مطعامٌ بغير هاء: أَي مُطعِمُ الناس وتُقْريهم كثيراً.

❖ طمم: طِمْطِمِيَّةٌ وطُمْطُمانِيَّةٌ، وهي الطَّمْطَمةُ أَيضاً. أَي في لسانها عُجْمة لا تفْصِح؛ وفي

صفة قريش: ليس فيهم طُمطُمانِيَّةُ حِمْيَرَ؛ شَبَّه كلام حِمْير لما فيه من الألفاظ المُنْكَرة بكلام العُجْم.

❖ **ظلم**: قالوا امرأَةٌ لَزُومٌ لِلفِناء، ظَلومٌ للسِّقاء، مُكْرِمةٌ لِلأَحْماء. إذا سَقت اللبن قبل إدْراكِهِ؛ وقال أبو عبيد: إذا شُرِبَ لبَنُ السِّقاء قبل أن يَبْلُغَ الرُّؤُوبَ فهو المَظْلومُ والظَّلِيمةُ، قيل للماء الجاري على الثَّغْرِ ظَلْمٌ. ويقال: أَظْلَم الثَّغْرُ إذا تَلأْلأَ عليه كالماء الرقيق من شدَّة بَرِيقه؛ ومنه قول الشاعر:

إذا ما اجْتَلَى الرَّاني إليها بطَرْفِه ... غُرُوبَ ثَناياها أَضاءَ وأَظْلَما

قال: أَضاء أَي أَصاب ضوءاً، أَظْلَم أصاب ظَلْماً. والظَّلْمُ: الماءُ الذي يجري ويَظهَرُ على الأَسْنان من صَفاءِ اللون لا من الرِّيقِ كالفِرِنْد، حتى يُتَخيَّلَ لك فيه سوادٌ من شِدَّةِ البريق والصَّفاء؛ قال كعب بن زهير:

تَجْلو غَواربَ ذي ظَلْمٍ، إذا ابتسمَتْ، ... كأَنه مُنْهَلٌ بالرَّاحِ مَعْلولُ

وقال الآخر:

إلى شَنْباءَ مُشْرَبَةِ الثَّنايا ... بماءِ الظَّلْمِ، طَيِّبَةِ الرُّضابِ

قال: يحتمل أَن يكون المعنى بماء الثَّلْج. قال شمر: الظَّلْمُ بياضُ الأَسنان كأَنه يعلوه سَوادٌ، والغُروبُ ماءُ الأَسنان. الجوهري:

الظَّلْمُ، بالفتح، ماءُ الأَسْنان وبَريقُها، وهو كالسَّوادِ داخِلَ عَظمِ السِّنِّ من شِدَّةِ البياض كفِرِنْد السَّيْف؛ قال يزيد ابن ضَبَّةَ: بوَجْهٍ مُشْرِقٍ صافٍ، وثغْرٍ نائرِ الظلْمِ، وقيل: الظَّلْمُ رِقَّةُ الأَسنان وشِدَّة بياضها، والجمع ظُلُوم؛ قال:

إذا ضَحِكَتْ لم تَنْبَهِرْ، وتبسَّمَتْ ... ثنايا لها كالبَرْقِ، غُرٌّ ظُلُومُها

وأَظْلَم: نَظَرَ إلى الأَسنان فرأَى الظَّلْمَ؛ قال:

إذا ما اجْتَلى الرَّاني إليها بعَيْنِه ... غُرُوبَ ثناياها، أَنارَ وأَظْلَما [1]

---

(١) أضاء بدل أنار

❖ **عثم**: امرأة عَيْثَمةٌ: طويلة. وعَثَمتِ المرأةُ المَزادةَ وأَعْثَمَتْها إذا خرَزَتْها خَرْزاً غير مُحْكَمٍ؛ وفي المثل:

إلا أَكُنْ صَنَعاً فإني أَعْتَثِمْ

أَي إن لم أَكن حاذِقاً فإني أَعمل على قدر معرفتي ويقال: خُذْ هذا فاعْتَثِمْ به أَي فاستَعِنْ به.

❖ **عجم**: امرأة عجماء هي التي لا تفصح ولا يبين كلامها وإن كانت عربية النسب.

❖ **عجرم**: الأَزهري: عجوزٌ عِكرِشةٌ وعَجْرَمةٌ وعَضَمَّزةٌ وقَلَمَّزةٌ وهي اللئيمة القصيرة.

❖ **عذم**: المرأَة تَعْذِمُ الرجلَ إذا أَرْبَع لها بالكلامِ أَي تَشْتِمه إذا سأَلها المكروهَ، وهو الإرباعُ.

❖ **عرم**: عَرَمَ الصبيُّ أُمَّه عَرْماً: رَضَعها، واعْتَرم ثَدْيَها: مَصَّه. واعْتَرَمَتْ هِيَ: تَبَغَّتْ من يَعْرُمُها؛ قال:

ولا تُلْفَيَنَّ كأَمِّ الغُلا مِ، إن لم تَجِدْ عارِماً تَعْتَرِمْ

يقول: إن لم تَجِدْ من تُرْضِعُه دَرَّتْ هي فحلبت ثَدْيَها، وربما رَضَعَتْهُ ثم مَجَّتْه مِنْ فيها؛ وقال ابن الأَعرابي: إنما يقال هذا للمتكلف ما ليس من شأْنه؛ أَراد بذاتِ الغُلام [1] الأُمَّ المُرْضِعَ إن لم تَجِدْ من يَمُصُّ ثَدْيَها مَصَّتْه هي؛ قال الأَزهري: ومعناه لا تكن كمن يَهْجُو نَفْسَه إذا لم يَجِدْ من يَهْجُوه. والعَرَمُ والعُرْمَةُ: لونٌ مختلطٌ بسوادٍ وبياضٍ في أَيِّ شيء كان، وقيل: تَنْقِيطٌ بهما من غير أَن يَتَّسِعَ، كُلُّ نُقطةٍ عُرْمةٌ؛ عن السيرافي، الذكرُ أَعْرَمُ والأُنثى عَرْماءُ، والعَرْماءُ: البرشاء.

❖ **عزم**: في حديث أُمّ سَلَمة: فَعزَمَ اللهُ لي أي خَلَقَ لي قُوَّةً وصبْراً. والعَوْزَم: العجوز؛ وأَنشد الفراء:

---

(١) قوله: «أراد بذات الغلام إلخ» هذه عبارة الأَزهري لإنشاده له كذات الغلام وأنشده في المحكم كأم الغلام

لقـــدْ غَـــدَوْتُ خَلَـــقَ الأثـــوابِ، أحمِـــلُ عِـــدْلَينِ مـــن الـــتُّرابِ
لعَـــوْزَمٍ وصِـــبْيةٍ سِـــغابِ، فآكِـــلٌ ولاحِـــسٌ وآبِي

والعُزُمُ: العجائز، واحدتهنّ عَزُومٌ.

❖ **عشم**: عجوز عَشَمةٌ: كبيرٌ هرِمٌ يابس، وقيل: هو الذي تَقارَبَ خَطْوهُ وانحنى ظهرهُ كعَشَبةٍ. والعَشَمُ: الشُّيوخ. وفي حديث المغيرة: أن امرأةً شَكتْ إليه بعلها فقالت: فَرِّق بيني وبينه فوالله ما هو إلا عَشَمةٌ من العَشَم. وفي حديث عمر: أنه وقَفَتْ عليه امرأةٌ عَشَمةٌ بأَهدامٍ لها أي عجوزٌ قَحِلة يابسة.

❖ **عصم**: في التنزيل: ولا تُمَسِّكُوا بِعِصَمِ الكَوافِرِ؛ وجاء ذلك في حديث الحُدَيْبية جمع عِصْمة، والكَوافِر: النساءُ الكَفَرَةُ، قال ابن عرفة: أي بِعَقْدِ نِكاحِهنَّ. وفي الحديث: المرأَة الصالحةُ كالغُرابِ الأَعْصَم، قيل: يا رسولَ الله، وما الغُرابُ الأَعْصَمُ؟ قال: الذي إحْدى رِجْلَيْه بَيْضاء؛ يقول: إنها عزيزةٌ لا تُوجَد كما لا يُوجَد الغُراب الأَعْصَم. وفي الحديث: أنه ذَكَر النِّساءَ المُخْتالاتِ المُتبرِّجاتِ فقال: لا يدخلُ الجنَّة منهنَّ إلا مِثْلُ الغُرابِ الأعْصم؛ قال ابن الأَثير: هو الأَبْيضُ الجَناحين، وقيل: الأبيض الرِّجْلين، أراد قِلَّةَ مَنْ يدخل الجنةَ من النساء.

وفي الحديث: عائِشةُ في النِّساء كالغُرابِ الأَعْصَمِ في الغرْبان؛ وقال امرأَة من العرب لجارتها: أَعْطِيني عُصْمَ حِنَائِكِ أي ما سَلَتِّ منه بعدما اخْتَضَبْتِ به؛ وأنشد الأَصمعي:

يَصْـــفَرُّ لِلْيُـــبْسِ اصْـــفِرَارَ الـــوَرْسِ، نْ عَـــرَقِ النَّضْـــح، عَصِـــيمُ الـــدَّرْسِ

أَثَرُ الخِضاب في أثر الجَرَب [1] والمِعْصَمُ: مَوْضِعُ السِّوارِ من اليَدِ؛ قال:

فـــاليَوْمَ عِنْـــدَكَ دَلُّهـــا وحَـــدِيثُها، وغَـــداً لِغَـــيْرِكَ كَفُّهـــا والمِعْصَـــمُ

وربما جعلوا المِعْصَم اليَد، وهما مَعْصَمانِ؛ ومنه أيضاً قول الأعشى:

فأَرَتْـــكَ كَفّـــاً في الخِضـــا بِ ومِعْصَـــماً مِـــلْءَ الجِبـــارَهْ

(١) قوله: أثر الخضاب إلخ هو تفسير لعصيم الدرس في البيت السابق

والعَيْصومُ: الكثيرُ الأَكلِ، الذَّكرُ والأُنثى فيه سواء؛ قال:

أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخةٍ عَيْصُومِ ويروى عَيْضُوم، بالضاد المعجمة. قال الأزهريّ: العَيْصومُ من النِّساء الكثيرةُ الأَكْلِ الطَّويلةُ النَّوْم المُدَمْدِمةُ إذا انْتَبهتْ. وروي عن المؤرِّج أنه قال: العِصامُ الكُحْلُ في بعض اللغات. وقد اعْتَصَمتِ الجاريةُ إذا اكْتَحَلتْ، قال الأزهري: ولا أعرف راويَه، فإن صحت الروايةُ عنه فهو ثقةٌ مأْمونٌ. وعِصْمةُ: اسمُ امرأَة؛ أنشد ثعلب:

أَلَمْ تَعْلَمِي، يا عِصْمَ، كَيْفَ حَفِيظَتي، إذا الشَّرُّ خاضَتْ جانِبَيْه المَجادِحُ

❖ **عضم**: امرأَةٌ عَيْضُومٌ: كثيرةُ الأكلِ؛ عن كراع؛ قال:

أُرْجِدَ رأْسُ شَيْخةٍ عَيْضُومِ

والصاد أَعْلى؛ قال أبو منصور: هذا تصحيف قبيح، والصوابُ العَيْصُومُ، بالصاد؛ كذلك رواه أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي، وقال في موضع آخر: هي العَصُومُ للمرأَة إذا كَثُرَ أَكْلُها، وإِنما عَصُومٌ وعَيْصُومٌ لأَن كثرةَ أَكْلِها تَعْصِمها من الهُزالِ وتُقَوِّيها، والله أَعلم.

❖ **عظم**: العُظمةُ والعِظامةُ والعُظَّامةُ، بالتشديد، والإِعْظامةُ والعظيمةُ: ثَوْبٌ تُعظِّمُ به المرأَةُ عجيزتَها؛ وقال الفراء: العُظْمةُ شيءٌ تُعَظِّمُ بعه المرأة رِدْفَها من مِرْفَقةٍ وغيرِها، وهذا في كلام بني أَسَدٍ، وغيرُهم يقول: العِظامَةُ، بكسر العين؛ وقوله:

وإِنْ تَنْجُ مِنها تَنْجُ مِنْ ذي عَظِيمةٍ، وإِلاَّ فإِنِّي لا إِخالُكَ ناجِيا

أَراد من أَمرٍ ذي داهيةٍ عَظِيمةٍ.

❖ **عقم**: العَقْمُ والعُقْمُ، بالفتح والضم: هَزْمةٌ تقعُ في الرَّحِم فلا تَقْبَلُ الولدَ. عَقِمَتِ الرَّحِمُ عَقْماً وعُقِمَتْ عُقْماً وعَقَماً وعَقَمَها اللهُ يَعْقِمُها عَقْماً ورَحِمٌ عَقِيمٌ وعَقِيمةٌ مَعْقومةٌ، والجمعُ عَقائمُ وعُقُمٌ، وما كانت عَقِيماً ولقد عُقِمَت، فهي مَعْقومةٌ، وعَقُمَت إذا لم تَحْمِلْ فهي عَقِيمٌ وعَقُرَتْ، بفتح العين وضَمِّ القاف. وحكى ابن الأعرابي: امرأَةٌ

عقيمٌ، بغير هاءٍ، لا تَلِدُ من نِسْوةٍ عَقائم، وزاد اللحياني: من نسوةٍ عُقْمٍ؛ قال أبو دَهْبلٍ يمدح عبدَ الله بنَ الأَزْرق المخزوميّ، وقيل هو للحزين الليثي:

نَـزْر الكـلامِ مـنَ الحَيـاءِ، تَخالُـه ضَـمِناً، ولـيس بِجِسْـمِه سُـقْمُ

مُتَهَلِّـل بِـنَعَمْ، بـلا مُتباعِـد، سِـيّانِ منـه الـوَفْرُ والعُـدْمُ

عُقِـمَ النِّسـاءُ فلـن يَلِـدْنَ شَـبيهَه، إن النِّسـاءَ بمثْلِـه عُقْـمُ

قال ابن بري: الفصيح عَقَمَ اللهُ رحِمَها وعُقِمَت المرأَة، ومن قال عَقُمَتْ أو عَقِمَتْ قال أَعْقَمَها اللهُ وعَقَمَها مثل أَحْزَنْتُه وحَزَنْتُه؛ وأنشد في العُقْم المَصْدر للمُخَبَّل السَّعْديّ:

عُقِمَـتْ فَنـاعَمَ نَبْتَـه العُقْـمُ

وفي الحديث: سَوْداءُ وَلُودٌ خيرٌ من حَسناءَ عَقيم. قال ابن الأثير: والمرأَةُ عَقيمٌ ومَعْقومةٌ، وفي كلام الحاضرة: الرجالُ عندَهُ بُكْم، والنِّساءُ بمثلِه عُقْم. ويقال للمرأة مَعْقومةُ الرَّحِم كأَنها مَسْدودتُها. ويقال: عُقِمَت المرأَة تُعْقَم عَقْماً وعَقِمَتْ تَعْقَمُ عَقَماً وعَقُمتْ تَعْقُم عُقْماً، وأَعقمَ اللهُ رَحِمَها فعُقِمتْ، على ما لم يسمّ فاعله. ورَحِمٌ معقومةٌ أي مسدودة لا تلد ومصدره العَقْم؛ وأنشد ابن بري للأَعشى:

تَلـوِي بعِـذْقِ خِصـابٍ كلـما خَطَـرَتْ عـن فَـرْج مَعْقومـةٍ لم تَتَّبِـعْ رُبَعـا

وامرأة عَقامٌ إذا كانت سيِّئَة الخُلُق، ويقال للمرأة العَقِيم من سُوءِ الخُلُق: عَقُمَتْ.

❖ **عكم**: يقال: عَكَمْتُ الثِّيابَ إذا شددْت بعضَها إلى بعض، يريدُ بها أن يجتمعَ الرجُلانِ أو المرأَتانِ عاريَيْنِ لا حاجزَ بين بَدَنَيْهِما؛ ومنه الحديث الآخر: لا يُفْضي الرجلُ إلى الرجلِ ولا المرأَةُ إلى المرأَةِ. والعِكْمُ: النَّمَطُ تجعله المرأَةُ كالوِعاء تَدَّخِرُ فيه مَتاعَها؛ قال مُزَرِّد:

ولَمَّـا غَـدَتْ أُمَـي تُحَيِّـي بَناتِهـا، أَغَـرْتُ عـلى العِكْـمِ الـذي كـان يُمْنَـعُ

خَلَطْـتُ بِصـاعِ الأَقْـطِ صـاعَيْنِ عَجْـوَةً إلى صـاعِ سَـمْنٍ، وَسْـطَهُ يَتَرَيَّـعُ

وفي حديث أبي هريرة: وسَيَجِدُ أَحدُكم امرأَته قد مَللأَت عِكْمَها مِنْ وَبَرِ الإِبِلِ.

❖ **علم**: العَلاّمُ والعَلاّمةُ: النَّسَّابةُ وهو من العِلْم. قال ابن جني: رجل عَلاّمةٌ وامرأة عَلاّمة، لم تلحق الهاء لتأْنيث الموصوفِ بما هي فيه، وإنما لَحِقَتْ لإعْلام السامع أن هذا الموصوفَ بما هي فيه قد بلَغ الغايةَ والنهايةَ، فجعل تأْنيث الصفة أَمارةً لما أُريدَ من تأْنيث الغاية والمُبالغَةِ، وسواءٌ كان الموصوفُ بتلك الصفةُ مُذَكَّراً أو مؤنثاً، يدل على ذلك أن الهاء لو كانت في نحو امرأة عَلاّمة وفَرُوقة ونحوه إنما لَحِقت لأن المرأة مؤنثة لَوَجَبَ أن تُحْذَفَ في المُذكَّر فيقال رجل فَروقٌ، كما أن الهاء في قائمة وظَريفة لَمَّا لَحِقَتْ لتأْنيث الموصوف حُذِفت مع تذكيره في نحو رجل قائم وظريف وكريم، وهذا واضح. وامرأَة عَلْماء. أي أن شفتها العليا مشقوقة.

❖ **عمم**: امرأة عَمَّةٌ، وهي أخت الأب. وتَعَمَّمَتْه النساءُ: دَعَوْنَه عَمّاً، كما تقول تَأَخَّاه وتَأَبَّاه وتَبَنَّاه؛ أنشد ابن الأَعرابي:

عَلامَ بَنَتْ أُخْتُ اليَرابِيعِ بَيْتَها ... عَلَيَّ، وقالَتْ لي: بِلَيْلٍ تَعَمَّمِ

معناه أنها لما رأَت الشيبَ قالت لا تَأْتِنا خِلْماً ولكن ائتنا. ويقال: هما ابْنا عَمٍّ لَحٍّ وهما ابْنا خالة لَحّاً، ولا يقال هما ابْنا عَمَّةٍ لَحّاً ولا ابْنا خالٍ لَحّاً لأَنهما مفترقان، قال: لأَنهما رجل وامرأَة؛ وأَنشد:

فإِنَّكُما ابْنا خالةٍ فاذْهَبا مَعاً، ... وإِنيَ مِنْ نَزْعٍ سِوى ذاك طَيِّب

قال ابن بري: يقال ابْنا عَمٍّ لأَن كل واحد منهما يقول لصاحبه يا ابنَ عَمِّي، وكذلك ابْنا خالةٍ لأَن كل واحد منهما يقول لصاحبه يا ابْنَ خالتي، ولا يصح أَن يقال هما ابْنا خالٍ لأَن أَحدهما يقول لصاحبه يا ابْنَ خالي والآخر يقول له يا ابْن عَمَّتي، فاختلفا، ولا يصح أَن يقال هما ابنا عَمَّةٍ لأَن أحدهما يقول لصاحبه يا ابن عَمَّتي والآخر يقول له يا ابنَ خالي. وبيني وبين فلان عُمُومة كما يقال أُبُوَّةٌ وخُؤُولةٌ. وتقول: يا ابْنَ عَمِّي ويا ابنَ عَمٍّ ويا ابنَ عَمَّ، ثلاث لغات، ويا ابنَ عَم، بالتخفيف؛ وقول أَبي النجم:

يا ابْنَةَ عَمَّا، لا تَلُومي واهْجَعِي، ... لا تُسْمِعِيني مِنْكِ لَوْماً واسْمَعِي

أَراد عَمّاهُ بهاء النُّدْبة؛ وهكذا قال الجوهري عَمّاهُ؛ قال ابن بري: صوابه عَمَّاهُ، بتسكين الهاء؛ وأَما الذي ورد في حديث عائشة رضي الله عنها: استأْذَنتِ النبيَّ (ﷺ) في دخول أَبي القُعَيْس عليها فقال: «**ائْذَني له فإِنَّه عَمُّجِ**»، فإِنه يريد عَمُّك من الرضاعة، فأَبدل كاف الخطاب جيماً، وهي لغة قوم من اليمن.

قال الخطابي: إِنما جاء هذا من بعض النَّقَلة، فإِن رسول الله (ﷺ) كان لا يتكلم إِلاَّ باللغة العالية؛ قال ابن الأَثير: وليس كذلك فإِنه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله: لَيْسَ مِنَ امْبِرّ امْصِيامُ في امْسَفَرِ وغير ذلك. وجارية عَمِيمَةٌ وعَمّاءُ: طويلة تامةُ القَوامِ والخَلْقِ،، والذكر أَعَمُّ.

وأَما قول الآخر يخاطب امرأَة اسمها عَمَّى:

فَقِعْدَكِ، عَمَّى، اللهَ هَلاَّ نَعَيْتِهِ ... إِلى أَهْلِ حَيٍّ بالقَنافِذِ أَوْرَدُوا

عَمَّى: اسم امرأَة، وأَراد يا عَمَّى، وقِعْدَكِ واللهَ يمينان.

❖ عنم: بَنان مُعَنَّمٌ أَي مخضوب. قال النابغة:

بِمُخَضَّبٍ رَخْصٍ، كأَنَّ بَنانَهُ ... عَنَمٌ على أَغصانه لم يَعْقِدِ

وبَنانٌ مُعْنَمٌ: مشبَّه بالعَنَم؛ قال رؤبة:

وَهْيَ تُرِيكَ مِعْضَداً ومِعْصَما ... عَبْلاً، وأَطرافَ بَنانٍ مُعْنَمَا

وَضَعَ الجمعَ موضع الواحد، أَراد: وطَرَف بَنان مُعْنَمًا. وبَنانٌ مُعَنَّم: مخضوب؛ حكاه ابن جني؛ وقال رؤبة:

يُبْدِينَ أَطْرافاً لِطافاً عَنَمُه

❖ عندم: العَنْدَمُ دمُ الغَزال بِلِحاء الأَرْطى يطبخان جميعاً حتى ينعقدا فتختضب به الجواري؛ وقال الأَصمعي في قول الأَعشى:

سُخامِيَّة حمراء تُحْسَبُ عَنْدَما

قال: هو صِبْغٌ زعم أَهل البحرين أَن جواريهم يختضبن به.

❖ **عيم**: قال ابن بري: وحكى أَبو زيد عن الطفيل بن يزيد امرأَةٌ عَيْمى أَيْمَى، وهذا يَقْضِي بأَن المرأة التي مات زوجها ولا مال لها عَيْمَى أَيمى. وامرأَة عَيْمى وجمعها وعَيامٌ كعطشان وعطاش؛ وأَنشد ابن بري للجعدي:

كذلك يُضرَبُ الثَّوْرُ المُعَنَّى ... لِيَشْرَبَ وارِدُ البَقَرِ العِيامِ

❖ **غتم**: امرأَة غَتْماء: لا تفْصِح شيئاً.

❖ **غرم**: الغَرام: الوَلُوعُ. ابن الأَعرابي: الغَرْمى المرأَة المُغاضِبة. وقال أَبو عمرو: غَرْمى كلمة تقولها العرب في معنى اليمين. يقال: غَرْمى وجَدِّك كما يقال أَما وجَدّك؛ وأَنشد:

غَرْمى وجَدِّكَ لَوْ وَجَدْتَ بِهِمْ ... كَعَداوَةٍ يَجِدُونها بَعْدِي

❖ **غشم**: امرأة غاشِمٌ وغَشَّامٌ وغَشُومٌ، ظُّالمة غَاصْبُة.

❖ **غلم**: الغُلْمةُ، بالضم: شهوة الضِّراب. غَلِمَ الرجلُ وغيرهُ، بالكسر، يَغْلَمُ غَلَماً واغْتَلَمَ اغْتِلاماً إذا هاجَ، وفي المحكم: إذا غُلبَ شهوةَ، وكذلك الجارية. والغِلِّيمُ، بالتشديد: الشديد الغُلْمة، ورجل غَلِيمٌ وغِلِّمٌ ومِغْلِيمٌ، والأُنثى غَلِمة ومِغْلِيمةٌ ومِغْلِيمٌ وغِلِّيمةٌ وغِلِّيمٌ؛ قال:

يا عَمْرُو لو كُنتَ فَتىً كَريما
أَو كُنْتَ مِمَّنْ يمنعُ الحَرِيما
أو كانَ رُمْحُ اسْتِكَ مُسْتَقِيما
نِكْتَ بِهِ جارِيةً هَضِيما
نَيْكَ أَخيها أُخْتَكَ الغِلِّيما

وفي الحديث: خَيْرُ النساء الغَلِمةُ على زوجها؛ الغُلْمةُ: هَيَجان شهوة النكاح من المرأَة والرجل وغيرهما. التهذيب: والمِغْلِيمُ سواء فيه الذكر والأُنثى، وقد أَغْلَمهُ الشيءُ.

والاغْتِلامُ مجاوزة الإنسان حَدَّ ما أُمر به من خير أَو شر، وهو من هذا، لأن الاغتلام

في الشهوة مجاوزة القدر فيها. وفي حديث عليّ (رضي الله عنه): قال تَجَهَّزوا لقتال المارِقِين المُغْتَلمين. وقال الكسائي: الاغْتلام أن يتجاوز الإنسان حدّ ما أُمر به من الخير والمباح، أي الذين جاوزوا الحد. والغَيْلَمُ: المرأة الحَسْناء، وقيل: الغَيْلَمُ الجارية المُغْتَلِمةَ؛ قال عياض الهذلي:

مَعِي صاحِبٌ مِثْلُ حَدِّ السِّنان، شَدِيدٌ عَلى قِرْنِهِ مِحْطَمُ

وقال الشاعر:

مِنَ المُدَّعِينَ إذا نُوكِرُوا، تنِيفُ إلى صوته الغَيلَمُ

❖ **غنم**: غَنَّامة: اسم امرأة.

❖ **غيم**: امرأَة غَيْمَى؛ شدّيدة العطش.

❖ **فأم**: الفِئامُ: وِطاء يكون للمَشاجر، وقيل: هو الهَوْدَج الذي قد وُسِّع أسفله بشيء زيد فيه؛ وقيل: هو عِكْم مثل الجُوالِق صغير الفم يُغَطَّى به مَرْكب المرأَة، يجعل واحد من هذا الجانب وآخر من هذا الجانب؛ قال لبيد:

وأَرْيَدُ فارِسُ الهَيْجا، إذا ما تَقَعَّرتِ المَشاجِرُ بالفِئام[1]

والجمع فُؤُوم. وفي التهذيب: الجمع فُؤُمٌ على وزن فُعُم مثل حِمار وحُمُر. وفَأَّمَ الهَوْدجَ وأَفْأَمَه: وسَّعَ أسفَلَه؛ قال زهير:

عَلى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ مُفَأَّم

ويروى: ومُفْأَم. وهودج مُفَأَّم، على مُفَعَّل: وُطِّئ بالفِئام. الجوهري: أفْأمت الرحلَ والقتب إذا وسَّعته وزدت فيه، وفأّمه تفئيماً مثله، ورَحْل مُفْأم ومُفَأَّم؛ وأنشد بيت زهير أيضاً:

ظَهَرْنَ مِنَ السُّوبانِ، ثم جَزَعْنَه عَلى كل قَينِيٍّ قشيب ومُفْأَم

وقال رؤبة:

---

(١) قوله: «وأربد إلخ» تقدم في مادة شجر محرفاً وما هنا هو الصواب».

عَـــبْلا تَـــرى في خَلْقـــه تفئـــيما

ضِخَماً وسَعة.

❖ **فحم**: الفاحِمُ من كل شيء: الأَسود بَيِّن الفُحومة، ويُبالَغ فيه فيقال: أَسود فاحم. وشَعر فَحِيم: أَسود، وقد فَحُم فُحوماً. وشعر فاحِم وقد فَحُم فُحُومة: وهو الأَسود الحسن؛ وأَنشد:

مُبَتَّلَـــةٍ هَيْفـــاء رُؤْد شَـــبابُها، لَهـــا مُقْلَتـــا رِيـــمٍ وأَسْـــودُ فـــاحِمُ

وفَحَّم وجهه تفحيماً: سوَّده.

❖ **فدم**: امرأة فَدْمَة عَيِيَّة عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم، وهو أيضاً الغليظ السمين الأَحمق الجافي، والثاء لغة فيه، وحكى يعقوب أَن الثاءَ بدل من الفاء، والجمع فِدام، والأُنثى فَدْمَة وثَدْمة.

❖ **فدغم**: خَدٌّ فَدْغَم أي حسن ممتلئ؛ قال الكميت:

وأَدْنَـــيْنَ الـــبُرُودَ عـــلى خُـــدودٍ يُـــزَيِّنّ الفَـــداغِمَ بالأَسِـــيلِ

❖ **فرم**: الفَرْمُ والفِرامُ: ما تَتَضَيَّقُ به المرأَة من دواء. ومَرَةٌ فَرْماءُ ومُسْتَفْرِمة: وهي التي تجعل الدواء في فرجها ليضيق. التهذيب:

التفريب والتفريم، بالباء والميم، تَضْييق المرأَة فَلْهَمَها بعَجَمِ الزبيب. يقال: اسْتَفْرَمَت المرأَة إذا احتشَت، فهي مستَفرمة، وربما

تتعالج بحب الزبيب تُضيِّق به متاعها. وكتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج لما شكا منه أَنس ابن مالك: يا ابن المُسْتَفْرِمة بعجَم الزبيب، وهو مما يُسْتَفْرَم به؛ يريد أنها تُعالج به فرجها ليَضيق ويَسْتَحْصِف، وقيل: إنما كتب إليه بذلك لأن في نساء ثَقِيف سَعةً فهنَّ يفعلن ذلك يَسْتَضِقن به. وفي الحديث: أن الحسين بن علي، عليهما السلام، قال لرجل عليك بِفِرام أُمك؛ سئل عنه ثعلب فقال: كانت أُمه ثقفية، وفي أَحْراح نساء ثقيف سعة، ولذلك يُعالِجن بالزبيب وغيره. وفي حديث الحسن، عليه السلام: حتى لا

تكونوا أَذَلَّ من فَرَم الأمة؛ وهو بالتحريك ما تعالج به المرأَة فرجها ليَضِيق، وقيل: هي خرقة الحيض. أبو زيد: الفِرامة الخِرقة التي تحملها المرأة في فرجها، واللجمة: الخرقة التي تشدها من أَسفلها إلى سرتها، وقيل: الفِرام أن تحيض المرأَة وتحتشي بالخرقة وقد افترمت؛ قال الشاعر:

وجَدْتُكَ فيها كأُمِّ الغُلام، مَتى ما تَجِدْ فارِماً تَفْتَرِم

الجوهري: الفَرْمة، بالتسكين، والفَرْمُ ما تعالج به المرأَة قُبُلَها ليضيق؛ وقول امرئ القيس:

يَحْمِلْنَنا والأَسَلَ النَّواهِلا مُسْتَفْرِمات بالحصَى حَوافِلا

يقول: من شدة جريها يدخل الحصى في فروجها. وفي حديث أَنس: أَيامُ التشريق أيامُ لَهْو وفِرام؛ قال ابن الأَثير: هو كناية عن المجامعة، وأَصله من الفَرْم، وهو تضييق المرأَة فرجها بالأشياء العَفِصة، وقد اسْتَفْرمت أي احتشت بذلك. والمَفارِم: الخِرق تتخذ للحيض لا واحد لها.

❖ **فطم**: فَطَمَ الصبيُّ يَفْطِمه فَطْماً، فهو فطيم: فصَلَه من الرضاع. وغلام فَطِيم ومَفْطُوم وفطَمَتْه أُمه تَفْطِمه: فصَلته عن رضاعها. الجوهري: فِطام الصبي فِصاله عن أُمه، فطَمَت الأُم ولدها وفُطِم الصبي وهو فَطِيم، وكذلك غير الصبي من المَراضِع، والأُنثى فَطِيم وفَطِيمة. وفي حديث امرأَة رافع لما أَسلم ولم تُسْلِم: فقال ابنتي وهي فَطِيم أي مَفْطُومة، وفعيل يقع على الذكر والأُنثى، فلهذا لم تلحقه الهاء، وجمع الفَطِيم فُطُم مثل سَرِير وسُرُر؛ قال:

وإن أَغارَ، فلم يَحْلو بِطائِلةٍ في لَيْلةٍ من حَمِير ساوَرَ الفُطُما

وفي حديث ابن سيرين: بلغه أن ابن عبد العزيز أَقْرَعَ بين الفُطُم فقال: ما أَرى هذا إلا من الاسْتِقْسام بالأَزْلام؛ جمع فَطِيم من اللبن أي مَفْطُوم. قال ابن الأثير: وجمع فَعِيل في الصفات على فُعُل قليل في العربية، وما جاء منه شُبِّه بالأسماء كنَذِير ونُذُر، فأما فعيل

بمعنى مفعول فلم يرد إلا قليلاً نحو عَقِيم وعُقُم وفَطِيم وفُطُم، وأراد بالحديث الإقْراع بين ذَرارِيِّ المسلمين في العَطاء، وإنما أَنكره لأن الإقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض، والاسم الفِطام، وفَطَم الصبيَّ: فصله عن ثدي أُمه ورَضاعها.

وفاطِمةُ: من أسماء النساء. التهذيب: وتسمى المرأَة فاطِمة وفِطاماً وفَطِيمة. وفي الحديث: «**أن النبي (ﷺ) أَعطَى عليّاً حُلّةً سِيَراء وقال شَقِّقها خُمُراً بين الفواطِم**».

قال القتيبي: إحداهن سيّدة النساء فاطِمةُ بنت سيدنا رسول الله (ﷺ) وعليها، زَوْجُ علي، عليه السلام، والثانية فاطِمةُ بنت أَسد بن هاشم أُم علي بن أبي طالب، عليه السلام، وكانت أَسلمت وهي أوّل هاشمية وعلَدت لهاشميّ، قال: ولا أَعرف الثالثة؛ قال ابن الأَثير: هي فاطمة بنت حمزة عمِّه، سيد الشهداء رضي الله عنهما.

وقال الأزهري: الثالثة فاطمة بنتُ عُتْبة بن ربيعة، وكانت هاجرت وبايعت النبي (ﷺ) قال: وأَراه أَراد فاطمة بنت حمزة لأنها من أهل البيت، قال ابن بري: والفواطم اللاتي وَلَدن النبي (ﷺ) قُرشية وقَيْسِيَّتان ويَمانِيَتانِ وأَزْدِيَّة وخُزاعِيَّةٌ. وقيل للحسن والحسين: ابنا الفواطم، فاطمةُ أُمهما، وفاطمة بنت أَسَد جدّتهما، وفاطمةُ بنت عبد الله بن عمرو بن عِمْران بن مَخْزُوم جدَّةُ النبي (ﷺ) لأبيه.

❖ **فعم**: في قصيد كعب:

ضَخْمٌ مُقَلَّدُها فَعْمٌ مُقَيَّدُها

أَي ممتلئة الساق. و فَعُمَت المرأَة فَعامة و فُعُومة وهي فَعْمة اسْتَوى خَلْقها وغَلُظَ ساقها، وساعدٌ فَعْمٌ؛ قال: بساعدٍ فَعْمٍ وكَفَ خاضِب ومُخَلْخَل فَعْمٌ؛ قال: فَعْمٌ مُخَلْخَلُها، وَعْثٌ مُؤزَّرُها، عَذْبٌ مُقَبَّلُها، طَعْمُ السَّدَا فُوها السَّدا ههنا: البلح الأَخضر، واحدته سَداة، وقيل: هو العَسَل من قولهم سَدَتِ النحل تَسْدُو سَداً.

❖ **فغم**: وفي الحديث: لو أَنّ امرأَة من الحور العين أَشْرَفَتْ لأَفْغَمَتْ ما بين السماء والأَرض بريح المسك أَي لملأَت؛ قال الأَزهري: الرواية لأَفعمت، بالعين، قال: وهو الصواب. والمُفاغَمَة: أي القبلة. قال هُدْبة بن خَشْرَم:

متى تقولُ القُلُصَ الرَّواسِما، يُدْنِينَ أُمَّ قاسِمٍ وقاسِما
أَلا تَرَيْنَ الدَّمْعَ منِّي ساجما حِذارَ دارٍ مِنْكِ أَن تُلائِما؟
وا لا يَشْفِي الفُؤادَ الهائما، تَماحُكُ اللَّبَّاتِ والمآكِما

وفي رواية:

نَفْثُ الرُّقَى وعَقْدُك التَّمائِما، ولا اللِّزامُ دُون أَن تُفاغِما
ولا الفِغامُ دون أَن تُفاقِما، وتَرْكَبَ القَوائمُ القَوائما

❖ **فقم**: في حديث المغيرة يصف امرأَة: فَقْماءَ سَلْفَعٍ؛ الفَقْماءُ: المائلةُ الحَنَك، وقيل: هو تقدم الثنايا السُّفلى حتى لا تقع عليها العُليا. والمُفاقمة: البُضْع، وفي الصحاح: البِضاعُ؛ قال الشاعر:

ولا الفِغامُ دُونَ أن تُفاقِما

وهذا الرجز للأَغلب العجلي، وقد تقدم في فَغَم. وفَقَم المرأَةَ: نكحها.

❖ **فلم**: الفَيْلَمُ: المرأَة الواسعة الجَهاز.

❖ **فلهم**: الفَلْهَم: فرج المرأَة الضخْم الطويل الإسْكَتَيْنِ القبيح. الأَصمعي: الفَلهم من جهاز النساء ما كان منفرجاً. أَبو عمرو: الفلهم الفرج؛ وأَنشد:

با ابنَ التي فَلْهَمُها مِثْلُ فَمِه، كالحَفْر قام وِرْدُه بأَسْلُمِه

الحَفْر هنا: البئر التي لم تُطو. وأَسْلُم: جمع سَلْم الدلو، وأَراد أَن فلهمها أَبخر مثل فمه. وفي الحديث: أَن قوماً افتقدوا سِخابَ فتاتهم فاتَّهموا امرأَة فجاءت عجوز ففتشت فلهمها أَي فرجها؛ قال ابن الأَثير: وذكر بعضهم في القاف.

❖ **قثم**: يقال للأَمة: يا قَثامِ، كما يقال لها: يا ذَفارِ.

❖ **قحم**: القَحْمة: الكبيرة المُسنّة، وزعم يعقوب أَن ميمها بدل من باء قَحْبٍ. والقَحومُ: كالقَحْم.

❖ **قدم**: قال سيبويه: امرأَة قَدَمةٌ يعني أَن لها قدَم صدق في الخير، أَبو زيد: امرأَة قَدَمٌ

من رجال ونساء قَدَمٍ، وهم ذوو القَدَم. وجاء في تفسير قَدَمَ صدق: شفاعةَ النبي (ﷺ) يوم القيامة.

ابن شميل: امرأة قَدَمٌ إذا كانت جريئة. وفي حديث علي (رضي الله عنه): غير نَكِلٍ في قَدَم ولا واهِناً في عَزْم أَي في تقدم، وقد يكون القَدَم بمعنى التقدم. وفي الحديث: طُوبَى لعبد مُغْبَرَ قُدُمٍ في سبيل الله رجل قُدُم، بضمتين، أَي شجاع، ومعنى قُدُم أَي لم يُعَرِّج. وفي حديث علي: نظر قُدماً أَمامه أَي لم يُعرِّج ولم ينثن، وقد تسكن الدال. يقال: قَدَم، بالفتح، يَقْدَمُ قُدْماً أَي تَقدّم.

ومُقْدِم العين: ما وَلِيَ الأَنف، بكسر الدال، كمُؤْخِرها ما يلي الصدغ؛ وقال أَبو عبيد: هو مُقدَّم العين؛ وقال بعض المحررين: لم يسمع المُقدَّمُ إِلا في مُقدَّم العين، وكذلك لم يسمع في نقيضه المؤخَّر إِلا مؤخَّر العين، وهو ما يلي الصدغ. ويقال: ضرب مُقدَّم رأْسه ومؤخَّره. والمُقَدِّمة: ما استقبلك من الجبهة والجبين. والمُقَدِّمة: الناصية والجَبهة. وامْتَشَطت المرأَةُ المُقدِمةَ، بكسر الدال لا غير: وهو ضرب من الامتشاط، قال أَراه من قُدّام رأْسها. قال القطامي يصف امرأَة فاجرة:

تَمضِي، إذا زُجِرَتْ عن سَوْأَةٍ قُدُما، كأَنَّها هَدَمٌ في الجَفْرِ مُنْقاضُ

يقول: إِذا زُجِرَت عن قبيح أسرعت إِليه ووقعت فيه كما يقع الهَدَمُ في البئر بإِسراع؛ وهذا البيت أَنشده ابن السيرافي عن ابن دريد مع أَبيات وهي:

قد رابَني مِنْكِ، يا أَسماء، إِعْراضُ فَدامَ مِنَّا لكمْ مَقْتٌ وإِبْغاضُ

إِن تُبْغِضيني، فما أَحْبَبْتُ غانِيةً يرُوضُها من لِئام الناسِ رَوَّاضُ

تمضي، إذا زُجِرَت عن سوأَة، قُدُماً، كأَنها هَدَمٌ في الجفر منقاضُ

قُل لِلغَواني: أَمَا فِيكُنَّ فاتكةٌ، تَعْلُو اللَّئِيمَ بِضَرْبٍ فيه إِمحاضُ؟

وقَدَمُ: اسم امرأة.

❖ قذم: يقال لفرج المرأة إذا كان كثير الماء قُذامٌ وقَذوم، وقِذَمٌّ؛ قال:

قد صَبَّحَتْ قَلَيْذَماً قَذُوما

قال ابن خالويه: القُذام هَنُ المرأَة؛ قال جرير:

إِذا ما الفَعْلُ نادَمَهُنَّ يوماً، على الفِعِّيل، وانفَتَحَ القُذامُ

ويروى: وافتخَّ القُذام. ويقال: القُذام الواسع. وقالوا: امرأَة قُذُم فوصفوا به الجملة؛ قال جرير:

وأَنتُم بنو الخَوَّارِ يُعرفُ ضَربُكم، وأُمُّكُمُ فُجٌّ قُذامٌ وخَيْضَفُ

❖ قزم: تقول العرب: امرأَة قَزَمٌ، وامرأَة قَزَمةٌ وامرأَتان قَزَمتانِ ونِساء قَزَمات، وقيل: الجمع قَزامَى و قُزُمٌ. وفي الحديث عن علي، عليه السلام، في ذمّ أَهل الشام: جُفاة طَغامٌ عَبيدٌ أَقْزامٌ؛ هو جمع قَزَمٍ. وامرأة قَزمة: قصيرة.

❖ قسم: القَسامُ: الجَمال والحُسن؛ قال بشر بن أَبي خازم:

يُسَنُّ على مَراغِمِها القَسامُ

وقال باعث ابن صُرَيْم اليَشْكُري، ويقال هو كعب بن أَرْقَمَ اليشكري قاله في امرأَته وه الصحيح:

ويَوْماً تُوافِينا بَوجْهٍ مُقسَّمٍ، كأَنْ ظَبْيةٍ تَعْطُو إِلى وارِقِ السَّلَمْ

ويَوْماً تُرِيدُ مالَنا مع مالها، فإِنْ لم نُنِلْها لم تُنِمْنا ولم تَنَمْ

نَظَلُّ كأَنَّا في خُصومِ غَرامةٍ، تُسَمِّعُ جِيراني التَّأَلِّيَ والقَسَمْ

فَقُلْتُ لها: إِنْ لا تَناهَي، فإِنَّني أَخو النُّكْر حتى تَقْرَعي السِّنَّ من نَدَمْ

وهذا البيت في التهذيب أَنشده أَبو زيد:

كأَنْ ظبيةٍ تعطو إِلى ناضِرِ السَّلم

وقال: قال أَبو زيد: سمعت بعض العرب ينشده: كأَنْ ظبيةٌ؛ يريد كأَنها ظبية فأَضمر الكناية؛ وقول الربيع بن أَبي الحُقَيْق:

بأَحْسَنَ منها، وقامَتْ تريك وجَهاً كأَنَّ عَلَيْه قَساما

أَي حُسْناً. وفي حديث أُم معبد: قَسِيمٌ وَسِيم؛ القَسامةُ: الحسن. ويقال للمرأة قَسِيمة، وقد قَسُم. أَبو عبيد: القَسام والقَسامة الحُسْن. وقال الليث: القَسِيمة المرأَة الجميلة؛ وأَما قول الشاعر: [1]

وكأَنَّ فارةَ تاجِرٍ بِقَسِيمةٍ سَبَقَتْ عَوارِضَها إِليكَ مِن الفَمِ

فقيل: هي طلوع الفجر، وقيل: هو وقت تَغَير الأَفواه، وذلك في وقت السحر، قال: وسمي السحر قَسِمة لأَنه يَقْسِم بين الليل والنهار، وقد قيل في هذا البيت إِنه اليمين، وقيل: امرأَة حسَنة الوجه، وقيل: موضع، وقيل: هو جُؤْنة العَطَّار؛ قال ابن سيده: والمعروف عن ابن الأَعرابي في جُؤْنة العطار قَسِمة، فإِن كان ذلك فإِن الشاعر إِنما أَشبع للضرورة.

والقَسِمةُ: الحُسن. والقَسِمةُ: الوجهُ، وقيل: ما أَقبل عليك منه، وقيل: قَسِمةُ الوجه ما خَرج من الشعر. وقيل: الأَنفُ وناحِيتاه، وقيل: وسَطه، وقيل: أَعلى الوَجْنة، وقيل: ما بين الوَجْنتين والأَنف، تكسر سينها وتفتح، وقيل: القَسِمة أَعالي الوجه، وقيل: القَسِمات مَجارِي الدموع، والوجوه، واحدتها قَسِمةٌ. وقيل: القَسِمةُ ما بين العينين؛ روي ذلك عن ابن الأَعرابي، وبه فسر قوله دنانيراً على قَسِماتهم؛ وقال أَيضاً: القَسِمةُ والقَسَمةُ ما فوق الحاجب، وفتح السين لغة في ذلك كله.

❖ **قضم**: امرأة قَضْماء. إِذا كان في أَطراف الأَسنان وتفَلُّلٌ واسوداد.

❖ **قطم**: قطام: من أَسماء النساء. ابن سيده: وقَطامِ وقَطامُ اسم امرأة، وأَهل الحجاز يبنونه على الكسر في كل حال، وأَهل نجد يُجرونه مُجرى ما لا ينصرف، وقد ذكرناه في رَقاشِ أَيضاً. وابن أُمّ قَطام: من ملوك كندة. وقُطامةُ: اسم.

❖ **قعم**: القَعَمُ: ردّة مَيَلٍ في الأَنف وطمأْنينة في وسطه، وقيل: هو ضِخَم الأَرنبة ونُتوءُها

---

(١) قوله: «الشاعر» هو عنترة

وانخفاض القصبة في الوجه، وهو أحسن من الخَنَس والفَطَس، قَعِم قَعَماً، فهو أَقْعم، والأُنثى قَعْماء. وحكى ابن بري عن ابن الأَعرابي: القَعَمُ كالخَنَس أَو أَحسن منه.

❖ **قلم**: القَلَمُ: طول أَيْمةِ المرأَة. وامرأَة مُقَلَّمة أي أَيِّم. وفي الحديث: اجتاز النبي (ﷺ) بنسوة فقال: «**أَظُنُّكُنَّ مُقَلَّماتٍ**» أي ليس عليكن حافظ.

قال ابن الأثير: كذا قال ابن الأَعرابي في نوادره، قال ابن الأَعرابي وخَطَب رجل إلى نسوة فل يُزَوِّجنه، فقال: أَظنكنّ مُقَلَّماتٍ أي ليس لكنّ رجل ولا أحد يدفع عنكن. ابن الأَعرابي: القَلَمة العُزّاب من الرجال، الواحد قالِمٌ. ونساء مُقَلَّمات: بغير أَزواج.

❖ **قلعم**: ابن الأَعرابي: القَلْعَمُ العجوز المسنة.

❖ **قلقم**: القَلْقَمُ: الواسِعُ من الفُروج.

❖ **قلهم**: القَلْهَم: الفَرج الواسِع. وفي الحديث: أَن قوماً افتَقَدُوا سِخابَ فَتاتِهم، فاتهموا امرأَة، فجاءت عجوز ففتشَت قَلْهَمَها أي فرجها؛ التفسير للهروي في الغريبين وروايته قَلْهَمها، بالقاف، والمعروف فَلْهَمَها، بالفاء، وقد تقدّم. قال ابن الأَثير: والصحيح أنه بالفاء، وقد تقدَّم. وقَبْهَمٌ: اسم.

❖ **قلهزم**: امرأة قَلَهْزَمة: قصيرة جدّاً.

❖ **قوم**: نساء قُيَّمٌ وقائمات أَعرف. أي اللواتي يقمن الليل للصلاة. وقامت المرأَة تَنُوح أَي جعَلت تنوح، وقد يُعْنى به ضدّ القُعود لأَن أكثر نوائح العرب فِيامٌ؛ قال لبيد:

قُومـــا تَجُوبـــانِ مَـــعَ الأَنْـــواح

وقوله:

يَـــوْمُ أَدِيـــمِ بَقَّـــةَ الشَّرِيـــمِ أَفضَـــلُ مـــن يـــومِ احْلِقِـــي وقُـــومي

إنما أَراد الشدّة فكنى عنه باحْلِقي وقومي، لأَن المرأَة إذا مات حَمِيمها أو زوجها أو قُتل حلَقَت رأْسها وقامَت تَنُوح عليه. وقولهم: ضَرَبه ضَرْبَ ابنةِ اقْعُدي وقُومي أي ضَرْبَ أمة، سميت بذلك لقُعودها وقِيامه في خدمة مواليها، وكأَنَّ هذا جعل اسماً، وإن

كان فِعْلاً، لكونه من عادتها كما قال: إن الله ينهاكم عن قِيلٍ وقالٍ. وقد قامت الأمةُ مائة دينار أي بلغ قيمتها مائة دينار وكم قامت أمتك أي بلغت. وقال الفراء: أمة قائمة أي متمسكة بدينها.

وفي الحديث: ما أَفْلَحَ قَوْمٌ قَيِّمَتُهُم امرأة. وقَيِّمُ المرأَةِ: زوجها في بعض اللغات. وقال أَبو الفتح ابن جني في كتابه الموسوم بالمُغْرِب. يروى أَن جاريتين من بني جعفر بن كلاب تزوجتا أَخوين من بني أَبي بكر ابن كلاب فلم تَرْضَياهما فقالت إحداهما:

أَلا يا ابْنَةَ الأَخْيارِ مِن آلِ جَعْفَرٍ ... لقد ساقَنا مِنْ حَيِّنا هَجْمَتاهُما

أُسَيْوِدُ مِثْلُ الهِرِّ لا دَرَّ دَرُّه ... وآخَرُ مِثْلُ القِرْدِ لا حَبَّذا هُما

يَشِينانِ وجْهَ الأَرْضِ إنْ يَمْشِيا بِها، ... ونَخْزَى إذَا ما قِيلَ: مَنْ قَيِّماهُما؟

قَيِّماهما: بَعْلاهُما، ثنت الهَجْمتين لأَنها أَرادت القِطْعَتَين أَو القَطيعَيْنِ. وفي الحديث: حتى يكون لخمسين امرأَة قَيِّمٌ واحد.

قَيِّمُ المرأَةِ: زوجها لأَنه يَقُوم بأَمرها وما تحتاج إليه. وقام بأَمر كذا. وقام الرجلُ على المرأَة: مانَها. وإنه لَقَوّام عليها: مائنٌ لها. وفي التنزيل العزيز: ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ٣٤]؛ وليس يراد ههنا، والله أَعلم، القِيام الذي هو المُثُولُ والتَّنَصُّب وضدّ القُعود، إنما هو من قولهم قمت بأَمرك، فكأنه، والله أَعلم، الرجال مُتكفِّلون بأُمور النساء مَعْنِيُّون بشؤونهن.

والقَوْمُ: الجماعة من الرجال والنساء جميعاً، وقيل: هو للرجال خاصة دون النساء، ويُقوِّي ذلك قوله تعالى: ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ﴾ [الحجرات: ١١]؛ أَي رجال من رجال ولا نساء من نِساء، فلو كانت النساء من القوم لم يقل ولا نساء من نساء؛ وكذلك قول زهير:

وما أَدرِي، وسوفَ إخالُ أَدري، ... أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِساء

وقَوْمُ كل رجل: شِيعته وعشيرته. وروي عن أَبي العباس: النَّفَرُ والقَوْم والرَّهط

هؤُلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء. وفي الحديث: إن نَسَّاني الشيطان شيئاً من هلاتي فليُسبِّح القومُ وليُصَفِّقِ النساء؛ قال ابن الأَثير: القوم في الأصل مصدر قام ثم غلب على الرجال دون النساء، ولذلك قابلن به، وسموا بذلك لأَنهم قوّامون على النساء بالأُمور التي ليس للنساء أَن يقمن بها. الجوهري: القوم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه، قال: وربما دخل النساء فيه على سبيل التبع لأَن قوم كل نبي رجال ونساء، والقوم يذكر ويؤَنث، لأَن أَسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت للآدميين تذكر وتؤنث مثل رهط ونفر وقوم، قال تعالى: ﴿وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ﴾ [الأنعام: ٦٦]، فذكَّر، وقال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ [الشعراء: ١٠٥]، فأَنَّث.

قال: فإن صَغَّرْتَ لم تدخل فيها الهاء وقلت قُوَيْم ورُهَيْط ونُفَير وإنما يلحَقُ التأْنيثُ فعله، ويدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين مثل الإبل والغنم لأَن التأنيث لازم له، وأَما جمع التكسير مثل جمال ومساجد، وإن ذكر وأُنث، فإنما تريد الجمع إذا ذكرت، وتريد الجماعة إذا أَنثت.

ابن سيده: وقوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾﴾ [الشعراء: ١٠٥]، إنما أَنت على معنى كذبت جماعة قوم نوح، وقال المرسلين، وإن كانوا كذبوا نوحاً وحده، لأَن من كذب رسولاً واحداً من رسل الله فقد كذب الجماعة وخالفها، لأَن كل رسول يأْمر بتصديق جميع الرسل، وجائز أَن يكون كذبت جماعة الرسل، وحكى ثعلب: أَن العرب تقول يا أَيها القوم كفُّوا عنا وكُفّ عنا، على اللفظ وعلى المعنى.

❖ كتم: في حديث فاطمة بنت المنذر: كنا نَمتشط مع أَسماء قبل الإحرام ونَدَّهِنُ بالمَكْتومة؛ قال ابن الأَثير: هي دُهن من أَدْهان العرب أَحمر يجعل فيه الزعفران، وقيل: يجعل فيه الكَتَم، وهو نبت يخلط مع الوسْمة ويصبغ به الشعر أَسود، وقيل: هو الوَسْمة. ومكتوم وكَتِيمٌ وكُتَيْمة: أَسماء؛ قال:

وأَيَمْـــتَ مِنَّـــا التـــي لم تَلِـــدْ كتَـــيْمَ بَنِيـــك، وكنـــتَ الحلـــيلا [1]

أَراد كتيمة فرخم في غير النداء اضطراراً. وابنُ أُم مَكْتُوم: مؤذن سيدنا رسول الله (ﷺ) كان يؤذن بعد بلال لأنه كان أَعمى فكان يقتدي به.

❖ **كثم**: الكثمة: المرأة الرَّيّا من شراب أو غيره.

❖ **كثعم**: الكَعْثَمُ والكَثْعَم: الرَّكَبُ الناتئ الضَّخم كالكَعْثَبِ وامرأَة كَعْثَمٍ وكَثْعَمٌ إذا عظُم إذا عظُم ذلك منها كَكَعْثَبٍ وكَثْعَبٍ.

❖ **كرم**: الكَريم: من صفات الله وأَسمائه، وهو الكثير الخير الجَوادُ المُعطِي الذي لا يَنْفَدُ عَطاؤه، وهو الكريم المطلق. وقال الليث: نسوة كَرائم. ابن سيده وغيره: تقول: امرأَة كَرِمٌ ونسوة كَرَم لأَنه وصف بالمصدر؛ ونساء كَرَم أي ذوات كرَم، والكَرْمُ: القِلادة من الذهب والفضة، وقيل: الكَرْم نوع من الصِّياغة التي تُصاغُ في المَخانِق، وجمعه كُرُوم؛ قال:

تُبـــاهِي بصَـــوْغ مـــن كُـــرُوم وفضَّـــة

يقال: رأَيت في عُنُقها كَرْماً حسناً من لؤلؤٍ؛ قال الشاعر:

ونَحْـــراً عَلَيْـــه الـــدُّر تُزْهِـــي كُرُومُـــه تَرائـــبَ لا شُـــقْراً، يُعَـــبْنَ، ولا كُهْبـــا

وأَنشد ابن بري لجرير:

لقَـــدْ وَلَـــدَتْ غَسّـــانَ ثالِبـــةُ الشَّـــوَى، عَـــدُوسُ السُّرَى لا يَقْبَلُ الكَـــرْمَ جِيـــدُها

ثالبة الشوء: مشققة القدمين؛ وأَنشد أَيضاً له في أُم البَعِيث:

إذا هَبَطَـــتْ جَـــوَّ المَـــراغِ فعَرَّسَـــتْ طُرُوقـــاً، وأَطـــرافُ التَّـــوادي كُرُومُهـــا

والكَرْمُ: ضَرْب من الحُلِيِّ وهو قِلادة من فِضة تَلْبَسها نساء العرب. وقال ابن السكيت: الكَرْم شيء يُصاغ من فضة يُلبس في القلائد؛ وأَنشد غيره تقوية لهذا:

---

(١) قوله: «وأيمت» هذا ما في الأصل، ووقع في نسخة المحكم التي بأيدينا: وأَيتمت، من اليتم

فيـــا أَيُّهـــا الظَّبْـــيُ المُحَـــلَّى لَبانُـــه بكَـــرْمَيْنِ: كَرْمَـــيْ فِضّـــةٍ وفَرِيـــدِ

وقال آخر:

تُبـاهِي بِصَـوغٍ مِـنْ كُـرُومٍ وفِضّـةٍ، مُعَطَّفَـةٍ يَكْسُـونَها قَصَـباً خَـدْلا

وفي حديث أُم زرع: كَرِيم الخِلِّ لا تُخادِنُ أَحداً في السِّرِّ؛ أَطْلَقَت كَرِيماً على المرأَة ولم تقُل كَرِيمة الخلّ ذهاباً به إلى الشخص.

وفي الحديث: ولا يُجلس على تَكْرِمتِه إلا بإذنه؛

❖ **كلثم**: الكَلْثمة: اجتماع لحم الوجه. وجارية مُكَلْثَمة: حسنَة دوائر الوجه ذات وجنتين فاتَتْهما سُهولة الخدَّين ولم تلزمهما جُهومة القُبْح. ووجه مُكَلْثَمٌ: مُستدير كثير اللحم وفيه كالجَوْز من اللحم، وقيل: هو المُتقارب الجَعْدُ المُدَوَّر، وقيل: هو نحو الجَهْم غير أَنه أَضيق منه وأَملَح، والمصدر الكَلْثَمة. قال شمر: قال أَبو عبيد في صفة النبي (ﷺ): إنه لم يكن بالمُكَلْثَم؛ قال: معناه أَنه لم يكن مستدير الوجه ولكنه كان أَسِيلاً (ﷺ). وقال شمر: المُكَلْثَمُ من الوجوه القَصِيرُ الخنكِ الدّاني الجَبهة المستدير الوجه؛ وفي النهاية لابن الأَثير: مستدير الوجهِ مع خفة اللحم، قال: ولا تكون الكَلْثَمة إلاَّ مع كثرة اللحم؛ وأُمّ كُلْثُوم: امرأَة.

❖ **كمم**: امرأة كمكامةٌ ومُتكمكمة: غليظة كثيرة اللحم.

❖ **كوم**: الكَوْم: الفَرْج الكبير. وكامها كَوْماً: نَكَحها، وقيل: الكَوْم يكون للإِنسان والفَرس. وامرأَة مُكامة: منكوحة، على غير قياس، وقد استعمله بعضهم في العُقْربان. يقال: كامَ كَوْماً؛ قال إِياس ابن الارت:

كـــأَنَّ مَرْعـــى أُمِّكُـــمْ، إِذْ غَدَتْـــ عَقْرَبـــةٌ يَكُومُهـــا عُقْربـــان

يكُومها: يَنْكِحها. وكُومةُ: اسم امرأَة.

❖ **لأم**: امرأة مَلأَمانةٌ. الدَّنيئة الأَصلِ الشحيحُة النفس، وفي حديث عمر: أَن شابَة زُوِّجت شيخاً فقتلته، فقال: أَيها الناس، لِيَنْكِح الرجلُ لُمَتَه من النساء، ولتَنْكِح المرأَةُ

لُتها من الرجال أَي شكله وتِرْبَه ومثلَه، والهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه؛ وأَنشد ابن بري:

فإِن نَعْبُرْ فإِنَّ لنا لُماتٍ، وإِن نَغْبُرْ فنحنُ على نُدورِ

أَي سنموت لا محالة. وقوله لُمات أَي أَشباهاً.

❖ لثم: اللِّثامُ: رَدُّ المرأَة قِناعَها على أَنفها وردُّ الرجل عمامَته على أَنفه، وقد لَثَمَتْ تَلْثِمُ [1] وقيل: اللِّثامُ على الأَنف واللِّفامُ على الأَرْنبة. أَبو زيد قال: تميم تقول تَلَثَّمَت على الفم، وغيرهم يقول تَلَفَّمَت؛ قال الفراء: إِذا كان على الفم فهو اللِّثام، وإِذا كان على الأَنف فهو اللِّفام. ويقال من اللِّثام: لثَمْت أَلْثِمُ، فإِذا أَراد التقبيل قلت: لِثِمْتُ أَلْثَم؛ قال الشاعر:

فلَثِمْتُ فاها آخِذاً بِقُرونِها، ولَثِمْتُ من شَفَتَيْهِ أَطْيَبَ مَلْثَم

ولَثِمْتُ فاها، بالكسر، إِذا قبَّلتها، وربما جاء بالفتح؛ قال ابن كيسان: سمعت المبرد ينشد قول جَمِيل:

فلَثَمْتُ فاها آخِذاً بقرونِها، شُرْبَ النَّزِيف ببَرْدِ ماءِ الحَشْرَج

بالفتح، ويروى البيت لعمر بن أَبي ربيعة، أَبو زيد: تميم تقول تَلَثَّمَت على الفم، وغيرهم يقول تلفَّمت، فإِذا كان على طرف الأَنف فهو اللِّفام، وإِذا كان على الفم فهو اللِّثام. قال الفراء: اللِّثام ما كان على الفم من النقاب، واللِّفام ما كان على الأَرْنبة. والملثَم: الأَنف وما حوله وإِنها لحسنَةُ اللِّثْمةِ: من اللِّثام؛ وقول الحَذْلميّ:

وتَكْشِفُ النُّقْبةَ عن لِثامِها

لم يفسر ثعلب اللِّثام، قال [2] وعندي أَنه جلدها؛ ولَثِمَها ولَثَمَها يَلْثِمُها ويَلْثُمُها لَثْماً:

---

(١) قوله: «وقد لثمت تلثم» هكذا ضبط في الصحاح والمحكم أيضاً، ومقتضى اطلاق القاموس انه من باب قتل، وفي المصباح: ولثمت المرأة من باب تعب لثماً مثل فلس. وتلثمت والتثمت شدت اللثام.

(٢) قوله: «قال» أي ابن سيده

قبّلها. الجوهري: واللُّثْم، بالضم، جمع لاثِمٍ. واللَّثْم: القُبْلة. يقال: لَثَمَت المرأَةُ تَلْثِمُ لَثْماً والْتَثَمَت وتَلَثَّمَت إِذا شدَّت اللِّثامَ، وهي حسنَة اللِّثْمة.

❖ لجم: تَلَجَّمت المرأَةُ إِذا استثْفَرت لمحيضها. والجِّامُ: ما تشدُّه الحائض. وفي حديث المُسْتحاضة: تلَجَّمي أَي شُدِّي لجاماً، وهو شبيه بقوله: اسْتثْفِري أَي اجعلي موضع خروج الدم عِصابةً تمنع الدم، تشبيهاً بوضع اللجام في فم الدابة.

❖ لحم: امرأَة مُتلاحِمة: ضيِّقةُ مَلاقي لحم الفَرْج وهي مآزِم الفَرج. والمُتلاحِمة من النساء: الرَّتقاء؛ قال أَبو سعيد: إِنما يقال لها لاحِمةٌ كأَنَّ هناك لحماً يمنع من الجماع، قال: ولا يصح مُتلاحِمة. وفي حديث عمر: قال لرجل لِمَ طَلَّقْتَ امرأَتك؟ قال: إِنها كانت مُتلاحمة، قال: إِنّ ذلك منهن لمُسْتَرادٌ؛ قيل: هي الضيِّقة المَلاقي، وقيل: هي التي بها رَتَقٌ.

❖ لدم: اللَّدْمُ: ضرْبُ المرأَةِ صَدْرَها. لَدَمَت المرأَة وجهَها: ضربته. ولَدَمَتْ خُبْزَ المَلَّة إِذا ضربته. وفي حديث الزبير يوم أُحُد:

فخرجْتُ أَسْعَى إِليها، يعني أُمَّه، فأَدْرَكْتُها قبل أَنْ تَنْتَهيَ إِلى القَتْلى فلَدَمَتْ في صَدْري وكانت امرأَة جَلْدةً، أَي ضربَتْ ودفعت. ابن سيده: لَدَمَت المرأَةُ صدْرَها تَلْدِمُه لَدْماً ضربته، والْتَدَمَتْ هي. والتَدَمَ النساءُ إِذا ضربْنَ وُجوهَهنّ في المآتم. واللَّدْمُ: الضرْبُ، والتِدامُ النساء من هذا، واللَّدْمُ واللَّطْمُ واحدٌ. والالْتِدامُ: الاضْطراب. والْتِدامُ النساء: ضَرْبهُنّ صُدورَهنّ ووجوهَهن في النِّياحة. واللَّدَمُ: الحُرَمُ جمع لادِم، سُمِّي نساءُ الرجل وحُرَمُه لَدَماً لأَنهن يَلْتَدِمْنَ عليه إِذا مات. وفي حديث عائشة: قُبِض رسول الله (ﷺ) وهو في حَجْري ثم وضَعْت رأْسَه على وِسادَةٍ وقُمْتُ أَلْتَدِمُ مع النِّساء وأَضْرِب وَجْهي.

❖ لطم: ابن الأَعرابي: اللَّطْمُ إِيضاحُ الحمرة. واللَّطْمُ: الضرب على الوجه بباطن الراحة. وفي المثل: لو ذاتُ سِوارٍ لَطَمَتْني؛ قالته امرأَة لَطَمَتْها مَن ليست بكفءٍ لها. واللَّطِيم واللَّطِيمةُ: المِسْكُ؛ الأُولى عن كراع، قال الفارسي: قال ابن دريد هي كل

ضربٍ من الطيِّب يُحمل على الصُّدْغ من المَلْطِم الذي هو الخدّ، وكان يستحسنها، وقال: ما قالها إلاَّ بطالع سعد. وفي حديث حسّان:

يُلَطِّمُهنّ بالخُمُرِ النساءُ

أَي يَنْفُضْن ما عليها من الغُبار، فاستعار له اللَّطْم، وروي يُطَلِّمُهنّ، وهو الضرب بالكف.

❖ **لغم**: الأَصمعي: مَلاغِمُ المرأَة ما حول فمها. الكسائي: لَغَمْت أَلْغَم لَغْماً. ويقال: لَغَمْتُ المرأَة أَلْغَمُها إِذا قبَّلْت مَلْغَمها؛ وقال:

خَشَّمَ منها مَلْغَمُ المَلْغومِ بشَمَّةٍ من شارِفٍ مَزْكومِ

قدْ خَمَّ أَو قد هَمَّ بالخُمومِ، لَيسَ بمَعْشوقٍ ولا مَرْؤُومِ

خَشَّم منها أَي نتُن منها مَلْغُومُها بشَمَّة شارف. وتلَغَّمْت بالطِّيب إِذا جعلته في المَلاغِم؛ وأَنشد ابن بري لرؤبة:

تَزْدَج بالجادِيّ أَو تَلَغَّمُهْ [1]

وقد تلَغَّمَت المرأَةُ بالزعفران والطِّيب؛ وأَنشد:

مُلَغَّم بالزعفرانِ مُشْبَع

وتلَغَّمَت المرأَة بالطيب تلَغُّماً: وضَعَتْه على مَلاغمها. وكلُّ جوهر ذوّاب كالذهب ونحوه خُلِط بالزَّاوُوق مُلْغَمٌ، وقد أُلْغِمَ فالْتَغَمَ.

❖ **لفم**: اللِّفام: النقاب على طرف الأَنف، وقد لَفَمَ وتلَفَّم. ولفَمَت المرأَة فاها بِلِفامِها: نَقَّبَته. ولَفَمتْ وتلَفَّمت والْتَفَمت إِذا شدَّت اللِّفام. أَبو زيد: تميم تقول تلَثَّمت على الفم، وغيرهم يقول تلَفَّمت. قال الفراء: يقال من اللِّفام لَفَمْت أَلْفِم، فإِذا كان على طرف الأَنف فهو اللِّفام، وإِذا كان على الفم فهو اللِّثام. الجوهري: قال الأَصمعي إِذا كان النِّقاب على الفم فهو اللِّثام واللِّفام، كما قالوا الدَّفَئِيُّ والدَّثَئِيُّ؛ قال الشاعر:

---

(١) قوله: «تزدج إلخ» هكذا في الأصل

يُضِيءُ لنـــا كالبَـــدْر تحـــت غَمامـــةٍ، وقـــد زلَّ عـــن غُـــرّ الثَّنايـــا لِفامُهـــا

❖ لمم: في الحديث: لا تسافروا حتى تُصيبوا لُمَّة [1] أي رُفْقة. وفي حديث فاطمة، رضوان الله عليها، أَنها خرجت في لُمَّةٍ من نسائها تَتوطَّأ ذَيْلَها إلى أَبي بكرفعاتبته، أَي في جماعة من نسائها؛ قال ابن الأَثير: قيل هي ما بين الثلاثة إلى العشرة، وقيل: اللُّمَّة المِثْلُ في السن والتِّرْبُ؛ قال الجوهري: الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه، وهو مما أَخذت عينه كَسَهٍ ومَهٍ، وأَصلها فُعْلة من المُلاءمة وهي المُوافقة. وفي حديث عمر (رضي الله عنه): أن شابة زُوِّجَت شيخاً فقتَلتْه فقال: أيها الناس لِيتزوَّج كلُّ منكم لُمَّته من النساء ولتَنْكح المرأَةُ لُمَّتها من الرجال أي شكله وتِرْبَه وقِرْنَه في السِّن.

وقال أبو إسحق: قيل اللَّمَمُ نحو القُبْلة والنظْرة وما أَشبهها؛وذكرالجوهري في فصل نول: إن اللَّمَم التقبيلُ في قول وَضّاح اليَمَن:

فـما نَوّلَـتْ حتـى تَضَرَّعْـتُ عنـدَها، وأَنْبأتُهـا مـا رُخِّـصَ اللهُ في اللَّمَـمْ

وذكر الكلبي أنها النَّظْرةُ من غير تعمُّد، فهي لَمٌّ وهي مغفورة، فإن أَعادَ النظرَ فليس بلَمَمٍ، وهو ذنب. وفي حديث الإفْكِ: وإن كنتِ أَلْمَمْتِ بذَنْبٍ فاستغْفِري الله، أي قارَبْتِ، وقيل: المَّمُ مُقارَبةُ المعصية من غير إِيقاعِ فِعْلٍ، وقيل: هو من اللَّمَم صغار الذنوب.

وفي حديث أَبي العالية: إن اللَّمَم ما بين الحَدَّين حدُّ الدنيا وحدِّ الآخرة أي صغارُ الذنوب التي ليس عليها حَدٌّ في الدنيا ولا في الآخرة، وفي حديث جميلة: أنها كانت تحت أَوس بن الصامت وكان رجلاً به لَمٌّ، فإذا اشْتَدَّ لَمُّه ظاهر من امرأَته فأَنزل الله كفّارة الظهار.

قال ابن الأثير: اللَّمَمُ ههنا الإلْمامُ بالنساء وشدة الحرص عليهن، وليس من الجنون،

---

(١) قوله: «حتى تصيبوا لمة» ضبط لمة في الأحاديث بالتشديد كما هو مقتضى سياقها في هذه المادة، لكن ابن الأثير ضبطها بالتخفيف وهو مقتضى قوله: قال الجوهري الهاء عوض إلخ وكذا قوله: يقال لك فيه لمة إلخ البيت مخفف فمحل ذلك كله مادة لأم

فإنه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء. وفي حديث بُرَيدة: أن امرأة أَتت النبي (ﷺ) فشكت إليه لَمَماً بابنتِها؛ قال شمر: هو طرَف من الجنون يُلِمُّ بالإنسان أي يقرب منه ويعتريه، فوصف لها الشُّونِيزَ وقال: سيَنْفَع من كل شيء إلاَّ السامَ وهو الموت.

❖ موم: مامةُ: اسم أُمّ عمرو بن مامةَ. ومَامةُ: اسم؛ ومنه كعب بن مامة الإِيادِيّ؛ قال:

أَرضٌ تخيَّرَها لِطِيبِ مَقيلِها كعبُ بنُ مامةَ، وابنُ أُمِّ دُوادِ

قال ابن سيده: قضينا على أَلف مامةَ أَنها واو لكونها عَيْناً، وحكى أَبو علي في التذكرة عن أَبي العباس: مامة من قولهم أَمْرٌ مُوَامٌ؛ كذا حكاه بالتخفيف، قال: وهو عنده فُعَال، قال: فإِذا صحّت هذه الحكاية لم يُحْتَجْ إِلى الاستدلال على مادة الكلمة.

❖ نثم: لم أَرَ فيها غيرَ ما قال أَبو منصور في ترجمة نتم قبلها: لا أَدري انتَثَمتْ، بالثاء، أَو انتَتَمتْ، بتاءَين، في قول الشاعر:

قد انتَتَمتْ عليَّ بقول سوءٍ بُهَيْصِلةٌ، لها وجه ذميم

قال: والأَقرب أَنه من نَثَمَ يَنْثِمُ لأَنه أَشبه بالصواب، قال: ولا أَعرف واحداً منهما.

❖ ندم: امرأَة نَدْمانةٌ، ونسوة نَدامَى. من الندم على الشيء أي الأسف. وفي الحديث: النَّدَمُ تَوْبةٌ، وقوم نُدَّامٌ سُدَّامٌ ونِدامٌ سِدامٌ

ونَدامى سَدامى.

❖ نسم: النَّسَمةُ في العِتْق: المملوك، ذكراً كان أَو أُنثى. وفي الحديث: أَنَّ النبي (ﷺ) قال: «**مَنْ أَعتق نَسَمَةً مُؤمِنةً وقى اللهُ عز وجل بكل عُضْوٍ منه عُضْواً من النار**».

قال خالد: النَّسَمةُ النَّفْسُ والروحُ. وكلُّ دابة في جوفها رُوح فهي نَسَمةٌ. والنَّسَمُ: الرُّوح، وكذلك النَّسيمُ؛ قال الأَغلب:

ضَرْبَ القُدارِ نَقيعةَ القِدِّيمِ، يَفْرُقُ بينَ النَّفْسِ والنَّسيمِ

قال أَبو منصور: أَراد بالنفْس ههنا جسمَ الإِنسان أَو دَمَه لا الرُّوحَ، وأَراد بالنَّسيم الروحَ، قال: ومعنى قوله، عليه السلام: مَنْ أَعْتَقَ نَسَمةً أَي من أَعتق ذا نَسَمةٍ، وقال ابن

الأَثير: أَي مَنْ أَعْتَقَ ذا رُوح؛ وكلُّ دابَّةٍ فيها رُوحٌ فهي نَسَمةٌ، وإِنما يريد الناس. وفي حديث علي: والذي فَلَقَ الحَبَّةَ وبَرأَ النَّسَمةَ أَي خَلَقَ ذاتَ الروح، وكثيراً ما كان يقولها إِذا اجتهد في يمينه. وقال ابن شميل: النَّسَمَةُ غرة عبد أَو أَمة. وفي الحديث عن البراء بن عازب قال: جاء أَعرابي إِلى النبي (ﷺ) فقال: عَلِّمْني عملاً يُدْخِلُني الجنة، قال: لئن كنت أَقْصَرْت الخُطْبَةَ لقد أَعْرَضْت المَسْأَلة، أَعْتِق النَّسَمةَ وفُكَّ الرقبةَ، قال: أَوَليسا واحداً؟ قال: لا، عِتْقُ النَّسَمةِ أَن تَفَرَّدَ بعتقها، وفك الرقبة أَن تُعينَ في ثمنها، والمِنْحة الوَكوف، وأَبقِ على ذي الرحم [1] الظالم، فإِن لم تُطِقْ ذلك فأَطْعِم الجائعَ، واسْقِ الظمْآنَ، وأْمُرْ بالمعروف وانْهَ عن المنكر، فإِن لم تُطِقْ فكُفَّ لِسانَك إِلا مِنْ خَيرٍ. ويقال: نَسَّمْتُ نَسَمة إِذا أَحْيَيْتَها أَو أَعْتَقْتها. وقال بعضهم: النَّسَمة الخَلْقُ، يكون ذلك للصغير والكبير والدوابِّ وغيرها ولكل من كان في جوفِه رُوحٌ.

❖ **نشم**: مَنْشِمُ، بكسر الشين: امرأَة عطّارة من هَمْدان كانوا إِذا تطيَّبوا من ريحها اشتدَّت الحرب فصارت مثلاً في الشرّ؛ قال زهير:

تَدارَكْتُمُ عَبْساً وذُبْيانَ، بعدما تَفانَوْا، ودَقُّوا بينهم عِطْرَ مَنْشِمِ

صرفه للشِّعر. وقال أَبو عمرو بن العلاء: هو من ابتداء الشرّ، ولم يكن يذهب إِلى أَن مَنْشِمَ امرأَةٌ كما يقول غيره؛ وقال ابن الكلبي في عِطْرِ مَنْشِم: مَنْشِمُ امرأَةٌ من حِمْيَر، وكانت تبيع الطيب، فكانوا إِذا تطيبوا بطيبِها اشتدَّت حربُهم فصارت مثلاً في الشرّ؛ قال الجوهري: مَنْشِمُ امرأَةٌ كانت بمكة عطّارة، وكانت خُزاعةُ وجُرْهُم إِذا أَرادوا القتال تطيَّبوا من طيبها، وكانوا إِذا فعلوا ذلك كَثُرَ القَتْلى فيما بينهم فكان يقال: أَشْأَمُ من عِطْرِ مَنْشِم، فصار مثلاً: قال: ويقال هو حبّ بَلَسانٍ. وحكى ابن بري قال: يقال عطرُ مَنْشَم ومَنْشِم، قال: وقال أَبو عمرو مَنْشَمٌ الشرُّ بعينه، قال: وزعم آخرون أَنه شيء من قُرون السُّنْبُل يقال له البَيْش، وهو سَمٌّ ساعةٍ؛ قال: وقال الأَصمعي هو اسم امرأَة عطَّارة

(١) قوله: «والمنحة الوكوف وأَبقِ على ذي الرحم» كذا بالأصل، ولعله وأعط المنحة الوكوف وأبق إلخ

كانوا إذا قصدوا الحرب غَمَسوا أَيْدِيَهم في طِيبها، وتحالفوا عليه بأَن يسْتَمِيتُوا في الحرب ولا يُوَلُّوا أو يُقْتَلوا.

قال: وقال أَبو عمرو الشَّيْباني: مَنْشِم امرأَة عطارة تبيع الحَنُوط، وهي من خُزاعة، قال: وقال هشامٌ الكَلْبيُّ من قال مَنْشِم، بكسر الشين، فهي مَنشِم بنت الوَجيه من حِمْير، وكانت تبيع العِطْرَ، ويتشاءمون بعطرها، ومن قال مَنشَم، بفتح الشين، فهي امرأَة كانت تَنْتجع العربَ تبيعُهم عِطرها، فأَغار عليها قومٌ من العرب فأَخذوا عِطْرَها، فبلغ ذلك قومَها فاستأْصلوا كلَّ مَنْ شَمُّوا عليه ريحَ عطرها؛ وقال الكلبي: هي امرأَة من جُرهُم، وكانت جُرْهُم إذا خرجت لقتال خُزاعة خرجت معهم فطيَّبتهم، فلا يتطيب بطيبها أَحد إِلا قاتلَ حتى يُقتل أَو يجرح، وقيل: مَنْشِمُ امرأَةٌ كانت صنعت طيباً تُطَيِّب به زوجها، ثم إنها صادقت رجلاً وطيّبته بطيبِها، فلقِيَه زوجُها فشمَّ ريحَ طيبها عليه فقتَله، فاقتتل الحيّانِ من أَجله.

❖ **نظم**: النَّظْمُ نَظمُك الخرزَ بعضَه إلى بعض في نِظامٍ واحد، كذلك هو في كل شيء حتى يقال: ليس لأمره نِظامٌ أي لا تستقيم طريقتُه. والنِّظامُ: الخيطُ الذي يُنْظمُ به اللؤلؤُ، وكلُّ خيطٍ يُنْظَم به لؤلؤ أو غيرهُ فهو نِظامٌ، وجمعه نُظُمٌ؛ وقال:

مِثْلَ الفَرِيدِ الذي يَجري متى النُّظُم

وفعلُك النَّظْمُ والتَّنْظِيمُ. ونَظْمٌ من لؤلؤٍ، قال: وهو في الأصل مصدر، والانْتِظام: الاتِّساق. وفي حديث أَشراط الساعة: وآيات تَتابعُ كنِظامٍ بالٍ قُطِعَ سِلْكُه؛ النِّظام: العِقْدُ من الجوهر والخرز ونحوهما، وسِلْكُه خَيْطُه. والإِنْظامُ من الخرز: [1] خيطٌ قد نُظِمَ خَرزاً، وكذلك أَناظِيمُ مَكْنِ الضبَّة.

❖ **نعم**: الناعِمةُ والمُناعِمةُ والمُنَعَّمةُ: الحَسنةُ العيشِ والغِذاءِ المُتْرَفةُ؛ ومنه الحديث: إنها لَطَيْرٌ ناعِمةٌ أي سِمانٌ مُتْرَفةٌ؛ قال وقوله:

---

(١) قوله: «والانظام من الخرز» ضبط في الأصل والتكملة بالكسر، وفي القاموس بالفتح

مـا أَنْعَـمَ العَـيْشَ، لـو أَنَّ الفَتـى حَجَـرٌ، تنْبُـو الحـوادِثُ عنـه، وهـو مَلْمـومُ

إنما هو على النسب لأَنا لم نسمعهم قالوا نَعِم العيشُ، ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم: هو أَحْنكُ الشاتين وأَحْنَكُ البَعيرين في أَنه استعمل منه فعل التعجب، وإن لم يك منه فِعْلٌ، فتَفهَّمْ. وناعمة اسم امرأة طبخت عشباً يقال له العُقَّار رجاء أن يذهب الطبخ بغائلية فأكلته فقتلها، فسمي العُقَّارُ لذلك عُقَّار ناعمة؛ ورواه ابن سيدة عن أبي حنيفة. ونُعْم، بالضم: اسم امرأة.

❖ **نغم:** النَّغْمةُ: جَرْسُ الكلمة وحُسْن الصوت في القراءة وغيرها، وهو حسَنُ النَّغْمةِ، والجمع نَغْمٌ؛ قال ساعدة بن جُؤَيَة:

وَلـو انَّهـا ضَـحِكت فتُسـمِعَ نَغْمَهـا رَعِـشَ المَفاصِـلِ، صُـلْبُه مُتَحنِّـبُ

وكذلك نَغَمٌ. قال ابن سيده: هذا قول اللغويين، قال: وعندي أَن النَّغَم اسمٌ للجمع كما حكاه سيبويه من أَن حَلَقاً وفَلَكاً اسمٌ لجمع حَلْقةٍ وفَلْكةٍ لا جمعٌ لهما، وقد يكون نَغَمٌ متحركاً من نَغْمٍ.

❖ **نقم:** الناقميّةُ: هي رَقاشِ بنتُ عامرٍ.

❖ **نمم:** امرأَة نَمَّة. قال أَبو بكر: قال أَبو العباس النَّمّام معناه في كلام العرب الذي لا يُمْسِك الأَحاديثَ ولم يَحْفَظْها، من قولهم جُلودٌ نَمَّةٌ إذا كانت لا تُمْسِك الماءَ.

❖ **نوم:** امرأَة نائمةٌ من نِسْوة نُوَّم، عند سيبويه؛ قال ابن سيده: وأَكثرُ هذا الجمع في فاعِلٍ دون فاعلةٍ. وامرأَة نَؤُومُ الضُّحى: نائمتُها، قال: وإنما حقيقتُه نائمةٌ بالضُّحى أو في الضحى. ونامَ الخَلخالُ إذا انقَطعَ صوتُه من امتلاء الساق، تشبيهاً بالنائم من الإِنسان وغيره، كما يقال اسْتَيْقَظَ إذا صَوَّت؛ قال طُرَيح:

نامَـتْ خَلاخِلُهـا وجـالَ وشـاحُها، وجَـرى الإِزارُ عـلى كثِيـبٍ أَهْيَـلِ

فاسْـتَيْقَظَتْ منهـا قَلائـدُها التـي عُقِـدَت عـلى جِيـدِ الغَـزالِ الأَكْحَـلِ

والنامةُ: قاعة الفرج.

❖ **هتم**: هتَيْمٌ: اسمان؛ قال ابن سيده: وأُرى هُتَيْماً تصغير ترخيم.

❖ **هجم**: هَيجُمانةُ: اسمُ امرأَةٍ، وهي بنت العَنْبَرِ بن عمرو بن تميم.

❖ **هدم**: قال العجاج يصف امرأَة فاجرةً:

تَمْضي، إِذا زُجِرَتْ عن سَوْأَةٍ، قُدُماً، كأَنها هَدَمٌ في الجَفْرِ مُنْقاضُ

والعجوزُ المُتَهدِّمة: الفانيةُ الهَرِمة. وعجوز مُتَهدِّمةٌ: هَرِمةٌ فانيةٌ،

❖ **هذرم**: ابن شميل: يقال للمرأَة إِنها لَهَذْرَمى الصَّخَبِ أَي كثيرةُ الصَّخَب.

❖ **هرم**: هَرِمةٌ من نِسْوةٍ هَرِماتٍ وهَرْمَى،أي بلوغ أقصى الكبر. وابنُ هِرْمة: آخرُ [1] وَلَد الشيخ والعجوز، وعلى مثاله ابنُ عِجْزة. ويقال: وُلِدَ لِهِرْمَةٍ.

❖ **هضم**: الهَضَمُ: خَمَصُ البطونِ ولُطْفُ الكَشْحِ. والهَضَمُ في الإنسان: قلة انْجِفارِ الجَنْبَين ولَطافَتُهما، وامرأَة هَضْماءُ وهَضِيمٌ، وكذلك بطنٌ هَضِيمٌ ومَهْضومٌ وأَهْضَمُ.

والهَضِيمُ من النساء: اللطيفةُ الكَشْحَينِ، وكَشْحٌ مَهْضومٌ؛ وأَنشد ابن بري لابن أحمر:

هُضُمٌ إِذا حُبَّ الفُتارُ، وهُمْ نُصُرٌ، وإِذا ما استُبْطِعَ النَّصْر

وأما شاهدُ الهَضِيم اللطيفةِ الكَشحين من النساء فقول امرئ القيس:

إِذا قلتُ: هاتي نَوِّلِيني، تَمايَلَتْ عليَّ هَضيم الكَشحِ، رَيَّا المُخَلخَلِ

وفي الحديث: أن امرأَة رأَت سَعْداً مُتَجَرِّداً وهو أميرُ الكوفةِ، فقالت: إن أَميرَكم هذا لأَهْضَمُ الكَشْحينِ أي مُنْضَمُّهما.

والمَهْضومةُ: ضَرْبٌ من الطِّيبِ يخلط بالمِسْكِ والبانِ. والأَهْضامُ: الطيبُ، وقيل: البَخورُ، وقيل: هو كلُّ شيء يُتبخر به غير العود واللُّبْنى، واحدها هِضْم وهَضْمٌ وهَضْمةٌ، على توهُّم حذف الزائد؛ قال الشاعر:

كأَنَّ ريحَ خُزاماها وحَنْوَتِها، بالليل، ريحُ يَلَنْجوجٍ وأَهْضامِ

---

(١) قوله: «هرمة آخر إلخ» هو بهذا الضبط في الأصل والمحكم والتهذيب، وصوّبه شارح القاموس، وهو الصاغاني: قال الليث ابن هرمة بالفتح

وقال الأعشى:

وإذا مـــا الـــدُّخانُ شُـــبِّه بـــالآ نُـــفِ، يومـــاً، بشَـــتْوةٍ أَهْضـــاما

يعني من شدَّة الزمان؛ وأَنشد في الأَهْضامِ البَخورِ للعجاج:

كـــأَنَّ ريـــحَ جَوْفِهـــا المَزْبـــورِ

مَثْـــواةُ عَطَّـــارين بـــالعُطورِ

أَهْضـــامِها والمِسْـــكِ والقَفُّـــورِ

القَفُّورُ: الكافورُ، وقيل: نَبْتٌ.

❖ **هلدم:** الهِلْدِمُ: العجوزُ.

❖ **همم:** امرأة همَّة بينة الهمامة، والجمع هِمَّات وهمائم على غير القياس أي الكبيرة في السن. وهَمَّمَت المرأَةُ في رأْس الصبي: وذلك إِذا نوَّمَتْه بصوت تُرَقِّقُه له. ويقال: هو يَتَهَمَّمُ رأْسَه أَي يَفْلِيه. وهَمَّمَت المرأَةُ في رأْس الرجل: فلَّتْه.

❖ **هنم:** الهِنَّمَة مثال الهِلَّعة: الخَرَز الذي تؤَخِّذ به النساءُ أَزواجَهنّ. حكى اللحياني عن العامرية أَنهنَّ يقلن: أَخَّذْتُه بالهِنَّمَه، بالليل زَوج وبالنهار أَمَه؛ ومن أَسماء خَرَز الأَعراب العَطْفة والفَطْسة والكَحْلة والصَّرْفة والسَّلْوانة والهَبْرة والقَبَل والقَبْلة؛ قال ابن بري: ويقال هَيْنُوم أَيضاً؛ قال ذو الرمة:

ذاتَ الشَّـــمائلِ والأَيْـــمانِ هَيْنـــوم[1]

❖ **هيم:** الهُيَّامُ: العُشّاقُ. هائمةٌ وهَيْماءُ، وهَيْمانُ، عن سيبويه، والأَنثى هَيْمَى، والجمع هِيامٌ. أي أشدالعَطشِ.

❖ **وأم:** يقال: فلانةُ تُوائِمُ صواحِباتها إِذا تَكلَّفَت ما يَتكلَّفْن من الزينة؛ وقال المرَّار:

يَتَـــواءَمْنَ بِنَومـــاتِ الضُّـــحى حَسَـــنات الـــدَّلِّ والأُنْـــسِ الخَفِـــرْ

❖ **وحم:** وَحِمَت المرأَة تَوْحَم وَحَماً إِذا اشتَهت شيئاً على حَبَلِها، وهي تَحِمُ، والاسم

---

(١) صدره كما في ا لتكملة: هنا وهنا ومن هنا لهن بها

الوِحامُ والوَحام، وليس الوِحامُ إِلا في شَهْوة الحَبَل خاصَّة. وقد وَحَّمْناها تَوْحيماً: أَطْعَمناها ما تَشْتهيه. ويقال أَيضاً: وحَّمْنا لها أَي ذَبَحنا. وامرأَة وَحْمَى: بيِّنة الوِحامِ. وفي المثل في الشَّهْوان: وحْمَى ولا حَبَل أَي أَنه لا يُذْكر له شيءٌ إِلا اشتهاه. وفي حديث المَوْلِد: فجعلَتْ آمنةُ أُمُّ النبي (ﷺ) تَوْحَمُ أَي تَشْتهي اشْتِهاءَ الحامِل.

وقال أَو عبيدة: في المثل وَحْمَى فأَمّا حَبَل فلا؛ يقال ذلك لمن يطلب ما لا حاجة له فيه من حِرْصِه لأَن الوَحْمى التي تَوْحَمُ فتشتهي كلَّ شيء على حبَلِها، فيقال هذا يشتهي كما تشتهي الحُبْلى وليس به حَبَلٌ، قال: وقيل لِحُبْلى ما تشتهي؛ فقالت: التمرةَ وواهاً بِيَهْ وأَنا وَحْمى للدِّكَة أَي للوَدَك؛ الوَحَمُ: شدَّةُ شهوةِ الحُبْلى لشيءٍ تأْكله، ثم يقال لكل مَن أَفْرَطَت شهوتُه في شيء: قد وَحِمَ يَوْحَمُ وَحَماً ونسوةٌ وِحامٌ ووَحامَى. والوَحَمُ: اسمُ الشيء المُشتَهى؛ قال:

أَزحمان لَيلى عامَ لَيلى وَحَمِي

أَي شَهْوتي كما يكون الشيء شهوةَ الحُبْلى، لا تُريدُ غيرَه ولا تَرْضى منه ببدَلٍ، فجعل شهوته للِّقاء لَيلاً وَحَماً، وأَصلُ الوَحَمِ للحُبْلى. ووَحَّم المرأَةَ ووَحَّمَ لها: ذبَح لها ما تَشهَّت. والوَحَمُ: شهوةُ النكاح؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:

كَتَمَ الحُبَّ فأَخْفاه، كما تَكْتُمُ البِكْرُ من الناسِ الوَحَمْ

وقيل: الوَحَمُ الشهوةُ في كل شيء.

❖ وذم: امرأَة وَذْماء: وهي العاقرُ، أَبو زيد وأَبو عبيدة: الوَذَمةُ قُرْنةُ الكَرِش، وهي زاويةٌ في الكرش شِبْه الخريطة، قال: وقُرْنةُ الرحمِ المكانُ الذي ينتهي إِليه الماءُ في الرحم.

❖ وسم: المِيسَمُ والوَسامةُ: أَثر الحُسْنِ؛ وقال ابن كُلْثوم:

خَلَطْنَ بمِيسَمٍ حَسَباً ودينا

وفي الحديث: تُنْكَح المرأَة لِميسَمها أَي لحُسْنها من الوَسامةِ، وقد وَسُم فهو وَسِيم، والمرأَةُ وَسِيمةٌ؛ قال: وحكمها في البناء حكم مِيساعٍ، فهي مِفْعَلٌ من الوَسامةِ. والمِيسمُ:

الجمالُ. يقال: امرأَة ذات مِيسَمٍ إذا كان عليها أثرُ الجمال. والوسيمة الوَضيئة الثابتُة الحسن، قال:

لِهِنّك مِنْ عَبْسِيّةٍ لَوَسِيمةٌ عَلى هَنواتٍ كاذبٍ مَن يقولها

أراد[1] وفي حديث عمر (رضي الله عنه): قال لِحَفْصة لا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كانت جارتُك أَوْسَمَ مِنْكِ أي أَحْسَنَ، يَعني عائشة، والضَّرَّةُ تسمى جارة. وأَسماءُ: اسمُ امرأَةٍ مستقٌّ من الوَسامةِ، وهمزته مبدلة من واوٍ؛ قال ابن سيده: وإنما قالوا ذلك أَن سيبويه ذكر أَسماء في الترخيم مع فَعْلانَ كسَكْران مُعْتَدّاً بها فَعْلاء، فقال أَبو العباس: لم يكن يجب أَن يذكر هذا الاسم مع سكْران من حيثُ كان وزْنه أَفْعالاً لأَنه جمعُ اسمٍ، قال: وإنما مُنِع الصَّرْف في العلم المذكر من حيثُ غلَبت عليه تسمية المؤنث له فلحِق عنهد بباب سُعادَ وزَيْنَب، فقوَّى أَبو بكر قول سيبويه إنه في الأصل وَسْماء، ثم قلبت واوه همزة، وإن كانت مفتوحة، حَمْلاً على باب أحدٍ وأَناةٍ، وإنما شَجُع أبو بكر على ارتكاب هذا القول لأَن سيبويه شرع له ذلك، وذلك أَنه لما رآه قد جعله فَعْلاء وعدم تركيب «ي س م» تَطَلَّب لذلك وَجْهاً، فذهب إلى البلد، وقياسُ قولِ سيبويه أن لا ينصرفَ، وأَسماءُ نكرةٌ لا معرفة لأنه عنده فَعْلاء، وأما على غير مذهب سيبويه فإنها تَنصرفُ نكرةً ومعرفةً لأنها أَفعال كأَثمار.

ومذهبُ سيبويه وأَبي بكر فيها أَشبَهُ بمعنى أَسماء النساء، وذلك لأَنها عندهما من الوَسامةِ، وهي الحُسْنُ، فهذا أَشبَهُ في تسميةِ النساء من معن كونها جمعَ اسمٍ، قال: وينبغي لسيبويه أن يعتقِدَ مَذهبَ أبي بكر، إذا ليس معنى هذا التركيب على ظاهره، وإن كان سيبويه يتأَوّل عَيْنَ سيّد على أَنها ياء، وإن عُدم هذا التركيب لأَنه «س ي د» فكذلك يتوهم أسماء من «أ س م» وإن عدم هذا التركيب إلا ههنا.

❖ **وشم**: ابن سيده: الوَشْمُ ما تجعله المرأَة على ذراعِها بالإبْرَةِ ثم تَحْشُوه بالنَّؤُور، وهو دُخان الشحم، والجمع وُشومٌ ووِشامٌ؛ قال لبيد:

---

(١) بياض بالأصل بقد خمس كلمات

كِفَـــفٌ تَعَـــرَّضُ فـــوْقَهُنَّ وِشـــامُها

ويروى: تُعَرَّض، وقد وَشَمَتْ ذِراعَها وَشْماً ووَشَّمَتْه، وكذلك الثَّغْرُ؛ أنشد ثعلب:

ذَكَـــرْتُ مـــن فاطمـــةَ التبَسُّـــما

غَـــداةَ تَجْلـــو واضـــحاً مُوشَّـــما

عَـــذْباً لهـــا تُجْـــري عليـــه البُرْشُـــما

ويروى: عَذْب اللَّها. والبُرْشُمُ: البُرْقع. واسْتَوْشَمَت المرأَةُ: أَرادت الوَشْمَ أو طَلَبَتْه. وفي الحديث: لُعِنت الواشِمةُ والمُسْتَوْشِمةُ، وبعضهم يرويه: المُوتَشِمةُ؛ قال أَبو عبيد: الوَشْمُ في اليد وذلك أَن المرأَة كانت تَغْرِزُ ظهرَ كفِّها ومِعْصَمَها بإِبْرةٍ أو بمِسلَّة حتى تُؤثر فيه، ثم تَحشوه بالكُحل أو النِّيل أَو بالنَّوْور، والنَّوْورُ دخانُ الشحم، فيَزْرَقُّ أَثره أو يَخْضَرُّ. وفي حديث أَبي بكر لم استَخْلف عمر رضي الله عنهما: أَشرَف من كَنيفٍ، وأَسماءُ بنتُ عُمَيس مَوْشومة اليدِ مُمْسِكَتُه أي منقوشة اليد بالحِنَّاء. ابن شميل: يقال فلانٌ أَعظمُ في نفسِه من المُتَّشِمة، وهذا مَثَل، والمُتَّشِمةُ: امرأَةٌ وَشَمَت اسْتَها ليكون أَحسَن لها. وقال الباهلي: في أمثالهم لَهُو أَخْيَل في نفسه من الواشِمة. قال أَبو منصور: والمُتَّشِمةُ في الأَصل مُوتَشِمة، وهو مثلُ المُتَّصل، أَصله مُوتَصِل. وأَوْشمَت المرأَةُ: بدأَ ثَدْيُها يَنتَأُ كما يُوشِم البرقُ.

❖ **وضم**: في حديث عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أَنه قال: إنما النساء لَحْمٌ على وَضَمٍ إلاَّ ما ذُبَّ عنه؛ قال أَبو عبيد: قال الأَصمعي الوَضَمُ الخشبة أو الباريةِ التي يوضعُ عليها اللحمُ، يقول: فهنَّ في الضَّعْفِ مثل ذلك اللحمِ لا يمتنعُ من أَحد إلاَّ أَن يُذَبَّ عنه ويُدْفَعَ؛ قال أَبو منصور: إنما خص اللحمَ الذي على الوَضَم وشبَّه النساءَ به لأَن من عادة العرب في باديتها إذا نُحر بعيرٌ لجماعة الحيّ يقتسمونه أن يَقْلَعُوا شجراً كثيراً، ويوضمَ بعضُه على بعض، ويُعَضَّى اللحمُ ويوضعَ عليه، ثم يُلْقى لحمُه عن عُراقِه ويُقَطَّع على الوَضَمِ هَبْراً للقَسْمِ، وتُؤجَّج نارٌ، فإذا سقطَ جَمْرُها اشْتَوى من شاءَ من

الحيّ شِواءَةً بعد أُخرى على جَمْرِ النار، لا يُمْنع أَحدٌ من ذلك، فإذا وَقعَت فيه المَقاسِمُ وحازَ كلُّ شَريكٍ في الجَزورِ مقْسِمَه حَوَّله عن الوَضَمِ إلى بيتِه ولم يَعْرض له أَحد، فشبَّه النساءَ وقلَّةَ امتِناعِهِنَّ على طُلاَّبِهِنَّ باللحم ما دام على الوَضَمِ. وتَوضَّم الرجلُ المرأَةَ إذا وقع عليها.

❖ ولم: الوليمةُ: طعامُ العُرس والإمْلاكِ، وقيل: هي كلُّ طعامٍ صُنِع لعُرْسٍ وغيره، وقد أَوْلَمَ. قال أَبو عبيد: سمعت أَبا زيد يقول: يسمَّى الطعامُ الذي يُصْنَع عند العُرس الوَليمَةَ، والذي عند الإمْلاكِ النَّقيعةَ.

وقال النبي (ﷺ) لعبد الرحمن بن عوف وقد جمع إليه أَهلَه: «**أَوْلِمْ ولو بشاةٍ أَي اصْنَع وَليمةً**»، وأصل هذا كلِّه من الاجتماع، وتكرَّر ذكرها في الحديث.

وفي الحديث: ما أَوْلَمَ على أَحد من نسائه ما أَوْلَمَ على زينبَ رضي الله عنها.

❖ وهم: في الحديث: أنه وهم في تزويج ميمونة أي ذهب وهمه.

❖ يتم: قال أَبو سعيد: يقال للمرأة يَتيمةٌ لا يزول عنها اسمُ اليُتْمِ أَبداً؛ وأَنشدوا:

ويـــــنْكِح الأَرامِـــــل اليَتـــــامى

وقال أَبو عبيدة: تُدْعى يتيمةً ما لم تَتزوج، فإِذا تَزوَّجت زال عنها اسمُ اليُتْم؛ وكان المُفَضَّل ينشد:

أَفـــاطِمَ، إِني هالـــكٌ فتثَبَّتـــي، ولا تَجْزَعـــي، كـــلُّ النســـاء يَتـــيمُ

وفي التنزيل العزيز: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَـٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ﴾ [النساء: ٢]؛ أَي أَعطوهم أَموالَهُم إِذا آنَسْتم منهم رُشْداً، وسُمُّوا يَتامى بعد أَن أُونِسَ منهم الرُّشْدُ بالاسم الأَول الذي كان لهم قبل إِيناسِه منهم.

وقد تكرر في الحديث ذكر اليُتْم واليَتِيم واليَتيمة والأَيْتام واليتامى وما تصرّف منه. واليُتْمُ في الناس: فَقدُ الصبيّ أَباه قبل البلوغ، وفي الدوابُ: فَقْدُ الأُمّ، وأصلُ اليُتْم، بالضم والفتح، الانفرادُ، وقيل: الغفْلةُ، والأُنثى يَتيمةٌ، وإِذاً بَلَغا زال عنهما اسمُ اليُتْم

حقيقةٌ، وقد يطلق عليهما مجازاً بعد البلوغ كما كانوا يُسَمُّون النبي (ﷺ) وهو كبيرٌ يَتيمَ أَبي طالب لأَنه رَبَّاه بعد موتِ أَبيه. وفي الحديث: تُسْتأْمَرُ اليتيمة في نَفْسها، فإِن سَكَتَتْ فهو إِذْنُها؛ أَراد باليتي البِكْرَ البالغةَ التي مات أَبوها قبل بلوغِها فلَزِمَها اسم اليُتْمِ، فدُعِيت به وهي بالغةٌ مجازاً.

وفي حديث الشعبي: أَن امرأَة جاءَت إِليه فقالت إِني امرأَةٌ يتيمةٌ، فضَحِك أَصحابُه فقال: النساءُ كلُّهنّ يَتامَى أَي ضَعائفُ. وحكى ابن الأَعرابي: صَبيٌّ يَتْمانُ؛ وأَنشد لأَبي العارِم الكلابيّ:

فَبِتُّ أُشَوِّي صِبْيَتي وحَليلتي ... طَرِيّاً، وجَرْوُ الذِّئب يَتْمانُ جائعُ

قال ابن سيده: وأَحْرِ بيتامَى أَن يكون جمعَ يَتْمانَ أَيضاً. وأَيْتَمَت المرأَةُ وهي مُوتِمٌ: صار ولدُها يَتيماً أَو أَولادُها يَتامَى، وجمعها مَياتِيمُ؛ عن اللحياني. وفي حديث عمر (رضي الله عنه): قالت له بنتُ خُفافٍ الغِفاريّ: إِنَّي امرأَةٌ موتِمةٌ تُوُفِّي زَوْجِي وتَركَهم. وقالوا: الحَرْبُ مَيْتَمةٌ يَيْتَمُ فيها البَنونَ.

قال الأَصمعي: كلُّ مُنْفردٍ ومنفردةٍ عند العرب يَتيمٌ ويتيمةٌ؛ وأَنشد ابن الأَعرابي أَيضاً البيت الذي أَنشده المفضل:

ولا تَجْزَعي، كلُّ النساءِ يَتيمُ

وقال: أَي كلُّ مُنْفردٍ يَتيمٌ. ابن الأَعرابي: المَيْتَمُ المُفْرَدُ[1] من كل شيء. واليَتَمُ: فِقْدانُ الأَب. وقال ابن السكيت: اليُتْمُ في الناس من قِبَل الأَب، وفي البهائم من قِبَل الأُم، ولا يقال لمن فَقَد الأُمَّ من الناس يَتيمٌ، ولكن منقطع. قال ابن بري: اليَتيمُ الذي يموت أَبوه، والعَجِيُّ الذي تموت أُمه، واللَّطيم الذي يموتُ أَبَواه.

❖ يمم: الجوهري: اليمامةُ اسمُ جارية زَرْقاء كانت تُبْصِرُ الراكب من مسيرةِ ثلاثة أَيام، يقال: أَبْصَرُ من زَرْقاء اليمامةِ. واليمامةُ: القَرْيَةُ التي قصَبتُها حَجْرٌ كان اسمُها فيما خلا

---

(١) قوله: «الميتم المفرد» كذا بالأصل

جَوّاً، وفي الصحاح: كان اسمُها الجَوَّ فسُمِّيت باسم هذه الجارية لكثرة ما أُضيفَ إِليها، وقيل: جوُّ اليمامة، والنِّسْبةُ إِلى اليمامةِ يَمامِيٌّ. وفي الحديث ذكر اليمامةِ، وهي الصُّقْعُ المعروف شرْقيَّ الحِجاز، ومدينتُها العُظْمى حَجْرُ اليمامة، قال: وإِنما سُمِّي اليمامةَ باسم امرأَة كانت فيه تسْكُنه اسمها يَمامة صُلِبَت على بابه.

وقولُ العرب: اجتَمعت اليمامةُ، أَصله اجتمعَ أَهلُ اليمامةِ ثم حُذف المضاف فأُنِّث الفعلُ فصار اجتمَعت اليمامةُ، ثم أُعيد المحذوف فأُقرَّ التأْنيث الذي هو الفرع بذاته، فقيل: اجتمعت أَهلُ اليمامةِ. وقالوا: هو يَمامَتي ويَمامي كأَمامي.

❖ **أبن:** قال بِشْر يصف الظعائن:

يَؤُمُّ بها الحُداةُ مِياهَ نَخْلٍ، وفيها عن أَبانَيْنِ ازْوِرار

❖ **أتن:** والأَتانُ: المرأَةُ الرَّعناء، على التشبيه بالأَتانِ، وقيل لِفَقيه العربِ: هل يجوزُ للرجل أَنْ يتزوَّج بأَتان قال: نعم؛ حكاه الفارسي في التذكرة. والأَتْنُ: أَنْ تخْرجَ رجْلا الصبيّ قَبْل رأْسِه، لغة في اليَتْنِ؛ حكاه ابن الأَعرابي، وقيل: هو الذي يُولَدُ مَنْكوساً، فهو مرةً اسمٌ للوِلادِ، ومرّةً اسمٌ للولَدِ. والمُوتَنُ: المنكوسُ، من اليَتْنِ.

❖ **أرن:** ابن سيده: الإرانُ سرير الميت؛ وقول الراجز:

إِذا ظُبَيُّ الكُنُساتِ انْغَلاَّ تحتَ الإرانِ، سَلَبَتْه الظِّلاَّ

يجوز أَن يعني به شجرةً شِبْه النعْش، وأَن يعني به النشاط أَي أَن هذه المرأَة سريعة خفيفة، وذلك فيهن مذموم.

❖ **أسن:** روي عن ابن عمر: أَنه كان في بيتِه المِيْسُوسَنُ، فقال: أَخْرِجُوه فإنه رِجْسٌ؛ قال شمر: قال البكراوي المَيْسُوسَنُ شيء تجعله النساء في الغِسْلة لرؤوسهن.

❖ **أفن:** في حديث عليّ: إِيّاكَ ومُشاوَرَةَ النساء فإن رأْيَهنّ إِلى أَفْنٍ؛ الأَفْنُ: النقصُ.

أنن: يقال للمرأة: إني، كما يقال للرجل اقْرِرْ، وللمرأة قِرْي، وامرأة أنانة كذلك أي كثيرة الكلام والبث والشكوى.

وفي بعض وصايا العرب: لا تتخذها حَنَّانةً ولا منانةً ولا أنانةً.

❖ **بثن:** البَثْنَةُ والبِثْنَةُ: الأَرضُ السَّهْلَةُ اللَّينة، وقيل: الرَّملة، والفتح أَعلى؛ وأَنشد ابن بَري لجميل:

بَدَتْ بَدْوةً لَمَّا اسْتَقَلَّت حُمولُها ... بِبَثْنةَ، بين الجُرْفِ والحاجِ والنُّجْلِ

وبها سميت المرأَة بَثْنة، وبتصغيرها سميت بُثَيْنة. والبَثْنةُ: المرأَةُ الحَسْناء البضّة؛

❖ **بحن:** بَحْنَةُ: اسمُ امرأَةٍ نُسِبَ إليها نَخْلاتٌ كُنَّ عند بيتها كانت تقول: هُنَّ بناتي، فقيل: بناتُ بَحْنةَ. قال ابن بري: حكى أَبو سهل عن التميمي في قولهم بنت بحْنة أَن البَحْنة نخلة معروفة بالمدينة وبها سميت المرأَة بَحْنة، والجمع بنات بَحْنٍ. المحكم: وبَحْنةُ وبُحَيْنَةُ اسمُ امرأَتين؛ عن أَبي حنيفة.

❖ **بخدن:** امرأَة بَخْدَنٌ: رَخصةٌ ناعمة تارَّةً. وبَخْدَن وبِخْدِن والبِخْدِنُ، كلُّ ذلك: اسمُ امرأَة؛ قال:

يا دارَ عَفْراءَ ودارَ البِخْدِنِ.

❖ **بدن:** حكى اللحياني: إِنها لحَسنةُ الأَبدانِ؛ قال أَبو الحسن: كأَنهم جعلو كل جُزْءٍ منه بَدَناً ثم جمعوه على هذا؛ قال حُمَيد بن ثور الهلالي:

إِنّ سُلَيْمى واضِحٌ لَبَّاتُها، ... لَيِّنةُ الأَبدانِ من تحتِ السُّبَجْ

بادنٌ وبادنةٌ، والجمعُ بُدْنٌ وبُدَّنٌ؛ أَنشد ثعلب:

فلا تَرْهَبي أَن يَقْطَعَ النَّأْيُ بيننا، ... ولَمّا يُلَوِّحْ بُدْنَهُنَّ شُروبُ

وقال زهير:

غَزَتْ سِماناً فأَبَتْ ضُمَّراً خُدُجاً، ... من بَعْدِ ما جَنَّبوها بُدَّناً عُقُقا

وقد بَدُنَتْ وبَدَنَتْ تَبْدُن بَدْناً وبُدْناً وبَداناً وبدانةً؛ والمُبَدَّنُ والمُبَدّنةُ: كالبادِنِ والبادنةِ، إِلا أَن المُبَدَّنةَ صيغةُ مفعول. وامرأَة مُبَدَّنةٌ: وهما السَّمينة. أَبو زيد: بَدُنَت المرأَةُ وبَدَنَت بُدْناً؛ قال أَبو منصور وغيره: بُدْناً وبَدانةً على فَعالة، قال الجوهري: وامرأَةٌ بادِنٌ أَيضاً

وبَدين.

❖ **بطن**: نثرَت المرأَةُ بَطْنَها ولداً: كَثُر ولدُها. وأَلقت المرأَةُ ذا بطنِها أَي وَلَدَت. تبطَّن الرجلُ جاريتَه إذا باشَرها ولَمَسها، وقيل: تبطَّنها إذا أَوْلَج ذكرَه فيها؛ قال امرؤُ القيس:

كأَنِّي لم أَرْكَبْ جَواداً لِلَذَّةٍ، ولم أَتَبطَّنْ كاعِباً ذاتَ خَلْخالِ

وقال شمر: تبطَّنها إذا باشَرَ بطنُه بطنَها في قوله:

إذا أَخُو لَذَّةِ الدنيا تبطَّنها

❖ **بنن**: بُنانةُ، بالضم: اسمُ امرأَة كانت تحتَ سَعْد بن لُؤَيّ بن غالبِ بن فِهْرٍ، ويُنسَبُ ولدُه إليها وهم رَهْط ثابت البُنانيّ.

❖ **بهكن**: إمرأَة بِهْكنةٌ وبُهاكِنة: تارّة غضَّة وهي ذات شَبابٍ بَهْكَنٍ أَي غَضٍّ، وربما قالوا بَهْكَل؛ قال السَّلوليّ:

بُهاكِنةٌ غَضَّةٌ بَضَّةٌ، بَرُودُ الثَّنايا خِلافَ الكَرى

التهذيب: جارية بَهْكَنةٌ تارّة غَريضة، وهُنَّ البَهْكَناتُ والبَهاكِن. ابن الأَعرابي: البَهْكَنةُ الجاريةُ الخفيفةُ الروح الطيِّبة الرائحةِ المليحةُ الحلوة.

❖ **بهنن**: البَهْنانةُ: الضحَّاكة المُتهلِّلة؛ قال الشاعر:

يا رُبَّ بَهْنانةٍ مُخَبَّأَةٍ، تَفْتَرُّ عن ناصعٍ من البَرَد

وقيل: البَهْنانةُ الطيِّبةُ الريح، وقيل: الطيِّبة الرائحة الحسَنة الخُلُقِ السَّمْحة لزَوْجِها، وفي الصحاح: الطيِّبة النفَس والأَرَجِ، وقيل: هي اللَّيِّنة في عملها ومَنْطقها. وفي حديث الأَنصار: ابْهَنُوا منها آخِرَ الدهر أَي افرَحوا وطيبُوا نفْساً بصُحْبَتي، من قولهم امرأَةٌ بَهْنانةٌ أَي ضاحكة طيّبة النفَس والأَرَج؛ فأَما قول عاهان بن كعب بن عمرو بن سعد أَنشده ابن الأَعرابي:

أَلا قالَتْ بَهانِ، ولم تَأَبَّقْ: نَعِمْتَ ولا يَليقُ بكَ النَّعيمُ

بَنـــونَ وهَجْمَـــةٌ كأَشْـــاءِ بُـــسٍّ، صَـــفايا كَثَّـــةُ الأَوْبـــارِ كُـــومُ

فإنه يقال بَهانِ أَراد بَهْنانةً، قال: وعندي أَنه اسم علم كحَذامِ وقَطامِ، وقوله: لم تَأَبَّقْ أَي لم تأْنفْ، وقيل: لم تأَبَّقْ لم تفِرّ، مأْخوذ من أَباقِ العبدِ، وهذا البيت أَورده الجوهري منسوباً لعامانَ بالميم، ولم يُنبِّه عليه ابن بري بل أَقرّه على اسمه وزاد في نسبَه، وهو عاهان بالهاء كما أَورده ابن سيده، وذكره أَيضاً في عوه وقال: هو على هذا فَعْلانُ وفاعال فيمن جعله من عَهنَ؛ وأَورده الجوهري:

كـــــبِرْتَ ولا يليـــــق بـــــك النعـــــيم

وصوابه نَعِمتَ كما أَورده ابن سيده وغيره. وبُسٌّ: اسمُ موضع كثير النخل. الجوهري: وبَهانِ اسمُ امرأَة مثل قَطامِ.

❖ بون: البَوْنة: البنت الصغيرة.

❖ بين: بانَت المرأَةُ عن الرجل، وهي بائنٌ: انفصلت عنه بطلاق. وتَطْليقةٌ بائنة، بالهاء لا غير، وهي فاعلة بمعنى مفعولة، أَي تَطْليقةٌ [1] وفي حديث ابن مسعود فيمن طَلق امرأَته ثمانيَ تَطْلِيقاتٍ: فقيل له إنها قد بانَتْ منك، فقال: صدَقُوا؛ بانَتِ المرأَةُ من زوجِها أَي انفصلت عنه ووقع عليها طلاقُه. وبانَتِ المرأَةُ من زوجِها أَي انفصلت عنه ووقع عليها طلاقُه. والطَّلاقُ البائِنُ: هو الذي لا يَمْلِك الزوجُ فيه استِرْجاعَ المرأَةِ إلا بعَقْدٍ جديدٍ، وقد تكرر ذكرها في الحديث.

ابن شميل: يقال للجارية إذا تزوَّجت قد بانَت، وهُنّ قد بِنَّ إذا تزوَّجْنَ. وبَيَّن فلانٌ بِنْتَه وأَبانَها إذا زوَّجَها وصارت إلى زوجها، وبانَت هي إذا تزوجت، وكأَنه من البئر البعيدة أَي بَعُدَتْ عن بيت أَبيها. وفي الحديث: مَنْ عالَ ثلاثَ بناتٍ حتى يَبِنَّ أَو يَمُتْنَ؛ يَبِنَّ، بفتح الياء، أَي يتزوَّجْنَ. وفي الحديث الآخر: حتى بانُوا أَو ماتوا. وقوله عز وجل: وهو في الخِصام غيرُ مُبين؛ يريد النساء أَي الأُنثى لا تكاد تَسْتَوفي الحجةَ ولا تُبينُ، وقيل

(١) قوله: «وهي فاعلة بمعنى مفعولة أي تطليقة إلخ» هكذا بالأصل، ولعل فيه سقطاً

في التفسير: إن المرأَة لا تكاد تحتجُّ بحُجّةٍ إلا عليها، وقد قيل: إنه يعني به الأَصنام، والأَوّل أَجود. وقوله عز وجل: لا تُخْرِجوهُنَّ من بيوتهنّ ولا يَخْرُجْنَ إلا أَن يأْتِين بفاحِشةٍ مُبَيِّنة؛ أَي ظاهرة مُتَبيِّنة. قال ثعلب: يقول إذا طلَّقها لم يحِلّ لها أَن تَخْرُجَ من بيته، ولا أَن يُخْرجها هو إلا بحَدٍّ يُقام عليها، ولا تَبينُ عن الموضع الذي طُلِّقت فيه حتى تنقضي العدّة ثم تخرُج حيث شاءت، وقد شَبَّه الشُّعَراءُ الجاريةَ الناعمة ذاتَ الشِّطاطِ بها فقيل: كأَنها بانةٌ، وكأَنها غُصْنُ بانٍ؛ قال قيس بن الخَطيم:

حَوْراءَ جَيداء يُسْتَضاءُ بها، كأَنها خُوطُ بانةٍ قَصِف

❖ **ترن:** تُرْنَى: المرأَةُ الفاجرة، فيمن جعلها فُعْلى، وقد قيل: إنها تُفْعَل من الرُّنُوّ، وهو مذكور في موضعه؛ قال أَبو ذؤَيب:

فإنَّ ابنَ تُرْنَى، إذا جِئْتُكم، يُدافِعُ عَنِّيَ قولاً بَرِيحا

قوله: قولاً بريحا أَي يسمعني بمُشْتَقِّه [1]

❖ **ترن:** قال ابن بري: قال أَبو العباس الأَحْوَل ابن تُرْنَى اللئيمُ، وكذا قال في ابن فَرْتَنَى. قال ثعلب: ابن تُرْنَى وابن فَرْتَنَى أَي ابن أَمة. ابن الأَعرابي: العرب تقول للأَمةِ تُرْنَى وفَرْتَنَى، وتقول لولد البَغيّ: ابن تُرْنَى وابن فَرْتَنَى؛ قال صخر الغي:

فإنَّ ابنَ تُرْنَى، إذا جِئتُكم، أَراه يُدافِعُ قَوْلاً عنيفاً

أَي قولاً غير حسَنٍ؛ وقال عمروٌ ذو الكلب:

تمَنّاني ابنُ تُرْنَى أَن يَراني، فغيْري ما يُمَنَّى من الرِّجالِ

قال أَبو منصور: يحتمل أَن يكون تُرْنَى مأْخوذاً من رُنِيَتْ تُرْنَى إذا أُديمَ النظرُ إليها.

❖ **تكن:** الأَزهري: وتُكْنَى من أَسماء النساء في قول العجاج:

خَيال تُكْنَى وخَيال تُكْتما

قال: أَحسبه من كُنِيَتْ تُكْنَى وكُتِمَتْ تُكْتَم.

---

(١) قوله: «بمشتقه» أي بخصامه؛ كذا في بعض النسخ، وفي بعض آخر: بمشقة منه

❖ **ثبن**: المَثْبَنَةُ: كِيسٌ تَضَعُ فيه المرأَة مِرْآتَها وأَداتَها، يمانية.

❖ **ثدن**: امرأَة مُثَدَّنة: لَحيمة في سماجةٍ، وقيل: مسمَّنة؛ وبه فسر ابن الأَعرابي قول الشاعر:

لا أُحِبُّ المُثَدَّناتِ اللَّواتي، في المَصانيعِ، لا يَنِينَ اطِّلاعا

قال ابن سيده: وقال كراع إن الثاء في مُثَدَّنٍ بدل من الفاء من مُفَدَّن، مشتق من الفَدَن، وهو القَصْر، قال: وهذا ضعيف لأَنا لم نسمع مُفَدَّناً، وقال: قال ابن جني هو من الثُّنْدُوةِ، مقلوبٌ منه. قال: وهذا ليس بشيء.

وامرأَةٌ ثَدِنة: ناقصةُ الخَلْق؛ عنه. وفي حديث علي (رضي الله عنه) أَنه ذكر الخوارج فقال: فيهم رجل مُثْدَن اليَدِ أَي تُشْبه يدُه ثَدْيَ المرأَة، كأَنه كان في الأَصل مُثَنَّد اليد فقُلب.

وفي التهذيب والنهاية: مَثْدُونُ اليد أَي صغيرُ اليد مجتمعها، وقال أَبو عبيد: إن كان كما قيل إنه من الثُّنْدُوة تشبيهاً له به في القِصَر والاجتماع، فالقياس أَن يقال مُثَنَّد، إلا أَن يكون مقلوباً، وفي رواية: مُثْدَن اليد؛ قال ابن بري: مُثْدَن اسم المفعول من أَثْدَنْتُ الشيء إذا قصَّرْته. والمُثْدَن والمَثْدُون: الناقصُ الخَلْق، وقيل: مُثْدَن اليد معناه مُخْدَج اليد، ويروى: مُوتَن اليد، بالتاء، من أَيْتَنَت المرأَة إذا وَلدَت يَتْناً، وهو

أَن تخرُج رِجلا الولد في الأَول، وقيل: المُثْدَن مقلوب ثند، يريد أَنه يُشْبه ثُندوة الثَّدْي، وهي رأْسه، فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ، والله أَعلم.

❖ **جحن**: الكسائي: الجَحِنُ السَّيِّءُ الغِذاء، وقد أَجْحَنَتْه أُمُّه. وصبيٌّ جَحِنُ الغِذاء، وقد جَحِن، بالكسر، يَجْحَن جَحَناً وأَجْحَنَتْه؛ أَساءَت غِذاءه، وقال الأَصمعي في المُجْحَن مثله. والجَحِن: البَطِيءُ الشباب؛ وقول الشمّاخ:

وقد عَرِقَتْ مَغابنُها وجادَتْ بِدِرَّتِها قِرَى جَحِنٍ قَتِينِ

قال ابن سيده: أَراد قُراداً جعلَه جَحِناً لسوء غذائه، يعني أَنها عَرِقَتْ فصار عَرَقُها قِرىً للقُراد، وهذا البيت ذكره ابن بري بمفرده في ترجمة حجن، بالحاء قبل الجيم.

قال: والجَحِنُ المرأةُ القليلةُ الطُّعْم، وأورد البيت، وقد أَورده الأَزهري وابن سيده والجوهري هنا على ما ذكرناه، فإما أَن يكون ابن بري صَحَّفه أَو وجد له وجهاً فيما ذكره، قال: والأُنثى جَحِنة وجَحْنة؛ وأَنشد ثعلب:

كَواحِدةِ الأُدْحِيِّ لا مُشْمَعِلَّةٌ، ولا جَحْنة، تحتَ الثِّياب، جَشُوبُ

❖ **جخن**: الأَصمعي: الجُخُنَّةُ الرديئة عند الجماع من النساء؛ وأَنشد:

سأُنذِرُ نَفْسي وَصْلَ كلِّ جُخُنَّةٍ قِضافٍ، كبِرْذَوْنِ الشَّعير الفُرافِر

❖ **جشن**: ابن الأَعرابي: المَجْشونةُ المرأَة الكثيرة العمل النشيطة.

❖ **جعثن**: الأَزهري: جِعْثِن من أَسماء النساء، وعَيَّنه الجوهري فقال:

جعثْن أُختُ الفرزدق.

❖ **جفن**: التَّجْفينُ: كثرةُ الجماع. قال: وقال أَعرابي: أَضْواني دوامُ التجفينِ. وأَجْفَنَ إذا أَكْثَر الجماعَ؛ وأَنشد أَحمد البُسْتيّ:

يا رُبَّ شَيخ فيهم عِنِّينْ عن الطِّعانِ وعن التَّجفينْ

قال أَحمد في قوله وعن التَّجْفين: هو الجِفانُ التي يطعم فيها. قال أَبو منصور: والتَّجْفين في هذا البيت من الجِفانِ والإطعام فيها خطأٌ في هذ الموضع، إنما التَّجفينُ ههنا كثرةُ الجماع، قال: رواه أَبو العباس عن ابن الأَعرابي.

وفي المثل: عند جُفَيْنةَ الخبرُ اليقين؛ كذا رواه أَبو عبيد وابن السكيت. قال ابن السكيت: ولا تقُل جُهَيْنة، وقال أَبو عبيد في كتاب الأَمثال: هذا قول الأَصمعي، وأَما هشام ابن محمد الكلبي فإنه أَخبر أَنه جُهَيْنة؛ وكان من حديثه: أَن حُصَيْنَ بنَ عمرو بنِ مُعاوية بن عمرو ابن كلاب خرج ومعه رجلٌ من جُهَيْنةَ يقال له الأَخْنَسُ، فنزَلا منزلاً، فقام الجُهَنِيُّ إلى الكلابيِّ وكانا فاتِكَيْنِ فقَتله وأَخذ مالَه، وكانت صخرةُ بنتُ عمرِو بنِ معاوية تَبْكِيه في المَواسِم، فقال الأَخْنس:

كصَخْرةَ إذ تُسائل في مراح وفي جَرْمٍ، وعِلْمُهما ظُنون [1]

وعند جُهَيْنةَ الخبرُ اليَقينُ. قال ابن بري: رواه أَبو سهل عن خصيل، وكان ابنُ الكلبي بهذا النوع من العلم أَكبرَ من الأَصمعي؛ قال ابن بري: صخرةُ أُخْتُه، قال: وهي صُخَيرة بالتصغير أَكثرُ، ومراح: حيّ من قضاعة، وكان أَبو عبيد يرويه حُفَيْنة، بالحاء غير معجمة؛ قال ابن خالويه: ليس أَحد من العلماء يقول وعند حُفَيْنة بالحاء إلا أَبو عبيد، وسائرُ الناس يقول جُفَيْنة وجُهَيْنة، قال: والأَكثرُ على جُفَيْنة؛ قال: وكان من حديث جُفَيْنة فيما حدَّث به أَبو عمر الزاهد عن ثعلب عن ابن الأَعرابي قال: كان يهوديٌّ من أَهل تَيْماءَ خمَّار يقال له جُفَيْنة جارَ النبيِّ ضرَبَه ابنُ مُرَّة، وكان لبني سَهْمٍ جارٌ يهوديٌّ خمَّار أَيضاً يقال له غُصَين، وكان رجلٌ غَطَفانيٌّ أَتى جُفَيْنة فشَرِبَ عنده فنازَعه أَو نازع رجلاً عنده فقتلَه وخَفِيَ أَمرُه، وكانت له أُختٌ تسأَل عنه فمرّت يوماً على غُصَيْن وعنده أَخوها، وهو أَخو المقتول، فسأَلته عن أَخيها على عادتها، فقال غُصَين:

تُسائل عن أَخيها كلَّ رَكْب، وعند جُفينةَ الخبرُ اليقينُ

فلما سمع أَخوها وكان غُصَيْنٌ لا يدْرِي أَنه أَخوها ذهب على جُفَيْنة فسأَله عنه فناكَره فقَتله، ثم إن بني صِرْمة شَدُّوا على غُصَين فقتلوه لأَنه كان سببَ قَتْل جُفَينة، ومضى قومُه إلى حُصين بن الحُمام فشَكَوْا إليه ذلك فقال:

قتلتم يهوديَّنا وجارَنا فقتلنا يهوديَّكم وجارَكم

فأَبَوْا ووقع بينهم قتالٌ شديد.

❖ جمن: الجُمانُ: هَنَواتٌ تُتَّخَذُ على أَشكال اللؤلؤ من فضَّة، فارسي معرب، واحدته جُمانة؛ وتوهَّمَه لبيدٌ لُؤْلُؤَ الصدفِ البَحْرِيِّ فقال يصف بقرة:

وتُضِيء في وَجْهِ الظَّلامِ، مُنِيرةً، كجُمانةِ البَحْرِيِّ سُلَّ نِظامُها

الجوهري: الجُمانةُ حبّة تُعْمَل من الفِضّة كالدُّرّة؛ قال ابن سيده: وبه سميت المرأَة،

(١) قوله: «وفي جرم» كذا في النسخ، والذي في الميداني: وأنمار بدل وفي جرم

وربما سميت الدُّرّة جُمانةً. وفي صفته (ﷺ): يَتَحَدَّرُ منه العَرَقُ مِثْل الجُمان، قال: هو اللؤلؤُ الصِّغارُ، وقيل: حَبٌّ يُتَّخذ من الفضة أَمثال اللؤلؤ. وفي حديث المسيح، على نبينا وعليه الصلاة والسلام: إذا رفَع رأْسَه تحدَّر منه جُمانُ اللؤلؤ.

والجُمانُ: سَفيفةٌ من أَدَمٍ يُنْسَج فيها الخَرَزُ من كل لون تَتَوَشَّحُ به المرأَة؛ قال ذو الرمة:

أَسِيلة مُسْتَنِّ الدُّموعِ، وما جَرَى ... عليه الجُمانُ الجائلُ المُتَوَشَّح

وقيل: الجُمانُ خَرز يُبَيَّضُ بماء الفضة.

❖ جنن: الجَنينُ: الولدُ ما دام في بطن أُمّه لاسْتِتاره فيه، وجمعُه أَجِنَّةٌ وأَجْنُنٌ، بإظهار التضعيف، وقد جَنَّ الجنينُ في الرحم يَجِنُّ جَنّاً وأَجَنَّتْه الحاملُ؛ وقول الفرزذق:

إذا غابَ نَصْرانِيُّه في جَنِينِها، ... أَهَلَّتْ بحَجٍّ فوق ظهْر العُجارِم

عنى بذلك رَحِمَها لأَنها مُسْتَتِرة، ويروى: إذا غاب نَصْرانيه في جنيفها، يعني بالنَّصْرانيّ، ذكَر الفاعل لها من النصارى، وبجَنِيفِها: حِرَها، وإنما جعله جَنيفاً لأَنه جزءٌ منها، وهي جَنيفة، وقد أَجَنَّت المرأَة ولداً؛ وقوله أَنشد ابن الأَعرابي:

وجَهَرتْ أَجِنَّةً لم تُجْهَرِ.

يعني الأَمْواهَ المُنْدَفِنةَ، يقول: وردَت هذه الإبلُ الماءَ فكسَحَتْه حتى لم تدعْ منه شيئاً لِقِلَّتِه.

والمِجَنُّ: الوِشاحُ. والجُنَّةُ: الدِّرْعُ، وكل ما وَقاك جُنَّةٌ. والجُنَّةُ: خِرْقةٌ تَلْبسها المرأَة فتغطِّي رأْسَها ما قبَلَ منه وما دَبَرَ غيرَ وسَطِه، وتغطِّي الوَجْهَ وحَلْيَ الصدر، وفيها عَيْنانِ مَجُوبتانِ مثل عيْنَي البُرْقُع. وأَنشد ابن بري:

رأَت نِضْوَ أَسْفار أُمَيَّةُ شاحِباً، ... على نِضْوِ أَسْفارٍ، فَجُنَّ جُنونُها

فقالت:

من أَيِّ الناسِ أَنتَ ومَن تكن؟ ... فإِنك مَوْلى أُسْرةٍ لا يَدِينُها

وقال مُدرك بن حُصين:

كـــأَنَّ سُـــهَيْلاً رامَهـــا، وكأَنهـــا حَليلـــةُ وخْـــمٍ جُـــنَّ منـــه جُنونهـــا

وقوله:

ويَحَـكِ يـا جِنِّـيَّ، هـل بَـدا لـكِ أَن تَرْجِعِـي عَقْـلي، فقـد أَنَـى لـكِ

إنما أَراد مَرْأَة كالجِنِّيَّة إمَّا في جمالها، وإما في تلَوُّنِها وابتِداها؛ ولا تكون الجِنِّيَّة هنا منسوبةً إلى الجِنِّ الذي هو خلاف الإنس حقيقة، لأَن هذا الشاعر المتغزِّلَ بها إنْسيٌّ، والإنسيُّ لا يَتعشَّقُ جنِّيَّة؛ وقول بدر بن عامر:

ولقـــد نطَقْـــتُ قَوافِيـــاً إنْسِـــيَّةً، ولقـــد نَطقْـــتُ قَـــوافِيَ التَّجْنـــينِ

أَراد بالإنْسِيَّة التي تقولها الإنْسُ، وأَراد بالتَّجْنينِ ما تقولُ الجِنُّ؛ وقال السكري: أَراد الغريبَ الوَحْشِيّ. والجِنِّيَّة: ثياب معروفة [1].

الجِنِّيَّةُ: مطْرَفٌ مُدَوَّرٌ على خِلْقة الطَّيْلَسان تَلْبَسُها النساء.

❖ **جهن**: الجَهْنُ: غِلَظُ الوجه. وجُهَينة: أَبو قبيلة من العرب منه. وفي المثل: وعند جُهَينة الخبرُ اليقين، وهي قبيلة؛ قال الشاعر:

تنـــادَوْا يـــالَ بُهْثَـــةَ، إذ رَأَوْنـــا، فقلنـــا: أَحْسِـــني مَـــلأً جُهَيْنـــاً

وقال ابن الأَعرابي والأَصمعي: وعند جُفَيْنة، وقد ذكرناه في جفن، قال قطرب: جاريةٌ جُهانةٌ أَي شابّة، وكأَنَّ جُهَيْنة ترخيمٌ من جُهانة. قال أَبو العباس أَحمد بن يحيى: جُهَيْنة تصغير جُهْنة، وهي مثل جُهْمة الليلِ، أُبدلت الميم نوناً، وهي القِطْعةُ من سواد نِصْف الليل، فإِذا كانت بين العِشاءَين فهي الفَخْمة والقَسْوَرة. وجَيْهانُ: اسم.

❖ **جون**: ابنة الجَوْن: نائحة من كِنْدةَ كانت في الجاهلية؛ قال المُثَقِّب العَبْدي:

نَـــوْح ابْنَـــةِ الجَـــوْنِ عـــلى هالِـــكٍ، تَنْدُبُـــــه رافعـــــة المِجْلَـــــدِ

قال ابن بري: وقد ذكرها المعرّي في قصيدته التي رَثى فيها الشريف الظاهر المُوسَوِيّ

---

(١) قوله: «والجنية ثياب معروفة» كذا في التهذيب. وقوله: «والجنية مطرف إلخ» كذا في المحكم بهذا الضبط فيهما. وفي القاموس: والجنينة مطرف كالطيلسان اهـ. أي لسفينة كما في شرح القاموس

فقال: من شاعر للبَيْن قال قصيدةً.

يَرْثـــي الشَّرِيـــفَ عـــلى رَوِيّ القـــافِ.

جَـــوْنٌ كبِنْـــتِ الجَـــوْن يَصْـــدَحُ دائبـــاً

ويَمـــيسُ في بُـــرْدِ الجُـــوَيْن الضَّـــافي

عقـــرتْ رَكائبـــك ابـــنُ دَأْيـــةَ عاديـــاً

أَيّ امْـــرِئٍ نَطِـــقٍ وأَيّ قَـــوافِ

بُنِيَـــت عـــلى الإيطـــاءِ، ســـالمةً مـــن الـــ

إقْـــواءِ والإكْفـــاءِ والإصْرافِ.

ابن الأَعرابي: التَّجَوُّن تَبْييضُ بابِ العَرُوس.

❖ **حبن**: الحَبْناءُ من النِّساء: الضخمةُ البطنِ.

❖ **حجن**: الجَحِن: المرأَةُ القليلةُ الطُّعْم، قال الشمّاخ:

وقـــد عَرِقَـــتْ مَغابنُهـــا وجـــادَتْ بِـــدِرَّتِها قِـــرَى جَحِـــنٍ قَتِـــينِ

قال: والقَتِينُ مثل الحَجِين أَيضاً، أَراد بالحَجِن قُراداً، وجعل عَرَق هذه الناقة قُوتاً له، وهذا البيت بعينه ذكره الأَزهري وابن سيده في ترجمة جحن، بالجيم قبل الحاء، فإِما أَن يكون الشيخ ابن بري وجد له وجهاً فنقله أَو وَهم فيه.

❖ **حزبن**: الحَيْزَبونُ: العجوز من النساء؛ قال القطامي:

إذا حَيْزَبـــونٌ تُوقِـــدُ النـــار، بعـــدَما تَلفَّعـــتِ الظَّلْـــماء مـــن كـــلِّ جانِـــبِ

قال الفراء: أَنشدني أَبو القمقام:

يَـــذْهَب منهـــا كـــلُّ حَيزَبـــونِ مانِعـــة بغيرهـــا زَبـــونِ

الحَيزَبون: العجوز. والحَيزَبون: السيئة الخلق، وهو ههنا السيئة الخُلق أَيضاً.

❖ **حسن**: الحُسْنُ: ضدُّ القُبْح ونقيضه. الأَزهري: الحُسْن نَعْت لما حَسُن؛ وامرأة

حَسَنة،وقالوا امرأة حسناء ولم يقولوا رجل أَحْسَن، قال ثعلب: وكان ينبغي أَن يقال لأَنَّ القياس يوجب ذلك، وهو اسم أُنِّث من غير تَذْكير، كما قالوا غلام أَمرَد ولم يقولوا جارية مَرْداء، فهو تذكير من غير تأْنيث. وامرأة حَسَنة، والجمع حِسان كالمذكر وحُسّانة؛ قال الشماخ:

دارَ الفَتاةِ التي كُنّا نقول لها: يا ظَبْيةً عُطُلاً حُسّانةَ الجِيدِ

والجمع حُسّانات، قال سيبويه: إنما نصب دارَ بإضمار أَعني، ويروى بالرفع. وجمع الحَسْناء من النساء حِسانٌ ولا نظير لها إلا عَجْفاء وعِجاف، ولا يقال للذكر أَحْسَن، إنما تقول هو الأَحْسن على إرادة التفضيل، والجمع الأَحاسِن. وأَحاسِنُ القوم: حِسانهم. وفي الحديث: أَحاسِنُكم أَخْلاقاً المُوَطَّؤُون أَكنافاً، وهي الحُسْنَى. وقال كُثيِّر:

أَسِيئي بنا أَو أَحْسِني، لا مَلومةٌ لَدَيْنا، ولا مَقْلِيَّةٌ إنْ تَقَلَّتِ

والمَحاسِنُ: المواضع الحسَنة من البَدن. يقال: فلانة كثيرة المَحاسِن؛ قال الأَزهري: لا تكاد العرب توحِّد المَحاسِن، وقال بعضهم: واحدها مَحْسَن؛ قال ابن سيده: وليس هذا بالقويِّ ولا بذلك المعروف، إنما المَحاسِنُ عند النحويين وجمهور اللغويين جمعٌ لا واحد له، ولذلك قال سيبويه: إذا نسبْتَ إلى محاسن قلت مَحاسِنيّ، فلو كان له واحد لرَدَّه إليه في النسب، وإنما يقال إن واحدَه حَسَن على المسامحة، ومثله المَفاقِر والمَشابِه والمَلامِح والليالي. ووجه مُحَسَّن: حَسَنٌ، وحسَّنه الله، ليس من باب مُدَرْهَم ومفؤود كما ذهب إليه بعضهم فيما ذُكِر.

❖ **حصن**: امرأَة حَصانٌ، بفتح الحاء: عفيفة بَيِّنة الحَصانةِ والحُصْنِ ومتزوِّجَةٌ أَيضاً من نسوة حُصُنٍ وحَصاناتٍ، وحاصِن من نِسْوَةٍ حَواصِنَ وحاصِنات، وقد حَصُنَت تَحْصُنُ حِصْناً وحُصْناً وحَصْناً إذا عَفَّتْ عن الرِّيبة، فهي حَصانٌ؛ أَنشد ابن بري:

الحُصْنُ أَدْنى، لو تآيَيْتِهِ، مِنْ حَثْيِكِ التُّرْبَ على الرَّاكِبِ

وحَصَّنَت المرأَةُ نفسَها وتَحَصَّنَتْ وأَحْصَنَها وحَصَّنها وأَحْصَنَت نفسها. وفي التنزيل

العزيز: ﴿وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا﴾ [الأنبياء: ٩١].

وقال شمر: امرأَة حَصانٌ وحاصِنٌ وهي العفيفة، وأَنشد:

وحاصِنٍ مِنْ حاصِناتٍ مُلْسِ ... مِنَ الأَذَى، ومِن قِرافِ الوَقْسِ

وفي الصحاح: فهي حاصِنٌ وحَصانٌ وحَصْناء أَيضاً بَيِّنة الحَصانةِ. والمُحْصَنةُ: التي أَحصنها زوجها، وهن المُحْصَنات، فالمعنى أَنهن أُحْصِنَّ بأَزْواجِهنَّ. والمُحْصَنات: العَفائِفُ من النساء. وروى الأَزهري عن ابن الأَعرابي أَنه قال: كلامُ العرب كلُّه على أَفْعَلَ فهو مُفْعِل إلا ثلاثة أَحرف: أَحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ، وأَلْفَجَ فهو مُلْفَجٌ، وأَسْهَبَ في كلامِهِ فهو مُسْهَب؛ زاد ابن سيده: وأَسْهَمَ فهو مُسْهَم. وفي الحديث ذِكْرُ الإِحْصان والمُحْصَناتِ في غير موضع، وأَصل الإِحْصانِ المنعُ، والمرأَة تكون مُحْصَنة بالإِسلام والعَفافِ والحرّية والتزويج. يقال: أَحْصَنَت المرأَة، فهي مُحْصَنة ومُحْصِنَة، وكذلك الرجل. والمُحْصَنُ، بالفتح: يكون بمعنى الفاعل والمفعول؛ وفي شعر حسَّان يُثْني على عائشة رضي الله عنها:

حَصَانٌ رَازانٌ ما تُزَنُّ بِرِيبةٍ، ... وتُصْبِحُ غَرْثَى من لُحومِ الغَوافِلِ

وكلُّ امرأَةٍ عفيفةٍ مُحْصَنةٌ ومُحْصِنَةٌ، وكلُّ امرأَة متزوِّجة مُحْصَنةٌ، بالفتح لا غير؛ وقال:

أَحْصَنُوا أُمَّهُمُ مِنْ عَبْدِهم

تلك أَفْعالُ القِزام الوَكَعةْ أَي زَوَّجُوا. والوَكَعة: جمع أَوْكَعَ. يقال: عبدٌ أَوْكَعُ، وكان قياسُهُ وُكع، فشُبِّه بفاعِل فجُمِع جَمْعَه، كما قالوا أَعْزَل وعُزَّل كأَنه جمع عازِل؛ وقال أَبو عبيد: أَجمع القرَّاء على نصب الصاد في الحرف الأَول من النساء، فلم يختلفوا في فتح هذه لأَن تأْويلها ذوات الأَزواج يُسْبَيْنَ فيُحِلُّهنَّ السِّباء لِمَنْ وطِئها من المالِكين لها، وتنقطع العِصْمةُ بينهنَّ وبين أَزواجهن بأَن يَحِضْنَ حيضة ويَطْهُرْنَ منها، فأَما سوى الحرف الأَول فالقُرَّاءُ مختلفون: فمنهم من يكسر الصاد، ومنهم من يفتحها، فمَنْ نَصَبَ ذَهَبَ إلى ذوات الأَزواج اللاتي قد أَحْصَنَهُنَّ أَزواجُهن، ومَنْ كسَر ذهبَ إلى أَنهن أَسْلَمْنَ

فأَحْصَنْ أَنفسهن فهنَّ مُحْصِنات.

قال الفراء: والمُحْصَنات من النساء، بِنَصْب الصاد، أَكثر في كلام العرب. وأَحْصَنَتْ المرأَةُ: عَفَّت، وأَحْصَنَها زَوْجُها، فهي مُحْصَنة ومُحْصِنة. ورجل مُحْصَنٌ: متزوِّج، وقد أَحْصَنَه التزوّجُ. وحكى ابن الأَعرابي: أَحْصَنَ الرجلُ تزوجَ، فهو مُحصَن، بفتح الصاد فيهما نادر. قال الأَزهري: وأَما قوله تعالى: ﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَـٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَـٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾ [النساء: ٢٥].

فإن ابن مسعود قرأَ: فإذا أَحْصَنَّ، وقال: إِحْصانُ الأَمةِ إسلامُها، وكان ابن عباس يقرؤها: فإِذا أُحْصِنَّ، على ما لم يسمَّ فاعله، ويفسره: فإِذا أُحْصِنَّ بِزَوْجٍ، وكان لا يرَى على الأَمة حدّاً ما لم تزوّج، وكان ابن مسعود يرى عليها نِصْفَ حدّ الحرَّة إذا أَسلمت وإن لم تزوّج، وبقوله يقولُ فقهاء الأَمصار، وهو الصواب. وقرأَ ابن كثير ونافع وأَبو عمرو وعبد الله بن عامر ويعقوب: فإِذا أُحْصِنّ، بضم الأَلف، وقرأَ حفص عن عاصم مثلَه، وأَما أَبو بكر عن عاصم فقد فتح الأَلف.

وقرأَ حمزة والكسائي فإِذا أُحْصَنَّ، بفتح الألف، وقالَ شمر: أَصلُ الحَصانةِ المنعُ، ولذلك قيل: مَدِينةَ حَصينة ودِرْعٌ حَصِينة؛ وأَنشد يونس:

زَوْجٌ حصـــــان حُصْـــــنُها لم يُعْقَـــــم.

وقال: حُصْنُها تَحْصِينُها نفسَها. وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَـٰفِحِينَ﴾ [النساء: ٢٤]؛ قال: مُتَزَوِّجين غير زُناةٍ، قال: والإِحْصانُ إِحْصانُ الفرج وهو إِعْفافُه؛ ومنه قوله تعالى: ﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ [الأنبياء: ٩١]؛ أَي أَعفَّتْه.

قال الأَزهري: والأَمة إذا زُوِّجَتْ جازَ أَن يقال قد أُحْصِنَت لأَن تزويجها قد أَحْصَنَها، وكذلك إذا أُعْتِقَتْ فهي مُحْصَنة، لأَن عِتْقَها قد أَعَفَّها، وكذلك إذا أَسْلَمت فإِن إِسْلامَها إِحْصانٌ لها.

قال سيبويه: وقالوا بناءٌ حَصِينٌ وامرأَة حَصَان، فَرقوا بين البِنَاء والمرأَةِ حين أَرادُوا أَن يخبروا أَن البناء مُحْرِز لمن لجأَ إليه، وأَن المرأَة مُحْرِزة لفَرْجها. وقول زهير:

ومـــا أَدْرِي، وسَـــوْفَ إِخـــالُ أَدْرِي، أَقـــومٌ آلُ حِصْـــنٍ أَم نِســـاءُ

يريد حِصْنَ بنَ حُذَيْفَةَ الفزاريَّ. والحَواصِنُ من النساء: الحَبالى؛ قال:

تُبِيـــــل الحَواصِـــــنُ أَبْوالَهـــــا

❖ **حضن:** حْضِنُت المرأَةُ ولدها فتحتمله في أَحد شِقَّيْها. والحاضِنُ والحاضِنةُ: المُوَكَّلانِ بالصبيِّ يَحْفَظانِهِ ويُرَبِّيانه. وفي حديث عروة بن الزبير: عَجِبْتُ لقومٍ طلَبُوا العلم حتى إذا نالوا منه صارُوا حُضّاناً لأَبْناء المُلوكِ أَي مُرَبِّينَ وكافِلينَ، وحُضّانٌ: جمعُ حاضِنٍ لأَن المُرَبِّي والكافِلَ يَضُمُّ الطِّفْلَ إلى حِضْنِه، وبه سميت الحاضنةُ، وهي التي تُرَبِّي الطفلَ. وفي حديث ابن مسعود حين أَوْصَى فقال: ولا تُحْضَنُ زَيْنَبُ عن ذلك، يعني امرأَتَه، أَي لا تُحْجَبُ عن النظرِ في وصِيَّتِه وإِنْفاذِها، وقيل: معنى لا تُحْضَنُ لا تُحْجَبُ عنه ولا يُقطَعُ أَمرٌ دُونها. وفي الحديث: أَن امرأَة نُعَيْم أَتَتْ رسولَ الله (ﷺ) فقالت: إن نُعَيْماً يُريدُ أَن يَحْضُنَني أَمرَ ابنتي، فقال: «**لا تَحْضُنْها وشاوِرْها**».

والحَضُون من النساء: هي التي أَحدُ خِلْفَيها أَو ثَدْيَيها أَكبرُ من الآخر، وقد حَضُنَت حِضاناً. والحَضون من الفروجِ: الذي أَحدُ شُفْرَيه أَعظم من الآخر.

❖ **حفن:** في الحديث: أَن المُقَوْقِسَ أَهدَى إلى رسول الله (ﷺ) مارِيَةَ من حَفْنٍ؛ هي بفتح الحاء وسكون الفاء والنون، قرية من صعيد مصر، ولها ذكر في حديث الحسن بن عليٍّ مع معاوية.

❖ **حمن:** حَمْنةُ، بالفتح، اسم امرأَة؛ قيل: هي أَحد الجائين على عائشة، رضوان الله عليها، بالإفك.

❖ **حنن:** امْرأَةٌ حَنَّانةٌ: تَحِنُّ إلى زوجها الأَول وتعطِفُ عليه، وقيل: هي التي تَحِنُّ على ولدها الذي من زوجها المُفارِقِها. والحَنونُ من النساء: التي تَتَزوَّج رِقَّةً على وَلَدِها إذا كانوا صغاراً ليقومَ الزوجُ بأَمرهم، وفي بعض الأَخْبار: أَنَّ رَجُلاً أَوْصى ابنه فقال: لا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَّانةً ولا مَنَّانة. وقال رجل لابنه: يا بُنيَّ إِيَّاكَ والرَّقُوبَ الغَضُوبَ الأَنَّانةَ

الحَنَّانَةَ المَنَّانةَ؛ الحَنَّانةُ التي كان لها زوجٌ قبله فهي تَذْكُره بالتَّحَزُّنِ والأَنينِ والحَنينِ إليه. الحرَّاني عن ابن السكيت قال: الحَنونُ من النساءِ التي تَتَزَوَّج رِقَّةً على ولدها إذا كانوا صغاراً ليقومَ الزوجُ بأَمْرِهم. وحَنَّةُ الرَّجل: امرأَتُه؛ قال أَبو محمد الفَقْعَسِيّ:

ولَيْلـــــــة ذات دُجـــــــىً سَرَيْـــــتُ

ولم يَلِتْنِـــــي عَـــــنْ سُراهـــــا لَيْـــــتُ

ولم تَضِرْني حَنَّـــــــــةٌ وبَيْـــــــــتُ.

وهي طَلَّتُه وكَنِينتُه ونَهضَتُه وحاضِنته وحاضِنتُه. وما لَهُ حانَّةٌ ولا آنَّةٌ أَي ناقة ولا شاةٌ؛ والحَانَّةُ: الناقةُ، والآنَّةُ: الشاةُ، وقيل: هي الأَمَةُ لأَنها تَئِنُّ من التَّعَب.

وفي التهذيب: لا تَعْدَمُ أَدْماءُ من أُمِّها حنَّةً؛ يضرب مثلاً للرجُل يُشْبِهُ الرجل، ويقال ذلك لكل مَنْ أَشْبَه أَباه وأُمَّه؛ قال الأَزهري: والحَنَّةُ في هذا المَثَلِ العَطْفَةُ والشَّفَقةُ والحِيطةُ. وحَنَّةُ وحَنُّونةُ: اسمُ امرأَة، قال الليث: بلغنا أَن أُمَّ مريم كانت تسمى حَنَّةَ.

❖ **ختن**: خَتَنَ الجارية ويَخْتُنها خَتْناً، والاسم الخِتانُ والخِتانةُ، وقيل: الخَتْن للرجال، والخَفْضُ للنساء. والخَتِين: المَخْتُونُ، الذكر والأُنثى في ذلك سواء. والخِتانة: صناعة الخاتن. والخِتانُ: موضع الخَتْنِ من الذكر، وموضع القطع من نَواة الجارية. قال أَبو منصور: هو موضع القطع من الذكر والأُنثى؛ ومنه الحديث المرويُّ: إذا الْتَقَى الخِتانان فقد وجب الغسلُ، وهما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية. ويقال لقَطْعهما الإعْذارُ والخَفْضُ، ومعنى التقائهما غُيُوبُ الحشفة في فرج المرأَة حتى يصير خِتانه بحذاء خِتَانِها، وذلك أَن مدخل الذكر من المرأَة سافل عن خِتانُها لأَن ختانها مستعلٍ، وليس معناه أَن يَمَاسَّ خِتانُه ختانها؛ هكذا قال الشافعي في كتابه. وأَصل الخَتْن: القطعُ. ويقال: أُطْحِرَتْ خِتانَتُه إذا اسْتُقْصِيَتْ في القَطْعِ، وتسمى الدَّعْوةُ لذلك خِتاناً، وخَتَنُ الرجلِ المُتزوِّجُ بابنته أَو بأُخته؛ قال الأَصمعي: ابن الأَعرابي: الخَتَنُ أَبو امرأَة الرجل وأَخو امرأَته وكل من كان من قِبَلِ امرأَته، والجمع أَخْتانٌ،

والأُنثى خَتَنَة. وخاتَنَ الرجلُ الرجلَ إذا تَزَوَّجَ إليه.

وفي الحديث: عليٌّ خَتَنُ رسول الله (ﷺ) أي زوجُ ابنته، والاسم الخُتُونة. التهذيب: الأَحْماءُ من قبل الزوج، والأَخْتانُ من قبل المرأَة، والصِّهْرُ يجمعهما. والخَتَنة: أُمُّ المرأَة وعلى هذا الترتيب. غيره: الخَتَنُ كل من كان من قبل المرأَة مثل الأَب والأَخ، وهم الأَخْتانُ، هكذا عند العرب، وأَما العامَّةُ فخَتَنُ الرجل زوجُ ابنته؛ وأَنشد ابن بري للراجز:

وما عَلَيَّ أَن تكونَ جارِيهْ، حتى إذا ما بَلَغَتْ ثَمانِيَهْ

زَوَّجْتُها عُتْبَةَ أَو مُعاوِيَهْ، أَخْتانُ صِدقٍ ومُهورٌ عالِيَهْ

وأَبو بكر وعمر رضي الله عنهما، خَتَنا رسول الله (ﷺ). وسئل سعيد بن جبير: أَيَنْظُر الرجل إلى شعر خَتَنَتِه؟ فقرأَ هذه الآية: ولا يُبْدِينَ زينتهن إلا لبعولتهن، حتى قرأَ الآية فقال: لا أَراه فيهم ولا أَراها فيهنَّ، أَراد بخَتَنَتِه أُمَّ امرأَته. وروى الأَزهري أَيضاً قال: سئل سعيد بن جبير عن الرجل يرى رأْس أُم امرأَته فتلا: لا جُناح عليهن، إلى آخر الآية، قال: لا أَراها فيهن. ابن المظفَّر: الخَتَن الصِّهْر. يقال: خاتَنْتُ فلاناً مُخاتَنةً، وهو الرجل المتزوّج في القوم، قال: والأَبوانِ أَيضاً خَتَنا ذلك الزوج. والخَتَنُ: زوجُ فتاة القوم، ومن كان من قِبَلِه من رجل أَو امرأَة فهم كلهم أَخْتانٌ لأَهل المرأَة. وأُمّ المرأَة وأَبوها: خَتَنانِ للزوج، الرجلُ خَتَنٌ والمرأَة خَتَنة. قال أَبو منصور: الخُتُونة المُصاهرة وكذلك الخُتون، بغير هاء؛ ومنه قول الشاعر:

رأَيتُ خُتونَ العامِ، والعامِ قَبْلَهُ، كحائضةٍ يُزْنى بها غيرَ طاهِرِ

أَراد رأَيت مصاهرة العام والعام الذي كان قبله كامرأَة حائض زني بها، وذلك أَنهما كانا عامَيْ جَدْبٍ، فكان الرجل الهَجِينُ إذا كثر ماله يَخْطُبُ إلى الرجل الشريف الحسيب الصريح النسب إذا قلّ مالُه حَريمتَه فيزوّجه إياها ليكفيه مؤونتها في جدوبة السنة، فيتشرف الهَجِينُ بها لشرف نسبها على نسبه، وتعيش هي بماله، غير أَنها تورث أَهلها

عاراً كحائضة فُجِرَ بها فجاءها العار من جهتين: إحداهما أنها أُتيت حائضاً، والثانية أَن الوطءَ كان حراماً وإن لم تكُن حائضاً. والخُتونة أَيضاً: تَزَوُّجُ الرجل المرأَةَ؛ ومنه قول جرير:

وما اسْتَعْهَدَ الأَقوامُ من ذي خُتُونةٍ ... من الناسِ إِلا مِنكَ أَو من مُحارِبِ

قال أَبو منصور: والخُتُونة تَجْمَعُ المُصاهرةَ بين الرجل والمرأَة، فأَهلُ بيتها أَخْتانُ أَهل بيت الزوج وأَهلُ بيتِ الزوج أَخْتانُ المرأَةِ وأَهلِها. ابن شميل: سميت المُخاتَنَة مُخاتنةً، وهي المصاهرة، لالتقاء الخِتانَيْنِ منهما. وروي عن عُيَيْنة بن حِصْنٍ: أَن النبي (ﷺ) قال: «**إن موسى أَجَرَ نَفْسَه بعِفَّةِ فَرْجِهِ وشِبَعِ بَطْنِه**»، فقال له خَتَنُه: إن لك في غنمي ما جاءت به قالِبَ لَوْنٍ؛ قالِبَ لَوْنٍ: على غير أَلوان أُمهاتها، أَراد بالخَتَنِ أَبا المرأَة، والله أَعلم.

❖ **خدن**: خِدْنُ الجارية: مُحَدِّثُها، وكانوا في الجاهلية لا يمتنعون من خِدْنٍ يُحَدِّثُ الجارية فجاء الإسلامُ بهدمه. والمُخادَنة: المُصاحبة، والأَخْدَنُ: ذو الأَخْدانِ؛ قال رؤبة:

وانْصَعْنَ أَخْداناً لذاكَ الأَخْدَنِ.

ومن ذلك خِدْنُ الجارية. وفي التنزيل العزيز: ﴿مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ﴾ [النساء: ٢٥]؛ يعني أَن يَتَّخِذْنَ أَصدقاء.

❖ **خضن**: خاضَنَ المرأَةَ خِضَاناً ومُخاضَنةً: غازَلها. والمُخاضَنَةُ: التَّرامي بقول الفُحْشِ. والمُخاضَنَةُ: المُغازَلة؛ قال الطِّرِمَّاحُ:

وأَلقَتْ إِليَّ القولَ منهنَّ زَوْلَةٌ ... تُخاضِنُ أَو تَرْنُو لقَوْلِ المُخاضِنِ [1]

وأَنشد ابن بري:

وبَيْضاءَ مِثْل الرِّيم لو شِئْتُ قد صَبَتْ ... إِليَّ، وفيها للمُخاضِنِ مَلْعَبُ

❖ **خنن**: الخَنِينُ من بكاء النساء: دون الانْتِحابِ، وقيل: هو تَرَدُّد البكاء حتى يصير في

---

(١) قوله: «وألقت إليّ القول منهن» كذا في الصحاح، وقال الصاغاني الرواية: وأدّت إليّ القول عنهن إلخ.

الصوت غُنَّةٌ، وقيل: هو رفع الصوت بالبكاء، وقيل: هو صوت يخرج من الأَنف، خَنَّ يَخِنُّ خَنِيناً، وهو بكاء المرأَةُ تَخِنُّ في بكائها. وفي حديث عليّ: أَنه قال لابنه الحَسَن رضي الله عنهما: إنك تَخِنُّ خَنِينَ الجارية؛ قال شمر: خَنَّ خَنِيناً في البكاء إذا رَدَّد البكاء في الخَياشيم، والخَنينُ يكون من الضحك الخافي أَيضاً. الجوهري: الخَنِينُ كالبكاء في الأَنف والضحك في الأَنف؛ قال ابن بري: ومن الخَنينِ كالبكاء في الأَنف قولُ مُدْرِكِ بن حِصْنٍ الأَسَديّ:

بكى جَزَعاً من أَن يموت وأَجْهَشَتْ إليه الجِرِشّى وارمَعَلَّ خَنِينُها

قال ابن سيده: والخَنَنُ والخُنَّةُ والمَخَنَّة كالغُنَّةِ، وقيل: هو فوق الغُنَّة وأَقبح منها، قال المُبَرِّدُ: الغُنَّة أَن يُشْرَبَ الحرفُ صوت الخَيْشوم، والخُنَّة أَشدُّ منها. التهذيب: الخُنَّة ضرب من الغنة، كأَنَّ الكلام يرجع إلى الخياشيم، يقال: امرأَة خَنَّاء وغَنَّاء وفيها مَخَنَّةٌ. والجمع خُنٌّ؛ قال دَهْلَبُ ابن قُرَيْعٍ:

جاريةٌ ليستْ من الوَخْشَنِّ ولا من السُّودِ القِصارِ الخُنِّ

ابن الأَعرابي: النَّشِيجُ من الفم، والخَنِينُ من الأَنف، والخُنانُ منه. والخُنانُ: داء يأْخذ في الأَنف. النَّخِير، وقال الفَصِيحُ من أَعراب بني كلاب: الخَنين سُدَدٌ في الخَياشيم، ومَخَنَّةُ القوم: حريمهم.

❖ **دجن:** دُجَيْنة: اسم امرأَة.

❖ **دحن:** امرأة دِحِنَّة ودِحْوَنَّة: عريضة، عن أبي زيد.

❖ **ددن:** الدَّدا محوَّل عن الدَّدَن، والدَّيْدَن كله [1] اللَّهْو واللعب، اعْتَقَبت النونُ وحرفُ العلة على هذه اللفظة لاماً كما اعتقبت الهاء والواو في سنة لاماً وكما اعتقبت في عِضاه؛ قال ابن الأَعرابي: هو اللهو. والدَّيْدَبُون، وهو ددٌ ودَداً ودَيْدٌ ودَيَدانٌ ودَدَنٌ كلها لغاتٌ صحيحة.

---

(١) قوله: «والديدان كله إلخ» كذا بالأصل مضبوطاً، وفي القاموس: الديدان، محركة.

وفي الحديث عن النبي (ﷺ): «**ما أَنا من ددٍ ولا الدَّدُ منِّي**».

وفي رواية: ما أَنا من دَداً ولا دَداً منِّي؛ قال ابن الأَثير في تفسير الحديث: الدَّدُ اللهو واللعب، وهي محذوفة اللام، وقد استعملت مُتَمَّمَة على ضربين: دَداً كنَدىً، ودَدَن كبَدَن، قال: ولا يخلو المحذوف من أَن يكون ياءَ كقولهم يد في يَدْيٍ، أَو نوناً كقولهم لَدُ في لَدُنْ، ومعنى تنكير الدَّدَ في الأُولى الشِّياعُ والاستغراقُ، وأَن لا يبقى شيءٌ منه إِلاّ وهو منزَّه عنه أَي ما أَنا في شيءٍ من اللهو واللعب، وتعريفُه في الجملة الثانية لأَنه صار معهوداً بالذكر كأَنه قال: ولا ذلك النوعُ منِّي، وإِنما لم يقُل ولا هو منِّي لأَنَّ الصريح آكَدُ وأَبلغ.

وقيل: اللام في الدَّدِ لاستغراق جنس اللعب أَي ولا جنس اللعب مني، سواءً كان الذي قلته أَو غيرَه من أَنواع اللهوِ واللعب، قال: واختار الزمخشري الأَول وقال: ليس يَحْسُن أَن يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التئامه، والكلام جملتان، وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره: ما أَنا من أَهلِ دَدٍ ولا الدَّدُ من أَشغالي، وقال الأَحمر: فيه ثلاث لغات، يقال للهو ددٌ مثل يد، ودَداً مثل قفاً وعصاً، ودَدَنٌ مثل حَزَن؛ ورأَيت بخط الشَّيخ رضي الدين الشَّاطبي اللغوي، رحمه الله، في بعض الأُصول: دَدّ، بتشديد الدال، قال: وهو نادر ذكره أَبو عمر المطرّزي؛ قال أَبو محمد بن السيد: ولا أَعلم أَحداً حكاه غيره، قال أَبو علي: ونظيرَ دَدَنٍ ودَداً ودَدٍ في استعمال اللام تارة نوناً، وتارة حرف علة، وتارة محذوفة لدُنْ ولَداً ولَدُ، كلُّ ذلك يقال؛ وقال الأَزهري في ترجمة دعب: قال الطرمَّاح:

واستَطْرَقَتْ ظُعْنُهمْ. لَمّا احزأَلَّ بِهِمْ، مع الضُّحَى، ناشِطٌ من داعِبات دَد [1]

قال: يعني اللَّواتي يَمْزَحْن ويَلْعَبْن ويُدأْدِدْن بأَصابعهنَّ والدَّدُ: هو الضرْب بالأَصابع في اللعب، ومنهم من يروي هذا البيتَ:

---

(١) قوله: «مع الضحى ناشط» كذا بالأصل، وفي القاموس في مادَّة ددد: آل الضحى ناشط

يجعله نعتاً للداعب ويَكْسَعُه بدال أُخرى لِيَتِمّ النعت، لأنَّ النَّعت لا يتمكن حتى يصير ثلاثة أَحرف، فإِذا اشْتقوا منه فعلاً أَدخلوا بين الأُوليين همزة لئلا تتوالى الدالات فتثقل فيقولون: دأْدَدَ يُدَأْدِدُ دأْددة.

❖ **درن:** امرأة مِدْرانٌ، بغير هاء؛ قال الفرزدق:

تَرَكُوا لتَغْلِبَ، إذ رَأَوْا أَرماحَهُمْ، بِأَرابَ كُلَّ لئيمةٍ مِدْرانِ

ودُرَّانة: من أَسماء النساء، وهو فُعْلانة. قال الأَزهري: النون في الدُّرّانة إن كانت أَصلية فهي فُعْلالة من الدَّرَن، وإن كانت غير أَصلية فهي فُعْلانة من الدُّرّ أَو الدَّرّ، كما قالوا قُرّان من القرى ومن القَرين. ودَرْنا ودُرْنا، بالفتح والضم: موضع زعموا أَنه بناحية اليمامة؛ قال الأَعشى:

حَلَّ أَهلي ما بَيْن دُرْنا فبادُو لي، وحَلَّتْ عُلْوِيّةً بالسِّخالِ

وقال أَيضاً:

فقلْتُ لِلشَّرْب في دُرْنا، وقد ثَمِلُوا: شِيمُوا، وكيفَ يَشِيمُ الشارِبُ الثَّمِلُ

وقال:

وإن طَحَنَتْ دُرْنِيّةٌ لِعيالِها، تَطَبْطَبَ ثَدْياها فطارَ طَحِينُها

❖ **دغن:** دُغَيْنة: الأَحمق، معرفة، ودُغَيْنة: اسم امرأَة. الليث: يقال للأَحمق دُغَة ودُغَيْنة، ويقال: إِنها كانت امرأَة حمقاء.

❖ **دفن:** قال اللحياني: امرأَة دَفين ودَفينة من نِسوة دَفْنى ودَفائِن. أي مستورة من الدفن وهوالسَّتْر والمُواراة، والدفون من الناس: الذاهب على وجهه في غير حاجة كالآبق.

❖ **دمن:** في الحديث: أَنه (ﷺ) قال: «**إِيّاكم وخَضْراءَ الدِّمَن، قيل: وما ذاك؟ قال: المرأَة الحسناء في المَنْبت السُّوء**».

شبه المرأَة بما ينبت في الدِّمَن من الكلإِ يُرى له غَضارة وهو وَبِيء المَرْعى مُنْتِن

الأَصل.

❖ **دنن:** امرأَة دَنَّاء،وهو انحناءٌ في الظهر، وهو في العُنُق والصَّدر دُنُوٌّ وتطأْطُؤ وتطامُن من أَصلها خلقةً.

❖ **دهن:** الدَّهْناء: بنتُ مِسْحَل أَحد بني مالك بن سعد بن زيدِ مَناةَ بن تميم، وهي امرأَة العجاج؛ وكان قد عُنِّن عنها فقال فيها:

أَظَنَّتِ الدَّهْنا وظَنَّ مِسْحَلُ ... أَن الأَميرَ بالقضاءِ يَعْجَلُ [1]

عن كَسَلاتي، والحِصانُ يَكْسَلُ ... عن السِّفادِ، وهو طِرْفٌ هَيْكَلُ؟

❖ **دهقن:** امرأة دِهْقانة، القويّة على التصرف مع حِدَّة، والاسم الدَّهْقَنةُ.

دين: امرأة مِدْيان: بغير هاء، تقرض الناس، ابن بري: وحكى ابن خالويه أَن بعض أَهل اللغة يجعل المِدْيانَ الذي يُقْرِضُ الناسَ، والفعل منه أَدَانَ بمعنى أَقْرَضَ، قال: وهذا غريب. و المَدينةُ: الأَمة المملوكة كأَنها أَذالها العملُ؛ قال الأَخطل:

رَبَتْ، ورَبا في حَجْرِها ابنُ مَدِينةٍ ... يَظَلُّ على مِسْحاتِهِ يَتَرَكَّلُ

ويروى: في كَرْمها ابن مدينة؛ قال أَبو عبيدة: أَي ابن أَمة؛ وقال ابن الأَعرابي: معنى ابن مدينة عالم بها كقولهم هذا ابن بَجْدَتها.

❖ **ذقن:** الذَّاقِنةُ: ما تحت الذَّقَن، وقيل: الذَّاقِنة رأْس الحلقوم. وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها: تُوفي رسول الله (ﷺ) بين سَحْري ونَحْري وحاقِنَتي وذاقِنَتي؛ قال أَبو عبيد: الذاقنة طرف الحلقوم، وقيل: الذاقِنة الذَّقَنُ، وقيل: ما يناله الذَّقَنُ من الصدر. ابن سيده: الحاقِنة التَرْقُوة، وقيل: أَسفل البطن مما يلي السرَّة، قال أَبو عبيد: قال أَبو زيد وفي المثل لأُلْحِقَنَّ حَواقِنك بذَواقِنك، فذكرت ذلك للأَصمعي فقال: هي

---

(١) قوله: «أظنت إلخ» قال الصاغاني: الإنشاد مختل، والرواية بعد قوله: يعجل :

كلا ولم يقض القضاء الفيصل ... وإن كسلت فالحصان يكسل

عن السفاد وهو طرف يؤكل ... عند الرواق مقرب مجل

الحاقِنة والذاقنة، قال: ولم أَره وقف منهما على حدّ معلوم، فأَما أَبو عمرو فإِنه قال: الذاقنة طرفُ الحلقوم الناتئ، وقال ابن جَبَلة: قال غيره الذاقِنة الذَّقَنُ. وامرأَة ذَقناء: ملتوية الجهاز.

❖ **ذنن:** امرأَة ذَنَّاء من الذَّنِينُ والذُّنانُ: المخاط الرقيق الذي يسيل من الأَنف، والذَّنَّاء: المرأَة لا ينقطع حيضها، وامرأَة ذَنَّاء من ذلك. وأَصل الذَّنين في الأَنف إذا سال. ومنه قول المرأَة للحجاج تَشْفَع له في أَن يُعْفَى ابنها من الغزو: إنني أَنا الذَّنَّاءُ أَو الضَّهْياءُ.

❖ **رجحن:** الأَصمعي: المُرْجَحِنُّ المائل؛ قال الأَزهري: وأَنشدتني أَعرابية بفَيْدَ:

أَيا أُخْتَ عَدَّ، أَيا شبيهةَ كَرْمةٍ جَرَى السيلُ في قُرْيانِها فارْجَحَنَّت

أَراد أَنها أُوقِرَتْ حتى مالت من كثرة حملها. وامرأَة مُرْجَحِنَّة إذا كانت سمينة، فإِذا مشت تَفَيَّأَتْ في مِشْيتها. وفي حديث علي، عليه السلام: في حُجُراتِ القُدُس مُرْجَحِنِّين؛ من ارْجَحَنَّ الشيءُ إذا مال من ثِقَله وتحرَّك.

❖ **ردن:** رُدَيْنة: اسم امرأَة، والرِّماحُ الرُّدَيْنِيَّةُ منسوبة إليها. الجوهري: القناةُ الرُّدَيْنيَّة والرمح الرُّدَيْنيُّ زعموا أَنه منسوب إلى امرأَة السَّمْهَرِيّ، تسمى رُدَيْنة، وكانا يُقَوِّمانِ القَنا بخَطِّ هَجَرَ.

❖ **رزن:** امرأَة رَزانٌ إذا كانت ذات ثباتٍ ووَقارٍ وعفافٍ وكانت رَزِينة في مجلسها؛ قال حسان بن ثابت يمدح عائشة، رضي الله تعالى عنها:

حَصانٌ رَزانٌ لا تُزَنُّ بريبةٍ، وتُصْبِحُ غَرْثى من لحوم الغوافِل

والرَّزانةُ في الأَصل: الثِّقَلُ.

❖ **رعن:** امرأَة رَعْناء بَيِّنا الرُّعُونة. والرَّعَن مأخوذة من الرُّعُونة: وهي الحُمْقُ والاسْتِرْخاء. وقيل هي الهَوْجاء في منطقها المُسْتَرْخي.

❖ **رفن:** الرَّافِنَة: المتبخترة في بَطَرٍ.

❖ **رقن:** الرِّقانُ والرَّقُونُ والإِرْقانُ: الحِنَّاء، وقيل: الرَّقُون والرِّقانُ الزعفران؛ قال

الشاعر:

ومُسْمِعَة إذا ما شِئتَ غَنَّتْ مُضَمَّخَة الترائب بالرِّقانِ

قال ابن خالويه: الرِّقانُ والرَّقُونُ الزعفران والحنَّاء. وفي الحديث: ثلاثة لا تَقْرَبُهم الملائكة، منهم المُتَرَقِّن بالزعفران أَي المتلطخ به. والرَّقْنُ والتَّرَقُّنُ والارْتِقانُ: التلطخ بها. وقد رَقَّنَ رأْسه وأَرْقَنه إذا خضبه بالحناء. والرَّاقِنَة: المختضبة، وهي الحسنة اللون؛ قال الشاعر:

صَفْراءُ راقِنَةٌ كأَنَّ سُمُوطَها يَجْرِي بِهِنَّ، إذا سَلِسْنَ، جَدِيلُ

ويقال: امرأَة راقنة أَي مختضبة بالحناء؛ قال أَبو حَبِيبٍ الشَّيْباني:

جاءَت مكَمْثِرَةً تَسْعَى ببَهْكَنةٍ صَفْراءَ راقِنةٍ كالشَّمْسِ عُطْبُولِ

ورَقَنَتِ الجاريةُ ورَقَّنَتْ وتَرَقَّنَتْ إذا اختضبت بالحناء؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:

غِياثُ، إن مُتُّ وعِشْتُ بعدِي، وأَشْرَفَتْ أُمُّكَ للتَّصَدِّي

وارْتَقَنَتْ بالزَّعْفرانِ الوَرْدِي فاضْرِبْ، فِداكَ والدِي وجَدِّي

بين الرِّعاثِ ومَناطِ العِقْدِ، ضَرْبَةَ لا وانٍ ولا ابنِ عَبْدِ

❖ رمن: في حديث أُم زرع: يَلْعَبان من تحت خَصْرِها برُمَّانَتين أَي أَنها ذاتُ رِدْفٍ كبير، فإِذا نامت على ظهرها نَبا الكَفَلُ بها حتى يصير تحتها مُتَّسَعٌ يجري فيه الرُّمان، وذلك أَن ولديها كان معهما رُمَّانتان، فكان أَحدهما يرمي برمانته إلى أَخيه، ويرمي أَخوه الأُخرى إليه من تحت خصرها.

❖ رنن: ابن سيده: الرَّنَّةُ والرَّنِينُ والإِرْنانُ الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء أَو البكاء. رَنَّت تَرِنُّ رَنيناً ورَنَّنَتْ تَرْنيناً وتَرْنِيَة وأَرَنَّتْ: صاحت. وقيل: الرَّنِين الصوت الشَّجِيُّ. والإِرْنانُ: الشديد. ابن الأَعرابي: الرَّنَّة صوت في فَرَحٍ أَو حُزْنٍ، وجمعها رَنَّات، قال: والإِرْنان صوتُ الشَّهِيقِ مع البكاء. وأَرَنَّت القوسُ في إِنباضِها، والمرأَةُ في نوحها، والنساءُ في مَناحَتها، والحمامةُ في سَجْعها، والحمار في نَهيقه،

والسحابة في رعدها، والماء في خَريره، وأَرَنَّتِ المرأَة تُرِنّ ورَنَّتْ تَرِنّ؛ قال لبيد:

كلّ يومٍ مَنَعُوا حامِلَهُم ومُرِنَّاتٍ كآرامٍ تُمَلّ

❖ **رهن**: أَرْهَنَ الميتَ قبراً: ضَمَّنه إياه، وإنه لرَهِينُ قبرٍ وبِلىً، والأُنثى رَهِينة.

❖ **زحن**: امرأَة زُحَنة. قصيرة بطينة.

❖ **زفن**: الزَّفْنُ: الرَّقْصُ، زَفَنَ يَزْفِنُ زَفْناً، وهو شبيه بالرقص [1] وفي حديث فاطمة، عليها السلام: أَنها كانت تَزْفِنُ للحَسن أَي تُرَقِّصُه، وأَصل الزَّفْن اللعِب والدَّفْع؛ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها: قَدِمَ وفدُ الحَبَشة فجعلوا يَزْفِنون ويلعبون أَي يرقصون؛ ومنه حديث عبد الله بن عمرو: إن الله أَنزل الحق ليُذْهِب به الباطلَ ويُبْطِل به اللعبَ والزِّفْنَ والزَّمَّاراتِ والمَزاهِرَ والكِنَّارات؛ قال ابن الأَثير: ساق هذه الأَلفاظ سياقاً واحداً.

❖ **زون**: امرأَة زِوَنَّة: قصيرة. ابن الأَعرابي: الزُّونَةُ المرأَة العاقلة [2] والزِّوَنَّة: المرأَة القصيرة.

❖ **زين**: الزِّيْنَةُ والزُّونَة: اسم جامع لما تُزُيِّنَ به، قلبت الكسرة ضمة فانقلبت الياء واواً. وقوله عز وجل: ولا يُبْدِينَ زِينَتَهن إلا ما ظهر منها؛ معناه لا يبدين الزينة الباطنة كالمِخْنقة والخَلْخال والدُّمْلُج والسِّوار والذي يظهر هو الثياب والوجه. وامرأَة زَائنٌ: مُتَزَيِّنَة.

❖ **سجن**: امرأة سَجِينٌ: بغير هاء، والجمع سَجْنى. وقال اللحياني: امرأَة سَجِينٌ وسَجِينة أَي مسجونة من نسوة سَجْنى وسَجائن؛ سفن: سَفَّانة: بنت [3] حاتم طَيِّءٍ، وبها كان يُكنى.

❖ **سكن**: السَّكَنُ المرأَة لأَنها يُسْكَنُ إِليها. ومنه قوله تعالى ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ

---

(١) قوله: وهو شبيه بالرقص، بعد قوله: الزَّفْن: الرقص؛ هكذا في الأصل

(٢) قوله: «الزونة إلخ» ضبطها المجد بالضم، ونص الصاغاني على أنها بالفتح

(٣) قوله: «وسفانة بنت إلخ» أصل السفانة اللؤلؤة كما في القاموس

لِتَسْكُنُواْ ﴾ [يونس: ٦٧] السَّكَنُ المرأَة لأَنها يُسْكَنُ إِليها السَّكَنُ الساكِنُ قال الراجز:

لِيَلْجَؤُوا من هَدَفٍ إِلى فَنَنْ إِلى ذَرَى دِفْءٍ وظِلّ ذي سَكَنْ

وسُكْنى المرأَة المَسْكَنُ الذي يُسْكنها الزوج إِياه. سميت الجارية الخفيفة الرُّوح سُكَيْنة.

والسَّكِينة الوَدَاعة والوَقار وقوله عزّ وجلّ فيه سَكِينة من ربكم وبَقِيَّةٌ ؛ قال الزجاج معناه فيه ما تَسْكُنُون به إِذا أَتاكم؛ قال ابن سيده قالوا إِنه كان فيه ميراث الأَنبياء وعصا موسى وعمامة هارون الصفراء وقيل إِنه كان فيه رأْس كرأْس الهِرِّ إِذا صاح كان الظَّفَرُ لبني إِسرائيل وقيل إِن السَّكِينة لها رأْس كرأْس الهِرَّة من زَبَرْجَدٍ وياقوت ولها جناحان.

وفي حديث قَيْلَةَ أَن النبي قال لها يا مِسْكِينة عليك السَّكِينةَ أَراد عليك الوَقارَ والوَداعَةَ والأَمْنَ.

وروي عن ابن مسعود أَنه قال السَّكِينة مَغْنَم وتركها مَغْرَم وقيل أَراد بها ههنا الرحمة وفي الحديث نزلت عليهم السَّكِينة تحملها الملائكة وقال شمر قال بعضهم السَّكِينة الرحمة وقيل هي الطمأْنينة وقيل هي النصر وقيل هي الوَقار وما يَسْكُن به الإِنسان.

مِسْكينة؛ قال سيبويه شبهت بفقيرة حيث لم تكن في معنى الإِكْثار وقد جاء مِسْكين أيضاً للأُنثى؛ قال تأَبط شرًّا قد أَطْعَنُ الطَّعْنةَ النَّجْلاءَ عن عُرُضٍ كفَرْجِ خَرْقاءَ وَسْطَ الدارِ مِسْكينِ عنى بالفرج ما انشق من ثيابها والجمع مَساكين وإِن شئت قلت مِسْكِينون كما تقول فقيرون؛ قال أَبو الحسن يعني أن مِفْعيلاً يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو مِحْضِير ومِئْشِير وإِنما يكون ذلك ما دامت الصيغة للمبالغة فلما قالوا مِسْكينة يعنون المؤنث ولم يقصدوا به المبالغة شبهوها بفقيرة ولذلك ساغ جمع مذكره بالواو والنون وقوم مَساكينُ مِسْكِينون أيضاً وإِنما قالوا ذلك من حيث قيل

للإناث مِسْكِينات لأَجل دخول الهاء والاسم المَسْكَنة. وسُكَيْنة بنت الحُسَين بن علي عليهم السلام والطُّرَّة السُّكَيْنِيّة منسوبة إِليها.

❖ **سمن:** قال بعضهم: امرأَة مُسْمَنة سَمينة ومُسَمَّنة بالأَدْوية. والسُّمنة: دواء يتخذ للسِّمَن. وفي التهذيب: السُّمْنة دواء تُسَمَّن به المرأَةُ. وفي الحديث: وَيلٌ للمُسَمَّنات يوم القيامة من فَترة في العظام أَي اللاتي يستعملن السُّمْنةَ، وهو دواء يَتَسَمَّنُ به النساء، وقد سُمِّنَتْ، فهي مُسَمَّنة.

❖ **سنن:** السُّنّة: الوجه لصَقالتِه ومَلاسته، وقيل: هو حُرُّ الوجه، وقيل: دائرته. وقيل: الصُّورة، وقيل: الجبهة والجبينان، وكله من الصَّقالة والأَسالة. ووجه مَسْنون: مَخروطٌ أَسيلٌ كأَنه قد سُنَّ عنه اللحم، وفي الصحاح: رجل مَسْنون: المصقول، من سَنَنْتُه بالمِسَنِّ سَنّاً إِذا أَمررته على المِسنِّ. وسُنَّة الوجه: دوائره. وسُنَّةُ الوجه: صُورته؛ قال ذو الرمة:

تُريك سُنَّةَ وَجْهٍ غيرَ مُقْرِفةٍ ... مَلساءَ، ليس بها خالٌ ولا نَدَبُ

وأَنشد ثعلب:

بَيْضاءُ في المِرْآةِ، سُنَّتُها ... في البيت تحتَ مَواضعِ اللَّمْس

السُّنَّةُ: الصورة وما أَقبل عليك من الوجه، وقيل: سُنّة الخدّ صفحته. والمَسْنونُ: المُصوَّر. وقد سَنَنْتُه أَسُنُّه سَنّاً إِذا صوّرته. والمَسْنون: المُمَلَّس. وحكي أَن يَزيد بن معاوية قال لأَبيه: أَلا ترى إِلى عبد الرحمن بن حسان يُشَبِّبُ بابنتك؟ فقال معاوية: ما قال؟ فقال: قال:

هي زَهْراءُ، مثلُ لُؤلؤةِ الغَوْ ... وَاص، مِيزَتْ من جوهرٍ مكنونِ

فقال معاوية: صدق؛ فقال يزيد: إِنه يقول:

وإِذا ما نَسَبْتَها لم تَجِدْها ... في سَناءٍ، من المَكارم، دُونِ

قال: وصدق؛ قال: فأَين قوله:

ثـــم خاصَرْتُهـــا إلى القُبَّـــةِ الخَضْـــ ـــــراءِ، تَمْشي في مَرْمَـــرٍ مَســـنونِ

قال معاوية: كذب؛ قال ابن بري: وتُرْوَى هذه الأَبيات لأَبي دهبل، وهي في شعره يقولها في رَمْلةَ بنت معاوية؛ وأَول القصيد:

طـــالَ لَـــيْلي، وبِـــتُّ كـــالمَحْزونِ، ومَلِلْـــتُ الثَّـــواءَ بالمـــاطِرُونِ

منها:

عـــن يَســـاري، إذا دخَلـــتُ مـــن البـــا ـــب، وإن كنـــتُ خارجـــاً عـــن يَمينـــي

فلـــذاكَ اغْتَرَبْـــتُ في الشَّـــأْم، حتـــى ظَـــنَّ أَهـــلي مُرَجَّمـــاتِ الظُّنـــونِ

منها:

تَجْعَـــلُ المِسْـــكَ واليَلَنْجُـــوج والنَّـــدْ دَ صـــلاةً لهـــا عـــلى الكـــانُونِ

منها:

قُبَّـــةٌ مـــنْ مَراجِـــلٍ ضَرَّبَتْهـــا، عنـــدَ حـــدِّ الشِّـــتاءِ في قَيْطُـــونِ

القَيْطُون: المُخْدَع، وهو بيت في بيت.

ثـــم فارَقْتُهـــا عـــلى خَـــيْرِ مـــا كـــا نَ قَـــرينٌ مُفارِقـــاً لقَـــرِينِ

فبَكَـــتْ، خَشْـــيَةَ التَّفَـــرُّق للبَيـــ ـــنِ، بُكـــاءَ الحَـــزينِ إِثْـــرَ الحَـــزِينِ

فاسْـــأَلي عـــن تَـــذَكُّري واطِّبـــا ئـــيَ، لا تَـــأْبَيْ إنْ هُـــمُ عَـــذَلُوني

اطِّبائي: دُعائي، ويروى: واكْتِئابي. وقال أَبو عبيدة: المَسنونُ المَصبوب. ويقال: المسنون المَصْبوب على صورة، وقال: الوجه المَسنون سمِّي مَسنوناً لأَنه كالمخروط.

❖ **شأن**: الشَّأْنُ: مَجْرى الدَّمْع إلى العين، والجمع أَشْؤُن وشُؤون. والشؤون: نَمانِمُ في الجَبْهة شِبْهُ لِجام النُّحاس يكون بين القبائل، وقيل: هي مواصِل قبَائِل الرأْس إلى العين، وقيل: هي السَّلاسِلُ التي تَجْمَع بين القبائل. الليث: الشُّؤُونُ عُروق الدُّموع من الرأْس إلى العين، قال: والشُّؤُونُ نمانِمُ في الجُمْجُمة بين القبائل. وقال أَحمد بن يحيى: الشُّؤُون عُروق فوق القبائل، فكلما أَسَنَّ الرجلُ قَوِيَتْ واشتدَّت. وقال

الأَصمعي: الشُّؤون مَواصِل القبائل بين كل قبيلتين شَأْنٌ، والدموع تخرج من الشُّؤُون، وهي أَربع بعضها إلى بعض. ابن الأَعرابي: للنساءِ ثلاثُ قَبائل.

❖ **شثن:** الشَّثْنُ الذي في أَنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال لأَنه أَشدُّ لقَبْضِهم، ويذم في النساء. ومنه حديث المغيرة: شَثْنة الكف أَي غليظتها. والشُّثُونة: غِلَظُ الكف وجُسُوءُ المفاصل. الجوهري: الشَّثَنُ، بالتحريك، مصدر شَثِنَتْ كفه، بالكسر.

أَي خَشُنَتْ وغَلُظَتْ. قال امرؤ القيس:

وتَعْطُو بِرَخْصٍ غير شَثْنٍ، كأَنه أَسارِيعُ ظَبْيٍ، أَو مَساوِيكُ إِسْحِ

وقال خالد العِتْرِيفِيُّ: الشُّثُونةُ لا تَعِيبُ الرجالَ بل هي أَشد لقَبْضِهم وأَصْبَرُ لهم على المِراسِ، ولكنها تَعِيبُ النساء.

❖ **شدن:** امرأَة مَشْدُونة وهي العاتِقُ من الجَوارِي.

❖ **شعن:** شَعَنَّ الشعر: انْتَفَشَ. واشْعانَّ اشْعِيناناً: تَفَرَّق، وكذلك مَشْعُونٌ؛ قال:

ولا شَعِثٌ بخَدَّيْها، ولا مُشْعَنَّة قَهْدا

❖ **شنن:** التَّشَنُّن: التَّشَنُّجُ واليُبْسُ في جلد الإنسان عند الهَرَم؛ وأَنشد لرُؤْبة:

وانْعاجَ عُودِي كالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ، بَعْدَ اقْورارِ الجِلْدِ والتَّشَنُّنِ

وهذا الرجز أَنشده الجوهري: عن اقْورارِ الجِلْدِ؛ قال ابن بري: وصوابه بعد اقورار، كما أَوردناه عن غيره؛ قال ابن بري: ومنه قول أَبي حَيَّةَ النُّمَيْرِيّ:

هُرِيقَ شَبابي واسْتَشَنَّ أَدِيمي.

وتشَانَّ الجلد: يَبِسَ وتَشَنَّجَ وليس بخَلَقٍ. ومَرَةٌ شَنَّةٌ: خلا من سِنِّها؛ عن ابن الأَعرابي، أَرادَ ذَهَبَ من عمرها كثير فبَلِيَتْ،

وقيل: هي العجوز المُسِنَّة البالية.

❖ **شون**: الشَّوْنة المرأَة الحمقاء [1]

❖ **صحن**: الصَّحْنَة، بسكون الحاء: خرزة تُؤَخِّذُ بها النساءُ الرجال.

❖ **صدن**: الصَّيْدَانَةُ من النساء: السيئة الخُلُق الكثيرة الكلام.

❖ **صعن**: الصَّعْوَنُّ، بكسر الصاد وتشديد النون: الدَّقِيقُ العُنق الصغير الرأس من أَيّ شيء كان.

❖ **صنن**: أَصَنَّتِ المرأَةُ وهي مُصِنٌّ: عَجُزَتْ وفيها بقية. وصِنٌّ: يومٌ من أَيام العجوز، وقيل: هو أَول أَيامها، وذكره الأَزهري والجوهري مُعَرِّفاً فقالا: والصِّنُّ؛ وأَنشد:

فإِذا انْقَضَتْ أَيامُ شَهْلَتِنا: صِنٌّ وصِنَّبْرٌ مع الوَبْرِ

❖ **ضزن**: الضَّيْزَنُ: الشريك، وقيل: الشريك في المرأَة. والضَّيْزَنُ: الذي يزاحم أَباه في امرأَته؛ قال أَوس بن حجر:

والفارِسيَّةُ فيهم غيرُ مُنكَرةٍ، فكُلُّهم لأَبيه ضَيْزَنٌ سَلِف [2]

يقول: هم مثل المجوس يتزوَّج الرجل منهم امرأَة أَبيه وامرأَة ابنه. ابن الأَعرابي: الضَّيزَنُ الذي يتزوَّجُ امرأَة أَبيه إذا طلقها أَو مات عنها.

❖ **ضغن**: امرأَة ذات ضِغْنٍ على زوجها إذا أَبغضته.

❖ **ضفن**: في حديث عائشة بنت طلحة: أَنها ضَفَنَتْ جاريةً لها برجلها؛ الضَّفْنُ: ضَربك استَ الإِنسان بظهر قدمك. أَبو زيد: ضَفَنَ الرجلُ المرأَة ضَفْناً إذا نكحها. وامرأَة ضِفَنَّة؛ قال:

وضِفَنَّةٌ مثلُ الأَتانِ ضِبِرَّةٌ، ثَجْلاءُ ذاتُ خواصِرٍ ما تَشْبَع

والضِفِنَّة الحمقة الكثيرة اللحم وكسر الفاء، عند ابن الأَعرابي، أَحسن. وامرأَة ضِفَنَّة

---

(١) قوله: «والشونة المرأة الحمقاء» وأَيضاً مخزن الغلة والمركب المعد للجهاد في الحرب كما في القاموس

(٢) قوله: «والفارسية فيهم إلخ» كذا في الأصل والجوهري والمحكم، والذي في التهذيب: فيكم، وفكلكم بالكاف، قال الصاغاني: الرواية بالكاف لا غير

إذا كانت رِخْوة ضَخْمة.

❖ **طعن**: يقال: طَعَنَتِ المرأَة في الحيضة الثالثة أَي دخلت. وقال بعضهم: الطَّعْنُ الدخولُ في الشيءِ. وفي الحديث: كان إذا خُطِبَ إليه بعضُ بناته أَتى الخِدْرَ فقال: إن فلاناً يذكر فلانة، فإِن طَعَنَتْ في الخِدْرِ لم يُزَوِّجْها؛ قال ابن الأَثير: أَي طَعَنَتْ بإِصبعها ويدها على السِّتْرِ المَرْخِيِّ على الخِدْرِ، وقيل: طَعَنَتْ فيه أَي دخلته، وقد ذكر في الراءِ؛ ومنه الحديث: أَنه طَعَنَ بإِصبعه في بَطْنِه أَي ضربه برأْسها.

❖ **طعثن**: ابن الأَعرابي: الطَّعْثَنَة المرأَة السيئة الخُلُق؛ وأَنشد:

يا رَبِّ، من كَتَّمَني الصِّعادَا
فهَبْ له حَليلَةً مِغْدادَا
طَعْثَنَةً تَبَلَّغُ الأَجْلادا.

أَي تَلْتَهِمُ الأُيورَ بهَنها.

❖ **طفن**: الطَّفانِيَة: نعتُ سَوْءٍ في الرجل والمرأَة، وقيل: والمرأَة العجوز.

❖ **ظعن**: الظَّعِينَة: الجمل يُظْعَنُ عليه. والظَّعِينة: الهَوْدج تكون فيه المرأَة، وقيل: هو الهودج، كانت فيه أَو لم تكن. والظَّعِينة: المرأَة في الهودج، سميت به على حَدِّ تسمية الشيء باسم الشيء لقربه منه، وقيل: سميت المرأَة ظَعِينة لأَنها تَظْعَنُ مع زوجها وتقيم بإِقامته كالجليسة، ولا تسمى ظَعِينَة إلا وهي في هودج. وعن ابن السكيت: كل امرأَة ظَعِينَةٌ في هودج أَو غيره، والجمع ظَعائنُ وظُعْنٌ وظُعُنٌ وأَظْعانٌ وظُعُناتٌ؛ الأَخيرتان جمع الجمع؛ قال بِشْرُ بن أَبي خازم:

لهم ظُعُناتٌ يَهْتَدِينَ برايةٍ، كما يَستَقِلُّ الطائرُ المُتَقَلِّبُ

وقيل: كل بعير يُوَطأُ للنساء فهو ظَعِينة، وإِنما سميت النساء ظَعائِن لأَنَّهنَّ يكنّ في الهَوْادج. يقال: هي ظَعينته وزَوْجُه وقَعِيدته وعِرْسه. وقال الليث: الظَّعِينة الجَمَل الذي يُرْكَب، وتسمى المرأَة ظَعينة لأَنها تركبه. وقال أَبو زيد: لا يقال حُمُول ولا ظُعُنٌ إلاَّ

للإبل التي عليها الهوادج، كان فيها نساء أَو لم يكن. والظَّعينة: المرأَة في الهودج، وإِذا لم تكن فيه فليست بظَعِينة؛ قال عمرو بن كُلْثوم:

قِفِي قبلَ التَّفَرُّقِ يا ظَعِينا، نُخَبِّرْكِ اليَقينَ وتُخْبِرينا

قال ابن الأَنباري: الأَصل في الظعينة المرأَة تكون في هَوْدَجها، ثم كثر ذلك حتى سَمَّوْا زوجة الرجل ظَعِينة. وقال غيره: أَكثر ما يقال الظَّعينة للمرأَة الراكبة؛ وأَنشد قوله:

تَبَصَّرْ خلِيلي، هل تَرَى من ظَعائنٍ لَيَّةَ أَمثالِ النَّخيلِ المَخارِفِ

قال: شبه الجمال عليها هوادج النساء بالنخيل. وفي حديث حُنين: فإِذا بهَوازِنَ على بَكْرَةِ آبائهم بظُعُنِهم وشائهم ونَعَمِهم؛ الظُّعُنُ: النساء، واحدتها ظَعينة؛ قال: وأَصل الظَّعِينة الراحلةُ التي يُرْحَلُ ويُظْعَنُ عليها أَي يُسارُ، وقيل: الظَّعِينة المرأَة في الهودج، ثم قيل للهودج بلا امرأَة وللمرأَة بلا هودج ظَعينة. وفي الحديث: أَنه أَعطى حليمة السعدية بعيراً مُوَقَّعاً للظَّعينة أَي للهودج؛ ومنه حديث سعيد بن جُبَيْر: ليس في جَمَل ظعينة صدقةٌ؛ إِن روي بالإِضافة فالظَّعينة المرأَة، وإِن روي بالتنوين فهو الجمل الذي يُظْعَنُ عليه، والتاءُ فيه للمبالغة.

واظَّعَنَتِ المرأَة البعير: ركبته. وهذا بعير تَظَّعِنُه المرأَة أَي تركبه في سفرها وفي يوم ظَعْنِها، وهي تَفْتَعِلُه. والظَّعُون من الإِبل: الذي تركبه المرأَة خاصة، وقيل: هو الذي يُعْتَمَلُ ويُحْتَمَل عليه. والظِّعَانُ والظَّعُون: الحَبْل يشدّ به الهودج، وفي التهذيب: يشد به الحمل؛ قال الشاعر:

له عُنُقٌ تُلْوَى بما وُصِلَتْ به، ودَفّانِ يَسْتاقانِ كلَّ ظِعَانِ

وأَنشد ابن بري للنابغة:

أَثَرْتُ الغَيَّ ثم نَزَعْت عنه، كما حادَ الأَزَبُّ عن الظِّعَانِ

والظُّعُنُ والظَّعَنُ: الظّاعِنُون، فالظُّعُن جمع ظاعِنٍ، والظَّعَنُ اسم الجمع؛ فأَما قوله:

فعلى إرادة الجنس. والظِّعْنَة: الحال، كالرِّحْلة.

❖ **ظنن**: في حديث علي، كرَّم الله وجهه: إن المؤمن لا يُمْسي ولا يُصْبِحُ إلاّع ونَفْسُه ظَنُونٌ عنده أَي مُتَّهَمَة لديه. وفي حديث عبد الملك بن عُمَير: السَّوْآءُ بنت السيد أَحَبُّ إليّ من الحسْناء بنت الظَّنُونِ أَي المُتَّهَمة. والظَّنُون من النساء: التي لها شرف تُتَزَوَّجُ طمعاً في ولدها وقد أَسَنَّتْ، سميت ظَنُوناً لأَن الولد يُرْتَجى منها. وقول أَبي بلال بنِ مِرْداسٍ وقد حضر جنازة فلما دفنت جلس على مكان مرتفع ثم تَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ وقال: كلُّ مَنِيَّةٍ ظَنُونٌ إلا القتلَ في سبيل الله؛ لم يفسر ابن الأَعرابي ظَنُوناً ههنا، قال: وعندي أَنها القليلة الخير والجَدْوَى. وطَلَبَه مَظانَّةً أَي ليلاً ونهاراً.

❖ **عثن**: يقال: عَثَنَتِ المرأَة بدُخْنتِها إِذا اسْتَجْمَرَتْ. و عَثَنْتُ الثوبَ بالطِّيب إِذا دَخَّنْتَه عليه حتى عَبِق به. وفي الحديث: أَن مُسيلمة لما أَراد الإِعراسَ بسَجاح قال عَثِّنوا لها أَي بَخِّروا لها البَخُور.

❖ **عجن**: ابن الأَعرابي: العُجُنُ أَهل الرَّخاوة من الرجال والنساء. يقال للرجل عَجِينة وعَجِينٌ، وللمرأَة عَجِينة لا غير، وهو الضعيف في بدنه وعقله. والعُجُنُ: جمع عاجِنٍ، وهو الذي أَسَنَّ، فإِذا قام عَجَنَ بيديه. يقال: خَبَز وعَجَنَ وثَنَّى وثَلَّثَ ووَرَّصَ كله من نعت الكبير. وقد عَجَنَتِ المرأَةُ، بالفتح، تَعْجِنُ عَجِيناً واعْتَجَنَتْ بمعنى أَي اتخذت عَجِيناً.

والعِجَانُ: الاسْتُ، وقيل: هو القضيب الممدود من الخُصْيَةِ إلى الدبر، وقيل: هو آخر الذكر ممدود في الجلد، وقيل: هو ما بين الخُصية والفَقْحَة. وفي الحديث: إن الشيطانَ يأْتي أَحدكم فيَنْقُرُ عند عِجانه؛ العِجان: الدبر، وقيل: هو ما بين القبل والدبر. وفي حديث علي (رضي الله عنه): أَن أَعجميّاً عارضه فقال: اسكتْ يا ابنَ حمراء العِجان هو سَبٌّ كان يجري على أَلسنة العرب؛ قال جرير:

يَمُـــدُّ الحَبْـــلَ مُعْتَمِـــداً عليـــه، كـــأَنَّ عِجانَـــه وتَـــرٌ جَدِيـــدُ

والجمع أَعْجِنةٌ وعُجُنٌ. وعَجَنه عَجْناً: ضربَ عِجانه. وعِجانُ المرأَة: الوَتَرَةُ التي بين قُبُلِها وثَعْلَبَتِها. وأَعْجَنَ: وَرِمَ عِجانُه. والعِجان، بلغة أَهل اليمن: العُنق؛ قال شاعرهم يرثي أُمه وأَكلها الذئبُ:

فلـم يبْـقَ منهـا غـيرُ نِصْـفِ عِجانِهـا، وشُـنْتُرَةٌ منهـا، وإحـدى الـذَّوائبِ

وقال الشاعر:

يـا رُبَّ خَـوْدٍ ضَـلْعَةِ العِجـانِ، عِجانُهـا أَطْـوَلُ مـن سِـنانِ

❖ **عجهن**: الأَزهري: العُجاهِنَة صديقة العروس التي تجري بينها وبين أَهلها في إِعْراسها بالرَّسائل، فإِذا بَنى بها فلا عُجاهنَة له؛ والعُجاهِنة: الماشِطة إذا لم تفارق العَرُوسَ حتى يُبْنَى بها. والعُجاهِنُ، بالضم: الطَّبّاخ والعُجاهِنُ: الخادم، والجمع العَجاهِنة، بالفتح؛ وقال الكميت:

ويَنْصِـبْنَ القُـدُورَ مُشَـمِّراتٍ، يُنـازِعْنَ العَجاهِنَـةَ الرِّئينـا

الرِّئين: جمعُ الرِّئة، جمعها على النون كقولهم عِزِينَ وثُبِينَ وكُرِينَ، والمرأَة عُجاهِنة؛ قال: وهي صَديقة العَرُوسِ.

❖ **عدن**: عَدَانُ وعُدَيْنَة: من أَسماء النساء.

❖ **عرن**: العَرِين، اللحم. قالت غادِيَةُ الدُّبيريَّةُ:

مُوَشَّـمَةُ الأَطـرافِ رَخْـصٌ عَرِينُهـا

وهذا العجز أَورده ابن سِيدَهْ والأَزهري منسوباً لغاديةَ الدُّبيرية كما ذكرناه، وأَورده الجوهري مهملاً لم ينسبه إِلى أَحد، وقال ابن بري: هو لُمَدْرِكِ بن حِصْنٍ، قال: وهو الصحيح؛ وجملة البيت:

رَغـا صـاحِبي، عنـدَ البُكـاءِ، كـما رَغَـتْ مُوَشَّـمَةُ الأَطـرافِ رَخْـصٌ عَرِينُهـا

قال: وأَنشده أَبو عبيدة في نوادر الأَسماء؛ وأَنشد بعده:

مـن المُلْـحِ لا يُـدْرَى أَرجْـلُ شِـمالِها، بهـا الظَّلْـعُ لمـا هَرْوَلـتْ، أَم يمينُهـا

وفي شعره: موشمة الجنبين؛ وأَراد بالمُوشَّمة الصَّبْغَ، والأَمْلَحُ: بين الأَبيض والأَسود، والتَّوشُّمُ: بياضٌ وسواد يكون فيه كهيئة الوَشْمِ في يد المرأَة، والرَّخْصُ: الرَّطْبُ الناعم.

❖ **عرضن**: امرأة عِرَضْنةَ: ضخمة قد ذهبت عَرضاً من سِمَنها.

❖ **عشزن**: العَشَوْزَنة: الشديد الخَلْق كالعَشَنْزَر. وجمع العَشَوْزَنِ عَشاوِزُ.

❖ **عكن**: العُكَنُ والأَعْكان: الأَطْواء في البَطْن من السِّمَن. وجارية عَكْناءُ ومُعَكَّنَة: ذات عُكَنٍ، واحدة العُكَنِ عُكْنَة. وتَعَكَّنَ البطنُ: صار ذا عُكَن. وعُكَنُ الدِّرْع: ما تثنّى منها. يقال: درع ذات عُكَنٍ إذا كانت واسعة تنثني على اللابس من سَعَتها؛ قال يصف درعاً:

لهـا عُكَـنٌ تَـرُدُّ النَّبْـلَ خُنْسـاً، وتَهْـزأُ بالمعابِـلِ والقِطـاعِ

أَي تَسْتَخِفُّها.

❖ **علن**: في حديث المُلاعنة: تلك امرأَة أَعْلَنَتْ؛ الإِعْلانُ في الأَصل: إِظهار الشيء، والمراد به أَنها كانت قد أَظهرت الفاحشة.

❖ **علجن**: امرأَة عَلْجَنٌ: ماجِنَة؛ قال:

يـا رُبَّ أُمٍّ لصَـغِيرٍ عَلْجَـنِ تَسْرِقُ بالليـلِ، إذا لم تَـبْطَنِ

يَنْبُـعُ، مـن ذُعْرَتِهـا والمَغْـبِنِ، كَـزَغِ الحَمْـأَةِ فـوقَ المَعْطِـنِ

ذُعْرَتُها: اسْتُها. الأَزهري في باب ما زادت فيه العرب النون من الحروف: ناقة عَلْجَنٌ، وهي الغليظة المستعلية الخلق المكتنزة اللحم، ونونه زائدة.

❖ **عنن**: امرأة مِعَنَّةٌ: تعْرِض في شيء وتدخل فيما لا يعنيها، ويقال: امرأَة مِعَنَّة إذا كانت مجدولة جَدْلَ العِنان غير مسترخية البطن. ورجل مِعَنٌّ إذا كان عِرِّيضاً مِتْيَحاً. وامرأَة مِعَنَّة: تَعْتَنُّ وتعْترض في كل شيء؛ قال الراجز:

إنَّ لنـــــــا لَكَنَّـــــــه

مِعَنَّـــــــــــــةً مِفَنَّـــــــــــــه

كـــــــالريح حـــــــول القُنَّـــــــه.

امرأة مِفَنَّة: تَفْتَنُّ عن الشيء، وقيل: تَعْتَنُّ وتَفْتَنُّ في كل شيءٍ. والعِنِّينُ: الذي لا يأْتي النساء ولا يريدهن بَيِّنُ العَنَانة والعِنِّينة والعِنِّينيَّة. وعُنِّنَ عن امرأَته إذا حكم القاضي عليه بذلك أَو مُنعَ عنها بالسحر، والاسم منه العُنَّة، وهو مما تقدم كأَنه اعترضه ما يَحْبِسُه عن النساء، وامرأَة عِنِّينة كذلك، لا تريد الرجال ولا تشتهيهم، وهو فِعِّيلٌ بمعنى مفعول مثل خِرِّيج؛ قال: وسُمِّيَ عِنِّيناً لأَنه يَعِنُّ ذكَرُه لقُبُل المرأَة من عن يمينه وشماله فلا يقصده. ويقال: تَعَنَّنَ الرجل إذا ترك النساء من غير أَن يكون عِنِّيناً لشأْر يطلبه؛ وعَنَّنَتِ المرأَةُ شعرَها: شَكَّلَتْ بعضه ببعض.

عون: المُتَعاوِنة من النساء: التي طَعَنت في السِّنِّ ولا تكون إلا مع كثرة اللحم؛ قال الأَزهري: امرأَة مُتَعاوِنة إذا اعتدل خَلْقُها فلم يَبْدُ حَجْمُها.

قال الجوهري: العَوَان النَّصَفُ في سِنِّها من كل شيء. وفي المثل: لا تُعَلِّمُ العَوانُ الخِمْرَةَ؛ قال ا بري: أَي المُجَرِّبُ عارف بأَمره كما أَن المرأَة التي تزوجت تُحْسِنُ القِناعَ بالخِمار. قال ابن سيده: العَوانُ من النساء التي قد كان لها زوج، وقيل: هي الثَّيِّب، والجمع عُونٌ؛ قال:

نَـــواعِم بـــين أَبْكـــارٍ وعُـــونٍ، طِـــوال مَشْـــكٍّ أَعْقـــادِ الهَـــوادِي

تقول منه: عَوَّنَتِ المِرأَةُ تَعْوِيناً إذا صارت عَواناً، وعانت تَعُونُ عَوْناً. والمرأَة العَوان وهي الثيب، الجوهري: العانَة شعرُ الركَبِ. قال أَبو الهيثم: العانة مَنْبِت الشعر فوق القُبُل من المرأَة، وفوق الذكر من الرجل، والشَّعَر النابتُ عليهما يقال له الشِّعْرَةُ والإِسْبُ؛ قال الأَزهري: وهذا هو الصواب.

❖ عين: امرأة عيناء إِّا كانت ضخمة العين واسعها. و العِينُ: جمع عَيْناء، وهي الواسعة العين. وفي الحديث: إِن في الجنة لمُجْتَمَعاً للحور العين. وحديث اللِّعَان: إِن

جاءت به أَعْيَنَ أَدْعَجَ.

و الأَعيانُ: الإِخوة يكونون لأَب وأُم ولهم إِخْوَة لعَلاَّتٍ. وفي حديث عليّ، كرَّم الله وجهه: أَن أَعيان بني الأُمِّ يتوارثون دون بني العَلاَّتِ؛ قال: الأَعيانُ ولد الرجل من امرأَة واحدة، مأْخوذ من عَيْنِ الشيء، وهو النفيس منه؛ قال الجوهري: وهذه الأُخوَّة تسمى المُعايَنة. والأَقْرانُ: بنو أُمَ من رجالٍ شَتَّى، وبنو العَلاَّتِ: بنو رَجُل من أُمهات شَتَّى، وفي النهاية: فإِذا كانوا لأُم واحدة وآباءٍ شَتى فهم الأَخْياف؛ ومعنى الحديث: أَن الإِخوة من الأَب والأُم يتوارثون دون الإِخوة للأَب.

❖ **غدن:** شعر غَدَوْدَنٌ ومُغْدَوْدِنٌ: كثير ملتف طويل. واغْدَوْدَنَ الشعر: طال وتم؛ قال حسان بن ثابت:

وقامَتْ تُرائيكَ مُغْدَوْدِناً، إِذا ما تَنُوءُ به آدَها

أَبو عبيد: المُغْدَوْدِنُ الشعر الطويل. وقال أَبو زيد: شعر مُغْدَوْدِنٌ شديد السواد ناعم.

❖ **غسن:** الأَصمعي: الغُسَنُ خُصَلُ الشعر من المرأَة والفرس، وهي الغَدائر. ويقال: امرأَة غَيْسَة ورجل غَيْسٌ أَي حَسَنٌ، قال: فهذا يقضي بزيادة النون. والغَيْسَانة: الناعمة. والغَيْسانُ: الناعم؛ قال أَبو وَجْزَة:

غَيْسَانَةٌ ذلك من غَيْسانِها.

❖ **فتن:** يقال للأَمة السوداء مَفْتونة لأَنها كالحَرَّةِ في السواد كأَنها مُحْترقَة؛ وقال أَبو قَيْسِ ابنُ الأَسْلَتِ:

غِراسٌ كالفَتائِنِ مُعْرَضاتٌ على آبارِها، أَبداً عُطُونُ

وكأَنَّ واحدة الفَتائن فَتينة، وقال بعضهم: الواحدة فَتِينة، وجمعها فَتِين؛ قال الكميتُ:

ظَعائِنُ من بني الحُلاَّفِ، تَأْوي إِلى خُرْسٍ نَواطِقَ، كالفَتِينا [1]

(١) قوله: «من الحلاف» كذا بالأصل بهذا الضبط، وضبط في نسخة من التهذيب بفتح الحاء المهملة

فحذف الهاء وترك النون منصوبة، ورواه بعضهم: كالفِتِينَا. ويقال: واحدة الفِتِينَ فِتْنَةٌ مثل عِزَةٍ وعِزِينَ. وحكى ابن بري: يقال فِتُونَ في الرفع، وفِتِين في النصب والجر، وأنشد بيت الكميت.

❖ **فحن**: سَّمت العرب المرأة فَيْحُونة.

❖ **فرتن**: فَرْتَنَى: الأَمَةُ والزانيةُ، وقد تقدم أَنه ثلاثي على رأْي ابن حبيب، وأَن نونه زائدة، وذكره ابن بري: الفَرْتَنى معرَّفاً بالأَلف واللام، قال: وكذلك الهَلُوكُ والمُومِسَة. ابن الأَعرابي: يقال للأَمة الفَرْتَنَى. وابن الفَرْتَنَى: وهو ابن الأَمةِ البَغِيِّ، والعرب تسمي الأَمة فَرْتَنَى. وقال ثعلب: فَرْتَنَى الأَمةُ، وكذلك تُرْنَى؛ قال الأَشهب بن رُمَيْلَةَ.

أَتانِيَ ما قال البَعِيثُ ابنُ فَرْتَنَى، أَلم تَخْشَ، إِذ أَوْعَدْتَها، أَن تُكَذّبا

وقال جرير:

أَلم تَرَ أَنِّي، إِذ رَمَيْتُ ابْنَ فَرْتَنَى بصَمَّاءَ، لا يَرْجُو الحياةَ أَمِيمُها

وقال أَيضاً:

مَهْلاً بَعِيثُ، فإِنَّ أُمَّكَ فَرْتَنَى حَمْراءُ، أَثْخَنَتِ العُلُوجَ رُداما

قال أَبو عبيد: أَراد الأَمة، وكانت أُمُّ البَعِيثِ حمراءَ من سَبْيِ أَصْفَهان، وابن تُرْنَى ذكره في تَرَنَ. وفَرْتَنَى، مقصور: اسم امرأَة؛ قال النابغة:

عَفا ذو حُساً من فَرْتَنَى فالفَوارِعُ، فَجَنْبا أَرِيكٍ، فالتِّلاعُ الدَّوافِع

❖ **فطن**: امرأة فَطِنَة: من الفِطْنَةُ: وهو الفهم. والفِطْنَة: ضِدُّ الغَباوة. قال الراعي:

إِذا فاطَنَتْنا في الحديثِ تَهَزْهَزَتْ إِليها قلوبٌ، دونهن الجَوانِح

❖ **فلن**: ابن بُزُرْج: يقول بعض بني أَسدٍ للمرأَة فيمن قال يا فُلُ أَقْبِلْ: يا فُلانَ أَقبلي،وبعض بني تميم يقول يا فُلانَةُ أَقبلي، وبعضهم يقول يا فُلاةً أَقبلي. و يافُلَ أَقْبِلي ويا فُلَتانِ، ويا فُلاتُ أَقْبِلْنَ، نصب في الواحدة لأَنه أَراد يا فُلَة، فنصبوا الهاء.

❖ **فنن**: امرأَة مِفَنَّة. تأْتي بالعجائب اعتراض وذو فُنُون من الكلام؛ وأَنشد أَبو زيد:

إِنَّ لنـــــا لكَنَّهمِعَنَّـــــةً مِفَنَّـــــه

وامرأَة مِفَنَّة: يكون من الغَبْنِ ويكون من الطَّرْدِ والتَّغْبِيَة. وامرأَة فَنْواء: كثيرة الشعر، والقياس في كل ذلك فَنَّاء، وشعَر فَيْنان.

قال سيبويه: معناه أَن له فنوناً كأَفنانِ الشجر، ولذلك صرف، ورجل فَيْنان وامرأَة فَينانة؛ قال ابن سيده: وهذا هو القياس لأَن المذكر فَيْنان مصروف مشتق من أَفنان الشجر. وحكي ابن الأَعرابي: امرأَة فَيْنَى كثيرة الشعر، مقصور، قال: فإن كان هذا كما حكاه فحكم فَيْنان أَن لا ينصرف، قال: وأُرى ذلك وهَماً من ابن الأَعرابي. وفي الحديث: أَهلُ الجنة مُرْدٌ مُكَحَّلون أُولو أَفانِين؛ يريد أُولو شُعور وجُمَم.

أَبو زيد: الفَينان الشعر الطويل الحسَنُ. قال أَبو منصور: فَيْنانٌ فَيعال من الفَنَن، والياء زائدة. التهذيب: وإن أَخذت قولهم شعر فَيْنانٌ من الفَنَن وهو الغصن صرفته في حالي النكرة والمعرفة، وإن أَخذته من الفَيْنة وهو الوقت من الزمان أَلحقته بباب فَعْلان وفَعْلانة، فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة. وفي الحديث: جاءَت امرأَةٌ تشكو زوجَها فقال النبي (ﷺ): «**تُرِيدينَ أن تزَوَّجِي ذا جُمَّةٍ فَينانة على كل خُصلة منها شيطان**».

الشعر الفَيْنانُ: الطويل الحسن، والياء زائدة، والأُفْنونُ: الحية، وقيل: العجوز، وقيل: العجوز المُسِنَّة، وقيل: الداهية؛ وأَنشد ابن بري لابن أَحمر في الأُفْنون العجوز:

شَـــيْخٌ شـــآمٍ وأُفْنـــونٌ يَمانِيـــةٌ، مـــن دُونِهـــا الهَـــوْلُ والمَوْمـــاة والعِلَـــلُ

وقال الأَصمعي: الأُفْنون من التَّفَنُّن؛ قال ابن بري: وبيت ابن أَحمر شاهد لقول الأَصمعي، وقولُ يعقوب إِنَّ الأُفْنون العجوز بعِيدٌ جدّاً، لأَنَّ ابنَ أَحمر قد ذكر قبل هذا البيت ما يَشْهَد بأَنها محبوبته، وقد حال بينه وبينها القَفْرُ والعِلل. وأُفْنون: اسم امرأَة، وهو أَيضاً اسم شاعر سمي بأَحد هذه الأَشياء. والمُفَنَّنة من النساء: الكبيرة السيئة الخُلُق.

❖ **قتن**: امرأة قَتِينٌ: قليلة الطُّعم واللحم، وجاءَ في الحديث عن النبي (ﷺ) حين زوَّجَ ابْنَةَ نُعَيْمٍ النَّحَّامِ قال: «**من أَدُلُّه على القَتِينِ**».

يعني القليلة الطُّعْمِ.

وفي الحديث أَيضاً عن النبي (ﷺ) أَنه قال في امرأَة: «**إنها وَضِيئة قَتِينٌ**».

القَتِينُ: القليلة الطُّعْم؛ يقال منه: امرأَة قَتِينٌ بَيِّنَةُ القَتَانة والقَتَنِ؛ قال ابن بري: شاهد القَتينِ المرأَةِ القليلة الطُّعْم ما روي: أَن رجلاً أَتى النبي (ﷺ) فقال: يا رسول الله تَزَوَّجْتُ فِلانةَ، فقال: «**بَخٍ تَزَوَّجْتَ بِكْراً قَتِيناً أي قليلة الطُّعْم**».

قال ابن الأَثير: ويحتمل أَن يراد بذلك قِلَّةُ الجِماعِ؛ ومنه قوله: عليكم بالأَبْكارِ فإنهنَّ أَرْضَى باليسير، قال: والصواب أَن يقال سمي القُراد قَتِيناً لقلة طُعْمه لأَنه يقيم المدَّة الطويلة من الزمان لا يَطْعَمُ شيئاً. وقوله: قِرَى حَجِنٍ؛ الحَجِنُ القليل الطُّعْم، وقِرَى بَدَلٌ من دِرَّتها، جعل عَرَقَ هذه الناقة قوتاً للقُراد، قال: ويجوز أَن يكون قِرَى مفعولاً من أَجله. والقَتِينُ والقَنِيتُ واحدٌ من النساء: وهي القليلة الطُّعْم النحيفة.

❖ **قرن**: القَرْنُ: الذُّؤابة، وخص بعضهم به ذؤابة المرأة وضفيرتها، والجمع قرون. وقول الأَخطل يصف النساء:

وإذا نَصَبْنَ قُرونَهنَّ لغَدْرةٍ، فكأَنما حَلَّت لهنَّ نُذُورُ

قال أَبو الهيثم: القُرون ههنا حبائلُ الصَّيّاد يُجْعَل فيها قُرونٌ يصطاد بها، وهي هذه الفُخوخ التي يصطاد بها الصِّعاءُ والحمامُ، يقول: فهؤلاء النساء إِذا صِرْنا في قُرونهنَّ فاصْطَدْنا فكأَنهن كانت عليهن نُذُور أَن يَقْتُلننا فحَلَّتْ؛ والقَرْنُ: شبيةٌ بالعَفَلة، وقيل: هو كالنُّتوء في الرحم، يكون في الناس والشاء والبقر. والقَرْناء: العَفْلاء.

وقُرْنةُ الرَّحِم: ما نتأَ منه، وقيل: القُرْنتان رأْس الرحم، وقيل: زاويتاه، وقيل: شُعْبَتاه، كل واحدة منهما قُرْنةٌ، وكذلك هما من رَحِم الضَّبَّة. والقَرْنُ: العَفَلة الصغيرة؛ عن الأَصمعي. واخْتُصِم إِلى شُرَيْح في جارية بها قَرَنٌ فقال: أَقعِدوها، فإِن أَصابَ الأَرض فهو عَيبٌ، وإِن لم يصب الأَرض فليس بعيب. الأَصمعي: القَرَنُ في المرأَة كالأُدْرة في

الرجل. التهذيب: القَرْناءُ من النساء التي في فرجها مانع يمنع من سُلوك الذكر فيه، إِما غَدَّة غليظة أَو لحمة مُرْتَتِقة أَو عظم، يقال لذلك كله القَرَنُ؛ وكان عمر يجعل للرجل إِذا وجد امرأَته قَرْناءَ الخيارَ في مفارقتها من غير أَن يوجب عليه المهر وحكى ابن بري عن القَزّاز قال: واختُصِم إِلى شُريح في قَرَن، فجعل القَرَن هو العيب، وهو من قولك امرأَة قَرْناءُ بَيِّنة القَرَن، فأَما القَرْنُ، بالسكون، فاسم العَفَلة، والقَرَنُ، بالفتح، فاسم العيب. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: إِذا تزوج المرأَة وبها قَرْنٌ، فإِن شاءَ أَمسك، وإِن شاءَ طلق؛ القَرْنُ، بسكون الراء: شيء يكون في فرج المرأَة كالسنِّ يمنع من الوطءِ، ويقال له العَفَلةُ.

والقَرْنُ: مثلك في السنِّ، وفي حديث كَرْدَم: وبِقَرْنِ أَيِّ النساء هي أَي بسنِّ أَيهنَّ. والقَرْنانُ: الذي يُشارك في امرأَته كأَنه يَقْرُن به غيرَه، عربي صحيح حكاه كراع. التهذيب: القَرْنانُ نعت سوء في الرجل الذي لا غَيْرَة له؛ قال الأَزهري: هذا من كلام الحاضرة ولم أَرَ البَوادِيَ لفظوا به ولا عرفوه.

وقَرِينة الرجل: امرأَته لمُقارنته إِياها. وروى ابن عباس أَن رسول الله (ﷺ) كان إِذا أَتى يومُ الجمعة قال: «**يا عائشة اليَوْمُ يَوْمُ تَبَعُّلٍ وقِرانٍ**».

قيل: عَنى بالمُقارنة التزويج. وفلان إِذا جاذَبَتْه قَرِينَتُه وقَرِينُه قهرها أَي إِذا قُرِنَتْ به الشديدة أَطاقها وغلبها، وفي المحكم: إِذا ضُمَّ إِليه أَمر أَطاقه. والقَرْنُ: قَرْنُ الهَوْدج؛ قال حاجِبٌ المازِنِيّ:

صَحا قلبي وأَقْصرَ، غَيْرَ أَنِّي ... أَهَشُّ، إِذا مَرَرْتُ على الحُمولِ

كَسَوْنَ الفارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ، ... وزَيَّنَّ الأَشِلَّةَ بالسُّدُولِ

❖ **قطن**: القَطِينُ: المَماليك. والقَطِينُ: الإِماءُ.

❖ **قفزن**: القُفَزْنِيَةُ: المرأَة الزَّرِيَّة القصيرة.

❖ **قنن**: امرأة قِنَّة: أي العبدة التي هي ملكتهي وأبواها. وقال اللحياني: العبد القِنُّ الذي

وُلِدَ عندك ولا يستطيع أَن يخرج عنك.

❖ قين: القَيْن. والتَّقَيُّنُ: التزَيُّن بأَلوان الزينة. وقانَتِ المرأَةُ المرأَةَ تَقِينُها قَيْناً وقَيَّنَتْها: زَيَّنَتْها. وتقَيَّن النبتُ واقتانَ اقتِياناً: حَسُن، ومنه قيل للمرأَة مُقَيِّنةٌ أَي أَنها تُزَيِّن؛ قال الجوهري: سميت بذلك لأَنها تزيِّن النساء، شُبِّهتْ بالأَمة لأَنها تصلح البيت وتزينه. وتقَيَّنتْ هي: تزَيَّنتْ.

وفي حديث عائشة رضي الله عنها: كان لها دِرْعٌ ما كانت امرأَةٌ تُقَيَّنُ بالمدينة إِلاَّ أَرسلت تستعيره؛ تُقَيَّن أَي تُزَيَّن لزفافها.

والتَّقْيينُ: التزْيينُ. وفي الحديث: أَنا قَيَّنْتُ عَائشةَ. والقَيْنةُ: الأَمة المُغنّية، تكون من التزَيُّن لأَنها كانت تَزَيَّنُ، وربما قالوا للمُتَزَيِّن باللباس من الرجال قَيْنة؛ قال: وهي كلمة هُذليّة، وقيل: القَيْنة الأَمة، مُغَنّية كانت أَو غير مغنية. قال الليث:

عَوامُّ الناس يقولون القَيْنة المغنّية. قال أَبو منصور: إِنما قيل للمُغنّية قَيْنةٌ إِذا كان الغناءُ صناعة لها، وذلك من عمل الإِماء دون

الحرائر. والقَيْنةُ: الجارية تخدُمُ حَسْبُ. والقَيْنُ: العبد، والجمع قِيانٌ؛ وقول زهير:

رَدَّ القِيانُ جِمالَ الحيِّ فاحْتَمَلوا إِلى الظَّهِيرة أَمرٌ بينهم لَبِكُ

أَراد بالقِيان الإِماءَ أَنهنَّ ردَدْنَ الجِمالَ إِلى الحيِّ لشَدِّ أَقتابها عليها، وقيل: رَدَّ القِيانُ جمالَ الحيِّ العبيدُ والإِماءُ.

ابن الأَعرابي: القَيْنة الماشطة، والقَيْنة المغَنّية. قال الأَزهري: يقال للماشطة مُقَيِّنة لأَنه تزَين العرائس والنساء. قال أَبو بكر: قولهم فلانة قَيْنةٌ معناه في كلام العرب الصانعة.

والقَيْنةُ: هي الأَمة، صانعة كانت أَو غيرصانعة. قال أَبو عمرو: كل عبد عند العرب قَيْنٌ، والأَمة قَيْنة، قال: وبعض الناس يظن القَيْنة المغنّية خاصة، قال: وليس هو كذلك. وفي الحديث: دخل أَبو بكر وعند عائشة رضي الله عنها، قَيْنَتان تُغَنّيان في أَيام مِنىً؛ القَينة: الأَمة غَنَّتْ أَو لم تُغَنِّ والماشطةُ، وكثيراً ما يطلق على المغنّية في الإِماء، وجمعها قَيْناتٌ. وفي الحديث: نهى عن بيع القَيْنات أَي الإِماء المغَنّيات، وتجمع على قِيانٍ أَيضاً.

وفي حديث سلمان: لو بات رجلٌ يُعْطي البِيضَ القِيانَ، وفي رواية: يُعْطي القِيان البيضَ، وبات آخر يقرأُ القرآن لرأَيتُ أَن ذكر الله أَفضلُ؛ أَراد بالقِيان الإِماء أَو العبيد.

❖ **كبن:** التهذيب: امرأَة كُبُنَّةٌ للتي فيها انقباض، بَخِيلةٌ كَزّةٌ لئيمةٌ، وقيل: هي التي لا تَرْفَعُ طَرْفها بُخْلاً، وقيل: هي التي تنكِّسُ رأْسها عن فعل الخير والمعروف؛ قال الهذلي:

يَسَرٍ، إِذا كانَ الشِّتاءُ، ومُطْعِمٍ ... لِلَّحْمِ، غيرِ كُبُنَّةٍ عُلْفُوف

كتن: في حديث الحجاج أَنه قال لامرأَة: إِنَّكِ لَكَتُونٌ لَفُوتٌ لَقُوفٌ؛ الكَتُونُ: اللَّزُوقُ من كَتِنَ الوسخ عليه [1] إِذا لَزِقَ به. والكَتَنُ: لَطْخُ الدخان بالحائط أَي أَنها لَزُوق بمن يَمَسُّها أَو أَنها دَنِسةُ العِرْضِ. الليث: الكَتَنُ لَطْخ الدخانِ بالبيت والسَّوادِ بالشَّفَة ونحوه.

❖ **كدن:** امرأَة ذاتُ كِدُنة أَي ذات لحم. وامرأَة كَدِنة: ذات لحم وشحم. والكِدْنُ والكَدْنُ؛ الأَخيرة عن كراع: الثوبُ الذيي يكون على الخِدْر، وقل: هو ما تُوَطِّئُ به المرأَة لنفسها في الهودج من الثياب، وفي المحكم: هو الثوب الذي تُوَطِّئُ به المرأَةُ لنفسها في الهودج، وقيل: هو عَباءَة أَو قطيفة تُلْقيها المرأَة على ظهر بعيرها ثم تَشُدُّ هَوْدجها عليه وتَثْني طَرَفي العَباءَة من شِقَّي البعير وتَخُلُّ مؤَخَّر الكِدْن ومُقدَّمه فيصير مثل الخُرْجَين تُلْقي فيها بُرْمَتها وغيرها من متاعها وأَداتها مما تحتاج إِلى حمله، والجمع كُدُون. أَبو عمرو: الكُدُون التي توَطِّئُ بها المرأَة لنفسها في الهودج، قال: وقال الأَحمرُ هي الثياب التي تكون على الخدور، واحدها كِدْنٌ. والكَدْنُ والكِدْنُ: مَرْكَب من مَراكب النساء. والكَدْن والكِدْن: الرَّحْل؛ قال الراعي:

أَنَخْنَ جِمالهنَّ بذاتِ غِسْلٍ، ... سَراةَ اليومِ يَمْهَدْنَ الكُدونا

---

(١) قوله: «من كتن الوسخ إلخ» وقيل هي من كتن صدره إذا دوي أي دوية الصدر منطوية على ريبة وغش، وعن أبي حاتم ذاكرت به الأصمعي فقال: هو حديث موضوع ولا أعرف أصل الكتون، كذا بهامش النهاية

❖ **كرن**: الكَرِينَةُ: المُغَنِّيَةُ الضاربة بالعُود أَو الصَّنْجِ. وفي حديث حمزة (رضي الله عنه): فغَنَّته الكَرِينة أَي المغنة الضاربة بالكِرانِ، والكِنَّارة نحوٌ منه.

❖ **كمن**: في الحديث عن أَبي أُمامة الباهلي قال: «**نهى رسول الله (ﷺ) عن قتل عَوامر البيوت إِلاَّ ما كان من ذي الطُّفْيَتَيْنِ والأَبْتَر**»، فإِنهما يُكْمِنان الأَبصارَ أَو يُكْمِهان وتَخْدِجُ منه النساء.

❖ **كنن**: كَنَنْتُ الجاريةَ وأَكنَنْتُها، فهي مَكْنونة ومُكَنَّة؛ قال الله تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ۝٤٩﴾ [الصافات: ٤٩]؛ أَي مستور من الشمس وغيرها.

واكتَنَّتِ المرأَةُ: غطَّتْ وجْهَها وسَتَرَتْه حَياءً من الناس. والكَنَّةُ، بالفتح: امرأَة الابن أَو الأَخ، والجمع كَنائِنُ، نادر كأَنهم توهموا فيه فَعِيلة ونحوها مما يكسر على فعائل. التهذيب: كل فَعْلةٍ أَو فِعْلة أَو فُعْلة من باب التضعيف فإِنها تجمع على فَعائل، لأَن الفعلة إِذا كانت نعتاً صارت بين الفاعلة والفَعيل والتصريف يَضُمُّ فَعْلاً إِلى فعيل، كقولك جَلْدٌ وجَلِيد وصُلْبٌ وصَليب، فردُّوا المؤنث من هذا النعت إِلى ذلك الأَصل؛ وأَنشد:

يَقُلْنَ كُنَّا مَرَّةً شَبائِبا

قَصَرَ شابَّةَ فجعلها شَبَّةً ثم جمعها على الشَّبائب وقال: هي حَنَّتُه وكَنَّتُه وفِراشه وإِزاره ونِهْضَتُه ولِحافه كله واحد. وقال الزِّبرقان بن بدْر: أَبغَضُ كَنائني إِليَّ الطُّلَعةُ الخُبَأَة، ويروى: الطُّلَعةُ القُبَعة، يعني التي تَطَلَّعُ ثم تُدْخِلُ رأْسَها في الكِنَّة. وفي حديث أُبَيٍّ أَنه قال لعُمَر والعباس وقد استأْذنا عليه: إِن كَنَّتكُما كانت تُرَجِّلُني؛ الكَنَّةُ: امرأَة الابن وامرأَة الأَخ، أَراد امرأَته فسماها كَنَّتَهُما لأَنه أَخوهما في الإِسلام؛ ومنه حديث ابن العاص: فجاءَ يتَعاهدُ كَنَّتَه أَي امرأَة ابنه. والكِنَّةُ والاكْتِنانُ: البَياضُ.

وبنو كُنَّة: بطنٌ من العرب نسبوا إِلى أُمِّهم، وقاله الجوهري بفتح الكاف. قال ابن بري: قال ابن دريد بنو كُنَّة، بضم الكاف، قال: وكذا قال أَبو زكريا؛ وأَنشد:

غَـــزالٌ مـــا رأَيـــتُ الْيَـــوْ مَ في دارِ بَنـــي كُنَّـــهْ
رَخِـــيمٌ يَصْرَعُ الأُسْـــدَ عـــلى ضَـــعْفٍ مـــن المُنَّـــه

❖ **كين:** الكَيْنُ: لحمةٌ داخلِ فرجِ المرأَة. ابن سيده: الكَيْنُ لحم باطنِ الفرج، والرَّكَب ظاهره؛ قال جرير:

غَمَـزَ ابـنُ مُـرَّةَ، يـا فَـرَزْدَقُ، كَيْنَهـا غَمْـزَ الطَّبِيـبِ نَغـانِغَ المَعْـذُورِ

يعني عمرانَ بن مرة المِنْقَريّ، وكان أَسَرَ جِعْثِنَ أُخت الفرزدق يوم السيِّدان؛ وفي ذلك يقول جرير أَيضاً:

هُـمُ تَرَكوهـا بعـدما طالـت السُّرى عَوانـاً، ورَدُّوا حُمْـرةَ الكَـيْنِ أَسـودا

وفي ذلك يقول جرير أَيضاً:

يُفَـرِّجُ عِمْـرانُ مُـرَّةَ كَيْنَهـا، ويَنْـزُو نُـزاءَ العَـيْرِ أَعْلَـقَ حائلُـهْ

وقيل: الكَيْنُ الغُدَدُ التي هي داخل قُبُل المرأَة مثلُ أَطراف النَّوى، والجمع كُيون. والكَيْنُ: البَظْرُ؛ عن اللحياني. وكَيْنُ المرأَة: بُظارتها؛ وأَنشد اللحياني:

يَكْـوينَ أَطْـرافَ الأُيـورِ بـالكَيْن، إذا وَجَـدْنَ حَـرَّةً تَنَـزَّيْن

قال ابن سيده: فهذا يجوز أَن يفسر بجميع ما ذكرناه.

❖ **لبن:** اللَّبَنُ: معروف اسم جنس. الليث: اللَّبَنُ خُلاصُ الجَسَدِ ومُسْتَخْلَصُه من بين الفرث والدم، وهو كالعَرق يجري في العُروق، والجمع أَلْبان، والطائفة القليلة لَبَنةٌ. وفي الحديث: أَن خديجة، رضوان الله عليها، بَكَتْ فقال لها النبي (ﷺ): «**ما يُبْكِيكِ؟ فقالت: دَرَّت لَبَنةُ القاسم فذَكَرْتُه؛ وفي رواية: لُبَيْنةُ القاسم، فقال لها: أَما تَرْضَيْنَ أَن تَكْفُلَهُ سارة في الجنة؟ قالت: لوَدِدْتُ أَني علمت ذلك، فغضبَ النبي (ﷺ) ومَدَّ إِصْبَعَه فقال: إن شئتِ دَعَوْتُ الله أَن يُرِيَك ذاك، فقالت: بَلى أُصَدِّقُ الله ورسوله**».

اللَّبَنَةُ: الطائفة من اللَّبَنِ، واللُّبَيْنَةُ تصغيرها. وفي الحديث: إن لَبَنَ الفحل يُحَرِّمُ؛ يريد بالفحل الرجلَ تكون له امرأَة ولدت منه ولداً ولها لَبَنٌ، فكل من أَرضعته من الأَطفال

بهذا فهو محرَّم على الزوج وإخوته وأَولاده منها ومن غيرها، لأَن اللبن للزوج حيث هو سببه، قال: وهذا مذهب الجماعة، وقال ابن المسيب والنَّخَعِيُّ: لا يُحَرِّم؛ ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأَتان أَرْضَعَتْ إحداهما غلاماً والأُخرى جارية: أَيَحِلُّ للغُلام أَن يتزوَّج بالجارية؟ قال: لا، اللِّقاحُ واحدٌ.

وفي حديث عائشة رضي الله عنها، واستأْذن عليها أَبو القُعَيْس أَن تأْذن له فقال: أَنا عَمُّكِ أَرضَعَتْكِ امرأَة أَخي، فأَبت عليه حتى ذكرته لرسول الله (ﷺ) فقال: «**هو عمكِ فلْيَلِجْ عليك**».

ولُبْنَى: اسم امرأَة. ولُبَيْنَى: اسم ابنة إِبليس، واسمُ ابنه لاقِيسُ، وبها كُنِيَ أَبا لُبَيْنَى.

❖ **لحن**: اللَّحْنُ، بالسكون، الفِطْنة والخطأُ سواء؛ واللَّحَن، بالتحريك، أَي اللغة؛ وقوله مالك بن أَسماء بن خارجةَ الفَزاريّ:

وحديثٍ أَلَذُّه هو مما ... يَنْعَتُ النَّاعِتُون يُوزَنُ وَزْنا

مَنْطِقٌ رائِعٌ، وتَلْحَنُ أَحْيا ... ناً وخيرُ الحديثِ ما كانَ لَحْنا

يريد أَنها تتكلم بشيء وهي تريد غيره، وتُعَرِّضُ في حديثها فتزيلُه عن جهته من فِطنتِها كما قال عز وجل: ولَتَعْرِفنَّهُمْ في لَحْنِ القول، أَي في فَحْواهُ ومعناه؛ الليث: قول الناسِ قد لَحَنَ فلانٌ تأْويلُه قد أَخذ في ناحية عن الصواب أَي عَدَل عن الصواب إِليها؛ وأَنشد قول مالك بن أَسماء:

مَنْطِقٌ صائِبٌ وتَلْحَنُ أَحْيا ... ناً، وخيرُ الحديثِ ما كانَ لَحْناً

قال: تأْويله وخير الحديث من مثل هذه الجارية ما كان لا يعرفه كلُّ أَحد، إِنما يُعرفُ أَمرها في أَنحاء قولها، وقيل معنى قوله وتلحن أَحيان أَنها تخطئ في الإِعراب وذلك أَنه يُسْتملَحُ من الجواري ذلك إِذا كان خفيفاً، ويُستثقل منهن لُزوم حاقِّ الإِعراب. ويقال: جعَلَ كذا لَحْناً لحاجته إِذا عَرَّضَ ولم يُصَرِّح؛ ومنه أَيضاً قول مالك بن أَسماء وقد تقدم شاهداً على أَن اللَّحْنَ الفِطنة، والفعل منه لَحَنْتُ له لَحْناً، على ما ذكره الجوهر عن أَبي

زيد؛ والبيت الذي لمالك:

مَنطِقٌ صائبٌ وتَلْحَنُ أَحياناً، وخيرُ الحديثِ ما كان لَحْنا

ومعنى صائب: قاصد الصواب وإِن لم يُصِبْ، وتَلْحَن أَحياناً أَي تُصيب وتَفْطُنُ، وقيل: تريدُ حديثَها عن جهته، وقيل: تُعَرِّض في حديثها، والمعنى فيه متقاربٌ، قال: وكأَنَّ اللَّحْن في العربية راجع إِلى هذا لأَنه العُدول عن الصواب؛ قال عثمان ابن جني: مَنْطِقٌ صائب أَي تارة تورد القول صائباً مُسَدَّداً وأُخرى تتَحَرَّفُ فيه وتَلْحَنُ أَي تَعْدِلُه عن الجهة الواضحة متعمدة بذلك تلَعُّباً بالقول.

❖ **لخن**: أَمة لَخْناءُ. متغيرُة الريح والطعم؛ ويقال نتفة الريح. واللَّخَنُ: قُبْح ريح الفرج، وامرأَة لَخْناء. ويقال: اللَّخْناء التي لم تُخْتَنْ. وفي حديث ابن عمر: يا ابن اللَّخْناء؛ هي التي لم تُخْتَن، وقيل: اللَّخَنُ النَّتْنُ.

❖ **لدن**: وامرأَة لَدْنة: ريّا الشّبابِ ناعمةٌ، وكلُّ رَطْبٍ مأْدٍ لَدْنٌ.

❖ **لسن**: في حديث عمر (رضي الله عنه) وذكَر امرأَةً فقال: إِن دخلت عليك [1] لَسَنتْكَ أَي أَخذَتكَ بلسانها، يصفها بالسَّلاطة وكثرة الكلام والبَذَاءِ. امرأَة مُلسَّنةُ القَدَمين. فيها طُول ولَطافة على هيئة اللسان.

❖ **لعن**: امرأة لعين، بغير هاء، فإذا لم تذكر الموصوفة فبالهاء.أي كثيرة اللَّعن للناس. وقيل التي يلعنها كل أحد.ولاعَنَ امرأَته في الحُكم مُلاعنة ولِعاناً، ولاعَنَ الحاكمُ بينهما لِعاناً: حكم. والمُلاعَنَة بين الزوجين إِذا قَذَفَ الرجلُ امرأَته أَو رماها برجل أَنه زنى بها، فالإِمام يُلاعِنُ بينهما ويبدأُ بالرجل ويَقِفُه حتى يقول: أَشهد بالله أَنها زنت بفلان، وإِنه لصادق فيما رماها به، فإِذا قال ذلك أَربع مرات قال في الخامسة: وعليه لعنة الله إِن كان من الكاذبين فيما رماها به، ثم تُقامُ المرأَة فتقول أَيضاً أَربع مرات: أَشهد بالله أَنه لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنا، ثم تقول في الخامسة: وعليَّ غَضَبُ

---

(١) قوله: «ان دخلت عليك إلخ» هكذا في الأصل، والذي في النهاية: إن دخلت عليها لسنتك، وفي هامشها: وان غبت عنها لم تأمنها

الله إِن كان من الصادقين؛ فإِذا فرغت من ذلك بانت منه ولم تحل له أَبداً، وإِن كانت حاملاً فجاءت بولد فهو ولدها ولا يلحق بالزوج، لأَن السُّنَّة نَفته عنه، سمي ذلك كله لِعاناً لقول الزوج: عليه لَعْنة الله إِن كان من الكاذبين، وقول المرأَة: عليها غضب الله إِن كان من الصادقين؛ وجائز أَن يقال للزوجين إِذا فعلا ذلك: قد تَلاعنا ولاعَنا والْتَعنا، وجائز أَن يقال للزوج: قد الْتَعَنَ ولم تَلْتَعِنِ المرأَةُ، وقد الْتَعَنتْ هي ولم يَلْتَعِنِ الزوجُ. ومنه حديثُ المرأَة التي لَعَنَتْ ناقَتها في السفر فقال: ضَعُوا عنها فإِنها مَلْعُونة؛ قيل؛ إِنما فعل ذلك لأَنه استجيب دعاؤُها فيها، وقيل: فعَلهُ عُقوبةً لصاحبتها لئلا تعود إِلى مثلها وليعتبر بها غيرها.

❖ **لين**: اللَّيانُ: نَعْمَةُ العيْشِ؛ وأَنشد الأَزهري:

بيضاءُ باكرَها النَّعِيمُ، فصاغَها ... بلَيَانِه، فأَدَقَّها وأَجَلَّها

يقول: أَدَقَّ خَصْرَها وأَجَلَّ كفَلَها أَي وَفَّرَه. وفي الحديث: «**أَن النبي (ﷺ) كان إِذا عَرَّس بليل توَسَّدَ لَيْنةً، وإِذا عَرَّسَ عند الصُّبح نصَبَ ساعدَه**».

قال: اللَّيْنة كالمِسْوَرة أَو الرِّفادة، سميت لَيْنةً للينها.

❖ **متن**: متنَ المرأة: نكحها.

❖ **مثن**: المَثانة: مُسْتَقَرُّ البول وموضعها من المرأَة معروفة. وامرأة مَثْناء: قال أبو زيد: هي التي لا تستمسك بولُها في مثانتها وقيل هي التي تشتكي مثانتها، والمرأَة مَثْناء، ممدود.

ابن الأَعرابي: يقال لمَهْبِل المرأَة المَحْمل والمُسْتَوْدَعُ وهو المثانة أَيضاً؛ وأَنشد:

وحاملةٍ مَحْمولةٍ مُسْتكِنَّةٍ ... لها كلُّ حافٍ في البِلادِ وناعِلِ

يعني المَثانة التي هي المُسْتودَع. قال الأَزهري: هذا لفظه، قال: والمَثانة عند عوام الناس موضع البول، وهي عنده موضع الولد من الأُنثى. والمَثِنُ: الذي يَحْبِسُ بولَه. وقالت امرأَة من العرب لزوجها: إِنك لَمَثِنٌ خبيث، قيل لها: وما المَثِنُ؟ قالت: الذي يجامع عند السَّحَر عند اجتماع البول في مَثانته، قال: والأَمْثَنُ مثل المَثِنِ في حَبْسِ البول.

أَبو بكر الأَنباري: المَثْناءُ، بالمد، المرأَةُ إِذا اشتكت مَثانتها.

❖ **محن:** المَحْنُ: النكاح الشديد. يقال: مَحَنها ومَخَنها ومسَحَها إِذا نكحها.

❖ **مخن:** الليث: امرأَة مَخْنة إِلى القِصَر ما هو، وفيها زَهْوٌ وخِفَّة؛ قال أَبو منصور: ما علمت أَحداً قال في المَخْن إِنه إِلى القِصَر ما هو غير الليث، ومَخَنَ المرأَة مَخْناً: نكحها.

❖ **مدن:** يقال للأَمة: مَدِينة أَي مملوكة، والميم ميم مَفْعُول، وذكر الأَحولُ أَنه يقال للأَمة ابنُ مَدِينة، وأَنشد بيت الأَخطل:

رَبَتْ وربا في كَرْمِها ابنُ مَدِينةٍ ... يَظَلُّ على مِسْحاته يتَرَكَّل

قال: وكذلك قال ابن الأَعرابي ابنُ مَدِينة ابنُ أَمة، قال ابن خالويه: يقال للعبد مَدِينٌ وللأَمة مَدِينة، وقد فسر قوله تعالى: ﴿أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾﴾ [الصافات: ٥٣]؛ أَي مملوكون بعد الموت، والذي قاله أَهل التفسي لَمَجْزِيُّون.

❖ **مزن:** مُزْنُ: اسم امرأَة، وهو مأخوذ من ابن مُزْنَة. أي الهلال. ومُزَينة: قبيلة من مُضَرَ، وهو مُزَيْنة ابنُ أُدِّ بنِ طابخة بن إِلْياس بن مُضَر، والنسبة إِليهم مُزَنِيٌّ. وقال ابن بري عند قول الجوهري مُزَينة قبيلة من مُضَر، قال: مُزَيْنةُ بنتُ كَلْبِ بن وَبْرَةَ، وهي أُم عثمانَ وأَوْسِ بن عمرو بن أُدِّ بن طابخة.

❖ **مسن:** مَيْسونُ: اسم إمرأَة [1] وهي مَيْسُونُ بنت بَحْدَلٍ الكلابية؛ وهي القائلة:

لَلُبْسُ عَباءَة وتَقَرَّ عَيْني ... أَحَبُّ إِلَيَّ من لُبْسِ الشُّفُوفِ

لَبَيْتٌ تَخْفِقُ الأَرْواحُ فيه ... أَحَبُّ إِلَيَّ من قَصْرٍ مُنيفِ

لَكَلْبٌ يَنْبَحُ الأَضْيافَ وَهْناً ... أَحَبُّ إِلَيَّ من قِطٍّ أَلُوفِ

لأَمْرَدُ من شَبابِ بني تَميمٍ ... أَحَبُّ إِلَيَّ من شَيْخٍ عَفيفِ [2]

❖ **مشن:** ومَشَنَ المرأَة: نكحها. وامرأَة مِشَانٌ: سليطةٌ مشاتِمَةٌ؛ قال:

---

(١) قوله: «وميسون اسم إمرأة» أصل الميسون الحسن القد والوجه، عن أبي عمرو قاله في التكملة

(٢) قوله: «من شيخ عفيف» كذا بالأصل، ويروى: علج عنيف وعجل عليف

وهَبْتَـــه مـــن سَـــلْفَعٍ مِشَـــانِ كذِئبَـــة تَنْـــبَحُ بالرُّكْبـــانِ

أَي وهَبْتَ يا رب هذا الولد من امرأَة غير مرضية. والمِشانُ من النساء: السليطة المُشاتمة.

❖ **منن:** المَنُون من النساء: التي تُزَوَّجُ لمالها فهي أَبداً تَمُنُّ على زوجها. والمَنَّانةُ: كالمَنُونِ. وقال بعض العرب: لا تتزَوَّجَنَّ حَنَّانةً ولا مَنَّانةً. وتقول في المرأَة: مَنَهْ ومَنْتانْ ومَنَاتْ، كله بالتسكين، وإِن وصلت قلت مَنَةً يا هذا ومناتٍ يا هؤلاء. قال ابن بري: قال الجوهري وإِن وصلت قلت مَنةً يا هذا، بالتنوين، ومَناتٍ؛ قال: صوابه وإِن وصلت قلت مَنْ ياهذا في المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث.

❖ **مهن:** الماهِنُة: العبدة، وفي الصحاح: الخادمة، وأَمة حسنة المِهْنةِ والمَهْنَةِ أَي الحلب. ويقال: خَرْقاءُ لا تُحْسِنُ المِهْنَةَ أَي لا تحسن الخدمة. قال الكسائي: المَهْنَةُ الخدمة. وقامت المرأَة بِمَهْنةِ بيتها أَي بإِصلاحه.

❖ **ميسن:** التهذيب في الرباعي: المَيْسُوسَنُ شراب، وهو معرَّب. وفي حديث ابن عمر: رأَى في بيته المَيْسُوسَنَ فقال أَخْرِجُوه فإِنه رِجْسٌ؛ هو شراب تجعله النساء في شعورهن، وهو معرَّب، وذكره الأَزهري في أَسن من ثلاثي المعتل، وعاد أَخرجه في الرباعي.

❖ **هجن:** الهَجِينُ: العربيّ ابنُ الأَمة لأَنه مَعِيبٌ، وقيل: هو ابن الأَمة الراعية ما لم تُحَصَّنْ، فإِذا حُصِّنَتْ فليس الولد بهَجِينٍ، والجمع هُجُنٌ وهُجَناء وهُجْنانٌ ومَهاجِينُ ومَهاجِنَةٌ؛ قال حسان:

مَهاجِنـــةٌ، إِذا نُسِـــبوا، عَبيـــدٌ عَضَـــارِيطٌ مَغالِثـــةُ الزِّنـــادِ

أَي مُؤْتَشِبُو الزناد، وقيل: رِخْوُو الزناد. قال ابن سيده: وإِنما قلت في مَهاجِن ومَهاجنة إِنهما جمع هَجِينُ مسامحةً، وحقيقته أَنه من باب مَحاسِنَ ومَلامح، والأُنثى هَجينة من نسوة هُجْن وهَجائنَ وهِجانٍ، وقد هَجُنا هُجْنة وهَجانة وهِجانة وهُجُونة. أَبو

العباس أَحمد ابن يحيى قال: الهَجِين الذي أَبوه خير من أُمه؛ قال أَبو منصور: وهذا هو الصحيح. قال المبرد: قيل لولد العربيّ من غير العَربية هَجين لأَن الغالب على أَلوان العرب الأُدْمة، وكانت العرب تسمي العجمَ الحمراءَ ورقابَ المَزاوِد لغلبة البياض على أَلوانهم، ويقولون لمن علا لونَه البياضُ أَحمرُ؛ ولذلك قال النبي (ﷺ) لعائشة: «**يا حُمَيراء**»، لغلبة البياض على لونها (رضي الله عنها). قال (ﷺ): «**بُعِثْتُ إِلى الأَحمر والأَسود**».

فأَسودهم العرب وأَحمرهم العجم. وقالت العجم لأَولادها من العجميات اللاتي يغلب على أَلوانهن البياض: هُجْنٌ وهُجَناء، لغلبة البياض على أَلوانهم وإِشباههم أُمهاتهم.

ويقال امرأة هِجانٌ أي كريمة. وامرأَة هجان: كريمة من نسوة هَجائنَ، وهي الكريمة الحَسَبِ التي لم تُعَرِّق فيها الإِماء تَعْرِيقاً. أَبو زيد: رجل هَجِينٌ بَيِّنُ الهُجُونة من قوم هُجَناءَ وهُجْنٍ، وامرأَة هِجان أَي كريمة، وتكون البيضاء من نسوة هُجْنٍ بَيِّنات الهجانة. اليزيديُّ: هو هِجانٌ بَيِّنُ الهِجَانة، ورجل هَجِينَ بَيِّنُ الهُجْنةِ، والهُجْنةُ في الناس والخيل إِنما تكون من قبل الأُم، فإِذا كان الأَب عتيقاً والأُم ليست كذلك كان الولد هجيناً؛ قال الراجز:

العبدُ والهَجِينُ والفَلَنْقَسُ ثلاثةٌ، فأَيُّهُم تَلَمَّسُ

والإِقْرافُ: من قِبَلِ الأَب؛ الأَزهري: روى الرواةُ أَن رَوْح بن زِنْباع كان تزوَّج هندَ بنت النعمان بن بَشِير فقالت وكانت شاعرة:

وهل هِنْدُ إلا مُهْرَةٌ عربيةٌ، سَلِيلةُ أَفراسٍ تَجَلَّلَها بغْلُ

فإِن نُتِجَتْ مُهْراً كريماً فبالحَرَى وإِن يَكُ إِقرافٌ فمن قِبَلِ الفَحْل [1]

قال: والإِقْرافُ مُداناةُ الهُجْنة من قِبَلِ الأَب. قال ابن حمزة: الهَجِينْ مأْخوذ من

---

(١) قوله: «فمن قبل الفحل» كذا في التهذيب بكسر اللام وعليه ففيه أقواء. وفي رواية أخرى: وإن يك إقرافٌ فجاء به الفَحلُ، وهكذا ينتفي الأقواء

الهُجْنَة، وهي الغِلَظُ، والهِجانُ الكريم مأْخوذ من الهِجَانِ، وهو الأَبيض. والهِجان: البِيضُ، وهو أَحسنُ البياض وأَعتقه في الإبل والرجال والنساء، ويقال: خِيارُ كلِّ شيء هِجانُه. قال: وإِنما أُخذ ذلك من الإبل. وأَصلُ الهِجانِ البِيضُ، وكلُّ هِجان أَبيضُ. والهِجانُ من كل شيء: الخالصُ؛ وأَنشد:

وإِذا قيل: مَنْ هِجانُ قُرَيْشٍ؟ كنتَ أَنتَ الفَتى، وأَنتَ الهِجانُ

والعربُ تَعُدُّ البياضَ من الأَلوان هِجاناً وكَرَماً. وفي المثل: جَلَّتِ الهاجِنُ عن الوَلد أَي صَغُرَتْ؛ يضرب مثلاً للصغير يتزين بزينة الكبير. وجَلَّتِ الهاجِنُ عن الرِّفْدِ، وهو القَدَح الضخم. وأَنشد ابن شميل:

ابْنُوا على ذي صِهْركم وأَحْسِنُوا، أَلم تَرَوْا صُغْرَى اللِّقاحِ تَهْجُنُ؟ (١)

قال رجل لأَهل إمرأَته، واعْتَلُّوا عليه بصغرها عن الوطء؛ وقال:

هَجَنَتْ بأَكبرهم ولَمَّا تُقْطَبِ

يقال: قُطِبَتِ الجارية أَي خُفِضَت. ابن بُزُرْج: غِلْمَةٌ أُهَيْجنة، وذلك أَن أَهلهم أَهْجَنُوهم أَي زَوَّجُوهم صغاراً، يُزَوِّجُ الغلامُ الصغير الجاريةَ الصغيرة فيقال أَهْجَنَهم أَهْلُهم، قال: والهاجِنُ على مَيْسُورها ابنة الحِقَّة، والهاجِنُ على مَعْسُورها ابنة اللَّبُون.

ويقال للجارية الصغيرة: هاجن، وقد اهتُجِنَت الجارية إذا افتُرِعَتْ قبل أَوانها. واهْتُجِنَتِ الجارية إذا وُطِئت وهي صغيرة. ابن سيده: الهاجِنُ (٢) والمُهْتَجِنة الصبية؛ وفي المحكم: المرأَة التي تتزوّج قبل أَن تبلغ وكذلك الصغيرة من البهائم؛ فأَما قول العرب: جَلَّتِ الهاجِنُ عن الولد، فعلى التفاؤل.

❖ هدن: يقال: هَدَّنتِ المرأَةُ صبيَّها إذا أَهْدَأَته لينام، فهو مُهَدَّنٌ. وقال ابن الأَعرابي: هَدَنَ عَدُوَّه إذا كافَّه، وهَدَنَ إذا حَمُقَ. وتَهْدِينُ المرأَة ولدها: تسكينها له بكلام إذا أَرادت

(١) قوله: «صغرى اللقاح» الذي في التهذيب: صغرى القلاص

(٢) قوله: «ابن سيده الهاجن إلخ» كذا بالأصل، والمؤلف التزم من مؤلفات ابن سيده المحكم وليست فيه هذه العبارة، فلعل قوله: ابن سيده محرف عن ابن دريد مثلاً بدليل قوله: وفي المحكم

إنامته.

❖ **هنن:** التهذيب: هَنَّ وحَنَّ وأَنَّ، وهو الهَنِينُ والأَنينُ والحَنينُ قريبٌ بعضها من بعض؛ ويقال: الحَنِين أَرفعُ من الأَنين؛ وقال آخر:

لاتَـــنْكِحَنَّ أَبـــداً هَنَّانَـــهْ عُجَيِّـــزاً كأَنَّهـــا شَـــيْطَانَهْ

يريد بالهَنّانة التي تبكي وتَئِنّ.

❖ **هون:** امرأَة هَوْنة وهُونة؛ الأَخيرة عن أَبي عبيدة: مُتَّئِدَة؛ أَنشد ثعلب:

تَنُـــوءُ بمَتْنَيهـــا الـــرَّوابي وهَوْنَـــةٌ عـــلى الأَرضِ، جَمَّـــاءُ العظـــامِ لَعُـــوب

وفي حديث عمر (رضي الله عنه): النساء ثلاث فهَيْنة لَيْنة عفِيفة.

❖ **وأن:** امرأَة وَأْنَةٌ: غليظة. والوَأْنَة: الحَمْقاء وامرأَةٌ وَأْنَة إذا كانت مُفاربة الخَلْق. وقال أَبو منصور: هي وَأْبة، بالباء. وقال الليث: الوَأْنة سواءٌ فيه الرجلُ والمرأَة، يعني المُقْتَدِرَ الخَلْق.

❖ **وتن:** الوَتْنُ: أَن تَخْرُجَ رجلا المولود قَبْل رأْسه، لغة في اليَتْنِ، وقيل: الوَتْنُ الذي وُلِدَ منكوساً، فهو مَرَّةً اسم للوِلادِ، ومَرَّةً اسم للولد. وأُوْتَنَتِ المرأَةُ: ولدت وَتْناً كأَيْتَنَتْ إذا ولدت يَتْناً. ابن الأَعرابي: امرأَة مَوْتُونة إذا كانت أَدِيبةً، وإن لم تكن حَسْناء.

❖ **وثن:** المَوْثُونة، بالثاء: المرأَةُ الذليلة. وامرأَة موثونة، بالثاء، إذا كانت أَديبةً وإن لم تكن حَسْناء.

❖ **وجن:** امرأَة مَوْجُونةٌ: وهي الخَجِلَةُ من كثرة الذنوب.

❖ **ودن:** ابن الأَعرابي: التَّوَدُّنُ لينُ الجلد إذا دبغ؛ وقوله:

ولقـــد عَجِبـــتُ لكاعِـــبٍ مَوْدُونـــةٍ أَطْرافُهـــا بـــالحَلْيِ والحِنَّـــاءِ

مَوْدُونةٍ: مُرَطَّبةٍ. ودنُوه: رَطَّبوه. والوَدْنَةُ: العَرْكَةُ بكلام أَو ضرب. والوَدْنُ والوِدانُ: حُسْن القيام على العَرُوس، وقد ودَنوها. ابن الأَعرابي: أَخذوا في وِدَانِ العروس إذا عَلَّلُوها بالسَّوِيق والتَّرَفُّه للسِّمَنِ. يقال: وَدنوه وأَخذوا في وِدَانِه؛ وأَنشد:

بـــئس الـــوِدانُ للفَتـــى العَـــرُوسِ ضَرْبُـــكَ بالمِنْقـــار والفُـــؤُوسِ

ووَدَنْتُ العَرُوس والفرسَ وِداناً أَي أَحسنت القيام عليهما. وامرأة مَوْدُونة: قصيرة صغيرة. قال حسان بن ثابت يذم رجلاً:

وأُمُّـــكَ سَـــوْداءُ مَوْدُونَـــةٌ، كـــأَنَّ أَنامِلَهـــا الحُنْظُـــبُ

وأَورد الجوهري هذا البيت شاهداً على قوله: وَدَنَتِ المرأَةُ وأَوْدَنَتْ إِذا ولدت ولداً ضاوِيّاً، والولد مَوْدونٌ ومُودَنٌ، وأَنشد البيت؛ وقال آخر:

وقـــد طُلِقَـــتْ ليلـــةً كُلَّهـــا، فجـــاءت بـــه مُودَنـــاً خَنْفَقِيقـــا

أَي لئيماً. ويقال: وَدَنَتِ المرأَة وأَوْدَنَتْ ولدت ولداً قصير العنق واليدين ضيق المنكبين، وربما كان مع ذلك ضاوِيّاً، وقيل: المُودَنُ القصير.

❖ **وزن**: امرأَة مَوْزونةٌ: قصيرة عاقلة. والوَزْنَةُ: المرأَة القصيرة. الليث: جارية موزونة فيها قِصَرٌ.

❖ **وسن**: ابن سيده: السِّنَةُ والوَسْنَةُ والوَسَنُ ثَقْلَةُ النوم، وقيل: النُّعاس، وهو أَول النوم. وَسِنَةٌ ووَسْنَى ومِيسانٌ؛ قال الطِّرِمَّاحُ:

كـــلّ مِكْســـالٍ رَقُـــودِ الضُّـــحَى، وَعْثـــةٍ، مِيســـانِ ليـــلِ الـــتِّمام

وامرأَة مِيسان، بكسر الميم: كأَن بها سِنَةً من رَزَانَتِها. وامرأَة وَسْنَى ووَسْنانةٌ: فاترة الطَّرْفِ، شبهت بالمرأَة الوَسْنَى من النوم؛ وقال ابن الرِّقاع:

وَسْـــنانُ أَقْصَـــدَهُ النُّعَـــاسُ فَرَنَّقَـــتْ في عَيْنَـــهِ سِـــنَةٌ، ولـــيس بنـــائِمِ

ففرق بين السِّنَةِ والنوم، كما ترى، قال أَبو منصور: إِذا قالت العرب امرأَة وَسْنَى فالمعنى أَنها كَسْلَى من النَّعْمة، وقال ابن الأَعرابي: امرأَة مَوْسُونةٌ، وهي الكَسْلَى، وقال في موضع آخر: المرأَة الكسلانة.

وتَوَسَّن المرأَة: أَتاها وهي نائمة. وفي حديث عمر (رضي الله عنه): أَن رجلاً تَوَسَّنَ جارية فجَلَدَهُ وهَمَّ بجَلْدها، فشهدنا أَنها مكرهة، أَي تغشَّاها وهي وَسْنَى قهراً أَي نائمة.

ووَسْنَى: اسم امرأَة؛ قال الراعي:

أَمِـنْ آلِ وَسْـنَى، آخـرَ الليـلِ، زائـرُ ... ووادي الغُـوَيْر، دوننـا، فالسَّـواجِرُ

❖ **وضن**: الجوهري: الوَضِينُ للهَوْدج بمنزلة البِطانِ للقَتَب، والتَّصْدِير للرَّحْل، والحِزام للسَّرْج، وهما كالنَّسْع إِلاَّ أَنهما من السيور إِذا نُسج نِساجةَ بعضها على بعض، والجمع وُضُنٌ؛ وقال المُثَقِّب العَبديُّ:

تَقـولُ إِذا دَرَأْتُ لهـا وَضِـيني: ... أَهـذا دَأْبُـهُ أَبـداً ودِينـي

قال أَبو عبيدة: وَضِينٌ في موضع مَوْضونٍ مثل قَتِيلٍ في موضع مَقْتولٍ، تقول منه: وَضَنْتُ النِّسْعَ أَضِنُهُ وَضْناً إِذا نسجته. وقال ابن جَبَلَةَ: لا يكون الوَضينُ إِلا من جِلْدٍ، وإِن لم يكن من جلد فهو غُرْضَةٌ، وقيل: الوَضِينُ يصلح للرَّحْل والهَوْدَجِ، والبِطانُ للقَتَبِ خاصَّةَ.

❖ **وكن**: والوُكْنة: اسم لكل وَكْرٍ وعُشّ، والجمع الوُكُناتُ واستعاره عمرو بن شاس للنساء فقال:

ومـن ظُعـنٍ كالـدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوقَهـا ... ظِبـاءُ السُّـلَيِّ، وَاكِنـاتٍ عـلى الخَمْـلِ

أَي جالسات على الطنافس التي وُطِّئَتْ بها الهوادج، والسُّلَيُّ: اسم موضع، ونصب واكنات على الحال.. والتَّوَكُّنُ: حُسْنُ الاتِّكاء في المجلس؛ قال الشاعر:

قلـتُ لهـا: إِيَّـاكِ أَن تَـوَكَّنِي، ... في جِلْسـةٍ عنـديَ، أَو تَلَبَّنـي

أَي تَرَبَّعي في جِلْسَتِك. والواكِنُ: الجالس؛ وقال المُمَزَّقُ العَبْدِي:

وهُـنَّ عـلى الرَّجـائز واكِنـاتٌ، ... طَـويلاتُ الـذوائبِ والقُـرُونِ

❖ **وهن**: الوَهْن: الضَّعف في العمل والأَمر، وكذلك في العَظْمِ ونحوه. وفي التنزيل العزيز: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ [لقمان: ١٤].

جاء في تفسيره ضَعْفاً على ضعف أَي لَزِمَها بحملها إياه تَضْعُف مَرّةً بعد مرَّة، وقيل:

وَهْناً على وَهْنٍ أَي جَهْداً على جَهْدٍ، والوَهَنُ لغة فيه؛ قال الشاعر [1]:

وما إنْ بعَظْمٍ له مِنْ وَهَنْ

وامرأة واهِنةٌ، ضعيف لا بَطْش عندها، وهُنَّ وُهُنٌ؛ قال قَعْنَب بن أُم صاحب:

اللَّائماتُ الفَتى في عُمْرِهِ سَفَهاً، وهُنَّ بَعدُ ضَعيفاتُ القُوَى وُهُنُ

قال: وقد يجوز أَن يكون وُهُن جمع وَهُونٍ، لأَن تكسير فَعُول على فُعُل أَشْيَع وأَوسع من تكسير فاعِلة عليه، وإنما فاعِلة وفُعْلٌ نادر، وامرأَة وهْنانةٌ: فيها فُتُورٌ عند القيام وأَناةٌ. وقوله عز وجل: فما وَهَنُوا لِما أَصابهم في سبيل الله؛ أَي ما فَتَروا وما جَبُنُوا عن قتال عدوِّهم. أَبو عمرو: الوَهْنانة من النساء الكَسْلى عن العمل تَنَعُّماً. أَبو عبيد: الوَهْنانة التي فيها فَتْرة.

❖ **وين**: الوانةُ: المرأة القضصيرة. وألفه ياء لوجود الوَيْنِ وعدم الوَوْن.

❖ **يتن**: اليَتْنُ: الوِلادُ المنكوس ولدته أُمُّه [2] خرج رِجْلا المولودِ قَبْلَ رأْسه ويديه، وتُكْرَهُ الولادةُ إذا كانت كذلك، ووضعته أُمُّه يَتْناً؛ وقال البَعِيثُ:

لَقِيَ حَمَلَتْه أُمُّه، وهي ضَيْفةٌ، فجاءت به يَتْنَ الضِّيافةِ أَرْشَما [3]

ابن خالَوَيْهِ، يَتْنٌ وأَتْنٌ ووَتْنٌ، قال: ولا نظير له في كلامهم إلا يَفَعٌ وأَيْفَعُ ووَفَعٌ؛ قال ابن بري: أَيْفَعُ، الهمزة فيه زائدة، وفي الأَتْنِ أَصلية فليست مثله. وفي حديث عمرو: ما وَلَدَتْني أُمي يَتْناً. وقد أَيْتَنَت الأُمُّ إذا جاءت به يَتْناً. وقد أَيْتَنَت المرأَةُ وهي مُوتِنٌ ومُوتِنَةٌ والولد مَيْتونٌ؛ عن اللحياني، وهذا نادر وقياسه مُوتَنٌ. قال عيسى بن عمر: سأَلت ذا الرُّمَّةِ عن مسأَلة، قال أَتعرف اليَتْنَ؟ قلت: نعم، قال: فمسأَلتك هذه يَتْنٌ. الأَزهري: قد أَيْتَنَتْ أُمُّه. وقالت أُمُّ تَأَبَّطَ شَرّاً: والله ما حَمَلْتُه غَيْلاً ولا وَضَعْتُه يَتْناً. قال: وفيه لغات

---

(١) قوله: «قال الشاعر» هو الأَعشى كما في التكملة وصدره: وما إن على قلبه غمرة

(٢) قوله: الولاد المنكوس ولدته أمّه؛ هكذا في الأصل، ولعلّ في الكلام سقطاً

(٣) قوله: «فجاءت به يتن الضيافة» كذا في الأصل هنا، والذي تقدّم للمؤلف في مادة ضيف: فجاءت بيتن للضيافة، وكذا هو في الصحاح في غير موضع

يقال وَضَعَتْه أُمُهُ يَتْناً وأَتْناً ووَتْناً. وفي حديث ذي الثُّدَيَّةِ: مُوتَنَ اليدِ؛ هو من أَيْتَنَتِ المرأَةُ إذا جاءت بولدها يَتْناً، فقلبت الياء واواً لضمة الميم، والمشهور في الرواية مُودَنَ، بالدال.

وفي الحديث: إذا اغتسل أَحدكم من الجنابة فليُنْقِ الميتَنَيْنِ [1] ولْيُمِرَّ على البَرَاجِمِ؛ قال ابن الأَثير: هي بواطن الأَفخاذ، والبَرَاجم عَكْسُ الأَصابع [2]

قال ابن الأَثير: قال الخطابي لست أَعرف هذا التأْويل، قال: وقد يحتمل أَن تكون الرواية بتقديم التاء على الياء، وهو من أَسماء الدُّبُرِ، يريد به غسل الفرجين؛ وقال عبد الغافر: يحتمل أَن يكون المَنْتَنَيْنِ بنون قبل التاء لأَنهما موضع النَّتْنِ، والميم في جميع ذلك زائدة.

❖ **يقن**: امرأة مِيقَانةٌ، بالهاء، وهو أَحد ما شذ من هذا الضرب. هي التي لا تسمع شيئاً إلا أَيْقَنَته. ابن الأَعرابي: المَمْوْقُونَةُ الجارية المَصُونة المُخدَّرة.

❖ **يمن**: امرأة يمانية مثل ثمانية وثمانون. وأُمُّ أَيْمَن: امرأة أَعتقها رسول الله (ﷺ) وهي حاضنةُ أَولاده فزَوَّجَها من زيد فولدت له أُسامة.

❖ **أمه**: ابن سيده: الأُمَّهَةُ لغة في الأُمِّ. قال أَبو بكر: الهاء في أُمَّهة أَصلية، وهي فُعَّلَة بمنزلة تُرَّهَةٍ وأُبَّهةٍ، وخص بعضهم بالأُمَّهَةِ من يعقل وبالأُمِّ ما لا يعقل؛ قال قُصَيٌّ:

عَبْدٌ يُنادِيهِمْ بِهالٍ وَهَبِ، أُمَّهَتي خِنْدِفُ، والْياسُ أَبي

حَيْدَرَةٌ خالي لَقِيطٌ، وعَلِي، وحاتِمُ الطائِيُّ وَهّابُ المِئِي

وقال زهير فيما لا يعقل:

وإِلاَّ فإِنَّا، بالشَّرَبَّةِ فاللِّوَى، نُعَقِّرُ أُمّاتِ الرِّباعِ ونَيْسِرُ

وقد جاءت الأُمَّهَةُ فيما لا يعقل؛ كل ذلك عن ابن جني، والجمع أُمَّهات وأُمّات. وقوله:

---

(١) قوله: «الميتنين» كذا في بعض نسخ النهاية كالأصل بلا ضبط وفي بعضها بكسر الميم

(٢) قوله: «عكس الأصابع» هو بهذا الضبط في بعض نسخ النهاية وفي بعضها بضم ففتح

وإِنْ مُنِّيـــــتُ أُمّـــــاتِ الرِّبـــــاعِ

والقرآن العزيز نزل بأُمَّهات، وهو أَوضح دليل على أَن الواحدة أُمَّهَةٌ. وتَأَمَّهَ أُمّاً: اتخذها كأَنه على أُمَّهَةٍ؛ قال ابن سيده: وهذا يقوي كون الهاء أَصلاً، لأَن تَأَمَّهْتُ تَفَعَّلْتُ بمنزلة تَفَوَّهْتُ وتنَبَّهْت. التهذيب: والأُمّ في كلام العرب أَصل كل شيء واشْتقاقه من الأَمِّ، وزيدت الهاء في الأُمَّهاتِ لتكون فرقاً بين بنات آدم وسائر إِناث الحيوان، قال: وهذا القول أَصح القولين، قال الأَزهري: وأَما الأُمُّ فقد قال بعضهم الأَصل أُمَّةٌ، وربما قالوا أُمَّهةٌ، قال: والأُمَّهةُ أَصل قولهم أُمٌّ.

❖ بره: البَرَهُ: التَّرارةُ. وامرأَة بَرَهْرَهة، فَعَلْعَلة كرِّر فيها العين واللام: تارَّةٌ تكاد تُرْعَدُ من الرُّطُوبة، وقيل: بيضاء؛ قال امرؤ القيس:

بَرَهْرَهَـــــةٌ رُؤْدَةٌ رَخْصَـــــةٌ، كَخُرْعُوبـــــةِ البانـــــةِ المُنْفَطِـــــر

وبَرَهْرَهَتُها: تَرارتُها وبَضَاضَتُها؛ وتصغير بَرَهْرَهَةٍ بُرَيْهة، ومن أَمتها قال بُرَيْرهَة، فأَما بُرَيْهِرَهة [1] فقبيحة قلما يتكلم بها، وقيل: البَرَهْرَهة التي لها بَرِيق من صَفائها، وقال غيره: هي الرقيقة الجلد كأَنَّ الماء يجري فيها من النَّعْمة. وفي حديث المبعث: فأَخرج منه عَلَقَةً سوداءَ ثم أَدخل فيه البَرَهْرَهَةَ؛ قيل: هي سكينة بيضاء جديدة صافية، من قولهم امرأَة بَرَهْرَهَة كأَنها تُرْعَدُ رُطوبةً، وروي رَهْرَهةً أَي رَحْرَحة واسعة؛ قال ابن الأَثير: قال الخطابي قد أَكثرتُ السؤال عنها فلم أَجد فيها قولاً يقطع بصحَّته، ثم اختار أَنها السكين.

❖ بله: امرأَة بَلْهاء: الغافلة عن الشر وأَنها لا تحسنه؛ وأَنشد، ابن شميل:

ولقَـــدْ لَهَـــوْتُ بطِفْلَـــةٍ مَيّالَـــةٍ بَلْهـــاءَ تُطْلِعُنـــي عـــلى أَسْرارِهـــا

أَراد: أَنها غِرٌّ لا دَهاءَ لها فهي تُخْبِرني بأَسْرارِها ولا تَفْطَن لما في ذلك عليها؛ وأَنشد غيره:

---

(١) قوله: «فأما بريهرة إلخ» كذا في الأصل والتهذيب

مـــن امـــرأَةٍ بَلْهـــاءَ لم تَحْفَـــظْ ولم تُضَـــيَّعِ

يقول: لم تُحْفَظْ لِعَفافها ولم تُضَيَّعْ مما يَقُوتها ويَصُونها، فهي ناعمة عَفِيفةٌ. والبَلْهاءُ من النساء: الكريمةُ المَزِيرةُ الغَرِيرةُ المُغَفَّلةُ. وامرأَة

بَلْهاء: الحمقاء التي لا تميز لها.

❖ **بوه**: الباهُ والباهةُ: النكاح، وقيل: الباهُ الحظُّ من النكاح. قال الجوهري: والباهُ مثل الجاه لغة في الباءَة، وهو الجماع. وفي الحديث: أَن امرأَة مات عنها زوجُها فمرّ بها رجلٌ وقد تزيَّنَتْ للباه أَي للنكاح؛ ومثله حديث ابن مسعود عن النبي (ﷺ): «**من استَطاع منكم الباهَ فليتزوجْ، ومن لا يَسْتَطيع فعليه بالصوم فإِنه له وِجاءٌ**».

أَراد من استطاع منكم أَن يتزوج ولم يُرد به الجماع، يدلك على ذلك قوله ومن لم يقدر فعليه بالصوم، لأَنه إِن لم يقدر على الجماع لم يحتج إِلى الصوم ليُجْفِر، وإِنما أَراد من لم يكن عنده جِدَةٌ فيُصْدِقَ المنكوحة ويَعُولَها، والله أَعلم.

❖ **تفه**: التَّفَهُ: المرأَة المَحْقُورة، والمعروف فيهما التُّفَّهُ؛ تقول العرب: اسْتَغْنَتِ التُّفَّهُ عن الرُّفَّة؛ الرُّفَّة: التبن لأَنها تَطْعَم اللحمَ إِذ كانت سَبُعاً؛ عن أَبي حنيفة في أَنوائه؛ قال ابن بري: والصحيح تُفَهٌ ورُفَهٌ كما ذكر الجوهري في فصل رفه فإِنه قال: التُّفَه والرُّفَهُ بالتاء التي يوقف عليها بالهاء، قال: وكذلك ذكره ابن جني عن ابن دريد وغيره. ويقال: التُّفَه والرُّفَه، بالتخفيف، مثل الثُّبَةوالقُلَةِ، قال: وهذا هو المشهور، قال: وذكرها ابن السكيت في أَمثاله فقال أَغنى عن ذلك من التُّفَه عن الرُّفَه، بالتخفيف لا غير وبالهاء الأَصلية؛ وأَنشد ابن فارس شاهداً على تخفيف التُّفَه والرُّفَه:

غَنِينـــا عـــن وِصـــالِكُمُ حَـــدِيثاً، كـــما غَنِـــيَ التُّفـــاتُ عـــن الرُّفـــات

❖ **جبه**: امرأة جبهاء: هي العريضة الجبهةِ.

❖ **جله**: الجَلِيهَةُ: تمر يُنَحَّى نواه ويُمْرَسُ باللبن. ثم تُسْقاه النساء للسِّمَن.

❖ **دره**: الأَزهري: أَبو عمرو الدَّرَهْرَهةُ المرأَة القاهرةُ لبعلها.

❖ **دله**: الدَّلْهُ والدَّلَهُ: ذهابُ الفُؤاد من هَمٍّ أَو نحوه كما يَدْلَهُ عقل الإِنسان من عشق أَو غيره، وقد دَلَّهَهُ الهَمُّ أَو العِشْقُ فتَدَلَّه. والمرأَةُ تَدَلَّهُ على ولدها إِذا فَقَدَتْه.

❖ **رده**: قال الأَزهري: ورَدَهَتِ المرأَةُ بيتها تَرْدَهُه رَدْهاً، قال: وكأَنَّ الأَصل فيه رَدَحَتْ، بالحاء، والهاءُ مُبْدَلة منه. ورَدَهَ البيتَ يَرْدَهُه رَدْهاً: جعله عظيماً كبيراً.

❖ **سته**: الجوهري: امرأَة سَتْهاءُ وسُتْهُمٌ إِذا كانت كبيرة العجز، والميم زائدة، ابن سيدة: امرأَة سَتْهاء وهي التي تمشي وراء النساء فتنظر في أَستاههن. وامرأة سُتْهُمة، والميم زائدة. وفي حديث المُلاعَنَةِ: إِن جاءت به مُسْتَهاً جَعْداً فهو لفلان، وإِن جاءت به حَمْشاً فهو لزوجها؛ أَراد بالمُسْتَه الضَّخْمَ الأَلْيَتَيْنِ، كأَنه يقال أُسْتِه فهو مُسْتَهٌ، كما يقال أُسْمِنَ فهو مُسْمَنٌ، وهو مُفْعَلٌ من الاسْتِ، الأَزهري: قال شمر فيما قرأْتُ بخطه: العرب تسمي بني الأَمة بَني اسْتِها؛ قال: وأَقرأَني ابنُ الأَعرابي للأَعشى:

أَسَفَهاً أَوْعَدْتَ يا ابْنَ اسْتِهَا، لَسْتَ على الأَعْداءِ بالقادِرِ

ويقال للذي ولدته أَمَة: يا ابن اسْتِها، يعنون است أَمة ولدته أَنه ولد من اسْتِها. ومن أَمثالهم في هذا المعنى: يا ابن اسْتِها إِذا أَحْمَضَتْ حِمارَها. قال المؤرِّجُ: دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى رأْسه وَصِيفَةٌ رُوقَةٌ فأَحَدَّ النَّظَر إِليها، فقال له سليمان: أَتُعْجِبُكَ؟ فقال: بارك الله لأَمير المؤمنين فيها فقال: أَخبرني بسبعة أَمثال قيلت في الاسْتِ وهي لك، فقال الرجل: اسْتُ البائن أَعْلَمُ، فقال: واحد، قال: صَرَّ عليه الغَزْوُ اسْتَهُ، قال: اثنان، قال: اسْتٌ لم تُعَوَّدِ المِجْمَر، قال: ثلاثة، قال: اسْتُ المَسْؤول أَضْيَقُ، قال: أَربعة، قال: الحُرُّ يُعْطِي والعَبْدُ تَأْلَمُ اسْتُهُ، قال: خمسة، قال الرجل: اسْتي أَخْبَثِي، قال: ستة، قال: لا ماءَكِ أَبْقَيْتِ ولا هَنَكِ أَنْقَيْتِ، قال سليمان: ليس هذا في هذا، قال: بلى أَخذتُ الجارَبالجارِ كما يأْخذ أَمير المؤمنين، وهو أَوَّل من أَخذ الجار بالجار، قال: خُذْها لا بارك الله لك فيها قوله: صَرَّ عليه الغَزْوُ اسْتَهُ لأَنه لا يقدر أَن يجامع إِذا غزا.

❖ **سفه**: امرأة سفيهة، والجمع سَفِيهات وسَفائِهُ وسُفَّهٌ وسِفاهٌ. وقوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَـٰمًا﴾ [النساء: ٥].

قال اللحياني: بلغنا أَنهم النساء والصبيان الصغار لأَنهم جُهّال بموضع النفقة. قال: وروي عن ابن عباس أَنه قال: النساءُ أَسْفَهُ السُّفهاء. وفي التهذيب: ولا تؤتوا السفهاء أَموالكم، يعني المرأَة والولد، وسميت سفيهة لضعف عقلها، ولأَنها تُحْسِنُ سياسة مالها، وكذلك الأَولاد ما لم يُؤنَس رُشْدُهم.

❖ **شبه:** روي عن عمر (رضي الله عنه) أَنه قال: اللَّيَنُ يُشَبَّهُ عليه [1] ومعناه أَن المُرْضِعَة إذا أَرْضَعَتْ غلاماً فإِنه يَنْزِعُ إلى أَخلاقِها فيُشْبِهُها، ولذلك يُختار للرَّضاعِ امرأَةٌ حَسَنَةُ الأَخلاقِ صحيحةُ الجسم عاقلةٌ غيرُ حَمْقاء. وفي الحديث عن زيادٍ السَّهْمِيّ قال: نهى رسولُ الله (صلى الله عليه وسلم) أَن تُسْتَرْضَعَ الحمْقاء فإِن اللَّبنَ يُشَبَّه. وفي الحديث: فإِن اللبن يَتَشَبَّهُ.

❖ **شوه:** امرأَة شَوْهاء إذا كانت قَبيحةً، والاسم الشُّوهَة. والشَّوْهاءُ: العابِسةُ، وقيل: المَشْؤومَةُ، والإِسمُ منها الشَّوَهُ. الليث: المرأَةُ شَوْهاء. السريعةُ الإِصابة بالعين. اللحياني: امرأَةٌ شَوْهاءُ إِذا كانت تُصِيبُ الناسَ بعَيْنها فتَنْفُذُ عَيْنُها.

وفي التهذيب: الشَّوَهُ الحُسْنُ. وامرأَة شَوْهاء: حَسنَةٌ، فهو ضدٌّ؛ قال الشاعر:

وبِجارةٍ شَوْهاءَ تَرْقُبُني، وحَماً يَظَلُّ بمَنْبِذِ الحِلْسِ

وروي عن مُنْتَجِع بن نَبْهان أَنه قال: امرأَة شَوْهاءُ إِذا كانت رائعةً حَسَنةً. وفي الحديث: أَن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال «**بَيْنا أَنا نائمٌ رأَيتُني في الجَنَّة فإِذا امرأَةٌ شَوْهاءُ إِلى جَنْبِ قصرٍ، فقلت: لِمَنْ هذا القصر؟ قالوا: لعُمَرَ**».

الجوهري: ربما شَبَّهوا المرأَة بالشاةُ والثَّوْرُ الوَحْشِيّ، فأَنثوه كما قال عنترة:

يا شاةَ ما قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَه حَرِمَتْ عليَّ، ولَيْتَها لم تَحْرُمِ

فأَنتها؛ وقال طرفة:

مُوَلَّلتانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فيهما كسامِعَتَيْ شاةٍ بحَوْمَلَ مُفْرَدِ

---

(١) قوله: «اللين يشبه عليه» ضبط يشبه في الأصل والنهاية بالتثقيل كما ترى، وضبط في التكملة بالتخفيف مبنياً للمفعول

قال ابن بري: ومثله للبيد:

أَو أَسْـــــفَع الخَـــــدَّيْنِ شـــــاة إِرانِ

وقال الفرزدق:

تَجُـــوبُ بيَ الفَـــلاةَ إِلى سَـــعيدٍ، إِذا مـــا الشـــاةُ في الأَرْطـــاةِ قـــالا

والرواية:

فوَجَّهْـــــتُ القَلُـــــوصَ إِلى ســـــعيدٍ

وربما كُنِيَ بالشاة عن المرأَة أَيضاً؛ قال الأَعشى:

فَرمَيْـــتُ غُفْلَـــةَ عَيْنِـــه عـــن شـــاتِه

فأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبها وطِحالَهافأَنثوه كما قال عنترة:

يـا شـاةَ مـا قَـنَصٍ لِمَـنْ حَلَّـتْ لـه حَرِمُـتْ عـليَّ، ولَيْتَهـا لم تَحْـرُمِ

فأَنتها؛ وقال طرفة:

مُوَلَّلتـانِ تَعْـرِفُ العِتْـقَ فـيهما كسـامِعَتَيْ شـاةٍ بحَوْمَـلَ مُفْـرَدِ

قال ابن بري: ومثله للبيد:

أَو أَسْـــــفَع الخَـــــدَّيْنِ شـــــاة إِرانِ

وقال الفرزدق:

تَجُـــوبُ بيَ الفَـــلاةَ إِلى سَـــعيدٍ، إِذا مـــا الشـــاةُ في الأَرْطـــاةِ قـــالا

والرواية:

فوَجَّهْـــــتُ القَلُـــــوصَ إِلى ســـــعيدٍ

وربما كُنِيَ بالشاة عن المرأَة أَيضاً؛ قال الأَعشى:

فَرمَيْـــتُ غُفْلَـــةَ عَيْنِـــه عـــن شـــاتِه، فأَصَـــبْتُ حَبَّـــةَ قَلْبهـــا وطِحالَهَـــا

❖ عزه: قال ابن بري: يقال عِزْهاةٌ للرجل والمرأة. اللذان يعزفان عن اللهو، ولا يطربان

للهو ويبعدان عنه وللرجل العازف عن اللهو والنساء، وهو الذي لا يقرب النساء، والتقاؤهما أن فيه انقباضاً وإعراضاً، وذلك طرف من أطراف الزَّهوِ؛ قال يزيد بن الحكَم:

فَحَقّاً أَيْقِني لا صَبْرَ عنْدي عَلَيْهِ، وأَنْتِ عِزْهاةٌ صَبُورُ

❖ **عضه**: العِضَهُ: السِّحْرُ والكَهانةُ. وفي الحديث: إِن اللهَ لعَنَ العاضِهةَ والمُسْتَعْضِهةَ؛ قيل: هي الساحرةُ والمسْتَسْحِرة، وسُمِّيَ السحرُ عِضَهاً لأَنه كذبٌ وتَخْييلٌ لا حقيقةَ له.

❖ **عله**: امرأَة عَلْهَى مثل غَرْثانَ وغَرْثَى أَي شديد الجوع، وامرأَة عالِهٌ: طَيَّاشَةٌ.

❖ **فره**: قال النابغة:

أَعْطى لفارِهةٍ حُلْوٍ توابِعُها مِنَ المَواهب لا تُعْطى على حَسَد

قال ابن سيده: إنما يعني بالفارهة القَيْنة وما يَتْبَعُها من المَواهب، والجمعُ فَوارِهُ وفُرُهٌ؛ الأَخيرة نادرة لأَن فاعلة ليس مما يُكسَّر على فُعُلٍ. ويقال: أَفْرَهت فُلانةُ إذا جاءَت بأَوْلادٍ فُرَّهَةٍ أَي مِلاحٍ. قال الأَزهري: وسمعت غير واحد من العرب يقول: جاريةٌ فارِهةٌ إذا كانت حَسْناءَ مليحة. وقال الشافعي في باب نَفقة المَماليك والجواري: إذا كان لهنَّ فَراهةُ زِيدَ في كِسْوَتهنَّ ونفقتِهِنَّ؛ يريد بالفَراهة الحُسْنَ والمَلاحةَ.

❖ **فقه**: ابن سيدة: امرأة فَقِيهة مِنْ نِسْوةٍ فقائِهَ أي لعالمة بعلم الدين الفاهمُة له، وغلبَ على عِلْم الدين لسِيادَتِه وشرفه وفَضْلِه على سائر أَنواع العلم كما غلب النجمُ على الثُّرَيَّا والعُودُ على المَنْدَل؛ قال ابن الأَثير: واشْتِقاقهُ من الشَّقِّ والفَتْح، وقد جَعَله العُرْفُ خاصّاً بعلم الشريعة، شَرَّفَها الله تعالى، وتَخْصيصاً بعلم الفروع منها. الفهمُ له، وغلبَ على عِلْم الدين لسِيادَتِه وشرفه وفَضْلِه على سائر أَنواع العلم كما غلب النجمُ على الثُّرَيَّا والعُودُ على المَنْدَل؛ قال ابن الأَثير: واشْتِقاقهُ من الشَّقِّ والفَتْح، وقد جَعَله العُرْفُ خاصّاً بعلم الشريعة، شَرَّفَها الله تعالى، وتَخْصيصاً بعلم الفروع منها.

وحكى اللحياني: نسوة فُقَهاء، وهي نادرة، قال: وعندي أَن قائل فُقَهاء من العرب لم يَعْتَدَّ بهاء التأْنيث، ونظيرها نسوة فُقَراء. وفي الحديث: لعَنَ اللهُ النائحةَ والمُسْتَفْقِهةَ؛ هي التي تُجاوِبُها في قولها لأَنها تتَلَقَّفُه وتتَفَهَّمُه فتُجيبها عنه.

❖ **فكه**: يقال للمرأَة: فَكِهةٌ، وللنساء فَكِهات. وهي التي تحب المزاح والطَّيِّبَة النَّفْس الضحوك. فُكَيْهةُ: اسم امرأَة، يجوز أَن يكون تصغير فَكِهةٍ التي هي الطَّيِّبةُ النَّفْس الضَّحوكُ، وأَن يكون تصغيرَ فاكهةٍ مُرَخَّماً؛ أَنشد سيبويه:

تقولُ إذا استَهْلَكْتُ مالاً لِلَذَّة فُكَيْهةُ: هَشَّيْءٌ بكَفَّيْكَ لائِقُ

يريد: هلْ شيءٌ.

❖ **فوه**: امرأَة فَيِّهةٌ: كثير الأكل. قال الجوهري: والفُوه أَصلُ قولِنا فَم لأَن الجمع أَفْواهٌ، إلا أَنهم استثقلوا اجتماعَ الهاءين في قولك هذا فُوهُه بالإضافة، فحذفوا منه الهاء فقالوا هذا فُوه وفُو زيدٍ ورأَيت فا زيدٍ، وإذا أَضَفْتَ إلى نفسك قلت هذا فِيَّ، يستوي فيه حالُ الرفع والنصبِ والخفضِ، لأَن الواوَ تُقْلَبُ ياءً فتُدْغَم، وهذا إنما يقال في الإضافة، وربما قالوا ذلك في غير الإضافة، وهو قليل؛ قال العجاج:

خالَطَ، مِنْ سَلْمَى خياشِيمَ وفا صَهْباءَ خُرْطومٌ عُقاراً قَرْقَفَا

وصَفَ عُذوبةَ ريقِها، يقول: كأَنها عُقارٌ خالَط خَياشِيمَها وفاها فكَفَّ عن المضاف إليه؛ قال ابن سيده: وأَما قول الشاعر أَنشده الفراء:

يا حَبَّذَا عَيْنا سُلَيْمَى والفَما

قال الفراء: أَراد والفَمانِ يعني الفمَ والأَنْفَ، فثَنَّاهُما بلفظ الفمِ للمُجاوَرةِ، وأَجاز أَيضاً أَن يَنْصِبَه على أَنه مفعول معَه كأَنه قال مع الفم؛ قال ابن جني: وقد يجوز أَن يُنصَب بفعل مضمر كأَنه قال وأُحِبُّ الفمَ، ويجوز أَن يكون الفمُ في موضع رفع إلا أَنه اسم مقصورٌ بمنزلة عَصاً، وقد ذكرنا من ذلك شيئاً في ترجمة فمم.

وامرأَة فَوْهاء بيِّنة الفَوَهِ: أي وسَعَةُ الفم وعِظَمتهُ والفَوَهِ أيضاً خروج الأَسنان من

الَّفتيَين وطولُها. والففَيِّهة الكثيرة الأكل الجوهري: مرأَةٌ فَيِّهةٌ. الكثيرة الأكل وهي المِنطيقُ أيضاً.

❖ **قره**: امرأة قَرْهاء.أي وسخة الجسَدَ: كالقَلَحِ في الأَسْنانِ.

❖ **كره**: امرأَة مُسْتَكْرِهة: غُصِبَتْ نَفْسَها فأُكْرِهَتْ على ذلك.

❖ **كنه**: ابن الأَعرابي: الكُنْه جوهر الشيء، والكُنْهُ الوقتُ، تقول: تَكَلَّم في كُنْهِ الأَمر أَي في وقْتِه. وفي الحديث: لا تَسْأَلِ المرأَةُ طَلاقَها في غير كُنْهِه أَي في غير أَن تَبْلُغَ من الأَذَى إلى الغاية التي تُعْذَرُ في سُؤال الطلاق معها.

❖ **كهكه**: والكَهَّةُ: العجوزُ أَو النابُ، مهزولةً كانت أَو سمينةً. ابن الأَعرابي: جارية كَهْكاهةٌ وهَكْهاكةٌ إذا كانت سمينةً.

❖ **لثه**: في حديث ابن عمر: لعَنَ الواشِمةَ؛ قال نافع: الوَشْمُ في اللِّثةِ، اللِّثَةُ، بالكسر والتخفيف، عُمورُ الأَسْنانِ وهي مَغارِزُها.

❖ **مره**: امرأَة مَرْهاء: لا تتعهَّدُ عينَيْها بالكُحْل، وفي الحديث: أَنه لَعَنَ المَرْهاءَ؛ هي التي لا تكْتَحِل. والمَرَهُ: مرضٌ في العين لترك الكُحْلِ، ومنه حديث علي (رضي الله عنه): خُمْصُ البُطونِ من الصِّيام مُرْهُ العيونِ من البكاءِ، هو جمع الأَمْرَهِ.

❖ **مقه**: امرأَة مَقْهاء، من المَقَه وهو المَهَقُ. الجوهري: المَقَهُ مثل المَرَهِ. الأَزهري: المَهَقُ والمَقَهُ بياضٌ في زُرْقة، وامرأَة مَقْهاء. قال: وبعضهم يقول المَقَهُ أَشدُّهما بياضاً. ابن الأَعرابي: وهو الأَمْهَقُ. والمَقْهاء من النِّساء: التي تُرَى جُفونُ عينيها ومَآقِيها مُحْمرَّةً مع قلَّة شعرِ الحاجبين. المَرْهاءُ: المَقْهاءُ؛ قال أَبو عمرو: هي القبيحةُ البياضِ يُشْبِه بياضُها الجِصِّ، وفي الحديث: المِقَةُ من الله والصِّيتُ من السماء؛ المِقة: المحبَّة، وقد وَمِقَ، وسنذكره في موضعه.

❖ **مهه**: كلُّ شيءٍ يسيرٌ حسَنٌ إلا النِّساءَ أَي إلا ذِكْرَ النساء، فنصب على هذا، والهاءُ من مَهَهٍ ومَهاهٍ أَصليةٌ ثابتة كالهاء من مِياهٍ وشفاهٍ؛ وقال اللحياني: معناه كل شيءٍ قَصْدٌ إلاَّ النساءَ، قال: وقيل كلّ شيءٍ باطلٌ إلا النساء وقال أَبو عبيد في الأَجناس: ما النِّساءَ

وذكْرَهُنَّ أَي دَع النِّساءَ وذِكرَهُنَّ.

وفي المثل: كلُّ شيءٍ مَهَهٌ ما النِّساءَ وذِكرَهُنَّ أَي أَن الرجل يحتمل كلَّ شيء حتى يأتي ذكْرُ حُرَمِه فيمْتَعِضُ حينئذ فلا يحتمله، وقوله مَهَهٌ أَي يسيرٌ ومَهاهٌ أَي حسَنٌ، ونصب النساء على الاستثناء أَي ما خَلا النساءَ، وإِنما أَظهروا التضعيف في مَهَه فرقاً بين فَعَل وفَعْل؛ قال ابن بري: الرواية بحذف خلا، وهو يريدها، قال: وهو ظاهر كلام الجوهري. وروي: كلُّ شيءٍ مَهَهٌ إلا حديث النساء؛ قال ابن الأَثير: المَهَهُ والمَهاهُ الشيءُ الحقيرُ اليسيرُ، وقيل: المَهاهُ النَّضارةُ والحُسْنُ، فعلى الأَول أَراد كلُّ شيءٍ يَهُون ويُطْرَح إلا ذكْرَ النساء، وعلى الثاني يكون الأَمر بعكسه أَي أَن كلَّ ذِكرٍ وحديثٍ حسَنٌ إلا ذِكرَ النساء. وفي حديث طلاق ابن عُمر: قلت فمَهْ أَرَأَيْت إنْ عَجَزَ واسْتَحْمَقَ أَي فماذا للاستفهام، فأَبدل الأَلف. هاء للوقف والسكت، وفي حديث آخر: ثُمَّ مَهْ.

❖ موه: سَمَّى ساعدةُ بنُ جُؤَيَّة الدمَ ماءَ اللحمِ فقال يهجو امرأَة:

شَرُوبٌ لماءِ اللحمِ في كلِّ شَتْوةٍ ... وإِن لم تَجِدْ مَنْ يُنْزِل الدَّرَّ تَحْلُبِ

وقيل: عَنَى به المَرَق تَحْسُوه دون عِيالِها، وأَراد: وإِن لم تجد مَن يَحلُب لها حَلَبتْ هي، وحَلْبُ النساء عارٌ عند العرب، والمُوهةُ: تَرَقْرُقُ الماء في وجه المرأَة الشابة. ومُوهةُ الشبابِ: حُسْنُه وصَفاؤه. ابن سيده: وثَوْبُ الماء الغِرْسُ الذي يكون على المولود؛ قال الراعي:

تَشُقُّ الطَّيْرُ ثَوْبَ الماء عنه ... بُعَيْدَ حياتِه إلا الْوَتِينا

وماوِيَّةُ: اسمُ امرأَة؛ قال طرفة:

لا يَكُنْ حُبُّكِ داءً قاتِلاً ... ليس هذا مِنْكِ ماوِيَّ بِحُرْ

قال: وتصغيرُها مُوَيّة؛ قال حاتم طيء يخاطب ماوِيَّةَ وهي امرأَته:

فضارَتْه مُوَيُّ ولم تَضِرْني ... ولم يَعْرَقْ مُوَيّ لها جَبيني

يعني الكَلِمةَ العَوْراء. وماءُ السماء أَيضاً: لقَبُ أُمّ المُنْذِر بن امْرِئِ القَيْس بن عَمْرو بن

عَدِيّ بن ربيعة بن نَصْرٍ اللَّخْمِيّ، وهي ابنة عَوْفِ بن جُشَمَ من النَّمِر بن قاسِطٍ، وسميت بذلك لجمالها، وقيل لولدها بنُو ماءِ السماءِ، وهم ملوك العراق؛ قال زهير:

ولازَمْتُ المُلوكَ مِنَ آلِ نَصْرٍ وبعدَهُمُ بني ماءِ السماءِ

وفي حديث أَبي هريرة: أُمُّكم هاجَرُ يا بني ماءِ السماء؛ يريد العربَ لأَنهم كانوا يَتَّبعون قَطْرَ السماء فينزلون حيث كان، وأَلفُ الماءِ منقَلبةٌ عن واو.

❖ **نده:** قال أَبو زيد: يقال للمرأة إذا رأَوْها جَريئة على ما أَتت إِحْدَى نَوادِهِ البَكْرِ. الأَصمعي: وكان يقال للمرأَة في الجاهلية إذا طُلِّقَت إِذْ هَبي فلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ، فكانت تَطْلُقُ، قال: والأَصل فيه أَنه يقول لها اذْهَبي إِلى أَهلِك فإني لا أَحفظ عليك مالكِ ولا أَرُدُّ إِبلَكِ عن مذهبها، وقد أَهملتها لتذهب حيث شاءت؛ وقال الجوهري: أَي لا أَرُدُّ إبلك لتذهب حيث شاءت.

❖ **وجه:** امرأَة قد أَوْجَهَتْ أَي قعدت عن الولادة. قال الفراء: وسمعت امرأَة تقول أَخاف أَن تجُوهَني بأَكثر من هذا أَي تستقبلني. قال شمر: أُراه مأْخوذاً من الوَجْهِ؛ الأَزهري: كأَنه مقلوب. ويقال للولد إذا خرجت يداه من الرحم أَوّلاً: وَجِيهٌ، وإذا خرجت رجلاه ألاً: يَتْنٌ.

❖ **وده:** الوَدْهاءُ: الحسنة اللون في بياض.

❖ **وره:** امرأَة وَرْهاءُ: خَرْقاءُ بالعمل. وامرأَة وَرْهاءُ اليدين: خَرْقاءُ؛ قال:

تَرَنَّمَ وَرْهاء اليدين تَحامَلَتْ على البَعْلِ يوماً وهي مَقَّاءُ ناشِزُ

المَقَّاءُ: الكثيرة الماء، وقد وَرِهَتْ تَوْرَهُ؛ قال الفِنْدُ الزِّمَّانِيُّ يصف طَعْنَة:

كجَيْبِ الدِّفْنِسِ الوَرْهاءِ رِيعَتْ وهْيَ تَسْتَفْلي

ويروى لامرئ القيس بن عابِسٍ. وفي حديث الأَحْنَفِ: قال له الحُبابُ والله إِنك لضَئِيلٌ وإِن أُمَّك لوَرْهاءُ؛ الوَرَهُ، بالتحريك: الخُرْقُ في كل عمل، وقيل: الحمق. ابن بُزُرْج: الوَرِهَةُ الكثيرةُ الشحمِ، وَرِهَتْ فهي تَرِهُ مثل وَرِمَتْ فهي تَرِمُ. والوَرْهَرَهَةُ: المرأَة

الحمقاء. والهَوَرْوَرةُ: الهالكة.

❖ **وله**: امرأَة وَهْلَى ووالهٌ ووالِهَةٌ ومِيلاءُ: شديدة الحزن على ولدها، والجمع الوُلَّه، وقد وَلِهَها الحُزْنُ والجَزَعُ وأَوْلَهها؛ قال:

حاملةٌ دَلْوِيَ لا محمولَهْ مَلأَى من الماء كعينِ المُولَهْ

المُولَهُ: مُفْعَلٌ من الوَلَهِ، والتَّوْلِيهُ: أَن يُفَرَّقَ بين المرأَة وولدها، زاد التهذيب: في البيع. وفي الحديث: لا تُوَلَّهُ والدةٌ على ولدها أَي لا تُجْعَلُ والهاً، وذلك في السبايا، والوَلَهُ يكون بين الوالدة وولدها، وبين الإِخوة، وبين الرجل وولده، وقد وَلِهَتْ وأَوْلَهها غيرُها، وقيل في تفسير الحديث: لا تُوَلَّه والدة على ولدها أَي لا يُفَرَّقُ بينهما في البيع، وكل أُنثى فارقت ولدها فهي والِهٌ. وفي حديث نُقَادَةَ الأَسَدِيِّ: غير أَن لا تُوَلِّه ذَاتَ ولد عن ولدها. وفي الحديث: أَنه نهى عن التَّوْلِيهِ والتَّبْرِيحِ.

❖ **وهوه**: الوَهْوَهَةُ: صياح النساء في الحُزْنِ.

❖ **أبي**: أبو المرأة: زوجها؛ عن أبي حبيب. أبو دارس كنية الفرج من الدَّرسِ وهو الحيض.

❖ **أتي**: في الحديث: خَيْرُ النِّساء المُواتِيةُ لِزَوْجها؛ المُواتاةُ: حُسْنُ المُطاوعةِ والمُوافقةِ، وأَصلُها الهمزُ فخفِّف وكثُر حتى صار يقال بالواو الخالِصة؛ قال: وليس بالوجه. الكسائي: نِسْوة أَتاوِيَّات [1] أي غريبات عن وطنهن؛ وأَنشد هو وأَبو الجرَّاح لحميد الأَرْقَط:

يُصْبِحْنَ بالقَفْرِ أَتاوِيَّاتِ مُعْتَرِضاتٍ غيرِ عُرْضِيَّاتِ

أَي غريبة من صَواحبها لتقدّمهنّ وسَبْقِهِنَّ، ومُعْتَرِضات أَي نشِيطة لم يُكْسِلْهُنَّ السفر، غير عُرْضِيَّات أَي من غير صُعُوبة بل ذلك النَّشاط من شِيَمِهِنَّ. وفي التنزيل

---

(١) قوله: «أي غريباً ونسوة أتاويات» هكذا في الأصل، ولعله ورجال أتاويون أي غرباء ونسوة إلخ. وعبارة الصحاح: والأتاوي الغريب، ونسوة إلخ

العزيز: ﴿وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ﴾ [النمل: ٢٣].

أَراد وأُوتِيَتْ من كل شيء شيئاً، قال: وليس قولُ مَنْ قال إِنَّ معناه أُوتِيَتْ كل شيء يَحْسُن، لأَن بِلْقِيس لم تُؤتَ كل شيء، أَلا ترَى إِلى قول سليمان، عليه السلام ارْجِعْ إِليهم فلنَأْتِيَنَّهم بجنودٍ لا قِبَل لهم بها؟ فلو كانت بِلْقِيسُ أُوتِيَتْ كلَّ شيء لأُوتِيَتْ جنوداً تُقاتِلُ بها جنود سليمان، عليه السلام.

❖ أخا: الأُخْتُ: أُنثى الأَخ، صِيغةٌ على غير بناء المذكر، والتاء بدل من الواو، وزنها فَعَلَة فنقلوها إِلى فُعْل وأَلحَقَتْها التاءُ المُبْدَلة من لامِها بوزن فُعْل، فقالوا أُخْت، وليست التاء فيها بعلامة تأْنيث كما ظنَّ مَنْ لاخِبْرَة له بهذا الشأْن، وذلك لسكون ما قبلها؛ هذا مذهب سيبويه، وهو الصحيح، وقد نصَّ عليه في باب ما لا ينصرف فقال: لو سمَّيت بها رجلاً لصَرَفْتها مَعْرِفة، ولو كانت للتأْنيث لما انصرف الاسم، على أَن سيبويه قد تسمَّح في بعض أَلفاظه في الكتاب فقال هي علامة تأْنيث، وإِنما ذلك تجوُّز منه في اللفظ لأَنه أَرْسَله غُفْلاً، وقد قيَّده في باب ما لا ينصرف، والأَخْذُ بقوله المعلّل أَقْوى من الأَخْذ بقوله الغُفْل المُرْسَل، ووجه تجوُّزه أَنه لَمَّا كانت التاء لا تبدَل من الواو فيها إِلا مع المؤنث صارت كأَنها علامة تأْنيث، وأَعني بالصيغة فيها بناءها على فُعْل وأَصلها فَعَل، وإِبدال الواو فيها لازم لأَنَّ هذا عمل اختص به المؤنث، والجمع أَخَوات. الليث: تاء الأُخْت أَصلُها هاء التأْنيث. قال الخليل: تأْنيث الأَخِ أُخْت، وتاؤها هاء، وأُخْتان وأَخَوات، قال: والأَخُ كان تأْسِيس أَصل بنائه على فَعَل بثلاث متحرِّكات، وكذلك الأَب، فاستثقلوا ذلك وأَلْقَوُا الواو، وفيها ثلاثة أَشياء: حَرْف وصَرْف وصَوْت، فربَّما أَلْقَوُا الواو والياء بصرفها فأَبْقَوْا منها الصوْت فاعتَمد الصوْت على حركة ما قبله، فإِن كانت الحركة فتحة صار الصوت منها أَلفاً لَيِّنة، وإِن كانت ضمَّة صار معها واواً لَيِّنَة، وإِن كانت كسرة صار معها ياء لَيِّنة، فاعتَمد صوْتُ واوِ الأَخِ على فتحة الخاء فصار معها أَلِفاً لَيِّنة أَخا وكذلك أَبا، فأَما الأَلف اللَيِّنة في موضع الفتح كقولك أَخا وكذلك أَبا كأَلف رَبا وغَزا ونحو ذلك، وكذلك أَبا، ثم

أَلْقَوا الأَلف استخفافاً لكثرة استعمالهم وبقيت الخاء على حركتها فجَرَتْ على وُجوه النحو لقِصَر الاسم، فإِذا لم يُضِيفُوه قَوَّوْهُ بالتنوين، وإِذا أَضافوا لم يَحْسُن التنوين في الإِضافة فَقَوَّوْهُ بالمدِّ فقالوا أَخو وأَخي وأَخا، تقول أَخُوك أَخُو صِدْقٍ وأَخُوك أَخٌ صالحٌ، فإِذا ثَنَّوْا قالوا أَخَوان وأَبَوان لأَن الاسم متحرِّك الحَشْو، فلم تَصِرْ حركتُه خَلَفاً من الواو الساقِط كما صارت حركةُ الدالِ من اليَدِ وحركة الميم من الدَّمِ فقالوا دَمان ويَدان؛ وقد جاء في الشعر دَمَيان كقول الشاعر:

فلَوْ أَنَّا على حَجَرٍ ذُبِحْنا، جَرى الدَّمَيان بالخَبَر اليَقِينِ

وإِنما قال الدَّمَيان على الدَّمَا كقولك دَمِيَ وَجْهُ فلان أَشَدَّ الدَّما فحرَّك الحَشْو، وكذلك قالوا أَخَوان. وقال الليث: الأُخْت كان حدُّها أَخَةً، فصار الإِعراب على الهاء والخاء في موضع رفْع، ولكنها انفتحت بِحال هاء التأْنيث فاعتَمدتْ عليه لأَنها لا تعتمد إِلا على حَرْف متحرِّك بالفتحة وأُسكنت الخاء فحوِّل صَرْفُها على الأَلف، وصارتِ الهاء تاء كأَنها من أَصل الكلمة ووقعَ الإِعرابُ على التاء وأُلزمت الضمةُ التي كانت في الخاء الأَلفَ، وكذلك نحوُ ذلك، فافْهَمْ. وقال بعضهم: الأَخُ كان في الأَصل أَخْوٌ، فحذفت الواوُ لأَنَّها وقعَتْ طَرَفاً وحرِّكت الخاءُ، وكذلك الأَبُ كان في الأَصل أَبْوٌ، وأَمَّا الأُخْتُ فهي في الأَصل أَخْوة، فحذِفت الواو كما حُذِفَتْ من الأَخِ، وجُعِلتِ الهاءُ تاءً فنُقلَتْ ضمَّة الواو المحذوفة إِلى الأَلف فقيل أُخْت، والواوُ أُختُ الضمَّة.

الجوهري: وأُخْت بَيِّنة الأُخُوَّة، وإِنما قالوا أُخْت، بالضم، ليدلّ على أَن الذاهِبَ منه واوٌ، وصحَّ ذلك فيها دون الأَخِ لأَجل التاء التي ثَبَتَتْ في الوَصْل والوَقف كالاسْم الثلاثيّ. وقالوا: رَماه الله بلَيْلةٍ لا أُختَ لها، وهي ليلة يَموت.

وفي حديث السجود: الرجل يُؤخِّي والمرأَة تَحْتَفِزُ؛ أَخَّى الرجلُ إِذا جلس على قَدَمه اليُسرى ونَصَبَ اليُمْنى؛ قال ابن الأَثير: هكذا جاء في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة، قال: والرواية المعروفة إِنما هو الرجل يُخَوِّي والمرأَة تَحْتَفِزُ. والتَّخْوِيةُ: أَن يُجافي بطنَه عن الأَرض ويَرْفَعَها.

❖ **أسا**: امرأَة آسِيةٌ وأَسْيا، والجمع أَسْيانون وأَسْيانات [1] وأَسْيَيات وأَسايا: أي حزينة وآسيةُ: امرأة فرعون.

❖ **ألا**: في المثل: إلاَّ حَظِيِّه فلا أَلِيَّه؛ أَي إن لم أَحْظَ فلا أَزالُ أَطلب ذلك وأَتَعَمَّلُ له وأُجْهِد نَفْسي فيه، وأَصله في المرأَة تَصْلَف عند زوجها، تقول: إن أَخْطَأَتْك الحُظْوة فيما تطلب فلا تَأْلُ أَن تَتَوَدَّدَ إلى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد.

وفي حديث زواج علي عليه السلام: قال النبي (ﷺ) لفاطمة عليها السلام: «**ما يُبْكِيكِ فما أَلَوْتُكِ ونَفْسِي وقد أَصَبْتُ لكِ خَيرَ أَهْلي**» أَي ما قَصَّرْت في أَمرك وأَمري حيث اخترتُ لكِ عَلِيّاً زوجاً.

وفي حديث أَنس بن مالك: «**أَن النبي (ﷺ) آلى من نسائه شهراً**».

أَي حلف لا يدْخُل عليهن، وإنما عَدَّاهُ بِمِن حملاً على المعنى، وهو الامتناع من الدخول، وهو يتعدى بمن، وللإيلاء في الفقه أَحكام تخصه لا يسمى إيلاءً دونها. والأَلِية، بالفتح: العَجِيزة للناس وغيرهم، وفي الحديث: لا تقومُ الساعةُ حتى تَضْطرِبَ أَلَياتُ نِساء دَوْسٍ على ذي الخَلَصة؛ ذو الخَلَصة: بيتٌ كان فيه صَنَمٌ لدَوْسٍ يسمى الخَلَصة، أَراد: لا تقوم الساعة حتى ترجع دَوْسٌ عن الإسلام فَتَطُوفَ نساؤهم بذي الخَلَصة وتَضْطَرِبَ أَعجازُهُنَّ في طوافهن كما كُنَّ يفعلن في الجاهلية.

قال أَبو إسحق: امرأَة عَجزاء ولا يقال أَلْياءُ، قال الجوهري: وبعضهم يقوله؛ قال ابن سيده: وقد غلط أَبو عبيد في ذلك. قال ابن بري: الذي يقول المرأَة أَلْيَاء هو اليزيدي؛ حكاه عنه أَبو عبيد في نعوت خَلْق الإِنسان. والمِئلاة، بالهمز، على وزن المِعْلاة [2] خِرْقَة تُمْسِكها المرأَة عند النَّوح، والجمع المآلِي. وفي حديث عمرو بن العاص: إِني والله ما تَأَبَّطَتْني الإِماء ولا حَمَلَتني البَغايا في غُبَّرات المآلي؛ المآلِي: جمع مِئلاة بوزن سِعْلاة، وهي

---

(١) قوله: «وأسيانات» كذا في الأصل وهو جمع اسيانة ولم يذكره وقد ذكره في القاموس

(٢) قوله: «المعلاة» كذا في الأصل ونسختين من الصحاح بكسر الميم بعدها مهملة والذي في مادة علا: المعلاة بفتح الميم، فلعلها محرفة عن المقلاة بالقاف

ههنا خرقة الحائض أَيضاً [1] ويقال: آلَتِ المرأَة إِيلاءً إِذا اتَّخَذَتْ مِئْلاةً، وميمها زائدة، نَفَى عن نفسه الجَمْع بين سُبَّتَيْن: أَن يكون لِزَنْيةً، وأَن يكون محمولاً في بَقِية حَيْضَةٍ؛ وقال لبيد يصف سحاباً:

كأَنَّ مُصَفَّحاتٍ في ذُراه، وأَنْواحاً عَلَيْهِنَّ المَآلي

المُصَفَّحاتُ: السيوفُ، وتَصْفِيحُها: تَعْرِيضُها، ومن رواه مُصَفِّحات، بكسر الفاء، فهي النِّساء؛ شَبَّه لُمَعَ البَرْق بتَصْفِيح النساء إِذا صَفَّقْنَ بأَيديهن.

❖ أما: الأَمَةُ: المَمْلوكةُ خِلاف الحُرَّة. وفي التهذيب: الأَمَة المرأَة ذات العُبُودة، وقد أَقرّت بالأُمُوَّة. تقول العرب في الدعاء على الإِنسان: رَماه الله من كل أَمَةٍ بحَجَر؛ حكاه ابن الأَعرابي؛ قال ابن سيده: وأُراهُ [2] مِنْ كل أَمْتٍ بحَجر، وجمع الأَمَة أَمَواتٌ وإِماءٌ وآمٍ وإِمْوانٌ وأُمْوانٌ؛ كلاهما على طرح الزائد، ونظيره عند سيبويه أَخٌ وإِخْوانٌ: قال الشاعر:

أَنا ابنُ أَسْماءَ أَعْمامي لها وأَبي إِذا تَرامى بَنُو الإِمْوانِ بالعار

وقال القَتَّالُ الكِلابي:

أَما الإِماءُ فلا يَدْعُونَني وَلَداً، إِذا تَرامى بَنُو الإِمْوانِ بالعار

ويروى: بَنُو الأُمْوانِ؛ رواه اللحياني؛ وقال الشاعر في آم:

مَحَلَّةُ سَوْءٍ أَهْلَكَ الدَّهْرُ أَهْلَها، فلم يَبْقَ فيها غَيْرُ آمٍ خَوالِفِ

وقال السُّلَيْك:

يا صاحِبَيَّ، أَلا لا حَيَّ بالوادي إِلا عبيدٌ وآمٍ بين أَذْواد

وقال عمرو بن مَعْديكرب:

---

(١) قوله: «وهي ههنا خرقة الحائض أيضاً» عبارة النهاية: وهي ههنا خرقة الحائض وهي خرقة النائحة أيضاً

(٢) قوله: «قال ابن سيده وأراه إلخ» يناسبه ما في مجمع الامثال: رماه الله من كل أكمة بحجر

وكُنْتُمْ أَعْبُداً أَوْلادَ غَيْلٍ، بَني آمٍ مَرَنَّ على السِّفاد

وقال آخر:

تَرَكْتُ الطيرَ حاجِلَةً عليه، كما تَرْدي إِلى العُرُشاتِ آم [1]

وأَنشد الأَزهري للكميت:

تَمْشِي بها رُبْدُ النَّعام تَماشِيَ الآمِ الزَّوافِر

قال أَبو الهيثم: الآم جمع الأَمَة كالنَّخْلة والنَّخْل والبَقْلَة والبَقْل، وقال: وأَصل الأَمَة أَمْوَة، حذفوا لامها لَمَّا كانت من حروف اللين، فلما جمعوها على مثال نَخْلَة ونَخْل لَزِمَهم أَن يقولوا أَمَة وأَمٌ، فكرهوا أَن يجعلوها على حرفين، وكرهوا أَن يَرُدُّوا الواو المحذوفة لما كانت آخر الاسم، يستثقلون السكوت على الواو فقدموا الواو فجعلوها أَلفاً فيما بين الأَلف والميم. وقال الليث: تقول ثلاث آمٍ، وهو على تقدير أَفْعُل، قال أَبو منصور: لم يَزد الليث على هذا، قال: وأُراه ذهب إِلى أَنه كان في الأَصل ثلاث أَمْوُيٍ، قال: والذي حكاه لي المنذري أَصح وأَقيس، لأَني لم أَرَ في باب القلب حرفين حُوِّلا، وأُراه جمع على أَفْعُل، على أَن الأَلف الأُولى من آم أَلف أَفْعُل، والألف الثانية فاء أَفعل، وحذفوا الواو من آمُوٍ، فانكسرت الميم كما يقال في جمع جِرْوٍ ثلاثة أَجْرٍ، وهو في الأَصل ثلاثة أَجْرُوٍ، فلما حذفت الواو جُرَّت الراء، قال: والذي قاله أَبو الهيثم قول حَسَنٌ، قال: وقال المبرد أَصل أَمَة فَعَلة، متحركة العين، قال: وليس شيء من الأَسماء على حرفين إِلاَّ وقد سقط منه حرف، يُسْتَدَل عليه بجمعه أَو بتثنيته أَو بفعل إن كان مشتقّاً منه لأَن أَقلَّ الأُصول ثلاثة أَحرف، فأَمَةٌ الذاهب منه واو لقولهم أُمْوانٌ.

قال: وأَمَةٌ فَعَلة متحركة يقال في جمعها آمٍ، ووزن هذا أَفْعُل كما يقال أَكَمَة وآكُم، ولا يكون فَعْلة على أَفْعُل، ثم قالوا إِمْوانٌ كما قالوا إِخْوان. قال ابن سيده: وحمل سيبويه أَمَة

---

(١) قوله: «العرشات» هكذا في الأصل وشرح القاموس بالمعجمة بعد الراء، ولعله بالمهملة جمع عرس طعام الوليمة كما في القاموس. وتردي: تحجل، من ردت الجارية رفعت إحدى رجليها ومشت على الأخرى تلعب

على أَنها فَعَلة لقولهم في تكسيرها آمٍ كقولهم أَكَمة وآكُم قال ابن جني: القول فيه عندي أَن حركة العين قد عاقَبَتْ في بعض المواضع تاء التأْنيث، وذلك في الأَدواء نحو رَمِث رَمَثاً وحَبِطَ حَبَطاً، فإِذا أَلحقوا التاء أَسكنوا العين فقالوا حَقِلَ حَقْلةً ومَغِلَ مَغْلةً، فقد ترى إِلى مُعاقبة حركة العين تاءَ التأْنيث، ومن ثم قولهم جَفْنة وجَفَنات وقَصْعة وقَصَعات، لَمَّا حذفوا التاء حَرَّكوا العين، فلما تعاقبت التاءُ وحركة العين جَرَتا في ذلك مَجْرى الضِّدين المتعاقبين، فلما اجتمعا في فَعَلة تَرافَعا أَحكامَهما، فأَسقطت التاءُ حُكْمَ الحركة وأَسقطت الحركةُ حكمَ التاء، وآل الأَمر بالم إِلى أَن صارَ كأَنه فَعْلٌ، وفَعْلٌ بابٌ تكسيره أَفْعُل.

قال الجوهري: أَصل أَمَة أَمَوَة، بالتحريك، لأَنه يُجْمع على آمٍ، وهو أَفْعُل مثل أَيْنُق. قال: ولا يجمع فَعْلة بالتسكين على ذلك. التهذيب: قال ابن كيسان يقال جاءَتْني أَمَةُ الله، فإِذا ثنَّيت قلت جاءَتني أَمَتا الله، وفي الجمع على التكسير جاءَني إِماءُ الله وأُمْوانُ الله وأَمَواتُ الله، ويجوز أَماتُ الله على النقص. ويقال: هُنَّ آمٌ لزيد، ورأَيت آمِياً لزيد، ومرَرْت بآمٍ لزيد، فإِذا كَثُرت فهي الإِماء والإِمْوان والأُمْوان. ويقال: اسْتَأْمِ أَمَةً غير أَمَتِك، بتسكين الهمزة، أَي اتَّخِذ، وتَأَمَّيْتُ أَمةً. ابن سيده: وتَأَمَّى أَمَةً اتَّخَذها، وأَمَّاها جعلَها أَمَة. وأَمَتِ المرأَةُ وأَمِيَتْ وأَمُوَتْ؛ الأَخيرة عن اللحياني، أُمُوَّةً: صارت أَمَةً. وقال مُرَّة: ما كانت أَمَةً ولقد أَمُوَت أُمُوَّة. وما كُنْتِ أَمَةً ولقد تَأَمَّيْتِ وأَمِيتِ أُمُوَّة. الجوهري: وتَأَمَّيتُ أَمَةً أَي اتَّخَذت أَمَة؛ قال رؤبة:

يَرْضَوْن بالتَّعْبِيدِ والتَّآمي

ولقد أَمَوْتِ أُمُوَّة.

❖ أني: الأَصمعي: الأَناةُ من النساء التي فيها فتور عن القيام وتأَنٍّ؛ قال أَبو حيَّة النميري:

رَمَتْه أَناةٌ، من رَبيعةِ عامرٍ، نَؤُومُ الضُّحَى في مَأْتَمٍ أَيِّ مَأْتَم

والوَهْنانةُ نحوها. الليث: يقال للمرأَة المباركة الحليمة المُواتِية أَناة، والجمع أَنواتٌ. قال: وقال أَهل الكوفة إِنما هي الوَناة، من الضعف، فهمزوا الواو؛ وقال أَبو الدُّقَيْش: هي المباركة، وقيل: امرأَة أَناة أَي رَزِينة لا تَصْخَبُ ولا تُفْحِش؛ قال الشاعر:

أَنــاةٌ كــأَنَّ المِسْــكَ تَحْــتَ ثيابِهــا ... ورِيــحَ خُزامَــى الطَّــلِّ في دَمِــثِ الرَّمْــل

قال سيبويه: أَصله وَنـاةٌ مثل أَحَد وَوَحَد، من الوَنَى. وفي الحديث: أَن رسول الله (ﷺ) أَمَر رجلاً أَن يزوج ابنته من جُلَيْبيبٍ، فقال حتى أُشاورَ أُمَّها، فلما ذكره لها قالت: حَلْقَى، أَلِجُلَيْبيبٍ؟ إِنِيْه، لا لَعَمْرُ الله ذكره ابن الأَثير في هذه الترجمة وقال: قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافاً كثيراً فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء، ومعناها أَنها لفظة تستعملها العرب في الإِنكار، يقول القائل: جاء زيد، فتقول أَنت: أَزَيْدُنِيه وأَزَيْدٌ إِنِيه، كأَنك استبعدت مجيئه. وحكى سيبويه: أَنه قيل لأَعرابي سكن البَلَدَ: أَتخرج إِذا أَخصبت البادية؟ فقال: أَنا إِنيه؟ يعني أَتقولون لي هذا القول وأَنا معروف بهذا الفعل؟ كأَنه أَنكر استفهامهم إِياه، ورويت أَيضاً بكسر الهمزة وبعدها باء ساكنة، ثم نون مفتوحة، وتقديرها أَلِجُلَيْبيبٍ ابْنَتي؟ فأَسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء؛ قال أَبو موسى، وهو في مسند أَحمد بن حنبل بخط أَبي الحسن بن الفُراتِ، وخطه حجة: وهو هكذا مُعْجَمٌ مُقَيَّد في مواضع، قال: ويجوز أَن لا يكون قد حذف الياء وإِنما هي ابْنَةٌ نكرة أَي أَتَزَوَّجُ جُلَيْبِيباً ببنتٍ، يعني أَنه لا يصلح أَن يزوج ببنت، إِنما يُزَوَّجُ مثلُه بأَمة استنقاصاً له.

قال: وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة أَلف ولام للتعريف أَي أَلجليبيبِ الابْنةُ، ورويت أَلجليبيبِ الأَمَةُ؟ تريد الجارية كناية عن بنتها، ورواه بعضهم أُمَيَّةُ أَو آمِنَةُ. على أَنه اسم البنت.

❖ **أيا:** عز وجل: وجعلنا ابن مريم وأُمَّه آيَةً، ولم يقل آيَتَيْن لأَن المعنى فيهما معنى آية واحدة، قال ابن عرفة: لأَن قصتهما واحدة، وقال أَبو منصور: لأَن الآية فيهما معاً آيةٌ واحدة، وهي الولادة دون الفحل؛ قال ابن سيده: ولو قيل آيتين لجاز لأَنه قد كان في

كل واحد منهما ما لم يكن في ذكر ولا أُنثى من أَنها ولَدَتْ من غير فحل، ولأَن عيسى، عليه السلام، روح الله أَلقاه في مريم ولم يكن هذا في وَلدٍ قط، وقالوا: افعله بآية كذا كما تقول بعلامة كذا وأَمارته؛ وهي من الأَسماء المضافة إِلى الأَفعال كقوله:

بآيَةِ تُقْدِمُون الخَيْلَ شُعْثاً، كأَنَّ، على سَنابِكِها، مُداما

وعين الآية ياء كقول الشاعر:

لم يُبْقِ هذا الدهرُ من آيائه

فظهور العين في آيائه يدل على كون العين ياء، وذلك أَن وزن آياء أَفعال، ولو كانت العين واواً لقال آوائه، إِذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع. وقال الجوهري: قال سيبويه موضع العين من الاية واو لأَن ما كان مَوْضعَ العين منه واوٌ واللام ياء أَكثر مما موضع العين واللام منه ياءَان، مثل شَوَيْتُ أَكثر من حَيِيت، قال: وتكون النسبة إِليه أَوَوِيٌّ؛ قال الفراء: هي من الفعل فاعلة، وإِنما ذهبت منه اللام، ولو جاءت تامة لجاءت آيِيَة، ولكنها خُففت، وجمع الآية آيٌ وآياتٌ؛ وأَنشد أَبو زيد:

لم يبق هذا الدهر من آيايه

قال ابن بري: لم يذكر سيبويه أَن عين آية واو كما ذكر الجوهري، وإِنما قال أَصلها أَيّة، فأُبدلت الياء الساكنة أَلفا؛ وحكي عن الخليل أَن وزنها فَعَلة، وأَجاز في النسب إِلى آية آيِيٌّ وآئِيٌّ وآوِيٌّ، قال: فأَما أَوَوِيٌّ فلم يقله أَحد علمته غير الجوهري. وقال ابن بري أَيضا عند قول الجوهري في جمع الآية آياي، قال: صوابه آياء، بالهمز، لأَن الياء إِذا وقعت طرفاً بعد أَلف زائدة قلبت همزة، وهو جمع آيٍ لا آيةٍ.

❖ بزا: امرأة بَزْواء: للتي خرج صدرها ودخل ظهرها؛ وربما قيل: هو أَبْزَى أَبْزَخ كالعجوز البَزواءِ والبَزْخاء التي إِذا مشت كأَنها راكعة وقد بَزِيَتْ بَزىً؛ وأَنشد:

بَزْواءُ مُقْبِلةً بَزْخاءُ مُدْبِرَةً، كأَنَّ فَقْحَتَها زِقٌّ به قارُ

والبَزْواءُ من النساء: التي تُخْرِجُ عجيزتَها ليراها الناس. وفي حديث عبد الرحمن بن

جُبَير: لا تُبازِ كتَبازِي المرأَةِ؛ التَّبازي أَن تحرك العَجُز في المشي، وهو من البَزَاء خروج الصدر ودخول الظهر، ومعنى الحديث فيما قيل: لا تَنْحَنِ لكل أَحد. وتَبازَى: استعمل البَزاءَ؛ قال عبد الرحمن بن حسان:

سائلا مَيَّةَ هل نَبَّهْتُها، آخِرَ الليلِ، بعَرْدٍ ذي عُجَرْ

فتَبازَتْ، فتَبازَخْتُ لها، جِلْسةَ الجازِرِ يَسْتَنْجِي الوَتَرْ

وتَبازَتْ أَي رَفَعَتْ مُؤَخِّرها. التهذيب: أَما البَزَاءُ فكأَنَّ العَجُز خرج حتى أَشرف على مؤَخر الفخذين، وقال في موضع آخر: والبَزَا أَن يَسْتَقْدِم الظهرُ ويستأْخر العَجُزُ فتراه لا يقدر أَن يقيم ظهره.

❖ **بسا:** التهذيب: ابن الأَعرابي البَسِيَّةُ المرأَة الآنِسَة بزوجها.

❖ **بظا:** حَظِيَتِ المرأَةُ عند زَوْجِها وبَظِيَتْ: إتباعٌ له لأَنه ليس في الكلام ب ظ ي.

❖ **بغا:** البِغْيةُ في الولد: نقِيضُ الرِّشْدَةِ. وبَغَتِ الأَمة تَبْغِي بَغْياً وباغَتْ مُباغاة وبِغاء، بالكسر والمدّ، وهي بَغِيٌّ وبَغُوٌّ: عَهَرَتْ وزَنَتْ، وقيل: البَغِيُّ الأَمَةُ، فاجرة كانت أَو غير فاجرة، وقيل: البَغِيُّ أَيضاً الفاجرة، حرة كانت أَو أَمة. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾﴾ [مريم: ٢٨]؛ أَي ما كانت فاجرة مثل قولهم ملْحَفَة جَدِيدٌ؛ عن الأَخفش، وأُم مريم حرَّة لا محالة، ولذلك عمَّ ثعلبٌ بالبِغاء فقال: بَغَتِ المرأَةُ، فلم يَخُصَّ أَمة ولا حرة.

وقال أَبو عبيد: البَغايا الإماءُ لأَنهنَّ كنَّ يَفْجُرْنَ. يقال: قامت على رؤُوسهم البَغايا، يعني الإماءَ، الواحدة بَغِيٌّ، والجمع بغايا. وقال ابن خالويه: البِغاءُ مصدر بَغَتِ المرأَة بِغاءً زَنَت، والبِغاء مَصْدَرُ باغت بِغاء إذا زنت، والبِغاءُ جمع بَغِيٍّ ولا يقال بغِيَّة؛ قال الأَعشى:

يَهَبُ الجِلَّةَ الجَراجِرَ، كالبُسْـ ـتانِ، تَحْنو لدَرْدَقٍ أَطفالِ

والبَغايا يَرْكُضْنَ أَكْسِيةَ الإضْـ ـرِيجِ والشَّرْعَبيَّ ذا الأَذْيالِ

أَراد: ويَهَبُ البغايا لأَن الحرة لا توهب، ثم كثر في كلامهم حتى عَمُّوا به الفواجر، إماءً كنّ أَو حرائر. وخرجت المرأَة تُباغِي أَي تُزاني. وباغَتِ المرأَة تُباغِي بِغاءً إذا فَجَرَتْ. وبغَتِ المرأَةُ تَبْغِي بِغاء إذا فَجرَت. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَا تُكْرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾ [النور: ٣٣]؛ والبِغاء: الفُجُور، قال: ولا يراد به الشتم، وإن سُمِّينَ بذلك في الأَصل لفجورهن. قال اللحياني: ولا يقال رجل بَغيّ.

وفي الحديث: امرأَة بَغِيّ دخلت الجنة في كَلْب، أَي فاجرة، ويقال للأَمة بَغِيٌّ وإن لم يُرَدْ به الذَّم، وإن كان في الأَصل ذمّاً، وجعلوا البِغاء على زنة العيوب كالحِرانِ والشِّرادِ لأَن الزناعيب. والبِغْيةُ: نقيض الرِّشْدةِ في الولد؛ يقال: هو ابن بِغْيَةٍ؛ وأَنشد:

لَدَى رِشْدَةٍ مِن أُمِّه أَو بَغِيَّةٍ، فيَغلِبُها فَحْلٌ، على النسل، مُنْجِب

قال الأَزهري: وكلام العرب هو ابن غَيَّة وابن زَنيَة وابن رَشْدَةٍ، وقد قيل: زِنْيةٍ ورِشْدةٍ، والفتح أَفصح اللغتين، وأَما غَيَّة فلا يجوز فيه غير الفتح. قال: وأَما ابن بِغْية فلم أَجده لغير الليث، قال: ولا أُبْعِدُه عن الصواب. وفي بيت طُفَيل:

فأَلْوَتْ بَغاياهُم بنا، وتباشَرَتْ إلى عُرْضِ جَيْشٍ، غَيرَ أَنْ لم يُكَتَّبِ

أَلْوَتْ أَي أَشارت. يقول: ظنوا أَنَّا عِيرٌ فتباشروا علم يَشْعُروا إلا بالغارة، وقيل: إن هذا البيت على الإماء أَدَلُّ منه على الطَّلائع؛وهي التي تكون قبل ورود الجيش.

❖ **بلا:** يقال: قامت مُبَلِّيات فلان يَنُحْنَ عليه، وهن النساء اللواتي يقمن حول راحلته فيَنُحْنَ إذا مات أَو قُتل؛ وقال أَبو زُبيد:

كالبَلايا رُؤُوسُها في الوَلايا، مانِحاتِ السَّمومِ حُرَّ الخُدود

❖ **بني:** قال ابن سيده: والأُنثى ابْنة و بنْتٌ؛ الأَخيرة على غير بناء مذكرها، ولام بِنْت واو، والتاء بدل منها؛ قال أَبو حنيفة: أَصله بِنْوَة ووزنها فِعْلٌ، فأُلحِقَتْها التاءُ المبدلة من لامها بوزن حِلْسٍ فقالوا بِنْتٌ، وليست التاء فيها بعلامة تأْنيث كما ظن من لا خِبْرَة له بهذا اللسان، وذلك لسكون ما قبلها، هذا مذهب سيبويه وهو

الصحيح، وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال: لو سميت بها رجلاً لصرفتها معرفة، ولو كانت للتأْنيث لما انصرف الاسم، على أَن سيبويه قد تسمَّح في بعض أَلفاظه في الكتاب فقال في بِنْت: هي علامة تأْنيث، وإِنما ذلك تجوّز منه في اللفظ لأَنه أَرسله غُفْلاً، وقد قيده وعلله في باب ما لا ينصرف، والأَخذ بقوله المُعلَّل أَقوى من القول بقوله المُغْفل المُرْسل، ووجْهُ تجوُّزه، أَنه لما كانت التاء لا تبدل من الواو فيها إِلا مع المؤنث صارت كأَنها علامة تأْنيث، قال: وأَعني بالصيغة فيها بناءها على فِعْل وأَصلها فعلٌ بدلالة تكسيرهم إِياها على أَفعال، وإِبدالُ الواو فيها لازمٌ لأَنه عمل اختص به المؤنث، ويدل أَيضاً على ذلك إِقامتهم إِياه مقام العلامة الصريحة وتعاقُبُها فيها على الكلمة الواحدة، وذلك نحو ابْنَةٍ و بِنتٍ فالصيغة في بنت قائمة مقام الهاء في ابْنَةٍ، فكما أَن الهاء علامة تأْنيث فكذلك صيغة بِنْتٍ علامة تأْنيثها، وليست بِنْتٌ من ابْنةٍ كَصَعب من صَعْبة، إِنما نظيرُ صعبة من صعب ابْنَةٌ من ابن، ولا دلالة لك في البُنُوَّة على أَن الذاهب من بنت واو، لكن إِبدال التاء من حرف العلة يدل على أَنه من الواو، لأَن إِبدال التاء من الواو أَضعف من أَبدالها من الياء. وقال ابن سيده في موضع آخر: قال سيبويه وأَلحقوا ابْناً الهاء فقالوا ابْنة، قال: وأَما بِنتٌ فليس على ابْن، وإِنما هي صيغة على حدة، أَلحقوها الياء للإِلحاق ثم أَبدلوا التاء منها، وقيل: إِنها مُبدلة من واو، قال سيبويه: وإِنما بِنْتٌ كعِدْل، والنسب إِلى بِنْت بَنَوِيٌّ، وقال يونس: بِنْتَيٌّ و أُخْتِيٌّ؛ قال ابن سيده: وهو مردود عند سيبويه. وقال ثعلب: العرب تقول هذه بنت فلان وهذه ابنةُ فلان، بتاء ثابتة في الوقف والوصل، وهما لغتان جيدتان، قال: ومن قال إِبنةٌ فهو خطأٌ ولحن. قال الجوهري: لا تقل إِبنة لأَن الأَلف.

إِنما اجتلبت لسكون الباء، فإِذا حركتها سقطت، والجمعُ بَناتٌ لا غير. قال الزجاج: ابْنٌ كان في الأَصل بِنْوٌ أَو بَنَوٌ، والأَلف أَلف وصل في الابن، يقال ابنٌ بَيِّنُ البُنُوَّة، قال: ويُحْتَمَلُ أَن يكون أَصله بَنَياً، قال: والذين قالوا بَنُونَ كأَنهم جمعوا بَنَياً

بَنُونَ، و أَبْنَاء جَمْعَ فِعْلٍ أَو فَعَلٍ، قال: و بنت تدل على أَنه يستقيم أَن يكون فِعْلاً، ويجوز أَن يكون فَعَلاً، نقلت إِلى فَعْلٍ كما نقلت أُخْت من فَعَل إِلى فُعْلٍ، فأَما بَناتٌ فليس بجمع بنْت على لفظها، إِنما ردّت إِلى أَصلها فجمعت بَناتٍ، على أَن أَصل بِنْت فَعَلة مما حذفت لامه.

وفي التنزيل العزيز: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [هود: ٧٨]؛ كنى ببناتِه عن نسائهم، ونساء أُمةِ كل نبيّ بمنزلة بناته وأَزواجُه بمنزلة أُمهاتهم.

قال ابن سيده: هذا قول الزجاج. والبناتُ التَّماثيلُ التي تلعب بها الجَواري. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: كنت أَلعب مع الجواري بالبَناتِ أَي التماثيل التي تَلْعَبُ بها الصبايا.

وروى شَمِر: أَن مُخَنثاً قال لعبد الله بن أَبي أَميَّةَ: إن فتح الله عليكم الطائفَ فلا تُفْلِتَنَّ منك باديةُ بنتُ غَيْلانَ، فإنها إذا جلستْ تَبَنَّتْ، وإذا تكلمت تَغَنَّتْ، وإذا اضطجعت تَمَنَّتْ، وبَيْنَ رجلَيها مثلُ الإناء المُكْفَإِ، يعني ضِخَم رَكَبِها ونُهُودَه كأَنه إناء مكبوب، فإذا قعدت فرّجت رجليها لضِخَم رَكَبها.

قال أَبو منصور: ويحتمل أَن يكون قول المخنث إذا قعدت تَبَنَّتْ أَي صارت كالمَبْناةِ من سمنها وعظمها، من قولهم: بَنَى لَحْمَ فلان طعامُه إذا سمَّنه وعَظَّمه؛ قال ابن الأَثير: كأَنه شبهها بالقُبَّة من الأَدَم، وهي المَبْناة، لسمنها وكثرة لحمها، وقيل: شبهها بأَنها إذا ضُرِبَتْ وطُنِّبَت انْفَرَجَتْ، وكذلك هذه إذا قعدت تربعت وفرشت رجليها.

والباني: العَرُوس الذي يَبْني على أَهله؛ قال الشاعر:

يَلُـــوحُ كأَنـــه مِصْـــباحُ بـــاني

وبَنَى فلانٌ على أَهله بِناءً، ولا يقال بأَهله، هذا قول أَهل اللغة، وحكى ابن جني: بَنى فلان بأَهله وابْتَنَى بها، عَدَّاهما جميعاً بالباء.

وقد زَفَّها وازْدَفَّها، قال: والعامة تقول بَنَى بأَهله، وهو خطأٌ، وليس من كلام العرب، وكأَنَّ الأَصلَ فيه أَن الداخل بأَهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله ليدخل بها

فيها فيقال: بَنَى الرجلُ على أَهله، فقيل لكل داخل بأَهله بانٍ، وقد ورد بَنَى بأَهله في شعر جِرَانِ العَوْدِ قال:

بَنَيْتُ بها قَبْلَ المِحَاقِ بليلةٍ فكانَ مِحَاقاً كُلُّه ذلك الشَّهْرُ

قال ابن الأَثير: وقد جاءَ بَنَى بأَهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث. وقال الجوهري: لا يقال بني بأَهله؛ وعادَ فاستعمله في كتابه. وفي حديث أَنس: كان أَوَّلُ ما أُنْزِلَ من الحجاب في مُبْتَنَى رسول الله (ﷺ) بزينب؛ الابْتِناءُ والبِناء: الدخولُ بالزَّوْجةِ، والمُبْتَنَى ههنا يُراد به الابْتِناءُ فأَقامه مُقَام المصدر. وفي حديث عليّ عليه السلام، قال: يا نبيّ الله مَتَى تُبْنِيني أَي تُدْخِلُني على زوجتي؛ قال ابن الأَثير: حقيقته متى تجعلني أَبْتَني بزوجتي. قال الشيخ أَبو محمد بن بري: وجاريةٌ بَناةُ اللَّحْمِ أَي مَبْنِيَّةُ اللحم؛ قال الشاعر:

سَبَتْه مُعْصِرٌ، من حَضْرَمَوْتٍ، بَنَاةُ اللحمِ جَمَّاءُ العِظامِ

ورأَيت حاشية هنا قال: بَناةُ اللحم في هذا البيت بمعنى طَيِّبَةُ الريح أَي طيبة رائحة اللحم؛ قال: وهذا من أَوهام الشيخ ابن بري، رحمه الله.

وقوله في الحديث: من بَنَى في دِيارِ العَجَمِ يَعْمَلُ نَيْرُوزَهُمْ ومَهْرَجانَهم حُشِرَ معهم؛ قال أَبو موسى: هكذا رواه بعضهم، والصواب تَنَأَ أَي أَقام، وسيأْتي ذكره.

❖ بها: البَهْوُ من كل حامل: الولد [1] بين الوركين. وبَهْوُ الصَّدْرِ: فُرْجَةُ ما بين الثديين والنحر، والبَهاء: المَنْظَر الحَسَنُ الرائع المالئ للعين. بَهِيَّة من نسوة بهيَّات وبَهايا. وبَهِيَ بَهاءً: كَبَهُوَ فهو بَهٍ كعَمٍ من قوم أَبْهِياءَ مثل عَمٍ من قوم أَعْمِياء. ومَرَةٌ بَهِيَّة: كعَمِيَّة. وقالوا: امرأَة بُهْيَا، فجاؤوا بها على غير بناء المذكر، ولا يجوز أَن يكون تأْنيثَ قولنا هذا الأَبْهَى، لأَنه لو كان كذلك لقيل في الأُنثى البُهْيا، فلزمتها الأَلف واللام لأَن اللام

(١) قوله: «مقبل الولد الخ» كذا بالأصل بهذا الضبط وباء موحدة ومثله في المحكم والذي في القاموس والتهذيب والتكملة: مقيل، بمثناة تحتية بعد القاف، بوزن كريم

عقيب من في قولك أَفْعَلُ من كذا، غير أَنه قد جاء هذا نادراً، الأَزهري: قوله بُهْيَا أَراد البَهِيَّة الرائعة، وهي تأَنيث الأَبْهَى. وبُهَيَّةُ: امرأَةٌ، الأَخْلَقُ أَن تكون تصغير بَهِيَّة كما قالوا في المرأَة حُسَيْنَةُ فسموها بتصغير الحَسَنة؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

قالتْ بُهَيَّةُ: لا تُجاوِرُ أَهْلَنا ... أَهْلَ الشَّوِيِّ، وغابَ أَهلُ الجامِلِ

أَبُهِيَّ، إِنَّ العَنْزَ تَمْنَعُ رَبَّها ... مِنْ أَن يُبَيِّتَ جارَه بالحابِلِ [1]

الحابل: أَرض؛ عن ثعلب.

❖ **تري:** أَبو عبيد: التَّرِيَّة في بَقِيَّة حيضِ المرأَة أَقلُّ من الصفرة والكدرة وأَخْفَى، تراها المرأَة عند طهرها فتعلم أَنها قد طهرت من حيضها؛ قال شمر: ولا تكون التَّرِيَّة إلا بعد الاغتسال، فأَما ما كان في أَيام الحيض فليس بِتَرِيَّةٍ. وذكر ابن سيده التَّرِيَّة في رأَى، وهو بابها لأَن التاء فيها زائدة، وهي من الرؤية.

❖ **تغا:** قال الليث: تَغَتِ الجارِية الضَّحِكَ إذا أَرادت أن تُخْفيه ويغالبها؛ قال الأَزهري: إنما هو حكاية صوت الضحك: تِغٍ تِغٍ وتِغْ تِغْ، وقد مضى تفسيره في حرف الغين المعجمة. ابن بري: تَغَت الجارية تِغاً سَتَرَتْ ضَحِكَها فغالبها.

❖ **تلا:** المَتالي: الأُمَّهات إِذا تلاها الأَولاد، الواحدة مُتْلٍ ومُتْلِية.

❖ **ثدي:** الثَّدْي: ثدْي المرأَة، وفي المحكم وغيره: الثَّدْي معروف، يذكر ويؤنث، وهو للمرأَة والرجل أَيضاً، وجمعه أَثْدٍ وثُدِيّ، على فُعول، وثِدِيّ أَيضاً، بكسر الثاء لما بعدها من الكسر؛ فأَما قوله:

وأَصْبَحَت النِّساءُ مُسَلِّباتٍ، ... لهُنَّ الويلُ يَمْدُدْنَ الثُّدِينا

فإِنه كالغلط، وقد يجوز أَن يريد الثُّدِيَّا فأَبدل النون من الياء للقافية. وامرأَة ثَدْياء: عظيمة الثَّدْيين، وهي فعلاء لا أَفعلَ لها لأَن هذا لا يكون في الرجال، ولا يقال رجل

---

(١) قوله: «بالحابل» بالباء الموحدة كما في الأصل والمحكم، والذي في معجم ياقوت: الحائل، بالهمز، اسم لعدة مواضع

أَثْدَى.

❖ **ثرا:** سميت المرأَة ثُرَيَّا، وهو تصغير ثَرْوى. من الثروان أي غريزة الخبز. والثُّرَيَّا: اسم امرأَة من أُميّة الصغرى شَبَّب بها عمر بن أَبي ربيعة.

❖ **ثفا:** المُثَفَّاة [1] المرأَة التي لزوجها امرأَتان سواها، شبهت بأَثافي القدر. وثُفِّيت المرأَة إِذا كان لزوجها امرأَتان سواها وهي ثالثتهما، شبهن بأَثافي القدر؛ وقيل: المُثَفَّاة المرأَة التي يموت لها الأَزواج كثيراً، وكذلك الرجل المُثَفَّى، وقيل: المُثَفَّاة التي مات لها ثلاثة أَزواج. والمُثَفَّاة: سمة كالأَثافي.

❖ **ثني:** أَثْناءُ الوِشاح: ما انْثَنَى منه؛ ومنه قوله:

تَعَرُّض أَثْناءِ الوِشاحِ المُفَصَّلِ [2]

و الثِّنْيُ من النساء: التي وضعت بطنين، وثِنْيُها ولدها، ولا يقال ثِلْثٌ ولا فوقَ ذلك. وناقة ثِنْيٌ إِذا ولدت اثنين، وفي التهذيب: إِذا ولدت بطنين، وقيل: إِذا ولدت بطناً واحداً، والأَول أَقيس، وجمعها ثُناءٌ؛ عن سيبويه، جعله كظِئْرٍ وظُؤارٍ؛ واستعاره لبيد للمرأَة فقال:

لِيَالِيَ تحتَ الخِدْرِ ثِنْيِ مُصِيفَةٍ مِن الأُدْم، تَرْتادُ الشُّروجَ القَوابِلا

والجمع أَثْناء؛ قال:

قامَ إِلى حَمْراءَ مِنْ أَثْنائِها

وقال أبو منصور: في شرح بيت لبيد: قال أَبو الهيثم المُصِيفة التي تلد ولداً وقد أَسنَّت، والرجل كذلك مُصِيف وولده صَيْفِيّ.

❖ **ثوا:** وأُمُّ مَثْواه: صاحبة منزل الرجل وأُمُّ المَثْوَى رَبَّتُه. وفي حديث عمر (رضي الله عنه): أَنه كُتِبَ إِليه في رجل قيل له مَتَى عهدُك بالنساء؟ قال: البارحةُ، قيل: بِمَنْ؟ قال: بأُمِّ

---

(١) قوله: «والمثفاة إلخ» هكذا بضبط الأصل فيه وفيما بعده والتكملة والصحاح وكذا في الأساس، والذي في القاموس: المثفاة بكسر الميم

(٢) البيت لامرئ القيس من معلقته

مَثْوَايَ أَي ربَّةِ المنزل الذي بات فيه، ولم يرد زوجته لأَن تمام الحديث: فقيل له أَما عرفت أَن الله قد حرم الزنا؟ فقال: لا.

❖ **جبي**: امرأَةٌ جَبْأَى على فَعْلى مثال وَحْمَى إذا كانت قائمة الثَّدْيَيْن؛ قال ابن بري: قوله جَبْأَى التي طَلَعَ ثديُها ليس من الجَبا المعتلّ اللام، وإنما هو من جَبَأَ علينا فلان أَي طلع، فحقه أَن يذكر في باب الهمز؛ وفي حديث جابر: كانت اليهود تقول إذا نكَحَ الرجلُ امرأَته مُجَبِّيَةً جاء الولدُ أَحْوَل، أَي مُنْكَبَّةً على وجهها تشبيهاً بهيئة السجود.

❖ **جثا**: في حديث إتيان المرأَة مُجَبِّيةً رواه بعضهم مُجَثَّاة، كأَنه أَراد قد جُثِّيَت فهي مُجَثَّاة أَي حُمِلت على أَن تَجْثُوَ على ركبتيها.

❖ **جخا**: امرأَةٌ جَخْواءُ. الجَخْوُ: وهو سَعَة الجِلْدِ،

❖ **جدا**: جَدْوى: اسم امرأة؛ قال ابن أَحمر:

شَطَّ المَزارُ بِجَدْوَى وانْتَهَى الأَمَلُ

❖ **جرا**: والجارِيَةُ: الفَتِيَّةُ من النساء بيِّنةُ الجَرايةِ والجَرَاءِ والجَرَى والجِراء والجَرَائِيَةِ؛ الأَخيرة عن ابن الأَعرابي. أَبو زيد: جاريةٌ بَيِّنة الجَرايةِ والجَراء، وجَرِيّ بيِّنُ الجَرَايَةِ؛ وأَنشد الأَعشى:

والبِيضُ قد عَنَسَتْ وطالَ جِرَاؤُها، ونَشَأْنَ في قِنٍّ وفي أَذْوادِ

ويروى بفتح الجيم وكسرها؛ قال ابن بري: صواب إِنشاده والبيضِ، بالخفضِ، عطف على الشَّرْبِ في قوله قبله:

ولقد أُرَجِّلُ لِمَّتي بعَشِيَّةٍ لِلشَّرْبِ، قبل سَنابِك المُرْتادِ

أَي أَتزين للشَّرْبِ وللبِيضِ. وقولهم: كان ذلك في أَيام جَرَائها، بالفتح، أَي صِباها.

❖ **جلا**: الماشطة تَجْلُو العَرُوس، وجَلا العروسَ على بَعْلها جَلْوة وجِلْوة وجُلوة وجِلاءً واجْتَلاها وجَلاَّها، وقد جُلِيت على زوجها واجْتَلاها زوجها أَي نَظر إِليها. وتَجلَّيت الشيءَ: نظرت إِليه. وجَلاَّها زوجُها وصيفةً: أَعطاها إِياها في ذلك الوقت، وجِلْوَتُها

ما أَعطاها، وقيل: هو ما أَعطاها من غُرَّةٍ أَو دراهم. الأَصمعي: يقال جَلا فلان امرأَته وصيفة حين اجتلاها إِذا أَعطاها عند جَلْوَتها. وفي حديث ابن سيرين: أَنه كره أَن يَجْلِيَ امرأَته شيئاً لا يَفِيَ به. ويقال: ما جِلْوَتُها، بالكسر، فيقال: كذا وكذا. وجَلَوْتُ العروسَ جِلاءً وجَلْوَةً واجْتَلَيْتُها بمعنىً إِذا نظرت إِليها مَجْلُوّةً.

❖ **جها:** أَجْهَتْ على زوجها فلم تَحْمِلْ وأَوجَهَتْ.

❖ **حبا:** جعل المُهَلْهِلُ مَهْرَ المرأَةِ حِباءً فقال:

أَنكَحَها فقُدُها الأَراقِمَ في جَنْبٍ، وكان الحِباءُ مِنْ أَدَمِ

أَراد أَنهم لم يكونوا أَرباب نَعَمٍ فيُمْهِروها الإِبِلَ وجعلهم دَبَّاغِين للأَدَم.

❖ **حثا:** من أَمثال العرب: يا ليتني المَحْثِيُّ عليه؛ قال: هو رجل كان قاعداً إِلى امرأَة فأَقبل وَصِيلٌ لها، فلما رأَته حَثَتْ في وجهه التراب تَرْئِيَةً لجَلِيسِها بأَن لا يدنُوَ منها فيَطَّلِعَ على أَمرهما؛ يقال ذلك عند تمني منزلةٍ من تُخْفَى له الكرامةُ وتُظْهَر له الإِهانة.

وفي حديث عائشة وزينب رضي الله عنهما: فَتقاوَلَتا حتى اسْتَحْثَتا؛ هو اسْتَفْعَل من الحَثْيِ، والمراد أَن كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب. وفي الحديث: ثلاث حَثَيَاتٍ من حَثَيات ربي تبارك وتعالى؛ قال ابن الأَثير: هو مبالغة في الكثرة وإِلا فلا كَفَّ ثَمَّ ولا حَثْيَ، جل الله تبارك وتعالى عن ذلك وعز.

❖ **حجا:** الأَزهري: والحَجْوَى أَيضاً اسم المُحاجاة؛ وقالت ابنةُ الخُسِّ:

قالَتْ قالَةً أُخْتِي وحَجْوَاهَا لها عَقْلُ

تَرَى الفِتْيانَ كالنَّخْلِ وما يُدْرِيك ما الدَّخْلُ؟

❖ **حزا:** في حديث بعضهم: الحَزاة يشربها أَكايِسُ النساء للطُّشَّةِ؛ الحَزَاة: نبت بالبادية يشبه الكَرَفْس إِلا أَنه أَعظم ورقاً منه، والحَزَا جِنسٌ لها، والطُّشَّةُ الزُّكامُ، وفي رواية: يَشْتَرِيها أَكايسُ النساء للخافِيَةِ والإِقْلاتِ؛ الخافِيَةُ: الجِنُّ، والإِقلاتُ: مَوْتُ الوَلد، كأَنهم كانوا يَرَوْنَ ذلك من قِبَلِ الجنّ، فإِذا تبَخَّرْنَ به منَعَهُنَّ من ذلك.

❖ حشا: الحَشَى: ظاهر البطن وهو الحِضْنُ؛ وأَنشد في صفة امرأَة:

هَضِيم الحَشَى ما الشمسُ في يومِ دَجْنِها

وقيل: الحَشَى ما بين ضِلَعِ الخَلْف التي في آخر الجَنْبِ إِلى الوَرِك. ابن السكيت: الحَشَى ما بين آخِرِ الأَضْلاع إِلى رأْس الوَرِك. قال الأَزهري: والشافعي سَمَّى ذلك كله حِشْوَةً، قال: ونحو ذلك حفظته عن العرب، تقول لجميع ما في البطن حِشْوَة، ما عدا الشحم فإِنه ليس من الحِشْوة، وإِذا ثنيت قلت حَشَيانِ.

الأَصمعي: الحُشْوة موضع الطعام وفيه الأَحْشَاءُ والأَقْصابُ. وقال الأَصمعي: أَسفلُ مواضع الطعام الذي يُؤدِّي إِلى المَذْهَب المَحْشاةُ، بنصب الميم، والجمع المَحاشِي، وهي المَبْعَرُ من الدواب، وقال: إِياكم وإِتْيانَ النساءِ في مَحاشِيهنَّ فإِنَّ كُلَّ مَحْشاةٍ حَرامٌ.

وفي الحديث: محاشي النساء حرامٌ. قال ابن الأَثير: هكذا جاء في رواية، وهي جمع مَحْشاة لأَسفل مواضع الطعام من الأَمْعاء فكَنَى به عن الأَدْبار؛ قال: ويجوز أَن تكون المَحاشِي جمع المِحْشَى، بالكسر، وهي العُظَّامَة التي تُعَظِّم بها المرأَة عَجيزتها فكَنَى بها عن الأَدْبار. والكُلْيتانِ في أَسفل البطن بينهما المَثانة، ومكانُ البول في المَثانة، والمَرْبَضُ تحت السُّرَّة، وفيه الصِّفَاقُ، والصِّفاقُ جلدة البطن الباطنةُ كلها، والجلدُ الأَسفل الذي إِذا انخرق كان رقيقاً، والمَأْنَةُ ما غَلُظَ تحت السُّرَّة [1] والحَشَى: الرَّبْوُ؛ قال الشَّمَّاخ:

تُلاعِبُني، إِذا ما شِئْتُ، خَوْدٌ، على الأَنْماطِ، ذاتُ حَشًى قَطِيعِ

ويروى: خَوْدٍ، على أَن يجعل من نعت بَهْكنةٍ في قوله:

ولو أَنِّي أَشاءُ كَنَنْتُ نَفْسِي إِلى بَيْضاءَ، بَهْكَنةٍ شَمُوعِ

أَي ذات نَفَس مُنْقَطِعٍ من سِمَنها، وقَطِيعٍ نعتٌ لحَشًى. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: أَن النبي (ﷺ) خرج من بيتها ومضى إِلى البَقِيع فتَبِعَتْهُ تَظُنُّ أَنه دخل بعض حُجَرِ نسائه، فلما أَحَسَّ بسَوادِها قصَدَ قَصْدَه فعَدَتْ فعَدَا على أَثرها فلم يُدْرِكْها إِلا وهي في

(١) قوله: والكليتان إلى... تحت السرة؛ هكذا في الأصل، ولا رابط له بما سبق من الكلام

جَوْفِ حُجْرَتِها، فدنا منها وقد وَقَع عليها البُهْرُ والرَّبْوُ فقال لها: ما لي أَراكِ حَشْيَا [1] رابيَةً أَي ما لَكِ قد وقعَ عليك الحَشَى، وهو الرَّبْوُ والبُهْرُ والنَّهِيجُ الذي يَعْرِض للمُسْرِع في مِشْيَته والمُحْتَدِّ في كلامه من ارتفاع النَّفَس وتَواتُره، وقيل: أَصله من إِصابة الرَّبْوِ حَشاه.

والمِحْشَى: العُظَّامة تُعَظِّم بها المرأَة عَجِيزتَها؛ وقال:

جُمّاً غَنِيَّاتٍ عن المَحاشي

والحَشِيَّةُ: مِرْفَقة أَو مِصْدَغة أَو نحوُها تُعَظِّم بها المرأَة بدنَها أَو عجيزتها لتُظَنَّ مُبَدَّنةً أَو عَجْزاء، وهو من ذلك؛ أَنشد ثعلب:

إِذا ما الزُّلُّ ضاعَفْنَ الحَشايا، كَفاها أَن يُلاثَ بها الإِزارُ

ابن سيده: واحْتَشَتِ المرأَةُ الحَشِيَّةَ واحْتَشَتْ بها كلاهما لبستها؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

لا تَحْتَشِي إِلا الصَّميمَ الصادقا

يعني أَنها تَلْبَسُ الحَشايا لأَن عِظَمَ عجيزتها يُغْنيها عن ذلك؛ وأَنشد في التَّعدِّي بالباء

كانت إِذا الزُّلُّ احْتَشَينَ بالنُّقَبْ، تُلْقِي الحَشايا ما لَها فيها أَرَبْ

الأَزهري: الحَشِيَّةُ رِفاعةُ المرأَة،وهو ما تضعه على عجيزتها تُعَظِّمُها به. يقال: تَحَشَّتِ المرأَةُ تَحَشِّياً، فهي مُتَحَشِّيةٌ. واحْتَشَت المُسْتحاضةُ حَشَتْ نفْسَها بالمَفارِم ونحوها،والمُسْتحاضة تَحْتَشِي بالكُرْسُفِ. قال النبي (ﷺ) لامرأَةٍ: «**احْتَشِي كُرْسُفاً**»، وهو القطن تَحْشُو به فرجها.

وفي الصحاح: والحائض تَحْتَشِي بالكُرْسُفِ لتحبس الدم. وفي حديث المُسْتحاضةِ: أَمرها أَن تغتسل فإِن رأَت شيئاً احْتَشَتْ أَي اسْتَدْخلَتْ شيئاً يمنع الدم من القطن؛ قال

---

(١) قوله: «ما لي أراك حشيا» كذا بالقصر في الأصل والنهاية فهو فعلى كسكرى لا بالمد كما وقع في نسخ القاموس

الأَزهري: وبه سمي القُطْنُ الحَشْوَ لأَنه تُحْشَى به الفُرُش وغيرها.

❖ حظا: حَظِيَت المرأَة عند زوجها حُظْوة وحِظْوة، بالضم والكسر، وحِظَةً أَيضاً وحَظِيَ هو عندَها، وامرأَة حَظِيَّة وهي حَظِيّتي وإِحْدَى حَظَايايَ. وفي المثل: إِلاَّ حَظِيَّةً [1] فلا أَلِيَّةً أَي إِلاَّ تكُنْ مِمَّن يَحْظَى عنده فإِنِّي غيرُ أَلِيَّةٍ؛ قال سيبويه: ولو عَنَت بالحَظِيَّةِ نفسَها لم يكن إِلاَّ نَصْباً إِذا جعلت الحَظِيَّة على التفسير الأَول، وقيل في المثل: إِلاَّ حَظِيَّةً فلا أَلِيَّةً؛ تقول: إِنْ أَخْطَأَتْكَ الحُظْوة فيما تَطْلُب فلا تَأْلُ أَنْ تَتَوَدَّد إِلى الناس لعلك تُدْرِكُ بعض ما تريد، وأَصله في المرأَة تَصْلَف عند زوجها.

وفي التهذيب: هذا المثل من أَمثال النساء، تقول: إِن لم أَحْظَ عند زوجي فلا آلُوا فيما يُحْظِيني عندَه بانتهائي إِلى ما يَهْواه. ويقال: هي الحِظْوَة والحُظْوَة والحِظَة؛ قال:

هَلْ هِيَ إِلاَّ حِظَةٌ أَو تَطْلِيقْ
أَو صَلَفٌ مِنْ دون ذاك تَعْلِيقْ
قَدْ وجَبَ المَهْرُ إِذا غابَ الحُوقْ

أَبو زيد: يقال إِنه لَذُو حُظْوة فيهن وعندهن، ولا يقال ذلك إِلا فيما بين الرجال والنساء. وفي حديث عائشة، رضوان الله عليها: تَزَوَّجَنِي رسولُ الله (ﷺ) وفي شَوَّال وبَنَى بِي في شَوَّال فأَيُّ نِسائِهِ أَحْظَى مِنِّي أَي أَقرب إِليه مني وأَسعد به. يقال: حَظِيت المرأَة عند زوجها تحظَى حِظْوة وحُظْوة، بالكسر والضم، أَي سَعِدت ودنَت من قلبه وأَحَبَّها.

❖ حقا: روي عن النبي (ﷺ) أَنه أَعطَى النساءَ اللاتي غَسَّلْنَ ابْنَتَه حين ماتَتْ حَقْوَهُ وقال: أَشْعِرْنها إِيَّاهُ؛ الحَقْو: الإِزار ههنا، وجمعه حِقِيٌّ. قال ابن بري: الأَصل في الحِقْوِ معقدُ الإِزار ثم سمي الإِزار حَقْواً لأَنه يشد على الحَقْوِ، كما تسمى المَزادة راوِيَة لأَنها على الراوِية، وهو الجمَل.

---

(١) قوله: «وفي المثل إلا حظية إلى قوله: على التفسير الأول» هذه عبارة المحكم بالحرف

وفي حديث عمر (رضي الله عنه) قال للنساء: لا تَزْهَدْنَ في جَفَاءِ الحَقْوِ أي لا تزهدن في تَغْليظ الإزار وثخانَتِه ليكون أَسْتَرَ لَكُنَّ.

❖ حلا: حُلْوَة والجمع حُلْواتٌ ولا يُكسَّر أَيضاً. ويقال: حَلَتِ الجاريةُ بعيني وفي عيني تَحْلُو حَلاوَةً. واسْتَحْلاه: من الحَلاوة كما يقال استجاده من الجَوْدة. الأَزهري عن اللحياني: احْلَوْلَتِ الجاريةُ تَحْلَوْلي إذا استُحْلِيَتْ واحْلَوْلاها الرجلُ؛ وأَنشد:

فلو كنتَ تُعطي حين تُسْأَلُ سامحَتْ ... لك النَّفْسُ، واحْلَوْلاكَ كلُّ خليل

والحُلْوَى: نقيضُ المُرَّى، يقال: خُذِ الحُلْوَى وأَعْطِه المُرَّى. قالت امرأَة في بناتِها: صُغْراها مُرّاها. وتَحالَتِ المرأَة إذا أَظْهَرَت حَلاوَةً وعُجْباً؛ قال أَبو ذؤيب:

فشأْنُكُما، إِنِّي أَمِينٌ وإِنَّني، ... إذا ما تَحالى مِثْلُها، لا أَطُورُها

والحُلْوانُ: أَن يأْخذ الرجلُ من مَهْرِ ابنتِهِ لنفْسِهِ، وهذا عارٌ عند العرب؛ قالت امرأَة في زوجها:

لا يأْخُذُ الحُلْوانَ من بَناتِنا

ويقال: احْتَلى فلان لنفقة امرأَته ومهرها، وهو أَن يتَمَحَّلَ لها ويَحْتالَ، أُخِذَ من الحُلْوانِ. يقال: احْتَلِ فتزوَّجْ، وحَلا الرجلَ حَلْواً وحُلْواناً: وذلك أَن يزوجه ابنتَه أَو أُختَه أَو امرأَةً مَّا بمهرٍ مُسَمّىً، على أَن يجعل له من المهر شيئاً مُسمّىً، وكانت العرب تُعَيِّرُ به. وحُلْوانُ المرأَة: مَهْرُها، وقيل: هو ما كانت تُعْطى على مُتْعَتِها بمكة.

الليث: الحَلْيُ كلّ حِلْيةٍ حَلَيت بها امرأَةً أَو سيفاً ونحوَه، والجمع حُلِيٌّ. قال الله عز وجل: من حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَداً له خُوار. الجوهري: الحَلْيُ حَلْيُ المرأَةِ، وجمعه حُلِيٌّ مثل ثَدْيٍ وثُدِيٍّ، وهو فُعُولٌ، وقد تكسر الحاء لمكان الياء مثل عِصِيٍّ، وقرئ: من حُلِيِّهِم عِجْلاً جَسَداً، بالضم والكسر. وحَلَيْتُ المرأَةَ أَحْلِيها حَلْياً وحَلَوْتُها إذا جعلت لها حُلِيّاً. وحَلِيَت المرأَةُ حَلْياً وهي حالٍ وحالِيَةٌ: استفادت حَلْياً أَو لبسته، وحَلِيَتْ: صارت ذات حَلْيٍ، ونسوة حَوالٍ. وتَحَلَّتْ: لبست حَلْياً أَو اتخذت. وحَلاَّها: أَلبسها حَلْياً أَو اتخذه لها،

ومنه سيف مُحَلّىً. وتَحَلَّى بالحَلْي أَي تزيَّن، وقال: ولغةٌ حَلِيَت المرأَةُ إذا لَبِسَتْه؛ وأَنشد:

وحَلْي الشَّوَى منها، إذا حَلِيَتْ به، على قَصَباتٍ لا شِخاتٍ ولا عُصْلِ

قال: وإنما يقال الحَلْيُ للمرأَة وما سواها فلا يقال إلا حِلْيةٌ للسيفِ ونحوه. ويقال: امرأَة حالية ومتحلية. التهذيب: اللحياني حَلِيَتِ المرأَة بعَيْني وفي عَيْني وبِقَلْبي وفي قَلْبي وهي تَحْلَى حَلاوة، وقال أَيضاً: حَلَتْ تَحْلُو حَلاوة.

❖ حما: حَمْوُ المرأَة وحَمُوها وحَماها: أَبو زَوْجها وأَخُو زوجها، وكذلك من كان من قِبَلِه. يقال هذا حَمُوها ورأَيت حَمَاها ومررت بحَمِيها، وهذا حَمٌ في الانفراد. وكلُّ من وَلِيَ الزوجَ من ذي قَرابته فهم أَحْماء المرأَة، وأُمُّ زَوجها حَماتُها، وكلُّ شيء من قِبَلِ الزوج أَبوه أَو أَخوه أَو عمه فهم الأَحْماءُ، والأُنثى حماةٌ، لا لغة فيها غير هذه؛ قال:

إنّ الحَماةَ أُولِعَتْ بالكَنَّهْ، وأَبَتِ الكَنَّةُ إلاَّ ضِنَّهْ

وحَمْوُ الرجل: أَبو امرأَته أو أَخوها أَو عمها، وقيل: الأَحْماءُ من قِبَل المرأَة خاصةً والأَخْتانُ من قِبَل الرجل، والصِّهْرُ يَجْمَعُ ذلك كلَّه. الجوهري: حَماةُ المرأَة أُمّ زوجها، لا لغة فيها غير هذه. وفي الحَمْو أَربع لغات: حَماً مثل قَفاً، وحَمُو مثل أَبُو، وحَمٌ مثل أَبٍ؛ قال ابن بري: شاهد حَماً قول الشاعر:

وَبجارَة شَوْهاءَ تَرْقُبُني، وحَماً يخِرُّ كَمَنْبِذِ الحِلْسِ

وحَمْءٌ ساكنةَ الميم مهموزة؛ وأَنشد:

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُها: تِئْذَنْ، فإني حَمْؤُها وجَارُها

ويُروْى: حَمُها، بترك الهمز. وكلّ شيء من قِبَل المرأَة فهم الأَخْتان. الأَزهري: يقال هذا حَمُوها ومررت بحَمِيها ورأَيت حَمَاها، وهذا حَمٌ في الانفراد. ويقال: رأَيت حَماها وهذا حَماها ومررت بِحَماها، وهذا حَماً في الانفراد، وزاد الفراء حَمْءٌ، ساكنة الميم مهموزة، وحَمُها بترك الهمز؛ وأَنشد:

هِيَ ما كَنَّتي، وتَزْ عُمُ أَني لها حَمُ

الجوهري: وأَصل حَمٍ حَمْوٌ، بالتحريك، لأَن جمعه أَحْماء مثل آباء. قال: وقد ذكرنا في الأَخ أَن حَمُو من الأَسماء التي لا تكون مُوَحَّدة إلا مضافة، وقد جاء في الشعر مفرداً؛ وأَنشد:

وتـــــــزعم أَني لهـــــــا حَمُـــــــو

قال ابن بري: هو لفَقيد ثَقِيف [1] وقال رجل كانت له امرأَة فطلقها وتزوّجها أَخوه:

ولقد أَصْبَحَتْ أَسْماءُ حَجْراً مُحَرَّما، وأَصْبَحْتُ من أَدنى حُمُوَّتِها حَمَا

أَي أَصبحت أَخا زوجها بعدما كنت زوجها. وفي حديث عمر (رضي الله عنه) أَنه قال: ما بالُ رجال لا يزالُ أَحدُهم كاسِراً وِسادَه عند امرأَة مُغْزِيةٍ يَتحدَّث إليها؟ عليكم بالجَنْبةِ. وفي حديث آخر: لا يَدْخُلَنَّ رجلٌ على امرأَة، وفي رواية: لا يَخْلُوَنَّ رجلٌ بمُغِيبة وإن قيل حَمُوها أَلا حَمُوها الموتُ؛ قال أَبو عبيد: قوله أَلا حَمُوها الموت، يقول فَلْيَمُتْ ولا يفعل ذلك، فإذا كان هذا رأْيه في أَبي الزَّوْج وهو مَحْرَم فكيف بالغريب؟ الأَزهري: قد تدبرت هذا التفسير فلم أَرَهُ مُشاكلاً للفظ الحديث. وروى ثعلب عن ابن الأَعرابي أَنه قال في قوله الحَمُ الموتُ: هذه كلمة تقولها العرب كما تقول الأَسَدُ الموت أَي لقاؤه مثل الموت، وكما تقول السلطانُ نارٌ، فمعنى قوله الحَمُ الموتُ أَن خلوة الحَمِ معها أَشد من خلوة غيره من الغرباء، لأَنه ربما حسَّن لها أَشياء وحملها على أُمور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه أَو سوء عشرة أَو غير ذلك، ولأَن الزوج لا يؤثر أَن يطلع الحَمُ على باطن حاله بدخول بيته؛ الأَزهري: كأَنه ذهب إلى أَن الفساد الذي يجري بين المرأَة وأَحمائها أَشد من فساد يكون بينها وبين الغريب ولذلك جعله كالموت. وحكي عن الأَصمعي أَنه قال: الأَحماءُ من قِبَل الزوج، والأَخْتانُ من قِبَل المرأَة، قال: وهكذا قال ابن الأَعرابي وزاد فقال: الحَماةُ أُمُّ الزوج، والخَتَنة أُمُّ المرأَة، قال: وعلى هذا الترتيب العباسُ وعليٌّ

(١) قوله: فقيد ثقيف؛ هكذا في الأصل

وحمزةُ وجعفر أَحماءُ عائشةَ رضي الله عنهم أَجمعين. ابن بري: واختلف في الأَحْماءِ والأَصْهار فقيل أَصْهار فلان قوم زوجته وأَحْماءُ فلانة قوم زوجها. وعن الأَصمعي: الأَحْماءُ من قِبَل المرأَة والصِّهْر يَجْمَعهما؛ وقول الشاعر:

سُبِّي الحَماةَ وابْهَتِي عَلَيْها ... ثم اضْرِبي بالوَدِّ مِرْفَقَيْها

مما يدل على أَن الحماة من قِبَل الرجل، وعند الخليل أَن خَتَنَ القوم صِهْرُهم والمتزوِّج فيهم أَصهار الخَتَنِ ويقال لأَهل بيتِ الخَتَنِ الأَخْتَانُ، ولأَهل بيت المرأَة أَصهارٌ، ومن العرب من يجعلهم كلَّهم أَصْهاراً.

❖ حنا: حَنَت المرأَة على ولدها تَحْنُو حُنُوّاً وأَحْنَت؛ الأَخيرة عن الهروي: عَطَفَت عليهم بعد زوجها فلم تتزوج بعد أَبيهم، فهي حانِيَةٌ؛ واستعمله قَيْس بن ذَريحٍ في الإِبل فقال:

فأُقْسِمُ، ما عُمْشُ العيونِ شَوارِفٌ ... رَوائِمُ بَوٍّ حانياتٌ على سَقْبِ

والأُمُّ البَرَّة حانِيَة، وقد حَنَت على ولدها تَحْنُو. أَبو زيد: يقال للمرأَة التي تقيم على ولدها ولا تَتَزَوَّج قد حنت عليهم تَحْنُو، فهي حانِيَة، وإِذا تزوجت بعده فليست بحانية؛ وقال:

تُساقُ وأَطفالُ المُصِيف، كأَنَّها ... حَوانٍ على أَطلائهنَّ مَطافِلُ

أَي كأَنَّها إِبل عَطَفت على ولدها. وتَحَنَّنتُ عليه أَي رَقَقْت له ورَحِمْته. وتَحَنَّيْت أَي عطفت. وفي الحديث: خيرُ نِساءٍ رَكِبْنَ الإِبلَ صالحُ نِساء قَرَيشٍ أَحْناهُ على ولدٍ في صِغَرِهِ وأَرْعاه على زوج في ذاتِ يَدِه. وروى أَبو هريرة أَنَّ النبي (ﷺ) قال: «**خيرُ نساءٍ رَكِبْنَ الإِبلَ خِيارُ نساءِ قريشٍ أَحناه على ولدٍ في صِغَره وأَرعاه على زوج في ذاتِ يَدِه**».

قوله: أَحناهُ أَي أَعْطَفه، وقوله: أَرعاهُ على زوج إِذا كان لها مال واسَتْ زوْجَها.

وروي عن النبي (ﷺ) أَنه قال: «**أَنا وسَفْعاءُ الخَدَّيْنِ الحانِيةُ على وَلَدِها يومَ القيامة كَهاتَيْن**»، وأَشاء بالوُسْطى والمُسَبِّحة، أَي التي تقيم على ولدها لا تتزوّج شفقة وعطفاً.

والمرأَة حَنْياءُ وحَنْواء أَي في ظهرها احْدِيداب.

❖ **حوا:** امرأَة حَوَّاءُ وحَوَّاءُ: زوج آدم، عليهما السلام، وفي الحديث: أَن امرأَة قالت إِنَّ ابْنِي هذا كان بَطْني لَهُ حِواءً؛ الحِوَاءُ: اسم المكان الذي يَحْوِي الشيء أَي يجمعه ويضمه.

❖ **حيا:** امرأَة حَيِيَّة، ذات حَياءٍ، بوزن فَعِيلٍ، واسْتَحْيَت المرأَة؛ والحَيُّ فرج المرأَة. ورأى أَعرابي جهاز عَرُوسٍ فقال: هذا سَعَف الحَيِّ أَي جِهازُ فرج المرأَة. ويقال للمرأَة إِذا طال عمرها: ما هي إِلاّ حَيَّةٌ، وذلك لطول عمر الحَيَّة كأَنَّها سُمِّيت حَيَّةً لطول حياتها.

وروي عن زيد بن كَثْوَة: من أَمثالهم حَيْهٍ حِمَارِي وحِمَارَ صاحبي، حَيْهٍ حِمَارِي وَحْدِي؛ يقال ذلك عند المَزْرِيَةِ على الذي يَسْتحق ما لا يملك مكابره وظلماً، وأَصله أَن امرأَة كانت رافقت رجلاً في سفر وهي راجلة وهو على حمار، قال فأَوَى لها وأَفْقَرَها ظَهْرَ حماره ومَشَى عنها، فبَيْنَما هما في سيرهما إِذ قالت وهي راكبة عليه: حيهٍ حِمَارِي وحِمَارَ صاحبي، فسمع الرجل مقالتها فقال: حَيْهٍ حِمارِي وَحْدِي ولم يَحْفِلْ لقولها ولم يُنْغِضْها، فلم يزالا كذلك حتى بَلَغَتِ الناسَ فلما وَثِقَتْ قالت: حَيْهٍ حِمَارِي وَحْدِي؛ وهي عليه فنازعها الرجلُ إِياه فاستغاثت عليه، فاجتمع لها الناسُ والمرأَةُ راكبة على الحمار والرجل راجل، فقُضِيَ لها عليه بالحمار لما رأَوها، فَذَهَبَتْ مَثَلاً.

والحَيَا: اسم امرأَة؛ قال الراعي:

إِنَّ الحَيَا وَلَدَتْ أَبي وَعُمُومَتِي، ونَبَتُّ في سَبِطِ الفُرُوعِ نُضارِ

❖ **خجا:** امرأَة خَجْواءُ: واسعة. وامرأَة خَجَوْجاةٌ، وهي الطويلَة الرجْلَين، وقيل: هي المُفْرِطة الطُّولِ في ضِخَمٍ من عِظامِها، وقيل: هي الضَّخْمَة الجَسِيمة، وقد تكون جَبانة.

❖ **خذا:** امرأَة خَذْواء. وامرأَة خَذْواءُ بَيِّنَةُ الخَذَا؛ وخَذِيَت الأُذُنُ خَذاً وخَذَتْ خَذْواً وهي خَذْواءُ: اسْتَرْخَتْ من أَصلها وانكسرت مُقْبِلةً على الوَجْه، وقيل: هي التي استرخت من أَصلها على الخَدَّين فما فوق ذلك، الأَزهري: يقال للمرأَة تُخَنْذي وتُخَنْظي أَي

تتسلط بلسانها؛ وأنشد أَبو عمرو لكثير المحاربي:

قَدْ مَنعَتْني البُرَّ وهْيَ تَلْحانْ
وهْوَ كَثِيرٌ عِنْدَها هِلِمَّانْ
وهي تُخَنْذي بالمَقالِ البَنْبانْ

❖ **خزا:** امرأَة خَزْيا؛ خَزِيَت المرأة خِزْياً من الهَوان، وخَزِيَت تَخْزَى خَزايةً من الاستحياء، قال أُمية:

قالتْ: أَرادَ بنا سُوءاً، فقلتُ لها: خَزْيانُ حيثُ يقولُ الزُّورَ بُهْتانا

الليث: امرأَة خَزْيا، وهي التي عمِلت أَمراً قبيحاً فاشتَدَّ لذلك حياؤُها وخَزايَتُها، والجمع الخَزايا؛ قال جرير:

وإِنَّ حِمًى لم يَحْمِهِ غيرُ فَرْتَنا، وغيرُ ابنِ ذي الكِيرَيْنِ، خَزْيانُ ضائِعُ

❖ **خظا:** في حديث سَجاح امرأَةِ مُسَيْلمة: خاظِي البَضِيع، هو من ذلك، والبَضِيعُ اللحمُ؛ وأَنشد ابن بري لِدَخْتَنُوسَ ابْنَةِ لَقِيط:

يَعْدُو به خاظِي البَضِيعِ، كأَنه سِمْعٌ أَزَ

قال: ولم يذكر القزاز إِلاَّ خَظِيَ. قال: وقال ابن فارس خَظِيَ وخَظَى، بالفتح أَكثر، وأَما قولهم حَظِيَت المرأَة وبَظِيَتْ من الحُظْوَة فهو بالحاء، قال: ولم أَسمع فيه الخاء. والخَظاةُ: المُكْتَنِزَةُ من كل شيء؛ وأَما قول امرئ القيس:

لَها مَتْنَتانِ خَظاتاكما، أَكَبَّ على ساعِدَيْه النَّمِرْ

فإِن الكسائي قال: أَراد خَظَتا فلما حرَّك التاء ردَّ الأَلف التي هي بدل من لام الفعل، لأَنها إِنما كانت حذفت لسكونها وسكون التاء، فلما حرَّك التاء رَدَّها فقال خَظاتا، قال: ويلزمه على هذا أَن يقول في قَضَتا وغَزَتا قَضاتا وغَزاتا، إِلا أَن له أَن يقول إِن الشاعر لما اضطرَّ أَجرى الحركة العارضة مُجرى الحركة اللازمة في نحو قولا وبيعا وخافا؛ وذهب الفراء إِلى أَنه أَراد خَظاتان فحذف النون استخفافاً كما قال أَبو دواد الإِيادي:

ومَتْنـــــــان خَظاتـــــــانِ، كزُحْلُـــــوفٍ مـــــن الهَضْـــــبِ

الزُّحْلُوفُ: المكان الزَّلِقُ في الرمل والصفا، وهي آثار تَزَلُّجِ الصبيان، يقال لها الزَّحالِيفُ، شَبَّهَ مسَّها في سِمَنِها بالصَّفاة المَلْساء، أَراد خَظِيتانِ؛ وأَنشد:

أَمْسَـــــــيْنا أَمْسَـــــــيْنا ولم تَنـــــــامِ العَيْنـــــــا [1]

فلما حرَّك الميمَ لاستقبالها اللامَ ردَّ الأَلف؛ وأَنشد:

مَهْـــلاً فـــداء لَـــكَ يـــا فَضـــالَهْ، أَجِـــرَّهُ الـــرُّمْحَ ولا تُهالَـــهْ

أَي ولا تُهْلِه؛ وقال آخر:

حتـــى تَحـــاجَزْنَ عـــن الـــذُّوَّادِ، تَحـــاجُزَ الـــرِّيِّ ولم تَكـــادِ

أَراد: ولم تكَد، فلما حرَّكت القافيةُ الدالَ ردَّ الأَلف؛ قال ابن سيده وكما قال الآخر:

يـــا حَبَّـــذَا عَيْنـــا سُـــلَيْمى والفَـــمَا

قال: أَراد الفَمانِ يعني الفَمَ والأَنفَ فثناهما بلفظ الفم للمجاورة. وقال بعض النحويين: مذهب الكسائي في خَظاتا أَقيس عندي من قول الفراء لأَن حذف نون التثنية شيء غير معروف، والجمع خَظَوات؛ وقال ابن الأَنباري: العرب تصل الفتحة بأَلف ساكنة، فقوله:

لهـــــا مَتْنَتـــــان خَظَاتـــــا

أَراد خَظَتا من خَظَا يَخْظُو؛ وأَنشد:

قلـــتُ وقـــد خَـــرَّتْ عـــلى الكَلْكـــالِ

أَراد على الكَلْكلِ، قال: وأَصل الكسر بالياء والضم بالواو واحتج لذلك كله. الأَزهري: قال النحويون أَراد خَظَتا فمدَّ الفتحة بأَلف كقوله [2]

يَنْبـــاعُ مـــن ذِفْـــرَى غَضُـــوب

---

(١) قوله: «أمسينا إلخ» هكذا في الاصول

(٢) أي عنترة، والبيت من معلقته

أَراد يَنْبَع.

❖ **خفا:** الخِفاء: رِداءٌ تَلْبَسُه العَرُوس على ثَوْبها فَتُخْفِيه به. وكلُّ ما سَتَر شيئاً فهو له خِفاءٌ. وفي الحديث: إِن الحَزَاةَ يَشْرَبُها أَكايِس النّساء للخَافِية والإِقْلاتِ؛ الخافِية: الجِنُّ سُمُّوا بذلك لاسْتِتارهم عن الأَبصار. قال يعقوب: وقال بعض العرب إِذا حَسُن من المرأَة خَفِيَّاها حَسُنْ سائرُها؛ يعني صَوْتَها وأَثَرَ وطْئِها الأَرضَ، لأَنها إِذا كانت رخيمةَ الصوت دلَّ ذلك على خَفَرِها، وإِذا كانت مُقارِبة الخُطى وتَمَكَّنَ أَثرُ وطْئِها في الأَرض دلَّ ذلك على أَنّ لها أَرْدافاً وأَوْراكاً.

الليث: والخِفاءُ رِداءٌ تَلْبَسه المرأَة فوق ثيابها. وكلُّ شيء غطَّيْته بشيء من كساء أَو نحوه فهو خِفاؤُه، والجمع الأَخْفية؛ ومنه قول ذي الرمة:

عليه زادٌ وأَهْدامٌ وأَخْفِيةٌ، قد كاد يَجْتَرُّها عن ظَهْرِه الحَقَب

❖ **خلا:** في حديث أُمّ حَبيبةَ: قالت له لستُ لك بمُخْلِيَةٍ أَي لم أَجِدْكَ خالِياً من الزَّوْجات غيري، قال: وليس من قولهم امرأَة مُخْلِية إِذا خَلَتْ من الزَّوْج. ووَجَدت فلانةَ مُخْلِيَة أَي خالِيَة. وفي المثل: وَيْلٌ للشَّجِيِّ من الخَلِيِّ؛ الخَلِيُّ الذي لاَ هَمَّ لهُ الفارِغ، والجمع خَليُّون وأَخْلِياء. والخِلْوُ: كالخَلِيِّ، وامرأة خِلْوَةٌ وخِلْوٌ؛ أَنشد سيبويه:

وقائِلَةٍ: خَوْلانُ فانْكِحْ فتاتَهُمْ وأُكْرُومَةُ الحَيَّيْنِ خِلْوٌ كما هِيا

والجمع أَخْلاءٌ. والخالية: العَزَبُة التي لا زَوْجَ لها، والجمع أَخْلاءٌ؛ قال امرؤ القيس:

أَلَمْ تَرَني أُصْبي عَلى المَرْءِ عِرْسَهُ، وأَمْنَعُ عِرْسي أَن يُزَنَّ بها الخالي؟

وفي حديث أُمّ زَرْع: كنتُ لكِ كأَبي زَرْع لأُم زَرْع في الأُلْفَة والرِّفاء لا في الفُرْقة والخَلاء، يعني أَنه طَلَّقها وأَنا لا أُطَلِّقك. وقال اللحياني: الخَلِيَّةُ كلمة تُطَلَّقُ بها المرأَة يقال لها أَنتِ بَرِيَّة وخَلِيَّة، كنايةً عن الطلاق تَطْلُق بها المرأَة إِذا نوَى طلاقاً، فيقال: قد خَلَت المرأَةُ من زوجها. وقال ابن بُزُرْج: امرأَة خَلِيَّةٌ ونساءٌ خَلِيَّاتٌ لا أَزواج لهُنَّ ولا أَولادَ، وقال: امرأَةٌ خِلْوةٌ وامرأَتان خِلْوَتان ونساء خِلْواتٌ أَي عَزَبات.

❖ **خوا:** خَوِيَت المرأَةُ خَواً. وخَوَتْ: ولدت فخَوَي بطنُها أَي خَلا، وكذلك إذا لم تأْكل عند الولادة، وخَوِيَتْ أَجْودُ. والخَوِيَّة: ما أَطعمتها على ذلك. وخَوَّاها وخَوَّى لها تَخْوِيةً؛ الأَخيرة عن كراع: عَمِلَ لها خَوِيَّةً تأْكلها وهي طعام. الأَصمعي: يقال للمرأَة خُوِّيتْ، فهي تُخَوَّى تَخْوِيَةً، وذلك إذا حُفِرَتْ لها حَفِيرةٌ ثم أُوقِدَ فيها، ثم تَقْعُدُ فيها من داء تَجِدهُ.

❖ **دحا:** دَحَا المرأَةَ يَدْحُوها: نَكَحَها.

❖ **دري:** يقال: ادَّرَت المرأَة تَدَّرِي ادِّراءً إذا سَرَّحَتْ شعرها به، وأَصلها تَدْتَري، تَفْتَعِل من استعمال المِدْرى، فأُدغمت التاء في الدال. وقال الليث: المِدْراةُ حديدة يُحَكُّ بها الرأْس يقال لها سَرْخارَهْ، ويقال مِدْرىً، بغير هاء، ويُشَبَّه قَرْنُ الثَّوْرِ به؛ ومنه قول النابغة:

شَكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرى فأَنْفَذَها، شَكَّ المُبَيْطِرِ إذْ يَشْفِي مِنَ العَضَدِ

وفي حديث النبي (ﷺ): أَنه كان في يَدِهِ مِدْرىً يَحُكُّ بها رأْسَه فَنَظَر إِلَيْه رَجلٌ من شَقِّ بابِهِ قال: «**لو عَلِمْتُ أَنَّك تَنْظُر لَطَعَنْتُ به في عَيْنِكَ**».

فقال: وربما قالوا للمِدْراةِ مَدْرِيَة، وهي التي حدِّدَت حتى صارت مِدْراةً؛ وحدث المنذري أَن الحربي أَنشده:

ولا صُوار مُدَرَّاةٍ مَناسِجُها، مثلُ الفريدِ الذي يَجْري مِنَ النِّظْمِ

قال: وقوله مُدَرَّاة كأَنها هُيِّئَت بالمِدْرى من طول شعرها، قال: والفَرِيدُ جمع الفريدة، وهي شَذْرة من فضة كاللؤلؤ، شَبَّه بياض أَجسادها كأَنها الفضة. الجوهري في المِدْراةِ قال: وربما تُصْلِحُ بها الماشطة قُرُونَ المِّساء، وهي شيء كالمِسَلَّة يكون مَعَها؛ قال:

تَهْلِكُ المِدْراةُ في أَكْنافِه، وإِذا ما أَرْسَلَتْهُ يَعْتَفِرْ

ويقال: تَدَرَّت المرأَة أَي سَرَّحت شعَرها

❖ **دغا:** دُغَةُ: اسم امرأَة من عِجْلٍ تُحَمَّقُ؛ قال ابن بري: هي مارِيَة بنت مَغْنَج. وقيل:

دُغَةُ إسم امرأَة قد وَلَدت [1] في عِجْلٍ. والدَّغْيَةُ: الدَّعارة؛ عن ابن الأَعرابي.

❖ دمي: يقال للمرأَة: الدُّمْيَةُ، يكنى عن المرأة بها، عربية، وجمع الدُّمْيةِ دُمىً؛ وقول الشاعر:

والبِيضَ يَرْفُلْنَ في الدُّمى والرَّيْطِ والمُذْهَبِ المَصُونِ

يعني ثياباً فيها تصاوير؛قال ابن بري: الذي في الشعر كالدُّمى،والبيضَ منصوب على العطف على اسم إن في البيت قبله، وهو:

إنَّ شِوَاءً ونَشْوَةً وخَبَبَ البازِلِ الأَمُون

❖ دنا: امرأة مُدْنِيةٌ ومُدْنٍ: دَنا نِتاجُها.

❖ دوا: امرأة دَوِيةٌ، أَي فاسدُة الجوف من داءٍ، ابن السكيت: الدَّواءُ ما ما عُولِجَتْ به الجارِيَة حتى تَسْمَن؛ وأَنشد لسلامة بن جندل:

لَيْسَ بأَسْفى ولا أَقْنى ولا سَغِلٍ يُسْقى دَواءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبوبِ

يعني اللَّبَنَ، وإِنما جعله دواءً لأَنهم كانو يُقْفُون به الجارِية، وهي القَفِيَّة لأَنها تُؤْثَر به كما يؤثر الضَّيف والصَّبيُّ؛ قال ابن بري: ومثله قول امرأَة من بني شُقَيْر:

ونُقْفي وِلِيدَ الحَيِّ إِنْ كان جائِعاً، ونُحْسِبُه إِنْ كان ليْسَ بجائِعِ

قال يزيدُ بن الحَكَم الثَّقَفي:

بَدا منْك غِشٌّ، طالما قَدْ كَتَمْتَه، كما كَتَمَتْ داءَ ابْنِها أُمُّ مُدَّوِي

وذلك أَن خاطبة من الأَعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت أُمّها أُمّ الغلام لتنظر إِليه فدخل الغلام فقال: أَأَدَّوِي يا أُمِّي؟ فقالت: اللِّجامُ مُعَلَّقٌ بعَمُودِ البَيْتِ؛ أَرادت بذلك كِتْمان زَلَّةِ الابن وسُوءِ عادَتِه.

❖ ذحا: ذَحا المرأَةَ يَذْحُوها ذَحْواً: نكحها؛ هذه عن كراع.

❖ ذرا: الليث: الذُّرِّيَّة تقع على الآباءِ والأَبْناءِ والأَوْلادِ والنِّساء. قل الله تعالى: ﴿وَءَايَةٌ

---

(١) قوله: «قد ولدت» كذا بضبط الأصل والمحكم، يعني مبنياً للفاعل

﴿أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾﴾ [يس: ٤١]؛ أَراد آباءه الذين حُمِلُوا مع نوح في السفينة.

وقوله (ﷺ) ورأَى في بعض غَزَواته امرأَةً مَقْتولةً فقال: «**ما كانت هَذِه لتُقاتِلَ، ثم قال للرجل: الْحَقْ خالداً فقلْ له لا تَقْتُلْ ذُرِّيَّةً ولا عَسِيفاً**»، فسمَّى النساءَ ذُرِّيَّةً.

ومنه حديث عمر (رضي الله عنه): جُحُّوا بالذُّرِّيَّة لا تأْكلوا أَرزاقَها وتَذَرُوا أَرْباقَها في أَعْناقِها؛ قال أَبو عبيد: أَراد بالذُّرِّيَّة ههنا النساءَ.

❖ **ذقا**: امرأة ذَقْواءُ. رخْوُة الأَنْفِ، والجمع الذُّقْوُ: وهو الرِّخْوُ أَنْفِ الأُذُنِ [1]

❖ **رأي**: يقال: امرأَةٌ حَسَنةُ المَرْآةِ والمَرْأَى، أَي في النَّظَرِ. والتَّرِيَّة والتَّرِيَّة والتَّرْيَة، الأَخيرة نادرة: ما تراه المرأَة من صُفْرةٍ أَو بَياضٍ أَو دمٍ قليلٍ عند الحيض، وقد رَأَتْ، وقيل: التَّرِيَّة الخِرْقَة التي تَعْرِفُ بها المرأَةُ حَيْضَها من طهرها، وهو من الرُّؤْيَة. ويقال للمَرْأَةِ: ذاتُ التَّرِيَّةِ، وهي الدم القليل، وقد رَأَتْ تَرِيَّةً أَي دَماً قليلاً. الليث: التَّرِيَّة مشدَّدة الراء، والتَّرِيَّة خفيفة الراء، والتَّرْية بجَزْمِ الراء، كُلُّها لغات وهو ما تراه المرأَةُ من بَقِيَّة مَحِيضِها من صُفْرة أَو بياض؛ قال أَبو منصور: كأَنّ الأَصل فيه تَرْئِيَةٌ، وهي تَفْعِلَةٌ من رأَيت، ثم خُفِّفَت الهَمْزة فقيل تَرْيِيَةٌ، ثم أُدْغِمَت الياءُ في الياء فقيل تَرِيَّة. أَبو عبيد: التَّرِيَّةُ في بقية حيض المرأَة أَقَلُّ من الصفرة والكُدْرَة وأَخْفَى، تَراها المرأَةُ عند طُهْرِها لِتَعْلم أَنَّها قَدْ طَهُرَت من حَيْضِها، قال شمر: ولا تكون التَّرِيّة إِلا بعد الاغتسال، فأَما ما كان في أَيام الحيض فليس بتَرِيَّة وهو حيض، وذكر الأَزهري هذا في ترجمة التاء والراء من المعتل. قال الجوهري: التَّرِيَّة الشيءُ الخَفِيُّ اليَسيرُ من الصُّفْرة والكُدْرة تَراها المرأَةُ بعد الاغْتِسال من الحَيْضِ. وقد رَأَتِ المرأَة تَرِيئَةً إِذا رَأَت الدم القليلَ عند الحيض، وقيل: التَّرِيَّة الماءُ الأَصْفَر الذي يكون عند انقطاع الحيض. قال ابن بري: الأَصل في تَرِيَّة تَرْئِيَة، فنقلت حركة الهمزة على الرا فبقي تَرِئْيَة، ثم قلبت الهمزة ياء

---

(١) قوله: «الرخو أنف الأذن» هي عبارة التهذيب

لانكسار ما قبلها كما فعلوا مثل ذلك في المَراة والكَماة، والأَصل المَرْأَة، فنقلت حركة الهمزة إِلى الراء ثم أُبدلت الهمزة أَلفاً لانفتاح ما قبلها. وفي حديث أُمّ عطية: كُنَّا لا نَعُدُّ الكُدْرة والصُّفْرة والتَّرِيَّة شيئاً، وقد جمع ابن الأَثير تفسيره فقال: التَّرِيَّة، بالتشديد، ما تراه المرأَة بعد الحيض والاغتسال منه من كُدْرة أَو صُفْرة، وقيل: هي البياض الذي تراه عند الطُّهْر، وقيل: هي الخِرْقة التي تَعْرِف بها المرأَة حيضَها من طُهْرِها، والتاءُ فيها زائدة لأَنه من الرُّؤْية، والأَصل فيها الهمز، ولكنهم تركوه وشدَّدوا الياءَ فصارت اللفظة كأَنها فعيلة، قال: وبعضهم يشدّد الراءَ والياء، ومعنى الحديث أَن الحائض إِذا طَهُرت واغْتَسَلت ثم عادت رَأَتْ صُفْرة أَو كُدْرة لم يُعْتَدَّ بها ولم يُؤَثِّر في طُهْرها.

❖ رثا: رَثَتِ المرأَة بَعْلها تَرْثيه وتَرْثُوه رِثايةً. ورَثَت المرأَةُ بعْلها تَرْثِيه ورَثِيَتْه تَرْثاهُ رِثايَةً فيهما؛ الأَخيرة عن اللحياني، وتَرَثَّت كرَثَّت؛ قال رؤبة:

بكاءِ ثكْلى فَقَدتْ حَميما، فهي تُرَثِّي بِأَبا وابْنِيما

ويروى: وابْناما، ولم يَحْتَشِمْ من الأَلف مع الياء لأَنها حكاية، والحكاية يجوز فيها ما لا يجوز في غيرها، أَلا ترى أَنهم قالوا مَن زيداً في حكاية رأَيتُ زيْداً، ومَن زيدٍ في حكاية مَرَرْتُ بزَيْدٍ؟ وكلُّ ذلك مذْكورٌ في مواضعه. وامرأَة رثَّاءَةٌ ورثَّاية: كثيرة الرِّثاء لبَعْلِها أَو لغيره مِمَّن يُكْرِمُ عندَها تَنُوحُ نِياحةً، وقد تقدم في الهمز، فمن لم يهمز أَخرجه على أَصله، ومن همزه فلأَنَّ الياء إِذا وقعت بعد الأَلف الساكنة هُمِزَت، وكذلك القول في سَقَّاءَةٍ وسَقَّايَةٍ وما أَشْبَهَها. قال ابن السكيت: قالت امرأَة من العرب رَثَأْتُ زَوْجي بأَبيات، وهَمَزَت؛ قال الفراء: رُبَّما خرجت بهم فَصاحَتُهم إِلى أَنْ يهمزوا ما ليس بمَهموز.

❖ رخا: راخت المرأَةُ: حان وِلادُها. قال ابن سيده: الرِّخْوُ والرَّخْوُ والرُّخْو الهَشُّ من كلّ شيءٍ؛ غيره: وهو الشيء الذي فيه رَخاوة. قال أَبو منصور: كلامُ العرب الجيّدُ: الرِّخْو، بكسر الراء؛ قاله الأَصمعي والفراء، قالا: والرَّخْوُ، بفتح الراء، مُوَلَّد، والأُنثى بالهاء. رَخُوَ رَخاءً ورَخاوَةً ورِخْوةً، الأَخيرة نادِرَة،

❖ **ردي**: امرأَة رَدِيَةٌ، على فَعلةٍ. أي هالكة. ورِداءُ الشَّبابِ: حُسْنُه وغَضارَتُه ونَعْمَتُه؛ وقال رؤْبة:

حتى إذا الدَّهْرُ اسْتَجَدَّ سِيما
من البِلى يَسْتَوْهِبُ الوَسِيما
رداءَهُ والبِشْرَ والنَّعِيما

يَسْتَوْهِبُ الدّهرُ الوَسِيمَ أَي الوجهَ الوَسيم رداءَهُ، وهو نَعْمَتُه، واسْتَجدّ سِيما أَي أَثَراً من البِلى؛ وكذلك قول طرفة:

ووَجْه، كأَنّ الشَّمسَ حَلَّتْ رِداءَها عليه، نَقيّ اللَّونِ لم يَتَخَدَّدِ

أَي أَلقت حسنها ونُورَها على هذا الوجه، من التحلية، فصار نُورُها زينةً له كالحَلْي. ويقال للوِشاحِ رداءٌ. وقد تَرَدَّت الجارية إذا توَشَّحَت؛ وقال الأَعشى:

وتَبْرُد بَرْدَ رِداءِ العَرُو سِ، بالصَّيفِ، رَقْرَقتَ فيه العَبيرا

يعني به رِشاحَها المُخَلَّقَ بالخَلُوق. وامرأَة هَيْفاءُ المُرَدَّى أَي ضامِرَةُ موضعِ الوِشاحِ. والجَواري يَرْدِينَرَدْياً إذا رَفَعْنَ رِجْلاً ومَشَيْن على رِجْلٍ أُخْرَى يَلْعَبْنَ.

❖ **رضي**: قال ابن سيده: و رَضْوى اسم جبل بعينه، وبه سميت المرأَةُ، قال: ولا أَحمله على باب تَقْوَى لأَنه ليس في الكلام رض ي فيكون هذا محمولاً عليه. التهذيب: و رَضْوى اسم امرأَة؛ قال الأَخطل:

عَفا واسِطٌ مِنْ آلِ رَضْوَى فَنَبْتَلُ، فَمُجْتَمَعُ المَجْرَيْنِ، فالصَّبْرُ أَجْمَلُ

ومن أَسماءِ النساء رُضَيّا بوزن الثُّرَيّا، وتكبيرهما رَضْوى وثَرْوى.

❖ **رطا**: رطاها رطواً: نكحها، وقد تقدم في الهمز.

❖ **رعي**: قالت امرأة من العرب تُعاتب زوجَها: تَمَشَّشْتَني، حتى إِذا ما تَرَكْتَني كنِضْوِ الرَّعاوَى، قلت إِنِّي ذَاهِبُ قال شمر: لم أَسمع الرَّعاوَى بهذا المعنى إِلاَّ ههنا. وفي الحديث نِساءُ قُرَيْشٍ خيرُ نِساءٍ أَحْناهُ على طِفْلٍ في صِغَرِه و أَرْعاهُ على زوجٍ

في ذات يدِه؛ هو من المُراعاة الحِفْظِ والرِّفْقِ وتَخْفِيفِ الكُلَفِ والأَثْقالِ عنه.

❖ رقا: رُقَيَّة: اسم امرأَة. وعبدُ الله بنُ قيسِ الرُّقَيَّات [1] إنما أُضيف قيسٌ إليهن لأَنه تزوج عدَّة نسوة وافق أَسماؤهن كُلِّهنَّ رقيَّةَ فنُسب إليهن؛ قال الجوهري: هذا قول الأَصمعي، وقال غيره: إنه كانت له عدَّةُ جدّات أَسماؤهن كُلِّهنّ رُقَيَّة، ويقال: إنما أُضيف إليهنّ لأَنه كان يُشَبِّبُ بعدّة نساء يُسَمِّيْن رُقَيَّة.

❖ رمي: يقال للمرأَة. أَنتِ تَرْمِين وأَنْتُنَّ تَرْمِين، الواحدة والجماعة سواء. وقول الله عز وجل: والذين يَرْمُون المُحْصَنات، والذين يَرْمُون أَزواجَهم؛ معناه القَذْف.

❖ رنا: الرَّنا، بالفتح مقصورٌ: الشيءُ المَنْظُورُ إليه، وفي المحكم: الذي يُرْنَى إليه من حُسْنِهِ، سمَّاه بالمصدر؛ قال جرير:

وقد كان من شَأْنِ الغَوِيِّ ظَعائِنٌ رَفَعْنَ الرَّنا والعَبْقَرِيَّ المُرَقَّما

والرُّنُوّ: اللَّهْوُ مع شَغْلِ القَلْبِ والبَصَرِ وغَلَبةِ الهَوَى. وفُلانٌ رَنُوٌّ فلانة أَي يَرْنُو إلى حديثِها ويُعْجبُ به. وقولهم في الفاجرة: تُرْنى؛ هي تُفْعَلُ من الرُّنُوِّ أَي يُدامُ النظَرُ إليها لأَنَّها تُزَنُّ بالرِّيبَة. وقال شمر: الرَّناء، بالفتح، الجمال؛ عن أَبي زيد.

❖ رها: امرأَةٌ رَهْوٌ ورَهْوَى: لا تمتنع من الفُجور، وقيل: هي التي ليست بمحمودة عند الجماع من غير أَن يُعَين ذلك، وقيل: هي الواسعة الهَنِ؛ وأَنشد ابن بري لشاعر:

لقدْ وَلَدَتْ أَبا قابُوسَ رَهْوٌ نَؤُومُ الفَرْجِ، حَمْراءُ العِجانِ

قال ابن الأَعرابي وغيره: نزَلَ المخَبَّل السَّعْديّ، وهو في بعض أَسفاره، على خُلَيْدة ابْنةِ الزِّبْرِقانِ ابن بَدْرٍ وكان يُهاجِي أَباها فعرَفته ولم يعرفها، فأَتته بغَسُولٍ فغَسَلَتْ رأْسَه وأَحسَنَت قِراهُ وزَوَّدته عند الرِّحْلة فقال لها: من أَنتِ؟ فقالت: وما تُرِيدُ إلى اسمِي؟ قال: أُريد أَن أَمدحك فما رأَيت امرأَة من العرب أَكرم منك قالت: اسمي رَهْوٌ قال: تالله

---

(١) قوله: «وعبد الله بن قيس الرقيات» مثله في الجوهري عبد الله مكبراً، وقال في التكملة: صوابه عبيد الله مصغراً

ما رأيت امرأةً شريفة سُمِّيَت بهذا الاسْم غيرَكِ، قالت: أَنت سَمَّيْتَني به، قال: وكيف ذلك؟ قالت: أَنا خُلَيْدةُ بنتُ الزِّبْرِقان، وقد كان هَجَاها وزوجَها هَزَّالاً في شعره فسماها رَهْواً؛ وذلك قوله:

وأَنْكَحْتَ هَزَّالاً خُلَيْدةً، بَعْدَما ... زَعَمْتَ برأْسِ العَيْنِ أَنك قاتِلُهْ

فأَنْكَحْتُمُ رَهْواً، كأَنَّ عِجانَها ... مَشَقُّ إِهابٍ أَوْسَعَ السَّلْخَ ناجِلُهْ

فجعَل على نَفْسِه أَن لا يَهْجُوَها ولا يهجُوَ أَباها أَبداً، واسْتَحَى وأَنشأَ يقول:

لقدْ زَلَّ رَأْيي في خُلَيْدة زَلَّةً، ... سأُعْتِبُ قَوْمِي بَعْدَها فأَتُوبُ

وأَشْهَدُ، والمُسْتَغْفَرُ اللهُ، أَنَّني ... كَذَبْتُ عليها، والهِجاءُ كَذُوب

أَبو عمرو: أَرْهَى الرجلُ إِذا تَزَوَّج بالرَّهاء، وهي الخِجامُ الواسعة العَفْلَق. والرَّهْوُ: مَشْيٌ في سُكونٍ. وثوبٌ رَهْوٌ: رَقيقٌ؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد لأَبي عطاء:

وما ضَرَّ أَثْوابي سَوادي، وتَحْتَه ... قَميصٌ من القوهِيِّ، رَهْوٌ بَنائقُهْ

ويروى: مَهْوٌ ورَخْفٌ، وكلُّ ذلك سَواءٌ. وخِمارٌ رَهْوٌ: رَقيقٌ، وقيل: هو الذي يَلي الرأْسَ وهو أَسْرَعُهُ وسَخاً. وأَنشد أَبو حاتم عن أُمّ الهَيْثم؛ وأَنشد أَيضاً:

تَظَلُّ النساءُ المُرْضِعاتُ بِرَهْوةٍ ... تَزَعْزَعُ، من رَوْعِ الجَبانِ، قُلوبُها

فهذا انْحِدار وانْخِفاض.

❖ **روي:** امرأَة رَيَّا مِن قوم رِواءٍ. قال ابن سيده: وأَمّا رَيَّا التي يُظنّ بها أَنها من أَسماء النساء فإِنه صفة، على نحو الحَرث والعَباسِ، وإِن لم يكن فيها اللام، اتخذوا صحة الياء بدلاً من اللام، ولو كانت على نحو زيد من العلمية لكانت رَوًّى من رَوِيت، وكان أَصلها رَوْيا فقلبت الياء واواً لأَن فَعْلى إِذا كانت اسماً وأَلفها ياء قلبت إِلى الواو كتَقْوَى وشرْوَى، وإِن كانت صفة صحت الياء فيها كصَدْيا وخَزْيا. قال ابن سيده: هذا كلام سيبويه وزدته بياناً. الجوهري: المرأَة رَيَّا ولم تُبدل من الياء واو لأَنها صفة، وإِنما يُبدلون الياء في فَعْلَى إِذا كانت اسماً والياء موضع اللام، كقولك شَرْوَى هذا

الثوبِ وإنما هو من شَرَيْت، وتَقْوَى وإنما هو من التَّقِيَّة، وإن كانت صفة تركوها على أَصلها قالوا امرأَة خَزْيا ورَيَّا، ولو كانت اسماً لكانت رَوَّى لأَنك كنت تبدل الأَلف واواً موضع اللام وتترك الواو التي هي عين فَعْلَى على الأَصل؛ وقول أَبي النجم:

واهــــاً لِرَيَّــــا ثُــــمَّ واهــــاً واهــــا

إنما أَخرجه على الصفة.

ويقال للمرأَة: إنها لطيبة الرَّيَّا إِذا كانت عطرة الجهرْم. ورَيَّا كل شيء: طِيبُ رائحتهِ؛ ومنه قوله [1]

نَسِــيمَ الصَّــبا جــاءتْ برَيَّــا القَرَنْفُــلِ

وقال المتلمس يصف جارية:

فلــو أَن مَحْمُومــاً بخَيْــبَرَ مُــدْنَفاً تَنَشَّــقَ رَيَّاهــا، لأَقْلَــعَ صــالِبُه

وأَرْوَى: اسم امرأَة.

❖ زفي: ابن الأَعرابي: أَزْفَ إِذا نقَل شيئاً من مكان إِلى مكان، ومنه أَزْفَيْتُ العَرُوسَ إِذا نَقَلْتَها من بيت أَبَوَيْها إِلى بيتِ زَوْجِها.

❖ زنا: الزِّنا يمد ويقصر، زَنَت المرأة تزْني زِنىً، مقصور، وزناءً مدود، وزانى مُزاناةً وزَنًّى: كَزَنى؛ ومنه قو الأَعشى:

إِمَّــــا نِكاحــــاً وإِمَّــــا أُزَنُّ

يريد: أُزَنِّي، وحكى ذلك بعض المفسرين للشعر. وزانى مُزاناةً وزِناء، بالمد؛ عن اللحياني، وكذلك المرأَة أَيضاً؛ وأَنشد:

أَمــا الزِّنــاء فــإِنِّي لســتُ قارِبَــه، والمــالُ بَيْنــي وبَــيْنَ الخَمْــرِ نصْــفانِ

والمرأَة تُزانِي مُزاناةً وزِناء أَي تُباغِي. قال اللحياني: الزِّنى، مقصور، لغة أَهل الحجاز. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓ﴾ [الإسراء: ٣٢]، بالقصر، والنسبة إلى المقصور زِنَوِيٌّ،

---

(١) هو امرؤ القيس. وصدر البيت: إِذا قامتا تَضَوّعَ المِسكُ منهما

وفي الحديث: ذِكر قُسْطَنْطِينيَّةَ الزانية، يريد الزاني أَهلُها كقوله تعالى: ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١]؛ أَي ظالمة الأَهْل. وقد زانى المرأَة مُزناةً وزناءً.

وقال اللحياني: قيل لابنةِ الخُسِّ ما أَزْناكِ؟ قالت: قُرْبُ الوِسادِ وطُولُ السِّوادِ؛ فكأَنَّ قوله ما أَزْناكِ ما حَمَلَكِ على الزِّنا، قال: ولم يسمع هذا إلا في حديث ابنةِ الخُسِّ. وهو ابنُ زَنْيةٍ وزِنْيةٍ، والفتح أَعلى، أَي ابن زِناً، وهو نقِيضُ قولك لِرشدةٍ ورَشْدة. والزنْية، بالفتح والكسر: آخِرُ وَلدِ الرجل والمرأَة كالعجْزة.

❖ **زها:** امرأَة إِنْزَهْوَةٌ ذَات زَهْوٍ.

❖ **زوي:** العرب تقول قد زَيَّيْتُ الجاريةَ أَي زَيَّنتُها وهَيَّأْتها.

❖ **سبي:** امرأة سَبِيٌّ، من نِسْوة سَبايا. الجوهري: السَّبِيَّة المرأَةُ تُسْبى. ابن الأَعرابي: سَبَى غير مهموز إِذا مَلَك، وسَبَى إِذا تمتَّع بجاريته شَبابَها كلَّه، والسَّبِيَّة: المرأَة المَنْهوبة، فعيلة بمعنى مفعولة. وسَبَيْت قلْبَه واسْتَبَيْته: فَتَنْته، والجاريةُ تَسْبي قَلْبَ الفَتى وتَسْتَبِيه، والمرأَةُ تَسْبي قلبَ الرجلِ. والسَّبْيُ يقع على النساء خاصَّة، إِمَّا لأَنَّهنَّ يَسْبِينَ الأَفْئدَةَ، وإِمَّا لأَنَّهنَّ يُسْبَيْنَ فيُمْلَكْنَ ولا يقال ذلك للرجال.

❖ **سجا:** امرأَةٌ ساجِيةٌ: فاتِرَة الطَّرْفِ. الليث: عينٌ ساجيةٌ: فاتِرَةُ النظر، يَعْتَري الحُسْنَ في النساء [1] وامرأَةٌ سَجْواءُ الطَّرْفِ وساجيةُ الطرف: فاتِرة الطّرفِ ساكِنَته. وطَرْفٌ ساجٍ أَي ساكِنٌ.

❖ **سخا:** امرأَة سَخيَّة من نِسْوة سَخِيّاتٍ وسَخايا، أَي كريمة.

❖ **سدا:** تَسَدّى الرجل جاريتَه إِذا علاها؛ قال ابن مقبل:

أَنَّـــى تَسَـــدّيتِ وهْنـــاً ذلـــك البِينـــا

يصف جارية طرقه خيالها من بُعْدٍ فقال لها: كيف علَوْت بعد وهْنٍ من الليل ذلك البَلَد؟ قال ابن بري: ومثله قول جرير:

---

(١) قوله: يعتري الحسن في النساء؛ هكذا في الأصل

وما ابنُ حِنَّاءَةَ بالرَّثّ الوانْ، بوم تَسَدَّى الحَكَمُ بنُ مَرْوان [1]

وتَسدَّاه أَي عَلاه؛ قال الشاعر:

فلما دَنَوْتُ تَسَدَّيْتُها، فَثَوْباً لَبِسْتُ وثَوْباً أَجُر

❖ سرا: في حديث أُمّ زرع: فَنَكَحْتُ بعدَهُ سَرِيّاً أَي نَفِيساً شَريفاً، وقيل: سَخِياً ذا مُرُوءَة؛ ويروى هذا البيت:

أَتَوْا نارِي فَقُلْتُ: مَنُونَ؟ قالوا: سَراة الجِنِّ، قلتُ: عِمُوا ظَلاما

ويروى: سُراةُ، وقد ورد هذا البيت بمعنى آخر، وسنذكره في أَثناء هذه الترجمة. وامرأَة مَسْرَوانَةٌ: سَرِيّانِ؛ عن أَبي العَمَيْثل الأَعرابي. وامرأَة سَرِيَّة من نِسْوة سَرِيّات وسَرَايا. وفي الحديث: ليس للنساء سَرَواتُ الطَّريق، يعني ظُهورَ الطريق ومُعظَمَه ووَسَطَه ولكِنَّهنَّ يَمْشِينَ في الجَوانِبِ.

❖ سطا: قال الليث: وقد يُسْطى على المرأَة إذا نشِبَ ولدُها في بطنها ميِّتاً فيُسْتَخْرَج. وسَطا على الحامل وساطَ، مقلوبٌ، إذا أَخرج ولدَها. وسَطا على المَرأَة: أَخْرجَ الوَلَدَ مَيِّتاً. ابن شميل: الأَيْدِي السَّواطِي التي تَتَناوَلُ الشَّيءَ ؛وأَنشد:

تَلَذُّ بأَخْذِها الأَيْدي السَّواطِي [2]

وحكى أَبو عُبيد السَّطْو في المرأَةِ قال: وفي حديث الحَسَن، رحمه الله، لا بأْسَ أَن يَسْطُوَ الرَّجُلُ على المرأَةِ إذا لَمْ تُوجَدِ امرأَةٌ تُعالِجُها وخِيفَ عَلَيها، يعني إذا نَشِبَ وَلَدُها في بَطْنها ميِّتاً فلَهُ معَ عدَمِ القابلَة أَن يُدخِلَ يَدَه في فَرْجِها ويَسْتَخْرِج الوَلَدَ، وذلك الفِعلُ السَّطْوُ، وأَصله القَهْرُ والبَطْشِ.

❖ سعا: يقال للمرأَة البَذِيَّة الجالِعةَ: سِعْوَةٌ وعِلْقَةٌ وسِلْقَةٌ. وسَعَتِ الأَمَة: بَغَتْ. وسَاعَى الأَمَةَ: طَلَبَها لِلْبِغَاء، وعَمّ ثعلبٌ به الأَمة والحرّة؛ وأَنشد للأَعشى:

---

(١) قوله: «وما ابن حناءة إلخ» اورده في الأساس بلفظ: وما أبو ضمرة

(٢) قوله: «تلذ إلخ» هو عجز بيت وصدره كما في الأساس: ركود فيالاناء لها حميا

ومِثْلِكِ خَوْدٍ بادِنٍ قد طَلَبْتُها، وساعَيْتُ مَعْصِيّاً إليها وُشاتُها

قال أَبو الهيثم: المُساعاةُ مُساعاةُ الأَمَة إذا ساعى بها مالِكُها فضَرَب عليها ضَريبَةً تُؤَدِّيها بالزِّنا، وقيل: لا تكون المُساعاةُ إلاَّ في الإماء، وخُصِّصْنَ بالمُساعاةِ دونَ الحرائِر لأَنَّهنَّ كنَّ يَسْعَيْنَ على مَواليهِنَّ فيَكْسِبْنَ لهم بضَرائِب كانت عليهِنَّ. ونقول: زَنى الرجلُ وعَهَرَ، فهذا قد يكون بالحُرَّةِ والأَمَة، ولا تكون المُساعاةُ إلا في الإماءِ خاصَّة. وفي الحديث: إماءٌ ساعَيْنَ في الجاهِليَّةِ؛ وأُتِيَ عُمَرُ برجل ساعى أَمَةً.

وفي الحديث: لا مُساعاةَ في الإسْلام، ومن ساعى في الجاهِلِيَّةِ فقد لَحِقَ بِعَصَبَتِهِ؛ المُساعاةُ: الزِّنا. يقال: ساعَت الأَمَةُ إذا فَجَرَت، وساعاها فلان إذا فَجَرَ بها، وهو مُفاعَلَةٌ من السَّعْيِ، كأَنَّ كلّ واحد منهما يَسْعى لصاحِبه في حصول غَرَضِهِ، فأَبْطَلَ الإسلامُ، شرَّفه الله، ذلِك ولم يُلْحِقِ النَّسبَ بها، وعَفا عَمَّا كان منها في الجاهلية ممن أُلحِقَ بها. وفي حديث عمرَ: أَنه أُتِيَ في نساءٍ أَو إماءٍ ساعَيْنَ في الجاهِلِيَّة فأَمَرَ بأَوْلادِهِنَّ أن يُقَوَّموا على آبائهم ولا يُسْتَرَقُّوا؛ معنى التقويم أَن تكون قيمَتُهم على الزانينَ لِموالي الإماء ويكونوا أَحراراً لاحِقي الأَنْسابِ بآبائِهم الزُّناةِ؛ وكانَ عُمَرُ (رضي الله عنه) يُلْحِقُ أَولادَ الجاهِلِيَّة بمن ادَّعاهُمْ في الإسْلامِ على شَرْطِ التَّقويم، وإذا كان الوَطْءُ والدَّعْوى جميعاً في الإسلام فدَعْواهُ باطِلَة والوَلَد مملوكٌ لأَنه عاهِرٌ؛ قال ابن الأَثير: وأَهلُ العلم من الأَئِمَّة على خلاف ذلك ولهذا أَنكروا بأَجمَعِهم على مُعاوية في استلحاقه زياداً، وكان الوَطْءُ في الجاهِلية والدَّعْوى في الإسلام.

قال أَبو عبيد: أَخبرني الأَصمعي أَنه سَمِعَ ابن عَوْنٍ يَذكُر هذا الحديث فقال إن المُساعاةَ لا تكونُ في الحَرائِرِ إنما تكون في الإماء.

❖ **سفا:** قال أَبو ذؤيب الهذلي يصف القَبْرَ وحُفَّاره:

وقد أَرْسَلوا فُرّاطَهُم، فتَأَثَّلوا قَلِيباً سَفاهَا كالإماءِ القَواعِدِ

قوله: سَفاها الهاءُ فيه للقليب، أَراد أَيضاً ترابَ القبر شبَّهه بالإماء القَواعِد، ووجه

ذلك أَن الأَمة تقعد مستوفزة للعمل، والحرة تقعد مطمئنَّة متربِّعة، وقيل: شبَّه التراب في لينه بالإماء القواعد، وهُنَّ اللَّواتي قعدنَ عن الوَلَد فاجتَمَع عليهِنّ ذِلَّة الرِّق والقُعودِ فلِنَّ وذَلَلْن، واحدتُه سَفاةٌ.

❖ **سلا**: قال اللحياني: السُّلْوانةُ والسُّلْوانُ خَرَزة شفَّافة إذا دفَنْتها في الرمل ثم بَحَثْت عنها تُؤَخِّذُ بها النِّساءُ الرجالَ. وقال اللحياني: السُّلْوانُ والسُّلْوانةُ شيءٌ يُسْقاهُ العاشِقُ لِيَسْلُوَ عن المرأَة. قال: وقال بعضهم هو أَن يُؤْخَذَ من ترابِ قَبرِ مَيِّتٍ فيُذَرَّ على الماء فيُسْقاهُ العاشِقُ لِيَسْلوَ عن المرأَة فيَموتَ حُبُّه؛ وأَنشد:

يا لَيتَ أَنَّ لِقَلْبي مَن يُعَلِّلُه، أَو ساقِياً فسَقاني عنكِ سُلْوانا

وقال بعضهم: السُّلْوانة بالهاء حصاةٌ يُسْقَى عليها العاشِقُ الماءَ فيَسْلُو؛ وأَنشد:

شَرِبْتُ على سُلْوانةٍ ماءَ مُزْنَةٍ، فلا وَجَدِيدِ العَيْشِ، يا مَيُّ، ما أَسْلو

الجوهري: السُّلْوانة، بالضم، خرزة كانوا يقولون إذا صُبَّ عليها ماءُ المطَرِ فشَرِبه العاشِقُ سَلا، واسم ذلك الماء السُّلْوانُ.

❖ **سما**: في حديث عائشة الذي رُوِيَ في أَهلِ الإفْكِ: إنه لم يكن في نِساءِ النبيّ (ﷺ) امرأَةٌ تُسامِيها غيرُ زَيْنَبَ فَعَصَمها الله تعالى، ومعنى تُسامِيها أَي تُبارِيها وتُفاخِرُها. وقال أَبو عمرو: المُساماةُ المُفاخَرَةُ. وفي الحديث: قالت زينبُ يا رسولَ الله أَحْمِي سَمْعي وبَصَري وهي التي كانت تُسامِيني منهنّ أَي تُعالِيني وتفاخِرُني، وهي مُفاعَلة من السُّموّ أَي تُطاوِلُنِي في الحُظْوة عنده.

❖ **سها**: حَمَلتِ المرأَةُ سَهْواً إذا حَبِلَت على حَيْضٍ.

❖ **سوا**: قال جِرانُ العَوْدِ في صفة النساء:

ولسنَ بأَسواءٍ، فمنهنَّ روْضةٌ تَهِيجُ الرِّياحُ غيرَها لا تُصَوِّح

وامرأة سَوِيَّةُ الخلق أَي مُسْتَوٍ. وأَما قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾﴾ [مريم: ١٧]؛ يعني جبريلَ تمثَّل لمريمَ وهي في غُرْفةٍ مُغْلَقٍ بابُها عليها

محجوبةٌ عن الخَلْقِ فتمثَّل لها في صورة خَلْقِ بَشَرٍ سَويٍّ، فقالت له: إني أَعوذُ بالرَّحْمن منك إن كنت تَقِيّاً.

قال أَبو الهيثم: السَّوِيُّ فَعيلٌ في معنى مُفْتَعِلٍ أَي مُسْتَوٍ، قال: والمُستَوي التامُّ في كلام العرب الذي قد بلغ الغاية في شبابِه وتمامِ خَلْقِه وعقلِه. وأَسْوى في المرأَة أَوعب، والسَّوِيَّةُ: كِساء يُحْشَى بتُمامٍ أَو لِيفٍ أَو نحوِه ثم يُجعلُ على ظهْرِ البعيرِ، وهو مِن مَراكبِ الإماء وأَهلِ الحاجةِ.

وقيل: السَّوِيَّةُ كِساءٌ يُحَوَّى حَوْلَ سَنام البعيرِ ثم يُرْكَبُ. وسُوَيَّةُ: امرأَةٌ.

❖ **شأي**: قال الحَرِثُ بنُ خالد المخزومي فجاء بهما:

مَرَّ الحُمولُ فما شَأَوْنَكَ نَقْرَةً، ولَقَدْ أَراكَ تُشاءُ بالأَظْعانِ

تَحْتَ الخُدورِ، وما لَهُنَّ بَشاشَةٌ، أُصُلاً، خَوارِجَ مِنْ قَفا نَعْمانِ

يقول: مَرَّت الحُمول وهي الإبل عليها النساءُ فما هَيَّجْنَ شَوْقَك، وكنتَ قبل ذلك يهيجُ وجْدُك بهنَّ إذا عايَنْتَ الحُمولَ، والأَظْعانُ: الهَوادِجُ وفيها النِّساءُ، والأُصُلُ: جَمْعُ أَصيلٍ، ونَعْمانُ: مَوْضِعٌ معروفٌ، والبشاشة: السُّرورُ والابْتِهاج؛ يريد أَنه لم يَبْتَهِجْ بهنَّ إذ مَرَرن عليه لأَنه قد فارق شبابَه وعَزَفَتْ نفْسُه عن اللَّهْوِ فلم يَبْتَهِجْ لُرورِهِنَّ به، وقوله: وما شأَوْنَكَ نَقْرَةً أَي لم يُحرِّكْنَ مِن قَلْبِكَ أَدْنى شيءٍ.

❖ **شبا**: جاريةٌ شَبْوَةٌ: جريئة كثيرة الحركة فاحشةٌ. وامرأَة مُشْبِيَةٌ على ولدِها: كمُشْبِلة. والمُشْبى: المُكْرَمُ؛ عن ابن الأَعرابي. والإشْباءُ: الدفْعُ.

❖ **شجا**: امرأَةٌ شَجِيَةٌ، على فَعِلَةٍ،أي حزينة. أَبو عمرو بن العلاء: جَمَّشَ فتيً من العرب حَضَرِيَّةً فتَشاجَتْ عليه، فقال لها: والله ما لكِ مُلأَةُ الحُسْنِ ولا عَمودهُ ولا بُرْنُسهُ فما هذا الامتِناعُ؟ قال: مُلأَتُه بياضهُ، وعَمودهُ طُولُه، وبُرْنُسهُ شَعَرُهُ، تشاجَت أَي تَمَنَّعَت وتحازَنَت، فقالت: واحَزَنا حينَ يَتَعَرَّضُ جِلْفٌ لِمِثلي قال عمرو بن بحر: قلت لابن دَبُوقاءَ أَيُّ شيءٍ أَولُ التَّشاجي؟ قال: التَّباهُرُ والقَرْمَطة في المشي. قال: وتوصف مِشْية

المرأَة بمِشْية القَطاةِ لتَقارُب الخَطْوة؛ قال:

يَتَمَشَّيْنَ كما تَمْشي قَطاً، أَو بَقَرات

❖ **شذا:** الشَّذا: كِسَر العود الصغار، منه. والشَّذا: كِسَر العود الذي يُتَطيَّب به. وقال ابن ولاَّد الشَّذا المِسك في بيت العُجَير. والشَّذا: المِسْك؛ عن ابن جني، وهو الشَّذْوُ؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

إن لك الفَضْلَ على صُحْبَتي، والمِسكُ قد يَسْتَصحِبُ الرَّامِكا

حتى يظَلَّ الشَّذْوُ، من لوْنِهِ، أَسْودَ مَضْنوناً به حالِكا

وقال الأَصمعي: الشَّذا من الطيب يكتَبُ بالأَلف؛ وأَنشد:

ذكيُّ الشَّذا والمنْدليُّ المطيَّرُ

قال: وقال أَبو عمرو بن العلاء الشَّذْوُ لونُ المِسك؛ وأَنشد:

حتى يظَلِّ الشَّذْوُ من لونِهِ

قال ابن بري: والشِّذْيُ، بكسر الشين، لونُ المسك؛ عن أَبي عمرو وعيسى بن عمر؛ وأَنشد:

حتى يظَلَّ الشِّذْيُ من لوْنِهِ

قال: وذكره ابن ولاَّدٍ بفتح الشين وغُلِّط فيه، وصحح ابن حمزة كسر الشين.

❖ **شغا:** امرأَة شَغواءُ وشغْياءُ مُعاقَبَةٌ، حجازيَّة، والجمع شُغْوٌ. وهي اخْتِلافُ الأَسْنانِ، وقيل: اختلاف نِبْتَة الأَسْنان بالطُّول والقِصَر والدُّخُول والخُروج. وشَغَتْ سِنُّها شُغُوّاً وشَغِيَتْ شَغىً والسِّنُّ الشّاغِيَةُ: هي الزائِدَةُ على الأَسنان، وهي المُخالفة لنِبْتَة غيرها من الأَسْنان، وقد شَغِيَ يَشْغى شَغاً،مقصورٌ. قال ابن بري: الشَّغا اختِلاف نِبْتَة الأَسْنانِ وليسَ الزِّيادَة كما ذكرَه الجوهري. والشَّاغِيةُ من الأَسنان: التي تخالِفُ نِبْتَتُها نِبْتَة أَخَواتِها، وقيل: هو خروج الثَّنِيَّتَيْن، الأَزهري: والشَّغْية أَن يقْطُر البَوْلُ قليلاً قليلاً. وفي حديث عمر: أَنَّه ضرَبَ امرأَةً حتى أَشاغَتْ ببَوْلها، هكذا يروى وإنما هو

أَشْغَتْ.

❖ **شكا:** عيَّر رجلٌ عبد الله بنَ الزُّبَيرِ بأُمِّه فقال ابن الزبير [1]

وتلـــك شَـــكاةٌ ظـــاهرٌ عنـــك عارُهـــا

أَراد: أَن تعييرَه إِيَّاه بأَن أُمَّه كانت ذات النطاقَين ليس بعارٍ، ومعنى قوله ظاهرٌ عنك عارُها أَي نابٍ، أَراد أَن هذا ليس عاراً يَلزَق به وأَنه يُفتَخر بذلك، لأَنها إِنما سميت ذات النِّطاقَين لأَنه كان لها نِطاقانِ تحْمِلُ في أَحدهما الزاد إِلى أَبيها وهو مع رسول الله (ﷺ) في الغارِ، وكانت تَنْتَطِق بالنطاق الآخر، وهي أَسماءُ بنتُ أَبي بكرٍ الصديقِ رضي الله عنهما.

والشَّكْوة وِعاءٌ من أَدَمٍ يُبَرَّدُ فيه الماءُ ويُحبَس فيه اللبن، والجمع شَكَواتٌ وشِكاءٌ. وقول الرائد: وشكَّتِ النساءُ أَي اتَّخذت الشِّكاءَ، وقال ثعلب: إِنما هو تشَكَّت النساءُ أَي اتخذْن الشِّكاءَ لِمَخْضِ اللبن لأَنه قليلٌ، يعني أَن الشَّكْوةَ صغيرةٌ فلا يُمَخْضُ فيها إِلا القليلُ، من اللبن. وفي حديث الحجاج: تشَكَّى النساءُ أَي اتخذْن الشُّكى للَّبنِ.

❖ **شنظي:** التهذيب في الرباعي: قال أَبو السَّميدَعِ امرأَةٌ شِنْظِيانٌ عِنْظِيانٌ إِذا كانت سيِّئةَ الخُلُق.

❖ **شها:** يقال: تَشَهَّتِ المرأَةُ على زوجِها فأَشهاها أَي أَطْلَبها شَهَواتِها. وامرأَةٌ شَهْوَى وما أَشهاها وأَشهاني لها، قال سيبويه: هذا على مَعْنَيَين لأَنك إِذا قلت ما أَشهاها إِليَّ فإِنما تُخْبِرُ أَنها مُتَشهّاةٌ، وكأَنه على شُهِيَ، وإِن لم يُتَكَلَّمْ به فقلت ما أَشهاها كقولك ما أَحْظاها، وإِذا قلتَ ما أَشهاني فإِنما تُخْبِرُ أَنك شاه. وأَشهاهُ: أَعطاه ما يَشْتَهِي، وأَنا إِليه شَهْوانُ؛ قال العجاج فهِيَ شَهْوى وهو شَهْواني.

قال أَبو عبيد: ذهب بها بعضُ الناس إِلى شَهْوةِ النِّساءِ وغيرِها من الشهَواتِ، قال: وعندي أَنه ليس بمخصوصٍ بشيءٍ واحد، ولكنه في كل شيءٍ من المعاصي يُضْمِرُه صاحبه ويُصِرُّ عليه، فإِنما هو الإِصرارُ وإِنْ لم يَعْمَلْه، وقال غيرُ أَبي عُبيد: هو أَن يَرى

---

(١) قوله: «بأمه فقال ابن الزبير إلخ» هكذا في الأصل، وعبارة التهذيب: وعير رجل عبد الله بن الزبير بأمه فقال يا ابن ذات النطاقين فتمثل بقول الهذلي: وتلك شكاة إلخ

جاريةً حَسناءَ فيفُضَّ طرْفَه ثم ينظُرَ إليها بقلبه كما كان ينظُر بعينِه، وقيل: هو أَنْ ينظُر إلى ذاتِ مَحْرَمٍ له حَسناءَ، ويقول في نفسِه: ليْتَها لم تَحْرُم عليَّ. أَبو سعيد: الشهوةُ الخفِيَّة من الفواحش ما لا يحِلُّ مما يَسْتَخْفي به الإِنسانُ، إِذا فعَلَه أَخفاهُ وكَرِهَ أَنْ يَطَّلِعَ عليه الناسُ.

❖ شوا: الشَّوْشاةُ المرأَة الكثيرةُ الحديث؛ قال ابن أَحمر:

لَيْسَتْ بشَوْشَاةِ الحَدِيثِ، وَلا فُتُقٍ مُغالِبَةٍ على الأَمْرِ

وفي الحديث: لا تَنْقُضِ الحائِضُ شَعَرَها إِذا أَصابَ الماءُ شَوَى رأْسِها أَي جِلْدَه.

❖ صبا: في حديث أُمِّ سَلَمَة: لَمَّا خَطبها رسولُ الله (ﷺ) قالت إِني امرأَةٌ مُصْبِيةٌ مُوتِمَةٌ أَي ذاتُ صِبْيانٍ وأَيتامٍ، والجارية صَبيَّةٌ، والجمع صَبايا مثلُ مَطِيَّةٍ ومَطايا. وأَصْبَتِ المرأَة، فهي مُصْبٍ إِذا كان لها ولدٌ صَبيٌّ أَو ولدٌ ذكرٌ أَو أُنثى. وامرأَةٌ مُصْبِيَةٌ، بالهاء: ذاتُ صِبْيةٍ. التهذيب: امرأَةٌ مُصْبٍ، بلا هاءٍ، معها صَبيٌّ. ابن شميل: يقال للجارية صَبِيَّة وصبيٌّ وصَبايا للجماعة، وأَصْبَتْه المرأَةُ وتَصَبَّتْه: شاقَتْه ودَعَتْه إِلى الصِّبا فحَنَّ لها وصَبا إِليها. وكذلك صَبَتْ إِليه وصَبِيَتْ، وتَصَبَّاها هو: دَعاها إِلى مِثْل ذلك، وتَصَبَّاها أَيضاً: خدَعها وفَتَنها؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

لعَمْرُك لا أَدْنُو لأَمْرٍ دَنِيَّةٍ، ولا أَتَصَبَّى آصراتِ خَليلِ

قال ثعلب: لا أَتَصَبَّى لا أَطْلُب خديعَة حُرْمَة خَليلٍ ولا أَدْعوها إِلى الصِّبا، والآصِراتُ: المُمْسِكاتُ الثَّوابتُ كإِصارِ البَيْتِ،

وهو الحبْلُ من حبال الخِباءِ. وفي التنزيل العزيز في خبر يوسف، عليه السلام: ﴿وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾ [يوسف: ٣٣].

قال أَبو الهيثم: صَبا فُلان إِلى فلانة وصَبا لها يَصْبُو صَباً مَنْقُوصٌ وصَبْوةً أَي مالَ إِليها. قال: وصَبا يَصْبُو، فهو صابٍ وصَبِيٌّ مثل قادرٍ وقَديرٍ، قال: وقال بعضهم إِذا قالوا صَبيٌّ فهو بمعنى فَعول، وهو الكثير الإِتْيان للصِّبا، قال: وهذا خطأٌ، لو كان كذلك لقالوا صَبُوٌّ، كما قالوا دَعُوٌّ وسَمُوٌّ ولَهُوٌّ في ذوات الواو.

❖ **صدي**: امرأة صَدْيا: وهي شدَّةُ العَطَشِ، وقيل: هو العطشُ ما كان، صَدِيَ يَصْدَى صَدىً، فهو صَدٍ وصادٍ وصَدْيانُ، وشاهد صادٍ قول القطامي:

فهُنَّ يَنْبِذْنَ مِن قَوْلٍ يُصِبْنَ بِه ... مَواقِعَ الماء مِن ذِي الغُلَّةِ الصادِي

والجمع صِداءٌ. ويقال: امرأَة صَدْيا وصادِيَةٌ.والصَّدَى العَطَشُ الشديدُ. ويقال: إنه لا يشتدُّ العطشُ حتي يبَسَ الدماغُ، ولذلك تنشَقُّ جلدةُ جَبهةِ من يموتُ عطشاً.

❖ **صنا**: امرأة صِنْوة. والصِّنْوُ: الأَخ الشقيق والعمُّ والابنُ، والجمع أَصناءٌ وصِنْوانٌ.

❖ **صيا**: أَبو الهيثم: الصيِّصِيَّة حَفٌّ صَغِيرٌ من قُرُونِ الظِّبَاءِ تَنْسَجُ به المَرْأَةُ؛ قال دُرَيْدُ ابنُ الصِّمَّة:

فجِئْتُ إِلَيْه، والرِّماحُ تَنُوشُه ... كوَقْعِ الصَّيَاصِي في النَّسِيجِ المُمَدَّدِ

❖ **ضحا**: امرأَةٌ ضَحْيانَةٌ مثل غَدْيانٍ وغَدْيانَةٍ. إِذا كانَت تأْكُلُ في الضُّحى.

❖ **ضنا**: امرأَة ضنىً، وهي المُضْنَى من المرضَ؛ وقال:

إِذا ارْعَوَى عادَ إِلى جَهْلِه، ... كَذِي الضَّنَى عادَ إِلى نُكْسِه

الجوهري: رجلٌ ضَنىً وضَنٍ مثلُ حَرىً وحَرٍ. يقال: تَرَكْته ضَنىً وضَنِياً، فإذا قلت ضَنىً اسْتَوى فيه المُذَكَّر والمُؤَنَّث والجمع لأَنه مصدر في الأَصل، وإذا كسرتَ النونَ ثنَّيْت وجَمَعْ كما قُلْناه في حَرٍ.

وامرأَة ضَنِيَةٌ وقومٌ أَضْناءٌ. والمُضاناةُ: المُعاناة: وضنَت المرأَةُ تَضْني ضَنىً وضَناءً، ممدود: كَثُرَ ولَدُها، يُهْمَزُ ولا يُهمز؛ وقال غيره: ضَنَت المرأَةُ تَضْنُو وتَضْني ضَنىً إذا كثُرَ ولَدُها، وهي الضانِيَة، وقيل: ضَنَت وضَنَأَتْ وأَضْنأَتْ إذا كثُرَ أَولادُها.

أَبو عمرو: الضِّنْءُ الوَلَدُ، مهموزٌ ساكِنُ النونِ، وقد يقال الضَّنءُ. قال أَبو المُفَضَّل: أعرابيٌّ من بني سَلامة من بني أَسَد قال الضَّنْءُ الوَلَد والضِّنْءُ الأَصل؛ قال الشاعر:

ومِيراث ابنِ آجَرَ حيثُ أَلْقَى ... بأَصْلِ الضِّنْءِ ضِئْضِئه الأَصيل[1]

---

(١) قوله: «حيث ألقى» هكذا في الأصل، وفي التهذيب: حيث ألقت

ابن الأَعرابي: الضُّنَى الأَولاد. أَبو عمرو: الضَّنْو والضِّنْو الوَلَد، بفتح الضاد وكسرها بلا هَمْز. ويقال: امرأَةٌ ماشِيةٌ وضانِيةٌ، وقد مَشَتْ وضَنَتْ أَي كثر أَولادها.

❖ ضها: امرأَةٌ ضَهْيَأٌ، وهي التي لا يَظْهَرُ لها ثدْيٌ وقيل: هي التي لا تَحِيضُ، فكأَنها رجُلٌ شَبَهاً، قال: وضَهْيَأٌ فَعْلأٌ، الهمزةُ زائدةٌ

كما زِيدَت في شَمْأَلٍ وفي غِرْقِئ البَيْضِ، قال: ولا نَعْلَم الهمزةَ زِيدَتْ غير أَوَّلٍ إلاّ في هذه الأَسماء، قال: ويجوز أَن تكون الضَّهْيَأُ بوزن الضَّهْيَعِ فَعْيَلاً، وإن كانت لا نَظِيرَ لها في الكلام فقد قالوا كنَهْبَل ولا نظير له. والضَّهْيَأُ: التي لم تَحِضْ قَطُّ، وقد ضَهِيَتْ تَضْهَى ضَهىً، قال ابن سيده: الضَّهْيَأُ والضَّهْيَاءُ على فَعْلاء من النِّساء التي لا تَحِيضُ ولا يَنْبُتُ ثَدْياها ولا تَحْمِل وقيل: التي لا تَلِدُ وإنْ حاضَتْ. وقال اللحياني: الضَّهْيَأُ التي لا يَنْبُتُ ثَدْياهَا، فإذا كانت كذا فهي لا تَحِيضُ.

وقال بعضهم: الضَّهْياءُ، مَمْدودٌ، التي لا تحيضُ وهي حُبْلَى. قال ابنُ جنِّي: امرأَةٌ ضَهْيَأَةٌ وزنُها فعلأَةٌ لقولهم في معناها ضَهْياءُ، وأَجاز أَبو إسحق في همزة ضَهْيَأَة أَن تكون أَصلاً وتكون الياءُ هي الزائِدَةَ، فعَلَى هذا تكون الكَلِمَة فَعْيَلَةً، وذَهَبَ في ذلك مَذْهَباً من الاشتقاق حَسَناً لولا شيءٌ اعترَضه، وذلك أَنه قال يقال ضاهَيْتُ، زيداً وضَاهَأْتُ زيداً، بالياء والهمزة، قال: والضَّهْيَأَةُ هي التي لا تَحِيضُ، وقيل: هي التي لا ثَدْيَ لها، قال: فيكون [1] ضَهيَأَة فَعْيَلَة من ضَاهأْت بالهَمْز، قال ابن سيده: قال ابن جني هذا الذي ذهب إليه من الاشتِقاق معنىً حَسَنٌ، وليس يَعْتَرِضُ قولَه شيءٌ إلا أَنه ليس في الكَلام فَعْيَلٌ، بفتح الفاء، إنما هو فعْيَلٌ بكسرها نحو حِذْيَمٍ وطِرْيَمٍ وغِرْيِمٍ وغِرْيَنٍ ولم يأْت الفتح في هذا الفَنَّ ثَبْتاً إنما حكاه قومٌ شاذّاً؛ والجمعُ ضُهْيٌ، ضَهِيَتْ ضَهىً. وقالت إمرأَة للحجاج في ابْنِها وهو محبوسٌ: إنِّي أَنا الضَّهْياءُ الذَّنَّاءُ؛ فالضَّهْياءُ هنا: التي لا تَلِدُ وإنْ

---

(١) قوله: «هي التي لا ثدي لها قال فيكون إلخ» هكذا في النسخ التي بأيدينا، وعبارة المحكم: هي التي لا ثدي لها، قال: وفي هذين معنى المضاهأة لأنها قد ضاهأت الرجال بأنها لا تحيض كما ضاهأتهم بأنها لا ثدي لها، قال فيكون إلخ

حاضَتْ، والذَّنَّاءِ المُسْتَحاضَة؛ وروُي أَن عِدَّةً من الشعراء دَخَلُوا على عبد الملك فقال أَجيزوا:

وضَهْياءَ من سِرَّ المَهارِي نَجِيبةٍ جَلَسْتُ عَلَيْها، ثمّ قلتُ لها إِخِّ

فقال الراعي:

لِتَهْجَعَ واسْتَبْقَيْتُها، ثمّ قَلَّصَتْ بِسُمْرٍ خِفافِ الوَطْءِ وارِيَةِ المُخِّ

قال علي بنُ حمزة: الضَّهْياءُ التي لا ثَدْيَ لَها، وأَما التي لا تَحِيضُ فهي الضَّهْيأَةُ؛ وأَنشد:

ضَهْيأَة أَو عاقِر جماد

وقيل: إنها في كِلْتا اللُّغَتَيْنِ التي لا ثَدْي لها والتي لا تحِيضُ.

والضَّهْياءُ من النساءِ التي لا تَحِيضُ. وحكى أَبو عمرو: امرأَة ضَهْياةٌ وضَهْياءٌ، بالتاء والهاءِ، وهي التي لا تَطْمِث، قال: وهذا يقتضي أَن يكون الضَّهْيا مقصوراً؛ وقال غيره: الضَّهْواءُ من النسَاءِ الَّتِي لم تَنْهُد، وقيل: التي لا تحيض ولا ثدي لها.

❖ ضوا: أَضْوت المرأة وُلِدَ لها وَلَدٌ ضَاوِيّ وفي الحديث: اغْتَرِبُوا لا تُضْوُوا أَي تَزَوَّجُوا في البِعَادِ الأَنْسابِ لا في الأَقَارِبِ لِئَلاَّ تَضْوَى أَوْلادُكُمْ، وقيل: معناه انْكِحُوا في الغَرائِبِ دُونَ القَرائِبِ، فإِنَّ ولَد الغَرِيبَةِ أَنْحَبُ وأَقْوَى، وولَد القَرَائِبِ أَضْعَفُ وأَضْوَى؛ ومنه قول الشاعر:

فَتىً لَمْ تَلِدهُ بِنْتُ عَمٍّ قَرِيبَةٌ فَيَضْوَى وقَدْ يَضْوَى رَدِيدُ القَرَائِب [1]

وقيل: معناه تَزَوَّجُوا في الأَجْنَبِيَّاتِ ولا تَتَزَوَّجُوا في العُمُومَةِ وذلك أَنَّ العربَ تَزعمُ أَنَّ ولدَ الرجلِ من قَرابَتِه يَجِيءُ ضاوِيّاً نَحِيفاً، غيرَ أَنَّه يَجِيءُ كريماً على طَبْع قَوْمِه؛ قال الشاعر:

---

(١) قوله: «القرائب» هكذا في الأصل المعتمد والتهذيب والأساس، وتقدم لنا في مادة ردد: الغرائب: بالغين، كما في بعض الأصول هنا

ذَاكَ عُبَيْـــدٌ قَـــدْ أَصـــابَ مَيَّـــا

يَـــا لَيْتَـــهُ أَلْقَحَهَـــا صَـــبِيًّا

فَحَمَلَـــتْ فَولَـــدَتْ ضَـــاوِيًّا

وقال الشاعر:

تَنَحَّيْتُهَـــا لِلنَّسْـــلِ، وَهْـــيَ غَرِيبَـــةٌ، فَجَـــاءَتْ بِـــهِ كالبَـــدْرِ خِرْقـــاً مُعَمَّـــمَا

ومعنى لا تُضْـوُوا أَي لا تَـأْتُوا بـأَوْلادٍ ضَـاوِينَ أَي ضُـعفَاءَ، الواحِـدُ ضَـاوٍ، ومنـه: لا تَنْكِحُـوا القَرابَـةَ القَرِيبَـة فـإِنَّ الوَلَـد يُخْلَـقُ ضَـاوِيّاً. الأَزهـري: الضَّـوَى مَقصـورٌ مصـدَرُ الضَّاوِي، ويُمَدُّ فيقال ضَاوِيٌّ على فاعُلولٍ إِذا كانَ نحِيفاً قليلَ الجِسْـمِ، والفِعْـلُ ضَـوِيَ، بالكسر، يَضْوَى ضَوىً، فهو ضَاوٍ، وهو الذي يولد بَيْنَ الأَخِ والأُخْتِ وبينَ ذَوِي مَحْرَمٍ، وأَنشدَ بيتَ ذي الرُّمة. وجارية ضاوِيَّة: أي ضعيفة. وأَضْوَتِ المرأَةُ: إذا كانت ضعيفة.

❖ **طرا**: المُطَرَّاةُ: ضربٌ مـن الطِّيب؛ والمُطَرَّاةُ التـي يُعْمَـلُ عليهـا أَلـوانُ الطيـبِ غيرهـا كالعَنْبرِ والمِسْكِ والكافور.

❖ **طلي**: امـرأَة مُطْلِيَـةٌ: ذاتُ طَـلىً. وفي حديثـه (ﷺ): «**لـولا مـا يَـأْتِينَ لأَزواجِهِـنَّ دَخـلَ مُطْلِياتُهُنّ الجنة**»، والجمع أَطلاءٌ وطُلِيٌّ وطُلْيانٌ وطِلْيانٌ.

ابـن سـيده: والطَّلْـوُ والطَّـلا الصـغيرُ مـن كـلِّ شيءٍ، وقيـل: الطَّـلا مـن أَولادِ النـاسِ والبَهائمِ والوَحْشِ من حينِ يولدُ إِلى أَن يَتَشدّدَ.

❖ **طما**: يقال: طَمَت المرأَةُ بزَوْجها أَي رْتَفَعَتْ به. وطَمَتْ به هِمَّتُه: عَلَتْ.

❖ **طوي**: الطَّواءُ: أَن يَنْطَوِي ثَدْيا المرأَةِ فلا يَكْسِرهما الحَبَل؛ وأَنشد:

وثَـــدْيانِ لم يَـــكْسِرْ طَواءَهُمـــا الحَبَـــل

وامرأة طَيَّا: لم تأْكل شيئاً، وجمعها طِوَاءٌ. وقد طَوِيَ يَطْوَى، بـالكسر، طَـوًى وطِـوًى؛ عن سيبويه: خَمُصَ من الجوعِ، فإِذا تَعَمَّدَ ذلك قيل طَوَى يَطْـوِي، بـالفتح، طَيّـاً. الليـث: الطَّيَّانُ الطاوي البطن، والمرأَةُ طَيَّا وطاوِيةٌ.

❖ **ظبا:** الظَّبْية: الحَيَاء من المرأَة وقال الليث: والظَّبْيَة جَهاز المرأَة، يعني حَيَاءَها.

❖ **ظما:** امرأَة ظَمْيَاء وشَفَةٌ ظَمْياءُ: ليْسَتْ بوارِمة كثيرة الدَّمِ ويُحْمَدُ ظَماها. وشَفَةٌ ظَمياء بَيِّنَة الظَّمَى إذا كان فيها سُمْرَة وذُبُولٌ. ولِثَةٌ ظَمْياءُ: قليلة الدم. وعينٌ ظَمْياءُ: رقِيقَةُ الجَفْن. وساقٌ ظَمْياءُ: قلِيلة اللَّحْمِ، وفي المحكم: مُعْتَرِقَةِ اللحم. وامرأة ظَمْياء: سوداء الشفة. أَبو عمرو: الأظْمى الأسودُ، والمرأة ظَمْياء لسَوْداء الشَّفَتَين، وحكى اللحياني: رجلٌ أَظْمَى أَسمر، وامرأَةٌ ظَمْياء، والفعلُ من كل ذلك ظَمِيَ.

❖ **عبا:** يقال: امرأَةٌ عابِيَةٌ أَي ناظِمَة تَنْظِمُ القلائد؛

❖ **عثا:** امرأة عَثْواءُ: كَثْيرَةِ الشَعَر والعُثْوَةُ: جُفوفُ شَعَرِ الرأَس والْتبادُهُ وبُعْدُ عَهْده بالمَشْطِ. عَثِيَ شعرهُ يَعْثَى عثواً وعَثاً، وربما قيل للرجل الكثير الشعر أَعْثَى، وللعجوز عَثْواء.

❖ **عجا:** الأُمُّ تَعْجُو ولَدَها: تُؤخِّرُ رَضاعَه عن مَواقِيته ويورثُ ذلك ولدها وَهْناً؛ قال الأعشى:

مُشْفِقاً قَلْبُها عَلَيْه، فما تَعْـ ـجُوه إلاَّ عُفافةٌ أَو فُواقُ

قال الجوهري: عَجَتِ الأُمُّ وَلَدها تَعْجُوه عَجْواً إذا سَقَتْه اللَّبن، وقيل: عَجَتِ المرأة ابْنَها عَجْواً أَخَّرَتْ رَضاعَه عن وَقْتِهِ، وقيل: داوَتْه بالغِذاء حتى نَهَض. والعُجْوَة والمُعاجاةُ: أَن لا يكون للأُمِّ لبنٌ يُرْوِي صَبِيَّها فتُعاجِيه بشيءٍ تعلِّلُه به ساعةً، وكذلك إن ولِيَ ذلك منه غير أُمِّه، والاسمُ منه العُجْوة، والفعل العَجْوُ، واسم ذلك الوَلد العَجِيُّ، والأُنثى عجيَّةٌ، وقد عَجته. وعجاه اللَبنُ: غَذاه؛ وأَنشد بيت الأَعشى.

وتَعادَى عنه النهارُ، فما تَعْـ ـجُوه إلاَّ عُفافةٌ أَو فُواقُ

وأَما من مُنِع اللبنَ فغُذِي بالطَّعام فيقال: عُوجِيَ. ويقال للَّبَنِ الذي يُعاجَى به الصَّبيُّ اليَتيم أَي يُغَذَّى به: عُجاوَةٌ، ويقال لذلك اليتيم الذي يُغَذَّى بغير لبن أُمِّه: عَجِيٌّ. وفي الحديث: كنتُ يَتِيماً ولم أَكُنْ عَجِيّاً؛ قال ابن الأثير: هو الذي لا لَبنَ لأُمِّه، أَو

ماتَتْ أُمُّه فعُلِّلَ بلَبن غيرها أَو بشيءٍ آخر فأَورثه ذلك وَهْناً. وعاجيْتُ الصّبيَّ إذا أَرْضَعْتَه بلَبن غَير أُمّه أَو مَنَعْته اللَّبنَ وغَذَّيْته بالطعام. وعَجا الصَّبيَّ يَعْجُوه إذا عَلَّله بشيء فهو عَجِيٌّ، وعَجِيَ هو يَعْجَى عَجًا، ويقال للبن الذي يُعاجَى به الصَّبيُّ: عُجاوَةٌ؛ وأَنشد الليث للنابغة الجعدي:

إِذا شِئْتَ أَبْصَرْتَ، مِن عَقْبِهِمْ يَتَامى يُعاجَوْنَ كالأَذْؤُب

قال ابن سيده: العَجيُّ من الناس الذي يَفْقِدُ أُمَّه.

❖ **عذا:** قال ابن سيده: العَذَوانُة النَّشِيطُة الخفيفة التي ليس عندها كِبِر حِلمٍ ولا أَصالةٍ؛ عن كراع.

❖ **عرا:** عُرْوَتا الفَرْجِ: لحْمٌ ظاهِرٌ يَدِقُّ فيَأْخُذُ يَمْنَةً ويَسْرةً مع أَسْفَلِ البَطْنِ، وفَرْجٌ مُعَرىً إذا كان كذلك. وعُرَا المَرْجان: قلائدُ المَرْجان. ويقال لطَوْق القِلادة: عُرْوةٌ. وامرأَة عُرْيانةٌ وعارٍ وعاريةٌ. قال الجوهري: وما كان على فُعْلانٍ فَمُؤَنَّثُه بالهاء. وجاريةٌ حسَنة العُرْيةِ والمُعَرَّى والمُعَرَّاةِ أي المُجَرَّدِ أَي حَسَنَة عندَ تَجْريدِها من ثيابها، والجمع المَعاري، والمَحاسِرُ من المرأةِ مِثْلُ المَعاري.

ومَعاري المرأة: ما لا بُدَّ لها من إظْهاره، واحدُها مَعْرًى. ويقال: ما أَحْسَنَ مَعارِيَ هذه المرأَة، وهي يَدَاها ورِجْلاها ووجهُها، وأَورد بيت أَبي كبير الهذلي. وفي الحديث: لا يَنْظُر الرجل إلى عِرْيَة المرأَةِ.

قال ابن الأَثير: كذا جاء في بعض روايات مسلم، يريد ما يَعْرَى منها ويَنْكَشِفُ، والمشهور في الرواية لا يَنْظُرُ إلى عَوْرَة المرأَةِ؛ وقول الراعي:

فإِنْ تَكُ ساقٌ من مُزَيْنَة قَلَّصَتْ لِقَيْسٍ بحَرْبٍ لا تُجِنُّ المَعَارِيا

قيل في تفسيره: أَراد العورةَ والفَرْجَ؛ وأَما قول الشاعر الهُذَلي:

أَبِيتُ على مَعارِيَ واضِحَاتٍ بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِباطِ

فإنما نَصَبَ الياءَ لأنه أَجْراها مُجْرى الحَرْفِ الصحيح في ضَرُورةِ الشِّعْرِ، ولم يُنَوّن لأنه

لا يَنْصرِف، ولو قال مَعارٍ لم ينكَسر البيتُ ولكنه فرَّ من الزحاف. وامرأَةٌ عُرْيانةٌ إذا عَرِيت من أَثوابها. وأَنشد الأزهري هنا بيت النابغة:

أَتَيْتُك عارِياً خَلَقاً ثِيابي

❖ **عسا:** المِعْساءُ من الجوارِي: المُراهِقَة التي يَظنُّ من رآها أَنها قد تَوَضَّأَتْ. وأَما ما أَنشده أَبو العباس:

أَلم تَرَني تَرَكْتُ أَبا يَزِيدٍ وصاحِبُه، كمِعْساءِ الجَوارِي

بلا خَبْطٍ ولا نَبْكٍ، ولكنْ يَداً بِيَدٍ فَها عِيثي جَعارِ

قال: هذا رجل طَعَن رجُلاً، ثم قال: تَرَكْتُه كمِعْساءِ الجَواري يسِيلُ الدَّمُ عليه كالمرأة التي لم تأْخذ الحُشْوةَ في حَيْضِها فَدَمُها يسيلُ.

❖ **عصا:** قال مُعَقِّرُ بنُ حِمارٍ البارقيُّ يصف امرأَةً كانت لا تَسْتَقِرُ على زَوْج، كلما تَزَوَّجت رجلاً فارَقتْه واسْتَبْدلتْ آخرَ به، وقال ابن سيده: كلما تزوَّجَها رجُلٌ لم تواتِه ولم تَكْشِفْ عن رأْسِها ولم تُلْقِ خِمارها، وكان ذلك علامة إبائِها وأَنها تُريدُ الزَّوْج، ثم تَزَوَّجها رجُلٌ فرَضِيتْ به وأَلْقَتْ خِمارها وكَشفتْ قِناعَها:

فأَلْقتْ عَصاها واسْتَقرَّ بها النَّوَى، كما قَرَّ عَيْناً بالإِيابِ المُسافِرُ

وقال ابن بري: هذا البَيتُ لعبدِ رَبِّه السلمي، ويقال لسُلَيْم بن ثُمامَة الحَنَفي، وكان هذا الشاعر سَيَّر امرأَتَه من اليمامة إِلى الكوفة؛ وأَول الشعر:

تَذَكَّرْتُ من أُمِّ الحُوَيْرث بَعْدَما مَضَتْ حِجَجٌ عَشْرٌ، وذو الشَّوق ذاكِرُ

قال: وذكر الآمِدي أَنَّ البيت لمُعَقِّر بن حمارٍ البارقي؛ وقبله:

وحَدَّثَها الرُّوّادُ أَنْ ليس بينَها، وبين قُرى نَجْرانَ والشامِ، كافِرُ

كافر أَي مَطَر؛ وقوله:

فأَلْقَتْ عَصاها واسْتَقرَّ بها النَّوى

يُضْرب هذا مثلاً لكلِّ منْ وافَقَه شيءٌ فأَقام عليه.

❖ **عطا**: امرأة مِعْطاءٌ كثير العَطاء. ويقال للمرأة: هي تعاطي خِلمها أي تناوله قُبَلَها وريقَها قال ذو الرمة:

تُعاطِيه أَحياناً، إِذا جِيدَ جَوْدة، رُضاباً كطَعْمِ الزَّنْجبيل المُعَسَّل

❖ **عفا**: قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾ [البقرة: ٢٣٧]؛ معناه إِلا أَن يَعْفُوَ النساء أَو يعفُوَ الذي بيده عُقْدَة النكاح، وهو الزَّوْجُ أَو الوَلِيُّ إِذا كان أَباً، ومعنى عَفْوِ المَرْأَة أَن تَعْفُوَ عن النِّصْفِ الواجبِ لها فتَتْرُكَه للزوج، أَو يَعْفُوَ الزوج بالنّصفِ فيُعْطِيَها الكُلَّ.

قال الأَزهري: وأَما قولُ الله عزَّ وجلَّ في آية ما يجبُ للمرأَة من نصف الصَّداق إِذا طُلِّقَت قبل الدخول بها فقال: إِلاَّ أَن يعفُونَ أَو يَعْفُوَ الذي بيده عُقْدَة النكاحِ، فإن العَفْوَ ههنا معناهُ الإِفْضالُ بإِعْطاء ما لا يَجبُ عليه، أَو تركُ المرأَة ما يَجبُ.

وقوله: إِلاَّ أَن يَعْفُونَ فِعْلٌ لجَماعَةِ النِّساءِ يطلِّقُهُنَّ أَزْواجُهُنَّ قبل أَن يَمَسُّوهُنَّ مع تسمية الأَزْواجِ لهنَّ مُهورَهُنَّ، فيَعْفُون لأَزْواجِهِنَّ بما وَجَب لهن من نِصفِ المْهرِ ويَتْرُكْنَه لَهُم، أَو يَعْفُوَ الذي بيدِه عُقْدةُ النكاحِ، وهو الزوج، بأَن يُتَمِّمَ لها المَهْر كله، وإِنما وَجَبَ لها نصْفُه، وكلُّ واحد من الزَّوْجين عافٍ أَي مُفْضِلٌ، أَما إِفْضالُ المرأَةِ فأَن تتركَ للزوج المُطَلِّق ما وجَبَ لها عليه من نِصف المَهْر، وأَما إِفْضاله فأَنْ يُتِمَّ لها المَهْرَ كَمَلاً، لأَنَّ الواجِبَ عليه نصْفُه فيُفْضِلُ مُتَبَرِّعاً بالكلِّ، والنونُ من قوله يعفُون نونُ فِعلِ جماعةِ النساءِ في يَفْعُلْنَ، ولو كان للرجال لوجَبَ أَن يقال إِلاَّ أَن يعفُوا، لأَنَّ أَن تنصب المستقبلَ وتحذف النونَ، وإِذا لم يكن مع فعلِ الرجال ما ينْصِب أَو يجزِم قيل هُم يَعْفُونَ، وكان في الأَصل يَعْفُوُون، فحُذِفت إِحْدى الواوينِ استثقالاً للجمع بينهما، فقيل يَعْفُونَ، وأَما فِعلُ النساء فقِيلَ لهُنَّ يَعْفُونَ لأَنه على تقدير يَفْعُلْنَ.

والعِفاوةُ: الشيءُ يُرْفَع من الطَّعام للجارية تُسَمَّنُ فَتُؤثَرُ به؛ وقال الكميت:

وظَـلَّ غُـلامُ الحَـيّ طَيّـانَ سـاغِباً وكـاعِبُهُم ذاتُ العِفـاوَةِ أَسْـغَبُ

❖ **عكا**: امرأَة مُعَكِّيَةٌ: من الشَّحْم. وعَكَتِ المرأَة شَعْرَها إذا لم تُرْسِلْه،

❖ **علا**: في حديث قيلة: لا يزالُ كعْبُكِ؛ عالِياً أَي لا تزالِين شريفة مرتَفِعة على من يعادِيكِ. وفي حديث حمنَةَ بنت جَحْشٍ: كانت تَجْلِسُ في المِرْكَنِ ثم تَخْرُج وهي عالية الدَّم أَي يَعْلُو دَمُها الماءَ. وأَنشد أَبو بكر الإيادِيّ لامرأَة من العرب عُنِّنَ عَنْها زوجُها:

فَقَـدْتُك مِـنْ بَعْـلٍ، عَـلامَ تَـدُكُّني بصَـدْرِكَ؟ لا تُغْنـي فَتِـيلاً ولا تُعْـلي

أَي لا تَنْزِل وأَنت عاجزٌ عن الإِيلاجِ. وعالِ عنِّي وأَعْلِ عَنِّي: تَنَحَّ. وعَوالي الرماح: أَسِنَّتُها، واحدتُها عاليةٌ؛ ومنه قول الخَنْساءِ حين خَطَبَهَا دُرَيْدُ بن الصِّمَّة: أَتَرَوْنَني تارِكةً بَني عَمِّي كأَنهم عَوالي الرِّماح ومُرْتَثَّةً شَيْخَ بني جُشَم؛ شَبَّهَتْهم بعَوالي الرِّماح لطَراءة شَبابهم وبريق سَحْنائهم وحُسْن وجوههم، والتَّعالي: الارْتِفاعُ. قال الأَزهري: تقول العرب في النداء للمرأَة تَعالَي، وللنساء تَعالَيْنَ، ولا يُبالُون أَين يكون المدعوّ في مكان أَعْلى من مكان الداعي أَو مكان دونه، ويقال: امرأة عَلْيانُ مثلُ عَطْشانَ، يستَوي فيه المذكَّر والمؤنّث. وامراة عِلْيانةٌ وعِلِّيانةٌ: ضَخْمة طويلة، وتَعَلَّتِ المرأَةُ: طهرت من نِفاسِها. وفي حديث سُبَيْعة: أَنها لما تَعَلَّتْ من نِفاسها أَي خرجت من نفاسها وسَلِمَت، وقيل: تَشَوَّفَتْ لخُطَّابها، ويروى: تعالت أَي ارْتَفَعَت وظهرت، قال: ويجوز أَن يكون من قولهم تَعَلَّى الرجلُ من عِلَّتِه إذا برأَ؛ ومنه قول الشاعر:

ولا ذات بَعْـلٍ مـن نفـاس تَعَلَّـتِ

وروي عن ابن الأَعرابي في قوله:

بَنُـو عَـلِيٍّ كلُّهـم سـواء

قال: بَنُو عَلِيٍّ من بني العَبَلات من بني أُمَيَّة الأَصغر، كان وروي عن ابن الأَعرابي في قوله:

بَنُـو عَـلِيٍّ كلُّهـم سـواء

قال: بَنُو عَلِيٍّ من بني العَبَلات من بني أُمَيَّة الأَصغر، كان وَلِيَ من بعد طَلْحة الطَّلَحات لأن أُمّهم عَبْلة بنت حادل [1] من البراجم، وهي أُمّ ولد بن أُمية الأَصْغر. وتِعْلى: اسم امْرَأَة [2]

❖ **عمي**: امرأة عَمْياء وعَمِية: أي ذهب بصرها. وأَما عَمْية فَعَلى حدِّ فَخْذٍ في فَخِذٍ، خَفَّفُوا مِيم عَمِيَة؛ قال ابن سيده: حكاه سيبويه. قال الليث: رجلٌ أَعْمَى وامْرَأَةٌ عَمْياء، ولا يقع هذا النَّعْتُ على العينِ الواحِدَة لأن المعنى يَقَعُ عليهما جميعاً، يقال: عَمِيتْ عَيْناهُ، وامرأتانِ عَمْياوانِ، ونساءٌ عَمْياواتٌ، وامْرَأَةٌ عَمِيةٌ عن الصواب، وعَمِيَةُ القَلْبِ، على فَعِلة.

❖ **عنا**: في الحديث: اتَّقُوا اللهَ في النِّساء فإِنَّهُنَّ عندكم عَوانٍ أَي أَسْرى أَو كالأَسْرَى، واحدة العَواني عانِيَةٌ، وهي الأَسيرة؛ يقول: إنما هُنَّ عندكم بمنزلة الأَسْرى. قال ابن سيده: والعَواني النساءُ لأَنَّهُنَّ يُظْلَمْنَ فلا يَنْتَصِرْنَ.

❖ **عيا**: في حديث أُمّ زرع: أَنَّ المرأَة السادسة قالت زوجي عَياياءُ طَباقاءُ كلُّ داءٍ داءٌ؛ قال أبو عبيد: العَياياءُ من الرجال الذي لا يَضْرِبُ ولا يُلْقِحُ، قال ابن الأثير في تفسيره: العَياياءُ العِنِّينُ الذي تُعْييهِ مُباضَعَة النساء.

❖ **غدا**: امرأَة غَدْيا، على فَعْلى، وأَصلُها الواو ولكنها قُلِبَت اسْتِحْساناً، لا عن قُوَّةِ علّة، وامرأَة غَدْيانةٌ، وامرأَةٌ عَشْيانةٌ بمعنى تَغَدَّتْ وتَعَشَّتْ. وغادِيَةُ: امْرأَةٌ من بني دُبَيْرٍ، وهي غادِيَة بنتُ قَزَعَة.

❖ **غزا**: أَغْزَتِ المرأَةُ، فهي مُغْزِيَّةٌ إِذا غَزَا بَعْلُها. والمُغْزِية: التي غزَا زوجُها وبَقِيتَ وحْدُها في البيت. وحديث عمر (رضي الله عنه): لا يزال أَحدُهم كاسِراً وِسادَهُ عند مُغْزِيةٍ.

❖ **غشا**: الغِشْيانُ: إِتْيانُ الرجُلِ المرأَةَ، والفِعْلُ غَشِيَ يَغْشى. وغَشِيَ المرأَةَ غِشْياناً: جامَعَها. وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ﴾

---

(١) قوله«حادل» هكذا في الأصل

(٢) قوله: «وتعلى اسم امرأة» هكذا في الأصل والتكملة، وفي القاموس: يعلى، بكسر الياء.

[الأعراف: ١٨٩]؛ كناية عن الجِماع. يقال: تغَشَّى المرأَة إِذا عَلاها، وتجَلَّلها مثله، وغَشِيَ المرأَة إِذا جامَعها.

❖ **غطا**: الغِطايةُ: ما تغَطَّتْ به المرأَةُ من حشْو الثياب تحت ثيابها كالغِلالة ونحوها، قُلبَت الواو فيها ياء طَلَبَ الخفَّة مع قربِ الكسرة.

❖ **غلا**: يقال: غالَيتُ صَداق المرأَة أَي أَغْلَيته؛ ومنه قول عمر (رضي الله عنه): لا تُغالوا صُدُقات النساء، وفي رواية: لا تُغالوا صُدُقَ النساء، وفي رواية: في صَدُقاتِهنَّ، أَي لا تُبالِغُوا في كثرة الصَّداقِ، وغَلا بالجارِية عَظْمٌ غُلُوًّا: وذلك في سرعة شبابها وسَبْقِها لداتِها، وهو من التجاوُزِ. والغالِيَةُ من الطِّيب: معروفة وقد تَغَلَّى بها؛ عن ثعلب، وغَلَّى غَيرَه. يقال: إِنَّ أَولَ منْ سَمَّاها بذلك سليمانُ بنُ عبدِ المَلكِ.

ويقال منها تَغَلَّلتُ وتَغَلَّفْتُ وتَغَلَّيْت، كله من الغالية. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: كنتُ أُغَلِّفُ لِحْيَةَ رسولِ الله (ﷺ) بالغالِيةِ؛ قال: هو نوعٌ من الطِّيب مَرَكَّبٌ من مِسْكٍ وعَنْبَرٍ وعُودٍ ودُهْنٍ، وهي معروفة، والتَّغلُّف بها التَّلَطُّخ.

❖ **غما**: امرأة غَمَّى: إِذا ظُنَّتَ أَنها ماتَت ثم ترْجِع حَيَّةً. وامرأة غَمَّى.

❖ **غنا**: الغانيَةُ من النساء: التي غَنِيَتْ بالزَّوْج؛ وقال جميل:

أُحِبُّ الأَيامى: إِذْ بُثَيْنَةُ أَيِّمٌ، وأَحْبَبْتُ لَمَّا أَن غَنِيتِ الغَوانيا

وغَنِيَت المرأَةُ بزَوْجِها غُنْياناً أَي اسْتَغْنَتْ، قال قَيْسُ بنُ الخَطيم:

أَجَدَّ بعَمْرة غُنْيانُها، فتَهْجُرَ أَمْ شأْنُنا شأْنُها؟

والغانِيَةُ من النساء: الشابَّة المُتَزَوِّجة، وجمعُها غَوانٍ؛ وأَنشد ابن بري لنُصَيْب:

فهَل تَعُودَنْ لَيالينا بذي سَلَمٍ، كما بَدَأْنَ، وأَيامي بها الأُوَلُ

أَيامُ لَيلى كعابٌ غيرُ غانِيَةٍ، وأَنتَ أَمْرَدُ معروفٌ لَك الغَزَلُ

والغانية: التي غَنِيَتْ بحُسْنِها وجمالها عن الحَلْي، وقيل: هي التي تُطْلَب ولا تَطْلُب، وقيل: هي التي غَنِيَتْ ببَيْتِ أَبَويْها ولم يَقَعْ عليها سِباءٌ. قال ابن سيده: وهذه أَعْزَبُها؛

وهي عن ابن جني، وقيل: هي الشابَّة العَفيفة، كان لها زَوْجٌ أَو لم يكُنْ. الفراء: الأَغْناءُ إملاكاتُ العَرائسِ. وقال ابن الأعرابي: الغِنى التَّزْويجُ، والعَرَبُ تقول: الغِنى حِصْنُ العَزَب أَي التَّزْويجُ. أَبو عبيدة: الغَواني ذواتُ الأَزْواج؛ وأَنشد:

أَزْمانُ ليلى كعابٌ غيرُ غانِيَةٍ

وقال ابن السكيت عن عمارة: الغَواني الشَّوابُّ اللَّواتي يُعْجِبْنَ الرجالَ ويُعْجِبُهُنَّ الشُّبَّانُ. وقال غيره: الغانية الجاريَةُ الحَسْناءُ، ذاتَ زوْج كانت أَو غيرَ ذاتِ زَوْج، سميِّتْ غانِيَة لأنها غَنِيَتْ بحُسْنِها عن الزينَة. وقال ابن شميل: كلُّ امْرأَة غانِيَةٌ، وجمعها الغَواني؛ وأَما قول ابنِ قيس الرُّقَيَّات:

لا بارَكَ اللهُ في الغَوانِي، هَلْ يُصْبِحْنَ إلاَّ لَهُنَّ مُطَّلَب

فإنما حرَّك الياءَ بالكَسْرة للضَّرُورة ورَدَّه إلى أَصْله، وجائزٌ في الشعر أَن يُرَدَّ الشيءُ إلى أَصْله

وأَخُو الغَوَانِ متى يَشأْ يَصْرِمْنَهُ، ويَعُدْنَ أَعْداءً بُعَيْدَ وِدادِ

إنما أَراد الغَواني، فحذَف الياء تشبيهاً لِلام المَعْرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الأَشياءُ من خَواصِّ الأَسماء، فحذَفَ الياءَ لأَجل اللام كما تحذِفها لأَجل التنوين؛ وقول المثَقِّب العَبْدي:

هَلْ عندَ غانٍ لفُؤادٍ صَدِ مِنْ نَهْلَةٍ في اليَوْمِ أَوْ في غَدِ

نما أَراد غانِيَةٍ فذَكّرَ على إرادة الشخص.

❖ **غيا:** في حديث أُمّ زرع: زَوْجي غَياياءُ طَباقاءُ؛ كذا جاء في رواية أَي كأَنه في غَيايَةٍ أَبداً وظُلْمة لا يَهْتَدِي إلى مَسْلَكٍ ينفذ فيه، ويجوز أَن تكون قد وصَفَتْه بثِقَلِ الرُّوحِ، وأَنه كالظِّلِّ المُتكاثِفِ المُظِلمِ الذي لا إشْراقَ فيه.

❖ **فتا:** الفتاء: الشَّباب. والفَتى والفَتِيَّةُ: الشابُّ والشابَّةُ، قال الأَسود بن يعفر:

ما بَعدَ زَيْد في فَتاةٍ فُرِّقُوا قَتلاً وسَبْياً، بَعدَ طُولِ تَآدي

في آلِ عَـرْف لَـوْ بَغَيْـتَ الأسـى، لَوَجَـدْتَ فـيهم أُسـوةَ العُـوّادِ
فتَخَـيَّرُوا الأَرضَ الفَضـاءَ لِعِـزِّهِمْ، ويَزيـدُ رافِـدُهُمْ عـلى الرُّفَّـادِ

قال ابن الكلبي: هؤلاء قوم من بني حنظلة خطب إليهم بعض الملوك جارية يقال لها أُم كَهْف فلم يُزوّجوه، فغَزاهم وأَجْلاهم من بلادهم وقَتَلهم؛ وقال أَبوها:

أَبَيْـتُ أَبَيْـتُ نِكـاحَ المُلُـوك، كـأَني امْـرُؤٌ مـنْ تَمِـيم بـن مُـرّ
أَبَيْـتُ اللِّئـامَ وأَقْلِـيهمُ، وهـل يُـنْكِحُ العَبْـدَ حُـرٌّ بـن حـرّ ؟

وقد سماه الجوهري فقال: خطب بعض الملوك إلى زيد بن مالك الأصغر ابن حنظلة بن مالك الأَكبر أَو إلى بعض ولده ابنته يقال لها أُم كهف، قال: وزيد ههنا قبيلة، والأُنثى فَتاة، والجمع فَتَياتٌ. ويقال للجارية الحدثة فَتاة وللغلام فَتًى، وتصغير الفَتاة فُتَيَّةٌ، ولفلانة بنت قد تَفَتَّتْ أَي تشبهت بالفَتَيات وهي أَصغرهنَّ. وفُتِّيَت الجارية تَفْتِيةً: مُنِعت من اللعب مع الصِّبيان والعَدْو معهم وخُدِّرت وسُتِرت في البيت. التهذيب: يقال تَفَتَّتِ الجارية إذاراهَقت فخُدِّرت ومُنعت من اللعب مع الصبيان.

والفَتى والفَتاةُ: العبد والأَمة. وفي حديث النبي (ﷺ) أَنه قال: «**لا يَقولَنَّ أَحدُكم عبدي وأَمتي ولكن ليَقل فَتايَ وفَتاتي أَي غلامي وجاريتي**».

كأَنه كره ذكر العُبودية لغير الله، وقوله عز وجل: ومَن لم يستطع منكم طَوْلاً أَن يَنكح المُحصنات المؤمناتِ فمِمَّا ملَكت أَيمانكم من فَتياتكم المؤمنات؛ المُحصناتُ: الحرائر، والفَتَياتُ: الإِماء.

❖ **فجا**: امرأة فَجْواء: وهو تباعد ما بين ركبتيها،

❖ **فرا**: في حديث عمر (رضي الله عنه): وسئل عن حدِّ الأَمة فقال إِن الأَمَة أَلقت فَرْوَة رأْسِها من وراء الدار، وروي: من وراء الجدار، أَراد قِناعها، وقيل خمارها أَي ليس عليها قناع ولا حِجاب وأَنها تخرج مُتَبَذِّلة إِلى كل موضع تُرْسَل إِليه لا تَقْدِر على الامتناع، والأَصل في فروة الرأْس جلدته بما عليها من الشعر؛ وفي حديث بَيْعة النساء: ولا

يأْتِين ببُهتانٍ يَفْتَرِينه؛ هو افتعال من الكذب.

❖ **فشا**: قال ابن بري: الفَشْوةُ قُفَّة يكون فيها طِيب المرأَة؛ قال أَبو الأَسود العِجْلي:

لها فَشْوةٌ فِيها مَلابٌ وزِئْبَقٌ، إِذا عَزَبٌ أَسْرَى إِليها تَطَيَّبا

❖ **فصي**: في حديث قَيلة بنت مَخْرمة: أَن جُوَيْرية من بنات أُختها حُدَيْباء قالت، حين انْتَفَجَت الأَرنب وهما تَسيرانِ: الفَصْيَة، والله لا يزال كَعبكِ عالياً؛ قال أَبو عبيد: تفاءلت بانتفاج الأَرنب فأَرادت بالفَصْية أَنها خرجت من الضيق إِلى السعة؛ فكأَنها أَرادت أَنها كانت في ضيق وشدة من قبل عمّ بناتها، فخرجت منه إِلى السعة والرخاء، وإِنما تفاءَلت بانتفاج الأَرنب.

❖ **فضا**: أَفْضى الرجل: دخل على أَهله. وأَفْضى إِلى المرأَة: غَشِيها، قال تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧].

ومَرَة مُفْضاة: مجموعة المَسْلَكين. وأَفضى المرأَةَ فهي مُفضاة إِذا جامَعها فجعلَ مَسْلَكَيْها مَسْلَكاً واحداً كأَفاضها، وهي المُفْضاة من النساء. الجوهري: أَفضى الرجلُ إِلى امرأَته باشَرها وجامعها. قال أَبو منصور: إِفْضاء المرأَة إِذا انقطع الحِتار الذي بين مسلكيها.

❖ **فطا**: فَطَوْتُ المرأَةَ: أَنْكَحْتها. وفَطَا المرأَة فَطْواً: نكَحها.

❖ **فظا**: الفَظَى، مقصور [1] ماء الرَّحِم، يكتب بالياء؛ قال الشاعر:

تَسَرْبَلَ حُسْنَ يُوسُف في فَظاهُ، وأُلْبِسَ تاجَه طِفْلاً صَغِيرا

حكاه كراع، والتثنية فظوان، وقيل: أَصله الفَظُّ فقلبت الظاء ياء، وهو ماء الكرش؛ قال ابن سيده: وقضينا بأَن أَلفه منقلبة عن ياء لأَنها مجهولة الانقلاب وهي في موضع اللام، وإِذا كانت في موضع اللام فانقلابها عن الياء أَكثر منه عن الواو.

❖ **فغا**: امرأة فَغْواء إِذا كان في فمها مَيَل.

---

(١) قوله: «الفظى مقصور يكتب بالياء» ثم قوله: «والتثنية فظوان» هذه عبارة التهذيب.

❖ **فقا**: الفَقْوُ: شيء أَبيض يخرج من النفساء الماخض، وهو غلافٌ فيه ماء كثير، والذي حكاه أَبو عبيد فَقْء، بالهمز.

❖ **فلا**: التهذيب: والحطا [1] والنِّساء يقال لهن الفالِياتُ والفَوالي؛ قال عمرو بن معديكرب:

تَراهُ كالثَّغام يُعَلُّ مِسْكاً يسُوء الفالِياتِ، إِذا فَلَيْني

أَراد فَلَيْنَني بنونين فحذف إِحداهما استثقالاً للجمع بينهما؛ قال الأَخفش: حذفت النون الأَخيرة لأَن هذه النون وقاية للفعل وليست باسم، فأَمّا النون الأُولى فلا يجوز طرحها لأَنها الاسم المضمر؛ وقال أَبو حية النميري:

أَبا المَوْتِ الذي لا بُدَّ أَني مُلاقٍ، لا أَباكِ، تُخَوِّفِيني

أَراد تُخَوِّفِينني فحذف، وعلى هذا قرأَ بعض القراء: فَبِمَ تُبَشِّرُونِ؛ فأَذهب إِحدى النونين استثقالاً، كما قالوا ما أَحَسْتُ منهم أَحداً فأَلقوا إِحدى السينين استثقالاً، فهذا أَجدر أَن يستثقل لأَنهما جميعاً متحركان.

❖ **فني**: امرأَة فَنْواء: أَثِيثة الشعَر منه؛ روى ذلك ابن الأَعرابي، قال: وأَما جمهور أَهل اللغة فقالوا امرأَة فَنْواء أَي لشَعَرها فُنُون كأَفْنان الشِّعْر، وكذلك شجرة فَنْواء إِنما هي ذات الأَفْنان، بالواو. وروي عن ابن الأَعرابي: امرأَة فَنْواء وفَنْياء. وشعَر أَفْنَى وفَيْنانٌ أَي كثير. التهذيب: والفنوة المرأَة العربية؛ وفي ترجمة قنا قال قَيْس بن العَيْزار الهُذَلي:

بما هي مَقْناةٌ، أَنِيقٌ نَباتُها مِرَبٌّ، فَتَهْواها المَخاضُ النَّوازِعُ

قال: مَقْناةٌ أَي مُوافِقة لكل مَن نَزَلها من قوله مُقاناةِ البياض بصُفْرَةٍ أَي يوافق بياضُها صفرتها، قال الأَصمعي: ولغة هذيل مَفْناةٌ بالفاءِ، والله أَعلم.

❖ **قبا**: القابيةُ: المرأَة التي تلقُط العصفر. والقَبْوةُ: انضمام ما بين الشفتين، والقَباء،

---

(١) قوله: «والحطا» كذا بالأصل، ولعله الحظى القمل، واحدته حظاة ويكون مقدماً من تأخير، والأصل. والنساء يقال لهن الفاليات الحظى والفوالي. وأما الحطا فمعناه عظام القمل، وراجع التهذيب فليست هذه المادة منه عندنا.

ممدود، من الثياب: الذي يلبس مشتق من ذلك لاجتماع أَطرافه، والجمع أَقْبِية. والقابِيةُ: المرأَة التي تلقط العصفر وتجمعه.

❖ **قتا:** امرأة مَقتوِية ونساء مَقتوِينٌ وهم الذين يخدمون الناس بطعام بطونهم. المحكم: والمَقْتَوون والمَقاتِوَةُ والمَقاتِيةُ الخدام، واحدها مَقْتَوِيةٌ. وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأَة كان زوجها مملوكاً فاشترته فقال: إِن اقْتَوتْه فُرِّقَ بينهما، وإِن أَعتقته فهما على النكاح؛ اقتوته أَي استخدَمَتْه. والقَتْوُ: الخِدْمة.

❖ **قرا:** في حديث عمر (رضي الله عنه): بلغني عن أُمهات المؤمنين شيء فاسْتَقْرَيْتُهنَّ أَقول لَتَكْفُفنَ عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أَو ليُبَدِّلَنَّه الله خيراً منكن؛ وامرأة قَرِيَّةٌ: أي أَضافَت الضيف. ومِقْراةٌ ومِقْراء؛ الأَخيرة عن اللحياني. وإِنها لقَرِيَّة للأَضْياف.

❖ **قشا:** يقال للصبية المَلِيحة: كأَنها لِياءةٌ مَقْشُوَّةٌ. والقَشْوانَة: الرَّقيقة الضَّعِيفة من النساء. والقَشْوة: قُفَّة تجعل فيها المرأَة طيبها، وقيل: هي هَنة من خُوص تجعل فيها المرأَة القُطن والقَزَّ والعِطْر؛ قال الشاعر:

لها قَشْوَةٌ فيها مَلابٌ وزَنْبَقٌ، إِذا عَزَبٌ أَسْرَى إِليها تَطَيَّبا

والجمع قَشَوات وقِشاء، وقيل: القَشْوَة شيء من خوص تجعل فيها المرأَة عِطْرها وحاجَتها. قال أَبو منصور: القَشْوة شبه العَتِيدة المُغَشَّاة بجلد. والقَشْوة: حُقَّة للنُّفَساء.

❖ **قطا:** امرأة قَطَوانة وقَطَوطاة: وهي التي تقارِبُ المشي من كل شيء. وقُطَيَّةُ بنت بشر: امرأَة مَرْوان بن الحكم.

❖ **قعا:** امرأة قَعْوَى: إِذا تَقَاعَست على أَقْتارها، وامرأَة قَعْواء: دقيقة الفخذين أَو الساقين، وقيل: هي الدقيقة عامّة.

❖ **قلا:** ابن الأَعرابي: القُلَيّض القصيرة من الجواري.

❖ **قمي:** القامية من النساء الذليلة في نفسها.

❖ **قنا:** امرأة قَنْواء بينة القنا. والقَنا: مصدر الأَقْنَى من الأُنوف، والجمع قُنْوٌ، وهو ارتفاع

في أَعلاه بين القصبة والمارنِ من غير قبح. ابن سيده: والقَنا ارتفاع في أَعلى الأَنف واحْديدابٌ في وسطه وسُبُوغٌ في طرَفه، وقيل: هو نُتوء وسَطِ القصبة وإِشْرافُه وضِيقُ المَنْخَرَيْن، والقَنا في الأنف: طوله ودِقَّة أَرْنبته مع حدَب في وسطه، والعِرْنينُ الأَنف.

ويقال: امرأَة قَنْواء؛ وفي قصيد كعب:

قَنْـــواءُ في حُرَّتَيْهـــا للبَصِـــير بهـــا عِتْـــقٌ مُبِـــينٌ، وفي الخَـــدَّيْنِ تَسْـــهِيلُ

❖ قوا: في حديث عطاء: سأَل عُبَيْدَ الله بنَ عبد الله بنِ عُتْبَةَ عن امرأَة كان زوجها مملوكاً فاشترته، فقال: إِنِ اقْتَوَتْه فُرّق بينهما وإِن أَعتقته فهما على نكاحهما أَي إِن اسْتخْدمَتْه، من القَتْوِ الخِدمةِ، وقد ذكر في موضعه من قتا؛ قال الزمخشري: هو افْعَلَّ من القَتْوِ الخِدمةِ كارْعَوَى من الرَّعْوَى، قال: إِلا أَن فيه نظراً لأَن افْعَلَّ لم يَجِئْ متعَدِّياً، قال: والذي سمعته اقْتَوَى إِذا صار خادماً، قال: ويجوز أَن يكون معناه افْتَعَل من القْتواء بمعنى الاستخلاص، فكَنى به عن الاستخدام لأَن من اقتوى عبداً لا بُدَّ أَن يستخدمه، قال: والمشهور عن أَئمة الفقه أَن المرأَة إِذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط خدمة، قال: ولعل هذا شيء اختص به عبيد الله. وروي عن مسروق أَنه أَوصى في جارية له: أَن قُولوا لِبَنِيَّ لا تَقْتَوُوها بينكم ولكن بيعوها، إِني لم أَغْشَها ولكني جلست منها مجلِساً ما أُحِبُّ أَن يَجلِس ولد لي ذلك المَجْلِس، قال أَبو زيد: يقال إِذا كان الغلام أَو الجارية أَو الدابة أَو الدار أَو السلعة بين الرجلين فقد يَتَقاوَيانِها، وذلك إِذا قوّماها فقامت على ثمن، فهما في التَّقاوِي سواء، فإِذا اشتراها أَحدُهما فهو المُقْتَوِي دون صاحبه فلا يكون اقْتِواؤهما وهي بينهما إِلا أَن تكون بين ثلاثة فأَقول للاثنين من الثلاثة إِذا اشتريا نصيب الثالث اقْتَوَياها وأَقْواهما البائع إِقْواء. والمُقْوِي: البائع الذي باع، ولا يكون الإِقْواء إِلا من البائع، ولا التَّقاوِي إِلا من الشركاء، ولا الاقتواء إِلا ممن يشتري من الشركاء، والذي يباع من العبد أَو الجارية أَو الدابة من اللَّذَيْنِ تَقاويا، فأَما في غير الشركاء فليس اقْتِواء ولا تَقاوٍ ولا إِقْواء.

❖ **كبا**: تَكَبَّت المرأَة على المِجمر: أَكَبَّت عليه بثوبها. والكِباء، ممدود: ضرب من العُود والدُّخْنة، وقال أَبو حنيفة: هو العود المُتَبَخَّر به؛ قال امرؤ القيس:

وبانـاً وأَلْوِيّـاً، مـن الهِنْـدِ، ذاكِيـاً، ورَنْـداً ولُبْنَـى والكِبـاء المُقَتَّرا [1]

وتَكَبَّى واكْتَبى إِذا تبخر بالعود؛ قال أَبو دواد:

يَكْتَبِـينَ اليَنْجُـوجَ في كُبـةِ المَشْـ ـتَى، وبُلـهٌ أَحْلامُهُـنَّ وِسـام [2]

أَي يَتَبَخَّرْن اليَنْجُوج، وهو العُود، وكُبةُ الشتاء: شدّة ضرره، وقوله: بُلْه أَحلامهن أَراد أَنهن غافلات عن الخَنى والخِبّ.

❖ **كثا**: الجوهري: وكَثْوة، بالفتح، اسم أُم شاعر وهو زيد بن كَثْوة؛ وهو القائل:

أَلا إِنَّ قَـوْمِي لا تُلَـطُّ قُـدُورُهم، ولَكِـنَّما يُوقَـدْن بالعَـذِراتِ

أَي لا يسترون قُدورهم وإِنما يجعلونها في أَفْنِية دورهم لتظهر.

❖ **كدا**: المُكْدِيةُ من النساء: الرَّتْقاء.

❖ **كرا**: كَرِتِ المرأَةُ في مِشْيَتها تَكْرُو كَرْواً. والكَرا: الفَحَجُ في الساقين والفخذين، وقيل: هو دِقَّة الساقين والذِّراعين، امرأَة كَرْواءُ وقد كَرِيَت كَراً، وقيل: الكَرْواء المرأَة الدقيقة الساقين. أَبو بكر: الكَرا دِقَّةُ الساقين، مقصور يكتب بالأَلف، يقال: امرأَة كَرْواءُ؛ وقال:

لَيْسَـتْ بكَـرْواءَ، ولكِـنْ خِـدْلِمٍ، ولا بِـزَلاءَ، ولكِـنْ سُـتْهُمِ

قال ابن بري: صوابه أَن ترفع قافيته؛ وبعدهما:

ولا بِكَحْـلاء، ولكِـن زُرْقُـم

وامرأَة كَرِيَةٌ على فَعِلة؛ وقال:

لا تُسْـتَمَلُّ ولا يَكْـرَى مُجالِسُـها، ولا يَمَـلُّ مـن النَّجْـوى مُناجِيهـا

---

(١) قوله: «المقترا» هذا هو الصواب بصيغة اسم المفعول فما وقع في رند خطأ.

(٢) قوله: «في كبة» تقدم ضبطه في نجج من اللسان خطأ والصواب ما هنا.

وقال فقيه العرب: من سَرَّه النِّساء ولا نَساء، فَلْيُبَكِّر العَشاء، ولْيُباكِر الغَداء، ولْيُخَفِّف الرِّداء، ولْيُقِلَّ غِشْيانَ النساء.

❖ **كسا**: في الحديث: ونِساءٍ كاسِياتٍ عارِياتٍ أَي أَنهنَّ كاسياتٌ من نِعَم الله عارِياتٌ من الشكر، وقيل: هو أَن يَكْشِفْنَ بعضَ جسدهن ويَسْدُلْن الخُمُر من ورائهن فهنَّ كاسِياتٌ كعارِيات، وقيل: أَراد أَنهن يَلْبَسْن ثِياباً رقاقاً يَصِفْنَ ما تحتها من أَجْسامِهن فهن كاسِياتٌ في الظاهر عارِياتٌ في المعنى. قال ابن بري: يقال كَسِيَ يَكْسَى ضدّ عَرِيَ يَعْرَى؛ قال سعيد بن مسحوج الشيباني:

لقَدْ زادَ الحَياةَ إِلَيَّ حُبّاً ... بَناتي، أَنَّهُنَّ من الضِّعافِ

مَخافةَ أَن يَرَيْنَ البُؤسَ بَعْدي ... وأَن يَشْرَبْنَ رَنْقاً بعدَ صافِ

وأَن يَعْرَيْنَ، إِنْ كَسِيَ الجَواري، ... فَتَنْبُو العينُ عَن كَرَمٍ عجافِ

❖ **كني**: أَنشد أَبو زياد الكلابي:

وإِني لأَكْنُو عن قَذُورَ بغيرها

وقذور: اسم امرأَة؛ قال ابن بري: شاهد كَنَيت قول الشاعر:

وقد أَرْسَلَتْ في السِّرِّ أَنْ قد فَضَحْتَني، ... وقد بُحْتَ باسْمِي في النَّسِيبِ وما تَكْني

وتُكْنَى: من أَسماء[1] النساء.

❖ **كها**: في الحديث: جاءت امرأَة إِلى ابن عباس رضي الله عنهما، فقالت في نفسي مسأَلة وأَنا أَكْتَهِيكَ أَن أُشافِهَك بها أَي أُجِلُّك وأُعَظمك وأَحتشِمك، قال: فاكتبيها في بِطاقة أَي في رُقعة، ويقال في نِطاقة، والباء تبدل من النون في حروف كثيرة، قال: وهذا من قولهم للجبان أَكْهَى، وقد كَهِيَ يَكْهَى واكْتَهى، لأَن المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام.

❖ **لثي**: امرأَة لَثِيةٌ ولثْياءُ: يَعْرَقُ قُبُلُها وجسدها. وامرأَة لَثِيَةٌ إِذا كانت رَطْبة المكان،

---

(١) قوله: «وتكنى من أسماء إلخ» في التكملة: هي على ما لم يسم فاعله، وكذلك تكتم، وأنشد:

طاف الخيالان فهاجا سقما ... خيال تكنى وخيال تكتما

ونساء العرب يتسابَبْن بذلك، وإِذا كانت يابسة المكان فهي الرَّشُوف، ويُحمد ذلك منها.

❖ **لحا**: امرأة لَحْيانةٌ: واللِّحْيانِ: حائطا الفم، وهما العظمان اللذان فيهما الأَسنان من داخل الفم من كل ذي لَحْي؛ قال ابن سيده: يكون للإِنسان والجمع الأَلْحِي.

❖ **لخا**: امرأَة لَخْواء: كَثْيرَةُ الكلام في الباطل. وامرأَة لخْواء واللَّخا: مَيَل في أَحد شِقَّي الفم، وامرأَة لَخْواء بينة اللَّخا: في فرجها ميَل. واللَّخْو: الفَرْج المُضْطَرِبُ الكثير الماء. قال الليث: اللَّخْوُ لَخْوُ القُبُل المضطرب الكثير الماء. الصحاح: اللَّخا نَعْت القُبُل المضطرب الكثير الماء. الأَصمعي: اللَّخْواء المرأَة الواسعة الجَهاز، واللَّخا غارُ الفَم، واللَّخا استرخاء في أَسفل البطنِ، وقيل: هو أَن تكون إِحدى الخاصرتين أَعظم من الأُخرى، والفعل كالفعل مما تقدم، والصفة كالصفة.

❖ **لعا**: امرأَة لَعْوة يعني بكل ذلك الحريصة التي تقاتل على ما يؤكل، والجمع اللَّعَواتُ. وامرأة لَعْوة ولَعاً، منقوصة، وهي الشرهة الحريصة، واللَّعْوة واللُّعْوةُ: السواد حول حلمة الثدي؛ الأَخيرة عن كراع، ابن الأَعرابي: اللَّوْلَع الرُّغَثاء وهو السواد الذي على الثدي، وهو اللطخة.

❖ **لقا**: اللَّقْوةُ واللِّقْوة: المرأَة السَّريعةُ اللَّقاح وأَنشد أَبو عبيد في فتح اللام:

حَمَلْتِ ثَلاثةً فَوَلَدتِ تِمّاً، فأُمٌّ لَقْوةٌ وأَبٌ قَبِيس

قال الأَزهري: واللَّقْوة في المرأَة والناقة، بفتح الام، أَفصح من اللِّقوة، وكان شمر وأَبو الهيثم يقولان لِقْوة فيهما. قال أَبو زيد: اللَّقْوةُ هي السريعة اللَّقَح والحَمْل.

وفي حديث عائشة رضي الله عنها: أَنها قالت إِذا التقى الخِتانان فقد وجَب الغُسْلُ؛ قال ابن الأَثير: أَي حاذى أَحدهما الآخر وسَواء تَلامَسا أَو لم يتَلامَسا، والمَلاقي أَيضاً: شُعَبُ رأْس الرَّحِم وشُعَبٌ دونَ ذلك، واحدها مَلْقًى ومَلْقاةٌ، وقيل: هي أَدنى الرحم من موضع الولد، وقيل: هي الإِسَكُ؛ قال الأَعشى يذكر أُم عَلْقمةَ:

وكُـــنَّ قـــد أَبْقَـــيْنَ منـــه أُذًى، عنـــد المَلاقـــي، وافيَ الشَّـــافِرِ

الأَصمعي: المُتَلاحِمةُ الضيِّقة المَلاقي، وهو مَأْزِمُ الفَرْجِ ومَضايِقُه. وتلقَّت المرأَة، وهي مُتَلَقٍّ: عَلِقَتْ، وقلّ ما أَتى هذا البناء للمؤنث بغير هاء.

❖ لما: اللُّمةُ: الجَماعة من الناس. وروي عن فاطمة البَتُول، عليها السلام والرَّحْمةُ، أَنها خرجت في لُمةٍ من نسائها تَتَوَطأُ ذَيْلَها حتى دخلت على أَبي بكر الصديق (رضي الله عنه) فعاتَبَتْه، أَي في جماعة من نسائها ؛ واللُّمةُ: المثل يكون في الرجال والنساء، يقال: تزوّج فلان لُمَتَه من النساء أَي مثله. ولُمَّةُ الرجلِ: تِرْبُه وشَكْلُه، يقال: هو لُمتي أَي مِثْلي. قال قيس بن عاصم: ما هَمَمْت بأَمة ولا نادَمت إلا لُمَّة. وروي أَن رجلاً تزوج جارية شابَّة زمن عمر (رضي الله عنه) فَفَرِكَتْه فقَتَلَتْه، فلما بلغ ذلك عمر قال: يا أَيها الناس ليَتَزَوَّجْ كلُّ رجلٍ منكم لُمَتَه من النساء، ولْتَنْكِحِ المرأَةُ لُمَّتَها من الرجال أَي شكلَه وتِرْبَه؛ أَراد ليتزوج كل رجل امرأَة على قَدْرِ سنه ولا يتزوَّجْ حَدَثةً يشقُّ عليها تزوّجه؛ وأَنشد ابن الأعرابي:

قَضـــاءُ اللهِ يَغْلِـــبُ كـــلَّ حـــيٍّ ويَنْـــزِلُ بـــالجَزُوعِ وبالصَّـــبُورِ

فـــإِنْ نَغْـــبُرْ، فـــإِنَّ لَنـــا لُمـــاتٍ وإِنْ نَغْـــبُرْ، فـــنحنُ عـــلى نُـــذورِ

يقول: إِنْ نَغْبُرُ أَي نَمْض ونَمُتْ، ولنا لُماتٍ أَي أَشْباهاً وأَمثالاً، وإِن نَغْبرُ أَي نَبْق فنحن على نُذور، نُذورٌ جمع نَذْر، أَي كأَنا قد نَذَرْنا أَن نموت لا بدَّ لنا من ذلك ؛ وأَنشد ابن بري:

فَـــدَعْ ذِكْـــرَ اللُّـــماتِ فقـــد تَفـــانَوْا، ونَفْسَـــكَ فابْكِهـــا قبـــلَ المَـــماتِ

وخص أَبو عبيد باللُّمة المرأَة فقال: تزوج فلان لُمته من النساءِ أَي مثله. واللَّمَى، مقصور: سُمْرة الشفَتين واللِّثاتِ يُسْتحسن، وقيل: شَرْبة سَوادٍ، وقد لَمِيَ لَمًى. وحكى سيبويه: يَلْمِي لُمِيّاً إِذا اسودَّت شفته. واللُّمَى، بالضم: لغة في اللَّمَى؛ عن الهجري، وزعم أَنها لغة أَهل الحجاز، ورجل أَلْمَى وامرأَة لُمياء وشَفَةٌ لُمياء بَيِّنَةُ اللَّمَى، وقيل: اللَّمْياء

من الشِّفاهِ اللطِيفةُ القليلةُ الدم، وكذلك اللِّثةُ اللَّمْياء القليلة اللحم. قال أَبو نصر: سأَلت الأَصمعي عن اللَّمى مرة فقال هي سُمرة في الشفة، ثم سأَلته ثانية فقال هو سَواد يكون في الشفتين؛ وأَنشد:

يَضْحَكْنَ عن مَثْلُوجةِ الأَثْلاجْ فيها لَمًى مِن لُعْسةِ الأَدْعاجْ

قال أَبو الجراح: إن فلانة لَتُلَمِّي شفتيها. وقال بعضهم: الأَلَمِيالبارد الرِّيق، وجعل ابن الأَعرابي اللَّمَى سواداً. والتُمِيَ لونُه: مثل التُمِعَ، قال: وربما هُمِز. وظِلٌّ أَلْمى: كثيفٌ أَسودُ؛ قال طَرفة:

وتَبْسِمُ عن أَلْمى، كأَنَّ مُنَوِّراً تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ له نَدِي

أَراد تَبْسِم عن ثَغْرٍ أَلَمى اللِّثات، فاكتفى بالنعت عن المنعوت. وفي الحديث: ظِلٌّ أَلْمى؛ قال ابن الأَثير: هو الشديد الخُضرة المائل إِلى السواد تشبيهاً باللَّمى الذي يُعمل في الشفة واللِّثة من خُضرة أَو زُرْقة أَو سواد؛ قال محمد بن المكرَّم: قوله تشبيهاً باللمى الذي يُعمل في الشفة واللِّثة يدل على أَنه عنده مصنوع وإِنما هو خلقة اهـ. وظِلٌّ أَلَمى: بارد.

❖ لها: هَتِ المرأَةُ إِلى حديث المرأَة تَلْهُو لُهُوًّا ولَهْواً: أَنِسَت به وأَعْجَبها؛ قال [1]

كَبِرتُ، وأَن لا يُحْسِنَ اللَّهْوَ أَمثالي

وقد يكنى باللَّهْوِ عن الجماع. وفي سَجْع للعرب: إِذا طلَع الدَّلْوُ أَنْسَلَ العِفْوُ وطلَب اللَّهْوَ الخِلْوُ أَي طلَب الخِلْوُ التزويجَ.

واللَّهْوُ: النكاح، ويقال المرأَة. ابن عرفة في قوله تعالى: ﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ﴾ [الأنبياء: ٣]؛ أَي مُتشاغِلةً عما يُدْعَوْن إِليه، وهذا من لَها عن الشيء إِذا تَشاغل بغيره يَلْهَى؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ۝﴾ [عبس: ١٠] أَي تتشاغل.

والنبي (ﷺ) لا يَلْهُو لأَنه (ﷺ) قال: «**ما أَنا من دَدٍ ولا الدَّدُ مِنِّي**». والتَهَى بامرأَة، فهي لَهْوَته.

---

(١) البيت لامرئ القيس وصدره: أَلا زعمت بَسباسة، اليومَ، أنني

واللَّهْوُ واللَّهْوةُ: المرأَة المَلْهُوّ بها وفي التنزيل العزيز: ﴿لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ﴾ [الأنبياء: ١٧]؛ أَي امرأَةً، ويقال: ولداً، تعالى الله عز وجل؛ وقال العجاج:

ولَهْـــوةُ اللاَّهِـــي ولـــو تَنَطَّســـا

أَي ولو تعمَّقَ في طلَب الحُسْن وبالغ في ذلك. وقال أَهل التفسير: اللَّهْوُ في لغة أَهل حضرموت الولد، وقيل: اللَّهْوُ المرأَة، قال: وتأْويله في اللغة أَن الولد لَهْوُ الدنيا أَي لو أَردنا أَن نتخذ ولداً ذا لَهْوٍ نَلهَى به، ومعنى لاتخذناه من لدنَّا أَي لاصْطفَيْناه مما نخلُق.

وقد روي عن النبي (ﷺ): أَنه حَرَّم بيعَ المُغنِّية وشِراءها، وقال العجاج:

دارَ لُهَيَّـــا قَلْبِـــكَ المُتَـــيَّمِ

يعني لَهْو قلبه، وتَلَهَّيْتُ به مثله. ولُهَيَّا: تصغير لَهْوى، فَعْلى من اللهو:

أَزْمـــان لَـــيْلى عـــامَ لَـــيْلى وحَمِـــي

أَي هَمِّـــي وسَـــدَمي وشَـــهْوَتي؛

وقال:

صَـــدَقَتْ لُهَيَّـــا قَلْبِـــيَ المُسْـــتَهْتَرِ

قال العجاج:

دارٌ لِلَهْـــوٍ للمُلَهِّـــي مِكْســـالْ

جعل الجارية لَهْواً للمُلَهِّي لرجل يُعَلِّلُ بها أَى لمن يُلَهِّي بها. واللَّهاةُ: لَحمة حَمْراء في الحَنك مُعَلَّقَةٌ على عَكَدَةِ اللسان، والجمع لَهَياتٌ. غيره: اللَّهاةُ الهَنَةُ المُطْبِقة في أَقصَى سَقْف الفم. ابن سيده: واللَّهاةُ من كلّ ذي حَلق اللحمة المُشْرِفة على الحَلق، وقيل: هي ما بين مُنْقَطَع أَصل اللسان إِلى منقطَع القلب من أَعلى الفم، والجمع لَهَواتٌ ولَهَياتٌ ولُهِيٌّ ولِهِيٌّ ولَهاً ولِهاء؛ قال ابن بري: شاهد اللَّها قول الراجز:

تُلْقِيـــه، في طُـــرْقٍ أَتَتْهـــا مـــن عَـــلِ، قَـــذْف لَهـــاً جُـــوفٍ وشِـــدْقٍ أَهْـــدَلِ

ولَهْوةُ: اسم امرأَة؛ قال ابن الأعرابي:

أَصدُّ وما بي من صُدُودٍ ولا غِنًى، ولا لاقَ قَلْبي بَعْدَ لَهْوةَ لائقُ

❖ **لوي**: أَلْوت المرأَةُ بيدها: أي ثنتها. قال الشاعر يصف امرأَة:

حَصانٌ تُقْصِدُ الأَلْوَى بِعَيْنَيْها وبالجِيدِ

والأُنثى لَيَّاء، ونسوة لِيَّانٌ، وإِن شئت بالتاء لَيَّاواتٍ، واللَّوِيَّةُ: ما خَبَأْته عن غيرك وأَخْفَيْتَه؛ قال:

الآكِلين اللَّوايا دُونَ ضَيْفِهِمِ، والقِدْرُ مَخْبوءةٌ منها أَتافِيها

وقيل: هي الشيء يُخْبَأُ للضيف، وقيل: هي ما أَتحَفَتْ به المرأَةُ زائرَها أَو ضَيْفَها، وقد لَوَى لَوِيَّةً والْتَواها. وأَلْوى: أَكل اللَّوِيَّةَ. التهذيب: اللَّوِيَّةُ ما يُخْبَأُ للضيف أَو يَدَّخِره الرَّجلُ لنفْسِه، وأَنشد:

آثَرْت ضَيْفَكَ باللَّوِيَّة والذي كانتْ لَه ولِمِثْلِه الأَذْخارُ

قال الأَزهري: سمعت أَعرابيّاً من بني كلاب يقول لقَعِيدةٍ له أَيْنَ لَواياكِ وحَواياكِ، أَلا تُقَدِّمينَها إِلينا؟ أَراد: أَين ما خَبَأْتِ من شُحَيْمةٍ وقَديدةٍ وتمرة وما أَشبهها من شيءٍ يُدَّخَر للحقوق. الجوهري: اللَّوِيَّةُ ما خبأْته لغيرك من الطعام؛ قال أَبو جهيمة الذهلي:

قُلْتُ لِذاتِ النُّقْبةِ النَّقِيَّهْ: قُومي فَغَدِّينا من اللَّوِيَّهْ

وقد التَوَتِ المرأَة لَوِيَّةً. والْوَلِيَّة: لغة في اللَّوِيَّةِ، مقلوبة عنه؛ حكاها كراع، قال: والجمع الوَلايا كاللَّوايا، ثبت القلب في الجمع.

وفي حديث الاخْتمار: لَيَّةً لا لَيَّتَيْنِ أَي تَلْوي خِمارَها على رأْسها مرة واحدة، ولا تديره مرتين، لئلا تشتبه بالرجال إِذا اعتمُّوا.

واللَّوى: في معنى اللائي الذي هو جمع التي؛ عن اللحياني، يقال: هُنَّ اللَّوَى فعلن؛ وأَنشد:

جَمَعْتُها من أَيْنُقٍ غِزارِ، مِنَ اللَّوَى شُرِّفْن بالصِّرارِ

واللاؤُون: جمع الذي من غير لفظه بمعنى الذين، فيه ثلاث لغات: اللاَّؤون في الرفع، واللاَّئين في الخفض والنصب، واللاَّؤُو بلا نون، واللاَّئي بإثبات الياء في كل حال يستوي فيه الرجال والنساء، ولا يصغر لأَنهم استغنوا عنه باللَّتيَّات للنساء وباللَّذَيُّون للرجال، قال: وإِن شئت قلت للنساء اللا، بالقصر بلاياء ولا مدّ ولا همز، ومنهم من يهمز؛ وشاهده بلا ياء ولا مدّ ولا همز قول الكميت:

وكانَتْ مِنَ اللاَّ لا يُغَيِّرُها ابْنُها إِذا ما الغُلامُ الأَحْمَقُ الأُمَّ غَيَّرا

قال: ومثله قول الراجز:

فَدُومي على العَهْدِ الذي كان بَيْنَنا أَمَ انْتِ من اللاَّ ما هُنَّ عُهودُ؟

❖ **ليا**: يقال للمرأَة إِذا وصفت بالبياض: كأَنها اللِّياء، وفي الصحاح: كأَنها لِياءَةٌ، قال ابن بري: صوابه أَن يقال كأَنها لِياءَةٌ مقْشُوَّةٌ. ويقال للصبيَّة المليحة: كأَنها لِياءَةٌ مَقْشُوَّة أَي مقشورة.

❖ **مأي**: امرأَة مَأْآءَةٌ: نَمّامةٌ مثل مَعَّاعةٍ، ومُسْتَقْبِلُه يَمْأَيقال العجاج:

ويَعْتِلُونَ مَن مَأَى في الدَّحْسِ بالمأْسِ يَرْقَى فوقَ كلِّ مَأْسِ

والدَّحْسُ والمَأْسُ: الفساد. وقد تَمَأَّى ما بينهم أَي فسد. وتَمَأْى فيهم الشَّر: فَشا واتَّسع. وامرأَة ماءةٌ، على مثل ماعةٍ: نَمّامَةٌ مقلوب، وقياسه مآةٌ على مِثال مَعاةٍ.

❖ **محا**: المِحاةُ: خرقة يزال بها المَنيُّ ونحوه.

❖ **مذي**: المَذْيُ، بالتسكين: ما يخرج عند الملاعبة والتقبيل، وفيه الوضوء. مَذَى الرجلُ والفَحْلُ، بالفتح، مَذْياً وأَمْذَى، بالأَلف، مثله وهو أَرَقُّ ما يكون من النطفة، والاسم المَذْيُ والمَذِيُّ، والتخفيف أَعلى. التهذيب: وهو المذا والمذي مثل العمى[1] ويقال: مَذَى وأَمْذَى ومَذَّى، قال: والأَول أَفصحها. وفي حديث علي، عليه السلام: كنتُ رجلاً مَذَّاءً فاستحييتُ أَن أَسأَل النبي (ﷺ) فأَمرتُ المِقْداد فسأَله فقال فيه الوضوء؛

(١) قوله: «وهو المذا والمذي مثل العمى» كذا في الأصل بلا ضبط.

مَذَّاء أَي كثير المَذْي. قال ابن الأَثير: المَذْيُ، بسكون الذال مخفف الياء، البلل اللَّزِج الذي يخرج من الذكر عند مُلاعبة النساءِ ولا يجب فيه الغُسْل، وهو نجس يجب غَسْله وينقض الوضوء، والمَذَّاءُ فَعَّالٌ للمبالغة في كثرة المَذْي، من مَذى يَمْذي لا مِنْ أَمْذى، وهو الذي يكثر مَذْيُه. الأُمَوِيّ: هو المَذِيُّ، مشدد، وبعضٌ يُخَفِّف.

وحكى الجوهري عن الأَصمعي: المَذِيُّ والوَدِيُّ والمَنِيُّ مشددات. وقال أَبو عبيدة: المَنِيُّ وحده مشدد، والمَذْيُ والوَدْيُ مخففان، والمَذْيُ أَرق ما يكون من النطفة. وقال علي بن حمزة: المَذِيُّ، مشدد، اسم الماءِ، والتخفيف مصدر مَذَى. يقال: كلُّ ذَكَرٍ يَمْذي وكل أُنثى تَمْذي؛ وأَنشد ابن بري للأَخطل:

تَمْذِي إِذا سَخَنَتْ في قُبْلِ أَذرُعِها ... وتَدْرَئِمُّ إِذا ما بَلَّها المَطَر

والمَذِيَّةُ: أُم بعض شعراء العرب يُعَيَّرُ بها. والمِذاء: أَن تَجْمع بين رجال ونساء وتتركهم يلاعب بعضهم بعضاً.

والمِذاء: المماذاة. وفي حديث النبي (ﷺ): «**الغَيْرَةُ من الإِيمان والمِذاءُ من النفاق**»[1] وهو الجمع بين الرجال والنساء للزنا، سمي مِذاءً لأَنَّ بعضهم يُماذِي بعضاً مِذاءً.

قال أَبو عبيد: المِذاءُ أَن يُدخِل الرجلُ الرجالَ على أَهله ثم يُخَلِّيهم يُماذِي بعضُهم بعضاً، وهو مأْخوذ من المَذْي، يعني يجمع بين الرجال والنساء ثم يخليهم يُماذِي بعضهم بعضاً مِذاءً. ابن الأَعرابي: أَمْذَى الرجلُ وماذَى إِذا قاد على أَهله، مأْخوذ من المَذْي.

والمَذاء: الدِّياثة، والدَّيُّوث: الذي يُدَيِّث نفسَه على أَهله فلا يبالي ما يُنال منهم، يقال: داث يَدِيث إِذا فعل ذلك، يقال: إِنه لَدَيُّوثٌ بَيِّن المَذاءِ، قال: وليس من المَذْي الذي يخرج من الذكر عند الشهوة. قال أَبو منصور: كأَنه من مَذَيْت فرسي. ابن الأَنباري: الوَدْي الذي يخرج من ذكر الرجل بعد البول إِذا كان قد جامع قبل ذلك أَو نظر، يقال: وَدَى يَدِي وأَوْدَى يُودِي، والأَول أَجود. والمَذْي: ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر. يقل:

---

(١) قوله: «والمذاء من النفاق إلخ» كذا هو في الأصل مضبوطاً بالكسر كالصحاح، وفي القاموس: والمذاء كسماء، وكذلك ضبط في التكملة مصرحاً بالفتح، وقد روي بالوجهين في الحديث.

مَذَى يَمْذِي وأَمْذَى يُمْذِي، والأَول أَجود.

❖ مرا: الأَصمعي: القَطاةُ المارِيَّةُ، بتشديد الياء، هي المَلْساءُ المُكْتنزة اللحم. وقال أَبو عمرو: القَطاة المارِيةُ، بالتخفيف، وهي لُؤْلُؤِيَّة اللون. ابن سيده: الماريَّة، بتشديد الياء، من القَطا المَلْساء. وامرأَة مارِيَّةٌ: بيضاء برّاقة. قال الأَصمعي: لا أَعلم أَحداً أَتى بهذه اللفظة إِلاَّ ابن أَحمر، ولها أَخوات مذكورة في مواضعها.

ومارِيةُ: اسم امرأَة، وهي مارِيةُ بنت أَرْقَمَ بن ثَعْلبةَ بن عَمرو بن جَفْنَة بن عَوُف بن عَمرو بن رَبيعة بن حارِثة بن عَمروٍ مُزَيْقِياء بن عامر، وابنها الحرث الأَعرج الذي عناه حَسَّانُ بقوله:

أَوْلادُ جَفْنةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمِ قَبْرِ ابنِ مارِيةَ الكَريمِ المُفْضِلِ

وقال ابن بري: هي مارِيةُ بنتُ الأَرقم بن ثعلبة ابن عمرو بن جَفْنة بن عمرو، وهو مُزَيقياء بن عامر، وهو ماءُ السماء بن حارثة، وهو الغِطْريفُ بن امُرئ القيس، وهو البِطْريقُ بن ثعلبة، وهو البُهْلُول ابن مازن، وهو الشَّدَّاخُ، وإِليه جِماعُ نَسَب غَسَّان بن الأَزْد، وهي القبيلة المشهورة، فأَما العَنْقاء فهو ثعلبة بن عمرو مزيقياء. وفي المثل: خُذْه ولو بقُرْطَيْ مارِيةَ؛ يضرب ذلك مثلاً في الشيء يُؤمَر بأَخْذه على كل حال، وكان في قُرْطَيْها مائتان دينار.

❖ مشي: حكى اللحياني أَن نساءَ الأَعراب يقلن في الأُخَذ: أَخَّذْته بدُبَّاءٍ مُمَلإٍ من الماءِ مُعَلَّقٍ بتِرْشاءٍ فلا يزال في تِمْشاءٍ، ثم فسره فقال: التِّمْشاءُ المَشي. قال ابن سيده: وعندي أَنه لا يستعمل إِلا في الأُخْذة. وفي الحديث: أَن إِسمعيلَ أَتى إِسحقَ، عليهما السلام، فقال له إِنَّا لم نَرِثْ من أَبينا مالاً وقد أَثْرَيْتَ وأَمْشَيْتَ فأَفِئْ عليَّ مما أَفاء اللهُ عليك، فقال: أَلم تَرْضَ أَني لم أَسْتَعْبِدْك حتى تَجِيئني فتَسأَلني المالَ؟

قوله: أَثْرَيْتَ وأَمْشَيْتَ أَي كثُر ثَراكَ أَي مالُك وكثُرت ماشيتُك، وقوله: لم أَسْتَعْبِدْك أَي لم أَتَّخِذْكَ عبداً، قيل: كانوا يَسْتَعْبدون أَولادَ الإِماء؛ وكانت أُمُّ إِسمعيل أَمة، وهي هاجَر، وأُم إِسحق حُرَّة، وهي سارةُ.

وامرأَة ماشيةٌ: كثيرة الولد. وقد مَشَتِ المرأَةُ تَمْشِي مَشاء، ممدود، إِذا كثر ولدها، وكذلك الماشيةُ إِذا كثر نسلها؛ وقول كثير:

يَمُجُّ النَّدَى لا يذكرُ السَّيرَ أَهْلُه ... ولا يَرْجِعُ الماشِي به، وهْوَ جادِبُ

يعني بالماشِي الذي يَسْتَقْرِيه؛ التفسير لأَبي حنيفة.

❖ **مصا**: أَبو عمرو: المَصْواء من النساء التي لا لحم على فَخِذيها. الفراء: المَصْواء الدُّبُر؛ وأَنشد:

وبَلَّ حِنْوَ السَّرْجِ مِنْ مَصْوائِه

أَبو عبيدة والأَصمعي: المَصْواء الرَّسْحاء.

❖ **مكا**: مكَتِ اسْتُه تَمْكُو مُكاء: نَفَخَتْ، ولا يكون ذلك إِلا وهي مَكْشُوفة مفتوحة، وخص بعضهم به اسْتَ الدّابَّة. والمَكْوةُ: الاست، سميت بذلك لصَفِيرها؛

❖ **مها**: المَهْوُ: اللُّؤْلُؤُ. ويقال للثغر النَّقِيِّ إِذا ابيضَّ وكثر ماؤه: مَهاً؛ قال الأَعشى:

ومَهاً تَرِفُّ غُروبُه ... يَشْفِي المُتَيَّمَ ذا الحَراره

والمَهاة: الحِجارة [1] البيض التي تَبْرُق، وهي البلَّوْرُ. والمَهاةُ: البلَّوْرة التي تَبِصُّ لشدَّة بياضها، وقيل: هي الدُّرَّةُ، والجمع مَهاً ومَهَواتٌ ومَهَياتٌ؛ وأَنشد الجوهري للأَعشى:

وتَبْسِمُ عَن مَهاً شَبِمٍ غَرِيٍّ ... إِذا تُعْطِي المُقَبِّلَ يَسْتَزيد

والمَهاةُ: بَقرةُ الوحش، سُمِّيت بذلك لبياضها على التشبيه بالبِلَّوْرة والدُّرَّة، فإِذا شُبِّهت المرأَة بالمَهاةِ في البَياض فإِنما يُعنى بها البِلَّوْرة أَو الدُّرَّة.

❖ **موا**: ماوِيَّة: اسم امرأَة، وهو من أَسماء النساء؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:

ماوِيّ، يا رُبَّتَما غارةٍ ... شَعْواء، كاللَّذْعةِ بالمِيسَمِ

أَراد يا ماوِيَّة فَرخَّم. قال الأَزهري: رأَيت في البادية على جادَّة البصرة إِلى مكة مَنْهلةً بين حَفَرِ أَبي موسى ويَنْسُوعةَ يقال لها ماوِيَّة.

---

(١) قوله: «والمهاة الحجارة» هي عبارة التهذيب.

❖ **ميا:** مَيَّةُ: اسم امرأَة، ومَيٌّ أَيضاً، وقيل: مَيَّةُ من أَسماء القِرَدةِ، وبها سميت المرأَة.

اللَّيث: مَيَّةُ اسم امرأَة.

❖ **نجا:** النَّجا عِيدان الهودج.

❖ **نحا:** النَّحْيُ والنَّحْيُ والنَّحَى: الزِّقُّ، وقيل: هو ما كان للسمْن خاصة. الأَزهري: النِّحْيُ عند العرب الزِّقُّ الذي فيه السمن خاصة، وكذلك قال الأَصمعي وغيره: النحي الزق الذي يجعل فيه السمن خاصة؛ ومنه قِصَّةُ ذاتِ النِّحْيَيْنِ المَثَلِ المشهور: أَشْغَلُ مِن ذاتِ النِّحْيَيْن؛ وهي امرأَة من تَيْمِ الله بن ثعْلَبَةَ وكانت تَبِيع السمن في الجاهلية، فأَتى خَوَّاتُ بن جُبَيْر الأَنصاري يَبتاع منها سَمناً فساوَمَها.

فحلَّت نِحْياً مَمْلُوءاً، فقال: أَمْسِكِيه حتى أَنظر غيره، ثم حلَّ آخر وقال لها: أَمسكيه، فلما شَغل يديها ساوَرَها حتى قَضى ما أَراد وهرَب فقال في ذلك:

وذاتِ عِيالٍ، واثِقِينَ بِعَقْلِها ... خَلَجْتُ لها جارَ اسْتِها خَلَجاتِ

وشَدَّتْ يَدَيْها، إذ أَرَدْتُ خِلاطَها ... بِنِحْيَيْنِ مِن سَمْنٍ ذَوَي عُجَراتِ

فكانتْ لها الوَيْلاتُ مِنْ تَرْكِ سَمْنِها ... ورَجْعَتِها صِفْراً بغير بتاتِ

فشَدَّتْ على النِّحْيَيْنِ كَفّاً شَحِيحةً ... على سَمْنِها، والفَتْكُ مِن فَعَلاتي

قال ابن بري: قال علي بن حمزة الصحيح في رواية خَوَّات بن جُبَيْر:

فشَدَّت على النحيين كَفَّيْ شَحيحةٍ

تثنية كفّ، ثم أَسْلم خَوَّاتٌ وشهد بدراً، فقال له رسول الله (ﷺ): «**كيف شِرادُك؟**» وتَبَسَّمَ رسول الله (ﷺ) فقال: يا رسول الله قد رَزَقَ الله خيراً وأَعوذ بالله من الحَوْرِ بَعدَ الكَوْرِ وهَجا العُدَيلُ بن الفَرْخِ بني تَيم الله فقال:

تَزَحْزَحَ، يا ابنَ تَيْمِ الله، عَنَّا ... فَما بَكْرٌ أَبُوكَ، ولا تَمِيمُ

لكُلِّ قَبِيلةٍ بَدرٌ ونجْمٌ ... وتَيْمُ الله ليس لها نُجُومُ

أُناسٌ رَبَّةُ النِّحْيَيْنِ مِنْهُمْ ... فُعُدُّوها إذا عُدَّ الصَّمِيمُ

قال ابن بري: قال ابن حمزة الصحيح أَنها امرأَة من هذيل، وهي خَوْلة أُم بشر بن عائذ، ويحكى أَن أَسَدِيًّا وهُذَلِيًّا افتخرا ورضيا بإِنسان يحكم بينهما فقال: يا أَخا هذيل كيف تُفاخِرُون العرب وفيكم خِلال ثلاث: منكم دليل الحَبَشة على الكعبة، ومنكم خَولةُ ذاتُ النَّحيين، وسأَلتم رسول الله (ﷺ) أَن يُحلِّلَ لكم الزنا؟ قال: ويُقَوِّي قول الجوهري إنها من تيم الله ما أَنشده في هجائهم:

أُنـــاس ربـــة النحيـــين مـــنهم

❖ **نسا:** النِّسْوةُ والنُّسْوة، بالكسر والضم، والنِّساء والنِّسْوانُ والنُّسْوان: جمع المرأَة من غير لفظه، كما يقال خلِفةٌ ومَخاضٌ وذلك وأُولئك والنِّسُونَ [1] قال ابن سيده: والنساء جمع نسوة إذا كثرن، ولذلك قال سيبويه في الإضافة إلى نساء نِسْوِيّ، فردَّه إلى واحده، وتصغير نِسْوةٍ نُسَيَّةٌ، ويقال نُسَيَّاتٌ، وهو تصغير الجمع.

والنِّسا: عرق من الورك إلى الكعب، أَلفه منقلبة عن واو لقولهم نَسَوانِ في تثنيته، وقد ذكرت أَيضاً منقلبة عن الياء لقولهم نَسَيانِ؛ أَنشد ثعلب:

ذِي مَحْـزِمٍ نَهْـدٍ وطَـرْفٍ شـاخِصِ وعَصَـبٍ عَـنْ نَسَـوَيْه قـالِص

وفي المحكم: والأُنثي نَسْآه، وفي التهذيب نَسْياء، إذا اشْتكَيا عِرْق النَّسا، وقال ابن السكيت: هو عِرْقُ النَّسا، وقوله عز وجل حكاية عن مريم: وكنتُ نِسْياً مَنْسِيًّا ؛ فسره ثعلب فقال: النِّسْيُ خِرَقُ الحَيْضَ التي يُرمَى بها فتُنْسَى، وقرئ: نِسْياً ونَسْياً بالكسر والفتح، فمن قرأ بالكسر فمعناه حَيْضة ملقاة، ومن قَرأَ نَسْياً فمعناه شيئاً مَنسِيًّا لا أُعْرَفُ قال دُكَيْنٌ الفُقَيْمِي:

بالـدَّارِ وَحْـيٌ كـاللَّقَى المُطَـرَّسِ كـالنَّسْيِ مُلْقًـى بالجَهـادِ البَسْـبَس

ويقال لِخِرقة الحائضِ: نِسِيٌّ، وجمعه أَنْساء. تقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل: انظروا

---

(١) قوله: «والنسون» كذا ضبط في الأصل والمحكم أَيضاً، وضبط في النسخة التي بأيدينا من القاموس بكسر فسكون ففتح.

أَنساءَكم، تريد الأَشياء الحَقيرة التي ليست عندهم ببال مثل العَصا والقَدَح والشِّظاظ أَي اعْتَبِرُوها لئلا تَنْسَوْها في المنزل، وقال الأَخفش: النِّسْيُ ما أُغفل من شيء حقير ونُسِيَ، وقال الزجاج: النِّسْي في كلام العرب الشيء المَطْرُوح لا يُؤْبَهُ له؛ وقال الشَّنْفَرَى:

كأَنَّ لها في الأَرضِ نِسْياً تَقُصُّه ... على أُمِّها، وإِنْ تُخاطِبْكَ تَبْلَتِ

قال ابن بري: بَلَتَ، بالفتح، إِذا قطع، وبَلِتَ، بالكسر، إِذا سَكَنَ. وقال الفراء: النِّسْي والنَّسْيُ لغتان فيما تُلقِيه المرأَة من خِرَق اعْتِلالها مثل وِتْرٍ ووَتْرٍ.

❖ **نشا:** امرأَة نَشْوَى: وجمعها نَشاوَى كسَكارَى؛ قال زهير:

وقد أَغْدُو على ثُبةٍ كِرامٍ ... نَشاوَى واجِدينَ لِما نَشاء

وفي الحديث: أَنه دخل على خَديجةَ خَطَبها ودخلَ عليها مُسْتَنْشِيةٌ من مُوَلَّدات قُريش، وقد روي بالهمز، وقد تقدَّم. والمُسْتَنْشِيةُ: الكاهِنةُ سميت بذلك لأَنها كانت تَسْتَنْشِي الأَخبارَ أَي تبحَث عنها، من قولك رجل نَشْيانُ للخبر.

❖ **نصا:** الأَزهري: الناصِية عند العرب مَنْبِتُ الشعر في مقدَّم الرأْس، لا الشعَرُ الذي تسميه العامة الناصية، وسمي الشعر ناصية لنباته من ذلك الموضع.

وفي حديث عائشة رضي الله عنها: لم تكن واحدةٌ من نساء النبي (ﷺ) تُناصِيني غير زَيْنَبَ أَي تُنازِعُني وتباريني، وهو أَن يأْخذ كه واحد من المُتنازعين بناصِيةِ الآخر. ونَصَتِ الماشِطةُ المرأَةَ ونَصَّتْها فتَنَصَّتْ، وفي الحديث: أَن أُم سلمة [1] تَسَلَّبَت على حمزة ثلاثة أَيام فدعاها رسول الله (ﷺ) وأَمرها أَن تَنَصَّى وتَكْتَحِلَ؛ قوله: أَمرها أَن تَنَصَّى أَي تُسَرِّح شَعَرَها، أَراد تَنَصَّى فحذف التاء تخفيفاً. يقال: تَنَصَّتِ المرأَةُ إِذا رجَّلت شَعْرَها. وانْتَصى الشعَرُ أَي طال.

❖ **نضا:** نَضَتِ المرأَةُ ثَوبَها: أَي صبغته. ومنه قول امرئ القيس:

---

(١) قوله: «أن أم سلمة» كذا بالأصل، والذي في نسخة التهذيب: ان بنت أبي سلمة، وفي غير نسخة من النهاية: أن زينب.

فَجِئْتُ، وقد نَضَتْ لِنَوْمٍ ثِيابَها لدى السِّتْرِ، إلاَّ لِبْسةَ المُتَفَضِّل

ونُضاوةُ الحِنَّاء: ما يؤخذ من الخِضاب بعدما يُذهب لونه في اليد والشعَر؛ وقال كثير:

ويا عَزِّ لِلْوَصْل الذي كان بَيْنَنا نَضا مِثْلَ ما يَنْضُو الخِضابُ فَيَخْلَقُ

❖ **نطا:** يقال: نَطَتِ المرأَة غَزْلَها، أَي سَدَّتْه، تَنْطُوه نَطْواً، وهي ناطِيةٌ والغَزْلُ مَنْطُوٌّ ونَطِيٌّ أَي مُسَدًّى. والنَّاطِي: المُسَدِّي؛ قال الراجز:

ذَكَّرْتُ سَلْمَى عَهْدَه فَشَوَّقا

وهُنَّ يَذْرَعْنَ الرَّقاقَ السَّمْلَقا

ذَرْعَ النَّواطِي السُّحُلَ المُدَقَّقا

خُوصاً، إذا ما اللَّيْلُ أَلقَى الأَرْوُقا

خَرَجْنَ مِن تحتِ دُجاه مُرَّقا

يَقْلِبْنَ للنَّأْي البَعِيدِ الحَدَقا

تَقْلِيبَ وِلْدانِ العِراقِ البُنْدُقا

والمُناطاةُ: أَن تَجْلس المَرَتانِ فترمِي كلُّ واحدة منهما إِلى صاحبتها كُبَّةَ الغَزْل حتى تُسَدِّيا الثوبَ. والنَّطْوُ: التَّسدِيةُ، نَطَتْ تَنْطُو نَطْواً.

❖ **نغي:** المرأَة تُناغي الصبيَّ أَي تكلمه بما يُعْجِبه ويَسُرُّه. وناغَتِ الأُمُّ صبيَّها: لاطَفَتْه وشاغَلَته بالمحادثة والمُلاعبة.

❖ **نقا:** امرأَة نَقْواء: دقيقة القَصَب؛ وفي التهذيب: وامرأَة نَقْواء. وفخِذٌ نَقْواء: دقيقة القَصب نحيفة الجسم قليلة اللحم في طُول.

❖ **نوي:** في حديث عروة في المرأَة البدوية يُتَوفى عنها زوجُها: أَنها تَنْتَوي حيث انْتَوى أَهلُها أَي تنتقل وتتحوّل؛ وقول الطرماح:

آذَنَ النَّاوِي بِبَيْنُونةٍ ظَلْتُ منها كمُرِيغِ المُدام

الناوي: الذي أَزْمَعَ على التحوُّل. والنَّوى: النِّيَّة وهي النِّيَة، مخففة، ومعناها القصد لبلد غير البلد الذي أَنت فيه مقيم. ونَوَتِ المرأَة سَمِنَت. والنَّوَى: مَخْفِضُ الجارية وهو الذي يَبْقى من بَظْرِها إِذا قُطِعَ المُتْكُ. وقالت أَعرابية: ما ترك النَّخْجُ لنا من نَوًى.

ابن سيده: النَّوَى ما يَبقَى من المَخْفِض بعد الخِتان، وهو البَظْرُ.

❖ **هبا**: قال الجوهري: والهَبَيُّ والهَبَيَّةُ الجارية الصغيرة.

❖ **هجا**: المرأَة تَهْجُو زَوْجَها أَي تَذُمُّ صُحبته؛ وفي التهذيب: تَهْجُو صُحبة زوجها أَي تَذُمُّه وتَشْكُو صُحْبتَه.

❖ **هدي**: امرأَة مِهْداءٌ، بالمد، إِذا كانت تُهْدي لجاراتها. وفي المحكم: إِذا كانت كثيرة الإِهْداء؛ قال الكميت:

وإِذا الخُرَّدُ اغْبَرَرْنَ مِنَ المَحْـ ... ـلِ، وصارَتْ مِهْداؤُهُنَّ عَفِيرا [1]

والهَدِيُّ والهِدِيَّةُ: العَرُوس؛ قال أَبو ذؤيب:

بِرَقْمٍ ووَشْيٍ كما نَمْنَمَتْ ... بِمِشْيَتِها المُزْدهاةُ الهَدِيّ

والهِداء: مصدر قولك هَدَى العَرُوسَ. وهَدَى العروسَ إِلى بَعْلِها هِداء وأَهْداها واهْتَداها؛ الأَخيرة عن أَبي علي؛ وأَنشد:

كَذَبْتُمْ وبَيْتِ اللهِ لا تَهْتَدُونَها

وقد هُدِيَتْ إِليه؛ قال زهير:

فإِنْ تَكُنِ النِّساءُ مُخَبَّآتٍ ... فحُقَّ لكلِّ مُحْصِنةٍ هِداء

ابن بُزُرْج: واهْتَدَى الرجلُ امرأَته إِذا جَمَعَها إِليه وضَمَّها، وهي مَهْدِيَّةٌ وهَدِيٌّ أَيضاً، على فَعِيلٍ؛ وأَنشد ابن بري:

أَلا يا دارَ عَبْلةَ بالطَّوِيّ ... كَرَجْعِ الوَشْمِ في كَفِّ الهَدِي

قال ابن بري: وأَظن المرأَة إِنما سميت هَدِيًّا لأَنها كالأَسِير عند زوجها؛ قال الشاعر:

---

(١) قوله: «اغبررن» كذا في الأصل والمحكم هنا، ووقع في مادة ع ف ر: اعتررن خطأ.

قال: ويجوز أَن يكون سميت هَدِيًّا لأَنها تُهْدَى إِلى زوجها، فهي هَدِيٌّ، فَعِيلٌ بمعنى مفعول. والتَّهادي: مَشْيُ النِّساء والإِبل الثِّقال، وهو مشي في تَمايُل وسكون. وإِذا فَعلت ذلك المرأَة وتَمايَلَتْ في مِشْيتها من غير أَن يُماشِيها أَحد قيل: تَهادى؛ قال الأَعشى:

إِذا ما تَأَتَّى تُرِيدُ القِيام تَهادى كما قد رأَيتَ البَهِيرا

❖ هنا: هَنُ المرأَةِ: فَرْجُها، والتَّثنية هَنانِ على القياس، وحكى سيبويه هَنانانِ، ذكره مستشهداً على أَنَّ كِلا ليس من لفظ كُلٍّ، وشرحُ ذلك أَنّ هَنانانِ ليس تثنية هَنٍ، وهو في معناه، كسِبَطْرٍ ليس من لفظ سَبِط، وهو في معناه. وأَبو الهيثم: كل اسم على حرفين فقد حذف منه حرف.

والهَنُ: اسم على حرفين مثل الحِرِ على حرفين، فمن النحويين من يقول المحذوف من الهَنِ والهَنَةِ الواو، كان أَصله هَنَوٌ، وتصغيره هُنَيٌّ لما صغرته حركت ثانِيَه ففتحته وجعلت ثالث حروفه ياء التصغير، ثم رددت الواو المحذوفة فقلت هُنَيْوٌ، ثم أَدغمت ياءَ التصغير في الواو فجعلتها ياء مشددة، كما قلنا في أَب وأَخ إنه حذف منهما الواو وأَصلهما أَخَوٌ وأَبَوٌ؛ قال العجاج يصف ركاباً قَطَعَتْ بَلَداً:

جافِينَ عْوجاً مِن جِحافِ النُّكتِ وكَمْ طَوَيْنَ مِنْ هَنٍ وهَنَت

أَي من أَرضٍ ذَكَرٍ وأَرضٍ أُنثى، ومن النحويين من يقول أَصلُ هَنٍ هَنٌ، وإِذا صغَّرت قلت هُنَيْنٌ؛ وأَنشد:

يا قاتَلَ اللهُ صِبْياناً تَجِيءُ بِهِمْ أُمُّ الهُنَيْنِينَ مِنْ زَيدٍ لها وارِي

وأَحد الهُنَيْنِينَ هُنَيْنٌ، وتكبير تصغيره هَنٌ ثم يخفف فيقال هَنٌ. يا هَنَهْ ؛ وأَنشد:

أُرِيدُ هَناتٍ مِنْ هَنِينَ وتَلْتَوِي عَلِيَّ، وآبى مِنْ هَنِينَ هَناتِ

وقالوا: هَنْتٌ، بالتاء ساكنة النون، فجعلوه بمنزلة بِنْت وأُخْت وهَنْتانِ وهَناتٍ، تصغيرها هُنَيَّةٌ وهُنَيْهةٌ، فهُنَيَّة على القياس، وهُنَيْهة على إبدال الهاء من الياء في هنية

للقرب الذي بين الهاء وحروف اللين، والياء في هُنَيَّة بدل من الواو في هُنَيْوة، والجمع هَنات على اللفظ، وهَنَوات على الأَصل؛ قال ابن جني: أَما هَنْت فيدلّ على أَن التاء فيها بدل من الواو قولهم هَنَوات ؛ قال:

أَرى ابنَ نِزارٍ قد جَفاني ومَلَّني ... على هَنَواتٍ، شَأْنُها مُتَتابِعُ

وقال الجوهري في تصغيرها هُنَيَّة، تردُّها إلى الأَصل وتأْتيبالهاء، كما تقول أُخَيَّةٌ وبُنَيَّةٌ، وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هُنَيْهة.

وفي حديث الإِفْك: قلتُ لها يا هَنْتاه أَي يا هذه، وتُفتح النونُ وتسكن، وتضم الهاء الأَخيرة وتسكن، وقيل: معنى يا هَنْتاه يا بَلْهاء، كأَنها نُسِبت إِلى قلة المعرفة بمكايد الناس وشُرُورهم.

❖ **هوا:** امرأَة هَوِيةٌ: لا تزال تَهْوى على تقدير فَعِلة.

❖ **وأي:** امرأَة وَئِيَّةٌ: حافظة لبيتها مصلحة له.

❖ **وري:** التَّرِيَّةُ: اسم ما تَراه الحائض عند الاغتسال، وهو الشيء الخفي اليسير، وهو أَقل من الصُّفْرة والكُدرة، وهو عند أَبي علي فَعِيلة من هذا لأَنها كأَنَّ الحيضَ وارَى بها عن مَنْظَره العَيْن، قال: ويجوز أَن يكون من ورَى الزندُ إِذا أَخرج النارَ، كأَن الطُّهر أَخرجها وأَظْهَرها بعدما كان أَخْفاها الحَيْضُ.

❖ **وصي:** في الحديث: اسْتَوْصُوا بالنساءِ خيراً فإِنَّهن عندكم عَوانٍ، والاسم الوَصاةُ والوَصايةُ والوِصايةُ.

❖ **وكي:** في حديث أَسْماء: قال لها أَعْطِي ولا تُوكي فَيُوكى عليكِ أَي لا تَدَّخِري وتَشُدِّي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادّة الرزق عنك.

❖ **ولي:** في الحديث أَيُّما امرأة نكحت بغير إِذن مولاها فنكاحها باطل.وولي المرأة الذي يلي عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه.

(كلام عائشة أم المؤمنين رحمها الله)[1]

حدثني عبد الله بن عمرو، قال: حدثني محمد بن أبي علي البصري، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله السدوسي، قال: حدثنا أبو المنهال سويد بن علي بن سويد بن منجوف عَنْ هشام بن عروة عَنْ أبيه، قال: بلغ عائشة أنَّ ناساً نالوا من أبي بكر فبعثت إلى جماعة منهم فعذلت وَقَرَّعت[2].

ثمَّ قالت: (أبي وما أبي والله!)[3] لا تعطوهُ[4] الأيدي، ذاك والله حصن منيف، وظل مديد، أنجحَ (والله) إذا أكديتم[5]، وسَبَقَ إذْ ونيتم، سَبْقَ الجواد إذا استولى على الأمد فتى قريش ناشئاً، وكهفها كهلاً، يريشُ مُملقَها[6] ويفكُّ عانيها ويرأبُ صَدْعَهَا وَيَلُمُّ شَعْثَهَا، حتى حَلَّتْهُ قلوبها واستشرى في دينه نعمته فما برحت شكيمته في ذات الله عَزَّ وَجَلَّ حتى اتخذ بفنائه مسجداً يحيي فيه ما أمات المبطلون، وكان غزير الدمعة وقيذ[7] الجوانح، شَجيّ النشيج فانصفقت[8] عليه نسوان أهل مكة وولدانها يسخرون مِنْهُ

---

(١) الخبر في مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ١٣/ ١١١ في ترجمة أبي بكر بن الصديق وكذلك في نهاية الأرب ٧/ ٢٣٠ وقد نشرها د. صلاح الدين المنجد تَحْتَ عنوان شرح (خطبة عائشة أم المؤمنين في أبيها) لمحمد بن الفاسم الأنباري المتوفى سنة ٣٢٧هـ، ومن أسف أن الدكتور المنجد لم يستطع قراءة المخطوط المذكور بشكل دقيق، وهذا لَيْسَ موضعه في هذا الكتاب، وانظر شعر المأمون حيث أورد خطبة السيدة عائشة بشكل دقيق ٢/ ١٢، وكذلك في بلاغات النساء لابن طيفور.

(٢) عذلت وقَرَّعت: لامت وعتبت، اللسان (عذل وقرع).

(٣) ما بين حاصرتين زيادة من شرح ابن الأنباري، وكل ما بين حاصرتين كذلك.

(٤) تعطوه: تطوله، اللسان (عطا).

(٥) أكديتم: خبتم، اللسان (كدى).

(٦) يريش: يغني، المملق: الفقير، اللسان (ريش، ملق).

(٧) كسير الجوانح، اللسان (وقذ).

(٨) فانقصفت: ازدحمت (اجتمعت)، اللسان (قصف)، انظر أيضاً النهاية في غريب الحديث ٤/ ٧٣

ويستهزؤن به ﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾﴾ [البقرة:١٥].

وأكبرت ذلك رجالاتُ قريش فَحَنَتْ له قسيُّها، وفَوَّقَتْ إليه سهامها، فامتثلوه غرضاً[١] فما فَلَّوا له صَفَاةً ولا قصفوا له قناة، ومروا (ومضى) على سيسائه[٢]، حتى إذا ضرب الدين بجرانه[٣]، وَرَسَت أوتاده ودخل الناس فيه أفواجاً من كل فرقة أرسالاً وأشتاتاً، اختار الله لنبيه (ﷺ) وآله ما عنده، فلما قُبض رسول الله لنبيه (ﷺ) وآله ضرب الشيطان برِواقه وَشدَّ طُنبه ونصب حبائله وأجلب بخيله ورجله وألقى بركبه واضطرب حبل الدين والإسلام، ومرِجَ عهدُه وماج أهله وعاد مُبْرِمُهُ أنكاساً.

وَبُغِيَ الغوائل وظن رجال أنْ قد أكثبت أطماعهم نُهْزَهَا[٤] ولات حين الذي يرجون وَأَنَّى والصِّدِّيقُ، بَيْنَ أظهرهم، فقام حاسراً مشمراً قد رفع حاشيتيه[٥]، وجمع قطريه[٦] فردَّ رَسَنَ الدين على غَرْبِهِ، ولمَّ شعثه بِطِبِّهِ[٧] وأقام أوده بثقافه فابذقرَّ[٨] النِّفاق بوطأته وإنْتاش (أنهضه) الدين فنعشه، فلما أراح الحقَّ على أهله، وَأَقَرَّ الرؤوس على كواهلها.

وحقن الدماء في أُهبها وحضرته منيته نَضَّر الله وجهه فسد ثلمته بشقيقه في المرحمة ونظيره في السيرة والمِعدلة ذاك ابن الخطاب لله دَرُّأُمٍّ حَفَلَتْ له، وَدَرَّتْ عليه لقد أوحدت[٩] ففَنَّخَ[١٠] الكفرة وديّخها، وشرد الشرك شذر مذر وبعج الأرضَ ونجعها[١١]

---

(١) الغرض: الهدف، اللسان (غرض)، وفي عصر المأمون: فانتثلوه غرضاً (جعلوه هدفاً)

(٢) السيساء: الظهر، اللسان (سيس) والمعنى مضى في أمره دون تردد. اللسان (سسى)

(٣) (جران البعير مقدم عنقه من مذبحه إلى حنجرة القاموس جرن أي استقام)، اللسان (جرن)

(٤) النهزة: الفرصة، اللسان (نهز).

(٥) حاشيتاه: جنباه، اللسان (حشى).

(٦) (أي جمع جانبين من التفرق)

(٧) بطبه: بحذقه ومهارته، اللسان (طبب).

(٨) ابذقر: تفرق، اللسان (بذقر).

(٩) (ولدته وحيداً).

(١٠) ففنخ: قهر وغلب، اللسان (فنخ).

(١١) (أي شقها وأذلها)

ففاءت[1] أُكْلُها، ولفظت خبيثها، ترأمه[2] ويصد عنها، وتَصَدَّى له ويأباها ثمَّ وَزَّع فيئها فيها وتركها كما صحبها فأروني ماذا ترتابون وأيَّ يومَي أبي تنقمون، أيوم إقامته إذْ عدل فيكم، أو يوم ظعنه إذ نظر لكم أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

وحدثني أبو محمد، قال: حدثنا حيان بن موسى الكشمهيني، قال: أخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك، قال: أخبرنا معمر عَنْ الزهري عَنْ القاسم، قال معاوية ما رأيت أحداً بعد رسول الله (ﷺ) أبلغ من عائشة، قال، وحدثني إسماعيل بن إسحاق الأنصاري، قال: حدثني علي بن أعين عَنْ أبيه، قال: بلغنا أنَّ عائشة لَمَّا قبض أبو بكر ودفن قامت على قبره فقالت: نَضَّرَ الله يا أبتِ وجهك وشكر لك صالح سعيك، فلقد كنت للدنيا مُذلاً بإدبارك عنها وللآخرة معزاً بإقبالك عليها.

ولئن كَانَ أعظمَ المصائب بعد رسول الله (ﷺ) وآلهُ رزؤك، وأكبرَ الأحداث بعده فقدُك، فإنَّ كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ ليعدنا بالصبر عنك حُسْنَ العِوَضِ منك وأنا متنجزةٌ من الله موعده فيك بالصبر عليك ومستعينتُهُ بكثرة الإستغفار لك فسلام الله عليكَ توديعَ غير قاليةٍ لحياتكَ، ولا زاريةٍ على القضاءِ فيك.

وحدثنا هارون بن مسلم بن سعدان قال: حدثنا العتبي عَنْ أبيه، قال ذكرت عائشة أباها فاستغفرت ثمَّ قالت: إنَّ أبي كَانَ غَمْراً[3]، شاهدُه غَمْراً، غيبُهُ غمراً، صَمْتُهُ إلا عَنْ مفروضَ، ذُلُّهُ عِنْدَ الحق إذا نزل به يتمخج[4] الأمرَ هويناه ويريع إلى قصَيراه[5] إنْ استُفزز أسجح[6] وإنْ تُعزِّز عليه طامنَ، طيارٌ بفناء المعضلة، بطيءٌ عَنْ مماراة الجليس

---

(١) فاءت: من الفيء وهو العطاء، وفي رواية: فاءت، اللسان (فيء). (أخرجت).

(٢) (تعطف عليه).

(٣) غمراً: بحراً، اللسان (غمر)، (الكريم الواسع الخلق).

(٤) يتمخج: يخضخض الأمر، أي يقلب الأمر قبل أن يتخذ قراره، اللسان (مخج)

(٥) (جهده وغايته).

(٦) استفرز: أثيرت حفيظته، أسجح: كان ليناً، اللسان (فزر، سجح).

منشئاً لمحاسن قومه، موقور السمع عَنْ الأذاة يا طول حزني وشجاي لم أُلَعْ[1] على مثكول بعد رسول الله (ﷺ) لوعي على أبي، طامَنَ المصائبَ رزؤُه، وكنت بعد النبي (ﷺ) وآله لا رزء أحفله[2]، وعاءُ الوحي، وكافلُ رضاء الربِ وأمينُ رب العالمين، وشفيعُ من قال لا إله إلا الله ثمَّ انشأت تقول: [الخفيف]

إنَّ مَـاءَ الجُفُـون يَنْزَحُـهُ الهَـمُّ وَتَبْقَـى الهُمُـومُ وَالأَحْـزَانُ
لَـيْسَ يأسـو جَـوَى المَـرازيءِ مـاءٌ سَـفَحَتْهُ الشُّـؤُونُ والأجْفَـانُ

قال، وحدثني أبو السكين زكريا بن يحيى قال: حدثني عم أبي زحر بن حصن عَنْ جده حميد بن حارثة بنُ منهب بن خيبري بن جدعاء قال[3]: حججتُ في السنة التي قتل فيها عثمان فصادفت طلحة والزبير وعائشة بمكة، فلما ساروا إلى البصرة سرت معها، فلما وقفت عائشة بالبصرة قالت: إنَّ لي عليكم حرمةَ الأمومة وحقَّ الموعظة لا يتهمني إلا مَنْ عَصَى ربَّه، (قال أبو السكين أرادت يعظكم الله أنْ تعودوا لمثله أبداً).

قُبض رسول الله (ﷺ) وآله، بَيْنَ سَحْري ونحري، وأنا إحدى نسائه في الجنة، لَهُ ادَّخرني ربي وخصَّني من كل بضع، وبي ميَّز مؤمنكم من منافقكم، وبي أرخص الله لكم في صعيد الأبواء[4] ثمَّ أبي ثاني اثنين الله ثالثهما، وأبي رابع أربعة من المسلمين وأول من سُمِّيَ صِدِّيقاً. قُبض رسول الله، وهو عنه راض وقد طوقه وهف[5] الإمامة ثمَّ اضطرب حبل الدين فأخذ أبي بطرفيه ورتق لكم أثناءه، فوقد النفاق وأغاض نبع الردة، وأطفأ

---

(١) لم ألع: لم أحزن، في اللوعة، اللسان (لوع)

(٢) (أي أبالي به، اللسان (حفل)

(٣) الخبر في مختصر تاريخ دمشق أيضاً ١٣/ ١١٤.

(٤) الأبواء: قرية بينها، وَبَيْنَ الجحفة مما يلي المدينة ٢٣ ميلاً وجبل شامخ كان لخزاعة وضمره (معجم البلدان).

(٥) في الأصل: وهف لا معنى لها و التصحيح من مختصر تاريخ دمشق والوهق: حبل اللسان (وهق)

ما تَحِشُّ[1] يهود، وأنتم يومئذٍ جُحظُ العيون، تنظرون العدوة وتستمعون الصيحة، فرأب الثأي[2] وأوزم[3] العَطَلَة، وامتاح[4] من المهواة[5]، واجتحى[6] دفين الداء.

ثمّ انتظمت طاعتكم بحبله فولّى أمركم رجلا شديداً في ذات الله عَزَّ وَجَلَّ مذعناً إذا رُكن إليه، بعيد ما بين اللابتينَ[7]، عركةً للأذاة بجنبه فقبضه الله، واطِئاً على هامة النفاق، مذكياً نار الحرب للمشركين، يقظان الليل في نصرة الإسلام صفوحاً عَنْ الجاهلين، خَشَاشُ المرأة[8] والمخبرة إنْ سلك مسلك السابقية، تبرأت إلى الله من خَطْبٍ جمع شمل الفتنة، ومزق ما جمع القران أنا نصب المسألة عَنْ مسيري هذا ألا وأني لم أجرد إثماً أَدَّرِعُهُ، ولم أدلس فتنة أوطئكموها.

أقول قولي هذا صادقاً وعدلاً واعتذاراً وتعذيراً، وأسأل الله أنْ يصلي على محمد وآله عبده ورسوله وأنْ يخلفه في أمته بأفضل خلافة المرسلين، وإنّي أقبلت لدم الإمام المظلوم المركوبة مِنْهُ الفِقَر الأربع:

حرمة الإسلام وحرمة الخلافة، وحرمة الصحبة وحرمة الشهر الحرام، فمن ردنا عَنْ ذلك بحقٍ قبلناه، ومن خالفنا قتلناه، وربما ظهر الظالم على المظلوم والعاقبة للمتقين، قال:

وحدثنا عاصم بن علي بن عاصم: عَنْ الماجشون، قال: قالت عائشة: وقبض رسول الله (ﷺ) وآله فلو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها، اشرأب النفاق بالمدينة

---

(١) تحش اليهود: توقد، اللسان (حشش).

(٢) الثأي: الفرقة والثلمة، اللسان (ثأى).

(٣) أوزم: جمع، اللسان (وزم) والمعنى جمع الناس،، وفي رواية أوذم.

(٤)متح الماء : نزحه. اللسان (متح)

(٥) المهواة: البئر اللسان (هوى)

(٦) اجتحى: استأصل، اللسان (جتح).

(٧) (اللابة: الحَرّة اللسان (لاب)

(٨) خشاش المرأة: كهف المرأة، اللسان (خشش)

وارتدت العرب، فو الله ما اختلف المسلمون في لفظة إلا طار أبى بحظها وغنائها في الإسلام. ومن رأى ابن الخطاب علم أنه خلق غِنَاءً للإسلام كَانَ والله أحوزيا[1] نسيج وحده، قد أعد للأمور أقرانها.

وقال هارون بن مسلم بن سعدان عَنْ القتيبي عَنْ أبيه، قال: أتت أم سلمة رحمة الله عليها عُثمان بن عفان لَمَّا طعن الناس عليه، فقالت: يا بني ما لي أرى رعيتك عنك مزورين، وعن ناحيتك نافرين لا تُعْفِ سبيلا كَانَ رسول الله (ﷺ) لَحَبَهَا[2]، ولا تقدح زنداً كَانَ أكباها[3] تَوَخَّ حيث توخى صاحباكَ فإنَّهما ثكما[4] الأمر ثكماً، ولم يظلماه، لست بغفل فتَعتذر ولا بخلوٍ فتعتزل، ولا تقول ولا يقال إلا لمظن ولا يختلف إلا في ظنين.

فهذه وصيتي إياك وحق بنوتك قضيتها إليك ولله عليك حق الطاعة وللرعية حق الميثاق.

فقال لها عثمان رحمه الله: يا أُمنَّا قد قلت فوعيت وأوصيت فاستوصيت، إنَّ هؤلاء النفر رعاع غثرة[5]، تَطأطأتُ لهم تَطاطُؤَ الماتحِ[6] الدِّلاء وتلددتهم[7] تلدد المضطر فأريناهم الحق إخواناً وأروني الباطل شيطاناً، أجررت المرسونَ منهم رسنةً، وأبلغت الراتع مسقاته، فانفرقوا عليَّ فرقاً ثلاثاً فصامت صمتهُ أنفذ من صول غيره، وساعٍ أطاعني شاهده ومنعنى غائبه، ومُرْخِصٌ له في مِدَّةٍ رينت[8] له على قلبه، فإنَّا منهم، بَيْنَ

---

(١) الأحوزي: الجاد في أمره، اللسان (حوز).

(٢) لحبها: سلكها، اللسان (لحب).

(٣) أكباها: أطفأها، اللسان (كبا).

(٤) ثكما: لزما، اللسان (ثكم).

(٥) غثرة: غوغاء، اللسان (غثر).

(٦) الماتح الدلاء: الذي يستخرج الماء من البئر، اللسان (متح).

(٧) تلددتهم: خاصمتهم، تحيرت بهم من لجاجهم ومخاصمتهم، اللسان (لدد).

(٨) رينت: الرين غبار يقع في الأذن، ذكر في القرآن: {بل ران في قلوبهم}، اللسان (ران). والمدة: الدمل، كناية عَنْ الأحفاد.

ألسنةٍ حداد، وقلوب شداد، وسيوف حِداد عذيرى الله منهم ألا ينهي منهم حليم سفيهاً ولا عالم جاهلا، والله حسبي وحسبهم يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون.

وقال هارون عَنْ العتبي عَنْ أبيه، قال: قالت أم سلمة رحمة الله عليها لعائشة لَمَّا همت بالخروج إلى الجمل: يا عائشة إنك سُدَّةٌ، بَيْنَ رسول الله (ﷺ)، وَبَيْنَ أمته، حجابك مضروب على حرمته وقد جمع القرآن ذيلك، فلا تندحيه[1] وسكن الله من عقيراك[2] فلا تصحري[3] بها، الله من وراء هذه الأمة قد علم رسول الله مكانك، لَوْ أراد أنْ يعهد فيك عهد بَلْ قد نهاك عَنْ الفرطة في البلاد ما كنت قائلة لَوْ أنَّ رسول الله (ﷺ) عارضك بأطراف الفلوات ناصةً[4] قعوداً من منهل إلى منهلٍ، بعين الله مثواك، وعلى رسول الله تعرضين، ولو أمرت بدخول الفردوس لاستحييتُ أنْ ألقى محمد (ﷺ) هاتكةً حجاباً جعله الله عليَّ. فاجعليه سترك وقاعةَ البيت قبرَك حتى تلقيه، وهو عنك راضٍ.

فقالت عائشة: يا أم سلمة ما أقبلني لموعظتك، وأعرفني بنصحك لَيْسَ الأمر كما تقولين ما أنا بمعبرة بعد تعود، ولنعم المطلع مطلعاً أصلحت فيه، بَيْنَ فئتين متناجزتين[5](بعد ذلك. فإنّ أقم ففي غير جُرح، وإنْ أخرج ففي إصلاح، بَيْنَ فئتين من المسلمين متناجزتين) والله المستعان.

زعم لي ابن أبي سعد أنه صح عِنْدَهُ أنَّ العتابي كلثوم بن عمر صنع هذين الحديثين وقد كتبهما على ما فيهما (من خلل).

الزبير بن بكار عَنْ أبيه، قال: قيل لعائشة أم المؤمنين إنَّ قوماً يشتمون محمد (ﷺ)، فقالت: قطع الله عَنْهُم العمل فأحب أنْ لا يقطع عَنْهُم الأجر.

---

(١) تندحيه: توسعيه وتفرقيه، اللسان (ندح)،، وفي رواية: لا تَدحيه: أي تفتحيه من البدح، وهو العلائية، أرادت بقول الله (وقرن في بيوتكن).

(٢) العقير: الحجر،، وهو بمعنى الغضب والثورة والمدة، اللسان (عقر).

(٣) تصحري: تضربي بالصحراء، اللسان (صحر).

(٤) ناصة قعودك: محركة ناقتك، اللسان (نصص).

(٥) متناجزتين: متناحرتين متخاصمتين.

وذكر الزبير عَنْ مصعب بن عبد الله: عَنْ مصعب بن عثمان إنَّ عائشة رأت رجلاً متماوتاً، فقالت ما هذا؟ فقالوا زاهد، قالت قد كَانَ عمر بن الخطاب زاهداً، وكان إذا، قال أسمع، وإذا مشى أسرع، وإذا ضرب في ذات الله أوجع.

وقال الزبير عَنْ أبيه: إنَّ عائشة لَمَّا احتضرت جزعت، فقيل لها: أتجزعين يا أم المؤمنين وأنْت زوجة رسول الله وأم المؤمنين وابنة أبي بكر الصديق؟ فقالت: إنَّ يوم الجمل معترض في حلقي ليتني مُتُّ قبله أو كنت نسياً منسياً.

أخبرنا أحمد ابن الحارث عَنْ المدائني: عَنْ مسلمة بن محارب عَنْ داود ابن أبي هند عَنْ أبي حرب بن أبي الأسود،، عَنْ أبيه قال: بعثني وعمران بن حصين، عثمانُ بن حُنيف إلى عائشة فقلنا: يا أم المؤمنين أخبرينا عَنْ مسيرك هذا: أعهد عهده رسول الله (ﷺ) أم رأي رأيته؟ قالت: (بلى رأي رأيته حين قتل عثمان إنا نقمنا عليه ضربة السوط، وموقع المسحاة[1] المحماة، وإمرة سعيد والوليد، فعدوتم عليه فاستحللتم مِنْهُ الحرم الثلاث: حرمة البلد، وحرمة الخلافة، وحرمة الشهر الحرام، بعد أنْ مصناه[2] كما يُماصُ الإناء، فاستبقيناه، فركبتم مِنْهُ هذه ظالمين، وغضبنا لكم من سوط عثمان، ولا نغضب لعثمان من سيفكم.

قلت: ما أنت وسيفنا وسوط عثمان وأنْت حبيسُ رسول الله (ﷺ)، أمرَك أنْ تَقَرّي في بيتك، فجئت تضربين الناس بعضهم ببعض قالت: وهل أحد يقاتلني أو يقول غير هذا؟ قلت: نعم قالت: ومن يفعل ذلك، أزنيم بن عامر هل أنت مبلغ عني يا عمران؟ قال: لا لست مبلغاً عنك خيراً ولا شراً. قلت (أي أبي الأسود) لكني مُبلغٌ عنك، هات ما شئت، قالت: اللهم اقتل مذمماً قَصَاصاً بعثمان، وارمِ الأشتر بسهم من سهامك لايشوي[3]، وأَدركْ عماراً بخفرته في عثمان.

---

(١) المسحاة: المجرفة، أو التقشير، اللسان (سحا).

(٢) مصناه: استقصيناه إلى آخر الشيء، اللسان (مصص).

(٣) لا يشوي: لا يخطئ، اللسان (شوى).

وَرُوي أنَّ عائشة تقول: لله در التقوى ما تركت لذي غيظ شفاء، وكانت تقول: لا تطلبوا ما عِنْدَ الله بما يسخط الله.

حدثنا عبد الله بن عمرو، قال: حدثني أبو الصقر يحيى بن يزداد، قال: حدثني أحمد ابن زيد قال: حدثني حماد بن خالد عَنْ أفلح بن حميد عَنْ القاسم بن محمد عَنْ عائشة أنها دخلت على أبيها في مرضه الذي مات فيه فقالت: يا أبتي اعهد إلى حامتك وانْفذ رأيك في سامتك وانْقل من دار جهازك إلى دار مقامك أنك محضور متصل بقلبي لوعتك وأرى تخاذل أطرافك وامتقاع لونك وإلى الله تعزيتي عنك ولديه ثواب حزني عليك، إرقَ[1] فلا أَرْقَى، وابلُ فلا أنقى[2].

قال: فرفع رأسه إليها، فقال: يا أمه هذا يوم تجلى لي عَنْ غطائي، وأُعاين جزائي إنْ فرحٌ فدائم، وإنْ تَرحٌ فمقيم إني أطعت بإمامة هؤلاء القوم حين كَانَ النكوص إضاعة، وكان الخطو تفريطاً فشهيدي الله ما كَانَ هبلي إياه تبلغت بصحفتهم وتعللت بدُرَّةِ لقحتهم[3] وأقمت صلاتي معهم في إدامتهم لا مختالا أَشِرَاً ولا مكاثراً بطراً لم أعدُ سَدَّ الجوعة وَوَرْيَ العورة، وقوامة القوام حاضري الله من طوىً ممعض[4] تهفو مِنْهُ الأحشاء وتجبُّ له المعاَ، واضطررت إلى ذاك اضطرار البرض[5] إلى المعتب الآحن[6].

فإذا أنا متُّ فردي إليهم صُحفتهم ولَقْحتهم وعبدهم ورحاهم، ووثارة ما فوقي، اتقيت به أذى البرد، ووثارة ما تحتي اتقيت به نَزَّ الأرض، كَانَ حشوها قطع السعف[7]

---

(١) أرق: رقأ الدمع رقا: انقطع، اللسان (رقا).

(٢) ابلُ: ابرأ، اللسان (أبل).

(٣) اللقحة: الناقة، اللسان (لقح).

(٤) ممعض: موجع، اللسان (معض).

(٥) البَرْض: الذي يأكل كل شيء من ماله ويفسده، اللسان (برض). رجل مبروض: مفتقر لكثرة عطائه.

(٦) المعتب الآحن: اللائم المبغض، اللسان (أحن)

(٧) السعف المشع: نوع من القش، اللسان (سعف).

المشع.

قال ودخل عليه عمر بن الخطاب فقال يا خليفة رسول الله: كلفت القوم بعدك تعباً ووليتهم نصباً فهيهات من يشق غبارك فكيف باللحاق بك.

وقال المدائني عَنْ مسلمة بن محارب عَنْ عبد الملك بن عمير، قال: قالت عائشة يوم الحكمين: رحمك الله يا أبتي فلئن أقاموا الدنيا لقد أقمت الدين حين وَهَى شُعْبه، وتفاقم صدعه، ورجف جانبه، وانقبضت عما إليه أصغوا وشمرت فيما عَنْهُ وَنَوا[1] وأصغرتَ من دنياك ما أعظموا، ورغبت بدينك عما أغفلوا، أطالوا عنان الأمل واقتعدت مطيّ الحذر فَلَمْ تهتضم دينك، ولم تنس غدك ففاز عِنْدَ المساهمة قِدْحُك، وخف مما استوزروا ظهرُك.

حدثنا عبد الله بن عمرو، قال: حدثني أحمد بن عثمان الوركاني، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي قال: سمعت أبي يقول: لَمَّا قتل عثمان أقبلت عائشة، فقالت أَقُتِل أمير المؤمنين؟ قالوا نعم، قالت فرحمه الله وغفر له، أما والله لقد كنتم إلى تشييد الحق وتأييده وإعزاز الإسلام وتأكيده أحوجَ منكم إلى ما نهضتم إليه من طاعة من خالف عليه، ولكن كلما زادكم الله نعمة في دينكم ازددتم تثاقلا في نصرته طمعاً في دنياكم.

أما والله لَهَدْمُ النعمة أيسر من بنائها، وما الزيادة إليكم بالشكر بأسرع من زوال النعمة عنكم بالكفر، أما الله لئن كَانَ فنى أُكْلُهُ[2] واخْتُرِم أجله، لقد كَانَ عِنْدَ رسول الله كذراع البكرة الأزهر، ولئن كانت الإبل أكلت أوبارها إنه لصهر رسول الله (ﷺ).

ولقد عهدت الناس يرهبون في تشديد، ثمَّ قَدَحَ حب الدنيا في القلوب، ونُبِذَ العدلُ وراء الظهور. ولئن كَانَ بركَ عليه الدهر بِزَوْرِه[3]، وأناخ عليه بِكلكله[4] إنها لنوائب

---

(١) ونوا: خاروا وضعفوا.

(٢) أُكْلُه: بضم وبضمتين: الرزق والحظ من الدنيا.

(٣) الزور: ما ارتفع من الصدر إلى الكتفين.

(٤) الكلكل: الصدر.

تترى تلعب بأهلها، وهي جادة وتجد بهم، وهي لاعبة ولعمري لَوْ أنَّ أيديكم تقرع صفاته[1] لوجدتموه عِنْدَ تلظي الحرب متجرداً ولسيوف النصر متقلداً، ولكنها فتنة قَدَحتْ فيها أيدي الظالمين.

أما والله لقد حاط الإسلام وَأَكَّدَهُ، وعضد الدين وأيده، ولقد هدم الله به صياصي[2] الكفر وقطع به دابر المشركين، ووقم[3] به أركان الضلالة، فلله المصيبة به، ما أفجعها، والفجيعة به ما أوجعها، صدع الله بمقتله صفاة الدين، وثلمت مصيبته ذُروة الإسلام بعده، وجعل لخير الأمة عهده.

قال: وعلي عليه السلام جالس في القوم، فلما قضت كلامها، قام، وهو يقول: أرسل الله على قتلته شهاباً ثاقباً وعذاباً واصباً.

وروي أنَّ عائشة كانت تقول: مكارم الأخلاق عشر، تكون في العبد دون سيده، وفي الخامل دون المذْكور، وفي المَسود دون السَيِّد: صدق الحديث، وأداء الأمانة، والصدق، والصبر في البأس، والتذمم للصاحب، والتذمم للجار، والإعطاء في النائبة، وإطعام المسكين، والرفق بالمملوك، وبر الوالدين.

ويُروى مكارم الأخلاق عشرة: صِدقُ الحديث، وصدق البأس، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، والمكافأة بالصنيع، وبذل المعروف، والتذمم للصاحب، وقِرى الضيف، ورأسهن الحياء.

---

(١) صَفَاته: صخرته.

(٢) الصياصي: الحصون.

(٣) وقم: قهر وأذل.

فهرس الآيات الكريمة

الآية	الرقم	الصفحة
البقرة		
﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾	١٠	٣٨٧
﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾	١٠	٣٨٧
﴿وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾	٢٥	٢٥٤
﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ﴾	١٢٥	٢٥٤
﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾	١٨٧	٢٠٢
﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾	١٨٧	٥٥٤
﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾	١٨٧	٣٣٣
﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾	١٨٩	٥٥٨
﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ﴾	١٩٧	١٠١
﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾	٢٢٣	٩٧
﴿فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾﴾	٢٢٦	٢١
﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾	٢٢٦	٢٢
﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾	٢٢٨	٢٣
﴿فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ﴾	٢٢٩	٤١٠
﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ﴾	٢٣٢	٥٨٣
﴿أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ﴾	٢٣٣	٤٢١
﴿مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾	٢٣٥	٥٠

﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾	٢٣٥	٢٣٥
﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا ..... ﴾	٢٣٦	٤٤٠
﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾	٢٣٧	٣٣٤
﴿إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾	٢٣٧	٨٠٢
﴿مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾	٢٤٠	٤٤٠
﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾﴾	٢٤١	٤٤٠

آل عمران

﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾	١٣	٤٦٣
﴿إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا﴾	٣٥	٢٨٨
﴿إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّى﴾	٣٥	٢١٦
﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾	٣٧	٢١٧
﴿وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ﴾	٤٧	٣٣٤

النساء

﴿ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾	١	٣٣٦
﴿وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ﴾	٢	٦٨١
﴿وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً﴾	٤	٤٩٨
﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا﴾	٥	٧٤٣
﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ....﴾	١٩	٥٨٣
﴿إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾	١٩	٣٤٥
﴿وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾﴾	٢١	٤٠٩

﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ..﴾	٢٢	٩٥
﴿وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾	٢٣	٦٣٢
﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ﴾	٢٤	٦٩٦
﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى .... ﴾	٢٥	٦٩٦
﴿مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ﴾	٢٥	٧٠٠
﴿مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ﴾	٢٥	١٣٧
﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا﴾	٢٥	٥٧٨
﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾	٣٤	٦٦٤
﴿وَٱلَّٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾	٣٤	٣٠٧
﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾	٣٦	٦٣٣
﴿يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا﴾	١٠٠	٦٤١
﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾	١٢٨	٣٠٧
﴿فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ﴾	١٢٩	٥٠٧
﴿بَل طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾	١٥٥	٣٨٧

الأنعام

﴿وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ﴾	٦٦	٦٦٥
﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾	٩٤	٢٩٣
﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾	٩٨	٢٧٧
﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ﴾	١٤٣	١١٧

الأعراف

﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا﴾	٢٢	٢٠
﴿بُشْرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ﴾	٥٧	٢٨٩
﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا﴾	١٧٥	٣٠٩
﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾	١٧٥	٣١٠
﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾	١٨٩	٣٣٣
﴿فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا﴾	١٨٩	٥٤٢
﴿حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا﴾	١٨٩	٥٥٤
﴿فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ﴾	١٨٩	٨٠٥

التوبة

﴿لَا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلَا ذِمَّةً﴾	١٠	٥٣٦
﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ﴾	٨٨	٢٢٥
﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾	١٠٩	٤٣٩
﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ ..... ﴾	١٢٤	٣٨٧

يونس

﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟﴾	٦٧	٧٠٨

هود

﴿فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ﴾	٧١	٥٢٣
﴿هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾	٧٨	٧٦٢

يوسف

﴿تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ﴾	٣٠	١٧٠
﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ﴾	٣١	٢٨٢
﴿وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾	٣٣	٧٩٥
﴿حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾﴾	٨٥	٣٦٩

الرعد

﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾	٨	٣٨٢

الحجر

﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ ۙ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾	٦٠	٦٦٤

النحل

﴿أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ﴾	٥٩	٣١٧
﴿يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ﴾	٥٩	٣١٨
﴿خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾﴾	٦٦	٣٥٩
﴿بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾	٧٢	١٦٥

الإسراء

﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾	٣١	١٨٩
﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ﴾	٣٢	٧٨٧
﴿جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾	٤٥	٢٣٤
﴿فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾﴾	٤٨	٥٧١
﴿وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾	٦٤	٧٩

الكهف

﴿أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ ٣١ ٢٤٠

مريم

﴿فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾﴾ ١٧ ٧٩١

﴿فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾﴾ ٢٢ ١٩٦

﴿فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا﴾ ٢٦ ٢٧٧

﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾﴾ ٢٨ ٧٥٩

﴿إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾﴾ ٦١ ٢٣٤

الأنبياء

﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ﴾ ٣ ٨١٧

﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ ١١ ٧٨٧

﴿لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ﴾ ١٧ ٨١٧

﴿وَٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ ٩١ ٦٩٥

﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ ٩١ ٦٩٦

الحج

﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ .... ﴾ ٢ ١١٢

﴿تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ﴾ ٢ ٤٢٢

﴿لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴿١٣﴾﴾ ١٣ ٢٦٢

المؤمنون

﴿فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾ ٢٧ ١١٧

النور

﴿وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾ ٢٦ ٧٢

﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ ٣١ ٥١٧

﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ ٣١ ١٥٤

﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ﴾ ٣١ ٥٦٦

﴿وَأَنكِحُوا ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ﴾ ٣٢ ١٤٧

﴿وَأَنكِحُوا ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ ٣٢ ٥٠٦

﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾ ٣٣ ٧٦٠

﴿ثَلَـٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾ ٥٨ ٢٧٠

الفرقان

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ ٥٤ ٢٤٩

الشعراء

﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ ١٨ ١٩٢

﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٠٥﴾ ١٠٥ ٦٦٥

﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ ١٠٥ ٦٦٥

النمل

﴿وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ﴾ ٢٣ ٧٥١

القصص

﴿فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ﴾ ٢٥ ٤٢٦

لقمان

﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ ١٤ ٧٣٨

الأحزاب

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾ ٢٨ ١١٨

﴿يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾ ٣٠ ٤٦٣

﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾ ٣٣ ١٠٦

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ ٤٩ ١٤٧

﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾ ٥٩ ٤٢

يس

﴿وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾﴾ ٤١ ٧٨١

﴿قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾﴾ ٧٨ ٥٤٩

الصافات

﴿ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ﴾ ٢٢ ١١٨

﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾﴾ ٤٩ ٧٢٦

﴿أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾﴾ ٥٣ ٧٣١

ص

﴿وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾﴾ ٥٢ ٥٢

الشورى

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ ١١ ٥١٥

﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا﴾ ٥٠ ١١٩

الزخرف

﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا﴾	٥	١٣٩
﴿وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا﴾	١٥	١٣
﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ﴾	١٨	٢٨
﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾﴾	٦٠	٤٩٤
﴿أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾﴾	٧٠	٢١٣

الدخان

﴿وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾﴾	٥٤	١١٨

الأحقاف

﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا﴾	١٥	٥٥٤
﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾	١٥	٥٩٥

الحجرات

﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ .... ﴾	١١	٦٦٤

الذاريات

﴿فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾	٢٩	٢٤٧

الرحمن

﴿فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾﴾	٧٠	٢٢٥
﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾﴾	٧٢	٢٧٩
﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾﴾	٧٤	١٠٢

الواقعة

﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ۝٣﴾	٣	٣٧٢
﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ۝١٧﴾	١٧	١٦٦
﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ۝٣٤﴾	٣٤	٣٤٦
﴿عُرُبًا أَتْرَابًا ۝٣٧﴾	٣٧	٣٧

المجادلة

﴿مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾	٣	٣٣٥

الممتحنة

﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾	١٠	٢٨٦
﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ﴾	١١	٧٦

الطلاق

﴿وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ﴾	٤	٥٥٤
﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾	٩	٤٩١

التحريم

﴿ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا ۝٥﴾	٥	٣٨

الحاقة

﴿هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ۝١٩﴾	١٩	٣١

الإنسان

﴿إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ﴾	٢	١٢٦

النبأ

﴿وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾﴾ ٣٣ ٨٣

عبس

﴿فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾﴾ ١٠ ٨١٧

التكوير

﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾﴾ ٨ ١٨٩

المسد

﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾﴾ ٤ ٤٦

فهرس الأحاديث الشريفة

الموضوع	الصفحة
«ائْذَني له فإنَّه عَمُّج»	٦٥٣
«أَبْغَضُكُمْ إِليَّ الثَّرْثارُون المُتَفَيْهِقُونَ»	٢٠٧
«أَتَعْجِز إحداكُنَّ أَن تَتَّخِذ تُومَتَيْن من فضَّة ثم تُلَطِّخَها بعَنْبر؟»	٦٢٥
«احْتَشِي كُرْسُفاً»	١٥، ٧٧٠
«إِذا خَفَضْتِ فأَشمِّي ولا تَنْهَكي فإنه أَضْوأُ للوجه وأَحْظى لها عند الزوج».	٦٤٤
«إِذا خَفَضْتِ فأَشمِّي»	٣٧٣
«أَشِمِّي ولا تَنْهَكي»	٥٣٢
«أَطيعوا ولو أُمِّر عليكم عبدٌ حبشِيٌّ مُجَدَّعٌ»	٣٤٧
«أَظنُكُنَّ مُقَلِّماتٍ»	٦٦٣
«أَعْرَسْتُمُ الليلة؟»	٣٢٣
«ألا أدلك على أفضل الصدقة؟ ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك»	١٦٨
«ألا مَن أَصاب حُبْلى فلا يَقْرَبَنَّها فإِنَّ البُضْعَ يَزيد في السمع والبصَر»	٤١٥
«الأَيِّمُ أَحَقُّ بنفسها»	٦٢٠
«الثيب تعرب عن نفسها»	٧٣
«الخَرَاجُ بالضمان»	١١٠
«الذين يُحْيُونَ ما أَماتَ الناسُ من سُنَّتِي»	٧٨
«الغَيْرَةُ من الإِيمان والمِذاءُ من النفاق»	٨٢٠
«الولدُ للفِراشِ ولِلْعاهِر الحجَرُ»	٣٤٦
«إِن الرجل من أَهل الكتاب يتزوج المرأَة وما يَعْلَقُ على يديها الخير وما يرغب ...»	٥٠٨
«إِن اللهّ يخفض القِسْط ويَرْفَعُه»	٣٧٢
«أن النبي (ﷺ) أَعطَى عليّاً حُلّةً سِيَراء وقال شَقِّقها خُمُراً بين الفواطِم».	٦٥٨

«أَن النبي (ﷺ) آلى من نسائه شهراً». ٧٥٣
«أَن النبي (ﷺ) حَضَّ النساءَ على الصَّدَقَةِ» ٦٢
«أَن النبي (ﷺ) قال لثَوْبان: اشتَرِ لفاطمة سِوارَينِ من عاجٍ»..... ١٢٢
«أَن النبي (ﷺ) كان إِذا رَأَى التَّصْلِيبَ في ثَوْب قَضَبه» ٧٠
«أَن النبي (ﷺ) كان إذا عَرَّس بليل توَسَّدَ لَيْنةً، وإذا عَرَّسَ عند الصُّبح نصَبَ ساعدَه» . ٧٣٠
«أَن النبي (ﷺ) كان يَتَعَوَّذُ من الأَيْمةِ والعَيْمة»..... ٦٢٠
«أَن النبي (ﷺ) لعَنَ الواصِلةَ والمُسْتَوْصِلة». ٦٠٩
«أَن النبي (ﷺ) نهى عن القَنازِع»..... ٤٣٤
«أَن النبي (ﷺ) وَعَظَ النِّساءَ وحثَّهُنَّ على الصدقة»..... ٣٥٤
«إِن النطفة تكون في الرَّحمِ أَربعين يوماً نُطْفة ثم عَلَقة كذلك ثم مُضْغة كذلك ...». ... ٥٤٨
«إِنّ بها نَظْرةً فاسْتَرْقُوا لها أَي علامة من الشيطان»..... ٤٢٥
«إِنْ جاءتْ به أُمّه أُحَيْمِرَ مِثْلَ اليَنَعةِ فهو لأَبيه الذي انْتَفَى منه» ٤٤٨
«أَن رسول اللهَّ (ﷺ) لعَنَ المُنْتَهِشةَ والحالِقةَ». ٣٥٠
«إِن شِئْتِ سَبَّعْتُ عِنْدَكِ ثم سَبَّعْتُ عند سائر نسائي، وإِن شِئْتِ ثَلَّثْتُ ثم درت ...».... ٤٢٤
«إِن موسى أَجَرَ نَفْسَه بعِفَّةِ فَرْجِهِ وشِبَعِ بَطْنِه»..... ٧٠٠
«أَنا ابن العَواتك من سُلَيْم» ٥٢٨
«أَنا وسَفْعاءُ الخَدَّيْنِ الحانِيةُ على وَلَدِها يومَ القيامة كَهاتَيْن» ٧٧٥
«إِنَّكُنّ أَكْثَرُ أَهل النار، فقيل: لِمَ يا رسول الله؟ قال: لأَنَّكُنّ تُكْثِرْن اللَّعْنَ وتَكْفُرْنَ ..»... ٢٦٢
«أَنه (ﷺ) لعن من النساء المُتَهِشة»..... ٣٤٨
«أَنه (ﷺ) نهى عن عُقُوقِ الأُمّهات» ٥٠٥
«أَنه قيل له أَنَطَأُ في الجنة؟ قال: نعم والذي نفسي بيده دَحْماً دَحْماً، فإذا قام عنها ....» ٦٣٦
«أَنه لَعَنَ السَّلْتاء، والمَرْهاء»..... ٩١
«أَنه لعَن من النساء المُسَوِّفَة المُفَسِّلة» ٥٩٥

«إِنَّها حِبَّةُ أَبِيكِ»..... ٤٣
«إنها كانت تأتينا أيام خديجة وإن حُسن العهد من الإيمان»..... ١٨١
«إنها وَضِيئة قَتِينٌ»..... ٧٢٢
«أَوْلِمْ ولو بشاةٍ أي اصْنَع وَليمةً»..... ٦٨١
«إياكم وخَضْرَاءَ الدِّمَنِ، قيل: وما ذاك يا رسولُ الله؟ فقال: المرأَة الحسناء في مَنْبِتِ..»..٢٢٣
«إيّاكم وخَضْراءَ الدِّمَن، قيل: وما ذاك؟ قال: المرأَة الحسناء في المَنْبت السُّوء»..... ٧٠٣
«بَخٍ تَزَوَّجْتَ بِكْراً قَتِيناً أي قليلة الطُّعْم»..... ٧٢٢
«بُعِثْتُ إِلى الأَحمر والأَسود»..... ٧٣٣
«بَيْنا أَنا نائمٌ رأَيتُني في الجَنَّة فإِذا امرأَةٌ سَوْهاءُ إِلى جَنْبِ قصرٍ، فقلت: لِمَنْ هذا ...»..... ٧٤٣
«تَحَيَّضي في علم اللهّ سِتّاً أَو سَبْعاً»..... ٣٧١
«تُريدينَ أن تزَوَّجِي ذا جُمَّةٍ فَينانة على كل خُصلة منها شيطان»..... ٧٢١
«خَضِّلِي قَنازِعَكِ»..... ٤٣٤
«خيرُ نساءٍ ركِبْنَ الإِبلَ خِيارُ نساءِ قريشٍ أَحناه على ولدٍ في صِغَره وأَرعاه على زوج...». ٧٧٥
«خير يَرُدّ الله غائِبَكِ»..... ٢٩٩
«دَعِي الصلاةَ أَيَّامَ أَقْرائِكِ»..... ٢٤
«رِفْقاً بالقَوارير»..... ٢٧٧
«سَوْآءُ ولُودٌ خيرٌ مِن حَسْناءَ عقِيمٍ»..... ١٩
«شَمِّي عَوارِضَها»..... ٣٧٧
«عَقْرَى حَلقى ما أُراها إِلاَّ حابِسَتَنا»..... ٢٦٧
«عَلامَ تَدْغَرْنَ أَولادكن بهذه العُلُق؟ عليكم بكذا»..... ٥٠٨
«عَلِّمِي حَفْصةَ رُقْيةَ النَّمْلة»..... ٦٠٥
«غُرَّة عبد أَو أَمَة»..... ٦٣٨
«فهَلاَّ بِكْراً تُلاعِبُها وتلاعِبك»..... ٥٦٧

«كيف شِرادُك؟» ٨٢٤
«لا تَحْضُنْها وشاوِرْها» ٦٩٧
«لا تَسْأَلِ المرأَةُ طَلاقَ أُختها لتَكْتَفِئَ ما في صَحْفَتها فإنما لها ما كُتِبَ لها» ٢٥
«لا تُقْبَل صلاة حائض إلاَّ بِخِمارٍ» ٣٧١
«لا صَرُوْرَة في الإسلام» ٢٤٨
«لا عَلَيْكم أَن لا تَفْعَلوا ذلك فإنَّها ما مِنْ نَسَمةٍ كَتَب اللهُ أَن تخْرُجَ إلا وهي خارجة» ٥٨١
«لا مرتين أَو ثلاثاً إنما هي أَربعةَ أَشهر وعَشْراً وقد كانت إِحْداكنَّ في الجاهلية...» ٣٨٣
«لا يَتَغَوّطُون ولا يَبُولونَ إنما هو عَرَقٌ يجري من أَعْراضِهم مثل ريح المِسْك» ٣٧٦
«لا يَدْخُلُ الجَنَّة دَيْبُوبٌ ولا قَلاَّعٌ» ٥٢
«لا يدخُل الجنَّة قَتَّات» ٥٢
«لا يَقولَنَّ أَحدُكم عبدي وأَمتي ولكن ليَقل فَتايَ وفَتاتي أَي غلامي وجاريتي». ٨٠٧
«لِتَخْرُجِ النِّساءُ إلى المساجد تَفِلات أَي تارِكات للطيِّب». ٥٤١
«للبِكر سَبْع وللثَّيِّب ثلاث يجب على الزوج أَن يَعْدِلَ بين نسائِه في القَسْمِ فيقيم ...» ٤٢٤
«لو عَلِمْتُ أَنَّك تَنْظُر لَطَعَنْتُ به في عَيْنِكَ». ٧٧٩
«لولا ما يَأْتِينَ لأَزواجِهنَّ دَخلَ مُطْلِياتُهُنّ الجنة» ٧٩٨
«لَيْتَ شِعْرِي أَيَتُكُنَّ صاحبةُ الجَمَلِ الأَدْبَبِ، تَخْرُجُ فَتَنْبَحُها كِلابُ الحَوْأَبِ؟» ٥٣
«ليس منا مَنْ سَلَقَ أَو حَلَق». ٤٩٣
«ما أَنا من دَدٍ ولا الدَّدُ مِنِّي» ٨١٧
«ما كانت هَذِه لتُقاتِلَ، ثم قال للرجل: الْحَقْ خالداً فقلْ له لا تَقْتُلْ ذُرِّيَّةً ولا عَسِيفاً» ٧٨١
«ما يُبْكِيكِ فما أَلَوْتُكِ ونَفْسِي وقد أَصَبْتُ لكِ خَيرَ أَهْلي» ٧٥٣
«ما يُبْكِيكِ؟ فقالت: دَرَّت لَبَنةُ القاسم فذَكَرْتُه؛ وفي رواية: لُبَيْنةُ القاسم، فقال لها..» ... ٧٢٧
«مُرْه فَلْيُراجِعْها، فإذا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْها» ٢٣
«من أَدُلُّه على القَتِينِ» ٧٢٢

«من استَطاع منكم الباءَة فليتزوجْ، ومن لا يَسْتَطيع فعليه بالصوم فإنه له وِجاءٌ» ٧٤١
«مَنْ أَعتق نَسَمَةً مُؤمِنةً وقى اللهُ عز وجل بكل عُضْوٍ منه عُضْواً من النار» ٦٧٢
«من غَسَّلَ يوم الجمعة واغْتَسَل وبَكَّرَ وابتكر فيها ونِعْمَت» ٥٩٢
«نهى رسول الله (ﷺ) عن قتل عَوامر البيوت إلاَّ ما كان من ذي الطُّفْيَتَيْنِ والأَبْتَر» ٧٢٦
«نهى عن كسب الزَّمَّارَةِ» ٢٣١
«هَبي لي نَفْسَك» ٤٩٥
«هل قَصَصْتِها على أَحد؟» ٢٩٩
«هو عمكِ فلْيَلِجْ عليك» ٧٢٨
«هو كما قيل لك» ٢٩٩
«ومنهم أَن تموت المرأَة بجُمْع» ٤١٩
«يا حُمَيراء» ٧٣٣
«يا عائشة اليَوْمُ يَوْمُ تَبَعُّلٍ وقِرانٍ» ٧٢٣
«يُطَهِّرُه ما بعده» ٢٥٥

فهرس الأعلام والأماكن والألفاظ الحضارية والمصطلحات وأسماء الكتب...

الأَئِمَّة ٧٩٠

الآباءِ ..... ٤٦، ٥٨، ٧٨١

الإبادي..... ٥٢١

الأَباطِحُ ٦٠٥

الإِبْتات..... ٨٩

الابْتِناءُ ٧٦٣

الابتهار..... ٢٠٥

الأَبدان .....٢١٩، ٣٩٣، ٦٨٤

إبراهيم النخعي..... ٩٦

الأَبْرَشِ..... ٥٠، ٣٤٨

الإبريسم ..... ٢١٨، ٣٣٠

الإِبْسُ..... ٣٠٨

الأَبصارَ ٧٢٦

الإِبْطَ..... ١٠٠

الإبطين..... ٢٢٨

الأَبكار .....٣٢٦، ٣٥٣، ٥٨٦

الإبل ..٧٣، ٨١، ١٢٨، ١٤٠، ١٥٦، ١٦٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٣٨، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧٨، ٢٩٠، ٣٢٦، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٩٠، ٤١٦، ٤٨٣، ٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٩، ٥٥٥، ٥٦١، ٥٨٧، ٦١٥، ٦٢٦، ٦٥١، ٦٦٥، ٦٩١، ٧١٤، ٧٣٤، ٧٦٧، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٩١

الأَبلَقَ ..... ١٦٤، ٥٠٥، ٥٠٦

ابن أَبي عتيق ٣٤٣

ابن أَحمر ٣٤، ٥٦، ١٧٢، ٢٢٣، ٢٧٢، ٣٧٦، ٥١٠، ٧٢١، ٧٦٦، ٧٩٤، ٨٢١

ابن الأثير ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٣، ٤٦، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٧٤، ٨٣، ٩٤، ٩٩، ١٠٤، ١١٠، ١١٣، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٤، ١٤١، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٨، ١٦١، ١٧٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٠٣، ٣١٣، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٦٠، ٣٦٥، ٣٧٦، ٣٨٣، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤١٦، ٤٢٨، ٤٣٣، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٣، ٤٨١، ٤٨٩، ٥٠٣، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٥، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٦٣، ٥٧١، ٥٨٢، ٥٩١، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٦، ٦٠٣، ٦٠٥،

٦١٠، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٣٩،
٦٤٢، ٦٤٥، ٦٤٩، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٧،
٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٧١، ٦٧٣،
٧٠٢، ٧٠٧، ٧١٣، ٧٢٢، ٧٣٩، ٧٤٠،
٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٨، ٧٥٣، ٧٥٧، ٧٦٢،
٧٦٣، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٨٢، ٧٩٠، ٨٠٠،
٨٠١، ٨٠٥، ٨١٥، ٨١٦، ٨٢٠
ابن الأَحمر ٢٦
ابنُ الإِطْنابة..... ٧٢
ابن الأعرابي ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣٠،
٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٩، ٥٢، ٥٥، ٥٨،
٦٠، ٦١، ٦٥، ٦٩، ٧٤، ٧٨، ٧٩، ٨٠،
٨١، ٨٢، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩٢، ٩٥، ٩٦،
٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٦، ١١٤،
١١٥، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٨،
١٤٤، ١٥٠، ١٥١، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٢،
١٦٦، ١٦٩، ١٧٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٩،
١٩١، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠١،
٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٢،
٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٣٢،
٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٦،
٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧،
٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٢،
٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٧،
٢٨٩، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٧،
٣٠٨، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٤٤،
٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١،
٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٣،
٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٩،
٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٣،
٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠١،
٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٧، ٤٢٧،
٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧،
٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٥،
٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٥،
٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٧٤،
٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩٠،
٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٥، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٤،
٥٠٩، ٥١٠، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦،
٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٢٧،
٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣١، ٥٣٣، ٥٣٧، ٥٣٨،
٥٣٩، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٥٣، ٥٦٠،
٥٦١، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٧٦، ٥٨١، ٥٨٦،
٥٩٣، ٦٠٣، ٦٠٧، ٦١٣، ٦١٦، ٦١٨،
٦٢٠، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٩،
٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٥٠،
٦٥٢، ٦٥٤، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٩، ٦٧٨،
٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٥، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩،
٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٥، ٦٩٦،
٦٩٨، ٧٠١، ٧٠٤، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧١١،

٧١٢، ٧١٣، ٧١٥، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٤،
٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٩،
٧٤٢، ٧٤٧، ٧٥٤، ٧٥٩، ٧٦٤، ٧٦٦،
٧٦٩، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٨٠، ٧٨٥، ٧٨٦،
٧٨٧، ٧٩٢، ٧٩٤، ٧٩٦، ٨٠٤، ٨٠٦،
٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦،
٨١٨، ٨٢١، ٨٢٣
ابن الأَنباري. ١٢، ٢٦، ٤٦٢، ٥٦٩، ٧١٤،
٧٧٧، ٨٢١
ابن البَغيِّ ١٣٦
ابنُ الثُّعامة ٦٢٦
ابن الحنظلية ٦٤٥
ابن الخطيم..... ١٥٨
ابن السكيت١٣، ٢٨، ٤٢، ٤٧، ٥٢، ٦٣، ٨٤،
١٠٨، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٤٢، ١٦٠،
١٧٧، ١٨٣، ١٩٣، ٢٠٠، ٢٠٩، ٢٤٢،
٢٤٥، ٢٧٥، ٢٨٦، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٠٨،
٣١١، ٣١٦، ٣٢٣، ٣٢٩، ٣٤٥، ٣٥٠،
٣٥٢، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٣، ٣٧٧، ٣٧٨،
٣٨٠، ٤٠٦، ٤١٥، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٣٠،
٤٥١، ٤٦٣، ٤٨٠، ٤٨٥، ٤٩٤، ٥٠٧،
٥١٠، ٥١٤، ٥٢٣، ٥٥٦، ٥٧٦، ٥٩٥،
٦٠٢، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٩، ٦٣٠،
٦٣٥، ٦٣٨، ٦٦٦، ٦٨٢، ٦٨٩، ٦٩٨،
٧١٣، ٧٤١، ٧٦٨، ٧٨٠، ٧٨٣، ٨٠٦،
٨٢٥
ابن الفرج .....١٩، ٢٧، ١٣٤، ٣٤٤
ابن الكلبي ١٥١، ٥٨٨، ٦٧٣، ٦٩٠، ٨٠٧
ابن المبارك.....٤٩٣
ابن بري للجعدي ٦٥٤
ابن بري .١٨، ٢٢، ٣٣، ٣٥، ٤٠، ٤٤، ٤٥،
٤٧، ٦٣، ١١٦، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦،
١٤١، ١٤٥، ١٥٤، ١٦٢، ١٧١، ١٨٣،
٢٠٠، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٧٤،
٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٩،
٣٠٤، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٤٠،
٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٨،
٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٨٢،
٣٨٦، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٥،
٤٠٦، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤،
٤١٨، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٠،
٤٣٧، ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٥٦،
٤٥٧، ٤٦٣، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧،
٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٥، ٤٩٠، ٥٠٠، ٥٠٧،
٥١٠، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٢٥،
٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٣٥، ٥٤١، ٥٤٣،
٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥١،
٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٥٩،
٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٧٣،

٥٧٦، ٥٧٧، ٥٨٢، ٥٨٨، ٥٩٣، ٥٩٤،
٥٩٦، ٥٩٨، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٩، ٦١٠،
٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٧، ٦١٩،
٦٢١، ٦٢٣، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠،
٦٣١، ٦٣٥، ٦٣٧، ٦٣٩، ٦٤٣، ٦٤٤،
٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٨، ٦٦٣،
٦٦٦، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧٣، ٦٧٦، ٦٧٧،
٦٨٢، ٦٨٤، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩،
٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٩،
٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٤، ٧١٠، ٧١١، ٧١٤،
٧١٦، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٧،
٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٨، ٧٤١، ٧٤٤، ٧٤٥،
٧٤٨، ٧٥٣، ٧٥٨، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٦،
٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٦، ٧٨٠،
٧٨٢، ٧٨٥، ٧٨٨، ٧٩٢، ٧٩٣، ٨٠٢،
٨٠٦، ٨٠٨، ٨١٣، ٨١٦، ٨١٨، ٨١٩،
٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٨
ابن بزرج . ١٣٥، ٢٠٠، ٢٥١، ٢٨٣، ٣٤٨،
٣٩٠، ٤٠١، ٤٢٤، ٥١٤، ٦٠٩، ٧٢٠،
٧٣٤، ٧٥٠، ٧٧٩، ٨٢٨
ابن جَبَلة..... ٧٠٥، ٧٣٧
ابن جريح ٥٢١
ابن جني.٣٤، ٤١، ٤٤، ٦٦، ٧٧، ٨٤، ٩٩،
١١٦، ١٢٤، ١٣٢، ١٧٣، ٢٣٩، ٢٤٧،
٢٦٥، ٣٣٦، ٣٩٠، ٤١٠، ٤٢٩، ٥٥٤،
٥٦٦، ٥٨٠، ٥٩٥، ٥٩٩، ٦٠٥، ٦١٠،
٦٢٣، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٦٤، ٦٨٨، ٧٢٩،
٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٦، ٧٥٦، ٧٦٣، ٧٩٢،
٧٩٦، ٨٠٦، ٨٢٩
ابن حذيفة.....١٤١
ابن حُرْثانَ..... ٩٩
ابن خالويه . ١١، ٢٤٧، ٣٤٨، ٣٧٠، ٤٥٣،
٤٧٢، ٤٩٠، ٥٠٤، ٥١٢، ٥٥٩، ٥٧٢،
٦٦١، ٦٩٠، ٧٠٤، ٧٠٦، ٧٣١، ٧٣٨،
٧٦٠
ابن دَأْثاء..... ٩٩
ابن دارة التَّغْلبي ٢٦٩
ابن دريد . ٤٥، ٦٢، ٧٥، ٨٩، ١٠٧، ١١٠،
١١٥، ١٢٠، ١٢١، ١٥١، ١٦٣، ١٨٨،
٢٣٠، ٢٨٠، ٢٨٧، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٧،
٣١٨، ٣٢٢، ٣٤٣، ٤٥٢، ٥٨٦، ٦٦٠،
٦٦٩، ٧٢٧، ٧٣٤، ٧٤١
ابن سيده ١٤، ٢٥، ٥٢، ٨١، ٨٥، ٨٦، ٩١،
٩٥، ٩٦، ١٠٥، ١٠٩، ١١٢، ١١٤، ١١٥،
١١٧، ١٢٤، ١٢٦، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٦،
١٤٨، ١٥٠، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩،
١٦٢، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٥،
١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣،
١٩٨، ٢٠١، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٩، ٢٣٤،
٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٩،

٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥،
٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩١،
٢٩٤، ٢٩٦، ٣١٣، ٣١٩، ٣٢١، ٣٣١،
٣٣٢، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٥١،
٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٢، ٣٧٠، ٣٨٢، ٣٨٣،
٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٠، ٣٩٤، ٤١١، ٤٥٠،
٤٥٦، ٤٥٧، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧٧،
٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٩٢، ٤٩٩،
٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٤، ٥١٢، ٥١٨، ٥١٩،
٥٢٣، ٥٣٠، ٥٣٥، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٤٤،
٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٤، ٥٥٧،
٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٥،
٥٧٧، ٥٨٣، ٥٩١، ٦٠٠، ٦٠٨، ٦١١،
٦١٢، ٦١٣، ٦١٥، ٦١٧، ٦١٩، ٦٢٢،
٦٣١، ٦٣٣، ٦٣٩، ٦٤٤، ٦٦٢، ٦٦٥،
٦٦٦، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٢، ٦٧٥، ٦٧٦،
٦٧٩، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٦، ٦٨٨، ٦٩٠،
٦٩٤، ٦٩٥، ٧٠١، ٧٠٤، ٧٠٦، ٧٠٨،
٧١٦، ٧١٨، ٧٢١، ٧٢٧، ٧٣٢، ٧٣٤،
٧٣٦، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٨،
٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٦، ٧٥٨، ٧٦١، ٧٦٢،
٧٦٤، ٧٦٩، ٧٧٧، ٧٨٣، ٧٨٦، ٧٩٦،
٧٩٧، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٤، ٨٠٦،
٨٠٩، ٨١١، ٨١٤، ٨١٨، ٨٢١، ٨٢٢،
٨٢٤، ٨٢٧

ابن سيرين.. ٨٧، ٣٨٨، ٤٥٧، ٥١٥، ٦٥٧،
٧٦٧

ابن شميل .. ٣١، ٣٨، ٤٠، ٥٤، ٦٧، ١١٧،
١٢٢، ١٥٩، ١٧٧، ١٨٨، ١٩١، ١٩٣،
٢٦٧، ٢٨٤، ٢٩٤، ٣٣١، ٣٤٢، ٣٥٩،
٣٧٢، ٤٠١، ٤٠٣، ٤١٠، ٤١٤، ٤٤٨،
٤٤٩، ٤٧٣، ٤٨٥، ٤٩٦، ٥٥٦، ٥٦٤،
٥٧٣، ٥٨٤، ٥٨٨، ٥٩٥، ٦٣٧، ٦٤٦،
٦٦٠، ٦٧٣، ٦٧٦، ٦٨٠، ٦٨٦، ٧٠٠،
٧٣٤، ٧٤٠، ٧٨٨، ٧٩٤، ٨٠٦

ابن شهاب الهذلي ٤٢٩

ابنَ صَيَّادٍ الدجالُ.....١٧٧

ابن عابس الجرمي ٢٥٧

ابن عباس١٧، ٢١، ٢٩، ٥٦، ٨٠، ٩٤، ١٠١،
١٣٨، ١٤٣، ١٦٥، ١٧٣، ١٨٥، ٢٠٠،
٢٠٣، ٢١٦، ٢٤٩، ٢٦٢، ٢٨٣، ٣٠٩،
٣١٠، ٣٤٧، ٣٧٥، ٤٢٥، ٤٣٩، ٤٦٣،
٥٢٤، ٥٣٩، ٥٥٣، ٥٨١، ٥٨٦، ٦٠٣،
٦١٨، ٦٢٧، ٦٣٢، ٦٩٦، ٧٢٣، ٧٢٨،
٧٤٣، ٨١٤

ابن عمر .٢٣، ٣٦، ٨٧، ١٩٠، ٢٥٣، ٢٧١،
٢٩٥، ٣٠٦، ٣٢٣، ٣٥٣، ٣٧٠، ٤٣٧،
٥٠١، ٦٨٣، ٧٢٩، ٧٣٢، ٧٤٧، ٧٤٨

ابنِ قيس الرُّقَيَّات..... ٧٣، ٨٠٦

ابن كُلْثوم ٦٧٨

ابن مسعود . ٨٢، ١٢٩، ١٤١، ٢٣٠، ٢٥٤، ٣٤١، ٥٠٨، ٥٢٩، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٤٨، ٦٠٥، ٦٢٤، ٦٨٦، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٨، ٧٤١
ابن مقبل١٢، ٦٣، ١٤٤، ١٦١، ٣٠٨، ٣٤١، ٣٦٧، ٣٧٨، ٤١٨، ٤٣٧، ٤٤٤، ٥٢٦، ٦١١، ٦١٢، ٧٨٨
ابن ميّادة .....٤٩٦، ٥٨٩، ٥٩٠
ابن مَيَّة ٣١٩
ابن هانئ ..... ٧١، ٤٩٠، ٦١٤
ابن هَرْمةَ ..... ٣٨١، ٤٧٤
ابنة الخُسِّ..... ١٧، ٧٦٧، ٧٨٧
الابْنةُ..... ٦٢٠، ٧٥٨
الأَبنية ..... ٣٣، ٢٣٦، ٢٨٤
أَبو إِسحق ١٣، ٢٣، ٧٦، ٩٣، ١٣٧، ٢٢٥، ٢٥٤، ٣٠٧، ٣٨٧، ٤٩٨، ٦٠٤
أَبو الأَسود الدُّؤلي..... ٤٠٨
أَبو الأَسود العِجْلي ٨٠٨
أَبو الأَسود الدُّؤَليُّ..... ٢٢٩
أَبو الأَعْوَر ٥٢٦
أَبو الجرَّاح ٧٥٠
أَبو الجَزْلِ ٢٩٧
أبو الحسن الأخفش..... ٤٨٢
أَبو الحسن الرماني..... ٥٦
أَبو الحسن بن الفُراتِ ٧٥٧
أَبو الحسن بن كيسان..... ٤٤
أبو الدَّرْداء ٣٣١
أَبو الدقيش .....٧٣، ٢٠٣، ٢٨٩، ٧٥٧
أَبو السَّميدَعِ ٧٩٣
أَبو الصَّلْتِ الثَّقَفِيّ ٤٠٠
أَبو العارِم الكلابيّ ٦٨٢
أَبو العاصِ بن الرَّبِيع..... ٢٧
أَبو العباس ...٦٧، ٩٣، ١٤٦، ١٩٠، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٥٢، ٢٥٤، ٣٠٨، ٣٠٩، ٤٨٩، ٤٩٣، ٥٣١، ٦٣٦، ٦٧٥، ٦٧٩، ٦٨٧، ٦٨٩، ٦٩٢، ٧٣٣، ٨٠١
أَبو العلاء.....١٢٦
أَبو العميثل ٢٧٣
أَبو الغريب النصري ٤٣٧
أَبو القاسم الزجاجي ١٤٥
أبو القُعَيْس ٦٥٣
أَبو المُثَلَّم الهُذَلي ٣٩٤
أَبو المثنى بن سَعلة الأَسدي ٥٠١
أَبو المِنْهالِ ١٩٧
أَبو النجم العجلي ٢١٥
أَبو النجم. ١٠٥، ٢١٢، ٢١٥، ٢٧٨، ٢٩٤، ٤٤٣، ٤٥٥، ٥٦٧، ٦٠٦، ٦٣٦
أَبو الهيثم٢٨، ٣٤، ٣٨، ٥٢، ٩٦، ١٠٢، ١٣٢، ١٣٨، ١٨٤، ١٩٤، ١٩٦، ٢٠٤، ٢٣٦، ٢٧٧، ٣١٣، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٩٤، ٣٩٦،

٤٠٦، ٤٦٤، ٥١٠، ٥٧٧، ٥٩٨، ٦٠٦،
٦٢٦، ٧١٨، ٧٢٢، ٧٥٥، ٧٦٦، ٧٨٩،
٧٩١، ٧٩٥
أَبو الوَرْدِ الجعدي ٦٤٣
أَبو بدر السلمي ٥١٩
أَبو بكر٤٩، ٤٨٨، ٦٧٥، ٦٧٩، ٦٩٦، ٧٢٤،
٧٣١، ٧٣٩، ٨٠٣، ٨١٣
أُبو بن خلف ٢١٥
أَبو ثروان ..... ٨٤، ٢٩٨
أَبو جهيمة الذهلي ٨١٨
أَبو حاتم٢٣، ٤٥، ٢٣١، ٣٠٩، ٤١٤، ٥٧٢،
٦٠١، ٧٨٥
أبو حرام ٥٢٣
أَبو حمزة ١٦٥
أَبو حنيفة١٣، ٢٤، ١٠٣، ٢٠١، ٢٧٢، ٣٢٢،
٥٣١، ٥٤٧، ٦٣٧، ٧٦١، ٨١٢
أَبو حية النميري .١٢٩، ٢١١، ٦١١، ٦١٢،
٧١١
أَبو حية١٢٩، ١٨٥، ٤١٢، ٦١١، ٧٥٧، ٨٠٩
أَبو خيرة ..... ١٠٩، ٢٠٣
أبو دارس ٧٥٠
أَبو دواد١٢٧، ١٣٧، ٢٣٠، ٣٦٠، ٧٧٧، ٨١٢
أَبو ذؤيب... ٣٤، ١٠٦، ١١٢، ١٢٣، ١٢٤،
١٤٩، ١٧٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٥٠، ٢٥٧،
٢٧٣، ٢٧٤، ٤١٨، ٦١٨، ٦٣١، ٦٨٧،
٧٧١، ٧٩٠، ٨٢٧
أَبو رغال ١٦١
أَبو زُبَيْد الطائي ٤٠
أَبو زُنَيبَةَ ٦١
أَبو زياد الكلابي ..... ٢٣٤، ٨١٣
أَبو زياد الكلابي ٥٦٥
أَبو زيد٢٠، ٣٣، ٤٠، ٤٧، ٥١، ٦٥، ٧٠، ٨١،
٨٧، ٩٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٦٨، ١٦٩، ٢٠٧،
٢٥٢، ٢٦٩، ٢٨٣، ٢٩٥، ٣٥٦، ٣٦٣،
٣٦٥، ٣٦٩، ٣٨٤، ٣٨٩، ٤١٩، ٤٢٢،
٤٢٨، ٤٥٠، ٤٧٩، ٥٢٥، ٥٣٨، ٦٢٦،
٦٥٤، ٦٥٩، ٦٦١، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧٨،
٦٨٤، ٧٠٤، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٩، ٧٢١،
٧٣٣، ٧٤٩، ٧٥٨، ٧٦٦، ٧٧٠، ٧٧٤،
٨١١، ٨١٥
أَبو سعيد الضرير ١٣٤
أَبو سعيد . ١٤٦، ٢٢٠، ٢٥٣، ٢٧٣، ٢٨٧،
٤٠١، ٤٧٤، ٥١٩، ٦٦٩، ٦٨١، ٧٩٤
أَبو سَلَمَة ٥٦
أَبو شقيق الباهلي ٢٩٣
أَبو شَيْبانَ الحِرْمازِيّ ٥٥
أَبو صخر ..... ٥٤، ٣٢٠، ٥٧٨
أَبو صَدَقة الدُّبَيْرِيّ ٢٢
أَبو عائذ الهذلي ١٧٠

أَبو عارم الكلابي ٤٢٧
أَبو عبيد .٢٢، ٢٣، ٢٩، ٣٠، ٣٦، ٤٢، ٤٨،
٥٠، ٥٦، ٥٩، ٨٧، ١٠٤، ١١٠، ١٣١،
١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٨، ١٦٠، ١٦٢،
١٦٤، ١٦٦، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٢، ١٨٧،
١٨٨، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٠،
٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٩،
٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٦٤، ٢٦٧،
٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٨٧، ٣٢٠،
٣٣٠، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٣، ٣٥٨،
٤٠٨، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٦، ٤٢٣، ٤٢٥،
٤٣٥، ٤٥٧، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٩، ٤٧٦،
٤٨٥، ٤٨٨، ٤٩٣، ٥٢٠، ٥٢٩، ٥٤٠،
٥٤١، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٧٣، ٥٧٥،
٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠٥، ٦١٠، ٦١٧، ٦٢٥،
٦٤٢، ٦٤٤، ٦٦٠، ٦٦٢، ٦٦٧، ٦٨٠،
٦٨١، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٥، ٧٠٤،
٧١٩، ٧٢٠، ٧٣٨، ٧٤٨، ٧٥٣، ٧٥٩،
٧٦٤، ٧٧٣، ٧٨١، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩٤،
٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٥، ٨١٦، ٨٢١
أبو عبيدة٧٦، ٩٧، ١٦٢، ١٨٨، ٢١١، ٢٢٥،
٢٤٥، ٢٦٨، ٢٩٧، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٤٠،
٣٨٧، ٤١٢، ٤٦٤، ٤٨٢، ٥٠٧، ٥٢٩،
٥٣٦، ٥٦٦، ٥٨٤، ٥٩٠، ٥٩٥، ٦٨١،
٧٠٤، ٧١٠، ٧١٧، ٧٣٧، ٨٠٦، ٨٢٠،
٨٢٢
أَبو عطاء السِّنْدي ..... ٤٣، ٦١١
أَبو عمر المطرّزي ٧٠٢
أَبو عمرو الشيباني ١٣٣، ٣٠٢، ٥٨٦، ٦٢٩،
٦٧٤
أَبو عمرو بن العلاء ٢٤، ١٨٨، ٣١٨، ٦٧٣،
٧٩٢
أَبو عمرو ١٢، ١٩، ٢٤، ٢٨، ٥٤، ٥٦، ٦١،
٦٤، ٨٣، ٩١، ١٠٣، ١٠٧، ١٣٢، ١٣٣،
١٦٧، ١٦٨، ١٧٦، ١٨٨، ١٩٨، ٢٠٥،
٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٦٤، ٢٨٠،
٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٢،
٣١٥، ٣١٨، ٣٢٧، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥٦،
٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٧، ٣٩٢، ٤٠٢، ٤٠٤،
٤٢٣، ٤٢٨، ٤٦٣، ٤٨١، ٤٩٠، ٤٩٤،
٤٩٦، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٣٠، ٥٣٤،
٥٦٣، ٥٧٢، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٩٠، ٦٠٤،
٦٢٥، ٦٢٧، ٦٢٩، ٦٤٥، ٦٥٤، ٦٧٣،
٦٧٤، ٧٠٥، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٣٨، ٧٤٢،
٧٤٧، ٧٧٦، ٧٨٥، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٦،
٧٩٧، ٧٩٩، ٨٢١، ٨٢٢
أَبو عُمَيْر في زَرْنَبِ ٤٩٠
أَبو عيينة.....١٨٧
أَبو قابوس.....٢٨٤

أَبو قتادة ٤٥٦
أَبو قَيْسِ ابنُ الأَسْلَتِ ..... ٤٤٥، ٧١٩
أَبو كبْشة ٣٤٧
أَبو لهب ..... ٤٦، ١٨٦، ٢٧٥، ٣٤٢
أَبو محمد الفقعسي ... ١٨، ٣٧٥، ٣٨٠، ٦٩٨
أَبو محمد اليزيدي ٢٠٠
أَبو محمد بن السيد ٧٠٢
أَبو محمد بن بري ٦١
أَبو مُسافر ٥٤٧
أَبو مسلم الخَوْلانيّ ٤١٢
أَبو معكت ٢٠٦
أَبو مُكْعِتٍ الأَسدي ٢٠٦
أبو منصور الأزهري ٣٩
أَبو منصور ١٩، ٢٠، ٢٧، ٥٠، ٥٥، ٨٩، ٩١، ٩٩، ١٠٣، ١٦٧، ١٨٢، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٧، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٤٩، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٩٢، ٢٩٥، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٦٨، ٣٨٣، ٤٠٧، ٤٤٤، ٤٦٥، ٤٧٣، ٤٩٠، ٥٣٢، ٥٤٨، ٥٦٩، ٥٧٩، ٥٨٩، ٦١٦، ٦٢٢، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٣٣، ٦٧٢، ٦٨٠، ٦٨٤، ٦٨٧، ٦٨٩، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٢١، ٧٢٤، ٧٣١، ٧٣٣، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٥٥، ٧٥٨، ٧٦٢، ٧٨١، ٧٨٣، ٨٠٨، ٨١١، ٨٢١
أَبو موسى ١٢٩، ٢١٨، ٢٣٧، ٤٠٣، ٧٥٧، ٧٦٣
أَبو نخيلة السعدي ١٥٨
أَبو نصر ١٣٨
أَبو هريرة ... ٨٣، ١٠٠، ١٤٣، ١٥٧، ١٧٠، ٢٣١، ٢٦٣، ٣٣٧، ٤٥٧، ٥٦٢، ٥٦٧، ٥٧١، ٦٠٣، ٧٤٩
أَبو يَعْلى الْهَلَّبِي ٢٨٠
الأَبَوانِ ٤٧
الأَبوين ١٦٥
الأَبيات ١٢، ١٥١، ١٩١، ١٩٧، ٢٣٩، ٣٦٢، ٥٨٦، ٧١٠
الأَبيضُ ..... ٣٢٠، ٦٤٩
الأَتانِ ..... ٢٦٥، ٧١٢
الإِتْبُ ..... ٣٣، ٢٠٣، ٢٤٢
الإِتباع ٢٢١
الأَتْرابُ ٣٧
الاتِّكاء ٧٣٧
الأَتَمِ ٦١٢
الأَتَنِ ٧٣٨
الأَتُومُ ..... ٥١٠، ٦١١
الاتِّيام ٦٢٦
الإِتْيان ٧٩٥
الأَتابَة ١٥٥
الأَتَرُ ١٥١

الأَنَطّ ٣٩١
الأُنْعبانُ ٣٧
الأَنْمان ..... ٥٨١، ٥٨٢
الإِنْمِدِ ٢٩٢
الأَجانِب ٣٢
الأَجَبّ ٣٩
الاجتماع ..... ٤٩٨، ٥١٩، ٦٨١
الأَجرَ ٥٩
الأَجْلاب ٤٢١
الأَجْلَح ١٣١
الأَجَمُّ ٦٢٨
الأَجْمال ٢٧٣
الأَجْياد ١٦٣
الأَحاديث ..... ١٧٢، ٤٦٥، ٤٦٦، ٦٧٥
الأَحبال ٥٤٧
الاحْتِباء ٥٢١
الاحْتِباك ٥٢٠
الاحتياطُ ٢٥٧
الإِحدادُ ٦٤
الأَحْراح ٤٨٨
الإِحْراق ٥٨١
الإِحسان ..... ٢٤٧، ٢٨٥، ٤٤٠
الأَحْسن ٦٩٤
الأَحْشاءُ ..... ٧٢، ٧٦٨
الإِحْصان ..... ٤٣٨، ٦٩٥
الأَحْقَرَ ١٢١
الإِحْلِيل ..... ٥٥٣، ٥٩٠
الأَحماءُ ..... ٢٤٩، ٦٩٩، ٧٧٢، ٧٧٤
الأَحمال ..... ١٠٨، ٢٧٨، ٥٥٥
أَحمد البُسْتيّ ٦٨٩
أَحمد بن حنبل ..... ٢٦٨، ٦١٠، ٧٥٧
أَحمد بن يحيى ٣٣، ٢٣١، ٢٣٩، ٢٦٩، ٣٣٤، ٥٣٧، ٦٩٢، ٧١٠
الأَحمرُ ..... ١٢٧، ٢١٩، ٧٢٥
الأَحْمَقُ ..... ٣٥، ٨١٩
الأَحْناء ..... ٢٦٣، ٤٤٨، ٥٩٥
الأَحناش ٥٥٩
الأَحولُ ..... ٦٨٧، ٧٣١
الأَحياء ١٩٠
الأَخ ١٦، ١٥١، ٢٤٩، ٧٢٦، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٧٣، ٧٩٥، ٧٩٨
الأَخْبارَ ٢٨
الأَخْبَثِ ٣٤٨
الأُخْتُ ..... ٧٥١، ٧٥٢
الأَختان ..... ١٦٥، ٦٩٩، ٧٧٣، ٧٧٤
الاختلاف ..... ١٥٩، ١٧٠
الاختيال ..... ٤٧٠، ٦١٨
الأُختين ..... ٢٤٩، ٢٥٠، ٦٣٢
الأَخِشَّةِ ١٢٢

الأَخطل .. ١٨١، ٢١٤، ٢٢٥، ٢٥٠، ٣٠١، ٥٤٣، ٥٨٤، ٧٠٤، ٧٢٢، ٧٣١، ٧٨٤
الأَخفافَ ١٠٦
الأَخفش ٢٤، ٢٢٥، ٣٨١، ٤٢٢، ٤٢٧، ٥٠٢، ٧٥٩، ٨٠٩، ٨٢٥
الأَخْلاطَ ١٢٦
الإِخْلاف ٤٤٧
الأَخلاق ١٨، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٤٦، ٢٥٤، ٣٩٧، ٤٦٧، ٤٩٦، ٧٤٣
الأَخْلَقُ ٧٦٤
الأُخوَّة .....٥٨٨، ٧١٩، ٧٥٢
الأَخْيار ٦٦٤
الأَخْيافُ ٥٨٨
أُدِّ بنِ طابخة بن إلْياس ٧٣١
الإِداوةَ ..... ٢٥، ٣٨٤
الأَدبار ..... ١٤، ٣٤١، ٧٦٨
الأُدْحيّ ..... ٤١، ٥٧٤، ٦٨٩
الإِدْخالَة ٦٤٣
الإِدْراكَ ..... ٢٨، ٣٦٤، ٤٨٣
الأَدْرَمُ ٦٣٧
الإِدغام ١٧٥
الأَدَمِ ..... ٤٠٤، ٤٥٣
الأَدْماءُ ٢٢٠
الأُدْمَةَ ٢٣٨
الآدَميّاتِ ٦١٥
الآدميين .....٦١٥، ٦٦٥
الأَدهان ..... ٩٧، ٣٤٩
أَدهم بن الزَّعراء ٥٤٩
الأَدواء ٧٥٦
الأَدِيمِ ٤٥٨
الأَذَلاّ ١٢١
الأُذُنِ.....٧٧٦، ٧٨١
الأُذنين .....٢١٨، ٤٧١
الأَذْوادِ.....٣٦٩
الأَراجيز ٤٦٨
الأَراقِمَ.....٧٦٧
الأَرامل .....٥٦٩، ٦٨١
الإِرانِ..... ٦٥
الإِرْبُ ٣٤
الإِرْبةِ ٣٤
الارْتِعادُ.....٤٦١
الأَرحام .....١٨٢، ٢٧٧
الأَرداف... ١٠٥، ١٢٨، ١٣٠، ١٨٥، ٦٠٩
الإِرسال.....٢٣٩
الأَرْصَحُ.....١٣٤
أَرض البلقاء.....٢٣٠
الأَرْطاةِ.....٧٤٤
الأَرْطى ٦٥٣
الإِرْغاء.....٦٠٢
الأَرْفاغِ.....٤٤٨، ٥٦٥

الإِرْفال ٥٦٤
الأَركابِ ..... ٦٠، ٤٠١، ٤٨٩، ٦٤٦
الأَرْملة ..... ٥٦٨، ٥٦٩
أَرْمَلَه ٦٦
الأَرنبة ٣١٦، ٤٥٥، ٤٥٦، ٦٤٥، ٦٦٢، ٦٦٨
الأَرْواحُ ٧٣١
الأَرْياق ٥٧
الأَرِيضةُ ٦٤٦
الإِزار ..... ٣٣، ٤٢، ١٩٧، ١٩٨، ٢٤٢، ٣٠٠، ٣٢٠، ٥٢٠، ٦٧٥، ٧٦٩
الأَزَبّ ..... ٧٤، ٧٥، ٧١٤
الأَزْرق ..... ٤٩٢، ٦٥١
ازع بن ذُؤَالةَ ٤٧٥
الأَزهري ١٤، ١٥، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٧، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٧٥، ٧٦، ٨١، ٨٥، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠٨، ١٠٩، ١١٣، ١١٥، ١٢١، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٥١، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٠، ١٦١، ١٧٨، ١٨٠، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨٣، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٨٠، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩١، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١١، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٧، ٤٢١، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٨، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٨، ٤٩٦، ٥٠٨، ٥١٨، ٥٢١، ٥٢٤، ٥٢٧، ٥٣٣، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٦٦، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٩٢، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦١٨، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٤٢، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٥٠، ٦٥٨، ٦٨٧، ٦٨٩، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٥، ٧١٢، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٣٠، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤٢، ٧٤٥، ٧٤٧، ٧٤٩، ٧٥٥، ٧٦٠، ٧٦٤، ٧٦٧،

٧٦٨، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٦،
٧٧٨، ٧٨٢، ٧٩٣، ٧٩٨، ٨٠١، ٨٠٢،
٨٠٣، ٨١٥، ٨١٨، ٨٢٣، ٨٢٥
الأزواج٥٨، ٧٣، ١١٧، ١٨٣، ٣٢٥، ٥٢٩،
٥٣٦، ٥٨٣، ٦٠٤، ٦٩٥، ٧٦٥، ٨٠٢،
٨٠٦
الإساءةُ..... ٢٠١
الأَساقيَ ٣٥٢
الأَساوِد ٥١٢
الأَساوِرُ ٢٤٠
الاستحاضة ..... ٣٧١، ٥٨١
الاستطالة ٥٧٩
الاستظهار..... ٢٥٧
الاستعارات ٢٥٦
الاستعفاف ٤٦٨
الاستقاء..... ٤٨٨، ٥٩٧
الأَسَدُ ٧٧٣
الأُسْرُ ٢٨٢
الآسِراتُ ٢٢٠
الإسراعُ ٣٥٣
الإسعاد ١٧٣
الإسْعافِ..... ٤٥٩
الأَسفار ..... ٢٣٨، ٦٠٠
الإسْكُ..... ٥١٩
الإسْكَتَين. ١٣٨، ١٥٨، ٢٠٢، ٥١٥، ٥٢٧،
٦٥٩
أَسماء الأَشهلية ..... ١٨٤، ٢٧٨، ٥٣٨
أَسماءُ بنتُ أَبي بكرٍ الصديقِ ٥٨، ٥١٧، ٧٩٣
أَسماء بنت عُمَيْسٍ .....٢٧، ٣٣٥، ٣٣٧
الأَسماء ٧٧، ٩٩، ١٤٥، ١٧٨، ٢٧٠، ٤١١،
٥٥٢، ٥٦٨، ٧١٧، ٧٥٦، ٧٧٣، ٧٩٦،
٨٠٦
الأَسنان .٣٧، ٣٨، ٤٥، ٥٧، ٦٧، ٦٨، ٧٩،
١٢٤، ١٤١، ١٧٤، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٨،
١٩٩، ٢٠٧، ٢٥٩، ٣٠٢، ٣٣٢، ٣٥٦،
٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٤٣٠، ٤٣٦، ٥٤١،
٥٧٣، ٦١٠، ٦٢٦، ٦٤٧، ٦٦٢، ٧٤٧،
٧٩٣، ٨١٤
الإسْهال.....٥٢٥
الإسْوَارَ ٢٤٠
الأَسْواق .....٤٩٥، ٦١٤
الأَسود الحسن.....٦٥٦
الأَسود بن يعفر .. ١١٩، ٣١٦، ٣٩٧، ٨٠٧
الأَسودُ.....١٢٧، ٣١٦
الأَسْوِرة.....٨٢، ٢٠٨، ٥٣٠، ٥٥٩
الأَسِير ٥٩٩
الأَشافي.....٤٢٩
الأَشْتَر ٧١

الاشتقاق ...٢٨، ٢٦٥، ٢٩٦، ٣٣٦، ٥٣٧، ٧٩٦، ٧٩٧
الأَشَرِ ٣٨١
الأَشعار ٣٤٣
الأَشْعَثَ بن قَيْس ٧١
الأَشعَرُ الجُعْفِيُّ ١٨٣
الإِشْفاءُ..... ٤٣٩
الإِشْفَى..... ٢٥
الأَشْقَرُ ٢٤٤
الإِشكال ٢٢٨
الأَشِلَّةَ..... ٥٧٢، ٧٢٣
الأَشهب بن رُمَيْلَةَ ٧٢٠
الإِصابةُ ٤٢٥
الأَصابع ..... ١٠٥، ١٨٤، ٣٦١، ٧٣٩
الأَصْبَحُ ..... ١٣٨، ١٣٩
الإِصْبع..... ٣٢١، ٤٤٧
الأَصْدَة..... ١٥٧
الإِصرارُ..... ٧٩٤
الأَصْفَر..... ٣٩٣، ٧٨٢
الأَصل ٣٠، ٣١، ٣٩، ٦٥، ٩٢، ٩٥، ١٠٢، ١٣٢، ١٨٦، ١٩٢، ٢١٣، ٢١٨، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٦٥، ٢٨٩، ٣٠٠، ٣٠٨، ٣١٣، ٣٣١، ٣٦٢، ٣٦٧، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٠٨، ٤٣١، ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٨٥، ٤٩٩، ٥٤٠، ٥٤٧، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٨٧، ٦٠٧، ٦١١، ٦١٣، ٦١٥، ٦٢٣، ٦٦٧، ٦٨٠، ٦٨٨، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧١٤، ٧١٧، ٧٢٦، ٧٤٠، ٧٤٢، ٧٥٢، ٧٥٥، ٧٦٠، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٧١، ٧٨١، ٧٨٦، ٧٩٥، ٧٩٦، ٨٠٣، ٨٢٩
الأَصلاب ..... ١٢٧، ٢٧٧
الإِصْلاحِ ٥٥
الأَصمعي١٢، ١٤، ١٦، ٢٣، ٢٧، ٣٠، ٣٨، ٣٩، ٤٥، ٤٩، ٦٧، ٧٢، ٨٤، ٩٠، ١١٠، ١١٧، ١١٨، ١٣٢، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٣، ١٦٦، ١٧٠، ١٩٣، ٢٠٣، ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٩، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٠، ٢٧٣، ٢٨٦، ٢٩١، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦٠، ٣٦٨، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤١٤، ٤١٨، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٩، ٤٧٨، ٤٨٤، ٤٩٣، ٥٠٣، ٥١٠، ٥٢٠، ٥٢٩، ٥٦٥، ٥٧٧، ٥٨١، ٥٩٦، ٥٩٨، ٦٠١، ٦٠٩، ٦١٨، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٣، ٦٤٩، ٦٥٣، ٦٧٠، ٦٧٣، ٦٨٠، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٨، ٧٠٥، ٧١١، ٧١٩، ٧٢١، ٧٢٣، ٧٤٩، ٧٥٧، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٧٤، ٧٧٩،

٧٨٣، ٧٨٤، ٧٩٠، ٧٩٢، ٨١٠، ٨١٤،
٨١٥، ٨١٦، ٨٢٠، ٨٢١
الأَصْنام ٢٥٤
الأَصْهارُ ٢٤٩
الأَصْهَب ١٣٨
الأَصوات ..... ٣٦، ٥١٤، ٦٣٠
الإضافة ٧٥٢
الإضْرارُ ٢٥١
الأَضراس ..... ٣٦٢، ٣٧٧، ٣٧٨
الأَضَزّ ٣٠٢
الأَضلاع ..... ٥٢، ٣٥٨، ٤٣٠، ٧٦٨
الأَضْيافَ ٧٣١
الأَطرافِ . ٢٢٤، ٣٠٨، ٣٧٦، ٣٨١، ٤٦٤،
٧١٦
الأَطْرافِ ..... ٢٢٤، ٣٠٨، ٣٧٦، ٤٦٤
الإطْراق ٤٦٤
الإطلاق ٨٣
الأَطْهارُ ٢٤
الأَطْواء ٧١٧
الاعتِدادَ ٥٩
الاعتدال ٣٩٨
الاعْتِصارِ ٢٦٣
الأَعْجَر ..... ٢٥٩، ٤٨٦
الأَعداء ..... ٢٣٢، ٣١٨، ٧٤٢
الإعْذار ..... ٢٥٩، ٢٦١
الأَعراب٦٩، ٧٥، ١٠٨، ١٢٤، ١٢٧، ١٤٢،
١٦٧، ٢٠٤، ٢٢١، ٢٨٥، ٢٩١، ٢٩٨،
٣٠٦، ٣٨٨، ٤١٣، ٤١٤، ٤٩١، ٥٠٥،
٥٤٨، ٥٥١، ٥٦٠، ٥٧١، ٦٠٥، ٦٢٤،
٦٤٠، ٦٧٧، ٧٨١، ٨٢٢
الأَعرابي٢٦، ٢٩، ٣٠، ٤٢، ٨٣، ١٤٨، ١٨٣،
٢٠١، ٢١٠، ٢٤٤، ٢٦٢، ٢٩٠، ٢٩٧،
٣٤٩، ٣٥٣، ٣٨٨، ٤٤٦، ٤٨٤، ٥٠٨،
٥٤٠، ٥٤٤، ٥٨٦، ٦٠١، ٦٦٣، ٧٢١،
٧٧٤، ٧٨٨، ٨١٠
الأَعرابية ..... ٢٩٠، ٢٩٤، ٣٨٨، ٣٩٠
الإعراسَ ٧١٥
الأَعْراضِ ..... ٢٢٤، ٣٧٦، ٣٨٠
أَعْشى بني حِرْمازٍ ٥٥
أَعشى بني مازن ..... ٥٤، ٤٠٣
الأَعشى .٢٣، ٣٤، ٥٥، ١٠٤، ١٠٨، ١٢٠،
١٤٢، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٩، ١٧٥، ٢٠٥،
٢٠٨، ٢١٣، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٣٣، ٢٤٥،
٢٥٠، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٧٩، ٣١٥،
٣٢٦، ٣٤٠، ٣٥٢، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٧٧،
٣٧٨، ٣٨٠، ٤١٧، ٤٣٧، ٤٥٧، ٤٥٩،
٤٦٢، ٤٦٨، ٤٧٥، ٤٨٢، ٤٨٧، ٥٠٢،
٥٠٦، ٥٠٩، ٥١٢، ٥٢٣، ٥٣٧، ٥٣٨،
٥٤٥، ٥٥٣، ٥٥٨، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٦،
٥٨٠، ٥٩٦، ٥٩٨، ٦٢٨، ٦٣١، ٦٥٣،

٧٠٣، ٧٣٨، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٦٠، ٧٦٦،
٧٨٣، ٧٨٧، ٨٠٠، ٨١٥، ٨٢٢، ٨٢٨
الإِعْصار ..... ١٦٦، ٢٦٣
الأَعْصَمِ ٦٤٩
الأَعضاء٣٤، ١١٢، ١١٤، ٢٨٧، ٣٩٥، ٤٦٤
الأَعْضادِ ..... ١٦٤، ٦٣٣
الأَعْلم ..... ٢٨٠، ٣١٤، ٥٥٢
الأَعْوَرِ بنِ قراد بنِ سفيان ٥٥
الأَعيان ..... ٥٨٨، ٧١٩
الأَعْيُنِ ..... ٣٥٣، ٤٥٦
الأَغانيِّ ١٢٩
الاغتسال. ٣٦٠، ٣٦٢، ٥٣١، ٧٦٤، ٧٨٢،
٨٢٩
الاغتلام ..... ٦٥٤، ٦٥٥
الأَغلب ..... ٣٦، ١٣٧، ٥٥٧، ٦٧٢
الأَغْناءُ ٨٠٦
الأَفاضل ٥٥٠
الافتداء ٥٨٣
الافْتِضاضِ ..... ٣٨٣، ٣٨٤
الافتعال ٢٥٥
الأَفْزَرُ ٢٥٩
الإِفْسادُ ٣٧
الإِفضاء ..... ١٠١، ٥٥٤
الإِفْضالُ ٨٠٢
الأَفعال ٧٥٨
الأُفْنون ٧٢١
الأَفْواهُ ٦٨
الأَفْوَه الأَوْدِيّ ٤٦٦
الأَفاحِيِّ ١٢٠
الأَقارب ..... ٧٨، ٦٣٢، ٦٣٩، ٧٩٧
الإِقامة ..... ١٧٠، ٣٢٥
الاقْتِضاضُ ..... ١٠٢، ١٣٨، ٢٦٠
الاقتواء ٨١٢
الأَقْراء ٢٣
الأَقْراب ٥١٥
الإِقْراع ٦٥٨
الأَقران ٢٣٨
الأَقْطِ ٦٥١
الأَقلامُ ٥١٧
الإِقواء ..... ٣٩٠، ٨١٢
الأَقوامُ ٧٠٠
الأَقْيال ٤٢٣
الأَكابر ١٧٤
الإِكثار ..... ٢٠٧، ٧٠٨
الأَكْحَل ..... ٤١٣، ٥٥٥، ٦٠٠، ٦٧٥
الأَكفِّ ..... ١٣٧، ٢٨٩، ٣٢١، ٥١٨
الأَكْلِ ٦٥٠
الأَكَمة ..... ٦١٤، ٦٢٨
الأَكْيَسُ ٣٣٢
الأَلْبانُ ١٠٢

أَلبانهنّ ١٦٤
أَلْبُبٍ ٨٤
الالتحام ٢٦٠
أَلْتَدِمُ ٦٦٩
أَلجليبيبِ ٧٥٧
الإلحاق ١٢٥
أَلحقوها ٧٦١
أُلْزِمَ ٢٣
أَلْعَبَ ٨٥
أُلْعِبُها ٨٥
أَلْغَمُها ٦٧٠
الأَلفاظ ..... ٥٧، ٤٢٣، ٤٣٠، ٥٤٣، ٧٠٧
أَلَفَتْ ٥٢٦
الأُلْفَة ..... ٦١٢، ٧٧٩
أَلْقَحَها ٧٩٨
أُلقِيَتِ ١٤
الأَلِيّ ٥٣٦
أَلَلَيها ٥٣٥
الإلْمامُ ٦٧١
أَلْمِظِي ٤١١
أَلْمَتِ ٦٧١
أَلَنْجَجِ ١٢٤
أَلَنْجوج ..... ١٢٥، ١٢٧
الأَلوان ..... ٢٢١، ٤٤٣، ٧٣٤
أَلْوانِهم ٣٣٤
أَلَوْتُكِ ٧٥٣
الأَلْوِية ٥٢٦
الأَلْية ..... ٥٥، ٢٥١، ٤٥٧
أَلِيَّةً ٧٧٠
أَلْيَتاه ١٤٤
أَلْيتاها ٥١٤
الأَلْيتين ... ١٢٤، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٤، ٢٢٧، ٤٥٧، ٧٤٢
أَلْيَتَيْنِ ٣٨
أَلْيتَيها ٥٢٣
الأَلِيل ..... ٥٣٥، ٥٣٦
أَلْيَنُ ٩٦
أُم الأَمين محمد بن هرون ١٧١
أُم الدرداء ..... ١٧٥، ٥٣٨
أُم العباس ٦٠٣
أُمّ الغِطريف ٤٧٠
أُم الفَضْل ٩٧
أُمّ المُنْذِر بن امْرِئِ القَيْس بن عَمْرو ٧٤٩
أُمّ اليَتيم ٥٦
أُم أَيمن ..... ٤٣٥، ٤٧٨
أُمُّ تَأَبَّطَ شَرّاً ٧٣٩
أُم جَرِير بن الخَطَفَى ٤٨٣
أُمّ حارثة بن سراقة ٦٠٧
أُم حَكِيم بنت عبد المطلب ٤٥١
ام حمزة بن عبدالمطلب ٦٠٩

أُمٌّ خارجة ..... ٥٠، ١١١، ١٤٨
أُم خُفافٍ ٨٦
أُم سلمة ٥٦، ٦٤، ٧٠، ١٦٥، ١٨١، ٢٢٤، ٢٤٣، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٧٤، ٣٠٨، ٣٣٧، ٣٧١، ٣٧٦، ٣٨١، ٣٨٣، ٤٢٥، ٤٥٩، ٤٦٤، ٦٤٨، ٧٩٤، ٨٢٦
أُمٌّ سُليم ١٠٦
أُمٌّ سُلَيْمان بن قَتَّةَ ٩٣
أُمٌّ عامر بن رَبِيعةَ ٢٧
ام عبدَاللهِ بنَ الحَرِثبن نوفل ٤٩
أُم عطيةَ ٤٢
أُم عمر بن الخطاب ٦٣٥
أُم كلاب ..... ٤٥، ١٨٥
أُم كلثوم بنت عقبة ٥٠٣
أُم مَكتوم ..... ٣٤٦، ٦٦٦
أُم هاشم بن عبد مناف ٥٢٥
أُم وهب بن عبد مناف بن زُهْرة ٥٢٦
أُم يزيدَ بنِ القُحادِيَّةِ ١٨٢
الأُمُّ .٣٩، ١١٢، ١٣٤، ١٩٢، ١٩٣، ٤٨٢، ٥٤٤، ٥٦٩، ٦١٤، ٧٣٨، ٧٤٠، ٧٩٩، ٨٢٧
الإماء .٣٧، ٨٣، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٣٠، ٢٦٧، ٢٧٠، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٥٠، ٣٧٢، ٣٩٠، ٤١٦، ٥١٩، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٣٣، ٧٥٤، ٧٥٦، ٨٠٨، ٨٢٢
الأُمَّات ٦١٥
الإمارة ..... ٤٤، ٤٢١
الأمة ٤٧، ٧٧، ٩٩، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٩٤، ١٩٦، ٢١٦، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٩٩، ٤٢٩، ٤٣٧، ٤٥٢، ٤٦٤، ٤٧٨، ٥٠٢، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٦٤، ٥٦٨، ٦١٩، ٦٢١، ٦٥٧، ٦٦٤، ٦٩٦، ٦٩٨، ٧٠٤، ٧٢٠، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٣٢، ٧٤٢، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٨٩، ٧٩٠، ٨٠٨
الامتناع ..... ٢٩٩، ٧٥٣، ٧٩٢، ٨٠٨
الأَمَتَيْن ٦٣٢
الأَمْر ٣٠، ٧٢، ٨٩، ٢٨٢، ٣٠١، ٥١٠، ٦٠٧، ٧٩٤
امرئ القيس بن عابس الكِنْديِّ ٣١٨
امرئ القيس بن عابِسٍ ٧٥٠
امرؤ القيس ١٨٤، ٢٠١، ٢١٥، ٢٦٥، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٩، ٣٤٣، ٣٦٩، ٤١٨، ٤٢٢، ٤٣١، ٥٤١، ٥٤٧، ٥٦٠، ٥٩٤، ٦٨٥، ٧١١، ٧٤٠، ٧٧٩، ٧٨٦، ٨١٢
امرأَةٌ بَذِيئةٌ ١١
امرأة حُنُكة ٥٢١

إمرأة رطيئة ١٩
امرأَة قَبّاءَ ٣٨
الإِمْرَةُ ٢٠٠
الأَمْرَدَ ٦٩
الأَمرين ٢٣
الأَمْشاجَ ١٢٧
الأَمصار ..... ٢٢١، ٦٩٦
الأَمْعاء ..... ١٤، ٣٩٠، ٧٦٨
الإِمْلاجةُ ١٢٧
الإِمْلاكِ ٦٨١
الأُمَّهة ..... ٦١٧، ٧٣٩، ٧٤٠
الإِمْوانِ ٧٥٤
الأَمْواهَ ٦٩١
أُمية بن أَبي عائذ الهذلي ٦٠٩
الأَنابُ ٣٥
الأَناةُ ٧٥٧
الإِناثَ ..... ١٣، ٩٦
الأَنامِلِ ..... ٢١٧، ٣١٧، ٥١٨
الأَنَانةَ ٦٩٧
الأَنبياء ..... ٥٨٨، ٧٠٨
الانتِقاب ..... ٨٨، ٣٦٥
الأُنثى .. ٥٠، ٩٢، ٩٨، ١٠٣، ١٥٧، ١٨١، ١٩١، ٢١٧، ٣١٦، ٣٣٥، ٤٥١، ٥٣٥، ٥٦٥، ٦٣٩، ٦٨٦، ٧٣٠، ٧٦٤
الأَنْجُوجَ ١٢٧
الانحِطاطُ ٣٧٣
الانْخِزَال ٥٥٨
أَنس ابن مالك ٦٥٦
أَنسُ ابن مُدْرِكةَ الخَثْعَمِي ٤٤٥
الأَنَسَ ٢٧٩
الأَنسابِ ..... ٧٨٩، ٧٩٧
الآنِسَة ٧٥٩
الأَنصار ٧٧، ١١١، ٤٦٨، ٤٩٤، ٥١٧، ٥٦٧، ٥٨١، ٦٠٠، ٦٨٥
الانفجار ٥٤٠
الأَنقاء ٥٣٤
الإِنْقاضَ ٢٤٦
الانقطاع ٥٣٧
الانقلاب ٨٠٩
الأَنُوق ..... ٢٦٨، ٥٠٦
الأَنياب ..... ٦٧، ٣٧٧، ٣٧٨
الأَنيثُ ٩٦
الإِهاب ..... ١٥، ٧٧، ٢٠٤، ٤٣١
الإِهالة ٢٢٠
الاهتزاز ..... ١٦٨، ٢٨٧
الأَهْضامِ ٦٧٧
أَهل الحجاز ..... ٣٤٣، ٣٤٤، ٧٨٧، ٨١٦
أَهل الدنيا ..... ٤٣، ٢٥٤، ٣٤٦
أَهل العلم ٢١، ٤٨، ١١٠، ٢٠٨، ٤٠٤، ٤٣٨، ٥٤٠

أَهلُ العلم ٧٩٠
أهل الكوفة ..... ٥٢٦، ٥٥٤، ٧٥٧
أَهل تَيْماءَ ٦٩٠
أَهل عَزَّة ٥١٩
الأَهلِ ٧٥
الأَهْوَجُ ٥٩٢
الأَوَارك ٥١٩
الأَوْبارِ ٦٨٦
الأَوتادُ ٤٥٨
الأَوتار ..... ١٢٠، ٥٧٠
الأَوثان ٣٤٧
الأَوراك ..... ١٣٤، ٦٠٩
أَوس بن الصامت ٦٧١
أَوس بن حجر ٣٣٧، ٤٥٩، ٥٠١، ٥٣٢، ٧١٢
أَوْسِ بن عمرو بن أُدٍّ بن طابخة ٧٣١
الأَوْسُ ١١١
الأَوْقَص بن مُرَّة بن هلال ٥٢٥
الأَوْلَعُ ٤٤٧
الأَوْهَزُ ٣٠٨
الإِيادي ٢٨٣، ٢٩٠، ٣٠٠، ٥٠٠، ٦٧٢، ٧٧٧
إِياس ابن الارت ٦٦٧
أَيام التشريق ..... ٥٣٩، ٦٥٧
الأَيدي ..... ٧٨٨، ٧٨٩
الأَيْرَ ١٧١
الإِيلاء ..... ٢١، ٣٢٧
الإِيلاج ..... ٣٠١، ٨٠٣
الأَيِّمُ ..... ٦١٩، ٦٢٠
الإِيماضُ ٣٧٥
الإِيمان ..... ١٨١، ٨٢٠
الأَيْمةِ ٦٢٠
أَيوب بن عَبَاية ٥٤٠
الأُيورِ ..... ٤٤٣، ٧٢٧
الأُيوم ٦٢١
البُؤْبؤِ ١١
الباءة ..... ١١، ١٢، ٧٤١
الباءَين ٤٤
البَأْباءُ ١١
البَأْدَلة ٥٣٨
البادِينَ ٥١٥
الباركة ٤٧
البازِلِ ٧٨٠
الباطنةُ ٧٦٨
باعث ابن صُرَيْم اليَشْكُري ٦٦١
البالغةَ ٦٨٢
الباهِلِيِّينَ ١٩
البَتَّ ٨٩
البَتْلِ ٥٣٧
البَتُول ..... ٥٣٦، ٥٣٧، ٨١٥
البَتِيلَةُ ٥٣٨
البَثْرةُ ٣٦٥

البَثْنَةُ ٦٨٤
البَجَرَةُ ٢٠٠
البَحْرِ ٢٠٠
البَحْريِّ ٦٩٠
البَحْنة ٦٨٤
البُخْتِ ..... ٢١، ٦٠٣
البَخَرُ ٢٠١
البُخْلِ ٣٢
البَخَنْداة ١٥٧
البَخورِ ٦٧٧
البَدّاء ١٥٨
البِدادانِ ١٠٨
بدر بن عامر ٦٩٢
البَدْرِ ٤٢٧
البدَنِ ..... ٣٥، ٦٠، ١٢٧، ٦٠٢
البَذاءة ١١
البِذْلةِ ٤١
البَذِيُّ ٥٤
البَذِيّة ١٠٢، ٣٥٩، ٤٠٩، ٤٣٣، ٥٥٥، ٥٦١، ٥٧٢، ٧٨٩
البِرَادَةَ ٤٨
البَراعةُ ٤٦٦
برّاقة البياضِ ٤٩٢
البَرَّة ٧٧٤
البَرْدُ ٦٧
البَرْديِّ ..... ١١١، ١١٤
البَرْزَة ..... ٢٩٧، ٥٧٠، ٦٤٢
البَرْشاءُ ٦٢٧
البَرْقَ ٣٨٢
البُرْقُع ٢١٤، ٣٦٥، ٤١٣، ٤١٤، ٦٤٤، ٦٩١
البَرْنِيُّ ٣١٣
البُرُود ..... ١٢٠، ٢٨٠، ٣٩٧، ٦٥٦
البَرِيعةُ ٤١٣
البُرَيْقُ ٣٧٥
البَرِيم ..... ٤٧، ٣٩٣، ٥٦١
البَزّاء ٧٥٩
البُزاقَ ٥٧
البُزْلَ ١٣٠
البَزواءِ ٧٥٩
البَسُوسِ ..... ٣٠٨، ٣١٠
الْبَسِي ٦٤
البَسِيَّةُ ٧٥٩
البشتي ١٨٢
بشر بن أَبي خازم ٢٦، ٩٣، ٥٥١، ٦٦١، ٧١٣
البَشَرة ..... ١٦١، ٥٧٧
بشير بن أَبي خازم ٤٢٤
بَشِير بن النَّكْث ٢٦٦
البصرة ٣٥، ١١٧، ٢٣٠، ٢٨٠، ٢٨١، ٤٥٩، ٥٠٥، ٥٢٦، ٥٥٤، ٨٢٣
البَصَلِ ٣٥٦

البَضَّة ..... ٣٦٧، ٣٨٨
البَضْرُ ..... ٢٠٢، ٢٠٣
البُضْعَ ٤١٥
البِطانِ ٧٣٧
البِطْرِيقُ ٨٢١
البَطْن ٤١، ٤٦، ٨٠، ٩٧، ١٠٣، ١٣٣، ١٦٢، ٢٤١، ٢٤٥، ٣٨٤، ٣٩٠، ٤٢٩، ٧١٧، ٨٠٠
البُطونِ ٧٤٧
البَطِيءُ ٦٨٨
البِطِّيخ ٢١٠
البَطِيطُ ٣٩٠
البَطِينُ ١٧٧
البُظارة ..... ٢٠٣، ٥٢٧
البَظْرِ ..... ٧٧، ٢٠٣، ٤٤٢، ٦٤٥
البُعْصُوصُ ٣٥١
البُعْصُوصة ..... ٣٥١، ٣٥٢
البَعْطُ ٣٩٠
البَعْلِ ٧٤٩
البُعولة ..... ٣٤١، ٥٣٨، ٦٠٥
البَعِيثُ ..... ٧٢٠، ٧٣٨
البعير ٧٣، ١٠٨، ١٢٠، ١٤٢، ١٩٥، ٢٢٢، ٢٩٨، ٣١٢، ٤٠١، ٥٢٦، ٥٢٨، ٦٣٠، ٦٣٦، ٧١٤، ٧٢٥، ٧٩١
البَعيرين ٦٧٥
البِغاءُ ٧٦٠
البُغاةِ ٢٨٨
البَغايا ..... ٦٠٣، ٧٥٤، ٧٥٩
البَغِيِّ ..... ٩٧، ٢٣١، ٢٤٥، ٥٦٨، ٧٢٠
البَقَرُ ..... ١٤٩، ٤٤٦
البَقْعاء ٤١٦
البُقول ٥٨
البَقِيرةُ ..... ٢٠٣، ٤٥٣
البَقِيع ٧٦٩
البِكْرُ ..... ٢٠٤، ٣١٤، ٦٧٨
البكراوي ..... ٢٨٠، ٦٨٣
البَكْرةِ ٤٠٠
بلاد العجم ..... ١٥٩، ١٩٤
بلاد القَسِّ ٣٣٠
البِلادِ ٧٣٠
البُلْبُلة ٥٣٩
البُلْجُ ١٠٦
البُلْجَةُ ١٠٦
بَلْغَنْبَر بن عمرو بن تميم ٤٧٠
البَلَقُ ٤٨٠
البَلْهاء ..... ١٠٢، ٣١٨، ٤٣٢، ٤٣٣، ٦٢٧
البُلْهُق ٤٨٠
البلَّوْرة ..... ٨٢٢، ٨٢٣
البِلِّيتا ٥٧٦
ابن ذكوان ٥٢٥

البِنَاء ٦٩٦
البنات ٢٨، ١٠٤، ١٦٥، ١٩٠، ١٩٩، ٢٤٩
البَنانُ ٥٧٧
بنت العَنْبَرِ بن عمرو بن تميم..... ٦٧٦
بنت هَيْضَم ١١٣
بنو الحرث بن كعب..... ٢١١
بنو الحرث ..... ٢٠٦، ٢١١
بَنُو الخَارِجِيَّةِ ١١٠
بَنُو السَّعْلاةِ..... ٢٤٣
بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة ١٨٦
بنو رَقاشٍ..... ٣٤٣
بنو سعد النَّهْدِيّ ٢٥٧
بنو سلامة ٢٠٦
بنو ضبة بن أُد..... ٢١١
بنو عبس ٢١١
بنو قُحَادَة..... ١٨٢
بَنو مَجْد ١٨٦
بنو نُمير ابن عامر ٢١١
البُنُوَّة..... ٧٦١، ٧٦٢
بني أَسَد ..... ٤٣، ٦٥٠، ٧٩٦
بني إسرائيل . ٨٢، ١٠٤، ١٧١، ٣٠٩، ٣١٠
بني أُقيش..... ٢٢٣
بني الحرث ابن هَمَّام..... ٢٨٤
بني الحِرْمازِ ٥٥
بني العَبَلات..... ٨٠٤
بني أُمَيَّة الأَصغر..... ٨٠٤
بني تميم ٩١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٣٣٠، ٤٢١، ٤٢٤، ٥٧٩، ٧٢١، ٧٣١
بني حنظلة ٨٠٧
بني سعد بن ضُبَيْعة..... ٤٨٧
بني سَلامة..... ٧٩٦
بني سُلَيْم..... ١٩٣، ٥٢٦
بَني شَقِرَةَ..... ٢٤٥
بني شُقيْر..... ٧٨٠
بني عائشة..... ٣٤٥
بني عامر بن رَبيعةَ..... ٤٨٧
بني عامر بن صَعْصَعَةَ ٢١١
بني عِجْل ٣٥٧
بني عمرو بن تميم..... ١١٠
بني كلاب..... ٧٠١، ٨١٨
بني كنانة بن القيس بن جَسْرٍ ٧٢
بني مُرَّة بن فَزارةَ..... ١٤١
بني نُمَيْر..... ٨٦، ٢٧٧
البَنِين..... ١٩٠، ٥٤٠
البهائم .... ١٢٩، ٥٢٠، ٦١٥، ٦٨٢، ٧٣٥
البَهاتِرُ..... ٢٠٦، ٢٧٩
البُهْتُر..... ٢٠٦
البَهْرُ ٢٠٥
البَهْصَلَة..... ٥٤٠
البَهْكَنةُ..... ٦٨٥

البُهْلُول ٨٢١
البَهْنانةُ ٦٨٥
البَهْوُ ..... ٦٠٧، ٧٦٤
البَهِيَّة ٧٦٤
البَهِيرَةُ ٢٠٥
البَوادِيَ ٧٢٣
البَوارِيُّ ٢٥
البَوْلُ ..... ٨٠، ٧٩٣
البَياضُ ..... ٦٨، ٧٢٦
البِياعاتُ ٢٠٦
البيت ١٣، ١٦، ٢٩، ٣٥، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٦٣، ٦٨، ٧٤، ٩٠، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٨، ١٣٥، ١٤٤، ١٥٨، ١٦١، ١٦٥، ١٨٣، ١٨٨، ١٩٠، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٣٧، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٩٨، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٦٧، ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٩٠، ٤٠٧، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦٤، ٤٧٣، ٤٨١، ٤٨٥، ٥٠٧، ٥٣٢، ٥٤٦، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٨٩، ٥٩٢، ٥٩٨، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٧، ٦٢١، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٤٩، ٦٥٨، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٨، ٦٧١، ٦٨٢، ٦٨٦، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٣، ٧٠٢، ٧٠٩، ٧١٦، ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٣٦، ٧٤٢، ٧٦٠، ٧٦٣، ٧٦٥، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٦، ٧٨٨، ٧٩٥، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٥، ٨٠٧، ٨١٦
البِيضِ ..... ٤٧، ٤٥٤، ٤٥٧، ٤٩٢، ٦٣٧
البيضاءُ ..... ٥٨، ٨٢، ٣٧٢
البِيضانَ ٣٦٧
البَيْضة ..... ١١، ٣٦٨
البَيْظِ ٤٠٨
البَيْظَرُ ٢٠٢
البَيْعِ ٣٧٥
البَيعة ٥٦٢
البَيْنُ ٤٢٤
البُيوتِ ..... ١٥١، ٦٢٧
التأْخِيذِ ٦٩
التارَّة ٩٨، ١٥٦، ١٦٥، ١٨٧، ٣٧٢، ٥٢٥، ٥٦٣
التأْطير ١٩٩
التامَّة ..... ٣٢٥، ٥٨٥
التأَمُّلِ ٥٨
التأْنيث ٣١، ٦٨، ١٤٤، ٢٥٣، ٢٧٥، ٣٢٣، ٣٣٧، ٤٢٩، ٥٣٨، ٥٤٨، ٥٥٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦٦٥، ٦٨٣، ٧٤٦، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٦
التَّبازي ٧٥٩
التَّباهُرُ ٧٩٢
التَّبَتُّل ٢٤٨

التَّبَدُّح ١٣٠
التَّبَرُّجُ ١٠٦
التَّبَعُّل ..... ٥٣٣، ٥٣٨
التَّثَني..... ٣٣٦، ٤٦٩
التِّجار.....٨٨، ١٦٣، ٣٤١، ٣٦٢، ٥٨٦
التَّجَرُّد ٦١٨
التَّجفينُ ٦٨٩
التَّجَوُّن..... ٦٩٣
التحْجِينَ ٤١١
التَحفَت ٤٣٦
التحفِّي..... ٣٤١
التحمُّض..... ٣٧٠
التَّحْميمِ ٦٣٤
التَخَرُّع ٣٣٩
التَّخَرُّق..... ٥٥٧
التخفيف .....٢٦، ١٥٣، ٢١٨، ٥٢٣
التَّرائبُ..... ٣٦، ٣٧
التَّرامي ٧٠٠
التُّرْبَ ٦٩٤
التَّرْخيم ٦٤٠
التَّرعة ٤١٧
الترفُّق..... ٤٧٢
التَّرْقُوة ..... ٣٦، ٤٦٠
الترقوتين ٣٦
التُّركيِّ..... ٦٠
التِّرْمِذي..... ٥٧٢
التَّريّة..... ٣٦٢، ٧٦٤، ٧٨١، ٧٨٢، ٨٢٩
التَّزاوُكُ..... ٥٢٣
التَّزبِيدُ..... ٤٤٦
التَزَق..... ٤٤٩، ٤٥٦
التَرقَتْ..... ٦١٦
التزوَّج ٦١٩
التزويج ١١، ٩٠، ١٤٧، ١٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٣، ٣٢٥، ٣٨٤، ٤٣٨، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٦، ٥٣٩، ٥٨٣، ٧٢٣، ٨٠٦، ٨١٧
التَّزيُّن..... ٥٣٨
التَّسافُحُ ١٣٦
التسبيحُ ٤٩٨
التَّسْريح..... ٤٠٦
التشبيه ٦٢، ٨٢، ١٨٧، ١٩٨، ٢٥٩، ٣٦٦، ٤٥٨، ٥١٢، ٥٣٦، ٥٧٠، ٦٢٩، ٦٣٩، ٦٨٣، ٨٢٣
التَّشْميرُ ٦١٨
التَّصْحيف..... ٦٣
التضَوُّعَ ٤٣١
التطليقة ٣٢٧
التَّظالُمُ..... ٢٠٦
التَّعادِي ٢٨٥
التعَجُّب..... ٧٣، ٦١٧، ٦١٨

التَّعدِّي ..... ١٤، ٧٦٩
التعريض ..... ٧٤، ١٠١، ٤٦٥، ٤٦٦
الْتَعَنَ ٧٣٠
الْتَعَنَتْ ٧٣٠
التَعْنيسُ ٣٢٦
التعْوِيقُ ٣٩١
التغريبُ ٧٩
التَّغَطرُف ٤٧٠
التُّفاتُ ٧٤١
التُّفَّةُ ٧٤١
التَفَتَتْ ٩٥
التَّفَرُّق ..... ٤٣٠، ٧١٠، ٧١٤
التَّفْريبُ ٨٠
التفسير ٤٦، ١٤٢، ١٤٧، ١٨٦، ٢٧٧، ٣١٧، ٤٦٤، ٤٦٥، ٥٢٤، ٥٤٠، ٥٤٦، ٦٠٦، ٦٦٣، ٦٨٧، ٧٧٠، ٧٧٣، ٨١٧، ٨٢٢
التفضُّل ٥٩٦
التفْعيل ٤١١
التَّفِلة ..... ٢٠٨، ٥٤١
التقائهما ٦٩٨
التَّقاوِي ٨١٢
التقبيلَ ..... ٥٣٤، ٦٠٦
التَقَطها ٤٠٤
التَّقَمُّح ١٤٢
التَّقَنُّح ١٤٢
الْتَقَى ٦٩٨
التِّلِبِّ بن ثَعْلَبة ٩٩
التلْحِيظَ ٤١١
التَّلَعُ ٤١٧
التَّلَمُّظ ٤١١
التَّلِيدُ ١٩٣
التَّليدة ١٥٩
التَّمائم ..... ٦٢٣، ٦٢٤
التَّماثيلُ ٧٦٢
التَّمام ٦٢٤
التمتُّع ٤٣٨
التَّمَسُّك ٥٣١
التِّمْشاءُ ٨٢٢
التَّمهِيدُ ٣٢
تميم بن مُرٍّ ..... ١٨، ٢٠١
التَّميمةَ ٦٢٤
التنزيل ..١٣، ٢٢، ٣١، ٤٢، ٤٣، ٩٢، ٩٧، ١١٨، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٦، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٣، ١٩٦، ٢١٩، ٢٧٠، ٢٨٦، ٢٨٨، ٣٠٧، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٦٣، ٤٩٧، ٥٤٢، ٥٥٤، ٥٧٨، ٦٠٤، ٦٢٠، ٦٤٩، ٦٦٤، ٦٨١، ٦٩٤، ٧٠٠، ٧٣٨، ٧٥١، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦٢، ٧٩٥، ٨١٧
التَّنَسُّك ٢٢

التهذيب. ١٧، ١٨، ٢٥، ٢٩، ٣٨، ٣٩، ٤٠،
٤٤، ٥٠، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٧٥، ٨١، ٨٢،
٨٧، ٨٨، ٩٢، ٩٤، ١٠٠، ١١٤، ١١٨،
١١٩، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٩، ١٤١،
١٤٧، ١٥٨، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٧١،
١٧٥، ١٧٧، ١٨٦، ١٨٩، ٢٠٣، ٢١١،
٢١٦، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٦،
٢٤٩، ٢٥٣، ٢٦٩، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٧،
٢٨٩، ٢٩٢، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣١٥، ٣١٦،
٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٦٧،
٣٧٢، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠١،
٤٠٢، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٣٣، ٤٤٤، ٤٤٨،
٤٦٠، ٤٧٢، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٦، ٤٩١،
٤٩٥، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٣، ٥٢٠، ٥٢٣،
٥٣٠، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٤٩، ٥٥٤، ٥٦٠،
٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٤، ٥٧٦، ٥٨٦، ٥٨٨،
٥٩٠، ٥٩٧، ٥٩٩، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٨،
٦١١، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٨، ٦٢٨،
٦٢٩، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦،
٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٨، ٦٦١، ٦٨٥،
٦٨٨، ٦٩٢، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠١، ٧٠٩،
٧١٢، ٧١٤، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٣، ٧٢٥،
٧٢٦، ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٤٠، ٧٤٣،
٧٥٠، ٧٥٤، ٧٥٦، ٧٥٩، ٧٦٥، ٧٧٠،
٧٧٢، ٧٨١، ٧٨٤، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٦،
٨٠٧، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١٨، ٨٢٠، ٨٢٢،
٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧
التَّهَزُّج ١٢٩
التِواءٌ ..... ٩١، ٩٥
التَّوْأَمُ ٦٢٢
توْبةُ بن الحُمَيِّر ٤١٤
التَوَتِ ٨١٩
التَّورَةُ ٢٠٧
التُّوَلة ٥٤١
التُّومُ ٦٢٥
التُّومةُ ٦٢٥
تَيْمِ الله بن ثعْلَبَةَ ٨٢٣
التِّيمة ..... ٦٢٥، ٦٢٦
التُّيُوسَ ١١١
الثُّؤْلول ٦٣٣
ثابت البُنانيّ ٦٨٥
الثأداء ١٦٠
الثَّباتَ ٤١٥
الثِّبْتُ ٢٠٥
الثَّجَّاجِ ١٠٧
الثِّخانَ ٤٦١
الثَّخِينُ ٤٤٦
الثَّدْي . ٣٦، ٥٣، ٧١، ٨٣، ٨٩، ٩٥، ١٠٠،
١٤٤، ١٦٠، ٢٥١، ٤٠٢، ٤٣٨، ٤٧٥،
٥١٥، ٥٣٩، ٦٢٨، ٦٣٣، ٦٨٨، ٧٦٥

الثِّرْعامة ٦٢٦
الثُّرَيَّا ..... ٢٥٢، ٧٤٥
الثَّريد..... ٢٣٣
ثعلب٣٤، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٤، ٥٥، ٥٧، ٦٥،
٧٢، ٧٤، ٧٥، ٨٠، ٨٣، ٨٥، ٨٧، ٩٢،
٩٥، ١٠١، ١٠٢، ١٠٧، ١١١، ١١٢،
١١٨، ١١٩، ١٢٤، ١٢٨، ١٤٠، ١٤٦،
١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٧، ١٦٩، ١٨٣،
١٩١، ١٩٢، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٧،
٢١٢، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣٤،
٢٤٣، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٦١،
٢٦٧، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣١٥، ٣٢٩،
٣٣٢، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٥٦، ٣٨٢، ٣٩٧،
٤٠٢، ٤٠٦، ٤١٧، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٦،
٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٤، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٧١،
٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٩، ٤٩٦، ٥٠٢،
٥٠٩، ٥٢٢، ٥٢٥، ٥٢٩، ٥٣٣، ٥٣٩،
٥٤٩، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٩، ٥٧٤، ٥٨٥،
٥٩٣، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٢٣، ٦٣٣، ٦٣٥،
٦٥٠، ٦٥٦، ٦٦٥، ٦٦٨، ٦٨٠، ٦٨٤،
٦٨٧، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٤، ٧٠٩، ٧٢٠،
٧٣٥، ٧٥٩، ٧٦١، ٧٦٤، ٧٦٩، ٧٧٣،
٧٨٩، ٧٩٣، ٧٩٥، ٨٠٥، ٨٢٤، ٨٢٥
ثعلبة بن الدُّول ..... ٣٢٠، ٥٤٩
الثَّغْرُ .....٢٠٧، ٦٤٧، ٦٨٠
الثَّفَرَ ٢٠٨
الثَّقَلين ٥٤٢
الثَّقِيل ..... ٣٥، ٣٥٥
الثقيلةُ ٣٤٠
الثُّكْل .....٥٤٢، ٥٤٣
الثَّكْلَى .....٢٤٧، ٥٨٠
الثُّكَن ٢٩٧
الثَّكول .....٥٤٣، ٦٠٦، ٦٠٧
الثُّلُث ٥٨٧
الثُّمام ٣٢٢
الثَّمِيلُ ٣٣
الثّنايا..٦٦، ٧٩، ١٢٤، ٣٧٧، ٣٧٨، ٤٥٧،
٥٤٢، ٦٢٦، ٦٤٧، ٦٧١، ٦٨٥
الثُّنَّةُ ١٥١
الثُّنْدُوة .....١٦٠، ٦٨٨
الثِّنْيُ ٧٦٥
الثَّنِيَّة ٦٢٦
الثَّنِيتان ٣٣٢
الثَّواءَ ٧١٠
الثَّوابتُ ٧٩٥
ثوب مُصَلَّبٌ ٧٠
الثوب٣٣، ٤٠، ٤٢، ٧٠، ٨٧، ١٠٩، ١٥٧،
١٦١، ١٦٢، ٢١٤، ٢٥٥، ٢٥٩، ٣٦١،
٣٧٧، ٤٢٥، ٤٤٦، ٤٥٢، ٤٥٨، ٤٦١،

٤٦٦، ٥١٤، ٥٦٤، ٥٩٣، ٥٩٦، ٦٢٩،
٦٣١، ٦٤٦، ٧١٥، ٧٢٥، ٧٨٦، ٨٢٧
الثَّوْرُ ٦٥٤
الثياب٣٣، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٩، ٦٤، ٧٠، ٩٧،
١٠٦، ١٦١، ٢٣٣، ٢٤٢، ٢٨٧، ٣١٥،
٣٣٣، ٣٩٧، ٤١٩، ٤٢٥، ٤٨٤، ٥٣٩،
٥٤٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧١، ٥٧٤، ٥٩٣،
٥٩٩، ٦٥١، ٦٨٩، ٧٠٧، ٧٢٥، ٨٠٥،
٨١٠
الثَّيِّب..... ٣٨، ١٩٩، ٦٢٠
الثِّيلُ ٢٩٨
جابر بن سمرة ٢٢٩
الجائِمُ ٦٢٧
الجائِمَةُ ٦٢٧
الجادَّة..... ٢٧٣
جارية١١، ١٥، ١٦، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٤٩، ٥٢،
٥٣، ٥٧، ٥٨، ٦٦، ٧٦، ٨٠، ٨١، ٨٣،
٩٢، ١٠٤، ١٠٥، ١١٠، ١١١، ١١٢،
١٢١، ١٢٩، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٣، ١٥٢،
١٥٣، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٧٨، ١٨٢،
١٩٢، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦،
٢١٨، ٢١٩، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٥٨، ٢٦٢،
٢٧١، ٢٧٢، ٢٨١، ٢٩٠، ٣٠١، ٣٠٥،
٣٠٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٦، ٣٢٣، ٣٢٩،
٣٣٤، ٣٣٦، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٦٧، ٣٧٢،
٣٧٥، ٣٧٦، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩،
٤٠٢، ٤١١، ٤١٤، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٣٢،
٤٣٤، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٦١،
٤٦٢، ٤٦٥، ٤٧٩، ٤٩٢، ٤٩٤، ٥١٢،
٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٣٣، ٥٣٤،
٥٣٩، ٥٤٤، ٥٥١، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٦٥،
٥٦٧، ٥٧٠، ٥٧٧، ٥٧٩، ٥٨٥، ٦١٣،
٦٢٨، ٦٣٣، ٦٤٠، ٦٥٤، ٦٨٢، ٦٨٥،
٦٩٢، ٦٩٤، ٧٠١، ٧١٢، ٧٢٣، ٧٢٨،
٧٣٦، ٧٣٧، ٧٤٥، ٧٤٧، ٧٦٦، ٧٨١،
٧٨٦، ٧٨٨، ٧٩٢، ٧٩٤، ٨٠٧، ٨١١،
٨١٥
الجازِرِ ٧٥٩
الجافية.. ٤١، ٤٣، ٢٨٥، ٤٦٨، ٥٦٠، ٥٩٩
الجاهلية .٦٢، ٦٣، ٩٥، ١٢٨، ١٣٧، ١٤١،
١٤٨، ١٥٣، ١٦١، ١٨٩، ٢١٣، ٢٤٣،
٢٤٨، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٩٢، ٣٤١، ٣٨٣،
٣٩٤، ٤١٦، ٤٧٠، ٥٤٥، ٥٤٩، ٦٠٤،
٦٣٠، ٦٣١، ٦٩٢، ٧٠٠، ٧٤٩، ٧٥٣،
٧٨٩، ٧٩٠، ٨٢٣
الجَبّاء..... ٣٩
الجَبائر.....٢٠٨
الجَبانِ .....١٩٥، ٧٨٥
الجِباهِ.....٤٤٢
الجُبْنِ..... ٣٢

الجَبْهة ..... ٢٢٩، ٤٤٢، ٧١٠
جُبَيْرَة ٣١
الجَحْمَرِش ..... ٣٤٠، ٣٤٧
الجَحِنُ ٦٨٨
الجَحَنْبرَة ٣٩
جُحَيْشِ بن سالم ٤٠٧
الجَحْراء ٢٠٨
الجِحْرِطُ ٣٩١
الجُحُنَّةُ ٦٨٩
الجَدْعاء ٥٩٠
الجَدَم ٦٢٧
الجَدَمَةِ ٦٢٧
جَدِيلة بنت سُبَيْع ٥٤٥
الجَذاءِ ٢٢٣
جِذْعِ النَّخْلةِ ١٤
الجَذْماءُ ٦٢٧
جذِيمَة الأَبْرَش ٢٧٣
جَذِيمة الأَبرَشِ ٥٠
الجِرَاب ٥٤٩
الجراحات ٣٢٨
الجَرادُ ٩٧
الجَرَادَةُ ٢٢٩
الجرادتان ١٦١
الجَرايةِ ٧٦٦
جَرْباءَ ٣٩
الجَرْبَى ١٩٥
الجُرَّةِ ٣٩٠
الجُرْدة ..... ١٦١، ٥٨٥
جُرْدَحْلِ ٩٧
الجِرِشِّى ٧٠١
الجُرْفِ ٦٨٤
الجَرْميُّ ..... ٣٩٣، ٦٣١
الجريئة ٧٠، ١٥١، ٢٦٩، ٣١٩، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٣٣، ٤٨٧، ٥٢١، ٥٤٠
الجَريدَ ٦٧
جرير .. ١٢، ١٩، ٣٨، ٦٨، ٨٤، ٨٦، ١٠١، ١٠٧، ١٣٧، ١٥٤، ١٦٧، ١٧١، ١٨٠، ٢٠٣، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٤٠١، ٤١٣، ٤١٤، ٤٣٧، ٤٥٣، ٤٦٤، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٩٨، ٥١٧، ٥١٩، ٥٣٠، ٥٦٤، ٥٦٧، ٥٨٩، ٦١٥، ٦٢٢، ٦٤٥، ٦٦١، ٧٠٠، ٧١٥، ٧٢٠، ٧٢٧، ٧٧٦، ٧٨٤، ٧٨٨
الجَراجِزُ ..... ٢٧٨، ٢٩٨
الجَزالَة ٥٤٥
الجِزْعَ ٣٧٢
الجَزْعةَ ٤١٨
الجَزورِ ٦٨١
الجَزِيزُ ٢٩٨
الجَزِيزَة ٢٩٨

جسَّاسِ بن قُطَيْبٍ ٣٩٧
الجَسَدِ ..... ٤٢، ٢٢٠، ٧٢٧
الجِسمِ ..... ٦٣، ١٠٢، ٣١٩، ٧٩٨
الجَسِيمةُ ..... ٤٩، ٦٤
الجَشْبُ ٤٠
الجَشَنِ ٤٠
الجَعْدُ ٦٦٧
جعدة بن عبدالله السلمي ١٩٧
الجعراءَ ٢٠٩
الجُعْلان ٣٥٢
الجَعْماءُ ٦٢٧
الجَفاءِ ..... ٤١، ٢٩٤
الجِفانُ ٦٨٩
الجَفْرِ ..... ٦٦٠، ٦٧٦
الجَفْن ..... ٢٠، ٣٤٤، ٤٦٤، ٧٩٩
الجُفونَ ٤٧٧
الجِلْئِزُ ٢٩٨
الجُلاحبِ ٣٢٦
الجِلْبابُ ..... ٤٢، ٤٣، ٦٠
الجَلَبةِ ٤١
الجِلْبحَ ١٣٢
الجِلَّةُ ..... ١٩٢، ١٩٣، ٣٨٤
الجَلَحُ ١٣١
الجِلْدِ ..... ١٠٢، ٧١١، ٧٦٦
الجَلَعْبَى ٤٣
الجُلُفُ ٤٥١
الجَلِيسِ ٣٢٣
الجَلِيلُ ١٢٧
الجَماجِمِ ٣٩٤
الجِمَارِ ٢١١
الجِماعُ ..... ١١، ٧٠، ١٠٩، ١٢٦، ١٧٤
الجماعة ٢١، ٤٥٨، ٤٧١، ٥١٢، ٥٨٩، ٦٦٤، ٦٦٥، ٧٢٨، ٨١٥
الجِمالَ ٧٢٤
الجِمالَةُ ٢٨٠
الجُمانُ ..... ٦٩٠، ٦٩١
الجُمانةُ ٦٩٠
الجُمْجُمة ٧١٠
الجَمْرَةُ ٢١٠
الجمع ... ١٢، ٢٣، ٤٣، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٩، ٢٥٥، ٣٠٩، ٣٤٢، ٣٨٦، ٤٥٤، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥١٠، ٥٣٨، ٥٤٢، ٥٧٩، ٦١٦، ٦٢٧، ٦٣٢، ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٦١، ٦٦٥، ٦٧٥، ٧١٣، ٧١٤، ٧٤٦، ٧٥٤، ٧٥٦، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢٤
الجَمَلِ ٥٣
الجملين ٢٤٦
الجَمُول ٥٤٦
الجُمَيْحُ ٣٩٩
الجَمِيرَةُ ٢١٢

الجَمِيش ٣٩٣
الجَميعِ ٢١٣
الجَمِيل ..... ٣٤٢، ٥٤٦
الجَمِيلة ٥٧١
الجنّ ٤٤، ٧٨، ٩٤، ٢٩٠، ٦٩٢، ٧٦٨، ٧٧٨، ٧٨٨
الجَناحِ ٣٧٣
الـجَنانِ ٢٠٠
الجَنْبِ ..... ٤٣٠، ٧٦٨
الجَنْبَين ٦٧٦
الجنَّة ..... ٤٨، ٥٢، ٥٧٠، ٦٤٩، ٧٤٣
جَنْدل بن الرّاعي ٤١٣
جَنْدَلُ بنُ الـمُثَنَّى ٨٢
جندل بن المثنى ٨٢، ٣١١، ٤٠٩، ٤٩١، ٥٩١
الجَنَى ٣٣
الجِنيَّة ٦٩٢
الجَنِين ..... ١٢٧، ٢٧١، ٣٦٣، ٥٥٦
الجَهازِ ..... ٣٠٢، ٤٣٢، ٤٣٦
الجَهْلِ ٣٢
الجُهَنِيُّ ٦٨٩
الجُهومة ٥٨٠
الجَهِيض ٣٦٨
الجَوادُ ٦٦٦
الجواري ١٦، ٢٨، ٦١، ٨٤، ٨٦، ١٢٢، ١٩٤، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٧٢، ٣٥٢، ٣٥٨، ٣٥٩، ٤٤٢، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٧٧، ٤٩١، ٥١١، ٥٢٣، ٦٠١، ٦٤٢، ٦٥٣، ٧١١، ٧٢٨، ٧٦٢، ٨٠١، ٨١١، ٨١٣
الجُوالِق ٦٥٥
الـجواهر ١٩٥
الجُودِيّ ٦٥
الجَوْرَبِ ٦٣٥
الجوف ..... ٣٧، ٩١، ٢٠١، ٤١٤، ٧٨٠
الجَوْنِ ٦٩٢
الجَوْنيَّة ٤٩٥
الجَوْهَرُ ٤٠٧
الجَوْهرة ٤٠٧
الجوهري ١٩، ٢٥، ٣٥، ٤٥، ٥٠، ٥٧، ٦١، ٦٣، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ١٠٦، ١٠٨، ١١٦، ١١٨، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٦، ١٦٨، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٨، ٢١٣، ٢١٤، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٨، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٢، ٤٠٠، ٤٠٨، ٤١٤، ٤٥٥، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٧، ٤٧١، ٤٧٤، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٩٠، ٤٩٤، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٢٠، ٥٢٥، ٥٣٠، ٥٣١،

٥٣٢، ٥٣٧، ٥٤٨، ٥٥١، ٥٦٣، ٥٦٤،
٥٦٩، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٩، ٥٨٥، ٥٩٦،
٥٩٩، ٦٠٢، ٦٠٦، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١،
٦١٢، ٦١٥، ٦١٧، ٦١٩، ٦٢١، ٦٢٥،
٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٣٧، ٦٤٥، ٦٤٧،
٦٥٣، ٦٥٥، ٦٥٧، ٦٦٥، ٦٦٩، ٦٧٠،
٦٧١، ٦٧٣، ٦٨٢، ٦٨٤، ٦٨٦، ٦٨٩،
٦٩٠، ٧٠١، ٧٠٥، ٧١١، ٧١٦، ٧١٨،
٧١٩، ٧٢٤، ٧٢٧، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٦،
٧٣٧، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٦، ٧٤٧،
٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٦، ٧٥٨،
٧٦٢، ٧٦٣، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٨٠، ٧٨٢،
٧٨٤، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٩٠، ٧٩٣، ٧٩٥،
٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨١٢، ٨١٨،
٨٢٠، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٧، ٨٢٩
جُوَيرية ..... ٨٩، ١٤٥، ١٥٠، ٨٠٨
جُوَيْلِقٌ ٥٣
الجُوَيْن ٦٩٣
الجِيدِ ٨٥
الحائض ..... ١٥، ٣٣٧، ٧٧٠
الحاجبين . ١٠٥، ١٠٦، ١١٦، ٣٩١، ٤٠٥،
٧٤٧
الحاجةُ ..... ٢٤، ٣٤
الحادُّ ٥٤
الحادثةَ ٢٥٠
الحادِرَةُ ..... ١٠٩، ٢١٥
الحادُور ٤٨٩
الحارَّةُ ..... ١٢٥، ١٢٩
الحارقةُ ..... ٨٢، ٤٨١، ٤٨٢
الحازِمُ ٣٠٥
الحاصّةُ ٣٥٣
الحاضِرِ ..... ١٩١، ٣١١
الحاضرين ٤٠٩
الحاقِنة ٧٠٤
الحالِئةُ ١٥
الحالةُ ٢١
الحامِلُ ..... ١٩، ٤٥، ٤٤٦
الحانيةُ ..... ٤٢٥، ٤٦٨، ٧٧٥
الحِبِّ ..... ٤٣، ٤٥
الحِباءُ ٧٦٧
حَبائل الشيطان ٥٤٧
الحُبابُ ٧٥٠
الحَبالى ..... ٩٨، ٥٤٨، ٦٩٧
الحَبَبُ ٤٥
الحَبَّةَ ٦٧٣
الحَبْرَة ٢١٣
الحَبْسِ ٢١٩
الحَبَشة ٨٢٤
الحَبَل ..... ٦٢، ٧١٦
الحُبْلى ..... ٩٧، ١٠٣، ٦٢٩، ٦٧٨

الحَبْناءُ ٦٩٣
الحَبِيبُ ٢٧٢
الحَبِيبةِ ٤٣
حبينة بن طريف العكلي ..... ١١٢، ٣٩٩
الحَتْفَةُ ٥٨٠
الحَتْمَةُ ٦٢٨
الحِجاب ..... ٣٢، ٢٣٤
الحَجّاج ٥٧١
الحِجارة ٨٢٢
الحجاز ..... ٧٧، ٢٣٠
الحجازيين ٣٨٣
الحِجال ... ٢٠٦، ٢٧٢، ٢٧٩، ٣٦٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٥٤٩
الحَجَّامُ ٦٤٤
الحِجَّةُ ١٠٧
الحُجْزِ ٣٠٠
الحُجْزةِ ٣٩٤
الحَجْلُ ..... ٤٩٣، ٤٩٥
الحَجَلَةَ ٢٧٩
الحَجْمُ ٦٢٩
الحَجِنُ ٧٢٢
الحَجِين ٦٩٣
الحَدَّ ٣٧
الحُداءِ ٣٩٨
الحِدَأَة ١٥٠
الحِدادِ ٦٤
الحَدَادَة ٢٩٠
الحِدْثانُ ١٧٣
الحَدَثة ..... ٩٨، ٤٧٣
الحِدْجُ ..... ١٠٧، ١٠٨
الحَدْرَةُ ٢١٥
الحَدَقة ..... ٣٢١، ٥٧٤، ٥٧٥
الحُدُوجُ ١٠٨
الحُدَيْبية ٦٤٩
الحديث . ١١، ١٢، ١٤، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٧، ٣٨، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٧، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٩، ٩١، ٩٤، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١١٨، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤،

٢٣٥، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥،
٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣،
٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٤،
٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٥،
٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧،
٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٠،
٣٠٣، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠،
٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٢،
٣٢٤، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٦،
٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٨، ٣٤٩،
٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩،
٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٨،
٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٧،
٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٩١، ٣٩٥،
٤٠٢، ٤٠٤، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧،
٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٨،
٤٢٩، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤٠، ٤٤٢،
٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٩، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٨،
٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٦،
٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٧،
٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٨٩، ٤٩١،
٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٣، ٥٠٥،
٥٠٦، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١٤، ٥١٦، ٥٢٠،
٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٤،
٥٣٦، ٦٢٣، ٨٢٠

الحَدِيثةُ ٣٧٢
الحَديدِ ١٦٤
الحَديدَةُ ٨٧
الحديدةُ ..... ٨٧، ٤٣٨
الحَدَّين ٦٧١
الحِذْقُ ٤٦٧
حذيفة بن أُسيد ٤٨٨
الحِرِ ٨٠
الحَرائر ..... ٣٧، ٦١٧، ٦٢٠، ٦٣٢، ٧٩٠
الحَرارِ ٢١٧
الحَراقِيص ..... ٣٥٢، ٦٤٣
الحَرَّاني ٦٩٨
حرب البَسُوس ..... ٣٠٨، ٣١٠
الحَرْبُ ٦٨٢
الحربي ..... ٢٩، ٥٠٨، ٧٧٩
الحُرَّة ١٣، ٥٣، ٥٩، ٣٣١، ٣٣٨، ٤٥١، ٥٧٩، ٦٢٠، ٧٥٤
الحُرَّتَين ٦٣٢
الحرث بن أَبي شَمِر ١٤٥
الحرث بن حِلِّزَة ٣٣٦
الحَرِثُ بنُ خالد المخزومي ٧٩١
الحرث بن كعب ٢١١
الحرث بن وعْلةَ الجَرْمي ٢٥٧
الحَرِثُ ٧٩١
الحِرْصِ ٤٤٥

الحَرْفِ ٨٠١
حُرَقةُ بنت النعمان ٤٨٢
الحُرْقُوصَ ٣٥٣
الحَركةِ ٤٦٤
الحَرَمِ ..... ٢٤٨، ٦٣١
الحِرْمازِيِّ ٣٤
الحِرْميُّ ٦٣١
الحَرُوريّة ٥٩٢
الحُرِّية ..... ٢١٧، ٢١٨
الحَرِيرِ ..... ٣٠، ٤٥٩
الحريصة ..... ٧٤، ٨١٤
الحَريمُ ٦٣٠
الحَزاءَة ٩٤
الحَزَاةَ ٧٧٨
الحُزَّة ٨٧
الحُزْنُ ٧٥٠
الحَزينِ ٧١٠
الحِسابِ ٤٦
حسان بن ثابت ... ١٠١، ٧٠٥، ٧١٩، ٧٣٦
الحِسانُ ..... ٤٢٣، ٦٤٤
الحَسَبِ ..... ٤٦، ٢٢٦، ٧٣٣
الحُسَّرِ ٥٨٥
الحُسْنُ ٣٢، ١٠٧، ٤٦٧، ٦٧٩، ٦٩٣، ٧٤٣
الحسناء ١٩، ٧٤، ١٤٤، ٢٠٧، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٤٣، ٢٨٨، ٣٢٥، ٤٦٠، ٥٨٤، ٦٢١، ٦٥٥، ٦٨٤، ٦٩٤، ٧٠٣، ٧١٥، ٨٠٦
الحَسَنة. ٤٩، ٥٨، ٢٢٦، ٣٧٢، ٥٣٣، ٥٨٥، ٧٦٤
الحسين بن علي ..... ١٣٣، ٦٥٦
الحُسَين بن علي ٧٠٩
الحسين بن مطير ..... ٥١٥، ٦٤٥
الحُسَيْنُ بن مُطَيْرٍ ٦٤٥
الحَشايا ..... ١٤، ٧٦٩
الحَشَفَة ٦٧
الحَشَفة ..... ٦٧، ٥٨٢
الحَشْوَ ٧٧٠
الحُشْوة ..... ٧٦٨، ٨٠١
الحَشَى ..... ٣٣، ٩٩، ٤٨٧، ٧٦٨، ٧٦٩
الحَشِيَّةَ ..... ١٤، ٧٦٩
الحِصانُ ٤١٢
الحَصانةِ ..... ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦
الحَصَرِ ٢١٩
حِصْنَ بنَ حُذَيْفَةَ الفزاريَّ ٦٩٧
الحَصِير ٩٦
حُصين بن الحُمام ٦٩٠
حُصَيْنَ بنَ عمرو بنِ مُعاوية ٦٨٩
الحَطاطُ ٣٩٢
الحُطيئة ..... ٢١٠، ٤٦٥، ٦٢٥

الحُظْوة .... ٤٢٧، ٧٥٣، ٧٧٠، ٧٧٦، ٧٩١
الحَظِيَّة ٧٧٠
الحَفَإِ ٥٩٤
الحِفاظُ ١٨١
الحُفافةُ ٤٥٢
الحَفَدة ١٦٥
الحِفْشُ ١١٣
الحِفْضاجَة ٩٨
الحِفْظِ ٧٨٤
الحَفْوةِ ٣٤١
الحَقائِقِ ٤٨٢
الحِقابُ ٤٧
الحِقاقِ ..... ٣٦٤، ٤٨٢
الحَقَبُ ٤٧
الحِقَّة ..... ٤٨٣، ٧٣٤
الحَقْوِ ..... ٤٢، ٧٧١
الحَقْوَيْن ٢٨١
الحَقيبةِ ١٢٩
الحَقيرة ٨٢٥
الحقيقة ٥٩، ٢٦٧، ٢٩٨، ٤٢١، ٤٨٣، ٥٨٠
الحَقِين ٣٤٣
الحكَم الخُضْري ٤٧٢
الحَكَمُ ٧٨٨
حكيم بن حزام ٢٠٧
الحَلالَ ٣٢٥
الحَلاوة ٧٧١
الحُلْبة ٢٧٦
الحَلَّة ٥٦١
الحِلْسُ ٣١٢
الحَلْقُ ..... ٢١٢، ٢٥٢، ٤٨٤، ٤٨٥
الحَلْقة ٤٨٩
الحَلْقتان ٤١٤
الحُلْقُوم ٣٧
الحَلَمةُ ٦٣٣
الحُلْوانَ ٧٧١
الحُلْوَى ٧٧١
الحُلِيِّ .. ٦٠، ٦٦، ٢٤٠، ٢٤٣، ٥٤٩، ٥٥٩، ٥٦١، ٦٦٦
الحُلَيْسِ ٦٨
الحَلِيل ٥٥٣
الحَلِيمُ ..... ٢٣٤، ٥٤٧
حليمة السعدية ..... ١٤٥، ٧١٤
حَليمةُ بنت الحَرِث بن أَبي شِمْر ٦٣٣
الحَمءُ ١٦
الحَمْأَةِ ٧١٧
الحَماةَ ..... ٧٧٢، ٧٧٤
الحِمارُ ٢٢٠
الحُمارِسِ ٧٤
الحُمَّاض ٥٥٩
الحَماطِ ١٨٠

الحمامةَ ٦٣٤
الحمراءَ ٧٣٣
الحُمْرَة .....١٣٨، ٢١٩، ٣١٨
الحُمْرة٣٨، ١٣٨، ٢١٩، ٣١٨، ٤٤٨، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥
الحُمْقُ ٧٠٥
حمقاء١٩، ٨٩، ٩٥، ١٥٣، ٢٠٠، ٣٩٩، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٨٠، ٤٨٧، ٥١١، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٩٩، ٦٤١، ٧٠٣، ٧٤٣
الحَمْقَى ..... ٣٩٦، ٤٨٦
الحَمْل .١١، ٢٧، ٢٧٧، ٣٨٢، ٤٤٦، ٥٤٧، ٥٨١
الحُمُول ..... ١٠٨، ٥٥٥
الحُمَّى .....٢٥٢، ٢٧٤، ٥٣٥، ٥٩١
الحَمِيّة ٢٧٤
حميد ابن ثور .....١٢٥، ٢٣٣، ٣٦٦، ٥٧١
حميد الأَرْقَط ٧٥٠
حميد بن ثور.. ١٢، ٣٩، ١٣٦، ١٧١، ١٧٦، ٢٤٠، ٦٨٤
الحَمِيم..... ٦٣٣
الحَمِيمَةِ..... ٦٣٤
الحِنَّاء..... ٣٢، ٣٣، ٤٣٤، ٧٠٥، ٨٢٦
الحَنَّانةُ ٦٩٨
الحَنَّةُ..... ٤٩
الحِنْجِل..... ٥٥٥
الحَنْظَلِ ٤٠٤
الحُنْظُوبُ..... ٤٧
الحِنْفِسُ ٣١٢
الحَنونُ ٦٩٨
الحَنِين ٧٣٥
الحواجبَ ١١٦
الحوادِثُ ٦٧٥
الحَواشِي..... ٣٠
الحَواصِنُ..... ٦٩٧
الحَوامِلُ ٣٨٦
الحَوْبُ ٤٧
الحَوتاءُ ٩١
الحور العين..... ١٥٩، ٤٧٤، ٦٥٨
الحَوَرُ..... ٢٢٠
الحَوَصُ ٣٥٣
الحَوْصاءُ ٣٥٣
حوض زمزم ٢٠٧
الحَوْطَ..... ٣٩٣
الحَوْفُ ٤٥٢
الحَوْلاء..... ٢٧٠
الحَوْلِيَّ ..... ١٠٧، ٥٣٠، ٥٦٤
الحُوَيْرث ٨٠٢

الحَيِّ. ٢٣، ٣٩، ٤٧، ٨٥، ٩١، ١١٩، ٢٩٥،
٣٩٦، ٤٢٤، ٥٣٦، ٥٥٥، ٥٨١، ٧٧٥،
٧٨٠
الحَياءِ ٣٥٣، ٣٨١، ٤٢٥، ٤٣٢، ٤٤١، ٦٥١
الحَيّاتِ ٣٩٧
الحَياةَ ٨١٣
الحيّانِ ٦٧٤
الحيّة ..... ٤٥٨، ٥٨٠
الحِيرَة ٥٦٢
الحَيْسَ ٣١٣
الحيض ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٧٣، ٩٤، ١٠٢، ١٢٦،
١٨٣، ٢٠٨، ٢٣٣، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٢،
٢٧٠، ٢٨٢، ٣٣٧، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢،
٣٧٠، ٣٧١، ٣٩٤، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٤٢،
٤٤٦، ٤٦٤، ٥٠٣، ٥٢٦، ٥٣١، ٥٤٤،
٥٤٥، ٦٥٧، ٧٥٠، ٧٦٤، ٧٨١، ٧٨٢،
٨٢٥، ٨٢٩، ٨٣٠
الحيوانات ٢٢٨
الحَيُّة ٥٤٠
الحَيّيْنِ ٧٧٨
الخائنة ٧٤
الخاتامِ ٦٣٥
الخَاتِن ٢٥٩
خارجة بن بكر بن يَشْكُرَ ١١١
الخارِزُ ٢٥
الخاصرةُ ..... ٨١، ١٧٧
الخاضِعةِ ٤٣١
الخاطِب ٥٠
الخالَةِ ٥١
خالد بن الوليد ٤٤٤
خالد بن جَنبَةَ ٢٢٦
خالد بن كلثوم ١٣٢
الخالدات ١٥٩
الخالِصُ ٢٣٧
الخالِقُ ٢١٥
الخُبُّ ٤٩
الخُبَأَةُ ..... ١٦، ٤٣١
الخَبَّة ٤٩
الخُبْثُ ٩٨
الخَبَنْداة ١٦٥
خَبِيئةُ بنت رِياح بن يَرْبوع بن ثَعْلَبَةَ ١٦
الخبيثاتُ ..... ٩٧، ٩٨
الخِتانُ ..... ٢٥٩، ٦٩٨
الخِتانان ..... ٤٤٩، ٦٩٨، ٨١٥
الخَتَمُ ٦٣٥
الخَتَنِ ..... ٢٤٨، ٧٧٤
الخُتُونة ..... ٢٤٨، ٦٩٩
الخِجامُ ..... ٦٣٥، ٧٨٥
الخِجاما ..... ١٢٨، ٦٣٥
الخَجِلَةُ ٧٣٥

الخَجِيفَةُ ٤٥٣
الخَدّ ٢٨٩
الخِدْرِ ..... ٢٢٢، ٢٩٠، ٧١٣، ٧٦٥
الخُدْري ٥٨١
الخَدْلة ٥٥٧
الخَدَلَّجُ ١١٠
الخَدَمَة ..... ٢٤٠، ٦٣٦
الخُدودِ ٤٤٤
الخَديعةُ ٦١٨
الخدَّين ٢١٨، ٣٠٥، ٣٢٧، ٤٢٥، ٦٦٧، ٧٤٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٨١١
الخِذْعِل ٥٥٨
الخُراطِمُ ٦٣٦
الخَرامِل ٥٥٨
الخُرْجَين ٧٢٥
الخُرَّدُ ..... ٢٦٥، ٨٢٧
الخَرَزُ ..... ٣٢٠، ٣٩٦، ٥٦٧، ٦٩١
الخَرزتين ٥٩٥
الخُرْسُ ..... ٣١٣، ٣١٤
الخُرْصَ ..... ٦٢، ٣٥٤
الخُرْصانِ ٣٥٤
الخَرْعَبةُ ٤٩
الخَرَقِ ٤٨٧
الخَرْقاء ..... ٥٢، ٧٨، ٣٣١، ٤٨٧، ٥١٠
الخِرْقة ..... ٤٩، ٣٧٢، ٧٨١
خِرْنِق بنت عَبْعَبَة ٥٢٢
خِرنق بنت هَفَّانَ ٤٨٧
الخُروجَ ٤٣٧
الخَرِيدَة ١٦٦
الخَرِيضةُ ٣٧٢
الخَريعُ ..... ٩٢، ١٥١، ٦٢٧، ٦٢٩
الخَزائِمُ ٤١٩
الخُزامى ..... ٢٨١، ٢٨٩، ٥٣١
الخَزْرَج ..... ١١١، ٥٨٥
الخَزَنْبَل ٥٥٩
الخُسْرانِ ٣٥٥
الخَسِيس ..... ٣١٥، ٥٧٣
الخِصام ..... ٢٨، ٦٨٦
الخَصْر ..... ٨٠، ١٠٣، ١٠٥، ٤٧٢، ٥٥٨
الخُصْلَةُ ٢١٢
الخَصُوفُ ٤٥٣
الخُصومُ ٥٨١
الخُصْيَةِ ٧١٥
الخِضاب ٦٠، ٩١، ١١٤، ٦٤٢، ٦٤٩، ٨٢٦
الخَضْرفةُ ٤٥٣
الخَضِل ٤٠٢
الخَضِيرَةُ ٢٢٣
الخطابي ٧٠، ٩٩، ١٠٤، ١١٣، ١٤١، ١٧٣، ٦٥٣، ٧٣٩، ٧٤٠
الخُطْبَةَ ٦٧٣

الخِطِّيبَى ٥٠
الخِفَّةُ ٤٥٩
الخَفْجُ ١١١
الخَفِرات ..... ١٥١، ٣٠٨
الخَفِرة ..... ١٦٦، ٢٨٧، ٣٨٨
الخَفْضِ ..... ٣٧٣، ٥٢٠
الخَفْقةُ ٤٨٨
الخَفُوتَ ٩١
الخَفِيُّ ..... ١٩٠، ٤٧٧، ٧٨٢
الخفِيَّة ٧٩٤
الخفيفةُ ..... ٤٨٧، ٦٨٥
الخَقُوق ٤٨٨
الخِلابَة ٥١
الخلاخيل ٥٥٩
الخَلْبَنُ ٥٢
الخَلْخال .. ١٥٠، ٢٤٠، ٤١٣، ٤٢٧، ٤٧٨، ٥٢٩، ٥٥٠، ٥٦١، ٥٦٦، ٦٣٥
الخَلَصة ٧٥٣
الـخُـلْعُ ٣٥٩
الخُلْفِ ٤٤٧
الخَلْقِ ... ٤٩، ٧٧، ٨٩، ١٠٩، ١١٣، ١٢١، ١٤١، ١٥٣، ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٥٨، ٢٨٨، ٣٠١، ٣١٢، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٥٢، ٤٢٧، ٥٠٣، ٥٣٧، ٧٩١
الخِلْقَة ٣١١
الخُلُوِّ ٥٨٥
الخُلُوفُ ٤٥٤
الخَلُوق ٩٧
الخَلِيُّ ٧٧٨
الخلِيَّةُ ٧٧٩
خُلَيْدِ اليَشْكُرِيّ ٦٤٦
الخليقةَ ١٦٢
الخليل ... ٣١، ٦٠، ٦٥، ١٧٥، ٢٦٦، ٤٢٢، ٤٨٢، ٤٩٨، ٥٠٧، ٥٤١، ٥٥٦، ٥٥٩، ٦٤٠، ٧٥١، ٧٥٨، ٧٧٤
الخِمارَ ٤٩٦
الخُماسِيِّ ٣١٥
الخَمْرِ ٧٨٧
الخِمرةِ ..... ٧٠، ٢٢٤، ٢٨٦، ٦٠٣
الخَميصةُ ٨٠
الخَمِيلَةِ ٢٠٥
الخِناثُ ٩٨
الخُنَّة ٧٠١
الخُنْتُبُ ٤٩
الخِنْجِل ٥٦١
الـخِنْذيذَ ٢٨٩
الخَنَسُ ٣١٦
خَنْساء بنت عمرو بن الشَّرِيد ٣١٦
الخنساء ٢٤٧، ٣١١، ٤٨٥، ٥٢٧، ٥٨٠، ٨٠٣
الخَنظرِف ٤٥٤

الحَنينِ ٧٠١
خَوَّاتُ بن جُبَيْر ٨٢٣
الحَوَّارِ ..... ٤٥٣، ٦٦١
الـخَوَّارِ ٦٦١
الخوارج ..... ١١٣، ٦٨٨
الحَوالِدُ ١٨٩
الحَوالي ٣١٩
الحَوامِلِ ١٤٢
الحَوْثاءُ ..... ٩٨، ٩٩
الـخُورُ ٢٢٥
الحَوَصُ ٣٥٥
الحَوْقِ ..... ٢٤١، ٤٨٩
خَوْلةُ بنْتُ حَكِيمٍ ٣٢
الـخَيْرِ ٢٢٦
الخَيراتِ ٤٧٦
الـخَيِّرة ٢٢٥
الحَيْزَرَى ..... ٢٢٣، ٥٥٨
الحَيْزَل ٥٥٨
الخيضَفُ ٤٥٣
الحَيْطُ ..... ٢٥، ١٣٧، ٣٩٣، ٣٩٦
الحَيْعَل ٥٩٦
الـخَيْل ٦٠٧
الحَيْلَ ٧٥٨
الحُيُلاء ..... ٢١، ٥٧١
الحُيُوطِ ..... ٤٧، ٦٣، ٦٤
الدَّأْثاءِ ١٦٠
الدار ..٧٦، ٨٦، ١٥١، ٤٠٠، ٤٥٢، ٤٥٤، ٦٣١، ٧٠٨، ٨٠٨، ٨١٢
الداعِرةُ ٣٥٩
الدَّالين ٥٣
الدّاهِيةُ ..... ٣٤، ٣٨٤
الدِّباغ ..... ٢٧، ٣٣٥، ٣٣٨، ٤٥٨
الدَّبَبُ ٥٢
الدُّبُر ٤٤٥، ٥٨٢، ٥٨٦، ٥٩٧، ٧٣٩، ٨٢٢
الدَّبير ٢٢٦
الدُّبيرية ..... ٥٣٢، ٦١٣، ٧١٦
الدَّجاجِ ٣٨٦
الدَّجَّال ٣٣٩
الدَّجْنِ ٤٠
الدَّحْداحُ ١٣٣
الدَّحُوق ٤٩٠
الدُّخانُ ٦٧٧
الدَّخُوصُ ٣٥٥
الدُّرُّ ..... ١٣٧، ٤٤٨
الدُّرّانة ٧٠٣
الدُّرّة ..... ٩٦، ٤٠٧، ٦٩١، ٨٢٣
الدُّرْجَةُ ١١٣
الدَّرسِ ..... ٦٤٩، ٧٥٠
الدِّرْع ..٤٠، ٤٣، ١٦٨، ٢٤٧، ٣٢٠، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٧٢، ٦٩١، ٧١٧

الدَّرْقَلة ٥٦٣
الدَّروم ٦٣٧
دُرَيْد بن الصِّمَّة ..... ٢٤١، ٥٤٠، ٨٠٣
الدَّسُّ ٣١٧
الدِّسامِ ٦٣٧
الدُّعاءِ ٣٠١
الدُّعابةُ ٥٣
الدَّعةِ ٣٧٣
الدَّعَجِ ١١٣
الدَّعْوةُ ٦٩٨
الدَّفُّ ٢٩
الدَّفتين ١٦٦
الدَّفْعُ ..... ١١٥، ٢٢٧
الدَّفْعةُ ٣٧٥
الدِّفِقَّى ..... ٤٤٤، ٥٧٩
الدِّفْنِس ..... ١٠٢، ٣١٨، ٧٤٩
الدُّفُوف ١١٩
الدُّقَيْشِ ٧٢
دُكَيْنُ ابن رَجاء ٣٢
الدَّلُّ ..... ٨٥، ٢٩٤، ٥٦٣، ٦٧٧
الدَّلال ..... ٢٢، ٢٥، ٥٦٣، ٥٦٤
الدَّلَج ٣٩٨
الدِّلْقِمِ ..... ٧١، ٨٨
الدَّلْكُ ٣٦١
الدَّلِلُ ٤٣٧
الدَّلَنْظى ٤٠٨
الدَّلْهُ ٧٤٢
الدَّمِ .. ٢٣، ٢٤٨، ٤٤٨، ٧٥٢، ٧٩٩، ٨٠٣
الدِّماغُ ١١٥
الدَّمْع ..... ٦٦، ٨٨، ٦٣٦، ٦٥٩، ٧١٠
الدُّمْلُج ..... ٩٢، ١١٤
الدِّمَن ..... ٢٢٣، ٧٠٣
الدِّمْنَةِ ٢٢٣
الدُّموع ..... ٦٩١، ٧١٠
الدُّمَى ٤٩٠
الدَّمَيان ٧٥٢
الدَّمِيمة ..... ٤٢٧، ٤٣٥، ٥٤٧، ٥٥٥
الدنيئةِ ٣٩٦
الدُّنيا ..... ٣٣٨، ٣٥٤
الدَّهرَ ..... ١٧٨، ٣٨٩، ٥٣٩، ٦٢٠
دَهْلَبُ ابن قُرَيْعٍ ٧٠١
الدُّهْنَ ٣٤٩
الدَّهْنا ٧٠٤
الدَّواء ..... ٦٢٤، ٧٨٠
الدَّوائِرِ ٥٨٦
الدَّوابِّ ١٢٤
الدَّواخِنَ ٥٩٠
الدَّوامِغُ ٤٤٨
الدُّورِ ٤٤٣
الدُّوِيِّ ٥١٧

الديّانِ ..... ٣٩٣، ٤١١
الدَّيْسَقُ ٤٩٠
الدِّيَكةِ ١٩٦
الدِّينُ ..... ١٣٥، ٣٦٧
الذِّئاب ..... ٣٤٨، ٥٤٢
الذُّؤابتان ٢٧١
الذئب ٢٨، ٤١٤، ٤٩٩، ٦١٥، ٦٨٢، ٧١٦
ذات النطاقَين ..... ٥١٧، ٧٩٣
الذاقِنة ٧٠٤
الذاهِبَ ٧٥٢
الذَّبْل ..... ١٢٢، ٥٣٠، ٥٦٤
الذَّبَلات ٥٦٤
الذَّرِّ ٢٧٩
الذراعين ١١٠
الذَّرِبُ ٥٤
الذَّعْجَ ١١٥
الذَّعُورُ ٣٤٢
الذِّفْرَى ٢١٨
الذَّقَن ..... ٣٧، ٣٩٤، ٧٠٤
الذَّكَر ..... ١١٧، ٢٢٨، ٥٨٧، ٦٢٠
الذِّكَرَةُ ٢٢٨
الذُّكُورُ ٢٢٨
الذكورية ٢٢٨
الذَّلْفاءُ ٤٥٦
الذِّمامُ ٦٣٨
الذِّمَّةِ ٦٣٨
الذَّنَّاءُ ..... ٧٠٥، ٧٩٧
الذَّنْب ٥٤٣
الذهب ٣١، ١١٥، ٢٠٨، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٨٩، ٣٥٤، ٤٠٢، ٤٣٤، ٤٨٩، ٥٤٥، ٥٥١، ٦٣٥، ٦٦٦
ذو الأَخْدانِ ٧٠٠
ذُو الإِصْبَع العَدْوانيّ ٤٤٧
ذو الرمة. ٨٥، ٩٦، ٩٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٣٥، ١٤٤، ١٦٩، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٤، ٣٣٣، ٤٨٦، ٥٠٦، ٥٢٩، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٧٤، ٥٩٣، ٦١٥، ٦٢٥، ٦٣٠، ٦٣٩، ٦٧٧، ٦٩١، ٧٠٩، ٨٠٢
ذو شُمُوسٍ ٣٢١
الذوائبِ ..... ٧١٦، ٧٣٧
الذّوّاقِين ٤٩١
الذَّوْدِ ..... ١٩٧، ٣٦٢
ذي الرمة ٣٠، ٦٧، ٩٩، ٤٨٧، ٥٣٧، ٥٤٢، ٥٥٩، ٦١٣، ٦٢٥، ٦٤٤، ٧٧٨، ٧٩٨
الّذِينَ ٣٥
الذُّيولِ ٣٠٨
رؤْبة. ٥٧، ١٠٢، ١٠٥، ١٣٤، ٢٢٨، ٣٠١، ٧٨٣
الرِّئْمةِ ٥٨٥

الرُّؤُوبَ ٦٤٧
الرائِحة ..... ٢٨٧، ٣٧٦
الرائعةُ ٥٧١
الرَّابُّ ٥٦
الرَّاجز ١١
الراحلةُ ٧١٤
الرَّأْراءُ ٣٤٤
الرأس ١٧، ١٨، ٤٢، ٧٣، ١٣١، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٤١، ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٩٣، ٣٠٢، ٣١٦، ٣٢١، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٨٩، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٣٥، ٤٤٢، ٤٧١، ٥٠٥، ٥٧٦، ٥٩٠، ٦٠٥، ٧١٠، ٧١٢، ٧٧٩، ٧٨٥، ٧٩٩، ٨٠٨، ٨٢٥
الرَّاعي ..... ٣٠، ٤٥
الرافِضةِ ٤٣٩
رافع بن خَديج ٨٣
الرَّاكِبُ ٢٤٠
الرانِفُ ٤٥٧
الرَّانِفةُ ٤٥٧
الرَّاني ٦٤٧
الرّاهطاء ٣٩٥
الرِّباعِ ..... ٦١٥، ٧٤٠
الرُّبَّانُ ٥٦
الرُّبْدُ ٥٩٣
الرَّبَضُ ٣٧٣
الرَّبْعَة ٥٥٤
رِبْعي الدُّبَيْريّ ٤٧٨
الرَّبَلات ..... ٢٢٥، ٥٤٧، ٥٦٤، ٥٦٥
الرَّبلة ..... ١٥٥، ١٩٦
الرَّبْوُ ..... ٧٦٨، ٧٦٩
الرَّبُوخُ ١٥٢
الرُّبَّى ٥٦
الرُّبَّى ..... ٥٦، ١٠٠
الربيع بن أَبي الحُقَيْق ٦٦١
الرَّبِيعُ ٤٢٧
ربيعة بن مالك ٢٣٥
ربيعة بن مقروم الضبي ٥٣٧
ربيعة بن مَقْرُوم ٣٣٠
الرَّتْقاء .... ٣٥٦، ٤٩١، ٥١٠، ٦٤١، ٨١٢
الرُّتَّى ٩١
الرِّثاء ٧٨٢
الرَّثْم ٦٣٩
الرَّجائز ..... ٣٠٠، ٧٣٧
الرَّجاح ١٣٤
الرُّجَّاز ٥٢٧
الرِّجال ٢٥، ٢٧، ٣٢، ٥٢، ١٩٣، ٣١١، ٣٢٢، ٤٤٩، ٤٦٥، ٥٦٥، ٦٠٦، ٦٨٧
الرُّجُحُ ..... ٩٦، ١٠٥، ١٣٤
الرِّجْرِجة ١١٥
الرَّجَز ..... ١٨، ٥٥

الرَّجُلة ٥٦٥
الرُّجوع..... ٢١، ٢٢، ٢٥
الرَّحْل..... ٢٦٣، ٤٠٠، ٥٥٣، ٥٦٦، ٧٢٦
الرِّحْلة ٧٨٥
الرَّحِم.. ١٢، ٢٣، ٧٣، ٢٠١، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٦٥، ٤٠٧، ٤٩٠، ٥١٢، ٥١٦، ٥١٩، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٨٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٣٢، ٦٣٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٧٢٢، ٨٠٩، ٨١٥
الرَّخْصة .....٤٩، ١٦٩، ٥٧٦، ٥٧٧
الرَّخْوُ ..... ٧٨١، ٧٨٣
الرِّخْوةُ ..... ٩٩، ١٢١
الرخوتهما ٥١٥
الرُّخوصة ..... ٣٥٦، ٣٦٧
الرِّداءُ..... ٤٣
الرِّدْفُ..... ٤٥٦
الرَّدِيء ٣٦٩
الرَّديئة..... ٤٧، ٣٣١، ٤٩٤
الرَّذْلة ٥٦٧
الرَّذْيلة..... ٤٠٤
الرُّسْحَ..... ١٣٤
الرَّسْحاء.. ١١٧، ٣٢٩، ٣٦٣، ٤٢٣، ٥٢٧، ٨٢٢
الرَّسَنِ..... ١٩٨
الرَّشأَ..... ٥٢٥
الرشَّاحة..... ١٥٦
الرُّشْدُ.....٦٨١
الرِّشْدةِ.....٧٥٩، ٧٦٠
الرِّشُوفُ ٤٥٦
الرَّصَحُ.....١٣٤
الرَّصَصُ ٣٥٦
الرَّصَعُ ١٣٤
الرصعاءُ..... ٧٦
الرَّصِيصُ ٣٥٧
الرُّضابَ ٥٧
الرَّضاع ... ١٤٥، ١٤٦، ٤٢٠، ٤٢٢، ٦٣٣
الرَّضاعة .....٢٤٩، ٤٢٠
الرَّضْعة .....١٤٥، ٢١٤
الرَّضْفُ.....٥٨٦
رضي الدين الشَّاطبي ٧٠٢
الرَّطْبُ..... ٥٨، ٧١٧
الرَّطْبة..... ٥٨، ١٨١
الرَّطُوم.....٦٤١
الرِّعاثِ ٧٠٦
الرَّعاوَى ٧٨٤
الرَّعْبَل ..... ٥٤٤، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩
الرُّعْبُوبة..... ٥٨
الرَّعْثُ ..... ٩٩، ١٠٠
الرَّعْثة.....١٠٠
الرُّعْل.....٥٦٧

الرَّعْناء ١٠٢، ٢٠٧، ٣١٨، ٣٢٧، ٥٤٤، ٥٥٨، ٥٦٧
الرَّغام ..... ١٨١، ٦٤٢
الرُّغَثاء ..... ١٠٠، ٨١٤
الرَّفُّ ٤٥٧
الرَّفَثُ ..... ١٠٠، ١٠١
الرُّفْغ ..... ٤٤٨، ٤٤٩
الرُّفْغانِ ٤٤٩
الرُّفْغين ..... ١٨٢، ٤٠٥، ٤٤٩، ٥١٥
الرُّفول ٥٦٨
الرُّقاةُ ٤٥١
رَقاشِ بنتُ عامرٍ ٦٧٥
الرِّقانُ ..... ٧٠٥، ٧٠٦
الرَّقبة ٧٩
الرِّقَّةُ ..... ٨٤، ٤٥٧
الرَّقْشاءُ ٥٨٠
الرَّقْعاء ٤٢٣
الرَّقُوبُ ..... ٥٨، ٥٩، ٩٥
الرَّقُون ٧٠٥
الرُّقَى ٦٥٩
الرقيقةُ ..... ٢٥٨، ٣٨١
الرَّقِيمةُ ٦٤٢
الرِّكاب ..... ١٠١، ١٢٢
الركَّابة ٥٩
رَكَّاضُ الدُّبَيْريّ ٤٤٧
الرَّكَبُ ..... ٥٩، ٨٤، ٥٢٧، ٦٦٦
الرُّكبة ..... ٨٧، ١٤٦، ٣٥٦، ٣٨٤، ٣٩٤
الرَّكْضةُ ٣٧٥
الرِّماح ..... ١٨٣، ٤٥٨، ٨٠٣
الرُّمَّانة ..... ٢٩٧، ٣٥٩
الرُّمَّة ..... ٣٠، ٤٨٧، ٦٣٩، ٧٣٩
الرُّمْحَ ٧٧٧
الرَّمْضاء ..... ٣٥٧، ٣٧٥، ٦٠٥
الرَّمْل ..٤٥، ٩٢، ٣٠٦، ٣٥٤، ٧٥٧، ٨١٦
رَمْلةَ بنت معاوية ٧١٠
الرَّمْيُ ٤٧٠
الرَّنَّة ٧٠٦
الرُّنُمُ ٦٤٢
الرُّنُوّ ٧٨٤
الرَّنِين ٧٠٦
الرِّهاطُ ٣٩٤
الرُّهامُ ٦٤٢
الرِّهان ..... ٣٤٣، ٥٨٦
الرَّهْط ..... ٣٩٤، ٤٥٢، ٥٤٥، ٦٣١
الرُّهِيف ٤٥٧
الرُّواءِ ٥٩٣
الرَّوابي ٧٣٥
الرُّوّادُ ٨٠٢
الرَّوادِف ٦٠٢
الرَّواهِشُ ٢٩٢

الروايةُ..... ٦٥٠
الرَّوَعِ..... ٤٢٤
الرُّوَى..... ٢٣٧
الرِّيِّ..... ١٤٢، ٧٧٧
الرَّيَّا..... ٧٨٦
الرَّيَّاءُ..... ١١٠، ١٥٧
الرِّياح.....٢١، ٥١٦، ٦٢٦، ٧٩١
الرِّيادِ..... ٥٤
الرِّياشي..... ٨٨، ١١١
الرَّيَّان..... ٢٠، ١٨١
الرِّيَبِ..... ٢٢٥
الرِّيبةِ.....٦٣، ٢٩٢، ٣٤٢، ٤٣١
ريح المسك .....٢٨٩، ٣٧٦، ٥٣١
الرِّيحُ..... ١٧٧، ٣٥٨
الرَّيْطُ..... ٢٩٦
الرِّيقِ..... ٤٥، ٧٣، ٦٤٧
الرِّيقةُ..... ٢٥٩
الزائِدَةُ..... ٧٩٣
الزائِغاتُ..... ٦٠٣
الزانينَ..... ٧٨٩
الزِّباء..... ٢٧٣
الزُّبْدة..... ١٢٨
الزَّبَرْجَدُ..... ١١٦، ١٧١
الزبرقان بن بدر السعْدِيّ..... ٤٣٢
الزبرقان١٦، ٣١٩، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٤٤، ٧٢٦، ٧٨٥
الزَّتَّةُ..... ٩١
الزجاج... ٩٠، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ١٠١، ١١٩، ١٨٣، ١٨٦، ٢١٣، ٢١٦، ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٣٣، ٣٧٢، ٣٨٢، ٤٣٨، ٤٥٤، ٥٦٦، ٥٧٩، ٦٩٦، ٧٠٨، ٧٦٢، ٨٢٥
الزَّجَجُ ١١٦
الزَّجْرِ ٦٣٠
الزَّحِيرُ ٢٢٩
الزَّخِّ ١٥٢
الزَّرَقِ ٤٩٢
الزَّرَق .....٤٩٢، ٥٧٥
الزَّرْنَقة ٤٩٣
الزَّرِيَّة ٧٢٤
الزَّعانفُ ٤٥٨
الزّعانِيفَ.....٤٥٨
الزَّعْبُ..... ٦٠
الزَّعْبَل ٥٦٩
الزعفران ... ٨٦، ١٦١، ١٨٢، ٢٥٧، ٢٧٣، ٤٨٨، ٤٨٩، ٦٦٥، ٧٠٥، ٧٠٦
الزَّفْن.....٧٠٧
الزَّفَيان .....١٥٥، ٥٠٨
الزَّكْبُ..... ٦٠

الزَّلاَّء ..... ٧٦، ١٣٤، ٤٢٣
الزَّلِقُ ٧٧٧
الزَّمَّارة ٢٣١
الزمخشري ..٢٧، ١٢٩، ١٤٥، ٢١٢، ٢٥٣، ٢٦٧، ٢٨٧، ٣٦١، ٤٤١، ٤٦٤، ٥٣١، ٥٧٦، ٧٠٢، ٨١١
الزُّمُرُّذ ..... ١١٦، ١٧١
الزِّنْج ..... ١٤١، ١٤٤
الزَّنْجَبِيل ..... ٥٧٠، ٥٨٢
الزِّنْقير ٤٠١
الزَّهَرُ ٦١٥
زهير بن مسعود الضبي ٥٠٣
الزَّوائل ٥٧٠
الزَّوافِرُ ٢٣٠
الزَّوْلاتُ ٤٦٦
الزُّونَةُ ٧٠٧
زيادٌ الأَعْجَمُ ٤٣٨
زياد الطَّحّاحِيِّ ٣٩٢
الزيادات ٥١٠
الزيادة ..... ٢٧، ٣٢٢، ٦١٦، ٧٩٣
الزَّيتون ٤٦
زيد بن كَثْوة ..... ٦١٤، ٧٧٥، ٨١٢
زيد بن مالك الأصغر ٨٠٧
الزِّيرُ ..... ٢٣٢، ٢٣٣
الزَّيْنَبُ ٦١
الزِّيْنَةُ ٧٠٧
السَّابِحَ ٢٨٩
السابِغُ ٤٢
السابِلةُ ١٨٥
السّابِياءُ ٥٠٩
الساحرةُ ٧٤٥
السادةَ ٧٩
ساعدة بن جؤَية .... ٧٧، ٤٦٧، ٦٧٥، ٧٤٨
ساعدة بن جؤية ٧٧، ٧٩، ١١٩، ٢٦١، ٢٨٨، ٢٩٥، ٤٦٧، ٦٧٥، ٧٤٨
الساعدين ..... ٢٠٩، ٣٠٦
السافِلةُ ٤٤٥
السَّافِي ٤٨
السَّاقِ ..... ٣٩١، ٤٩٤
الساقِطةُ ٣٩٥
الساقَيْنِ ..... ١١٠، ٤٢٣، ٦١٤
الساكناتِ ١٣٩
السالقةَ ٤٩٣
السَّبُّ ..... ٦١، ٩٨، ٦١٧
السِّباء ..... ١٣١، ٥٠٤، ٦٩٥
السِّباعُ ٥١٥
السِّبْتِ ..... ٢١٩، ٦٢٢
السِّبَحْلة ٥٧١
السَّبِيَّة ٧٨٧
السَّبِيكة ٢٨٩

السِّتارُ ٢٣٤
السِّتْر ٣٦٦، ٤٥٩، ٥٧١، ٥٨٤، ٦٢١، ٧١٣، ٨٢٦
السَّجَحِ ١٣٥
السَّجَرِ ٢٣٥
السَّحابَ ٥٧٣
السحابة ٧٠٧
السِّحْر ..... ١٧٧، ٥٤١، ٧٤٥
السَّحُوق ..... ٤٨١، ٤٩٣
سُحَيْم بنْ وثَيْلٍ الرِّياحِيِّ ٣١٩
السُّخْدُ ..... ١٧٢، ٥٥٦
السُّخْطِ ٣٥٥
السَّخْلةِ ٣٩
السخيُّة ١٧٤
السَّدَا ٦٥٨
السِّدادِ ..... ٢٣٨، ٦٣٧
السَّدْرُ ٢٣٥
السُّدُول ٥٧١
السَّدِيفُ ١٩٩
السَّدِيل ٥٧١
السِّرِّ ..... ٦٦٧، ٨١٣
السَّراب ٤٩٠
السَّراةِ ٥٠٨
السراويلُ ..... ٣٣، ٨٧
السِّرْبَ ٤٠٧
السِّربالِ ٤٧٥
السُّرْبةُ ٦٢
السُّرّة ... ١٤، ٩٧، ٤٠٥، ٥٥٧، ٥٧٣، ٧٦٨
السَّرْجِ ..... ٤٩٠، ٨٢٢
السُّرعة ٤٠٧
السَّرْوِ ٢٣٦
السُّرَى ..... ٣٨، ٣٩٨، ٦٦٦
السَّرِيسُ ٣٢٠
السَّطْو ..... ٣٤١، ٧٨٩
السُّطُوح ..... ٤٦٢، ٥٧٨
السُّعال ..... ٨٠، ٨١
السَّعالي ..... ١٦٤، ٤٢٣، ٥٧٢
سعد العَنْبريّ ٦٤٦
سَعْد بن لُؤَيّ بن غالبِ ٦٨٥
سَعْدُ بن مالك بن عمرو ٢٤٥
السَّعْيِ ..... ٦٣٢، ٧٨٩
سعيد بنِ العاص ٣٤
سعيدُ بن المسيب ٥٨٧
سعيد بن جبير ..... ٧٠، ١٠٣، ٦٩٩، ٧١٤
السَّعِيطَ ٣٩٥
السفَّاح اليَرْبوعي ٦١٥
السفَّاح ٦١٥
السِّفادُ ١١١
السَّفْعِ ٤٢٥
السُّفُل ٥٧٢

السَّفِلة ..... ٣٦٩، ٥١٤، ٥٧٢
السفينة ٢٤٥
السِّقاء ..... ١٢٨، ٦١١، ٦٤٤، ٦٤٧
السُّقَاطمن ٥٧٢
السِّقْط ..... ٣٦٨، ٣٩٥، ٦٤١
السَّقْف ٢٤٧
السُّقْمُ ٣٨٧
السَّقِيِّ ٥٤٤
السُّكَّرِيُّ ٧٧
السَّكِينةَ ٧٠٨
السَّلاسِلُ ٧١٠
السَّلاطةُ ٣٩٦
سلامة بن جندل ٧٨٠
السلامةِ ١٨٩
السُّلُبِ ٦٤
السَّلْتاء ٩١
السُّلَحْفاةِ البَحْرِيَّةِ ١٢٢
السُّلْحُوبُ ٦٤
السَّلْخَ ٧٨٥
السُّلُطُ ٣٩٦
السلطانَ ٤١٢
السِّلَع ٥١٧
السِّلْفتان ٤٦٠
السَّلْقِ ٤٩٣
السِّلْمِ ٥٢٧
سلَمة بن الخُرْشُب ٦٢٣
سَلَمَةَ بنِ عَلْقَمة السَّعدي ٣٠١
السُّلَمي ..... ٨٦، ٥٢٦، ٥٥٠
السُّلْوانُ ٧٩٠
السُّلْوانة ٧٩٠
السَّلوليّ ..... ٥٧٣، ٦٨٥
السَّلَى ..... ٣٩٧، ٥٠٩
السَّلِيط ٣٩٦
السليطة ٤٩٣
السُّلَيْك ٧٥٥
السَّلِيلة ٥٧٢
السَّماء ٤٠
السَّمارَ ٣٧٤
السِّماكِ ١٥٦
السِّمانُ ٤٧٢
السَّمْحة ٦٨٥
السُّمْرُ ..... ١٢٧، ٣١٥
السُّمْرَةَ ٢٣٨
السِّمْطُ ٣٩٦
السِّمْط ..... ٣٩٦، ٥٧١
السَّمْك ..... ٤٨٩، ٦٣٥
السَّمَن ..... ١٥٦، ٤٦٧، ٤٧٢، ٧١٧
السُّمْنة ٧٠٩
السُّمُوّ ٧٩١
السُّمود ١٧٣

السَّمومِ ٧٦١
السمينة. ٥٠، ٦١، ٨٢، ١٢١، ٢٩٥، ٤٠٨، ٤٣٠، ٥٢٠، ٥٤٧، ٥٦٥، ٥٩٥، ٦٠١، ٦٨٤
السِّنِّ ٩٧، ١١٩، ٢٢٧، ٢٧١، ٢٧٦، ٤٤٢، ٥٤٢، ٥٧٧، ٦٢٦، ٦٤٧، ٧١٨
السنَّاسِن ٣٥٢
السُّنْبُل ٦٧٣
السُّنَّة ..... ٧٠٩، ٧٣٠
السَّنِيحُ ١٣٧
السَّهْل ..... ٦٩، ٦٤٠
السَّهْمِيّ ٧٤٣
السَّوْآءُ ..... ١٩، ٢٠، ٧١٥
السَّوادُ ..... ١١٣، ١٧٣، ٤٤٩
سَوَّارُ بنُ المُضَرَّبِ السَّعْدِي ١٣٠
السِّوار ١٢٠، ١٢٢، ١٨٤، ٢٣٩، ٢٤٠، ٤٧٨، ٤٩٣، ٤٩٥، ٥٣٠، ٥٦٤، ٦٤٩
السَّواري ٥٢٤
السَّواطِي ..... ٧٨٨، ٧٨٩
السَّوام ٣٢٨
السُّودِ ..... ٧٤، ٣٢٢، ٣٤٢، ٤٢٥، ٧٠١
السوداءُ ٥٧٨
السُّودان ..... ٢٨١، ٤٣٦، ٦٢٦
السَّوْذَق ..... ٤٩٣، ٤٩٥
السَّوْطُ ١٠٩
السُّوقُ ٢٠٦
السُّوقةُ ٤٩٥
السَّوِيُّ ٧٩١
سُوَيْدَ بن كراع ٤٨٣
سَيّار الأَباني ٤٨٩
سيبويه ..٢٢، ٢٦، ٦٧، ٧٧، ٨٤، ٨٨، ٩٨، ١٠٣، ١٦٣، ١٧٠، ١٨٠، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ٢٣٢، ٢٣٩، ٢٥٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٤، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٦، ٣٦٢، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٩٣، ٤١١، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٢، ٤٢٩، ٤٣٧، ٤٧٤، ٤٨٠، ٤٨٦، ٥٢١، ٥٣٨، ٥٥١، ٥٦٦، ٥٧١، ٥٧٣، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٩٤، ٦١٤، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣٥، ٦٥٩، ٦٧٥، ٦٧٧، ٦٧٩، ٦٩٤، ٦٩٦، ٧٠٨، ٧٢١، ٧٤٦، ٧٥١، ٧٥٤، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٦١، ٧٦٥، ٧٧٠، ٧٧٨، ٧٨٦، ٧٩٤، ٧٩٩، ٨٠٤، ٨١٦، ٨٢٤، ٨٢٨
السيرافي ٥٨، ١٦٠، ٣٢٥، ٣٥٢، ٥٧٣، ٦٤٨، ٦٦٠
السيرافي ٦٦٠
سيف بن ذي يَزَن ٤٢٨
السَّيْفانِ ١٧٧
السَّيْلِ ٥٩١
السُّيورَ ٦٢٤

السُّيولِ ٣٧٠
الشاة ٦٨، ٢٠٣، ٢٢٧، ٢٤٥، ٢٥٤، ٤٢١، ٤٢٣، ٥٢٧، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٩٨، ٧٤٤
الشاخِصَ ٨٤
الشاربَين ٥٧١
الشَّارِف ٥٧٧
الشاطبة ٦٧
الشافعي ٢٣، ٢٤، ١٢٢، ٢٤٣، ٢٥٠، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٦٠، ٣٨٣، ٤٤٨، ٤٦٣، ٥٨٧، ٦٤٠، ٦٩٨، ٧٤٥
الشام ١٩٧، ٢٢١، ٢٣٠، ٤١٦، ٥٢٦، ٦٣٦، ٦٤٥، ٦٦١، ٧١٠
الشأْمةُ ٦٤٥
الشَّبائب ٧٢٦
الشَّباب ... ٥١، ٥٦، ٦٥، ٩٧، ١٠٩، ١١١، ١٨٥، ١٨٧، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٩٢، ٥٤٤، ٥٦٠، ٥٩٣، ٧٨٣، ٨٠٧
الشَّبْرُ ..... ٢٤٠، ٢٤١
الشِّبْرِق ٣٥٠
الشَّبَق ..... ٩٣، ٤١٢، ٤٩٥
الشَّبِقَةُ ٥٣٣
الشَّبِم ٥٨٩
الشَّتَرُ ٢٤١
الشَّثْنُ ٧١١
الشُّثُونةُ ٧١١
الشِّجار ٢٤١
الشَّجاعةِ ٤٦
شجر العَوْسَج ١٣
شجر الهند ١٣٣
شجرة العقرب ٥٤٨
الشَّحمة ..... ٣٥٦، ٥٤٦
الشحيحُة ٦٦٧
الشَّخاصة ٣٥٧
الشَّدِّ ١١٩
الشَّدَّاخُ ٨٢١
الشَّذْرة ٢٦٨
الشَّذْوُ ٧٩٢
الشَّذْوْ ٧٩٢
الشِّذْيُ ٧٩٢
الشَّرامِحَ ١٣٨
الشِّرْك ..... ٥٤١، ٦٢٤
الشَّرْمَحة ١٣٨
الشُّروج ٧٦٥
شُرَيْحُ بن بُجَيْرِ بن أَسْعَدَ التَّغْلَبيّ ١٤١
الشَّرِيد ٣١٦
الشريف الظاهر المُوسَوِيّ ٦٩٢
الشَّرِيفَ ٦٩٣
شَرِيكُ بن سَحْماء ٦٤٣
الشَّرِيمُ ٦٤٤
الشِّطاطِ ٦٨٧

الشِّطْبَةُ ..... ١٨١، ٤٦١
الشِّظاظُ ٣٢٤
الشِّعارِ..... ٢٤٢
الشَعْبيَّ ٣١٦
الشَّعَثِ ٤٣٤
الشَّعِثَةُ..... ٨٠
الشعر١٤، ٣٠، ٣٤، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٦٠،
٦٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ١٠٦، ١١٣، ١٣١،
١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٨، ١٥٤، ١٦٢،
١٦٤، ١٩٧، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٣٠،
٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٧٢،
٢٧٨، ٢٨٤، ٢٩٣، ٣١١، ٣١٢، ٣١٦،
٣٢٧، ٣٣٦، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٨،
٣٦٤، ٣٦٥، ٣٨٦، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٠٣،
٤٠٥، ٤٠٦، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٤٦،
٤٥٢، ٤٥٨، ٤٧٠، ٤٨٣، ٤٨٤، ٥٢٠،
٥٤٥، ٥٤٧، ٥٥٩، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٨٧،
٥٩٩، ٦١٠، ٦٢٣، ٦٦٢، ٦٦٥، ٧١١،
٧١٨، ٧١٩، ٧٢١، ٧٥٢، ٧٧٣، ٧٨٠،
٧٩٩، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٦، ٨٠٨، ٨٠٩،
٨١٠، ٨٢٥، ٨٢٦
الشُّعراء..... ٣٢٨، ٦٨٧
الشِّعْرةُ ..... ٣٤، ٧١٨
الشَّعير..... ٦٨٩
الشِّغارُ..... ٢٤٣
الشغامِيمُ..... ٦٤٤
الشَّغْفَرُ..... ٢٤٣
الشُّفْر ..... ٣٤٤، ٤٧٨
الشَّقِّ..... ١٢٠، ١٤١، ٧٤٥
الشَّقاءِ..... ٥٠٦
الشِّقين..... ٣٠٠
الشِّكاءَ..... ٧٩٣
الشَّكْرُ..... ٢٤١، ٢٤٥
الشُّكْلة..... ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥
الشَّكْوةَ..... ٧٩٣
الشماخ٩٦، ١١٤، ١٢٦، ٢٤٥، ٢٩٧، ٣٠٠،
٥١٢، ٥٥٩، ٥٨٤، ٦٣٤، ٦٨٨، ٦٩٣،
٦٩٤، ٧٦٨
الشِّماسُ ٣٢١
الشَّمْأَلُ..... ٤٣٥
شَمِرٌ ١٢٢
الشَّمْطاءِ..... ٦٨
الشَّمَمُ..... ٦٤٥
الشَّمُوسُ..... ٣٢٠
الشَّمُوعُ ٤٢٨
الشَّنِّ..... ٣٧٩
الشَّنَبُ ٦٧
الشُّنْعَةُ..... ٢٩٠
الشَّنْفُ ..... ٤٠٢، ٤٦١
الشَّنِقُ ٤٩٦

الشِّهاب ٥٨١
الشِّهَب ٥٨١
الشَّهْدِ ٦٤٦
الشَّهْرِ ٢٠٨
الشَّهَل ٥٧٥
الشُّهْلة ٥٧٥
الشَّهواتِ ٤٥١
الشَّهوة ٣٢٨
الشَّهيدُ ٢٥٥
الشَّهيقِ ٧٠٦
الشوابُّ ..... ١٩٤، ٦١١، ٨٠٦
الشَّوابِل ٤٧٢
الشَّواطِب ..... ٦٦، ٦٧
الشَّوْذَرُ ٢٤٢
الشَّوَسُ ٣٢١
الشَّوْشاةُ ٧٩٤
الشَّوْصَ ٣٥٨
الشَّوْصةُ ٣٥٨
الشَّوْكَ ٥٥٨
الشَّوْلة ٥٧٦
الشَّوْنة ٧١٢
الشُّونيزَ ٦٧٢
الشَّوَهُ ٧٤٣
الشَّوَى ..... ٣٨، ٣٢١، ٦٦٦، ٧٧٢
الشياطين ٢٠٤
الشِّياعُ ..... ٤٢٨، ٧٠٢
الشَّيبِ ١٧
الشيباني .. ١٠٣، ١٤٠، ١٥١، ٣٠٨، ٣١٠، ٤٦٢، ٤٨١، ٥٠٩، ٥٣٥، ٦٢٩، ٧٠٦، ٨١٣
الشَّيْبَة ٣٢٦
الشِّيحِ ٤٥٨
الشيخ . ٣٥، ٤٥، ٤٧، ٦١، ٧٤، ٧٥، ١٤١، ٣٥٥، ٣٩٥، ٤٧١، ٥٦٣، ٦٣٦، ٦٧٦، ٦٩٣، ٧٠٢، ٧٦٣
الشَّيْخَة ٣٠٣
الشيطانَ ..... ٣٩٦، ٧١٥
الصَّائغ ١٩٥
الصارِخُ ٤٤٤
الصَّارِمِ ٥٣٠
صاعد بن الحسن ١٩١
الصاغاني ... ٧٢، ٢٠٦، ٢٦٦، ٣٠٨، ٤٩٥، ٦٧٦، ٧٠٠، ٧٠٤، ٧٠٧، ٧١٢
الصالحةُ ..... ٣٢، ٦٤٩
الصِّبا ..... ٢٨، ٤٩٢، ٥٠٣، ٧٩٤، ٧٩٥
الصُّبْح ..... ٦٠٧، ٦١٧
الصُّبْحَة ١٣٨
الصبر ..... ٤٣، ٥٩، ٤٦٨، ٤٨٥، ٤٩٩
الصَّبْغِ ٢٨٧
الصَّبُوح ١٣٨

الصبي.. ٢٩، ٦١، ٩٥، ١٠٤، ١٢٧، ١٤٥، ١٧٢، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٧، ١٨٨، ١٩١، ٢٢٧، ٢٦٠، ٢٨٢، ٣١٤، ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٧٣، ٤٢٢، ٤٨٤، ٤٩٣، ٥٠٨، ٥٣٤، ٥٦٨، ٥٧٧، ٥٨٩، ٦٠٢، ٦٢١، ٦٢٩، ٦٣٩، ٦٤٨، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٧٧، ٦٨١، ٦٨٣، ٨٠٠، ٨٢٧

الصِّبيان ..... ١٣، ٦٢، ٥٤٤، ٥٩٨، ٨٠٧

الصبيّة..... ٥٤٧

الصَّبيح..... ١٣٩

الصحابة..... ٢١، ٣٨، ١٣٧، ٣١٦، ٦٤٠

الصحاح ١٥، ١٦، ١٨، ٣١، ٣٥، ٥٢، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٩١، ٩٢، ١٠١، ١١٩، ١٢٠، ١٢٧، ١٧٢، ١٨٩، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢١١، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٦٩، ٢٨٣، ٢٨٦، ٣٢٤، ٣٥٢، ٣٧٤، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٨، ٤٠٧، ٤٢٠، ٤٢٩، ٤٣٤، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٢، ٥٠١، ٥٠٥، ٥٢٣، ٥٢٨، ٥٣٤، ٥٤٢، ٥٥٧، ٥٦١، ٥٧٥، ٥٧٦، ٦٢١، ٦٥٩، ٦٦٨، ٦٨٣، ٦٨٥، ٦٩٥، ٧٠٠، ٧٠٩، ٧٣٢، ٧٣٨، ٧٥٠، ٧٥٤، ٧٧٠، ٨١٤، ٨١٩

الصِّحةُ ٣٨٧

الصُّحْرة..... ٢٤٦

الصَّحْوِ..... ١٤٦

الصَّخَّابة ٤١، ١٨٠، ٢٩٥، ٤٩٦، ٥٤٠، ٥٥٥، ٥٦١، ٥٧٢

الصَّخَب ..... ٤١، ٦٧٦

صخرةُ بنتُ عمرِو بنِ معاوية ٦٨٩

الصخرةُ..... ٣٣

الصِّدار..... ٢٤٧

الصَّداق.. ٢٨٨، ٤٩٨، ٥٨٣، ٦٠٤، ٨٠٢، ٨٠٥

الصدر ٢١، ٢٩، ٣٦، ٣٧، ٨٥، ١٠٠، ١٥١، ١٨٨، ٢٤٧، ٢٧١، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٦٦، ٥٦٧، ٥٧١، ٦٩١، ٧٠٤، ٧٢٥، ٧٥٩، ٧٦٤

الصُّدْغ ..... ٤١٠، ٦٧٠

الصَّدَف..... ٦٢٣

الصِّدْق..... ٤٩٧، ٤٩٨

الصَّدُوفُ..... ٤٦٢

الصَّرَّة..... ٢٤٧

الصَّرْف ٦٧٩

الصِّعاءُ..... ٧٢٢

الصَّعْدَةُ ١٧٦

صعصعة بن ناجية ١٩٠

الصِّغار..... ٢٨، ١٩٢، ٣٧٢، ٦٩١

الصُّفْرة..... ١٤١، ٥٧٤، ٧٨٢، ٨٢٩

صَفْوانَ بن أُمَيَّة..... ٣٢٢

الصَّفُوحُ ١٣٩
صَفِيَّة بنت حُيَيٍّ ٤٨٤
الصَّقالة ٧٠٩
الصَّقْرِ ٩٤
الصُّقْعُ ٦٨٣
الصُّقُور ٥٧٤
الصَقيعُ ٣٣٠
الصُّلْب ..... ٣٦، ٦٩، ٧٠، ٩٣، ٢٧٥
الصُّلْبة ..... ٥٢٥، ٥٥٧
الصُّلْعانُ ٤٣٢
الصَّلِفةِ ٤٦٢
الصِّلْقِمُ ٦٤٦
الصَّلِيبَ ٢٥٩
الصِّمَّة ..... ٣١٦، ٥٤٠، ٥٥٠، ٧٩٥
الصَّمِيمُ ..... ٣٩٦، ٨٢٤
الصِّنَارَة ٢٤٨
الصُّنَّاع ٣٤٠
الصَّنْجَ ..... ١٢٠، ٥٩٦
الصَّنْدَل ٣٩٥
الصِّنْفُ ١١٧
الصَّنِيعة ٣٦٨
الصُّهْبة ..... ٧٠، ١٣٨
الصِّهْرِ ..... ٢١٣، ٢٤٩
الصُّهْكُ ٥٢٣
الصُّوارِ ٤٩١
الصَّوْتِ ..... ٢٢٣، ٢٢٩، ٦٤٦
الصَّيّاد ٧٢٢
الصِّيَار ٢٥٠
الصِّيَاصِي ٧٩٥
الصِّيام ٧٤٧
الصَّيْحة ..... ٤٩٦، ٤٩٩
الصَّيْفِ ..... ١٤٤، ٢٥٧، ٣٢٢، ٤٤٤
الصَّيُودُ ١٧٧
الضَّئِيلُ ٣٥١
الضَّئيلةُ ٣٥٦
الضَّئِيلةُ ٣٥٦
الضَّافِرُ ٢١٢
الضالَة ٦٣
الضَّاوِي ..... ٥٤٩، ٧٩٨
الضاوِية ٣٥٢
الضَّبَّ ٥٤٤
الضبْطاء ٣٩٩
الضَّبَعةُ ٤٣٠
الضبِّي ١٨٨
الضَّجاج ١٢٠
الضَّجُور ٤٨٠
الضَّجِيع .. ١٢٢، ٢٩٥، ٣٣٣، ٤٣١، ٤٣٥، ٥٤١
الضَّجِيعُ ..... ٢٩٥، ٣٣٣، ٤٣٥، ٥٤١
الضحاك العامري ١٣٢

الضحاك..... ١٣٢، ١٦٥، ٣٢٧
الضُّحَى ٥٣، ١٨٥، ٢٤٠، ٧٠٢، ٧٣٦، ٧٥٧
الضَّحْيان ٦٠٤
الضِّخام ٣٣٠
الضَّخمُ..... ٣٧، ٧١، ٨٤، ٦٤٦
الضَّخْمَ..... ٧٤٢
الضَّخمة ٤٧، ٩١، ١٠٩، ١١٠، ١٢٠، ١٢١، ١٣٨، ٤٥٣، ٥١١، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٥٥، ٥٦٤، ٦٠٩، ٧٧٦
الضِّدين ..... ٢٤، ٧٥٦
الضِّرُّ ٢٥٠
الضَّرائر ..... ٣١١، ٤٠٩، ٥٨٨
الضِّراب... ٥٠٤، ٥٨٦، ٥٩٠، ٥٩٢، ٦٥٤
الضّرّاتِ..... ٤٠٧
ضرار بن فضالة..... ٢٠٦
الضَّرَّةِ ..... ٢٥، ٢٥١
الضِّرْس ٣٧٨
الضَّرْع..... ٥٤٦، ٥٦٥
الضَّرُوطُ ..... ٤٣٦، ٤٥٣
الضَّزَزُ..... ٣٠٢
الضِّعاف..... ٤٦٣، ٨١٣
الضَّعْفِ ٦٨٠
الضَّعْفة..... ٥٧٦
الضَّعِيفة ٨١٠
الضَّغابيس..... ٧١، ٣٢٢
الضَّغِبة ٧١
الضفائرُ ٢٥٢
الضِّفْدَعَ..... ٤٩٩
الضِّلْع..... ٤٣٠
الضِّلَعانِ ٣٦
الضَّلْفَع ٤٣٠
الضُّلُوعُ ٤٠٦
الضِّمادُ..... ١٧٨
الضَّمْدَ..... ١٧٨
ضَمْرة النهشليّ..... ٥٣٨
الضَّمْرَزُ..... ٣٠٢
الضَّمْزَرُ..... ٢٥٢
الضَّمْعَج ..... ١٢٠، ١٢١
الضَّمِيرةُ..... ٢٥٢
الضَّمِيلة..... ٥٧٦
الضَّنْءُ..... ٧٩٦
الضَّنَاك..... ٥٢٥
الضَّنْو..... ٧٩٦
الضَّنَى ٧٩٥
الضَّهْواءُ..... ٧٩٧
الضَّهْياءُ ..... ٧٠٥، ٧٩٦، ٧٩٧
الضَّهْيَعِ ٧٩٦
الضَّوْرَ ٢٥٢
الضُّوقى..... ٤٩٩
الضَّوَى..... ٧٩٨

الضِّيافةِ ٧٣٨
الضَّيزَنُ ٧١٢
الضَّيكَانُ ٥٢٥
الطائِف ٣٢
الطائفة ..... ٦٢، ٣٦٢، ٧٢٨
الطائي ..... ١٤٩، ٢٨٢، ٣٢٠، ٥١٩، ٧٣٩
الطاقَةُ ٨٦
الطالِبة ٦٠٩
الطاهرونَ ٩٨
الطَّبّاخ ٧١٦
الطَّبِيبِ ٧٢٧
الطبَرِيّة ٣٤٠
الطِّحال ٣١٨
الطَّحْرُ ٢٥٢
الطَّخُّ ١٥٣
الطُّرَّة ..... ٢٥٣، ٥٩٤
الطَّرْدِ ٧٢١
الطَّرْف ٢٤٥، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٥٨، ٣٨١، ٤١٥، ٥٠٩، ٥٩٢، ٧٣٦، ٧٨٧
الطَّرْق ٥٠٠
الطَّرْمُ ٦٤٦
الطرماح ٥٣، ٥٤، ٩٦، ١٤٨، ٢٦٣، ٣١٠، ٣٤٠، ٣٥٢، ٤٢٥، ٤٣٣، ٧٠٠، ٧٠٢، ٧٣٦، ٨٢٧
الطَّرِيدةَ ٢٨٢
الطَّرِيقَ ..... ٢٧٣، ٢٩٧، ٤٨٣
الطَّعام ..... ٥٤، ٤٥٤، ٨٠٣
الطِّعانِ ٦٨٩
الطُّعْم ..... ١٧١، ٤١١، ٦٨٩، ٦٩٣، ٧٢٢
الطَّعْنُ ٧١٣
الطَّعْنَةَ ٧٠٨
الطِّفْل ..... ١٩٢، ٥٧٧، ٦٩٧
الطَّلِّ ٧٥٧
الطَّلاق ..... ٢٩، ٦٢، ٥٠٢
الطَّلَحات ٨٠٤
الطُّلَعةُ ..... ١٦، ٤٣١، ٤٣٢، ٧٢٦
الطَّلْق ..... ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٨٩
الطَّلْقةُ ٨٩
الطمأْنينة ٧٠٨
الطَّمْثُ ١٠٢
الطَّمَحانِ ..... ١٤٦، ٣٧٢
الطنافس ٧٣٧
الطهارةَ ٢٥٤
الطُّهْرَ ٢٥٤
الطُّهَوِي ..... ٣١١، ٤٠٩
الطِّوال ..... ٣٩٦، ٦٤٤
الطَّوَفانُ ٣١٧
الطَّوْقِ ..... ١٠٤، ١٧٩، ٣٠٩
الطويلةُ ..... ٤٩، ٦٣، ٧٧، ٤٤٢، ٥٨٥، ٦٥٠
الطَّيَّانُ ٧٩٩

الطِّيبُ..... ١٢٤، ٣٩٥، ٣٩٧
الطيِّبات ..... ٧٢، ٩٨
الطيِّبةُ ٦٨، ٤٢٨، ٤٥٠، ٤٥٦، ٦٨٥، ٧٤٦
الطَّيْر ..... ١٠١، ٥٧٤، ٥٧٥، ٧٤٨
الظُّؤُورةُ ٢٥٥
الظَّأْبُ ٧٢
الظاهرةُ..... ٣٨١
الظباء ... ١٨، ٣٧، ٦٢، ٢٢٠، ٢٢١، ٧٩٥
الظَّبْيِ ٣٩٠
الظَّبْية ..... ٢١٨، ٢٥٨، ٣٠٤، ٦٠٧، ٧٩٩
الظَّرِيفَ ٤٦٧
الظَّعائِن ٥٩١
الظَّعِينة ..... ٧١٣، ٧١٤
الظَّفَرُ..... ٧٠٨
الظَّلامَ..... ٦١٦
الظَّلْعُ..... ٧١٧
الظَّلْماء..... ٦٩٣
الظَّمَى..... ٧٩٩
الظَّنُونِ ..... ١٩، ٧١٥
الظِّهارُ..... ٢٥٦
العائداتِ ١٣
عائذ بن سعد العَنْبريّ..... ٦٤٦
عائشة١٩، ٢١، ٢٣، ٣٢، ٣٤، ٤٣، ٦٢، ٧٠، ٧٤، ٧٧، ٨٢، ٩٠، ٩١، ١٠٢، ١٠٣، ١١٣، ١٥٠، ١٥٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٩٤، ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٧، ٢٧٦، ٢٨٠، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣١٥، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٧٢، ٤١٥، ٤١٨، ٤٣٣، ٤٥٣، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٩٨، ٥٠٥، ٥١٧، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٣٠، ٥٣٥، ٥٣٩، ٥٥٣، ٥٦٥، ٥٧٢، ٥٨٥، ٦٠٨، ٦١٠، ٦٤٢، ٦٤٩، ٦٥٣، ٦٦٩، ٦٧٩، ٦٩٥، ٦٩٧، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٧، ٧١٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٨، ٧٦٢، ٧٦٧، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧٤، ٧٩٠، ٨٠٥، ٨١٥، ٨٢٥
العائَشِيّ ٣٤٥
العاتِقُ..... ٥٠٣، ٦٠١، ٧١١
عاتكة بنت الأَوْقَص ٥٢٥
عاتكة بنت مُرّة بن هلال ٥٢٥
عاتكة بنت هِلال بن فالَج..... ٥٢٥
العاج ٣٦، ١٠٧، ١٢٠، ١٢٢، ٤٧٩، ٤٨٣، ٥٣٠
العادةِ ٥٨
العاذِرَ ٢٦٠
العاذِلة ٥٨١
العارِضُ..... ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩
العاشِقُ..... ٧٩٠
العاشقة ٧٤
عاصِمَ بن عمر ابن الخَطَّاب ٥٦

العاصية ٧٤
العاطِسَ ٣٥٨
العاطفةُ ٢٥٥
العاقِلة ..... ٥٣، ٧٧، ٥٨٧
العالَين ..... ٣٥، ٣٩، ٤٤، ٦٢
العامَّة ..... ٦١٢، ٦٩٩
عامر ابن الطُّلَيس ٢٧٠
عامر بن صعصعة. ١٨٥، ٢١١، ٣٣٧، ٤٨٧
العامرية ..... ٤٢، ٥٩٨، ٦٧٧
العانةِ ..... ١٤، ٤٦، ٤٤٨
العَانِس ٣٢٦
العانِسُ ٥٢٠
عاهان بن كعب بن عمرو ٦٨٥
العَباءَة ٧٢٥
العِبادِ ..... ١٤٦، ٦٢٤
عبّاس بن مِرْداس ٣٥٠
العباس ..... ١٨، ٧٩، ٧٢٦، ٧٨٦
العَباهِلة ٤٢٣
عبد افيفي بن عجلان النهدي ٥٤٤
عبد الرحمن بن جُبَير ٧٥٩
عبد الرحمن بن حسان .... ٤٠٥، ٧٠٩، ٧٥٩
عبد الرحمن بن عوف ٦٨١
عبد الله بنَ الزُّبَيرِ ٧٩٣
عبد الله بن عامر ٦٩٦
عبدُ الله بنُ قيسِ الرُّقَيَّات ٧٨٤
عبد الله بن نمير الثقفي ٤٣١
عبد الملك بن عمير ٣٩٩
عبد الملك بن مروان ١٨٢
عبدالرحمن بن أَبي بكر ٦٥
عبدِاللهّ بن الحارث بن نَوْفل ٣٥
عبدُاللهّ بن الحارث ٣٥
عبدَاللهّ بنَ الحَرِث ٣٥
عبداللهّ بن المكرم ٢٢
عبدالله بن سليم ٥٤٩
عبدالله بن مسعود ..... ٢٦٩، ٥٤١
عبدالله بن همام السلولي ٢٠٠
عبدالملك بن عمير ١٩
عبدشمس بنَ سعدِ بن زيْدِ مَناةَ ٣٠
العُبْرُ ..... ٢٥٧، ٤٨٥
العَبْرة ٣٨٢
العَبْرَى ٥٩١
العَبَسَ ..... ١٠٧، ٥٣٠
العَبْقَرُ ٢٥٨
العَبَنْقَس ..... ٣٢٣، ٣٢٩
عَبِيدُ بن الأَبْرَص ٥٣٠
عُبَيْد بن عُمَيْرٍ الليثي ٢٢٦
عَبِيدَةَ السَّلْمانِيّ ٥١٥
العَبيرُ ..... ٢٥٧، ٥٢٣
عتبة بن الوغْل التَّغْلَبيّ ٤٤٧
عُتْبة بن فَرْقَدٍ السُّلَمي ٥٢٦

العِتْقَ ٧٤٤
العَتْوَرةُ ٢٥٩
العَتِيدةُ ..... ١٧٨، ٣٩٧
العَتِيك بن أَسْلَمَ ٦٢٩
العَتِيك ٦٢٩
العُثَّة ١٠٢
عثمان بن مظعون ٢١٠
العَجائِب ٥٨٥
العَجائزَ ٥٧٢
العَجائز ..... ٨٤، ٥٧٢
العجاج ٣٠، ٦٩، ١٠٠، ١٠٩، ١١١، ١٥٤، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٩، ٢٠١، ٢٠٩، ٢٢١، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٩٢، ٣٠٢، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٤، ٤١٩، ٥٢٤، ٥٧٨، ٥٨٦، ٦١٠، ٦٣٧، ٦٧٦، ٦٨٧، ٧٠٤، ٧٤٦، ٧٩٤، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٨
العَجاجةِ ١٩٣
العِجانِ ..... ٣٥١، ٧١٦، ٧٨٥
العُجاهِنَة ٧١٦
العَجَبِ ٧٢
العَجُزِ ..... ٢٩٥، ٣٥٢
العَجْزاء ٥٢٧
العِجْزةِ ٣٨٩
العَجَمِ ٧٦٣
العجميات ٧٣٣
العُجُنُ ٧١٥
العَجوزُ ..... ٥٦، ٦٨، ٨٦، ٣٠٣
العَجيُّ ٨٠٠
عُجَيْرٌ السَّلُولِيُّ ٥٣٣
العُجَير ..... ٥٥٠، ٧٩٢
العَجيزة .. ١٣٣، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٥٢، ٥٤٥، ٦١٤، ٧٥٣
العُجَيْلى ٥٧٩
العَجينَ ٣٦١
العَدَبَّسِ ٥٢٨
العِدَّة ..... ١٧٩، ٣٢٧، ٣٨٣
العَدُوِّ ٣٤٤
العَدْوةِ ..... ٤٩٦، ٤٩٩
عديَّ بن الرقاع ١٨٠
عَدِيّ بن ربيعة بن نَصْرٍ اللَّخْمِيّ ٧٤٩
عَدِيُّ بن زَيْدٍ العِبادِيُّ ١٥
عدي بن زيد ..١٥، ٥٠، ١٦٢، ١٩٧، ٣٧٧، ٣٧٨، ٤٣٨، ٥١١، ٥٦٣، ٥٦٧، ٦١٦
العَذابُ ..... ٤٦٣، ٧٤٥، ٧٤٦
العَذَابَةُ ٧٣
العَذارى ..... ٤٢، ٢٦٠، ٥٣٤، ٥٨٥
العَذَبةِ ٧٣
العُذْرُ ٢٦١
العَذْراء .... ٢٠٤، ٢٦١، ٣٨٤، ٥٣٦، ٦٣٦

العُذْرة..... ٢٥٩، ٢٦٠، ٣٢٦، ٥٠٨، ٦٠٨
العَذْلُ ٥٨١
العَذَوانُة ٨٠٠
العُذوبةِ..... ١٩٠
العَرائس..... ١٧٨، ٨٠٦
العِراق ٢٤، ١٨٤، ٢٧٣، ٣٧٩، ٦٠١، ٨٢٦
العِراكَ..... ٥٢٦
العرب١٣، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢،
٣٧، ٤٥، ٥٠، ٥٤، ٦٢، ٦٨، ٧١، ٧٢،
٧٤، ٧٩، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ٩٤،
١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٦، ١١٧،
١١٨، ١١٩، ١٢١، ١٢٣، ١٢٨، ١٣٢،
١٣٤، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧،
١٤٨، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٥،
١٧١، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٤، ١٩٠،
١٩٣، ١٩٤، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١١،
٢١٨، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٤٨، ٢٤٩،
٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧،
٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١،
٢٨٧، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٠٣،
٣٠٤، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٥، ٣٢٤، ٣٢٩،
٣٣٥، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٥٠، ٣٥٥،
٣٦٧، ٣٦٩، ٣٨١، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١١،
٤١٦، ٤٣١، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٨، ٤٥٠،
٤٥٨، ٤٦٣، ٤٦٧، ٤٧٦، ٤٨٦، ٤٩٠،
٤٩٤، ٥٠٠، ٥١٤، ٥٢٤، ٥٣١، ٥٤٣،
٥٤٦، ٥٥٤، ٥٥٩، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٦٩،
٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٩، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٩١،
٥٩٣، ٥٩٩، ٦١١، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٩،
٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥،
٦٤٠، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٩، ٦٥٣، ٦٥٤،
٦٦١، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٧٤، ٦٧٥،
٦٨٠، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٧، ٦٩٢،
٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٩، ٧١٥، ٧١٧،
٧٢٠، ٧٢٤، ٧٢٧، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣،
٧٣٥، ٧٣٦، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٥،
٧٤٦، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٤، ٧٥٧، ٧٦٠،
٧٦١، ٧٦٣، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٧١، ٧٧٣،
٧٧٤، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥،
٧٨٧، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٨، ٨٠٣، ٨١٣،
٨١٤، ٨٢٠، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥
العَرباتُ..... ٧٤
العَرِبَة ..... ١٢٣، ٥٧٤
العَربية ..... ٦٦، ٧٣٣
العَرْجاءُ ٦٢١
العُرْجُون ٣٢٢
العُرُشاتِ..... ٧٥٥
العِرْضِ ..... ٢٢٤، ٣٧٦، ٧٢٥
العُرْفُ ٤٦٣
العُرفُط ..... ٣١١، ٣٤٥، ٤٨٣

العِرْقُ ٢٦٠
العَرْكَةُ ٧٣٦
العِرْمِسَ ٢٤٧
العَرَنْدَسُ الكلابي ٢٤٠
العَرُوبُ ٧٤
العَروس ٩١، ١٢٣، ١٥٦، ١٧٨، ٢٩٩، ٣٢٣، ٣٢٤، ٤٥٨، ٤٦٠، ٥٤٩، ٥٥٢، ٦٠٠، ٦٠٥، ٦٩٣، ٧١٦، ٧٣٦، ٧٦٢، ٧٦٧، ٧٧٨، ٧٨٦، ٨٢٧
العَرِيشَ ..... ٣٤٤، ٣٨٥، ٤٢٩
العَرِيضة ..... ٢٤٦، ٦٤٦
العُزّاب ..... ٦٢١، ٦٦٣
العَزَبُة ٧٧٩
العَزْدُ ١٧٩
العَزْلَ ..... ١٩٠، ٥٨٢
العَسَل ..... ٦٣، ٥٨٢، ٦٥٨
العُسْلُج ٥٣١
العَسُوسُ ٣٢٥
العَسِيفِ ٥٨٧
العُسَيْلة ..... ٣٩٥، ٥٨٢
العِشاءَين ٦٩٢
العُشَّاق ..... ٧٢، ٢٠٧
العَشانِقُ ٥٠٤
العُشْبِ ٣٤
العَشَّةُ ٣٤٤
العِشْرة ..... ٥٣٩، ٥٨٣
العِشْرِقُ ٥٠٤
العِشْقُ ..... ٥٠٤، ٧٤٢
العَشِيّة ٢٦١
العَشِيرَ ..... ٢٦٢، ٢٨٥
العَشِيرةُ ٣٩١
العِصامُ ٦٥٠
العَصْبِ ..... ٧٦، ٤٦٨
العَصبَة ٤٨٢
العَصَبتانِ ١٠٠
العَصْدُ ١٧٩
العَصَرة ٢٦٣
العُصْفور ٢٦٣
العِصْمةُ ٦٩٥
العصوب ٧٦
العَصُومُ ٦٥٠
العِصِيِّ ١٢٩
العَصِيَّةُ ٣١٩
العضُدانِ ٤٠٦
العَضْلَ ٥٨٣
العَضْلِ ٥٨٣
العَضِلةُ ٥٨٣
العَضَنَّكُ ٥٢٧
العُطْبُل ٥٨٥
العِطْرَ ..... ٢٦٤، ٦٧٤

العَطِرَةُ ٢٨٧
العَطَشُ ٧٩٥
العَطْفة ..... ٦٧٧، ٦٩٨
العَطَلُ ٥٨٥
العُطْمُوس ٣٢٥
العِظام ..... ٢٢٤، ٧٦٣
العُظَّامة ..... ١٤، ٧٦٨، ٧٦٩
العَظْمِ ..... ٤٩، ٧٣٨
العَظْمانِ ..... ٣٧، ٤٦
العُظْمَة ٥٩٣
العُظْمى ٦٨٣
العظيمة ٧١، ٨٩، ٩٧، ١٠٩، ١٤١، ١٥١، ١٥٥، ١٨٣، ٢٠١، ٢٦٢، ٣١٢، ٣٢٩، ٣٥٧، ٤٨١، ٤٨٧، ٤٩٦، ٥١٠، ٥٢٧، ٥٤٥، ٥٦١، ٥٧١، ٥٩٠، ٥٩٩، ٦٠٩
العَفائِفُ ٦٩٥
العَفافِ ٤٦٨
العُفَافَةَ ٥٤٦
العِفاوَةِ ٨٠٣
العِفَّةَ ..... ١٥، ٢٦٩
العِفَّة ..... ١٥، ٢٦٩، ٣٠٠
العِفْضاج ١٢١
العِفْطيُّ ٣٩٩
العَفَلة ..... ٥٨٦، ٧٢٢
العَفْلَقُ ٥٠٤
العَفْوَ ٨٠٢
العَفِيرُ ٢٦٥
عُفَيْرَةَ بنت عَفَارٍ ٣٠٤
العَفِيفة ٤٦٨
العُفَيْلى ٥٨٦
العُقّار ٦٧٥
العِقاصُ ٣٥٨
العُقبَا ٥٢٥
العِقْدُ ..... ٤٠٤، ٦٧٤
العُقْدة ١٥
العُقْرُ ..... ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨
العقْرب ٤٥٨
العُقَرة ٢٦٦
العَقْرى ٢٦٧
العَقْصُ ٣٥٨
العَقْلُ ٥٨٦
العَقْمُ ٦٥٠
العَقيقِ ١٣٩
العَقيلة ..... ٥٨٧، ٦٣٦
العَقِيم ٦٥١
العِكْمِ ٦٥١
العُكَنُ ٧١٧
العَلاءِ ٢٥٢
العَلائِقُ ٥٠٦
العَلاةَ ٣٣٦

العَلاَّت ..... ٧٣، ٥٨٨، ٧١٩
العَلاّمُ ٦٥٢
العلَّة ٩٣
العِلْجَةُ ٢٨٥
العِلْكِدُ ..... ١٨٠، ٥٥٧
العِلْمِ ٤٨
العلماء ..... ٢٤٣، ٦١٧، ٦٤٠، ٦٩٠
العُلُوجَ ٧٢٠
العَلُوقِ ٥٠٧
علي بن أَبي طالب ..... ١٥٢، ٤٣٩
علي بن حمزة ..... ٥٥٩، ٧٩٧، ٨٢٠، ٨٢٤
العُلْيَان ٣٣٢
عمارة بن عقيل ٣٧٠
العماني ٦٢٦
عمر بن أَبي ربيعة ١٩٩، ٣٤٣، ٣٥٧، ٤٦٠، ٦٢٢، ٧٦٥
عُمَرَ بن أَبي سَلَمة ٥٦
عمر بن الخطاب .. ١٧٤، ٣٦٢، ٦٤١، ٦٨٠
عمر بن عبد العزيز ١٩٥، ٤١٢، ٤٤١، ٥٢٠، ٦٠٠
عمر بن لَجَإٍ ..... ٢٩٧، ٦٣٨
عمرانَ بن مرة المِنْقَريّ ٧٢٧
العَمْرة ٢٦٨
عمرو بن العاص ٢٢٦، ٢٧٠، ٢٨١، ٣٩٠، ٥٣٠، ٦٠١، ٧٥٤
عمرو بن بَحْر لأَبي الطوف ٢٤٤
عمرو بن بحر ..... ٢١١، ٢٤٣، ٧٩٢
عمرو بن جُوَيْنٍ الطائي ١٢٣
عمرو بن حسَّان ..... ٣٨٦، ٥٧٧
عمرو بن شأس ..... ٥٢٣، ٧٣٧
عمرو بن قَمِيئة ٤٠١
عمرو بن قيس عَيْلانَ ١١١
عمرو بن كُلْثوم ..... ٤٨٣، ٧١٤
عَمْرو بن مُرَّةَ ٢٥١
عمرو بن معديكرب ..... ٤١٥، ٧٥٥، ٨٠٩
عمرو بن ناعِصَة ٥٥٠
عمروٌ ذو الكلب ٦٨٧
العمْهَجُ ..... ١٢١، ١٢٣
العُمومةِ ..... ٥٨٨، ٧٩٨
العَمَيْثل ..... ٥٧٦، ٧٨٨
عُمَير بن أَفصى ٦٢٢
العِنانِ ..... ٧٠، ٧٤، ٤٢٥
العَنَانة ٧١٨
العَنْبَرِ ..... ٣٠، ٦٧٦
العَنبَسُ ٣٢٧
العُنْبُل ..... ٥٧٩، ٥٨٩
العَنَتُ ٩٣
عَنْتَرة بن الأَخْرس ٤٧٧
العُنْتُل ..... ٥٧٩، ٥٩٠
العَنْجَرة ٢٦٩

العَنْدَمُ ٦٥٣
العَنَزُ ٧٦٤
العَنْقَس ٣٢٧
العنكبوت ..... ٢٢٦، ٦٠١
العِنِّين ..... ٢٥٩، ٣٢٠، ٨٠٥
العَهْدَ ..... ٥٤، ٤٠٣، ٤٥٤
العَهَرُ ٢٦٩
العِهْنَةَ ٤٥١
العَواتِقُ ٥٠٣
العَواتك ..... ٥٢٥، ٥٢٦
العُوادَةُ ١٨١
العَوَادي ٥١٩
العواذِل ٥٨١
العَوارِض ..... ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩
العوارِكِ ٥٢٧
العواشق ٧٤
العَواقِر ٢٦٧
العَوان ..... ٢٢٤، ٧١٨
العَواني ٨٠٤
العَوْجاء ..... ١٢٢، ١٢٣
العُود ١٣٥، ٢٢٠، ٢٣٣، ٢٨٠، ٤٠٢، ٨١٢
العُوذَةَ ٦٢٤
العَوْرة ..... ٢٠، ١٢٤، ٢٧٠
عَوْفِ بن جُشَمَ ٧٤٩
العَوْلة ٥٩٠
العَوْلَكُ ..... ٥٢٧، ٥٢٨
عياض الهذلي ٦٥٥
العَياياءُ ٨٠٥
العَيْبَةَ ١٨٤
العِيدانِ ٣٦٦
العِيدين ٣٢٦
عيسى بن عمر ٧٣٩
العَيْش. ٤٢، ٥٦، ٢١٣، ٢٥١، ٣٩٧، ٦١١، ٦١٢، ٦٧٥، ٧٩٠
العَيْشي ٣٤٥
العَيْصومُ ٦٥٠
العَيْفةُ ٤٦٩
العَيِّل ٦٠٠
العَيْنِ ..... ١١، ٦١٧، ٧٨٥
العَيْناء ١٠٦
العَيْنين ..... ٢٤٤، ٤٠٢، ٤٤٧، ٥٧٥
العَيْهرة ..... ٢٦٩، ٢٩٥
العُيُونَ ٤٣٢
عُيَيْنة بن حِصْن ..... ١٤١، ١٨٧، ٧٠٠
الغائصةُ ٣٦٠
الغابرين ٢٧٦
غادِيَةُ الدُّبيريَّةُ ٧١٦
الغالية ..... ٩٧، ٢٨٨، ٨٠٥
الغانيات ١١٦
غُبَرُ بنَ غَنْ بن يَشْكُر ٢٧١

الغُبْسُ ٢٦٤
الغَبْغَبِ ٣٢٣
الغَبْنِ ٧٢١
الغَبُوق ٥٠٨
الغَبِيط ..... ٢٦٣، ٤٠٠
الغَدائِرُ ٢٧١
الغَداةَ ..... ٤١٤، ٤٦٢، ٥٢٩
الغُدَدُ ٧٢٧
الغِدَفْل ٥٦٧
الغَدِيرةُ ٢٥٢
الغرائب ..... ٧٨، ٤٤٢، ٧٩٨
الغُرابُ ..... ٧٩، ٦٤٩
الغَرْبَ ٥٩٧
الغِرْسُ ٧٤٨
الغَرْفُ ٤٦٩
الغَرْمى ٦٥٤
الغُرْنُوقِ ١٠٨
الغَرِيبَةِ ٧٩٨
الغريبين ..... ٣٥، ٤٤٣، ٤٨٥، ٦٦٣
الغَرِير ٢٨٢
الغَزالِ ..... ٣٧٢، ٤١٣، ٤٥٧، ٦٧٥
الغُزْرُ ٦٤٣
الغَزَل ..... ٦٥، ٤٥٠، ٥٩١، ٨٠٦
الغَزْوُ ..... ٣٤١، ٧٤٢
غسان البَظارة ٢٠٣
غَسَّان بن الأَزْد ٨٢١
الغِسْلة ..... ٥٩٢، ٦٨٣
الغُسَنُ ٧١٩
الغِشْيانِ ٤٥٢
الغُصْنُ ٣٩٤
الغَضْبى ٢٩١
الغَضُوبَ ..... ٩٥، ٦٩٧
الغِطْرِيفُ ٨٢١
الغَطَفُ ٤٧٠
الغَطَمّش ٣٤٨
الغِفارةُ ٢٧٢
الغَفْرُ ٢٧٢
الغُلامُ ٨١٩
الغُلَّةِ ٧٩٥
الغَلَسِ ٤٣٦
الغِلَظُ ..... ٤١٠، ٧٣٤
الغَلْفَقُ ٥١٠
الغَلَقِ ٣٥٢
الغُلْمة ..... ٩٣، ٢٨١، ٤٩٥، ٦٥٤
الغليظة ٤١، ١٢٠، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٤، ٢١٥، ٢٥٢، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٤٠، ٣٥٩، ٥٥٧، ٥٦٤، ٧١٧
الغُمْرة ٢٧٣
الغَمْزِ ٣٠٥
الغَمَصُ ٣٥٩

الغَمْضُ ٣٤٥
الغنائم..... ٧٧
الغُنَّة..... ٧٠١
الغَنَثُ ١٠٣
الغُنْجُ..... ١٢٣، ٢٩٢
الغنجات ٧٤
الغَنَمِ ١١١
الغنوي ..... ١٢٦، ٦١٧
الغَنويَّةُ ٦٤
الغَنِيّ..... ٤٠٦
الغنيمة ٧٧
الغَواني ..... ١٨، ٥٩٨، ٨٠٦
الغَوْرَة..... ٢٧٣
الغَوِيِّ..... ٧٨٤
الغُوَيْر ..... ٢٧٣، ٧٣٧
الغَيْداءُ ١٨١
الغَيْرة..... ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩١، ٤٦١، ٨٢٠
الغَيْرَى ٢٩١
الغَيْساء..... ٣٢٧
الغَيْظَ..... ٤٠٩
الغَيْلَ..... ٢٣٨
الغِيلَة..... ١٨٢، ٥٩٤
الغَيْلَمُ ٦٥٥
الفُؤادِ ٤٤٥
الفاحِشِ..... ٢١٨، ٢٧٤، ٣٢٠
الفاحشةُ..... ٣٤٥، ٣٤٦، ٤٣٣
الفاحِمُ ٦٥٦
الفاخِتةِ..... ٩٣
الفارِسِ ..... ٤٣٤، ٤٦٩
فارسي معرب ٤٠، ١٢٩، ٢١٢، ٢٤٢، ٣٤٨، ٥١٦، ٥٣١، ٦٩٠
الفارسي .. ٢٦، ٤٠، ٤١، ٦٩، ١٠٧، ١٤٩، ١٨٠، ١٩٨، ٢٤٢، ٣٦٠، ٤٨٢، ٥٠٣، ٥٦٥، ٥٧٢، ٦٠٥، ٦١٩، ٦٦٩، ٦٨٣
الفارسية ٤٠، ١١٥، ١٣٠، ٢٤٠، ٣٨٨، ٥٦٤
الفَأْسُ..... ٥٧٩، ٥٩٠
الفاسدة..... ٧٤
الفاضّةُ ٣٨٤
فاطِمةُ بنت أَسد بن هاشم ٦٥٨
فاطمة بنت المنذر ٦٦٥
فاطمة بنت حمزة ٦٥٨
فاطمةُ بنت عبد الله بن عمرو ٦٥٨
فاطمة بنتُ عُتْبة بن ربيعة ٦٥٨
فاطمة بنت قيس..... ١٨١، ٣٤٦
الفاقِدُ ١٨٢
الفالِياتُ..... ٨٠٩
الفانيةُ ٦٧٦
الفاهِمُة ٧٤٥
الفَتائن ٧١٩
الفَتاةِ..... ٤١٣، ٤٣٥، ٦٩٤

الفَتْخَةُ ١٥٣
الفَتْقاءُ ٥١٠
الفَتُوت ٥١٠
الفَتَيات .....٢٣٢، ٣٦٢، ٤٦٦
الفِتْيان .....١١٨، ٤٦٦، ٥٩١، ٧٦٨
الفَتِيّة .....١٣٢، ٥١٢، ٧٦٦
الفَتِيلة ٣٤٨
الَّفتيَين ٧٤٧
الفُجُورَ ٩٢
الفَحَّاشةُ ٤٢٥
الفَحَجُ ٨١٢
الفُحْشُ ١٠٠
الفَحْلُ ..... ٥١٧، ٦٤٥
الفُحُولِ ١٧
الفُحُولة ٢٥٥
الفَخِذيْن ..... ٥٩، ٤٤٨، ٤٤٩
الفَخْم ٣٧
الفَخْمة ٦٩٢
الفَداغِمَ ٦٥٦
الفراء١٤، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٨، ٣٦، ٤٣،
٥٠، ٦٠، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٠، ٨٤،
٨٧، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٦، ١١٨، ١٢٤،
١٢٦، ١٥٢، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦،
١٦٩، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ٢٠٢، ٢٠٦،
٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٩،
٢٦٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٩٦،
٢٩٨، ٣٠١، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٣٥، ٣٦٥،
٣٦٩، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٨، ٤١٤، ٤٢٢،
٤٣٧، ٤٦٣، ٤٦٧، ٥١٣، ٥٢٣، ٥٢٤،
٥٣٢، ٥٧١، ٥٧٥، ٥٩١، ٥٩٥، ٥٩٧،
٥٩٩، ٦٠٠، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٣٥، ٦٤٢،
٦٤٨، ٦٥٠، ٦٦٤، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٩٣،
٦٩٦، ٧٤٦، ٧٤٩، ٧٥٨، ٧٧٣، ٧٧٧،
٧٨٣، ٨٠٦، ٨٢٢، ٨٢٥
الفِراشِ.....٣٤٦
الفِرامة ٦٥٧
الفَرْتَنى.....٧٢٠
الفَرْج . ٢٠، ٣٤، ٥٩، ٨٢، ٨٣، ٨٩، ١٢٤،
٢٨٥، ٣٥٦، ٤٣٢، ٤٣٦، ٤٤٣، ٤٥٦،
٤٧١، ٥١٥، ٦١١، ٦٦٧، ٦٦٩، ٧٨٥،
٨٠٠، ٨١٤، ٨١٥
الفَرْخِ ٨٢٤
الفرزدق.٣٥، ٤٧، ٨٠، ١٠٢، ١١٨، ١٥٢،
١٨٠، ١٩٠، ١٩٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٧٢،
٢٨٢، ٣٠٧، ٣٦٢، ٣٧١، ٣٨٤، ٣٨٥،
٤١٣، ٤٦١، ٤٧٧، ٥١٠، ٥١٩، ٥٣٩،
٥٤٩، ٦١٢، ٦٢٤، ٦٨٩، ٧٠٣، ٧٢٧،
٧٤٤
فرَزْدَقٍ ٧١
فرسان بني يربوعٍ ١٨٢

الفِرْشاحُ ١٤٠
الفَرْشَطة ..... ٣٩٠، ٤٠١
الفِرْصة ..... ٣٦٠، ٥٣١
الفُرْعانُ ٤٣٢
الفَرْقُ ٥٨٠
الفُرْقانُ ٣٠٢
الفُرْقة ٧٧٩
الفَرْمُ ٦٥٦
الفِرِنْدُ ١١٤
الفَرْنَسة ٣٢٨
الفَرْوُ ٢٩٧
الفُرُوعِ ٧٧٥
الفَرِيدِ ٦٧٤
الفَرِيصَةَ ٧٧٩
الفَرِيقَةِ ٥١٠
الفِسْقَ ٩٨
الفُسولة ٥٩٥
الفَشُوش ٣٤٦
الفُصْحى ٥٣٦
الفَصِيحُ ٧٠١
الفَصيلَ ..... ٧٧، ٥٩٠
الفَضاءَ ٨٠٧
الفِضالِ ١٣٧
الفِضَّة ٦٢٥
الفِطْنة ..... ٤٦٣، ٧٢٠، ٧٢٨
الفَطِيم ٦٥٧
الفَعَالُ ٤٦
الفِعْل ..... ١٤، ٤٢٢، ٦١٧
الفِغامُ ٦٥٩
الفَقارَ ٣٢٠
الفقر ..... ٤٣، ٢٨٧، ٤٦٨
الفَقْعَسي ..... ٢١، ٢٤٠، ٣٢٢، ٣٧٥، ٦٩٨
فقهاء الشام ١٣٣
الفقهاء ٣٦٠، ٤٠٤، ٥٠٢، ٥٣١، ٥٣٢، ٦١٠
الفَلاةَ ٧٤٤
الفِلادةِ ٣٢١
الفَلَحُ ١٤١
الفَلْحاء ..... ١٤١، ٣٩١
الفَلَحةُ ١٤١
الفَلَعةُ ٤٣٢
الفَلْقَسُ ٣٢٩
الفَلَنْقَس ٣٢٩
الفَمانِ ٧٧٧
الفِنْئِلُ ٢٩٨
الفِناءِ ..... ١٢٤، ٤٣٣
الفِنْدُ الزِّمَّانِيُّ ٧٤٩
الفِنْدُ ٧٤٩
الفَنِيق ٣٩٢
الفَوادِج ١٢٣
الفَوالِكُ ١٨٨

الفَودَجُ ١٢٣
الفَوْهاء ٤٢٧
الفَيْءِ ..... ٢٢، ٢٥
الفِيلَة ١٢٢
الفَينان ٧٢١
الفَيْنة ٧٢١
القائِلُ ٣٦٩
القابِلة ٥٩٧
القاتِلاتُ ٥٩٨
القارِصة ٣٦١
القارِعاتِ ٢٨٥
القارورة ٢٧٧
القاصعاء ٣٩٥
القاف .٢٢، ٢٤، ٢٦٦، ٢٧٧، ٣٣٠، ٣٨٤، ٥١٨، ٦٥٠، ٦٥٩، ٦٩٣، ٧٦٤
القافيةُ ٧٧٧
القاهرةُ ٧٤٢
قبائل قيس ٢١٠
القِباحِ ١٤٢
القَباطِيَّ ٤٦١
القُبَّةِ ٧١٠
القَبْرَ ٧٩٠
القُبْشُور ٢٧٦
القِبْطِيِّ ٢١٩
القَبْقابِ ٨٠
القُبْلة ..... ٤٥٧، ٦٠٦، ٦٦٩، ٦٧١
القَبُولِ ٣٢٠
القبيحةُ ..... ١٩، ٢٠، ٨٧، ٥٧٨، ٧٤٧
القَبِيضةُ ٣٨٤
القَبِيل ..... ٦٨، ٥٩٧
القبيلة ..... ٢١٠، ٤٥٥، ٥٨٨، ٨٢١
القَتَّالُ ..... ٤٣، ٧٥٤
القَتَانة ٧٢٢
القَتَبِ ١٠٨
القَتْلى ..... ٦٦٩، ٦٧٣
القَتْوِ ٨١١
القْتواء ٨١١
القتيبي ٣٣، ٧٠، ١٥٩، ٢٠١، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٣٩، ٣٤٩، ٣٨١، ٤١٦، ٤٦٤، ٥٩٢، ٦٠١، ٦٥٨
القَتينِ ٧٢٢
القِثَّاء ٣٢٢
القُحاب ٨١
القَحْبة ٨١
القُدارِ ٦٧٢
القُدامِ ٤٥٣
القِدَّةِ ٤٥٢
القِدْرَ ..... ٢٥، ٣٩٦، ٤٥٥
القَدَم ..... ٧٦، ٤٥٢، ٤٧٩، ٦٦٠
القُدُور ..... ٢٧٣، ٧١٦

القَذِرَة ٢٥٥
القَرْءُ ..... ٢٢، ٢٣، ٢٤
القرَّاء ..... ٢٢، ٦٩٥
القَرَائِب ٧٩٨
القَرابات ٦٢٠
القرابة ..٧٨، ٨١، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٥٨٧، ٦٢٠، ٦٣٢، ٧٩٨
القَرازِح ..... ١٤٢، ٥٥٨
القَراطِفُ ٣٢١
القِرامِ ٣٠٠
القَرامل ..... ٤٦٠، ٥٩٩، ٦١٠
القُرْبُ ٤٥٩
القُرْبَى ٥٦٢
القِرْدِ ٦٦٤
القُرْزُحة ١٤٢
القَرْصة ٣٦٠
القُرْطُ ..٤٥، ٩٩، ١٠٠، ٢١٥، ٤٠٢، ٤٦١
القَرْعَة ٤٧١
القِرَقُ ٥١٢
القَرْقَل ٥٩٩
القُرْمُوط ٤٠٢
القَرَنُ ..... ٥٨٦، ٧٢٣
القُرْنتان ..... ٥٥٦، ٧٢٢
القَرَنْفُلَ ٥٧٠
القُرونَ ٥٨٧
القريبة ..... ٧٨، ٨٥، ٧٩٨
القَرْيَةُ ٦٨٢
قريش ...٣٥، ٣٦، ٥٨، ١٣٧، ١٣٨، ٢٣٢، ٤٥٩، ٤٦٢، ٥٢٦، ٥٧٩، ٦٤٧، ٧٣٤، ٧٧٥، ٧٨٤، ٨٢٥
القَريضِ ٨٧
القَزّاز ٧٢٣
القَسْرِيِّ ٤٨
القُسْطُ ٩٤
القسطاءُ ٤٠٢
قُسْطَنْطِينيَّةَ ٧٨٧
القَسِمات ٦٦٢
القَسِمةُ ٦٦٢
القَسِّيّ ٣٣٠
القَسِيمة ٦٦٢
قِشْرُ البَيْضة ١١
القَشْوة ٨١٠
القِصارِ ..... ١٩، ٤٥١، ٥٣٤، ٦٢٧، ٧٠١
القَصَبَ ..... ١١١، ١١٤
القَصَبة ..... ٣١٦، ٦٤٥
القَصْدُ ٩٢
القصر ..... ١٢، ٧٧، ١٠٦، ١٨١، ٧٩٣
القُصْرَى ٢٧٨
القَصِير ..... ٨١، ٩١، ٤٤٣، ٦٦٧

القصيرة .١٢، ١٣، ٣٩، ٦١، ٧٧، ٨١، ٩٤، ١٢٠، ١٣٢، ١٤٢، ١٨٠، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٤٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٤٥، ٣٦٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩٥، ٤٢٧، ٤٣٥، ٤٤٤، ٤٧١، ٤٩٠، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٤٠، ٥٥٥، ٥٧٨، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٢٧، ٦٢٩، ٦٣٧، ٦٤٨، ٧٠٧، ٧٢٤، ٧٣٦، ٨١١
القَصيرة١٨٠، ٢٧٩، ٢٨٠، ٥٢١، ٥٤٠، ٥٧٨
القُصَيْرى ..... ٣٠٧، ٦١٤
القَضَفُ ٤٧٠
القضِيَّةِ ٣١٣
القَطاةُ ٨٢١
القطامي ..١٧٦، ٢٥٨، ٢٩٥، ٣٣٩، ٤٣٠، ٤٦٢، ٤٩١، ٤٩٣، ٥٢٨، ٦٠٢، ٦٦٠، ٦٩٣، ٧٩٥
القِطْرُ ٢٨٠
القَطِرانِ ٩١
قطرب ..... ١٢٦، ٦٠٩، ٦٩٢
القِطْعة ..... ٥٣، ٤١٥، ٥٣١، ٦٩٢
القطن١٥، ١٧١، ٣٠٦، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٦٠، ٤٤٢، ٥٣١، ٥٩١، ٧٧٠، ٨١٠
القَطِنَةَ ٤٠٣
القَطُوبَ ٩٥
قُطَيَّةُ بنت بشر ٨١١
القَطِيعُ ٦٢
القَعْضُ ٣٨٥
القَعَمُ ٦٦٢
قَعْنَب بن أُم صاحب ٧٣٨
القُعُود ٧٣
القُفَّازُ ٣٠٦
القَفْرُ ٧٢٢
القَفْطُ ٤٠٣
القَفْعاء ٥٣١
القَفِيَّة ٧٨٠
القلائد١٤٧، ٢١٩، ٣٢١، ٣٣١، ٥٠١، ٥١٣، ٥٤٩، ٥٨٤، ٦٦٦، ٧٩٩
قِلادةٌ من سُيورٍ ٦٢٤
القِلادة ٣٦، ٦٢، ٣٩٩، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٨٩، ٥٦٧، ٥٧٨، ٥٨٤، ٦٢١، ٦٦٦، ٨٠٠
القُلاطُ ٤٠٣
القَلْبِ. ٥٢، ٨٤، ٤٤٧، ٤٦٢، ٥٢٨، ٧٨٤، ٨٠٤
القَلْتِ ٣٣
القُلُصَ ٦٥٩
القَلْعَمُ ٦٦٣
القَلَقِيِّ ..... ٣٣١، ٥١٢، ٦٠٢
القَلَمة ٦٦٣
القَلُوصَ ٧٤٤
القَلِيبِ ١٤٧

القُلَيّض ٨١١
القليلةُ٣٩، ٣٤٥، ٣٥٨، ٣٥٩، ٤٢٥، ٤٣٦، ٦٨٩، ٦٩٣، ٨١٦
القَمَر ٦٠١
القَمِيئَةُ ٢١٣
قميص٣٣، ١٥٧، ٢٠٣، ٢٤٧، ٣٢٠، ٥٩٩، ٧٨٥
القَمِيصِ ..... ٤٣، ٤٥٨
القَناةِ ..... ٤٣٣، ٤٤٥
القناتة ٩٤
القِناع. ٨٧، ٤٣٤، ٤٥٩، ٤٦٩، ٥٥٦، ٧١٨
القُنْبُضات ..... ٣٨٤، ٣٨٥
القُنْبُضةُ ٣٨٤
القُنَّة ٥٩٩
القِنَّخْرة ٢٨١
القَنْسُ ٣٣١
القَنِطةُ ٤٠٣
القَنْفَشةُ ٣٤٧
القَنْقَلِ ٢٣٩
القَهْرُ ٧٨٩
القَوائمُ ..... ٣٩٦، ٦٥٩
القَوارير ..... ٢٧٧، ٣١٧، ٤٤٧
القَوامِ ..... ٤٩، ٦٥٣
القَوْزُ ٣٠٦
القَوْصرَّة ٢٨٠
القوم٥١، ٥٢، ٨٠، ١١٨، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٨، ١٨٩، ٢٣٣، ٢٤٨، ٢٦٤، ٢٨٣، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٣٢، ٥٢٤، ٥٧٦، ٦٠٥، ٦٢٦، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٩٤، ٦٩٩، ٧٠١، ٧٧٤
القويّةُ ٢٣٨
القُوِيقِيةُ ١١
القياسين ٥٤٣
القيامةِ ٣٢
القِيانُ ٧٢٤
القَيْدَ ٣١٧
القَيْدانِ ٤٢٦
قيس بن الخَطيم.. ٤٥١، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٣، ٥٠٩، ٦٨٧، ٨٠٦
قَيْس بن العَيْزار ٨١٠
قيس بن ذريح ..... ٣٤٥، ٦٤٠، ٧٧٤
قَيْس بن عاصم ٤٧٦
قيسَ بن مسعود الشيباني ٥٠٩
قَيْس عَيْلان ..... ٨٠، ٥٤٠
القَيْضُ ٥٣٢
القِيط بن زُرارة ٦٢٥
القَيْظِ ٥٢٧
القَيْنُ ٢٩
القَيْنات ٧٢٥
القَيْنة ١٢٠، ١٣٩، ١٧٦، ٥٩٦، ٧٢٤، ٧٤٥

الكاذِبُ ١٢٥
الكاذتان ١٩٦
الكاعِبُ ..... ٥٣٥، ٦٢١
الكافور ..... ٩٧، ٢٢٩، ٢٨٦، ٧٩٨
الكاهِنةُ ..... ٢٨، ٨٢٥
الكبائر ..... ٦١، ٢٨٤، ٥٠٥
الكتائِبُ ٣١٣
كتاب البخاري ..... ١٧٥، ٢١٨
كتاب الحميدي ١٧٥
الكِتابُ ٤٨
الكَتَبة ٤١١
الكَتَنُ ٧٢٥
الكَثِيبِ ٥٤٠
كثير عزة. ١٣، ٣٣، ٣٧، ١٥٠، ١٨٢، ٤٥٩
الكُحْلُ ..... ٢٤٤، ٦٥٠
الكَحْلاء ٦٠٠
الكُدْرة ..... ٢٣٥، ٧٨٢
الكُدُون ٧٢٥
الكَرادي ٣٣٠
الكرَّافُ ٤٧٢
الكرامةُ ٧٦٧
الكِرْسِ ٤٠٧
الكُرْسُوعِ ٤٣٥
الكَرَفْس ٧٦٨
الكَرْم ..... ٣٣، ٣٨، ٦٣٤، ٦٦٦
الكَرّوس ٦٢١
الكَرِيم ٨٢١
الكَرِينة ٧٢٦
الكَريهُ ٧٥
الكَريهاتُ ٦٣
الكسائي ٢٠، ٢٤، ٣٠، ١١٧، ١٦٩، ٢٧١، ٢٨٣، ٣٢٦، ٤١٩، ٤٦١، ٥٣٩، ٥٩٧، ٦١٣، ٦٥٥، ٦٧٠، ٦٨٨، ٧٣٢، ٧٥٠، ٧٧٧
الكَسَسُ ٣٣٢
الكُسْطِ ٩٤
الكَسْلى ..... ٧٣٧، ٧٣٨
الكَشْحِ ..... ٤٨٧، ٦٧٦
الكَشحين ..... ٤٧٧، ٦٧٦
الكُشَى ٥٨
الكُظْرَ ٢٨٥
الكِعابِ ٨٣
كعب بن أَرْقَمَ اليشكري ٦٦١
كعب بن الأَشرف ٢٦٤
كعب بن جُعَيْل ..... ١٧٦، ٤٩٤
كعب بن زهير ... ٢١٨، ٣٧٩، ٣٩٦، ٤٤٧، ٥٤٣، ٦٤٧
كعب بن سعد الغَنَويّ ٦١٧
الكَعْباءُ ٢٨٥
الكعبة ..... ٨٣، ٢٠٧، ٢٤٨، ٣٨٩، ٨٢٤

الكَعْبُ ٨٤
الكَعْثَمُ ٦٦٦
الكُعوبِ..... ٨٣، ٤٢٩، ٦٣٧
الكفَاءةُ ٢٥
الكفَّارةُ..... ٢٥٦
الكَفَلُ .....٤٥٦، ٦٤٢، ٧٠٦
الكَلاِ..... ١٧
كلاب بن مرة بن كعب ٢٣٢
الكِلابَ ..... ١٠٢، ٣١٩
الكِلابيُّ..... ٤٣، ٢٦٦
الكلام٤٧، ٣٩٥، ٤١٧، ٤٣٢، ٤٣٧، ٥٣٧، ٦٥١
كَلْبِ بن وَبْرَةَ..... ٤٣، ٧٣١
الكَلْب ..... ٤١، ٤٤٩، ٥٨٣
الكَلْثَمة..... ٦٦٧
الكَلَفِ ٣٦٨
الكِلَلُ ٢٢٩
كليب بن أَبي الغول ٢٠٠
كُلَيْب بني ربيعة..... ١٨٥
الكميت١٦، ٦٩، ١٦٠، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٣٤، ٢٦٥، ٣٠٥، ٣٧٩، ٤٥٢، ٤٧٧، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٥٩، ٦٠٧، ٦١٦، ٦٥٦، ٧١٦، ٧١٩، ٧٢٠، ٨٠٣، ٨١٩، ٨٢٧
الكِنانيِّ ١٨١
الكِناني ٥٢٨
الكنايات ١٣٦
الكَنَّةُ..... ٧٢٦، ٧٧٢
الكُنْدُشُ..... ٣٤٨
الكُنُساتِ..... ٦٨٣
الكُنُفُ ٤٤٣
الكَهانَة ١٧٧
الكَهْدَلِ ٦٠١
الكَهْلَة..... ٦٠١
الكَهُولِ ٢٢٦
الكَواعِب..... ٣٢٨
الكوافرُ..... ٢٨٥، ٢٨٦
الكَواهِنَ ٣٦٤
الكَوْرِ ٨٢٤
الكوفة .... ٢٩٩، ٣٦٧، ٥٨٧، ٦٧٦، ٨٠٢
الكَيِّس ..... ٣٣٢، ٤٨٧
الكَيْنِ ٧٢٧
الكَيْنَةُ ٦٠
اللؤلؤ الصافي..... ٤٧٥
لؤلؤ ١٥٠، ١٨٨، ٢٥٢، ٣٩٦، ٦٦٦، ٦٧٤، ٦٩٠
اللؤلؤُ ..... ٢٣٥، ٦٧٤، ٦٩١، ٨٢٢
اللَّئيمُة..... ٣٩٦
اللاَّزِمُ..... ٦٢٧
اللاَّعة..... ٤٣٨
اللُّبابُ ٨٤

اللَّبَّاتُ..... ٣٦، ٤٩٥
اللِّباس ..... ٣٣٣، ٤٢٣، ٦٠٩
اللِّبْسَ ٥٧٧
اللَّبِقة ٥١٣
اللبن ١٩، ٢٧، ٨٩، ٩٥، ١٠٠، ١٢٨، ١٣٤،
١٣٨، ١٤٢، ١٦٧، ٢٢٧، ٢٨٧، ٢٩٦،
٣٣٨، ٣٧٤، ٤٣١، ٤٤٦، ٤٥٦، ٤٦٩،
٤٧٩، ٥٣٦، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٥٣، ٥٨٩،
٥٩٣، ٦٠٢، ٦٢٠، ٦٤٧، ٦٥٧، ٧٢٧،
٧٢٨، ٧٤٣، ٧٨٠، ٧٩٣، ٧٩٩، ٨٠٠
لبيد.... ٦٤، ٦٦، ١٠٤، ١١٩، ١٤٩، ١٨٥،
١٨٦، ٢١٩، ٢٤١، ٢٦٤، ٢٩٢، ٣٤٢،
٣٩١، ٥٠٤، ٥٥٩، ٥٧٧، ٦٥٥، ٦٦٣،
٦٧٩، ٦٩٠، ٧٠٧، ٧٥٤، ٧٦٥، ٧٦٦
اللِّثاتِ..... ٦٧، ١٨٥، ٣٣٣
اللِّثام ..... ٦٦٨، ٦٧٠
اللِّثَة ..... ٦٧، ٢٩٢، ٣٣٣، ٧٤٧
اللِّجام..... ١٩٣، ٤٧٥، ٧٨١
اللجِزُ..... ٦٣
اللَّجِن..... ٦٣
لُجَيم بن صَعْب ٣٤٣
اللَّجِيمةُ ١٨٠
اللِّحاظ..... ٤١٠
اللِّحافِ ..... ٢٢٤، ٤٣٤
اللحم ٢٠، ٤٩، ٩١، ٩٤، ٩٦، ١٠٠، ١٠٥،
١٠٩، ١١٢، ١٢١، ١٣٥، ١٣٨، ١٥٣،
١٥٥، ١٥٩، ١٦٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٩٦،
٢٠٩، ٢٣٨، ٢٥٢، ٢٨٧، ٢٩٤، ٢٩٥،
٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٦٦،
٣٦٧، ٣٧٤، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٩٧،
٣٩٨، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٥، ٤٢٥، ٤٣٦،
٤٥٣، ٤٥٤، ٤٧٠، ٤٧١، ٥١١، ٥١٥،
٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٣٨، ٥٦٥، ٥٨٦،
٦٠٢، ٦٠٨، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٦٧، ٦٨٠،
٧٠٩، ٧١٢، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧٤١،
٧٤٨، ٧٦٣، ٧٧٦، ٧٩٩، ٨١٦، ٨٢١،
٨٢٧
اللَّحْن..... ٧٢٨، ٧٢٩
اللحياني. ١١، ٢٢، ٢٥، ٣٩، ٤١، ٤٩، ٥٠،
٥١، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٤، ٦٩، ٧١، ٧٢،
٧٤، ٧٦، ٨٥، ٩١، ٩٤، ١٠١، ١٠٢،
١١٢، ١١٤، ١١٧، ١٢٥، ١٣٣، ١٣٧،
١٣٩، ١٤٠، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٩،
١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٧١، ١٧٤، ١٧٥،
١٨١، ١٨٢، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢١٠،
٢٢١، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٤،
٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧٥،
٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٥، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦،
٣١٧، ٣٢١، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٦٦،

٣٦٧، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٤، ٤١٧،
٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٥٤، ٤٥٨،
٤٦٢، ٤٦٨، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٨، ٤٨٩،
٤٩٢، ٥٠٧، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٣١،
٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٧، ٥٤٣، ٥٦٠، ٥٧٩،
٥٨٤، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠٠، ٦٠٩، ٦٢٦،
٦٤٣، ٦٤٤، ٦٥١، ٦٧٧، ٦٨٢، ٦٨٤،
٧٠٣، ٧٠٧، ٧٢٤، ٧٢٧، ٧٣٩، ٧٤٣،
٧٤٦، ٧٤٨، ٧٥٤، ٧٥٦، ٧٦٠، ٧٧١،
٧٧٢، ٧٧٩، ٧٨٢، ٧٨٧، ٧٩٠، ٧٩٦،
٧٩٩، ٨١٠، ٨١٩، ٨٢٢

اللَّحِيمة ..... ٤٩، ١٨٠، ٣٦٧
اللَّحْيين ..... ٢٨٥، ٣٠٢
اللَّخَنُ ٧٢٩
اللَّخْناء ٧٢٩
اللَّخْواء ٨١٤
اللِّدةُ ٣٧
اللَّدَد ١٨٥
اللَّدْغةُ ٤٤٩
اللذانِ ..... ٤٥، ٥٩
اللِّزامُ ٦٥٩
اللَّزِج ..... ٦٣، ٨٢٠
اللَّزُوقُ ٧٢٥
اللسانِ ..... ٥٤، ٥٥، ٣٩٦، ٤٦٧
اللَّصَّةُ ٣٥٣

اللَّطَعُ ٤٣٦
اللَّطيف ٤٥٧
اللطيفة ..... ٨٥، ٤٩١، ٦٤٤، ٦٧٦، ٨١٦
اللَّعاع ٤٠٣
اللَّعَس ..... ٣٣٣، ٣٣٤
اللَّعْنَ ٢٦٢
اللَّعُوبُ ٤٢٨
اللعين المِنْقَرِيّ ٥١٣
اللُّفِّ ٤٧٧
اللِّفَاقَ ٥١٣
اللِّفام ..... ٨٧، ٦٦٨، ٦٧٠
اللَّفُوتُ ..... ٩٤، ٩٥
اللِّقاح ..... ١٤٣، ٧٢٨، ٧٣٤
اللَّقاح ٨١٥
اللَّقَح ..... ٣٢٩، ٨١٥
اللِّقْحة ٤٢١
اللَّقْلقةُ ٥١٤
لقمان بن عاد ..... ٢٤٦، ٣٣٩
اللَّقْوةُ ٨١٥
اللَّقِيطةِ ٤٠٤
اللُّكَعُ ٣١٣
لليلى الأَخيلية ٥٢٦
اللُّمَّة ٦٧١
اللَّمَمُ ٦٧١
لمنقذ بن خنيس ٢٠٦

اللَّمْياء..... ٨١٦
اللَّهْو ..... ٧٠١، ٧٨٤، ٧٩١، ٨١٧
اللوْعةُ..... ٤٣٨
اللَّوْغُ ٤٤٩
اللَّوْلَع ٨١٤
اللَّونِ...٢٦، ٨٧، ١٢٨، ٢٦٣، ٤٤٤، ٧٨٣
اللَّوَى ٨١٩
اللَّيالي ..... ٤٧٩، ٦٠٢
الليث١٦، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٤٣، ٤٧،
٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٨، ٦٦، ٨٨، ٨٩، ٩١،
٩٣، ٩٥، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣،
١١٤، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣،
١٤٥، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٢،
١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١٠،
٢١٥، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٢،
٢٤٤، ٢٤٨، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٦،
٢٧٧، ٢٨١، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٦،
٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٧، ٣٢٦، ٣٢٩،
٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٥،
٣٤٦، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٧، ٣٦٨،
٣٧٢، ٣٨٠، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٦،
٤٠٠، ٤٠٧، ٤١٤، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٥٠،
٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨،
٤٦٠، ٤٦١، ٤٧١، ٤٧٧، ٤٨٨، ٤٩٦،
٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٢، ٥١٣، ٥١٨، ٥٢٥،
٥٢٧، ٥٣٠، ٥٣٤، ٥٣٨، ٥٥٠، ٥٥٩،
٥٦٣، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٦، ٥٨٦، ٦١٦،
٦١٧، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٥، ٦٢٧، ٦٢٩،
٦٤٣، ٦٦٢، ٦٦٦، ٦٧٦، ٦٩٨، ٧٠٣،
٧١٠، ٧١٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٧، ٧٢٨،
٧٣١، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٤٣، ٧٥١، ٧٥٢،
٧٥٥، ٧٥٧، ٧٦٠، ٧٦٤، ٧٧٢، ٧٧٦،
٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨١، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٩٩،
٨٠٠، ٨٠٤، ٨١٤، ٨٢٣
اللِّيفِ ..... ٢٥، ٦٦
ليلى الأَخيلية..... ١١٢، ٣٩٩
لَيْلَى بنتِ الجُودِيّ ٦٥
ليلى بنتُ حُلْوانَ ٤٥٥
ليلى بنت عِمْرانَ بنِ إلحافَ ٤٥٥
المُؤَثَّفة ٤٥٠
المُؤْدَم..... ٦١٣
المُؤْدَمَة ..... ٢٠٢، ٦١٣
المؤرِّج..... ٦٥٠، ٧٤٢
المِئْزَر ١٩٧
المؤَنث ٢٦، ٢٨، ٣١، ٣٧، ٩٦، ٢٢٩، ٤٨٤
ماءُ السماء بن حارثة..... ٨٢١
المائلات ٦٠٣
المائِلاتُ ٦٠٣
المائلةُ..... ٦٥٩
المَأْتَم ..... ٦١١، ٦١٢

الماخِضُ ..... ٣٨٥، ٤٣٢
المَارِقِ..... ٥١٤
المارِنِ..... ٦٣٩
مارِيةُ بنت أَرْقَمَ بن ثَعْلبةَ ٨٢١
المارِيَّةُ..... ٢٨٨، ٨٢١
مازِنُ بن مالك بن عَمرو ٣٠
الماشطةُ ..... ١١٣، ١١٤، ٤٠٥، ٨٢٦
المأْشورةُ ١٩٩
الماشيةُ ٨٢٢
مالك بن أَسماء بن خارجةَ..... ٧٢٨
مالك بن أَسماء..... ٧٢٨، ٧٢٩
مالك بن زُغْبة الباهِليّ ٢٧٤
مالك بن سعد بن زيدِ مَناةَ ٧٠٤
المالِكين..... ٦٩٥
المأْلوفة ٢٧٣
المَباءة..... ١١، ١٢، ٤٦٧
الـمُبَاضِع ٣٠١
المُباضَعةُ ٤٨٢
المُبَتَّلة ٥٣٧
المُبْدَلة ٧٥١
الـمبدلة..... ٧٦١
المبرد ..٨٥، ٩٧، ٢٥٩، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧٠، ٦١٦، ٦٣١، ٦٣٦، ٦٦٨، ٧٠١، ٧٣٣، ٧٥٥
المُبِسِّ..... ٣٠٨، ٣١٠
المَبْعَرُ ٧٦٨
الـمُتابَعةِ..... ٣٠
المتباعدة..... ١٥٨
المتبخترة..... ٧٠٥
المتثنية ١٨١
المتجرَّدِ..... ١٢٩، ١٦١
المتحجبة..... ٧٤
الـمترجِّلة ٥٦٥
المتزَيِّن..... ٤٢٧
المتسترة..... ١٦٦
المتشدِّد..... ٥٨٣
المُتْعةُ ..... ٤٣٨، ٤٤٠
المتغزِّلَ ٦٩٢
المتغيرة ٢٠١
المتفننة..... ٦٣٦
المتقدِّم..... ٦٨
المَتْكُ ٥٣٠
المَتْكاء ٥٣٠
المُتكائِفِ ٨٠٧
المتكبرة..... ٢٠١
المتكلمة ٤٤١
المُتنازعين..... ٨٢٦
الـمَتْنانِ..... ٥٥
المُتناهية..... ٦٢٦
المتنحية..... ١٩٦، ٢٧٦

المتوسِّطات ٣٢٦
المتوكل الليثي ٤٠٨
المُتُونُ ٥٣٨
المُتَيَّمَ ..... ٤٥٧، ٨٢٢
المَثابِرِ ٦٤٥
المثالان ..... ١٧٣، ٣٣٠
المِثالين ١٩٢
المَثانة ..... ٧٣٠، ٧٦٨
المَثْبُوت ٢٣٧
المُثْدَن ٦٨٨
المُثَفَّاة ٧٦٥
المثقّب العَبْدي ..... ٣٦٥، ٦٩٢، ٨٠٧
المُثَنَّى ..... ٨٢، ٣١١، ٤٠٩
المَجاعة ..... ١٩٠، ٤٢٠، ٤٤١، ٦٢٦
المَجالِي ١٨
المجاليد ١٦٢
المُجاورة ٢١٢
المجتَمِعات ٦١١
المُجْحَن ٦٨٨
مَجْد بنت تميم بن عامرِ ١٨٥
المُجْراة ٧٧
المُجَرَّد ..... ٤١٧، ٥٨٥، ٨٠٠
المَجَسَّةِ ..... ١٥٣، ١٨٣، ٤٧٥
المَجْشونةُ ٦٨٩
المُجَعْفَل ٥٤٥
المجنونة ..... ٤٨٧، ٥٨٦، ٦٢٧
المِجْوَل ..... ٢٤٧، ٥٤٧
المُجِيزان ٢٩٩
المَحاجِرِ ١٥٥
المُحارَقة ٤٨٢
المَحارِم ١٥
المَحاسن ... ٢٩٧، ٤٧٣، ٥٠٩، ٥٧٩، ٦٩٤
المَحاشِي ..... ١٤، ٧٦٨
المِحَاقِ ٧٦٣
المُحاقَّةُ ٤٨٢
المَحايضُ ٣٧٢
المحبَّة ..... ٤٦٨، ٦١٣، ٧٤٧
المَحْبِل ٥٤٨
المحتاجين ٥٦٨
المَحْتِيُّ ٧٦٧
المُحِجُّ ١٣١
المَحْجِرُ ٢١٤
المُحِدُّ ٦٤
المحدِّثين ٣٤
المحذوفة ..... ٧٥٢، ٧٥٥، ٨٢٨
المُحَرَّضُ ٣٦٨
المحرمة ٣٠٦
المَحْروبُ ٥٩
المحسنين ٤٤٠
المِحْشاءُ ١٤

المُحَصِّلة ٥٥١
المِحَفَّةُ ٤٥٢
المَحْفُوفِ ٤٥٢
المَحقُورة..... ١٠٢، ٧٤١
المِحْلأَةُ ١٥
المُحِلَّةُ ٦٣٢
المُحَلَّى ٦٦٧
المِحْماصُ ٣٥٣
محمد بن أبي بكر ٣٣٧
محمد بن حبيب ١٧
محمد بن سَلاَّم ٨٩
محمد بن عبد العزيز ٣٤٣
محمد بن يزيد ..... ٩٣، ٤٦٧
المَحْمل ٧٣٠
المُحَيَّا ..... ٥٧، ١٢١، ٥٠٣
المَحِيض ..... ٢٥٤، ٣٧١، ٣٧٢، ٥٢٦
المَحْيُوس ٣١٣
المُخاتَنَة ٧٠٠
المخارجَ ٢٣١
المَخاضُ ..... ١٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٨١٠
المُخالِطُ ٢٣٢
المخبل ٢٠، ١١٢، ٢٣٥، ٣١٩، ٤٩٥، ٧٨٥
المختلِطُ ١٢٦
المُخْتلعة ٣٥٩
المُخَدَّرة ١٦
المُخرجة ٤٩٠
المُخَرْفَجُ ١١١
المَخْرُوع ٦٤٤
المخزنِ ٢٦٥
المَخْطُوب..... ٥٠
المُخَلَّقَ..... ٧٨٣
المخنَّث..... ٣٤، ٥٩٣
المُخَوَّصِ ٣٥٥
المَخيلةِ ٣٩٨
المَدارَى..... ٣٥٨
المُداعَبة..... ٣٢٥
المُدافِعُ..... ١٨٠
المُدامَ..... ٨٣، ٢٨١، ٢٨٩
المَدامِعِ ٤٥٠
المَدانِ..... ٢١١
المَدْبَغة..... ٣٣٥، ٣٣٨
المَدْح ٦٠٧
المِدْراةُ..... ٢٦٤، ٧٧٩، ٧٨٠
المُدْرَجُ..... ١١٤
مُدرك بن حُصين ..... ٤٦٢، ٦٩١
المِدْرَى ١٨١
المدوّرة ٢٠١
المِدْيانَ..... ٧٠٤
المدينة .٢٧، ٧٤، ١٧٥، ١٩٨، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٧٦، ٣٥٤، ٤١٧، ٤٣٧، ٤٤٣، ٧٠٤

المِذاءُ ٨٢١
المَذِرَةُ ..... ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٦
المِذْكارُ ١٣
المَذْهَب ٧٦٨
المَذْيُ ٨٢٠
المَراثِيَ ٤٤٤
المَرَّارُ بنُ سَعِيدٍ الفَقْعَسِيُّ ٢٤٠
المَرَّارُ ..... ٢٤٠، ٣٢٢
المَراضِعَ ٤٢٣
المُراضعة ١٤٥
المُراعاة ٧٨٤
المَراغِ ٦٦٦
المَراغَةِ ١٨٠
المُراغَمِ ٦٤٢
المَرافِقِ ٦٢٨
المُرَّانِ ٦٦
المُرَّانِ ..... ٦٦، ١٥٠
المُراهِقَة ٨٠١
المَرْبَع ٤٢٧
المُرَبِّي ٦٩٧
المِرَّةِ ٢٨٧
المَرَتانِ ٨٢٦
المَرْثُ ١٠٤
المَرْثِيَةَ ١٩
المَرْخِيِّ ٧١٣
المَرْدَ ٣٩٦
مِرْداسُ بن أَدَنَةَ ٤٦٧
المردَّد ٣٣٢
المَرْدَقُوشُ ٨٦
المردودة ١٦٨
المُرَدَّى ٧٨٣
المَرْزِئة ٢٨٢
المَرْصُ ٣٦٣
المَرْصوفةُ ٤٥٦
المُرْضِع ..... ١٠٠، ٤٢٣، ٦٢١، ٦٤٨
المُرضعة ٢٥٥، ٢٥٦، ٤٢١، ٤٢٢، ٦٣٩، ٧٤٣
المِرْطِ ..... ٤٧٢، ٦١٤
المَرْعَى ٢٢٤
المُرْغِثُ ١٢٢
المِرْفَقُ ..... ٣٩٨، ٦٣٧
المرفقين ٣٠٦
المَرْكَب ..... ٤٠٠، ٥٥٣
المركوبَةَ ٣٦٦
المِرْماشُ ٣٤٤
المَرْمِيَّ ٤٠٠
مَرْوان بن الحكم ٨١١
المِرْوَدُ ٤٦٠
المُرّي ٣٩
المَرِيءِ ٥٤٦
المُرَيَّبُ ٣٥٠

المريطاوان ٤٠٥
مريمُ أُمُّ المَسيح ٥٣٦
المَزادة..... ٥٦٩، ٦٤٨، ٧٧١
المَزارُ ٧٦٦
المزاليج ١١٧
المَزاوِد ٧٣٣
المُزْدهاةُ..... ٨٢٧
المزلاجُ ..... ٧٦، ١١٧، ١٣٤
المزلاق ٧٦
المُزَني ٥٨٣
المزوَّج ٢٤٣
المَزيرةُ ٧٤١
مُزَيقياء بن عامر ٨٢١
المُسارَقة ٤٩٣
المُسافِحة..... ١٣٦، ١٣٧
المُسْبَلة..... ٥٧١
المسْتَبدةُ..... ٤٤٢
المستحاضة .١٥، ١٠٧، ٢٠٧، ٢٦٠، ٣٧٥، ٥٨١، ٦٣٧، ٦٦٩، ٧٧٠، ٧٩٧
المسترخية ٨١، ٩١، ٩٩، ١٢١، ١٨٤، ٢٢٥، ٣٨٤
المستعلية..... ٧١٧
المُستقي ٥٩٧
المُسَجَّف..... ٣٦٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٥٤٩
المَسْجُورُ..... ٢٣٥
المسحاءُ ٧٦
المَسْحةُ ٤٢٣
المَسَدُ ١٨٦
المَسْرُورَ..... ٢٣٧
المَسْفوح ١٣٧
المِسْكُ ١٢٤، ٢٥٠، ٤٣٠، ٥٠٠، ٥٣٠، ٥٣١، ٦٦٩
المُسِنَّ..... ٨١، ٨٨، ٣٢٤
المُسِنَّة.. ٨١، ٨٨، ٢٩٥، ٥٥٧، ٦١٨، ٧١١، ٧٢١
المسيب بن علس..... ٢٧٤
المَسِيسُ..... ٢٥٤
المشؤومة ..... ٢٦٧، ٧٤٣
المُشاتمة ..... ٤١٧، ٧٣٢
المَشاجِرُ ..... ٢٤١، ٦٥٥
المَشافِر ..... ٢٨٥، ٦٤٦
المُشايَعةِ ٤٢٨
المُشْبَع ٤٩٥
المُشَرَّ ١٠٢
المشْرَبِ..... ٦٢٢
المَشْرَحُ ١٣٧
المُشْرِفة ٨١٨
المشط ..... ١٣٦، ٤٠٥، ٤٠٦
المِشْطة..... ٦٠٣، ٦٠٥
المِشْفَرُ..... ٢٤٤

المَشْقُ ٥١٤
المَشَقَّة ٩٣
المِشْيَة ٣٠٨
المَشِيج ١٢٦
المَشِيمَةُ ٦٤٥
المُصاهرة ..... ٢٤٩، ٢٥٠، ٦٩٩، ٧٠٠
المَصْبوب ٧١٠
المَصْبُوغُ ٢٨٧
المصبوغة ..... ١٩١، ٢٩٧، ٤٢٥
المَصْدُ ..... ١٨٦، ١٨٧
المصدرية ٥٨٠
مصر ٥٢٦
المصواءُ ٧٦
المُصَوِّتُ ٢٨١
المَصُوصُ ٣٦٣
المَصُوصة ٣٦٣
المَصونة ..... ٢٧٩، ٧٣٩
المُصيبة ..... ٤٨٤، ٦١٢
المصيبة ٤٩٣
المُصِيفة ٧٦٦
المُضاحِكةُ ٤٥٠
المُضاربة ١٤٥
المضارعة ٤٤٥
المضافَ ٩٠
المضطَربة ..... ٥٢٧، ٦٠٦
المُضْنَى ٧٩٥
المُضَيِّعة ٦٠٢
المُطاوعةِ ٧٥٠
المُطْبِقة ٨١٨
المَطَر ٢٩
المَطِرة ٢٨٧
المَطْرُوح ٨٢٥
المَطروفةُ ٤٦٥
المُطَلَّق ..... ١٣٦، ٢٥٦، ٨٠٣
المُطَلَّقة ..... ٨٩، ٢٥٦
المَطِيُّ ٢٣٨
المُطَيَّب ٥٨٩
المُطَيَّبة ٣٦٠
المِظْفار ٣٦٥
المَظْلُوعة ٤٣٢
المَظْلومُ ٦٤٧
المظهرة ٧٤
المَعاذاتُ ٦٢٤
المَعاذِبُ ٧٣
المعارِف ٤٦٨
المُعانَ ٤٨٢
المعتدّة ..... ٣٦٠، ٣٨٣
المعتلّ ..... ١١، ١٧، ٥٨٠، ٧٦٦
المُعَرَّى ..... ٨٦، ٢١٩
المِعْساءُ ٨٠١

المُعْصِر ..... ١٦، ٢٦٢، ٣٢٦
المِعْصَم ..... ٥٩٥، ٦٤٩
المعصوبة ٥٢٥
المعصِية ٤٦٤
المِعْضَدُ ١١٤
المِعْطال ٥٨٤
المُعْطي ..... ٣٧٦، ٣٨٠
المِعْفاصُ ٣٥٨
المُعَفَّر ٢٦٤
المِعقاصُ ٣٥٩
مُعَقِّرُ بنُ حِمارٍ البارقيُّ ٨٠١
مَعْقِلُ بن خُوَيْلِد الهُذليّ ٣٩٧
المعقورة ٤٨٥
المَعْقُوفِ ٢٦٣
المِعْلاة ٧٥٤
المُعلَّل ..... ٢٩، ٧٦١
مَعْن بن أَعْصُرَ ابن سعد ٥٤٠
مَعْنُ بن أَوْس ..... ٥٦، ٦٠، ٤٨٣
المَعِيبةُ ٢٦١
المُعِيقةُ ٤٤٩
المُعِينُ ٢٣٠
المغازلة ..... ٤٥٠، ٧٠٠
المغتلمات ٧٤
المَغْرور ٢٧١
المِغْزَل ..... ٢٢٦، ٥٩١
المُغَشَّاة ٨١١
المُغْفل ٧٦١
المغنّية ..... ٤٢٦، ٧٢٤، ٧٢٦، ٨١٧
المُغِيبَات ٣٦٢
المُغِيرةُ بن حَبْناءَ ٤٤٣
المغيرة بن شعبة ..... ١٥٤، ٣٦٣
المُغِيرة ..... ٤٦، ٥٥، ٧٨
المفاخرة ..... ٥١٥، ٧٩١
المَفارِش ٣٤٦
المَفارِقَ ٢٨٦
المفاعلة ١٤٥
المَفاوِز ٣٨٥
المُفْتَضّ ٣٠٤
المَفْتول ..... ١٨٤، ٦٢١
المُفْرَدُ ٦٨٢
المُفْرِطة ٧٧٦
المُفَصَّل ٧٦٥
المُفْضاةُ ٣٨٤
المُفَضَّل بن سَلَمة ٥٨٥
المُفَضَّل ..... ٥٨٥، ٦٨١، ٧٩٦
المُفْنِي ٢٤٠
المَقّاءُ ..... ٥١٥، ٧٤٩
المَقادِير ٦٢٤
المُقارِبة ٨٩
المُقاربة ..... ٨٩، ٤٧٠

الـمَقارِيف ٦٠٧
المَقاسِمُ ٦٨١
الـمَقانبُ ٨١
المُقَبِّل ..... ٢٧٧، ٨٢٣
المَقْبوحة ١٣٨
المِقَةُ ٧٤٧
المَقْتُ ٩٥
المُقَتَّرا ٨١٢
المقتولَ ٩٤
المقتولة ٢٧١
المُقْتَوِي ٨١٢
المَقْتِيُّ ٩٥
الـمُقدَّمُ ٦٦٠
المقدَّمة ٦٢٦
المَقْدُوعِ ٤٣٣
المقرمدة ١٨٢
المقصِّب ١٥٤
المقصورة ٢٧٩
المُقَطَّع ٣٦١
المَقَقُ ٥١٥
المُقْلَةِ ٢٢٠
المِقْنَعة ..... ٢٥٩، ٢٧٢
المَقَهُ ٧٤٧
المقيمات ٥١٩
المُكافَحَة ١٤٣
المُكامَعةِ ٤٣٥
المكانين ٣٧٠
المُكَتَّلة ٢٦٩
المكتنزة ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٨٣، ٧١٧، ٧٧٦، ٨٢١
الـمكثَّفة ..... ٤٥٠، ٤٥١، ٤٧١
الـمَكْدُوبة ٨٢
المُكْدِيةُ ٨١٢
الـمَكْذُوبة ٨٢
المكسورة ..... ٣٢، ١٣٨، ٤٦٩
المكفولين ١٤٥
المُكَلَّل ١٨٨
المَكُودُ ٦٤٣
المِلْءِ ١٢٠
الملائكة ..... ١٣، ٢٨، ٧٠٦، ٧٠٨
المِلاحُ ..... ١٤٥، ٣١٣
المِلاطِ ..... ٣٩٨، ٤٠٧
المِلاطَيْن ٤٠٦
الملاعبة .... ١٠٤، ٣٠٤، ٤٥٠، ٤٧٧، ٨٢٠
المِلاكُ ٥٣٢
المُلاوَصةُ ٣٦٣
المُلَبَّقة ٥١٣
المَلَّة ٦٦٩
المَلْجةُ ١٢٧
المِلْحُ ..... ١٤٥، ١٤٦
المَلْحةُ ١٤٥

المَلْساء ..... ٤٠٥، ٧٧٧، ٨٢١
المَلْسُوع ٥٥٥
الملك ٩٥، ١٠٠، ١٢٧، ١٨٢، ٣٩٩، ٤٤١، ٤٤٨، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٤٨، ٥٨٩، ٦٣٤، ٦٥٦، ٧١٥، ٧٤٢، ٧٩٧، ٨٠٥
المَلَكاتِ ٢٢٥
المَلِكَةِ الرُّومِيَّةِ ٦٠
المَلِكةُ ٤٩٥
المَلْهُوّ ٨١٧
مُلوكِ الطَّوائف ٦٠
ملوك العراق ٧٤٩
المُلوكَ ..... ٢٤٩، ٤٩٥، ٧٤٩
مليح الهذلي ١٦١
المَلِيح ١٤٥
المليحةُ ..... ٤٣٦، ٦٨٥
المَماليك ..... ٧٢٣، ٧٤٥
المُمانِعة ٤٥٠
الممتلئة ..... ١١٠، ١٢١، ١٥٦، ١٦٥، ٢٥٨
المُمَرُّ ٦٩
المُمَزَّقُ ٧٣٧
المُمَسَّكة ٥٣١
الممشوقة ١٦٨
المُمَصَّرُ ٢٨٧
المُمْصِلُ ٦٠٢
المَمْضغة ٥٠٥
المُمَلَّكُ ٣٠٤
المملوكة ٧٠٤
المَمْهُورة ٢٨٨
المَناحات ..... ١٤٩، ١٧٢
المَناحةِ ٦١٢
المَنارَ ٢٩٧
المناصعَ ٤٤٣
المَناطق ٥١٧
المناكح ٢٢٦
المُناولةِ ٣١
المَنْبت ..... ٥٤١، ٧٠٣
المَنْبُوذ ..... ٢٧٤، ٢٨٠
المنبوذة ٤٠٤
المنبوذون ١٩٦
المُنْتَمَى ٢٠٥
المُنْتِنة ٤٩٩
المِنْحاصُ ٣٦٣
المَنْحوت ٤٨٣
المَنْخِرين ٣٤٧
المنداص ..... ٧٦، ٣٦٤
المُنْذِرِ بن ماء ٦٣٣
المنذِرِ ..... ١٤٥، ٦٣٣
المنذري ..... ٢٤٤، ٣٤٨، ٥٢٣، ٧٥٥، ٧٧٩
المُنْزَوي ١٧٧
المِنْشاصُ ٣٦٤

المَنْشُوشِ ٣٥٠
منصور بن زِياد ٦١٢
منصور بن مرثد الأَسدي ٢٦٢
المُنضَمّة ٤٩١
المَنْطِق ..... ٤١٩، ٥٨٣، ٦٤٠
المَنْظَر .... ١٢، ٦١، ٦٣، ٢١٢، ٢٩٠، ٧٦٤
المَنْظَرة ٢٩٠
منظور الأَسدي ٥٤٠
منظور بن مَرْثَدٍ الأسدي ٥٢٢
مَنْظُور ٤٤
المَنْظُورُ ٧٨٤
المنظومُ ..... ٢٣٥، ٣٩٦
المُنفتِقة ..... ١٢١، ٥١٠
المَنْفُوس ٣٣٧
منفوسة بنت زيد الفوارس ٤٧٦
مُنْقِذ بن خُنَيْسٍ ٢٠٦
المنقطعة ٥٣٦
المَنْقَل ٦٠٥
المنقلبة ٥٤٨
المَنْكِبِ ٢١٥
المُنْكَرة ٦٤٧
المنكوحة ٧٤١
المَنْكوس ٣٣٨
المِنْماص ٣٦٥
المنهال بن عمرو ٢٠٣
المَنُون ..... ٢٨٤، ٣٨٦، ٥٥٤، ٧٣٢
المَنِيَّ ٧٠
المَنِيئةِ ٢٧
المَهاةِ ..... ٣٥٥، ٦٤١
المُهاجِرَ ٦٤٢
المَهارِي ٧٩٧
المُهانَفة ٤٧٧
المَهْبِل ٦٠٧
المَهْرُ ..... ٩٠، ٢٨٨، ٥٥٣، ٧٧٠
المهزولة ٥٢، ٩١، ٣٦٣، ٤٣٦، ٥٢٢، ٥٤٧
المَهَقُ ..... ٥١٦، ٧٤٧
المهقوعَ ٤١٢
المَهْنَةُ ٧٣٢
المَهْواة ٥٣٣
المَهينة ..... ٣١١، ٤٠٤
الموءُودة ..... ١٩٠، ٣١٧
المُواتِية ..... ٧٥٠، ٧٥٧
المواضعُ ..... ٣٧٦، ٤٤٣
الموافقة ..... ٢٩٥، ٦٧١
المواكلة ١٤٥
المَواهب ٧٤٥
المَوْتَ ..... ٤٧٥، ٦٠٧
المُوجِبِ ٢٨٢
المُودَنُ ٧٣٦
الموصوفِ ٦٥٢

الموصوفة ..... ٣٠٥، ٧٢٩
المُوقان..... ٥١٦
المَوْقُوصة ٣٦٦
المُوَلَّد ..... ١٥٩، ١٩٤
المُوَلَّدة ..... ١٥٩، ١٩٣
المولود٩٥، ١٠٠، ١٢٦، ١٩٢، ٣٢٧، ٣٣٧، ٣٣٨، ٥٠٩، ٥٩٦، ٦١٩، ٦٢٣، ٦٢٨، ٧٣٥، ٧٣٨، ٧٤٨
المولودة..... ١٩٣، ١٩٤
المُولي ..... ٢١، ٧١٥
المُولِين..... ٢١
المَوْموقِ..... ٤٦٦، ٤٨١
المَيَّاسة ٣٣٦
المُيافعَة..... ٩٧
المَيْتَمُ ٦٨٢
المِيدَعُ..... ٤٤٦
المِيسَمُ ٦٧٨
مَيْسُونُ بنت بَحْدَلٍ الكلابية ٧٣١
المِيقابُ ٤٥٦
المَيْلاء..... ٦٠٣
النَّؤُور ..... ٢٩٢، ٦٣٨
النائحةَ ٧٤٦
النابِت..... ٣٤
النابغة الذبياني .....٧٥، ٢٢٢، ٤٧٥، ٦٣١
النابغة ...٣٢، ٧٥، ٧٩، ١٠٧، ١٨٣، ١٩٣، ١٩٤، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٧٤، ٢٩٨، ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٤٣، ٣٧٥، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٢٩، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٩٠، ٥١٦، ٦٢١، ٦٢٦، ٦٣١، ٦٣٣، ٦٣٥، ٦٥٣، ٧٢٠، ٧٤٥، ٧٧٩
الناخِبُ ٨٦
الناصاةَ.....٣٨٨
الناصعةُ ٢٥٨
الناصِية.....٣٨٨، ٨٢٥
النّاظر ٦٤
الناظرون.....٣٠٥
الناعمة ٥٨، ٩٨، ١٦٧، ١٧٨، ١٨١، ١٨٧، ٢٨٧، ٣٢٧، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٩٣، ٤٢٤، ٤٥٩، ٥٠٩، ٥٣٣، ٥٧٦، ٥٧٧، ٦٠١، ٦٤٦، ٦٧٤، ٦٨٧، ٧١٩
الناغِضُ ٣٨٩
النافِجَة.....٦٠٤
النافِرة..... ٦٣
نافع بن لَقِيط ٢١
الناقة٢٥، ٥٥، ٩٤، ١١٠، ١١٣، ١٤٣، ٢٠٧، ٢١٥، ٢٦٦، ٢٩٨، ٣٠٨، ٣١٠، ٣٦٢، ٣٨٠، ٤٠٤، ٤١٠، ٥٠٥، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٨، ٥٥٦، ٦٩٣، ٦٩٨، ٧٢٢
الناقِصُة ٣٩٦

النامِصةُ ٣٦٥
النَّبات..... ٣٤، ١٢١
النَّبْتِ..... ١٩١
النَّبْلِ ٣١٨
النَّبِيلة ٥٩٩
النَّتْنُ ..... ٢٠١، ٧٢٩
نُتَيلة بنت خبَّاب بن كليب..... ٦٠٤
النَّثُّول ٥٤٦
النجّاخةِ ٣٤٧
النجاسةُ ٢٥٥
النجاشيُّ..... ٢٨٨
النَّجْدَ ٣٥٠
النَّجُود ١٨٧
النُّجومُ ٢٢
النَّجِيرَمِيُّ..... ٦٢٣
النُّحاس ٧١٠
النَّحَّامِ..... ٧٢٢
النَّحْر..... ٣٦، ٣٧، ٨٥، ٣٢٠، ٥٤٩
النَّحْويُّ ٤٩٧
النحويون..... ١٤١، ٤٢٢، ٦٠١، ٧٧٨
النحويين . ١١٧، ٣٧٠، ٤٦٤، ٥٨٢، ٦٩٤، ٧٧٧، ٨٢٨، ٨٢٩
النَّحِيف..... ٦٦
النَّخْج..... ١٢٨، ٤٨٨، ٨٢٧
النَّخْل ٥٥٥
النخلة.... ١٤، ١٩، ٢٥، ٣١٤، ٣٨٥، ٤٨١
النَّخيلِ ٧١٤
النَّدَّ ١٨٨
النَّدُّ ١٨٨
النِّدُّ ١٨٨
النداءِ..... ٦١
النَّدَمُ ٦٧٢
النَّدَى ..... ٥٣٨، ٦٢٥، ٨٢٢
النرْجِسُ..... ٢٥٨
النَّزائِعِ..... ٤٤٢
النَّزَعُ ١٣١
النساء١١، ١٢، ١٤، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٣٢، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٨٢، ٨٧، ٨٩، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٧، ١٢٠، ١٢١، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢،

٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٤،
٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٥،
٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢،
٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥،
٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٥،
٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤،
٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٧،
٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤،
٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤،
٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٢،
٣٠٣، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١،
٣١٥، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧،
٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٦،
٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧،
٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٦،
٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥،
٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٤،
٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٩،
٤١٣، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٢٤،
٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣،
٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٣،
٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٣،
٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦١،
٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١،
٤٧٢، ٤٧٤، ٤٧٧، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٤،

٤٨٥، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١،
٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٢،
٥٠٦، ٥٠٧، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣،
٥١٥، ٥١٦، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢،
٥٢٧، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥،
٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٥،
٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٥٧،
٥٥٩، ٥٦١، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧،
٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٧٦،
٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥،
٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩١، ٥٩٣، ٥٩٥،
٥٩٧، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦٠٤، ٦٠٥،
٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١١، ٦١٢،
٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٧، ٦٢٨،
٦٢٩، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧،
٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٤٦،
٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٤، ٦٥٨،
٦٥٩، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٦٩،
٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٩، ٦٨٠،
٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٩،
٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧،
٧٠٠، ٧٠٣، ٧٠٩، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣،
٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٨، ٧٢٢، ٧٢٣،
٧٢٤، ٧٢٦، ٧٣٢، ٧٣٥، ٧٣٨، ٧٤١،
٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٥، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٥٠،

٧٥٤، ٧٥٧، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦٥، ٧٦٦،
٧٦٨، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٨، ٧٨١، ٧٨٤،
٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٩٠، ٧٩١،
٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٦، ٧٩٧، ٨٠٢، ٨٠٤،
٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٨، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢،
٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨٢٠، ٨٢٢،
٨٢٣، ٨٢٨
النسب ٤٦، ٨١، ١٦٢، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٢٣،
٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦٦،
٢٦٩، ٢٨٣، ٢٨٩، ٣٢١، ٣٨٥، ٣٨٨،
٤١٢، ٤٢٢، ٤٣٢، ٤٨٦، ٤٩٧، ٥٤١،
٥٥٤، ٥٧٩، ٦٤٨، ٦٧٥، ٦٩٤، ٦٩٩،
٧٥٨، ٧٨٩
النِّسْعَ ٧٣٧
النَّسْلِ ١٦٩
النَّسَمة ..... ٦٧٢، ٦٧٣
النِّسْوانِ ٢٨٠
النِّسْوةُ ٨٢٤
النُّسور ٤٢
النِّسْي ٨٢٥
النَّسِيبُ ..... ٦٥، ٨٧
النَّسِيجِ ٧٩٥
النَّشُّ ٣٤٩
النَّشَأُ ٢٨
النَّشْر ..... ٢٨٩، ٤٦٩
النَّشْز ٣٣٦
النَّشْفة ١٥
النُّشُوز ٣٠٧
النَّشِيجُ ٧٠١
النَّشِيطُة ٨٠٠
النَّصَفُ ..... ٤٦٠، ٥٧٦، ٦٠٩، ٧١٨
النَّصِيّ ٤٦٩
النصيحةَ ٤٩٧
النُّضَار ٢٩٠
النَّضارةُ ٧٤٨
النضر بن كنانة ٢٠١
النَّضْر ..... ٢٨٩، ٦١٥
النَّضْناضُ ٤٥
النَّضِيرِ ٥٤٥
النَّطاق ٥١٧
النِّطاقَين ٧٩٣
النَّطَف ٤٧٥
النُّطفة ٤٢٠
النُّظَّار ٥٠٩
النَّظَر ..... ٥٤، ٢٩٠، ٤٧٧، ٧٤٢، ٧٨١
النَّظْرة ..... ٣٥، ٢٩٠، ٦٧١
النَّظْرَى ٢٩٢
النَّظْمُ ..... ٢٣٥، ٢٤١، ٦٧٤
النَّظِيفةَ ٢٥٥
النُّعَاسُ ٧٣٦

النعت ٢٨، ٢٢٣، ٥٠٢، ٧٠٣، ٧٢٦، ٨٠٤
النُّعَر ..... ٣٢٧، ٣٢٨
النَّعْسةُ..... ٤٨٨
النَّعْظ..... ٤١٢
النَّعلين ٤٨٥
النَّعَمُ ..... ٢٨٤، ٣٨٦
النعمان بن المنذر..... ٢٨٤، ٤٨٢، ٤٩٥
النَّعْمة ..... ١٠٩، ١٢٥، ٢٨٩، ٧٣٧، ٧٤٠
النِّعْمَةُ ٢١٣
النُّعوت..... ٧٥، ٢٣٧
النَّغِرَةَ..... ٢٩١
النَّغْضِ ٣٨٩
النَّغَم ٦٧٥
النُّفاثَ ١٠٤
النَّفْر..... ٢٦٧، ٤٨٤
النَّفْس٣٠٩، ٣٣٨، ٤٥٩، ٤٧٠، ٦٧٢، ٧٤٦، ٧٧١
النُّفَساء ..... ٧٨، ٣١٤، ٣٣٧
النُّفَضاء..... ٣٨٩
النَّفُور ٢٩٢
النُّفُوسَ ٤٣٨
النَّفِيسة ٥٩٩
النِّقاب٨٧، ٢٣٨، ٣٥٦، ٣٦٥، ٦٣٩، ٦٧٠
النِّقابَ ..... ٨٨، ٢٣٨، ٦٣٩
النَّقاريسُ ٣٣٨
النُّقْبة..٣٣، ٨٧، ٢٩٦، ٥١٧، ٥٩٣، ٦٦٨، ٨١٩
النُّقْرةَ ٣٣
النَّقْطَ..... ١١٤
النَّقْعُ ٤٤٤
النَّقِيِّ..... ٨٢٢
النَّقِيبة ٨٧
النَّقِيُّو..... ١٠٦
النكاح١١، ١٢، ١٧، ٢٥، ٣٤، ٣٨، ٤٦، ٥٣، ٦١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٨٩، ١٠٢، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٩، ١٢١، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٥، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٢، ١٧٩، ١٨٠، ١٩٩، ٢١٠، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٥٦، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٩٦، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٥٦، ٣٨٤، ٣٩٩، ٤٠٦، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٣١، ٤٣٨، ٤٤٨، ٤٧٣، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٥، ٥٠٢، ٥٣٢، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٨٣، ٥٨٦، ٦٢٧، ٦٣٦، ٦٥٤، ٦٧٨، ٧٣١، ٧٤١، ٨٠٢، ٨١٠، ٨١٧، ٨٣٠
النَّكْث ٢٦٦
النُّكْحُ ١٤٨
النُّكْر..... ٦٦١

النِّكْسُ ٤٧٥
النَّكِعةُ ٤٤٤
النَّمام ٦٧٥
النمر بن تولب ١٨٥
النَّمِرِ بن قاسط نَمَرِيٌّ ٢٤٥
النَّمِر ..... ٢٤٥، ٦٠٣، ٧٤٩، ٧٧٧
النَّمَطُ ٦٥١
النَّملة ..... ٥٥٢، ٦٠٠، ٦٠٥
النَّهابر ٢٩٢
النهايةُ ..... ٣٥٨، ٣٥٩
النُّهودُ ..... ٣٦، ٨٣
النَّهْي ..... ٥١، ٥٩٤
النِّهيكَ ٥٣٢
النوائحُ ١٤٩
النَّواةِ ٦٤٥
النَّواطِي ٨٢٦
النُّوبِ ٥٤٣
النَّوْح ..... ١٤٩، ٦١١
النَّوْفِ ٤٧٥
النَّوْلة ٦٠٦
النَّوْم ..... ٢٦، ٧٣، ٦٥٠
النُّونين ٣٩٧
النَّوَى ..... ٥٥، ٣٠٣، ٤٥٩، ٨٠٢، ٨٢٧
النَّيْزَجَ ..... ١٢٨، ٦٣٥
النِّيقَةِ ٥١٨
النَّيْكَ ٣٠٧
الهاجِنُ ٧٣٤
الهالِكَة ٥٣٣
الهالِكِيِّ ٤٦٥
الهِبَةُ ٣٧٦
الهَبُول ..... ٦٠٦، ٦٠٧
الهَبَيَّخة ١٥٦
الهِجانِ ..... ١٣٣، ٢٢٥، ٧٣٤
الهَجّمتين ٦٦٤
الهُجْنة ..... ٧٣٣، ٧٣٤
الهَجُولِ ١٨
الهُجُونة ٧٣٣
الهَجِين ١٢، ٣٢٩، ٦٢٩، ٦٩٩، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤
الهُدْبِ ٤٧٠
هُدْبة بن الخَشْرَم ٤١٧
الهَدَمُ ٦٦٠
الهُدْهُد ٣٣٤
الهَدِيرِ ٥٠١
الهَذْرِ ٢٩٤
الهذلي ٦٩، ١٠٧، ١٢٢، ١٣٢، ١٦١، ١٦٢، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٦، ١٧٩، ٢١٣، ٢٧٠، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٢٣، ٤٢٩، ٥٤٨، ٥٥٤، ٥٦٠، ٥٧٣، ٥٧٨، ٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٤،

٥٩٦، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦١٧، ٦٢٢، ٦٢٤،
٦٥٥، ٧٢٥، ٧٩٠، ٧٩٣، ٨٠١، ٨١٠
الهَرَّار ٢٩٤
الهِرَّة ٧٠٨
الهِرْشَفُّ ٤٧٥
الهِرشفَّة ٤٧٦
الهَرِعةُ ٤٤٤
الهَرْكلةُ ..... ٦٠٨، ٦٠٩
الهِرْكَولة ..... ٥١١، ٦٠٩
الهَرَم ٣٨
الهروي . ٣٥، ٤٣، ٥٧، ١٣٥، ٤٤٣، ٤٨٥،
٧٧٤
الهُزالِ ٦٥٠
الهَزْرَقة ٥١٨
الهَزَقِ ٥١٨
الهَزْمةُ ٣٦
هشامٌ الكَلْبيُّ ٦٧٤
الهَضِيم ٦٧٦
الهُطُطُ ٤٠٧
هلال بن أُميّة ٤٧٠
الهَلْكى ٤٠٧
الهُلُوك ..... ٤٥٠، ٥٣٣، ٥٩٦، ٧٢٠
الهِلْياغُ ٤٥٠
همام بن قَبِيصةَ الفزاري ٤٧٥
الهمز ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٢٧٦، ٣٣٤،
٧٥٠، ٧٦٦، ٧٧٣، ٧٨٢، ٧٨٤
الهَمْزة ٧٨١
الهَنَةُ ٢٠٣
هِنْدُ بنتُ أَبي سُفْيانَ ٣٥
هندَ بنت النعمان بن بَشِير ٧٣٣
هند بنت بياضة بن رباح ٥٠٠
هند بنت عتبة ٥٠٠
الهِنْدَ ٤١٢
الهِنْدِيّ ٩٤
الهِنَّمة ٦٧٧
الهُنُوف ٤٧٧
هُنَيُّ بن أَحمر الكناني ٣١٣
الهُنَيَّةُ ٦٣٣
الهَنِينُ ٧٣٥
الهَواء ٣٧
الهَواجِرِ ٣٧٥
الهَوادِج ..... ٥٥٥، ٧٩١
الهَوازِنيُّ ١٤٥
الـهَوْجاءُ ٧٤
الهَوْدج ١٢١، ١٢٣، ١٣١، ٢٢٢، ٢٤١، ٢٧٨،
٢٩٧، ٢٩٨، ٣٣٣، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٨٥،
٤٠٧، ٥٣٩، ٥٩٥، ٦١٤، ٦٥٥، ٧١٣،
٧٢٣
الهَوْلُ ٧٢١

الهُولةُ ٦٠٩
الهُوَيْنا ..... ٢٦٢، ٣٧٧، ٣٧٨
الهَيَّانُ ٥٢٩
الهَيْجُمانة ٣٠
الـهَيْدَبَ ٨٨
الهَيْضَلة ٦٠٩
الهَيْقاتِ ٦٢٧
وائل بن حجر ..... ٣٨٩، ٤٢٣
الواجِبَ ٨٠٣
الوَأْدُ ١٩٠
الوادِعِيَّ ..... ٢٢٨، ٦٠٧
الواشِرَةُ ١٩٩
الواشِمةُ ٦٨٠
الواصِفِ ٤٣٣
الواصِلة ..... ٦٠٩، ٦١٠
الوَاقِصة ٣٦٦
الوالِدة ١٩٣
الوَأْنة ٧٣٥
الواوينِ ٨٠٣
الوَبرِ ..... ٥٣، ٨٦، ٢٩٥، ٢٩٧، ٧١٢
الوَبِيل ٥٩٢
الوَتَرَةُ ٧١٦
الوَتْنُ ٧٣٥
الوَثارَةُ ٢٩٥
الوَتْرُ ٢٩٦
الوَثيرَة ٢٩٥
الوَجْعاءِ ٤٤٦
الوَجْناءَ ٢٤٧
الوَجْنتين ..... ٤٤٧، ٦٦٢
الوِحامُ ٦٧٨
الوَحْصُ ٣٦٥
الوَحِلِ ١٦٥
الوَحَمُ ٦٧٨
الوَحْمى ٦٧٨
الوحيدِ ٧٨
الوَخْشَ ٣٥١
الوَخْشةِ ٣٥١
الوَداعَ ٣٤٤
الوَدَاعة ٧٠٨
الوِدانُ ٧٣٦
الوَدَقَةُ ..... ٢٩٦، ٤٧٧
الوَذَرِ ٢٨٧
الوَذِرَةُ ..... ٢٨٧، ٢٩٦
الوَذْفُ ٤٧٧
الوَذلةُ ٦٠٩
الوَذَمةُ ٦٧٨
الوَذِيلَة ٥٣
الوَذِيلةُ ٦٠٩
الوَرْدِ ..... ٢٢٣، ٣٣٨، ٦٤٣
الوَرَقُ ٥١٩

الوَرِكِ ٤٥
الوَرِكان ٥٣٤
الوَرِكَيْنِ ..... ٤٦، ١٣٤، ٥٣٤، ٦٠٧
الوَرِهَةُ ٧٥٠
الوِسادِ ٧٨٧
الوَسْبِ ٣٤
الوُسْطى ..... ٣٦١، ٥٢٦
الوَسْمُ ٣٩٣
الوَسْنَى ٧٣٦
الوَسِيمَ ٧٨٣
الوِشاحُ ..... ١٤٩، ١٥٠، ٦٩١
الوَشْمُ ..... ٦٧٩، ٦٨٠
الوَصاةُ ٨٣٠
الوَصافة ٤٧٨
الوَصاوِصَ ٣٦٥
الوصايا ٧٦
الوصل ٢٦، ٣١، ١٣٩، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٩٣، ٣٨٨، ٥١٨، ٦١٠، ٧٥٢
الوَصْوَصُ ٣٦٦
الوُضْعُ ٤٤٦
الوَضَمُ ٦٨٠
الوَضِيءُ ١٣٩
الوَضيئة ٦٧٩
الوَضِينُ ٧٣٧
الوَطْءِ ٧٩٧
الوَطْبَ ٣٣٨
الوعاءُ ٥٣
الوَعْثُ ٣٠٨
الوَقارَ ٧٠٨
الوَقَّافُ ٣٥٠
الوَقَحِ ١٥٠
الوَقْفُ ١٠٧
الوُقوع ..... ٩٣، ٦٢٢
الوَكَعةْ ٦٩٥
الوُكُناتُ ٧٣٧
الوَكِيرةُ ٢٩٦
الولائدُ ..... ١٦٥، ١٩٤
الوَلائِم ٥٨٩
الوِلادُ ٧٣٨
الولادةُ ..... ١٩٢، ١٩٣، ٧٣٨
الولد ١٢، ١٣، ٥٩، ٧٣، ٩٧، ١٧٢، ١٧٦، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ٢٠٧، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٩، ٢٨٩، ٢٩٩، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٥٢، ٣٧٠، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠٧، ٤١٦، ٤٢١، ٤٤٦، ٤٧٣، ٤٨٦، ٤٨٧، ٥٠١، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٤، ٥٣٣، ٥٤٣، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٧٣، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٩٤، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠٧، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٥، ٦٥٠، ٦٨٨، ٦٩١، ٧١٥، ٧٣٠، ٧٣٢،

٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦٤،
٧٦٦، ٧٦٨، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩٦،
٧٩٨، ٨٠٠، ٨١٥، ٨١٧، ٨٢٢
الوَلِيّ ٤١٥
الوليدُ ..... ١٣٧، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤
الوليدةُ ١٩٢
الوَمْحَة ١٥١
الوَمْذَةُ ١٩٦
الوَهازَةِ ٣٠٨
الوَهْنانة ٧٣٨
الوَيْلاتُ ٨٢٣
الوَيْنِ ٧٣٨
اليابِسُ ٦٦
اليابسةُ ..... ٤٥٢، ٤٥٦
اليارَجُ ١٢٩
اليَأْسِ ٣١٢
اليآفِيخَ ٣٢٧
الياقوتِ ١٧١
الياقوتُ ٥١٦
اليَتَامى ٥٦٩
اليُتْمِ ..... ٦٨١، ٦٨٢
اليَتِيمَ ٢٦٩
اليتيمةُ ٣٨٨
يحيى بن المبارك ٢٠٠
اليَرابِيعِ ٦٥٢
اليَرْبوعي ٦١٥
يزيد ابن ضَبَّةَ ٦٤٧
يزيد بن الحكم الثقفي ..... ٦١٩، ٧٨١
يزيد بن الحَكَم ..... ٧٤٥، ٧٨١
يزيد بن معاوية ..... ١٣٣، ٧٠٩
اليَسيرُ ..... ٣٧٢، ٧٨٢
يَشْرَبْنَ رَنْقاً ٨١٣
اليَقينَ ٧١٤
اليَلَلُ ٦١٠
اليمامةُ ..... ٦٨٢، ٦٨٣
اليمن ٨١، ١١١، ٢١١، ٣١٥، ٣٤٧، ٣٤٨،
٦٠٦، ٦٥٣، ٦٧١، ٧١٦
اليَمْنَةِ ١٢٦
اليَنْجُوجَ ٨١٢
يهودي ..... ٢٦، ١٥٠، ٦٩٠
يوسف الصِّدِّيق ١٥٢
يوم أُحُد ٦٦٩
يوم بارِدٍ ذي دَجْنٍ ٤٠
يوم حَلِيمةَ ٦٣٣
يوم رأس العين ٣١٩
يونس النحوي ٣٠١

فهرس القوافي الشعرية

القافية	الصدر	الشاعر	الأبيات	الصفحة
حياؤها	دارٌ لِحَيَّاءِ العِظامِ		١	٢٢٤
القُرَّاء	بَيْضاءُ تَصْطادُ الغَوِيَّ	أَبو صَدَقة الدُبَيْرِيّ	١	٢٢
والحِنّاءِ	ولقد عَجِبْتُ لكاعِبٍ	أَبو صَدَقة الدُبَيْرِيّ	١	٢٢
خَوْثاءُ	عَلِقَ القَلْبُ حُبَّها	أُمَيَّةُ بنُ حُرْثانَ	١	٩٨
بالفِناء	يا عَقِيدَ اللُّؤمِ		١	١٩٥
الأَدْماءِ	وأَرَى البياضَ على	أَبو النجم	١	٢١٢
الصَّلائ	لها روْضة في	القُطامي	١	٢٥٨
غُفارُها	تُبْدِي نَقيًّا زانَها		١	٢٧٢
العَوصاءُ	إِذْ أَحَلَّ العَلاةَ	الحرث بن حِلِّزَة	١	٣٣٦
الذَّلْفاء	لِلَّثْمِ عِنْدي بَهْجةٌ	أَبو النجم	١	٤٥٥
جَمْلاء	وَهَبْتُه من أَمَةٍ		١	٥٤٦
الداء	أَنَّى تُرَدُّ لِيَ		١	٥٥٥
شَعْواءُ	كيف نَوْمِي على		٢	٦٣٦
نِساء	وما أَدرِي	زهير	١	٦٦٤
نِساءُ	وما أَدْرِي	زهير	١	٦٩٧
والحِنَّاءِ	ولقد عَجِبتُ لكاعِبٍ		١	٧٣٦
السماءِ	ولازَمْتُ المُلوكَ مِنَ	زهير	١	٧٤٩
نَشاء	وقد أَغْدُو على	زهير	١	٨٢٥
هِداء	فإِنْ تَكُنِ النِّساءُ	زهير	١	٨٢٧
أَرَب	كانت إِذا الزُّلُّ		١	١٤

ذِيب	وسَوْداءَ مِنْ	محمد بن حبيب	١	١٧
العناكِيبُ	تَبْدُو فتُبْدِي جَمالاً	جرير	١	١٩
رَطِيبُ	فَلَئِنْ بَلِيتُ فقد	نافع بن لَقِيط	١	٢١
مُغْرَبِ	وكأَنَّ ظُعْنَهُم	بشر بن أَبي خازم	١	٢٦
الـمُؤَنَّبُ	هَضِيم الحَشَى	كثير عزة	١	٣٣
غَلَبْ	وقَذَفَتْني بَيْنَ عِيصٍ	الأَعْشَى الحِرْمازِيِّ	١	٣٤
الأَعْنابِ	تَعُلُّ بالعَنْبَرِ والأَنابِ		١	٣٥
النُّوبِ	أَشْرَفَ ثَدْياها على	الأَغلب العِجْليّ	١	٣٦
جَشِيبُ	لها مَنْطِقٌ لا		١	٤١
جَشُوبُ	كواحِدةِ الأُدْحيِّ لا	ثعلب	١	٤١
الجَلابِيبُ	تَمْشِي النُّسورُ إليه	جَنُوبُ	١	٤٢
مَغْلُوبُ	كلُّ امرئٍ بطُوالِ	جَنُوبُ	١	٤٢
كالمُحِبْ	جَبَّتْ نِساءَ العالَمِينَ	ثعلب	١	٤٤
كِلابِ	فَما وَجَدَتْ وَجْدِي	هُدْبةُ بن خَشْرمٍ	١	٤٥
مُنْجِبِ	وِراداً وحُوّاً مُشْرِفاً	طُفَيْلٌ	١	٤٥
الرَّطْبِ	مِن البِيضِ لم		١	٤٧
خُطْبُ	أَذَكَرْت مَيَّةَ		١	٥١
دَواعِبِ	ولكن يُقِرُّ العَيْنَ	أَبي صخر	١	٥٤
الذِّرَبْ	يا سَيِّدَ الناسِ	أَعشى بني مازن	٤	٥٤
قَرِيبُ	رَعابِيبُ بِيضٌ	حُمَيْد	١	٥٨
رَقُوبُ	فلم يَرَ خَلْقٌ		١	٥٨
الأَركابِ	يا لَيْتَ شِعْري	اللحياني	٢	٦٠

الجِلْبابُ	لا يُقْنِعُ الجارية		٢	٦٠
أَرْنَبُ	مَتى تَـأْتِهِمْ	مَعْنُ بن أَوْس	١	٦٠
ضَبابُ	نَكِدْتَ أَبا زُنَيْبَةَ		١	٦١
السَّحابُ	فَجُنِّبْتَ الجُيُوشَ		١	٦١
بِسِقابِ	لـمَّا اسْتَبانَتْ أَن	خَنْساءَ	١	٦٣
الصَّبِّ	قالت لَـها أُخْتٌ		٢	٦٥
مُشَرْعَبِ	أَسِيلةُ مَجْرَى الدَّمْعِ	طفيل	١	٦٦
الشَّواطِبِ	تَرى قِصَدَ الـمُرَّانِ	قيس بن الخطيم	١	٦٦
شَنَبُ	لَـمْياءُ في	ذي الرمة	١	٦٧
وغُروبُ	مُنَصَّبُها حَمْشٌ		١	٦٧
يَصْبَبِ	ولَسْتَ تَصَبُّ إِلى	الكميت	١	٦٩
طَروب	إِذا اضْطَرَبَ الـمُمَرُّ	أُسامة الهذلي	١	٦٩
هُلْبُ	لَيْسَتْ بقَتَّاتةٍ سَبَهْلَلَةٍ		١	٧١
مُطِيبُ	لـمَا ضَمِنَ الأَحْشاءُ		١	٧٢
عَرُوب	وما خَلَفٌ مِنْ		١	٧٤
الأَزَبّ	يا مَنْ يَدُلُّ		١	٧٤
عَنْكَبِ	مَقَتَّ نِساءً	ساعدة بن جؤَية	١	٧٧
الغَرائبِ	إِذا كَوْكَبُ الحَرْقاءِ		١	٧٨
تَشْعَبُ	هَجَرَتْ غَضُوبُ	ساعدة بن جؤية	١	٧٩
يُعْتِبُ	شابَ الغُرابُ	ساعدة بن جؤية	١	٧٩
لُبابُ	تُدَرِّي فوقَ مَتْنَيْها	جرير	١	٨٤
لَبَبُ	بَرَّاقةُ الجِيدِ واللَّبَّاتِ	ذو الرمة	١	٨٥

النُّتُوبِ	أَشْرَفَ ثَدْياها على		١	٨٦
المَناسِيبِ	هَلْ في التَّعَلُّلِ	شمر	١	٨٧
المُكْتَسَبْ	بأَعْيُنٍ منها مَلِيحاتِ	سيبويه	١	٨٨
الذَّنَب	يا صاحِ بَلِّغ		١	١١٨
تَأْلَبِ	فِيمَ نِساءُ الحَيِّ	ساعدة بن جؤية	١	١١٩
العَقارِب	سَقَيْتُكمُ الفِرْشاحَ		١	١٤٠
الرُّكَبْ	لا تَلُمْها	مِسكينٌ الدَّارِميّ	١	١٤٤
فالكُثُبِ	يا دارُ أَقْوَتْ	جرير	٣	١٦٧
مُنْجِبُ	لِذِي غَيَّة من	الليث	١	١٦٩
الشواعِب	فإني وهِجْراني عُوَيْذَةَ	ابن الأَعرابي	١	١٩٥
التَّجَارِبِ	لَنَا جَمَراتٌ ليس	لأَبي حَيَّةَ النُّمَيري	٢	٢١١
الجَلابِيبِ	فقلتُ: إنَّ		١	٢٢١
ناصِبِ	يُومِضْنَ بالأَعْيُنِ والحواجِبِ		١	٢٣١
ومِجْوَب	إِلَى مِثْلِها يَرْنُو	امرئ القيس	١	٢٣٤
فَتَقَرَّبِ	إِذا مُهِرتْ صُلْباً	ساعدة بن جؤية	١	٢٨٨
جَشِيبُ	لها مَنْطِقٌ لا	ثعلب	١	٢٩٤
تَأْلَبِ	فِيمَ نِساءُ الحَيِّ	ساعدة بن جؤية	١	٢٩٥
العَناكِيبُ	تَدْنُو فَتُبْدِي جَمالاً	جرير	١	٣٠١
الأَجْنَبُ	هل في القضِيَّةِ	زُرافَةَ الباهلي	٦	٣١٣
الحُبِّ	أَخُناسُ قَدْ	دُرَيْد بن الصِّمَّة	١	٣١٦
وأَتُوبُ	لقد ضَلَّ حِلْمِي		٢	٣١٩
خَراعِبُ	قِصارُ الخُطَى شُمٌّ	أَبي صخر الهذلي	١	٣٢١

المُلَوَّب	مَحَالٌ كأَجْوازِ الجَراد	عَلقمة	١	٣٣١
شَنَبُ	لُمياءُ في شَفَتَيْها	ذو الرمة	١	٣٣٣
سَقْبِ	فأُقْسِم ما عُمْشُ	قيس بن ذريح	١	٣٤٥
الخُطَّاب	وعَلِقْتَ تُجْرِيهِمْ عَجُوزَك	ابن الأَعرابي	١	٣٤٦
طَبِيب	إذا تَرَكَتْ وَحْشِيَةٌ	المرّار الفقعسي	١	٣٥٠
شَبِيبُ	مَنْ مُبْلِغٌ فِتْيانَ		١	٣٥١
وثَيِّبُ	لَيالِيَنا إِذْ لا	الكميت	١	٣٧٩
الغائِبِ	إِنِّي غَرِضْتُ إِلى	ابن هَرْمَةَ	١	٣٨١
الحُباب	وما جَرَّدْتُ ذا	مَعْقِلُ بن خُوَيْلِد الهُذليّ	١	٣٩٧
الكِلابِ	فَعادَ عليكِ أَنَّ		١	٣٩٧
مَقروبِ	أَمّا إِذا أَحْرَدَتْ	الجُمَيْحُ الأَسَدِي	١	٣٩٩
بالذَّنَبْ	إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً		١	٤٠٣
يُثَقَّبِ	كأَنَّ عُيُونَ الوحْشِ	امرؤ القيس	١	٤١٨
عَرُوبُ	وما بَدَلٌ مِنْ	ثعلب	١	٤٢٥
صَخوبِ	ما شِئتَ مِنْ		١	٤٢٦
بالعُلَب	لم تَتلَفَّعْ بفَضْلِ	جرير	١	٤٣٧
الرُّكَبْ	قد زَوَّجُوني جَيْأَلاً		١	٤٤٨
العَصْبِ	مُتَلفِّعِين على مَعارِفِنا	الراعي	١	٤٦٨
الكاذِبِ	مَنْ ذا رسولٌ	ابن هَرْمَةَ	٢	٤٧٤
وتَلْعَبُ	مُهَفْهَفَةُ الكَشْحَينِ بَيْضاءُ	الكميت	١	٤٧٧
الكلْب	لمّا دَحاها بمِتَلٍّ	لِرِبْعي الدُّبَيْريّ	١	٤٧٨
القَلْب	لقد أَصبحْتَ قَرْماً		١	٤٧٨

يَعْسُوبِ	كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِها	سَيّار الأَباني	١	٤٨٩
والتَّحَوُّبِ	فذوقُوا كما ذُقْنا	طفيل	١	٤٩١
تَضْرِبِ	وما نَحَني كمِنَاح	النابغة الجعدي	١	٥٠٧
يُعْتِبِ	وكان الخليلُ		١	٥٠٧
المُلَوَّبِ	مَحالٌ كأَجْوازِ الجَرادِ	قال علقة بن عبدة	١	٥١٣
يَتَغَيَّبِ	نُفاثِيَّة أَيَّان ما		١	٥١٣
حَسْبُ	إذا ابْتُذِلَتْ لم	جميل في النِّيْقَةِ	١	٥١٨
والخَطْب	كلَمْعِ أَيْدِي مَثاكِيلٍ	الأَخطل	١	٥٤٣
خُطْب	أَذكَرْت مَيَّةَ إِذ	ابن بري	١	٥٤٤
مُقَصَّبُ	رأَى دُرَّةً بيضاءَ	بشر بن أَبي خازم	١	٥٥٢
جَشُوبُ	كوَاحِدَةِ الأُدْحِيِّ لا	ثعلب	١	٥٧٤
المَناسِب	كمور السُّقَى في	أَبي صَخْر الهُذَلي	١	٥٧٨
المَناسِبُ	قَطَعْت بهنَّ العَيشَ		١	٥٧٨
المُلَوَّب	مَحال كأَجْوازِ الجَرادِ		١	٦٠٢
يَؤوبُ	هَوَتْ أُمُّه ما		١	٦٠٧
خَرْعَبُ	هِرَّكْلةٌ فُنُقٌ نِيافٌ		١	٦٠٨
أَبي	عند تَناديهمْ بِهالٍ		١	٦١٦
تَعِيبُ	أَيُّها العائِبُ	عديّ بن زيد	١	٦١٦
يَؤوبُ	هَوَتْ أُمُّه ما	كعب بن سعد الغَنَويّ	١	٦١٧
التَّجارِبِ	تُوُرِّثْنَ من أَزمان	النابغة	١	٦٣٣
الكُعُوبِ	وقد أَهْوَ	ابن بري	١	٦٣٧
يخيب	أَعاقِرٌ كذات رِحْمٍ	عَبيد	١	٦٣٩

والمُضْطَرَبْ	إلى بَلَدٍ غيرِ		١	٦٤٢
اللاَّغِبِ	لَيْسَتْ بمَشْتَمةٍ تُعَدُّ	أَبو عبيد	١	٦٤٤
الرُّطَبْ	حُمْراً كأَنَّ	عائذ بن سعد العَنْبريّ	١	٦٤٦
الرُّضابِ	إلى شَنْباءَ مُشْرَبَةٍ		١	٦٤٧
التُّرابِ	لقدْ غَدَوْتُ خَلَقَ	الفراء	٢	٦٤٩
طَيِّب	فإنَّكُما ابْنا خالةٍ		١	٦٥٢
مُتَحنِّبُ	وَلو انَّها ضَحِكت	ساعدة بن جُؤَيَة	١	٦٧٥
شُروبُ	فلا تَرْهَبي أَن	ثعلب	١	٦٨٤
جَشُوبُ	كَواحِدةِ الأُدْحِيِّ لا	ثعلب	١	٦٨٩
جانِبِ	إذا حَيْزَبونٌ تُوقِدُ	القطامي	١	٦٩٣
الرَّاكِبِ	الحُصْنُ أَدْنى	ابن بري	١	٦٩٤
مُحارِبِ	وما اسْتَعْهَدَ الأَقوامُ		١	٧٠٠
مَلْعَب	وبَيْضاءَ مِثْل الرِّيم	ابن بري	١	٧٠٠
نَدَبُ	تُريك سُنَّةَ وَجْهِ	ذو الرمة	١	٧٠٩
المُتَقَلِّبُ	لهم ظُعُناتٌ يَهْتَدِينَ	بِشْرُ بن أَبي خازم	١	٧١٣
الذَّوائبِ	فلم يبْقَ منها		١	٧١٦
لَعُوب	تَنُوءُ بمَتْنَيها الرَّوابي	ثعلب	١	٧٣٥
الحُنْظُبُ	وأُمُّكَ سَوْداءُ مَوْدُونَةٌ	حسان بن ثابت	١	٧٣٦
أَبي	عَبْدٌ يُنادِيهِمْ بِهالٍ	قُصَيٌّ	٢	٧٣٩
تَحْلُبِ	شَرُوبٌ لماءِ اللحمِ	ساعدةُ بنُ جُؤَيَّة	١	٧٤٨
مُنْجِب	لدَى رِشْدَةٍ من		١	٧٦٠
يُكَتَّبِ	فأَلْوَتْ بَغاياهُم بنا	طُفَيل	١	٧٦٠

أَرَبْ	كانت إذا الزُّلُّ		١	٧٦٩
سَقْبِ	فأُقْسِمُ ما	قَيْس بن ذَرِيحٍ	١	٧٧٤
الهَضْبِ	ومَتْنان خَظاتانِ	أَبو دواد الإِيادي	١	٧٧٧
الحَقَب	عليه زادٌ وأَهْدامٌ	ذي الرمة	١	٧٧٨
مَرْبوبِ	ليْسَ بأَسْفى ولا	لسلامة بن جندل	١	٧٨٠
فأَتُوبُ	لقدْ زَلَّ رَأْيِي		٢	٧٨٥
القَرَائِب	فَتىً لَمْ تَلِدهُ		١	٧٩٧
كالأَذْؤُب	إِذا شِئْتَ أَبْصَرْتَ	للنابغة الجعدي	١	٨٠٠
أَسْغَبُ	وظَلَّ غُلامُ الحَيّ	الكميت	١	٨٠٣
مُطَّلَب	لا بارَكَ اللهُ		١	٨٠٦
جادِبُ	يَمُجُّ النَّدَى لا	كثير	١	٨٢٢
السِّقابا	تُبَوِّئُها بِمَحْنِيةٍ	جرير	١	١٢
أَهْلَبا	لَعَمْرُ الَّذي جاءَتْ		١	٣٤
مِجْشابا	قِرابَ حِضْنِك لا	أَبو زُبَيْد الطائي	١	٤٠
أَثْوابا	نِعْمَتْ بِطانةُ يَوْمِ	أَبو زُبَيْد الطائي	١	٤٠
تَجَلْبَبا	حتى اكْتَسَى الرأْسُ		١	٤٢
حبَّا	إِنَّ لها لَرَكَباً	الرَّكَب	١	٥٧
شُسُبا	أَتِيكَ أَمْ سَمْحَجٌ	لبيد	١	٦٦
مِعْذابا	إِذا تَطَنَّيْتَ	أَبو زُبَيْدٍ	١	٧٣
مُعَيَّبا	قال الجَوارِي:	أَبو ثَرْوانَ	١	٨٤
التُّرابا	ولو وَطِئَتْ نِساءُ	جرير	٢	٨٦
أَهْلَبا	لَعَمْرُ التي جاءتْ	أَبو الهيثم	١	١٣٨

خِضابا	خَواقُ حِياضهن تَسِيلُ	الفرزدق	١	٣٧١
ضَبابا	تُواجِهُ بَعْلَها بضُراطِمِيٍّ	جرير	١	٤٠١
حَبابا	تُنازِعُ زَوْجَها بغُمارِطِيٍّ	ابن شميل	١	٤٠١
يُهابا	فما هِيبَ الفَرزدقُ	جرير	١	٤١٣
كُهْبا	ونَحْراً عليه الدُّرُّ	رَكَّاضٌ الدُّبَيْرِيّ	١	٤٤٨
إلهابا	بجِيدِ رِيْمٍ كريم	أَبو زبيد	١	٥١٦
شابا	تَرَى بَرَصاً يلُوح	جرير	١	٥١٩
العُقبَا	وقد أُناغي الرَّشأَ	ثعلب	١	٥٢٥
صُبابا	تُواجِهُ بَعْلَها بضُراطِمِيٍّ	جرير	١	٦٤٦
جُبابا	تُنازِعُ زَوْجَها بعُمارِطِيٍّ	ابن شميل	١	٦٤٦
كُهْبا	ونَحْراً عَلَيْه الدُّر		١	٦٦٦
تُكَذّبا	أَتانِيَ ما قال	الأَشهب بن رُمَيْلَةَ	١	٧٢٠
تَطَيَّبا	لها فَشْوةٌ فِيها	أَبو الأَسود العِجْلي	١	٨٠٨
تَطَيَّبا	لها قَشْوَةٌ فيها		١	٨١٠
قَلَبَهْ	أَوْدَى الشَّبابُ	النمر	١	٥١
رِبابُه	خَلِيلُ خَوْدٍ		١	٥٦
نُكَشِّبُهْ	ثُمَّ ظَلِلْنا في	الليث	١	٥٨
الرَّقَبَهْ	أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ		١	٦٨
الطُّرطُبَّه	أُفٍّ لتلك الدِّلْقِمِ		١	٧١
الطُّرْطُبَّهْ	أُفٍّ لِتِلْكَ الدِّلْقِمِ		١	٨٨
ظُنُبِهْ	أُمُّك بَيْضاءُ من	زهير	١	٣٦٧
ثاقِبُهْ	أَضاءَتْ لَهُمْ أَحسابُهُمْ	أَبِي الطَّمَحانِ القَيْني	١	٣٧٢

تُؤَارِبُهْ	من البِيض لا		١	٥٩٩
صاحِبُهْ	ينادي بِيَهْيباهِ وياهِ	ذو الرمة	١	٦٣٠
صالِبُه	فلو أَن مَحْمُوماً	المتلمس	١	٧٨٦
اللَّوِيَّهْ	قُلْتُ لِذاتِ النُّقْبةِ	أَبو جهيمة الذهلي	١	٨١٨
شَرَابُها	فهَبْ لِي خُنَيْساً	الفرزدق	١	٤٧
رِكابُها	كَتَبْتُ وعَجَّلْتُ البِرَادَةَ		٨	٤٨
تَرْجَبْها	إِذا العَجوزُ اسْتَنْخَبَتْ	شمر	١	٥٦
أُغَيِّبُها	رَأَتْ في الرأْسِ	ابنِ قَيسِ الرُّقَيَّاتِ	١	٧٣
عُنابُها	إِذا دَفَعَتْ عنها		١	٧٧
تَهَبْها	إِذا العَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ		١	٨٦
لأَرْبابِها	فُضولَ أَزِمَّتِها أَسجَدَتْ	حميد بن ثور	١	١٧١
وأَهَابُها	وقد طُفْتُ من	أَبو ذؤيب	٢	٢٢١
كِلابُها	إِذا غاب عنها		١	٢٣٢
وخَضِيبُها	كما لاحَ تِبْرٌ	المَرَّارُ بنُ سَعِيدٍ	١	٢٤٠
بها	إن الفَتَاةَ صَغِيرةٌ		١	٢٧١
بأَثوابها	ومثلكِ مُعْجِبةٍ بالشبا	الأعشى	١	٥٢٣
غُرابُها	بَدَا عُنْبُلٌ لو		١	٥٧٩
بها	هو أَبو بطن	ابن الكلبي	١	٥٨٨
خِضَابُها	أَهَفي عليْك	أَبو صفوان الأَسدي	٣	٥٩٠
جَوارِيها	إِذا ما الكَهْدَلُ		٢	٦٠١
تُرابُها	بِلادٌ بها نِيطَتْ	رفاع بن قيس	١	٦٢٣
قُلوبُها	تَظَلُّ النساءُ المُرْضِعاتُ	أَبو حاتم	١	٧٨٥

ومِيشِي	عاذِلَ قد		١	٣٤٩
وعِتَابي	بَكَرَتْ تَلُومُك	أَبو زيد	١	٥٣٨
هَنَّتِ	وكانَتِ الحَياةُ حِينَ	العجاج	١	٣١
أَتَيْتُ	أَلا يا بَيْتُ		١	٩٠
بَيْتُ	ما لِي إِذا		١	٩٠
بالتَّرَتُّتِ	بني تَمِيمٍ		١	٩١
السُّلْحوتْ	أَدْرَكْتُها تأْفِرُ دونَ		١	٩٢
مَهْتُوت	سُقْيَا مُجَلِّلَةٍ	ذو الرمة	١	٩٦
أَقَرَّتِ	وكانَ أَبو حَسَّانَ	خَنْساءُ	١	١٠٠
وأَنَّت	إِذا رأَتني ذاتُ		١	١٣٢
مَلَّت	صَفُوحاً فما تَلْقاكَ		١	١٣٩
المَثْبُوت	وبَلَدٍ يِغْضِي على		١	٢٣٧
الخُرُوتُ	وإِنَّ قُرُومَ خَطْمَة		١	٣٧٢
بالتَّرَتُّتِ	بَني تَمِيمٍ	الأَحمر	١	٤٢٤
عَطِرات	تَضَوَّعَ مِسْكاً بَطْنُ	عبد الله الثقفي	١	٤٣١
وجَلَّتِ	أَلم تَعْلَمي		١	٥٢٣
لأَبَلَّتِ	صَمَحْمَحة لا تشْتكي		١	٥٣٩
تُبِيتُ	ألا رَجُلٌ جَزَاه		١	٥٥١
رَضِيتُ	تُرَجِّل جُمَّتي وتَقُمُّ		١	٥٥١
لَعِلاَّت	أَفي الوَلائِم أَوْلاداً		١	٥٨٩
إِمْتُ	لقد إِمْتُ حتى	ابنبري	١	٦١٩
ومَلَّتِ	لا تَنْكِحَنَّ الدَّهْرَ		١	٦٢٠

تَقَلَّتِ	أَسِيئي بنا أَو	كُثَيِّر	١	٦٩٤
فارْجَحَنَّت	أَيا أُخْتَ عَدَّ		١	٧٠٥
الرُّفات	غَنِينا عن وِصالِكُمُ	ابن فارس	١	٧٤١
عُرْضِيَّاتِ	يُصْبِحْنَ بالقَفْرِ أَتاوِيَّاتِ	الأَرْقَط	١	٧٥٠
بالعَذِراتِ	أَلا إنَّ قَوْمِي	زيد بن كَثْوة	١	٨١٢
المَماتِ	فَدَعْ ذِكْرَ اللُّماتِ	ابن بري	١	٨١٥
خَلَجاتِ	وذاتِ عِيالٍ		٤	٨٢٣
تَبْلَتِ	كأَنَّ لها في	الشَّنْفَرَىْ	١	٨٢٥
وهَنَت	جافِينَ عْوجاً مِن		١	٨٢٨
هَناتِ	أُريدُ هَناتِ منْ		١	٨٢٨
البِلِّيتا	أَلا أَرى ذا		١	٥٧٦
كُعْبَتُهْ	أَرَكَبٌ تَمَّ		١	٨٤
اسْتِهِ	وحَوْقَل قَرَّبَهُ من		١	٣٢٤
كُعْبَتُهُ	رَكَبٌ تَمَّ وتَمَّتْ		١	٤٨٠
تَكْفِتُه	شَرُّ قَرِينٍ للكَبِير		١	٥٣٨
امَّهاتِها	جاءَتْ لِخَمْسٍ تَمَّ	هِمْيان	١	٦١٥
وُشاتُها	ومِثْلِكِ خَوْدٍ بادِنٍ	للأَعشى	١	٧٨٩
الأَواعِث	ومن هَوايَ الرُّجُحُ	رؤبة	١	٩٦
التَّبْعاثِ	أَصْدَرَها عن	ابن الأَعرابي	١	٩٩
مِلاثِ	تَضْحَك ذاتُ الطَّوْقِ		١	١٠٤
الأَواعِثُ	ومِنْ هَوايَ الرُّجُحُ	رؤْبة	١	١٠٥
الكَباثا	تُتارِبُ بِيضاً إِذا	كثير عزة	١	٣٧

رِماثا	حِبالُ سُجَيْفَةَ أَمْسَتْ	كثير عزة	١	٤٥٩
سارج	ا رُبَّ بَيْضاءَ		١	٢٩
بَعِيج	فذلك أَعْلَى مِنْكَ	أَبو ذؤَيب	١	١٠٦
انْحِضاجِ	إِذا ما السَّوْطُ	مزاحم	١	١٠٩
تَمْعَج	واللهِ لَلنَّوْمُ وبِيضٌ	ابن الأَعرابي	١	١١٤
تَعْويج	والبِيضُ في أَعْضادِها	ابن الأَعرابي	١	١١٤
الدَّهْنَج	يَمْشِي مبادلها الفِرِنْدُ	الشماخ	١	١١٤
العُماهِج	يا رُبَّ بَيْضاء		٣	١٢١
العَناجِيج	حتى إِذا عُجْن		١	١٢٢
هَوج	إِذا المُرْغِثُّ العَوْجاء		١	١٢٢
وتَفوجُ	عَشِيَّةَ قامَتْ في	أَبو ذؤَيب	٢	١٢٤
الحجاج	فَهُنَّ يَقذِفْنَ من		١	١٢٦
دَرَّاجِ	تَكْسُو المَفَارِقَ واللَّبَّاتِ	الراعي	١	٢٨٦
الإِدْلاجْ	هانَ على عَزَّةَ		١	٣٠٤
الساجي	أَلا اسْلَمي اليومَ	الراعي	١	٣٠٩
تَضْرِيجُ	تَفْرِي السِّباعُ سَلَىً	الحسين بن مطير	١	٥١٥
السَّجْسَجِ	أَنَّى اهتديتِ	الحارث بن حِلِّزة	١	٥٦٦
مَعْروجُ	زارَتْك شَهْمةُ	الحُسَيْنُ بن مُطَيْرٍ	١	٦٤٥
الحَشْرَج	فلَثَمْتُ فاها آخِذاً	جَميل	١	٦٦٨
السُّبَجْ	إِنّ سُلَيْمى واضِحٌ	حُمَيد بن ثور الهلالي	١	٦٨٤
الأَدْعاجْ	يَضْحَكْنَ عن مَثْلُوجةٍ	الأَصمعي	١	٨١٦
أَرَنْدَجا	وكلّ عَيْناءَ تُزَجِّي		١	١٠٦

المُخَرْفَجا	غَرَّاءُ سَوَّى خَلْقَها	العجاج	١	١٠٩
أَدْلَجا	إِنَّ لَها لَسائِقاً	الأَصمعي	١	١١٠
المُخَرْفَجا	غَرَّاءُ سَوَّى خَلْقَها	العجاج	١	١١١
مَرُوجا	وكلَّ أُنْثى حَمَلَتْ		١	١١١
خِلاجا	أَمِنْك البَرْقُ أَرْقُبُهُ	أَبو ذؤيب	١	١١٢
تَعَوَّجا	كأَنَّ منها القَصَبَ		١	١١٤
الفَوائِجا	يَظَلُّ يَدْعُو نِيبَها	همیان بن قحافة	١	١٢٠
فَرَجا	صِفْرُ المَباءة ذو	ساعدة بن جُؤَيَّة	١	٤٦٧
مُناجِيها	لا تُسْتَمَلُّ ولا		١	٨١٢
أُجَاحُ	لها رِجْلٌ مُجَبَّرَةٌ	اللحياني	١	٤٩
الأَمساحِ	يَخْمِسْنَ حُرَّ أَوجُهٍ	لبيد	١	٦٤
وَذَحِ	جَهِيزَ يا ابْنَةَ	يعقوب	١	٧٦
المُتَوَشَّحِ	إِذا أَدْبَرَتْ أَنَّتْ	الطِّرِمَّاح	١	٩٦
قادِح	وفي العاجِ والحِنَّاء	ابن الأَعرابي	١	١٢٢
أَنِيحُ	تَلاقَيْتُهُمْ يَوْماً على	أَبو حَيَّة النميري	١	١٣٠
مُشِيحُ	ونِسْوَةِ شَحْشاحٍ غَيُورٍ		١	١٣٠
أَجْلاحُ	إِلاّ تكنْ ظُعْناً	لأَبي ذؤيب	١	١٣٢
الدَّرادِحُ	وإِذْ هيَ كالبَكْر	أَبو وَجْزَة	١	١٣٣
أَسْجَحُ	لها أُذُنٌ حَشْرٌ	ذو الرمة	١	١٣٥
المَشْدَحِ	وتارةً يَكُدُّ	الأَغْلَبُ	١	١٣٧
سَمْح	إذا بدا منه	الأَصمعيّ	١	١٣٩
القَرازِحِ	عَبْلَةٌ لا دَلُّ		١	١٤٢

القَلَح	قد بَنَى اللُّؤْمُ	الأَعشى	١	١٤٢
بالصِّياح	تَمْشي بجَهْمٍ حَسَنٍ		١	١٤٥
مائحُ	وعَذْب الكَرَى يَشْفِي		١	١٤٧
الوَشائِحُ	كأَنَّ قَنا المُرَّانِ	كثير عَزَّةَ	١	١٥٠
رابح	أَغَرَّكِ مِنِّي أَنَّ	كثير	١	١٧٢
النَّوابِحُ	فَقُلْ للحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ	أَبو جِلْدَةَ	٢	٢٢١
ذبيح	وسِرْب تَطَلَّى بالعَبير	أَبو ذؤيب	١	٢٥٧
الأَمْساح	يَخْمِشْن حُرَّ أَوْجُهٍ	لبيد	١	٣٤٢
المُتَرِّحُ	شَمْطاء أَعْلى بَزِّها	ابن الأَعرابي	١	٣٩٨
طامِح	وما كنتُ مِثْلَ	الحُطيئة	١	٤٦٥
ماسِحُ	ولَمَّا قَضَيْنا مِنْ		٢	٤٦٥
ماسِحُ	ولَمَّا قَضَيْنا مِنْ		٢	٤٦٦
وابْتِجاحِ	فآبُوا بالنِّساء مُرَدَّفاتٍ	ابن الأَعرابي	١	٤٦٨
إِصْلاح	ودِّعْ لَمِيسَ ودَاعَ	عَبِيدُ بن الأَبْرَص	١	٥٣٠
تَنْفَحُ	لقد عاجَلَتْني بالسِّبابِ	الجوهري	١	٥٣١
يَتَطَوّح	تَرى قُرْطَها في	ذو الرمة	١	٥٣٣
نُوَّحُ	ومُسْتَشْحَجاتٍ لِلفِرَاقِ	ذو الرمة	١	٥٤٣
وحاوحُ	وقد أَصْهَرَتْ ذا	ذو الرمة	١	٥٤٥
وإِفْضاخُ	يا هَلْ أُرِيكَ	أَبي ذؤيب	١	٥٥٥
القَرازِح	عَبْلَةُ لا دَلُّ	ابن بري	١	٥٥٨
يَصْلُح	خُذا حَذَراً يا	جِران العَوْد	١	٥٦٠
القَراحِ	تُعَلِّل وهي	جرير	١	٥٨٩

السَّوارِحُ	إذا ذاتُ أَهْوال	ذو الرمة	١	٥٩٣
وُضَّحُ	أَلا لا تَغُرَّنَّ	جِران العَوْد	٢	٦٠٥
تُفْضَحُ	إذا ضَرَبَتْها الرِّيح		١	٦١٤
المُتَنَصِّح	فإنْ تَلْبَسي عَنّي		١	٦٣٤
المَجادِحُ	أَلَمْ تَعْلَمِي	ثعلب	١	٦٥٠
المُتَوَشَّح	أَسِيلة مُسْتَنِّ الدُّموعِ	ذو الرمة	١	٦٩١
إِسْحِ	وتَعْطُو بِرَخْصٍ غير	امرؤ القيس	١	٧١١
الجَوانِح	إذا فاطَنَتْنا في	الراعي	١	٧٢٠
تُصَوِّح	ولسنَ بأَسواءٍ	جِرانُ العَوْدِ	١	٧٩٠
ورُمْحَا	يا لَيْتَ زَوْجَكِ		١	١١٦
ناكِحا	أَحاطتْ بخُطَّابِ الأَيامى		١	١٤٨
بَرِيحا	فإنَّ ابنَ تُرْنَى	أَبو ذؤَيب	١	٦٨٧
ناكِحه	ومِثْلُكَ ناحتْ عليه	الطِّرِمَّاحُ	١	١٤٨
دِلاخِ	أَسْقَى ديارَ خُلَّدٍ		١	١٥٢
إِخٌّ	وضَهْياءَ من سِرَّ		١	٧٩٧
المُخِّ	لِتَهْجَعَ واسْتَبْقَيْتُها	الراعي	١	٧٩٧
أَنْبَخا	هل تَعْرِفُ الدارَ		١	١٥١
امتداخا	فلا تَرى في	الزَّفَيَانُ	١	١٥٥
الهَبَيَّخا	جرَّتْ عليه الريحُ	الأَزهري	١	١٥٦
الفَخَّه	أَفلح من كانت		١	١٥٢
وِسادي	أَغاضِرَ لوْ	كثير عزة	١	١٣
الجَلامِدُ	جِرِبَّانةٌ وَرْهاءُ تَخْصِي	حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ	١	٤٠

الجَلامِدُ	جِلِبْانةٌ وَرْهاءُ تَخْصِي	لحُميد بن ثور	١	٤١
دَدِ	واسْتَطْرَبَتْ ظُعْنُهُم	الطِّرِمَّاح	١	٥٣
تُشَدِّدِ	وجارِيَةٍ مَلْبُوبةٍ ومُنَجَّسٍ	حسان	١	٨٤
بساعِد	وكُنْتُمْ كأُمِّ لَبَّةٍ		١	٨٥
أَجِدُ	وَجْدِي بها وَجْدُ		١	٩٤
الجَراد	إذا أَكلَ الجَرادُ	المُبَرّد	١	٩٧
فاسِدِ	يُبْغَضُ مشنْ عَيْنَيْكَ	ابن عُرْسٍ	١	١٠٥
ويَسْجُد	أَو دُرَّةٌ صَدَفِيَّةٌ	النابغة	١	١٠٧
مُتَخَدِّدِ	لم تَدْرِ ما		١	١١٥
والإِرْوادِ	يُشْوي لنا الوجدَ	الأَسود بن يعفر	١	١١٩
مسْدُودِ	يا سَرْحةَ الماءِ		٢	١٣٦
وعِصْيَدُ	ولو أَن قَوْمي	شُرَيْحُ بن بُجَيْرٍ	٢	١٤١
الهُجودُ	أَلا هَلَكَ امرُؤٌ	ثعلب	٢	١٤٩
الأَبَدّ	من كلِّ ذاتِ	أَبو نخيلة السعدي	١	١٥٨
جَسِد	كأَنَّ ما فوقَها	مليح الهذلي	١	١٦١
بِمِجْلَد	إذا ما تكرّهْتَ	عدي بن زيد	١	١٦٢
أَجْيادي	ولقد أَرُوحُ إلى		١	١٦٣
وتَجَرُّد	ولم تُلْهِها تلك		١	١٦٦
فَخريد	من البيض	ابن الأَعرابي	١	١٦٦
الرَّخاوِيد	عَرَفْتُ من هِنْدَ	أَبو صخر الهذلي	١	١٦٨
المُرْعَد	وكفَلٌ يَرْتَجُّ تَحتَ		١	١٦٩
المُقَلَّدِ	تأْوي إلى مِثْلِ		٢	١٧١

الطَّرائِدِ	أَلم تعلمي أَنَّ		٢	١٧٢
تَشَدَّد	إِذا نحنُ قُلْنا	طرفة	١	١٧٦
صُدَّادَ	أَبْصارُهُنَّ إِلى الشُّبَّانِ	القطامي	١	١٧٦
صَلُود	أَلَمْ تَعْلَمِي	جميل	١	١٧٧
غِمْدِ	تُريدينَ كَيْما تَضْمُديني	أَبو ذؤيب	١	١٧٧
التَّفاسُدِ	يَمْدُدْنَ بالثُّدِيِّ في		١	١٨٢
مَناكِيدُ	كأَنَّها فاقِدٌ شَمْطاءُ	الليث	١	١٨٢
مَفِيدُ	يُباشِرْنَ فَأْرَ المِسْكِ	كثير عزة	١	١٨٢
مُقْعَد	والبَطنُ ذو عُكَنٍ	النابغة	١	١٨٣
الأَقْماد	ونحنُ إِنْ	رؤبة	١	١٨٤
المَصْدُ	فَأَبِيتُ أَعْتَنِقُ الثُّغُورَ		١	١٨٧
المَوْعُود	غَرَّكَ مِنْ هَنّادَةَ		١	١٨٩
والهُود	أَخالِدَ قد عَلِقْتُك	سيبويه	١	١٨٩
يُوأَدِ	وجَدّي الذي مَنَعَ	الفرزدق	١	١٩٠
وَعِيدِ	أَكُلَّ الدَّهرِ جَعْدَةُ		٢	١٩٨
المُسَرْهَد	تَأَطَّرْنَ حَتى قُلْنَ	عمر بن أَبي ربيعة	١	١٩٩
القَلائِدِ	وقامَ بَناتي بالنِّعالِ	أَبو ذؤيب	١	٢١٩
اليَدِ	وإِذا لَمَسْتَ	النابغة الذبياني	١	٢٢٢
الأَوْلادْ	إِنَّ تَمِيماً كان	رؤْبة	١	٢٢٨
قاعدُ	إِزاءَ مَعاشٍ ما	حميد ابن ثور	١	٢٣٣
قاعِد	إِزاءَ مَعاشٍ لا		١	٢٣٣
مُتَعَبِّدِ	لَوْ أَنَّها عَرَضَتْ	النابغة	١	٢٤٨

صَدَدُ	بَكْرِيَّةٌ لم تكُنْ	الأَخطل	١	٢٥٠
تَفِيدُ	كَساكَ الحَنْظَلِيُّ كساءَ		١	٢٨٠
قَيْدُود	فوق الطَّوِيلة والقصيرة		١	٢٩٨
مَعْبِدِ	فقلتُ لأَصحابي:	الراعي	١	٣٠٠
أَوَدُ	هَيْفاءُ مُقْبِلَةً عَجْزاءُ		١	٣٠٣
أَذْوادِ	والبِيضُ قد عَنَسَتْ	الأَعشى	١	٣٢٦
المُرْتادِ	ولقد أُرَجِّل لِّتي		١	٣٢٦
بالفَرائِدِ	أَرِقْتُ لِطَيْف زارني		١	٣٣٢
والكَمَدِ	لَهْفِي عليهم لَقَدْ		٢	٣٦٨
بالجَرِدِ	والرَّاكِضاتِ ذُيُولَ الرَّيط	النابغة	١	٣٧٥
بِتَوَدُّدِ	ومَنَحْتُها قَوْلي على	ابن أَحمر	١	٣٧٧
مُسْتَفاد	وإِمّا حُبُّها عَرَضٌ		١	٣٨٠
بأَوْلادِ	بيْضاء مَحْطوطةُ المَتْنَيْنِ	للقطامي	١	٣٩٢
وزَبَرْجَدِ	وفي الحَيِّ أَحْوَى	طَرَفةَ	١	٣٩٦
النَّدِي	ويُنْشِزُ جَيْبَ الدِّرْع		١	٤٠٢
الحَرَدِ	فَبَتَّهُنّ عليه واسْتَمَرّ	النابغة	١	٤٢٩
تَشَدَّد	إذا نحنُ قلنا	طَرَفة	١	٤٦٥
باليَدِ	سقَطَ النَّصِيف	النابغة	١	٤٧٤
مُقَرْمَدِ	وإِذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ		١	٤٧٥
مَرْثَدِ	بِأَيِّ عَلاقَتِنا تَرْغَبُو	امرئ القيس	١	٥٠٦
الجُرْدِ	لأُحْسِنُ رَمَّ الوَصْل	ابن هرم الكلابي	١	٥١٨
تُرِيدُ	وهَزَّتْ رَأْسَها عَجَباً	الطائي	٢	٥١٩

وعَوادِي	وإنَّ الذي يَنْوِي	كثيِّر	١	٥١٩
بِقُدّ	تطردُ القُرّ بِحَدٍّ	طرفة	١	٥٢٧
الوَلَدْ	يا ضَبُعاً أَلِفَتْ		١	٥٣٣
كَبَد	يا عَيْنُ		١	٥٨١
الكُنُدُ	فكيف تَسْلُبنا لَيْلى	مُلَيح الهذلي	١	٥٩٠
بأَوْلادِ	بَيْضاء مَحْطوطَة المَتْنَيْنِ	القطامي	١	٦٠٢
وخُدُودُ	عَشِيَّة قام النائحاتُ	أَبو عطاء السِّنْدي	١	٦١١
وخُدُودُ	عَشِيَّة قام النائحاتُ	أَبي عَطاء السِّنْدي	١	٦١١
تُوَسَّدِ	وَمَوْؤُودَةٍ مَقْرُورةٍ في	حسان	١	٦١٩
اليَدِ	وإذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ	النابغة	١	٦٢٦
الوادي	أَوْدَى ابنُ جُلْهُمَ	للأَسود بن يَعْفُرَ	١	٦٢٧
الجيدِ	دارُ الفتاةِ التي	الشَّمَّاخ	٢	٦٣٤
اليد	وإذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ	النابغة	١	٦٣٥
يَعْقِدِ	بِمُخَضَّبٍ رَخْصٍ	النابغة	١	٦٥٣
بَعْدِي	غَرْمى وجَدِّكَ لَوْ		١	٦٥٤
وفَرِيدِ	فيا أَيُّها الظَّبْيُ		١	٦٦٧
دُوادِ	أَرضٌ تخيَّرَها لِطِيبِ	كعب بن مامة الإِيادِيّ	١	٦٧٢
البَرَد	يا رُبَّ بَهْنانةٍ		١	٦٨٥
المِجْلَدِ	نَوْح ابْنَةِ الجَوْنِ	المُثَقِّب العَبْدي	١	٦٩٢
الجِيدِ	دارَ الفَتاةِ التي	الشماخ	١	٦٩٤
دَد	واستَطْرَقَتْ ظُعْنُهُمْ.	الطرمَّاح	١	٧٠٢
للتَّصَدِّي	غِياثُ إن	ابن الأَعرابي	٣	٧٠٦

جَدِيدُ	يَمُدُّ الحَبْلَ مُعْتَمِداً	جرير	١	٧١٦
الهَوادِي	نَواعِم بين أَبْكارٍ		١	٧١٨
الزِّنادِ	مَهاجِنةٌ إِذا	حسان	١	٧٣٢
مُفْرَدِ	مُوَلَّلتانِ تَعْرِفُ العِتْقَ	طرفة	١	٧٤٣
مُفْرَدِ	مُوَلَّلتانِ تَعْرِفُ العِتْقَ	طرفة	١	٧٤٤
حَسَد	أَعْطى لفارِهةٍ حُلْوٍ	النابغة	١	٧٤٥
أَذْواد	يا صاحِبَيَّ	السُّلَيْك	١	٧٥٤
السِّفاد	وكُنْتُمْ أَعْبُداً أَوْلادَ	عمرو بن مَعْديكرب	١	٧٥٥
الخُدود	كالبَلايا رُؤُوسُها في	أَبو زُبيد	١	٧٦٠
أَذْوادِ	والبِيضُ قد عَنَسَتْ	الأَعشى	١	٧٦٦
المُرْتادِ	ولقد أُرَجِّلُ لِمَّتي		١	٧٦٦
تَكادِ	حتى تَحاجَزْنَ عن		١	٧٧٧
العَضَدِ	شَكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرى	النابغة	١	٧٧٩
يَتَخَدَّدِ	ووَجْه كأَنّ	طرفة	١	٧٨٣
القَواعِدِ	وقد أَرْسَلوا فُرّاطَهُم	أَبو ذؤيب الهذلي	١	٧٨٩
الصادِي	فهُنَّ يَنْبِذْنَ مِن	القطامي	١	٧٩٥
المُمَدَّدِ	فجِئْتُ إِلَيْه	دُرَيْدُ ابنُ الصِّمَّة	١	٧٩٥
ودادِ	وأَخُو الغَوَانِ متى	ابنِ قيس الرُّقَيَّات	١	٨٠٦
غَدِ	هَلْ عندَ غانٍ	المثَقّب العَبْدي	١	٨٠٦
تَآدي	ما بَعدَ زَيْد	الأَسود بن يعفر	٣	٨٠٦
نَدِي	وتَبْسِمُ عن أَلْمى	طَرفة	١	٨١٦
وبالجِيدِ	حَصانٌ تُقْصِدُ الأَلْوَى		١	٨١٨

عُهودُ	فدُومي على العَهْدِ	العجاج	١	٨١٩
يَسْتَزيد	وتَبْسِمُ عَن مَهاً	الأَعشى	١	٨٢٢
الهَدِيّ	برَقْمٍ ووَشْيٍ كما	أَبو ذؤيب	١	٨٢٧
الهَدِي	أَلا يا دارَ	ابن بري	١	٨٢٧
نَكْدَا	إِنِّي رَأَيتُ أُنْعاناً		١	٣٧
تَأَبَّدا	ولا تَقْرَبَنَّ جارةً	الأَعشى	١	١٤٧
أرادا	يا ربّ من		٢	١٦٠
حَمْدا	وكانت من الزوجات		١	١٦٥
سُمودا	رمَى الحِدْثانُ نِسْوَةَ		٢	١٧٣
مِغْدادا	يا رَبِّ مَنْ		١	١٨١
فَدْفَدا	وقُلْتُ لِحادِيهِنَّ:	الأَخطل	١	١٨١
أَمْرَدا	تُحِبُّ مِنَّا مُطْرَهِفّاً		١	١٨٢
والجِيدا	قامت رَقاشِ	امرؤ القيس	١	٣٤٣
قَهْدا	ولا شَوَعٌ بخَدَّيْها		١	٤٢٨
إدّا	لو نِكْتَ مِنهنَّ		١	٤٨٨
قَهْدا	ولا شَوَعٌ بخَدَّيْها		١	٧١١
أَسودا	هُمُ تَرَكوها بعدما	جرير	١	٧٢٧
الوَدَعَه	السِّنُّ من جَلْفَزِيزِ		١	٢٩٨
خالِدَهْ	لا يُبْعِد اللهُ		١	١٤٦
الكُمْهَدَّهْ	نَوَّامَةٌ وَقْتَ الضُّحَى		١	١٨٥
جِيدُها	لَقَدْ ولَدَتْ غَسَّانَ	جرير	١	٣٨
وَسادَها	غَلَبَ المَسامِيحَ الوَلِيدُ	جرير	١	١٣٧

رِيدُها	وقد دَرَّعوها		١	١٥٧
إِتْلادِها	تَدِرُّ على	الأَعشى	١	١٥٩
رِيدُها	وقد دَرَّعُوها وهي	كثير	١	١٦٨
ومُسْتادَها	فكنتَ الخليفةَ من	الأَعشى	١	١٧٥
شُهودُها	فجاءَتْ بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ	حميد بن ثور	١	١٧٦
قُيُودُها	لُمْرَتَجَّةُ الأَرْدافِ		١	١٨٥
ولِيدُها	تَبَرَّأْتُ مِن شَتْمِ	مُزَرِّدٍ الثعلبي	١	١٩٣
ويُعيدُها	فلمَّا تَلَتْه الخيلُ		١	٤١٠
بأَجْلادِها	ومِثْلكِ مُعْجَبة بالشَّبا	الأَعشى	٢	٥٢٣
مُقَيَّدُها	ضَخْمٌ مُقَلَّدُها	كعب	١	٦٥٨
جِيدُها	لقَدْ وَلَدَتْ غَسّانَ	جرير	١	٦٦٦
أَوْرَدُوا	فَقِعْدَكِ عَمَّى		١	٦٥٣
نارِ	بَيْضاء صَفْراء لَمْ		١	١٣
بإِزار	أَجَلَ انَّ اللهَ	عَدِيُّ بن زَيْدٍ	١	١٤
وجَارُها	قُلْتُ لِبَوَّابٍ		١	١٦
مُقْشَعِر	تَقَيَّأَتْ ذاتُ الدَّلالِ		١	٢٢
مُقْشَعِرّ	تَقَيَّأَتْ ذاتُ الدَّلالِ		١	٢٥
خَصِرُ	مارِيَّةٌ لُؤْلُؤَانُ	ابن الأَحمر	١	٢٦
الصِّغارُ	ولَوْلا أَنْ يُقَالَ	نُصَيْب	١	٢٨
الإِبر	شَئِزٌ جَنْبِي كأَنِّي	لعديّ بن زيد	١	٢٩
نَزْرُ	شَئِزٌ جَنْبِي لَها بَشَرٌ مِثْلُ كأَنِّي	ذي الرُّمَّة	١	٣٠

والنَّحْرُ	والزَّعْفَرانُ علَى	أَبو عبيد	١	٣٦
سِحْرُ	فوَاللهِ ما أَدْرِي	أَبو عَطاء السِّنْدِي	١	٤٤
الخَصِرْ	وإِذا تَضْحَكُ تُبْدِي	طرفة	١	٤٥
أُشُر	وإِذا تَضْحَكُ تُبْدِي		١	٤٥
الحُجَرُ	ما للْكَواعبِ		٢	٥٤
مُفْتَقِر	وإِنَّما العَيْشُ بِرُبَّانِه	ابن أَحمر	١	٥٦
الخَصِرْ	وإِذَا تَبْسِمُ		١	٥٧
طاهِرُ	وكُنْتُ كذاتِ الحَيْضِ	العَذَابَةُ الرَّحِمُ	١	٧٣
تَعَطَّرُ	إِذا العَزَبُ الهَوْجاءُ		١	٧٤
الأَطْهارِ	شُعَبُ العِلافِيَّاتِ بين	النابغة الذُّبيانيّ	١	٧٥
مِئْزَرُ	تَظَلُّ مَقالِيتُ النساءِ	بِشْرُ بن أَبي خازم	١	٩٣
نَزُورُ	بُغاثُ الطيرِ أَكثرُها		١	٩٤
تَخُورُ	فَلَيتَ لَنا	طَرَفَةُ	١	١٠٠
الخَصْر	دارٌ لبَيْضاءَ حَصانِ	أَبو النجم	١	١٠٥
والسُّتُرُ	والمَسْجِدانِ وبَيْتٌ نَحْنُ		١	١٠٨
يَدْثُر	في فِتْيَةٍ بُسُطِ		١	١٣٧
الأَخبارُ	وتَغَالَيْنَ بالسَّنِيحِ ولا	أَبو داود	١	١٣٧
البُهْرِ	قَرِحَتْ عَجِيزَتُها ومَشْرَحُها		١	١٣٧
جابرِ	وهمْ قَتَلوا الطائيَّ		١	١٤٩
الطاهر	عبْهَرةُ الخَلْقِ طَباخِيَّةٌ	الأَعشى	١	١٥٣
وَتْرِ	وما كُنَّا بني	الكميت	٢	١٦٠
مُتنابِرُ	رُوَيْدَ عَلِيّاً جُدَّ	الهذلي	١	١٦١

زاخِر	صَناعٌ بِإِشْفاها	أبو شهاب الهذلي	١	١٦٢
الشراشِرُ	وكائنْ تَرى من	ذو الرمة	١	١٦٩
ضَمْزَرُ	ثَنَتْ عُنُقاً لم	الهذلي	١	١٧٩
مُجِير	بِئْسَ المُدافِعُ عنكمُ	الفرزدق	١	١٨٠
وعامِرُ	ما لَقِيَ المَوْءُودُ	ابن الأَعرابي	١	١٨٩
تَدْري	مَوَدّةُ تَهْوى عُمْرَ	ابن الأَعرابي	٢	١٩١
مُسْبَكِرْ	وعلى المَتْنَيْنِ منها	طرفة	١	١٩١
بِإِزارِ	أَجْلِ أَنَّ اللهَ	عديّ بن زيد	١	١٩٧
إِزاري	أَلا أَبلِغْ		٦	١٩٧
غَيُورُ	أَبو ثَعْلَبٍ للناطِفِيِّ		٣	٢٠٠
أُخُرْ	وعيْنٌ لها حَدْرَةٌ	امرؤ القيس	١	٢٠١
مُشاجِرِ	تَعْرِفُ في	دكين بن رجاء	١	٢٠٢
القَصائِرُ	وأَنتِ التي حَبَّبْتِ	كثير	٢	٢٠٦
بَوارُ	قُتِلَتْ فكان تَباغِياً	منقذ بن خنيس	١	٢٠٦
ضَمْزَر	يعقوب: ثَنَتْ		١	٢٠٩
تَجْفِيرُ	وتُجْفِروا عن نساء		١	٢١٠
حَجْرِ	ويُصبِحُ كالخُفَّاشِ يَدْلُكُ	الأَخطل	١	٢١٤
أُخُرْ	وعينٌ لها حَدْرَةٌ	امرؤ القيس	١	٢١٥
الصُّفْرُ	خَرَجْنَ حَرِيراتٍ وأَبْدَيْنَ		١	٢١٦
بِحُرّ	لا يَكُنْ حُبُّكِ	طرفة	١	٢١٧
بِقُرْ	لَعَمْرُكَ ما قَلْبِي	امرئ القيس	١	٢١٧
المِغْيارِ	شُمْسٌ مَوانِعُ كلِّ	النابغة	١	٢١٨

خَيْتَعُورُ	كلُّ أُنْثَى		١	٢٢٢
دُرْدُرُ	أُقْسِمُ إِن		١	٢٢٧
ذَعُورُ	تَنُولُ بمَعْرُوفِ الحَديثِ		١	٢٢٨
المَنْخَر	إِنِّي زَعِيمٌ لَكِ		١	٢٢٩
الزَّوْرُ	ومَشْيُهُنَّ بالكَثِيبِ مَوْرُ		١	٢٣٢
السَّتائِر	ولَقَدْ أَزُورُ بها	الكميت	١	٢٣٤
ساهورِ	كَأَنَّها عِرْقُ سامٍ		١	٢٣٩
ساهُورِ	كَأَنَّها بُهْثَةٌ تَرْعَى		١	٢٣٩
والإِسْوَارُ	غادَةٌ تَغْرِثُ الوِشاحَ	الأَحوص	١	٢٤٠
وإِسْوَارِ	بَلْ أَيُّها الرَّاكِبُ	العَرَنْدَسُ الكلابي	١	٢٤٠
زَاخِرُ	صَناعٌ بإِشْفاها		١	٢٤١
شَفْرِ	تَمُرُّ بنا الأَيامُ	ذو الرمة	١	٢٤٤
شَفْرُ	رَأَتْ إِخْوَتي بعدَ	شمر	١	٢٤٤
وافِرُ	صَناعٌ بإِشْفاها	ابن السكيت	١	٢٤٥
أَميرُ	حَرَائِرُ صاهَرْنَ المُلُوكَ	ثعلب	١	٢٤٩
الصِّوارُ	إِذا لاحَ الصوارُ		١	٢٥٠
بِقُطْرِ	إِذْ أَنت مِضْرارٌ	ابن الأَعرابي	١	٢٥١
اضْطِمارُ	تَلافَاتِ الثُّرَيَّا	الراعي	١	٢٥٢
ضَمْزَر	ثنَتْ عُنُقاً لم		١	٢٥٢
عابرُ	يقول لِيَ النَّهْديُّ	ابن عابس الجرمي	١	٢٥٧
تدارُ	يُذَكِّرُني بالرُّحْمِ بيني		١	٢٥٧
كاسِرُ	نجوْت نجاءَ لم		١	٢٥٧

الظَّاهِرِ	عَبْهَرَةُ الخَلْقِ لُبَاخِيَّةٌ		١	٢٥٨
عَباهِر	من نِسْوةٍ بِيضٍ		١	٢٥٨
مَعْذُورُ	في فتْيَةٍ جعلوا		١	٢٥٩
يَعْتَفِرْ	تَهْلِك المِدْراةُ في		١	٢٦٤
الشَّجَر	قد عَلِمَت خَوْدٌ		١	٢٧٢
وعَرْعَر	وصَعْب يَزِلّ الغُفْرُ	بشر	١	٢٧٢
المِغْيار	شُمُسٌ موانِعُ كُلِّ	النابغة	١	٢٧٤
الهجرِ	أَصَرَمْتَ حبل الوَصْلِ	الأَعشى	٢	٢٧٤
قَذُورُ	لقد زادني حُبّاً		١	٢٧٦
واسْتَتِر	يَقُلْنَ للأَهْتَمِ منا	أَبو النجم	١	٢٧٨
القَصائِرُ	وأَنتِ التي جَبَّبْتِ	كُثَيِّر	١	٢٧٩
البَهاتِرُ	وأَنتِ التي حببتِ	الفراء	١	٢٧٩
قَصِيرُ	وأَهْوى من النِّسْوانِ		١	٢٨٠
القُطُرْ	كأَنَّ المُدامَ وصَوْبَ	امرؤ القيس	٢	٢٨١
الكُسَّرُ	خافَ صَقْعَ القارِعاتِ	رؤبة	١	٢٨٥
أَجُر	يا خَيْرُ	للأَعشى	١	٢٨٦
القُطُر	كأَن المُدامَ وصَوْبَ	امرؤُ القيس	١	٢٨٩
أَنْضُرُ	تَرى السَّابِحَ الخِنْذيذَ	للكميت	١	٢٨٩
القَدَرُ	خَلِّ الطَّرِيقَ لمن	جرير	١	٢٩٧
وإِزارِ	خَرَزُ الجَزِيزِ من	ابن الأَعرابي	١	٢٩٨
ضَرِيرِ	باتَ يُقاسي كلَّ		١	٣٠١
مُتَظاهِر	نَجِيبةُ مَوْلًى ضَزَّها	ابن الأَعرابي	١	٣٠٢

اعتِجارُ	فما لَيْلى بناشِزَةٍ	ابن الأَعرابي	١	٣٠٧
الدُّهُورُ	أَلا قالتْ بُهَيْسَةُ	الطِّرِمَّاح	١	٣١٠
بِكْرِ	شَرُّكُمْ حاضِرٌ وخَيْرُكُمُ		١	٣١٤
القَوارِيرِ	اللَّلاتِ كالبَيْضِ لما	الأَسودُ بن يَعْفُر	١	٣١٧
اعْتِذارُ	تَحَلَّلَ خِزْيَها عَوْفُ		٢	٣١٩
المِغْيارِ	شُمُسٌ مَوانِعُ	النابغة	١	٣٢٠
التَّصاوِيرِ	والدُّرُّ واللؤْلؤُ		١	٣٢١
الأَطْهارِ	إِنْ الحَلالَ وخَنْزَراً	الراعي	١	٣٢٥
النُّعَرْ	ضَرْباً إِذا صَابَ		١	٣٢٧
نَأْتَمِرْ	وإِنَّا وإِخْواننا عامِراً	عامر بن صعصعة	٢	٣٣٧
تَسِيرُ	أَتَجْعَلُ النَّفْسَ التي		١	٣٢٨
الدُّهور	أَلا قالَتْ بُهَيْشَةُ	نَفْرٌ جدّ الطرمَّاح	١	٣٤٠
القُتْر	وقد لَفَّفَا خَشْناءَ	ابن الأَعرابي	١	٣٥١
ومُعْصِرُ	فكانَ مِجَنِّي	عمر بن أَبي ربيعة	١	٣٥٧
داعِرِ	لـيستْ بِسوْداءَ ولا	الأَعشى	١	٣٥٨
إِزارِي	أَلا أَبْلِغْ		٤	٣٦٢
طاهِر	رأَيتُ حُيونَ العامِ		١	٣٧٠
القَتِير	لا تُؤاتِيكَ	عدي بن زيد	١	٣٧٧
القَتِير	لا تُؤاتِيكَ	عدي بن زيد	١	٣٧٨
الأَقْمَرِ	ثم طَعَنْت في		١	٣٩٣
خِنْصِرِ	كأَنَّ ابنَ مُزْنَتِها	عمرو بن قَمِيئة	١	٤٠١
المُزَوَّر	تَرَى ابْنَيْ مِلاطَيْها	عُيينة ابن مِرْداس	١	٤٠٦

تَتَسَتَّر	جالِعةً نصيفَها وتَجْتَلِحْ		١	٤١٩
زاخِرُ	صَناعٌ بِإِشْفاها	ابن شهاب الهذلي	١	٤٢٩
هَجَرْ	وقالَتْ لِجارِيَتَيْها:		١	٤٣٣
سُورُ	عن مُبْرِقاتٍ بالبُرِينَ	عدِيُّ بن زيد	١	٤٣٨
مُسْبَكِر	راقَه منها بَياضٌ	المرّارُ	١	٤٤٣
النَّفَرُ	غَضِبتُ للمَرْءِ	أَنسُ ابن مُدْرِكَةَ	٣	٤٤٥
الأَمير	لا يَرْتَدِي مَرادِيَ		١	٤٥٩
الأَنْضُر	وبَياضُ وجْهِك لم	أَبو كبير	١	٤٦١
القَدَرُ	لا تَنْكِحَنَّ عَجُوزاً		١	٤٧٣
النَّظَرْ	تَغُضُّ الجُفونَ على		١	٤٧٧
والفَخْرُ	ويَزِينُهنَّ مع الجمالِ	المرار	١	٤٩٥
والنَّحْرُ	والزَّعْفَرانُ على تَرائِبِها	المخبَّل	١	٤٩٥
الصَّبِرْ	أُمُّ حوار ضَنْؤُها		٤	٤٩٩
بِكُرْ	لها صَرْخة ثم	أَوس بن حجر	١	٥٠١
القَمَرْ	عَبِقَ العَنْبَرُ والمِسْكُ		١	٥٠٣
الأَمْرِ	ليْسَت بشَوْشَاةِ الحديثِ	ابن أَحمر	١	٥١٠
وحَرِيرُ	زانَهُنَّ الشُّفُوف	عدي بن زيد	١	٥١١
مذكارِ	لم يُحَرِّمُوا حُسْنَ	النابغة	١	٥١٦
الشُّعْرِ	إِذا شَفَتاه ذاقتا	مُزَرِّد	١	٥٢٠
جازِر	إِذ لا تَبِضُّ	الجوهري	١	٥٢٠
إِطْهارِ	لا نَوْمَ أَو	الخَنْساء	١	٥٢٧
عَقُورُ	وما أَنا للحُرْقوصِ		٢	٥٣٢

المِضَارُ	فَطارَتْ بالجُدُودِ بَنُو		١	٥٤٢
غَرِير	سَتَلْقى جَفُولاً أَو		١	٥٤٦
الأَباعِرُ	أَمِنْ آل شَعْثاءَ	مُعَقِّر	١	٥٥٥
مُعَمَّرُ	وإِنِّي لَمُحْتاجٌ إِلى	ابن بري	١	٥٧٨
ويَضْبِرُ	تَمْشِي العُجَيْلى من		١	٥٧٩
وإِسرار	فما عجُولٌ على	الخنساء	١	٥٨٠
التِّجار	فَما قُلُصٌ وُجِدْنَ		١	٥٨٦
ومَحْقُور	والنَّاسُ أَبناء عَلاَّتٍ	عبد المسيح	٢	٥٨٩
طائر	هلاَّ كَرَرْتَ على		١	٥٩٢
حاجِر	شاقَتْك مَنْ قَتْلَة		١	٥٩٨
المُنَوِّر	وتَنْكَلُّ عن عذْبٍ	عمر بن أَبي ربيعة	١	٦٠١
ذَعُورُ	تَنُول بمعروف الحديثِ		١	٦٠٦
وزَفِيرُ	والناسُ مَأْتَمُهُم عليه	التيمي	١	٦١٢
النَّضْرُ	رَمى أُمَّهات القُرْدِ	القِرْدانِ	١	٦١٥
الإعْذارِ	أُمْهِرْنَ أَرْماحاً	النابغة	١	٦٢١
صُوَرُ	حَثُّوا المَطِيَّ فَوَلَّوْنا	الأخطل	١	٦٢٢
القِصارِ	فما لَيلَى من		١	٦٢٧
ناضِر	قد حَجَمَ الثَّدْيُ	الأَعشى	١	٦٢٨
النار	لا تأوِيَنَّ لِحِرْمِيٍّ	الأَعشى	١	٦٣١
النّار	لا تَأْوِيَنَّ لِحَرْمِيٍّ	ابن سيده	٢	٦٣١
حِمار	زَكْمَةُ عَمَّارِ بَنُو		١	٦٤٣
نُدورِ	فإِن نَعْبُرْ فإِنَّ	ابن بري	١	٦٦٨

النَّصْر	هُضُمٌ إذا حُبَّ	ابن أحمر	١	٦٧٦
الحَفِرْ	يَتواءَمْنَ بِنَوماتِ الضُّحى	المرَّار	١	٦٧٧
ازْوِرار	يَؤُمُّ بها الحُداةُ		١	٦٨٣
الفُرافِر	سأُنذِرُ نَفْسي وَصْلَ		١	٦٨٩
طاهِر	رأَيتُ خُتونَ العامِ		١	٦٩٩
الوَبْرِ	فإذا انْقَضَتْ أَيامُ		١	٧١٢
نُذُورُ	وإذا نَصَبْنَ قُرونَهنَّ	الأَخطل	١	٧٢٢
المَعْذُورِ	غَمَزَ ابنُ مُرَّةَ	جرير	١	٧٢٧
فالسَّواجِرُ	أَمِنْ آلِ وَسْنَى	الراعي	١	٧٣٧
ونَيْسِرُ	وإِلاَّ فإِنَّا	زهير	١	٧٣٩
المُنْفَطِرِ	بَرَهْرَهَةٌ رُؤْدَةٌ رَخْصَةٌ	امرؤ القيس	١	٧٤٠
بالقادِرِ	أَسَفَهاً أَوْعَدْتَ يا	الأَعشى	١	٧٤٢
صَبُورُ	فَحَقّاً أَيْقِني لا	يزيد بن الحَكَم	١	٧٤٥
بِحُرْ	لا يَكُنْ حُبُّكِ	طرفة	١	٧٤٨
بالعار	أَنا ابنُ أَسْماءَ		١	٧٥٤
بالعار	أَما الإِماءُ فلا	القَتَّالُ الكِلابي	١	٧٥٤
الزَّوافِر	تَمْشِي بها رُبْدُ	للكميت	١	٧٥٥
قارُ	بَزْواءُ مُقْبِلةً بَزْخاءُ		١	٧٥٨
عُجَرْ	سائلا مَيَّةَ هل	عبد الرحمن بن حسان	٢	٧٥٩
الشَّهْرُ	بَنَيْتُ بها قَبْلَ	جِرَانِ العَوْدِ	١	٧٦٣
الإِزارُ	إِذا ما الزُّلُّ	ثعلب	١	٧٦٩
نُضار	إنَّ الحَيَا وَلَدَتْ	الراعي	١	٧٧٥

النَّمِرْ	لَها مَتْنَتانِ خَظاتاكما	امرئ القيس	١	٧٧٦
يَعْتَفِرْ	تَهْلِكُ المِدْراةُ في		١	٧٧٩
أَجُر	فلما دَنَوْتُ تَسَدَّيْتُها		١	٧٨٨
الأَمْر	لَيْسَتْ بشَوْشَاةِ الحَدِيثِ	ابن أَحمر	١	٧٩٤
الجَوارِي	أَلَم تَرَني تَرَكْتُ	أَبو العباس	٢	٨٠١
المُسافِرُ	فأَلْقتْ عَصاها واسْتَقَرَّ		١	٨٠١
ذاكِرُ	تَذَكَّرْتُ من أُمِّ	عبدِ رَبِّه السلمي	١	٨٠١
كافِرُ	وحَدَّثَها الرُّوّادُ أَنْ	مُعَقِّر بن حمارٍ البارقي	١	٨٠١
مُرّ	أَبَيْتُ أَبَيْتُ نِكاحَ		٢	٨٠٧
الشَّافِرِ	وكُنَّ قد أَبْقَيْنَ	الأَعشى	١	٨١٥
وبالصَّبُورِ	قَضاءُ الله يَغْلِبُ	ابن الأعرابي	٢	٨١٥
الأَذْخارُ	آثَرْت ضَيْفَكَ باللَّوِيَّة		١	٨١٨
بالصِّرارِ	جَمَعْتُها من أَيْنُقٍ		١	٨١٨
المَطَر	تَمْذِي إِذا سَخَنَتْ	للأَخطل	١	٨٢٠
وارِي	يا قاتَلَ اللهُ		١	٨٢٨
حَبَوْكَرا	فلَمَّا غَسَى لَيْلي	ابن أَحمر	١	٣٤
الإِزارَا	حَبَّذا رَجْعُها إِلَيها		١	٤٤
السِّرارا	تَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناضُ	الرَّاعِي	١	٤٥
أَغْبَرا	وإِني لأَرْجُو مِلْحها		١	١٤٦
ابْتِيارَا	قَبيحٌ بِمِثْلِيَ نَعْتُ	الكميت	١	٢٠٥
ابْتِيارَا	قَبيحٌ بِمِثْلِيَ نَعْتُ	الكميت	١	٢٠٧
الحِمارا	وقَيَّدَنِي الشِّعْرُ في	الأَعشى	١	٢٢٠

واحْوِرارَا	ودامتْ قُدُورُك	الكميت	١	٢٢٠
حَزْوَرا	لَنْ يَعْدَمَ المَطِيُّ		١	٢٣٨
الصَّدارَا	كَأَنَّ العِرْمِسَ الوَجْناءَ	الراعي	١	٢٤٧
العَبيرا	وتَبْرُدُ بَرْدَ رِداءِ	الأَعشى	١	٢٥٧
عَبْقَرا	تَبَدَّلَ حِصْنٌ بأَزواجه		١	٢٥٨
عَفِيرا	وإِذا الخُرَّدُ اعْتَرَرْن	الكميت	١	٢٦٥
عَفْزَرا	أَشِيمُ بُروقَ المخزْنِ	امرؤ القيس	١	٢٦٥
عُقّرا	ولو أَنَّ ما		١	٢٦٦
عِهْرا	فقام لا يَحْفِل	التَّغْلبي	١	٢٦٩
مَغْضَرا	تَواعَدْنَ أَن لا	ابن أَحمر	١	٢٧٢
المَحارا	فصَبَّحْنَ المَقَرَّ	الراعي	١	٢٧٨
لأَثَّرا	من القاصراتِ الطَّرْفِ	امرئ القيس	١	٢٧٩
قَصْرا	وسَائِلِ الأَعْلَم ابنَ	أَبي يَعْلى المْهَلَّبِي	١	٢٨٠
إِكْباراً	نَأْتي النساءَ على		١	٢٨٢
غَيُورا	إِذا نَزَلَ الحَيُّ	الأَعشى	٢	٣٤٠
زَهْرا	وكأَنَّ رَفْضَ حَدِيثِها	بشار	١	٣٧٤
صخْرا	إِذا ما الحِجازِيّاتُ	الباهلي	١	٣٧٥
أَحْمَرا	فلاقَتْ بَياناً عند		١	٤١٤
الخِمارا	يا قَوْمِ إِني		١	٤١٨
آثارا	تُكْذِبُ النُّفُوسَ لُعَتُها	عدي بن زيد	١	٤٣٨
أَصْفَرا	أَلا في سبيل	عتبة بن الوغْل	١	٤٤٧
إزارَا	ويا رُبَّ ناعيةٍ		١	٥١٣

السِّوَارا	تُمَاشِقُ البادِينَ والحُضّارا		١	٥١٥
زَمْهَرِيرا	مُبَتَّلة الخَلْقِ مِثْل	الأَعشى	١	٥٣٧
مَشُورا	كأَن القَرَنْفُلَ والزَّنْجَبِيـ	الأَعشى	١	٥٧٠
عارا	لقد وَلَدَ الأُخَيْطِلَ	جرير	١	٦١٥
العَبيرا	وتَبْرُد بَرْدَ رِداءِ	الأَعشى	١	٧٨٣
صَغِيرا	تَسَرْبَلَ حُسْنَ يُوسُف		١	٨٠٨
المُقَتَّرا	وباناً وأَلْوِيّاً	امرؤ القيس	١	٨١٢
غَيَّرا	وكانَتْ مِنَ اللاَّ	الكميت	١	٨١٩
عَفِيرا	وإِذا الخُرَّدُ اغْبَرَرْنَ	الكميت	١	٨٢٧
البَهِيرا	إِذا ما تأَتَّى	الأَعشى	١	٨٢٨
الجِبَارَهْ	فَأَرَتْكَ كَفّاً في	الأَعشى	١	٢٠٨
عَفَارَهْ	يا جَارَتَا ما	الأَعشى	١	٢١٣
خِدْرِهِ	صَوَّى لها ذا	ابن الأَعرابي	١	٢٢٢
القَرْقَرَهْ	رُبَّ عجوزٍ من		١	٢٤٦
كالعَراره	بَيْضاء غُذْوَتها	الأَعشى	١	٢٦١
جارهْ	عُلِّقَ خَوْداً طَفْلَةً		١	٢٦٤
جاره	باتَتْ لِتَحْزُنَنا عَفارهْ	الأَعشى	١	٢٦٥
الآخره	إِنَّ لنا لجَارَةً		١	٢٧٥
الآخره	إِنَّ لنا لَجارةً		١	٢٧٥
قِصارَه	لا ناقِصِي حَسَبٍ	الأَعشى	١	٢٧٩
مَرَّه	أَفْلَحَ من كانتْ		١	٢٨٠
الدَّبْرَهْ	وَهَبْتُه من وَثَبى	ابن الأَعرابي	١	٢٨١

الحراره	ومَهاً تَرِفٌ غُرُوبُه		١	٤٥٧
والحِجارَةْ	كأنها من نِيقةٍ		٢	٥١٨
الجِبارَهْ	فأَرَتْكَ كَفّاً في	الأعشى	١	٦٤٩
الحَراره	ومَهاً تَرِفٌ غُروبُه	الأَعشى	١	٨٢٢
حَصيرُها	كأَنَّ حِصانا وفِضَّها	أَبو الهيثم	١	٩٦
خِمارُها	عَميمةُ ضاحِي الجِلْدِ		١	١٠٢
وسَخِيرُها	أَلم تَتَنَقَّهْا	لبيد	١	١٠٤
يَزُورُها	لَوَى رأْسَه عَني	أَبو ذؤَيب	١	١٢٣
وأَسوارِها	فلما لَوَيْنَ على		٢	١٧١
أُشُورُها	لها بَشَرٌ صافٍ		١	١٩٨
حادُورِها	خِدَبَّةُ الخَلْقِ على		١	٢١٥
تَصْوِيرِها	يَزِينُها أَزْهَرُ في		١	٢١٥
غارُها	هُنَّ نَشُيجٌ بالنَّضِيل	أَبو ذُؤَيب	١	٢٥٠
عَشِيرُها	رأَتْه على يَأْسٍ	ساعدة بن جؤية	١	٢٦١
غارُها	هُنّ نَشِيجٌ بالنَّشِيل	أَبو ذؤيب	١	٢٧٣
يَغِيرُها	ونَهْدِيَّةٍ شَمْطاءَ أَو		١	٢٧٤
غارُها	هُنَّ نَشِيجٌ بالنَّشِيلِ	أَبو ذؤيب	١	٢٧٤
يَقُورُها	تَفَلَّقَ عن أَنْفِ	جرير	١	٢٨٢
حِمارُها	عَمِيمَةُ ضاحي الجِسمِ		١	٣١٩
عَذِيرُها	أَساعِية عَيْساء	جرير	١	٣٢٧
نُحُورُها	عليهنّ لعسٌ من		١	٣٥٤
غُفارُها	تُبْدِي نَقِيّاً زانَها		١	٤٠٣

إِزارُها	إِذا عَرِق الـمَهْقُوعُ		١	٤١٢
سُفُورُها	وكنتُ إِذا ما	توْبةُ بن الحُمَيِّر	١	٤١٤
تُديرُها	تَعلَّقَهُ منها دَلالٌ	أَبي ذؤَيب	١	٥٠٦
خِمارُها	تَقَبَّلَها من أُمَّةٍ	ابن بري	١	٦١٤
خِمارُها	تَقَبَّلْتَها عن أُمَّةٍ	ابن كيسان	١	٦١٦
أَسْرارِها	ولقَدْ هَوْتُ بطِفْلةٍ	ابن شميل	١	٧٤٠
أَطُورُها	فشأْنُكما إِنِّي	أَبو ذؤيب	١	٧٧١
وجَارُها	قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ		١	٧٧٢
تَسْرِي	حَيِّ النَّضِيرة رَبَّة	حسان	١	٢٩٠
وزِيرِي	تَقُولُ الحارِثِيَّةُ أُمُّ	يونس	١	٢٣٣
عَوَري	لَوْلا الحَياءُ ولولا	ابن مقبل	١	٣٦٧
العُكْمُوزا	إِني لأَقْلِي الجِلْبَحَ	الضحاك العامري	١	١٣٢
الرَّجائزُ	ولو ثَقِفاها ضُرِّجَتْ	الشَّمَّاخ	١	٣٠٠
ضَمْرَزُ	ثَنَّتْ عُنُقاً لم		١	٣٠٢
نَـجازِ	قُولا لذاتِ القُلْبِ		١	٣٠٦
كِنازِ	رُبَّ فتاة من	شمر	٢	٣٠٧
ناشِزُ	سَرَتْ تحتَ أَقْطاعِ		١	٣٠٧
زِيَ	وما من هَوايَ		١	٥٢٧
ناشِزُ	تَرَنَّمَ وَرْهاء اليدين		١	٧٤٩
أَزَ	يَعْدُو به خاظِي	ابن بري	١	٧٧٦
المَفاوِزا	لا تنفعُ القِرْزَحْلةُ	ابن بري	١	٥٩٨
وبَهْزِي	دَعْنِي فقد يُقْرَعُ	لرؤبة بن العجاج	١	٣٠٢

عَلْطَمِيسُ	أَغَرَّكِ أَنني رجلٌ		١	١٣٣
المَعَاطِسُ	وأَلْمَحْنَ لَمحاً من	ذو الرمة	١	١٤٤
المِرْسَ	الله يعلم	العجاج	٢	١٥٤
كِيس	وليسَ لي مُقْعِدٌ		١	١٨٣
يَنُوس	من اللاَّئي اسْتَفاد		١	١٩٦
بالعَرُوسِ	لا أَحَدٌ أَذَلَّ		١	٣٠٤
والجَلْسِ	أَمّا لَيالِيَ كنتُ	الخَنْساء	٣	٣١١
حائسُ	تَعِيبِينَ أَمراً ثم	شمر	١	٣١٢
تُخَرَّسِ	ولله عَيْنا مَنْ		١	٣١٤
أَخْماسِ	صَيَّرَني جُودُ يديه	ثعلب	١	٣١٥
الدَّرْدَبيسِ	قَطَعْتُ القَيْدَ والخَرَزاتِ		١	٣١٧
دَرْدبيسُ	أُمُّ عِيالٍ فَخْمَةٌ		١	٣١٧
السَّرِيسُ	أَفي حَقٍّ مُواساتي	لأَبي زُبيد الطائي	١	٣٢٠
عَبُوسِ	ولقد هَوتُ	عبد الله بن مسلم	٢	٣٢٠
مُسَلَّسُ	لم يُنْسِني حُبَّ	المُعَطَّلُ الهذلي	١	٣٢٠
شامسِ	بعَيْنَيْنِ نَجْلاوَيْنِ لم		١	٣٢١
الضَّغابِيسِ	قد جَرَّبَتْ عَرَكِي	عمر بن لجإ التَّيْمي	٤	٣٢٢
المُتَطَرِّسِ	بيضاءُ مُطْعَمَةُ المَلاحةِ	المَزَّارُ الفَقْعَسي	١	٣٢٣
وعِرْسِ	أَزْهَر لم يُولَدُ	العجاج	١	٣٢٤
العَوانِسُ	وعِيطاً كأَسْراب الخُروج	ذي الرمة	١	٣٢٦
العَوَّاسِ	حتى رَأَى الشَّيْبَة	الأَصمعي	١	٣٢٦
أَفْرِس	قد أَرْسَلُوني في	ابن الأَعرابي	٢	٣٢٨

تَلَمَّسُ	العَبْدُ والهَجِينُ والفَلَنْقَسُ		١	٣٢٩
تَعْرِيسُ	قد طَلَعَتْ حمراءُ		١	٣٢٩
قَبِيسُ	حَمَلْتِ ثلاثة فوضعت		١	٣٢٩
كُنْدُسِ	مُنِيتُ بِزِمَّرْدَةٍ كالعَصا	ثعلب	١	٣٣٢
المَعُوسِ	يُخْرِجُ بَيْنَ	ابن الأَعرابي	١	٣٣٥
العَرَامِس	وذِي أَنْفُسٍ شَتَّى	ثعلب	١	٣٢٨
النَّقارِيس	فَحُلِّيتِ من خَزٍّ		١	٣٢٨
قارِسُ	لقد أُيِّمَتْ	الكلابي	١	٤٠٧
تَدَمْلَكا	لم يَعْدُ ثَدْياها		١	٥٢١
الحَنادِسُ	ورَمْل كأَوْراكِ العَذارى	ذو الرمة	١	٥٣٤
عَبُوس	ولقد هَوَتْ	عبدالله بن سليم	٢	٥٤٩
عُرُسِ	أَضْحى بَناتُ النَّبِّي		١	٦١٢
الدَّرْسِ	يَصْفَرُّ لِلْيُبْسِ اصْفِرَارَ	الأَصمعي	١	٦٤٩
الوَقْسِ	وحاصِن منْ حاصِنات		١	٦٩٥
اللّمْس	بَيْضاءُ في المِرْآةِ	ثعلب	١	٧٠٩
تَلَمَّسُ	العبدُ والهَجِينُ والفَلَنْقَسُ		١	٧٣٣
والفُؤُوسِ	بئس الوِدانُ للفَتى		١	٧٣٦
الحِلْسِ	وبِجارةٍ شَوْهاءَ تَرْقُبُني		١	٧٤٣
الحِلْسِ	وَبجارَة شَوْهاءَ تَرْقُبُني		١	٧٧٢
قَبِيس	حَمَلْتِ ثَلاثةً فَوَلَدتِ	أَبو عبيد	١	٨١٤
مَأْسِ	ويَعْتِلُونَ مَن مأَى		١	٨١٩
البَسْبَس	بالدَّارِ وَحْيٌ كاللَّقَى	دُكَيْنٌ الفُقَيْمِي	١	٨٢٤

لِيسا	وهُنَّ يَمْشِينَ بنا		١	١٠١
وأَجْرسا	تَسْمَعُ للَحْلِي	العجاج	١	١٦٣
شِماسا	بآنِسةٍ غَيْرِ أُنْسِ	النابغة الجَعْدي	١	٣٠٩
شِماسا	بآنِسَةٍ غيرَ	الجَعْدي	١	٣٢١
شُوسا	أَإِن رَأَيتَ بني	ذو الإِصْبع العَدْوانيُّ	١	٣٢١
الغِيسا	رَأَيْنَ سُوداً ورَأَيْنَ	رؤبة	١	٣٢٧
لِباسا	إِذا ما الضَّجِيعُ	الجعدي	١	٣٣٣
أُناسا	لَبِسْت أُناساً فأَفْنَيْتُهُمْ	الجعدي	١	٣٣٣
فراكِسا	لأَسْماءَ رَسْمٌ أَصْبَحَ	عبّاس بن مِرْداس	١	٣٥١
نُكْسِه	إِذا ارْعَوَى عادَ		١	٧٩٥
مَرامِشُ	لهم نَظَرٌ نَحْوي	ابن الفرج	١	٣٤٤
الطَّفْشِ	قال لها	أَبو زُرْعة التميمي	١	٣٤٤
كُنْدُشِ	مُنِيتُ بِزَنْمَرْدَةٍ كالعصا	أَبي الغَطَمّش	٣	٣٤٨
حَرَشْ	كأَنَّ أَصْواتَ كِلابٍ	العجاج	١	٦١٠
خُدُوشاً	هاشمٌ جَدُّنا	الفضل بن عباس	١	٣٤٢
فامْتَشَّا	تَضْحكُ منِّي أَن	ابن الأَعرابي	٣	٣٤٥
يَتَقَشَّرا	وخَدٍ كَبُرْقُوعِ الفَتاةِ	الجعدي	١	٤١٤
الدُّلامِصْ	كَكِتابَة الزُّغَرِيّ	أَبي دُاودٍ	١	٢٣٠
بَصابِص	ولقد ذَعَرْتُ بَناتِ	أَبي داودٍ	١	٣٥١
اللُّصوصِ	ما لَقِيَ البيضُ		٢	٣٥٢
رخيص	يدخل تحت الغلق		١	٣٥٣
الدُّلامِصِ	قد أَغْتَدي بالأَعْوَجِيِّ	ثعلب	١	٣٥٦

الإِمْليصِ	فما لهم بالدَّوِّ	ابن بري	١	٣٦٣
وَقَصَا	لا تَصْطَلِي النارَ	حميد ابن ثور	١	٣٦٦
القَرامِيصِ	جاءَ الشِّتاءُ		١	٣٧٤
الغَوَّاص	بَيْضاءُ صافِيةُ المَدامِعَ	أُمية بن أَبي عائذ	١	٦٠٩
قالِص	ذِي مَحْزِمٍ نَهْدِ	ثعلب	١	٨٢٤
رقَصا	لا تَصْطَلِي النارَ	حُمَيْدُ ابن ثَوْر	١	١٢٥
ناشِصا	تَقَمَّرَها شيخٌ عِشاءً	الأَعشى	١	٣٦٤
الدُّلامِصا	إِذا جُرِّدَتْ يَوْماً	الأَعْشَى	١	٥٤٥
فَتَصَلْصَلا	وأَخْرَجَ مِنْ تحتِ	النابغة الجعدي	٢	١٩٣
تَبَيَضِّي	إِن شَكْلي وإِن		١	٣٦٧
إِباض	جارِية في دِرْعِها		١	٣٦٧
مَرِيض	أَرى المرءَ ذا	امرؤ القيس	١	٣٦٩
مُحْرَضُ	أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى		١	٣٦٩
خَضاضُ	ولو أَشْرَفَتْ مِنْ	القنانيّ	١	٣٧٢
بِالإِياضِ	جاريةٌ في رَمضانَ		٢	٣٧٢
نابِض	يَسْبُتُ راعِيها		١	٣٧٤
الفَضْفاض	أَزْمان ذَاتُ الكَفَلِ	رؤبة	١	٣٧٤
بالإِياضِ	جاريةٌ في رمضانَ		١	٣٧٥
القابِضُ	هل لكِ	أَبو محمد الفقعسي	١	٣٨٠
الغَرِضْ	يا رُبَّ بَيْضاءَ		١	٣٨١
نَهَّاضِ	أَرَّقَ عَيْنَيْكَ	رؤبة	١	٣٨٢
مُغْمِض	قَضَى اللهُ	حسين بن مطير	١	٣٨٢

المُخَّضِ	ومَسَدٍ فَوْقَ مَحالِ		١	٣٨٦
بالنَّغْض	سأَلْتُها الوَصْلَ فقالَتْ		١	٣٨٨
والأَنْواض	إِذا اعْتَزَمْنَ الدَّهْرَ		١	٣٨٩
حُيَّضِ	مَتى ما أَشَأْ	أَبو المُثَلَّم الهُذَلي	١	٣٩٤
امْحاضُ	قلْ للغَواني:	ابن بري	١	٥٢٨
خَضَاضُ	ولو أَشْرَفَتْ من	القَناني	١	٥٨٤
رضَا	أَفي كلِّ عامٍ	زيد الخيل	١	٦١٢
مُنْقاضُ	تَمضِي إذا	القطامي	١	٦٦٠
وإِبْغاضُ	قد رابَني مِنْكِ	ابن دريد	٤	٦٦٠
مُنْقاضُ	تَمْضي إِذا	العجاج	١	٦٧٦
القَعْضا	إِمَّا تَرَيْ دَهْراً	رؤبة	١	٣٤٤
محِاضا	تَجِدْ قوْماً ذَوِي		١	٣٨٥
القَعْضا	إِمّا تَرَيْ دَهْرِي	رؤبة	١	٤٢٩
رَضّا	جاريةٌ شَبَّتْ شَباباً		٢	٥٣٤
الأَطِيطِ	هَلْ في دَجُوبِ		١	٣٩٠
الغائِط	إِنَّ حِرِي حُطائطٌ		١	٣٩٠
حَطاطِ	ووجْهٍ قد رأَيت	المتنخل الهذلي	١	٣٩٢
حَطاطِ	ووجْهٍ قد جَلَوْت	المتنخل الهذلي	١	٣٩٣
والخُبُطِ	أَمْ هَلْ صَبَحْتَ	وَعْلةُ الجَرْمِيُّ	١	٣٩٣
الرِّهاطِ	بِضَرْبٍ في الجَماجِمِ	الهذلي	١	٣٩٤
إِسْباطِ	ولُيِّنَتْ من لَذَّةٍ		١	٣٩٥
شِمْطاطِ	يُلِحْنَ من ذِي		١	٣٩٧

أَطَّاطِ	وقُلُصٍ مُقْوَرَّةِ الأَلْياطِ	ثعلب	٨	٣٩٨
بالغُبُطِ	وهَلْ تَرَكْت نِساء	وَعْلَةَ الجَرْمِيّ	١	٤٠٠
سِباطُ	أَظُنُّ السِّرْبَ سِرْبَ	جُحَيْشِ بن سالم	٢	٤٠٧
والخُبُطِ	أَمْ هل صَبَحْتَ	ابن الأَعرابي	١	٤١١
الوَطْوَاطِ	فباكها مُشوَتَّقُ النِّياطِ	أبو عمرو	١	٥٢٠
الوَطْواط	فَداكَها دَوْكاً على		١	٥٢١
مُسْتَشاطِ	كوَشْمِ المِعْصَمِ المُغْتالِ		١	٥٩٥
عَبِيطَا	عَلَوْتُ بِذي الحَيّاتِ	الأَسود بن يَعْفُرَ	١	٣٩٧
قَمِيطا	أَقامَت غَزالةُ سُوقَ	أَيْمُنُ بن خُرَيم	١	٥٩٢
الفَظِيظا	حَمَلْن لَها مِياهاً		١	٤٠٨
الفَظِيظا	حَمَلْنَ لها مِياهاً		١	٤١٠
اليَقَظَهْ	ومِن الناسِ مَن	عمر بن عبد العزيز	٣	٤١٣
يُقْطعِ	كأَنَّ سَبْلَ مَرْغِه		١	٦٥
الـمُشَعْشَعُ	نَجِيبةُ بَطَّالٍ	ثعلب	١	٨٣
تَدْمَعُ	إِذا أُمُّ سِرياحٍ	درَّاج بن زُرْعة	١	١٣٦
نُكُع	بِيضٌ مَلاوِيحُ	ابن مُقْبِل	١	١٤٤
ارْتَفَعْ	تَمْنَحُ المرأَةَ وَجْهاً	سُوَيْدِ بن كُراع	١	١٤٦
تَهْجَعِ	مُنَجَّدَةٌ مثلُ كَلْبِ		٢	١٨٣
دَعِ	تَزَوَّجْتَ مِصْلاخاً رَقُوباً		١	٢٢٣
تَشْبَع	وضِبرّة مِثْل الأَتانِ		١	٢٦٥
المَدامِع	عَفَتْ بعد أَتْرابِ	الفرزدق	٢	٢٧٢
يَتَقَعْقَعُ	لَعَمْرُكَ ما لَيْلى		١	٣٤٤

يَتَقَعْقَعُ	لَعَمْرُك ما لَيْلى	شمر	١	٣٥٩
الأَقْرَعُ	قد كنتُ أَغْنى	سعيد بن عبد الرحمن	١	٤٠٦
الأَقْرَعُ	قد كنتُ أَحْسَبُني	أَبو الهيثم	١	٤٠٦
رادِع	إِذا اسْتَيْقَظَتْه شَمَّ	أَبو حيّة النُّمَيْري	١	٤١٢
بَوْزَعُ	هَزِئتْ بُوَيزِعُ	جرير	١	٤١٤
البُضوعِ	وفي كَعْبٍ وإِخْوتِها	عمرو بن معديكرب	١	٤١٥
يَتتلَّعُ	فوَرَدْنَ والعَيُّوقُ	أَبو ذؤيب	١	٤١٨
الخَوادِعُ	بِجِزْعٍ من الوادي		١	٤٢٠
للرُّواعِ	تَحَمَّلَ أَهلُها منها	بشير بن أَبي خازم	١	٤٢٤
والوَداع	أَلا صَرَمَتْ مَوَدَّتَكَ	رَبِيعة بن مَقْرُوم	١	٤٢٤
وسُفُوعُ	كما بَلَّ مَتْنَيْ	الطرماح	١	٤٢٥
سَنِيعِ	أَنتَ ابنُ كلِّ	رؤبة	١	٤٢٧
المَضاجِع	فبِتْنا شَباعى آمِنِينَ	أَبي عارم الكلابي	١	٤٢٧
المَضاجِعُ	لَعَمْرِي لَمَنْ	قيس بن ذَرِيح	١	٤٣٠
التَّهَزُّع	إِذا مَشَتْ سالَتْ		١	٤٣٣
مَقانِع	وبايَعْتُ لَيْلى بالخَلاءِ	البعيث	١	٤٣٤
لَكاعِ	أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ	أَبو الغريب النصري	١	٤٣٧
دمّاعِ	كَذَبْتَ لم تَغْذُه	زيادٌ الأَعْجَمُ	١	٤٣٨
نُكُعُ	بِيضٌ مَلاوِيحُ	ابن مُقْبِلٍ	١	٤٤٤
التَّهَزُّعِ	إِذا مَشَتْ سالَتْ		١	٤٤٥
والهاعِ	الكَيْسُ والقُوَّةُ خَيْرٌ	أَبو قيس بن الأَسلت	١	٤٤٥
تُضُعْ	تقولُ والجُرْدانُ		١	٤٤٦

دَمّاعِ	كذَبْتَ لَمْ تَغْذُه	ثعلب	١	٤٤٩
تَظْلَعُ	أَمَدَحْتَ ويْحَكَ	جرير	١	٤٨٢
خادِعُ	فقد أَنْكَرَتْه أُمُّ	مَعْنُ بن أَوْس	١	٤٨٣
القِناع	يا رُبَّ حالِ	الأَزهري	١	٥٥٦
النَّزِيع	تَرَى قِطَعاً من	الشماخ	١	٥٥٩
بَلاقِع	عَلَيْها ابْنُ عَلاَّتٍ	ابن بري	١	٥٨٨
الرِّباعْ	قَوّالُ مَعْروفٍ وفَعّالُه	السفَّاح اليَرْبوعي	١	٦١٥
تُقَعْقِعُ	وهام تَزِلُّ الشمسُ		١	٦١٥
الرِّباعِ	لقد آلَيْتُ أَغْدِرُ		١	٦١٥
يَنْفَع	قالتْ أُمَيْمةُ:	أَبو ذؤيب	١	٦١٨
تَنْفَعُ	وإِذا المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ	الهُذَلي	١	٦٢٤
يُمْنَعُ	ولَمَّا غَدَتْ أُمَي	مُزَرِّد	٢	٦٥١
واسْمَعِي	يا ابْنَةَ عَمَّا	أَبي النجم	١	٦٥٢
جائعُ	فَبِتُّ أُشَوِّي صِبْيَتي	أَبي العارِم الكلابيّ	١	٦٨٢
تَشْبَع	وضِفَنَةٌ مثلُ الأَتانِ		١	٧١٢
والقِطاعِ	لها عُكَنٌ تَرُدُّ		١	٧١٧
الدَّوافِع	عَفا ذو حُساً	النابغة	١	٧٢٠
قَطِيعِ	تُلاعِبُني إِذا	الشَّمَّاخ	١	٧٦٨
سَمُوعِ	ولو أَنِّي أَشاءُ		١	٧٦٨
ضائِعُ	وإِنَّ حِمىً لم	جرير	١	٧٧٦
بجائعِ	ونُقْفي وِليدَ الحَيِّ	ابن بري	١	٧٨٠
النَّوازِعُ	بما هي مَقْناةٌ	قَيْس بن العَيْزار	١	٨٠٩

مُتَابِعُ	أَرى ابنَ نِزارٍ		١	٨٢٩
وأَشْكَعا	فكَمْ مثلُ زوجٍ		١	١٥٣
أَرْبعَا	مَنْ يُهْدِ لي		٣	١٩٠
البُضُوعا	عَلاه بضَرْبةٍ بَعَثَتْ		١	٤١٥
بأَنزعا	ولا تَنكِحِي	هُدْبة بن الخَشْرَم	٢	٤١٧
مُقَنَّعا	إِنَّ تَمِيماً لم	رؤبة	١	٤٢١
الوَداعا	قِفي قَبْلَ التَّفَرُّق	القطامي	١	٤٣٠
ضَجِيعا	كُلُّ النِّساءِ على	ثعلب	١	٤٣٠
يَتَضَوَّعا	يَعِزُّ عليها رُقْبَتِي	امرؤ القيس	١	٤٣١
مُلْتَفِعا	وهَبَّتِ الشَّمْأَلُ البَلِيلُ	أَبو عبيد لأَوس	١	٤٣٥
يَقَعا	عَيْني بِلُبِّ ابْنةِ	ابن مقبل	١	٤٣٧
النَّزِيعا	عَقَلْت نِساءَهُم فِينا	المرّارُ	١	٤٤٢
فَيِيجَعا	قَعِيدَكِ أَن لا	متمم بن نويرة	١	٤٤٥
تَلَعا	إِلاَّ بأَنْ تَكْذِبا	ذُو الإِصْبَع العَدْوانيّ	١	٤٤٧
يُنُوعا	وإِنْ رَعَفَتْ مَناسِمُها	المرّارُ	١	٤٤٨
تَصَوَّعا	وأَرْمَلةٍ تَسْعَى بأَشعثَ	مُتَمِّم	١	٥٤٩
لنَشْبَعَا	ورابغة أَلا أُحَجِّل	ثعلب	١	٥٥٠
رُبَعا	تَلوِي بعِذْقِ خِصابٍ	الأَعشى	١	٦٥١
اطِّلاعا	لا أُحِبُّ المُثَدَّناتِ		١	٦٨٨
والنَّقِيعَهْ	كلُّ طعامٍ تَشْتَهي		١	٣١٤
طَهُورُ	إِلى رُجَّح الأَكفالِ		١	١٣٤
لَضَعِيفُ	إِنَّ غُلاماً		٢	٤٠

الخَلائفِ	فإنَّ بها جارَيْنِ	مَعْنُ بن أَوْس	١	٥٦
تُضِيفُ	فَمَا إِنْ وَجْدُ	صخر الغيّ	١	٥٩
مُشْرِف	إِذا سَلَخَتْ عنها	الفرزدق	١	١٥٣
رواعِف	تَضَمَّخْنَ بالجاديّ حتى		١	١٥٣
جَلَف	كأَنَّ لَبَّاتها تَبَدَّدَها	ابن الخطيم	١	١٥٨
أَعْرَفُ	عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ		١	١٨٠
تَعْرِفُ	عَزَفْتَ بأَعْشاشٍ	الفرزدق	١	٢١٥
والقُطوفُ	وذُبْيانيَّة أَوْصَتْ بَنيها		١	٣٢١
المُسَجَّفُ	إِذا القُنْبُصاتُ السُّود	الفرزدق	١	٣٦٢
المُسَجَّف	إِذا القُنْبُضات السودُ	الفرزدق	١	٣٨٤
المُسَجَّف	إِذا القُنْبُضاتُ السُّودُ	الفرزدق	١	٣٨٥
الصِّرفِ	جَوارٍ يُحَلَّيْنَ اللِّطاطَ		١	٤٠٤
جُلُف	كأَنَّ لَبّاتِها تَبَدَّدَها	قَيْس بن الخَطِيمِ	١	٤٥١
الصِّرْف	جَوارٍ يُحَلَّيْنَ اللِّطاطَ	ابن بري	١	٤٥٣
وخَيْضَفُ	فأَنْتُمْ بَنُو الخَوَّارِ	جرير	١	٤٥٣
رَهَفْ	حَوْراءُ في	ابن الأَعرابي	١	٤٥٧
الزَّعانِفُ	طِيري بمِخْراقٍ أَشَمَّ	ابن الأَعرابي	١	٤٥٨
مُزْدَهِفُ	بل مَنْ أَحَسَّ		١	٤٥٩
مُساعِف	إِذِ الناس ناسٌ		١	٤٦٠
ومُسْلِفُ	فيها ثَلاثٌ كالدُّمَى	عمر بنُ أَبي ربيعةَ	١	٤٦٠
مَصْدُوفِ	ولقد ساءها البياض	الأَعشى	١	٤٦٢
الصلائِفُ	لها رَوْضَةٌ في	القُطامِيُّ	١	٤٦٢

مُصْلِفِ	غَدَتْ ناقَتي من	مُدْرِكُ بن حُصَيْنٍ	١	٤٦٢
الطُّنُفُ	سُود غَدائِرُها	الأَفْوَه الأَوْدِيّ	١	٤٦٦
عِجاف	وإنْ يَعْرَيْنَ إنْ	مِرْداسُ بن أَذَنَةَ	١	٤٦٨
عُلْفُوف	حُلْوة النَّشْر والبَديهة	الأَعشى	١	٤٦٩
تَنْغَرِفُ	تَنامُ عن كِبْر	قيس بن الخَطِيم	١	٤٦٩
قَضَفُ	بينَ شُكولِ النساء	قيس بن الخَطِيم	١	٤٧٠
نُزْفُ	تَغْتَرِقُ الطرْفَ	قَيس بن الخَطِيم	١	٤٧٣
لَضَعِيف	إنَّ غُلاماً	ابن شميل	١	٤٧٣
بالتَّهائُف	إذا هُنَّ فَصَّلْن		١	٤٧٧
بالتهنُّف	تَكُفُّ وتَسْتَبْقِي حَيَاءً	لعَنْتَرة بن الأَخْرس	١	٤٧٧
نَتَنَصَّفُ	فَبينا نَسُوس الناسَ	النعمان بن المنذر	١	٤٩٥
نُزْفُ	تَغْترقُ الطَّرْفَ	قيس بن الخَطِيم	١	٥٠٩
للمُدْنَفِ	ولقدْ وَرَدْتُ الماء	أَبو كبير	١	٥١٠
الصَّلائِفُ	لها رَوْضَةٌ في	القطامِيّ	١	٥٢٨
مُخالِفُ	مُفَرَّكَة أَزْرى بها	ابن الأَعرابي	١	٥٢٨
نَطُوف	فأَخْلَفْنا مَوَدَّتها فقاظت	مُعَقِّر بن حِمَار البارقي	١	٥٥٠
الوَجِيف	إذا أَذكرتَ حالَكَ	الأَعلم	١	٥٥٦
عُلْفُوفِ	مَأْوَى اليتيمِ ومَأْوى	أَبو زُبيد	١	٦٠٦
وخَيْضَفُ	وأَنتُم بنو الخَوَّارِ	جرير	١	٦٦١
قَصِف	حَوْراءَ جَيداء يُسْتَضاءُ	قيس بن الخَطيم	١	٦٨٧
سَلِف	والفارِسيَّةُ فيهم غيرُ	أَوس بن حجر	١	٧١٢
المَخارِفِ	تَبَصَّرْ خليلي		١	٧١٤

عُلْفُوف	يَسَرٍ إذا	الهذلي	١	٧٢٥
الشُّفُوفِ	لَلُبْسُ عَباءَة وتَقَرَّ	مَيْسُونُ بنت بَحْدَلٍ	٤	٧٣١
خَوالِفِ	مَحَلَّةُ سَوْءٍ أَهْلَكَ		١	٧٥٤
الضِّعافِ	لقَدْ زادَ الحَياةَ	سعيد بن مسحوج	٣	٨١٣
الجُفُوفا	وتَبْسِمُ عن نَيِّرٍ	الليث	١	٤٥١
قَطَّفا	كأَنَّ ذا فَدّامةٍ		١	٤٧٥
أَهْيَفا	تَضْحَكُ سَلْمى		١	٤٧٥
عنيفاً	فإنَّ ابنَ تُرْنَى	صخر الغي	١	٦٨٧
قَرْقَفَا	خالَطَ مِنْ	العجاج	١	٧٤٦
مَشْغُوفَهْ	فأَرْسَلْتُ إلى سَلْمى		١	٤٧٠
هِرْشَفَّهْ	رُبَّ عَجُوزٍ رأْسُها		١	٤٧١
هِرْشَفّهْ	كلُّ عَجُوزٍ		١	٤٧٦
كَفَّهْ	طُوبى لِمَن كانت		١	٤٧٦
فَهٌ	ظَلَلْنَ في هَزْرقَةٍ		١	٥١٨
خَوافيها	كأَنَّ رِجْلِي على		١	٢١٥
أَتافِيها	الآكِلين اللَّوايا دُونَ		١	٨١٨
الـمَحالِقِ	يَنْفُضُ بالـمَشافِرِ	الأَزهري	١	١٤
مَحْلوقِ	غَمْزَكَ بالكَبْساءِ		١	٥٩
مَلِق	وكلُّ خَليلٍ	النمر	١	٩٩
البنائِق	هِجانُ المُحَيَّا		١	١٢١
بالعَشارِق	كأَنَّ صوتَ حَلْبِها	ابن الأَعرابي	١	١٢٩
تَرُوقُ	أَبى اللهُ إلاَّ	حُمَيْد بن ثور	١	١٣٦

دِمَشْقِ	ساكناتُ العَقيقِ أَشهى		٢	١٣٩
المُنَمَّقِ	رَفَعْنَ حوايا واقْتَعَدْنَ	امرؤ القيس	١	١٨٤
بالخِناق	كَأَنَّ جَمِيرَ قُصَّتِها	ابن الأَعرابي	١	٢١٢
صَدِيقُ	فلو أَنَّكِ في		٢	٢١٧
فَنِيقُ	يَبِيتُ يَسُوفُ الخُورَ	الأَخطل	١	٢٢٥
العَوَاتِق	إِذا عَزَبُوا في		١	٢٣٠
مُشَبْرَق	فَجَاءَتْ بِنَسْجِ العَنْكَبُوبِ	ذو الرمة	١	٢٣٣
وعَشَقْ	فَعَفَّ عن إِسْرارِها	رؤبة	١	٢٣٦
حَذِيقُ	أَنَوْراً سَرْعَ ماذا		١	٢٩٣
الحَليقُ	أَلا زَعَمَتْ علاقَةُ		١	٢٩٣
تَلَبَّقِ	حتى رُمِيت بِمِزاقٍ		١	٣٢٧
البَرّاقِ	وعارِضٍ كجانبِ العِراقِ	ابن الأَعرابي	١	٣٧٩
الأَطْواقُ	يومَ تُبْدِي لنا	الأَعشى	١	٤١٧
أَنِيق	ومُسْمِعَتانِ وزَمَّارةٌ	ثعلب	١	٤٢٦
مَرْق	يَتَضَوَّعْنَ لو		١	٤٣١
بَنائِق	هِلَّوْفة كأَنها جُوالِقُ		١	٤٧٦
مَخْلُوقِ	قامَ إِلى عَذْراء	أَبو حَبِيبة الشيباني	٤	٤٨١
سَمْلَقُ	وإِنَّ امْرَأً أَسْرى	الأَعشى	٢	٤٨٢
عُقوقِ	فلا وأَبِيكَ	الخنساء	٢	٤٨٥
العَواتِق	أَلا يا هَضِيمَ		١	٤٨٧
ودَيْسَقُ	وحُورٌ كأَمْثالِ الدُّمَى	الجوهري	١	٤٩٠
المُرْشِقِ	ولقد يَرُوقُ قُلوبَهُنَّ	القطامي	١	٤٩١

للرَّقِيقِ	دَعتْه عَنْوةً فَتَرَقَّقَتْه	ابن هَرْمة	١	٤٩٢
سَحُوقُ	تُطِيف به شَدَّ	ابن الأَعرابي	١	٤٩٣
المُتَسَرَّقِ	تَخِلَتْ عليك	القطامي	١	٤٩٣
رَقيقُ	فَعَيْناكِ عَيْناها		١	٤٩٤
صَديق	كأنْ لم نُقاتِلْ	جميل	١	٤٩٧
صَدِيقُ	فلو أَنَّكِ في		١	٤٩٨
صَدِيقُ	نَصَبْنَ الهَوى ثم	جرير	٢	٤٩٨
عاتِقُ	أَقِيدي دَماً		١	٥٠٣
البَنائقِ	هِجانُ المُحَيَّا عَوْهَجُ		١	٥٠٣
العَقائِقُ	إذا خرجَتْ من		١	٥٠٥
الأَنُوقِ	طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقوقَ		١	٥٠٦
عَوْهقُ	وصاحبي ذاتُ هِبابٍ	الزَّفَيان	١	٥٠٨
بالفاق	قامَتْ تُرِيكَ أثِيثَ	الشماخ	١	٥١٢
مِقْلاق	رَوَّحَتْه جَيْداء دانية	الأعشى	١	٥١٢
اللَّخَاقيق	كَبْسَاء خَرْقاء مِتْآم	اللعين المِنْقَرِيّ	١	٥١٣
لَقَالِقُ	إذا هُنَّ ذُكِّرن	ابن الأَعرابي	١	٥١٤
المأَقْ	كأَنَّما ععوْلتها بعد	رؤبة	١	٥١٤
بالعَشارِقِ	كأَن صَوْتَ حَلْيَها	ابن الأعرابي	١	٥١٦
مِنْطِيقُ	والتَّغْلَبيون بئس	جرير	٢	٥١٧
مِهْزاق	حُرَّة طَفْلَة الأَنامِلِ	الأعشى	١	٥١٨
العِناق	لم تَطَلَّع من	عدي بن زيد	١	٥٦٤
بطلاق	يَمْشِي هُبَيرةُ بعد	جرير	١	٥٦٧

المَأَق	كأَنَّما عَوْلَتُه من	رؤبة	١	٦١٠
طريقُ	نفسه: فلو	ابن الأَعرابي	١	٦٢٦
حقّ	يا هِنْدُ ذاتَ	ابن بري	١	٦٣٥
المَنْطِقِ	رَبْعاً لواضِحةِ الجَبين	قَيْسُ بن ذريح	١	٦٤٠
لائِقُ	تقولُ إذا استَهْلَكْتُ	سيبويه	١	٧٤٦
فُواقُ	مُشْفِقاً قَلْبُها عَلَيْه	الأعشى	١	٧٩٩
فُواقُ	وتَعادَى عنه النهارُ	الأعشى	١	٧٩٩
لائقُ	أَصدُّ وما بي	ابن الأعرابي	١	٨١٨
فَيَخْلَقُ	ويا عَزِّ لِلْوَصْل	كثير	١	٨٢٦
فُواقا	أَصاحِ تَرى البَرْقَ		١	٣٨٢
خَنْفَقِيقا	مَخَضْتِ بها ليلةً		١	٣٨٦
خِلاقا	ومُنْسَدِلاً كقُرونِ العَرُو	اللحياني	١	٤٨٨
السُّوَقا	يَطْلُب شَأو امْرأَين	زهير	١	٤٩٥
شَمْلَقا	أَشْكو إلى الله		١	٤٩٦
العَفَلَّقا	كلّ مِشَانٍ ما	ابن عبد الرحمن الخزاعي	١	٥٠٤
عُقُقا	غَزَتْ سِماناً فآبَتْ	زهير	١	٦٨٤
ووَامِقَهْ	أَيا جارَتَا بِيني		١	٢١٣
وطارِقَه	أَيا جارتا بيني		١	٢١٣
الحُرَقَهْ	نُقْسِمُ بالله:		١	٤٨٢
مُعَلَّقهْ	لست أُبالي أَن		١	٤٨٦
البَرْوَقهْ	يا رِيَّها إذا		١	٤٩٣

وطارِقَه	أَجارَتنا بِيني	الأَعشى	١	٥٠٢
فَروقُه	ما زالَ عنه		١	٥١٠
والحَماقه	إِنَّ ابن تُرْنَى	أَبو بدر السلمي	١	٥١٩
بَنائقُهْ	وما ضَرَّ أَثْوابي	لأَبي عطاء	١	٧٨٥
عَلُوقُها	وبُدِّلْتُ من أُمٍّ		١	٥٠٧
عَضَنَّكِ	واكْتَشَفَتْ لِنَاشِئٍ دَمَكْمَكِ	أَبو عمرو	١	٢٨٥
نِكِ	واكتَشَفَتْ لناشِئٍ دَمَكْمَكِ		١	٣٥٦
غالِبُكْ	يا حَبَّذا ذَباذِبْكْ		١	٣٩٩
أُفَرِّطُكْ	يا حَبَّذا مُعْرَنْفِطُكْ		١	٣٩٩
أُفَرِّطُك	يا حَبَّذا مُقْرَنْفِطُك		١	٤٠٢
غالِبُك	يا حبَّذا ذَباذِبُك		١	٤٠٢
الحَوَائك	كأَنَّ عليها سَحْقَ	ذور الرمة	١	٥١٨
ارْتِهاكِ	حُيِّيتِ من هِرْكَوْلة		١	٥٢٢
عارِكُ	فغَرْت لَدى النُّعْمانِ	ابن بري	١	٥٢٧
العوارِكِ	أَفي السِّلْمِ أَعْياراً	ابن بري	١	٥٢٧
الفَوارِكِ	إذا الليلُ عن	ذو الرمة	١	٥٢٩
إِيزاكِ	فأَوْزَكَتْ لِطَعْنه الدَّرَّاكِ	أَبو عمرو	١	٥٣٤
النَّواسِكِ	تَقَتَّلْتِ لي		١	٥٩٨
لكِ	ويحَكِ يا جِنِّيَّ	مُدرك بن حُصين	١	٦٩٢
لَبِكُ	رَدَّ القِيانُ جِمالَ	زهير	١	٧٢٤
نِسائِكا	مُوَرَّثةً مالاً	الأَعشى	١	٢٣
يَرْمُونَكا	ما بالُ أَصْحابِكَ		١	٦٤

فَلَّكا	جارية شَبَّتْ شباباً		١	٥٢٢
المُلوكا	ألا ثكِلَتْكَ أُمُّكَ	عمرو بن بشر	٢	٥٢٢
فَلَّكَا	جارية شَبَّتْ شَباباً		١	٥٣٣
بأُمَّاتِكا	إذِ الأُمّهاتُ قَبَحْنَ		١	٦١٦
الرَّامِكا	إن لك الفَضلَ	ابن الأَعرابي	٢	٧٩٢
وجارَكم	قتلتم يهوديَّنا وجارَنا	حُصين بن الحُمام	١	٦٩٠
أَذاكُما	أَعَيْنَيَّ! ساءَ		٢	٤٤
زَجَلُ	زُوِّجْتُها مِنْ	أَبو حنيفة	١	١٣
وتَعْمَلُ	كَحالِئةٍ عن كُوعِها	الكميت	١	١٦
الأَهْوالِ	لاتَ هَنَّا ذِكْرَى	الأَصمعي	١	٣٠
نُزُولِ	كَأَنَّ بالبَرَنِّ	دُكَيْنُ ابن رَجاء	٢	٣٣
بطائِلِ	ويَأْشِبُني فيها الّذِينَ	أَبو ذؤَيب	١	٣٥
كالسَّجَنْجَلِ	مُهَفْهَفَةٌ بَيْضاءُ	لأمرىء القيس	١	٣٦
مُتناصِلِ	ولا عَيْضَموزٌ تُنْزِرُ		١	٣٧
بخِلالِ	حُرَّةٌ طَفْلَةٌ	الأَعشى	١	٥٥
نَحَلْ	تَتَّقِي الأَرضَ بِدَفٍّ	لبيد	١	٦٦
قَرْمَلُ	كلَيْلَةِ شَيْباءَ	عُرْوةُ بنُ الوَرْد	٢	٦٨
والأَراجِيل	قَلْبٌ عَقيلةُ أَقوامٍ	أَبو وجْزَة	١	٨١
بالِ	قد بِتُّ أُلْعِبُها	عَبِيد بن الأَبْرَص	١	٨٥
ذَبْلِ	تَرَى العَبَسَ الحَوْلِيَّ	جرير	١	١٠٧
بسَبِيلِ	يُحاوِلْنَ صَرْماً أَو	ابن الأَعرابي	١	١١٤
شَكْلِ	ولا يَلْبَثُ الفِتْيانُ	ثعلب	١	١١٨

الفُضُلُ	ومُسْتَجِيباً تَحالُ الصَّنْجَ	الأَعشى	١	١٢٠
خِلَل	وتَرُدُّ معطوفَ الضَّجاج	الأَعشى	١	١٢٠
نُجُل	تَبَسَّمْنَ عن	ذو الرمة	١	١٢٠
الكَمالُ	أَبوكَ خَلِيفةٌ ولَدَتْه		١	١٤١
المَآلِي	كأَنَّ مُصَفَّحاتٍ في	لبيد	١	١٤٩
ليالِ	سِحْراً كما سَحَرَتْ	ابن مقبل	١	١٦١
طُوالْ	وإِن غُضَّ من	أُمية بن أَبي عائذ	١	١٧٠
زجِلْ	فإِذا قامتْ إِلى	كعب بن جُعَيْل	٢	١٧٧
هِلالِ	سَقَى قَوْمي بَني	لبيد	١	١٨٦
بِخِلالِ	حُرَّةٌ طَفْلَةُ الأَنامِلِ	الأَعشى	١	٢١٧
تَسْهيلُ	قَنْواءُ في حُرَّتَيْها	كعب بن زهير	١	٢١٨
الفضلِ	فَلَها مُقَلَّدُها ومُقْلَتُها	امرئ القيس	١	٢٣٧
شملُ	إِذا تقومُ يَضُوعُ	الأَعشى	١	٢٥٠
مُغْيِلِ	ومُبَرَّإٍ من كل	عامر ابن الحُلَيس	١	٢٧٠
مَيَلُ	عَسْراءُ حينَ تَرَدَّى		١	٢٨٦
حالِ	كأَنَّ صَلا جَهِيزَة		١	٢٩٩
البَلَلْ	هي ابْنَةُ عَمٍّ	الإِيادي	١	٣٠٠
عَذْلي	أَيا تَمْلِكُ	الفِنْدِ الزِّمَّانِيِّ	٦	٣١٨
حائِل	ولقد غَدَوْتُ على	ابن مقبل	١	٣٤١
مُجَلّلا	فلا تحسَبي جَرْيَ	الجعدي	١	٣٤٣
خِلَلُ	لِسَلْمى مُوحِشاً طَلَلُ		١	٣٥٠
مِغْوَلِ	ظَعائِنْ من قيسٍ	أَبو وجزة السعدي	١	٣٥٧

ومُرْسَلِ	غَدائرُه مُسْتَشْزِراتٌ إلى	امرئ القيس	١	٣٥٨
الوَحِلُ	غَرَّاء فَرْعاء مَصْقُول	الأَعشى	١	٣٧٧
مَعْلُولُ	تَجْلُو عوارِضَ ذي	كعب	١	٣٧٧
الوَحِلُ	غَرَّاء فَرْعاء مَصْقُول	الأَعشى	١	٣٧٨
مَعْلُولُ	تَجْلُو عوارِضَ ذي	كعب	١	٣٧٨
الرجُلُ	عُلِّقْتُها عَرَضاً	الأَعشى	١	٣٨٠
مَكْحُولُ	وما سُعادُ	كعب	١	٣٨١
كالهِلال	ثم أَبري نِحاضَها	عبيد	١	٣٨٩
وتَبْدِيلُ	لكِنَّها خُلَّةٌ	كعب بن زهير	١	٣٩٧
كالوَصائلِ	ويَقْذِفْنَ بالأَوْلادِ في	النابغة	١	٣٩٧
الحِبال	كأَنَّ عُرُوقَ مُرَيْطائها		١	٤٠٥
القليل	لُماظةُ أَيامٍ كأَحلامِ		١	٤١١
أَهْيَلِ	نامَتْ خَلاخِلُها وجالَ	طُرَيْح	٢	٤١٣
مُغْيِلِ	فَمِثْلِكِ حُبْلَى	امرؤ القيس	١	٤٢٢
السَّعالي	ويأْوي إلى نِسْوةٍ	الهذلي	١	٤٢٣
وتَبْدِيلُ	لكِنَّها خُلَّةٌ	كعبُ بن زهير	١	٤٤٧
يَقْمَلُ	وأَشْعَثَ في الدَّارِ	الكميت	١	٤٥٢
النُّجْلِ	وإنَّ شِفاءَ النَّفْسِ		١	٤٥٩
أُبالي	وقد خُبِّرْتُ أَنَّكِ	ابن الأَنباري	١	٤٦٢
عَبْلُ	تَساهَم ثَوْباها	الحكَم الخُضْري	١	٤٧٢
مُعْتَمِلُ	يَسْعى بها ذو	الأَعشى	١	٤٧٥
وَكَلْ	أَشْبِه أَبا أُمِّك		٢	٤٧٦

وظُلَلْ	وفَتاةٍ راهِقٍ عُلِّقْتُها		١	٤٩٢
زَجِلْ	فإذا قامَتْ إلى	كعب بن جُعَيْل	١	٤٩٤
مُواصِلُ	لَيالَيَ من عَيْشٍ	كُثَيِّر	١	٤٩٧
الرجلُ	عُلِّقْتُها عَرَضاً	الأَعشى	١	٥٠٦
القَوابِلُ	أَطَوْرَيْن في عامٍ	الأَعشى	١	٥٠٩
مثْتَعِلُ	هِرْكَوْلَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ	الأعشى	١	٥١١
تُعْلي	فقَدْتُكَ من بَعْلٍ	الإبادي	١	٥٢١
ذَبْل	تَرَى العَبَسَ الحَوْلِيَّ	جرير	١	٥٣٠
ذبل	ترى العبس الحوليّ	جرير	١	٥٣٠
عَلُ	فَمَلَّك باللِّطِ التي	أَوْسُ بن حَجَر	١	٥٣٢
الفُضُل	وأَنتَ ما أَنتَ	الكميت	١	٥٣٥
الأَلِيل	وضِياءُ الأُمُور في	الكُمَيت	١	٥٣٦
مُتَبَتِّل	لو أَنَّها عَرَضَتْ	ربيعة بن مقروم	١	٥٣٧
بَهْكَل	وكَفَلٍ مِثْلِ الكَثِيبِ		١	٥٤٠
تَبِيل	أَجَدَّ بأُمِّ البَنِينَ	أَيوب بن عَبَاية	١	٥٤٠
مِثْفال	إذا ما الضَّجِيعُ	امرؤ القيس	١	٥٤١
ثُعْل	وتَضْحَكُ عن غُرٍّ		١	٥٤٢
المُذَلَّل	وكَشْحٍ لطيفٍ كالجَدِيل	امرئ القيس	١	٥٤٤
مُجَعْفَلِ	وَراكِضَةٍ ما	طفيل	١	٥٤٥
بالجَمّال	فهي جَمْلاء كَبدْرٍ		١	٥٤٦
بُولي	إذ قالت النَّثُّول	ابن الأَعرابي	١	٥٤٦
ومجْوَل	إلى مِثْلِها يَرْنُو	امرؤ القيس	١	٥٤٧

مِرْجَل	إِن يُمْسِ نَشْوانَ	المتنخل الهذلي	٢	٥٤٨
مُجَعْفَلِ	وراكضةٍ ما	طُفَيْل	١	٥٥٣
يُحْلَل	حَمَلَتْ به	أَبي كبير الهذلي	١	٥٥٤
المُبْتِل	ذلك ما دِينُك	المتنخل	٢	٥٥٥
قالي	صَرَفْتُ الهَوى عنهنَّ	امرؤ القيس	١	٥٦٠
تُخالي	إِنَّ سَلْمى هي	الهذلي	١	٥٦٠
خَنْثَل	ديار لسُعْدَى	طفيل	١	٥٦١
ذَبْل	ترى العَبَس الحَوْلِيَّ	جرير	١	٥٦٤
الحِجِلْ	فأَما قوله:		٢	٥٦٦
الرَّعْبَل	وقال ذو العَقْل	ابن بري	١	٥٦٨
الزَّوائل	وكُنْتُ امْرَأً أَرْمِي		٢	٥٧٠
بالسُّدُول	كَسَوْنَ الفارِسِيَّةَ كُلَّ	حاجب المزني	١	٥٧٢
بَغْل	وما هِنْدُ إِلاّ	هند بنت النُّعمان	١	٥٧٣
الأَسْوَل	كالسُّحُل البيضِ	المُتَنَخِّل الهُذلي	١	٥٧٣
طُفول	مَتى ما يَغْفُلِ	ابن هَرْمة	١	٥٧٦
بخِلال	رَخْصَةٌ طَفْلَةُ الأَنامل	الأَعشى	١	٥٧٧
المُعَسَّل	إِذا أَخَذَتْ مِسْواكَها		١	٥٨٢
العَطَابِل	لو أَبْصَرَتْ سُعْدَى		١	٥٨٥
عُطْبُول	إِنَّ مِنْ أَعْجَب	الجوهري	١	٥٨٥
العَفَل	ما في الدَّوائِرِ		١	٥٨٦
عُكْل	جَاءتْ به عُجُزٌ		١	٥٨٨
الفِيل	إِذا تَرَمَّزَ بعد	جرير	١	٥٨٩

عَيْهَلُ	لِيَبْكِ أَبا الجَدْعاء		١	٥٩٠
بَجَال	فَنِعْمَ مُناخُ ضِيفانِ		١	٥٩٠
غُزَّلِ	كأَنه بالصَّحْصَحانِ	جندل بن المثنى	١	٥٩١
مَغْزَلُ	تقول لِيَ العَبْرَى	ابن سيده	١	٥٩١
الغُلَلْ	كَفاها الشَّبابُ وتَقْوِيمُه		١	٥٩٣
مُغْيَلِ	ومِثْلك حُبْلى قد	امرؤ القيس	١	٥٩٤
المُغْيِل	كالأَيِم ذي الطُّرَّة	ابن بري	١	٥٩٤
الفُضُلُ	ومُسْتَجِيبٍ تَحال الصَّنْجَ	الأَعشى	١	٥٩٦
يَجْهَل	لا تذْكُرا عندي		١	٥٩٧
المَنْقَلُ	وكان الأَباطِحُ مِثْلَ	الكميت	١	٦٠٥
نَقِيلْ	تركْتَني وَسْطَ بَني	الخنساء	١	٦٠٥
المَهْبِلُ	إِذا طَرَّق الأَمْرُ	الكميت	١	٦٠٧
المَهبِلِ	لا تَقِهِ المَوْتَ	الهذلي	١	٦٠٧
فهَجُول	عُيون زَهاها الكُحْل	ثعلب	١	٦٠٨
الجَوازِل	سِوى ما أَصابَ	ذو الرمة	١	٦١٥
بَخِلُ	وَيْلِمِّه رجلاً يأْتي	المتنخل الهذلي	١	٦١٧
قَبْلُ	فإِلاَّ أَمُتْ أَجْعَلْ	طُفَيل	١	٦٢٤
قليل	وحَمَّمْتُها قبل الفراق		١	٦٣٤
وغَوائِلِ	أَلا لَعَنَ اللهُ	أَبي الوَرْدِ الجعدي	١	٦٤٣
مَعْلولُ	تَجْلو غَواربَ ذي	كعب بن زهير	١	٦٤٧
بالأَسِيلِ	وأَدْنَيْنَ البُرُودَ على	الكميت	١	٦٥٦
أَهْيَلِ	نامَتْ خَلاخِلُها وجالَ	طُرَيح	٢	٦٧٥

المُخَلخَلِ	إذا قلتُ:	امرئ القيس	١	٦٧٦
والنُّجْلِ	بَدَتْ بَدْوةً لَمَّا	جميل	١	٦٨٤
خَلْخالِ	كأَنِّي لم أَرْكَبْ	امرؤُ القيس	١	٦٨٥
الرِّجالِ	تمنّاني ابنُ تُرْنَى	عمروٌ ذو الكلب	١	٦٨٧
الغَوافِل	حَصَانٌ رَازانٌ ما	حسَّان	١	٦٩٥
بالسِّخالِ	حَلَّ أَهلي ما	الأَعشى	١	٧٠٣
الثَّمِلُ	فقلْتُ للشَّرْب في	الأَعشى	١	٧٠٣
يَعْجَلُ	أَظَنَّتِ الدَّهْنا وظَنَّ		٢	٧٠٤
يَتَرَكَّلُ	رَبَتْ ورَبا	الأَخطل	١	٧٠٤
الغوافِل	حَصانٌ رَزانٌ لا	حسان بن ثابت	١	٧٠٥
جَدِيلُ	صَفْراءُ راقِنَةٌ كأَنَّ		١	٧٠٦
عُطْبُولِ	جاءَت مكَمْثِرَةً تَسْعَى	أَبو حَبِيبٍ الشَّيْباني	١	٧٠٦
تُمَلّ	كلّ يومٍ مَنَعُوا	لبيد	١	٧٠٧
والعِلَلُ	شَيْخٌ شآمٍ وأُفْنونٌ	لابن أَحمر	١	٧٢١
الحُمولِ	صَحا قلبي وأَقْصرَ	حاجِبٌ المازِنِيّ	٢	٧٢٣
وناعِلِ	وحاملةٍ مَحْمولةٍ مُسْتكِنَّةٍ		١	٧٣٠
يتَرَكَّل	رَبَتْ ورَبا في	الأَخطل	١	٧٣١
بغْلُ	وهل هِنْدُ إلا	هندَ بنت النعمان	٢	٧٣٣
تَسْتَفْلي	كجَيْبِ الدِّفْسِ الوَرْها	الفِنْدُ الزِّمَّانِيُّ	١	٧٤٩
المَآلي	كأَنَّ مُصَفَّحاتٍ في	لبيد	١	٧٥٤
الرَّمْل	أَناةٌ كأَنَّ المِسْكَ		١	٧٥٧
أَطفالِ	يَهَبُ الجِلَّةَ الجَراجِرَ	الأَعشى	٢	٧٥٩

الجامِلِ	قالتْ بُهَيَّةُ:	ابن الأَعرابي	٢	٧٦٤
عَقْلُ	قالت قالَةً أُخْتِي	ابنةُ الخُسِّ	٢	٧٦٧
خليل	فلو كنتَ تُعطي		١	٧٧١
عُصْلِ	وحَلْي الشَّوَى منها		١	٧٧٢
مَطافِلُ	تُساقُ وأَطفالُ المُصِيف		١	٧٧٤
الخالي	أَلَمْ تَرَني أُصْبي	امرؤ القيس	١	٧٧٨
أَجْمَلُ	عَفا واسِطٌ مِنْ	الأَخطل	١	٧٨٣
خَليلِ	لعَمْرُك لا أَدْنُو	ابن الأَعرابي	١	٧٩٤
الأَصيل	ومِيراث ابنِ آجَرَ		١	٧٩٥
المُعَسَّل	تُعاطِيه أَحياناً	ذو الرمة	١	٨٠٢
تُعْلي	فَقَدْتُك مِنْ بَعْلٍ	أَبو بكر الإياديّ	١	٨٠٣
الأُوَلُ	فهَل تَعُودَنْ لَيالينا	لنُصَيْب	١	٨٠٥
تَسْهِيلُ	قَنْواءُ في حُرَّتَيْها	كعب	١	٨١١
أَهْدَلِ	تُلْقِيه في		١	٨١٧
المُفْضِلِ	أَوْلادُ جَفْنةَ حَوْلَ	حَسَّانُ	١	٨٢١
المُتَفَضِّل	فَجِئْتُ وقد	امرئ القيس	١	٨٢٦
الأَخْوالا	خالي لأَنتَ !		١	٦٨
كَهْلا	فَعَلَّكَ لوْ تُبَدِّلُنا		١	٦٩
سَهْلا	يَدِبُّ إِلى أَحْشائها		١	٨١
جَمَلا	شَرَّ يَوْمَيْها		١	١٠٨
الجَهولا	قَبَّحَ اللهُ ثم	النابغة	١	١٩٥
طَهَامِلا	يُمْسِينَ عن قَسٍّ	رؤبة بن العجاج	١	٢٠٩

جُفالا	وأَسْوَدَ كالأَساوِدِ مُسْبَكِرّاً	ذو الرمة	١	٢٣٤
ذُبَّلا	أُخِذْنَ اغْتِصاباً خِطْبَةً		١	٢٨٨
جَمَلا	شَرَّ يَوْمَيْها وأَغواهُ		١	٣٠٤
خِلَلا	أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوٍّ	جديس	٨	٣٠٥
نَغِلا	يوماً تَراها كشِبْهِ	الأَعشى	١	٣١٥
وَلْوَلا	فانْشَمَصَتْ لمّا أَتاها		١	٣٥٨
إِعْجالا	يَرْمُونَ عن عَتَلٍ	أَبي الصَّلْتِ الثَّقَفِيّ	١	٤٠١
والعَوِيلا	نَقَعْنَ جُيُوبَهُنَّ عليَّ	المرّارُ	١	٤٤٤
الخبلا	أَشْكى ولَهْفَ أُمّيْه	الجَعْدي	١	٤٧٣
الحِجالا	ولم تَثِقِ العَواتِقُ	زهير بن مسعود	١	٥٠٣
تَأَلاَّ	قلتُ: تَعَلَّقْ		١	٥١١
وَغَلا	زَمَّتهما هَيْفَكٌ حَمْقاءُ		١	٥٣٣
أَصيلا	وإِنْ هِيَ قامت	كُثَيِّر	٢	٥٣٥
أَلِيلا	دَنَوْنَ فكُلُّهنَّ	المرّار	١	٥٣٥
قَذَالا	ومَيَّةُ أَحسنُ الثَّقَلين	ذي الرمة	١	٥٤٢
جُفَالا	وأَسْوَد كالأَساوِدِ مُسْبَكِرّاً	ذو الرمة	١	٥٤٥
زالا	تُريكَ بياض لَبَّتها	ابن بري	١	٥٤٦
أَرْمَلا	لِيَبْكِ على مِلْحانَ	ابن بري	١	٥٦٩
طَهامِلا	يُمْسِينَ عن قَسٍّ	العجَّاج	١	٥٧٨
مِيلا	أَنَخْنَ القُرونَ فعَقَّلْنَها		١	٥٨٧
مُحْوِلا	وهُمْ لِقِلِّ المالِ	ابن شميل	١	٥٨٨
أَغْيَلا	يتبعْنَ هَيْقاً جافِلاَ		١	٥٩٥

هِلاً	أَناةٌ تَزِينُ البَيْتَ		١	٦٠٩
تَهاوِلا	تزينت بزينة اللِّباس		١	٦٠٩
حَوافِلا	يَحْمِلْنَنا والأَسَلَ النَّواهِلا	امرئ القيس	١	٦٥٧
الحليلا	وأَيَّمْتَ مِنَّا التي		١	٦٦٦
خَدْلا	تُباهِي بِصَوغٍ منْ		١	٦٦٧
الظِّلاَّ	إذا ظُبَيُّ الكُنُساتِ		١	٦٨٣
قالا	تَجُوبُ بيَ الفَلاةَ	الفرزدق	١	٧٤٤
قالا	تَجُوبُ بيَ الفَلاةَ	الفرزدق	١	٧٤٤
القَوابِلا	لياليَ تحتَ الخِدْرِ		١	٧٦٥
عَمَلُه	فوقَ الخُماسِيِّ قليلاً		١	٣١٥
قاتِلُهْ	وأَنكحتَ هَزَّالا خُلَيْدَةَ	المُخَبَّلُ	٢	٣١٩
غِلالَهْ	تَغْتال عُرْضَ النُّقْبَةِ	ابن الأعرابي	١	٥١٧
المُدَلَّه	قالت أُبَيْلى لي	رؤبة	١	٥٣٥
البَادَله	قد كان فيما		١	٥٣٨
تُباعِلُه	وكَمْ مِن حَصانٍ	الحطيئة	١	٥٣٩
جَبله	كلُّ جار ظَلَّ		٢	٥٦٥
النَّخْلَه	سِبَحْلَةٌ رِبَحْلَه		١	٥٧١
مَراجِلُه	إذا نزَلَ الأَضْيافُ		١	٥٨١
والنَّبالَه	ولم تَنَطَّقْها على	ابن الأَعرابي	١	٦٠٣
أُحِلُّهُ	اليومَ يَبْدو بعضُه		١	٦٣١
حائلُهْ	يُفَرِّجُ عِمْرانُ مُرَّةَ	جرير	١	٧٢٧

المُولَهْ	حاملةٌ دَلْوِيَ لا		١	٧٥٠
تُهالَهْ	مَهْلاً فداء لَكَ		١	٧٧٧
قاتِلُهْ	وأَنْكَحْتَ هَزَّالاً خُلَيْدةً		٢	٧٨٥
قَذالِها	بها كلُّ خَوْثاءِ	ذو الرمة	١	٩٩
فمَسِيلُها	لِمَيْثاءَ دارٌ قد	الأَعشى	١	١٠٤
أَحْمالُها	أَلا قُلْ لِمَيْثاءَ	الأَعشى	١	١٠٨
يَسْتَبِيلُها	وإِنَّ الذي يَسعَى	الفرزدق	١	١١٨
اعْتطالها	كَناحِلَةٍ من		١	٢٨٩
يَسْتَمِيلُها	أَحاديثُ سَدَّاها ابنُ		١	٣٠١
خَصِيلُها	وجَوْن أَعانَتْه الضُّلُوعُ	قَطِرانَ السَّعدي	١	٤٠٦
شالَها	حتى إِذا لَمَعَ	الأَعشى	١	٤٣٧
كَسُولُها	أَلا طَرَقَتْ سُعْدَى	أَبو وَجْزة	١	٤٧٩
انْحِلالُها	لقد عَلِقَتْ مَيٌّ	ذو الرمة	١	٥٠٦
وحَلِيلُها	أَجارَتُكم بَسْلٌ علينا	الأَعْشَى	١	٥٣٨
غُيُولها	جَديدة سِرْبالِ الشَّبابِ		٢	٥٤٤
حِلالَها	وكأَنَّها لم تَلْقَ	الأَعشى	١	٥٥٣
بِحِلالِها	ومُلْوِيَةٍ تَرى شَماطِيطَ	ابن الأَعرابي	١	٥٥٣
طَمِيلُها	فكَيفَ أَبِيتُ الليلَ		١	٥٧٨
قَبِيلُها	أُصالِحُكم حتى تَبُوؤُوا	الأعشى	١	٥٩٧
يقولها	لِهِنّك مِنْ عَبْسِيّةٍ		١	٦٧٩
وطِحالَها	فَرَمَيْتُ غُفْلَةَ عَيْنِه	الأَعشى	١	٧٤٤
مُكلَّلَهْ	إِذا أَجَأٌ تَلَفَّعَتْ	لامرئ القيس	٢	١٢٣

أَسْلو	شَرِبْتُ على سُلْوانةٍ		١	٧٩٠
اسْتَقَلُّوا	فَخْرَ البَغِيِّ بِجِدْج	دَخْتَنُوس	٢	٥٦٨
أُبالي	وقد أُخْبِرْتُ أَنكِ		١	٥٢٩
الجِرْمِ	ولَعَمْرُ مَحْبَلِكِ الهَجِينِ	الأَعلم	١	١٢
ومكتُوم	وطَفْلةٍ غَيْرِ جُبَّاءِ	ابن مقبل	١	١٢
جَهْمُ	وتُرِيكَ وَجْهاً كالصَّحِيفة	المخبل	١	٢٠
نادِمِ	وبايَعْتُ أَقْواماً وفَيْتُ	الفرزدق	١	٣٦
جُذامْ	كلُّ مَشْكُوكٍ عَصافِيرُه	الطِّرِمَّاح	١	٥٤
الظَّلام	مُعْلَنْكِسٌ شَبَّ		١	٦٦
الـمَطْعَمِ	إِذْ تَستَبِيكَ بِذي	عَنترة	١	٧٩
الأَراقِمِ	لكَمْ طَلَّقَتْ	الفرزدق	١	٨٠
صَمَمْ	شَيَّبني قبلَ إِنَى		١	٨١
التكَلُّم	ورُبَّ أَسرابِ حَجيجٍ	العجاج	١	١٠٠
النَّعامِ	وَقَعْنَ إِلَيَّ	الفرزدق	١	١٠٢
لَمُ	يا وَيْحَ تاجَةَ		١	١٠٧
وَشْم	فجاءَتْ كَخَاصِي العَيْرِ		١	١٠٧
جَهْمُ	وتُرِيكَ وَجْهاً كالصَّحِيفَةِ	المخبل	١	١١٢
هَيْضَمِ	ودَعْجَاءَ قد واصَلْتُ		١	١١٣
مَنْسِم	إِذا شئتُ غَنَّتْني		١	١٢٠
وَشْم	فجَاءتْ كخاصِي العَيرِ	الهذلي	١	١٢٢
وِسامُ	يَكْتَبِينَ الأَنْجُوجَ في	أَبو دواد	١	١٢٧
تَوْأَم	تَمَطَّتْ به أُمُّه	ثعلب	١	١٢٨

بِضَمٍّ	والله لا تَخْدَعُني	الدهناء	٢	١٥٤
مَجَزَّمُ	أَلَسْتَ ابنَ سَوْداءِ	الأَزهري	١	١٥٥
الكِمام	أَصَعْصَعَ إِن أُمَّكَ	جرير	١	١٧١
الرَّغام	ولم آتِ البُيوتَ	الصمة القشيري	١	١٨١
المُتَخَيِّم	فَلَمَّا وَرَدْنَ الماءَ	زهير	١	١٩١
حَجْم	وعُلِّقْتُ لَيْلَى	ثعلب	١	١٩١
الهِرام	رأَيْنَ شُرُوخَهُنَّ مُؤَزَّراتٍ	الفرزدق	١	١٩٣
وارِم	تُبَرِّئُهُمْ مِنْ عَقْرِ	جرير	١	٢٠٣
ضَخْمِ	مُتَغَضِّفٌ كالجَفْرِ باكَرَهُ		١	٢١٣
بالغَنَمْ	يا ابْنَ التي		١	٢٣٠
لِمام	حُبَّ بالزَّوْرِ الذي		١	٢٣٢
مَحْرَم	حَلَّتْ بأَرضِ الزائِرينَ		١	٢٣٢
سَجْمُ	وإِذ أَلَمَّ خَيالُها	ربيعة بن مالك	٢	٢٣٥
بالقيام	وأَرْتَدَ فارسُ الهَيْجا	لبيد	١	٢٤١
سَئِمُو	قَوْد الجِيادِ	زهير	١	٢٤٩
الزِّمام	كلّ مَشْكوكٍ عَصافِيرُه	الطرماح	١	٢٦٣
غُلامُ	فإِنَّ الكُثْرَ أَعياني	أَبو عمرو	١	٢٨٤
تَنامُ	أَفي نابين نالهما		٥	٢٨٤
عَنَمْ	النَّشْر مِسْك والوُجُوه	مُرَقِّش	١	٢٨٩
الزِّمام	ومُرْقَصَةٍ كَفَفْتُ الخَيْل	أَبو ثروان	١	٢٩٨
المتكَرِّم	أَعْطَى خُباسَة عَيْضَمُوزاً		١	٣٠٤
المِنْظَم	جَمَعْنَ من قَبَلٍ	اللحياني	١	٣١٧

كالكَرْمِ	إذ تَسْتَبِيي قَلْبِي	أبو صخر الهذلي	٢	٣٢٣
الغَرِيمُ	فما أَدْري أَجُبْناً		١	٣٣٣
حذامِ	إذا قالت حَذامِ		١	٣٤٣
والكلامِ	أَتاركةً تَدَلُّلَها قَطامِ	النابغة	٢	٣٤٣
الشِّيَمْ	ولا تَجِدُ المِنْداصَ	منظور	١	٣٦٣
السَّقَم	إِني امرؤ لَجَّ	للعَرْجِيّ	١	٣٦٩
الطَّواحِم	أَجالَتْ حَصاهُنَّ الذَّوارِي	عمارة بن عقيل	١	٣٧٠
البَشامُ	أَتَذْكرُ يومَ تَصْقُلُ	جرير	١	٣٧٧
ثَرِمْ	هَزِئَتْ مَيّةُ أَنْ	ابن مقبل	١	٣٧٨
البَشامُ	أَتَذْكرُ يَومَ تَصْقُلُ	جرير	١	٣٧٨
ثَرِمْ	هَزِئَتْ مَيّةُ أَنْ	ابن مقبل	١	٣٧٨
هامُ	أَلا يا أُمَّ		٤	٣٨٦
تَنامُ	أَفي نابَيْنِ ناهَمُا		١	٣٨٧
زِيَمْ	وما من هوايَ		٢	٣٩١
فِدامُ	يُتَعِّطْنَ العَرابَ		١	٣٩١
عَظِيم	لا تَنْهَ عن	أَبي الأَسود الدُّؤلي	١	٤٠٩
ومَكْتُومُ	وطَفْلة غَيْر جُبّاعِ	ابن مقبل	١	٤١٨
المُسْتَلْئِمِ	إِنْ تُغْدفي دُوني	عنترة	١	٤٣٤
رَذُومُ	فَجَيَّأَها النساءُ		١	٤٣٥
أَرْشَما	لَقَّى حَمَلَتْه أُمُّه	البَعيث	١	٤٦٤
المُسْتَلِئِم	إِنْ تُغْدِفي دوني	عنترة	١	٤٦٩
القَدَمْ	ولا أَلَقَى نَطَّةُ		١	٤٧٩

وقُومِي	يَوْمُ أَدِيمِ بَقَّةَ	الأحمر	١	٤٨٠
وقُومِي	يومُ أَدِيمِ بَقَّةَ		١	٤٨٤
غَنْمِ	أَلا قَوْمِي أُولُو		١	٤٨٥
سُتْهُمُ	ليستْ بِكَحْلاءَ		١	٤٩٢
مُكَدِّمِ	قَبَحَ الإِلَهُ	ابن الأَعرابي	١	٥١٩
أَيِّمِ	غَدَت من هِلالٍ	الفرزدق	١	٥٣٩
دَمِيمُ	قَدِ انْتَمَتْ عَلَيَّ	منظور الأَسدي	٢	٥٤٠
يَسُم	ذا جُرْأَةٍ تُسْقِط		١	٥٤٧
الأَعْلَم	وحَلِيل غانيةٍ تَرَكْتُ	عنترة	١	٥٥٢
النِّيَامُ	ولَستُ بأَطْلَسِ الثَّوْبَيْن		١	٥٥٢
تَمام	تَمَخَّضَتِ المَنُونُ له	خالد بن حقّ	١	٥٥٤
خِدْلِمِ	يا رُبَّ شيخٍ	الأَغلب	١	٥٥٧
سُتْهُمِ	ليست بكَرْواء		١	٥٥٧
بالكَتَمْ	أُولئك أَخْداني وأَخلالُ	ابن سيده	١	٥٦٠
فبالسلام	فإن كان الدَّلال	شمر	١	٥٦٣
فِئام	كأَنَّ مجامِعَ الرَّبَلات	ثعلب	١	٥٦٥
تَنامُ	أَفي نابَيْنِ ناهَما	عمرو بن حَسَّان	١	٥٧٧
والكَلِمُ	والحَيَّةُ الحَنْفَةُ الرَّقْشاءُ	أُميَّة	١	٥٨٠
حَرُمْ	إِذا قلتُ يوماً	وَضّاح اليَمن	٢	٦٠٦
مأْتَمِ	رِمَتْهُ أَناةٌ من	أَبو حَيَّة النُّمَيْرِيّ	١	٦١١
مَأْتَمِ	رَمَتْهُ أَناةٌ من	أَبي حَيَّة النميري	١	٦١٢
المَآتِمِ	فَما ابْنُكِ إِلا	الفرزدق	١	٦١٢

زِمامُ	أَلا ظَعَنَتْ لِطِيَّتِها		١	٦١٣
ومَأْكَمِ	أَرَغْت به فَرْجاً		١	٦١٤
أُمُّ	ما أُمّك اجْتاحَتِ	الجوهري	١	٦١٥
أَتَأَيَّم	فإن تَنْكِحِي أَنْكِحْ		١	٦١٩
يَئِيم	كلُّ امْرِئٍ سَتَئِيمُ	يزيد بن الحكم	١	٦١٩
تَئِيمُ	نَجَوْتَ بِقُوفِ نَفْسِك		١	٦١٩
بِتَوْأَم	يَطَلٌ كأنَّ ثيابَه	عنترة	١	٦٢٢
التَّمِيمُ	تُعَوَّذُ بالرُّقى من	سلَمة بن الخُرْشُب	١	٦٢٣
التَّمائِم	وكيف يَضِلُّ العَنْبَرِيُّ	الفرزدق	١	٦٢٤
التُّومُ	وَحْفٌ كأَنَّ النَّدَى	ذو الرمة	١	٦٢٥
حَذامِ	إذا قالتْ حَذامِ	لجيم بن صَعْب	١	٦٢٩
تُحَمَّم	أَنتَ الذي وَهَبْتَ		١	٦٣٤
المُخَدَّمِ	وفي الظَّاعِنينَ القَلْبُ		١	٦٣٦
بدِمامِ	تَجْلُو بقادِمَتَيْ		١	٦٣٨
دَهْثَمِ	ثم تَنَحَّتْ عن	عمر بن لَجَإٍ	١	٦٣٨
مَرْثوم	تَثْني النِّقابَ على	ذو الرُّمَّةِ	١	٦٣٩
رَمِيمُ	رَمَتْني وسِتْرُ		١	٦٤٢
الرَّاهِمُ	إنْ سَرَّكَ الغُزْرُ	الأزهري	١	٦٤٣
وقُومِي	يَوْمُ أَدِيمِ بَقَّةَ		١	٦٤٤
مَدْمُومُ	وتحتَ رَحلي بازلٌ	المَخْرُوع السَّعْديّ	١	٦٤٤
والمَشِيمِ	وذاك الفَحْلُ جاء	جرير	١	٦٤٥
بالطِّرْمِ	فمِنْهُنَّ مَنْ يُلْفَى		١	٦٤٦

تَعْتَرِمْ	ولا تُلْفَيَنَّ كأمِّ		١	٦٤٨
والمِعْصَمُ	فاليَوْمَ عِنْدَكَ دَلُّها		١	٦٤٩
سُقْمُ	نَزْر الكلامِ منَ	الحزين الليثي	٣	٦٥١
تَعَمَّمِ	عَلامَ بَنَتْ أُخْتُ	ابن الأَعرابي	١	٦٥٢
العِيام	كذلك يُضرَبُ الثَّوْرُ	الجعدي	١	٦٥٤
مِحْطَمُ	مَعِي صاحِبٌ مِثْلُ	عياض الهنلي	١	٦٥٥
الغَيلَمُ	من المُدَّعِينَ إذا		١	٦٥٥
بالفِئام	وأَرْيَدُ فارِسُ الهَيْجا	لبيد	١	٦٥٥
ومُفْأَم	ظَهَرْنَ من السُّوبانِ		١	٦٥٥
فاحِمُ	مُبَتَّلة هَيْفاء رُؤْد		١	٦٥٦
تَفْتَرِم	وجَدْتُكَ فيها كأُمِّ		١	٦٥٧
القُذامُ	إذا ما الفَعْلُ	جرير	١	٦٦١
السَّلَمْ	ويَوْمًا تُوافِينا بَوجْهٍ	كعب بن أَرْقَمَ	٤	٦٦١
الفَمِ	وكأَنَّ فارةَ تاجِرٍ		١	٦٦٢
وقُومي	يَوْمُ أَدِيمِ بَقَّةَ		١	٦٦٣
مَلْثَم	فلَثِمْتُ فاها آخِذاً		١	٦٦٨
مَزْكومِ	خَشَّمَ منها مَلْغَمُ		٢	٦٧٠
اللّمَمْ	فما نَوّلَتْ حتى	وَضّاح اليَمَن	١	٦٧١
ذميم	قد انتَتمتْ عليَّ		١	٦٧٢
والنَّسيمِ	ضَرْبَ القُدارِ نَقيعةَ	الأَغلب	١	٦٧٢
مَنْشِمِ	تَدارَكْتُمُ عَبْساً وذُبْيانَ		١	٦٧٣
مَلْمومُ	ما أَنْعَمَ العَيْشَ		١	٦٧٥

وأَهْضامِ	كأَنَّ ريحَ خُزاماها		١	٦٧٦
الوَحَمْ	كتَمَ الحُبَّ فأَخْفاه	ابن الأَعرابي	١	٦٧٨
يَتيمُ	أَفاطِمَ إِني	المُفَضَّل	١	٦٨١
النَّعيمُ	أَلا قالتْ بَهانِ	ابن الأَعرابي	٢	٦٨٥
العُجارِم	إذا غابَ نَصْرانِيُّه	الفرزذق	١	٦٩١
التِّمام	كلّ مِكْسالٍ رَقُودِ	الطِّرِمَّاحُ	١	٧٣٦
بنائِم	وَسْنانُ أَقْصَدَهُ النُّعَاسُ	ابن الرِّقاعِ	١	٧٣٦
الحَمْلِ	ومن ظُعنٍ كالدَّوْمِ	عمرو بن شاس	١	٧٣٧
تَحْرُمِ	يا شاةَ ما	عنترة	١	٧٤٣
تَحْرُمِ	يا شاةَ ما	عنترة	١	٧٤٤
آم	تَرَكْتُ الطيرَ حاجِلَةً		١	٧٥٥
مَأْتَم	رَمَتْه أَناةٌ	أَبو حيَّة النميري	١	٧٥٦
العِظامِ	سَبَتْه مُعْصِرٌ		١	٧٦٣
أَدَمِ	أَنكَحَها فقدُها الأَراقِمَ		١	٧٦٧
حَمُ	هِيَ ما كَنَّتي		١	٧٧٢
النِّظْمِ	ولا صُوار مُدَرَّاةِ	الحربي	١	٧٧٩
وِسام	يَكْتَبِينَ اليَنْجُوجَ في	أَبو دواد	١	٨١٢
سُتْهُمِ	ليْسَتْ بكَرْواءَ		١	٨١٢
بالمِيسَمِ	ماوِيّ يا	ابن الأَعرابي	١	٨٢٢
تَمِيمُ	تَزَحْزَحَ يا	العُدَيلُ بن الفَرْخِ	٣	٨٢٣
المُدام	آذَنَ الناوِي ببَيْنُونةٍ	الطرماح	١	٨٢٦
دَما	أَراها غُلامانا الخَلا	حُمَيْدٌ	١	٢٤

المُذمَّما	ومَن كان ذا	المتلمس	١	٤٦
هُما	وعَنْسٍ كأَلْواحِ الإِرانِ	ثعلب	١	٦٥
أَدْرَما	قامت تُريك	العجّاج	١	١٥٧
الحَمائما	وبِتْنَ على الأَعْضادِ		١	١٦٤
أَعْجَما	يَطُفْنَ بِه رَأْدَ	حميد بن ثور الهلالي	١	٢٤٠
تَجَشُّما	قَصِيرُ الخطى ما	الفراء	١	٢٧٩
قَذَاكُما	ولو أَنَّ مَنْظُوراً		١	٢٩٠
المُزَنَّما	يَمِحْنَ بأَطْرافِ الذُّيولِ	ابن مقبل	١	٣٠٨
تَعَلَّما	أَطافَتْ به النِّسْوانُ	حميد بن ثور	١	٤٢٩
والقَيْصُوما	حتى إذا ما	رؤبة	١	٤٥١
دِلْقِما	فَتِلْك لا تُشْبِهُ	خُلَيْدٌ اليَشْكُريّ	١	٤٥٣
وأَكْرَما	تَعِسْتَ ابنَ ذاتِ	همام بن قَبِيصةَ	٢	٤٧٥
أَعْجَما	مَدَحْنا لَها رَيْقَ	البَعِيث	١	٤٩٢
يَتَقَدَّما	تَرَى السَّوْذَقَ الوَضَّاحَ		١	٤٩٣
يَتَقَدَّما	ترى السَّوْذَقَ الوضَّاح		١	٤٩٥
المُرَقَّما	فَرُحْنَ وقد زايَلْنَ	حُمَيد ابن ثور	١	٥٧١
مُوَشَّما	فَلَمَّا كَشَفْنَ اللِّبْسَ	حميد	١	٥٧٧
المَأْتَما	حتى تَراهُنَّ لَدَيْه		١	٦١١
التَّمائما	إِذا مات لم		١	٦٢٤
حاما	يَأْنَفُ للجارة أَن	العماني	١	٦٢٦
نَغَما	كادَتْ تُساقِطُني رَحْلي	النابغة الذبياني	٢	٦٣١
الحَمائِما	وبِتْنَ على الأَعْضادِ	ابن الأَعرابي	١	٦٣٣

أَدْرَمَا	قامَتْ تُرِيكَ	الجوهري	١	٦٣٧
ومِيسَمَا	من البِيضِ		١	٦٣٧
كِرْزِما	فتلك لا تُشْبِه	خُلَيْدٍ اليَشْكُرِيّ	١	٦٤٦
وأَظْلَما	إذا ما اجْتَلَى		١	٦٤٧
وأَظْلَما	إذا ما اجْتَلى		١	٦٤٧
مُعْنَما	وَهْيَ تُرِيكَ مِعْضَداً	رؤبة	١	٦٥٣
الفُطُما	وإن أَغارَ		١	٦٥٧
وقاسِما	متى تقولُ القُلُصَ		٣	٦٥٩
تُفاغِما	نَفْثُ الرُّقَى وعَقْدُك		٢	٦٥٩
قَساما	بأَحْسَنَ منها	الربيع بن أَبي الحُقَيْق	١	٦٦٢
هَجْمَتاهُما	أَلا يا ابْنَةَ		٣	٦٦٤
أَهْضاما	وإذا ما الدُّخانُ	الأعشى	١	٦٧٧
رُداما	مَهْلاً بَعِيثُ	النابغة	١	٧٢٠
أَرْشَما	لَقِىَ حَمَلَتْه أُمُّه	البَعِيثُ	١	٧٣٨
مُداما	بآيَة تُقْدِمُون الخَيْلَ		١	٧٥٨
حَمَا	ولقد أَصْبَحَتْ أَسْماءُ		١	٧٧٣
وابْنِيما	بكاءِ ثَكْلى فَقَدتْ	رؤبة	١	٧٨٢
المُرَقَّما	وقد كان من	جرير	١	٧٨٤
ظَلاما	أَتَوْا نارِي فَقُلْتُ		١	٧٨٨
مُعَمَّما	تَنَحَّيْتُها للنَّسْلِ		١	٧٩٨
طَهامِلا	يُمْسِينَ من قَسَّ	رؤبة بن العجاج	١	٣٣٠
الجَمَلا	حَرْف تَشَذَّرَ عن	ابن الرِّقاع	١	٦٣٩

حَريمِهِ	مَنْ ذَبَّ منكم		١	٥٤
اليَنَمَهْ	يا رُبَّ بَيْضَاءَ	ثعلب	١	٧٣
كَدَمَه	لما تَمَشَّيْتُ بُعَيْدَ	أَبا عمرو الشَّيْبانيّ	٣	١٥١
كَدَمَه	لَمَّا تَمَشَّيْتُ بُعَيْدَ		٢	٦٢٧
الصُّمَمَه	إذا الخَرِيعُ العنْقَفِيرُ		١	٦٢٩
الجَدَمَهْ	سَمِعتُ من فوق		٤	٦٢٩
دِنَّمَهْ	كأَنَّها غُصْنٌ ذَوَى		١	٦٣٨
ومَلْثَمُهْ	مُدَلَّل يَشْتُمنا ونَرْخَمُهْ	أَبي النَّجْمِ	١	٦٤٠
مَرْطُومَهْ	فابْرُزْ كِلانا	صالح بن الأحنف	١	٦٤١
بأَسْلُمِه	با ابنَ التي	أبو عمرو	١	٦٥٩
وقِرامُها	من كلِّ مَحْفُوفٍ	لبيد	١	١١٩
قَوَامُها	أَلا لا تَغُرَّنَّ		١	١٢٣
صَرِيمُها	وما جَأَبَةُ المِدْرَى		١	١٨١
خِدامُها	فإِذا تَغالى لَحْمُها	لبيد	١	٢١٩
طَعامُها	لمُعَفَّر قَهْدٍ		١	٢٦٤
وِشامُها	أَو رَجْع واشِمَةٍ	لبيد	١	٢٩٢
فَطِيمُها	إِذا النُّفَساءُ لم		١	٣١٤
هَضِيمُها	من اللُّفِّ أَفْخاذاً	الفرزدق	١	٤٧٧
خِتامُها	أُغْلي السِّباءَ بكل	لبيد	١	٥٠٤
ونَعامُها	فعَلا فُروعَ الأَيْهقان	لبيد	١	٥٧٧
بَريمُها	وقائلةٍ: نِعْمَ	الكَروّس بن حصن	١	٦٢١
بَزيمُها	هُمُ ما هُمُ		١	٦٢١

بَزيمُها	تَركناك لا تُوفي	جرير	١	٦٢٢
ظُلُومُها	إذا ضَحِكَتْ لم		١	٦٤٧
كُرومُها	إذا هَبَطَتْ جَوَّ	جرير	١	٦٦٦
لِفامُها	يُضِيءُ لنا كالبَدْر		١	٦٧١
نِظامُها	وتُضِيء في وَجْهِ	لبيدٌ بن ربيعة	١	٦٩٠
أَمِيمُها	أَلَمْ تَرَ أَنِّي	جرير	١	٧٢٠
غُضُونُ	ومِنْ ذَهَبٍ يَلُوحُ		١	٣٦
عُيُونِ	أَباكِيَةٌ بَعْدي جَنُوبُ	القَتَّالُ الكِلابِيُّ	١	٤٣
خَلْبَنِ	وخَلَّطَتْ كلَّ دِلاثٍ	رؤبة	١	٥٢
ثَخِينُ	سَقَى دارَ هِنْدٍ		١	٥٥
نَجَّانِي	ويومُ السِّخَابِ		١	٦٢
اللَّجِنِ	يَعْلُون بالـمَرْدَقُوشِ	ابن مقبل	١	٦٣
عَلَنِ	مِن نِسْوةٍ شُمُسٍ		١	٦٣
مَجْنُونِ	وشَرُّ حَشْوِ خِباءِ	للنابغة الجَعْدِيِّ	١	٨٩
اثْنَيْن	قالتْ له:		١	١٠٣
مَهِينُ	طَوَتْ أَحْشاءَ مُرْتَجَةٍ	الشَّمَّاخُ	١	١٢٦
تِّيحان	بذَبِّي اليومَ	سَوَّارُ بنُ المُضَرَّبِ	١	١٣٠
بلاني	لَخَبَّرها ذَوو أَحْسابِ		١	١٣١
تَنْكِحِيني	لَصَلْصَلَةُ اللجامِ بِرأْسِ		١	١٤٩
نجاني	ويومُ الوِشاحِ من		١	١٥٠
التوأمان	جاريةٌ يَبُدّها أَجمها		١	١٥٨
الكُثْبان	ومُخَلَّدات باللُّجَين	أَبو عبيد	١	١٦٦

ودَعِيني	أَرَدْتِ لِكَيْما تَضْمُديني		١	١٧٨
بِرَهْن	كَنُودٌ لا تَمُنُّ	النمر بن تولب	١	١٨٥
ثَمانُ	لها ثَنايا أَربعٌ		١	٢٠٧
بِشَنَّ	كأَنَّكَ من جِمالٍ		١	٢٢٣
العَيْنْ	قامَتْ تُعَنْظِي بِكَ		١	٢٤٦
أَكفاني	فإِمَّا تَرَيْني في	امرؤ القيس	١	٢٧٨
بلساني	لم تَدَعْ للنِّساء	عمر بن أَبي ربيعة	١	٣٤٣
المُحْتَضَنْ	عَرِيضة بُوصٍ إِذا	الأَعشى	١	٣٥٢
السنَّاسِن	وقد ضُمِّرتْ حتى	الطِّرِمَّاح	١	٣٥٢
لِلْعُيونِ	ظَهَرْنَ بكِلَّة وسَدَلْنَ	المُثَقِّب العَبْدِي	١	٣٦٥
غَرِضانِ	فَمَنْ يَكُ لَمْ	الكلابي	٢	٣٨١
زَيْني	فَزَيْنُكَ في الشَّرِيطِ	عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِب	١	٣٩٧
وأَرْقَمَيْنِ	قَرَّطكِ اللهّ		١	٤٠٢
حَصانِ	قد يَرْكَبُ المَهْقُوعَ		١	٤١٢
العَصْرَيْن	حَيّاكة تَمْشِي بِعُلْطَيْنِ	ابن الأَعرابي	١	٤١٢
بالعِقْيانِ	لَطَمَتْ وَرْدَ خَدِّها	ثعلب	١	٤٣٤
الأُرْجُوانِ	قَفَرْنِية كأَنَّ بِطَيْطَبَيْها	الأَزهري	١	٤٣٥
الجُوَنْ	إِذا هُنَّ نازَلْنَ	الأَصمعي	١	٤٤٢
ثَمانِ	وإِلاَّ جِئْتُ نُعْنُعَها	المُغِيرةُ بن حَبْناءَ	١	٤٤٣
والوَلَعانِ	لِخَلاَّبةِ العَيْنَيْنِ كَذَّابةِ		١	٤٤٧
دِهْقان	إِنما الذَّلْفاءُ ياقُوتةٌ		١	٤٥٦
الحَسَنِ	أَذْكُرُ مِن جارَتي		٢	٤٦٦

الحَسَنِ	أَذْكُرُ مِن جارَتي		١	٤٦٦
باللَّبَنِ	أَمْ كيف يَنْفَعُ	أُفْنُون التغلبي	١	٥٠٧
الجُفَّيْن	ما فِتِئَتْ مُرَّاقُ	حميد الأَرقط	١	٥١٤
عَرْكَيْنِ	حَيَّاكة تَمْشِي بعُلْطَتينِ	ابن الأَعرابي	١	٥٢٦
رَجُلانِ	وجاءتْ به حَيَّاكَةٌ	ابن مُقْبل	١	٥٢٦
الرَّنِي	بضَرْبٍ يُتْبِعُ الأَلِيّ	الكميتُ	١	٥٣٦
الجَنِين	على حُوَلاءَ يَطْفُو		١	٥٥٦
الرَّدَن	ولقد أَهْوِ بِبِكْرٍ	عديّ بن زيد	١	٥٦٧
تَعْذِلاني	غَدَتْ عَذَّالتايَ فَقُلْتُ		١	٥٨١
غَيْلَيْن	لَكاعبٌ مائلة في		١	٥٩٤
الحاني	صَفَّا جَوانحَ بَيْنَ	أَبو قِلابة الهُذلي	١	٦٢٢
دَهاني	فيا رَبِّ عَمِّرْ		١	٦٢٨
بالشَّفَتين	إنما سَلّ فُؤادي	أَبو حنيفة	١	٦٣٧
عُقْربان	كأَنَّ مَرْعى أُمِّكُمْ	إِياس ابن الارت	١	٦٦٧
قَتِينِ	وقد عَرِقَتْ مَغابنُها	الشمّاخ	١	٦٨٨
التَّجفينْ	يا رُبَّ شَيخ	أَحمد البُسْتيّ	١	٦٨٩
ظُنون	كصَخْرةَ إذ تُسائل	الأَخْنس	١	٦٩٠
اليقينُ	تُسائل عن أَخيها	غُصَين	١	٦٩٠
التَّجْنِين	ولقد نطَقْتُ قَوافِياً	بدر بن عامر	١	٦٩٢
قَتِينِ	وقد عَرِقَتْ مَغابنُها	الشمّاخ	١	٦٩٣
زَبونِ	يَذْهَب منها كلُّ	أَبو القمقام	١	٦٩٣
المُخاضِن	وأَلقتْ إليَّ القولَ	الطِّرِمَّاحُ	١	٧٠٠

الخُنِّ	جارية ليستْ من	دَهْلَبُ ابن قُرَيْعٍ	١	٧٠١
مِدْرانِ	تَرَكُوا لتَغْلِبَ	الفرزدق	١	٧٠٣
بالرِّقَانِ	ومُسْمِعَة إذا ما		١	٧٠٦
سَكَنْ	لِيَلْجَؤُوا من هَدَفٍ		١	٧٠٨
مكنونِ	هي زَهْراءُ		١	٧٠٩
دُونِ	وإذا ما نَسَبْتَها	معاوية	١	٧٠٩
مَسنونِ	ثم خاصَرْتُها إلى		١	٧١٠
بالماطِرُونِ	طالَ لَيْلي	لأَبي دهبل	٨	٧١٠
والتَّشَنُّنِ	وانْعاجَ عُودِي كالشَّظِيفِ	لرُؤْبة	١	٧١١
ظِعَانِ	له عُنُقٌ تُلْوَى		١	٧١٤
الظِّعَانِ	أَثَرْتُ الغَيَّ ثم	للنابغة	١	٧١٤
سِنانِ	يا رُبَّ خَوْدٍ		١	٧١٦
تَبْطَنِ	يا رُبَّ أُمٍّ		١	٧١٧
عُطُونُ	غِراسٌ كالفَتائِنِ مُعْرَضاتٌ	أَبو قَيْسِ ابنُ الأَسْلَتِ	١	٧١٩
تَنَزَّيْن	يَكْوينَ أَطرافَ الأُيورِ	اللحياني	١	٧٢٧
بالرُّكْبانِ	وهَبْتَه من سَلْفَعٍ		١	٧٣٢
الهِجانُ	وإذا قيل		١	٧٣٤
تَهْجُنُ	ابْنُوا على ذي	ابن شميل	١	٧٣٤
ودِيني	تَقولُ إِذا دَرَأْتُ	المُثَقِّب العَبديُّ	١	٧٣٧
تَلَبَّني	قلتُ لها:		١	٧٣٧
والقُرُونِ	وهُنَّ على الرَّجائز	المُمَزَّقُ العَبْدِي	١	٧٣٧
وُهُنُ	اللَّلائماتُ الفَتى في	قَعْنَب بن أُم صاحب	١	٧٣٨

جَبيني	فضارَتْه مُوَيٌّ ولم	حاتم طيء	١	٧٤٨
اليَقِينِ	فلَوْ أَنَّا على		١	٧٥٢
المَصُونِ	والبِيضَ يَرْفُلْنَ في		١	٧٨٠
الأَمُون	إنَّ شِوَاءً ونَشْوَةً	ابن بري	١	٧٨٠
العِجانِ	لقدْ وَلَدَتْ أَبا	ابن بري	١	٧٨٤
نصْفانِ	أَما الزّناء فإنِّي		١	٧٨٦
مَرْوان	وما ابنُ حِنَّاءَةَ	جرير	١	٧٨٨
بالأَظْعانِ	مَرَّ الحُمولُ فما	الحَرِثُ بنُ خالد المخزومي	٢	٧٩١
بَقَرات	يَتَمَشَّيْنَ كما تَمْـ		١	٧٩٢
تُخَوِّفِيني	أَبالمَوْتِ الذي لا	أَبو حية النميري	١	٨٠٩
تَكْني	وقد أَرْسَلَتْ في		١	٨١٣
أَحْيانا	إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ		١	١٣
لِحُينا	لِخِطِّيبَى التي غَدَرَتْ	عديُّ بن زيد	١	٥٠
والعُيونا	إِذا ما الغانيات		١	١١٦
والعُيونا	وهِزَّةِ نِسْوَةٍ مِنْ		١	١١٦
الكُدُونا	أَنَخْنَ جِمالَهُنَّ بذاتِ		١	١١٧
تُمادِخِينا	تَمادَخُ بالحِمَى جَهْلاً		١	١٥٥
ومَرْجاناً	وما حُسَيْنَةُ	عديَّ بن الرقاع	١	١٨٠
مُؤْمنينا	ولو جاؤُوا برَمْلَةَ	عبدالله بن همام	١	٢٠٠
عُونَا	ولَقَدْ نَظَرْتُ إِلى	ثعلب	١	٢٠٥
ويَرْتَدِينا	وضَعْنَ بِذِي الجَذاءِ	ابن أَحمر	١	٢٢٣

ولَيانا	وكأنّما اشْتَمَلَ الضَّجِيعُ	القَطَامي	١	٢٩٥
الأَقْوَرِينا	ومن يُطِعِ النّساءَ	الكميت	١	٣٠٦
والعُهُونا	جَعَلْنَ عَتِيقَ أَنْماطٍ	ربيعة بن مَقْرُوم	٢	٣٣٠
ولَقِينا	غَيَّضْنَ من عَبَراتِهِنَّ	ثعلب	١	٣٨٢
شَيْبانا	لوْ كُنْتُ مِن	العنبري	١	٤٠٤
ههنا	وإلاَّ فَمَدْخُولُ الفِناءِ	الطرماح	١	٤٣٣
تَتَوَثَّبُونا	بَني جَبْنَثْقةٍ ولدتْ	أَبي هاشم	١	٤٨١
اللاَّمِسِينا	وثَدْياً مثلَ حُقِّ	عَمرو بن كُلْثُوم	١	٤٨٣
طِينا	قد عَلِمَتْ	أَبو بكر	١	٤٨٨
المُؤْمِنِينَا	تبيَّن أَنَّ أُمَّكَ		١	٥١٩
دَفُونا	تَخالُ فيه القُنَّة		١	٥٩٩
عُونا	ومَأْتَمٍ كالدُّمى حور	ابن مقبل	١	٦١١
عُونا	ومَأْتمٍ كالدُّمى حور	ابن مقبل	١	٦١٢
تَتأَمَّينا	ومِن عَجَبٍ	الكميت	١	٦١٦
شَيْبانا	تامَتْ فؤادَكَ	القِيط بن زُرارة	١	٦٢٥
آخَرِينا	وأُنْبِئْتُها أَحْرَمَتْ قومَها	الأزهري	١	٦٣٢
جُهَيْناً	تنادَوْا يالَ بُهْثَةَ		١	٦٩٢
وتُخْبِرينا	قِفِي قبلَ التَّفَرُّقِ	عمرو بن كُلْثوم	١	٧١٤
الرِّئينا	ويَنْصِبْنَ القُدُورَ مُشَمِّراتِ	الكميت	١	٧١٦
كالفَتِينا	ظَعَائِنُ من بني	الكميتُ	١	٧١٩
الكُدونا	أَنَخْنَ جِمالهنَّ بذاتِ	الراعي	١	٧٢٥
وَزْنا	وحديثٍ أَلَذُّه هو	مالك بن أَسماء	٢	٧٢٨

لَحَناً	مَنْطِقٌ صائِبٌ وتَلْحَنُ	مالك بن أَسماء	١	٧٢٩
الْوَتِينا	تَشُقُّ الطَّيْرُ ثَوْبَ	الراعي	١	٧٤٨
الثُّدِينا	وأَصْبَحَت النِّساءُ مُسَلِّباتِ		١	٧٦٤
بُهْتانا	قالتْ: أَرادَ	أُمية	١	٧٧٦
العَيْنا	أَمْسَيْنا أَمْسَيْنا		١	٧٧٧
سُلْوانا	يا لَيتَ أَنَّ		١	٧٩٠
عَيْناها	عَلَفْتُها تِبْناً وماءً		١	١١٦
الجَنّهْ	خَنْضَرِفٌ مِثْلُ جُماء	ابن برّي	١	٤٥٤
كُنَّهْ	غَزالٌ ما رأَيتُ	أَبو زكريا	٢	٧٢٧
شَيْطَانَهْ	لاتَنْكِحَنَّ أَبداً هَنَّانَهْ		١	٧٣٥
ضِنَّهْ	إنّ الحَماةَ أُولِعَتْ		١	٧٧٢
أَرْدانُها	وعَمْرة مِن سَرَوات		١	٢٦٨
عيونُها	وبالحَجَل المقصور	أَدهم بن الزَّعراء	١	٥٤٩
عُيُونُها	ولا عَيْبَ فيها		١	٥٧٤
عيونُها	ولا عَيْبَ فيها	الفراء	١	٥٧٥
عُيونُها	قَتُول بعَيْنَيْها رَمَتْكَ	مدرك بن حصين	١	٥٩٨
جُنونُها	رأَت نِضْوَ أَسْفار	ابن بري	١	٦٩١
يَدِينُها	من أَيِّ الناسِ		١	٦٩١
جُنونها	كأَنَّ سُهَيْلاً رامَها	مُدرك بن حُصين	١	٦٩٢
خَنِينُها	بكى جَزَعاً من	مُدْرِكِ بن حِصْنٍ الأَسَديّ	١	٧٠١
طَحِينُها	وإن طَحَنَتْ دُرْنِيّةٌ	الأَعشى	١	٧٠٣

عَرِينُها	رَغا صاحِبي	مدْرِكِ بن حِصْنٍ	١	٧١٦
يمينُها	من المُلْحِ لا	أَبو عبيدة	١	٧١٧
شانُها	أَجَدَّ بعَمْرة غُنْيانُها	قَيْسُ بنُ الخَطيم	١	٨٠٥
أَنَّى	لأَجْعَلَنْ لابْنَةِ عَثْم		٤	٣٧٣
فَلَيْني	تَراهُ كالثَّغام يُعَلُّ	عمرو بن معديكرب	١	٨٠٩
الغَوانيا	أُحبُّ الأيامى:	جميل	١	٨٠٥
القُوَيْقِيَهْ	قَدْ فاقَتِ البؤْبُؤَ		١	١١
كَريهة	لَيْسَتْ إِذا	حميد بن ثَوْر	١	١٢
إِبَهْ	كأَنها عَنْزٌ ظِباءٍ		١	٥٢
تغْشاه	ومُرْهَق سالَ إِمْتاعاً		١	١٥٧
تغشاه	مثلَ البرام غدا		١	١٥٧
لأَنه	خَريرُ الرِّيحِ في		١	١٧٧
يَفْطَؤُهْ	تَزَاوَكَ مُضْطَبِيءٌ آرِمٌ	المنذري	١	٥٢٣
أُمُّها	جاريةٌ يَبُدُّها أَجَمُّها		١	١٥٨
لها	تَرَى الزِّيرَ يَبْكِي	الأَعشى	١	٢٣٣
وَبهائها	راقَتْ على البِيضِ		١	٤٩٢
لَدَيْها	يا ابنَ بَراءٍ		١	٥٣٤
ثَدْياها	ليستْ بِعَصلاءَ تَذْمي		١	٥٨٣
ثَدْياها	ليسَتْ بعَصْلاءَ يَذْمِي		١	٥٩٠
قِراها	فما تَتَّامُ جارةُ	الحُطَيئة	١	٦٢٥
آدَها	وقامتْ تُرائيكَ مُغْدَوْدِناً	حسان بن ثابت	١	٧١٩
وأَجَلَّها	بيضاءُ باكرَها النَّعِيمُ	الأَزهري	١	٧٣٠

خَنْفَقِيقا	وقد طُلِقَتْ ليلةً	الجوهري	١	٧٣٦
هِيا	وقد يَنْبُتُ المَرْعَى	زُفَرُ بنُ الحرث	١	٢٢٤
شَلُّوا	فَجَرَ البَغِيُّ بِحِدْجِ		١	١٠٨
الهَوَى	فهنّ عُكُوفٌ كَنَوْحِ	أَبو ذؤيب	١	١٤٩
اغْتَدَى	قامَتْ تُناجِي عامِراً		١	١٧٦
غِنَى	لكن قَعِيدَةُ بَيْتِنا	الأَشعَرُ الجُعْفِيُّ	١	١٨٣
انثنى	لَمَّا رَأَتْ شَيْبِي	الأَفوه	١	٢٠٢
صَرَى	والنَّاشِئات المَاشِيات الخَوْزَرَى	عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ	١	٢٢٣
الهوى	ولم يُجْذِل العَيْن	العُجَير السَّلُولي	١	٥٥٠
والمُصَلَّى	قامَتْ تَهادَى مَشْيَها		١	٦٠٨
الكَرى	بُهاكِنةٌ غَضَّةٌ بَضَّة	السَّلوليّ	١	٦٨٥
المَطِيَّا	يا لَيْتَ أَني	الأَزهري	١	٢٤٣
أَي	فإِن يك قومُهُمُ		١	٥٦٥
مُدَّوِي	بَدا منْك غِشٌّ	يزيدُ بن الحَكَم الثَّقَفي	١	٧٨٠
رانِيا	وضَرْبَ نِساءٍ لو	الراعي	١	٧٠
ماضِيَا	أَلا طَرَقَتْ شَعْثاءُ	جرير	١	١٠١
لَيالِيا	تَمَنَّى ابنُ كُوزٍ		١	١٧٤
هيا	بأَعلامِ مَرْكُوزٍ فَعَنْزِ	الراعي	١	٢٩٥
صَبِيّا	باتَتْ تُنَزِّي دَلوَها		١	٥٧٥
باديا	لئِن كان ما	الفراء	١	٦٣٥
ناجِيا	وإِنْ تَنْجُ مِنها		١	٦٥٠
هِيا	وقائِلَةٍ: خَوْلانُ	سيبويه	١	٧٧٨

المَعَارِيا	فإنْ تَكُ ساقٌ	الراعي	١	٨٠٠
بِيَهْ	إنَّ هَنِي حَزَنْبَلٌ		١	٤٦
الرَّابِيَه	إنَّ حِرِي حَزَوَّرٌ		٢	٢١٨
حادِيَه	ثم بَدَتْ تَنْبِضُ	ابن الأَعرابي	١	٣٨٨
بيَه	إنَّ هَني حَزَنْبَل		١	٥٥١
ثَمانِيَهْ	وما عَلَيَّ أَن		٢	٦٩٩
مِرْفَقَيْها	سُبِّي الحَماةَ وابْهَتي		١	٧٧٤

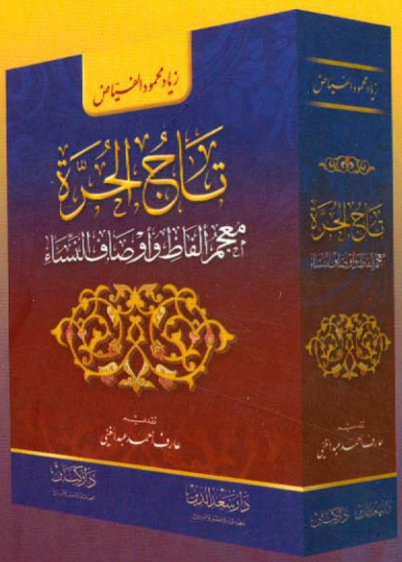

هذا الكتاب يجمع مادة الحرائر (النساء) كما وردت في اللسان حسب ترتيب المؤلف بدءاً من الهمزة وانتهاء بالياء، وقام المؤلف بقراءة اللسان من أوله إلى آخره بصبر وَجَلَد وصمت، وكتب بخطه تلك المادة حسب تبويب المؤلف، وبعد صف المادة وجمعها التي استغرقت أكثر من ربع قرن كانت المادة جاهزة حيث تم فهرستها فهرسة شاملة تضمنت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وألفاظ وأشعار الكتاب في صبر وتأنٍ.

وقد أسمينا هذا الكتاب «تاج الحرة» معجم ألفاظ وأوصاف النساء.

وذلك تيمناً باختيار فيلسوف المعرة أبو العلاء المعري، الذي كان له قصب السبق في اختيار موضوع يتعلق بالمرأة، وقد سماه «تاج الحرة» حيث كان من كتبه المفقودة المخطوطة وفيه عظات للنساء حسب ما ورد في ترجمته.

دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - شارع 29 أيار - عين الكرش
جادة كرجية حداد - ص.ب 3143
هاتف 2319694 - فاكس 2326380
جوال 00963 944 484915
القاهرة - جوال 002 0122 4444904
darsaadaldeen@hotmail.com
www.facebook.com/dar.saadaldeen

ISBN 978-9933-473-26-